

الحمد لله رب العالمين على ما وسع من العلم وعلى من علمه
مقدام الطالب ما تصويته المطلوبة منه ، فتح له .

أ. د. محمد إسماعيل بشار
د. عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الحميد
د/ مقبل بن مريشيد الرفيعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي

الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

كلية الحديث الشريف

قسم علوم الحديث

كتاب معرفة المجروحين من المحدثين

والضعفاء والمتروكين

للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي

دراسة وتحقيقاً من بداية حرف الفاء إلى نهاية الكتاب

دراسة وتحقيق:

ناصر بن سيف الله مجاهد وتش

إشراف:

د/ مقبل بن مريشيد الرفيعي

أستاذ مشارك بقسم علوم الحديث

مُقَدِّمَةٌ

أهمية الموضوع



أسباب اختياره



خطة البحث



منهج البحث



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(١).

﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا

كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢).

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾^(٣) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(٣).

أما بعد..

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها،

وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعد..

فإن الله سبحانه وتعالى بعث رسوله محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله ولو كره الكافرون، واصطفاه من بين الخلائق لمهمة نشر الدين وإبلاغ الرسالة إلى

العالمين، والناس في ذلك الوقت في جاهلية مطبقة، وانحراف عظيم عن الملة الإبراهيمية.

فشمر ﷺ عن ساعد الجد، وبلغ رسالة ربه، وبذل في ذلك الغالي والنفيس، فم تمض إلا

(١) آل عمران: ١٠٢.

(٢) النساء: ١.

(٣) الأحزاب: ٧٠-٧١.

سنوات معدودات حتى دخل الناس في دين الله، وانتشر الإسلام في ربوع الجزيرة المباركة، وتوفي النبي ﷺ وقد علّم أمته كل شيء يحتاجونه في دنياهم وأخراهم، وترك لهم أمانة التبليغ ومهمة حفظ الدين من التبديل والتحريف.

فتحمل ذلك أصحابه الكرام رضي الله عنهم، حيث بذلوا أنفسهم وأموالهم وأعمارهم لتلك المهمة الجليلة، وقاموا بها خير قيام سالكين مسلك النبي ﷺ، مقتدين به في كل صغيرة وكبيرة، وضربوا في التضحية والعطاء من أجل الدين أروع الأمثلة وأحسنها، ولهم في ذلك مواقف عظيمة. وبعد مضي سنوات انتشر الإسلام انتشاراً كبيراً، واتسعت رقعة البلاد الإسلامية، وكثر المسلمون، فكانوا - كما قال تعالى - : كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار.

وانتشار الإسلام بهذه السرعة ونقاء الصحابة وطهرهم وصدقهم وتألفهم فيما بينهم، كل ذلك كان يغيظ أعداء الإسلام من اليهود والمجوس وغيرهم، فأخذوا يثنون الشكوك، ويشيرون الفتن، وكان أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه في وجههم سداً منيعاً، وباباً موصداً، حتى استطاعوا كسره، فكان ذلك أول ضربتهم للإسلام، ثم توالى الأحداث، فاستشهد عثمان رضي الله عنه ثم لقي علي رضي الله عنه ربه شهيداً، وكان لإشاعة الأكاذيب من قبل أولئك على السنة الصحابة رضي الله عنهم أكبر الأثر في حدوث تلك الفتن التي حدثت بين الأخيار، ولم يكن في استطاعة أولئك المندسّين في الإسلام الكذب على رسول الله ﷺ لقرب العهد ووجود أصحاب النبي ﷺ. ولكن لما بعد العهد وتوفي عامة الصحابة رضي الله عنهم بدأوا ينشرون أكاذيبهم، فتصدى لهم التابعون الذين أخذوا العلم عن أصحاب الرسول ﷺ، ونشروا السنة وذبوا الكذب عنها، ثم أخذ عن هؤلاء أتباعهم من العلماء، وقد كثر في وقتهم رواة الآثار والأحاديث، وكانوا على درجات مختلفة من الحفظ والإتقان، والقلّة والكثرة، والغلط والنسيان، فبتباين قدرات الناس واختلاف مواهبهم تباينت مراتبهم، فكان فيهم الحفاظ الأئمة الأثبات، وكان فيهم من دون ذلك في الحفظ والضبط، وكان فيهم المخطئون، وفيهم من ساء حفظهم، ثم الأدنى فالأدنى.

فكان لا بد - لحفظ أحاديث رسول الله ﷺ، وتمييز صحيحها من سقيمها - من تصنيف أولئك الرواة وتحديد مراتبهم. فبين الأئمة ذلك خير بيان، وأنزلوا كل راو

منزلته من القبول أو الرد، فدوّن ذلك تلاميذهم، وكانت أقوالهم في رواة الأحاديث تكتب وتحفظ، وتجمع في صحف، ثم صنف العلماء في ذلك المصنفات، وألفوا الكتب. ومن بين تلك الكتب كان كتاب معرفة المجروحين للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي التميمي، وهو من أهم الكتب المسندة المؤلفة في الضعفاء من حيث المادة العلمية، وأهم من ذلك كله أن الكتاب مخصص في جرح الرواة جرحاً مفسراً معيناً دقيقاً.

ومما يزيد من أهمية الكتاب منزلة المؤلف ومكانته التي يتبوأها في علم الجرح والتعديل، فهو إمام من الأئمة الذين يؤخذ بأقوالهم، ويصدر عن آرائهم في الرواة. وأهمية الكتاب أيضاً تكمن في قرب المؤلف من القرون المفضلة والتقاءه بكبار أئمة السنة، وجمعه من الأحاديث والآثار ما لا يحصى كثرة. وكل ما سبق دفعني إلى أن أختار جزءاً من هذا الكتاب ليكون موضوعاً لرسالتي، وانضم إلى ذلك ما كان في الطبقات السابقة للكتاب من الأخطاء، وعدم وجود طبعة متقنة^(١).

وبعد استشارة مشايخي الأفاضل في القسم استخرت الله عز وجل في تحقيق قسم من هذا الكتاب ودراسته، فقوي العزم على ذلك، وكان نصيبي منه هو ما تبقى من الكتاب، ويبدأ من حرف الفاء إلى نهاية الكتاب (من لوحة ١٨٥ إلى لوحة ٢٦٣)، ورسمت خطة العمل في الكتاب على النحو التالي:

قسمت الرسالة إلى مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس.

أما المقدمة فذكرت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره وخطة البحث والمنهج الذي سرت عليه، وكلمة شكر وتقدير.

وأما القسم الأول - وهو قسم الدراسة - فيشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة موجزة للمؤلف، وفيه أحد عشر مبحثاً:

(١) تكلمت عن طبقات الكتاب بإيجاز في نهاية المبحث السادس من الفصل الثاني بعد وصف النسخ الخطية.

المبحث الأول : العصر الذي عاش فيه من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية.

المبحث الثاني : اسمه ونسبه وكنيته ونسبته.

المبحث الثالث : مولده.

المبحث الرابع : نشأته وطلبه للعلم.

المبحث الخامس : شيوخه.

المبحث السادس : تلاميذه.

المبحث السابع : عقيدته.

المبحث الثامن : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث التاسع : منزلته في الجرح والتعديل.

المبحث العاشر : مؤلفاته.

المبحث الحادي عشر : وفاته.

الفصل الثاني : دراسة موجزة عن الكتاب، ويشتمل على ستة مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب وموضوعه.

المبحث الثاني : توثيق نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثالث : أهمية الكتاب ومميزاته.

المبحث الرابع : ثناء العلماء على الكتاب.

المبحث الخامس : المآخذ على الكتاب.

المبحث السادس : وصف النسخ الخطية للكتاب.

الفصل الثالث : دراسة عن منهج الإمام ابن حبان في الجرح والتعديل

في هذا الكتاب، ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : في الركائز الأساسية التي اعتمد عليها المؤلف في جرح الرواة.

المبحث الثاني : في طرق المؤلف في جرحه للرواة المترجم لهم.

المبحث الثالث : في تنوع أسباب جرح المؤلف للرواة.

المبحث الرابع: العبارات التي أكثر المؤلف من إطلاقها في جرحه للرواة المترجم

لهم.

المبحث الخامس: منهج المؤلف فيما يتعلق بتعديل الرواة المترجم لهم.

وأما **القسم الثاني** فهو قسم التحقيق، وفيه النص المحقق.

وأما **الخاتمة** فقد اشتملت على أهم نتائج البحث.

وأما الفهارس فقد احتوت على هذه الأنواع:

فهرس أطراف الآيات.

فهرس أطراف الأحاديث.

فهرس الرواة المترجم لهم.

فهرس الأعلام.

فهرس الأماكن والبلدان.

فهرس الكلمات الغريبة.

فهرس الأبيات الشعرية.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

منهج البحث

أما المنهج الذي سرت عليه فأجمله في النقاط التالية:

١ - نسخت الأصل حسب القواعد النحوية والإملائية المتعارف عليها مع الحرص

على سلامة النص وضبطه ووضع علامات الترقيم المناسبة.

٢ - قابلت ما نسخته على الأصل خشية حصول سقط أو خلل.

٣ - وقابلت ما نسخته على نسختين آخرين هما المعتمدتان في التحقيق، وأثبتت

الفروق في الحاشية. وأما ما كان فيه من الفرق في (حدثنا) و(أخبرنا)، وفي (عنه) و(عليه

السلام)، فإني أهملت ذلك لأطراد النسخة التركية (الأصل) على الأول وأطراد المصرية

على الثاني.

٤ - وما كان من زيادة على الأصل، أو تغيير، فإني أثبتته في الأصل بين معقوفين هكذا: [...]. مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية.

٥ - ضبطت الأسماء والألقاب والكلمات المشككة ونحوها بالحروف.

٦ - وثقت النص من مصادر الكتاب، ثم من مختصراته والكتب التي نقلت منه.

٧ - بينت معاني الكلمات الغريبة من كتب غريب الحديث والشروح الحديثية والمعاجم.

٨ - عرفت بالأماكن والبلدان والأنساب، مع الإحالة إلى الكتب المختصة في ذلك.

٩ - عزوت الآيات إلى مواضعها من القرآن الكريم بذكر اسم السورة ورقم الآية.

١٠ - رقت الأحاديث والآثار والتراجم.

١١ - خرجت الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب بقدر ما تظهر به علة التجريح.

١٢ - ترجمت لرجال الإسناد، وذلك على النحو الآتي:

أ - إن كان الراوي من رجال التقريب وأصوله فإني أذكر حكم الحافظ ابن حجر فيه من التقريب، وأكتفي بذلك ما لم يظهر لي خلافه، فأذكر الراجح حينئذ معتمداً في ذلك على أقوال أئمة الجرح والتعديل.

ب - وإن لم يكن من رجال التقريب وأصوله، فإني أذكر من أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه ما يبين حاله.

شكرو وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وأشكره جل وعلا على إتمام هذا البحث، فقد بذلت فيه جهدي وأتعبت فيه نفسي وغيري، فإن كنت قد وفقت للصواب، فذلك محض فضل الله علي، وإن كانت الأخرى فليس بمستغرب وقوع ذلك من مثلي، وأستغفر الله جل شأنه من كل خطأ وعصيان، إنه غفور رحيم.

ثم أشكر لوالديَّ الكريمين، فقد أنارا لي - بفضل من الله - طريق الهداية أيام الشيوعية الحالكة، والشيوعيون جادّون في إغواء الشباب آنذاك بشتى الوسائل في المدارس والمحافل وحتى في المساجد، فجزاهما الله عني خير ما جزى والداه عن ولده، وأجزل لهما المثوبة وأعظم لهما الأجر، ورزقهما الفردوس الأعلى.

ثم أشكر للجامعة الإسلامية المباركة التي احتضنتني في حجرها، وأولت بي العناية وحسن الرعاية ممثلة في القائمين عليها والأساتذة، وأخص بالشكر مشايخي الفضلاء الذين درست عليهم في كلية الحديث الشريف على حسن تعليمهم وتربيتهم، وأخص من بينهم شيخني الفاضل الدكتور مقبل بن مريشيد الرفيعي، الأستاذ المشارك في قسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية على ما تفضل به من الإشراف على هذه الرسالة، وتحمل في ذلك صنوفاً من المتاعب من قراءة ومتابعة، وبذل في سبيل ذلك وقته الثمين وجهده، فلم أره إلا شيخاً خلوفاً ناصحاً، متحملاً ما كان من الطالب من استعجال وضيق عطن. فجزاه الله خير الجزاء، وأكرمه في الدنيا، وأعد له الفردوس الأعلى في العقي.

ثم أتقدم بالشكر الجزيل إلى شيخني الفاضلين شيخني الأستاذ الدكتور عبد الرحيم بن محمد القشقري، الأستاذ في قسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، وشيخي الدكتور عبد الصمد بن بكر آل عابد، الأستاذ المشارك في قسم علوم الحديث في كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية على تفضلهما بقبول الرسالة لمناقشتها، وتحملهما عناء قراءتها وتصحيحها، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وبارك لهما، وأدخلهما الفردوس الأعلى.

ثم أشكر لكل من أعانني على إكمال هذه الرسالة، من إهداء رأي أو إعارة كتاب أو غير ذلك، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وفي الختام، أستغفر الله جل شأنه من كل ذنب وخطيئة، وأسأله سبحانه أن يبيِّننا على دينه ويميتنا عليه، وسبحانك اللهم وبحمدك، وأشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول

ترجمة موجزة للحافظ

ابن حبان

المبحث الأول: العصر الذي عاش فيه من الناحية السياسية

والاجتماعية والعلمية

شهد العصر الذي عاش فيه الحافظ ابن حبان (من أواخر السبعينات بعد المائتين إلى وفاته عام ٣٥٤هـ) أحداثاً عظيمة وتقلبات شتى، حكم خلاله تسعة من خلفاء العباسيين، أولهم الخليفة المعتضد بن الموفق أحمد بن طلحة بن جعفر العباسي (فترة حكمه ٢٧٩-٢٨٩هـ)، وآخرهم المطيع لله الفضل بن جعفر بن أحمد بن طلحة بن جعفر العباسي (فترة حكمه ٣٣٤-٣٦٣هـ). وجرى في تلك السنوات حروب متعددة وفتن متلاحقة، خلّفت آثاراً مدمرة، وأضعفت قوة الخلافة العباسية. ومن تلك الفتن المشؤومة ظهور القرامطة الباطنيين، وكان تحركهم سنة ٢٧٨هـ^(١) - وهي من أكبر الفتن بعد فتنة الزنوج^(٢) - فعظمت فنتهم واستفحل أمرهم وحدث بسببهم حروب ومصائب وويلات، وترامت فنتهم إلى الآفاق، فظهروا بالعراق^(٣)، وبالبحرين^(٤) وبالشام^(٥)، وجرت أحداث دامية، حتى أغار قرامطة البحرين على الحجاز، فدخلوا مكة، وقتلوا الحجاج يوم التروية من سنة ٣١٧هـ، وألقوا جثثهم في بئر زمزم، وقلعوا الحجر الأسود من الكعبة، فأخذوه إلى هجر، ولم يعيدوه إلا سنة ٣٣٩هـ^(٦).

ومن تلك الفتن فتنة الخوارج، وإن كان شرهم أقل بالنسبة للقرامطة إلا أن الحروب

(١) انظر: تاريخ الطبري ٦٠١/٥، الكامل في التاريخ ٣٦٣/٦.

(٢) امتدت فنتهم عشرين سنة، من سنة ٢٥٠هـ إلى سنة ٢٧٠هـ، وكان بدأها رجل يدعى علي بن محمد بن عبد الرحيم من عبد القيس، وادّعى أنه علي بن محمد العلوي من أولاد علي بن أبي طالب عليه السلام، فانخدع به جماعة، واستفحل أمره، حتى بلغ إلى ما بلغ من القوة، فأخذ يقتل ويستولي، وجرت بينه وبين الخليفة الموفق طلحة بن جعفر حروب حتى انتهى أمره بقتله سنة ٢٧٠هـ. وسمي صاحب الزنج لكون أكثر أتباعه من العبيد والموالي. راجع تاريخ الطبري ٤٤٢/٥-٥٨٧، الكامل في التاريخ ٢٠٦/٦-٣٣٥.

(٣) انظر: تاريخ الطبري ٦٠١/٥ فما بعدها.

(٤) المصدر السابق ٦٣١/٥ فما بعدها.

(٥) المصدر السابق ٦٤٢/٥ فما بعدها.

(٦) راجع أخبارهم بالتفصيل في الكامل في التاريخ ٣٦٣/٦ فما بعدها، البداية والنهاية ٦١/١١ فما بعدها.

معهم استمرت حيناً بعد حين، ومن ذلك قتال نشب بين جنود الخليفة والخواارج سنة ٢٨٣هـ، وظفر المعتضد بهارون الشاري رأس الخوارج بالجزيرة^(١). ومن ذلك أيضاً ما وقع من قتال بين فئة من الخوارج بقيادة رجل يدعى ابن الحفار وبين جيش الأمير أحمد بن إسماعيل، وذلك سنة ٣٠٠هـ^(٢).

هكذا كانت الأمور في شؤون الخلافة الداخلية، وهذه الفتن مع ضعف القيادة وسوء الإدارة لدى الخلفاء آنذاك كانت - مجتمعة - سبباً في ابتداء تقوض قوة الخلافة وذهاب ريجها، وتمكن أهل الباطل كالعبيديين^(٣) والقرامطة من الاستيلاء على بعض ديارها. يقول الحافظ الذهبي: « فيها (أي في سنة ٣٠٨هـ) ظهر اختلال الدولة العباسية، وجيشت الغوغاء ببغداد، فركبت الجند وسبب ذلك كثرة الظلم من الوزير حامد بن العباس، فقصدت العامة داره فحاربتهم غلمانهم وكان له ممالك كثيرة فدام القتال أياماً، وقتل عدد كثير ثم استفحل البلاء، ووقع النهب في بغداد وجرت فيها فتن وحروب بمصر، وملك العبيديون جزيرة الفسطاط، فجزعت الخلق وشرعوا في الهرب »^(٤).

ومهد كل ما سبق في أن تنشأ داخل أرض الخلافة الإسلامية العباسية دويلات مستقلة كدولة السامانيين فيما وراء النهر وسجستان، ودولة البويهيين في العراق وخراسان. إن الاستقرار السياسي عامل مهم لحياة الناس الاجتماعية، فالبلاد التي تحدث فيها اضطرابات سياسية - كما كان الحال في الخلافة العباسية في ذلك العصر - لا تنعم بحياة آمنة.

وقد كان الخلفاء في تلك الحقبة من الزمن قد قللوا من الاهتمام بمشورة العلماء في الأمور، وقربوا بداهم من لا يزنون أمور سياسة الرعية بميزان الشرع، وكانت بطانتهم أولئك الوزراء الذين لم يكن هم كثير منهم يتعدى نفسه، وبذلك ضاع كثير من الأمور

(١) الكامل في التاريخ ٦/٣٨٠-٣٨١، العبر في خبر من غير ٧٥/٢.

(٢) الكامل في التاريخ ٦/٤٧٤-٤٧٥.

(٣) راجع أخبارهم في تلك الحقبة من الزمن كتاب أخبار بني عبيد ص ٣٤-٨٧.

(٤) العبر في خبر من غير ١٤٢/٢.

وكثر الشرور، وازداد الظلم والفساد، وصرفت الأموال في غير مصارفها في تبذير قل أن يوجد له نظير. فأذاق الله بعضهم بأس بعض، وهذه سنة من الله سبحانه حين يحيدون عن الطريق المستقيم^(١). إلا أن العلماء كان لهم دور كبير في حياة الناس - وذلك في كل عصر، إذ لا يستقي الناس العلم إلا من طريقهم -، فكانوا يديرون حلقات العلم في المساجد، وكان منهم القضاة^(٢). ونشأ في ذلك العصر إنشاء دور لطلبة العلم، يأوون إليها، ويتعلمون فيها العلوم الشرعية، ومن ساهم في ذلك من العلماء الحافظ ابن حبان رحمه الله. يقول أبو عبد الله الحاكم: «داره التي هي اليوم مدرسة لأصحابه، ومسكن الغرباء الذين يقيمون بها من أهل الحديث، والمتفقهة منهم، وله جريات يستنفقونها من داره، وفيها خزانة كتبه في يدي وصي سلمها إليه لبيذها لمن يريد نسخ شيء منها من غير أن يخرجها منها، شكر الله له عنايته في تصنيفها، وأحسن مثوبته على جميل نيته في أمرها بفضلته ورحمته». ولا غرو في ذلك، فقد كان عصر الحافظ ابن حبان امتداداً لذلك العصر الذي عاش فيه أئمة الجرح والتعديل كالبخاري ومسلم وأبي حاتم وأبي زرعة، وخلف أولئك الأفاضل تلاميذ نجباء ورثوا ميراث النبوة وحملوه وبلغوه لمن بعدهم. وكان نشاط الحركة العلمية في ذلك العصر شمل كل جانب من العلوم، وكل علم برز فيه علماء أجلاء. ففي التفسير والتاريخ الإمام محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) وفي علوم القرآن أبو جعفر ابن النحاس (٣٣٨هـ)، وفي اللغة ابن دريد (٣٢١هـ) وابن الأنباري (٣٢٨هـ) ونفطويه (٣٢١هـ)، وغيرهم كثير.

(١) خُلع من الحكم ثلاثة من الخلفاء خلال ١٢ سنة وُسُملت أعينهم، ولم يكن ذلك إلا من فعل حواشيهم الذين قرعهم أولئك الخلفاء. راجع المنتظم ٣٦٨/٦، الكامل في التاريخ ٩٦/٧-٩٧، ١٨٦-١٨٧، ٢٠٧.

(٢) والمؤلف كان من أولئك العلماء الذين شغلوا منصب القضاء، سيأتي نقل أقوال العلماء في المبحث الثامن من هذا الفصل.

المبحث الثاني: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته^(١)

هو الحافظ الإمام العلامة المتقن محمد بن حَبَّان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن سَهيد، هذا ما ساقه ابن عساكر عن غنجار البخاري^(٢)، ثم قال: « بن هَدِيَّة بن مرة بن سعيد بن يزيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مُر بن أَد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ». وساق عَنِ الإدريسي أنه نسب المؤلف، فقال (بعد بن معاذ): « بن مرة بن هدية بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم.. »، وساق نسبه إلى عدنان مثل غنجار. وأياً كان الأمر فهو التميمي من عدنان، وكنيته أبو حاتم، ولم يختلفوا في ذلك، ونسبته البُستِي السَّجِسْتَانِي.

المبحث الثالث: مولده

ولد رحمه الله في مدينة بُست^(٣)، ولم تُشر مصادر ترجمته إلى سنة معينة في مولده،

(١) له ترجمة في: الإكمال ٤٣٢/١ و ٣١٦/٢-٣١٧، إنباه الرواة ١٢٢/٣، البداية والنهاية ٢٥٩/١١، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ١١٢-١١٤، تاريخ دمشق ٢٤٩/٥٢، تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣-٩٢٤، توضيح المشتبه ١٩٦/١، ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل ١٣٧/١-٣٨٣ لعذاب الحمش، الرسالة المستطرفة ص ٢٠-٢١، السير ٩٢/١٦-١٠٤، شذرات الذهب، طبقات الحفاظ ص ٣٧٥-٣٧٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٤١٨-٤١٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٣١/١-١٣٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٣١/١-١٣٢، طبقات المفسرين ص ٧٧، العر ٣٠٦/٢، الكامل في التاريخ ٢٩١/٧، اللباب ١٥١/١، لسان الميزان ١١٢/٥، مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٨٤٩)، معجم البلدان ٤١٥/١-٤١٩، معجم المؤلفين ١٧٣/٩-١٧٤، مفتاح السعادة ١٤٤/٢، مقدمة الإحسان لابن بلبان ٩٧/١-٩٩، مقدمة زوائد رجال صحيح ابن حبان ليحيى الشهري ٤/١-٢٤، ميزان الاعتدال ٣٩/٣، النجوم الزاهرة ٣٤٢/٣-٣٤٣، هدية العارفين ٤٤/٦-٤٥، الوافي بالوفيات ٣١٧/٢-٣١٨.

(٢) تاريخ دمشق ٢٤٩/٥٢.

(٣) مدينة من أعمال سجستان أحل البلاد الجبلية شرق سجستان، تقع على الطرف الأيسر من نهر هيلمند، وهي الآن تقع ضمن دولة أفغانستان. انظر: معجم البلدان ٤١٤/١-٤١٥، بلدان الخلافة الشرقية ص ٣٧٧، دائرة المعارف الإسلامية مادة « بست ».

وكان الحافظ الذهبي هو الوحيد - من بين أصحاب الكتب المترجمة للمؤلف - السدي قَرَّب سنة ولادته حيث قال: « ولد سنة بضع وسبعين ومائتين »^(١)، وقال أيضاً: « وفيها (أي في سنة ٣٥٤هـ) مات عالم وقته أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البُستي الحافظ، صاحب التصانيف وقد قارب الثمانين »^(٢).

المبحث الرابع: نشأته وطلبه للعلم

لم تتحدث المصادر التي ترجمت له عن كيفية نشأته وطلب العلم، لكن العادة تقتضي أن تكون بداية طالب العلم بالجلوس إلى مشايخ بلده، ثم يواصل طلبه للعلم بالرحلة إلى بلاد أخرى غير بلده.

وكان هذا هو السائد في ذلك العصر، بل عَدَّ ذلك الحافظ الخطيب البغدادي من آداب الطلب حيث قال (بعد أن ذكر أن المقصود من الرحلة أمران: طلب علو الإسناد ولقاء الحفاظ): « وأما إذا كان الأمران اللذان ذكرناهما موجودين في بلد الطالب وفي غيره إلا أن ما في كل واحد من البلدين يختص به مثل أن يكون الطالب عراقياً وفي بلده عالي أسانيد العراقيين وحفاظ رواياتها والعلماء باختلافها، وليس ذلك في غيره، وبالشام من علو أسانيد الشاميين ومن أهل المعرفة بأحاديثهم ما ليس عند غيرهم، فالمستحب للطالب الرحلة لجمع الفائدتين من علو الإسنادين وعلم الطائفتين، لكن بعد تحصيله حديث بلده وتمهّره في المعرفة به ». ثم أسند عن أبي الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ قوله: « وينبغي لطالب الحديث ومن عني به أن يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله منهم وتفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحها وسقيمها ويعرف أهل التحديث بها وأحوالهم معرفة تامة إذا كان في بلده علم وعلماء قديماً وحديثاً ثم يشتغل بعد تحديث البلدان والرحلة فيه »^(٣). وإذا كان الأمر كذلك فإن المؤلف رحمه الله أيضاً قد فعل ما اقتضته آداب الطلب

(١) السير ٩٣/١٦.

(٢) تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ١١٢.

(٣) الجامع لأخلاق الراوي ٢٢٣/٢-٢٢٤.

وجرت به العادة، فأخذ من مشايخ بلده كأبي أحمد إسحاق بن إبراهيم القاضي^(١) وأبي الحسن محمد بن عبد الله بن الجنيد البستي^(٢) ومحمد بن عمرو بن عباد^(٣) وغيرهم حتى تمكن في كثير من العلوم.

ثم بدأ رحلته الطويلة، فجاب المدن والقرى لسماع الحديث، وأخذ عن الكبار، حتى تجاوز عدد الذين لقيهم وسمع منهم - فيما بين إسيحاج^(٤) شرقاً وبين الإسكندرية غرباً - ألفي شيخ^(٥).

فقد رحل إلى الأبله^(٦)، وأذنة^(٧)، وأنطاكية^(٨)، والأهواز^(٩)، وبالوز^(١٠)، والبصرة^(١١)،

(١) انظر: الإسناد (٥٤) و(٥٠٥) من القسم المحقق.

(٢) معجم البلدان ٤/١٥١. وقد أكثر عنه وعن إسحاق بن إبراهيم القاضي في صحيحه. انظر: فهارس الإحسان ٥٠/١٨، ٧٥-٧٦.

(٣) الإحسان ٤/٣٥١، ١٦/٢٨٧.

(٤) هي كذلك في مقدمة الإحسان، وضبطها ياقوت بفتح الألف وسكون السين وكسر الفاء وياء ساكنة وجيم وألف وباء: أسفيحاج، اسم بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان. معجم البلدان ١٧٩/١.

(٥) مقدمة صحيح ابن حبان (الإحسان ١/١٥٢).

(٦) انظر: (٦٧-٦٩، ٥٦٠). (الإشارة إلى أرقام الأسانيد في القسم المحقق). والأبله بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة. معجم البلدان ١/٧٦-٧٧.

(٧) (١٩٩). وأذنة بفتح أوله وثانيه ونون بوزن حسنة: بلد من الثغور قرب المصيصة. معجم البلدان ١/١٣٢-١٣٣. وتقع الآن جنوب شرق تركيا قريباً من ساحل البحر الأبيض المتوسط. أطلس العالم ص ٥٦.

(٨) (٢٩، ٢٥٧، ٤٦٠). وأنطاكية بالفتح ثم السكون والياء مخففة: قصبة العواصم من الثغور الشامية. وهي الآن مدينة تجارية في تركيا، تقع على امتداد نهر أورووتنس. معجم البلدان ١/٢٦٦، الموسوعة العربية العالمية ٣/٢٥٠.

(٩) (١٦٨-١٧٩، ٢٥٣). والأهواز مدينة تقع في إقليم خوزستان. معجم البلدان ١/٢٨٤. وخوزستان الآن في غرب إيران. أطلس العالم ص ٦٩، بلدان الخلافة الشرقية ص ٢٦٨-٢٦٩.

(١٠) (٣٢٣). قال ياقوت: «بالوز - بالزاي - من قرى نسا، على ثلاثة فراسخ منها». معجم البلدان ١/٣٢٩.

(١١) (٤، ٣٢، ٣٠٢، ٣٢٦، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٦٢، ٥٠٧، ٥٨٩).

وبغداد^(١)، بَلَد الموصل (أو بَلَد)^(٢)، وبيت المقدس^(٣)، وتُسْتَر^(٤)، وتُنَيْس^(٥)، وجُرْجان^(٦)،
وجُنْدِيسَابُور^(٧)، وحرَّان^(٨)، ودمشق^(٩)، الرِّقَّة^(١٠)، والرَّمْلَة^(١١)، والرِّي^(١٢)، وصُور^(١٣)،

(١) (٦٣، ١١٥، ٥١٨، ٦٠٣، ٦٢٦).

(٢) (٢٢٠). وبلد: اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب. الأنساب ٢٧٩/١.

(٣) (٢٨٦، ٦٦١).

(٤) (٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٣، ٤٥١، ٥٣٢، ٥٥١-٥٥٣). وتستر بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء:

أعظم مدينة بخوزستان، وهي مدينة قرب شيراز. معجم البلدان ٢٩/٢، الموسوعة العربية ٢٨٣/٦.

(٥) (٢٤٠، ٢٧٥، ٦٠٥، ٦٧٢). وتنيس بكسرتين وتشديد النون وياء ساكنة والسين مهملة: جزيرة في بحر،

قرية من البر، ما بين الفَرَمَا (مدينة على الساحل من ناحية مصر) ودمياط، والفرما في شرقها. معجم البلدان

٥١/٢.

(٦) (٢٤١). وجرجان بالضم وآخره نون: مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان. معجم البلدان

١٩٩/٢. وتقع اليوم ضمن حدود إيران في جهة الشمال غربي. أطلس العالم ص ٦٩.

(٧) (٢٠٧، ٢٢٦). وجنديسابور بضم أوله وتسكين ثانيه وفتح الدال وياء ساكنة وسين مهملة وألف وباء

موحدة مضمومة وواو ساكنة وراء: مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير، فنسبت إليه. معجم البلدان

١٧٠/٢.

(٨) (١٥، ٤١٤). وحران بتشديد الراء وآخره نون: مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور، وهي قصبة ديار

مضر، بينها وبين الرها يوم، وبين الرقة يومان، وهي على طريق الموصل والشام والروم. معجم البلدان

٢٣٥/٢.

(٩) (٥٠١، ٥٠٦، ٦٧٣).

(١٠) (٢٦، ١٩٧، ٢٣٨، ٢٤٨، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٤٥، ٦١٤). والرقة فتح أوله وثانيه وتشديده، وأصله

كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء، وجمعها رقاق: مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة.

معجم البلدان ٥٨/٣-٥٩. وتقع اليوم ضمن حدود سوريا. أطلس العالم ص ٣٩.

(١١) (٥٦، ١٩٠، ٢١٧، ٢٣٢، ٤٩١، ٦٤٤، ٦٦٥). والرملة واحدة الرمل: مدينة عظيمة بفلسطين، وكانت

قصبتها قد خربت الآن، وكانت رباطا للمسلمين. وهي الآن تقع في فلسطين المحتلة. معجم البلدان ٦٩/٣،

الموسوعة العربية ٢٧٥/١١.

(١٢) (٤١٦). والرِّيُّ بفتح أوله وتشديد ثانيه: وهي مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة

الفواكه والخيرات، وهي محط الحاج على طريق السابلة، وقصبة بلاد الجبال، بينها وبين نيسابور مائة وستون

فرسخاً وإلى قزوین سبعة وعشرون فرسخاً. معجم البلدان ١٦٦/٣.

(١٣) (٣١٦). وصور بالضم ثم التشديد والفتح: هي قرية على شاطئ الخابور (نهر كبير بين رأس عين والفرات

من أرض الجزيرة)، بينها وبين القُدَيْن نحو من أربعة فراسخ. معجم البلدان ٤٣٤/٣.

وصَيْدَا^(١)، وَطَبْرِيَّة^(٢)، وَطَرَسُوس^(٣)، وَعَسْقَلَان^(٤)، وَعَسْكَرٌ مُكْرَم^(٥)، وَعَكَّة^(٦)،
وَالْفُسْطَاط^(٧)، وَفَمِ الصُّلَح^(٨)، وَالكَرَج^(٩)، وَمَرَوْ^(١٠)، وَمِصْيَصَة^(١١)، وَمَكَّة^(١٢)،

(١) (٢١٣). وصيذاء بالفتح ثم السكون والبدال المهملة والمد وأهله يقصرونه: مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال دمشق. وهي الآن تقع في جنوب لبنان. معجم البلدان ٤٣٧/٣، الموسوعة العربية ٢٥٤/١٥.

(٢) (٢٣١، ٥٠٠). وطبرية بليدة مظلة على البحيرة المعروفة ببحيرة طبرية، وهي في طرف جبل، وجبل الطور مظل عليها، وهي من أعمال الأردن في طرف الغور، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام، وكذلك بينها وبين بيت المقدس. معجم البلدان ١٧/٤.

(٣) (٤٧، ٢٤٥، ٤٧١، ٤٧٧). وطرسوس بفتح أوله وثانيه وسنين مهملتين بينهما واو ساكنة: مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. وتقع الآن في جنوب وسط تركيا. معجم البلدان ٢٨/٤، الموسوعة العربية ٥٧٢/١٥.

(٤) (٢٩٩، ٦٤٠). وعسقلان بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون: مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين. معجم البلدان ١٢٢/٤.

(٥) (١٣٧، ٤٢٥). وعسكر مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وهو مُفعل من الكرامة، وهو بلد مشهور من نواحي خوزستان. معجم البلدان ١٢٣/٤.

(٦) (٤٨٨). وعكة بفتح أوله وتشديد ثانيه: اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل الأردن. معجم البلدان ١٤٣/٤.

(٧) (٢٧٣). والفسطاط بيت من آدم أو شعر، ثم صار يطلق على مدينة بناها عمرو بن العاص رضي الله عنه. وهي اليوم إحدى أحياء مدينة القاهرة. معجم البلدان ٢٦٢/٤ فما بعدها، الموسوعة العربية ٣٦٥/١٧.

(٨) (٢١٦). وفم الصُّلَح بكسر الصاد...، وهي بلدة على دجلة بأعلى واسط. الأنساب ٢١١/٣. وقال ياقوت: «فمر كبير فوق واسط، بينها وبين جبل عليه عدة قرى». معجم البلدان ٢٧٦/٤.

(٩) (٢٧، ٢٨١، ٣٩٠، ٤٩٠). والكرج بفتح الكاف والراء والجيم في آخرها، وهي بلدة من بلاد الجبل بين أصبهان وهمدان. معجم البلدان ٤٤٦/٤.

(١٠) (٣٣١). ومرو هي أشهر مدن خراسان، وقصبتها وهي مرو العظمى، ويسمى أيضاً بمرو الشاهجان، بينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً. وتقع اليوم ضمن حدود جمهورية تركمانستان. انظر: معجم البلدان ١١٢/٥-١١٣، أطلس العالم ص ٧١.

(١١) (٢٣٤، ٢٣٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٤١٠). والمصيصة بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى: مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم، تقارب طرسوس. معجم البلدان ١٤٥-١٤٤/٥.

(١٢) (٦٠، ٢٤٧، ٣٠٠، ٣٤٢، ٥٢٦، ٦٠٨، ٦٢٩).

وَمَنْبِج^(١)، وَالْمَوْصِل^(٢)، وَنَسَا^(٣)، وَنَصِيبِينَ^(٤)، وَهَمْدَانَ^(٥)، وَوَاسِطَ^(٦)، وَإِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْبُلْدَانِ.

ولم يكن ليتسنى له ذلك بيسر وسهولة، فقد كانت الرحلات والأسفار في تلك الأزمنة شاقةً ومتعبةً لا يصبر لها إلا الأفذاذ. ومن عرف ما عانوه من المشاق في طلب الحديث وما لاقوه من الشدائد في ذلك عرف فضلهم وقدرهم، فرحمهم الله ورضي عنهم. والحافظ ابن حبان كان من أولئك الأفذاذ الذين بذلوا أعمارهم لخدمة الدين بجمع أحاديث الرسول ﷺ، ثم نشرها للناس. فقد أخذ - حين تجواله في بلاد الإسلام الواسعة - علماً جماً، وجمع ما لا يحصى من الآثار والأحاديث، ثم أخذ ينشر علمه ويؤلف الكتب، حتى استفاد منه الناس.

البحث الخامس: شيوخه

(١) (٢٨٥). ومنبج بالفتح ثم السكون وباء موحدة مكسورة وجيم: مدينة كبيرة واسعة... بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ. ٢٠٦-٢٠٥/٥.

(٢) (٣٤٥، ٤٥٣، ٥٠٢، ٥٢٥، ٦٣٢). والموصل بالفتح وكسر الصاد: المدينة المشهورة العظيمة، إحدى قواعد بلاد الإسلام، قليلة النظير كبيراً وعظماً وكثرة خلق وسعة رقعة، فهي محط رحال الركبان، ومنها يُقصد إلى جميع البلدان، فهي باب العراق ومفتاح خراسان، ومنها يُقصد إلى أذربيجان... وهي مدينة قديمة الأس على طرف دجلة. وتقع الآن في شمال العراق، وهي عاصمة محافظة نينوى العراقية. معجم البلدان ٢٢٣/٥، الموسوعة العربية ٤٥٩/٢٤.

(٣) (٦١، ٤٦١، ٦٠١). ونسا بفتح أوله، مقصور: مدينة بخراسان، بينها وبين سرخس يومان، وبينها وبين مرو خمسة أيام، وبين أبيورد يوم، وبين نيسابور ستة أو سبعة. معجم البلدان ٢٨١/٥-٢٨٢.

(٤) (٣١١). ونصيبين بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح: مدينة عامرة من بلاد الجزيرة، على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. معجم البلدان ٢٨٨/٥، وانظر: بلدان الخلافة الشرقية ص ١٢٤.

(٥) (٢٨٢، ٣٣٤، ٤٦٤، ٤٨٣، ٦١٠). وهمدان بالتحريك والذال معجمة وآخره نون: مدينة بالجبال مشهورة على طريق الحاج والقوافل. الأنساب ٥١١/٤، معجم البلدان ٤١٠/٥. وهي الآن ضمن حدود إيران. انظر: أطلس العالم ص ٦٩، الموسوعة العربية ١٢٠/٢٦.

(٦) (٣٤٣، ٣٨٩). مدينة مشهورة أنشأها الحاج بن يوسف، وسميت بذلك لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة. معجم البلدان ٣٤٧/٥-٣٤٨، وانظر: الموسوعة العربية ١٥/٢٧.

سمع الحافظ أبو حاتم ابن حبان رحمه الله من علماء عصره الأجلاء، وهم كثيرون جداً، وقد تقدم أنه كتب عن أكثر من ألفي شيخ، وروى في كتابه الصحيح عن مائة وخمسين شيخاً تقريباً، وجعل معوّلاً كتابه على نحو من عشرين شيخاً^(١)، واعتمد في كتابه المجروحين أيضاً على هؤلاء الشيوخ. وهؤلاء المشايخ في القسم المحقق:

آدم بن موسى^(٢).

إبراهيم بن أبي أمية^(٣).

إبراهيم بن سعيد القشيري^(٤).

إبراهيم بن عبد الواحد البغدادي^(٥).

إبراهيم بن محمد^(٦).

إبراهيم بن محمد بن يعقوب^(٧).

إبراهيم بن محمد بن يعقوب الغزال^(٨).

إبراهيم بن محمد بن يوسف^(٩).

أحمد بن أبي حفص^(١٠).

أحمد بن بشر^(١١).

(١) مقدمة الصحيح (الإحسان ١/١٥٢).

(٢) ٤٥٦.

(٣) ٤٧٧.

(٤) ٢٩٤.

(٥) ٢٧٢.

(٦) ٣٢٩.

(٧) ٦١٠.

(٨) ٣٢٦.

(٩) ٣٢٩.

(١٠) (٦٥٧، ٦٣٠).

(١١) ٤٧٦، ٤٧٣.

- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار^(١).
 أحمد بن الحسين الجراذي^(٢).
 أحمد بن الخضر^(٣).
 أحمد بن زنجوية^(٤).
 أحمد بن عبيد^(٥).
 أحمد بن عبد الكريم الوزان^(٦).
 أحمد بن عبيد الله الدارمي^(٧).
 أحمد بن علي بن الحسين المدائني^(٨).
 أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي^(٩).
 أحمد بن عمرو بن جابر أبو بكر الطحان^(١٠).
 أحمد بن عمير بن جوصا أبو الحسن^(١١).
 أحمد بن عيسى المقرئ^(١٢).

(١) (٦٢، ٦٣، ٦٤، ٣٢٢، ٤٣٣، ٥١٧، ٥١٨).

(٢) ٥٠٢.

(٣) (٣٣١، ٣٣٨).

(٤) ٣٠١.

(٥) (٢٨٢، ٤٨٣).

(٦) (٢٤١، ٤١٨).

(٧) (٢٥٧، ٤٦٠).

(٨) (١٢٧، ١٥٦).

(٩) (٦، ٣٩، ٧٨، ٨١، ٨٥، ٨٩، ٩١، ١٠٧، ١١٦، ١٢٢، ١٢٨، ١٢٩، ١٥٢، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٣،

٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٦٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٢، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤٠٧، ٤٢٨،

٤٤٢، ٤٥٣، ٤٩٥، ٥٠٨، ٥١٢، ٥١٣، ٥٢٥، ٥٥٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٨، ٦٢٧، ٦٣٢،

٦٥٠، ٦٥٩، ٦٦٢، ٦٧٩).

(١٠) ٥٦.

(١١) ٥٠١.

(١٢) ٢٥٣.

- أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو المعافى الأنصاري^(١).
 أحمد بن محمد بن الأزهر^(٢).
 أحمد بن محمد بن الحسين أبو العباس الماسرجسي^(٣).
 أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري الزاهد^(٤).
 إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البستي^(٥).
 إسحاق بن أحمد القطان أبو يعقوب الكاغذي^(٦).
 أيوب بن محمد أبو هاشم^(٧).
 جعفر بن إدريس القزويني^(٨).
 حاجب بن أركين أبو العباس الفرغاني^(٩).
 حامد بن أحمد البلدي^(١٠).
 الحسن إسحاق بن إبراهيم الخولاني^(١١).
 الحسن بن سفيان أبو العباس النسوي الخراساني^(١٢).

-
- (١) ٢٩٦.
 (٢) (٣٤٤).
 (٣) ٣٧١.
 (٤) (٣٣) ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٢، ١٦٢، ٢٣٦، ٢٥٤، ٣١٠، ٣٥٥، ٣٩٣، ٤٥١، ٥٣٢، ٥٥١.
 (٥) ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٦٣.
 (٦) (٥٤)، ٥٠٥.
 (٧) ٦٧٢.
 (٨) (٢٤٧)، ٣٠٠، ٣٤٢، ٥٢٦.
 (٩) ٥٠٦.
 (١٠) ٣١١.
 (١١) (٢٤٥)، ٤٧١.
 (١٢) (٥)، ١٠، ٢٤، ٥٨، ٦٢، ٧٠، ٧٩، ٨٨، ١٢٣، ١٣٣، ١٨٠، ١٩٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣١٥، ٣١٨، ٣٤٩، ٣٧٥، ٣٨٠، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٥٩، ٥١٠، ٥١١، ٥٤٥، ٥٦٤، ٥٨٤، ٦٢٠، ٦٢٤، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٦، ٦٦٣، ٦٨٠.

- الحسن بن صالح بن حمّوية^(١).
الحسن بن عبد العزيز^(٢).
الحسن بن عثمان بن زياد أبو سعد التستري^(٣).
الحسن بن علي بن خلف أبو محمد البرهاري الفقيه^(٤).
الحسن بن محمد بن أسد^(٥).
الحسين بن أحمد الأمدي^(٦).
الحسين بن أحمد بن بسطام^(٧).
الحسين بن إدريس الأنصاري^(٨).
الحسين بن إسحاق الأصبهاني الخلال^(٩).
الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي^(١٠).
الحسين بن محمد بن مصعب^(١١).
حمزة بن داود بن سليمان الثقفي^(١٢).
الخنضر بن أحمد بن قندهور^(١٣).

(١) ٣٣٤.

(٢) ٣٧٣.

(٣) ٤٦٦.

(٤) (١٣٧، ٤٢٥).

(٥) ٢١٦.

(٦) ٦٢٦.

(٧) ٤٢١.

(٨) (٤٧٢، ٤٥٢).

(٩) (٢٧، ٢٨١، ٣٩٠، ٤٩٠، ٥٨٧).

(١٠) (٢٦، ١٩٧، ٢٣٨، ٢٤٨، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٤٥، ٥٠٤، ٦١٤).

(١١) ٤١٩.

(١٢) (٦٧، ٦٨، ٦٩، ١٨٣، ١٨٤، ٤٧٤، ٥٣٥).

(١٣) ١٥.

- ريان بن عبد الله الخادم^(١).
 زكريا بن يحيى الساجي^(٢).
 سعيد بن هاشم بن مرثد أبو عثمان الطبري^(٣).
 سليمان بن حسن بن يزيد أبو أيوب العطار^(٤).
 الضحاك بن هارون^(٥).
 العباس بن الفضل بن شاذان أبو القاسم المقرئ^(٦).
 عبد الجبار بن أحمد^(٧).
 عبد الرحمن بن قريش أبو نعيم الهروي^(٨).
 عبد الكبير بن عمر أبو سعد الخطابي^(٩).
 عبد الله بن إبراهيم الغساني^(١٠).
 عبد الله بن جابر^(١١).
 عبد الله بن الحسين^(١٢).
 عبد الله صالح أبو محمد البخاري^(١٣).

(١) (٢١٢، ٢١٣).

(٢) (٤٥٠، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٥).

(٣) ٥٠٠.

(٤) ٦٢٣.

(٥) (٢٠٧).

(٦) ٤١٦.

(٧) (٢٤٠، ٢٧٥).

(٨) ٦١٣.

(٩) (١٦٥، ٤٢٩، ٤٥٧، ٥٦٢).

(١٠) (٦١١، ٦١٢).

(١١) ١٩١.

(١٢) ٥٤٢.

(١٣) ٦٠٣.

- عبد الله بن محمد بن قحطبة^(١).
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي^(٢).
- عبد الله بن محمد بن ناجية البربري، أبو محمد البغدادي^(٣).
- عبد الله بن محمد القرشي أبو محمد النيسابوري (الأزدي)^(٤).
- عبد الله بن محمد القيراطي^(٥).
- عبد الله بن محمد بن سلم^(٦).
- عبد الله بن محمد المديني^(٧).
- عبد الملك بن محمد أبو نعيم الجرجاني^(٨).
- علي بن الحسين المغيرة^(٩).
- علي بن سعيد أبو الحسن العسكري^(١٠).
- علي بن عبد العزيز الأبلبي^(١١).
- علي بن عبد الله بن مبشر أبو الحسن الواسطي^(١٢).
- علي بن محمد بن إبراهيم^(١٣).

(١) (٤٨، ١٣١، ٨٧، ١٨٢، ٢٠٤، ٣٦٦، ٤٠١، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٥٨، ٥٧١).

(٢) (١٤٩، ١٥١، ٤٧٩).

(٣) (٢٣٠، ٣١٧، ٤١٤).

(٤) (٢٠٢، ٥٨٦).

(٥) ٥٢٧.

(٦) (٢٨٦، ٣٧٨، ٦٦١).

(٧) (٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥).

(٨) (١٣٩، ٣٣٦، ٣٤١).

(٩) ٦٠.

(١٠) (٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢).

(١١) ٤٥٤.

(١٢) ٣٨٩.

(١٣) ٢٨٣.

عمران بن فضالة^(١).

عمران موسى بن مجاشع السخيتاني أبو إسحاق الجرجاني^(٢).

عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان أبو حفص البغدادي^(٣).

عمر بن سعيد بن سنان الطائي أبو بكر المنبجي العابد^(٤).

عمر بن حفص البزاز^(٥).

عمر بن محمد بن يجير الهمداني أبو حفص السمرقندي^(٦).

عمرو بن محمد^(٧).

الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي^(٨).

الفضل بن الحسين أبو العباس الحافظ^(٩).

قاسم بن علي المؤدب^(١٠).

مأمون بن أحمد السلمي^(١١).

محمد بن إبراهيم الفارسي^(١٢).

(١) ٣٤٥.

(٢) (٥٩، ٩٠، ١٠٦، ١٣٢، ٢٩٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٥٥٥).

(٣) ٥٧٢، ٦١٥.

(٤) ١١٥.

(٥) (٢٨، ٩٦، ٢٨٥، ٣٧٨، ٤٨٩).

(٦) ٢٢٦.

(٧) (٨، ٣٠، ٤٠، ٥٣، ٧٤، ٨٢، ١١٠، ١١٩، ١٤٣، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٣، ٢٢٧، ٢٣٣، ٣١٤، ٣٢٠).

(٨) ٣٤٧، ٣٦٥، ٤٢٦، ٤٤٦، ٤٩٧، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٣٧.

(٩) (١٢١، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٦٩).

(١٠) (٥٢٢، ٥٧٥).

(١١) (٤٦٤، ٤٧٨).

(١٢) (٢٣٤، ٢٣٥).

(١٣) (٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨).

(١٤) (١١١، ١٤٦).

- محمد بن إبراهيم بن منصور^(١).
 محمد بن أحمد بن أبي عون أبو جعفر النسوي^(٢).
 محمد بن أحمد بن الخصيب^(٣).
 محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض^(٤).
 محمد بن أحمد بن المستنير^(٥).
 محمد بن أحمد بن النضر الخُلُقاني^(٦).
 محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي^(٧).
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي مولا هم أبو العباس النيسابوري^(٨).
 محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري^(٩).
 محمد بن أيوب بن مشكان^(١٠).
 محمد بن بسدوست النسوي^(١١).
 محمد بن جبريل الشهرزوري^(١٢).
 محمد بن جعفر البغدادي^(١٣).

(١) (٢٦٦، ٢٦٧).

(٢) (٣٤، ٣٦، ٣٦٧، ٤٦١، ٤٩٤).

(٣) ٤١٠.

(٤) ٦٧٣.

(٥) (٢٨٨، ٢٨٩).

(٦) ٣٣٧.

(٧) (٢، ١١٨، ٢٠٦).

(٨) (١١، ٥٧، ٨٣، ١٠٩، ١١٢، ١١٤، ١٣٨، ١٤١، ١٤٨، ٣٦٢، ٣٨٨، ٤٤٧، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٨٠،

٤٨٢، ٥٢٤، ٥٣٨، ٦٢٥، ٦٤٩، ٦٦٨).

(٩) (١٦١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٢١، ٣٣٠، ٥٧٩، ٥٩١، ٦٥٥).

(١٠) ٢٣١.

(١١) ٣٢٣.

(١٢) ٤٧.

(١٣) ٦٦٥.

- محمد بن جعفر بن طرخان^(١).
 محمد بن جعفر الهمداني^(٢).
 محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي أبو العباس العسقلاني^(٣).
 محمد بن ذليل بن بشر البغدادي^(٤).
 محمد بن زنجوية أبو بكر القشيري^(٥).
 محمد بن زهير أبو يعلى الأبلبي^(٦).
 محمد بن زياد الزيادي^(٧).
 محمد بن سعيد العطار^(٨).
 محمد بن سعيد القزاز^(٩).
 محمد بن سليمان بن دبير^(١٠).
 محمد بن سليمان بن فارس أبو أحمد النيسابوري^(١١).
 محمد بن سهل بن أيوب^(١٢).
 محمد بن شادل أبو العباس الهاشمي^(١٣).

(١) ١٩٣.

(٢) ٣١٦.

(٣) (٧، ٥١، ٩٢، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٧٨، ٤٨٧، ٥٣٠، ٥٤٣، ٥٤٧، ٥٩٦، ٦٢٨، ٦٦٤).

(٤) (٢٣٢، ٤٩١).

(٥) ٣٤٦.

(٦) (٥٦٠، ٥٤٦).

(٧) (٩٨، ١١٣، ١٦٠، ١٦٤، ٣١٩، ٣٥٣، ٥٧٤، ٦٠٦، ٦٤٣).

(٨) ٢٩٩.

(٩) (٤٨٥، ٦٤٠).

(١٠) ٣٠٢.

(١١) ٣٧٩.

(١٢) ٣٠٩.

(١٣) ٦٧٠.

- محمد بن صالح الحنبلي^(١).
 محمد بن صالح بن ذريح أبو جعفر العكري^(٢).
 محمد بن عبد الرحمن أبو العباس الدغولي^(٣).
 محمد بن عبد الرحمن السامي^(٤).
 محمد بن عبد الله بن الجنيد^(٥).
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٦).
 محمد بن عبد الله بن عبد السلام أبو عبد الرحمن البيروني الملقب بمكحول^(٧).
 محمد بن عبدوس أبو أحمد النيسابوري^(٨).
 محمد بن عثمان أبو بكر الأذرعي^(٩).
 محمد بن علان أبو بكر الجواليقي^(١٠).
 محمد بن علي بن الحسن^(١١).
 محمد بن علي الصيرفي غلام طالوت بن عباد^(١٢).

(١) (٩، ١٠، ١٢، ١٦، ١٩، ٢٠، ٤٤، ٥٢، ٨٦، ٩٤، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١٢٥، ١٩٦، ٢٠١، ٢١٥،
 ٢٢٢، ٢٢٩، ٣١٠، ٣٥٠، ٣٥٩، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٦٧، ٤٩٨، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٦، ٥٣٣،
 ٥٤٠، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٦٨، ٥٨٣، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٥٤).

(٢) (٩٥، ٣٥٤، ٦٧٨).

(٣) (٣٧، ١٤٧، ٢٠٥، ٢٤٤).

(٤) (٢٥٩، ٤٤٣، ٤٦٧، ٦٦٠).

(٥) ٣٨٧.

(٦) ٦٠١.

(٧) (١٤، ٢١، ٣١، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٧٣، ٧٥، ٩٧، ١٢٠، ١٩٥، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٨، ٣١٣، ٣٥٨،

٤٠٤، ٤١٣، ٤٣٠، ٥٧٣، ٥٧٦، ٦٠٠، ٦١٦، ٦٣٦، ٦٣٩).

(٨) (١٩٠، ٢١٧، ٦٠٩، ٦٤٤).

(٩) ٤٨٨.

(١٠) ١٩٩.

(١١) ٦١٨.

(١٢) (٣، ٤، ٣٢، ٤٣٢).

- محمد بن علي بن العباس المرزوي^(١).
 محمد بن عمر بن يوسف^(٢).
 محمد بن عمرو بن سليمان أبو عبد الله ابن أبي مذعور^(٣).
 محمد بن القاسم بن حاتم أبو بكر السمناني^(٤).
 محمد بن محمد البلدي^(٥).
 محمد بن محمود بن عدي النسائي^(٦).
 محمد بن المسيب بن إسحاق النيسابوري أبو عبد الله الأرغواني^(٧).
 محمد بن المنذر بن سعيد السلمي أبو عبد الرحمن الهروي، المعروف بشكر^(٨).
 محمد بن يحيى السجستاني^(٩).
 محمد بن يحيى الصولي^(١٠).
 محمد بن يعقوب بن إسحاق الخطيب^(١١).

(١) ٥٠٧.

(٢) ٦١.

(٣) ٣٠٤.

(٤) (٤٨١، ٤٥٥).

(٥) ٦٣١.

(٦) (٢٣، ٣٨، ٦٦، ٧٦، ٨٤، ١٠٠، ١٥٣، ١٦٧، ١٨٦، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٥١، ٣٠٥، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٧٦، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٤٨، ٤٧٠، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٦، ٥٧٨، ٥٩٢، ٥٩٨، ٦٠٧، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٨).

(٧) (٧٧، ١١٧، ١٨٥، ٢٣٧، ٢٧٦، ٢٩٥، ٣٢٥، ٣٩١، ٤٠٩، ٤١١، ٤٢٣، ٤٣٤، ٤٩٢، ٥٣٦، ٥٣٧، ٦٢١، ٦٦٩، ٦٧١، ٦٧٤، ٦٧٦، ٦٧٧).

(٨) (١، ٢٢، ٢٥، ٣٥، ٤٢، ٤٩، ١٠٤، ١٢٤، ١٢٦، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٦، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٤٠، ٣٥١، ٣٦٣، ٤٧٥، ٤٨٤، ٥٦٥، ٦١٧، ٦٣٤، ٦٥٢).

(٩) ١٤٤.

(١٠) ٢٩٨.

(١١) (١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ٣٨٤).

المفضل بن محمد أبو سعيد الجندي^(١).

ابن منيع^(٢).

وصيف بن عبد الله الأنطاكي^(٣).

هارون بن عيسى السكّين أبو يزيد البلدي^(٤).

يحيى بن محمد بن عمرو^(٥).

يعقوب بن إسحاق أبو الفضل القرّاب^(٦).

يعقوب بن إسحاق بن حجر العسقلاني الفامي^(٧).

يعقوب بن محمد الدوري (النقري)^(٨).

يعقوب بن يوسف بن عاصم أبو الفضل البخاري^(٩).

المبحث السادس: تلاميذه

إن غزارة ما جمعه الحافظ ابن حبان من الأحاديث وكثرة شيوخه لا بد أن تجلب طلاب الحديث وتحفزهم للأخذ منه والتلمذ لديه. وكلام تلميذه أبي عبد الله الحاكم الذي نقله ياقوت يشير إلى أن كثيراً من الناس سمعوا منه، حيث يقول الحاكم: «.. وانصرف إلى وطنه، وكانت الرحلة إلى مصنفاته»، ويقول ياقوت بعد ذكر عدة تلاميذه: «... و (يعني سمع منه) جماعة لا يحصون كثرة»^(١٠).

(١) ٦٢٩.

(٢) ٥٢٣.

(٣) ٢٩.

(٤) ٢٢٠.

(٥) ٢٧٣.

(٦) (٥٠، ٦٥، ٤٩٣).

(٧) (٣٢٤، ٦٠٥، ٦٦٦، ٦٦٧).

(٨) ٤٦٩.

(٩) ١٤٥.

(١٠) معجم البلدان ٤١٦/١.

إلا أن فقدان المصادر التي تُعنى بتواريخ تلك الديار حال دون الاطلاع على هؤلاء
الكثيرين من تلاميذ الحافظ المؤلف.

وقد نص بعض المؤرخين كياقوت والحافظ الذهبي على بعض من أخذوا عن المؤلف،
فمن هؤلاء:

١ - أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن
عبد الله البغدادي المقرئ الدارقطني، قال أبو عبد الله الحاكم: «أبو الحسن صار واحد
عصره في الحفظ والفهم والورع وإماماً في القراءة والتَّحْوِينَ... وكان أحد الحفاظ»، وقال
الخطيب: «وكان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر
والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة والفقہ والعدالة
وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب»، توفي سنة ٣٨٥هـ^(١).

٢ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري، المعروف بغنجار،
وصفه الذهبي بالحافظ العالم محدث ما وراء النهر، ثم قال: «ولم أظفر بترجمته كما
ينبغي»، وقال ابن ناصر الدين: «كان حافظاً ثقة مصنفاً»^(٢).

٣ - أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي مولاهم
الأصبهاني الحافظ، صاحب التصانيف، قال الذهبي: «قال أحمد بن جعفر الحافظ: كتبت
عن أزيد من ألف شيخ ما فيهم أحفظ من ابن مندة»، وقال أبو إسحاق ابن حمزة: «ما
رأيت مثل أبي عبد الله ابن مندة»، توفي سنة ٣٩٥هـ^(٣).

٤ - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني
الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع، استملى على المؤلف في نيسابور حين قدم عليه

(١) المصدران السابقان: ٣٩-٣٤/١٢، ٤٤٩/١٦-٤٦١. ولم ينص الذهبي ولا ياقوت على أخذ الإمام الدارقطني
من المؤلف، لكنه راوية كتاب معرفة المجروحين بالإجازة كما هو مثبت في عدة أماكن من نسخة أيا صوفيا
التي رمزت لها بـ (أ) في قسم التحقيق، وقد نقل الذهبي في الميزان ١٥٨/٣ عن الدارقطني قال: «أخبرنا ابن
حبان في كتابه قال: علي بن موسى الرضا...».

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ ١٠٥٢/٣، شذرات الذهب ١٩٦/٢.

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ ١٠٣١/٣-١٠٣٦، السير ٢٨/١٧-٤٣.

سنة ٣٣٤هـ، وهو ابن ثلاث عشرة سنة، قال الخطيب: «كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة... وكان ثقة»، وقال الخليل بن عبد الله الحافظ: «وهو ثقة واسع العلم»، توفي سنة ٤٠٥هـ^(١).

هؤلاء أبرز من أخذ عن الحافظ ابن حبان، وقد ذكر ياقوت غيرهم ممن روى عنه، منهم أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي، وأبو مسلمة محمد بن محمد بن داود الشافعي، وجعفر بن شعيب بن محمد السمرقندي، والحسن بن منصور الأسفيجاني، والحسن بن محمد بن سهل الفارسي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن خشنام الشروطي^(٢).

البحث السابع: عقيدته

إن الحافظ ابن حبان رحمه الله من كبار أئمة الحديث الذين بذلوا ما يملكون من غال ونفيس في سبيل نصرة السنة المطهرة والذب عنها وكشف عوار من يتكذب عنها، وشواهد ذلك لا تحصى في كتبه.

قال الشيخ المعلمي رحمه الله: «وكتب ابن حبان من أولها إلى آخرها جارية على التمسك بالسنة والثناء على أصحابها وذم من يخالفها، وهو من أخص أصحاب ابن خزيمة أحد أئمة السنة»^(٣).

إلا أن الخطأ لا ينفك منه البشر، والزلل قرين الإنسان مهما علا في العلوم كعبه، وارتفعت منزلته.

وقد كان ابن حبان على إمام كبير بعلم الطب والنجوم^(٤)، وعلم الكلام^(٥)، فلعل تأثيره بهذه العلوم جعله ينحى قليلاً منحى أهل التأويل في بعض المسائل العلمية العقديّة،

(١) انظر: تاريخ بغداد ٤٧٣/٥، السير ١٦٢/١٧-١٧٧.

(٢) معجم البلدان ٤١٦/١-٤١٧.

(٣) التكميل ٤٣٧/١.

(٤) معجم البلدان ٤١٨/١.

(٥) المعبر ٣٠٦/٢.

وأخذت عليه بعض الأمور.

موقفه من بعض صفات الله تعالى.

١ - صفة النفس. قال رحمه الله في صحيحه في معنى الحديث القدسي « ذكرته في نفسي »: « يريد به: في ملكوتي بقبول تلك المعرفة منه مع غفران ما تقدمه من الذنوب »^(١).

قال شيخ الإسلام بن تيمية: قال الإمام أبو عبد الله محمد بن خفيف^(٢): «... ثم إن الله تعالى تعرف إلينا بعد إثبات الوجدانية والإقرار بالألوهية أن ذكر تعالى في كتابه بعد التحقيق، بما بدأ من أسمائه وصفاته وأكد عليه السلام بقوله، فقبلوا منه كقبولهم لأوائل التوحيد من ظاهر قوله: لا إله إلا الله.. إلى أن قال بإثبات نفسه بالتفصيل من المجمل، فقال لموسى عليه السلام: ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾^(٣)، وقال: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾^(٤)، ولصحة ذلك واستقرار ما جاء به المسيح عليه السلام، فقال: ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾^(٥)، وقال عز وجل: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾^(٦)، وأكد عليه السلام صحة إثبات ذلك في سننه فقال: « يقول الله عز وجل: من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي »، وقال: « كتب كتاباً بيده على نفسه: إن رحمتي غلبت غضبي »، وقال: « سبحان الله رضا نفسه »، وقال في محاجة آدم لموسى: « أنت الذي اصطفاك الله واصطنعك لنفسه »، فقد صرح بظاهر قوله أنه أثبت لنفسه نفساً وأثبت له الرسول ذلك فعلى من صدق الله ورسوله اعتقاد ما أخبر به عن نفسه، ويكون ذلك مبنياً على ظاهر قوله:

(١) الإحسان ٩٥/٣.

(٢) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن خفيف بن اسفكشار الضبي الفارسي الشيرازي، شيخ الصوفية، وصفه الذهبي بالإمام العارف الفقيه القدوة، وقال: « جمع بين العلم والعمل وعلو السند »، توفي سنة ٣٧١ هـ عن ٩٥ سنة.

السير ٣٤٢/١٦-٣٤٧.

(٣) طه: ٤١.

(٤) آل عمران: ٢٨.

(٥) المائدة: ١١٦.

(٦) الأنعام: ٥٤.

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾»^(١).

ثم قال شيخ الإسلام بعد أن نقل عنه طويلاً: «ولو ذكرت ما قاله العلماء في هذا لطال الكتاب»^(٢).

وقال أبو عمر ابن عبد البر: «أهل السنة مجموعون على الإقرار بالصفات السوارة كلها في القرآن والسنة، والإيمان بها وحملها على الحقيقة لا على المجاز، إلا أنهم لا يُكَيِّفون شيئاً من ذلك ولا يحدون فيه صفة محصورة»^(٣).

٢ - صفة القدم. قال المؤلف في قوله ﷺ: «حتى يضع قدمه..»: «هذا الخير من الأخبار التي أطلقت بتمثيل المجاورة، وذلك أن يوم القيامة يلقي في النار من الأمم والأمكنة التي عصي الله عليها، فلا تزال تستزيد حتى يضع الرب جل وعلا موضعاً من الكفار والأمكنة في النار، فتمتلئ فتقول: قط قط، تريد: حسي حسي، لأن العرب تطلق في لغتها اسم القدم على الموضع»^(٤).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «فالسنة تفسر القرآن وتبينه، وتدلل عليه وتعبر عنه، وما وصف الرسول ﷺ به ربه عز وجل من الأحاديث الصحاح التي تلقاها أهل المعرفة بالقبول وجب الإيمان بها كذلك، مثل... قوله ﷺ: «لا تزال جهنم يُلقى فيها وهي تقول: هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله - وفي رواية: عليها قدمه - فيتروى بعضها إلى بعض، وتقول: قط قط، متفق عليه»^(٥).

٣ - صفة الضحك. قال في قوله ﷺ: «ضحك الله من رجلين..»: «يريد ضحك الله ملائكته وعجبهم من الكافر القاتل المسلم ثم تسديد الله للكافر وهدايته إياه إلى الإسلام وتفضله عليه بالشهادة بعد ذلك حتى يدخل الجنة جميعاً، فيعجب الله ملائكته ويضحكهم

(١) الشورى: ١١. والنص في مجموع الفتاوى ٧٢/٥-٧٣، وهو ضمن كتابه «الفتوى الحموية» الذي طبع مستقلاً.

(٢) المصدر السابق ٨٦/٥.

(٣) التمهيد ١٤٥/٧.

(٤) ٥٠٢/١.

(٥) مجموع الفتاوى ١٣٨/٣-١٣٩.

من موجود ما قضى وقدر، فنسب الضحك الذي كان من الملائكة إلى الله جل وعلا على سبيل الأمر والإرادة»^(١).

قال الفضيل بن عياض رحمه الله: «ليس لنا أن نتوهم في الله كيف هو؟ لأن الله وصف نفسه، فأبلغ فقال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾»^(٢)، فلا صفة أبلغ مما وصف به نفسه. وكل هذا السزول والضحك وهذه المباهاة وهذا الاطلاع؛ كما يشاء أن يتزل وكما يشاء أن يضحك وكما يشاء أن يطلع، فليس لنا أن نتوهم كيف وكيف؟...»^(٣).

وهذه الأمثلة تبين أن الحافظ ابن حبان رحمه الله مال إلى التأويل، غفر الله له ولسائر المؤمنين.

مسألة الحد لله تعالى.

قال الهروي في ذم الكلام وأهله^(٤): «سألت يحيى بن عمار عن أبي حاتم البستي: رأيت؟ فقال: نحن أخرجناه من سجستان، كان له علم كثير، ولم يكن له كبير دين، قدم علينا، فأنكر الحد لله».

يقول شيخ الإسلام رحمه الله بعد ما نقل هذه الحكاية^(٥): «وقد أنكره طائفة من أهل الفقه والحديث ممن يسلك في الإثبات مسلك ابن كلاب والقلاسي وأبي الحسن ونحوهم في هذه المعاني، ولا يكاد يتجاوز ما أثبتته هؤلاء، مع ما له من معرفة بالفقه والحديث كأبي حاتم هذا وأبي سليمان الخطابي وغيرهما...».

ولهذا انتصر لقول المؤلف رحمه الله في إنكار الحد من يسلك في الإثبات مسلك الأشاعرة كالسبكي ومن تأثر بهم كالحافظ ابن حجر.

قال السبكي: «قدمنا في الطبقة الثانية في ترجمة أحمد بن صالح المصري أن مما ينبغي أن

(١) الإحسان ٥٢٢/١٠.

(٢) الإخلاص: ٤-١.

(٣) مجموع الفتاوى ٦٢/٥.

(٤) ذم الكلام للهروي ٤٠٢/٤-٤٠٣.

(٥) بيان تلبيس الجهمية ٤٤٠/١-٤٤١.

يُنظر فيه ويُتفق وقت الجرح والتعديل حال العقائد، فإنه باب مهم وقع بسببه كلام بعض الأئمة في بعض لمخالفة العقيدة. إذا تذكرت ذلك فاعلم أن أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي الذي تسميه المجسمة شيخ الإسلام قال.. (ثم ذكر بسنده قول يحيى بن عمار).. قلت: انظر ما أجهل هذا الجارح وليت شعري من المجروح مثبت الحد لله أو نافية؟^(١) وقال الحافظ ابن حجر في اللسان تعليقاً على قول الذهبي «وقد بدت منه هفوة»: «إن أراد القصة الأولى التي صدر بها كلامه (يعني إنكاره الحد) فليست هذه بهفوة، والحق أن الحق مع ابن حبان فيها».

ولأجل إظهار الحق في هذه المسألة لا بد من بيان موقف السلف من هذه اللفظة. أخرج الدارمي في رده على بشر المريسي^(٢) بسنده عن ابن المبارك رحمه الله أنه سئل: بم نعرف ربنا؟ قال: بأنه على العرش بائن من خلقه، قيل: بحد؟ قال: بحد. وأخرج الهروي في ذم الكلام^(٣) بسنده عن إسحاق بن راهويه أنه قال لما سئل: هو على العرش بحد؟ قال: نعم، بحد.

ولما حكوا ذلك للإمام أحمد قال: «هكذا هو عندنا»^(٤). ورووا عنه رواية أخرى ظنها بعض من اطلع عليها مخالفة للرواية الأولى. قال أحمد رحمه الله: «نحن نؤمن بالله تعالى على العرش كيف شاء وكما شاء، بلا حد ولا صفة يبلغها واصف ويحده أحد، فصفاة الله له ومنه، وهو كما وصف به نفسه: لا تدركه الأبصار بحد ولا غاية، وهو يدرك الأبصار، وهو عالم الغيب والشهادة، علام الغيوب لا يدركه وصف واصف...»^(٥).

قال شيخ الإسلام في التعليق على كلام الإمام أحمد: «فهذا الكلام من الإمام أبي عبد الله أحمد رحمه الله يبين أنه نفى أن العباد يحدون الله تعالى أو صفاته بحد، أو يقدرّون ذلك

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١٣٢/٣. المتكلمون في الرجال له ص ٣٠-٣٢.

(٢) ص ٥٧.

(٣) ٣٣٧/٤.

(٤) بيان تلبس الجهمية ٤٢٩/١.

(٥) المصدر السابق ٤٣٠/١.

بقدر، أو أن يبلغوا إلى أن يصفوا ذلك؛ وذلك لا ينافي ما تقدم من إثبات أنه في نفسه له حد يعلمه هو لا يعلمه غيره أو أنه هو يصف نفسه. وهكذا كلام سائر أئمة السلف يثبتون الحقائق وينفون علم العباد بكنهها، كما ذكرنا من كلامهم في غير هذا الموضع ما يبين ذلك».

وقد ظن بعضهم أن المراد من إثبات الحد لله جل وعلا أن له صفةً هي «الحد»^(١)، وليس ذلك مرادهم. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وهذا لم يقله أحد ولا يقوله عاقل؛ فإن هذا الكلام لا حقيقة له؛ إذ ليس في الصفات التي يوصف بها شيء من الموصوفات - كما وصف باليد والعلم - صفةً معينة يقال لها «الحد»، وإنما الحد ما يتميز به الشيء عن غيره من صفته وقدره...». ثم انتقل شيخ الإسلام إلى سبب نشوء القول بالحد، فقال: «ولما كان الجهمية يقولون ما مضمونه: إن الخالق لا يتميز عن الخلق، فيجحدون صفاته التي تميز بها ويجحدون قدره، حتى يقول المعتزلة إذا عرفوا أنه حي عالم قدير قد عرفنا حقيقته وماهيته، ويقولون إنه لا يباين غيره، بل إما أن يصفوه بصفة المعدم، فيقولوا لا داخل العالم ولا خارجه، ولا كذا ولا كذا، أو يجعلوه حالاً في المخلوقات، أو وجود المخلوقات، فيبين ابن المبارك أن الرب سبحانه وتعالى على عرشه مباين لخلقه، منفصل عنه، وذكر الحد، لأن الجهمية كانوا يقولون: ليس له حد»^(٢)، وما لا حد له لا يباين المخلوقات، ولا يكون فوق العالم، لأن ذلك يستلزم الحد، فلما سألوا أمير المؤمنين في كل شيء عبد الله بن المبارك: بماذا نعرفه؟ قال: بأنه فوق سماواته على عرشه، بائن من خلقه.

(١) منهم أبو سليمان الخطابي كما في بيان تلبيس الجهمية ٤٤٢/١. وجنح إلى ذلك الحافظ الذهبي رحمه الله حيث يقول: «إنكاركم عليه (أي على أبي حاتم) بدعة أيضاً... وتعالى الله أن يحد أو يوصف إلا بما وصف به نفسه...». السير ٩٧/١٦-٩٨.

(٢) قال الدارمي في الرد على المريسي ص ٥٧: «وهذا هو الأصل الذي بنى عليه جهم جميع ضلالاته، واشتق منها أغلوطاته، وهي كلمة لم يبلغنا أنه سبق جهماً إليها أحد من العالمين، فقال له (أي لجهم) قائل ممن يجاوره: قد علمتُ مرادك يا أعجمي، وتعني أن الله لا شيء». ثم قال رحمه الله: «والله تعالى له حد لا يعلمه أحد غيره، ولا يجوز لأحد أن يتوهم لحدّه غاية في نفسه، ولكن نؤمن بالحد، ونكل علم ذلك إلى الله، ولمكانه أيضاً حد، وهو على عرشه فوق سماواته...».

فذكروا لازم ذلك الذي تنفيه الجهمية، وبنفيهم له ينفون ملزومه الذي هو موجود فوق العرش ومباينته للمخلوقات، فقالوا له: بحد؟ قال: بحد. وهذا يفهمه كل من عرف ما بين قول المؤمنين أهل السنة والجماعة وبين الجهمية الملاحدة من الفرق»^(١).

مسألة النبوة

ومن المسائل التي شنعوا على المؤلف بسببها قوله: «النبوة العلم والعمل»، وقد نقل الهروي في ذم الكلام^(٢) عن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح عن أبيه قال: «أنكروا على ابن حبان قوله: النبوة العلم والعمل، فحكموا عليه بالزندقة وهُجر، كُتب فيه إلى الخليفة، فكتب بقتله».

قال الذهبي في الدفاع عنه: «هذه حكاية غريبة، وابن حبان فمن كبار العلماء، ولسنا ندعي فيه العصمة من الخطأ، لكن هذه الكلمة التي أطلقها قد يطلقها المسلم، ويطلقها الزنديق والفيلسوف، فإطلاق المسلم لها لا ينبغي، لكن يعتذر عنه، فنقول: لم يُرد حصر المبتدأ في الخبر، ونظير ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: «الحج عرفة»... وكذا هذا ذكر مهم النبوة، إذ من أكمل صفات النبي كمال العلم والعمل، فلا يكون أحد نبياً إلا بوجودهما، وليس كل من برز فيهما نبياً، لأن النبوة موهبة من الحق تعالى لا حيلة للعبد في اكتسابها، بل بها يتولد العلم اللدني والعمل الصالح.

وأما الفيلسوف فيقول: النبوة مكتسبة يُنتجها العلم والعمل، فهذا كفر، ولا يريد أبو حاتم أصلاً، وحاشاه»^(٣).

وقال المعلمي: «إن صح هذا عنه فهو قول مجمل، وابن حبان معروف عنه في جميع تصانيفه أنه يعظم النبوة حق تعظيمها، ولعله أراد من إichاء الله عز وجل إلى النبي ﷺ أن يعلم هو ويعمل، ثم يُبين للناس فيعلموا ويعملوا»^(٤).

وهذا هو المتعين ظنه في حق هذا الإمام الجليل الذي أفنى عمره في تعظيم السنة

(١) بيان تلبس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/٤٤٢-٤٤٣.

(٢) ٤٠٣/٤.

(٣) السير ٩٦/١٦. ونحوه قال في الميزان ٣/٥٠٧.

(٤) التكميل ١/٤٣٧.

النبوية، والذب عنها، ولشيخ الإسلام ابن تيمية كلام شبيه بهذا. قال رحمه الله تعالى وهو يتكلم عن الفرق بين المنهاج النبوي وبين المنهاج الصابي الفلسفي: « وذلك أن الأنبياء عليهم السلام دعوا الناس إلى عبادة الله أولاً بالقلب واللسان، وعبادته متضمنة لمعرفته وذكره، فأصل علمهم وعملهم هو العلم بالله والعمل لله.. »^(١).

وهذه الأخطاء التي وقع فيها المؤلف رحمه الله تعالى - وقد وقع فيها وهو يحاول تعظيم الرب جل وعلا وتزيهه من النقائص - لا تقلل أبداً من شأنه، ولا تحط من قدره، بل له أجر لاجتهاده، وهي تنغمر في بحر حسناته وتتلاشى في محيط فضائله. قال الذهبي في ترجمة الإمام ابن خزيمة من السير^(٢): « ولو أن كل من أخطأ في اجتهاده مع صحة إيمانه وتوحيه لاتباع الحق أهدرناه وبدعناه لقل من يسلم من الأئمة معنا، رحم الله الجميع بمنه وكرمه ».

المبحث الثامن: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

إن مما يبين للناس مكانة عالم ومترلته بين العلماء أن يهتم من جاء بعده من العلماء بآثاره العلمية ومؤلفاته. وقد اعتنى العلماء بما وصل إليهم من مؤلفات المؤلف، وأولوه عناية فائقة. ومن أشهرها كتابه الصحيح المسمى بالتقاسيم والأنواع، صنف حوله عدة مصنفات، ومن ذلك:

كتاب « رجال الكتب الستة »، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصَّرْفِينِي^(٣)، وسماه السخاوي بـ « رجال الكتب العشرة »^(٤).

كتاب « الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان » للإمام علاء الدين علي بن بلبان

(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ١٥/٢.

(٢) ٣٧٦/١٤.

(٣) تعجيل المنفعة ص ١٥.

(٤) الإعلان بالتاريخ ص ٢٣٤.

الفارسي الحنفي^(١).

كتاب « زوائد ابن حبان على الصحيحين »، و « ترتيب صحيح ابن حبان على أبواب الفقه »^(٢) لعلاء الدين مُغلطاي بن قليج البكجري.

كتاب « موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان »، لنور الدين الهيثمي^(٣).
إلى غير ذلك مما كُتب حول هذا السفر العظيم (صحيح ابن حبان)، وهناك كتب أخرى اعتنت به^(٤).

وقد اهتم بكتابه « المجروحين » الحافظ محمد بن طاهر القيسراني في كتابه « تذكرة الحفاظ »، حيث رتب أحاديثه على الأطراف^(٥).

ومن العلماء الذين اعتنوا بكتاب المجروحين الحافظ السخاوي حيث يقول في الإعلان بالتوبيخ^(٦): « وكذا استوفيت ثقات العجلي مراعيًا ترتيبها للسبكي، ثم للهيثمي... والضعفاء لابن حبان... ».

ورتب الهيثمي الثقات، وسماه « ترتيب ثقات ابن حبان »^(٧).
ولما كان للحافظ المؤلف من مكانة علمية رفيعة ومترلة عظيمة فقد أثنى العلماء عليه رحمه الله ثناء عاطراً، وهذا شيء مما قالوه عن هذا الإمام الجليل.
قال أبو عبد الله الحاكم: « كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال، وكان قدم نيسابور، فسمع من عبد الله بن شيرويه، ثم إنه دخل

(١) حقق كاملاً بتحقيقين: تحقيق كمال يوسف الحوت، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، في سبع مجلدات، وبتحقيق شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، في ثمانية عشر مجلداً.

(٢) لسان الميزان ٧٣/٦، وقال الحافظ: « رأيتهما بخطه ولم يكمل ».

(٣) طبع في المطبعة السلفية بمصر بتحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، ثم طبع مصوراً منه في دار الكتب العلمية بيروت. وطبع أيضاً بتحقيق شعيب الأرناؤوط ونعيم رضوان العرقسوسي، نشر: مؤسسة الرسالة.

(٤) راجع زوائد رجال صحيح ابن حبان للدكتور يحيى الشهري ٤٢/١-٤٨.

(٥) من طبقات الكتاب نشر: دار الصميعي في الرياض، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.

(٦) ص ١١١.

(٧) المجمع المؤسس ٢٦٤/٢.

العراق، فأكثر عن أبي خليفة القاضي وأقرانه وبالأهواز، وبالموصل، وبالجزيرة وبالشام وبمصر وبالحجاز، وكتب بكرة ومرو وبخارى، ورحل إلى عمر بن محمد بن بجير وأكثر عنه، ثم صنّف، فخرج له من التصانيف في الحديث ما لم يُسبق إليه، وولي القضاء بسمرقند وغيرها من المدن بخراسان، ثم ورد نيسابور سنة ٣٣٤هـ، وخرج إلى القضاء إلى نسا أو غيرها، وانصرف إلينا سنة ٣٣٧هـ، فأقام بنيسابور، وبني الخانقاه في باغ الوزانين المنسوب إليه، فبقي بنيسابور، وقرئ عليه جملة من مصنفاته، ثم خرج من نيسابور سنة ٣٤٠هـ، وانصرف إلى وطنه بُست، وكانت الرحلة بخراسان إلى مصنفاته»^(١).

وقال أبو سعد الإدريسي: «كان أبو حاتم على قضاء سمرقند مدة طويلة، وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار، والمشهورين في الأمصار والأقطار، عالماً بالطبّ والنجوم وفنون العلم، ألف المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء، والكتب الكثيرة في كل فن، وفقّه الناس بسمرقند، وبني له الأمير المظفر بن نصر بن أحمد بن سامان صُفّة لأهل العلم، خصوصاً لأهل الحديث، ثم تحوّل أبو حاتم من سمرقند إلى بُست ومات بها»^(٢).

وقال الخطيب: «ولي القضاء بسمرقند مدة، وكان قد سافر الكثير وسمع، وصنّف كتباً واسعة... وكان ثقة ثبّاً فاضلاً فهماً»^(٣).

وقال ابن ماكولا: «ولي القضاء بسمرقند، سافر كثيراً وسمع وصنّف كتباً كثيرة... وكان من الحفاظ الأثبات»^(٤).

وقال السمعاني: «إمام عصره، صنّف تصانيف لم يسبق إلى مثلها، رحل فيما بين الشاش والإسكندرية، وتلمذ في الفقه لأبي بكر ابن خزيمة بنيسابور...»^(٥).

وقال ياقوت: «الإمام العلامة الفاضل المتقن، كان مكثراً من الحديث والرحلة والشيخوخ، عالماً بالمتون والأسانيد، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، ومن تأمل

(١) تاريخ دمشق ٢٥١/٥٢.

(٢) المصدر السابق، معجم البلدان ٤١٨/١.

(٣) تاريخ دمشق ٢٥١/٥٢.

(٤) الإكمال ٣١٦/٢.

(٥) ٢٤٨/١.

تصانيفه تأملَ منصبَ عِلْمٍ أن الرجل كان بجرّاً في العلوم، سافر ما بين الشاش والإسكندرية، وأدرك الأئمة والعلماء والأسانيد العالية، وأخذ فقه الحديث والغوصَ على معانيه عن إمام الأئمة أبي بكر ابن خزيمة، ولازمه وتلمذ له، وصارت تصانيفه عُدةً لأصحاب الحديث، غيرَ أنها عزيزةُ الوجود»^(١).

وقال ابن الصلاح: «كان أبو حاتم رحمه الله واسع العلم، جامعاً بين فنون منه، كثير التصنيف، إماماً من أئمة الحديث، كثير التصرف فيه والافتنان، يَسْلُكُ مسلك شيخه ابن خزيمة في استنباط الحديث ونكته...»^(٢).

وقال الحافظ الذهبي: «الحافظ صاحب التصانيف... وكان من أوعية العلم في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك، حتى الطب والنجوم والكلام، ولي قضاء سمرقند ثم قضاء نسا...»^(٣).

وقال ابن كثير: «صاحب الأنواع والتقاسيم وأحد الحفاظ الكبار المصنفين المجتهدين رحل إلى البلدان، وسمع الكثير من المشايخ ثم ولي قضاء بلده...»^(٤).

المبحث التاسع: منزلته في الجرح والتعديل

إن الحافظ ابن حبان رحمه الله تعالى يعد من أكبر أئمة الجرح والتعديل، ومن الذين خدموا هذا العلم بتصنيفاتهم العظيمة وكتبهم الجليلة. وكل من جاء بعده استفاد من كتبه في هذا الشأن، وعرفوا قدره، واعتمدوا في الغالب قوله.

وقد أَلَفَ الحافظ الذهبي رحمه الله كتاباً سماه «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل»، قال فيه - بعد أن قدم بمقدمة - : «فنشرع الآن بتسمية من كان إذا تكلم في الرجال قُبِلَ قوله، ورُجِعَ إلى نقده، ونسوق من يسر الله تعالى منهم على الطبقات

(١) معجم البلدان ٤١٥/١.

(٢) طبقات الشافعية ١١٥/٢-١١٦.

(٣) العبر في خبر من غير ٣٠٦/٢.

(٤) البداية والنهاية ٢٥٩/١١.

والأزمنة..»^(١)، ثم ذكر في الطبقة التاسعة: «وأبو حاتم محمد بن حبان البستي»^(٢).

وقال الحافظ السخاوي في كتابه « المتكلمون في الرجال »: « وأما المتكلمون في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومصابيح الظلم، المستضاء بهم في دفع الردى، لا يتهاى حصرهم... »^(٣)، ثم ذكرهم، وفيهم: « وأبو حاتم ابن حبان البستي »^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في هدي الساري بعد أن نقل كلام المؤلف في أحمد بن صالح المصري: « وهو في غاية التحرير »^(٥).

ويقول المعلمي مبيناً منزلة المؤلف وراداً على الحافظ ابن الصلاح في قوله في المؤلف « وقد غلط الغلط الفاحش »: « وليست منزلة ابن الصلاح أن يقبل قوله في مثل ابن حبان دون تفسير »^(٦).

ولهذا صار مؤلفاه اللذان ألفهما في جرح الرجال وتعديلهما (الثقات والمجروحون) عمدة كل من جاء بعده. فقلما تجد كتاباً في التراجم إلا وتجد فيه: « أورده ابن حبان في الثقات » أو « قال ابن حبان.. »، وكتابه معرفة المجروحين خاصة استقى منه كثيراً الحافظان الذهبي وابن حجر في كتابيهما « ميزان الاعتدال » و« لسان الميزان ».

إلا أن العلماء أخذوا عليه في الجرح والتعديل أمرين:

الأول: صنفوه ضمن المتشددين في جرح الرواة.

الثاني: صنفوه من المتساهلين في التعديل.

الأول. قسم الحافظ الذهبي من تكلم في الرجال ثلاثة أقسام^(٧)؛ قال: « قسم منهم متعنت في الجرح مثبت في التعديل، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث، فهذا إذا وثق

(١) ذكر من يعتمد قوله ص ١٦٢.

(٢) المصدر السابق ص ١٩٤.

(٣) المتكلمون في الرجال ص ٨٤. وهو في كتابه الإعلان بالتوبيخ أيضاً ص ١٦٣.

(٤) المصدران السابقان ص ١٠٣، ص ١٦٥.

(٥) هدي الساري ص ٣٨٦.

(٦) التنكيل ٤٣٦/١.

(٧) ذكر من يعتمد قوله ص فتح المغيث ٣٢٥/٣ للسخاوي، والرفع والتكميل للكنوي ص ١٨١.

شخصاً فعُضَّ على قوله بنواجذك، وتمسَّكْ بتوثيقه. وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه؟ فإن وافقه ولم يوثق ذلك الرجل أحدٌ من الحُذَّاق فهو ضعيف، وإن وثقه أحدٌ فهذا هو الذي قالوا فيه: لا يقبل الجرح إلا مفسراً...».

وقد وصف بعض الحفاظ المؤلف بالتشدد وأدخلوه ضمن هذا القسم، وتكلموا عليه عندما جرح بعض الرواة.

ومن أمثلة ذلك إirاده محمد بن الحسن المزني في المجروحين لمجرد حديث رواه، وأخطأ فرعه، وهو موقوف، والعلماء مطبقون على توثيقه^(١).

ومن ذلك إirاده ليونس بن أبي الفرات في المجروحين وجعله ضمن من لا يجوز الاحتجاج به^(٢).

ومن ذلك أنه استعمل بعض العبارات التي تفيد ترك رواية الراوي كقوله: «لا يجوز الاحتجاجه بحال»، «استحق الترك»، «بطل الاحتجاج به»، وأكثر من ذلك، وهذه العبارات تدل على أن أصحابها متروكون عنده، وسيأتي في المبحث الرابع من الفصل الثالث تفصيل ذلك.

والخلاصة أن الحافظ ابن حبان يُعدُّ من المتشددين في الجرح المشتبهين في النقل عنهم. الأمر الثاني. نسب بعض العلماء^(٣) الحافظ ابن حبان إلى التساهل في التوثيق، وقالوا: «هو واسع الخطو في باب التوثيق، يوثق كثيراً ممن يستحق الجرح»^(٤). ونقل السخاوي في فتح المغيث^(٥) عن شيخه ابن حجر أنه نازع في نسبة ابن حبان إلى التساهل، وقال (ابن حجر): «إن كانت باعتبار وجدان الحسن في كتابه (أي الصحيح) فهي مشاحة في الاصطلاح، لأنه يسميه صحيحاً، وإن كانت باعتبار خفة شروطه فإنه يخرج في الصحيح

(١) انظره مفصلاً في ترجمته برقم (١٠٧).

(٢) انظر تفصيل هذا في ترجمته برقم (٣٨٤).

(٣) وهو الحافظ ابن الصلاح في مقدمة ابن الصلاح ص ١٦٤، وكلامه في الحاكم، ثم قال: «ويقاربه في حكمه صحيح أبي حاتم ابن حبان».

(٤) الرفع والتكميل ص ٢٠٣.

(٥) ٣٧/١، ونقله السيوطي أيضاً في تدريب الراوي ١٠٨/١.

ما كان راويه ثقةً غير مدلس سمع ممن فوقه وسمع منه الآخذ عنه، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع، وإذا لم يكن في الراوي جرح ولا تعديل، وكان كلٌّ من شيخه والراوي عنه ثقةً، ولم يأت بحديث منكر، فهو عنده ثقة، وفي كتاب الثقات كثير من هذه حاله».

وقال اللكنوي^(١): «وهو (أي نسبه إلى التساهل) قول ضعيف، فإنك قد عرفت سابقاً أن ابن حبان معدود ممن له تعنت وإسراف في جرح الرجال، ومن هذا حاله لا يمكن أن يكون متساهلاً في تعديل الرجال، وإنما يقع التعارض كثيراً بين توثيقه وبين جرح غيره لكفاية ما لا يكفي في التوثيق عند غيره عنده».

وهذا الذي حكاه السخاوي والسيوطي عن الحافظ ابن حجر كان عن التساهل المعين (إن سمي ذلك تساهلاً)، وهو إدراج الحسن في الصحيح، وأما التساهل باعتبار خفة شروطه، فإن الحافظ ابن حجر حكى مذهب الحافظ ابن حبان في ذلك فقط، ولم يُبدِ رأيه. وإنما أبدى رأيه في مقدمة اللسان حيث قال في كلامه الطويل^(٢): «فصل. قال ابن حبان: من كان منكر الحديث على قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر، ولو كان ممن يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلاً مقبول الرواية، إذ الناس في أقوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح، هذا حكم المشاهير من الرواة، فاما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متروكون على الأحوال كلها^(٣). قلت (القائل ابن حجر): وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب، والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب الثقات الذي ألفه، فإنه يذكر خلقاً ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة ولكن جهالة حاله باقية عند غيره. وقد أفصح ابن حبان بقاعدته، فقال: العدل من لم يعرف فيه الجرح إذ التحريح ضد التعديل، فمن لم يجرح فهو عدل

(١) الرفع والتكميل ص ٢٠٣-٢٠٤.

(٢) لسان الميزان ١٤/١-١٥.

(٣) قول المؤلف هذا في ترجمة عائذ الله ١٩٢/٢-١٩٣ (زائد).

حتى يتبين جرحه إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم^(١)... قال الخطيب: أقل ما ترتفع به الجهالة أن يروي عن الرجل اثنان فصاعداً من المشهورين بالعلم إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما، وقد زعم قوم أن عدالته تثبت بذلك، وهذا باطل، لأنه يجوز أن يكون العدل لا يعرف عدالته، فلا تكون روايته عنه تعديلاً له ولا خيراً عن صدقه. كيف وقد وجد جماعة من العدول الثقات رووا عن قوم أحاديث أمسكوا في بعضها عن ذكر أحوالهم مع علمهم بأنهم غير مرضيين وفي بعضها شهدوا عليهم بالكذب مثل قول الشعبي: ثنا الحارث، وكان كذاباً وقول الثوري: ثنا ثوير بن أبي فاختة، وكان من أركان الكذب، وقول يزيد بن هارون: ثنا أبو روح، وكان كذاباً، وقول أحمد بن ملاعب: ثنا مخلول بن إبراهيم وكان رافضياً، وقول أبي الأزهر: ثنا بكر بن الشروذ، وكان قسدياً داعية^(٢). قلت (القائل ابن حجر): وقد روى هؤلاء كلهم في مواضع أخر عن سُمي ساكتين عن وصفهم بما وصفوهم به، فكيف يكون رواية العدل عن الرجل تعديلاً له؟ لكن من عُرف من حاله أنه لا يروي إلا عن ثقة، فإنه إذا روى عن رجل وُصف بكونه ثقة عنده كمالك وشعبة والقطان وابن مهدي وطائفة ممن بعدهم.

وقال المعلمي تعليقاً على كلام الحافظ « وهذا مذهب عجيب.. »: « وذكره (أي قول الحافظ ابن حبان) ابن حجر في لسان الميزان واستغربه، ولو تدبر لوجد كثيراً من الأئمة يبنون عليه، فإذا تتبع أحدهم أحاديث الراوي فوجدها مستقيمة تدل على صدق وضبط ولم يبلغه ما يوجب طعناً في دينه وثقته، وربما تجاوز بعضهم هذا كما سلف.. »^(٣).

وقال في تعليقه على قول الكوثري « إنه يوثق المجاهيل الذين لم يسر أحوالهم »: « قد بين ابن حبان اصطلاحه؛ وهو أنه يذكر في الثقات كل من روى عنه ثقة ولم يرو منكراً، وأن المسلمين على العدالة حتى يثبت الجرح، وقد ذهب غيره من الأكابر إلى قريب من هذا كما قدمته في قسم القواعد في القاعدة السادسة. نعم، إنه ربما يظهر أنه يذكر الرجل

(١) الثقات ١٣/١.

(٢) قول الخطيب هذا في الكفاية ٨٩/١.

(٣) التنكيل ٦٧/١.

ولم يعلم ما روى ولا عمن روى ولا من روى عنه، وعذره في هذا أنه بنى على رأيه أن المسلمين على العدالة واستأنس بصنيع بعض من تقدمه من الأئمة من ذكر ذلك الرجل بدون إشارة إلى ضعف فيه..»^(١).

ثم قسم رحمه الله توثيق المؤلف إلى درجات خمس، فقال: «الأولى: أن يصرح به كأن يقول: «كان متقناً» أو «مستقيماً الحديث»، أو نحو ذلك.

الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم.
الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث بحيث يعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذاك الرجل معرفة جيدة.
الخامسة: ما دون ذلك.

فالأولى لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل، والله أعلم»^(٢).
وتوثيقه للمجاهيل يدخل في الدرجة الخامسة، ولهذا قال المعلمي - عند تطبيقه لقوله في رجال ابن حبان في ثقاته -^(٣): «ومع ذلك فعقبه بن أوس المتفرد به (أي بحديث دية الخطأ شبه العمد) غير مشهور، وإنما وثقه من عاداته توثيق المجاهيل - وإن كانوا مقلين - إذا لم ير في حديثهم ما ينكره»، وهو يقصد ابن حبان وغيره كالعجلي.

فالمعلمي - إذاً - يرى ابن حبان ممن يوثق المجاهيل من الرواة، فإذا كان هذا يسمى تساهلاً (وإن كان لا يلحقه كبير لوم لكونه قد بين اصطلاحه في هذا) فليس ذلك تساهلاً مطلقاً، بل وليس بتساهل في توثيق المجاهيل عموماً، وإنما هو تساهل في توثيق بعض المجاهيل ممن لم يسر أحاديثهم.

(١) التنكيل ٤٣٦/١.

(٢) التنكيل ٤٣٧/١-٤٣٨.

(٣) التنكيل ٧٩/٢-٨٠.

المبحث العاشر: مؤلفاته

لقد خلف الحافظ أبو حاتم ابن حبان كتباً كثيرة عظيمة النفع جليلة القدر، إلا أن حوادث الدهر قد أتت عليها، وتقلبات الأيام قد قضت عليها إلا ما وصلنا من بعض كتبه. قال الخطيب البغدادي^(١): «ومن الكتب التي تكثر منافعها - إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها - مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي، وأوقفني على تذكرة بأساميتها، ولم يُقدَّر لي الوصول إلى النظر فيها، لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا، وأنا أذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته».

ثم سرد أسماء هذه الكتب، وهي:

- كتاب «آداب الرحالة» جزءان.
- كتاب «الأبواب المتفرقة» ثلاثون جزءاً.
- كتاب «أتباع التابعين» خمسة عشر جزءاً.
- كتاب «أسامي من يعرف بالكفى» ثلاثة أجزاء.
- كتاب «أنواع العلوم وأوصافها» ثلاثون جزءاً.
- كتاب «التابعين» اثنا عشر جزءاً.
- كتاب «تباع التابع» عشرون جزءاً.
- كتاب «تبع الأتباع» سبعة عشر جزءاً.
- كتاب «التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخزاز» جزءان.
- كتاب «الجمع بين الأخبار المتضادة»^(٢) جزءان.
- كتاب «الصحابة» خمسة أجزاء.
- كتاب «علل أوهام أصحاب التواريخ» عشرة أجزاء.

(١) الجامع لأخلاق الراوي ٣٠٢/٢-٣٠٤.

(٢) كتاب المحروحين ٥٠/٢ (زايد)، وفيه: «كتاب الجمع بين الأخبار ونفي التضاد عن الآثار».

- كتاب « علل حديث الزهري » عشرون جزءاً.
- كتاب « علل حديث مالك بن أنس » عشرة أجزاء.
- كتاب « علل ما أسند أبو حنيفة » عشرة أجزاء.
- كتاب « علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه »^(١) عشرة أجزاء.
- كتاب « غرائب الأخبار » عشرون جزءاً.
- كتاب « الفصل بين أخبرنا وحدثنا » جزء.
- كتاب « الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد » جزء.
- كتاب « الفصل بين حديث مكحول الشامي ومكحول الأزدي » جزء.
- كتاب « الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان » ثلاثة أجزاء.
- كتاب « الفصل بين النقلة »^(٢) عشرة أجزاء.
- كتاب « الفصل والوصل » عشرة أجزاء.
- كتاب « ما أسند جنادة عن عبادة » جزء.
- كتاب « ما أغرب البصريون على الكوفيين » ثمانية أجزاء.
- كتاب « ما أغرب الكوفيون على البصريين » عشرة أجزاء.
- كتاب « ما انفرد به أهل خراسان » خمسة أجزاء.
- كتاب « ما انفرد به أهل العراق من السنن » عشرة أجزاء.
- كتاب « ما انفرد به أهل المدينة من السنن » عشرة أجزاء.
- كتاب « ما انفرد به أهل مكة من السنن » خمسة أجزاء.
- كتاب « ما جعل شيبان سفيان أو سفيان شيبان » ثلاثة أجزاء.
- كتاب « ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر » جزءان.
- كتاب « ما خالف الثوري شعبة » ثلاثة أجزاء.

(١) انظر: حاشية الترجمة رقم (٢٧٠).

(٢) انظر: الترجمة رقم (٦٦) من القسم المحقق، والثقات ١٣/١.

- كتاب « ما خالف شعبة الثوري » جزءان.
- كتاب « ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبة عن قتادة » جزءان.
- كتاب « ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة » جزءان.
- كتاب « المعجم على المدن » عشرة أجزاء.
- كتاب « المقلين من أهل العراق » عشرون جزءاً.
- كتاب « المقلين من الشاميين » عشرة أجزاء.
- كتاب « مناقب الشافعي » جزءان.
- كتاب « مناقب مالك بن أنس » جزءان.
- كتاب « من يعرف بالأسامي »^(١) ثلاثة أجزاء.
- كتاب « موقوف ما رفع » عشرة أجزاء.
- كتاب « الهداية إلى علم السنن ».
- كتاب « وصف المعدل والمعدل » جزءان.
- ومن الكتب التي ذكرها المؤلف في كتابه المجروحين:
- كتاب « التنبيه على الترمذية »^(٢).
- كتاب « شرائط الأخبار »^(٣).
- وذكر في الثقات:
- كتاب « الخلفاء »^(٤).
- كتاب « فضائل سجستان »^(٥).
- وفي كتاب روضة العقلاء نص المؤلف على بعض كتبه:

(١) لعل اسم الكتاب: « كنى من يعرف بالأسامي »، كما يوحى بذلك كتابه: أسامي من يعرف بالكنى.

(٢) انظر: الترجمة رقم (٢٧٠).

(٣) انظر: الترجمة رقم (١٢)، (٣٢٥)، والثقات ١٢/١.

(٤) (٣١٣/٢، ٣٣٧، ٢١٣/٣، ٢٧٦/٤).

(٥) ٢٢٥/٤.

- كتاب « التوكل »^(١).
 - كتاب « الثقة بالله »^(٢).
 - كتاب « حفظ اللسان »^(٣).
 - كتاب « السخاء والبذل »^(٤).
 - كتاب « العالم والمتعلم »^(٥).
 - كتاب « الفضل (كذا، ولعله: الفصل) بين الغنى والفقر »^(٦).
 - كتاب « محجة المبتدئين »^(٧).
 - كتاب « مراعاة الإخوان »^(٨).
 - كتاب « مراعاة العشرة »^(٩).
 - كتاب « الوداع والفراق »^(١٠).
- وكتبه التي وصلت إلينا وطبعت هي:
- كتاب « الثقات »، وهو يحوي كتبه التالية: « الصحابة » و« التابعين » و« تبع الأتباع ».
 - كتاب « روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ».
 - كتاب « مشاهير علماء الأمصار ».

(١) ص ١٥٧.

(٢) ص ١٣٢.

(٣) ص ٥٠.

(٤) ص ٢٢٩.

(٥) ص ٤١.

(٦) ص ٢٢٤.

(٧) ص ٣٣.

(٨) ص ١٨٢.

(٩) ص ٩٢.

(١٠) ص ١١٤.

- كتاب «المجروحين».

وقال أبو عبد الله الحاكم^(١): «داره التي هي اليوم مدرسة لأصحابه، ومسكن الغرباء الذين يقيمون بها من أهل الحديث، والمتفقهة منهم، وله جرايات يستنفقونها من داره، وفيها خزانة كتبه في يدي وصي سلمها إليه ليبيدها لمن يريد نسخ شيء منها من غير أن يخرجها منها، شكر الله له عنايته في تصنيفها، وأحسن مثوبته على جميل نيته في أمرها بفضلته ورحمته».

ثم قال الخطيب^(٢): «سألت مسعود بن ناصر فقلت له: أكل هذه الكتب موجودة عندكم ومقدور عليها ببلادكم؟ فقال: لا، إنما يوجد منها الشيء اليسير، والزرر الحقيق، قال: وقد كان أبو حاتم ابن حبان سبّل كتبه ووقفها، وجمعها في دار رسمها بها، فكان السبب في ذهابها، مع تطاول الزمان [و] ضعف أمر السلطان واستيلاء ذوي العبث والفساد على أهل تلك البلاد».

ثم يعلق الخطيب بحرقه: «مثل هذه الكتب الجليلة كان يجب أن يكثر بها النسخ ويتنافس فيها أهل العلم، ويكتبوها لأنفسهم ويخلدوها أحرارهم ولا أحسب المانع من ذلك إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد لمحل العلم وفضله، وزهدهم فيه ورغبتهم عنه وعسدم بصيرتهم به، والله اعلم».

المبحث الحادي عشر: وفاته

قال أبو عبد الله الحاكم: «توفي أبو حاتم البستي ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال سنة أربع وخمسين وثلاث مائة بمدينة بست، ودُفن بعد صلاة الجمعة في الصفة التي ابتناها بمدينة بست بقرب داره»^(٣).

وهذا هو الصحيح أنه توفي ببلده بست، ونقل ياقوت الحموي - بعد قول الحاكم -

(١) تاريخ دمشق ٥٢/٢٥٤.

(٢) الجامع ٢/٣٠٤.

(٣) معجم البلدان ١/٤١٩.

عن أبي عبد الله الغنjar الحافظ في تاريخ بخارى أنه مات بسجستان سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، ثم قال: « فإن لم يكن نُقل من سجستان إليها بعد الموت وإلا فالصواب أنه مات بُست ». وأحسن من هذا ما قاله الذهبي، فقد جمع بين القولين، فقال: « توفي ابن حبان بسجستان بمدينة بُست في شوال سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، وهو في عشر الثمانين »^(١).

واتفق العلماء على أنه توفي سنة ٣٥٤هـ^(٢) إلا عبد الغني بن سعيد الأزدي، فقال: « مات بعد الستين »^(٣)، وهو قول شاذ لا يلتفت إليه، والله أعلم.

(١) السمر ١٦/١٠٢.

(٢) راجع مصادر ترجمته.

(٣) مشبه النسبة ص ٧.

الفصل الثاني

دراسة موجزة عن الكتاب

المبحث الأول : اسم الكتاب وموضوعه

اسم الكتاب

قال المؤلف في مقدمة الكتاب^(١): « وإني ذاكرٌ ضعفاء المحدثين وأضداد العدول من الماضين... »، وجاء في نهاية كتابه^(٢): « قد أملينا ما حضرنا من ذكر الضعفاء والمتروكين وأضداد العدول من المجروحين ».

وجاء اسمه في نسخة (أ) (نسخة أيا صوفيا) المقسمة على تسعة عشر جزءاً^(٣): « كتاب المجروحين من المحدثين » في ستة عشر موضعاً^(٤)، واقتصر على « كتاب المجروحين » في ثلاثة مواضع^(٥)، وذلك في بداية كل جزء.

وهكذا سماه المؤلف في ثقاته. قال في ترجمة سفيان بن حسين^(٦): « يجب أن يُمحى اسمه من كتاب المجروحين ». بل قد صرح في كتابه الصحيح^(٧) باسمه كاملاً، فقال: « فأما جابر الجعفي فقد ذكرنا قصته في كتاب المجروحين من المحدثين بالبراهين الواضحة... ». وذكر ذلك الاسم في صحيحه غير مرة^(٨).

(١) ل ٢/أ من (أ)، ٤/١ (زايد)، ١٤/١ (السلفي).

(٢) ل ٢٦٣/أ من (أ)، ١٦٠/٣ (زايد)، ٥١٧/٢.

(٣) وتقسيم الكتاب إلى هذه الأجزاء كان موجوداً في أصل أبي إسحاق اليرمكي الفقيه تلميذ الحافظ الدارقطني، وسيأتي تفصيل ذلك في المبحث السادس من هذا الفصل عند الكلام على نسخ الكتاب.

(٤) ل ٢/ب، ٢١/ب، ٤١/ب، ٥٨/ب، ٧٠/ب، ٨٠/ب، ٩١/ب، ١١٤/ب، ١٢٥/ب، ١٤٠/ب، ١٥٠/ب، ١٦١/ب، ١٧٣/ب، ١٨٥/ب، ١٩٧/ب، ٢١٠/ب.

(٥) ل ١٠١/ب، ٢٢٤/ب، ٢٣٨/ب.

(٦) الثقات ٤/٦.

(٧) الإحسان ٤٧٤/٥.

(٨) انظر: الإحسان ١٥٥/١، ١٦٥.

وجاء في هذه النسخة أيضاً (نسخة أيا صوفيا) في آخر الكتاب^(١): « آخر كتاب التاريخ والمجروحين من المحدثين »، وفي مختصر البعلي^(٢) جاء هذا النص هكذا: « آخر كتاب تاريخ المجروحين من المحدثين ».

وجاء اسمه في نسخة (ب) (نسخة دار الكتب المصرية): « كتاب معرفة المجروحين من المحدثين »، حيث كتب ذلك على طرة النسخة، وجاء في آخرها أيضاً: « آخر كتاب معرفة المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، وفرغ من كتابته في شهر شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، سمعناه من أبي حاتم رضي الله تعالى عنه من أوله إلى آخره، قراءة عليه من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة »، فزاد كلمة « معرفة »، وزاد في آخره « والضعفاء والمتروكين ».

المتفق عليه بين النسخ - إذا - هو لفظ: « كتاب المجروحين من المحدثين »، وقوله « معرفة » جاء ما يؤيده في المعجم المفهرس للحافظ ابن حجر حيث سمي كتاب المؤلف « معرفة الضعفاء »^(٣)، وذكر إسناد الكتاب منه إلى الحافظ الدارقطني، وبناء على كل ما سبق يحسن أن يقال: « كتاب معرفة المجروحين من المحدثين من الضعفاء والمتروكين ».

وأما ما يقوله المؤلف في ثقاته من مثل قوله^(٤): « لكنني أدخلته في كتاب الضعفاء بالعلل »، وقوله: « قد ذكرنا الخليل في كتاب الضعفاء بأسبابه وما يجب الوقوف على أنبائه »^(٥)، ومثله كثير في ثقاته^(٦)، وقوله في آخر الثقات: « وإنما نُملِي بعد هذا كتاب الضعفاء جعلنا الله ممن تكلف الجهد في حفظ السنن ونشرها.. »^(٧)، فالمراد في ذلك كله

(١) ل ٢٦٣/أ.

(٢) ص ١٢٢ (نسخة حيدرآباد).

(٣) المعجم المفهرس ص ١٦٨.

(٤) ١٣/١.

(٥) ٣٦٢/٤.

(٦) انظر: ١٤٩/٧، ٤١٤/٧، ٣١٧/٨، ٤٠٤/٨، ٥٠٢/٨.

(٧) ٢٩٧/٩.

- في نظري - الإشارة إلى كتابه بذكر ما يتضمنه الكتاب، وهو ذكر الضعفاء، لا التنصيص على الاسم، وهذا الاستعمال كثير عند العلماء، فكثيراً ما يذكرون أحد كتب الضعفاء باسم كتاب الضعفاء أو الضعفاء، ولا يقصدون أن اسمه في الواقع هكذا، كما أطلق الذهبي ذلك في الميزان على كتاب ابن عدي والجوزجاني السعدي، والجورقاني^(١).

موضوع الكتاب

أما موضوع الكتاب فهو يتعلق بالمجروحين من الرواة الذين أطلق عليهم الجرح علماء الجرح والتعديل، فيذكرهم المؤلف. يقول المؤلف في مقدمة كتابه^(٢) مبيناً ذلك: « وإني ذاكر ضعفاء المحدثين وأضداد العدول من الماضين، ممن أطلق أئمتنا عليهم القدح، وصح عندنا فيهم الجرح، وأذكر السبب الذي من أجله جُرح، والعلة التي بها قُدح، لئرفض سلوك الاعوجاج بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج... ».

المبحث الثاني: توثيق نسبته إلى المؤلف

إن كتاب المجروحين للحافظ ابن حبان من أشهر الكتب المصنفة للمؤلف، بل من أشهر الكتب المؤلفة في بابهِ، ولهذا طبق ذكره الآفاق. ويمكن توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف بعدة أمور:

١ - إشارة المؤلف في كتبه الأخرى إلى كتابه هذا. قال المؤلف في الثقات: « قد ذكرنا الخليل في كتاب الضعفاء »^(٣)، وترجمته في المجروحين^(٤). وقال أيضاً: « وليس هذا بإسماعيل بن أبان الخياط، ذاك ضعيف أدخلناه في الضعفاء »^(٥)، وترجمته موجودة في هذا

(١) انظر: الميزان ١/٦٢٣، ٣/٤٢٥، ٤/١٩٢.

(٢) ل ٢/أ، ٤/١ (زايد)، ١٤/١ (السلفي).

(٣) الثقات ٤/٣٦٢.

(٤) رقم الترجمة (٣٠٨) من طبعة السلفي.

(٥) الثقات ٨/٩١.

الكتاب^(١)، إلى غير ذلك مما جاء في ثقاته. وقال في صحيحه: «لأن يزيد بن عبد الملك تبرأنا من عهده في كتاب الضعفاء»^(٢)، وترجمته في المجروحين^(٣).

وأصرح من ذلك كله قوله في الصحيح^(٤): «ومن صح عندنا أنه غير عدل بالاعتبار الذي وصفناه لم نحتج به، وأدخلناه في كتاب المجروحين من المحدثين بأحد أسباب الجرح، لأن الجرح في «المجروحين» على عشرين نوعاً، ذكرناها بفصولها في أول كتاب المجروحين بما أرجو الغنية فيها للمتأمل إذا تأملها، فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب».

٢ - تصريح المعلقين على الكتاب كالحافظ الدارقطني باسم المؤلف.

٣ - التصريح باسم المؤلف في جميع نسخ الكتاب.

٤ - إشارة المؤلف في هذا الكتاب إلى بعض كتبه الأخرى. كقوله: «وأما الأئمة المرضيون والثقات المحدثون فقد ذكرناهم بأسبابهم (أي أنسابهم كما جاء في النسخة الأخرى)، وما يُعرف من أنبائهم...»^(٥)، وهو يشير بذلك إلى كتابه الثقات.

وقد ذكر في هذا الكتاب عدة كتب أخرى له مثل كتاب التنبيه على التمويه^(٦)، وكتاب الفصل بين النقلة^(٧)، وكتاب شرائط الأخبار^(٨)، وكتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه^(٩)، إلى غير ذلك. وهذه الكتب مما ذكره العلماء ضمن مؤلفاته.

٥ - اتفاق العلماء في نسبة هذا الكتاب إلى المؤلف، ونقل كثير منهم النقول منه على أنه قول المؤلف، حيث تجد كثيراً من المؤلفين ينقلون نصوصاً في الجرح، ويقولون: «قال

(١) رقم ترجمته (٤٧).

(٢) الإحسان ٤٠١/٣.

(٣) انظر: الترجمة رقم (٣٢٢) من القسم المحقق.

(٤) الإحسان ١٥٥/١.

(٥) المجروحين ٤/١ (زايد)، ١٤/١ (السلفي).

(٦) الترجمة رقم (٢٧٠) من القسم المحقق.

(٧) الترجمة رقم (٦٦) من القسم المحقق، والثقات ١٣/١.

(٨) الترجمة رقم (١٢)، (٣٢٥)، والثقات ١٢/١.

(٩) انظر: حاشية الترجمة رقم (٢٧٠).

ابن حبان كذا..»، ويكون المصدر هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وخير مثال على ذلك كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي وميزان الاعتدال للذهبي ولسان الميزان لابن حجر، والله أعلم.

المبحث الثالث: أهمية الكتاب ومميزاته

إن كتاب الحافظ ابن حبان من أوسع الكتب المسندة التي تولي اهتماماً بالغاً بجرح الرواة جرحاً مفسراً. والحديث عن أهمية الكتاب ومميزاته يرتبط بعضه ببعض، ولا يمكن الحديث عن كل واحد منهما على حدة. إذ هما من قبيل اللازم والملزوم، فيلزم من ذكر الميزات أهمية الكتاب، كما أن الحديث عن أهمية الكتاب يتضمن ما يتميز به الكتاب عن غيره. ولهذا أحببت أن أذكر ما تبين لي من ميزات الكتاب، وستظهر من خلال ذكر تلك الميزات أهميته:

- ١ - قُرْبُ صاحب الكتاب من القرون المفضلة.
- ٢ - أخذه من كبار الأئمة وأجلة العلماء.
- ٣ - كون الكتاب من أوله إلى آخره مسنداً.
- ٤ - كونه من أوسع الكتب في الجرح المفسر.
- ٥ - اشتماله على عدد كبير من أقوال الأئمة المسندة.
- ٦ - اشتماله على عدد كبير من الأحاديث المرفوعة موضوعة أو ضعيفة.
- ٧ - اعتناء المؤلف بالإتيان بذكر أشد ما أنكر على الراوي من الأحاديث.
- ٨ - اعتناء المؤلف ببيان المؤلف والمختلف والمتفق والمفترق من الرواة^(١).
- ٩ - تنوع أسباب جرح الرواة المترجم لهم في الكتاب^(٢).

(١) انظر: التراجم (٣٦، ١٤٥، ١٥٦، ٢٦٦، ٣٧٢، ٣٩٦، ٤١٤، ٤٢٣، ٨١١، ٩٣٠، ٩٧٦، ١٢١٠)،

والإشارة إلى الأرقام في طبعة السلفي.

(٢) خصصت لذلك مبحثاً مستقلاً في الفصل الثالث، وهو المبحث الثالث.

المبحث الرابع: ثناء العلماء على الكتاب

قال أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي^(١) عن هذا الكتاب: « وهو كتاب عزيز حسن جامع، ما جُمع مثله، وفيه أشياء لم يذكرها غيره، والخواشي التي فيه وما على ظهور الأجزاء ووجوهها بخط ابن شاقلا رحمه الله »^(٢).

وقد استفاد العلماء من هذا الكتاب الجليل استفادة عظيمة، وذلك أبلغ في الثناء من مجرد القول، وتقدم الكلام على استفادة العلماء عند الكلام في مترلته في الجرح والتعديل، وكذلك عند الكلام في مكانته العلمية، والله أعلم.

المبحث الخامس: المآخذ على الكتاب

أبرز ما انتقد العلماء على الحافظ ابن حبان في هذا الكتاب أمران:

١ - أنه يجرح بعض الرواة، ويبالغ في الجرح، ويغمر بعضهم بالغلطتين والثلاث.

٢ - أنه هناك رواة ذكرهم المؤلف في كتابيه الثقات والمجروحين، فلم يُحسن.

أما الأمر الأول فقد تقدم الكلام عليه في « مترلته في الجرح والتعديل ».

وأما الأمر الثاني فقبل الدخول في تفاصيل الموضوع يحسن أن أشير إلى النقطة التالية:

قال المؤلف في مقدمة الثقات: « وكتاباً أُبين فيه الضعفاء والمتروكين، وأبدأ منهما

بالثقات .. »^(٣)، وقال في آخر الثقات: « وإنما تُملي بعد هذا كتابَ الضعفاء .. »^(٤). وقال

في المجروحين: « فأما الأئمة المرضيون والثقات المحدثون فقد ذكرناهم بأسبابهم وما يُعرف

من أنبائهم .. »^(٥). فدل ذلك كله أن الثقات قبل المجروحين.

(١) ستأتي ترجمته ضمن تراجم رجال سند النسخة.

(٢) ل ١٩/ب، وهو في طبعة السلفي ٥٩/١.

(٣) ١٠/١.

(٤) ٢٩٧/٩.

(٥) ٤/١ (زائد)، ١٤/١ (السلفي).

وقال المؤلف في صحيحه: « وقد تركنا من الأخبار المروية أخباراً كثيرة من أجل ناقلها، وإن كانت تلك الأخبار مشاهير تداولها الناس. فمن أحب الوقوف على السبب الذي من أجله تركتها نظر في كتاب المجروحين من المحدثين من كتبنا... »^(١)، ثم قال: « وقد احتجاجنا في كتابنا هذا بجماعة قد قدح فيهم بعض أئمتنا، فمن أحب الوقوف على تفصيل أسمائهم فليُنظر في الكتاب المختصر من تاريخ الثقات... »^(٢). فدل على أنه صحيحه بعد الكتابين الثقات والمجروحين.

إلا أنه جاء في كتاب الثقات نصوص عدة تبدو معارضة لما سبق. قال المؤلف في ترجمة مصعب بن ثابت: « وقد أدخلته في الضعفاء وهو ممن استخرت الله فيه »^(٣)، وقال في ترجمة عزرة بن ثابت: « وأما عزرة فتقة، وعليّ ثبت، ومحمد واه، قد ذكرناه في الضعفاء »^(٤)، وقال في ترجمة عبيد الله بن عمر: « وأخوه عبد الله بن عمر ضعيف، قد ذكرناه في كتاب الضعفاء »^(٥)، وقال في ترجمة صالح بن عبد الله الترمذي: « وليس هو بصالح بن محمد الترمذي، ذاك مرجئ، دجال من الدجاجة، قد ذكرناه في كتاب الضعفاء »^(٦).. إلى غير ذلك من النصوص الأخرى^(٧) مما يبدو أنها متعارضة.

ولكن ليس هناك - بحمد الله - تعارض، وذلك أن المؤلف رحمه الله كان دائم المراجعة لكتبه، حريصاً على سير روايات الراوي، دائم المقابلة لروايات الرواة بعضها على بعض. ولهذا لما جاء إلى ترجمة إسحاق بن يحيى من الثقات قال: « يخطئ ويهم، قد أدخلنا إسحاق بن يحيى هذا في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام، ثم لمّا سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى إلى أن يترك ما لم يتابع عليه، ويحتاج بما وافق الثقات، بعد أن استخرنا الله

(١) الإحسان ١/١٦٥.

(٢) الإحسان ١/١٦٥-١٦٦.

(٣) ٤٧٨/٧.

(٤) ٢٩٩/٧.

(٥) ١٤٩/٧.

(٦) ٣١٧/٨.

(٧) انظر مثلاً: ٩١/٨، ٣١٧، ٤٠٤، ٤٨٩، ٥٠٢.

تعالى فيه». فدل هذا النصُّ دلالةً قويةً على أن المؤلف كان يذكر الراوي في الضعفاء لما له من مناكير في رواياته ثم عند ما يسير أحاديثه يخلص اجتهاده إلى ذكره في الثقات، وعلى العكس من ذلك، فإنه كان يذكر الراوي في ثقاته لما رأى على رواياته من الاستقامة، ثم حين سَبَر أحاديثه يظهر له أنه أُلِيقَ بالمجروحين، فيذكره في كتابه المجروحين. وبناءً على ما سبق فإن الذين ذكرهم المؤلف (أو ادَّعَى ذكره لهم) في الكتابين - وعددهم واحد وسبعون راوياً - كانوا - في نظري - على أقسام:

القسم الأول:

من ذكرهم المؤلف في الثقات أولاً، ثم لما سير أحاديثهم تبين له ضعفهم، فذكرهم في الضعفاء. وعددهم واحد وعشرون راوياً. وهم:

- ١ - القاسم بن فياض^(١).
- ٢ - كلثوم بن جوشن^(٢).
- ٣ - مالك بن سليمان النَّهْشَلِي^(٣).
- ٤ - مالك بن مالك^(٤).
- ٥ - محمد بن الحارث الحارثي^(٥).
- ٦ - محمد بن سليمان بن هشام الخزاز^(٦).
- ٧ - محمد بن عبيد الله بن أبي رافع^(٧).
- ٨ - مسلم بن عطية الفقيمي^(٨).

(١) انظر: الترجمة رقم (٢٢).

(٢) (٤٧).

(٣) (٢٢٦).

(٤) (٢٢٥).

(٥) (١٣٦).

(٦) (١٥٢).

(٧) (٦٧).

(٨) (١٧٨).

- ٩ - موسى بن دهقان^(١).
- ١٠ - ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف^(٢).
- ١١ - النضر بن منصور^(٣).
- ١٢ - نعيم بن مورع^(٤).
- ١٣ - الوليد بن عمرو بن ساج^(٥).
- ١٤ - هشام بن لاحق^(٦).
- ١٥ - هلال بن زيد بن يسار^(٧).
- ١٦ - يحيى بن أبي حية^(٨).
- ١٧ - يحيى بن سلمة بن كهيل^(٩).
- ١٨ - يحيى بن ميمون التمار^(١٠).
- ١٩ - يحيى بن يزيد الرهاوي^(١١).
- ٢٠ - يحيى بن يعقوب بن مدرك^(١٢).
- ٢١ - أبو الأعين العبدي^(١٣).

(١) (٥٣).

(٢) (٢٠١).

(٣) (٢٥٠).

(٤) (٢٦٤).

(٥) (٢٧٩).

(٦) (٢٩٩).

(٧) (٢٩٢).

(٨) (٣٣٧).

(٩) (٣٣٩).

(١٠) (٣٥٦).

(١١) (٣٤٤).

(١٢) (٣٤٩).

(١٣) (٤٠٦).

القسم الثاني:

قوم ذكرهم في المجروحين لما وقف من أحاديثهم على مناكير، ثم لما سير أحاديثهم أدّى اجتهاده إلى أن يذكرهم في ثقاته، وعددهم ثمانية، وهم:

- ١ - كَمِيل بن زياد النَّخَعِي^(١).
- ٢ - كَنَانَة بن العباس بن مرداس^(٢).
- ٣ - محمد بن الحسن المزني^(٣).
- ٤ - محمد بن عامر أبو عبد الله^(٤).
- ٥ - مروان بن شجاع^(٥).
- ٦ - الوليد بن جميع^(٦).
- ٧ - هارون بن سعد العجلي^(٧).
- ٨ - هارون بن عنترة^(٨).

القسم الثالث:

قوم ذكرهم المؤلف في الكتابين بناء على أن الذي في المجروحين غير الذي في الثقات، يعني أن المؤلف يفرق بين الترجمتين، وهنا قد يكون الحق في هذا مع المؤلف، وقد يكون مع المنتقد، وقد ذكرت في القسم المحقق عند كل ترجمة هذا وصفها ما توصلت إليه. وعدد هؤلاء سبعة عشر راوياً، وهم:

(١) (٣٣).

(٢) (٤٤).

(٣) (١٠٧).

(٤) (١٥١).

(٥) (١٨٦).

(٦) (٢٧٧).

(٧) (٣٠٨).

(٨) (٣٠٦).

- ١ - فضل بن عيسى الرقاشي^(١).
- ٢ - كثير بن زيد^(٢).
- ٣ - محمد بن ذكوان^(٣).
- ٤ - محمد بن سليمان المخزومي^(٤).
- ٥ - محمد بن يعلى السلمي^(٥).
- ٦ - مروان بن محمد^(٦).
- ٧ - مطرح بن يزيد^(٧).
- ٨ - مفضل (فضل) بن مبشر^(٨).
- ٩ - ميمون بن موسى المرئي^(٩).
- ١٠ - نفيع بن الحارث^(١٠).
- ١١ - الوليد بن الوليد^(١١).
- ١٢ - يحيى بن عثمان^(١٢).
- ١٣ - يوسف بن ميمون الصباغ^(١٣).

(١) (١٥).

(٢) (٣٦).

(٣) (٨٥).

(٤) (٨١).

(٥) (٩٢).

(٦) (١٨٧).

(٧) (٢٠٩).

(٨) (١٩٩).

(٩) (١٧١).

(١٠) (٢٦١).

(١١) (٢٨٣).

(١٢) (٣٥٨).

(١٣) (٣٧٥).

١٤ - يونس بن الحارث الطائفي^(١).

١٥ - أبو رجاء الجزري^(٢).

١٦ - أبو العلاء (خالد بن طهمان)^(٣).

١٧ - أبو المثني (سليمان بن يزيد)^(٤).

القسم الرابع:

قوم ذكرهم المؤلف في الكتابين اعتباراً لحاليه، حال ضعفه ومخالفته في بعض الأحيان أو في بعض الأحاديث أو عن رواة معينين أو ما شابه ذلك، فذكرهم في المجروحين، وحال استقامته وموافقته الثقات، فذكرهم في الثقات. وعدد هؤلاء تسعة عشر رجلاً، وهم:

١ - فضيل بن مرزوق^(٥).

٢ - القاسم بن غصن^(٦).

٣ - كثير بن حمير الأصم^(٧).

٤ - كثير بن زياد البرساني^(٨).

٥ - مالك بن يحيى النكري^(٩).

٦ - محمد بن الحسن الأسدي^(١٠).

٧ - محمد بن دينار الطاحي^(١١).

(١) (٣٨٦).

(٢) (٤٢٣).

(٣) (٤٠٣).

(٤) (٤٠٩).

(٥) (١٢).

(٦) (٢٠).

(٧) (٤٠).

(٨) (٣٩).

(٩) (٢٢٧).

(١٠) (١١٠).

(١١) (١٠١).

- ٨ - محمد بن عمرو الواقفي^(١).
- ٩ - مسرة بن معبد اللخمي^(٢).
- ١٠ - مشرح بن هاعان^(٣).
- ١١ - مغيرة بن موسى^(٤).
- ١٢ - موسى بن أبي كثير^(٥).
- ١٣ - ميمون بن سياه^(٦).
- ١٤ - نافع أبو غالب الباهلي^(٧).
- ١٥ - الوليد بن القاسم بن الوليد^(٨).
- ١٦ - هلال بن خباب^(٩).
- ١٧ - يحيى بن محمد الجاري^(١٠).
- ١٨ - يحيى بن مسلم^(١١).
- ١٩ - يونس بن أبي يعفور^(١٢).

(١) (١٢٣).

(٢) (٢٣٨).

(٣) (٢١١).

(٤) (١٧٤).

(٥) (٥٥).

(٦) (١٧٠).

(٧) (٢٦٧).

(٨) (٢٨٢).

(٩) (٢٩٣).

(١٠) (٣٦٨).

(١١) (٣٤٥).

(١٢) (٣٨٢).

القسم الخامس:

من ضعفه في المجروحين لكونه وقف على أشياء أنكرها عليه، وعلق أمره في الثقات على الاستخارة، ثم تخير من حديثه ما وافق عليه الثقات فأخرجه في صحيحه كمصعب بن ثابت^(١). وقد يلحق بالقسم الثاني، والله أعلم.

القسم السادس:

قوم انتقد المنتقدون أن المؤلف ذكرهم في الكتابين، وتبين أنه لم يذكرهم (أو لم أقف على تراجمهم من الثقات)، أو ذكرهم، لكن لم يعقد لهم تراجم مستقلة بل أوردهم في تراجم آخرين، وعددهم ثلاثة رواة، وهم:

- ١ - كوثر بن حكيم^(٢).
- ٢ - محمد بن أبي الزعيزة^(٣).
- ٣ - محمد بن مالك الجوزجاني^(٤).

القسم السابع:

قوم ذكرهم المؤلف في الكتابين، ولم يتبين لي وجه ذكره لهم فيهما، وعددهم رجلان، وهما:

- ١ - فضالة بن حصين^(٥).
 - ٢ - هلال بن سويد الأحمر^(٦).
- فهؤلاء كلهم واحد وسبعون راوياً.
- ومما يحسن ذكره هنا أن العلماء انتقدوا على المؤلف ذكره لبعض الرواة في كتابه المجروحين مرتين، وعدد هؤلاء في القسم المحقق ثلاثة رواة، وهم:

(١) (٢١٣).

(٢) (٤٣).

(٣) (١٢٨).

(٤) (٧٨).

(٥) (٦).

(٦) (٢٩١).

- ١ - محمد بن أبي حميد^(١)، ذكره المؤلف في موضع آخر باسم حماد بن أبي حميد أيضاً^(٢)، وحماد لقبه، ويبدو أن الصواب مع من انتقد المؤلف.
- ٢ - أبو أمية بن يعلى^(٣)، ذكره المؤلف باسمه أيضاً، وهو إسماعيل بن يعلى^(٤)، ويظهر من صنيع المؤلف في الترجمتين أنه يفرق بينهما، وهما واحد.
- ٣ - أبو كرز (والصواب أبو كرب)^(٥)، ذكر الدارقطني في حاشية (أ)^(٦) أنه عبد الله بن كرز، وقد أورده المؤلف باسمه^(٧)، والصواب أنه أبو كرب كما جاء في النسخة المصرية، ولتراجع ترجمته للاستزادة.
- هؤلاء كل من وقفت عليهم ممن انتقد على المؤلف أنه ذكرهم في الكتابين أو في موضعين، وقد رأيت أن اللوم لا يلحق المؤلف في كثير من هذه التراجم، وفي بعضها يعتذر عنه، وقد قال العلامة المعلمي تعقياً على كلام ابن الصلاح «وربما غلط الغلط الفاحش»: «ابن الصلاح ليس مترلته أن يُقبل كلامه في مثل ابن حبان بلا تفسير. والمعروف مما يُنسب ابن حبان فيه إلى الغلط أنه يذكر بعض الرواة في الثقات، ثم يذكرهم في الضعفاء، أو يذكر الرجل مرتين في طبقتين ونحو ذلك.
- وليس ذلك بالكثير، وهو معذور في عامة ذلك، وكثير من ذلك أو ما يشابهه قد وقع لغيره كابن معين والبخاري»^(٨).

(١) الترجمة رقم (١٠٠).

(٢) الترجمة رقم (٢٤٦) من طبعة السلفي.

(٣) (٤٠٠) من القسم المحقق.

(٤) (٤٤) من طبعة السلفي.

(٥) (٤٠٨) من القسم المحقق.

(٦) ل/٢٥٩.

(٧) (٥٣٨) من طبعة السلفي.

(٨) التكميل ٤٣٦/١.

المبحث السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب

توجد للكتاب ثلاث نسخ خطية أساسية اعتمدت عليها وأثبتت الفروق بينها في الحاشية، وهناك أربع نسخ أخرى لا تصلح حتى لأن تكون نسخ مساعدة يأتي بيان أسباب ذلك عند وصلي لكل نسخة منها على حدة، وقد واجهتنا - نحن الثلاثة - عدة صعوبات سواء في اقتناء النسخ أو في قراءة المخطوطات، خاصة النسخة المصرية أتعبتني جداً لعدم وضوح عدد من الأماكن من المخطوط، أو في مقابلة النسخ بعضها على بعض. وأشرع الآن في وصف كل نسخة على حدة.

نسخة أيا صوفيا

وهي نسخة كاملة قيمة كتبت بخط نسخي واضح مقروء، وعدد أوراقها مائتان واثنان وستون ورقة وكسر. وهي ذات وجهين، وعدد الأسطر في كل وجه واحد وعشرون سطراً، ومعدل عدد الكلمات في كل سطر ثمان عشرة كلمة، وهي التي اتخذتها أصلاً، ورمزت لها بـ(أ). والنسخة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا برقم (٤٩٦)، ومصورها في الجامعة الإسلامية برقم ٥٠٨٤.

وكتب على طرة المخطوط ما يلي: «قُوبِلَ على نسخة في أولها ما مثاله: «عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح - أصلحه الله ونفعه -، وهو أصلٌ نفيسٌ فيه عن الإمام أبي الحسن الدارقطني فوائد واستدراكات على مؤلفه، وعن أبي إسحاق ابن شاقلا أيضاً تعاليق وفوائد، رحمهما الله وإيانا»، والأصل المشار إليه هو مُقَرَّرٌ بدار الحديث النورية بدمشق المحروسة».

وكتب تحتها: «الحمد لله على نعمه [...]» (كلمة لم أستطع قراءتها) بالغفور المنان عبد الله بن مروان الشافعي^(١).

(١) له ترجمة في البداية والنهاية ٣٠/١٤، والدرر الكامنة ٨٩/٣-٩٠، وهو زين الدين أبو محمد عبد الله بن مروان الفارقي، شيخ الشافعية، قال ابن كثير: «وسمع الحديث الكثير واشتغل ودرس بعدة مدارس وأفتى مدة طويلة»، وقد سمع من الحافظ ابن الصلاح، توفي سنة ٧٠٣هـ.

وكتب هذه النسخة هو الشيخ عبد الرحمن القلقشندي^(١)، تلميذ الحافظ ابن حجر، حيث جاء في ل ١ على أعلى الوجه الأيسر في الركن: «من فضل الله على عبده عبد الرحمن القلقشندي، في سنة ٨٦٢هـ». وخطه معروف لدى المختصين في المخطوطات من الأساتذة^(٢)، ونسخ بخطه غير واحد من الكتب الجليلة.

وهذه النسخة مجزأة إلى تسعة عشر جزءاً، وذكر في بداية كل جزء سند النسخة. ومما يزيد من نفاسة هذه النسخة أن أصل النسخة التي نسخ منها القلقشندي منقول من أصل كُتب في حياة الدارقطني رحمه الله، يدل على ذلك ما جاء في آخر الجزء الأول من قول الناسخ: «شاهدت على وجه الجزء الأول المنقول منه هذا الجزء بخط أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي يقول: هذا الكتاب بخط الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد البرمكي^(٣) والد أبي إسحاق البرمكي الفقيه الحنبلي^(٤)، كتبه للشيخ الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المعروف بابن شاقلا الحنبلي^(٥)، وسمعه من الشيخ أبي الحسن الدارقطني عن مصنفه أبي حاتم بالإجازة، وهو كتاب عزيز حسن جامع، ما جُمع مثله، وفيه أشياء لم يذكرها غيره، والخواشي التي فيه وما على ظهور الأجزاء ووجوها بخط ابن شاقلا رحمه الله، وعدد أجزائه تسعة عشر جزءاً».

(١) هو أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، القلقشندي الأصل، القاهري الشافعي، يعرف بالنقي القلقشندي، قال السخاوي: «وكان إنساناً متجملًا في ملبسه وهيبته، وضيء الهيئة، سريع الدرج في القراءة، غير قائم الإعراب في كلها، رافقته في الأخذ عن شيخنا وغيره، وسمع بقراءتي على غير واحد، واستفاد مني أشياء لفظاً ومراسلة»، توفي سنة ٨٧١هـ. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٤/٤٨.

(٢) منهم شيخنا الشيخ عبد الرحيم القشغري حفظه الله، فقد أكد لنا أن هذا الخط خط القلقشندي.

(٣) قال ابن مفلح: «كان من الفقهاء الأعيان النساك الزهاد، أهل الفتيا الواسعة..»، توفي سنة ٣٨٧هـ. المقصد الأرشد ٢/٢٩٣-٢٩٤، المنهج الأحمد ٢/٨٦-٨٧.

(٤) إبراهيم بن عمر بن أحمد أبو إسحاق البرمكي، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً ديناً فقيهاً على مذهب أحمد بن حنبل»، توفي سنة ٤٤٥هـ. تاريخ بغداد ٦/١٣٩، السير ١٧/٦٠٥-٦٠٦.

(٥) شيخ الحنابلة، قال الذهبي: «كان رأساً في الأصول والفروع»، توفي سنة ٣٦٩هـ عن ٥٤ سنة. السير ٢٩٢/١٦.

والظاهر أن تجزئة الكتاب على الأجزاء كانت من أبي حفص البرمكي، فقد جاءت في آخر الجزء الثامن^(١) قول ناسخ الأصل: « آخر الجزء من أصل البرمكي وبخطه ». ميزات هذه النسخة:

- ١ - كون النسخة عليها تعليقات الحافظ أبي الحسن الدارقطني.
- ٢ - كونها نسخت من أصل عتيق سمعه تلميذا الدارقطني: أبو حفص البرمكي وابن شاقلا.
- ٣ - أنها مقابلة بالأصل، وقد أثبت ذلك في عدة أماكن بلفظ: « بلغ مقابلة .. ».
- ٤ - شهادة الحافظ ابن الصلاح لها بالنفاة والجودة.
- ٥ - شهادة بعض العلماء للنسخة بالصحة، فقد جاء في آخر مختصر البعلبي^(٢) قوله: « علقه لنفسه الفقير إلى رحمة ربه ولطفه محمد بن أبي الفتح أبو الفضل البعلبي الحنبلي مختصراً له من أصل صحيح، شهد له الإمام تقي الدين ابن الصلاح بالنفاة في مدة آخرها يوم الخميس سابع عشر شعبان سنة ٦٧٦هـ... »^(٣).
- ٦ - كونها عليها حواشي من أبي إسحاق إبراهيم بن شاقلا.
- ٧ - كون سند النسخة مثبتاً فيها، فقد جاء ذلك في آخر كل جزء.
- ٨ - وجود بعض التراجم الساقطة في نسخة دار الكتب المصرية كترجمة محمد بن كرام السجزي.

سند النسخة:

- رواية أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ إجازة عنه
رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى إجازة عنه
رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون إجازة عنه

(١) ل ١١٤/١. وهو في طبعة السلفي ٤٢٧/١.

(٢) هو الفقيه المحدث النحوي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي، درس بعدة مدارس وأفتى وتصدر للاشتغال، توفي سنة ٧٠٩هـ. المقصد الأرشد ٤٨٥/٢-٤٨٦.

(٣) مختصر البعلبي ص ١٢٢ (نسخة حيدرآباد).

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي عنه سماعاً.

وفيما يلي تعريف بالرجال الواردين في سند النسخة:

١ - أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، وقد تقدم التعريف به في الكلام على تلاميذ المؤلف.

٢ - أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي، ثم البغدادي الجوهري، ولد ٣٦٣هـ، قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان ثقة أميناً كثير السماع»، توفي سنة ٤٥٤هـ^(١).

٣ - أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون، البغدادي المقرئ، الدبّاس، ولد سنة ٤٥٤هـ، قال الذهبي: «فبادر عمه الحافظ أبو الفضل، وأخذ له الإجازة من أبي محمد الجوهري..»، قال السمعاني: «ثقة صالح، ما له شغل سوى التلاوة والإقراء»، توفي سنة ٥٣٩هـ^(٢).

٤ - أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السّلامي البغدادي، ولد سنة ٤٦٧هـ، قال ابن الجوزي: «وكان حافظاً ضابطاً، متقناً ثقة، لا مغمز فيه، وهو الذي تولى تسميعي الحديث»، توفي سنة ٥٥٠هـ^(٣).

٥ - أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضير، البغدادي الصيرفي البزاز، ولد سنة ٤٨٣هـ، قال السمعاني: «سمع الكثير ونسخ، وله جد في الطلب على كبر السن، وهو جميل الأمر سديد السيرة»، توفي سنة ٥٦٢هـ^(٤).

وهناك بعض الملاحظات على هذه النسخة، من أهمها سقوط بعض التراجم منها، مثل ترجمة الإمام أبي حنيفة رحمه الله، و ترجمة نصر بن منصور، و ترجمة علي بن موسى الرضا،

(١) تاريخ بغداد ٣٩٣/٧، السير ٦٨/١٨-٧١.

(٢) السير ٩٤/٢٠-٩٥.

(٣) المنتظم ١٦٢/١٠-١٦٣، السير ٢٦٥/٢٠-٢٧١.

(٤) السير ٤٨٧/٢٠-٤٨٩.

وهي لم تخل أيضاً من الأخطاء في بعض الأماكن كالتحريف أو السقط أو نحوهما نبهت عليها في مواضعها.

نسخة مكتبة دار الكتب المصرية

هذه النسخة هي النسخة الكاملة الأخرى للكتاب، وهي محفوظة بمكتبة دار الكتب المصرية برقم (١٩٥٩٨/ب)، وعدد أوراقها مائة وأربع وثمانون لوحة، واللوحات ذات وجهين، وفي كل وجه ٢٧ سطراً، ومعدل الكلمات في كل سطر عشرون كلمة. وقد رمزت لها في التحقيق بـ(ب).

والنسخة كتبت بخط مغربي جيد، وناسخها غير معروف، وعليه لا يمكن تحديد زمن النسخ، إلا أنه جاء في آخر النسخة ما يلي: « آخر كتاب معرفة المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، وفرغ من كتابته في شهر شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، سمعناه من أبي حاتم رضي الله تعالى عنه من أوله إلى آخره، قراءة عليه من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ». وهذا النص لا يعلم قائله، وقد يكون الناسخ نسخه من النسخة التي ينقل منها، ولا يمكن القطع في هذا مع جهالة الناسخ.

وكتب على أول المخطوط بخط الناسخ اسم الكتاب مع اسم المؤلف: « كتاب معرفة المجروحين من المحدثين، من تصنيف الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي رحمه الله ». وهناك بعض الكلمات من مالك النسخة - وهو محمد بن محمود بن محمد بن حسين الجزائري، نزيل مصر - يصف فيها شراءه هذه النسخة ثم يكتب ترجمة المؤلف، أعرضت عن كتابتها لعدم تعلقها بالموضوع.

وهذه النسخة لا تتمتع بأي تعليق من أحد من العلماء مع قدم زمن النسخ المسطور في آخرها، وهي خالية من أي تصحيح أو تضييب أو تخريج، ولا توجد أي علامة على مقابلتها بأصل، مع ما وقع فيها من أخطاء في بعض الأماكن، أشرت إليها في أماكنها.

وهاتان النسختان الكاملتان كان عليها اعتمادادي في تحقيق الكتاب مع نسخة ثالثة

للكتاب، وهي:

نسخة مكتبة جامع صنعاء باليمن

وهذه النسخة نسخة ناقصة من الأول والأخير، يبدأ أولها من عبارة: « زياد بن مخراق وأنا شحب اللون.. »^(١)، وتنتهي بعبارة: « وإن عصيتموهم أهلكتهم » من ترجمة يحيى بن عبيد الله بن موهب^(٢).

وعدد لوحاتها ١٢٧ لوحة، وكل لوحة ذات وجهين، وعدد الأسطر في كل وجه ٤١ سطراً، ومعدل عدد الكلمات في كل سطر ١٤ كلمة تقريباً. وكتبت بخط نسخي مقروء، وناسخها غير معروف.

وهذه النسخة لا تخلو من الأخطاء المتعددة من تحريف وتصحيف، وكثرة سقط، وقد نبهت عليها في أماكنها من القسم المحقق، ورمزت لها بـ(ج).

وهناك نسخ أخرى للكتاب، وهي:

١ - نسخة أخرى بدار الكتب المصرية، ورقمها (٢٣١٩٣/ب)، وعدد أوراقها ٦٥٨ ورقة، وهي منقولة من النسخة الأولى التي بدار الكتب المصرية، نسخها مصطفى سيد شجر بخط نسخي واضح بأحرف كبيرة، في ١٢ شوال (يوم انتهائه) سنة ١٣٦٨هـ، وهذه النسخة استُغني بأصلها عنها.

٢ - نسخة المكتبة الأزهرية، محفوظة برقم [١٣٥] ٩٠١٨، وكتبت بخط مشرقى واضح جميل، إلا أنها ليست نسخة كاملة أو ناقصة، بل هي في ورقة واحدة فقط! وهي تبدأ بعبارة: « على سطح، فمر به حمام... »^(٣)، وهي في ترجمة أحمد بن طاهر، وتنتهي بلفظ: « وهو الذي روى عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال »، وهي من ترجمة أيوب بن خوط^(٤)، ولا يمكن الحكم على هذه النسخة من خلال ورقة واحدة لعدم وجود معلومات كافية، والله أعلم.

(١) وهي في ٣٢/١ من طبعة السلفي، وهي في نسخة (أ) في ل ٩/أ.

(٢) انظر: الترجمة رقم (٣٥٧) من القسم المحقق، وهي في نسخة (أ) في ل ٢٥٠/ب.

(٣) ١٦٧/١ من طبعة السلفي.

(٤) ١٨٢/١.

٣ - نسخة الخزانة العامة بالرباط، وهي باسم: «المجروحون والضعفاء من رواية الحديث»، ورقمها ١٥٠٣ك، وكتبت بخط أندلسي واضح جميل، وشكلت الكلمات بالحركات، وفي أواخر جملها نقط حمراء، ومحتواها من خطبة المؤلف إلى ترجمة أبي المثنى^(١)، وكتب على طرة المخطوط: «سفر فيه المجروحون والضعفاء من رواية الحديث، تأليف أبي حاتم محمد بن حبان البستي رحمه الله».

وهذه النسخة سقطت منها تراجم كثيرة جداً حيث تبدأ ترجمة يوسف بن محمد بن المنكدر^(٢) بعد ترجمة محمد بن أيوب بن سويد الرملي^(٣)، والظاهر أن الأكلة قضت على كل هذه التراجم بينهما.

وهذه النسخة - إضافة إلى ذلك السقط الهائل - تصرف الناسخ فيها بما يخل بالنسخة من زيادة في حين، ونقص في أحيان كثيرة، حتى عادت النسخة كالمختصر للكتاب، فالناسخ كثيراً ما يحذف أسانيد المؤلف، وأما أسماء شيوخ الراوي وتلاميذه فلا يذكرها إلا قليلاً. أضف إلى ذلك تاكل النسخة الأصلية، حيث اطلع عليها الأخ عيسى جاكيتي، فلم يجد ورقة سليمة.

والنسخة - كما ترى - لا يوجد فيها أي مبرر لأن يستفاد منها كنسخة مساعدة في التحقيق.

٤ - نسخة أخرى في الخزانة العامة بالرباط برقم: (١٥٠٣)، وأصلها تلك النسخة السابقة، ومع ذلك مبتورة الأول والآخر، تبدأ بباب الحاء وتنتهي بترجمة محمد بن عبد الله بن زياد بن مسلمة الأنصاري^(٤)، وكتبت الأبواب وأوائل التراجم فيها بالحمرة، وهي بخط مغربي واضح، وهي غير مفيدة في التحقيق أكثر من أصلها.

(١) انظر: الترجمة رقم (٤٠٩) من القسم المحقق.

(٢) الترجمة رقم (٣٧٨).

(٣) الترجمة رقم (١٤٦).

(٤) الترجمة رقم (٩١).

طباعات الكتاب

توجد ثلاث طباعات للكتاب:

طبع في الهند بعناية عزيز بك القادري، بالمطبعة العزيزية بميدراآباد سنة ١٩٧٠م، وقد اعتمدوا في طبعتها على نسخة أيا صوفيا، والطبعة امتازت عن غيرها بطبعتها تعليقات الحافظ الدارقطني على الكتاب، وإبراهيم بن شاقلا. ولكنها لم تخل من سقط وتحريف، وزيادة ونقص. وهذه الطبعة لم تنتشر بين المشايخ وطلبة العلم إلا في نطاق ضيق جداً حتى عادت كالمخطوط مع ندرتها.

والطبعة الثانية للكتاب كانت بعناية الأستاذ محمود إبراهيم زايد، وطبع الكتاب بحلب، وهي أشهر الطباعات وأكثرها انتشاراً، وقد اعتمد المحقق في طبعه على نسخة دار الكتب المصرية، واتخذ الطبعة الهندية كنسخة مساعدة.

وهذه الطبعة مليئة بالأخطاء المتعددة من تحريف وتصحيف وزيادة ونقص، حتى إن المحقق أقحم بين التراجم تراجم أخرى ليست من الكتاب، كما فعل في أول حرف الخاء، فأدخل ترجمة خالد بن غسان وخالد بن عطاء وخالد بن سليمان وخالد بن يوسف السميتي، وخالد بن أبي طريف في تراجم الكتاب^(١)، والحال أنه جاء ذكر ابن عدي في بعض هذه التراجم هكذا: «قال ابن عدي».

ثم طبع الكتاب قريباً سنة ١٤٢٠هـ طبعة أخرى، وحققه الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي حفظه الله، وهذه الطبعة تمتاز بعدة ميزات عن سابقتها، منها أن الكتاب منسق تنسيقاً حسناً يروق العين، وضعت في آخر الكتاب بعض الفهارس مثل فهرس أطراف الآيات والأحاديث وفهرس المترجم لهم.

واعتمد الشيخ - أثابه الله - في تحقيق الكتاب على نسخة واحدة فقط^(٢)، وهي نسخة أيا صوفيا، ولعل هذا (أعني الاعتماد على نسخة واحدة) وعدم مقابلة النسخ بعضها ببعض جعل أخطاء الكتاب كثيرة حتى إنها تقترب من طبعة الأستاذ زايد في كثرة

(١) ٢٧٧/١-٢٧٨.

(٢) انظر: ٦/١.

التصحيح والتحريف والزيادة والنقص، بل سقطت منه ترجمة كاملة، وهي موجودة في كل النسخ الثلاث، وهي ترجمة خالد بن عمرو الأموي^(١)، ولكون هذه الطبعة أحدث الطبقات وأحسنها أحببت أن أبدي بعض ملاحظاتي عليها:

١ - من الأخطاء التي وقعت في الكتاب تحريف أو تصحيح بعض أسماء الرواة، وأضرب على ذلك أمثلة معدودة:

« حدثنا أحمد بن المنذر »^(٢)، والصواب « محمد بن المنذر »، وذلك أن النسخة التركية كان فيها هذا الخطأ.

« عن عمر بن عاتكة »، والصواب: « عمرو بن عاتكة »، وكل النسخ متفقة على ذلك.

« روى عن مالك بن مالك »^(٣)، والصواب « مالك بن أنس »، وكل النسخ متفقة على مالك بن أنس.

« فهد بن حبان »، والصواب: « فهد بن حيان »، وتكرر ذلك مرتين في ترجمة فهد بن حيان^(٤).

« الحسن بن عبد الله القطان »^(٥)، والصواب: « الحسين بن عبد الله القطان »، والاسم جاء في مخطوطة أيا صوفيا على الصواب، والراوي من مشايخ المؤلف المشهورين.

« حدثنا ابن قهزاد »، « حدثنا عثمان بن خرزاد »^(٦)، والصواب: « ابن قهزاد »، و« خرزاد » في كليهما الذال معجمة.

« عبد الله بن مطعم »^(٧)، والصواب: « عبد الله بن مطيع ».

(١) انظر: ٢٨٣/١ من طبعة زايد.

(٢) ٢٠٣/٢.

(٣) ٢١٠/٢.

(٤) ٢١١/٢.

(٥) ٢١٧/١.

(٦) ٢٢١/٢.

(٧) ٢٣٣/٢.

« عبد الرحيم بن سليم »، والصواب: « عبد الرحيم بن سليمان ».
« يحيى بن بدر »^(١)، والصواب يحيى بن بكير »، والنسخ متفقة على ذلك. والأمثلة على ذلك كثيرة.

٢ - من الأخطاء أيضاً التحريف والتصحيف في الأنساب، ومن الأمثلة على ذلك:
« سليمان بن الربيع النهري »^(٢)، والصواب: « سليمان بن الربيع النهدي ».
« إن الفزاري »^(٣)، والصواب: « إن الفريابي ».
« عمران بن موسى السجستاني »^(٤)، والصواب: « عمران بن موسى السخيتاني ».
« محمد بن عبد الله الحنظلي »^(٥)، والصواب: « محمد بن عبد الله الحبطي ».
« محمد بن صالح الأبح »، والصواب: « محمد بن صالح الأشج ».
« محمد بن أحمد بن النضر الحلعاي »^(٦)، والصواب: « محمد بن أحمد بن النضر الخلقاني ».

« الهذيل بن إبراهيم الحماني »، والصواب: « الهذيل بن إبراهيم الجُماني ».
« محمد بن علي الثقيي »^(٧)، والصواب: « محمد بن علي الشَّقِيقي »، والأمثلة كثيرة.
٣ - ومن الأخطاء أيضاً التصحيف والتحريف في اسم الأماكن، ومنها:
« ..الأصبهاني بالكرخ »^(٨)، والصواب: « الأصبهاني بالكَرَج .. ».
« ببغداد »^(٩)، والصواب: « ببغداد .. »، ولعل ذلك من الطبع.

(١) ٢٦٥/٢.

(٢) ٢٣٥/٢.

(٣) ٢٣٨/٢.

(٤) ٢٤٣/٢.

(٥) ٣٢٥/٢.

(٦) ٣٤٩/٢.

(٧) ٤١٢/٢.

(٨) ٢١٧/٢.

(٩) ٢٣٣/٢.

« كان يسكن بوشنج.. »، والصواب: « كان يسكن بوسنج »، بالسين.

« .. بن حمويه بھمدان »، والصواب: « .. بن حمويه بھمدان »، بالذال المعجمة.

٤ - ومن الأخطاء التحريف والتصحيف في الكلمات الأخرى غير الأسماء والأنساب، وهي كثيرة جداً، ومن ذلك:

« في تشتيت كتاب.. »^(١)، والصواب: « في تشييب كتاب.. ».

« وهذا الذي.. »^(٢)، والصواب: « وهو الذي ».

« مما في حديثه.. »^(٣)، والصواب: « مما في أحاديثه »، بالجمع.

« ما لازمت بالكوفة »^(٤)، والصواب: « من لازمت بالكوفة ».

« فلم أدر ما عليه.. »^(٥)، والصواب: « فلم أدر ما علته.. ».

« من احتفى ميتاً.. »^(٦)، والصواب: « من اختفى ميتاً.. » بالخاء.

« أربع لا يقبل.. »^(٧)، والصواب: « أربع لا تقبل »، بالتاء.

« مائة وعشرين ألف ذنب »^(٨)، والصواب: « أربعة وعشرين ألف ذنب ».

« ولا يجوز الاحتجاج في هذا الراوي إلا بعد السير والاعتبار بروايته عن الثقات عن ذلك الضعيف.. »^(٩)، والصواب: « ولا يجوز القدح في هذا الراوي إلا بعد السير والاعتبار بروايته عن الثقات غير ذلك الضعيف ».

(١) ٢١٠/٢.

(٢) ٢١٧/٢.

(٣) ٢٢٢/٢.

(٤) ٢٢١/٢.

(٥) ٢٢٢/٢.

(٦) ٢٣٢/٢.

(٧) ٢٣٣/٢.

(٨) ٢٣٥/٢.

(٩) ٢٤٨/٢.

« روى عن العراقيون.. »^(١)، والصواب: « روى عنه العراقيون ». ومثل هذا (سقوط الضمير) كثير، حتى تكرر في ترجمة واحدة أربع مرات.

« لأرعبنك بهما منك »^(٢)، والصواب: « لأرغمَنَّكَ بِعِمَامَتِكَ ».

« أن أنشر لها إسناداً »^(٣)، والصواب: « أن أنشئ لها إسناداً ». إلى غير ذلك من الأخطاء في هذا النوع.

٥ - ومن الأخطاء أيضاً إسقاط بعض الحروف أو الكلمات أو الجمل، أو الأسانيد، وسأبدأ بالأسانيد، ثم أنتقل إلى الكلمات أو الجمل التي سقطت، وأما الحروف فلا أشغل نفسي بها لكونها كثيرة جداً. أمثلة على إسقاط الأسانيد:

« سمعت محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قاسم العمري كذاب خبيث ». والصواب أن يكون هكذا: « سمعت محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: القاسم بن عبد الله بن عمر ليس بشيء ».

سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قاسم العمري كذاب خبيث ». والذي أوقعه اعتماده على نسخة واحدة، وعدم المقابلة.

« أخبرنا عبد الله بن محمد قال: ثنا علي بن المديني قال يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال: قال لي الكلبي: قال لي أبو صالح: كل ما حدثتك فهو كذب ». وهذا الإسناد من النسخة الأخرى.

« ثنا أبو القاسم قال: ثنا أبو عيسى قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي قال: ثنا يعلى بن عبيد قال: قال لنا سفيان الثوري: اتقوا الكلبي، فقليل له: إنك تروى عنه، قال: أنا أعرف صدقه من كذبه ». وهذا أيضاً غير موجود في طبعته، وهو من النسخة المصرية.

(١) ٢٤٨/٢.

(٢) ٤١٨/٢.

(٣) ٢٥٧/٢.

« ثناه الحسن بن سفيان قال: ثنا عمرو بن حصين قال: ثنا ابن علاثة ». وبدون هذا الإسناد يبقى الحديث الذي أورده المؤلف معلقاً، والحال أن الإسناد مذكور في النسخة المصرية.

أمثلة على سقوط الكلمات والجمل، وسأقتصر على ما سقط من النسخة التركية التي اعتمد عليها، دون الالتفات إلى ما وقع من زيادات من النسخ الأخرى.
« ما لم يحدث به قط »^(١)، والصواب: « ما لم يحدث به مالك قط ».
« أخو عبد الرحمن بن عمر العمري »^(٢)، والصواب: « أخو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري ».

« بين قدح هؤلاء وضد الجرح »^(٣)، والصواب: « بين قدح هؤلاء وإياه وضد الجرح ».
« على أهل قبلتك »^(٤)، والصواب: « على أحد من أهل قبلتك ».
« وأنهاك عن الكبر »^(٥)، والصواب: « وأنهاك يابني عن الكبر ».
« من الكوفة »^(٦)، والصواب: « من أهل الكوفة ». « من أهل البصرة »^(٧)، والصواب: « شيخ من أهل البصرة ».

وهناك ملاحظات أخرى من إقحام بعض الكلمات ومن إدراج الخطأ والصواب معاً في المتن ونحو ذلك.

ولم يكن المقصود من هذا تعمد إبراز أخطاء الشيخ، بل للشيخ مترته وقدره في نفوسنا، وإنما أُلجأتني إلى ذلك طبيعة البحث وظروفه، والله المستعان.

(١) ٢١٠/٢.

(٢) ٢١٥/٢.

(٣) ٢٢٠/٢.

(٤) ٢٢٨/٢.

(٥) ٢٤٢/٢.

(٦) ٢٤٥/٢.

(٧) ٢٤٦/٢.

الفصل الثالث

منهج الحافظ ابن حبان في

الجرح والتعديل في كتاب

المجروحين

تَمْجِيدُ

إن علم الجرح والتعديل الذي خص الله به الأئمة الجهابذة من هذه الأمة^(١) هو من أشرف العلوم وأنبهها، إذ به يعرف صحيح الأخبار من سقيمها، ولولا هذا العلم لامتدت يد التغيير إلى دعائم هذا الدين، ولدخل فيه ما دخل في الملل الأخرى من تحريف وتبديل. ولحكمة أرادها الله سبحانه ربط حفظ الإسلام بهذا العلم الشريف ليخرج في كنفه من العلماء الربانيين والجهابذة النقاد من أصبحوا فخر هذه الأمة لحمايتهم للدين وذمهم عن حياضه.

ولقد كان للحافظ ابن حبان - رحمه الله - من هذا العلم نصيب أوفر وحظ كبير ناله - بعد توفيق الله سبحانه وتعالى له - بجمته العالية وجهوده المضنية. فهو يعد من أئمة الجرح والتعديل، شهد بذلك العلماء، وقد مضى ذكر شيء مما يدل على مكانته ومزنته في هذا الجانب عند الكلام على «مترلة ابن حبان في الجرح والتعديل».

وكتاب معرفة المجروحين من أنفس الكتب المؤلفة التي تعنى بجرح الرواة الضعفاء، وهو كتاب مخصص في جرح مفسر لأحوال الرواة المختلفة.

إن منهج المؤلف الذي اتخذه في جرح الرواة مختلف ومتنوع وذو جوانب متعددة، يتطلب دراسة جميع تراجم الرواة المترجم لهم في الكتاب وكافة مروياتهم ليُعطَى حقّه ويُستخرج درره الكامنة، وهذا يحتاج إلى دراسة مستقلة مستقصية طويلة، بل ربما إلى دراسات.. وليس ذلك بمقدور الباحث الآن، ولكن يمكن أن يعطي بعض الملامح والإشارات العامة إلى منهج المؤلف الذي سار عليه في جرح الرواة المترجم لهم.

وقد رأيت أن يكون الكلام على منهجه في خمسة مباحث:

(١) أخرج ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ٣/١ عن أبيه عن عبدة بن سليمان قال: قيل لابن المبارك: هذه الأحاديث المصنوعة؟ قال: يعيش لها الجهابذة.

المبحث الأول : في الركائز الأساسية التي اعتمد عليها المؤلف في جرح الرواة.

المبحث الثاني : في طرق المؤلف في جرحه للرواة المترجم لهم.

المبحث الثالث : في تنوع أسباب جرح المؤلف للرواة.

المبحث الرابع : العبارات التي أكثر المؤلف من إطلاقها في جرحه للرواة المترجم لهم.

المبحث الخامس : منهج المؤلف فيما يتعلق بتعديل الرواة المترجم لهم.

المبحث الأول: الركائز الأساسية لمنهج المؤلف في جرح الرواة.

إن الحافظ ابن حبان كان قد رحل إلى الآفاق، وجال في المدن والقرى في تتبع أحاديث النبي ﷺ، والتقى فيها بكثير من المحدثين، وأخذ من أفواههم آلافاً من الأحاديث. ولقد مكنته سفراته الكثيرة وتجوّاله في المدن من جمع أحاديث لا تحصى ورواة لا يحيطهم الحصر إلا بمشقة؛ لا يمكن لأحد حصولها إلا لمن سافر مثل أسفاره، وتحمل في ذلك مثل ما تحمله من صنوف الأذى.

وكان من ثمرات تلك المشاق التي عاناها في الأسفار وكابدها في كتب الأحاديث والنسخ كتاب معرفة المجروحين، أودع فيه شيئاً من علمه، وطرفاً مما يحمله صدره وكتبه، ينبئ عن جهد عظيم بذله مؤلفه.

وقد بنى المؤلف كتابه على ثلاث ركائز أساسية اعتمد عليها في الحكم على الرواة المترجم لهم.

الركيزة الأولى: سير أحاديث الراوي.

وجدت المؤلف لا يتكلم على الراوي غالباً إلا بعد سير أحاديثه التي تعب في جمعها من أفواه الشيوخ، وهو يتجول في أنحاء العالم الإسلامي شرقاً وغرباً، جنوباً وشمالاً. وعندما يتكلم المؤلف في الراوي يجرحه جرحاً مفسراً محدداً ينبئ عن سيره لأحاديثه وجمعها، وإن لم ينص في كل ترجمة على أنه سير أحاديثه.

ولا بأس أن أورد بعضاً من الأمثلة الكثيرة التي تدل على أن هذا الأمر كان عاملاً أساساً عنده حين تكلمه في الرواة المترجم لهم.

قال في ترجمة بقية بن الوليد: «ولقد دخلت حمص، وأكثر هي شأن بقية، فتبعت حديثه، وكتبت النسخ على الوجه، وتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه، فرأيتة ثقة مأموناً، ولكنه كان مدلساً...»^(١). وبقية من المكثرين في الحديث.

(١) ٢٠٠/١ (زايد)، ٢٣٠/١ (السلفي).

وقال في ترجمة عبد الله بن لهيعة: « قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه، فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً، فرجعت إلى الاعتبار، فرأيت أنه كان يدلّس عن أقوام ضعفى عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات، فألّزق تلك الموضوعات به »^(١).

وقال في ترجمة عباس بن الضحاك البلخي: « ولقد كتبت كل شيء عند ابن الرماح عن أبي معاوية عن الأعمش على الوجه، وليس هذا فيه »^(٢).

وقال في ترجمة قيس بن الربيع: « قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتبعتها... »^(٣).

وقال في ترجمة منصور بن صقير: « وهذا خير مقلوب، تتبعته مدة أن أجد لهذا الحديث أصلاً أرجع إليه، فلم أره إلا من حديث إسحاق بن أبي فروة.. »^(٤).

ولا أدل على ذلك أيضاً من تلك النسخ التي كان يكتبها، تحوي مئات من الأحاديث، بل بعضها آلافاً، وقد تتبعها الأخ عبد القادر، فوجدها قد نص على ست وتسعين نسخة^(٥).

(١) ١٢/٢، (زايد)، ٥٠٥/١ (السلفي).

(٢) ١٩١/٢، (زايد)، ١٨٣/٢ (السلفي).

(٣) ٢١٨/٢، (زايد)، ٢٢٢/٢ (السلفي).

(٤) ٤٠/٣، (زايد)، ٣٨٠/٢ (السلفي).

(٥) أرقام التراجم التي ذكرت فيها النسخ: (٨٠٢١، ٤٠، ٥٢، ٦٠، ٧٤، ٩٠، ٩٩، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦،

١٥٩، ١٦١، ١٨١، ١٨٣، ١٨٨، ١٨٩، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٦٦، ٢٩٣، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٠،

٣٣١، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٩٢، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤١٥، ٤٩٢، ٥٠٧، ٥١٣، ٥١٤،

٥٣٩، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٤٠، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٩٦، ٦١٦،

٧٢٩، ٦٠٤، ٦٢٤، ٦٣٩، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٦٨، ٧٠٧، ٧٩١، ٧٣٦، ٧٣٩، ٨٠٠، ٨٠٣، ٨٠٩،

٨٢٢، ٨٣٩، ٨٥٥، ٨٥٨، ٨٧٣، ٨٩٠، ٩٠١، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٧، ٩٤٤، ٩٥٨، ٩٧٧، ٩٧٩،

١٠٠١، ١٠٢٢، ١٠٣٩، ١٠٨٦، ١٠٨٨، ١١٢١، ١١٣٨، ١١٤٢، ١١٧٦، ١١٩٧، ١٢١٢،

١٢٤٤، ١٢٥٠، ١٢٦١. الأرقام لطبعة السلفي.

الركيزة الثانية: اعتماد المؤلف على أقوال علماء الجرح والتعديل، خاصة

المعاصرين منهم.

هذا أيضاً تلمسه عندما تتصفح الكتاب، ففي كثير من التراجم تجد المؤلف يأتي بقول من أحد الأئمة في الراوي المترجم له، ويحرص في ذلك أن يكون المتكلم في الراوي من المعاصرين له، والأمثلة على ذلك لا تكاد تحصى^(١).

الركيزة الثالثة: اعتماد المؤلف على تجربته الخاصة في الحكم على الراوي.

وهي كالنتيجة للفتنتين الأوليين، فالمؤلف بعد ما يسر أحاديث الراوي ويحيط بما قاله الأئمة فيه من جرح وتعديل يذكر ما توصل إليه اجتهاده في حق هذا الراوي. ويكون ما يقوله في الراوي - غالباً - كالتفسير لكلمات الأئمة فيه^(٢)، ويشير أيضاً إلى ما يتمتع به من إحاطة بمروياته، والله أعلم.

(١) انظر مثلاً (أرقام التراجم): (١، ٨، ١٦، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٥٣، ٦٠، ٨٤، ١٠٣، ١٠٧، ١٤٩،

١٦٧، ١٧٦، ١٧٩، ١٨١، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٢٥، ...).

(٢) انظر مثلاً: (٢٣، ١٢١، ١٤٩، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٨، ٢٩٨، ٣٨٤، ٤٨٤، ...).

المبحث الثاني: طرق المؤلف في جرح الرواة المترجم لهم

تنوع ما اتخذ المؤلف من طرق وأساليب لجرح الرواة؛ وبعض هذه الطرق استخدمها المؤلف مرات عديدة، وفي بعضها الآخر اقتصر فيها على تراجم معدودة كما سيأتي تفصيل كل طريقة.

١ - تجد المؤلف يحكم على الراوي بما ظهر له ويجرحه جرحاً مفسراً محدداً، ويستدل على ذلك بالأحاديث المستنكرة التي يسوقها، وقد يقتصر على حديث واحد، ولا يأتي بقول أحد من الأئمة في الراوي، وقد أكثر المؤلف من هذه الطريقة واستخدمها في أربعمئة وست عشرة ترجمة^(١).

-
- (١) أرقام هذه التراجم: (٣، ٤، ١٠، ١٣، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٨، ٦١، ٦٣، ٦٦، ٦٩، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٦، ٩٢، ٩٤، ١٠٠، ١٠٨، ١١٤، ١١٨، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٨، ١٥١، ١٥٤، ١٥٧، ١٦١، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١١، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٨، ٥٢٧، ٥٣١، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٩، ٥٧٥، ٥٨٩، ٥٩٦، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٦، ٦١٠، ٦١٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٦١، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٠، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٦، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٧، ٧١١، ٧١٢، ٧١٦، ٧٢١، ٧٢٦، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٣، ٧٣٩، ٧٤٧، ٧٥٣، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٧٠، ٧٧٤، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٥، ٧٨٩، ٧٩١، ٧٩٤، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨١١، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٤، ٨٤٨، ٨٥٢، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٦١، ٨٦٤، ٨٦٦، ٨٧٨، ٨٧٩.

٢ - يحكم على الراوي بما ظهر له، ولا يأتي بقول من أقوال الأئمة ولا بمثال مما استنكر عليه. واستخدم هذه الطريقة في مائتين وثلاث وخمسين ترجمة^(١).

٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٥، ٨٨٧، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٥، ٩١٤، ٩١٧، ٩٢٣، ٩٢٥، ٩٢٨، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٥١، ٩٥٧، ٩٦٦، ٩٦٩، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٧، ٩٩٠، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ١٠٠٣، ١٠٠٧، ١٠١٠، ١٠١٢، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٢٣، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٦، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٤، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٦٣، ١٠٧٢، ١٠٧٧، ١٠٨١، ١٠٨٣، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١١٠٠، ١١٠٢، ١١٠٦، ١١١١، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٢، ١١٢٦، ١١٢٨، ١١٣١، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٣، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥٦، ١١٥٨، ١١٦٥، ١١٧٢، ١١٧٦، ١١٨٣، ١١٨٨، ١١٩٨، ١٢٠٣، ١٢٠٥، ١٢١٣، ١٢١٦، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٤، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٩، ١٢٥٣، ١٢٥٦، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢).

(١) أرقام هذه التراجم: (٢٧، ٥٧، ٨١، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٩، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٥، ١٧١، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٧، ١٩٤، ١٩٦، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٢١، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٩٧، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٧، ٤٣٣، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٨، ٥٢٠، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٥، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٩٤، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٢، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٥، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٦، ٧١٠، ٧١٤، ٧١٧، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤٤، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٧، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٨، ٧٧١، ٧٧٥، ٧٨٦، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨١٢، ٨١٣، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٣، ٨٥٧، ٨٦٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٨٦، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٩، ٩١٠، ٩١٥، ٩١٦، ٩٢١، ٩٢٦، ٩٣٠، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٦، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤٣، ٩٤٧، ٩٥٣، ٩٦٨، ٩٧٠، ٩٧٢، ٩٧٦، ٩٨٠، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩١، ٩٩٣، ١٠٠٩، ١٠٠٢٦، ١٠٢٩، ١٠٣١، ١٠٣٥، ١٠٤٩، ١٠٥٣، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٦،

٣ - يحكم على الراوي ويأتي بقول أو أكثر من أقوال الأئمة في الراوي، ولا يسوق حديثاً. وقد يكون ما يأتي به عن الأئمة من أفعالهم، مثل: كان لا يحدث عن فلان، أو نحوه. واستخدم هذه الطريقة في مائتين وست وأربعين ترجمة^(١).

٤ - يحكم على الراوي ويدعم حكمه بقول أو أكثر من أقوال الأئمة فيه، ويأتي بحديث أو أكثر مما استنكر على الراوي كدليل على ما يقوله فيه. واستخدم هذه الطريقة

١٠٦٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨٢، ١٠٨٤، ١٠٨٧، ١١١٣، ١١١٥، ١١٢٠، ١١٣٤، ١١٤٥، ١١٤٧، ١١٥١، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٨، ١١٧١، ١١٧٨، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٤، ١١٨٧، ١١٨٩، ١١٩٧، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢١١، ١٢١٨، ١٢٢٣، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٧، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٧، ١٢٦٣).

(١) أرقام هذه التراجم: (٦، ١٢، ١٤، ٢٣، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٦٤، ٧٠، ٨٤، ٩٩، ١٠٩، ١١٦، ١١٧، ١٢٨، ١٣٨، ١٤١، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٨١، ٣٨٥، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٢، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٧، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٥، ٥٠٢، ٥٠٥، ٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٤٠، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٧٨، ٥٨٣، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٨، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٤٦، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٨٨، ٦٩٠، ٦٩٥، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧٠٢، ٧٠٨، ٧١٣، ٧١٥، ٧٢٠، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٣١، ٧٤٦، ٧٤٨، ٧٥٩، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٨، ٧٧٨، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٩، ٨٦٣، ٨٦٥، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧٣، ٨٧٧، ٨٨٢، ٨٩١، ٨٩٢، ٩٠٠، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩١١، ٩٢٠، ٩٢٧، ٩٢٩، ٩٣١، ٩٤٢، ٩٤٨، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٨، ٩٦١، ٩٦٣، ٩٦٥، ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٧٨، ١٠٠٥، ١٠١٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٣٠، ١٠٣٢، ١٠٤٣، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٤، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٥، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٨٨، ١٠٩٩، ١١٠٣، ١١٠٥، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١٢، ١١٢٥، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٧، ١١٦٧، ١١٦٩، ١١٧٣، ١١٧٩، ١١٨٢، ١١٩٠، ١١٩٣، ١٢٠٢، ١٢٠٩، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٩، ١٢٣٧، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٤، ١٢٤٨، ١٢٥٢، ١٢٥٤).

في مائة وإحدى وثمانين ترجمة^(١).

- ٥ - يحكم على الراوي بما ظهر له ويدعم ذلك بما يورده من الأحاديث المستنكرة على الراوي، ثم يتعقب تلك الأحاديث أو بعضها بذكر ما هو محفوظ في هذا الباب، ولا يسوق شيئاً من أقوال النقاد. واستخدم هذه الطريقة في اثنتين وثمانين ترجمة^(٢).
- ٦ - ومن طريقته في جرح الرواة أنه يتوقف في بعضهم لكون شيوخهم أو الرواة عنهم ضعفاء، وعددهم ثلاثة وثلاثون راوياً، ساق في تراجم تسعة منهم أحاديث

(١) أرقام هذه التراجم (١، ٨، ٩، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٧، ٥٤، ٥٦، ٦٠، ٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١١٥، ١٢٣، ١٥٩، ١٦٥، ١٧٩، ١٨١، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٨٢، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٠٨، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٥، ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٠١، ٤١١، ٤١٤، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٦٠، ٤٦٧، ٤٧٩، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٢، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٣٣، ٥٤٥، ٥٥٢، ٥٦٨، ٥٨١، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٩٣، ٥٩٥، ٦٠٤، ٦١٨، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٥٢، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٦، ٦٦٩، ٦٧٦، ٦٨٢، ٦٩٨، ٧١٨، ٧٣٦، ٧٤١، ٧٤٣، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٦٧، ٧٧٢، ٧٧٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩٣، ٧٩٥، ٨٠٨، ٨٢٠، ٨٣٥، ٨٤٧، ٨٥٦، ٨٥٩، ٨٦٢، ٨٧٤، ٨٨٣، ٨٩٠، ٨٩٨، ٩٠٤، ٩٠٦، ٩٠٩، ٩١٣، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٤١، ٩٤٤، ٩٥٢، ٩٥٦، ٩٦٠، ٩٦٤، ٩٦٧، ٩٧١، ٩٨٢، ٩٨٦، ٩٩٤، ٩٩٩، ١٠٠١، ١٠٠٨، ١٠٢٢، ١٠٣٧، ١٠٤٥، ١٠٦٢، ١٠٦٨، ١١٠١، ١١١٤، ١١١٦، ١١١٧، ١١٢١، ١١٢٣، ١١٢٧، ١١٣٠، ١١٣٦، ١١٤٢، ١١٤٦، ١١٥٢، ١١٥٧، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٧، ١١٨٦، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٤، ١٢٠١، ١٢١٢، ١٢٢٦، ١٢٣٢، ١٢٤٦، ١٢٥٥).

(٢) أرقام هذه التراجم: (٥، ١٩، ٢٠، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٤٩، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٨٣، ٨٥، ١١٢، ١١٣، ١٦٢، ١٧٢، ١٨٨، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٨، ٣٠٢، ٣٥٤، ٣٩٣، ٣٩٦، ٤٤٩، ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٩٤، ٥١٤، ٥١٩، ٥٣٨، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٤، ٦٨٩، ٦٩١، ٦٩٤، ٧١٩، ٧٤٥، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٨٤، ٨١٠، ٨٥٨، ٨٦٨، ٩٢٤، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٦٢، ٩٨١، ٩٩٢، ١٠٠٠، ١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠١١، ١٠٢٠، ١٠٤٦، ١٠٥٠، ١٠٨٩، ١٠٩٢، ١١٠٤، ١١٢٤، ١١٢٩، ١١٥٣، ١١٧٠، ١١٨٥، ١٢٠٤، ١٢٠٨، ١٢١٧، ١٢٢٢).

استنكرها^(١)، وفي إحدى هذه التراجم توقف أولاً، ثم لما ساق الحديث الذي استنكره عليه جزم بجرحه^(٢)، في أخرى مال إلى تجريحه بعد أن ساق من طريقه حديثاً منكراً^(٣).

وبقية التراجم^(٤) لم يسق فيها من الأحاديث ما أنكره عليهم، ولم يسق في هذه التراجم التي توقف فيها كلها شيئاً من أقوال النقاد إلا في ترجمتين، فقد نقل عن بعض الأئمة الكلام فيهما^(٥).

وللمؤلف كلام هو كالقاعدة في حق هؤلاء الرواة الذين توقف فيهم فيه العلة في التوقف، يحسن إيراده هنا. قال في ترجمة يحيى بن عمرو بن مالك النكري^(٦): « كان مُنْكَرَ الرواية عن أبيه، ويحتمل أن يكون السبب في ذلك منه أو من أبيه أو منهما معاً، ولا نستحل أن نطلق الجرح على مسلم قبل الاتضاح، بل الواجب تَنْكِبُ كُلِّ رواية يرويها عن أبيه لما فيها من مخالفة الثقات، والموجود من الأشياء المعضلات، فيكون هو وأبوه جميعاً متروكين، من غير أن نطلق وضعها على أحدهما، ولا نُعَرِّيهما من ذلك، لأن هذا شيء قريب من الشبهة، هذا حكم جماعة ذكرناهم في هذا الكتاب جَبْنًا عن إطلاق القدر فيهم لهذه العلة ».

٧ - ومن ذلك أنه يحكم على الراوي بما ظهر له، ويأتي بقول (أو فعل) أو أكثر عن الأئمة في حق الراوي، ويدعم حكمه بإيراد ما استنكره عليه من الأحاديث ثم يتعقبها أو بعضها بذكر ما هو محفوظ في الباب. واستخدم هذه الطريقة في ثلاثين ترجمة^(٧).

(١) أرقام هذه التراجم: (٢٤، ٩٨، ١٣١، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٤١، ٥٦٤، ٥٨٤، ١٠٧٥).

(٢) ترجمته برقم (٢٤).

(٣) ترجمته برقم (٥٦٤).

(٤) أرقامها: (٢، ١٧، ٥٥، ١٥٢، ٢١١، ٣١١، ٣٣٥، ٣٦٦، ٣٨٦، ٤٠٥، ٥٤٩، ٦٠٢، ٦٦٤، ٦٨١،

٧٤٢، ٩١٢، ٩٥٩، ١٠٠٢، ١١٤٤، ١١٦٦، ١١٩٦، ١٢١٠، ١٢٤٥).

(٥) رقم ترجمتهما: (١١٩٦، ٥٦٧).

(٦) رقم ترجمته: (١١٩٦).

(٧) أرقام هذه التراجم: (١١، ٣٦، ٥٣، ٩٧، ١٠٣، ١١١، ١٢١، ١٢٩، ١٤٢، ١٦٠، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٢٤،

٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٢، ٣٦٠، ٣٧٩، ٣٨٧، ٥١٠، ٥٣٢، ٥٤٢، ٥٥٥، ٥٨٠، ٧٤٠، ٩٠٣، ٩١٨،

٩٣٧، ١٠٧٦).

٨ - ومن طريقته أيضاً أنه يقارن بين أقوال الأئمة النقاد التي أطلقت في الراوي المترجم له، ويأتي بالحكم الفصل الذي أداه إليه اجتهاده. ووجدت ذلك في إحدى عشرة ترجمة^(١).

٩ - يحكم على الراوي بناء على ما شاهدته واختبره لكونه روى عنه مباشرة، وقد كان عدد من أدخله في كتابه من هؤلاء المشايخ تسعة، ساق في تراجمهم ما أنكره عليهم من الأحاديث^(٢).

١٠ - وهناك أيضاً عدة من الرواة - وهم ثمانية - علق المؤلف أمرهم على الاستخارة، أشار في ترجمة أحدهم^(٣) إلى الخلاف بين الأئمة في حقه، وفي ترجمة اثنين منهم ساق ما يستنكر عليهم من الأحاديث^(٤)، ولم يسق في بقية التراجم شيئاً^(٥). وصنيعه في هذه التراجم يدل على أن هؤلاء الرواة تردد فيهم المؤلف بعد أن أدخلهم في الضعفاء.

١١ - ومن طريقته في جرح الرواة أيضاً معارضة مرويات الراوي على أصول ثابتة للدين وأخبار صحيحة، ثم القدح في الراوي الذي حدث بأحاديث مخالفة لهذه الأسس. وقد استخدم هذه الطريقة في ست تراجم^(٦).

١٢ - يحكم على الراوي ويأتي بقول أو فعل أو أكثر عن أحد الأئمة يخالف ما يراه في حق الراوي، فلا يرتضيه، ويأتي بالحكم الفصل الذي أداه إليه اجتهاده. وهذه الطريقة لمستها في ثلاث تراجم^(٧).

١٣ - من طريقته أيضاً أنه يأتي بقول إمام في جرح الراوي المترجم له، ثم يعلق عليه

(١) أرقامها: (١٦، ٣٧، ٤٤، ١٥٩، ٣١٢، ٣٢٤، ٥٣٢، ٥٨٢، ٦١٦، ٨٨٤، ١٠٧٣).

(٢) أرقام هذه التراجم: (٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ١٢٧، ١٨٩، ٢٦٩، ١٠٢١، ١٠٩٤).

(٣) وهو بهز بن حكيم، وترجمته برقم (١٤٤).

(٤) رقما ترجمتهما: (٣٠٤، ١١٩٥).

(٥) أرقام هذه التراجم: (١٨٢، ٧٠٩، ٧٥٠، ٨٣٦، ٨٦٧).

(٦) أرقامها: (٥، ٣٧٩، ٤٧٩، ٥١٦، ٥١٩، ٧٦٦).

(٧) أرقامها: (٢١٤، ٧٥٢، ٧٤٢).

للاستدراك أو التقييد أو نحوهما. وكان ذلك في ثلاث تراجم^(١).

١٤ - جرح راويين من الرواة - وهما محمد بن الحسن المزني، ومسحاج الضبي -
تبين بعد الدراسة أنه أطلق عليهما الجرح لمجرد خطئهما في حديث واحد^(٢).

١٥ - نقل في ترجمة واحدة حكم أحد النقاد، وسكت^(٣).

(١) أرقامها: (٤٧٩، ٤٩٢، ١٠٦٤).

(٢) تجد الكلام مفصلاً في ترجمتهما برقم (١٠٧) و(٢١٩) في القسم المحقق عندي.

(٣) رقم ترجمته: (١١٣٥).

المبحث الثالث: تنوع أسباب جرح المؤلف للرواة

إن مواهب الإنسان الفطرية التي يهبها الله سبحانه له من فطنة وذكاء وقوة حافظية وغيرها تختلف اختلافاً متبايناً، فمحظوظ في ذلك ومحروم، وبينهما مراتب لا تحصى، وكذلك الحال فيما يكتسبه المرء بجهد بعد توفيق الله له من علم وتقى وأخلاق، فمستقل ومستكثر. ومن هنا تباينت درجات رواة الأحاديث تبايناً عظيماً، بدءاً من الحفاظ الأثبات انتهاءً إلى الدجاجة والوضاعين. وإن مما يمتاز به كتاب المؤلف عن غيره من الكتب أنه يعتني بذكر أسباب جرح الرواة المترجم لهم، ويفصل في ذلك تفصيلاً دقيقاً، وهذه الأسباب - كما تقدم - تختلف من راو لآخر، وهي مفرقة ومشتتة في ثنايا تراجم الكتاب، ويصعب الوقوف على سبب واحد من تلك الأسباب مجتمعة. فأحببت أن أجمع ما وقفت عليه من ذلك - كل سبب على حدة - في مكان واحد تيسيراً للقارئ وتسهيلاً له.

أولاً: الأسباب المتعلقة بالراوي:

١ - كثرة الخطأ أو فحش الغلط أو ما أشبه ذلك، وصف به مائة وأربعة وخمسين من

الرواة^(١).

(١) أرقام تراجمهم: (٦، ٧، ٩، ١٤، ١٥، ٣٣، ٣٨، ٤٤، ٥٤، ٨٩، ٩٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٨، ١١٠، ١١٦، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٦، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٤، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٧، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٣، ٤٤٨، ٤٦٣، ٤٧٢، ٤٩٨، ٥١٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٤١، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٢، ٦٠٧، ٦٤٨، ٦٦٩، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٧، ٦٨٧، ٦٩٤، ٦٩٥، ٧٠٣، ٧١٥، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٢، ٧٣٣، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٥٩، ٧٧٦، ٧٧٨، ٨١٩، ٨٢٤، ٨٣٥، ٨٣٨، ٨٤١، ٨٤٦، ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٦، ٨٩١، ٨٩٢، ٩٠٩، ٩١١، ٩١٨، ٩٢١، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣٣، ٩٣٦، ٩٦٣، ٩٦٥، ٩٧٥، ١٠٢٤، ١٠٣١، ١٠٣٧، ١٠٦٢، ١٠٨٤، ١١٠٧، ١١١٣، ١١٢٥).

٢ - التفرد. ووصف بذلك مائة وأربعة وأربعين راوياً^(١).

٣ - وضع الأحاديث. وقد وصف المؤلف بذلك أربعة وتسعين راوياً^(٢).

٤ - سوء الحفظ أو الخطأ أو الوهم، ووصف بذلك اثنين وستين راوياً^(٣).

١١٤٩، ١١٥٣، ١١٧٤، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١٢٠٦، ١٢١٩، ١٢٢٠،
١٢٣٠، ١٢٤١، ١٢٥٣).

(١) أرقام تراجمهم: (٦، ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٤٠، ٤٦، ٤٦، ١١٥، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٧، ١٤٥،
١٥٣، ١٧٣، ١٦٩، ١٨٥، ١٩٨، ٢٠٤، ٢١٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣/١،
(زايد، ولا يوجد في السلفي)، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٢، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٧٣،
٣٨٣، ٣٩١، ٣٩٤، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٥١، ٤٧٤، ٥٥٧، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٥،
٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٢٦، ٦٣١، ٦٣٥، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٧٩، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٦،
٧٠٢، ٧٠٥، ٧١٤، ٧٢٣، ٧٢٧، ٧٣٤، ٧٥٠، ٧٥٥، ٧٦٥، ٧٧٧، ٧٨٤، ٧٨٦، ٨٠١، ٨١٤،
٨٢٣، ٨٢٨، ٨٤٥، ٨٤٧، ٨٦١، ٨٧٧، ٨٨٥، ٨٩٥، ٩٠٠، ٩٣٢، ٩٣٨، ٩٤٢، ٩٥٧، ٩٦٠،
٩٦٨، ٩٧٢، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٩٩، ١٠٠٥، ١٠٢٥، ١٠٢٨، ١٠٣٣، ١٠٤٨، ١٠٥٨،
١٠٥٩، ١٠٦٣، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٨، ١٠٧٠، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٩٣،
١٠٩٦، ١١٠٦، ١١٢٢، ١١٣٢، ١١٣٧، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٥١، ١١٥٦، ١١٦٤، ١١٨٦،
١١٨٧، ١١٨٩، ١١٩٠، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٢٣، ١٢٢٩، ١٢٥٧، ١٢٦٤، ١٢٧٣،
١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٨، ١٢٨١).

(٢) أرقام تراجمهم: (٢٩، ٤٧، ٥٠، ٥٨، ٦٠، ٦٣، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩١، ١٢٣،
١٢٧، ١٣٤، ١٥١، ١٨٩، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٤٣، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦،
٣٧٩، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤١١، ٤١٥، ٤٢١، ٤٣٠، ٤٦١، ٤٧٨، ٤٨٣، ٥٠٣، ٥١٤، ٥٤٤، ٥٦٩، ٥٧٠،
٥٧٢، ٥٧٧، ٥٧٨، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٢٣، ٦٢٧، ٦٤٢، ٦٥٥، ٦٦٨، ٦٧٦، ٦٩٣، ٦٩٨، ٧٢٥،
٧٢٨، ٧٥٤، ٧٥٨، ٧٧٣، ٧٨٢، ٨٢٦، ٨٥١، ٨٩٣، ٩١٥، ٩١٦، ٩٢٠، ٩٢٣، ٩٦٦، ٩٧٧،
٩٨٤، ٩٩٥، ٩٩٨، ١٠٠٣، ١٠٠٩، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٣٠، ١٠٣٨،
١٠٤٧، ١٠٩٤، ١١٢٧، ١١٣٦، ١١٦٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢٢٥، ١٢٣٦، ١٢٥٠).

(٣) أرقام تراجمهم: (١٢، ٢٨، ٣٧، ٣٩، ٤٨، ٥٦، ٥٧، ١١٤، ١١٧، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٣، ١٥٥، ١٦٩،
١٧٧، ١٨٣، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧٧، ٢٨٩، ٣٢٤، ٣٢٤، ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٧٧، ٣٨٨، ٣٨٩،
٣٩٥، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨١، ٥٠١، ٥٣٥، ٥٤٢، ٦٣٩، ٦٥٣، ٦٧٤، ٦٨٠، ٦٨٤،
٦٨٨، ٧١٠، ٧٢٤، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٦٩، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٦٨، ٨٦٩، ٩٢٤، ٩٤٧، ٩٥٦، ٩٩٢،
١٠٤٩، ١٠٥٣، ١١٤٥، ١١٧٩، ١١٩٥، ١٢٤٩).

- ٥ - بدعة، ووصف بذلك ثلاثة وخمسين من الرواة^(١).
- ٦ - الغفلة، وصف المؤلف بذلك اثنين وأربعين راوياً^(٢).
- ٧ - سرقة الحديث. وصف به واحداً وثلاثين راوياً^(٣).
- ٨ - المخالفة. ووصف بذلك خمسة وعشرين راوياً^(٤).
- ٩ - الاختلاط. وصف به تسعة عشر راوياً^(٥).
- ١٠ - الكذب أو التهمة به. وصف به ثمانية عشر راوياً^(٦).
- ١١ - التلقين، أو نحوه، وقد وصف المؤلف بذلك ستة عشر راوياً^(٧).

-
- (١) أرقام تراجمهم: (١٦، ٤١، ٩٢، ١١١، ١٢٤، ١٣٨، ١٤٥، ١٦٥، ١٧٣، ١٧٦، ٢٠٠، ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٩٧، ٣١٦، ٣٣٩، ٤٠٩، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٨٧، ٤٩٥، ٥٥٠، ٦١٢، ٦١٤، ٦٧٣، ٦٨٢، ٧٤٩، ٧٧٧، ٧٨٥، ٧٨٧، ٧٩٤، ٨٠٥، ٨٤٩، ٨٦٥، ٨٧٠، ٨٨٨، ٩٠٠، ٩٢٧، ٩٦٣، ١٠١٣، ١٠٣٠، ١٠٤٣، ١٠٤٥، ١٠٧٨، ١١٢٥، ١١٥٥، ١١٦٣، ١١٦٩، ١٢٠٧، ١٢٤٠).
- (٢) أرقام تراجمهم: (١، ٢٣، ٤٢، ١٤٩، ١٨١، ١٨٧، ١٩٢، ٢٠١، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٥٥، ٣٣٣، ٣٧٠، ٤٣٦، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥١٠، ٥٢٢، ٥٤٥، ٥٥٥، ٧٣٦، ٧٤٨، ٧٦٧، ٧٨٨، ٧٩٠، ٨١٨، ٨٥٩، ٩٠١، ٩٠٤، ٩٢٦، ٩٥٥، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١١١٤، ١١٢٩، ١١٤٦، ١١٥٧، ١١٧٣، ١٢٣٣، ١٢٥٢).
- (٣) أرقام تراجمهم: (٣١، ٣٤، ٤٩، ٥٢، ٥٩، ٧٤، ١١٣، ١٢١، ١٦٠، ١٦٢، ١٨٨، ١٩٠، ٢٥٠، ٢٩٦، ٤٥٩، ٤٩١، ٥٧٥، ٥٧٦، ٦٩٢، ٧٢٩، ٧٤١، ٧٤٥، ٧٥٣، ٧٦٣، ٨٣٩، ٩٥٢، ٩٦١، ٩٨٥، ١٠٠٨، ١١٠٨، ١١٧٠).
- (٤) أرقام تراجمهم: (٢٢، ٩٦، ١٠٥، ١٢٢، ١٦١، ٢٢٦، ٤٠٣، ٤١٢، ٤١٦، ٤٧١، ٤٩٤، ٥٨٨، ٨٤٤، ٨٧٢، ١٠٢٧، ١٠٤٨، ١٠٦٢، ١٠٦٥، ١٠٨٧، ١١١٧، ١١٦٩، ١١٧٤، ١١٨٣، ١٢١٩، ١٢٨١).
- (٥) أرقام تراجمهم: (١٤٣، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٨٣، ٣٦٨، ٥٢٤، ٥٨٠، ٦٥٧، ٧٠٨، ٧٩٥، ٨٨٧، ٩٠٣، ٩٠٨، ٩٩٣، ١٠٣٣، ١٠٥١، ١١٢٣، ١١٤٨، ١١٨٠).
- (٦) أرقام تراجمهم: (١٦، ٤٦، ٩٤، ١٣٨، ١٧٤، ١٩٥، ٤١٩، ٤٥٣، ٥٢٣، ٥٤٥، ٦١٤، ٦٣٣، ٦٤٦، ٦٥٠، ٦٥١، ٧٥١، ١٠٤٣، ١٠٦٩).
- (٧) أرقام تراجمهم: (٨٤، ٣٥١، ٤٣٩، ٤٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٦٥٩، ٧٢١، ٧٣٥، ٨٠٣، ٨٨٤، ٩٠٥، ١١٣٠، ١١٧١، ١١٧٥، ١٢٤٤).

١٢ - التدليس. ووصف بذلك أربعة عشر راوياً^(١).

١٣ - التغير. وصف المؤلف بذلك عشرة رواة^(٢).

١٤ - الفسق. ووصف به تسعة من الرواة^(٣).

١٥ - الجهالة. ووصف بذلك ستة رواة^(٤).

١٦ - الرواية عن المجاهيل. ووصف بذلك ثلاثة من الرواة^(٥).

١٧ - الاضطراب. ووصف بذلك راوياً واحداً^(٦).

ثانياً: الأسباب المتعلقة بالمروى.

وهي تنشأ من أحد الأسباب المتعلقة بالراوي، والتي قد تقدم ذكر بعضها، وتكون نسبتها بالمروى ألصق، والله أعلم، وهذه الأسباب هي:

١٨ - رواية المناكير. ويدخل في ذلك مثل قوله: يروي المناكير، أو يروي ما لا يشبه حديث الثقات، أو ما لا أصل له.. أو نحو ذلك. وقد وصف المؤلف بذلك مائتين وأربعة وأربعين راوياً^(٧).

(١) أرقام تراجمهم: (١١٩، ١٢٨، ١٥٩، ١٨٠، ٢٠٧، ٢٠٨، ٣١٣، ٥٢٠، ٦٦٠، ٦٨٥، ٧٨٧، ٨٠٤، ١١٦٠، ١١٩٢).

(٢) أرقام تراجمهم: (٤٣، ٨٢، ١٠٦، ٤١٨، ٤٧٩، ٥٣٢، ٩١٩، ١٠٢٢، ١٠٦٧، ١١٧٥).

(٣) أرقام تراجمهم: (١٩٥، ٢٧٠، ٣٣٧، ٣٥٥، ٤٨٧، ٦٥٢، ٧٤٦، ٨٥٧، ٩٥٤).

(٤) أرقام تراجمهم: (٥١٩، ٥٣٧، ٩٨٨، ١١٥٨، ١١٧٨، ١٢٧٧).

(٥) أرقام تراجمهم: (٣٠٨، ١٠٣١، ١١٣١).

(٦) رقم ترجمته: (٩٥٣).

(٧) أرقام تراجمهم: (٨، ١٠، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٥، ٥١، ٦٧، ٦٨، ٧١، ٩٥، ١٠٠، ١١١، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٩، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٦، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٣، ١٩٨، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٤١، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٣٢، ٣٤٦، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٩٢، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٠، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥١١، ٥١٨، ٥٢٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٦١، ٥٧٩، ٥٩٤، ٥٩٧، ٦٠٤، ٦١١، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٣، ٦٤٩، ٦٥٢، ٦٥٨، ٦٦٥، ٦٧٠، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٦، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٧، ٧٣٠).

١٩ - رواية الموضوعات. وصف المؤلف بذلك مائتي راو^(١).

٧٤٠، ٧٤٧، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٦٠، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٨٣، ٧٨٩، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٢، ٨٠٧، ٨١٢، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٣، ٨٣٧، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٥٠، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦٧، ٨٧٠، ٨٧٨، ٨٨١، ٨٩٦، ٨٩٨، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩١٠، ٩٢٢، ٩٢٥، ٩٣١، ٩٣٥، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٨، ٩٦٤، ٩٧٠، ٩٧٣، ٩٨٢، ٩٨٧، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٤، ١٠١٦، ١٠٢٦، ١٠٢٩، ١٠٣٦، ١٠٤٠، ١٠٤٢، ١٠٥٠، ١٠٥٢، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٧٤، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١١٠٩١، ١١٠٩٢، ١١٠٩٥، ١١٠٩٧، ١١٠٩٨، ١١٠٩٣، ١١٠٩٤، ١١٠٩٥، ١١١٠، ١١١١، ١١١٥، ١١١٨، ١١٢٠، ١١٣١، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٤، ١١٦١، ١١٦٨، ١١٨١، ١١٩٣، ١١٩٤، ١٢٠٩، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٥، ١٢٢٤، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٣١، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٥١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٩، ١٢٨٠).

(١) أرقام تراجمهم: (٣، ٤، ٥، ٢٤، ٣٠، ٣٢، ٤٥، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٧٥، ٨١، ٨٦، ٩٠، ٩٩، ١٠٤، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٧، ١٦٤، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٥٨، ٢٧١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٠، ٢٨٣/١ (زايـ)، سقطت الترجمة من السلفي)، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٦٤، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٣، ٤٠١، ٤١٠، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٥٧، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٧، ٤٩٢، ٤٩٩، ٥١٢، ٥١٥، ٥٣١، ٥٣٦، ٥٤٠، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٨١، ٥٩٦، ٦٠٣، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٧٥، ٦٩٠، ٧٠٧، ٧١١، ٧١٦، ٧٢٦، ٧٣٧، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٦، ٧٦٨، ٧٧٢، ٧٨٥، ٨٠٠، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٣، ٨١٦، ٨١٧، ٨٢٠، ٨٢٢، ٨٢٥، ٨٢٧، ٨٤٠، ٨٤٨، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٦، ٨٧١، ٨٧٩، ٨٩٠، ٨٩٢، ٩١٤، ٩١٨، ٩٣٤، ٩٤٤، ٩٥١، ٩٦٧، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٧٤، ٩٧٩، ٩٩٤، ١٠٠١، ١٠٠٨، ١٠٢٣، ١٠٣٤، ١٠٣٩، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٨٨، ١٠٩٩، ١١٠٢، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١٦، ١١١٩، ١١٢١، ١١٢٦، ١١٢٨، ١١٣٨، ١١٤٧، ١١٥٠، ١١٥٩، ١١٦٢، ١١٧٢، ١١٨٢، ١١٩٧، ١١٩٨، ١٢٠٣، ١٢١١، ١٢١٤، ١٢٢١، ١٢٢٨، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٦، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٩، ١٢٨٢).

٢٠ - رواية المقلوبات. وقد وصف المؤلف بذلك مائة وثلاثة وتسعين راوياً^(١).

٢١ - رفع المراسيل وإسناد الموقوفات. ووصف بذلك ستة وأربعين راوياً^(٢).

٢٢ - رواية المراسيل. ووصف بذلك ثلاثة من الرواة^(٣).

(١) أرقام تراجمهم: (٩، ١١، ٢٠، ٢٦، ٣٣، ٤٠، ٥٣، ٦٥، ٧٢، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٩، ١٠٢، ١١٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٧، ١٩١، ١٩٦، ١٩٩، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٢٧، ٣٣٦، ٣٤٤، ٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٩٤، ٤٩٧، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٣، ٥٢١، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٣٣، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٨٧، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٤، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٥٤، ٦٥٦، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٨، ٦٨٢، ٦٩١، ٦٩٤، ٧٠٠، ٧٢٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٩، ٧٤٣، ٧٥٢، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٩٣، ٨٠٣، ٨٠٦، ٨١٥، ٨٢١، ٨٤١، ٨٦٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٨٥، ٨٩٤، ٨٩٧، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٢٩، ٩٣٧، ٩٤١، ٩٥٠، ٩٥٣، ٩٨١، ٩٨٣، ٩٨٦، ٩٩٢، ١٠٠٠، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠١٢، ١٠١٥، ١٠٣٧، ١٠٤١، ١٠٤٦، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٨٣، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١١٠١، ١١١٢، ١١١٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٤٥، ١١٥٢، ١١٥٤، ١١٦٧، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩١، ١١٩٩، ١٢٠١، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٨، ١٢١٨، ١٢٢٢، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٤١، ١٢٥٧، ١٢٦٠، ١٢٦١).

(٢) أرقام تراجمهم: (١١، ٢٠، ٥٣، ١٠٢، ١١٧، ١٥٠، ١٩٦، ١٩٩، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٥١، ٢٨٠، ٣٠١، ٤٤٦، ٤٥٨، ٥٠٦، ٥٢١، ٥٣٤، ٥٩٣، ٦٤٤، ٦٨٩، ٧١٥، ٧٧٩، ٧٩٣، ٨٢١، ٨٥٩، ٨٧٥، ٨٨٢، ٨٩٧، ٩٠٣، ٩٦٢، ٩٦٥، ٩٧٥، ٩٩٢، ١٠٠٠، ١٠٠٤، ١٠٣٧، ١٠٦٢، ١٠٦٥، ١٠٨٥، ١١٥٢، ١١٦٧، ١١٨٤، ١١٩١، ١٢٠٨).

(٣) أرقام تراجمهم: (٨٨٩، ١٠٧٩، ١٠٨٠).

المبحث الرابع: العبارات التي أكثر من إطلاقها المؤلف في الحكم على

الرواية في هذا الكتاب

إن للحافظ ابن حبان رحمه الله عبارات عدة أكثر من إطلاقها في الحكم على السرواية المترجم لهم، حتى صارت كأنها مصطلح خاص به. ومعرفة مراد المؤلف من هذه العبارات مما يساعد في منهجه في جرح هؤلاء الرواة.

١ - قوله « لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد »، وقد أطلق المؤلف هذه العبارة على مائتين واثنين وتسعين راوياً^(١)، ويدخل فيه ما يدل على هذا المعنى من أقواله وإن كان

-
- (١) أرقام التراجم: (١١، ١٢، ١٨، ٢١، ٢٨، ٣٥، ٣٩، ٤٨، ٥٧، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ٧٧، ١٠٨، ١١٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٢، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٢، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦٤، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٤٣، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٩٠، ٥٩٢، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦١٠، ٦١١، ٦١٦، ٦٢٦، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٥٣، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٤، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩١، ٦٩٦، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٧، ٧١٩، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٤٤، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥٧، ٧٦٢، ٧٦٥، ٧٦٩، ٧٧٦، ٧٧٩، ٧٨٤، ٧٨٧، ٧٩٢، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٧، ٨١٢، ٨١٤، ٨٢٣، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٦، ٨٦٠، ٨٦٧، ٨٦٩، ٨٧٢، ٨٧٥، ٨٧٨، ٨٨٥، ٨٨٧، ٨٨٩، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٤، ٩١٠، ٩٢١، ٩٢٨، ٩٣٠، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٥، ٩٥٣، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٦٣، ٩٧٢، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨٧، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٩، ١٠٠٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٩، ١٠٤١، ١٠٤٦، ١٠٤٩، ١٠٥٣، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٨١، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٧، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٣، ١٠٩٧، ١١٠٦، ١١١١، ١١١٣، ١١١٥، ١١٢٠، ١١٢٢، ١١٢٤، ١١٢٩، ١١٣٧، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤٢، ١١٤٥، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٢، ١١٥٦، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٤، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩٣، ١١٩٥).

اللفظ مختلفاً كقوله: « خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد »، « تجب مجانبة ما انفرد به » أو نحو ذلك.

يقول المؤلف رحمه الله في بيان المراد من تلك العبارة: « وكل ما نقول في هذا الكتاب «إنَّه لا يجوزُ الاحتجاج به إذا انفرد» فسيُله هذا السبيل: أنه يجب أن يُترك ما أخطأ فيه. ولا يكاد يعرف ذلك إلا الممعنُ البازل في صناعة الحديث، فرأينا من الاحتياط ترك الاحتجاج بما انفرد جملةً حتى تشتمل هذه اللفظة على ما أخطأ فيه أو ما أخطئ عليه أو أدخل عليه وهو لا يعلم، أو أدخل له حديث من حديث وما يشبه هذا من أنواع الخطأ، ويُحتجُّ بما وافق الثقات، فلهذه العلة ما قلنا في هذا الكتاب لمن ذكرنا أنه لا يحتج به بانفراده ^(١) ».

ومن ذلك قوله في ترجمة محمد بن سليم الراسبي: « لأن الشيخ إذا عرف بالصدق والسماع ثم تبين منه الوهم ولم يفحش ذلك منه لم يستحق أن يُعدَّل به عن العدول إلى المجروحين إلا أن يكون وهمه يفحش ويغلب، فإذا كان كذلك استحق الترك. فأما من كان يخطئ في الشيء اليسير فهو عدل، وهذا ما لا ينفك منه البشر، إلا أن الحكم في مثل هذا إذا علم خطؤه تجنبوه وأتبع ما لم يخطئ فيه. هذا حكم جماعة من المحدثين الصادقين الذين كانوا يخطئون، قد فصلناهم في الكتاب على أجناس ثلاثة:

فمنهم من لا يحتج بما انفرد من حديثه ويقبل غير ذلك من روايته.

ومنهم من يحتج بما وافق الثقات فقط من روايته.

ومنهم من يقبل منه ما لم يخالف الأثبات، ويحتج بما وافق الثقات ^(٢) ».

وقال أيضاً في ترجمة يحيى البابلي: « ولا يتوهَّم متوهَّم أن ما لم يخالف الأثبات هو ما وافق الثقات، لأن ما لم يخالف الأثبات هو ما رواه من الروايات التي لها أصولٌ من حديث

١٢٠٠، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٨، ١٢٢٠، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٧، ١٢٣٥، ١٢٣٧،

١٢٤٣، ١٢٤٧، ١٢٤٩، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٦٠، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤،

١٢٧٥، ١٢٧٨، ١٢٨٠.

(١) ١١٨/٣-١١٩ (زايد)، ٤٧٠/٢-٤٧١ (السلفي).

(٢) ٢٨٣/٢-٢٨٤ (زايد)، ٢٩٦/٢ (السلفي).

رسول الله ﷺ، وإن أتى بزيادة اسم في الإسناد أو إسقاط مثله مما هو مُحتمَل في الإسناد. وأما ما وافق الثقات فهو ما يروي عن شيخ سمع منه جماعة من الثقات، وأتى بالشيء على حسب ما أتوا به عن شيخه. وما انفرد من الروايات هو زيادة الألفاظ التي يرويها عن الثقات أو إتيان أصل بطريق صحيح ...»^(١).

ويقول أيضاً: «الجنس الأول هو الذي كثر في المحدثين: فمنهم من كان يخطئ الخطأ اليسير؛ إمّا في الكتابة حيث كتب ولم يعلم، حتّى بقي الخطأ في كتابه إلى أن كبر واحتيج إليه، مثل: تصحيف اسم يشبه الاسم، ومثل: رفع مرسل، أو إيقاف مسند، أو إدخال حديث في حديث، أو ما يشبه هذا، فلمّا رأى أئمّتنا مثل: يحيى القطان، وابن مهدي، وأحمد، ويحيى، ومن كان من أقرانهم من أهل هذه الصناعة ما تفرّدوا من الأشياء التي ذكرتها أطلقوا عليهم الجرح، وضعفهم في الأخبار. وهذا الجنس ليسوا عندي بضعفاء على الإطلاق حتّى لا يُحتجّ بشيء من أخبارهم، بل الذي عندي فيه: ألا يُحتجّ بأخبارهم إذا انفردوا، فأما ما وافقوا الثقات في الروايات فلا يجب إسقاط أخبارهم. فكلّ من يجيء من هذا الجنس في هذا الكتاب فإني أقول بعقب ذكره: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد»^(٢).

٢ - قوله: «لا يجوز الاحتجاج به» أطلقه على مائتين وخمسة وستين راوياً^(٣)، ويدخل فيه ما في معناه من العبارات التي استخدمها المؤلف كقوله: «سقط الاحتجاج به»، «بطل الاحتجاج به»، «خرج عن حد الاحتجاج به»، «لا يحتج به» أو نحو ذلك.

(١) ١٢٧/٣ - ١٢٨ (زايد)، ٤٨٠/٢ (السلفي).

(٢) ٩٠/١ (زايد)، ٨٥/١ (السلفي).

(٣) أرقام التراجم: (١٠، ١٤، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٥٢، ٦٥، ٧١، ٧٣، ٩٧، ١٠٠، ١٠٥، ١١٠، ١٣٩، ١٤١، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٣، ١٨٤، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠١، ٢٢٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣١٠، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨٩، ٤٠٣، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩١، ٥٠٠، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٠، ٥٢٧، ٥٣٤، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨٣، ٥٨٧، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٩، ٦٢٠، ٦٢٤، ٦٣٠، ٦٤٠، ٦٤٧).

وهذا القول مما يستخدمه المؤلف كثيراً في المتروكين الذين لا يعتبر بأحاديثهم عنده.
 ٣ - قوله: « منكر الحديث » أو « منكر الحديث جداً » أو « منكر الرواية » أطلقه المؤلف على مائتين وتسعة عشر راوياً^(١).

٦٥١، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٥، ٦٨٣، ٦٨٥،
 ٦٩٢، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠٧، ٧٢٠، ٧٢٢، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٥، ٧٣٨، ٧٤٣، ٧٤٦،
 ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٨٣، ٧٨٩، ٧٩١، ٧٩٥، ٧٩٦، ٨٠٨،
 ٨١١، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٧، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٥٠، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٥٩،
 ٨٦٢، ٨٦٥، ٨٦٨، ٨٧٧، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٦، ٨٨٨، ٨٩٧، ٩٠٤، ٩١١، ٩١٣، ٩٢٤، ٩٢٩،
 ٩٣٨، ٩٤٠، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٧، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٨٣،
 ٩٨٩، ٩٩٤، ٩٩٧، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠١٢، ١٠١٤، ١٠١٦، ١٠٣٥، ١٠٣٧، ١٠٣٩،
 ١٠٤٠، ١٠٤٢، ١٠٤٤، ١٠٤٨، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٦٠،
 ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٧٠، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٨، ١١٠٠،
 ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١١٠، ١١١٢، ١١١٧، ١١٢٣، ١١٣٢، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٨،
 ١١٤١، ١١٤٣، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٦٠، ١١٦٤، ١١٦٧،
 ١١٧٠، ١١٧٩، ١١٨٣، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٩٤، ١١٩٩، ١٢٠١، ١٢٠٤، ١٢١٠، ١٢١٩،
 ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٣، ١٢٣٩، ١٢٤١، ١٢٤٥، ١٢٦١، ١٢٦٥، ١٢٦٨، ١٢٧٠،
 ١٢٧٤، ١٢٧٧، ١٢٧٩، ١٢٨١).

(١) أرقام التراجم: (٣، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٥، ٤١، ٥١، ٥٥، ٦٢، ٦٥، ٩٥، ٩٨، ١١٠، ١١٥، ١٢٤،
 ١٣٠، ١٣١، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٨، ١٦٤، ١٧٥، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٤٤،
 ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩١، ٣٠٥،
 ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٥٨،
 ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٥،
 ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٩٦، ٥٠٢،
 ٥٠٨، ٥١١، ٥١٣، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٧، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٦١، ٥٦٨، ٥٧٩، ٥٨٣،
 ٥٨٤، ٥٩٤، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٣٥، ٦٤٣، ٦٥٢، ٦٥٨، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣،
 ٦٨٦، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٧، ٧٢٣، ٧٢٧، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٤٢، ٧٥٧، ٧٦٤،
 ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٨٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٦، ٨٠٧، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٤٢، ٨٥٠،
 ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٧، ٨٧٣، ٨٨١، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩٦، ٨٩٩، ٩١٢، ٩٢٢، ٩٣٢، ٩٣٩،
 ٩٤٦، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦٤، ٩٦٨، ٩٧٠، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٦، ٩٨٧، ٩٨٩، ٩٩١، ٩٩٦، ١٠٠٧،
 ١٠٢٢، ١٠٢٦، ١٠٢٩، ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٤١، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٨، ١٠٦٣،

وهذه العبارة ليست في الغالب مما يحكم به المؤلف على الراوي حكماً نهائياً، وإنما يبدأ بها غالباً، ثم يشرع في تفصيل نوع النكارة التي فعلها الراوي. وأحياناً يقتصر على هذه العبارة دون ذكر التفصيل في ذلك، والله أعلم.

٤ - قوله: « لا يجوز الاحتجاج به بحال » أطلقه المؤلف على مائة وسبعة رواة^(١). وفي معناه ما قال فيه المؤلف: « لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال » أو « لا يحتج به على الأحوال كلها » أو نحو ذلك. وهذه العبارة استخدمها المؤلف بلا استثناء في المواضيع والمتروكين عنده.

٥ - قوله: « لا يجوز الاحتجاج به إلا على سبيل التعجب »، ويدخل فيه مثل قوله: « إلا على جهة التعجب »، « إلا على جهة القبح فيه ». وقد أطلق المؤلف ذلك على ثمانية وسبعين راوياً^(٢). وهذا القول أيضاً في معنى قوله: « إلا على سبيل الاعتبار » وسيأتي، إلا أن المؤلف استخدمه في المواضيع أكثر منه في المتروكين.

١٠٦٨، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٩، ١٠٨٢، ١٠٩١، ١٠٩٦، ١١٠٠، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١١٥، ١١١٨، ١١٢٢، ١١٣١، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٥١، ١١٥٤، ١١٥٨، ١١٦١، ١١٦٦، ١١٨١، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٦، ١٢٠٢، ١٢٠٩، ١٢١٣، ١٢١٥، ١٢٢٦، ١٢٣٧، ١٢٣٩، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٥١، ١٢٨٠).

(١) أرقام التراجم: (١، ٣، ١٦، ٢٢، ٢٥، ٤٠، ٤٥، ٨٣، ٨٩، ١١٢، ١٢٠، ١٢٧، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣١٧، ٣٤٧، ٣٤٩، ٤٠١، ٤١٥، ٤٤٢، ٤٧٧، ٤٨٩، ٥٣٩، ٥٥٨، ٦٢٨، ٦٣٥، ٦٤١، ٦٥٤، ٦٥٦، ٦٦٠، ٦٩٣، ٧٢٦، ٧٣٧، ٧٣٩، ٧٤٥، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٥، ٨٠١، ٨٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨٢٥، ٨٤٨، ٨٥٢، ٨٥٨، ٨٦٦، ٨٧١، ٨٧٩، ٩٠٢، ٩٢٠، ٩٤٦، ٩٤٩، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٩، ٩٨١، ٩٨٢، ١٠٠٧، ١٠١٥، ١٠٦٤، ١٠٧١، ١٠٧٨، ١١٠١، ١١٠٢، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٨، ١١٣٠، ١١٣٦، ١١٤٦، ١١٦١، ١١٦٣، ١١٧١، ١١٨٢، ١١٩١، ١١٩٨، ١٢٠٣، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢٢١، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٨، ١٢٣٢، ١٢٣٤، ١٢٣٨، ١٢٤٢، ١٢٤٤، ١٢٤٦، ١٢٥١، ١٢٥٩، ١٢٦٧، ١٢٧٦، ١٢٨٢).

(٢) أرقام التراجم: (٢٩، ٣٢، ٥٠، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٩، ٧٦، ٧٨، ١٣٤، ١٣٨، ١٥٢، ١٨٣، ٢٢٠، ٢٢٨، ٢٤٣، ٢٧٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٧٦، ٤٢٠، ٤٩٢، ٥١٢، ٥١٤، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٦٩، ٥٧٨، ٦٠٠، ٦٠١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٧، ٦٢٣، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٥٥).

وهاتان العبارتان - كما ترى - واضحة الدلالة على المعنى المشهور للاعتبار، ولهذا أدخلتُ ترجمتهما ضمن من قال فيهم المؤلف: « لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد »، وذكرتهما هنا للتنبيه على أن هاتين العبارتين مما يستثنى في هذا الموضع.

٧ - قوله: « استحق الترك » أطلقه على اثنين وخمسين راوياً^(١). وهذا القول استخدمه في المتروكين عنده، وهو مثل قوله المتقدم: « سقط الاحتجاج به »، « لا يجوز الاحتجاج به ».

(١) رقم ترجمته: (١١٨٩).

(٢) أرقام التراجم: (١٠٧، ١٤١، ١٤٢، ٢١٤، ٢٣٣، ٢٤٥، ٢٨٣، ٣٦٣، ٣٦٥، ٤٦٦، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٨، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٥٣، ٥٨٠، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٩٣، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦٢١، ٦٣٧، ٦٤٩، ٦٧٠، ٦٩٥، ٧٠١، ٧٠٣، ٧١٥، ٧٥١، ٧٧٨، ٧٨٠، ٧٩٠، ٧٩٣، ٧٩٤، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٧٦، ٩٠١، ٩٠٥، ٩١٨، ٩٢٢، ٩٢٦، ٩٣٩، ١٠٣١، ١٠٦٢، ١٠٧٩، ١١٠٧، ١١١٤، ١١٢٥، ١٢٤٨).

المبحث الخامس: منهج المؤلف فيما يتعلق بتعديل الرواة المترجم لهم

إن كتاب الحافظ ابن حبان رحمه الله كتاب مخصص في جرح الرواة، ولهذا لا تجد فيه من تكلم فيه المؤلف ممن ترجم لهم بتوثيق مطلق، وإنما يقع بصر الناظر على أقوام ثقات أو صدوقين طراً عليهم الضعف، فيذكركم المؤلف ويحرجهم بعد أن يثني عليهم ما كانوا عليه من الصدق في الرواية، أو على أقوام ضعفاء ومتروكين ووضاعين.

ولهذا لم أجد شيئاً مما يتعلق بمنهجه في توثيق الرواة سوى الأمور التالية:

١ - أورد رجلاً في المجروحين، وهو عمرو بن شعيب المشهور، وذكر أقوال العلماء فيه، ثم أتى برأيه فيه، هو أنه لا يقبل ما رواه من الأخبار من طريق أبيه عن جده، وعد ذلك إما من المرسل أو من المنقطع^(١)، ثم جاء في آخر الترجمة، فغير رأيه ونص على أنه يجب أن يحول إلى الثقات^(٢).

٢ - التوثيق النسبي. وجدت ذلك في مكان واحد. قال في ترجمة عاصم بن ضمرة السلولي^(٣): «كان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يرفع عن عليّ قوله كثيراً، فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك على أنه أحسن حالاً من الحارث».

وقال في ترجمة محمد بن درهم: «وليس هذا بمحمد بن درهم الشامي الذي روى عنه إسماعيل بن عياش، ذاك أقل خطأ من هذا...»^(٤).

٣ - ذكر رحمه الله في ضمن تراجم الرواة المترجم لهم رجالاً آخرين ضمناً يعدلهم ويوثقهم.

قال في ترجمة بكير بن مسمار: «وهو قليل الحديث... وليس هو أخو مهاجر بن

(١) وهذا أيضاً من مظاهر تشدده رحمه الله حيث ذكره في المجروحين لهذا السبب فقط، إلا أنه استدرك، فغير رأيه في ذلك.

(٢) وهذا في إحدى النسخ فقط، وهي نسخة أيا صوفيا المرموز لها بـ (أ).

(٣) رقم ترجمته: ٧١٥ (السلفي).

(٤) ٩٢٤.

مسمار، ذاك مدني ثقة»^(١).

وفي ترجمة البراء بن يزيد الغنوي: «وليس هذا بالبراء بن يزيد الهمداني.. ذاك ثقة»^(٢).

وفي ترجمة جعفر بن الزبير حكى قول شعبة في عمران بن حدير: «أصدق الناس»^(٣).

وفي ترجمة جعفر بن ميسرة: «وأبوه مستقيم الحديث»^(٤).

وفي ترجمة داود بن الحصين بن عقيل: «إبراهيم بن الأشعث... ثقة مأمون»^(٥).

وفي ترجمة سعيد بن خالد الخزاعي: «وليس هذا سعيد بن خالد الذي يروي عنه ابن

أبي ذئب، ذاك ثقة»^(٦).

وفي ترجمة سعيد بن محمد: «وجبرون وسحنون ثقتان..»^(٧).

وفي ترجمة سليمان بن داود اليمامي: «وسليمان بن داود الخولاني الذي يروي عن

الزهري حديث الصدقات فهو دمشقي صدوق مستقيم الحديث»^(٨).

وفي ترجمة سلام بن أبي الصهباء: «ومن زعم أن هذا أخو عبد الرحمن بن أبي الصهباء

فقد وهم، هما جميعاً بصريان يرويان عن ثابت، ولا قرابة بينهما، ذاك صدوق، وهذا

يخطئ»^(٩).

وفي ترجمة عبد الله بن بجير الصنعائي: «وليس هذا بعبد الله بن بجير بن ريسان، ذاك

ثقة..»^(١٠).

(١) ١٤٥.

(٢) ١٥٦.

(٣) ١٨١.

(٤) ١٨٣.

(٥) ٣٢٢.

(٦) ٣٩٥.

(٧) ٣٩٩.

(٨) ٤١٤.

(٩) ٤٣١.

(١٠) ٥٤٨.

وفي ترجمة عبد الله بن عبد العزيز: « وحفص بن عمر المهرقاني هذا ثقة متقن.. »^(١).

وفي ترجمة قابوس بن أبي ظبيان: « وأبوه ثقة »^(٢).

وفي ترجمة محمد بن ثابت العبدي: « وهم ثلاثة إخوة: عزرة ومحمد وعلي، فأما عزرة فتقة مأمون، وأما علي فصدوق في الرواية، قليل الحديث.. »^(٣).

وفي ترجمة محمد بن الفضل بن عطية حكى عن ابن معين قوله: « الفضل بن عطية الخراساني ثقة، وهو والد محمد بن الفضل.. »^(٤).

وفي ترجمة الوليد بن سلمة الطبراني: « وابنه ثقة »^(٥).

وفي ترجمة يحيى بن المتوكل أبي عقيل حكى عن ابن معين قوله: « وأبو عقيل صاحب بهية ليس حديثه بشيء، وأبو عقيل هشام بن بلال الذي يروي عنه شعبة وهشيم ثقة »^(٦).

وفي ترجمة يحيى بن يعلى القطواني: « وليس هو يحيى بن يعلى المحاربي، ذاك ثقة »^(٧).

وفي ترجمة يحيى بن عبيد الله بن موهب: « وأبوه ثقة »^(٨).

وفي ترجمة يحيى بن كثير أبي النضر: « وليس هذا يحيى بن كثير بن درهم، ذاك ثقة »^(٩).

وهؤلاء الذين وقفت عليهم ضمن تراجم الرواة المترجم لهم، وعددهم عشرون راوياً، والله أعلم.

(١) ٥٥٨.

(٢) ٨٨٢.

(٣) ٩٢٤.

(٤) ٩٦٧.

(٥) ١١٣٦.

(٦) ١٢٠٢.

(٧) ١٢١٠.

(٨) ١٢١٢.

(٩) ١٢٢٤.

نماذج من النسخ

الخطية

في ر علي نسي في اولها ما مثله
 عمن بر عبد الرحمن المعروف
 بان الصلاح اجله الله
 ونفعه وهو اصل
 نبيس وعمره مام الي
 الحسن الذي قلبي وواحد
 واستندرا كما في قوله
 ()
 من عاين من عاين
 عاين رفا عاين
 والما والامان
 معبر يدراكه وقت التوبة
 يدق الحسنة

في ر علي نسي في اولها ما مثله
 عمن بر عبد الرحمن المعروف
 بان الصلاح اجله الله
 ونفعه وهو اصل
 نبيس وعمره مام الي
 الحسن الذي قلبي وواحد
 واستندرا كما في قوله
 ()
 من عاين من عاين
 عاين رفا عاين
 والما والامان
 معبر يدراكه وقت التوبة
 يدق الحسنة

دار الكتب المصرية
١٩٥٩
رقم التوثيق ٤٧٨ - ١٩٥٩
تاريخ النشر ١٩٥٩
عدد النسخ ١٠٠
ملاحظات

١١/٢
١١/٢
١١/٢

كتاب تاريخ مصر
١٩٥٩
رقم التوثيق ٤٧٨ - ١٩٥٩
تاريخ النشر ١٩٥٩
عدد النسخ ١٠٠
ملاحظات

١٩٥٩
١٩٥٩

(Faint handwritten notes in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.)

الوجه الأول من مخطوطة جامع صنعاء (اليمن)

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

القسم الثاني

النص المحقق

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر وأعن

باب الفاء

قال أبو حاتم رحمه الله: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الفاء * (١).

١ - فائد بن عبد الرحمن العطار (٢)

أبو الورقاء، من أهل الكوفة، يروي عن ابن أوفى، روى عنه الكوفيون. كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويأتي عن ابن أبي أوفى بالمعضلات، لا يجوز الاحتجاج به. [١] ثنا محمد بن المنذر (٣) قال: سمعت عباس بن محمد (٤) يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: فائد أبو الورقاء ضعيف (٥).

[٢] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ رَحِمَهُ لَهُ» (٦) كَتَبَ اللَّهُ (٧) لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِكُلِّ

(١) ما بين النحمتين غير موجود في (ب) عدا قوله: «باب الفاء».

(٢) نسبة إلى بيع العطر والطيب. الأنساب ٣/٣٥٠. وترجمته في: تاريخ الدوري ٢/٤٧١، التاريخ الكبير ٧/١٣٢، الضعفاء له ص ٩٤، المعرفة والتاريخ ٢/٢٢٤، ضعفاء العقيلي ٣/٤٦٠، الجرح والتعديل ٧/٨٣، الكامل ٦/٢٦، التهذيب ٨/٢٢٩.

(٣) في (أ): «أحمد بن المنذر»، والتصويب من (ب) و(ج)، وهو محمد بن المنذر بن سعيد السلمى الهروي، أبو عبد الرحمن، يعرف بـ شُكْر، وصفه الذهبي بالإمام العالم والحافظ المتقن، ت سنة ٣٠٣ وقيل: ٣٠٢ هـ. انظر: السير ١٤/٢٢١-٢٢٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٤٨.

(٤) هو الدوري، ثقة حافظ. انظر: تقريب ص ٢٩٤ (٣١٨٩).

(٥) تاريخ الدوري ٢/٤٧١.

(٦) في (أ): «رحمه الله»، والتصويب من (ب) و(ج)، ويشهد لذلك ما جاء في حديث أبي أمامة بلفظ: «لم يمسحه إلا الله»، وسيأتي قريباً، وما في زهد ابن المبارك ص ٢٢٩ قال: أخبرنا بقية قال: سمعت ثابت بن عجلان يقول: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «من وضع يده على رأس يتيم ترحماً...».

(٧) في (ب): «كتب له».

شَعْرَةَ دَرَجَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً». ثناه محمد بن إسحاق بن سعيد السَّعْدِي^(١)
ثنا علي بن خشرم^(٢) أبنا عيسى بن يونس^(٣) عن فائد أبي الوراق^(٤) قال: سمعت ابن أبي
أوفى يقول: قال رسول الله ﷺ، [وذكره]^(٥).

٢ - الفرزدق بن غالب التميمي الشاعر^(٦)

من أهل البصرة، كنيته أبو فراس^(٧)، واسمه همام بن غالب، والفرزدق [لقب]^(٨).

(١) بفتح السين وسكون العين وفي آخرها الدال، المهملات، نسبة إلى قبائل، منها.. سعد تميم. ومحمد بن إسحاق هو ابن سعيد بن إسماعيل السعدي سعد تميم، أبو عبد الله الهروي، أثني السمعاني على كتاب صنفه في الفقهاء والمحدثين، واحتج به المؤلف في صحيحه في أكثر من عشرين موضعاً. الأنساب ٣٥/٣، فهارس الإحسان ٧٢/١٨.

(٢) علي بن خشرم المروزي، ابن عم بشر الحافي، ثقة، ت سنة ٢٥٩ أو بعدها وقد قارب المائة. تقريب ص ٤٠١ (٤٧٢٩)، وخشرم بفتح معجمة وسكون شين معجمة وبراء. المغني في ضبط الأسماء ص ٩٢.

(٣) ابن أبي إسحاق السبيعي، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، ت ١٨٧ وقيل: ١٩١ هـ. تقريب ص ٤٤١ (٥٣٤١).

(٤) في (أ) و(ب): «أبو الوراق»، والتصويب من (ج).

(٥) زيادة من (ج).

لم أقف على من أخرجه عن ابن أبي أوفى، وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد ص ٢٣٠، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند ٢٥٠/٥، ٢٦٥، والطبراني في الكبير ٢٠٢/٨، من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا الله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنة»، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين، وفرّق بين أصبعيه: السباحة والوسطى». قال الهيثمي في المجمع ١٦٠/٨: «رواه أحمد والطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف».

(٦) في (ج): «الشاعر التميمي». وترجمته في: الجرح والتعديل ٩٣/٧، لسان الميزان ٤٣٣/٤.

(٧) في (ب): «أبو فراش»، والصواب ما في (أ) و(ج)، انظر: الكنى والأسماء لمسلم ٦٧٧/٢، والمقتنى للذهبي ٢/٢.

(٨) ما بين المعقوفين من (ب) و(ج).

قال الفيروزآبادي: الفرزدق الرغيف يسقط في التنوير، وقال ابن منظور: وبه سمي الرجل الفرزدق، شبه بالعجين الذي يسوى منه الرغيف. وأصله بالفارسية: بَرَزْدَه اهـ. وذكر ذلك الفيروزآبادي أيضاً، ثم ذكر

يروى عن ابن عمر وأبي هريرة، روى عنه ابن أبي نجيح^(١) ومروان الأصغر^(٢). روى
أحاديث يسيرة.

وكان الفرزدق ظاهر الفسق، هتاكاً للحرم، قذافاً للمحصنات، ومن كان فيه خصلة
من هذه الخصال استحق مجانبة روايته على الأحوال.
ومات الفرزدق سنة عشر ومائة هو وجرير^(٣) جميعاً في سنة واحدة^(٤).

٣ - فضال بن جبير^(٥)

شيخ من أهل البصرة، كان يزعم أنه سمع^(٦) أبا أمامة. روى عنه البصريون.
يروى عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال.
[٣] روى عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «أَوَّلُ الْآيَاتِ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ
مَغْرِبِهَا»^(٧).

الاحتمال الآخر، فقال: أو عربي منحوت من: فَرَزَ و دَقَّ، لأنه دقيق أَفَرَزَ منه قطعة. انظر: لسان العرب
٣٠٧/١٠، والقاموس المحيط ص ١١٨٣.

(١) هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، ثقة رمي بالقدر، وربما دلس، ت سنة ١٣٠ أو بعدها. انظر: تقريب ص
٣٢٦ (٣٦٦٢).

(٢) أبو خلف البصري، قيل: اسم أبيه خاقان، وقيل: سالم، ثقة، من الرابعة. تقريب ص ٩٣٢.

(٣) هو ابن عطية بن حذيفة التميمي البصري الشاعر المشهور، توفي سنة عشر ومائة بعد الفرزدق بشهر. انظر:
الشعر والشعراء ٢٣٠-٢٣٤ و السير ٥٩٠/٤-٥٩١.

(٤) هكذا في (أ) و(ج)، وهو الصواب، وفي (ب): «ومات الفرزدق وعكرمة في يوم واحد سنة عشرة ومائة هو
وجرير في سنة واحدة»، وهو خطأ، والعبارة فيها خلط، ثم إن عكرمة-وهو الحافظ المفسر أبو عبد الله
البربري، مولى ابن عباس رضي الله عنهما- مات سنة أربع، وقيل سبع ومائة، وإنما الذي مات مع عكرمة في
سنة واحدة هو كُثَيِّرُ عَزَّة الشاعر. انظر: الشعر والشعراء ص ٢٥٤، السير ٣٣/٥-٣٤، ١٥٣.

(٥) ترجمته في: الكامل ٢١/٦، لسان الميزان ٤٣٤/٤.

(٦) في (ج): «أنه زعم»، وهو خطأ.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٣/٨ (٨٠٢٢) عن يحيى بن محمد الحنائي ومحمد بن خالد، وابن عدي في
الكامل ٢٠٤٧/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ١٥٦/٢ من طريق البغوي، وفي ٢٤/٥ من طريق أحمد بن
محمد بن سليمان العلاف-كلهم عن طلوت بن عباد عن فضال بن جبير به. فالحديث مداره على فضال بن
جبير، وهو ضعيف، لكنه من قول عبد الله بن عمرو ؓ صحيح، كما سيأتي.

[٤] وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «اَكْفُلُوا لِي»^(١) سِتّاً أَكْفُلَ لَكُمْ الْجَنَّةَ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ، وَإِذَا أَوْثَمَنَ فَلَا يَخُنْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ، غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَأَدُّوا فُرُوضَكُمْ»^(٢).

حدثنا بالحديثين جميعاً محمد بن علي الصَّيرفي^(٣) غلام طالوت بن عباد^(٤) بالبصرة ثنا

(١) في (ب): «اَكْفُلُوا سِتّاً».

(٢) في (ج): «وَأَدُّوا فُرُوضَكُمْ».

قال الدارقطني في حاشية (أ): «ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا طالوت بن عباد ثنا فضالة (كذا) بن جبير عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «اَكْفُلُوا لِي سِتّاً أَكْفُلَ لَكُمْ الْجَنَّةَ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ، وَإِذَا أَمَّنَ فَلَا يَخُنْ، غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ».

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٢/٨، وفي الأوسط ٧٧/٣ من طريق محمد بن عرعرة بن البرند ثنا فضال بن الزبير (قال الطبراني: وقال محمد بن عرعرة: فضال بن الزبير، والصحيح فضال بن جبير)، وابن عدي في الكامل ٢٠٤٧/٦ ثنا الحسن بن الطيب ثنا طالوت بن عباد، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٢/٧، وابن الجوزي في ذم الهوى ص ٨٣ كلاهما من طريق البغوي ثنا طالوت ابن عباد ثنا فضال بن جبير به، نحو لفظ الدارقطني. ومدار الحديث على فضال بن جبير هذا، وقد تقدم قول ابن عدي فيه، وقال الهيثمي في المجمع ٣٠١/١٠: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه فضال بن الزبير - ويقال: ابن جبير - وهو ضعيف».

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت ؓ مرفوعاً: «اضمنوا لي ستّاً أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا أوثقتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم»، أخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٤٥/١، والحاكم في المستدرک ٣٥٨/٤-٣٥٩، والبيهقي في الشعب ٢٠٥/٤-٢٠٦، و٣٢٠/٤-٣٢١، كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبادة به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: فيه إرسال»، وإرساله - كما قال المنذري في الترغيب والترهيب ٥٨٨/٣ - أن المطلب بن عبد الله لم يسمع من عبادة بن الصامت ؓ.

وله شاهد آخر من حديث أنس ؓ أخرجه الحاكم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس قريباً من لفظ حديث عبادة، وفي إسناده سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد، صدوق له أفراد، كما في تقريب ص ٢٣٠. والحديث حسنه الشيخ الألباني بمجموع طرقه. انظر: السلسلة الصحيحة ١٤٧٠ و ١٥٢٥.

(٣) كلمة «الصيرفي» ليست في (ب)، وكنيته أبو الطيب (الإحسان ٩٦/١٣)، احتج به المؤلف في صحيحه فيما يقرب من عشرين موضعاً، ولم أقف على ترجمته. فهارس الإحسان ٧٦/١٨.

(٤) في (ب): «غلام طالوت بالبصرة».

طالبوت بن عباد^(١) ثنا فضال بن جبير قال: سمعت أبا أمامة يقول... بنسخة^(٢) كتبناها عنه أكثرها لا أصل له^(٣).

أما حديث الأول فهو قول عبد الله بن عمرو، ليس النبي ﷺ^(٤).
وأما الثاني فهو حديث^(٥) إسماعيل بن عياش.

٤ - فرقد بن يعقوب السَّبْخِي^(٦)

(١) هو طالبوت بن عباد الصيرفي، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال صالح جزرة: شيخ صدوق، لكن قال ابن الجوزي: ضعفه علماء النقل، وتعقبه الذهبي في الميزان بأنه لم يقع على أحد ضعفه. مات سنة ٢٣٨هـ، وله أكثر من تسعين سنة. انظر: التاريخ الكبير ٣٦٣/٤، والجرح والتعديل ٤٩٥/٤، والثقات ٣٢٩/٨، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٦٢/٢ (١٧٢٤)، والميزان ٣٣٤/٢، والمغني في الضعفاء ٣١٤/١، واللسان ٢٠٦/٣.

(٢) في (ج): «في نسخة».

(٣) في (ب): «في نسخة كتبناها عنه لا أصل لها».

(٤) في (ج): «فهو حديث عبد الله بن عمرو ليس عن النبي».

قول عبد الله بن عمرو هذا أخرجه أبو داود في السنن ١١٤/٤ مع حديث مرفوع من طريق أبي حيان التميمي عن أبي زرعة قال: جاء نفر إلى مروان بالمدينة، فسمعوه يحدث في الآيات أن أولها الدجال. قال: فأنصرفت إلى عبد الله ابن عمرو، فحدثته، فقال عبد الله: لم يقل شيئاً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها، أو الدابة على الناس ضحى، فأيتهما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على إثرها. قال عبد الله- وكان يقرأ الكتب -: وأظن أولها خروجاً طلوع الشمس من مغربها». وأخرجه ابن ماجه في السنن ١٣٥٣/٢، وأحمد في المسند ٢٠١/٢ والطيلالسي (منحة المعبود ٢١٦/٢)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦٨-٦٧/١٥ (١٩١٣٥) وعبد بن حميد- كما في المنتخب ٢٩٢/١ (٣٢٦) -، وابن جرير في التفسير ٢٥٣/١٢، والحاكم في المستدرک ٥٤٧/٤، وابن مندة في الإيمان ٨٩٩/٣، كلهم عن أبي حيان به. وكلهم أخرجه هكذا مع قصة جرت بين مروان بن الحكم ونفر جاءوا إليه، وسياق بعضهم أطول من بعض، إلا ابن ماجه، فإنه ذكر الحديث المرفوع وقول ابن عمرو رضي الله عنهما دون القصة، والحديث في صحيح مسلم ٢٢٦٠/٤ بهذا السند، لكنه اقتصر على إيراد الحديث المرفوع فقط، دون الموقوف والقصة.

(٥) في (ب): «من حديث»، ولم أهتم إلى طريق إسماعيل من هذا الحديث.

(٦) بفتح السين المهملة والباء المنقوطة بواحدة من تحتها وكسر الحاء المنقوطة، نسبة إلى السبخة، وهي التراب المالح الذي لا ينبت فيه النبات. الأنساب ١٥/٣. وترجمته في: سوالات ابن الجنييد ص ٣٠٩، التاريخ الكبير

كنيته أبو يعقوب، كان أصله من إرمينية^(١)، وانتقل إلى البصرة، نسب إلى سبخة كان يأوي إليها^(٢).

يروى عن الحسن /، وسعيد بن جبير، روى عنه العراقيون، مات قبل^(٣) ١٨٦/ب الطاعون^(٤)، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة.

وكان فرقد حائكاً^(٥) من عباد أهل البصرة وقرائهم، وكان فيه غفلة ورداءة حفظ، فكان يهتم فيما يروي؛ فيرفع المرسل^(٦) وهو لا يعلم، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم، فلما كثر ذلك منه وفحش مخالفته الثقات بطل الاحتجاج به، وكان يحيى بن معين يمرض القول فيه علماً منه بأنه^(٧) لم يكن يتعمد ذلك.

[٥] قال أبو حاتم: روى فرقد السبخي عن سعيد بن جبير^(٨) عن ابن عمر «أن

١٣١/٧، الضعفاء له ص ٩٤، أحوال الرجال ص ١٠١، المعرفة والتاريخ ٢/٢٥٧، ضعفاء النسائي ص ٨٧، ضعفاء العقيلي ٣/٤٥٨-٤٥٩، الجرح والتعديل ٧/٨١، الكامل ٦/٢٧، التهذيب ٨/٢٣٦.

(١) بكسر أوله-ويفتح-وسكون ثانيه، وكسر الميم، وياء ساكنة، وكسر النون، وياء خفيفة مفتوحة: اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال، والنسبة إليها أرميني على غير قياس بفتح الهمزة وكسر الميم. وهي الآن دولة تقع في إقليم جبال القوقاز. انظر: معجم البلدان ١/١٥٩-١٦١، الموسوعة العربية العالمية ١/٥٤٩.

(٢) في (ب): «ونسب إلى سبخة كان يأويها».

(٣) قال يحيى القطان: مات مالك بن دينار قبل الطاعون، وأرى فرقد تلك الأيام. وقال ابن سعد: قالوا: مات (أي فرقد) أيام الطاعون بالبصرة سنة ١٣١ هـ. انظر: التاريخ الأوسط (المطبوع باسم الصغير) للبخاري ١/٣١٧، والطبقات الكبرى ٧/٢٤٣.

(٤) وهو طاعون كان بالبصرة، ابتداءً في جمادى الآخرة من تلك السنة حتى انقضت، وكانت شدته في رمضان وشوال، ومات فيه خلق كثير، منهم أيوب السختياني وعلي بن زيد بن جدعان. انظر تاريخ خليفة ص ٣٩٨، وتاريخ الإسلام ٨/٣٣٢.

(٥) من حاك الثوب حوكاً وحياكاً وحياكَةً: نسجه، فهو حائك. القاموس المحيط ص ١٢١٠.

(٦) في (ب) و(ج): «المراسيل».

(٧) في (أ): «بأن»، والتصويب من (ب) و(ج).

(٨) الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسل، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ هـ، ولم يكمل الخمسين. تقريب ص ٣٧٤-٣٧٥.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْهَنُ بِالزَّيْتِ غَيْرِ الْمُقْتَتِ^(١) عِنْدَ الْإِحْرَامِ». حدثناه الحسن بن سفيان^(٢) ثنا ابن أبي شيبة^(٣) ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن فرقد، لم يتابع عليه^(٤). [٦] وقد روى عن يزيد بن عبد الله بن الشخير^(٥) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصَّوَاغُونَ».

حدثناه أبو يعلى^(٦) ثنا هذبة^(٧) ثنا همام بن يحيى ثنا فرقد في بيت قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير^(٨).

(١) في (ج): «عند المقتت»، وهو خطأ، والمقتت: المطيب، وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه. النهاية ١١/٤.

(٢) أبو العباس الشيباني الحافظ، النسوي، صاحب المسند، توفي سنة ٣٠٣ هـ. انظر: السير ١٥٧/١٤-١٦٢. (٣) عبد الله بن محمد أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، ت سنة ٢٣٥ هـ. تقريب ص ٥٤١.

(٤) الحديث في المصنف لابن أبي شيبة ٣/٣٤٩، وأخرجه الترمذي في الجامع ٣/٢٩٤، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ٤/٦٣٤، وابن ماجه في السنن ٢/١٠٣٠، وأحمد ٢/٢٥٩، ٧٢، ١٢٦، ١٤٥ من طرق، وابن خزيمة في صحيحه ٤/١٨٥، كلهم عن حماد بن سلمة عن فرقد به، بالفاظ متقاربة. قال الترمذي عقبه: «وهذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث فرقد السبخي عن سعيد بن جبير، وقد تكلم يحيى بن سعيد في فرقد السبخي، وروى عنه الناس».

وخالف فرقد منصور بن المعتمر عند البخاري (الصحيح مع الفتح ٣/٣٩٦)، وابن خزيمة في صحيحه ٢/١٨٥، فرواه عن سعيد بن جبير عن ابن عمر موقوفاً عليه. قال ابن خزيمة: «ومنصور بن المعتمر أحفظ وأعلم بالحديث وأتقن من عدد مثل فرقد السبخي».

(٥) في (ب): «بن السبخي»، والصواب ما في (أ)، وهو يزيد بن عبد الله بن الشخير، بكسر المعجمة وتشديد المعجمة، أبو العلاء البصري، ثقة، ت سنة إحدى عشرة ومائة، أو قبلها. تقريب ص ٦٠٢ (٧٧٤١).

(٦) هو الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، محدث الموصل، وصاحب المسند والمعجم، ت سنة سبع وثلاثمائة. انظر: الثقات ٨/٥٥، وتذكرة الحفاظ ٤/٧٠٧-٧٠٨، و السير ١٤/١٧٤-١٨٢.

(٧) هو ابن خالد القيسي، ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه، ت سنة بضع وثلاثين ومائتين. تقريب ص ٥٧١.

(٨) أخرجه ابن ماجه في السنن ٢/٧٢٨، وأحمد في المسند ٢/٢٩٢، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/١١٤، والطيالسي في مسنده (٢٥٧٤)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٠/٢٤٩، وعمام في الفوائد ١/٩١، ٢/٢٥٠، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤/٢١٦، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/١١٥، كلهم من طريق همام بن يحيى عن فرقد به. وعلمته فرقد، قال البيهقي: «وفي صحة الحديث نظر». وقد سرق من فرقد بعض المتروكين والضعفاء، فقد أخرجه المؤلف (سيأتي برقم ١٦٥)، وابن عدي في الكامل

٥ - فضالة (*) الشَّحَام^(١)

يروى عن عطاء وطاوس^(٢) والحسن وابن سيرين، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها.

كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

٦ - فضالة^(٣) بن حُصَيْن

شيخ يروي عن محمد بن عمرو (*) المدني^(٤)، [ما]^(٥) لم يتابع عليه، وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم.

٢٢٩٠/٦، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١١٤/٢-١١٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٨/٣، كلهم من طريق الكديمي عن أبي نعيم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وانتهم به الكديمي، وسيأتي. وأخرجه تمام في الفوائد ٩٠/١-٩١: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن البغدادي الرماني الشراي ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا هذبة بن خالد ثنا أبو عوانة عن الأعمش به، وجعل الذهبي الحمل فيه على الشراي شيخ تمام. انظر الميزان ٦٥٣/٣. ورواه ابن أبي حاتم في العلل ٢٧٨/٢ من وجه آخر أيضاً من طريق يحيى بن سلام عن عثمان بن مقسم عن نعيم الجمر عن أبي هريرة. ثم قال: «قال أبي: هذا حديث كذب، وعثمان هو البُري، يحيى بن سلام هو الذي روى عنه عبد الحكم، بصري وقع إلى مصر». والحديث ذكره الحافظ في الفتح ٣١٧/٤ وقال: «وهو حديث مضطرب الإسناد، أخرجه أحمد وغيره». وهكذا قال السخاوي في المقاصد ص ٧٩. وانظر: تذكرة الحفاظ لابن طاهر ص ٦٥، النار المنيف ص ٤٠.

(١) بفتح الشين المعجمة وتشديد الحاء المهملة، نسبة إلى بيع الشحيم. الأنساب ١١٤/٣. وترجمته في: ضعفاء العقيلي ٤٥٧/٣، لسان الميزان ٤٣٦/٤.

(٢) ما بين النجمتين تكرر في (ج).

(٣) في (ج) فراغ مقدار كلمة بدل «فضالة». وفضالة ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٣١٩/٧-٣٢٠، وساق الحديث الذي أنكره عليه هنا، وهو حديث الطيب، ولم يتبين لي وجه ذكره وحديثه في الثقات؛ هل لبيان أن هذا الحديث مما أنكروا عليه، وأنه لا بأس به في غيره؟ إلا أن إirاده هنا هو اللائق بحاله، وبعض العلماء اتهمه بهذا الحديث، وكان عطاراً كما سيأتي في ترجمته. وترجمته في: التاريخ الكبير ١٢٥/٧، ضعفاء العقيلي ٤٥٥/٣، الجرح والتعديل ٧٨/٧، الكامل ٢٠/٦، لسان الميزان ٤٣٤/٤.

(٤) في (ب): «الذي».

(٥) زيادة من (ج)، وقد جاء في اللسان ٤٣٤/٤: «عن محمد بن عمرو المدني ما لا يتابع عليه». ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام، ت سنة ١٤٥هـ على الصحيح. تقريب ص ٨٨٤.

[٧] روى عن محمد بن عمرو^(١) عن أبي سلمة*^(٢) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْخُلُوفُ بَيْنَ يَدَيِ أَحَدِكُمْ فَلْيُصِبْ مِنْهَا وَلَا يَرُدَّهَا». حدثناه ابن قتيبة^(٣) ثنا ابن أبي السري^(٤) ثنا فضالة بن حصين^(٥).

٧ - فَرَجٌ^(٦) بن فضالة الشامي

كنيته أبو فضالة، من أهل حمص، يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه العراقيون وأهل بلده. كان ممن يقلب الأسانيد، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يجلب الاحتجاج به.

[٨] ثنا الهمداني^(٧) ثنا عمرو بن علي^(٨) قال: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث

(١) ابن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، ت سنة ١٤٥هـ. تقريب ص ٨٨٤.

(٢) ما بين النجنتين سقط من (ج). وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن الزهري المدني، ثقة مكثر، ت سنة ٩٤ أو ١٠٤هـ. تقريب ص ١١٥٥.

(٣) أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني، وقد أكثر عنه المؤلف في صحيحه وفي هذا الكتاب، قال الدارقطني: «ثقة». انظر: سؤالات حمزة السهمي ص ٧٨، تاريخ دمشق ٣١٧/٥٢-٣٢٠.

(٤) محمد بن المتوكل العسقلاني، صدوق عارف له أوهام كثيرة، ت سنة ثمان وثلاثين ومائتين. تقريب ص ٨٩٢.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٠/٣ من طريق المؤلف، وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٥١/٧، والعقيلي في الضعفاء ٤٥٥/٣، والبيهقي في الشعب ١٣٠/٥، كلهم من طرق عن فضالة بن حصين به بألفاظ متقاربة. قال الطبراني بعد إخراجهم: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا فضالة بن حصين، تفرد به إبراهيم بن عرعة». وأورد ابن عدي في الكامل ٢٠٤٦/٦ حديثاً بهذا السند بلفظ: «ما عرض على رسول الله ﷺ طيب قط فردّه»، ثم قال: «وهذا لا يرويه عن محمد بن عمرو في العطر غير فضالة، وكان عطاراً، فأثبهم بهذا الحديث بهذا الإسناد، وخاصة لينفق العطر».

(٦) انظر في سبب تسميته بفرج: تاريخ دمشق ٢٥٧/٤٨. وترجمته في: تاريخ الدارمي ص ١٩٠، ابن الجنييد ص ٤٦١، سؤالات أبي داود ص ٢٦٣-٢٦٤، ٢٦٥، الضعفاء للبخاري ص ٩٥، ضعفاء النسائي ص ٨٧، الجرح والتعديل ٨٥/٧، ضعفاء العقيلي ٤٦٢/٣، الكامل ٢٨/٦-٢٩، التهذيب ٢٣٤/٨.

(٧) أبو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمداني السمرقندي، صاحب التصانيف، مات سنة ٣١١هـ وقد ناهز التسعين. انظر: تذكرة الحفاظ ٧١٩/٢، السير ٤٠٢/١٤، القند في ذكر علماء سمرقند ص ٣٣٧. الهمداني بفتح الهاء وسكون الميم والذال المهملة، نسبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب ٥١٠/٤.

(٨) أبو حفص الفلاس، الصيرفي البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٩هـ. تقريب ص

عن فرج بن فضالة ويقول: أحاديثه عن يحيى بن سعيد الأنصاري منكرة مقلوبة^(١).
[٩] ثنا الحنبلي^(٢) قال: سمعت أحمد بن زهير^(٣) يقول: سئل ابن معين^(٤) عن
الفرج^(٥) بن فضالة فقال: ضعيف^(٦).

[١٠] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن معاوية بن صالح عن نافع^(٧) عن ابن عمر
قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الْأَسْمَاءِ [عِنْدَ اللَّهِ]^(٨) عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا
الْحَارِثُ وَهَمَامٌ، وَشَرُّهَا حَرْبٌ وَنُفْرَةٌ». حدثناه الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن
علي^(٩) الواسطي ثنا الفرج^(١٠) بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع^(١١).

-
- (١) إسناده صحيح، وهو في الجرح والتعديل ٨٦/٧.
(٢) اسمه محمد بن صالح، كما جاء في أول ذكر المصنف له في هذا الكتاب ٩٧/١ (ط. زايد)، وفي تاريخ بغداد
٣٠٩/١ وطبقات الحنابلة ٦٤/٢ راو اسمه محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل الشيباني، مات سنة
٣٣٠هـ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، إلا أن الخطيب ساق من طريق الدارقطني عنه حديثاً عن روح بن
عبادة عن مالك عن الثوري عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة، ونقل قول الدارقطني: «هكذا حدثنا به هذا
الشيخ، وهذا الحديث إنما يعرف عن روح عن ابن جريج، ليس فيه مالك ولا الثوري». ولعله هذا الرجل.
وكذا ترجم له أبو اليمن العلمي في المنهج الأحمد ٣٩/٢-٤١، ولم يذكر ما يبين درجته.
(٣) ابن حرب النسائي المعروف بابن أبي خيثمة، قال الدارقطني: ثقة مأمون، وأثنى عليه الخطيب ثناء بالغاً. انظر:
تاريخ بغداد ١٦٢/٤-١٦٤، السير ٤٩٢/١١، تذكرة الحفاظ.
(٤) في (ب): «يحيى بن معين».
(٥) في (ب): «فرج».
(٦) هو في الجرح والتعديل ٨٦/٧.
(٧) أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، ت سنة ١١٧هـ أو بعد ذلك. تقريب ص ٩٩٦.
(٨) ما بين المعقوفين من (ب) و(ج).
(٩) ابن راشد الواسطي، نزيل البصرة، صدوق رمي بشيء من التدليس، مات سنة ٢٣٧هـ. تقريب ص ٢٤٠.
(١٠) في (ب) و(ج): «فرج».

(١١) أخرجه مسلم ١٦٨٢/٣، وأبو داود ٢٨٧/٤، والترمذي ١٣٢٠/٥-١٣٣، وأحمد ٢٥/٢ وغيرهم من طريق
عبيد الله بن عمر عن نافع به بألفاظ مختلفة، إلى قوله: «... وعبد الرحمن». والزيادة التي في الحديث عند
فرج منكراً، ولم أقف على متابع لفرج على هذه الزيادة، لكن أخرج أبو داود ٢٨٧/٤، والنسائي، وأحمد
٣٤٥/٤، والطبراني في الكبير ٣٨٠/٢٢، والدولابي في الكنى ٥٩/١ وغيرهم من طريق محمد بن المهاجر عن
عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «نسموا بأسماء

[١١] وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن علي عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا عَمِلْتَ أُمَّتِي [خَمْسَ عَشْرَةَ] ^(١) خَصْلَةً / حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ، قِيلَ: مَا هُنَّ ^(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمُغْنَمُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ وَالِدَتَهُ ^(٣)، وَبَرَّ ^(٤) صَدِيقَهُ وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ ^(٥) الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذْلَهُمْ، وَأَكْرَمُ النَّاسِ مَخَافَةُ شَرِّهِمْ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ ^(٦)، وَلَيْسَ الْحَرِيرُ، وَأَتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا ^(٧) عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَخَسْفًا وَمَسْخًا ». حدثناه ^(٨) محمد بن إسحاق ^(٩) الثقفى ثنا قتيبة بن سعيد والربيع بن ثعلب ^(١٠) قالوا: ثنا فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد [عن محمد بن

الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة. وفي إسناده عقيل بن شبيب، لم يوثقه غير المؤلف (الثقات ٢٧٢/٥)، وقال أبو حاتم: « مجهول لا أعرفه ». لكن هناك علة أخرى، وهي أن أبا حاتم الرازي نفى أن يكون أبو وهب صحابياً، وإنما هو أبو وهب الكلاعي، الراوي عن مكحول، واسمه عبيد الله بن عبيد، وهو دون التابعين، وأن بعض الرواة وهم في قوله: « الجشمي »، وقوله: « وكانت له صحبة »، وذكر قصة توصله إلى هذا الرأي، واستقر رأي الحافظ ابن حجر أيضاً على هذا بعد البحث. انظر: علل ابن أبي حاتم ٣١٢/٢-٣١٣، الإصابة ٤٦١/٧-٤٦٢، التهذيب ٢٧٤/١٢، النكت ٧٨٨/٢-٧٩٠.

(١) في النسخ الثلاث بتأنيث العدد: « خمسة عشر »، وعليه في (أ) ضبة، وما أثبتته موافق لقواعد اللغة.

(٢) في (ب): « ما هي »، وفي (ج): « وما هي ».

(٣) في (ب) و(ج): « والده ».

(٤) كلمة « بر » غير موجودة في (ب)، وفيها فراغ.

(٥) في (ج) كأنه: « وانتطعت ».

(٦) في (ب) و(ج): « وشرب الخمر ».

(٧) في (ب): « فليترقبوا ».

(٨) في (ب): « أخبرنا » دون ذكر الضمير.

(٩) ابن إبراهيم أبو العباس السراج، مولى ثقيف، قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة، ووصفه الذهبي بالحافظ الإمام الثقة، مات سنة ٣١٣ هـ وله قريب من مائة سنة. انظر: تاريخ بغداد ٢٤٨/٢-٢٥٢، تذكرة الحفاظ ٧٣١/٢-٧٣٥.

(١٠) المروزي أبو الفضل، قال ابن إسحاق الثقفي: وكان من خيار المسلمين، ووثقه الدارقطني. انظر: تاريخ بغداد ٤١٨/٨.

علي عن علي^(١).

٨ - الفرات بن السائب الجَزَري^(٢)

كنيته أبو سليمان، وقد قيل: أبو المعلّى^(٣)، يروي عن ميمون بن مهران، روى عنه^(٤) شبابة بن سَوَّار والعراقيون.

كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي بالمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ولا كتبه حديثه إلا على سبيل الاختبار.

[١٢] ثنا الحنبلي قال: سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال: فرات بن السائب ليس حديثه بشيء^(٥).

(١) زيادة من (ب).

أخرجه الترمذي في الجامع ٤/٤٩٤-٤٩٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/١٥٨ و ١٢/٣٩٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٣٦٦-٣٦٧ من طرق عن الفرّج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن علي. وفي سند الترمذي: «محمد بن عمر بن علي» بدل «محمد بن علي».

وكلهم أعلوه بفرّج. قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرّج بن فضالة». وأعله ابن الجوزي بالفرّج وبالاتقطاع بين محمد بن علي وعلي. قال المناوي: «قال العراقي والمندري: ضعيف لضعف فرّج بن فضالة، وقال الدارقطني: «حديث باطل، قلت: (القاتل البرقاني) من جهة الفرّج؟ قال: نعم، ومحمد هو ابن الحنفية»، وقال أحمد: «إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس، لكن إذا حدث عن يحيى بن سعيد أتى بمناكير». انظر: الميزان ٣/٣٤٥، فيض القدير ١/٤١٠.

(٢) بفتح الجيم والزاي وكسر الراء، نسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر. الأنساب ١/٤١٠. وترجمته في: تاريخ الدوري ٤/٤٢١، ابن الجنيّد ص ٢٢٥، الضعفاء للبخاري ص ٩٣، أحوال الرجال ص ١٧٩، المعرفة والتاريخ ٢/٤٤٨، ضعفاء النسائي ص ٨٧، الجرح والتعديل ٧/٨٠، الكامل ٦/٢٢-٢٤، لسان الميزان ٤/٤٣٠.

(٣) انظر: الكنى والأسماء لمسلم ١/٣٧٥ و ١/٨٠١، وفتح الباب لابن مندة ص ٣٨٧.

(٤) في (ب): «يروي عنه».

(٥) في إسناده ضعف من أجل الحنبلي.

٩ - الفرات بن سليم^(١)

* شيخ* يروي عن عمرو بن عاتكة، روى عنه^(٢) بقية بن الوليد.

منكر الحديث جداً، يأتي بما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول.

[١٣] روى عن عمرو بن عاتكة^(٣) عن عمرو بن عبسة^(*) أن النبي ﷺ قال: «يَا عَمْرُو بْنَ عَبْسَةَ^(٤)، كَيْفَ أَلْتِ إِذَا رَكِبْتَ ذَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْهَمْلَاجُ^(٥)، تَسْمَعُ لَجْوْفِهِ صَوْتًا كَشَكِيَّةِ أُمِّكَ^(٦)، مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ شَيْطَانٌ، وَمِنْ خَلْفِكَ شَيْطَانٌ، لَا تَزَالُ فِي مَقْتِ اللَّهِ^(٧) حَتَّى تَنْزَلَ عَنْهُ^(٨). قَالَ عَمْرُو: إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ ذَلِكَ^(٩). قَالَ: فَقَدِمَ عَمْرُو حَتَّى أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِيُصَلِّيَ فِيهِ، فَوَجَدَ فِيهِ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، فَأَتَاهُ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ لَهُ بِبِرْدَوْنٍ وَوَصِيفٍ^(١٠)، فَلَمَّا رَكِبَ الْبِرْدَوْنَ ذَهَبَ لِيُحَرِّكَهُ، فَإِذَا صَوْتُ جَوْفِهِ وَإِذَا هُوَ هَمْلَاجٌ، فَتَزَلَّ يَنْكِي وَانْطَلَقَ هُوَ وَالْوَصِيفُ، فَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةَ، لَمْ تَنْفَعْنِي^(١١) بِزِيَارَتِكَ كَمَا ضَرَرْتَنِي بِهَا^(١٢). وَحَدَّثَهُ بِالْحَدِيثِ وَدَفَعَ

(١) ترجمته في: لسان الميزان ٤/٤٣١. وقوله: «شيخ» ليس في (ب).

(٢) في (ب): «يروي عنه».

(٣) قال الذهبي: «عمرو بن عاتكة، منكر الحديث، والإسناد إليه مظلم». ميزان الاعتدال ٣/٢٦٩.

(٤) ما بين النحمتين غير موجود في (ج).

(٥) بكسر الهاء: من البراذين. القاموس المحيط ص ٢٦٩.

(٦) كذا في النسخ الثلاث، وعليها في (أ) ضبة. وانظر: لسان العرب ١٤/٤٤١.

(٧) لفظ الجلالة غير موجودة في (ب).

(٨) في (ج): «حتى تنزل عليه»، وهو خطأ.

(٩) في (ب) و(ج): «من تلك». وهذه العبارة لا يجوز إطلاقها، وإنما يُستعاذ بالله وحده. انظر: مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية.

(١٠) الوصيف العبد، جمعه وُصفاء. النهاية في غريب الحديث ٥/١٩١.

(١١) في (ب): «وقال: لم تنفعني».

(١٢) في (ب): «ضررتني»، وفي (ج): «فزيارتك كما ضررتني بها»، وفي (أ) عليها ضبة، وضررتني من ضارَ يضر ضيراً بمعنى ضرَّ. انظر: القاموس المحيط ص ٥٥١.

إِلَيْهِ الْبِرْذَوْنَ وَالْوَصِيفَ». روى^(١) عباس الدوري عن يزيد بن هارون^(٢) عن بقية [بن الوليد]^(٣) حدثني الفرات بن سليم^(٤).

١٠ - فرات بن الأحنف^(٥)

شيخ يروي عن أهل الكوفة وأبيه^(٦)، روى عنه أهلها وعبد الواحد بن زياد. كان^(٧) غالباً في التشيع، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به،* وهو الذي يقال له فرات بن أبي يحيى^(٨).

[١٤] ثنا مكحول^(٩) سمعت جعفر بن أبان^(١٠) قال: سمعت ابن نمير^(١١) يقول: كان فرات بن الأحنف من أولئك الذين يقولون: علي [بن أبي طالب] في السحاب^(١٢).

(١) في (ب): «رواه».

(٢) أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، ت سنة ٢٠٦هـ، وقد قارب التسعين. تقريب ص ١٠٨٤.

(٣) زيادة من (ب).

(٤) في (ب): «بن مسلم»، وهو خطأ.

ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/٣٤٢ كما تقدم، وقال: «منكر الحديث، والإسناد إليه مظلم».

(٥) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣١٠، التاريخ الكبير ٧/١٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/١٥٤، ضعفاء النسائي ص ٨٧، الجرح والتعديل ٧/٧٩، لسان الميزان ٤/٤٢٩.

(٦) الأحنف أبو بحر الهلالي، كوفي أدرك الجاهلية، قال ابن معين: ثقة، وذكره المؤلف في الثقات، وقال: روى عن ابن مسعود. انظر: الجرح والتعديل ٢/٣٢٣، الثقات ٤/٥٤.

(٧) في (ب): «وكان».

(٨) وفي الجرح والتعديل ٢/٣٢٣ و ٧/٨٠، والمعرفة والتاريخ ٢/١٥٤ كنيا أباه بأبي بحر، وقد أورده أحمد أيضاً في الأسامي والكنى ص ٩١، ومسلم في الكنى والأسماء ١/١٤٦، والذهبي في المقتنى ١/١٠٢ تحت من كنيته أبو بحر. ولعله كان معروفاً بهذا الاسم، ولأبيه أكثر من كنية، والله أعلم.

(٩) هو محمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن البيروني، قال الذهبي: «كان ثقة، من أئمة الحديث». انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٨١٤-٨١٥، السير ١٥/٣٣-٣٤.

(١٠) هو جعفر بن محمد بن أبان الحراني، أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٤٨٩، والمؤلف في الثقات ٨/١٦٣، وقال: حدثنا عنه مكحول وغيره، مات سنة ٢٦٤هـ، وكان متيقظاً يحفظ.

(١١) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، ثقة حافظ فاضل، ت سنة ٢٣٤هـ. تقريب ص ٨٦٦.

(١٢) إسناده صحيح، وما بين المعقوفين زيادة من (ب).

١١ - فرات بن زهير^(١)

شيخ يروي عن مالك بن أنس ما لم يحدث به مالك قط، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به^{(٢)*} بحال.

[١٥] روى عن مالك بن أنس قال: حدثني^(٣) أمي عن أم علقمة^(٤) عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: / «اللَّصُّ مُحَارِبٌ لِلَّهِ ﷻ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، فَأَقْتُلُوهُ، فَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ إِثْمٍ فَعَلَيَّْ». حدثناه الخضر بن أحمد بن قندهور^(٥) بحرّان ثنا مخلد بن مالك^(٦) السلمسي^{(٧)*} ثنا فرات بن زهير عن مالك^{(٨)*}.

(١) ترجمته في: لسان الميزان ٤/٤٢٩.

(٢) ما بين النجمتين سقط من (ج).

(٣) في (ب): «أخبرتني أمي»، وفي (ج) سقطت كلمة «أمي».

(٤) هي مرجانة والدة علقمة (وهو ابن أبي علقمة المدني)، تكنى أم علقمة، مقبولة من الثالثة. تقريب ص ١٣٧٢.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) الحراني أبو محمد، لا بأس به، من العاشرة، ت سنة ٢٤٢هـ. تقريب ص ٩٢٨.

(٧) بفتح أوله وثانيه، ثم ميم وسين مكسورة وياء مثناة من تحت، وآخره نون...نسبة إلى قرية قرب حران من نواحي الجزيرة، بينها وبين حران فرسخ. انظر: معجم البلدان ٣/٢٤٠.

(٨) ما بين النجمتين غير موجود في (ج).

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/١٢٦ من طريق المؤلف، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك - كما في لسان الميزان - عن الحسن بن محمد بن سعيد عن الحسن بن هاشم عن مخلد عن فرات بن زهير به، ومن طريق إسماعيل بن إبراهيم عن جدار عن فرات بن أبي فرات وهو فرات ابن زهير عن مالك أخبرني علقمة بن أبي علقمة عن أمه بمثله، وقال (أي الدارقطني): اختلفا في الإسناد، وفرات ضعيف، ولا يصح هذا. انظر: لسان الميزان ٤/٤٣٠.

١٢ - فضيل بن مرزوق^(١)

من أهل الكوفة، يروي عن عطية^(٢) وذويه، روى عنه العراقيون.

منكر الحديث جداً، كان ممن يخطئ على الثقات ويروي عن عطية الموضوعات، وعن الثقات الأشياء المستقيمة، فاشتبه أمره. والذي عندي أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية وبرأ^(٣) فضيل منها، وفيما وافق الثقات من الروايات عن الأثبات يكون محتجاً به، وفيما انفرد عن الثقات مما^(٤) لم يتابع عليه يتنكب عنها في الاحتجاج بها على حسب ما ذكرنا من هذا الجنس في تشييب كتاب^(٥) « شرائط الأخبار »، وأرجو أن فيما ذكرت فيه مما يستدل به على ما وراءه إن شاء الله، *وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه*^(٦).

[١٦] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين^(٧) عن فضيل^(٨) فقال: ضعيف^(٩).

(١) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٣١٦/٧، وقال: « كان ممن يخطئ »، وأخرجه له في صحيحه حديثاً ٢٥٣/٣ من غير طريق عطية، وهو تطبيق عملي لما أصله هنا في شأنه، ولعل المؤلف استقر رأيه بعد الاستخارة على إخراجه من كتاب الضعفاء. ينظر: مسند أحمد ٣٩١/١ (٢٤٧/٦-٢٥٠ بإشراف الأرناؤوط). وترجمته في: تاريخ الدوري ٢٧٢/٣، تاريخ الدارمي ص ١٩١، التاريخ الكبير ١٢٢/٧، المعرفة والتاريخ ١٣٣/٣، الجرح والتعديل ٧٥/٧، الكامل ١٩/٦، التهذيب ٢٦٨/٨.

(٢) ابن سعد العوفي الكوفي، صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، مات سنة ١١١هـ. تقريب ص ٦٨٠.

(٣) في (ب): « وبرأ »، وفي (ج): « وتبرأ ».

(٤) في (ب): « ما ».

(٥) قوله: « كتاب » سقط من (ج). قال في لسان العرب ٤٨١/١: « شَبَّ بِجَاوِبِهِ أَي ابْتَدَأَ فِي جَوَابِهِ، مَنْ:

تَشَبَّاهُ الْكُتُبَ وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا وَالْأَخْذُ فِيهَا، وَلَيْسَ مِنْ تَشْبِيهِ بِالنِّسَاءِ فِي الشَّعْرِ ».

(٦) ما بين التَّحْمِينِ لَيْسَ فِي (ب).

(٧) في (ج): « سئل عن يحيى بن معين »، وهو خطأ.

(٨) في (ب): « فضيل بن مرزوق »، وفي (ج): « عن الفضيل بن مرزوق ».

(٩) فيه الحنبلي، وفيه ضعف.

[١٧] قال أبو حاتم: روى الفضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق^(١) عن زيد بن يثيع^(٢) عن علي^(٣) عن النبي ﷺ قال: «إِنْ تُؤْمَرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِينًا مُسْلِمًا، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تُؤْمَرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَنِّمْ، وَإِنْ تُؤْمَرُوا عَلِيًّا - وَلَا أَطُنُّكُمْ فَاعِلِينَ - تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، يَسْلُكُ بِكُمْ الطَّرِيقَةَ»^(٤).

روى^(٥) عنه زيد بن الحباب^(٦).

١٣ - فهد بن حيان^(٧)

(١) عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بآخره، ت سنة ١٢٩هـ، وقيل قبل ذلك. تقريب ص ٧٣٩.

(٢) بضم تحتية - وقد تبدل همزة - مثلثة فسكون تحتية فمهملة، الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية. انظر: تقريب ص ٣٥٦، المعنى في ضبط الأسماء.

(٣) في (ب): «علي بن أبي طالب».

(٤) في (ب) و(ج): «الطريق».

(٥) في (ب) و(ج): «رواه».

(٦) أخرجه البزار (٧٨٣)، والحاكم ٧٠/٣ من طريق فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: «ضعيف، [فضيل بن مرزوق ضعفه] ابن معين، وقد خرج له مسلم، لكن هذا الخبر منكر».

وتابع فضيلاً عند أحمد في المسند ١٠٩/١ وابنه في كتاب السنة ٥٤١/٢ وغيرهما إسرائيل بن يونس.

ورواه يونس بن أبي إسحاق - كما في العلل المتناهية ٢٥٢/١ - عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن سلمان الفارسي، وفي إسناده الحسن بن قتيبة - الراوي عن يونس - ضعفه أكثر الأئمة (انظر: ميزان الاعتدال ٥١٨/١).

ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة، وهو في المستدرک ١٤٢/٣ (وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، والكمال ١٩٥٠/٥، وتاريخ بغداد ٣٠٢/٣، ولكن الحاكم نفسه أعل هذا الطريق بالانقطاع بين عبد الرزاق والثوري، وبين الثوري وأبي إسحاق. انظر: معرفة علوم الحديث ٢١٦/٣. ورواه إسرائيل أيضاً - كما في علل الدارقطني ٢١٦/٣ - عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع مرسلاً، قال الدارقطني عقبه: « والمرسل أشبه بالصواب ».

(٧) انظر: الإكمال ٣١٨/٢، تكملة الإكمال ٣٢٨/٢. وترجمته في: التاريخ الأوسط ٣٤٣/٢، الجرح والتعديل ٨٨/٧، ضعفاء العقيلي ٤٦٣/٣، لسان الميزان ٤٥٤/٤.

من أهل البصرة، كنيته أبو زيد^(١)، يروي عن شعبة والبصريين، روى عنه العباس بن أبي طالب^(٢) وأهل العراق.

كان ممن يخطئ حتى يجيء بأحاديث مقلوبة، خرج عن حد الاحتجاج به لما أكثر من ذلك^(٣).

[١٨] روى عن هشام الدستوائي^(٤) عن قتادة^(٥) عن أنس عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّبُلَةِ؛ يَسْتَقِيمُ أَحْيَانًا وَيَعْوِجُ أَحْيَانًا»^(٦).

(١) هكذا في النسخ الثلاث، وفي الكنى والأسماء لمسلم ١/١٣٢، وفتح الباب ص ١٣٧، والتاريخ الأوسط ٢/٣١٥، وضعفاء العقيلي ٣/٤٦٣، وميزان الاعتدال ٣/٣٦٦، ولسان الميزان ٤/٤٥٤: (أبو بكر).

(٢) هو ابن جعفر بن عبد الله أبو محمد البغدادي، صدوق، مات سنة ٢٥٨هـ. انظر: تقريب ص ٤٨٥.

(٣) في (ج): «لما كثر ذلك».

(٤) ابن أبي عبد الله سنير الدستوائي، أبو بكر البصري، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، ت سنة ١٥٤هـ، وله ٧٨ سنة. تقريب ص ١٠٢٢.

(٥) ابن دُعامة السُدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، ت سنة بضعة عشرة. تقريب ص ٧٩٨.

(٦) أخرجه الزار في مسنده (كشف الأستار)، وأبو يعلى في المسند ٥/٤٠٦، كلاهما من طريق فهد بن حبان عن همام عن قتادة به، جعلاً بدل هشام الدستوائي هماماً.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/٦، وأبو يعلى في مسنده ٦/٤١، والرامهرمزي في أمثال الحديث ص ٨٠، والضياء في المختارة ٥/١٣٤/١٣٥، كلهم من طريق هدية بن خالد عن عبيد بن مسلم عن ثابت عن أنس. قال الألباني في السلسلة الصحيحة ٢٢٨٦: «وهذا إسناد جيد، رجاله رجال الشيخين غير عبيد هذا»، ثم ذكر أن ترجمته في الجرح والتعديل والثقات ٧/١٥٨ برواية ثلاثة ثقات عنه.

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٦/١٩٠-١٩١ من طريق يوسف بن عطية عن ثابت به، وفي إسناده يوسف بن عطية، وستأتي ترجمته برقم (٣٧٧).

ولم أقف على طريق قتادة عن جابر، ولا قتادة عن سليمان الشكري عن جابر، لكن أخرجه أحمد في المسند ٣/٣٤٩، ٣٨٧، ٣٩٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/٢٦٨، من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر نحوه، والراوي عن ابن لهيعة عند ابن عساكر عبد الله بن وهب. قال الألباني: «وحديث ابن وهب عن ابن لهيعة صحيح».

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ١/٣١١، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/٢٨٠، ٢٨١، كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش عن عطاء عن جابر رضي الله عنه به، وجود إسناده الألباني، وصحح الحديث بمجموع طرقه. انظر: السلسلة الصحيحة ٢٢٨٦.

وإنما هو قتادة^(١) عن جابر بن عبد الله. قال سعيد بن بشير: قتادة^(٢) عن سليمان
اليشكري^(٣) عن جابر.

ومات فهد بن حيان سنة اثني عشرة أو ثلاث عشرة ومائتين، وكان علي بن المديني
يقول: ذهب الفهدان: فهد بن عوف وفهد بن حيان^(٤).

١٤ - الفضل بن دَلْهَم^(٥)

من أهل البصرة، وهو مولى لبني [تميم]^(٦)، يروي عن الحسن، روى عنه ابن المبارك
ووكيع.

كان ممن يخطئ، فلم يفحش خطؤه حتى بطل الاحتجاج به، ولا قفا^(٧) أثر العدول
فيسلك به سننهم، فهو غير محتج به إذا انفرد.

[١٩] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سألت يحيى بن معين عن
الفضل بن دلهم فقال: ضعيف^(٨).

(١) في (ب): «عن قتادة».

(٢) في (ب): «قيادة»، وهو تصحيف.

(٣) هو ابن قيس اليشكري، ثقة، من الثالثة، ت قديماً قبل ٨٠هـ. تقريب ص ٤١٢.

(٤) لم أجده مسنداً، ولكن أسند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٨/٧ عن ابن المديني قوله: فهد بن حيان ذهب
حديثه. وأخرج العقيلي في الضعفاء ٤٦٣/٣ عن علي بن المديني بإسناد صحيح (لسان الميزان ٤٥٤/٤) قوله:
«اتركوا حديث الفهدين».

(٥) بسكون اللام وفتح الهاء. المغني في ضبط الأسماء ص ١٠٢. وترجمته في: تاريخ الدوري ٢٩٥/٣، العلل ومعرفة
الرجال ٣٥٠/٢، سؤالات أبي داود ص ١٨٩، التاريخ الكبير ١١٦/٧، المعرفة والتاريخ ٢٥٤/٢، ضعفاء
العقيلي ٤٤٥/٣، الجرح والتعديل ٦١/٧، التهذيب ٢٤٨/٨.

(٦) في (أ): «تيم»، والمثبت من (ب) و(ج)، وفي تاريخ واسط المطبوع ص ١٠٨ أسند عن وكيع قوله: حدثنا
الفضل بن دلهم وكان مولى لبني تميم، والله أعلم.

(٧) في (ج): «ولا اقتفى».

(٨) في (ب) و(ج): «ضعيف الحديث».

١٥ - الفضل بن عيسى الرقاشي^(١)

كنيته أبو عيسى، وهو ابن أخت يزيد الرقاشي^(٢)، وكان خال المعتمر بن سليمان، / ١٨٨
من أهل البصرة، يروي عن الحسن ويزيد الرقاشي، روى عنه أهل البصرة.
وكان قدرياً داعية إلى القدر، وكان يقص بالبصرة، ممن يروي المناكير عن المشاهير.
[٢٠] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سألت يحيى بن معين عن
الفضل الرقاشي روى عن محمد بن المنكدر^(٣)؟ فقال: كان قاصاً رجل سوء، قلت:
فحديثه؟ قال: لا تسأل عن القدري الخبيث^(٤).

١٦ - الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري^(٥)

الذي يقال له ابن خرم^(٦)، من أهل هراة^(٧)، كنيته أبو العباس.
يروي عن مالك بن سليمان وغيره العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال، شهرته عند

(١) بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة، نسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا
قبيلة، وهي من قيس عيلان. الأنساب ٣١٨/٢.

وقد ذكر المؤلف في الثقات ٢٩٦/٥ رجلاً بهذا الاسم، وقال: «يروي عن أنس بن مالك، روى عنه
موسى بن عبيدة، إن كان الرقاشي فليس بمتصل». فكأن المؤلف يرى أن هذا الراوي عن أنس ليس هو
الرقاشي، بدليل أنه لم يدرك أنساً، ولعله بناء على هذا أورده في الثقات، وفرق بينه وبين الرقاشي الذي أدخله
في الضعفاء، والله أعلم. وترجمته في: تاريخ الدوري ٢١٧/٤، ٢٦٤، ابن الجنيدي ص ٤٣٥، العلل ومعرفة
الرجال ٥٥/٣، سؤالات أبي داود ص ١٩٢، التاريخ الكبير ١١٨/٧، سؤالات الآجري ص ٢٧٧، ضعفاء
النسائي ص ٨٧، ضعفاء العقيلي ٤٤٢/٣، الجرح والتعديل ٦٤/٧، الكامل ١٣/٦، التهذيب ٢٥٤/٨.

(٢) قال الدارقطني في حاشية (أ): «وهو ابن أخي يزيد الرقاشي»، وهو الصحيح. انظر: العلل ومعرفة الرجال
١٣٣/٢، التاريخ الكبير ١١٨/٧، الجرح والتعديل ٦٤-٦٥. وستأتي ترجمة يزيد الرقاشي برقم (٣١٨).

(٣) في (ب): «يروي عن ابن المنكدر».

(٤) في إسناده لين من أجل الحنبلي، وأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن أبي خيثمة (وهو أحمد بن زهير) به. الجرح
والتعديل ٦٤/٧.

(٥) بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الراء، نسبة إلى قبيلة
يشكر. الأنساب ٥٠٩/١٣. وترجمته في: لسان الميزان ٤٤٤/٤.

(٦) ضبط في (أ) هكذا بضم الحاء.

(٧) بالفتح، مدينة عظيمة مشهورة، من أمهات مدن خراسان. معجم البلدان ٣٩٦/٥.

من كتب من أصحابنا حديثه تغني عن التطويل والخطاب^(١) في أمره، فلا أدري أكان يقلبها بنفسه أو يُدخَل عليه فيجيب فيها؟.

(١) في (ب) و(ج): «في الخطاب».

باب القاف

قال أبو حاتم: ^(*) ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على القاف ^(*) ^(١):

١٧ - قَرْنَع الضِّي

من أهل الكوفة، يروي عن سلمان ^(٣)، روى عنه علقمة بن قيس، روى أحاديث يسيرة خالف فيها الأثبات، لم تظهر عدالته فيسلك به مسلك العدول حتى يحتاج بما انفرد، ولكنه عندي ^(٤) يستحق مجانبة ما انفرد من الروايات لمخالفته الأثبات.

١٨ - القاسم بن عبد الرحمن ^(٥)

مولى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ^(٦)، كنيته أبو عبد الرحمن، كان يزعم أنه لقي أربعين بدرياً، روى عنه أهل الشام.

كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم ^(٧) المعضلات، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها.

[٢١] ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان سمعت أحمد بن حنبل - وذكر القاسم بن عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية - فقال: منكر الحديث، ما أرى البلاء إلا من قبل

(١) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٢) قَرْنَع: بفتح القاف وسكون الراء، وبالناء المعجمة بثلاث. الإكمال ٨٢/٧، تقريب ص ٨٠٠، والضِّي: بفتح ضاد وشدة موحدة، نسبة إلى ضبة بن أد. المغني في ضبط الأسماء ص ١٥٦. ولقرنَع ترجمة في: التاريخ الكبير ١٩٩/٧، الجرح والتعديل ١٤٧/٧، التهذيب ٣٢٩/٨.

(٣) في (ج): «سليمان»، وهو خطأ، انظر: تهذيب الكمال ٥٦٢/٢٣.

(٤) قوله: «عندي» ليس في (ج).

(٥) ترجمته في: تاريخ الدوري ٥١/٤، التاريخ الكبير ١٥٩/٧، العلل ومعرفة الرجال ٥٦٥/١، سؤالات أبي داود ص ٢٥٥، ضعفاء العقيلي ٤٧٦/٣، الجرح والتعديل ١١٣/٧، التهذيب ٢٨٩/٨.

(٦) قال عبد الرحمن بن إبراهيم (دحيم): «كان القاسم مولى لجويرة بنت أبي سفيان، فورث بنو يزيد بن معاوية ولاءه، فلذلك يقال: مولى بني يزيد بن معاوية». انظر: تهذيب الكمال ٣٨٨/٢٣.

(٧) قوله «وعليهم» ليس في (ب) و(ج).

١٩ - القاسم بن عبد الله بن عمر العُمري^(٢)

(*) أخو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العُمري^(٣)، يروي عن عمه عبيد الله بن عمر، روى عنه العراقيون وأهل اليمن^(٤).

كان رديء الحفظ كثير الوهم، ممن يقلب الأسانيد حتى يأتي بالشيء الذي يشبه المعمول، كان أحمد بن حنبل يرميه بالكذب^(٥).

[٢٢] سمعت محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: [القاسم بن عبد الله بن عمر ليس بشيء^(٦)].

[٢٣] سمعت محمد بن محمود^(٧) يقول: سمعت الدارمي^(٨) يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: [قاسم العُمري كذاب خبيث^(٩)].

(١) إسناده صحيح، وبنحوه عن أحمد أورده في تهذيب الكمال ٣٨٧/٢٣. وانظر: العلل ومعرفة الرجال ٥٦٥/١.
(٢) ضبط في (أ) بضم العين، والعُمري نسبة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الأنساب ٣٦٩/٣. وترجمته في: سؤالات ابن أبي شيبة ص ١١٣، تاريخ الدوري ١٦٠/٣، ابن الجنيدي ص ٣٥٤، التاريخ الكبير ١٦٤/٧، الضعفاء للبخاري ص ٩٥، أحوال الرجال ص ١٣٣، المعرفة والتاريخ ٤٣/٣، ١٣٩، ضعفاء العقيلي ٤٧٢/٣-٤٧٣، الجرح والتعديل ١١١/٧، الكامل ٣٤/٦، التهذيب ٢٨٧/٨.

(٣) ما بين التجمتين غير موجود في (ج)، وتقدمت ترجمة عبد الرحمن عند المصنف في حرف العين. انظر: كتاب المجرحين ٥٣/٢. ط. زايد.

(٤) زاد في (ب) بعده: «وروى عنه الشافعي أيضاً».

(٥) انظر: العلل ومعرفة الرجال ١٨٦/٣.

(٦) تاريخ الدوري ١٩٠/٣، وفي الجرح والتعديل ١١١/٧: «ضعيف ليس بشيء»، وتصحف الاسم في (ب) إلى: «القاسم بن عبد الرحمن العُمري».

(٧) أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي النسائي، احتج به المؤلف في صحيحه، وروى عنه في أكثر من عشرة مواضع، وهو راوية تاريخ الدارمي عن عثمان الدارمي. الإحسان (الفهارس) ٧٧/١٨.

(٨) هو الحافظ عثمان بن سعيد الدارمي، محدث هراة، قال يعقوب بن إسحاق القرابي: «ما رأينا مثل عثمان بن سعيد، ولا رأى هو مثل نفسه»، توفي سنة ٢٨٠ هـ. تذكرة الحفاظ ٦٢١/٢-٦٢٢، السير ٣١٩/١٣-٣٢٥.

(٩) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

[٢٤] قال أبو حاتم: (*وهو الذي*)^(١) روى عن عبد الله بن دينار^(٢) عن ابن عمر «أن رسول الله ﷺ اجْتَلَى^(٣) عَائِشَةَ عِنْدَ أُبَيِّهَا قَبْلَ أَنْ يَنْبِيَّ بِهَا». حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب^(٤) عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار^(٥).

٢٠ - القاسم بن غُصْن^(٦)

أصله من العراق، سكن الشام، يروي عن مسعر بن كدام^(٧) وداود بن أبي هند، روى عنه محمد بن عبد العزيز الرملي وأهل فلسطين.

لم أقف في تاريخ الدارمي على هذا النص، لكن نقل في ص ١٩٣ عن ابن معين قوله: «قاسم المعمرى كذاب خبيث»، ثم قال (أي الدارمي): «وقد أدركت هذا المعمرى، كان ببغداد، ليس كما قال يحيى». وعلق على قوله المعلمي في التنكيل ٦٣/١-٦٤: «فيشبه أن يكون ابن معين إنما قال: «قاسم المعمرى كذاب خبيث»، فكتبها عثمان الدارمي، ثم بعد مدة راجعها في كتابه فاشتبه عليه، فقرأها: «قاسم المعمرى..». وهذه الرواية من المؤلف تؤيد ما قدره المعلمي رحمه الله. والمعمرى هو القاسم بن محمد بن حميد، قال ابن حجر: صدوق من العاشرة، نقل الدارمي أن ابن معين كذبه، ولم يُثبت ذلك اهـ. تقريب ص ٧٩٤-٧٩٥.

(١) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٢) العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، ت سنة ١٢٧هـ. تقريب ص ٥٠٤.

(٣) قال ابن منظور: «جلا العروس على بعلها،... واجتلاها وجلاها...: نظر إليها». لسان العرب ١٤/١٥١.

(٤) عبد الله بن وهب القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، ت سنة ١٩٧هـ، وله ٧٢ نسخة. تقريب ص ٥٥٦.

(٥) في (ب): «ابن وهب عن القاسم بن عبد الله».

الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٢٩/٢٣، وابن عدي ٢٠٥٩/٦، وعمام في الفوائد ١٠١/٢ من طريق القاسم عن عبد الله بن دينار به.

قال ابن عدي: «وما أعلم يروي هذا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر غير القاسم».

(٦) ذكره المؤلف في الثقات ٣٣٩/٧ أيضاً، ولعله أورده اعتباراً لخاله التي يوافق فيها الثقات، وتفصيله في حقه هنا ينبت عن هذا، لا أنه ذكره وهماً أو تناقضاً والله أعلم. وترجمته في: العلل ومعرفة الرجال ٤٧٤/٢، سؤالات أبي داود ص ٢٤٩، التاريخ الكبير ١٦٣/٧، ضعفاء العقيلي ٤٧٢/٣، الجرح والتعديل ١١٦/٧، الكامل ٣٦/٦، لسان الميزان ٤٦٤/٤.

(٧) في (ب): «مسعر».

كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويقلب الأسانيد، حتى يرفع / المراسيل^(١) ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

٢١ - القاسم بن مُطَيَّب^(٢) العجلي

من أهل البصرة، انتقل إلى الكوفة وسكنها، يروي عن أبي المليح والحجازيين، روى عنه الصعق بن حزن وأهل العراق. كان ممن يخطئ عمن يروي على قلة روايته، فاستحق الترك لما كثر ذلك منه.

٢٢ - القاسم بن قِيَّاض^(٣)

من أهل صنعاء، يروي عن الحجازيين، روى عنه هشام بن يوسف قاضي صنعاء. كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بخبره. [٢٥] سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: القاسم بن قياض ليس بشيء^(٤).

(١) في (ج): «المرسل».

(٢) في (ج): «القاسم بن مطر»، وهو خطأ، ومطيب ضبط في (أ) بضم الميم، وهو بتحتانية ثقيلة وموحدة. تقريب ص ٧٩٥. والعجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم، نسبة إلى بني عجل بن لجيم. الأنساب ٣٢٢/٣. وترجمته في: التاريخ الكبير ١٦٨/٧، الجرح والتعديل ١٢١/٧، التهذيب ٣٠٣/٨.

(٣) بالقاء وبالضاد المعجمة. الإكمال ٦٢/٧. ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٣٣٤/٧، وذكره هنا موافق لحاله، فقد ضعفه ابن معين، وقال النسائي عن حديثه: «منكر». فكان المؤلف ترجح لديه بعد سير حديثه ضعف هذا الراوي، فذكره في الضعفاء، والله أعلم. وترجمته في: تاريخ الدوري ٦٨/٣، التاريخ الكبير ١٦٢/٧، ضعفاء النسائي ص ٨٨، الجرح والتعديل ١١٧/٧، الكامل ٣٦/٦، التهذيب ٢٩٦/٨.

(٤) في تاريخ الدوري ٦٨/٣، والجرح والتعديل ١١٧/٧: «ضعيف، وهو صنعاني لقيه هشام بن يوسف».

٢٣ - القاسم بن أمية الحذاء^(١)

شيخ يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.
[٢٦] وهو الذي روى عن حفص بن غياث^(٢) عن بُرْد أبي العلاء^(٣) عن مكحول^(٤)
عن واثلة^(٥) عن النبي ﷺ قال: «لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ»^(٦) فِيرِيحَهُ رَبُّكَ وَيَبْتَلِيكَ». حدثناه الحسين^(٧) بن عبد الله القطان بالرقّة ثنا العباس بن إسماعيل^(٨) ثنا قاسم بن أمية الحذاء عنه^(٩).

(١) بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة، نسبة إلى حذو النعل وعملها. الأنساب ٣٧/٢. وترجمته في: التاريخ الكبير ١٧١/٧، الجرح والتعديل ١٠٧/٧، التهذيب ٢٧٧/٨.

(٢) النخعي، أبو عمر الكوفي، القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، ت سنة ١٩٤ أو ١٩٥هـ، وقد قارب الثمانين. تقريب ص ٢٦٠.

(٣) ابن سنان الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش، صدوق رمي بالقدر، من الخامسة. تقريب ص ١٦٥.

(٤) الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، ت سنة بضعة عشرة ومائة. تقريب ص ٩٦٩.

(٥) في (ب): «واثلة بن الأسقع».

(٦) في (ب) و(ج): «بأخيك».

(٧) في (ب): «أخبرناه الحسن»، والصواب ما في (أ)، وهو أبو علي القطان، وثقه الدارقطني. انظر: سؤالات حمزة السلمي للدارقطني ص ٢٠٧.

(٨) لقبه المؤلف مرة بالغريق كما في الإسناد رقم [٣٨٦]، ولم يتبين لي من هو.

(٩) أخرجه الترمذي في الجامع ٦٦٢/٤، والطبراني في الكبير ٥٣/٢٢، والأوسط ١١١/٤، وفي مسند الشاميين ٢١٤/١، والقضاعي في الشهاب ٧٧/٢، ٧٨، وابن الجوزي في الموضوعات ٢٢٤/٣، كلهم من طريق القاسم بن أمية عن حفص بن غياث به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، وقال الطبراني (الأوسط ١١١/٤): «لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا برد، ولا عن برد إلا حفص، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد»، وينحوه قال أبو نعيم في الخلية ١٨٦/٦. وللقاسم فيه متابعات، لا يفرح بها: ١ - عمر بن إسماعيل بن محالد، رواه من طريقه الترمذي والبيهقي في الشعب ٣١٥/٥، والخطيب في تاريخه ٩٥/٩، وابن الجوزي في الموضوعات، لكنه متروك. انظر: تقريب ص ٧١٤.

٢ - فهد بن حيان، رواه من طريقه الخطيب في الموضح ٥١٧/١، وقد تقدمت ترجمته برقم (١٣)، ضعفه غير واحد. انظر: لسان الميزان ٤٥٤/٤. قال المعلمي في تعليقه على الفوائد ص ٢٦٦: «فهد واه متروك، إما أن يكون سرقه، وإما أدخل عليه».

وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

٢٤ - القاسم بن بهرام^(١)

أبو همدان، شيخ كان على القضاء بهيت^(٢)، يروي عن أبي الزبير العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

[٢٧] روى عن أبي الزبير^(٣) عن جابر أن النبي ﷺ أعطى معاوية سهمًا، وقال: «هَآكَ حَتَّى [تَلْقَانِي]»^(٤) بِهِ فِي الْجَنَّةِ.

٣ - سري بن عاصم، وهو في المحروحين ٣٥٥/١ (ط. زائد)، وقد نبه المؤلف إلى أنه سرقه من حديث القاسم بن أمية.

٤ - خارجة بن مصعب - كما في سؤالات البرذعي ص ٤٧١، وخارجة متروك الحديث.
وأما القاسم بن أمية فقد نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٧/٧ أن أباه وأبا زرعة روى عنه وقالوا: «صدوق». ولهذا لما ساق الحافظ ابن حجر رحمه الله في التهذيب ٢٧٧/٨ قول ابن حبان: «وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ» قال: «كذا قال، وشهادة أبي زرعة وأبي حاتم أنه صدوق أولى من تضعيف ابن حبان له». وكلام الحافظ يشعر أن ابن حبان ضعف القاسم تضعيفاً مطلقاً، وليس كذلك، وإنما قيد ضعفه بما إذا انفرد، وهو ما حصل هنا، فلم يتابع من وجه معتبر. قال المعلمي متعقباً على قول الحافظ المتقدم: «بل الصواب تتبع أحاديثه، فإن وجد الأمر كما قال ابن حبان ترجح قوله، وبأن أن هذا الرجل تغيرت حاله بعد أن لقيه الرازيان، وإلا فكونه صدوقاً لا يدفع عنه الوهم، وقد تفرد بهذا» اهـ. على أن المؤلف لم ينفرد بهذا القول (أعني قوله «لا أصل له»)، فقد سبقه أبو زرعة. قال البرذعي (كما في سؤالاته ص ٤٧١): «قلت: يحدث (يعني خارجة بن مصعب) عن حفص عن برد عن مكحول عن واثلة: «لا تظهر الشماتة بأخييك»، فقال: حدث بهذا؟ قلت: نعم، حدثني بهذا عنه حجاج بن حمزة، فقال: ليس لهذا أصل». والحديث ضعفه الشيخ الألباني رحمه الله في تخريج المشكاة ١٣٦٣/٣ وضعيف سنن الترمذي ص ٢٨٧. تنبيه: وقع عند الترمذي «أمية بن القاسم»، وهو خطأ نبه عليه المزي في التحفة ٨٠/٩، وابن حجر في التهذيب.

(١) ترجمته في: الكامل ٢٩٤/٧، لسان الميزان ٤٥٨/٤.

(٢) هيت بالكسر وآخره تاء مثناة: وهي بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار. معجم البلدان ٤٢٠/٥ - ٤٢١.

(٣) محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة، ت سنة ١٢٦هـ. تقريب ص ٨٩٥.

(٤) في (أ): «تلقني»، وما أثبتته من (ب).

حدثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني^(١) بالكرج ثنا الحسين بن عبد الله بن حمران الرقي^(٢) ثنا القاسم بن بهرام عن أبي الزبير [عن جابر]^(٣).

٢٥ - القاسم بن عبد الله المكفوف^(٤)

من تل ماسح^(٥)، موضع بالجزيرة من ديار مضر.

[٢٨] يروي عن سَلَم^(٦) الخواص عن ابن عيينة^(٧) عن ثور بن يزيد^(٨) عن خالد بن معدان^(٩) عن معاذ بن جبل قال: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ أُمَّتُهُ، إِنْ أَنْتَ سَمِعْتَهُ لَمْ يَنْفَعَكَ عَيْشُكَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ، وَإِنْ أَنْتَ سَمِعْتَهُ وَلَمْ تَحْفَظْهُ انْقَطَعَتْ حُجَّتُكَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قُلْتُ: حَدَّثَنِي

(١) الحسين بن إسحاق بن إبراهيم الخلال، خرج إلى الكرج وأقام به. قال أبو الشيخ: «وكان أحد من كتب الحديث الكثير وحفظ، ومات بعد الثلاثمائة». انظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٤٥٩/٣، والثقات للمؤلف ١٤١/٩.

(٢) ترجمته في طبقات المحدثين بأصبهان ٣٠١/٢، ولسان الميزان ٢٩٠/٢، وهو يروي عن ابن عيينة وطبقته، وليس بالقطن شيخ المؤلف، ذاك ثقة متأخر الطبقة.

(٣) زيادة من (ب).

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٥٩/٢ من طريق المؤلف، وعلته القاسم بن بهرام، فقد أورده الذهبي في الميزان ٣٦٩/٣ من جملة مناكيره. وقال الشوكاني: «وهو موضوع». الفوائد ص ٤٠٥. وقد روى من غير حديث جابر بطرق واهية. انظر: الموضوعات ٢٥٧/٢-٢٦٠.

(٤) ترجمته في: لسان الميزان ٤٦٠/٤.

(٥) بالسین المهملة والحاء المهملة، قرية من نواحي حلب. معجم البلدان ٤٣/٢.

(٦) هكذا في (أ)، وهو الصواب، وهو سَلَم بن ميمون الخواص، في (ب): «عن سالم». انظر: كتاب المجروحين ٣٤٥/١ (ط. زايد)، الجرح والتعديل ٢٦٧/٤، لسان الميزان ٦٦/٣.

(٧) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عسن الثقات، ت سنة ١٩٨ هـ، وله ٩١ سنة. تقريب ص ٣٩٥.

(٨) أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر، من السابعة، ت سنة ١٥٠ هـ، وقيل ١٥٣، أو ١٥٥ هـ. تقريب ص ١٩٠.

(٩) الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيراً، من الثالثة، ت سنة ١٠٣ هـ، وقيل بعد ذلك. تقريب ص ٢٩١.

بِأَبِي أَلْتِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: يَا مُعَاذُ، إِنَّ لَهِ سَبْعَةَ أَمْلَاحَ، فِي كُلِّ سَمَاءٍ مَلَكٌ، فَيَكْتُبُ الْحَفَظَةَ عَمَلَ الْعَبْدِ، فَيَصْعَدُونَ^(١) بِهِ إِلَى السَّمَاءِ...». فذكر الحديث الطويل وفيه قصة الأملاك السبعة^(٢). حدثناه عمر بن سعيد بن سنان^(٣) ثنا القاسم بن عبد الله المكفوف^(٤).

ولست أدري: الحمل في هذا على القاسم هذا أو على سلم الخواص، على أي لست أشك أن ابن عيينة ما حدث بهذا في الدنيا قط.

وهذه قصة مشهورة لأحمد بن عبد الله الجؤياري^(٥) عن يحيى بن سلام الإفريقي عن ثور بن يزيد، وقد سرقه / من الجؤياري عبد الله بن وهب النسوي، فحدث به عن ١٨٩/أ محمد بن القاسم الأسدي عن ثور بن يزيد، حدثني محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بنسا ثنا عبد الله بن وهب النسوي عنه^(٦).

٢٦ - القاسم بن إبراهيم بن علي بن عمار الهاشمي

كوفي^(٧) منكر الحديث.

(١) جملة « فيصعدون » غير واضحة في (ب).

(٢) في (ب): « في قصة الأملاك السبعة ».

(٣) أبو بكر الطائفي، أكثر من الرواية عنه في صحيحه، وله ترجمة في الإكمال ٢٤٧/٧، والأنساب ٣٥٨/٤، ومعجم البلدان ٢٠٧/٥، نقل فيه ياقوت عن المؤلف قوله: « إنه (أي عمر بن سعيد) صام النهار وقام الليل مرابطاً ثمانين سنة، فأرساله مقبول ».

(٤) لم أقف على الحديث من طريق القاسم بن عبد الله، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٤٠٥/٣ - ٤٠٧ (١٥٧-١٥٥/٣) من طريق إسحاق بن نجيح عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ثور بن يزيد به، وكذا ٤٠٨/٣ - ٤١٠ (١٥٧-١٥٩/٣) من طريق عبد الواحد بن زيد عن ثور به، مطولاً. ففي الطريق الأول إسحاق بن نجيح وهو كذاب، وفي الآخر عبد الواحد بن زيد، وهو متروك، وقد ترجم لهما المؤلف ١٣٤/١، ١٥٤/٢ - ١٥٥ (ط. زايد).

(٥) دجال من الدجاجة، كما قال المصنف. انظر: المحروحين ١٤٢/١ (ط. زايد).

(٦) كلمة « عنه » غير موجودة في (ب).

(٧) في (ب): « الكوفي ». وترجمته في: لسان الميزان ٤٥٧/٤.

[٢٩] روى عن الفضل بن دكين^(١) عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت^(٢) عن أبيه^(٣) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نزل جبريل على رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَتَلَ بِيحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، [وَأِنَّهُ قَاتِلُ بَابِنِ ابْنَتِكَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَبْعِينَ أَلْفًا]»^(٤) وَسَبْعِينَ أَلْفًا». حدثناه وصيف بن عبد الله^(٥) بأنطاكية ثنا القاسم بن إبراهيم هذا^(٦).

(١) الكوفي، أبو نعيم الملائني، ثقة ثبت، من التاسعة، ت سنة ٢١٨هـ، وقيل: ٢١٩، وكان مولده سنة ١٣٠هـ، وهو من كبار شيوخ البخاري. تقريب ص ٧٨٢.

(٢) الأسدي الكوفي، ثقة، من السادسة. تقريب ص ٤٩٩.

(٣) حبيب بن أبي ثابت، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، ت سنة ١١٩هـ. تقريب ص ٢١٨.

(٤) زيادة من (ب). وقد أشار الدارقطني رحمه الله تعالى إلى هذا السقط، فقال في حاشية (أ): «سقط من الحديث «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَتَلَ بِيحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَهُوَ قَاتِلُ بَابِنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا».

(٥) وصيف بن عبد الله احتج به المؤلف في صحيحه (٢٠٩، ٢٢٢، ٧٢١٩)، ووصفه بالحافظ.

(٦) قوله: «هذا» ليس في (ب).

والحديث أخرجه الحاكم ٣١٩/٢، ٦٤٨/٢ من طريق محمد بن شداد المسمعي (وهو في الغيلانيات لأبي بكر الشافعي ٥٧٨/١، وعنه أخرجه الحاكم)، وحيد بن الربيع، كلاهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن عبد الله بن حبيب به بلفظ: «أوحى الله إلى نبيكم: إني قتلت بيحيى بن زكريا..»، وقال الذهبي في التلخيص: «عبد الله ثقة، ولكن المتن منكر جداً، فأما محمد بن شداد فقال الدارقطني: لا يكتب حديثه، وأما حميد فقال ابن عدي: كان يسرق الحديث».

وأخرجه الحاكم أيضاً في ١٩٥/٣ من طريق سبعة من الرواة، وهم الراويان المذكوران ومحمد بن يزيد الأديمي، والحسين بن عمرو العنقزي، والقاسم بن دينار، والقاسم بن إسماعيل العرزمي، وكثير بن محمد أبي أنس الكوفي، كلهم عن أبي نعيم الفضل بن دكين به، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وقال الذهبي: «على شرط مسلم» اهـ. وقد مضى الكلام على محمد بن شداد وحيد بن الربيع. وأما محمد بن يزيد الأديمي فتتقه عابد، لكن في الإسناد إليه الحسن بن محمد العلوي، اتقه الذهبي. انظر: الميزان ٥٢٠/١-٥٢١. وأما الحسين بن عمرو العنقزي والقاسم بن دينار ففي الطريق إليهما الحسين بن حميد بن الربيع، كذبه مطين واتقه ابن عدي. انظر: الكامل ٣٦٨/٢. وأما القاسم بن إسماعيل وكثير بن محمد فلم أقف على ترجمتهما، وفي الإسنادين أحمد بن كامل القاضي شيخ الحاكم، من أوعية العلم، لينه الدارقطني وقال: «كان متساهلاً، ربما حدث من حفظه ما ليس عنده في كتابه». انظر: سؤالات السهمي للدارقطني ص ١٦٤-١٦٥.

قال المعلمي: «قول الذهبي «على شرط مسلم» أراد على فرض صحته عن أبي نعيم».

وهذا لا أصل له.

٢٧ - قابوس بن أبي ظبيان^(١)

واسم أبي ظبيان حصين^(٢) بن جندب، يروي عن أبيه وأبوه ثقة^(٣)، روى عنه الثوري وأهل الكوفة.

كان رديء الحفظ، ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، ربما رفع المرسل وأسند الموقوف، كان يجيى بن معين شديد الحمل عليه^(٤).

ومات قابوس سنة سبع^(٥) وعشرين ومائة.

[٣٠] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عنه بشيء

قط، يعني قابوس^(٦).

٢٨ - قزعة بن سويد بن حُجير^(٧) الباهلي

وفيه كذلك عننة حبيب بن أبي ثابت، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ص ٨٤.
(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٧٤/٣، ٢١/٤، الدقاق ص ٧٠، العلل ومعرفة الرجال ٣٨٩/١، ٢٩/٣، التاريخ الكبير ١٩٣/٧، المعرفة والتاريخ ١٤٥/٣، ضعفاء النسائي ص ٨٨، ضعفاء العقيلي ٤٨٩/٣، الجرح والتعديل ١٣٥/٧، الكامل ٤٨/٦-٤٩، التهذيب ٢٧٤/٨.

(٢) ضبطه في (أ) بالفتح، ولم أقف على حصين بن جندب في كتب الضبط التي اطلعت عليها.

(٣) ذكره في الثقات ١٥٦/٤.

(٤) لم أقف على نص في هذا. قال مرة: «ليس به بأس»، وقال مرة: «ضعيف»، وقال مرة: «ثقة جائز الحديث». راجع المصادر السابقة لكتب ابن معين.

(٥) في (ب): «تسع». ولم أقف على تحديد سنة وفاته عند غير المؤلف.

(٦) إسناده صحيح، وهو في ضعفاء العقيلي ٤٨٩/٣.

(٧) في (ب): «بن حجر»، وقزعة بزاوي وفتحات، وحجير بالتصغير. انظر: تقريب ص ٨٠١. وترجمته في: تاريخ الدوري ٢٧٠/٤، الدارمي ص ١٩١، الدقاق ص ٤١، التاريخ الكبير ١٩٢/٧، سؤالات الآجري ص ٢٥٧، ضعفاء النسائي ص ٨٨، ضعفاء العقيلي ٤٨٧/٣، الجرح والتعديل ١٣٩/٧، الكامل ٥٠/٦، التهذيب ٣٣٦/٨.

وهو الذي يقال له قرعة بن أبي قرعة، من أهل البصرة، يروي عن عبيد الله بن عمر وحميد بن قيس.

كان كثير الخطأ فاحش الوهم، فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره. [٣١] ثنا مكحول قال: سمعت جعفر بن أبان يقول: سألت يحيى بن معين عن قرعة بن سويد، فقال: ليس بشيء^(١).

[٣٢] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن حميد الأعرج^(٢) عن الزهري^(٣) عن محمود بن لبيد عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتَّبِعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّهُ يُؤْمِنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ»، حدثناه محمد بن علي الصيرفي بالبصرة ثنا روح بن عبد المؤمن^(٤) ثنا قرعة بن سويد عن حميد الأعرج^(٥).

(١) إسناده صحيح.

(٢) ابن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القارئ، ليس به بأس، من السادسة، ت سنة ١٣٠هـ، وقيل بعدها. تقريب ص ٢٧٥.

(٣) محمد بن مسلم، أبو بكر الحافظ الفقيه، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، ت سنة ١٢٥هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. تقريب ص ٨٩٦.

(٤) في (ب): «روح بن عبد المؤمن المقرئ».

(٥) أخرجه ابن ماجة في السنن ٤٦٨/١، وأحمد في المسند ١٢٥/٤، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ ٤١٤/١، والبزار في مسنده ٤٠٣/٨، والطبراني في الكبير ٢٩١/٧، والأوسط ٣٠٣/١، ١١٨/٦، وفي الدعاء ص ٣٥٠، وابن عدي ٢٧١/٢، والحاكم ٥٠٣/١، كلهم من طريق قرعة بن سويد عن حميد الأعرج به، وعلمته قرعة. فقد قال البزار: «ولا نعلم رواه عن حميد إلا قرعة بن سويد... وإنما هو الزهري عن محمود بن الربيع، وقال في هذا الحديث: عن محمود بن لبيد، والزهري لم يحدث عن محمود بن لبيد». وقال ابن عدي: «وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن حميد إلا قرعة». وأورده الحافظ في التلخيص ١٠٥/٢، وأعلمه بقرعة.

٢٩ - قيس بن الربيع الأسدي^(١)

كنيته أبو محمد، من أهل الكوفة، يروي عن أبي حصين^(٢)، روى عنه أهل الكوفة، مات سنة سبع وستين ومائة.

اختلف فيه أئمتنا؛ فأما شعبة فحسن القول فيه وحث عليه، وضعفه وكيع، وأما ابن المبارك ففجع القول فيه، فتركه^(٣) يحيى القطان، وأما يحيى بن معين فكذبه، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي ثم ضرب على حديثه، وإني سأجمع بين قدح هؤلاء^(٤) إياه وضد الجرح منهم فيه إن شاء الله.

[٣٣] ثنا أحمد بن يحيى بن زهير^(٥) بتستر ثنا محمد بن إسحاق الصغاني^(٦) ثنا قراد^(٧) قال: سمعت شعبة^(٨) يقول: ما أتينا شيخاً بالكوفة إلا وجدنا قيساً قد سبقنا إليه، وإن كنا لنسميه قيس الجوال^(٩).

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٧٧/٣، ٢٩٠، ٤٤٥، الدارمي ص ١٩٢، ابن الجنيدي ص ٣٣٧، ٣٨٣، الدقاق ص ١١٢، التاريخ الكبير ١٥٦/٧، الضعفاء له ٩٥، أحوال الرجال ص ٦٦، سؤالات الآجري ص ١١٧، ضعفاء النسائي ص ٨٨، ضعفاء العقيلي ٤٦٩/٣-٤٧١، الجرح والتعديل ٩٦/٧، الكامل ٣٩/٦-٤٦، التهذيب ٣٥٠/٨-٣٥٢.

(٢) بفتح المهملة، هو عثمان بن عاصم الأسدي، ثقة ثبت سني، وربما دلس. تقريب ص ٦٦٤.

(٣) في (ب): «وتركه».

(٤) في (ب): «بين قدح هؤلاء فيه».

(٥) هو الحافظ أبو جعفر التستري، وصفه أبو بكر بن المقرئ بتاج المحدثين. مات سنة ٣١٠ هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ٧٥٧/٢، السير ٣٦٢/١٤.

(٦) أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٠ هـ. تقريب ص ٨٢٤.

(٧) بضم القاف وتخفيف الراء، لقب عبد الرحمن بن غزوان الضبي. انظر: تقريب ص ٥٩٤، ونزهة الألباب ٨٨/٢.

(٨) ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، ت سنة ١٦٠ هـ. تقريب ص ٤٣٦.

(٩) إسناده صحيح، وهو في الجرح والتعديل ٩٧/٧.

[٣٤] ثنا محمد بن أحمد بن أبي عون^(١) ثنا الحسن بن علي الحلواني^(٢) ثنا عمران بن أبان^(٣) / قال: سمعت شريكاً^(٤) يقول: ما نشأ بالكوفة ناشئ كان أطلب للحديث من قيس بن الربيع^(٥).

[٣٥] حدثني محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد ثنا قراد سمعت شعبة يقول: جلست أنا وقيس بن الربيع في مسجد، فلم يزل يقول: ثنا^(*) أبو حصين حتى تميت أن المسجد يقع علي وعليه^(٦).

[٣٦] ثنا محمد بن أحمد بن أبي عون ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عفان^(٧) حدثني^(*) معاذ بن معاذ^(٨) قال: قال لي شعبة: ألا ترى إلى يحيى بن سعيد القطان^(٩) يتكلم في قيس بن الربيع الأسدي؟! والله، ما له إلى ذاك سبيل^(١٠).

(١) أبو جعفر الثوري، وثقه الخطيب، مات سنة ٣١٣هـ. انظر: تاريخ بغداد ٣١١/١، السير ٤٣٣/١٤-٤٣٥.

(٢) أبو علي الخلال، نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٤٢هـ. تقريب ص ٢٤٠.

(٣) أبو موسى الطحان الواسطي، ضعيف، من التاسعة، ت سنة ٢٠٥هـ. تقريب ص ٧٤٩.

(٤) ابن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، ت سنة ١٧٧ أو ١٧٨هـ. تقريب ص ٤٣٦.

(٥) إسناده ضعيف لضعف عمران بن أبان.

(٦) إسناده صحيح، وفي الكامل لابن عدي ٢٠٦٣/٦ عن أبي النضر - هاشم بن القاسم - عن شعبة مثله، وزاد: «حتى يموت، من كثرة ما كان يغرب علي». ووقع فيه «النضر» بدل «أبو النضر»، وهو خطأ. انظر: تاريخ بغداد ٤٥٧/١٢.

(٧) ابن مسلم الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة ٢١٩هـ، وت بعدها بيسير، من كبار العاشرة. تقريب ص ٦٨١-٦٨٢.

(٨) ما بين النجمتين سقط من (ب).

(٩) العنبري، أبو المثني البصري، القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، ت سنة ١٩٦هـ. تقريب ص ٩٥٢.

(١٠) في (ب): «ألا ترى يحيى بن سعيد القطان».

(١١) وأخرجه الخطيب ٤٥٨/١٢ من طريق أحمد بن علي الأبار عن الحسن بن علي به، وإسناده صحيح.

- [٣٧] ثنا محمد بن عبد الرحمن^(١) ثنا ابن قهزاذ^(٢) قال: سمعت محمد بن الحسن^(٣) يقول: قال لي عبد الله بن المبارك: من لازمت بالكوفة؟ قلت: قيس بن الربيع، قال: فهلا زائدة^(٤)؟
- [٣٨] سمعت محمد بن محمود^(٥) يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت^(٦) لسيحي بن معين: قيس بن الربيع؟ قال: ليس شيء^(٧).
- [٣٩] *ثنا أبو يعلى^(٨) قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن قيس بن الربيع فقال: ليس بشيء^(٩).*
- [٤٠] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن قيس بن الربيع، وكان عبد الرحمن حدثنا عنه^(١٠) ثم تركه^(١١).
- [٤١] [أخبرنا]^(١٢) مكحول ثنا جعفر بن أبان ثنا أبو الوليد^(١٣) قال: قال لي أبو

-
- (١) هو أبو العباس الدغولي الحافظ، قال الحاكم: «هو إمام عصره بخراسان»، ت سنة ٣٢٥ هـ. انظر: التقييد لابن نقطة ص ٧٧، والسير ٥٥٧/١٤، وتذكرة الحفاظ ٨٢٣/٣.
- (٢) بضم القاف وسكون الهاء ثم زاي، هو محمد بن عبد الله المروزي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٢ هـ. انظر: تقريب ص ٨٦٤.
- (٣) هو الشيباني الفقيه المشهور، ستأتي ترجمته في (١٠٨).
- (٤) هو ابن قدامة الثقفي الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ، وقيل: بعدها. تقريب ص ٣٣٣.
- (٥) في (أ): «محمد بن محمد»، والتصويب من (ب)، وهو محمد بن محمود النسائي.
- (٦) قوله: «قلت» سقط من (ب).
- (٧) تاريخ الدارمي ص ١٩٢.
- (٨) هو أحمد بن علي الموصلي الحافظ، صاحب المسند.
- (٩) ما بين النحمتين سقط من (ب). وهو في الكامل ٣٩/٦.
- (١٠) في (ب): «كتب حديثاً عنه».
- (١١) إسناده صحيح، وهو في التاريخ الأوسط للبخاري ١٧٢/٧.
- (١٢) ما بين المعقوفين زيادة من (ب)، وفي (أ) فراغ قدر كلمة.
- (١٣) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.

قتيبة^(١): قال لي شعبة: عليك بقيس بن الربيع^(٢).

[٤٢] حدثني محمد بن المنذر ثنا عثمان بن خرزاذ^(٣) قال: قال لي الحماني^(٤): جئت يوماً أطلب قيس بن الربيع، فإذا وكيع وأبو غسان^(٥) قد أخذوه وأدخلوه داراً يسمعون منه. قال: فجمعت الحجارة، فما زلت أرميهم حتى فتحوا لي الباب^(٦).

[٤٣] [أخبرنا]^(٧) مكحول ثنا جعفر [بن أبان]^(٨) سمعت أبا الوليد^(٩) يقول: حضرت جنازة قيس [بن الربيع]^(١٠)، فجاء شريك فدخل الدار حتى غسل وفرغ من أمره ثم أخرج، فذهبت أدنو منه، فعُلبت عليه، فأخبرني من يليه أنه قال: ما خلف مثله^(١١).

[٤٤] ثنا الحنبلي ثنا ابن زهير^(١٢) عن يحيى بن معين قال: قيس بن الربيع لا يساوي شيئاً^(١٣).

قال أبو حاتم: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين وتبعتها، فرأيت صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه وامتنحن بآبن سوء، فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقةً منه بآبنه، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنة.

(١) هو سلم بن قتيبة الشّعيري، صدوق، مات سنة ٢٠٠ هـ أو بعدها. تقريب ص ٣٩٧.

(٢) إسناده حسن، وأخرجه ابن عدي ٤٠/٦ من طريق محمد بن المثنى عن أبي الوليد به نحوه.

(٣) بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي، هو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ. انظر: تقريب ص ٦٦٥.

(٤) في (ب): «قال الحماني»، وهو بكسر المهملة وتشديد الميم، يحيى بن عبد الحميد الحماني. المصدر السابق.

(٥) هو مالك بن إسماعيل النهدي. انظر: تهذيب الكمال ٢٧/٢٤.

(٦) فيه الحماني، قال فيه الحافظ ابن حجر: حافظ إلا أنهم أقموه بسرقة الحديث. تقريب ص ١٠٦٠.

(٧) زيادة من (ب).

(٨) زيادة من (ب).

(٩) هو الطيالسي الحافظ.

(١٠) زيادة من (ب).

(١١) إسناده صحيح، وأخرجه الخطيب ٤٥٨/١٢-٤٥٩ من طريقين عن أبي الوليد مختصراً.

(١٢) في (ب): «أحمد بن زهير».

(١٣) هو في الجرح والتعديل ٩٧/٧.

فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم تتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها من سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في أحاديثه^(١) من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره.

وقال عفان: كنت أسمع الناس يذكرون قيساً فلم أدر ما علته، فلما قدمت^(٢) الكوفة أتيناها، فجلسنا إليه، فجعل ابنه / يلقيه ويقول له: حصين^(٣)، فيقول: حصين، فيقول رجل آخر: ومغيرة^(٤)، فيقول: ومغيرة، فيقول آخر: والشيباني^(٥)، فيقول: والشيباني^(٦).
[٤٥] ثنا مكحول سمعت جعفر [بن أبان]^(٧) يقول: سألت ابن نمير^(٨) عن قيس بن الربيع، فقال: إن الناس قد اختلفوا في أمره، وكان له ابن، فكان هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه غيرها^(٩).

(١) في (ب): «في حديثه».

(٢) في (ب): «قدمنا».

(٣) كذا في النسختين في كلا الموضعين، ولعله أبو حصين، وقد تقدم التعريف به.

(٤) هو مغيرة بن مقسم الضبي. انظر: تهذيب الكمال ٣٩٨/٢٨.

(٥) هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان فيروز الشيباني. انظر: تهذيب الكمال ٤٤٦/١١.

(٦) في الجرح والتعديل ٩٧/٧ عن أبي حاتم عن عفان مثله، وحكاه ابن معين عن عفان مختصراً. انظر: تاريخ الدوري ٤٤٥/٣.

(٧) زيادة من (ب).

(٨) هو محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ.

(٩) إسناده صحيح، وأخرجه الخطيب ٤٦٠/١٢ من طريق محمد بن عبد السلام - وهو مكحول - عن جعفر به.

٣٠ - قدامة بن محمد بن خشرم الخشرمي^(١)

من أهل المدينة، يروي عن أبيه ومخرمة بن بكير عن بكير بن عبد الله بن الأشج بالملقوبات^(٢) التي لا يشارك فيها. روى عنه عبد الله بن هارون^(*) بن موسى^(*) الفروي وأهل المدينة. لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

[٤٦] روى قدامة عن أبيه^(٤) عن [بكير]^(٥) بن عبد الله بن الأشج عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَزَى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةً يُحْبَرُ بِهَا. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُحْبَرُ بِهَا؟ قَالَ: يُغَبُّ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». حدثناه مكحول ثنا عبد الله بن هارون بن موسى الفروي^(٦) ثنا قدامة بن محمد بن خشرم أخبرني أبي^(٧).

(١) بفتح الحاء وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وفي آخرها الميم، نسبة إلى الجد، وهو خشرم. الأنساب ١٦١/٢. وترجمته في: تاريخ الدارمي ص ١٩٣، التاريخ الكبير ١٧٩/٧، الجرح والتعديل ١٢٩/٧، الكامل ٥١/٦، التهذيب ٣٢٦/٨.

(٢) في (ب): «الملقوبات».

(٣) قوله: «بن موسى» ليس في (ب).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) في (أ) و(ب): «بكر»، والصواب ما أثبتته. وهو بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، ت سنة ١٢٠هـ، وقيل بعدها. تقريب ص ١٧٧.

(٦) أبو علقمة الأصغر، ضعيف، من الحادية عشرة. تقريب ١١٨٠.

(٧) أخرجه ابن عدي ١٥٧٢/٤، والبيهقي في الشعب ١٣/٧، والخطيب ٣٩٧/٧، كلهم من طريق عبد الله بن هارون عن قدامة به. قال الدارقطني في حاشية (أ): «الحديث الأول (يعني هذا الحديث) بليته من عبد الله بن هارون بن موسى لا من قدامة». وكذا أورده ابن عدي في ترجمة عبد الله بن هارون من ضمن منساكيه، وقال: «وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس له أصل».

وبمعناه أخرجه ابن ماجه في السنن ٥١١/١، وعبد بن حميد في مسنده ١١٩/١، والعقيلي في الضعفاء ٤٦٨/٣ (اقتصر على طرف الحديث)، والطبراني في الأوسط ٢٧٣/٥-٢٧٤، والبيهقي في الكبرى ٥٩/٤، وفي الشعب ١٢/٧، كلهم من طريق قيس أبي عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده مرفوعاً، وفي إسناده قيس أبو عمارة، قال البخاري: «فيه نظر»، وقال العقيلي بعد أن أخرج حديثاً آخر معه: «لا يتابع عليهما»، وقال الحافظ: «فيه لين».

[٤٧] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَزَى مُصَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»

حدثناه محمد بن جبريل الشَّهْرُزُورِيُّ^(١) بطرسوس ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٢) ثنا قدامة بن محمد عن محرمة بن بكير^(٣) عن أبيه عن ابن شهاب عن أنس * بن مالك^(٤) *.

(١) بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء والزاي وفي آخرها راء، نسبة إلى شهرزور، وهي بلدة بين الموصل وزنجخان. الأنساب ١٦٠/٣. ومحمد بن جبريل احتج به المؤلف في صحيحه في موضع (٤٠٥/٩)، ولم أقف على ترجمته، وترجم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان ص ٤٣٦ لرجل اسمه محمد بن جبريل، لكن نسبه بالإستراباذي، وأورد في سؤالاته ص ٢٧٢ للدارقطني رجلاً، ونسبه بالنسوي، ولعلهما غيره. ثم وقفت على زوائد رجال صحيح ابن حبان ١١٥٨/٣-١١٥٩ للدكتور يحيى الشهري، فرأيت ذكرهما للتمييز.

(٢) المصري، أبو عمير، قال أبو حاتم وابنه: «صدوق». الجرح والتعديل ٩٢/٤.

(٣) أبو المسور المدني، صدوق، وروايته عن أبيه وجدة من كتابه - قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلاً، من السابعة، ت سنة ١٥٩هـ. تقريب ص ٩٢٦.

(٤) قوله: «بن مالك» لا يوجد في (ب). قال الدارقطني في حاشية (أ): «والحديث الثاني (يقصد هذا الحديث) بليته من الشهرزوري، لا من قدامة ولا من سعد».

الحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٢٤٠/١ من طريق عبد الله بن هارون عن قدامة به، وفيه عبد الله بن هارون المتقدم. ولم أقف على من أخرجه بهذا الإسناد غير القضاعي، وإنما هو حديث محمد بن سوقة يرويه علي بن عاصم عنه عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؛ أخرجه بهذا الإسناد الترمذي في الجامع ٣٨٥/٣، وابن ماجه في السنن ٥١١/١، والبخاري في مسنده ٦٤/٥، والشاشي في مسنده ٤٢٣/٢، والطبراني في الدعاء ص ٣٦٩، والبيهقي في الكبرى ٥٩/٤، وتمام في الفوائد ٩٢/٢. قال الترمذي عقب إخراجهم: «هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم... ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث نعموا عليه». وقال البيهقي: «تفرد به علي بن عاصم، وهو أحد ما أنكر عليه»، والمؤلف قد أشار إلى هذا في ٢٥٤/١ من هذا الكتاب.

٣١ - قطبة^(١) بن العلاء بن المنهال الغنوي^(٢)

كنيته أبو سفيان، من أهل الكوفة، يروي عن الثوري وعن أبيه، روى عنه العراقيون. كان ممن يخطئ كثيراً ويأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الثقات عن الأثبات، فعُدل به عن مسلك العدول عند الاحتجاج.

٣٢ - قریش بن أنس الأنصاري^(٣)

مولی بني والبة، كنيته أبو أنس، من أهل البصرة، يروي عن ابن عون والبصريين، روى عنه العراقيون، مات سنة تسع ومائتين. كان شيخاً صدوقاً، إلا أنه اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، وبقي ست سنين في اختلاطه^(٤)، فظهر في روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم. فلما ظهر ذلك من غير أن يتميز مستقيم حديثه من غيره لم يجز الاحتجاج به فيما انفرد. فأما فيما وافق الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك.

[٤٨] روى عن أشعث^(٥) عن الحسن^(٦) عن سمرة « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَدَّ

(١) بسكون الطاء وتخفيفها، وفتح الباء المعجمة بواحدة. الإكمال ٩٤/٧.

(٢) بمعجمة ونون مفتوحين. المغني في ضبط الأسماء ص ١٩٣. وانظر: الأنساب ٤١٣/٣. وترجمته في: التاريخ الكبير ١٩١/٧، الضعفاء له ص ٩٦، ضعفاء النسائي ص ٨٩، ضعفاء العقيلي ٤٨٦/٣، الجرح والتعديل ١٤١/٧، الكامل ٥٣/٦، لسان الميزان ٤٧٣/٤.

(٣) ترجمته في: سؤالات ابن الجنيد ص ٤٤٩، التاريخ الكبير ١٩٥/٧، الجرح والتعديل ١٤٢/٧، التهذيب ٣٣٥/٨.

(٤) من سنة ٢٠٢ هـ إلى ٢٠٨ هـ، حكاه ابن أبي حاتم عن أبيه. الجرح والتعديل ١٤٢/٧. وانظر: التاريخ الأوسط ٣١٤/٢، والكواكب النيرات ص ٧١.

(٥) ابن عبد الملك الحمراي، بصري، يكنى أبا هانئ، ثقة فقيه، من السادسة، ت سنة ١٤٢ هـ، وقيل: سنة ١٤٦ هـ. تقريب ص ١٥٠. وقد جاء في المعجم الكبير ٢٢٤/٧ التصريح باسم أبيه.

(٦) ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، ت سنة ١١٠ هـ، وقد قارب التسعين. تقريب ص ٢٣٦.

السَّيْرُ^(١) بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ». حدثناه ابن قحطبة^(٢) ثنا بندار بن بشار^(٣) ثنا قريش بن أنس قال: حدثني أشعث^(٤) عن الحسن^(٥).

(١) جاء في حاشية (ب) تفسيره: «أي لا يقطع بين أصبعين مخافة أن يقطع الأصبع». والسير ما يُقَد من الجلد. انظر: لسان العرب ٢٩٠/٤.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن قحطبة، ولم أقف على ترجمة له، وهو من شيوخ المصنف الذين أكثر عنهم، حيث روى من طريقه حوالي ستين رواية في صحيحه، وحوالي عشرين إسناداً في هذا الكتاب. فهارس الإحسان ٥٨/١٨. ثم وقفت في زوائد رجال ابن حبان ٨٠٢/٢ للدكتور يحيى الشهري قد نقل من المستدرک (وهو في ٢٦٧/١) قول الحاكم: «سمعت أبا علي الحافظ يوثق ابن قحطبة..»، وإكثار المؤلف عنه كان يدل على هذا. قال في صحيحه (الإحسان ١٥٢/١): «ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسيحاب إلى الإسكندرية، ولم نرو في كتابنا هذا إلا عن مائة وخمسين شيخاً أقل أو أكثر..».

(٣) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، ثقة، من العاشرة. ت سنة ٢٥٢هـ، وله بضع وثمانون سنة. تقريب ص ٨٢٨.

(٤) في (ب): «عن أشعث».

(٥) أخرجه أبو داود في السنن ٣١/٣، والرويان في مسنده ٥٣/٢، والطبراني في الكبير ٢٢٤/٧، والحاكم في المستدرک ٣١٣/٤، كلهم من طريق قريش بن أنس عن أشعث بن عبد الملك به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، لكنه قال في الميزان - كما في فيض القدير ٣٤٦/٦، ولم أجده في الميزان -: «هذا حديث منكر». وفيه كذلك عنعنة الحسن.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨٥/٧، والعقيلي في الضعفاء ٢٤١/٢، وابن عدي في الكامل ١٣٩/٤، كلهم من طريق أبي بكر الداهري عن مسعر عن سعيد بن زيد بن عقبة عن أبيه عن سمرة به، لكن قال ابن عدي: «ولا أعلم رواه عن مسعر غير الداهري، وعن أبي بكر عمرو بن عون». والداهري اسمه عبد الله بن حكيم، ليس بشيء كما قاله غير واحد. انظر: اللسان ٢٧٧/٣.

باب الكاف

(*) قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الكاف*^(١):

٣٣ - كُميل^(٢) بن زياد النخعي

[و] هو الذي / يقال له كميل بن عبد الله، من أصحاب [علي بن أبي طالب]^(٣)،
روى عنه عبد الرحمن بن عابس والعباس بن ذريح وأهل الكوفة.
وكان كميل من المفرطين في علي^(٤)، ممن يروي عنه المعضلات وفيه المعجزات، منكر
الحديث جداً، تتقى روايته، ولا يحتج به.

٣٤ - كُذِير الضَّيِّ^(٥)

شيخ يروي المراسيل، روى عنه أبو إسحاق السبيعي.
منكر الرواية، على أن المراسيل لا تقوم عندنا بما الحجة، وهي وما لم يرو عندنا^(٦)
سيان، فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد [به]^(٧) كذير من غير المراسيل إن وجد ذاك^(٨).

(١) ما بين النحمتين غير موجود في (ب).

(٢) ضبط في (أ) بضم الكاف، وهو كميل بالميم بعد الكاف. الإكمال ١٣٧/٧. ذكره المؤلف في الثقات أيضاً
٣٤١/٥، وهو أليق به. فقد قال ابن معين وابن سعد والعجلي وابن عمار: «ثقة»، ولم يضعفه غير المؤلف.
ولعل رأيه استقر فيما بعد على قبول روايته. وترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ١٧٩/٦، التاريخ الكبير
٢٤٣/٧، الجرح والتعديل ١٧٤/٧، التهذيب ٤٠٢/٨.

(٣) في (أ): «علي عليه السلام»، وما أثبتته من (ب)، وزيادة الواو أيضاً من (ب).

(٤) في (أ) بعده: «عليه السلام».

(٥) بضم الكاف وفتح الدال، وراء في آخره. الإكمال ١٢٩/٧. والضبي بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة
المشددة المنقوطة بواحدة. الأنساب ٢٣٢/٣. وترجمته في: التاريخ الكبير ٢٤٢/٧، الضعفاء له ص ٩٧،
أحوال الرجال ص ٤٧، المعرفة والتاريخ ٧٩٦/٢، ضعفاء النسائي ص ٨٩، ضعفاء العقيلي ١٣/٤، الجرح
والتعديل ١٧٤/٧، الكامل ٧٩/٦، لسان الميزان ٤٨٦/٤.

(٦) قوله: «عندنا» ليس في (ب).

(٧) زيادة من (ب).

(٨) في (ب): «ذلك».

٣٥ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني^(١)

يروى عن أبيه عن جده، روى عنه مروان بن معاوية وإسماعيل بن أبي أويس.
منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في
الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

وكان الشافعي رحمه الله يقول: كثير بن عبد الله المزني ركن من أركان الكذب^(٢).

[٤٩] حدثني محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين
يقول: كثير بن عبد الله لجده صحبة، وكثير ضعيف في الحديث^(٣).

[٥٠] سمعت يعقوب بن إسحاق^(٤) يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن
معين: كثير بن عبد الله؟ قال: المزني^(٥) ليس بشيء^(٦).

[٥١] قال أبو حاتم: [و]^(٧) روى كثير بن عبد الله عن أبيه^(٨) عن جده عن النبي ﷺ
قال: « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ خَلْقِهِ وَجُوهًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَرْغُبُونَ فِي الْآخِرَةِ^(٩)،
وَيَعْدُونَ الْجُودَ مَجْدًا، وَاللَّهُ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ».

حدثناه ابن قتيبة ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني^(١٠) ثنا إسحاق بن إبراهيم

(١) ترجمته في: سؤالات ابن أبي شيبة ص ٩٠، تاريخ الدوري ١٤٤/٣، الدارمي ص ١٩٥، ابن الجنيدي ص ٤٦٩،
سؤالات البرذعي لأبي زرعة ص ٥٠١، التاريخ الكبير ٢١٧/٧، الضعفاء له ٩٦، أحوال الرجال ص ١٣٨،
ضعفاء النسائي ص ٨٩، ضعفاء العقيلي ٤/٤، الجرح والتعديل ١٥٤/٧، الكامل ٦٢-٥٧/٦، التهذيب
٣٧٧/٨.

(٢) لم أقف عليه مسنداً.

(٣) تاريخ الدوري ٣٢٩/٢.

(٤) هو أبو الفضل القرأب كما في السير ٣٢١/١٣ في ترجمة شيخه الدارمي، ولم أقف على ترجمته.

(٥) في (ب): « كثير بن عبد الله المزني؟ قال: ... ».

(٦) تاريخ الدارمي ص ١٩٥.

(٧) زيادة من (ب).

(٨) عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني، المدني، مقبول، من الثالثة. تقريب ص ٥٣١.

(٩) في (ب): « في الأجر ».

(١٠) نزيل دمشق، ثقة حافظ، رمي بالنصب، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٩ هـ. تقريب ص ١١٨.

الحُنفِي (١) قال: وذكر (٢) كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده (٣).

٣٦ - كثير بن زيد (٤)

يروى عن عبد الله بن كعب بن مالك، وهو الذي يقال له: كثير أبو النضر، روى عنه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي (٥).

كان كثير الخطأ على قلة روايته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد.

..

(١) أبو يعقوب المدني، نزيل طرسوس، ضعيف، ت سنة ٢١٦ هـ، من التاسعة. تقريب ص ١٢٦.

(٢) في (ب): «ذكره».

(٣) لم أقف عليه بهذا الطريق، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٥٨/١٢، وابن عدي في الكامل ١٩٠/٤، وأبو نعيم في الحلية ٢٢٥/٣، والقضاعي في مسند الشهاب ١١٧/٢، ١١٨، كلهم من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً بلفظ: «إن الله عبادة خلقهم لخواتج الناس، يفرع الناس إليهم، أولئك الآمنون يوم القيامة». وفي إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وفي الإسناد إليه عند الطبراني وأبي نعيم وأحد طريقَي القضاعي أحمد بن طارق الوابشي، قال الهيثمي في المجمع ١٩٢/٨: «لم أعرفه»، واستغرب طريقه أبو نعيم. وعند ابن عدي وأحد طريقَي القضاعي في الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو، قال ابن عدي بعد إirاده عدة أحاديث من طريقه: «وهذه الأحاديث بأسانيد لا يروها غير عبد الله بن إبراهيم». انظر: السلسلة الضعيفة ٣١٩٥.

(٤) قال الدارقطني في حاشية (أ): «وهم أبو حاتم في قوله: إن كثير بن زيد هو الذي يقال له أبو النضر. كثير بن زيد من أهل المدينة، أسلمي، وكثير أبو النضر شيخ من أهل العراق، يقال له: كثير بن أبي كثير، يحدث عن ربعي بن خراش عن أبي بردة والكوفيين، وكثير بن زيد الأسلمي يروي عن أهل الحجاز؛ سعيد المقبري والوليد بن رباح والمطلب بن حنطب ومسلم بن أبي مريم ونظرائهم من أهل المدينة». والحق - كما قال الدارقطني - أن كثير بن زيد الأسلمي غير كثير بن أبي كثير أبي النضر، وقد كان فرق بينهما المؤلف في ثقافته (٣٥٤، ٣٥٠/٧)، فقال في أبي النضر: «كثير بن أبي كثير، كنيته أبو النضر، من أهل الكوفة، يروي عن ربعي بن خراش، روى عنه أهل الكوفة»، وقال في الأسلمي: «كثير بن زيد مولى الأسلميين، يروي عن الوليد بن رباح وسالم بن عبد الله، روى عنه حماد بن زيد ووکیع بن الجراح، كنيته أبو محمد...». فكأنه ظن أن كثير بن زيد أبا النضر (الذي ترجم له هنا) شخص ثالث غيرهما، والصواب أنه كثير بن أبي كثير، وليس هناك كثير بن زيد غير الأسلمي، هذا الذي عليه كافة الأئمة. انظر: التاريخ الكبير ٢١١/٧، ٢١٦، الجرح والتعديل ١٥٠/٧، ١٥٦، الميزان ٤٠٤/٣، ٤٠٩، التهذيب ٣٧٠/٨، ٣٨٣.

(٥) قوله: «الحنفي» ليس في (ب).

[٥٢] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن كثير بن زيد، فقال: ليس بذاك القوي^(١)، وكان قال: لا شيء، ثم ضرب عليه.

٣٧ - كثير بن شنظير الأزدي^(٢)

كنيته أبو قرّة، من أهل البصرة، يروي عن الحسن وابن سيرين وعطاء، روى عنه العراقيون.

كان كثير الخطأ على قلة روايته، ممن يروي عن المشاهير أشياء مناكير حتى خرج بها عن حد الاحتجاج إلا فيما وافق الأثبات.

[٥٣] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن كثير بن

شنظير^(٣).

٣٨ - كثير بن سليم^(٤)

أبو هاشم، من أهل الأبلّة، وهو الذي يقال له: كثير بن عبد الله^(٥)، يروي عن أنس،

(١) إلى هنا هو في الجرح والتعديل ١٥٠/٧. هذا قاله ابن معين في كثير بن زيد المدني، كما في الجرح والتعديل ١٥٠/٧، وتهذيب الكمال ١١٥/٢٤، وتهذيب ٣٧٠/٨.

(٢) ترجمته في: تاريخ الدوري ٢١٢/٤، الدارمي ص ١٩٦، العلل ومعرفة الرجال ٤١٦/١، ٣٧٨/٢، التاريخ الكبير ٢١٥/٧، ضعفاء النسائي ص ٨٩، ضعفاء العقيلي ٦/٤، الجرح والتعديل ١٥٣/٧، ٧١-٧٠/٦، التهذيب ٣٧٤/٨.

(٣) إسناده صحيح، وهو في الجرح والتعديل ١٥٣/٧، وضعفاء العقيلي ٦/٤.

(٤) ترجمته في: تاريخ الدوري ١٢٢/٤، التاريخ الكبير ٢١٨/٧، سؤالات البرذعي ص ٥٤٤، ٧٣٠، ضعفاء النسائي ص ٨٩، الجرح والتعديل ١٥٢/٧، الكامل ٦٢/٦-٦٤، التهذيب ٣٧٢/٨.

(٥) قال الدارقطني في حاشية (أ): «وهم أبو حاتم في هذا أيضاً، كثير أبو هاشم هذا هو كثير بن عبد الله من أهل الأبلّة، وكثير بن سليم شيخ من أهل الكوفة، يروي عنه جبارة بن مغلس والكوفيون، أحاديثه خير من حديث كثير بن عبد الله». انظر: ميزان الاعتدال ٤٠٦/٣، ٤٠٥. وقال ابن حجر في التهذيب ٣٧٢/٨: «وقال ابن حبان في الثقات: «كثير بن سليم (والذي في الثقات ٢٦/٩: كثير بن سليمان، ولعله خطأ مطبعي)، روى عن الضحاك بن مزاحم، وعنه أبو عميلة»، كذا أفردته عن الراوي عن أنس، وقال في الضعفاء: «كثير بن سليم هو الذي يقال له كثير بن عبد الله يروي عن أنس ما ليس من حديثه ويضع عليه»، هكذا قال، وتابعه الدارقطني على أن كثير بن سليم وكثير بن عبد الله واحد، وفرق بينهما غير واحد من الأئمة، وهو الصحيح إن شاء الله

روى عنه قتبية بن سعيد.

كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه من غير روايته^(١)، ويضع عليه ثم يحدث به، لا تحل كتبه / حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاختبار^(٢).

[٥٤] وهو الذي روى عن أنس « أن أم سليم قالت: يا رسول الله^(٣)، ما من الأنصار رجل ولا امرأة إلا وقد أتخفك بشيء غيري، وليس لي إلا ولدي هذا، فأحب أن تقبله مني يخدمك، فقبلني رسول الله ﷺ وأقعدني بين يديه ومسح [بيده]^(٤) على رأسي وبرك علي^(٥) » وقال لي: « يا بني، احفظ سرِّي تكن مؤمناً، يا بني، إن استطعت أن تكون أبداً على الضوء فكن، فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على ضوء كتب له شهادة. يا بني، إن استطعت أن تكون أبداً تُصلي فصل^(٦)، فإن الملائكة يُصلون عليك ما دمت تُصلي. يا بني، إذا خرجت من رحلك فلا يقعن^(٧) بصرك على أحد من أهل قبلك إلا سلمت عليهم^(٨)، فإنك ترجع إلى منزلك وقد ازددت في حسناتك. يا بني، إذا دخلت رحلك فسلم على أهل بيتك، يكون بركة عليك وعلى

تعالى » اهـ. قول الحافظ: « وتابعه الدارقطني على أن كثير بن سليم وكثير بن عبد الله واحد » ليس بسديد، فالدارقطني فرق بينهما كما تقدم، وقال عن ابن عبد الله: « من أهل الأبله »، وعن ابن سليم: « من أهل الكوفة ». وأما المؤلف فيشبه أن يكون اعتمد في جعل ابن سليم وابن عبد الله واحداً على ما في التاريخ الكبير للبخاري ٢١٨/٧ حيث قال: « كثير أبو هاشم ابن عبد الله الأبله، عن أنس، منكر الحديث، نسبه إبراهيم الهروي »، ثم قال في الذي بعده: « كثير أبو هشام، أراه ابن سليم الأبله، عن أنس، منكر الحديث »، والله أعلم.

(١) في (ب): « رؤيته ».

(٢) في (ج): « الاعتبار ».

(٣) في (ب): « أن أم سليم قالت: قال رسول الله عليه السلام، ثم قالت: يا رسول الله... ».

(٤) زيادة من (ب) و(ج).

(٥) في (ب): « ومسح بيده وترك علي ».

(٦) في النسخ الثلاث: « فصلي »، وهو خطأ.

(٧) في (ب): « فلا يقع ».

(٨) في (ب): « عليه ».

أَهْلُ بَيْتِكَ. يَا بُنَيَّ، إِنَّ أَطْعَمْتَنِي فَلَا يَكُونُ^(١) شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ. يَا بُنَيَّ، إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَارْفَعْ يَدَيْكَ وَكَبِّرْ، وَأَقِمْ صَلَاتَكَ حَتَّى يَقَعَ كُلُّ عَظْمٍ مَكَانَهُ، فَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَقِمْ صَلَاتَكَ فِيهِ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَضَعْ عَقَبَكَ تَحْتَ إِيَّتِكَ، وَاذْكُرْ مَا بَدَأَ لَكَ^(٢) وَأَقِمْ صَلَاتَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». حدثناه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل^(٣) ثنا قتيبة بن سعيد^(٤) ثنا كثير أبو هاشم الأُبَلِّي قال: سمعت أنس بن مالك يحدث معاوية بن قرّة^(٥).. وساقه^(٦) بطوله أنا اختصرته^(٧).

(١) كذا في النسخ الثلاث، والأولى أن يقال: «فلا يَكُنْ».

(٢) في (ب): «أو ما بدا لك».

(٣) أبو أحمد البُستِي القاضي، ذكره المؤلف في الثقات ١٢٢/٨، وقال: «أحد النبلاء من المحدثين والعقلاء من المتقين.. مات سنة ٣٠٧هـ»، وأكثر عنه في صحيحه (الإحسان ٥٠/١٨). وانظر: معجم البلدان ١/٤١٥، السير ١٤٠/١٤.

(٤) ابن جميل الثقفي، أبو رجاء البغلاني، ثقة ثبت، من العاشرة، ت سنة ٢٤٠هـ عن ٩٠ سنة. تقريب ص ٧٩٩.

(٥) في (ب): «يحدث عن معاوية بن قرّة»، وهو خطأ. ومعاوية بن قرّة هو المزني، أبو إياس البصري، ثقة عالم، ت سنة ١١٣هـ، وهو ابن ست وسبعين سنة. تقريب ص ٩٥٦.

(٦) في (ب): «وساق».

(٧) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٥١/١-٣٥٢ من طريق المؤلف، وأعله بكثير هذا. ولحديث أنس طريق أخرى أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٠٦/٦-٣٠٩ من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد عن عباد المنقري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عنه، وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جعدان ومحمد بن الحسن.

أبو سهل البُرْسانِي^(١) الخراساني، أصله من البصرة، سكن بَلْخ^(٢)، ثم سكن سَمَرْقَنْد. يروي عن الحسن وأهل العراق الأشياء المقلوبات، أَسْتَحَبَّ بِحَابَةِ مَا انْفَرَدَ مِنَ الروايات، روى عنه أهل بلخ وسمرقند.

[٥٥] وهو الذي روى عن مُسَّة^(٣) عن أم سلمة قالت: «كَانَتْ النَّفْسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقْعُدُ بَعْدَ نَفَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا * وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً*»^(٤)، وَكُنَّا نَطْلِي عَلَى وَجْهِهَا الْوَرَسَ مِنَ الْكَلْفِ». حدثناه أبو عروبة^(٥) ثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي^(٦) ثنا زهير بن معاوية^(٧) ثنا علي بن عبد الأعلى أبو الحسن الأحول^(٨) عن أبي سهل البصري عن

(١) بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها السين المهملة وفي آخرها النون، نسبة إلى بني برسان، وهو بطن من الأزد. الأنساب ٢٢٥/١. كثير بن زياد ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٣٥٣/٧، وقال: «وكان ممن يخطئ»، وقوله ليس ببعيد من حكمه هنا، فهو عنده صالح إلا فيما انفرد أو خالف، والله أعلم. وترجمته في: تاريخ الدوري ٤٠٠/٣، التاريخ الكبير ٢١٥/٧، الجرح والتعديل ١٥١/٧، التهذيب ٣٧٠/٨.

(٢) مدينة مشهورة بخراسان، بينها وبين ترمذ اثنا عشر فرسخاً. وهي إحدى مدن أفغانستان، تقع قريباً من منطقة مزار شريف. انظر: معجم البلدان ٤٧٩/١-٤٨٠، الموسوعة العربية ٧٨/٢. وسمرقند بفتح أوله وثانيه: بلد معروف ومشهور، وهو قصبه الصغد، على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه. المصدر السابق ٢٤٦/٣.

(٣) الأزدية أم بُسَّة، مقبولة، من الثالثة. تقريب ص ١٣٧٢. ومُسَّة بمضمومة وشدة سين مهملة. المغني في ضبط الأسماء ص ٢٣٠.

(٤) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٥) هو الحافظ الحسين بن محمد الحراني، قال أبو أحمد الحاكم: «كان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظاً». توفي سنة ٣١٨ هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ٧٧٤-٧٧٥، السير ٥١٠/١٤-٥١١.

(٦) في (ب) كأنه: «القلمي». والبجلي بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، نسبة إلى قبيلة بجيلة. الأنساب ١٩٩/١.

وهو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن البجلي أبو عثمان الحراني، ذكره المؤلف في الثقات ٣٨٠/٨، وقال أبو حاتم: «شيخ»، ت سنة ٢٣٦ هـ. انظر: الجرح والتعديل ٢٦٧/٥.

(٧) أبو خيثمة الجعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، من السابعة، ت سنة ١٧٢ أو ١٧٣ أو ١٧٤ هـ. تقريب ص ٣٤٢.

(٨) الكوفي، صدوق ربما وهم، من السادسة. تقريب ص ٧٠٠.

وأبو سهل هذا هو كثير بن زياد [البرساني] (٢).

٤٠ - كثير بن حمير الأصم (٣)

شيخ يروي عن الشاميين ما لم يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

[٥٦] روى عن سالم أبي المهاجر (٤) عن حبيب بن أبي مرزوق (٥) عن خالد بن

معدان عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ [إِلَّا] أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا / أَوْ يُعَلِّمَهُ» (٦) كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْحَاجِّ تَامَّ حَجُّهُ (٧)، وَمَنْ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ حَاجٍّ أَوْ مُعْتَمِرٍ تَامَّ لَهُ حَجُّهُ (٨)

ب/١٩١

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٨٣/١، والترمذي في الجامع ٢٥٦/١، وابن ماجه في السنن ٢١٣/١، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٨/٤، وابن راهويه في مسنده ١٠٩/٤-١١٠، وأحمد في المسند ٣٠٠/٦، والدارقطني في السنن ٢٢١/٢، والحاكم في المستدرک ٢٨٣/١، كلهم من طريق علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل وهو كثير بن زياد عن مسة به. قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا تعرفه إلا من حديث أبي سهل عن مسة الأردنية عن أم سلمة... قال محمد بن إسماعيل: علي بن عبد الأعلى ثقة، وأبو سهل ثقة، ولم يعرف محمد هذا الحديث إلا من حديث أبي سهل». وأبو سهل هذا وثقه - سوى البخاري - ابن معين وأبو حاتم والنسائي، كما في التهذيب، وأورده المؤلف في ثقاته ٣٥٣/٧، وقال: «وكان ممن يخطئ»، ولهذا كان الأولى أن يعمل الحديث بمسمة كما قال الحافظ: «وأم مسة مسة بمجھولة الحال، قال الدارقطني: لا تقوم بها حجة، وقال ابن القطان: لا يعرف حالها، وأغرب ابن حبان، فضعفه بكثير بن زياد، فلم يصب». انظر: التلخيص الحبير ١٧١/١.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) ترجمته في: لسان الميزان ٤٨٢/٤. وذكره في الثقات أيضاً ٢٦/٩، فكأنه ذكره في الكتابين لاعتبار حاله حال انفراده حيث لا يحتج به عنده، فذكره هنا، وحال موافقته الثقات حيث يعتبر به، فذكره في ثقاته، والله أعلم.

(٤) في (ب): «أبو المهاجر». وهو ابن عبد الله الجزري، ثقة من السابعة، ت سنة ١٦١هـ. تقريب ص ٣٦٠.

(٥) في (ب): «حبيب بن مرزوق»، وهو خطأ، وهو حبيب بن أبي مرزوق الرقي، ثقة فاضل، من السابعة، ت سنة ١٣٣ أو ١٣٨هـ. تقريب ص ٢٢١.

(٦) في (ب): «من غدا إلى المسجد إلا أن يعلم خيراً أو يتعلمه»، وما بين المعقوفين من (ب).

(٧) في (ب): «تم حجه».

(٨) في (ب): «تام حجه».

وَعُمُرْتُهُ». حدثناه أحمد بن عمرو بن جابر^(١) بالرملة ثنا ربيعة بن الحارث الجبلائي^(٢) ثنا موسى بن أيوب^(٣) ثنا كثير بن حمير الأصم عن سالم أبي المهاجر^(٤).

٤١ - كثير بن مروان السلمي^(٥)

من أهل فلسطين، يروي عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، روى عنه محمد بن الصباح [الجرجاني]^(٦)، وهو صاحب حديث المراء.

منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.
[٥٧] روى عن عبد الله بن يزيد الدمشقي^(٧) قال: حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة الباهلي وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع قالوا: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَمَارَى^(٨) فِي شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ

(١) في (ب): «أحمد بن عمران بن جابر». وهو أبو بكر الطحان، وصفه الذهبي بالإمام الحافظ الناقد، محدث الرملة، ت سنة ٣٣٣هـ. السير ٤٦١/١٥ - ٤٦٢. والرملة مدينة بفلسطين. معجم البلدان ٦٩/٣.

(٢) بضم الجيم والباء الساكنة المنقوطة بواحدة ولام ألف، في آخرها نون، نسبة إلى جبلان، وهو بطن من حمير. الأنساب ٣٨٧/١. وربيعة بن الحارث الجبلائي كنيته أبو زياد، له ذكر في الثقات ٣٤/٧، وحدث بمخص المجروحون ٢٦٩/١ ط. زائد، ورد ذكره أثناء السند، وله ترجمة في تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٨٠هـ، ص ٣٤٨)، وتاريخ ابن عساكر ٥٩/١٨ - ٦٠.

(٣) ابن عيسى النصيبي، أبو عمران الأنطاكي، صدوق، من العاشرة. تقريب ص ٩٧٨.

(٤) لم أقف عليه من هذا الطريق، وكان يحسن للمؤلف أن يأتي بمثال يروي فيه عن الشاميين، وسالم من الرقة، والحديث تابعه عليه غيره (أفاده شيخنا القشقرى). فقد أخرجه الطبراني في الكبير ٩٤/٨، وفي مسند الشاميين ٢٣٨/١، وعنه أبو نعيم في الحلية ٩٧/٦ عن عبيدان بن أحمد عن هشام بن عمار عن محمد بن شعيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان به، إلى قوله: «تام حجه». قال المنذري في الترغيب ٥٩/١: «رواه الطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به»، وحسنه السيوطي في تنوير الحوالك ١٢٥/١.

(٥) ترجمته في: تاريخ الدوري ٤٠٤/٤، ٤٢٧، المعرفة والتاريخ ٤٥٠/٢، ضعفاء العقيلي ٧/٤، الجرح والتعديل ١٥٧/٧، الكامل ٦٩/٦، لسان الميزان ٤٨٣/٤.

(٦) في (ب): «الجرجاني». والمثبت الصواب، وهو بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحين وراء أخرى بعدها، نسبة إلى جرجاريا، وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط. الأنساب ٤٠١/١.

(٧) ضعيف، من السادسة. تقريب ص ٥٥٨.

(٨) في (أ): «تتماروا»، والمثبت من (ب).

فَغَضِبَ^(١) غَضَبًا شَدِيدًا لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ، ثُمَّ اتَّهَرْنَا فَقَالَ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لَا تُهَيِّجُوا^(٢) عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَهَجَ النَّارِ، ثُمَّ قَالَ: بِهَذَا أَمَرْتُكُمْ؟ أَلَيْسَ عَنْ هَذَا نَهَيْتُكُمْ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ كَانَ هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ^(٣) بِهَذَا؟ ثُمَّ قَالَ: ذَرُوا الْمِرَاءَ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنْ نَفَعَهُ قَلِيلٌ، وَيُهَيِّجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ^(٤)، فَإِنَّ الْمِرَاءَ لَا تُؤْمَنُ فِتْنَتُهُ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ يُورِثُ الشُّكَّ وَيُخْبِطُ الْعَمَلَ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُمَارِي، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمُمَارِي قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَكَفَّاكَ إِنَّمَا أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِيًا، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الْمُمَارِي لَا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ آيَاتٍ^(٥) فِي الْجَنَّةِ؛ فِي وَسْطِهَا وَرِبَاضِهَا^(٦) وَأَعْلَاهَا لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ، ذَرُوا^(٧) الْمِرَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي ﷻ بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ [لِلْمِرَاءِ]^(٨)، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يُعْبَدَ، وَلَكِنَّهُ رَضِيَ مِنْكُمْ بِالتَّخْرِيشِ وَهُوَ الْمِرَاءُ فِي الدِّينِ، ذَرُوا الْمِرَاءَ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالتَّنَصَّارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنْ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى [ثَلَاثٍ]^(٩) وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا السَّوَادُ الْأَعْظَمُ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي^(١٠)؛ [مَنْ لَمْ يُمَارِ]^(١١) فِي

(١) في (ب): « فغضب علينا ».

(٢) في (ب): « لا تنهجو »، وفي (ج): « لا تنهجو ».

(٣) في (ب): « قد هلك من قبلكم ».

(٤) في (ب): « ذو المراء » بدل: « ذروا المراء » في كل المواضع الآتية.

(٥) في (ب): « بيوت ».

(٦) في (ب): « ورياضها ». والرياض جمع رِبَضٍ، وربض الجنة ما حولها خارجاً عنها تشبيهاً بالأبنية التي تكون

حول المدن وخارج القلاع. النهاية ١٨٥/٢.

(٧) في (ب): « ذو المراء ».

(٨) في (أ): « لا المراء »، والمثبت من (ب).

(٩) في (أ) و(ب): « ثلاثة »، والتصويب من (ج).

(١٠) في (ب): « من كان على ما أنا عليه وأصحابي ».

(١١) في (أ): « من لم يماري »، و ما أثبتته من (ب).

دِينِ اللَّهِ^(١) وَلَمْ يُكْفَرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَصْلَحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَلَا يُمَارُونَ فِي دِينِ اللَّهِ وَلَا يُكْفَرُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ».

ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي^(٢) ثنا محمد بن الصباح [الجرجاني]^(٣) ثنا كثير بن مروان الفلسطيني عن عبد الله بن يزيد الدمشقي^(٤).

٤٢ - / كامل أبو العلاء^(٥) السَّعْدِي

وهو كامل بن العلاء الحمَّاني^(٦) التميمي، مولى ضباعة، من أهل الكوفة، كنيته أبو عبد الله، يروي عن حبيب بن أبي ثابت، روى عنه أهل الكوفة. كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدري، فلما فحش ذلك في أفعاله^(٧) بطل الاحتجاج بأخباره.

[٥٨] وهو الذي روى عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدين: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي»

(١) في (ب): «في دين».

(٢) في (ب): «أخبرناه الثقفي».

(٣) في (أ): «الجرجاني»، في (ب): «الجرجاني»، والصواب ما أثبتته. ومحمد بن الصباح هو ابن سفيان الجرجاني، أبو جعفر التاجر، صدوق من العاشرة، ت سنة ٢٤٠هـ. تقريب ص ٨٥٥.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٥٢/٨ وابن عدي في الكامل ٦٩/٦، كلاهما من طريق محمد بن الصباح عن كثير بن مروان به. قال ابن عدي بعد أن أورد عدة أحاديث هذا منها: «ولكثير بن مروان أحاديث ليست بالكثيرة، ومقدار ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه».

(٥) في (ب): «كامل بن العلاء». وترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٧٩/٦، تاريخ الدوري ٢٧٣/٣، ٣٤١، ٤٤٨، التاريخ الكبير ٢٤٤/٧، ضعفاء العقيلي ٨/٤، الجرح والتعديل ١٧٢/٧، الكامل ٨٠/٦-٨٢، التهذيب ٣٦٦/٨.

(٦) بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي آخرها نون بعد الألف، نسبة إلى بني حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة. الأنساب ٨٤/٢.

(٧) في (ب): «من أفعاله».

وَأَرْزُقْنِي وَأَنْصُرْنِي وَاجْبُرْنِي». حدثنا^(١) الحسن بن سفيان ثنا صالح بن مسمار^(٢) ثنا زيد بن حباب ثنا كامل أبو العلاء^(٣).

[٥٩] وروى عن إسحاق بن يحيى^(٤) عن عائشة بنت طلحة^(٥) عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ اخْتَفَى مَيْتًا فَكَأَنَّهَا قَتَلَهُ»، [قالوا]^(٦) والاختفاء النبش. حدثناه السخيتاني^(٧) ثنا عثمان بن أبي شيبة^(٨) ثنا عبيد بن سعيد القرشي^(٩) عن

(١) في (ب): «أخبرناه».

(٢) في (ب): «صالح بن مسمار»، وهو صالح بن مسمار المروزي الكشميهني، صدوق، من صفار العاشرة، ت قبل الخمسين (ومائتين). تقريب ص ٤٤٨.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٢٢٤/١، والترمذي في الجامع ٧٦/٢، وابن ماجه في السنن ٢٩٠/١، وأحمد في المسند ٣١٥/١، والطبراني في الكبير ٢٥/١٢، وابن عدي في الكامل ٨٢/٦، والحاكم في المستدرک ٣٩٣/١، ٤٠٥، والبيهقي في الكبرى ١٢٢/٢، والضياء في المختارة ١٣٣/١٠-١٣٤، من طرق عن كامل عن حبيب بن أبي ثابت به، وبعضهم يزيد على بعض. قال الترمذي عقب إخرجه: «هذا حديث غريب ...»، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقال الدارقطني - كما في المختارة ١٣٤/١٠ -: «تفرد به كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت». وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ٢٥٨/١: «وفيه كامل أبو العلاء، وهو مختلف فيه».

(٤) ابن طلحة بن عبيد الله التيمي، ضعيف، من الخامسة، ت سنة ١٦٤هـ، في خلافة المهدي. تقريب ١٣٣.

(٥) ابن عبيد الله التيمية، أم عمران، وهي ثقة، من الثالثة. تقريب ١٣٦٤.

(٦) زيادة من (ب). قال الدارقطني في حاشية (أ): «روى وقاء بن إياس عن سعيد بن جبير أنه قرأ { إن الساعة آتية أكاد أخفيها } بفتح الألف، يعني: أظهرها، ثم قال: ومن قرأ { أخفيها } يعني: أسترها، قال: والعرب تسمى النبأ المخفي».

(٧) هو عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني السخيتاني، قال الحاكم: «هو محدث ثبت مقبول، كثير التصنيف والرحلة»، وقال أبو بكر الإسماعيلي: «صدوق، محدث جرجان في زمانه». انظر: تاريخ جرجان ص ٣٢٢، السير ١٣٦/١٤-١٣٧.

(٨) عثمان بن محمد العبسي، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، ت سنة ٢٣٩هـ، وله ٨٣ سنة. تقريب ص ٦٦٨.

(٩) في (ب): «عبد الله بن سعيد»، وهو خطأ، وهو عبيد (ويقال عبيد الله) بن سعيد بن أبان الأموي، ثقة من التاسعة، ت سنة ٢٠٠هـ. تقريب ص ٦٤٩.

كامل^(١).

[٦٠] وروى عن أبي صالح^(٢) عن أبي هريرة « أَنَّ الْمُؤَذِّنَ كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ». حدثناه علي بن الحسين بن المغيرة^(٣) بمكة ثنا أحمد بن عمران الأخفش^(٤) ثنا زيد بن الحباب^(٥) ثنا كامل أبو العلاء ثنا أبو صالح^(٦).

[٦١] وروى عن الحكم^(٧) عن إبراهيم^(٨) عن علقمة^(٩) عن عبد الله قال: « يَنِنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ غُرِيَانَةً، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ وَغَمَضَ عَيْنَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَأَلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبًا وَضَمَّهَا إِلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَحْسَبُهَا امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: أَحْسَبُهَا غَيْرِي، إِنَّ اللَّهَ ﷻ كَتَبَ الْغَيْرَةَ عَلَى النَّسَاءِ، وَكَتَبَ

(١) لم أقف على من أخرجه، وعزاه المناوي في فيض القدير ٢٧١/٥ إلى البيهقي. وفي الإسناد من هو أضعف من كامل أبي العلاء بكثير، وهو إسحاق بن يحيى، وهو ابن طلحة بن عبيد الله، جل العلماء على تضعيفه، وبعضهم تركه. انظر: ميزان الاعتدال ٣٦٠/١، والتهذيب ٢٢٢/١.

(٢) ذكوان السَّمَانِ الزَّيَّاتِ المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، ت سنة ١٠١هـ. تقريب ص ٣١٣.

(٣) بضم الميم وبالفين المعجمة وبالباء المشددة المكسورة المعجمة بواحدة. وهو علي بن الحسين بن خالد أبو الحسين ابن المغيرة الفهري، المكي (الكامل ٥٩/٤)، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢٠٦/٧-٢٠٧.

(٤) بغدادى، يعرف بالألماني، قال أبو حاتم: « كتبت عنه بمكة، وهو صدوق ». الجرح والتعديل ٦٥/٢.

(٥) أبو الحسين العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، ت سنة ٢٠٣هـ. تقريب ص ٣٥١-٣٥٢.

(٦) لم أقف على الحديث.

(٧) ابن عُتَيْبَةَ، أبو محمد الكندي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، ت سنة ١١٣هـ، أو بعدها، وله نيف وستون. تقريب ص ٢٦٣.

(٨) ابن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، ت سنة ٩٦هـ، وهو ابن خمسين أو نحوها. تقريب ص ١١٨.

(٩) ابن قيس النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، ت سنة بعد الستين، وقيل بعد السبعين. تقريب ص ٦٨٩.

الْجِهَادَ عَلَى الرَّجَالِ، فَمَنْ صَبَرَ مِنْهُمْ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا كَانَ [لَهَا] ^(١) مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ». حدثناه محمد بن عمر بن يوسف بنسأ ^(٢) ثنا المسروقي موسى بن عبد الرحمن ^(٣) ثنا عبيد بن الصباح ^(٤) ثنا كامل عن الحكم ^(٥).

٤٣ - كوثر بن حكيم ^(٦)

- (١) في (أ): «له»، والمثبت من (ب).
- (٢) قوله «نسا» ليس في (ب). ونسأ بفتح أوله مقصور: وهي مدينة بخراسان. انظر: معجم البلدان ٢٨١/٥ - ٢٨٢. ومحمد بن عمر بن يوسف بن حمزة احتج به المؤلف في صحيحه، فأكثر عنه، ولم أقف على ترجمته. فهارس الإحسان ٧٦/١٨.
- (٣) في (ب): «المسوري»، والصواب ما في (أ)، وهو الكندي، أبو عيسى الكوفي، ثقة، من كبار الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٨ هـ. تقريب ص ٩٨٣.
- (٤) ذكره المؤلف في الثقات ٤٢٩/٨، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، وقال البزار: «ليس به بأس». الجرح والتعديل ٤٠٨/٥، مسند البزار ٣٠٩/٤.
- (٥) أخرجه البزار في مسنده ٣٠٩/٤، والطبراني في الكبير ٨٧/١٠، وابن عدي في الكامل ٨٢/٦، والقضاعي في مسند الشهاب ١٦٩/٢ مختصراً، كلهم من طريق عبيد بن الصباح عن كامل عن الحكم به. قال البزار بعد إخراجه: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وعبيد بن الصباح ليس به بأس، وكامل بن العلاء مشهور من أهل الكوفة، قد روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه، على أنه لم يشاركه في هذا الحديث غيره». قال ابن أبي حاتم في علله ٣١٣/١: «قال أبي: «هذا حديث منكر»، وقال مرة أخرى: «هذا حديث موضوع بهذا الإسناد». وقال العقيلي في ترجمة عبيد بن الصباح ١١٧/٣: «عبيد بن الصباح الكوفي، عن كامل أبي العلاء، لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به»، ولعله يشير إلى هذا الحديث. وبناء على هذا (أعني كون الحديث معللاً بكامل أبي العلاء من قبل المؤلف وابن عدي، وبعبيد بن الصباح من قبل العقيلي) ذكر الذهبي الحديث في الميزان في موضعين، وأعله مرة بعبيد بن الصباح ٢٠/٣، ومرة بكامل ٤٠١/٣. أما ابن حجر فقال في الفتح ٣٢٥/٩: «ورجاله ثقات، لكن اختلف في عبيد بن الصباح منهم».
- (٦) ترجمته في: تاريخ الدارمي ص ١٩٥، العلل ومعرفة الرجال ٤٣٦/١، ٤٥/٢، ١٥٦، ٩١/٣، التاريخ الكبير ٢٤٤/٧، الضعفاء له، أحوال الرجال ص ٢٠٠، ضعفاء النسائي ص ٨٩، ضعفاء العقيلي ١١/٤، الجرح والتعديل ١٧٦/٧، الكامل ٧٦-٧٨، لسان الميزان ٤٩٠/٤.
- تنبيه: ذكر الحافظ في اللسان ٤٩٠-٤٩١ إلى أن المؤلف أورده في الثقات، إلا أنني لم أقف عليه، وليس في ثقاته من اسمه كوثر.

يروى عن عطاء ونافع، روى عنه هشيم والعراقيون.

كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات.

[٦٢] روى كوثر [بن حكيم]^(١) عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «أَرْبَعٌ لَا تُقْبَلُ مِنْ أَرْبَعٍ: نَفَقَةٌ مِنْ خِيَانَةٍ أَوْ سَرِقَةٍ أَوْ غُلُولٍ أَوْ مَالٍ يَتِيمٍ، لَا تُقْبَلُ فِي حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ وَلَا صَدَقَةٍ». حدثنا الحسن بن سفيان^(٢) ثنا عبد الله بن مطيع^(٣) ثنا هشيم^(٤) عنه^(٥).

[٦٣] وروى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ، هَلْ تَذَرِي كَيْفَ جَاءَ حُكْمُ اللَّهِ ﷻ فِيمَنْ بَغَى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ / قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: لَا يُجَازُ عَلَى جَرِيحِهَا^(٦) وَلَا يُقْتَلُ أَسِيرُهَا وَلَا يُطْلَبُ هَارِبُهَا وَلَا يُقَسَمُ فَيْؤُهَا». حدثناه الصوفي^(٧) ببغداد ثنا أبو نصر التَّمَّار^(٨) حدثني كوثر بن حكيم عن نافع^(٩).

(١) زيادة من (ب).

(٢) في (ب): «أخبرناه الحسن».

(٣) في (أ): «عبد الله بن مطعم»، وهو خطأ، والتصويب من (ب). وهو عبد الله بن مطيع بن راشد البكري، أبو محمد النيسابوري، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، ت سنة ٢٣٧هـ. تقريب ص ٥٤٨.

(٤) ابن بشير السلمي الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، ت سنة ١٨٣هـ، وقد قارب الثمانين. تقريب ص ١٠٢٣.

(٥) في (ب): «عن كوثر».

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٩/٦ من طريق هشيم عن كوثر به، وقال: «وعامة ما يرويه (يعني كوثراً) غير محفوظة».

(٦) في (ب): «على جريحه». قال الفيروزآبادي: «وَأَجَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ: أَجْهَزْتُ». القاموس المحيط ص ٦٥٢.

(٧) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي المشهور، وثقه الدارقطني، والخطيب، ت سنة ٣٠٦هـ. انظر: تاريخ بغداد ٨٣/٤-٨٥، لسان الميزان ١٥١/١-١٥٣.

(٨) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، النسائي، ثقة عابد، من صغار التاسعة، ت سنة ٢٢٨هـ، وهو ابن ٩١ سنة. تقريب ص ٦٢٤.

(٩) في (ب): «حدثنا كوثر عن نافع».

الحديث أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٧١٥/٢)، والرويان في مسنده ٤٢٢/٢، وابن عدي في الكامل ٧٦/٦، والحاكم في المستدرک ١٦٨/٢، والبيهقي في الكبرى ١٨٢/٨ كلهم من طريق كوثر بن حكيم عن نافع به بالفاظ متقاربة. وقال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث هذا منها: «وهذه

[٦٤] وروى كوثر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ لَعْنَ الْخَمْرَ وَغَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَالْجَالِبَ وَالْمَجْلُوبَ إِلَيْهِ وَالْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ وَالسَّاقِيَ وَالشَّارِبَ، وَحَرَّمَ ثَمَنَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ». حدثناه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو نصر التمار حدثني كوثر عن نافع^(١).

[٦٥] سمعت يعقوب بن إسحاق سمعت الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن الكوثر بن حكيم فقال^(٢): ليس بشيء^(٣).

٤٤ - كنانة بن العباس بن المرداس السلمي^(٤)

يروى عن أبيه، روى عنه ابنه.
منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه، ومن أيهما^(٥) كان فهو ساقط الاحتجاج بما روى لعظيم ما أتى من المناكير عن المشاهير.

٤٥ - كنانة بن جبلة السلمي الخراساني^(٦)

من أهل هراة، كان يسكن بُوسَنج^(٧)، يروي عن إبراهيم بن طهمان، روى عنه

الأحاديث عن كوثر عن نافع عن ابن عمر غير محفوظة». وقال البيهقي بعد إخراجه: «تفرد به كوثر بن حكيم وهو ضعيف». وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ٤/٤٤: «في إسناده كوثر بن حكيم وقد قال البخاري: إنه متروك».

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٨/٦، والخطيب ٣١١/٥، كلاهما من طريق أبي نصر التمار عن كوثر به. وعلته كوثر، وقد تقدم قول العلماء فيه.

(٢) في (ب): «عن كوثر بن حكيم، قال».

(٣) تاريخ الدارمي ص ١٩٥.

(٤) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٣٣٩/٥. سمي ذلك الحافظ ابن حجر في ترجمة ابنه عبد الله بن كنانة من التهذيب ٣٢٤/٥ تناقضاً. ولكن كنانة ترجمة في: التاريخ الكبير ٢٣٦/٧، الجرح والتعديل ١٦٩/٧، ضعفاء العقيلي ١٠/٤، الكامل ٧٤/٦، التهذيب ٤٠٣/٨.

(٥) في (أ): «أو من أيهما»، والتصويب من (ب).

(٦) ترجمته في: تاريخ الدارمي ص ١٩٦، التاريخ الكبير ٢٣٧/٧، أحوال الرجال ص ٢٠٤، ضعفاء العقيلي ١١/٤، الجرح والتعديل ١٦٩/٧، الكامل ٧٤/٦-٧٥، لسان الميزان ٤٩٠/٤.

(٧) بالضم ثم السكون والسين مهملة والنون ساكنة وجيم - من قرى ترمذ. معجم البلدان ٥٠٩/١.

العراقيون وأهل بلده.

وكان مرجئاً، يقلب الأخبار وينفرد عن الثقات بالأشياء المعضلات.

[٦٦] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين:

كنانة بن جبلة الذي كان بخراسان؟ فقال: كذاب خبيث^(١).

٤٦ - كادح بن رحمة الزاهد^(٢)

من أهل الكوفة، يروي عن الثوري ومسعر، روى عنه سليمان بن الربيع [التَّهْدِي]^(٣).

كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها أو غفل عن الإتيان حتى غلب عليه الأوهام الكثيرة^(٤)، فكثر المناكير في رواياته فاستحق بها الترك.

[٦٧] وهو الذي روى عن مسعر بن كدام^(٥) عن عطية عن جابر^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلَيَّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(٧).

(١) تاريخ الدارمي ص ١٩٦، ثم قال الدارمي: «وهو قريب مما قال يحيى، خبيث الحديث».

(٢) ترجمته في: الكامل ٨٣/٦-٨٤، لسان الميزان ٤٨٠/٤.

(٣) في (أ): «النهري»، والثبت من (ب)، وهو بفتح النون وسكون الهاء وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى بني همد. الأنساب ٤٥١/٤.

قال الدارقطني في حاشية (أ): «يقال: إن كادح (كذا) هذا له اسم كان يعرف به، فغيره سليمان بن الربيع، فسماه كادحاً؛ ذهب إلى قول الله تعالى: {يا أيها الإنسان إنك كادح}. وقد روى سليمان بن الربيع هذا أحاديث مناكير عن شيخ آخر، فغير اسمه، سماه همام بن مسلم، وأظنه ذهب إلى قول النبي عليه السلام: كل بني آدم همام، منهم من يهم بالخير، ومنهم من يهم بالشر، هذا من قوله».

(٤) في (ب): «الكثير».

(٥) ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، ت سنة ١٥٣ أو ١٥٥ هـ. تقريب ٩٣٦.

(٦) في (ب): «عن عطية بن جابر».

(٧) أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ٦٦٥/٢، وابن جميع في معجم الشيوخ ص ١٤٤، وابن عدي في الكامل ٨٣/٦، كلهم من طريق حمزة بن داود الثقفي عن سليمان بن الربيع عن كادح بن رحمة عن مسعر

[٦٨] وروى عن الحسن بن أبي جعفر^(١) عن أبي الزبير^(٢) عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي وَالْقَائِمُ فِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَعُمَرُ حَبِيبِي، يَنْطِقُ عَلَيَّ لِسَانِي^(٣)، وَعُثْمَانُ مِنِّي، وَعَلِيٌّ أَخِي وَصَاحِبُ لَوَائِي^(٤)».

[٦٩] وروى كادح عن أبي حمزة الضُّبَعِي^(٥) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ^(٦) وَبِحَمْدِهِ، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ ذَنْبٍ وَلِوَالِدَيْهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ^(٧)». حدثنا بهذه الأحاديث كلها حمزة بن

داود بن سليمان بالأبلة^(٨) ثنا سليمان بن الربيع [النهدي]^(٩) / ثنا كادح بن رحمة، في ١/١٩٣ نسخة كتبناها عنه أكثرها موضوعة ومقلوبة.

به. قال الذهبي في الميزان ٣/٣٩٩: «فهذا موضوع»، وقال ابن عدي بعد أن ساق عدة أحاديث، هذا منها: «ولكادح غير ما أملت أحاديث، وأحاديثه عامة ما يرويه غير محفوظة، ولا يتابع عليه في أسانيده ولا في متونه، ويشبه حديثه حديث الصالحين، فإن أحاديثهم يقع فيها ما لا يتابعهم عليه أحد». وإسناد الحديث مسلسل بالضعفاء كما سيأتي ترجمة حمزة وسليمان.

(١) الجُفَرِيُّ البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، من السابعة، ت سنة ١٦٧هـ. تقريب ص ٢٣٥.

(٢) في (ب): «عن ابن الزبير».

(٣) في (ب): «على لساني أنا».

(٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٩٨ من طريق المؤلف، وابن عدي في الكامل ٦/٨٣-٨٤ عن حمزة بن داود عن سليمان بن الربيع عن كادح به، وأعله بكادح.

(٥) نصر بن عمران البصري، نزيل خراسان، ثقة ثبت، من الثالثة، ت سنة ١٢٨هـ. تقريب ص ١٠٠٠.

(٦) في (ب): «سبحان الله العظيم».

(٧) لم أقف عليه.

(٨) قوله: «بالأبلة» ليس في (ب).

وحمزة بن داود هو ابن سليمان بن الحكم بن سليمان بن الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي كما جاء في هذا الكتاب ٢/١٩ (ط. زايد)، قال فيه الدارقطني: «ذاك لا شيء». سؤالات حمزة السهمي ص ٢٠٨.

(٩) زيادة من (ب). وسليمان بن الربيع ذكره الذهبي في الميزان ٢/٢٠٧، ونقل قول الدارقطني الذي سبق حاشية

(أ). وقال فيه الدارقطني أيضاً: «متروك». انظر: علل الدارقطني ٨/١٠٤.

٤٧ - كلثوم بن جوشن القشيري^(١)

شيخ يروي عن أيوب السختياني وغيره، روى عنه كثير بن هشام.
ممن يروي عن الثقات الملققات^(٢) وعن الأثبات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به
بحال.

[٧٠] روى عن أيوب السختياني^(٣) عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «التَّاجِرُ
الصَّدُوقُ الْأَمِينُ الْمُسْلِمُ مَعَ النَّبِيِّ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». حدثناه
الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر الأعمش^(٤) ثنا كثير بن هشام^(٥) ثنا كلثوم بن جوشن عن
أيوب^(٦).

(١) بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء، نسبة إلى بني قشير.
الأنساب ٥٦/٤. وكلثوم بن جوشن ذكره المؤلف في الثقات ٣٥٦/٧ أيضاً، وقال: «يروي عن الحسن،
روى عنه عبد الملك بن هز بن حكيم وعبيد الله بن عمرو الرقي». فالرجل مختلف فيه. فقد قال فيه أبو حاتم:
«ضعيف»، وقال أبو داود والأزدي: «منكر الحديث». ووثقه ابن معين والبخاري. والجوشن: بعد الواو
شين معجمة ونون. الإكمال ١٦٥/٢. ترجمته في: تاريخ الدوري ١٠٦/٤، التاريخ الكبير ٢٢٨/٧، الجرح
والتعديل ١٦٤/٧، التهذيب ٣٩٧/٨.

(٢) في (ب): «المقلوبات».

(٣) أيوب بن أبي تيمية السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، ت
سنة ١٣١هـ، وله ٦٥. تقريب ص ١٥٨.

(٤) محمد بن أبي عتاب البغدادي، صدوق، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٤٠هـ. تقريب ص ٨٧٦.

(٥) الكلبي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، ت سنة ٢٠٧هـ، وقيل: ٢٠٨هـ. تقريب ص
٨١٠.

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن ٧٢٤/٢، والطبراني في الأوسط ٢٤٣/٧، والدارقطني في السنن ٧/٣، والحاكم في
المستدرک ٧/٢، والبيهقي في الكبرى ٢٦٦/٥، وفي الشعب ٨٦/٢، ٢٢١/٤، كلهم من طريق كثير بن هشام
عن كلثوم به. قال الحاكم: «كلثوم هذا بصري قليل الحديث، ولم يخرجاه»، وقال الذهبي في الميزان ٤١٣/٣:
«لم يذكر ابن حبان له سواء، وهو حديث جيد الإسناد صحيح المعنى، ولا يلزم من المعبة أن يكون في
درجتهم، ومنه قوله تعالى: ومن يطع الله والرسول الآية». وقال أبو حاتم لما سأله ابنه عن هذا الحديث: «هذا
حديث لا أصل له، وكلثوم ضعيف الحديث». انظر: علل ابن أبي حاتم ٣٨٦/١.

بَابُ اللّامِ

قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على اللام:

٤٨ - ليث بن أبي سليم بن زُنَيْم اللّيثي^(١)

أصله من أبناء فارس، واسم أبي سليم أنس، كان مولده بالكوفة، وكان معلماً بها. يروي عن مجاهد وطاوس، روى عنه الثوري وأهل الكوفة.

وكان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان^(٢) يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات ما^(٣) ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين رضي الله عنهم.

[٧١] روى ليث بن أبي سليم^(٤) عن مجاهد^(٥) عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الزُّنَا يُورِثُ الْفَقْرَ». حدثناه الحسن بن سفيان ثنا حَرَمَلَةُ^(٦) ثنا ابن وهب ثنا الماضي^(٧) بن محمد عن ليث [بن أبي سليم]^(٨).

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ١٣٧/٤، الدارمي ص ١٥٨، ١٩٧، ابن الجنيد ص ٤٠٣، ٤٧٠، ٤٨٣، العلل ومعرفة الرجال ٣٧٩/٢، ٢٩/٣، ٥٠، سؤالات أبي داود ص ٢٩٤، التاريخ الكبير ٢٤٦/٧، أحوال الرجال ص ٩١، المعرفة والتاريخ ١٦٤/٢، ٧١٣، ٧١٧، ضعفاء النسائي ص ٩٠، ضعفاء العقيلي ١٤/٤-١٥، الجرح والتعديل ١٧٧/٧-١٧٨، الكامل ٨٧/٦-٩٠، التهذيب ٤١٧/٨-٤١٨.

(٢) في (ب): «وكان».

(٣) في (ب): «بما».

(٤) في (ب): «ليث بن سليم».

(٥) ابن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، ت سنة ١٠١ أو ١٠٢ أو ١٠٣ هـ، وله ٨٣. تقريب ص ٩٢١.

(٦) ابن يحيى التُّجَيْبِي، أبو حفص، صاحب الشافعي، صدوق من الحادية عشرة، ت ٢٤٣ أو ٢٤٤ هـ، وكان مولده سنة ستين (ومائة). تقريب ص ٢٢٩.

(٧) في (أ): «القاضي»، وعليه ضبة، والتصويب من حاشية (أ) ومن (ب). وهو الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي، أبو مسعود المصري، كاتب المصاحف، ضعيف، من التاسعة، ت سنة ١٨٣. تقريب ص ٩١٣.

(٨) زيادة من (ب).

- [٧٢] وروى عن مجاهد عن عائشة عن النبي ﷺ قال: « [إِذَا كَمَلَ ذُنُوبُ الْعَبْدِ] ^(١) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُكَفِّرُهَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْحُزْنِ » ^(٢). رواه عنه زائدة.
- [٧٣] حدثنا مكحول ^(٣) ثنا أبو الحسين الرهاوي ^(٤) ثنا مؤمل بن الفضل ^(٥) قال: سألت عيسى بن يونس عن ليث بن أبي سليم ^(٦)، فقال: قد رأيته وكان قد اختلط، وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن ^(٧).
- [٧٤] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن ليث بن

الحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٧٣/١، وابن عدي في الكامل ٤٣٢/٦ (في ترجمة الماضي)، كلاهما من طريق الماضي بن محمد عن ليث به. وإعلال المؤلف للحديث بليث فيه بحث، والصحيح إعلاله بالماضي بن محمد الراوي عن ليث، كما قال الدارقطني في حاشية (أ): « والحديث الذي قبله (يقصد هذا الحديث) لم يروه عن الليث غير الماضي بن محمد، والماضي هذا يحدث بالأباطيل » اهـ. وقال أبو حاتم: « الحديث الذي رواه باطل »، وقال الذهبي: « له أحاديث منكورة، منها: بإسناد فيه ضعف بمرّة: الزنا يورث الفقر ». انظر: ميزان الاعتدال ٤٢٤/٣.

- (١) في (أ): « إذا أكمل العبد »، والمثبت من (ب).
- (٢) أخرجه أحمد في المسند ١٥٧/٦، والبخاري (كما في الزوائد ٣٢٦٠)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٨٦/٤، وأبو نعيم في أخبار أصبهان، كلهم من طريق حسين بن علي عن زائدة عن ليث بن أبي سليم به بلفظ: « إذا كثرت ذنوب العبد... ». قال البخاري: « لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا زائدة، ولا عنه إلا حسين ». وقال الدارقطني في حاشية (أ): « هذا الحديث باطل عن زائدة عن ليث أيضاً ». وأغرب الهيثمي في المجمع ٢٩١/٢ حيث قال: « رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس... »، ولم أقف على أحد وصف ليثاً بالتدليس، وإنما ذكروا اختلاطه في آخر عمره، وقال في موضع آخر (١٩٢/١٠): « رواه أحمد والبخاري، وإسناده حسن »، والصواب أن الإسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم. انظر: الترغيب والترهيب ١٤٦/٤، فيض القدير ٤٣٤/١، السلسلة الضعيفة ٢٦٩٥.

- (٣) في (أ): « حدثناه مكحول »، والتصويب من (ب) و(ج).
- (٤) في (ب): « الحسين الرهاوي »، والصواب ما في (أ)، والرهاوي بضم الراء وفتح الهاء، نسبة إلى رها، وهو بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ. الأنساب ٣٣٦/٢. وأبو الحسين هو أحمد بن سليمان بن عبد الملك الرهاوي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٦١هـ. تقريب ص ٩٠.
- (٥) أبو سعيد الجزري، صدوق من العاشرة، ت سنة ٢٣٠هـ أو قبلها. تقريب ص ٩٨٨.
- (٦) في (ب): « ليث بن سليم ».
- (٧) إسناده حسن، وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٧٨/٧ عن الرهاوي به.

أبي سليم^(١).

[٧٥] ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان الحافظ قال: سألت أحمد بن حنبل عن ليث بن

أبي سليم فقال: ضعيف الحديث جداً، كثير الخطأ^(٢).

[٧٦] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليجي بن معين: ما

حال ليث بن أبي سليم؟ فقال: ضعيف^(٣).

[٧٧] سمعت محمد بن المسيب^(٤) يقول: سمعت محمد بن خلف العسقلاني^(٥) يقول:

رأيت مجاهدًا في المنام، قدم علينا كأنه شيخ مخضوب، فوقع في نفسي السرور برؤيته

وجعلت أقول في نفسي: قد سقط عني أشياء كثيرة، فكان أول ما سألته عنه قلت: يا أبا

الحجاج، حديث بلغني عنك [أنك]^(٦) قلت: «الرَّيْحُ لَهَا جَنَاحَانِ وَذَنْبٌ»، فنظر إليّ نظرَ

رجلٍ كأنه لم يعرف الحديث. فقلت له: يا أبا الحجاج، إن [الفريابي]^(٧) ثنا عن سفيان عن

ليث بن أبي سليم عنك أنك قلت: «الرَّيْحُ لَهَا جَنَاحَانِ / وَذَنْبٌ»^(٨).

ب/١٩٣

فنظر إليّ ثم قال: «إن الريح لتدخل من هذا الباب - ونظر إلى باب قبائلته - فيوجعني

هذا الموضع»، ووضع إصبعه السبابة على العظم الذي خلف أذنه، فلما رأته لم يُقرّر

(١) إسناده صحيح، وهو في الجرح والتعديل ١٧٨/٧، وزاد: «وكان عبد الرحمن يحدث عنه».

(٢) إسناده صحيح.

(٣) تاريخ الدارمي ص ١٩٧.

(٤) أبو عبد الله الأرمزي الحافظ الجوال، كان من العباد المجتهدين، والرحالين في طلب الحديث، مات سنة ٣١٥

هـ، وله ٩٢ سنة. انظر: تذكرة الحفاظ ٧٨٩/٣-٧٩١، السير ٤٢٢/١٤-٤٢٦.

(٥) ابن عمار العسقلاني، صدوق من الحادية عشرة، ت سنة ٢٦٠هـ. تقريب ص ٨٤٢.

(٦) زيادة من (ب).

(٧) في (أ): «الفزاري»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته من (ب)، وهو محمد بن يوسف الفريابي، وقد جاء

اسمه مصرحاً عند العقيلي ١٦/٤، ومحمد بن خلف بن عمار لم يدرك إبراهيم بن إسحاق الفزاري، وإنما أدرك

الفريابي وروى عنه. انظر: تهذيب الكمال ٥٣/٢٧.

(٨) أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة ١٣٠٤/٤ من طريق سعيد بن أبي زيدون عن الفريابي به.

بالحديث قلت له: يا أبا الحجاج، أي شيء حال ليث بن أبي سليم عندكم؟ قال^(١): «مثل حاله عندكم»^(٢).

قال أبو حاتم: ومات ليث بن أبي سليم^(٣) سنة ثلاث وأربعين ومائة.

[٧٨] وهو الذي روى عن مجاهد وعطاء^(٤) عن أبي هريرة «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ - يَغْنِي النَّبِيَّ ﷺ -^(٥) فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: غَشِيْتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: فَأَعْتَقَ^(٦) رَقَبَةً، قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: أَهْدِ بَدَنَةً، قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ أَعْطَاهُ^(٧) رَجُلٌ شَيْئًا، فَقَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا، فَإِنَّهُ يُجْزَى عَنْكَ، قَالَ: مَا أَحَدٌ أَحْوَجَ^(٨) إِلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ عِيَالِي، قَالَ: فَأُوتِي^(٩) رَسُولُ اللَّهِ بِتِسْعَةِ عَشَرَ صَاعًا أَوْ عِشْرِينَ صَاعًا فَقَالَ: هَذَا لَكَ وَلِعِيَالِكَ». حدثناه أبو يعلى ثنا الحسن بن عمر بن شقيق^(١٠) ثنا عبد الوارث بن سعيد^(١١) عن ليث عن مجاهد وعطاء^(١٢).

وقوله^(١٣): «أهد بدنة» كله باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا قط، وإنما قال له حيث

(١) لفظ «قال» سقط من (ب).

(٢) إسناد القصة حسن، وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١٦/٤ من طريق محمد بن داود الرملي عن محمد بن خلف به.

(٣) في (ب): «ليث بن سليم».

(٤) ابن أبي رباح، القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، ت سنة ١١٤هـ — على المشهور، وقيل: إنه تغير بآخره ولم يكثر ذلك منه. تقريب ص ٦٧٧-٦٧٨.

(٥) جملة «يعني النبي ﷺ» غير موجودة في (ب).

(٦) في (ب): «أعتق».

(٧) في (ب): «فأعطاه».

(٨) في (ب) كأنه: «قال: ما أجد أحوج».

(٩) في (ب): «فأتي».

(١٠) الجرمي، أبو علي البصري، نزيل الرُّيِّ، صدوق، من العاشرة، ت سنة ٢٣٢هـ تقريباً. تقريب ص ٢٤٠.

(١١) أبو عبيدة الثُّوري، البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، ت سنة ١٨٠هـ. تقريب ص ٦٣٢.

(١٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٥٠/١١ بهذا الإسناد.

(١٣) في (ب): «قوله».

قال: لا أجد: «صُمُّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»^(١).

[٧٩] وقد روى ليث عن عبد الملك^(٢) عن عطاء عن ابن عمر قال: «أَتَتْ امْرَأَةً نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٣)، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: لَا تَمْنَعُهُ نَفْسَهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: لَا تَصُومُ^(٤) إِلَّا بِإِذْنِهِ إِلَّا الْفَرِيضَةَ، فَإِنْ فَعَلْتَ لَمْ تُقْبَلْ^(٥) مِنْهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: لَا تَصَدَّقُ بِشَيْءٍ^(٦) مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلْتَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ وَعَلَيْهَا الْوِزْرُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلْتَ لَعَنَهَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ *مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْغَضَبِ*^(٧) حَتَّى تَتُوبَ وَتَرْاجِعَ^(٨)، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ^(٩)، وَإِنْ كَانَ لَهَا ظَالِمًا؟ قَالَ: [وَأِنْ]^(١٠) كَانَ لَهَا ظَالِمًا. قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا يَمْلِكُ عَلَيَّ أَحَدٌ بَعْدَ هَذَا أَبَدًا مَا عِشْتُ». ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ [سُلَيْمَانَ]^(١١) عَنْ لَيْثٍ^(١٢) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ^(١٣).

(١) أخرجه البخاري ٦٨٤/٢ (١٦٣/٤) مع الفتح) ومسلم ٧٨١/٢.

(٢) ابن أبي سليمان ميسرة العزمي، صدوق له أوهام، من الخامسة، ت سنة ١٤٥هـ. تقريب ص ٦٢٣.

(٣) في (ب): «يا نبي الله».

(٤) في (ب): «وإن كانت على ظهر قتب، وألا تصوم».

(٥) في (ب): «لم يقبل».

(٦) في (ب): «وألا تصدق بشيء».

(٧) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٨) في (ب): «وترجع».

(٩) في (ب): «يا رسول الله».

(١٠) في (أ) و(ب) بالفاء: «فإن»، والسياق يقتضي ما أثبتته.

(١١) في (أ): «سليم»، والتصويب من (ب)، وهو عبد الرحيم بن سليمان الكناي أو الطائي، أبو علي الأشلّ المروزي، نزير الكوفة، ثقة له تصانيف، من صغار الثامنة، ت سنة ١٨٩هـ. تقريب ص ٦٠٧.

(١٢) في (ب): «حدثنا ليث بن سليم بن عبد الملك»، وهو تصحيف.

(١٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٥٧/٣، ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٢٣١/١، عن عبد الرحيم بن سليمان عن ليث به.

[٨٠] وقد [رواه] ^(١) جرير بن عبد الحميد عن ليث عن عطاء نفسه ولم يذكر عبد الملك ^(٢).

[٨١] وروى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا حَاجٌّ أَوْ مُعْتَمِرٌ أَوْ غَازٍ». حدثناه أبو يعلى قال: ثنا الحسن بن عرفة ^(٣) ثنا أبو حفص الأبار ^(٤) عن ليث عن نافع ^(٥).

(١) في (أ): «روى»، وما أثبتته من (ب).

(٢) لم أقف على طريق جرير بن عبد الحميد، وكذلك أخرجه عبد بن حميد في مسنده ٢٥٨/١ من طريق قطيبة عن ليث عن عطاء به، بإسقاط عبد الملك. ولعل المؤلف يشير بذلك إلى اضطراب ليث وعدم تمكنه من ضبط الإسناد، والله أعلم.

(٣) ابن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، ت سنة ٢٥٧هـ، وقد جاوز المائة. تقريب ص ٢٣٩.

(٤) عمر بن عبد الرحمن الكوفي، نزيل بغداد، صدوق وكان يحفظ وقد عمي، من صغار الثامنة. تقريب ص ٧٢٣.

(٥) لم أقف على حديث ابن عمر مرفوعاً، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢١٣/٤ عن حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد من قوله، وسعيد بن منصور ١٨٦/٢ عن إسماعيل بن زكريا عن ليث به، وهذا يدل على ضعف ليث واضطرابه. وقد عده الذهبي في السير ١٨٣/٦، والميزان ٤٤٢/٣ من جملة مناكيره.

وأخرجه أبو داود في سننه ٦/٣ عن سعيد بن منصور (وهو في سننه ١٨٦/٢ ط. الهند) عن إسماعيل بن زكريا عن مطرف عن بشر أبي عبد الله عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو به مرفوعاً، وزاد: «فإن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً». لكن في إسناده بشر أبو عبد الله وشيخه بشير بن مسلم، وهما مجهولان كما في التقريب ص ١٧١، ١٧٣.

باب الميم

(*) قال: أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الميم*:

١/١٩٤

٤٩ - / موسى بن عبيدة [بن نسطاس] ^(١) الرُّبَدي

أخو عبد الله بن عبيدة، وقد قيل: موسى بن عبيدة [بن نَشِيط] ^(٢)، كنيته أبو عبد العزيز. يروي عن عبد الله بن دينار وأهل المدينة، روى عنه العراقيون وأهل بلده. مات بالرَّبَذة، وقد قيل: بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة، وجعلوا يجدون المسك يفوح من قبره.

وكان من خيار عباد الله تُسكاً وفضلاً وعبادةً وصلاً، إلا أنه غفل عن الإتقان في الحفظ حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهماً، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات من غير تعمد له، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل وإن كان فاضلاً في نفسه.

[٨٢] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: ذكرت ليحيى بن سعيد حديث موسى بن عبيدة، فلم يرض موسى ^(٣).

[٨٣] ثنا (*محمد بن إسحاق*) ^(٤) الثَّقَفي ثنا حاتم بن الليث ^(٥) ثنا علي بن المديني قال:

(١) في (أ): « بن نشيط »، والتصويب من (ب). انظر: الحاشية الآتية. والرُّبَدي بفتح الراء والباء المعجمة بوحدة وفي آخرها ذال منقوطة، نسبة إلى الرَبَذة، وهي من قرى المدينة. الأنساب ٢/٢٩٢. وترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٦٠، ٢٤٧، ٢٥٧، الدارمي ص ١٩٩، ابن الجنيدي ص ٣٣٩، ٣٨٣، ٤٢٥، ابن محرز ص، العلل ومعرفة الرجال ٣/٢٠٦، سؤالات أبي داود ص ١٨٤، التاريخ الكبير ٧/٢٩١، الضعفاء له ص ١٠٦، أحوال الرجال ص ١٢٦، المعرفة والتاريخ ٢/١٦٩، ضعفاء العقيلي ٤/١٦٠-١٦١، الجرح والتعديل ٨/١٥١، الكامل ٦/٣٣٣-٣٣٧، التهذيب ١٠/٣١٨-٣٢٠.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) إسناده صحيح، وهو في ضعفاء العقيلي ٤/١٦٠، والكامل ٦/٣٣٤، وفيهما زيادة سؤال حاتم لابن المديني عن حديث رواه موسى بن عبيدة.

(٤) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٥) أبو الفضل البغدادي الجوهري، ذكره المؤلف في الثقات ٨/٢١١، وقال: « وكان ممن صنف وجمع التاريخ »، وأورده الخطيب في تاريخه ٨/٢٤٥، وقال: « وكان ثقة ثباتاً متقناً حافظاً ». وأما الحسيني فقال في الإكمال ص ٧٣: « فيه نظر »، ولم يُد مستنده على هذا الجرح.

موسى بن عبيدة ضعيف، يحدث بأحاديث مناكير^(١).

[٨٤] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين:

موسى بن عبيدة؟ فقال: ضعيف^(٢).

[٨٥] *ثنا أبو يعلى قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن موسى بن عبيدة، فقال:

ليس بشيء^{(٣)*}.

[٨٦] ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال: إنما ضعف

موسى بن عبيدة، لأنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير^(٤).

[٨٧] *قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن زيد بن أسلم^{(٥)*} عن جابر بن عبد الله

قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ نُوحٌ ابْنَهُ؛ إِنَّ نُوحًا قَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، أَمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ وَأَنْهَاكَ عَنْ أَمْرَيْنِ؛ أَمُرُكَ بِأَنْ تَقُولَ^(٦) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِنَّ السَّمَاءَ^(٧) وَالْأَرْضَ لَوُ وُضِعَتَا فِي كِفَّةٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ لَوَزَنَتْهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَوْ جَعَلَتْهَا فِي حَلْقَةٍ لَفَصَمَتْهَا، وَأَمُرُكَ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَنْهَا^(٨) صَلَاةَ الْخَلْقِ وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ. وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ^(٩) شَيْئًا، فَإِنَّ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ عَنِ الْكِبْرِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ

(١) إسناده صحيح، وأخرجه العقيلي ١٦١/٤ من طريق إبراهيم بن سعيد عن ابن المديني به.

(٢) تاريخ الدارمي ص ١٩٩.

(٣) إسناده صحيح، وما بين النجمتين غير موجود في (ب)، وأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل ٣٣٣/٦ عن أبي يعلى.

(٤) الجرح والتعديل ١٥١/٨، وزاد في أوله: «حديث موسى بن عبيدة ضعيف».

(٥) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

وزيد بن أسلم هو العدوي مولى عمر، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، ت ١٣٦ هـ. تقريب ص ٣٥٠.

(٦) في (ب): «أَنْ تَقُولَ».

(٧) في (ب): «فَإِنَّ السَّمَاءَ».

(٨) في (ب): «فَلَهَا».

(٩) في (ب): «أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ».

أَحَدَ الْجَنَّةِ وَفِي قَلْبِهِ^(١) مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كَبِيرٍ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ^(٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنَ الْكِبَرِ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا النَّعْلَانِ يَلْبَسُهُمَا أَوِ الدَّابَّةُ يَرْكَبُهَا أَوِ الثِّيَابُ يَلْبَسُهَا أَوِ الطَّعَامُ يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ أَنْ تُسَفِّهُ الْحَقَّ وَتَغْمِصَ الْمُؤْمِنَ^(٣)، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُبَيِّنُكَ بِخِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ بِمُتَكَبِّرٍ؛ اغْتِقَالَ الشَّاةِ وَرُكُوبُ الْحِمَارِ وَلُبْسُ الصُّوفِ وَمُخَالَفَةُ فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ^(٤)، وَلْيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مَعَ عِيَالِهِ». حدثناه عبد الله بن قحطبة^(٥) ثنا محمد بن / ١٩٤ ب
الأسود [الكوفي]^(٦) ببغداد ثنا عمرو بن محمد العنقزي^(٧) وعبيد الله بن موسى^(٨) قالوا: ثنا موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم [عن جابر]^(٩).

[٨٨] وهو الذي روى عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أحمد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الْفِطْرُ يَوْمٌ تُفْطِرُونَ وَالْأَضْحَى يَوْمٌ تُضَحُّونَ». حدثناه الحسن بن سفيان

(١) في (ب): «فإنه لا يدخل الجنة من في قلبه».

(٢) في (ب): «قال: قال معاذ بن جبل».

(٣) في (ب): «أن يسفّه ويغصّ المؤمن».

(٤) في (ب): «وبجالة فقراء المسلمين».

(٥) في (ب): «أخبرناه ابن قحطبة».

(٦) زيادة من (ب). ومحمد بن الأسود ذكره المؤلف في الثقات ١٢٧/٩.

(٧) بفتح العين المهملة والقاف، بينهما النون الساكنة، وفي آخرها الزاي المعجمة، نسبة إلى العنقرز، وهو المرزنجوش. الأنساب ٣/٣٧٨. والمرزنجوش نبات مثل الزعفران. انظر: القاموس المحيط ص ٧٨١.

وعمر بن محمد العنقزي أبو سعيد الكوفي، ثقة من التاسعة، ت سنة ١٩٩هـ. تقريب ص ٧٤٤.

(٨) العبسي، أبو محمد الكوفي، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، ت سنة ٢١٣هـ على الصحيح. تقريب ص ٦٤٥-٦٤٦.

(٩) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه عبد بن حميد في مسنده ٣٤٨/١ عن عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم به، وأخرج بعضه الطبري في التفسير ٩٢/١٥ (الإسراء: ٤٤) من طريق محمد بن يعلى عن موسى بن عبيدة به، وعلة - كما ساق المؤلف من أجلها - موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

ثنا أبو زرعة الرازي^(١) ثنا سليمان بن عبد الرحمن^(٢) ثنا سعدان بن يحيى^(٣) ثنا موسى بن عبيدة عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أحمد عن ابن عمر^(٤).

[٨٩] وقد روى^(٥) عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «[إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطِيطَاءُ^(٦) وَخَدَمَتَهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ]^(٧) سَلَّطَ اللَّهُ شِرَارَهَا عَلَى خِيَارِهَا». ثناه أبو يعلى ثنا أبو خيثمة^(٨) ثنا إسحاق بن سليمان^(٩) سمعت موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار^(١٠).

(١) عبيد الله بن عبد الكريم، إمام حافظ ثقة مشهور، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٦٤هـ، وله ٦٤. تقريب ص ٦٤٢.

(٢) ابن عيسى التميمي، الدمشقي، أبو أيوب، صدوق يخطئ، من العاشرة، ت سنة ٢٣٣هـ. تقريب ص ٤١٠، وانظر: تهذيب الكمال ٢٦/١٢.

(٣) هو سعيد بن يحيى اللخمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل دمشق، لقبه سعدان، صدوق وسط، من التاسعة، ت قبل الماتين. تقريب ص ٣٩٠.

(٤) لم أقف على من أخرجه بهذا الإسناد، وهو مروي من حديث أبي هريرة وعائشة. انظر: التلخيص الحبير ٢٥٦/٢، وإرواء الغليل ١١/٤-١٤.

(٥) في (ب): «وروى».

(٦) هي بالمد والقصر: مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخَّرَ وَمُدُّ الْيَدَيْنِ، يقال: مَطَوْتُ وَمَطَطْتُ بمعنى مَدَدْتُ، وهي من الْمَصَرَّاتِ التي لم يُسْتَعْمَلْ لَهَا مُكَبَّرٌ. النهاية في غريب الحديث ٣٤٠/٤.

(٧) جاءت هذه الجملة في (أ) هكذا: «إنما الملوك أبناء فارس والروم»، و ما أثبتته من (ب).

(٨) زهير بن حرب النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، ت سنة ٢٣٤هـ، وهو ابن أربع وسبعين. تقريب ص ٣٤١.

(٩) الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، ت سنة ٢٠٠هـ، وقيل قبلها. تقريب ص ١٢٩.

(١٠) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٥٢ عن موسى بن عبيدة به، وأخرجه الترمذي في الجوامع ٥٢٦/٤ من طريق زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة به. وقال: «هذا حديث غريب، وقد رواه أبو معاوية عن يحيى بن سعيد الأنصاري»، ثم أسنده، ثم قال: «ولا يعرف الحديث أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أصل، إنما المعروف حديث موسى بن عبيدة، وقد روى مالك بن أنس هذا الحديث عن يحيى بن سعيد مرسلًا، ولم يذكر فيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر». وذكره الذهبي في ترجمة محمد بن خليسد (الميزان ٥٣٩/٣)، وقال: «والحديث لم يصح». وقال الإمام أحمد: «وحديثه عن عبد الله بن دينار كأنه ليس عبد الله بن دينار ذلك»، وقال مرة: «لا يشتغل به»، ومرة أخرى: «منكر الحديث». التهذيب ٣١٩/١٠.

[٩٠] وروى عن إياس بن سلمة بن الأكوع^(١) عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي». حدثناه عمران بن موسى السَّخْتِيَانِي^(٢) ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا ابن نمير^(٣) ثنا موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة^(٤).

[٩١] وروى عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيمي^(٥) عن أبيه^(٦) عن جابر بن عبد الله^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ، فَإِنَّ الرَّاكِبَ يَمْلَأُ قَدَحَهُ ثُمَّ يَضَعُهُ وَيَرْفَعُ مَتَاعَهُ، فَإِذَا احتَاجَ إِلَى الشَّرَابِ شَرِبَ^(٨)» أَوْ الْوُضُوءِ تَوَضَّأَ، وَإِلَّا أَهْرَاقَهُ، وَلَكِنْ اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَوَسْطِهِ وَآخِرِهِ». حدثناه أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا وكيع عن^(٩) موسى بن عبيدة عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيمي^(١٠).

(١) الأسلمي، أبو سلمة، ويقال: أبو بكر، المدني، ثقة، من الثالثة، ت سنة ١١٩هـ، وهو ابن ٧٧ سنة. تقريب ص ١٥٦.

(٢) في (ب): «عمران بن موسى بن مجاشع».

(٣) عبد الله بن نمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، ت سنة ١٩٩هـ، وله ٨٤. تقريب ص ٥٥٣.

(٤) أخرجه الروياني في مسنده ٢/٢٥٨، والخطيب في الموضح ٢/٤٦٣، كلاهما من طريق موسى بن عبيدة عن إياس به. وعلته موسى بن عبيدة.

(٥) ترجم له المؤلف في هذا الكتاب ١٠٨/١ (ط. زائد)، وقال: «منكر الحديث»، وكذا قال أبو حاتم، وقال الدارقطني وغيره: «ضعيف»، وأشار البخاري والمؤلف إلى أن ضعف حديثه قد يكون بسبب موسى بن عبيدة الراوي عنه، حيث لا يوجد راو عنه سواه. انظر: لسان الميزان ١/٩٥.

(٦) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، ت سنة ١٢٠هـ على الصحيح. تقريب ص ٨١٩.

(٧) في (ب): «عن جابر قال».

(٨) في (ب): «فإن احتاج إلى الشراب لشرب».

(٩) في (ب): «حدثنا».

(١٠) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢/٢١٥، وعبد بن حميد في مسنده ١/٣٤٠، والبيهقي في الشعب ٢/٢١٦ -

٢١٧، كلهم من طريق موسى بن عبيدة عن إبراهيم بن محمد به. قال ابن كثير في تفسيره ٣/٥١٥: «وهذا

حديث غريب، موسى بن عبيدة ضعيف الحديث».

[٩٢] وروى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «مَنْ عَمَّرَ مَيْسِرَةَ الْمَسْجِدِ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ» حدثناه ابن قتيبة قال: ثنا العباس بن إسماعيل (*) بن إبراهيم (*) (١) مولى بني هاشم ثنا عمرو بن عثمان الكلابي (٢) ثنا عبيد الله بن عمرو (٣) عن ليث عن موسى بن عبيدة (٤).

٥٠ - موسى بن دينار (٥)

شيخ كان بمكة، يروي عن سعيد بن جبيرة والقاسم بن محمد وعائشة بنت طلحة،

(١) ما بين النجمتين غير موجود في (ب)، وجاء في الثقات ٥١٤/٨: «عباس بن إسماعيل بن حماد البغدادي، مولى بني هاشم، يروي عن أبي الوليد ومسلم وأقرانهم (كذا، وفي اللسان ٢٣٧/٣: «يروي عن أبي الوليد ومسلم بن إبراهيم وأقرانهم، يعتبر به»)، حدثنا عنه ابن قتيبة»، وأورده الخطيب في تاريخه ١٤٠/١٢. ولعل إبراهيم هو الجد الأعلى له.

(٢) ابن سيار الكلابي مولاهم الرقي، ضعيف، وكان قد عمي، من كبار العاشرة، ت سنة ٢١٧هـ — أو ٢١٩. تقريب ص ٧٤١. والكلابي بكسر الكاف بعدها اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة، نسبة إلى عدة من قبائل العرب. الأنساب ١٧٩/٤.

(٣) الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، ت سنة ١٨٠هـ. تقريب ص ٦٤٣.

(٤) في (ب) بعده: «عن نافع عن ابن عمر».

قال الدارقطني في حاشية (أ): «وهم أبو حاتم في هذا الحديث وهما قبيحا لذكر موسى بن عبيدة فيه، إنما روى هذا الحديث ليث بن أبي سليم عن نافع، وليس لموسى بن عبيدة فيه ذكر، ولا روى ليث بن أبي سليم عن موسى بن عبيدة شيئا، حدثنا به إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار وجماعة معه قالوا: ثنا العباس بن الفضل بن رشيد الطبري قال: ثنا عمرو بن عثمان الكلابي الرقي، ثنا عبيد الله بن عمر (كذا، والصواب: بن عمرو بالواو) عن ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر قال: قيل: يا رسول الله إن ميسرة الصف قد عطلت، فقال: من عمَّر ميسرة الصف كان له كفلان من الأجر. وهذا هو المحفوظ بهذا الإسناد، ليس لموسى بن عبيدة فيه ذكر».

وهو كذلك، فقد أخرجه ابن ماجه في السنن ٣٢١/١، والطبراني في الأوسط ٦٤/٥، وأبو أمية الطرسوسي في مسند عبد الله بن عمر ص ٤٨، كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو عن ليث بن أبي سليم عن نافع به، ولم يذكروا موسى بن عبيدة.

(٥) ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٨٢/٧، ضعفاء العقيلي ١٥٦/٤، الجرح والتعديل ١٤٢/٨، الكامل ٣٤٤/٦، لسان الميزان ١١٦/٦.

روى عنه يوسف بن خالد السَّمِّي^(١) وابن ندبة^(٢)، وكتب عنه [جارية بن هَرَم]^(٣). وكان موسى هذا شيخاً مغفلاً، لا يبالي ما يُلقَن فيتلقن، وكل شيء يسأل فيجيب فيه، ويحدث بما ليس من سماعه، فاستحق الترك، وقد ذكرت^(٤) قصته في أول الكتاب في النوع السابع من أنواع جرح الضعفاء^(٥).

[٩٣] وهو الذي روى عن موسى بن طلحة^(٦) عن عائشة بنت سعد^(٧) عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلِّ^(٨) أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ، قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِأُمَّتِي أَنْ يُؤْمَهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ». روى عنه يوسف بن خالد السَّمِّي^(٩).

١/١٩٥

٥١ - / موسى بن عُمير العَنَبَرِي^(١٠) التيمي

أبو هارون، من أهل الكوفة، يروي عن الحكم وعلقمة بن وائل، وكان يزعم أنه سمع أنس بن مالك، روى عنه وكيع والكوفيون.

(١) بفتح السين المهملة وسكون الميم وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، نسبة إلى السميت والهيئة. الأنساب ٥٣/٣. وستأتي ترجمته برقم (٣٧٠).

(٢) الحسن بن حبيب بن ندبة.

(٣) في (أ): «حارسة بن هدم» وكتب فوقه (كذا)، والمثبت من (ب) وهو الصواب. انظر: لسان الميزان ٩١/٢.

(٤) في (ب): «فذكرت».

(٥) في ٦٨/١-٦٩ (ط. زايد).

(٦) التيمي، أبو عيسى أو أبو محمد المدني، نزيل الكوفة، ثقة جليل، من الثانية، ويقال: إنه ولد في عهد النبي ﷺ، ت بعد سنة ١٠٣ هـ على الصحيح. تقريب ص ٩٨١-٩٨٢.

(٧) ابن أبي وقاص الزهرية، المدنية، ثقة من الرابعة. تقريب ص ١٣٦٤.

(٨) في النسخ الثلاث «ليصلي»، وهو خطأ.

(٩) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٢٨/٨ من طريق يوسف بن خالد عن موسى المكي (وهو ابن دينار) عن موسى بن طلحة به. وإسناده وإياه لوجود يوسف السَّمِّي وهو تالف، وموسى بن دينار المترجم له هنا.

(١٠) بفتح العين المهملة وسكون التون وفتح الباء الموحدة والراء، نسبة إلى بني العنبر. الأنساب ٣٧٢/٣. وترجمته

في: تاريخ الدوري ١٢/٤، سؤالات البرذعي ص ٥٣١-٥٣٢، التاريخ الكبير ٢٨٨/٧، المعرفة والتاريخ

١٢١/٣، ضعفاء النسائي ص ٩٥، ضعفاء العقيلي ١٥٩/٤، الجرح والتعديل ١٥٥/٨، الكامل ٣٤٠/٦-٣٤١

٣٤١، التهذيب ٣٢٥/١٠ (مميزاً).

كان^(١) ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، حتى ربما سبق إلى قلب المستمع لها أنه كان المتعمد لذلك^(٢).

[٩٤] ثنا الحنبلي ثنا^(٣) أحمد بن زهير يقول عن يحيى بن معين قال: موسى بن عمير ليس بشيء^(٤).

[٩٥] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود^(٥) عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَيَّ اللَّهُ ﷻ أَحْسَنُهُمْ لِعِيَالِهِ».

حدثنا [هـ]^(٦) محمد بن صالح بن ذريح^(٧) ثنا جُبارة بن مُغَلِّس^(٨) ثنا موسى بن عمير ثنا الحكم بن عتيبة^(٩).

[٩٦] وروى عن أنس بن مالك قال النبي ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا يُقَالُ لَهُ رَجَبٌ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمًا سَقَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ»، ثناه عمر بن سعيد بن سنان ومحمد بن المسيب ثنا محمد بن المغيرة الشَّهْرُزُورِيُّ^(١٠)

(١) في (ب): «وكان».

(٢) في (ب): «كان المتعمد لها».

(٣) في (ب): «سمعت».

(٤) فيه الحنبلي، وهو لين.

(٥) ابن يزيد النخعي، مخضرم، ثقة مكثّر فقيه، من الثانية، ت سنة ٧٤ أو ٧٥هـ. تقريب ص ١٤٦.

(٦) زيادة من (ب).

(٧) أبو جعفر البغدادي العكبري الحافظ، قال الخطيب: «وكان ثقة»، وقال الذهبي: «وثقوه واحتجوا به»، ت

سنة ٣٠٨ أو ٣٠٧ أو ٣٠٦هـ. انظر: تاريخ بغداد ٣٦١/٥، السير ٢٥٩/١٤-٢٦٠.

(٨) في (ب): «جُبارة بن مغسل»، وهو تصحيف. وجبارة بن مغسل هو الحِمَاني، أبو محمد الكوفي، ضعيف من

العاشرة، ت سنة ٢٤١هـ. تقريب ص ١٩٤.

(٩) أخرجه الشاشي في مسنده ٤١٩/١، وابن عدي في الكامل ٣٤١/٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية

٥١٩/٢، كلهم من طريق موسى بن عمير عن الحكم به. قال ابن عدي بعد أن ذكر ثلاثة أحاديث هذا منها:

«وهذه الأحاديث الثلاثة عن الحكم بهذا الإسناد، ولا أعلم يروونها عن الحكم غير موسى بن عمير».

ورؤي من وجه آخر من طريق يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس، أخرجه به أبو يعلى في مسنده ٦٥/٦،

١٠٦، ١٩٤، وابن عدي في الكامل ١٥٣/٧، ويوسف بن عطية متروك، سنأني ترجمته برقم (٣٧٧).

الشَّهْرُزُورِي^(١) ثنا منصور بن زيد الأسدي^(٢) ثنا موسى بن عمير سمعت أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ^(٣).

٥٢ - موسى بن طريف الأسدي^(٤)

من أهل الكوفة، كان يترل في بني ضبة، يروي عن أبيه، روى عنه الأعمش وعبد العزيز بن ربيع.

كان ممن يأتي بالمناكير التي لا أصول لها عن أبيه وعن أقوام^(٥) مشاهير، وكان أبو

(١) ذكره المؤلف في الثقات ١٠٧/٩، وقال: «ربما أخطأ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات». لكن قال ابن عدي ٢٨٤/٦: «يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث». والشهرزوري بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء والزاي وفي آخرها راء، نسبة إلى شهرزور، وهي بلدة بين الموصل ورتنجان. الأنساب ١٦٠/٣. والشهرزوري كذا في النسخ الثلاث، والثقات ١٠٧/٩، والميزان ٤٦/٤، وهو الصواب، ووقع في اللسان ٣٨٦/٥: «الشهروردي».

(٢) كذا في النسخ الثلاث «بن زيد»، وهو كذلك في شعب البيهقي ٣٦٨/٣، وفي فضائل الأوقات له ص ٩١، لكن قال الذهبي في الميزان ١٨٩/٤: «منصور بن يزيد، حدث عنه محمد بن المغيرة في فضل رجب، لا يعرف»، والله أعلم.

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٦٨/٣، وفي فضائل الأوقات له ص ٩١، وابن الجوزي في العلل ٥٥٥/٢، (والخلال في فضل شهر رجب ١/١١، والأصبهاني في الترغيب ١-٢/٢٢٤ كما في السلسلة الضعيفة ١٨٩٨)، كلهم من طريق منصور بن زيد (أو يزيد) عن موسى بن عمير (وقع عندهم: عمران) به. قال ابن الجوزي: «وهذا لا يصح، وفيه مجاميل لا ندري من هم». وقال الذهبي في الميزان ١٨٩/٤: «والخير باطل»، ثم أسنده، ووقع عنده «موسى بن عبد الله الأنصاري» بدل موسى بن عمير، والله أعلم. وقال في ترجمة محمد بن المغيرة بن بسام ٤٦/٤: «وهذا باطل». وقد فرق الذهبي بين محمد بن المغيرة الشهرزوري ومحمد بن المغيرة بن بسام، وهما واحد. انظر: لسان الميزان ٣٨٦/٥. والحديث حكم عليه الألباني بالبطلان في السلسلة الضعيفة ١٨٩٨.

(٤) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٦١/٣، التاريخ الكبير ٢٨٧/٧، أحوال الرجال ص ٤٩، سؤالات البرذعي ص ٤٣١، سؤالات الآجري ص ١٤١، المعرفة والتاريخ ١٩٢/٣، ضعفاء العقيلي ١٥٨/٤، الكامل ٣٣٩/٦، لسان الميزان ١٢١/٦.

(٥) في (ب): «عن أبيه وأقوام».

بكر بن عياش يكذبه^(١).

[٩٧] ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان قال: قلت ليحيى بن معين: موسى بن طريف ما حاله؟ قال: ضعيف^(٢).

[٩٨] ثنا محمد بن زياد الزبدي ثنا ابن أبي شيبة^(٣) سمعت يحيى بن معين (* يقول*)^(٤) - وذكر عنده موسى بن طريف الذي حدث عنه الأعمش - فقال: كان ضعيفاً ضعيفاً^(٥).

٥٣ - موسى بن دهقان^(٦)

شيخ من أهل البصرة، يروي عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري، روى عنه وكيع. كان صدوقاً ثم اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع المناكير في أحاديثه عند اختلاطه. قال يحيى القطان: أفسدوه بأخرة^(٧).

(١) لم أقف على كلام صريح لأبي بكر بن عياش في تكذيبه، لكن أخرج العقيلي في الضعفاء ١٥٨/٤ من طريق نعيم بن حماد عن أبي بكر بن عياش قوله: «قد رأيت موسى بن طريف، وصليت على جنازته، وكان يقول في تلك الأحاديث التي يروونها عن علي: إني لأسخر بهم»، وإسناده جيد.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة، الحافظ محدث الكوفة، لا بأس به، نسبه بعضهم إلى الكذب، ولا يصح. انظر: تذكرة الحفاظ ٦٦١/٢-٦٦٢، اللسان ٢٨٠/٥.

(٤) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٥) في (ب): «فقال: ضعيف». وهو في تاريخ الدوري ٣٦١/٣ بلفظ: «موسى بن طريف الذي يحدث عنه الأعمش ضعيف».

(٦) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٤٠٥/٥، فلعله عندما ذكره في الثقات وقف على أشياء مستقيمة له، فلما تبين له ضعف الراوي واختلاطه أدخله في المجروحين، والله أعلم. وترجمته في: تاريخ الدوري ٣١٢/٤، سؤالات المروذي ص ٥٨، سؤالات أبي داود ص ١٧٤، التاريخ الكبير ٢٨٢/٧، الضعفاء له ص ١٠٦، ضعفاء النسائي ٩٦، ضعفاء العقيلي ١٥٧/٤، الجرح والتعديل ١٤١/٨، الكامل ٣٣٧/٦، التهذيب ٣٠٥/١٠.

(٧) أخرجه العقيلي ١٥٧/٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٤١/٨ عن صالح بن أحمد عن ابن المديني عن القطان به.

٥٤ - موسى بن وردان^(١)

كان قاصاً^(٢) بمصر، يروي عن عقبة بن عامر وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري، روى عنه عمار بن غزية والمصريون.

كان ممن فحش خطوه حتى كان يروي عن المشاهير الأشياء المناكير.

[٩٩] [روى موسى بن وردان]^(٣) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «سَيَنْعِقُ^(٤)

الشَّيْطَانُ بِالشَّامِ نَعْقَةً يُكَذِّبُ ثُلَاثًا فَقَهَائِهِمْ بِالْقَدَرِ^(٥)».

[١٠٠] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين:

موسى بن وردان كيف حديثه؟ قال: ليس بالقوي^(٦).

[١٠١] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل / يحيى بن معين عن ١٩٥/ب

موسى بن وردان، قال: ضعيف^(٧).

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٤/٤٤٠، الدارمي ص ٢١٢، العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٨١، سؤالات أبي داود

ص ٢٤٣، التاريخ الكبير ٧/٢٩٧، الجرح والتعديل ٨/١٦٥، الكامل ٦/٣٤٦، التهذيب ١٠/٣٣٥.

(٢) في (ب): «قاضياً»، والصواب ما في (أ). انظر: الجرح والتعديل ٨/١٦٥.

(٣) في (أ): «روى عن موسى بن وردان»، والتصويب من (ب).

(٤) نَعَقَ الراعي بالغنم يَنْعِقُ بالكسر نَعْقًا وَنُعَاقًا وَنَعِيقًا وَنَعْقَانًا: صاح بها وزجرها.. لسان العرب ١٠/٣٥٦.

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١/٣٥٠ من طريق مروان عن عصام عن موسى بن وردان به، ثم قال:

«ومروان هو ابن معاوية، وعصام هو ابن راشد، لم يرو عنه فيما أعلم غير مروان، وليس هو بالمشهور، والحديث موقوف على أبي هريرة».

ثم أخرجه ١/٣٥٠-٣٥١ من طريق ابن لهيعة عن موسى بن وردان به، وقال: «ابن لهيعة غير محتج به».

ويدل كلام ابن عساكر أن موسى بن وردان ليس علة الحديث، ولم يسق المؤلف (ابن حبان) هنا إسناده حتى

نقف هل الحديث يعل بموسى، لأنه وإن كان ضعفه بعض العلماء فقد قال أبو حاتم ويعقوب بن شعبة

والدارقطني: «لا بأس به».

(٦) تاريخ الدارمي ص ٢١٢.

(٧) الجرح والتعديل ٨/١٦٥ بلفظ: «ضعيف الحديث».

٥٥ - موسى بن أبي كثير^(١) الأنصاري

كنيته أبو الصَّبَّاح، يروي عن مجاهد وابن المسيب وكعب^(٢)، روى عنه الثوري وأبو سنان الشيباني^(٣).

وكان قدرياً^(٤) يروي عن المشاهير بالأشياء المناكير^(٥)، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات كالمستأنس به.

٥٦ - موسى بن خلف العمي^(٦)

كنيته أبو خَلَف، من أهل البصرة، يروي عن قتادة ويحيى بن أبي كثير، روى عنه عفان وابنه خلف بن موسى.

كان رديء الحفظ، يروي عن قتادة أشياء مناكير وعن يحيى بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه، فلما كثر ضربُ هذا^(٧) في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات وانفرد جميعاً.

(١) في (ب): «موسى بن كثير»، والصواب ما في (أ). وترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٣٩/٦، تاريخ السدوري ٤٥/٤، التاريخ الكبير ٢٩٣/٧، الضعفاء له ص ١٠٦، ضعفاء العقيلي ١٦٧/٤، الكامل ٣٤٦/٦، التهذيب ٣٢٧/١٠. وموسى ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٤٥٧/٧، ووثقه أيضاً ابن سعد، وابن معين، ويعقوب بن سفيان، ولينه أبو حاتم. على أن تضعيف المؤلف له هنا مقيد، فكأن المؤلف يبين في المخرجين أن إسراده في الثقات ليس مطلقاً، وإنما يعتبر بحديثه عند موافقته الثقات في الروايات، والله أعلم.

(٢) لم يتبين لي من هو.

(٣) سعيد بن سنان البرجومي.

(٤) قال الدارقطني في حاشية (أ): «أبو الصباح موسى بن أبي كثير من شيوخ المرجئة بالكوفة، ما علمت أحداً نسبه إلى القدر إلا هذا». لكن قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٣/٧: «وكان يرى القدر»، وكذا قال أبو زرعة. ونسبه غير واحد إلى الإرجاء. انظر: التهذيب ٣٢٧/١٠.

(٥) في (ب): «الأشياء المناكير».

(٦) بفتح العين المهملة وتشديد الميم، نسبة إلى «العم»، وهو بطن من غنيم. الأنساب ٣٧١/٣. وترجمته في: سوالات ابن الجنيدي ص ٥٤٩، التاريخ الكبير ٢٨٢/٧، سوالات الأجرى ص ٢٢٥، الجرح والتعديل ١٤٠/٨، الكامل ٣٤٥/٦، التهذيب ٣٠٤/١٠.

(٧) في (أ): «هذا ضرب»، وفوق كل واحد منهما حرف (ب) إشارة إلى تقديم أحدهما على الآخر، وفي (ب) جاء على الصواب.

[١٠٢] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن موسى بن خلف، فقال: روى عنه عفان، ضعيف^(١).

٥٧ - موسى بن سيار^(٢) الأسواري

يروى عن عطية، روى عنه عبد الواحد بن واصل.
منكر الحديث عن عطية، فلست أدري، وقع المناكير في حديثه منه أو من عطية. وإذا اجتمع في إسناد خبر رواية من لا يعرف بالعدالة عن إنسان ضعيف لا يتهاى إلزاق الوهن بأحدهما دون الآخر، ولا يجوز القدح في هذا الراوي إلا بعد السير والاعتبار بروايته عن الثقات غير ذلك الضعيف، فإن وجد في روايته المناكير يرويه عن الثقات ألزق الوهن به لمخالفته الأثبات في الروايات، هذا حكم الاعتبار بين النقلة في الأخبار.

٥٨ - موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي^(٣)

من أهل المدينة، يروي عن أبيه^(*) وأهل المدينة، روى عنه العراقيون وأهل بلده.
يروى عن أبيه^(*)^(٤) ما ليس من حديثه، فلست أدري؛ أكان المتعمد لذلك أو كان فيه غفلة، فيأتي بالمناكير عن أبيه والمشاهير على التوهم، وأما كان فهو ساقط الاحتجاج به.

[١٠٣] روى عن أبيه عن جابر [بن عبد الله]^(٥) عن النبي ﷺ قال: «أَغْبُوا فِي

(١) في إسناده ضعف.

(٢) في (ب): «موسى بن سنان»، والصواب ما في (أ)، وبعضهم حذف اسم أبيه، فقال: موسى بن يسار. وترجمته في: ضعفاء العقيلي ١٧١/٤، الجرح والتعديل ١٤٦/٨، لسان الميزان ١٢٠/٦، ١٣٦. وسيار أوله سين مهملة ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره راء. الإكمال ٤٢٣/٤-٤٢٤، ٤٢٨. والأسواري بضم الهمة وسكون السين المهملة وفتح الواو وفي آخرها الراء المهملة. الأنساب ١٠٩/١-١١٠.

(٣) ترجمته في: سؤالات ابن الجنيدي ص ٤٨١، سؤالات ابن أبي شيبة ص ٩٥، سؤالات الرذعي ص ٣٩٣، ٤٢٤، التاريخ الكبير ٢٩٤/٧، الضعفاء له ١٠٧، أحوال الرجال ص ١٢٩، ضعفاء النسائي ص ٩٥، ضعفاء العقيلي ١٦٨/٤-١٦٩، الجرح والتعديل ١٥٩/٨، الكامل ٣٤٣/٦، ٣٢٨/١٠.

(٤) ما بين النحمتين سقط من (ب).

(٥) زيادة من (ب).

الْعِيَادَةِ وَأَرْبَعُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَغْلُوبًا»^(١). روى عنه عقبه بن خالد^(٢) المجذّر.

[١٠٤] سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: موسى بن محمد بن إبراهيم ضعيف^(٣).

[١٠٥] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير [يقول] سئل يحيى بن معين^(٤) عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، فقال: لا شيء^(٥).

[١٠٦] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبيه عن سلمة بن الأكوع «أَنْتَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَوْسِ وَالْقَرْنِ، فَقَالَ: «صَلِّ فِي الْقَوْسِ وَأَطْرَحِ الْقَرْنَ»^(٦). ثناه السخيتاني ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عقبه بن خالد ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه [عن سلمة]^(٧).

(١) في (ب): «إلا أن لا تكون مغلوباً». قوله «أربعوا» أي لا تعودوه كل يوم لما يجد من ثقل العواد. وقوله «أربعوا» أي دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع. النهاية في غريب الحديث ٣/٣٣٦، ٢/١٩٠.

الحديث أخرجه البيهقي في الشعب ٥٤٢/٦ من طريق عقبه بن خالد السكوني عن موسى بن محمد به. قال أبو حاتم لما سأله ابنه عن عدة أحاديث رواها عقبه بن خالد عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جابر، وعن أبيه عن أبي سعيد، وعن أبيه عن أنس رضي الله عنه، قال: «هذه أحاديث منكورة، كأنها موضوعة، وموسى ضعيف الحديث جداً، وأبوه محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر ولا من أبي سعيد، وروى عن أنس حديثاً واحداً». علل ابن أبي حاتم ٢/٢٤١.

(٢) السكوني، أبو مسعود الكوفي، المجذّر، صدوق صاحب حديث، من الثامنة، ت سنة ١٨٨هـ. تقريب ص ٦٨٣.

(٣) لم أجده في التاريخ، وهو في الجرح والتعديل ٨/١٥٩.

(٤) في (أ): «عن يحيى بن معين»، والمثبت وما بين المعقوفين من (ب).

(٥) إسناده لين.

(٦) القرن - بالتحريك - جعبة من جلود تشق، ويجعل فيها الشباب. النهاية في غريب الحديث ٤/٥٥٠.

(٧) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/٤٢، والطبراني في الكبير ٧/٢٨، والحاكم في المستدرک ١/٤٨٦، وعنه البيهقي في الكبرى ٣/٢٥٥ كلهم من طريق عقبه بن خالد عن موسى به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد إن كان محمد بن إبراهيم التيمي سمع من سلمة بن الأكوع»، وقال البيهقي: «موسى بن محمد بن إبراهيم غير قوي»، وقال الهيثمي في المجمع ٢/٥٧-٥٨: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وهو ضعيف».

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، روى عنه / أبو يوسف والوليد بن القاسم.
كان صاحب عجائب ومناكير، لا يشك المستمع لها أنها موضوعة إذا كان هذا الشأن
صناعته.

[١٠٧] روى عن أبيه^(٢) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
عَلَى مُؤْمِنٍ، يَبْعَثُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ رِيحًا طَيِّبَةً، فَلَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ إِلَّا مَاتَ^(٣)،
وَلَيَأْتِيَنَّ^(٤) عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجِدُ الرَّجُلُ نَعْلَ الْقُرْشِيِّ فَيَقْبَلُهَا ثُمَّ يَنْكِحُ وَيَقُولُ: كَأَنَّ
هَذِهِ النَّعْلُ لِقُرْشِي». ثناه أبو يعلى ثنا غسان بن الربيع^(٥) ثنا موسى بن مطير عن أبيه في
نسخة كبيرة كتبناها عنه بهذا الإسناد^(٦).

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣٣٣، ابن الجنيد ص ٣٥٦، أحوال الرجال ص ١٣٢، ضعفاء النسائي ص ٩٥،

ضعفاء العقيلي ٤/١٦٣، الجرح والتعديل ٨/١٦٢، الكامل ٦/٣٣٨، لسان الميزان ٦/١٣٠.

(٢) مطير بن أبي خالد مولى طلحة بن عبيد الله، قال أبو زرعة: «ضعيف»، وقال أبو حاتم: «متروك». الجرح

والتعديل ٨/٣٩٤، ضعفاء العقيلي ٤/٢٥٢.

(٣) في (ب): «فتهب فلا يبقى..».

(٤) في (ب): «ويأتي».

(٥) أبو محمد الكوفي الأزدي، نزيل الموصل، قال الخطيب ١٢/٣٢٩: «وكان نبيلاً فاضلاً ورعاً»، وقال

الدارقطني: «ضعيف»، وقال مرة: «صالح»، وذكره المؤلف في الثقات ٩/٢. وانظر: تعجيل المنفعة

ص ٣٣٠.

(٦) في (ب): «في نسخة كتبناها عنه».

ولم أقف على من أخرجه من حديث أبي هريرة، ولكن أخرجه الطبراني في الأوسط ٤/٣٤٥ من طريق

غسان بن الربيع عن موسى بن مطير عن أبيه عن أنس إلى قوله: «فلا يبقى مؤمن إلا مات». قال أبو نعيم:

«يروي عن أبيه عن أبي هريرة أحاديث منكورة»، وقال الحاكم: «روى عن أبيه عن أبي هريرة أحاديث

موضوعة»، وتركه غير واحد. انظر: الضعفاء لأبي نعيم ص ١٣٧، والمدخل ص ١٩٢، ولسان الميزان

١٣٠/٦.

٦٠ - موسى بن عبد الرحمن الصنعاني^(١)

شيخ دجال يضع الحديث، روى عنه عبد الغني بن سعيد الثقفي.
وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير، جمعه من كلام الكلبي^(٢) ومقاتل بن سليمان، وألزه بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، ولم يحدث به ابن عباس، ولا عطاء سمعه، ولا ابن جريج سمع من عطاء، وإنما سمع ابن جريج من عطاء الخراساني عن ابن عباس في التفسير أحرفاً شبيهاً بجزء، وعطاء الخراساني لم يسمع عن ابن عباس^(٣) شيئاً ولا رواه.

لا تحل الرواية عن هذا الشيخ ولا النظر في كتابه إلا على سبيل الاعتبار.

٦١ - موسى بن محمد [أبو] الطاهر الدميّاطي البلقاوي^(٤)

يروى عن مالك والمؤقر^(٥) وذويهما، روى عنه أهل الشام والعراقيون، أصله من المدينة، سكن ناحية بالشام يقال لها: بلقاء.
وكان يدور بالشام^(٦) ويضع الحديث على الثقات، ويروي ما لا أصل له عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه ولا كتبه حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

(١) ترجمته في: الكامل ٣٤٩/٦، لسان الميزان ١٢٤/٦.

(٢) محمد بن السائب، ستأتي ترجمته برقم (٧٢)، وترجمة مقاتل بن سليمان برقم (١٨٨).

(٣) في (ب): «من ابن عباس». انظر: تحفة التحصيل ص ٢٢٩، هدي الساري ص ٤٢٥.

(٤) في (أ): «بن أبي»، والتصويب من (ب). وترجمته في: ضعفاء العقيلي ١٦٩/٤، الجرح والتعديل ١٦١/٨، الكامل ٣٤٧/٦، لسان الميزان ١٢٧/٦-١٢٨. والدمياطي بكسر الدال المهملة وسكون الميم وفتح الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، نسبة إلى دمياط، وهي بلدة من بلاد مصر. الأنساب ٢٤١/٢. والبلقاوي بفتح الباء المنقوطة بنقطة واحدة وسكون اللام و[فتح] القاف، نسبة إلى البلقاء، وهي مدينة الشراة بناحية الشام. الأنساب ٢٨٢/١-٢٨٣.

(٥) هو الوليد بن محمد، ستأتي ترجمته برقم (٢٧٥).

(٦) زيادة الباء من (ب).

٦٢ - موسى الطويل^(١)

شيخ كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك، روى عنه محمد بن مسلمة الواسطي.
روى عن أنس بن مالك أشياء موضوعة، كان يضعها أو وضعت له فحدث بها، لا
تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.
[١٠٨] روى عن أنس بن مالك^(٢) عن النبي ﷺ قال: « مَنْ أَفْطَرَ عَلَى تَمْرَةٍ مِنْ
حَلَالٍ زَيْدٍ فِي صَلَاتِهِ أَرْبَعِمِائَةَ صَلَاةٍ »^(٣). روى عن أنس بنسخته^(٤) موضوعة مثل هذا
الحديث، أكره ذكرها لشهرتها عند من هذا الشأن صناعته.

٦٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الفقيه^(٥)

كنيته أبو عبد الرحمن، ولأه يوسف بن عمر^(٦) القضاء بالكوفة، يروي عن عطاء
والشعبي، روى عنه أهل الكوفة والعراقيون، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.
وكان رديء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ، يروي الشيء على التوهم ويحدث على
الحسبان، وكثر^(٧) المناكير في روايته، فاستحق الترك؛ تركه أحمد ويحيى بن معين^(٨).

(١) هو ابن عبد الله الطويل، ترجمته في: الكامل ٣٥١/٦، لسان الميزان ١٢٢/٦.

(٢) في (ب): «عن أنس».

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٥١/٦ من طريق محمد بن مسلمة عن موسى الطويل به. وقال بعد أن أخرج
عدة أحاديث هذا منها: « وهذه الأحاديث كلها مناكير لموسى هذا ».

(٤) في (ب): « نسخة ».

(٥) ترجمته في: تاريخ الدارمي ص ٥٧، ابن الجنيدي ص ٢٩١، سؤالات البرذعي ص ٧٢٧، العلل ومعرفة الرجال
٤١١/١، ٥٣٦، التاريخ الكبير ١٦٢/١، أحوال الرجال ص ٧١، المعرفة والتاريخ ٦٢٠/٢، ٩١/٣، ضعفاء
النسائي ص ٩٢، ضعفاء العقيلي ٩٨/٤-١٠٠، الجرح والتعديل ٣٢٢/٧، الكامل ١٨٣/٦-١٨٧، التهذيب
٢٦٨/٩-٢٦٩.

(٦) ابن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي. قال الذهبي: « أمير العراقيين وخراسان هشام، ثم أقره الوليد بن يزيد،
وكان شهماً كافياً سائساً مهيباً جباراً عسوقاً جواداً معطاءً »، قتل سنة ١٢٧هـ. السير ٤٤٢/٥-٤٤٤.

(٧) في (ب): فكثر.

(٨) قال الذهبي في السير ٣١٤/٦: « لم نرهما تركاه، بل لنا حديثه ».

[١٠٩] ثنا (*محمد بن إسحاق الثقفي*)^(١) ثنا أحمد بن سعيد الدارمي^(٢) ثنا أحمد بن سليمان^(٣) / ثنا أبو داود^(٤) عن شعبة قال: أفادي ابن أبي ليلى عن سلمة بن كهيل عن ابن أبي أوفى «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتَرُ بِثَلَاثٍ»^(٥)، فلقيت سلمة فقال: حدثني عبد الرحمن بن أبي أوفى، قلت: إنما أفادي عنك عن ابن أبي أوفى، قال: ما ذنبي إن كان يكذب علي^(٦)؟

[١١٠] [أخبرني الهمداني]^(٧) ثنا عمرو بن علي قال: سمعت أبا داود يقول: سمعت شعبة يقول: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى^(٨).

[١١١] ثنا محمد بن إبراهيم الفارسي^(٩) سمعت المهنا بن يحيى^(١٠) يقول: سألت

(١) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٢) أبو جعفر السرخسي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٣هـ. تقريب ص ٨٩.

(٣) هو ابن أبي الطيب المروزي، صدوق حافظ له أغلاط، ضعفه بسببها أبو حاتم، من العاشرة. تقريب ص ٩١.

(٤) سليمان بن داود الطيالسي، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، ت سنة ٢٠٤هـ. تقريب ص ٤٠٦.

(٥) أخرجه النسائي في المجتبى ٢/٢٣٥، وابن ماجة في السنن ١/٣٧٠، والدارقطني في السنن ٢/٣١، والبيهقي في الكرى ٣/٣٩، كلهم من طرق عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي أوفى عن أبيه عن أبي بن كعب به مطولاً، ولم يذكر ابن ماجة الثلاث. قال الترمذي في الجامع ٢/٣٢٣ بعد أن أخرجه من طريق الحارث عن علي بن عيسى: «وفي الباب عن عمران بن حصين وعائشة وابن عباس وأبي أيوب وعبد الرحمن بن أبي أوفى عن أبي بن كعب، ويروى أيضاً عن عبد الرحمن بن أبي أوفى عن النبي ﷺ، هكذا روى بعضهم، فلم يذكروا فيه: عن أبي، وذكر بعضهم: عن عبد الرحمن بن أبي أوفى عن أبي.»

(٦) إسناده القصة حسن، وهو في الكامل ٦/١٨٤، وضعفاء العقيلي ٤/٩٩، وتصحف فيه الدارمي إلى الرازي.

(٧) ما بين المعقوفين من (ب).

(٨) إسناده صحيح، وهو في ضعفاء العقيلي ٤/١٢٥٤، والجرح والتعديل ٧/٣٢٢، والكامل ٦/١٨٤.

(٩) لم يتبين لي من هو، لعله محمد بن إبراهيم بن نيزور أبو بكر البغدادي الأنماطي، وثقه القواس (وهو يوسف بن عمر)، ت سنة ٣١٨هـ عن بضع وثمانين سنة. انظر: تاريخ بغداد ١/٤٠٨، السير ١٥/٨-٩. أو هو الحافظ محمد بن إبراهيم بن المنذر أبو بكر النيسابوري، وثقه الذهبي في الميزان ٣/٤٥٠-٤٥١ ورد على مسلمة بن قاسم والعقيلي في تضعيفهما له.

(١٠) الشامي السلمي، ذكره المؤلف في الثقات ٩/٢٠٤، وقال: «وكان من خيار الناس، من جلساء أحمد بن حنبل وبشر الحافي، مستقيم الحديث»، وسئل عنه الدارقطني، فقال: «ثقة نبيل». انظر: طبقات الحنابلة ١/٣٤٥-٣٨١، لسان الميزان ٦/١٠٨.

أحمد بن حنبل رحمه الله عن ابن أبي ليلي فقال: ضعيف الحديث^(١).

[١١٢] ثنا محمد بن إسحاق الثقفي^(٢) ثنا العباس بن محمد^(٣) ثنا يحيى بن يعلى المحاري^(٤) [قال] قال لي زائدة: ثلاث لا ترو عنهم^(٥) ثم لا ترو عنهم: ابن أبي ليلي وجابر الجعفي والكلبي^(٦).

[١١٣] ثنا محمد بن زياد الزياتي ثنا ابن أبي شيبة سمعت يحيى بن معين - وذكر عنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ومحمد بن سالم^(٧) - فقال: كانا ضعيفين^(٨).
[١١٤] ثنا السراج^(*) أبو العباس الثقفي^(٩) ثنا حاتم بن الليث قال: كان أحمد بن حنبل لا يحدث عن ابن أبي ليلي^(١٠).

[١١٥] قال أبو حاتم: وقد روي ابن أبي ليلي عن عمرو بن مرة^(١١) عن عبد الرحمن بن أبي ليلي^(١٢) عن عبد الله بن زيد المازني قال: «كَانَ أَذَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) إسناده جيد.

(٢) في (ب): «أخبرنا الثقفي».

(٣) هو الدوري.

(٤) الكوفي، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة ٢١٦ هـ. تقريب ص ١٠٧٠. وما بين المعقوفين زيادة من (ب).

(٥) في (ب): «لا تروي عنهم».

(٦) هو في تاريخ الدوري ٢٨٠/٣، اقتصر المؤلف إلى موضع الاستشهاد، وسيورد بقيته في الإسناد رقم [١٤١] في ترجمة الكلبي.

(٧) ستأتي ترجمته برقم (٨٦).

(٨) في (أ): «كانا ضعيفان»، و المثبت من (ب). في إسناده الزياتي شيخ المصنف، لم أقف له على ترجمة، وساق المصنف جملة من الأقوال عن ابن معين وابن المديني بهذا الإسناد مما يدل على ثقته عنده، وليس هو بابن عبيد الله الذي ترجم له المصنف في الثقات ١١٤/٩، والمترجم في التقريب ص ٨٤٥، فإنه متقدم، ت في حدود ٢٥٠ هـ.

(٩) ما بين النحمتين غير موجود في (ب)، وهو محمد بن إسحاق الثقفي.

(١٠) إسناده صحيح.

(١١) أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، ت سنة ١١٨ هـ، وقيل قبلها. تقريب ص ٧٤٥.

(١٢) الأنصاري المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، مات بوقعة الجمام سنة ٨٣ هـ، قيل: إنه غرق. تقريب ص ٥٩٧.

شَفَعًا شَفَعًا وَإِقَامَتُهُ^(١) شَفَعًا شَفَعًا، مَرَّتَيْنِ». ثناه عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان^(٢) ببغداد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي^(٣) ثنا ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة^(٤). وهذا خبر مرسل لا أصل لرفعه.

[١١٦] وروى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ في الذي يموت وعليه رمضان لم يقضه قال: «يُطْعَمُ عَنْهُ لِكُلِّ يَوْمٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ». ثنا^(٥) أبو يعلى ثنا محمد بن إسماعيل بن البخري الواسطي^(٦) ثنا يزيد بن هارون أخبرنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نافع^(٧). [ورواه عُبَيْرٌ^(٨) عن أشعث^(٩) عن محمد عن نافع وهو ابن

(١) في (ب): «والإقامة».

(٢) أبو حفص الثقفى البغدادي، وثقه الخطيب، ت سنة ٣٠٩. انظر: تاريخ بغداد ٢٢٤/١١، السير ١٨٦/١٤ - ١٨٧.

(٣) مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات، من الثالثة. تقريب ص ٢٧٥.

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع ٣٧١/١، والدارقطني في السنن ٢٤١/١ وغيرهما من طريق عقبة بن خالد عن ابن أبي ليلى به. قال الترمذي: «حديث عبد الله بن زيد رواه وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ أن عبد الله بن زيد رأى الأذان في المنام، وقال شعبة: عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن زيد رأى الأذان في المنام، وهذا أصح من حديث ابن أبي ليلى». وقال الدارقطني: «ابن أبي ليلى هو القاضي محمد بن عبد الرحمن، ضعيف الحديث سيء الحفظ، وابن أبي ليلى لا يثبت سماعه من عبد الله بن زيد، وقال الأعمش والمسعودي: عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل، ولا يثبت، والصواب ما رواه الثوري وشعبة عن عمرو بن مرة وحسين بن عبد الرحمن عن ابن أبي ليلى مرسلًا».

(٥) في (ب): «أخبره».

(٦) أبو عبد الله، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٨هـ. تقريب ص ٨٢٥.

(٧) أخرجه البيهقي في الكبرى ٢٥٤/٤ من طريق محمد بن إسماعيل البخري عن يزيد بن هارون به، وقال: «هذا خطأ من وجهين: أحدهما رفعه الحديث إلى النبي ﷺ، وإنما هو من قول ابن عمر، والآخر قوله: نصف صاع، وإنما قال ابن عمر: مُدًّا من حنطة».

(٨) ابن القاسم الزبيدي، أبو زبيد الكوفي، ثقة من الثامنة، ت سنة ١٧٩هـ. تقريب ص ٤٨٩.

(٩) ابن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم، صاحب التواييت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة، ت سنة ١٣٦هـ. تقريب ص ١٤٩، وانظر: تهذيب الكمال ٢٦٥/٣، ٢٦٩/١٤.

أبي ليلي^(١).

[١١٧] وروى عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: « إِذَا ضَحِكَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ، وَإِذَا تَبَسَّمَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ».

حدثناه محمد بن المسيب ثنا عمار بن رجاء^(٢) ثنا أحمد بن أبي طيبة^(٣)* عن أبي طيبة^(٤)* عن ابن أبي ليلي عن [أبي الزبير عن جابر]^(٥).

[١١٨] وروى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: « أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى التَّخْلِ الَّذِي فِيهِ إِبْرَاهِيمُ ابْنُهُ، فَوَجَدَهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعَهُ^(٦) فِي حِجْرِهِ ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَتَبْكِي، أَوْ لَمْ تَكُنْ نَهَيْتَ عَنِ الْبُكَاءِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ؛

(١) زيادة من (ب).

(٢) أبو ياسر الإستراباذي، ذكره المؤلف في الثقات ٥١٩/٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٩٥/٦، وقال: « كان صدوقاً ». وقال الذهبي في السير ٣٥/١٣: « ترجمه أبو سعد الإدريسي (أي في تاريخ إستراباذ كما في الأنساب ٧٠/١، ٩١)، وقال: كان شيخاً فاضلاً ديناً، كثير العبادة والزهد، ثقة في الحديث...، ت سنة ٢٦٧هـ على الصحيح » اهـ.

(٣) أحمد بن عيسى بن سليمان الدارمي، صدوق له أفراد، مات سنة ٢٠٣هـ. انظر: تقريب ص

(٤) ما بين النجمتين غير موجود في (ب). وأبو طيبة هو عيسى بن سليمان الدارمي، ضعفه ابن معين، وأورد له ابن عدي عدة أحاديث مما أنكره عليه، ثم قال: « وأبو طيبة هذا كان رجلاً صالحاً، ولا أظن أنه كان يعتمد الكذب، ولكن لعله كان يشبه عليه فيغلط »، وذكره المؤلف في الثقات ٢٣٤/٧ وقال: « بخطي »، وأورده في المشاهير ص ١٩٩ وقال: « وكان يهم في الأحايين ».

(٥) في (أ): « عن عطاء عن أبي هريرة »، والمثبت من (ب).

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٥٧/٥ في ترجمة أبي طيبة من طريق أحمد بن أبي طيبة عن أبيه به بلفظ: « إذا تبسم الرجل في صلاته تمت صلاته »، وأخرجه الدارقطني في السنن ١٧٢/١، والبيهقي في الخلافيات ٣٦٥/٢ كلاهما من طريق محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً بلفظ: « من ضحك منكم في صلاته فليتوضأ ثم ليعد الصلاة »، ثم قال الدارقطني: « يزيد بن سنان ضعيف.. وابنه ضعيف أيضاً ». وسأتي الكلام على هذه الرواية في ترجمة يزيد بن سنان برقم (٣٣٠). وقال البخاري: قال جابر بن عبد الله: « إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء »، وقال الحافظ: « وهو صحيح من قول جابر ». انظر: فتح الباري ٢٨٠/١.

(٦) في (ب): « فوجده ».

صَوْتٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ، خَمَشَ^(١) وَجْوهُ وَشَقَّ جُيُوبَ وَرَثَةِ شَيْطَانٍ، * وَصَوْتُ عِنْدَ نَعْمَةٍ لَعِبَ وَلَهُوَ وَمَزَامِيرَ شَيْطَانٍ *^(٢) / وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ، وَلَوْلَا أَنَّهُ أَمَرَ حَقٌّ وَوَعْدُ صِدْقٍ وَأَنَّهَا سَبِيلٌ مَائِيَّةٌ وَأَنْ آخِرَنَا سَيَلْحَقُ أَوْلَانَا^(٣) لَحَزْنَا عَلَيْكَ حُزْنًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ، يَحْزَنُ الْقَلْبُ وَتَذْمَعُ الْعَيْنُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ»، ثناه محمد بن إسحاق السعدي ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى * بن يونس^(٤) عن ابن أبي ليلى عن عطاء^(٥). سمعت محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي يقول في عقب هذا الخبر لما قرأه: لو لم يرو ابن أبي ليلى غير هذا الحديث^(٦) لكان يستحق أن يترك حديثه.

ذكر لابن المبارك حديث ابن أبي ليلى في رفع اليدين في المواطن السبع، فقال: هذا من فواحش ابن أبي ليلى.

يتلوه إن شاء الله تعالى محمد بن عبيد الله العرزمي الفزارى، و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً^(٧).

(١) الخَمْشُ: الخدش في الوجه. لسان العرب ٢٩٩/٦.

(٢) قوله: « بن يونس » لا يوجد في (ب).

(٣) في (ب): « و أن آخرانا ستلحق أولانا ».

(٤) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع ٣٢٨/٣، والطبائسي في مسنده ص ٢٣٥، وابن سعد في الطبقات ١٣٨/١، وابن أبي شيبة في المصنف ٦٣/٣، وعبد بن حميد في مسنده ٣٠٩/١، والبخاري في المسند ٢١٥/٣، والحاكم في المستدرک ٤٠/٤، وغيرهم، من طرق عن ابن أبي ليلى عن عطاء به، وبعضهم جعلوه من مسند عبد الرحمن بن عوف. قال الترمذي بعد إخراجهم: « وفي الحديث كلام أكثر من هذا، وهذا حديث حسن ». وقال البخاري: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن إلا من هذا الوجه ». وقال الهيثمي في الجمع ١٧/٣: « وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وفيه كلام ».

(٦) في (ب): « غير الحديث ».

(٧) إلى هنا ينتهي في (أ) الجزء الخامس عشر من أجزاء الكتاب، كتب في آخره: « بلغ مقابلة والله الحمد ».

(*) / الجزء السادس عشر من كتاب المجروحين من المحدثين

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمه الله

رواية الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني عنه إجازة

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه إجازة

رواية الحافظ أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون عنه إجازة

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ وأبي طالب بن خضير عنه سماعاً

/ بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين*^(١).

٦٤ - محمد بن عبيد الله العَرَزَمِي^(٢) (*الفَزَارِي*)

كنيته أبو عبد الرحمن، وهو ابن أخي عبد الملك بن أبي سليمان، واسم أبي سليمان ميسرة، وهو الذي يروي عنه شريك، فيقول^(٣): حدثني محمد بن أبي سليمان^(٤) العَرَزَمِي نسبة^(٥) إلى جده حتى لا يعرف.

يروى عن عطاء وعمرو بن شعيب، روى عنه العراقيون، مات سنة خمس وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

وكان صدوقاً، إلا أن كتبه ذهبت، وكان رديء الحفظ، فجعل يحدث من حفظه ويهم، فكثر المناكير في روايته.

تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين.

[١١٩] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن

محمد بن عبيد الله العَرَزَمِي، وكان سفيان وشعبة يحدثان عنه^(٦).

[١٢٠] ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول: قلت لابن نمير: ما تقول في محمد بن

(١) ما بين النحمتين غير موجود في (ب).

(٢) بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاي المعجمة، نسبة إلى عَرَزَم. قال السمعاني: «وظني أنه بطن من فزارة». الأنساب ٣/٣٣٣. والفَزَارِي بفتح الفاء الزاي، والراء في آخرها بعد الألف، نسبة إلى فزارة، وهي قبيلة. المصدر السابق ٣/٤٥٤، وما بين النحمتين غير موجود في (ب). وترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٢٨٥، ٤٥٦، ٥٦٣، ابن الجنيدي ص ٢٨٣، الدقاق ص ٦٧، العلل ومعرفة الرجال ١/٣١٣، سؤالات أبي داود ص ١٧٧، التاريخ الكبير ١/١٧١، الضعفاء له ص ١٠٤، أحوال الرجال ص ٥٨، ضعفاء النسائي ص ٩١، ضعفاء العقيلي ٤/١٠٥-١٠٦، الجرح والتعديل ٧/٣٢٠، الكامل ٦/٩٧-١٠١، التهذيب ٩/٢٨٧.

(٣) في (ب): «ويقول».

(٤) في (ب): «بن سليمان».

(٥) في (ب): «نسبه».

(٦) إسناده صحيح.

عبيد الله^(١) العرزمي؟ فقال: رجل صدوق، ولكن ذهب كتبه وكان رديء الحفظ، فمن ثم أنكرت أحاديثه^(٢).

[١٢١] ثنا عمرو بن محمد ثنا محمد بن عبد بن حميد^(٣) سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول سمعت أبي يقول: [سمعت عبد الملك بن أبي سليمان يقول]^(٤): قدمت مكة، فأتيته عطاء بن أبي رباح، فجلست إليه، فقال لي: من أنت؟ قلت: عبد الملك بن أبي سليمان عم محمد بن عبيد الله العرزمي، فقال: مرحباً، والتزمني ورحب بي وقال: كيف هو، كيف خلفته؟

[١٢٢] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عمرو بن شعيب^(٥) عن أبيه^(٦) عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي مِجَنٍّ أَوْ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ»، حدثناه أبو يعلى ثنا خلف بن هشام البزار^(٧) ثنا علي بن مسهر^(٨) عن العرزمي عن عمرو بن شعيب^(٩).

[١٢٣] وروى عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «سَبْعُ يَجْرِي

(١) في (ب): «بن عبد الله».

(٢) إسناده صحيح.

(٣) أبو جعفر الكشي، ت سنة ٢٨٦. ينظر تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٨٠هـ) ص ٢٧٤.

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في (أ)، و المثبت من (ب)، لكن فيه: «سمعت عبد الملك بن سليمان»، والصواب ما أثبتته.

(٥) ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، ت سنة ١١٨هـ. تقريب ص ٧٣٨.

(٦) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة. تقريب ص ٤٣٨.

(٧) المقرئ البغدادي، ثقة له اختيار في القراءات، من العاشرة، ت سنة ٢٢٩هـ. تقريب ص ٣٠٠.

(٨) القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعدما أضر، من الثامنة، ت سنة ١٨٩هـ. تقريب ص ٧٠٥.

(٩) لم أقف على الحديث بهذا الطريق، وأخرجه الدارقطني في السنن ١٩٢/٣ من طريق زفر بن الهذيل عن حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه به. وفي إسناده حجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ. والحديث منكر مخالف لما ثبت في الصحيحين (صحيح البخاري ٢٤٩٣/٦، صحيح مسلم ١٣١٣/٣) من حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ قطع سارقاً في مجن قيمته ثلاثة دراهم، ولما ثبت فيهما (صحيح البخاري ٢٤٩٢/٦، صحيح مسلم ١٣١٣/٣) من حديث عائشة مرفوعاً: «لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعداً»، واللفظ لمسلم. وانظر: التنكيل ص ٩٣-١٤٣، فقد أطلال المعلمي رحمه الله فيه.

لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ؛ مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا أَوْ كَرَأَ نَهْرًا^(١) أَوْ حَفَرَ بَيْتًا أَوْ غَرَسَ نَخْلًا أَوْ بَنَى مَسْجِدًا أَوْ وَرَثَ مُصْحَفًا أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ». حدثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو المنذر أحمد بن فضالة^(٢) ثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي^(٣) ثنا محمد بن عبيد الله العرزمي عن قتادة^(٤).

٦٥ - محمد بن سعيد بن أبي قيس^(٥) الشامي

(١) في (ب): «أَوْ أَجْرَى نَهْرًا». وَكَرَأَ الْأَرْضَ كَرَوًا: حَفَرَهَا، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ. لِسَانَ الْعَرَبِ ٢١٩/١٥.

(٢) الثَّسَائِي، صَدُوقٌ رَمَا أَخْطَأَ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ، ت سَنَةِ ٢٥٧ هـ. تَقْرِيبٌ ص ٩٧.

(٣) صَدُوقٌ لَهُ أَغْلَاطٌ، أَفْرَطُ ابْنُ مَعِينٍ فَكْذِبُهُ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: هُوَ فِي الْأَصْلِ صَدُوقٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ، ت سَنَةِ ٢١١ هـ، وَقِيلَ: سَنَةِ ١١٦ هـ. تَقْرِيبٌ ص ٧٠٣.

(٤) أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ فِي مُسْنَدِهِ (كَشَفَ الْأَسْتَارَ)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَةِ ٣٤٤/٢، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي الشَّعْبِ ٢٤٨/٣، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ النَّخَعِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيِّ بِهِ. وَعَلَنَ الْعَرْزَمِيُّ هَذَا. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو نَعِيمٍ عَنِ الْعَرْزَمِيِّ». وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ ضَعِيفٌ».

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سَنَنِ ٨٨/١، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ ١٢١/٤، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ ٢٤٧/٣-٢٤٨، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذَّهَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَطِيَّةَ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَرْزُوقِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا بَلْفَظٍ: «إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا وَعِلْمُهُ وَنَشْرُهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صَحْتِهِ وَحَيَاتِهِ، يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ». وَفِي إِسْنَادِهِ مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهَذِيلِ، وَهُوَ لَيْسَ بِالْحَدِيثِ (كَمَا فِي التَّقْرِيبِ ص ٩٢٩)، وَسَنَاتِي تَرْجَمَتُهُ بِرَقْمِ (٢٢٩).

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ: «وَهُمَا لَا يَخَالِفَانِ الْحَدِيثَ الصَّحِيحَ (يَقْصِدُ حَدِيثَ «إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ»)، فَقَدْ قَالَ فِيهِ: «إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، وَهِيَ تَجْمَعُ مَا قَدْ جَاءَ بِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ». وَرَمَزَ لِحَسَنِهِ الْأَلْبَانِي فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ ٣٦٠٢.

(٥) تَرْجَمَتُهُ فِي: تَارِيخِ الدُّورِيِّ ٤٢٦/٤، ٤٢٧، الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ ٣٨٠/٢، سَوَالَاتُ أَبِي دَاوُدَ ص ١٩٣، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٩٤/١، الضَّعْفَاءُ لَهُ ص ١٠٠، أَحْوَالُ الرِّجَالِ ص ١٥٩، سَوَالَاتُ الرِّدْءِيِّ ص ٧٢٦، ٧٢٧، ضَعْفَاءُ النَّسَائِيِّ ص ٩١، ضَعْفَاءُ الْعَقِيلِيِّ ٧٠/٤-٧١، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٦٢/٧-٢٦٣، الْكَامِلُ ١٣٩/٦-١٤١، التَّهْذِيبُ ١٦٣/٩.

من أهل الأردن، قتل في الزندقة وصلب، وهو الذي يروي عنه ابن عجلان ويقول:
ثنا محمد بن سعيد بن حسان بن قيس^(١)، وهو الذي يروي عنه سعيد بن أبي هلال
ويقول: حدثني محمد بن سعيد الأسدي، وهو الذي يقال له: (*أبو عبد الرحمن*)^(٢)
الشامي وأبو عبد الرحمن الأردني^(٣)، وهو الذي يروي [عنه]^(٤) عبد الرحمن بن امرئ
القيس فيقول: حدثني محمد الطبري عن النبي ﷺ.

/ وكان محمد بن سعيد هذا يضع الحديث على الثقات ويروي عن الأثبات ما لا
أصل له، لا يحل ذكره [في]^(٥) الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا الرواية عنه بحال من
الأحوال.

[١٢٤] حدثني محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة^(٦) ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم^(٧) عن^(٨) أبي
محمود بن خالد^(٩) أنه سمع محمد بن سعيد يقول: إني لأسمع الكلمة الحسنة، فلا أرى بأساً
أن أنشئ لها إسناداً^(١٠).

(١) في (ب): «ويقول: حدثني محمد بن سعيد الأسدي بن حسان بن قيس».

(٢) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٣) في (ب): «الأزدي»، وهو تصحيف.

(٤) في (أ): «عن»، والتصويب من (ب).

(٥) في (أ): «ولا»، وما أثبتته من (ب)، وهو أشبه.

(٦) عبد الرحمن بن عمرو النصري أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٨١هـ.
تقريب ص ٥٩٢.

(٧) الدمشقي أبو سعيد، لقبه دُحيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة، ت سنة ٢٤٥هـ، وله ٧٥. تقريب ص
٥٦٩.

(٨) تصحفت «عن» في (ب) إلى «بن».

(٩) كذا في (أ) و(ج)، وكلمة «أبي» ليست في (ب)، وفي التهذيب ١٨٥/٩: «قال دحيم: سمعت خالد بن يزيد
الأزرق يقول سمعت محمد بن سعيد...»، وفي الميزان ٥٦٢/٣: «محمد (كذا) بن خالد عن أبيه سمعت محمد
بن سعيد...». فلعله قصد بقوله: أبي محمد بن خالد أي والد محمد بن خالد، وهو خالد بن يزيد الأزرق،
وهو أبو هاشم الدمشقي، مقبول، من الثامنة. تقريب ص ٢٩٤.

(١٠) في إسناده ضعف، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٧٠٠/١ عن دحيم عن خالد بن يزيد الأزرق به.

[١٢٥] ثنا الحنبلي ثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين [قال]^(١): محمد بن سعيد الذي صلبه أبو جعفر هو محمد بن أبي قيس.

[١٢٦] حدثني محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة أخبرني^(٢) أحمد بن حنبل أن محمد بن سعيد كان كذاباً^(٣).

[١٢٧] حدثنا أحمد بن علي [بن الحسين]^(٤) المدائني بمصر ثنا أبو أمية^(٥) ثنا أبو مسهر^(٦) ثنا عيسى بن يونس قال: دخل سفيان الثوري على محمد بن سعيد بن أبي قيس^(*) الأردني^(٧)، فاحتبس عنده هنيئة^(٨)، ثم خرج إلينا فقال: إنه كذاب. قال أبو مسهر: وقتله أبو جعفر في الزندقة^(٩).

٦٦ - محمد بن عبد الله بن مسلم

ابن أخي ابن شهاب^(١٠) الزهري، يروي عن عمه، روى عنه

(١) في (أ): «ثنا»، والمثبت من (ب)، وهو أولى.

(٢) في (ب): «حدثني».

(٣) إسناده صحيح.

(٤) في (أ): «بن الحسن»، والمثبت من (ب). وهو أحمد بن علي بن الحسين المدائني، الراوي عن ابن البرقي بكتاب التاريخ، قال ابن يونس: «لم يكن بذاك»، ت سنة ٣٢٧ هـ. انظر: اللسان ٢٢٦/١.

(٥) محمد بن إبراهيم الخزازي، أبو أمية الطرسوسي، صدوق، صاحب حديث، يهيم، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٧٣ هـ. تقريب ص ٨٢٠.

(٦) عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، ثقة فاضل، من كبار العاشرة، ت سنة ٢١٨ هـ. تقريب ص ٥٦٢.

(٧) ما بين النحمتين غير موجود في (ب).

(٨) في (ب): «هنيئة».

(٩) إسناده لين.

(١٠) في (ب): «ابن أبي ابن شهاب»، وهو تصحيف. وترجمته في: تاريخ الدوري، الدارمي ص ٤٨، سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٢٣، العلل ومعرفة الرجال ٤٨٨/٢، المروزي ص ١٢٦، ١٨١، التاريخ الكبير ١٣١/١، المعرفة والتاريخ ٢/٢٠٠، ضعفاء العقيلي ٨٨/٤-٨٩، الجرح والتعديل ٣٠٤/٧، الكامل ١٦٧/٦، التهذيب ٢٤٨/٩.

الدَّرَاوَرْدِي^(١) ومعن بن عيسى، مات سنة سبع وخمسين ومائة.

وكان رديء الحفظ كثير الوهم، يخطئ عن عمه في الروايات، [ويخالف]^(٢) فيما روى عنه الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وإني سأذكر^(٣) قصته وما خالف الأثبات من حديث عمه في كتاب «الفصل بين النقلة» إن قضى الله ﷻ ذلك وشاءه، ولم ينصف من ترك حماد بن سلمة وسماك بن حرب وداود بن أبي هند واحتج بابن أخي الزهري وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار^(٤)، وإنا سنتكلم على هذا الفصل عند^(٥) ذكره كل واحد منهم في ذلك الكتاب إن وفق الله ﷻ لذلك وأراده.

٦٧ - محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ^(٦)

يروى عن داود بن الحصين وأبيه، روى عنه علي بن هاشم وابنه معمر بن محمد بن عبيد الله.

منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه ما ليس يشبه حديث أبيه، فلما غلب المناكير على روايته استحق الترك، كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه^(٧).

(١) عبد العزيز بن محمد الدراوردي. تقريب ص ٦١٥. والدراوردي نسبة إلى دارابجرد، مدينة بفارس كان جده منها، وقيل غير ذلك. انظر: الأنساب ٢٢٥/٢-٢٢٦.

(٢) في (أ): «ويخالفه»، والمثبت من (ب).

(٣) العبارة غير واضحة في (ب).

(٤) يشير إلى صنع البخاري رحمه الله في صحيحه، حيث أخرج له دون الذين ذكرهم المؤلف. انظر: هدي الساري ص ٤٤٠.

(٥) في (ب): «عندي».

(٦) ذكره المؤلف في الثقات ٧/٤٠٠ أيضاً. وذكره هنا اللائق بحاله، فقد قال فيه ابن معين: «ليس بشيء»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً، ذاهب». فيشبه أن يكون المؤلف أورده في الثقات، ثم لما تبين له ضعفه أورده في المجروحين، والله أعلم. وترجمته في: تاريخ الدوري ٤/٦٠، ابن الجنيدي ص ٢٨٣، التاريخ الكبير ١/١٧١، الضعفاء له ص ١٠٤، ضعفاء العقيلي ٤/١٠٤، الجرح والتعديل ٨/٢، الكامل ٦/١١٣، التهذيب ٩/٢٨٦.

(٧) قال ابن معين في رواية ابن الجنيدي ص ٢٨٣: «ليس بثقة»، وقال: «ليس بشيء» كما في تاريخ الدوري ٤/٦٠، وضعفاء العقيلي ٤/١٠٤، والكامل ٦/١١٣.

[١٢٨] روى محمد بن عبيد الله هذا عن أبيه^(١) عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا طُنْتُ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي [وَلْيُصَلِّ]»^(٢) عَلَيَّ وَلْيَقُلْ: ذَكَرَ اللَّهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي». ثناه أبو يعلى ثنا أبو الربيع الزهراني^(٣) ثنا حبان بن علي^(٤) ثنا محمد بن عبيد الله^(٥) بن أبي رافع^(٦).

(١) عبيد الله بن أبي رافع المدني، كان كاتب علي عليه السلام، وهو ثقة، من الثالثة. تقريب ص ٦٣٧.

(٢) في (أ): «فيصلي»، والمثبت من (ب).

(٣) سليمان بن داود العتكي البصري، نزيل بغداد، ثقة. مات سنة ٢٣٤هـ. تقريب ص ٤٠٧.

(٤) العنزي الكوفي، ضعيف. مات سنة ١٧١ أو ١٧٢ هـ. تقريب ص ٢١٧.

(٥) في (ب): «بن عبد الله».

(٦) أخرجه البزار في مسنده ٣٢٨/٩، والطبراني في الكبير ٣٢١/١، وفي الصغير ٢٤٥/٢، والعقيلي في الضعفاء ٢٦١/٤ (في ترجمة معمر بن محمد بن عبيد الله)، وابن عدي في الكامل ١١٣/٦، ٤٥٠/٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢٦٥/٣ كلهم من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده به، ولفظه عند البزار: «إِذَا طُنْتُ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اذْكُرْ بِحَيْرٍ مِنْ ذَكَرْنَا بِحَيْرٍ»، وفي الصغير: «إِذَا طُنْتُ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ». وفي إسناده الطبراني في الكبير وابن عدي (في الموضوع الأول): «عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أخيه عبد الله بن عبيد الله عن أبيه عن جده»، بزيادة أخيه عبد الله.

والحديث أورده العقيلي في الضعفاء ١٠٤/٤ في ترجمة محمد بن عبيد الله أيضاً، وقال: «ليس له أصل»، وقال في ترجمة ابنه معمر: «لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به»، وأورد ابن عدي جملة أحاديث لمحمد بن عبيد الله منها هذا، ثم قال: «... ويروي من الفضائل أشياء لا يتابع عليها». لكن قال الهيثمي في المجمع ٣٩٩/١٠: «رواه الطبراني في الثالثة، والبزار باختصار كثير، وإسناده الطبراني في الكبير حسن». قال المناوي في فيض القدير ٣٩٩/١: «وبه بطل قول من زعم ضعفه، فضلاً عن وضعه»، ثم ادعى صحة مثله برواية ابن خزيمة له في صحيحه، وهو ممن التزم تخريج الصحيح. وعلى كلام المناوي رحمه الله ملاحظات:

أولاً: أن المؤلف لم يبين لنا إسناده ابن خزيمة لنقف هل رواه من هذا الطريق أو من غيره.

ثانياً: قوله: «وهو ممن التزم تخريج الصحيح»، لا يلزم من إخراج ابن خزيمة للحديث صحته عنده، فكم من إسناده يسوقه ثم يجعل العهدة على أحد رواته. انظر على سبيل المثال: ٩٤/٤، ٢٦٢/٤، ٣٥١/٤.

ثالثاً: إن كان إسناده ابن خزيمة فيه محمد بن عبيد الله، فإن العلماء الجهابذة كابن معين والبخاري وأبي حاتم وغيرهم يضعفون محمداً تضعيفاً شديداً، فالأخذ بقول جماعة أولى من التمسك بقول واحد.

رابعاً: حكى الحافظ في التهذيب ٢٢٤/١٠ عن ابن خزيمة قوله في معمر بن محمد بن عبيد الله - ابن هذا الراوي -: «وأنا أبرأ من عهده»، وأبوه قريب من ابنه، والله أعلم.

[١٢٩] وبإسناده قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْتَحِلُ بِالْإِثْمِدِ وَهُوَ صَائِمٌ». ثناه أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حبان [بن علي] ^(١) عنه.

٦٨ - محمد بن زياد الجَزَرِي الشُّكْرِي ^(٢) الحَنْفِي

يروى عن ميمون بن مهران، روى عنه العراقيون.

كان ممن يضع الحديث عن الثقات ^(٣)، ويأتي عن الأئبات بالأشياء العضلات، /
لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ^(٤)، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار
عند أهل الصناعة خصوصاً دون غيرهم.

[١٣٠] روى عن ابن عجلان ^(٥) عن أبي الزبير عن جابر «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةٍ
لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، [فَلَمْ يُصَلِّ] ^(٦) عَلَيْهَا وَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ،

(١) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٨٤/١، والطبراني في الكبير ٣١٧/١، وابن عدي في الكامل ٤٢٨/٢، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢٦٢/٤ كلهم من طريق حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله به. وأخرجه ابن خزيمة - كما في الضعيفة ١٥٤١ - من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله عن أبيه به، وقال: «أنا أبرأ من عهدة هذا الإسناد لمعمر». قال الألباني: «وحبان هو العتري، وهو ضعيف أيضاً، ولكن إعلال الحديث بمحمد بن عبيد الله أولى لتفرده به». وهذا ما فعله المؤلف هنا.

(٢) بفتح الياء باثنتين المنقوطة من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الراء، نسبة إلى قبيلة يشكر. الأنساب ٥٣٣/٤. وترجمته في: تاريخ الدوري ٣٩٢/٤، ابن الجنيدي ص ٣٩٠، العلل ومعرفة الرجال ٢٩٧/٣، التاريخ الكبير ٨٣/١، الضعفاء له ١٠٠، أحوال الرجال ص ١٩٨، سؤالات البرذعي ص ٤٤٧، ٤٦٥، سؤالات الآجري ص ٣٢١، ضعفاء النسائي ص ٩٥، ضعفاء العقيلي ٦٧/٤، الجرح والتعديل ٢٥٨/٧، الكامل ١٢٩/٦ - ١٣٠، التهذيب ١٥٠/٩.

(٣) في (ب): «على الثقات».

(٤) قوله: «فيه» ليس في (ب).

(٥) محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، ت سنة ١٤٨ هـ. —
تقريب ص ٨٧٧.

(٦) في (ب): «أن رسول الله».

(٧) في (أ): «فلم يصلي»، والمثبت من (ب).

أَبْغَضَهُ اللَّهُ»^(١). روى عنه عثمان بن زفر.

[١٣١] روى عن ميمون بن مهران^(٢) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّخِذُوا الْحَمَامَ الْمَقَاصِصَ»^(٣)، فَإِنَّهَا تُلْهِي الْجِنَّ عَنْ صَبْيَانِكُمْ». ثناه ابن قحطبة ثناه زياد بن يحيى الحَسَّانِي^(٤) ثناه محمد بن زياد الحَنَفِي^(٥) عن ميمون بن مهران^(٦).

[١٣٢] وروى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كَبُرَتْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»، وَكَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى فَاطِمَةَ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعًا، وَكَبَّرَ صُهَيْبٌ عَلَى عُمَرَ أَرْبَعًا». ثناه السخيتاني^(٧) ثناه شيبان بن فروخ^(٨) ثناه محمد بن زياد عن ميمون بن مهران

(١) أخرجه الترمذي في الجامع ٦٠٣/٥، وابن أبي عاصم في السنة ٥٩٦/٢، وابن عدي في الكامل ١٣٢/٦، والسهامي في تاريخ جرجان ص ١٠٠، وابن الجوزي في الموضوعات ٨٢/٢-٨٣ من طرق عن محمد بن زياد عن ابن عجلان به. قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جداً». وبه أعله ابن عدي، فقال: «ما رواه عن ابن عجلان غير محمد بن زياد هذا القرشي، وليس هو بمعروف، وحدث به عن محمد بن زياد عثمان بن زفر وغيره، لم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره، فإنه لا يعرف إلا بهذا الحديث الواحد». وفرق بينه وبين اليشكري الطحان الذي ترجم له أيضاً، وأتى بأقوال الأئمة فيه وأنه كان كذاباً، وتبعه على التفريق الذهبي في الميزان ٥٥٢/٣-٥٥٣، ولكن قال الحافظ في اللسان ١٧١/٥: «وعندي أنه هو اليشكري الطحان الميموني، فقد اقم بالكذب اهـ، فوافق المؤلف في عدم التفريق. والحديث حكم بوضعه الألباني في السلسلة الضعيفة ١٩٦٧.

(٢) الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الرابعة، ت سنة ١١٧هـ. تقريب ص ٩٩٠.

(٣) قال المناوي: «المقاصيص جمع مقصوصة، أي مقطوعة ريش الأجنحة، لثلاث تطير. يقال: قصصت الشعر أي قطعت، وقصصته بالتثنية مبالغة». فيض القدير ١١١/١.

(٤) أبو الخطاب، النُّكْرِي، البصري، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٥٤هـ. تقريب ص ٣٤٩.

(٥) في (ب): «حدثنا ابن بريدة محمد بن زياد الحنفِي».

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٣٠/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٧٩/٥، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ١٤٩/٣، وابن عساكر ٤٦٩/١٧، كلهم من طريق محمد بن زياد عن ميمون بن مهران به. قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع، والمتهم به محمد بن زياد»، وحكم بوضعه الألباني في الضعيفة ١٨.

(٧) هو عمران بن موسى.

(٨) الحَبْطِي، صدوق بهم، ورمي بالقدر، مات ٢٣٦ أو ٢٣٥هـ. تقريب ص

عن ابن عباس^(١).

٦٩ - محمد بن ثابت العبدي^(٢)

من أهل البصرة، أخو عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب، واسم أبي زيد عمرو^(*) بن أخطب^(*)^(٣).

يروى عن نافع وعمرو بن دينار، كنيته أبو عبد الله، وقد قيل: أبو النضر، كان علي قضاء مرو، مات سنة سبع وأربعين ومائة، روى عنه ابن المبارك ووكيع. وهم إخوة ثلاثة؛ عزرة ومحمد وعلي. فأما عزرة فثقة مأمون^(٤)، وأما علي فصديق في الرواية، قليل الحديث، وأما محمد فإنه كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات توهما من^(٥) سوء حفظه، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به.

[١٣٣] وهو الذي روى عن نافع قال: انطلقت مع ابن عمر في حاجة إلى ابن عباس، فقضى حاجته، ثم كان من حديثه - يعني ابن عمر - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٢٩/٦ (ساق أول الحديث)، وأبو نعيم في الحلية ٩٦/٤ من طريق محمد بن زياد عن ميمون بن مهران به. وروى من وجوه أخرى عن أنس وغيره كلها ضعيفة. انظر: التلخيص الحبير ١٢٠/٢.

(٢) بفتح العين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار. الأنساب ٣٠٦/٣. وترجمته في: تاريخ الدوري ١١٢/٤، ٢٠٥، ٣١٠، الدارمي ص ٢١٥، الدقاق ص ٩٤، سؤالات ابن أبي شيبة ص ٦٤، سؤالات أبي داود ص ٣٣٩، التاريخ الكبير ٥٠/١، والضعفاء له ص ٩٨، سؤالات الأجرى ص ٢٧٦، المعرفة والتاريخ ١٢٧/٢، ٦٦٤، ٦٦٥، ضعفاء النسائي ص ٩١، ضعفاء العقيلي ٣٨/٤، الجرح والتعديل ٢١٦/٧، الكامل ١٣٤/٦-١٣٥، التهذيب ٧٤/٩.

(٣) ما بين النحمتين غير موجود في (ب).

(٤) قوله: «مأمون» غير موجود في (ب). وقال في الثقات ٢٩٩/٧ في ترجمة عزرة: «وأما عزرة، فتقة، وعلي ثبت، ومحمد وإيه قد ذكرناه في الضعفاء». وترجمة علي في ٢٠٧/٧. وقول د/عذاب (منهج ابن حبان ١٠٠٢/٣، ٧٨١/٥): «أخرج له في الصحيح حديثين (٢٣٨م، ٢٠٥٣) خطأ، وليس الذي ذكر في الموضوعين هو محمد بن ثابت العبدي، إنما هو محمد بن ثابت بن شرحبيل، وهو المترجم في التقريب ص ٨٣٠، وهو العبدي الحجازي، قال الحافظ فيه: «مقبول، من الرابعة».

(٥) زيادة «من» من (ب).

أَوْ بَوْلٍ، فَسَلَّمَ الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ ^(١) ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ ^(٢) أَنْ يَغِيبَ فِي بُيُوتِ
 الْمَدِينَةِ، ثُمَّ ضَرَبَ [النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَيْهِ عَلَى الْخَائِطِ، فَمَسَحَ بِهَا] ^(٣) وَجْهَهُ، ثُمَّ
 ضَرَبَ بَعْدَهُ ضَرْبَةً أُخْرَى عَلَى الْخَائِطِ، فَمَسَحَ بِهَا يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:
 إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ ^(٤) إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ الْوُضُوءِ ^(٥). ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 سَفْيَانَ ثَنَا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ ^(٦) ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ ثَنَا نَافِعٌ ^(٧).
 إِنَّمَا هُوَ فَعَلَ ابْنُ عُمَرَ مَوْقُوفٌ ^(٨).

(١) في (ب): « فسلم عليه رجل ».

(٢) في (ب): « فلم يرد النبي عليه حتى كان ».

(٣) زيادة من (ب).

(٤) في (ب): « عليه ».

(٥) في (ب): « على غير وضوء ».

(٦) الصفار البصري، صدوق، مات سنة بضع وأربعين ومائتين. تقريب ص

(٧) في (ب): « عن محمد بن ثابت العبدي عن نافع ».

الحديث أخرجه أبو داود في السنن ٩٠/١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٨٥/١، والطبراني في الأوسط
 ٦/٨، وابن عدي في الكامل ١٣٤/٦، والعقيلي في الضعفاء ٣٨/٤، والدارقطني في السنن ١٧٧/١، والبيهقي
 في الكبرى ٢١٥/١، من طرق عن محمد بن ثابت عن نافع به مرفوعاً.

وخالفه أيوب كما في في المصنف لابن أبي شيبة ١٤٦/١، وتفسير ابن جرير ١١١/٥، وضعفاء العقيلي
 ٣٨/٤، وعبيد الله بن عمر كما في تفسير ابن جرير ١١١/٥، ويحيى القطان كما في ابن جرير وسنن
 الدارقطني ١٨٢/١، فرووه موقوفاً على ابن عمر دون ذكر القصة. وهذا الذي رجحه الإمام أحمد والبخاري
 وأبو زرعة وأبو داود والدارقطني وغيرهم. انظر: التاريخ الكبير ٥٠/١، علل ابن أبي حاتم ٥٤/١.

قال ابن معين: « محمد بن ثابت الذي يحدث عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ في التيمم بصري، وهو
 ضعيف »، قلت ليحيى (القاتل الدوري): « أليس قلت مرة: ليس به بأس قال: ما قلت هذا قط ». تاريخ
 الدوري ٣١٠/٤. وقال أبو داود بعد إخراجها: « سمعت أحمد بن حنبل يقول: روى محمد بن ثابت حديثاً
 منكراً في التيمم »، ثم قال أبو داود: « لم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربتين عن النبي ﷺ،
 ورووه فعل ابن عمر ».

(٨) في (ب): « وإنما هو موقوف على ابن عمر ».

٧٠ - محمد بن ثابت البناني^(١)

يروى عن أبيه ومحمد بن المنكدر، عداة في أهل البصرة، روى عنه أبو داود وعبد الصمد.

يروى عن أبيه ما ليس من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه على قلته.

[١٣٤] روى عن أبيه^(٢) عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «لَا يُعَادُ الْعَتَقُ^(٣) يَنْ أَثْنَيْنِ». روى^(٤) عنه بشار بن محمد البناني^(٥).

[١٣٥] وهو الذي روى عن أبيه / عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ رِيَاضَ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا، قِيلَ: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: حِلَقُ الذَّكْرِ^(٦)».

(١) بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة والنون المفتوحة، نسبة إلى بنانة، وهو بنانة بن سعد بن لوي بن غالب، هكذا قال أبو حاتم بن حبان البستي (مشاهير علماء الأمصار ص ٨٩، الثقات ٨٩/٤)، قلت (القائل السمعاني): وصارت بنانة محلة بالبصرة لتزول هذه القبيلة بها. الأنساب ٢٨٨/١. وترجمته في: تاريخ الدوري ١١٢/٤، ٢٠٥، ٢٧٦، التاريخ الكبير ١٥٠/١، سؤالات الآجري ص ٢٤١، المعرفة والتاريخ ٦٦٤/٢، ضعفاء النسائي ص ٩١، ضعفاء العقيلي ٣٩/٤-٤٠، الجرح والتعديل ٢١٧/٧، الكامل ١٣٦/٦-١٣٧، التهذيب ٧٢/٩.

(٢) ثابت بن أسلم البناني، بضم الموحدة ونونين مخففتين، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، ت سنة بضع وعشرين (ومائة)، وله ٨٦. تقريب ص ١٨٥.

(٣) كذا في (أ)، وعليها ضبة، وفي (ب): «لا يقاد العير» بالياء والراء، وفي (ج): «لا يقاد العبد»، وفي الكامل: «لا يعاد القير»، ولم أقف على مرجح لأي من هذه العبارات.

(٤) في (ب): «رواه».

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٣٦/٦ من طريق محمد بن يسار عن محمد بن ثابت به بلفظ: «لا يعاد القير بين اثنين». وقال بعد ذكر أحاديث هذا منها: «وهذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكرها عامتها مما لا يتابع محمد بن ثابت عليه». وبشار بن محمد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤١٧/٢، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٦) أخرجه الترمذي في الجامع ٥٣٢/٥، وأحمد في المسند ١٥٠/٣، وأبو يعلى في مسنده ١٥٥/٦، وابن عدي في الكامل ١٣٦/٦، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٩٨/١ من طرق عن محمد بن ثابت عن أبيه به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، من حديث ثابت عن أنس». وعلمته محمد بن ثابت، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال البخاري: «فيه نظر»، وقال أبو داود والنسائي: «ضعيف». وانظر: السلسلة

[١٣٦] وروى [عن^(١)] جعفر بن محمد^(٢) عن أبيه^(٣) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي »^(٤). حدثنا بالحديثين جميعاً أحمد بن يحيى بن زهير ثنا عبدة بن عبد الله الصفار^(٥) ثنا أبو داود^(٦) ثنا محمد بن ثابت البناني.

[١٣٧] وروى عن أبيه عن أنس « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَهُ نِسَاءٌ وَهُنَّ جِئْنَ^(٧) مِنْ غُرَسٍ لَهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمْنَ عَلَيْهِنَّ، قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّنَّ ». حدثناه الحسن بن علي بن خلف^(٨) بعسكر مكرم ثنا عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد^(٩) ثنا محمد بن ثابت

الضعيفة ١١٥٠.

(١) زيادة من (ب).

(٢) ابن علي بن الحسين، الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، ت سنة ١٤٨ هـ. تقريب ص ٢٠٠.

(٣) محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، ت سنة بضع عشرة (ومائة). تقريب ص ٨٧٩.

(٤) أخرجه الطيالسي في مسنده ص ٢٣٣ (ومن طريقه الترمذي في الجامع ٦٢٥/٤، وأبو نعيم في الحلية ٢٠١/٣) عن محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد به. قال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث جعفر بن محمد ». ونحوه قال أبو نعيم.

وتابعه زهير بن محمد عند ابن ماجه في السنن ١٤٤١/٢، وابن حبان في صحيحه ٣٨٦/١٤. وزهير بن محمد هو التميمي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، والراوي عنه عند ابن ماجه الوليد بن مسلم، وعند ابن حبان عمرو بن أبي سلمة، وهما شاميان، فحديث جابر إذاً فيه مقال. لكن للحديث شواهد، منها: حديث أنس عند أبي داود في السنن ٢٣٦/٤، والترمذي في الجامع ٦٢٤/٤، وأحمد في المسند ٢١٣/٣، وابن حبان في صحيحه ٣٨٧/١٤، والحاكم في المستدرک ٦٩/١ وغيرهم. قال الترمذي: « حسن صحيح »، وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

(٥) أبو سهل الخزازي، البصري، ثقة، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٨ هـ، وقيل في السني قبلها. تقريب ص ٦٣٥.

(٦) سليمان بن داود الطيالسي، البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، ت سنة ٢٠٤ هـ. تقريب ص ٤٠٦.

(٧) في (ب): « استقبله نساء جئن من عرس للأنصار ».

(٨) هو الإمام شيخ الحنابلة، أبو محمد البرهماري الفقيه، ت سنة ٣٢٨ هـ. السير ٩٠/١٥-٩٣.

(٩) ابن عبد الوارث الثوري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة ت سنة ٢٠٧ هـ. تقريب ص ٦١٠.

عن أبيه^(١).

٧١ - محمد بن راشد الشامي الخُزاعي^(٢)

كنيته أبو يحيى، يروي عن مكحول وسليمان بن موسى، روى عنه عبد الرزاق وأبو نعيم.

كان من أهل الورع والنسك، ولم تكن صناعة الحديث من بَزّه^(٣)، فكان يأتي بالشيء على الحسبان ويحدث على التوهم، فكثير المناكير في روايته، واستحق ترك الاحتجاج به.

٧٢ - محمد بن السائب الكلبي^(٤)

كنيته أبو النضر، من أهل الكوفة، وهو الذي يروي عنه الثوري ومحمد بن إسحاق ويقولان: ثنا أبو النضر، حتى لا يعرف، وهو الذي كناه عطية العوفي أبا سعيد، وكان يقول: حدثني أبو سعيد، يريد به الكلبي، فيتوهمون أنه أراد به أبا سعيد الخدري.

(١) أخرجه أحمد في المسند ١٥٠/٣، وابن عدي في الكامل ١٣٦/٦، كلاهما من طريق عبد الصمد عن محمد بن ثابت به، ولفظهما: «أن رسول الله ﷺ استقبله نساء وصبيان وخدم، جاثين من عرس، من الأنصار، فسلم عليهم، وقال: والله إني لأحبكم». وإسناده ضعيف لوجود محمد بن ثابت.

لكن تابعه حماد بن سلمة عند أحمد في المسند ٢٨٥/٣، وأبي يعلى في المسند ٢٣٠/٦، وابن حبان في صحيحه ١٧٢/١٠، والحاكم في المستدرک ٩٠/٤، ولفظهم: «أن رسول الله ﷺ استقبله صبيان الأنصار والإماء، فقال: والله إني لأحبكم». قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، وهو كذلك.

(٢) بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى خزاعة. الأنساب ١٥٤/٢. وترجمته في: تاريخ الدوري ٤٦٥/٤، ابن الجنيدي ص ٣٠٦، ٣٣٧، ٤٧٢، الدقاق ص ٣٦، ٩٤، العلل ومعرفة الرجال ٥٠٤/٢، ٣، ١٥٦، سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٦١، سؤالات أبي داود ص ١٦٤، التاريخ الكبير ٨١/١، أحوال الرجال ص ١٦١، المعرفة والتاريخ ٣٩٥/٢-٣٩٦، ضعفاء النسائي ٩٥، ضعفاء العقيلي ٦٥/٤، الجرح والتعديل ٢٥٣/٧، الكامل ٢٠١/٦، التهذيب ١٤٠/٩.

(٣) في (ب): «من بزره»، وفي (ج): «من يده». والبَزّ المتاع كما في لسان العرب ٣١١/٥.

(٤) هذه النسبة إلى قبائل.. منها: كلب بن وبرة بن قضاعة، ومنهم محمد بن السائب. انظر: الأنساب ١٥٩/٤-١٦٠. وترجمته في: تاريخ الدوري ٢٨٠/٣، التاريخ الكبير ١٠١/١، الضعفاء له ص ١٠١، أحوال الرجال ص ٥٤، سؤالات الآجري ص ١٣٦، ٢٠٤، المعرفة والتاريخ ٣٥/٣، ٥٠، ضعفاء النسائي ص ٩٠، ضعفاء العقيلي ٧٦/٤-٧٨، الجرح والتعديل ٢٧٠/٧، الكامل ١١٤/٦-١١٩، التهذيب ١٥٧/٩-١٥٨.

وكان الكلبي سبياً، من أصحاب عبد الله بن سبأ، من أولئك الذين يقولون: إن علياً لم يمُت، وإنه راجع إلى الدنيا [قبل قيام الساعة]^(١)، فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وإن رأوا سحابة قالوا: أمير المؤمنين فيها.

ومات الكلبي سنة ست وأربعين ومائة^(٢).

[١٣٨] ثنا محمد بن إسحاق الثقفي سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم^(٣) يقول: سمعت أبا سلمة^(٤) يقول: سمعت هماماً^(٥) يقول: سمعت الكلبي يقول: أنا سبي^(٦).

[١٣٩] حدثنا عبد الملك بن محمد^(٧) ثنا عمر بن شبة^(٨) ثنا أبو عاصم^(٩) قال: زعم لي^(١٠) سفيان الثوري^(١١) قال: قال لي الكلبي: ما سمعته عني عن أبي صالح^(١٢) عن ابن عباس فهو كذب فلا تروه عني^(١٣).

(١) زيادة من (ب) و(ج).

(٢) في (ب): «ست وأربعين».

(٣) البغدادي البزاز، المعروف بصاعقة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٥ هـ. تقريب ص ٨٧٢.

(٤) هو منصور بن سلمة الخزاعي، ثقة ثبت حافظ، من كبار العاشرة، ت سنة ٢١٠ هـ على الصحيح. تقريب ص ٩٧٢.

(٥) في (ب): «سمعت همام». وهو همام بن يحيى بن دينار العوذلي، ثقة ربما وهم، ت سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ. تقريب ص ١٠٢٤.

(٦) إسناده صحيح، وأخرجه العقيلي ٧٧/٤ من طريق أبي سلمة عن يزيد بن زريع قال: سمعت الكلبي..

(٧) هو الحافظ أبو نعيم الجرجاني الأسترباذي الفقيه، قال الحاكم: «كان من أئمة المسلمين»، وكذا قال الخطيب، وزاد: «ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدق وتورع، وضبط وتيقظ». انظر: تذكرة الحفاظ ٨١٦/٢، وتاريخ بغداد ٤٢٨/١٠.

(٨) البصري، نزيل بغداد، صدوق، له تصانيف، من كبار الحادية عشرة، ت سنة ٢٦٢ هـ. تقريب ص ٧٢١.

(٩) الضحاك بن مخلد النبيل البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، ت سنة ٢١٢ هـ، أو بعدها. تقريب ص ٤٥٩.

(١٠) في (ب): «قال لي».

(١١) ابن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، ت سنة ١٦١ هـ وله ٦٤. تقريب ص ٣٩٤.

(١٢) هو باذام مولى أم هانئ، ضعيف مدلس، من الثالثة. تقريب ص ١٦٣، وانظر: تاريخ الدوري ٥٤٣/٣.

(١٣) إسناده حسن، وهو في الجرح والتعديل ٢٧٠/٧، وأخرجه ابن عدي ١١٥/٦ من طريق ابن مهدي عن سفيان به بلفظ: «كل ما حدثك فهو كذب».

[١٤٠] حدثني أحمد يحيى بن زهير ثنا الحسن بن يحيى الأزدي^(١) ثنا علي بن المديني^(٢) ثنا بشر بن المفضل^(٣) عن أبي عوانة^(٤) سمعت الكلبي يقول: كان جبريل يملئ الوحي على النبي ﷺ، فلما دخل النبي ﷺ الخلاء جعل يملئ على علي^(٥).

[١٤١] ثنا محمد بن إسحاق الثقفي^(٦) سمعت العباس بن محمد يقول: ثنا يحيى بن يعلى قال: قال لي زائدة: أما الكلبي، فقد كنت أختلف إليه، فسمعتة يوماً يقول: مرضت مرضة، فنسيت ما كنت أحفظ، فأتيت آل محمد ﷺ، فتفلوا في في، فحفظت ما كنت نسيت، فقلت: لا والله، لا أروي عنك بعدها^(٧) أبداً شيئاً، فتركته^(٨).

[١٤٢] / ثنا [أحمد]^(٩) بن زهير ثنا الصَّغَّاني^(١٠) ثنا أبو عبيد^(١١) ثنا حجاج بن محمد^(١٢) سمعت الكلبي يقول: حفظت القرآن في سبعة أيام^(١٣).

-
- قوله: « فلا تروه عني » لا يوجد في (ب)، وهذه القصة جاءت في (ب) بعد قصة الوحي التي ستأتي.
- (١) ذكره ابن حبان في الثقات ١٨٠/٨، وقال: « وكان صاحب حديث »، وابن أبي حاتم ٤٤/٣، وقال: « محله الصدق، كتبت عنه بالرملة ».
- (٢) علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، من العاشرة، ت سنة ٢٣٤ هـ على الصحيح. تقريب ص ٦٩٩.
- (٣) الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، ت سنة ١٨٦ أو ١٨٧ هـ. تقريب ص ١٧١.
- (٤) وضَّاح بن عبد الله البشكري، ثقة ثبت، من السابعة، ت سنة ١٧٥ أو ١٧٦ هـ. تقريب ص ١٠٣٦.
- (٥) إسناده حسن، ونعوذ بالله من الكفر والخذلان، وانظر ضعفاء العقيلي ٧٧/٤.
- (٦) في (ب): « أخبرنا الثقفي ».
- (٧) في (ب): « بعد هذا ».
- (٨) تاريخ الدوري ٢٨٠/٣، وقد تقدم بعض من هذه القصة في ترجمة ابن أبي ليلى في الإسناد رقم [١١٢]، والقصة أخرجها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٧٠/٧، ونحوه عند العقيلي ٧٨/٤.
- (٩) زيادة من (ج).
- (١٠) هو الحافظ محمد بن إسحاق.
- (١١) القاسم بن سلام البغدادي، ثقة فاضل، مصنف، من العاشرة، ت سنة ٢٢٤ هـ. تقريب ص ٧٩١.
- (١٢) المصيصي، ثقة ثبت، اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، ت سنة ٢٠٦ هـ. تقريب ص ٢٢٤.
- (١٣) إسناده صحيح، ولا يضر اختلاط حجاج، فقد سمع من الكلبي قديماً، فإن الكلبي توفي سنة ١٤٦ هـ. وعند ابن عدي ١١٤/٦ عن عبدان عن زيد بن الحريش عن أبي معاوية عن الكلبي: «.. حفظت القرآن في ستة أيام أو سبعة أيام ».

[١٤٣] ثنا عمر بن محمد^(١) ثنا موسى بن زكريا التُّسْتَرِي^(٢) ثنا عمرو بن حصين^(٣) ثنا معتمر بن سليمان^(٤) سمعت ليث بن أبي سليم يقول: بالكوفة كذابان؛ الكلبي، وذكر آخر معه^(٥).

[١٤٤] سمعت محمد بن يحيى السجستاني^(٦) يقول: سمعت عبد الصمد بن الفضل^(٧) يقول: سمعت أحمد بن زهير^(٨) يقول: سألت أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبي، فقال: [كذب]^(٩)، قلت: يحل النظر فيه؟ قال: لا^(١٠).

[١٤٥] *ثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم^(١١) بُيُخَارِي^(١٢) ثنا السري بن يحيى

(١) في (أ): «عمرو بن محمد»، وعمر بن محمد هو الهمداني.

(٢) تكلم فيه الدارقطني، وقال: «متروك». انظر: سؤالات الحاكم ص ١٥٦.

(٣) العقيلي البصري، متروك، من العاشرة، ت بعد ٢٣٠ هـ. تقريب ص ٧٣٣.

(٤) التيمي البصري، ثقة، من كبار التاسعة، ت سنة ١٨٧ هـ، وقد جاوز الثمانين. تقريب ص ٩٥٨.

(٥) أخرجه العقيلي ٧٨/٤ عن محمد بن أيوب عن عمرو بن الحصين به، وهو إسناد ضعيف جداً من أجل عمرو بن الحصين، وأخرج ابن أبي حاتم ٢٧٠/٧ عن عمر بن شبة عن أبي بكر بن خلاد عن معتمر عن أبيه قال: «بالكوفة كذابان؛ أحدهما الكلبي»، وإسناده حسن.

(٦) لم أقف على ترجمته، ولعله محمد بن يحيى بن خالد المروزي (أخرج له المؤلف في صحيحه في موضع كما في فهارس الإحسان ٧٧/١٨ الميرماهاني، وقد نص ابن ماكولا (ونقله السمعاني في الأنساب ٣٨٥/٤) على أنه سمع من عبد الصمد بن الفضل المقرئ، ت سنة ٣١٣ هـ، وله ٨٦ سنة. ينظر: الإكمال ١٥٨/٧، السير ٥٣١/١٤.

(٧) ابن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى البلخي، ذكره ابن حبان في الثقات ٤١٦/٨، وقال: «يروي عن عبيد الله بن موسى، روى عنه أهل بلده، ت سنة ٢٨٢ أو ٢٨٣ هـ».

(٨) في (ب) و(ج): «أحمد بن هارون»، والصواب ما في (أ)، وهو ابن أبي خيثمة، وانظر: الميزان ٥٥٨/٣.

(٩) في (أ): «كنت»، وعليه ضبة، والمثبت من (ب) و(ج).

(١٠) أورده الذهبي في الميزان ٥٥٨/٣ عن أحمد بن زهير جازماً به.

(١١) أبو الفضل العاصمي. قال السمعاني في الأنساب ٢٩١/٣: «من أهل بخارى، شيخ أهل بلده لأهل الحديث في عصره، وقد رأيت بما أعقابه وصحبنا نافلتها أبا الفضل، ورأيت آثار سلفه وصدقاؤه على أهل الحديث، وكان متمكناً من ولاية خراسان في ثروة وأبوة قديمة... ورد نيسابور وعقد له مجلس كبير سنة ٣١٤ هـ، ومات ببخارى سنة ٣٢٥ هـ».

(١٢) بالضم، من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، يعبر إليها من أمل الشط، وبينها وبين جيحون يومان من هذا

أبو عبيدة^(١) ثنا يحيى بن يعلى المحاربي ثنا زائدة بن قدامة قال: أتيت الكلبي، فسمعتة يقول: أنسيت علمي، فأتيت آل محمد ﷺ فسقوني قعباً^(٢) من لبن، فراجعني علمي، فقلت: يا كذاب، لا سمعت منك شيئاً أبداً^(٣).

[١٤٦] ثنا محمد بن إبراهيم^(٤) الفارسي ثنا محمد بن عبد الوهاب حمك^(٥) قال: أخبرني علي بن عثام^(٦) عن أبيه^(٧) أنه سمع حماد بن سلمة^(٨) يقول: ثنا الكلبي، وكان والله غير ثقة^(٩).

[١٤٧] ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا ابن قهزاذ^(١٠) ثنا علي بن الحسين بن واقد^(١١) عن ابن المبارك^(١٢) عن أبي بكر بن عياش^(١٣) أنه ذكر الكلبي، فقال: مؤبذ

الوجه. معجم البلدان ٣٥٣/١. وهي الآن مركز ولاية بخارى من ولايات جمهورية أوزبكستان الثلاث عشرة، وتقع في غرب العاصمة طشقند، وتبعد عنها حوالي ٤٥٠ كيلاً.

(١) هو السري بن يحيى بن السري بن مصعب أبو عبيدة، ابن أخي هناد بن السري. قال الخطيب ٢٦٤/٤ (في ترجمة أحمد بن عبد الجبار العطاردي): «وأبو عبيدة السري بن يحيى شيخ جليل أيضاً ثقة من طبقة العطاردي». وانظر: الإكمال ١٠/٥.

(٢) القعب هو القدح الضخم الغليظ الجافي، وقيل: قدح من خشب مقعر، وقيل: هو قدح إلى الصغر، يشبه به الحافر، وهو يروي الرجل. لسان العرب ٦٨٣/١.

(٣) ما بين النجمتين سقط من (ب) و(ج).

(٤) في (ب): «هارون»، والصواب ما أثبتته من (أ) و(ج). وانظر ما تقدم في الإسناد رقم [١١١].

(٥) كلمة «حمك» غير موجود في (ب) و(ج)، وفي (أ): «حمد»، والتصويب من نزهة الألباب في الألقاب ٢١٦/١ حيث ذكره بعد «حمصة»، وذكره المؤلف أيضاً في الثقات ١٢٨/٩ بلقبه.

(٦) في (ب): «علي بن عثمان»، والصواب ما في (أ) و(ج)، وهو علي بن عثام بن علي الكوفي، نزيل نيسابور، ثقة فاضل، من العاشرة، ت سنة ٢٢٨ هـ. تقريب ص ٧٠١.

(٧) عثام بن علي أبو علي الكوفي، صدوق، من كبار التاسعة، ت سنة ١٩٤ أو ١٩٥ هـ. تقريب ص ٦٥٩.

(٨) ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، ت سنة ١٦٧ هـ. تقريب ص ٢٦٨.

(٩) إسناده حسن إن شاء الله.

(١٠) في (ب): «أبو قهزاذ»، والصواب ما في (أ) و(ج)، وهو محمد بن عبد الله المروزي.

(١١) المروزي، صدوق يهم، من العاشرة، ت سنة ٢١١ هـ. تقريب ص ٦٩٣.

(١٢) المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، من الثامنة، ت سنة ١٨١ هـ. تقريب ص ٥٤٠.

(١٣) الكوفي المقرئ، ثقة عابد، ساء حفظه لما كبر، وكتابه صحيح، من السابعة، ت سنة ١٩٤ هـ، وقيل قبل

مُوبَذَان^(١).

[١٤٨] ثنا محمد بن إسحاق الثقفي سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: الكلبي ليس بشيء^(٢).

[١٤٩] [أخبرنا عبد الله بن محمد^(٣)] قال: حدثنا علي بن المديني قال يحيى بن سعيد القطان^(٤) عن سفيان قال: قال لي الكلبي: قال لي أبو صالح: كل ما حدثتك فهو كذب^(٥).

قال أبو حاتم رحمه الله: الكلبي هذا مذهبه في الدين، ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفه، يروي عن أبي صالح عن ابن عباس في التفسير، وأبو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع منه شيئاً، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف، فجعل لما احتيج إليه تُخرج له الأرض أفلاذ كبدها، لا يحل ذكره في الكتب، فكيف الاحتجاج به؟! والله جل وعلا ولّى رسوله ﷺ تفسير كلامه، وبيان ما أنزل الله لخلقه حيث قال: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾^(٦)، ومن أحمل المحال أن يأمر الله جل وعلا النبي المصطفى ﷺ أن يبين لخلقه مراده حيث^(٧) جعله موضع الإبانة عن كلامه، ويفسر لهم حتى يفهموا^(٨) مراد الله من الآي التي أنزلها الله ﷻ عليه، ثم لا يفعل

ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة. تقريب ص ١١١٨.

(١) في إسناده لين، والموبَذَانُ للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين، والمُوبَذُ كالقاضي. النهاية لابن الأثير ٣٦٩/٤، وفي شرح النووي ١٢٢/١٤: وكذا يقولون (أي العجم) لقاضي القضاة: موبذ موبذان.

(٢) إسناده صحيح، ولم أجده في التاريخ، وهو في الجرح والتعديل ٢٧٠/٧.

(٣) ابن عبد العزيز البغوي الحافظ، قال الخطيب: «وكان ثقة ثباتاً مكثرأً فهماً عارفاً»، ت سنة ٣١٧ هـ وقد استكمل مائة وثلاث سنوات. تاريخ بغداد ١١٠/١٠-١١٦، تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢-٧٤٠.

(٤) البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، ت سنة ١٩٨ هـ وله ٧٨. تقريب ص ١٠٥٥.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (ب)، وإسناده صحيح، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٠١/١ والأوسط ٥١/٢ عن علي بن المديني به.

(٦) النحل: ٤٤.

(٧) في (ب): «ثم حيث».

(٨) قوله: «حتى يفهموا» ليس في (ج).

ذلك رسول رب العالمين وسيد النبيين والمرسلين^(١)، بل أبان عن مراد الله جل وعلا في الآي، وفسر لأئمة ما بهم الحاجة إليه وهي سنته^(٢) ﷺ، فمن تبع السنن وحفظها وأحكمها، فقد عرف تفسير كتاب الله ﷻ^(٣) وأغناه الله عن الكلبي وذويه.

وما لم يبين رسول الله ﷺ لأئمة معاني الآي التي أنزلت عليه مع أمر الله جل وعلا له بذلك، / [وجاز له ذلك]^(٤) كان لمن بعده أحق^(٥) وترك التفسير لما تركه رسول الله ﷺ ب/٢٠٠ أخرى، ومن أعظم الدليل على أن الله جل وعلا لم يرد بقوله ﷻ: ﴿لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ القرآن كله، أن النبي ﷺ ترك من الكتاب متشاهماً من الآي وآيات ليس فيها إحكام، فلم يبين كيفيتها لأئمة، فلما فعل ذلك رسول الله ﷺ دل ذلك على أن المراد في^(٦) قوله ﷻ: ﴿لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ كان بعض القرآن لا الكل.

[١٥٠] حدثنا عمر بن محمد^(٧) ثنا يحيى بن بكير^(٨) ثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرني محمد بن إبراهيم الكسبي الصفار أنه سمع جريراً يقول: كنا نسمع تفسير الكلبي خمسمائة آية، ثم كثر بعد^(٩).

[١٥١] [حدثنا أبو القاسم^(١٠) قال: حدثنا أبو عيسى^(١١) قال: حدثنا إبراهيم بن

(١) في (ب): «وسيد المرسلين».

(٢) في (ب) و(ج): «ما بهم الحاجة إليه وهو سنته».

(٣) في (ب): «تفسير كلام الله ﷻ».

(٤) في (أ): «وجاز له بذلك»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٥) في (ب) و(ج): «أجوز».

(٦) في (ب): «من».

(٧) في (أ): «عمرو بن محمد»، والتصويب من (ب) و(ج)، وهو الهمداني.

(٨) هو ابن عبد الله بن بكير المصري، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، ت سنة

٢٣١ هـ، وله سبع وسبعون. تقريب ص ١٠٥٩.

(٩) في إسناده رجلان لم أقف عليهما؛ عبد الله بن عبد الرحمن، ومحمد بن إبراهيم الكسبي.

(١٠) هو الحافظ عبد الله بن محمد البغوي.

(١١) محمد بن عيسى الترمذي، صاحب الجامع، أحد الأئمة، ثقة حافظ، ت سنة ٢٧٩ هـ. تقريب ص ٨٨٦.

عبد الله بن المنذر الباهلي^(١) قال: حدثنا يعلى بن عبيد^(٢) قال: قال لنا سفيان الثوري: اتقوا الكلبي، فقليل له: إنك تروي عنه، قال: أنا أعرف صدقه من كذبه^(٣).

٧٣ - محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي^(٤)

كنيته أبو يحيى، صاحب الطعام، من أهل البصرة، ويقال له: العبدى.
شيخ يروي عن محمد بن المنكدر العجائب وعن الثقات الأوابد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، روى عنه أهل البصرة.

[١٥٢] ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المثنى^(٥) ثنا عبيد بن واقد القيسي أبو عباد^(٦) حدثني محمد بن عيسى بن كيسان ثنا محمد بن المنكدر^(٧) عن جابر بن عبد الله قال: « قُلُّ الْجَرَّادُ فِي سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ الَّتِي وَلِيَ فِيهَا، فَسَأَلَ عَنْهُ^(٨)، فَلَمْ يُخْبَرْ بِشَيْءٍ، فَاعْتَمَ لَذَلِكَ، فَأَرْسَلَ رَاكِبًا، فَضَرَبَ إِلَى كَذَا، وَآخَرَ إِلَى الشَّامِ، وَآخَرَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَسَأَلَ عَنِ الْجَرَّادِ. قَالَ: وَأَتَاهُ الرَّكَّابُ الَّذِي مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ بِقَبْضَةٍ مِنْ جَرَّادٍ، فَأَلْقَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « خَلَقَ اللَّهُ ﷻ أَلْفَ أُمَّةٍ مِنْهَا سِتْمِائَةٌ فِي

(١) مستور، من الحادية عشرة. تقريب ص ١١٠.

(٢) الطنافسي الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين، من كبار التاسعة، ت سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة. تقريب ص ١٠٩١.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (ب).

وأخرجه ابن عدي ١١٥/٦ عن الحسين بن يوسف البندار عن أبي عيسى به، وهذا إسناد ضعيف لجهالة إبراهيم بن عبد الله، لكن يشهد له ما حكاه ابن أبي حاتم عن أبيه ٢٧٠/٧: « قلت له: إن الثوري يروي عن الكلبي، قال: كان لا يقصد الرواية عنه ويحكى حكاية تعجباً، فيعلقه من حضره، ويجعلونه رواية عنه ».

(٤) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة، نسبة إلى هذيل، وهي قبيلة يقال لها: هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. الأنساب ٥٠٢/٤. ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٠٤/١، ضعفاء العقيلسي ١١٤/٤، الجرح والتعديل ٣٨/٨، الكامل ٢٤٥/٦، لسان الميزان ٣٣٢/٥.

(٥) العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزَّيْنِ، ثقة ثبت، من العاشرة، ت ٢٥٢ هـ. تقريب ص ٨٩٢.

(٦) ضعيف من التاسعة. تقريب ص ٦٥٣.

(٧) التيمي المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، ت سنة ١٣٠ هـ أو بعدها. تقريب ص ٨٩٩.

(٨) في (ب): « فتساءل عنه ».

الْبَحْرِ وَأَرْبُعْمَانَةٍ فِي الْبَرِّ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَهْلِكُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجَرَادُ، فَإِذَا هَلَكَ^(١) تَتَابَعَتْ
مِثْلَ النَّظَامِ إِذَا قُطِعَ سِلْكُهُ^(٢).

وهذا شيء لا شك فيه^(٣) أنه موضوع، ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ.

[١٥٣] وروى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْخَلْقِ أَوَّلُ دُخُولِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: الْأَنْبِيَاءُ، فَقَالَ: *يَا
رَسُولَ اللَّهِ*^(٤)، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: الشُّهَدَاءُ، قَالَ: *يَا رَسُولَ اللَّهِ*^(٥)، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: مُؤَدُّو
الْكَعْبَةِ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: مُؤَدُّو بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: ثُمَّ [مَنْ]^(٦)؟ قَالَ: ثُمَّ مُؤَدُّو
مَسْجِدِي هَذَا، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ سَائِرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ^(٧). ثَنَاهُ

(١) في (ب): «فإذا هلكت».

(٢) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن ٢٣٨/١، وأبو الشيخ في العظمة ١٤٢٨/٤ مختصراً، وفي ١٧٨٣/٥، وابن
عدي في الكامل ٣٥٢/٥، في ترجمة عبيد بن واقد، وفي ٢٤٥/٦ في ترجمة محمد بن عيسى، وأبو عمرو الداني
في السنن الواردة في الفتن ٩٨٥/٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٢١٧/١١، ومن طريقه ابن الجوزي في
الموضوعات ١٥٢/٣، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٣٤/٧، كلهم من طريق عبيد بن واقد عن محمد بن عيسى
الهذلي به. فالحديث أعله ابن الجوزي بمحمد بن عيسى، وتعقبه السيوطي في اللآلئ ٨٢/١ بأن محمد بن
عيسى لم يتهم بكذب، وقد وثقه بعضهم، وقد اعتمد في هذا على نقل الذهبي: «ووثقه بعضهم»، وتغافل
عن أقوال أخرى قيلت في شأنه. فقد قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال الفلاس: «ضعيف منكر
الحديث»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، وقال أبو زرعة: «ضعيف الحديث، لا ينبغي أن يحدث عنه،
حدث عن محمد بن المنكدر بأحاديث منكرة»، وأمر أن يضرب على حديثه. ولم أقف على أحد وثقه. انظر:
الجرح والتعديل ٣٨/٨، والميزان ٦٧٧/٣. قال المعلمي: «كلامهم في محمد بن عيسى شديد مع إقلاله،
والخير منكر جداً، والأهم أكثر مما ذكر، وقد انقرض منها أنواع، ومنها ما يتوقع انقراضه قبل الجراد».
الفوائد المجموعة ص ٤٥٩ (الحاشية).

(٣) قوله: «فيه» ليس في (ب).

(٤) ما بين النجمتين ليس في (ب)، وقوله: «الأنبياء»، فقال: يا رسول الله «سقط من (ج)».

(٥) ما بين النجمتين ليس في (ب).

(٦) زيادة من (ج).

(٧) في (ب): «قال: مؤدو الكعبة ثم مؤدو بيت المقدس ثم مؤدو مسجدي هذا ثم سائر المؤمنين على قدر
أعمالهم».

محمد بن محمود بن عدي^(١) ثنا حميد بن زنجويه^(٢) ثنا أبو عتَّاب سهل بن حماد^(٣) ثنا محمد بن عيسى العبدى عن محمد بن المنكدر [عن جابر]^(٤).

٧٤ - محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي^(٥)

من أهل مكة، يروي عن عطاء وعمرو بن دينار، روى عنه داود بن عمرو الضبي والعراقيون.

كان ممن يقلب الأسانيد من حيث لا يفهم / من سوء حفظه، فلما فحش ذلك منه استحق مجانيته.

[١٥٤] سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ليس حديثه بشيء^(٦).

(١) أبو عمرو المروزي، وقيل النسوي. تاريخ بغداد ٢٦٠/٣.

(٢) هو حميد بن مخلد ابن زنجويه، أبو أحمد الأزدي، ثقة ثبت، له تصانيف، من الحادية عشرة، ت ٢٤٨ هـ — وقيل ٢٥١ هـ. تقريب ص ٢٧٦.

(٣) الدلال البصري، صدوق من التاسعة، ت سنة ٢٠٨ هـ، وقيل: قبلها. تقريب ص ٤١٨-٤١٩.

(٤) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه بحشل في تاريخ واسط ص ١٩٢، والعقيلي في الضعفاء ١١٤/٤، وابن عدي في الكامل ٢٤٥/٦، والخطيب في الموضح ٥٦/١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٩١/١، كلهم من طريق محمد بن عيسى عن محمد بن المنكدر به. قال الخطيب: «غريب من حديث محمد بن المنكدر عن جابر، تفرد به محمد بن عيسى العبدى عنه»، وبه أعله ابن الجوزي.

وتابعه عبد الله بن ذكوان كما في فضائل بيت المقدس للمقدسي ص ٩٣، والشعب للبيهقي ١٢١/٣ عن محمد بن المنكدر. وعبد الله بن ذكوان هذا ذكره المؤلف في الثقات ١٤/٧، وقال: «مخطئ»، لكن قال البخاري فيه: «منكر الحديث، في الأذان». انظر: التاريخ الكبير ٨٤/٥، لسان الميزان ٢٨٤/٣.

(٥) بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها، نسبة إلى ليث بن كنانة حليف بني زهرة، وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة. الأنساب ١٩٩/٤. وترجمته في: تاريخ الدوري ١٢٩/٣، التاريخ الكبير ١٤٢/١، الضعفاء له ص ١٠٢، أحوال الرجال ص ١٤٨، ضعفاء النسائي ص ٩١، ضعفاء العقيلي ٩٤/٤، الجرح والتعديل ٣٠٠/٧، الكامل ٢٢٠/٦، لسان الميزان ٢١٦/٥.

(٦) تاريخ الدوري ١٢٩/٣.

٧٥ - محمد بن درهم [العَبْسِي] ^(١)

مولى بني هاشم، يروي عن خُبَيْب بن عبد الرحمن، روى عنه شَبَابَةُ بن سَوَّار وأبو داود، وهو الذي يروي عنه ^(٢) عاصم بن علي ويقول: حدثنا محمد بن درهم المدائني. وليس هذا بمحمد بن درهم الشامي الذي روى عنه إسماعيل بن عياش، ذاك أقلُّ خطأً من هذا، وهذا [كثير] ^(٣) الوهم مُفْرِطُ الخطأ، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه ^(٤).

٧٦ - محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البَيَاضِي ^(٥)

من أهل المدينة، يروي عن سعيد بن المسيب، روى عنه أهل بلده كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

[١٥٥] ثنا الهمداني ^(٦) ثنا عمرو بن علي عن بشر بن عمر ^(٧) أنه سأل مالكا عن أبي جابر البياضي، فقال: لم يكن بثقة ^(٨).

(١) في (أ): «القيسي»، ولعل ما أثبتته من (ب) و(ج) الصواب، وهو كذلك في التاريخ الكبير، وتاريخ بغداد ٢٦٨/٥. وترجمته في: تاريخ الدوري ١٦٩/٤، التاريخ الكبير ٧٧/١، المعرفة والتاريخ ٤٥٧/٢، ضعفاء العقيلي ٦٥/٤، الجرح والتعديل ٢٤٩/٧، الكامل ١٩٩/٦، لسان الميزان ١٦٢/٥.

(٢) في (ب): «عن»، وهو خطأ.

(٣) في (أ) و(ب): «أكثر»، والمثبت من (ج).

(٤) قال: «ليس بثقة». انظر: تاريخ الدوري ١٦٩/٤.

(٥) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الضاد المعجمة، نسبة إلى أشياء، منها: بياضة الأنصار، وهم بطن منه. الأنساب ٣٠٨/١. ترجمته في: تاريخ الدوري ١٩٠/٣، ابن الجنيدي ص ٣٠٩، سوالات ابن أبي شيبة ص ٩٥، العلل ومعرفة الرجال ٥٠٠/٢، ٢٣/٣، ٢١٦، المروزي ص ٨٠، التاريخ الكبير ١٦٣/١، الضعفاء له ص ١٠٣، المعرفة والتاريخ ٣٣/٣، ضعفاء النسائي ص ٩١، ضعفاء العقيلي ١٠٢/٤، الجرح والتعديل ٣٢٤/٧، الكامل ١٨١/٦-١٨٢، لسان الميزان ٢٤٤/٥.

(٦) هو عمر بن محمد السمرقندي.

(٧) الزهراني الأزدي البصري، ثقة، من التاسعة، ت سنة ٢٠٧ هـ، وقيل: ٢٠٩ هـ. تقريب ص ١٧٠.

(٨) في (ب): «ليس بثقة». إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي حاتم ٣٢٤/٧ عن حماد بن الحسن عن بشر به.

[١٥٦] ثنا أحمد بن الحسين^(١) بن أبي الصغير بالفسطاط ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٢) سمعت الشافعي^(٣) يقول: من حدث عن أبي جابر البياضي بيض الله عينه^(٤).

[١٥٧] سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو جابر البياضي كذاباً^(٥).

٧٧ - محمد بن الزبير الحنظلي^(٦)

من أهل البصرة، يروي عن أبيه والحسن، روى عنه حماد بن زيد وأهل البصرة. منكر الحديث جداً، يروي عن الحسن ما لم يتابع عليه^(٧)، لا يعجني الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات^(٨).

٧٨ - محمد بن مالك

أبو المغيرة الجوزجاني^(٩)، خادم البراء بن عازب، يروي عن البراء بن عازب إن سمع منه، روى عنه عبد الله بن واقد الهروي.

(١) في النسخ الثلاث: « بن الحسن »، والتصويب من تاريخ بغداد ٢٦٨/٤، واللسان ٢٢٦/١، وتكملة الإكمال ٥٨٠/٣.

(٢) المصري الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٦٨ هـ، وله ٨٦. تقريب ص ٨٦٢.

(٣) هو الإمام محمد بن إدريس المظلي، أبو عبد الله المكي، نزيل مصر، ت سنة ٢٠٤ هـ، وله ٥٤. تقريب ص ٨٢٤.

(٤) إسناده فيه لين، والأثر صحيح عن الشافعي، أخرجه ابن أبي حاتم ٣٢٤/٧ عن محمد بن عبد الحكم به.

(٥) تاريخ الدوري ١٩٠/٣.

(٦) بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة، نسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. الأنساب ١٠٠/٢.

وترجمته في: تاريخ الدوري ٥٣٨/٣، التاريخ الكبير ٨٦/١، الضعفاء له ص ١٠٠، ضعفاء النسائي ص ٩٥، ضعفاء العقيلي ٦٨/٤، الجرح والتعديل ٢٥٩/٧، الكامل ٢٠٣/٦، التهذيب ١٤٧/٩.

(٧) في (ب) و(ج): « ما لا يتابع عليه ».

(٨) في (ب): « إذا لم يوافق الثقات ».

(٩) نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها: الجوزجانان. الأنساب ٤٥٥/١. وترجمته في: التاريخ الكبير ٢٢٨/١، الجرح والتعديل ٨٨/٨، التهذيب ٣٧٥/٩.

يخطئ كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لسلوكه غير مسلك الثقات في الأخبار.

٧٩ - محمد بن المنذر بن عبيد الله^(١)

يروى عن هشام بن عروة، روى عنه عتيق بن يعقوب.
كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، لا تحل كتبه حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

[١٥٨] روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ [فَلْيُهْدِ]^(٢) لِأَهْلِهِ وَلْيُطْرِفْهُمْ وَلَوْ بِحِجَارَةٍ». روى عنه عتيق بن يعقوب^(٣).

قال المزي في تهذيب الكمال ٣٥١/٢٦: «ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لم يسمع من البراء بن عازب شيئاً»، وعلق على ذلك ابن حجر في التهذيب بقوله: «قلت روى له أحمد في مسنده قال: رأيت على البراء خاتماً من ذهب... فهذا ينفي قول ابن حبان إنه لم يسمع من البراء إلا أن يكون عنده غير صادق، فما كان ينبغي له أن يورده في كتاب الثقات» اهـ. كذا قال الحافظ رحمه الله، وإنما قال المؤلف هذا الكلام في ترجمة عبد الله بن عقيل من الثقات ٣٤٤/٨: «وأما نسخته (يعني ابن عقيل) عن محمد بن مالك عن البراء فهو منقطع، لم يسمع محمد من البراء بن عازب شيئاً»، ولم يعقد في ثقافته ترجمة لمحمد بن مالك، فلا وجه لإلزام الحافظ، والله أعلم.

(١) ترجمته في: لسان الميزان ٣٩٤/٥.

(٢) في (أ) و (ج): «فليهدي»، وما أثبتته من (ب).

(٣) في (ب): «رواه عتيق بن يعقوب».

الحديث أخرجه الدارقطني في السنن ٣٠٠/٢، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٥٨٧/٢ من طريق عتيق بن يعقوب عن محمد بن المنذر به. قال ابن الجوزي: «لا يصح»، وأعله بمحمد بن المنذر. وقال الحاكم: «روى عن هشام أحاديث موضوعة». انظر: اللسان ٣٩٤/٥.

وأخرجه البيهقي في الشعب ٥٠٣/٣ من طريق عتيق بن يعقوب عن يحيى بن محمد بن عروة عن هشام بن عروة به، وقال: «تفرد به عتيق عن يحيى». ولم أقف على ترجمة ليحيى بن محمد بن عروة. وعتيق بن يعقوب هو أبو بكر الزبيري القرشي المدني، وثقه الدارقطني، وذكره المؤلف في الثقات ٥٢٧/٨. انظر: اللسان ١٢٩/٤.

٨٠ - محمد بن صالح المديني^(١)

شيخ يروي المناكير عن المشاهير، روى عنه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون.
لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

[١٥٩] روى عن مسلم بن أبي مريم^(٢) عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَخْرَجَ أَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»^(٣).

٨١ - محمد بن سليمان المخزومي^(٤)

من أهل مكة، يروي عن نافع بن عمر الجمحي، روى عنه العراقيون.
كان كثير الخطأ فاحش الوهم، لا يعجبي الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان الحميدي شديد الحمل عليه^(٥).

(١) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٣٨٥/٧. وترجمته في: التاريخ الكبير ١١٧/١، الجرح والتعديل ٢٨٧/٧، التهذيب ٢٠٢/٩.

(٢) المديني، مولى الأنصار، ثقة، الرابعة. تقريب ص ٩٤٠.

(٣) أخرجه ابن ماجه ٢٥٠/١ عن هشام بن عمار عن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن محمد بن صالح عن مسلم بن أبي مريم به. قال المنذري في الترغيب ١٢٣/١: «في إسناده احتمال للتحسين». اهـ.
عبد الرحمن بن سليمان صدوق يخطئ، ومحمد بن صالح المديني مقبول، أي حيث يتابع، وإلا فلين الحديث، هذه عبارة الحافظ ابن حجر، وهو قريب من حكم المؤلف هنا، ولم أقف على من تابعه.

(٤) بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي وفي آخرها الميم. الأنساب ٢٥٠/٤. ترجمته في: الضعفاء للبخاري ص ١٠١، ضعفاء النسائي ص ٩١، ضعفاء العقيلي ٦٩/٤، الجرح والتعديل ٢٦٧/٧، الكامل ٢٠٧/٦، لسان الميزان ١٨٥/٥. وقد ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٤٣٩/٧، وقال: «محمد بن سليمان بن مسمول، يروي عن القاسم بن مخول عن أبيه وله صحبة، روى عنه محمد بن عباد المكي». فكان المؤلف فرق بينهما، والصحيح أنهما واحد. ينظر المصادر المتقدمة.

(٥) قال البخاري وأبو حاتم: «كان الحميدي يتكلم فيه». انظر: التاريخ الكبير ٩٧/١، والجرح والتعديل ٢٦٧/٧.

٨٢ - محمد بن أبان بن صالح بن غمير الجعفي^(١)

مولى / لقريش، تزوج في الجعفيين، فُنسب إليهم، وكان كنيته أبو عمرو، من أهل الكوفة، يروي عن أبي إسحاق وحماد بن أبي سليمان، روى عنه العراقيون. ممن كان^(٢) يقلب الأخبار، وله الوهم الكثير في الآثار. [١٦٠] ثنا الزياتي ثنا ابن أبي شيبة قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن أبان، فقال: ضعيف^(٣).

[١٦١] قال أبو حاتم: وهو الذي يروي^(٤) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار^(٥) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِصَدَاقٍ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لَا يُؤَدِّيَهُ فَهُوَ زَانٍ، وَمَنْ إِذَا كَانَ دَيْنًا وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لَا يُؤَدِّيَهُ إِلَى صَاحِبِهِ فَهُوَ سَارِقٌ». حدثناه ابن خزيمة ثنا أبو موسى^(٦) ثنا إبراهيم بن سليمان^(٧) ثنا محمد بن أبان ثنا^(٨) زيد بن أسلم^(٩). وهذا خبر باطل، [ليس]^(١٠) من حديث زيد بن أسلم، وإنما يعرف هذا بإسناد غير

(١) بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، نسبة إلى القبيلة، وهي جعفي بن سعد العشيرة، وهو من مذحج. الأنساب ٤١٨/١. وترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣٣١، ٥٦٥، ٥٧٣، ابن الجنييد ص ٣٧٤، ٣٨٣، ٤٠١، التاريخ الكبير ٣٤/١، الضعفاء له ص ٩٨، أحوال الرجال ص ٧٤، المعرفة والتاريخ ٣/٣٩، ضعفاء النسائي ص ٩٠، الجرح والتعديل ٧/١٩٩، الكامل ٦/١٢٨، لسان الميزان ٥/٣١.

(٢) في (ب): «كان ممن».

(٣) فيه الزياتي، ورواية الدوري موافقة لهذه الرواية. انظر: تاريخ الدوري ٣/٥٦٥.

(٤) في (ب): «روى».

(٥) الهلالي المدني، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، ت ٩٤ هـ، وقيل: بعد ذلك. تقريب ص ٦٧٩.

(٦) هو محمد بن المثنى العتري.

(٧) هو الدباس، كما سيأتي بعد قليل، ذكره المؤلف في الثقات ٨/٦٩، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/١٠٣، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٨) في (ب): «عن».

(٩) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٦٢٤ من طريق يحيى بن حسان عن محمد بن أبان به، وقال: «لا يصح»، وأعله بمحمد بن أبان.

(١٠) زيادة من (ب).

هذا من حديث يوسف بن محمد بن صيفي^(١) بن صهيب^(*) عن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب^(٢) حدثني أبي^(٣) عن أبيه^(٤) عن جده صهيب عن النبي ﷺ^(٥).
 [١٦٢] وقد روى عن عاصم^(٦) عن زر^(٧) عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «الْوَالِدُ^(٨) وَالْمَوْؤَدَةُ فِي النَّارِ». ثناه ابن زهير ثنا أبو يوسف القُلُوسِي^(٩) ثنا إبراهيم بن سليمان الدَّبَّاس عن محمد بن أبان عن عاصم [عن زر]^(١٠).

٨٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مُليكة

المليكي القرشي الجُدعاني^(١١)، كنيته أبو غرارة، من أهل المدينة، زوج

-
- (١) في (ب): «بن صفي»، ويوسف بن محمد مقبول، من الثامنة. تقريب ص ١٠٩٥.
 (٢) ما بين التجمتين غير موجود في (ب)، وعبد الحميد بن زياد، لين الحديث، من الثامنة. تقريب ص ٥٦٤.
 (٣) زياد بن صيفي بن صهيب الرومي، صدوق، من الرابعة. تقريب ص ٣٤٦.
 (٤) صيفي بن صهيب بن سنان، مقبول، من الثالثة. تقريب ص ٤٥٦.
 (٥) أخرجه به ابن ماجه في السنن ٨٠٦/٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٦٢٤/٢، والضياء في المختارة ٧١/٨، وأعله ابن الجوزي بيوسف بن محمد.
 (٦) هو ابن أبي النجود، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، ت سنة ١٢٨. تقريب ص ٤٧١.
 (٧) ابن جيش الأسدي الكوفي، ثقة جليل مخضرم، ت سنة ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣ هـ، وهو ابن ١٢٧ سنة. تقريب ص ٣٣٦.
 (٨) في (ب) و(ج): «الوالدة».
 (٩) يعقوب بن إسحاق البصري، قال الخطيب: «كان حافظاً ثقة ضابطاً»، ت سن ٥٢٧١. تاريخ بغداد ٢٨٥/١٤. والقلوسي بضم القاف واللام، بعدهما الواو، وفي آخرها السين المهملة. قال السمعاني: «هذه النسبة إلى القلوس فيما أظن، وهو جمع قلّس، وهو الجبل الذي يكون في السفينة، إن شاء الله». الأنساب ٧٩/٤.
 (١٠) زيادة من (ب).
 الحديث أخرجه البزار في مسنده ٢٢٠/٥ من طريق إبراهيم بن سليمان الدباس عن محمد بن أبان به، وقال: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم عن زر عن عبد الله إلا محمد بن أبان». والحديث مروى من عدة طرق، واختلف الرواة في ذلك اختلافاً كثيراً، فانظره في علل الدارقطني ١٦١/٥-١٦٢.
 (١١) بضم الجيم وسكون الدال والعين المهملة، نسبة إلى بني جدعان التيمي من تيم قريش. الأنساب ٣٩٣/١. وترجمته في: التاريخ الكبير ١٥٧/١، ضعفاء النسائي ص ٩١، ضعفاء العقيلي ١٠١/٤، الجرح والتعديل ٣١١/٧-٣١٢، الكامل ١٨٨/٦، ٢٥٨، التهذيب ٢٥٩/٩.

جَبْرَة^(١) بنت محمد بن ثابت بن سباع، يروي عن أبيه وعبيد الله بن عمر، روى عنه أبو عاصم وابن أبي أويس.

كان ممن يروي المناكير عن المشاهير وينفرد عن الثقات بالمقلوبات. لا يحتج به.

٨٤ - محمد بن كُريب^(٢)

أخو رُشدين بن كريب مولى ابن عباس^(٣)، يروي عن أبيه، روى عنه عبد الرحيم بن سليمان الرازي.

كان منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه أشياء لا تشبه حديثه كأنه كريب آخر، فلما ظهر ذلك منه استحق ترك الاحتجاج به.

٨٥ - محمد بن ذكوان مولى المهالبة^(٤)

خال ولد حماد بن زيد^(٥)، يروي عن مطر والحسن، عداة في أهل البصرة، روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار.

[يروي عن الثقات المناكير والمعضلات عن المشاهير على قلة روايته]^(٦)، حتى سقط

(١) بفتح الجيم وسكون الباء المعجمة بواحدة وبعدها راء. الإكمال ٢٩/٢.

(٢) ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٧٦/٣، التاريخ الكبير ٢١٧/١، المعرفة والتاريخ ٦٦/٣، ضعفاء النسائي ص ٩٢، ضعفاء العقيلي ١٢٧/٤، الجرح والتعديل ٦٨/٨، الكامل ٢٥١/٦-٢٥٢، التهذيب ٣٧٣/٩.

(٣) في (ب): «مولى بني عباس».

(٤) نسبة إلى أبي سعيد المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان وأولاده العشرة. الأنساب ٣٧٧/٤-٣٧٨. وترجمته في: تاريخ الدوري ١٤٣/٤، ابن الجنيد ص ٤٢٨، التاريخ الكبير ٧٩/١، الضعفاء له ص ٩٩، ضعفاء النسائي ٩٥، ضعفاء العقيلي ٦٥/٤، الجرح والتعديل ٢٥١/٧، الكامل ١٩٩/٦-٢٠٠، التهذيب ١٣٧/٩. ذكر المزي في تهذيب الكمال ١٨١/٢٥-١٨٣ أن المؤلف أورده في الثقات أيضاً، وتبعه على ذلك د/عذاب الحمش. قال المؤلف في الثقات ٤١٩/٧: «محمد بن ذكوان الأسدي، يروي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، روى عنه شعبة بن الحجاج»، فكان المؤلف فرق بينهما، وهو الذي رجحه الحافظ في التهذيب ١٣٧/٩ بقوله: «إنما ذكره في الضعفاء».

(٥) في (ب): «خالد والد حماد بن زيد»، وانظر: التاريخ الكبير ٧٩/١.

(٦) في (أ): «يروي عن الثقات المناكير والمعضلات عن المشاهير عن قلة روايته»، والمثبت من (ب) و(ج).

عن الاحتجاج به.

٨٦ - محمد بن سالم الكوفي^(١)

كنيته أبو سهل، يروي عن الشعبي، روى عنه الثوري ويزيد بن هارون.
كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، كان ابن المبارك ينهى عنه، وكان الثوري يحدث عنه، ويقول: حدثني أبو سهل^(٢)، وكان هذا مذهباً للثوري إذا حدث عن الضعيفي^(٣) كَنَاهُمْ حتى لا يعرفوا؛ كان إذا حدث عن عُبَيْدة بن مُعْتَب قال: ثنا أبو عبد الكريم، وإذا حدث عن سليمان بن أرقم [قال]^(٤): ثنا أبو معاذ. وإذا حدث عن / بحر السقا قال: [ثنا]^(٥) أبو الفضل، وإذا حدث عن الكلبي قال: ثنا أبو النضر، وإذا حدث عن الصلت بن دينار [قال]^(٦): ثنا أبو شعيب، ومن يشبه هؤلاء من الضعفاء ممن يكثر عددهم، ليس هذا موضع ذكرهم.
[١٦٣] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي^(٧) قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن محمد بن سالم^(٨).

[١٦٤] ثنا محمد بن زياد الزياتي ثنا ابن أبي شيبة قال: سمعت يحيى بن معين، وذكر عنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن سالم، فقال: كانا ضعيفين^(٩).

(١) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٦٠/٦، تاريخ الدوري ٤٣/٤، العلل ومعرفة الرجال ٢٩٢/١، ٤١٤، ٤١٥، ٥٦٧، التاريخ الكبير ١٠٥/١، الضعفاء له ص ١٠١، أحوال الرجال ص ٥٩، المعرفة والتاريخ ٦٥/٣، ١٤١، ضعفاء النسائي ص ٩٠، ضعفاء العقيلي ٧٥/٤، الجرح والتعديل ٢٧٢/٧، الكامل ١٥٤/٦-١٥٥، التهذيب ١٥٥/٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١٠٥/١، الجرح والتعديل ٢٧٢/٧.

(٣) في (ب): «الضعفاء».

(٤) زيادة من (ب) و(ج).

(٥) زيادة من (ب) و(ج).

(٦) زيادة من (ب) و(ج).

(٧) في (ب): «عمر بن علي»، وهو خطأ.

(٨) إسناده صحيح، وهو في الجرح والتعديل ٢٧٢/٧، والكامل ١٥٥/٦.

(٩) في إسناده الزياتي، لم أقف عليه.

[١٦٥] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن الشعبي^(١) عن الحارث^(٢) عن علي قال: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَقْرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ أَمْ أُنْصِتُ؟»^(٣) قَالَ: لَا، بَلْ أُنْصِتْ». ثناه الخطابي^(٤) ثنا علي بن حرب^(٥) ثنا غسان بن الربيع ثنا قيس بن الربيع عن محمد بن سالم^(٦).

٨٧ - محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر^(٧)

يروى عن نافع وعطاء، روى عنه يزيد بن هارون والعراقيون. ممن ينفرد بالمعضلات عن الثقات، ويأتي بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير، لا يحتج به.

(١) عامر بن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، ت سنة بعد المائة، وله نحو من ثمانين. تقريب ص ٤٧٦.

(٢) ابن عبد الله الأعور، الحمداي، أبو زهير الكوفي، صاحب علي عليه السلام، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف. تقريب ص ٢١١.

(٣) في (ب): «أنقرأ خلف الإمام أو نصمت؟».

(٤) أبو سعيد عبد الكبير بن عمر الخطابي البصري، احتج به المؤلف في صحيحه في سبعة مواضع (راجع الأحاديث ١٢٧٧، ٢٦٧٠، ٢٦٧٢، ٢٧٧٤ وغيرها)، وروى عنه الطبراني في الصغير ٢٤/٢، وكناه بأبي سعيد، وروى عنه أيضاً ابن عدي ٣٦/٤، ولم أظفر بترجمة له فيما بين يدي من الكتب.

(٥) أبو الحسن الطائي، صدوق فاضل، ت سنة ٢٦٥ هـ، وقد تجاوز التسعين. تقريب ص ٦٩١.

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٥٥/٥، ومن طريقه البيهقي في القراءة خلف الإمام ص ١٨٧، والدارقطني في السنن ٣٣٠/١، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ٣٦٥/١، كلهم من طريق علي بن حرب عن غسان بن الربيع عن قيس به، وزادوا: «فإنه يكفيك». قال ابن عدي: «وهذا لا يرويه غير محمد بن سالم عن الشعبي، وليس بالمحفوظ، وقيس بن الربيع يرويه عنه». وقال الدارقطني: «تفرد به غسان، وهو ضعيف، وقيس ومحمد بن سالم ضعيفان، والمرسل الذي قبله أصح منه، والله أعلم» اهـ. والمرسل أخرجه قبل هذا الحديث من طريق محمد بن إسماعيل الحساني عن علي بن عاصم عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا قراءة خلف الإمام». وانظر كلاماً للبيهقي حول رجال إسناد هذا الحديث في القراءة ص ١٨٧-١٨٩.

(٧) بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الباء المعجمة بوحدة وفتحها. الإكمال ١٦١/٧. ترجمته في: تاريخ السدوري ١٦٠/٣، ابن الجنيدي ص ٣٥٣-٣٥٤، المعرفة والتاريخ ٤٤/٣، الجرح والتعديل ٣٢٠/٧، الكامل ١٨٩/٦، لسان الميزان ٢٤٥/٥.

[١٦٦] سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت^(١) عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ليس بشيء^(٢).

٨٨ - محمد بن عبد العزيز

من ولد عبد الرحمن بن عوف^(٣) الزهري القرشي، يروي عن أبيه والزهري، روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز.

كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وإذا انفرد أتى بالطامات عن أقوام أثبات، حتى سقط الاحتجاج به، وهو الذي جُلد بمشورته مالك بن أنس^(٤).

٨٩ - محمد بن عبد الرحمن البيلماني^(٥)

يروي عن أبيه، روى عنه أهل البصرة.

كان ممن أخرجت له الأرض أفلاذ أكباده^(٦)، حدث عن أبيه بنسخة شبيهة بمائتي حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب. [١٦٧] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: محمد بن عبد الرحمن البيلماني؟ فقال: ليس بشيء^(٧).

(١) في (ب): «ثنا».

(٢) تاريخ الدوري ١٦٠/٣.

(٣) في (ب) و(ج): «محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف». ترجمته في: التاريخ الكبير ١٦٧/١، ضعفاء النسائي ص ٩٢، ضعفاء العقيلي ١٠٤/٤، الجرح والتعديل ٧/٨، الكامل ٢٣٩/٦، لسان الميزان ٢٥٩/٥.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ١٦٧/١.

(٥) نسبة إلى بيلمان بالفتح، وهو موضع تنسب إليه السيوف البيلمانية، ويشبه أن يكون من أرض اليمن. معجم البلدان ٥٣٤/١. وترجمته في: تاريخ الدارمي ص ٢٠١، التاريخ الكبير ١٦٣/١، الضعفاء له ص ١٠٣، سوالات الآجري ص ٢٧٣، ضعفاء النسائي ص ٩٢، ضعفاء العقيلي ١٠١/٤، الجرح والتعديل ٣١١/٧، الكامل ١٧٨/٦-١٨١، التهذيب ٢٦١/٩.

(٦) في (ب): «كبدها».

(٧) تاريخ الدارمي ص ٢٠١.

[١٦٨] قال أبو حاتم: [وقد]^(١) روى ابن البيلمي عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ»^(٢)، وَاخْتَلَفَ^(٣) الْأَهْوَاءُ فَعَلَيْكُمْ بِدِينِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَالنِّسَاءِ»^(٤).

[١٦٩] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقْعُدُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ»^(٥).

[١٧٠] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «وَلَدُ الزَّانَا لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ»^(٦).

(١) زيادة من (ب) و(ج).

(٢) في (أ): «إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٣) في (ب): «وَاخْتَلَفَتْ».

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٧٧/٦ (في ترجمة الحارثي)، وابن الجوزي في الموضوعات ٤٤٥/١-٤٤٦ من طريق محمد بن الحارث الحارثي عن ابن البيلمي به، ولفظ ابن عدي: «إِذَا اخْتَلَفَتْ أُمِّي فِي الْأَهْوَاءِ فَعَلَيْكُمْ بِدِينِ الْأَعْرَابِ». قال ابن عدي ١٨٠/٦: «وَكُلُّ مَا رَوَى (أَيُّ الْحَارِثِيِّ) عَنْ ابْنِ الْبَيْلَمِيِّ، فَالْبَلَاءُ فِيهِ مِنْ ابْنِ الْبَيْلَمِيِّ». وانظر: سؤالات الآجري ص ٢٧٣، والسلسلة الضعيفة ٥٤.

(٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وأخرجه الدارمي في سننه ١٥٣/٢ من طريق الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنهما مرفوعاً بهذا اللفظ، والحسن بن أبي جعفر ضعيف كما في التقريب ص ٢٣٥، وقد عنعن أبو الزبير. وفي هذا المعنى حديث ابن عمر عند أبي داود في السنن ٣٤٩/٣، وأحمد في المسند ٣٣٩/٣ وغيرهما، أخرجه من طريق جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر. وأعله الحفاظ بعدم سماع جعفر بن برقان هذا الحديث من الزهري، وضعف جعفر في الزهري. انظر: ضعفاء العقيلي ١٨٤/١، التلخيص الحبير ١٩٦/٣، ورمز له الألباني رحمه الله بالحسن في صحيح الجامع ٦٨٧٤، وانظر: السلسلة الصحيحة ٣٣٩٤.

(٦) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وأخرج الترمذي في الجامع ٤٢٨/٤ من طريق ابن لهيعة، واللفظ له، وابن ماجه في السنن ٩١٧/٢ من طريق المثني بن الصباح (ستأتي ترجمته برقم ١٩٦)، كلاهما عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: «أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرُ بَحْرَةَ أَوْ أُمَّةً، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زَانَا، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ». قال الترمذي: «وقد روى هذا الحديث غير ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب، والعمل على هذا عند أهل العلم أن ولد الزنا لا يرث من أبيه». وأخرجه عبد الرزاق ٤٥٢/٧، وابن أبي شيبة ٢٨١/٦ عن الضحاك بن مخلد، كلاهما عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال: قال رسول الله ﷺ، مرسلاً، ورجاله ثقات. والحديث أورده الألباني في صحيح الجامع ٢٧٢٣، ورمز له بالصحة.

[١٧١] وبإسناده (*) قال^(١): « قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَجْوَعُ؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ، قَالَ: فَأَيُّهُمْ أَشْبَعُ؟^(٢) قَالَ: الَّذِي [لَا]^(٣) يَتَّبَعُهُ^(٤) ».

[١٧٢] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ غُرًّا زُهْرًا مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ لَا يُشَاكِلُهُنَّ / أَيَّامُ الدُّنْيَا »^(٥).

[١٧٣] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْقَانِتِينَ فَلَا تَعْرِفَنَّ^(٦) مَنْ عَنْ يَمِينِكَ وَلَا مَنْ عَنْ شِمَالِكَ فِي الْمَكْتُوبَةِ »^(٧).

[١٧٤] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ صَامَ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْفِطْرِ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ »^(٨).

[١٧٥] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ الْمُؤْمِنَ الَّذِي [يَعْمَلُ]^(٩) الطَّاعَاتِ لِيَحْفَظَهُ اللَّهُ ﷻ فِي [سَبْعَةٍ]^(١٠) قُرُونٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ »^(١١).

[١٧٦] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا لَقِيتَ الْحَاجَّ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَصَافِحْهُ، وَامْرَأَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ، فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ »^(١٢).

[١٧٧] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا فِي

(١) ما بين التجمتين غير موجود في (ب).

(٢) في (ب): « قِيلَ: وَأَيُّهُمْ أَشْبَعُ؟ ».

(٣) زيادة من (ب) و(ج).

(٤) أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ١٧٧/٣ من طريق الحارثي عن ابن البيلماني عن أبيه به.

(٥) أورده الذهبي في الميزان ٦١٧/٣ في ترجمة البيلماني نقلاً عن المؤلف.

(٦) في (ب): « فلا تعرف ».

(٧) لم أقف عليه.

(٨) أورده ابن القيم في المنار المنيف ص ٤٦، وقال: « وهذا باطل، موضوع على رسول الله ﷺ ».

(٩) في (أ): « يعلم »، وعليه ضبة، والمثبت من (ب) و(ج).

(١٠) في (أ) و(ب): « سبع »، والمثبت من (ج).

(١١) أورده الذهبي في الميزان ٦١٧/٣ من منكراته.

(١٢) أخرجه أحمد في المسند ٦٨/٢ عن عفان عن الحارثي عن ابن البيلماني به، وأعاده في ١٢٨/٢، وفي إسناده

الحارثي وشيخه ابن البيلماني، وقد تقدم قول ابن عدي في رواية الحارثي عن ابن البيلماني قبل قليل.

غَيْرِ سَبِيلٍ عُذْرٍ يَرْجِعُ مِنْ حَسَنَاتِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»^(١).

[١٧٨] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَفُوتَ صَلَاةَ لَيْلٍ فِي لَيْلٍ، وَلَا صَلَاةَ

نَهَارٍ فِي نَهَارٍ، وَلَكِنَّ التَّضْيِيعُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ»^(٢).

[١٧٩] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُ [أَرْبَعُونَ]^(٣) رَجُلًا يَحْفَظُ اللَّهُ

بِهِمُ الْأَرْضَ، كُلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ، هُمْ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا»^(٤).

حدثنا بهذه الأحاديث كلها^(٥) محمد بن يعقوب بن إسحاق الخطيب^(٦) بالأهواز ثنا

عبيد الله بن محمد الحارثي^(٧) ثنا محمد بن الحارث الحارثي^(٨) ثنا^(٩) محمد بن عبد الرحمن

البيلماني مولى ابن عمر عن أبيه^(١٠) عن ابن عمر قال: قال رسول الله..، في تلك النسخة

[التي ذكرناها، أكثرها موضوعة]^(١١) أو مقلوبة، كرهت ذكرها كلها، لأن فيما ذكرنا^(١٢)

غنية لمن هذا الشأن صناعته عن الإكثار منها في الذكر.

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٧٧/٦ من طريق محمد بن الحارث الحارثي عن ابن البيلماني به.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) في (أ): «أربعين»، وما أثبتته من (ب).

(٤) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وفي هذا المعنى ما أخرجه الإمام أحمد في المسند ١١٢/١، ومن طريقه الضياء في

المختارة ١١٠/٢، من طريق صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن علي بن أبي طالب. قال ابن القيم في

النار المنيف ص ١٣٦: «ذكره أحمد، ولا يصح أيضاً، فإنه منقطع»، والانقطاع الذي أشار إليه هو بين

شريح وبين علي عليه السلام. انظر: جامع التحصيل ص ١٩٥.

(٥) قوله: «كلها» لا يوجد في (ب).

(٦) احتج به المؤلف في عدة مواضع من صحيحه (انظر: الأحاديث ٥٠١، ٥٢٣، ٧٤٧ وغيرها)، وأورده

الخطيب في تاريخ بغداد ٣/٣٩١-٣٩٢، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٧) ابن يحيى أبو الربيع الحارثي، قال المؤلف في الثقات ٨/٤٠٧: «مستقيم الحديث، سكن تستر، مات في المحرم

سنة ٢٤٩هـ». ولعله هو الذي ذكره ابن حجر في التقریب ص ٦٤٤ تمييزاً.

(٨) ستأتي ترجمته برقم (١٣٦).

(٩) في (ب) و(ج): «حدثني».

(١٠) عبد الرحمن بن البيلماني، مولى عمر، مدني، نزل حران، ضعيف، من الثالثة. تقريب ص ٥٧٢.

(١١) في (أ): «التي ذكرها غير ما موضوعة»، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(١٢) في (ب): «فيما ذكرناه».

[١٨٠] ولقد حدثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي^(١) ثنا محمد بن الحارث [الحارثي]^(٢) عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لَا شُفْعَةَ لِصَغِيرٍ وَلَا لِعَائِبٍ، وَإِذَا سَبَقَ الشَّرِيكَ شَرِيكَ»^(٣) بِالشُّفْعَةِ فَلَا شُفْعَةَ، وَالشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعِقَالِ»^(٤). [وهذا أيضاً لا أصل له]^(٥).

٩٠ - محمد بن سلمة البُناني^(٦)

شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، ولا الاحتجاج به بحال.

[١٨١] روى عن الأعمش^(٧) عن أبي سفيان^(٨) عن جابر قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الضَّحِكِ مِنَ الضَّرْطَةِ».

حدثناه أبو عروبة^(٩) ثنا ميمون بن الأصبع^(١٠) ثنا عبد الله بن عصمة النَّصِيبِي^(١١) ثنا

(١) أبو عبد الله البصري، ثقة، من العاشرة، ت ٢٣٤ هـ. تقريب ص ٨٢٩.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) في (ب): «وإذا سبق الشريك شريكه».

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ٨٣٥/٢، وابن عدي في الكامل ١٨٠/٦، والبيهقي في الكبرى ١٠٨/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٥٦/٦، كلهم من طريق محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني به، واقتصر ابن ماجه على الجملة الأخيرة. قال ابن أبي حاتم في العلل ٤٧٩/١: «قال أبو زرعة: «هذا حديث منكر، لا أعلم أحداً قال بهذا، الغائب له شفعة، والصبي، حتى يكبر» فلم يقرأ علينا هذا الحديث». وانظر: الإرواء ١٥٤٢.

(٥) زيادة من (ج).

(٦) ترجمته في: الجرح والتعديل ٢٧٦/٧، لسان الميزان ١٨٣/٥.

(٧) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلّس، من الخامسة، ت سنة ١٤٧ أو ١٤٨ هـ، وكان مولده أول سنة ٦١ هـ. تقريب ٤١٤.

(٨) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكافي، نزل مكة، صدوق، من الرابعة. تقريب ص ٤٦٥.

(٩) هو الحافظ الحسين بن محمد الحراني.

(١٠) أبو جعفر النصيبی، مقبول من كبار الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٦ هـ. تقريب ص ٩٨٩.

(١١) أورد له ابن عدي في الكامل ٢١٠/٤ ثلاثة أحاديث، هذا منها، ثم قال: «وعبد الله بن عصمة رأيت له أحاديث أنكرها، وليس بالكثير.. ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً». وانظر: الميزان ٤٦٠/٢-٤٦١، واللسان

محمد بن سلمة البناني *عن الأعمش*^(١).

٩١ - محمد بن عبد الله بن زياد^(٢)

أبو سلمة الأنصاري، من أهل البصرة، يروي عن حميد الطويل ومالك بن دينار، روى عنه البصريون.

منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به [بحال]^(٣).

١/٢٠٣ [١٨٢] روى عن حميد^(٤) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَسَحَ مَسْجِدًا مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ فَكَأَنَّمَا غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِمِائَةِ غَزْوَةٍ، وَكَأَنَّمَا حَجَّ أَرْبَعِمِائَةِ حَجَّةٍ، وَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ أَرْبَعِمِائَةَ نَسَمَةٍ، وَكَأَنَّمَا صَامَ أَرْبَعِمِائَةَ يَوْمٍ». حدثناه

٣١٥/٣.

(١) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط ١٦٥/٩، وابن عدي في الكامل ٢١٠/٤، كلاهما من طريق عبد الله بن عصمة عن محمد بن سلمة به. قال ابن عدي: «وهذا الحديث عن الأعمش بهذا الإسناد، ولا أعرفه إلا من حديث عبد الله بن عصمة عن محمد بن سلمة»، وقال المناوي في فيض القدير ٣٢٠/٦: «رمز المصنف لحسنه، وليس كما قال، فقد أعله الهيثمي (أي في المجمع ٢٠٧/١) بأن فيه عبد الله بن عصمة النصيبي، وقد قال ابن عدي: «له منكر»، وفي الميزان: «تركه ابن حبان، وقال: لا نحل الرواية عنه»، ثم أورد له هذا له الخير «اهـ». وهذا الذي عزاه المناوي إلى الميزان إنما أوردته في ترجمة محمد بن سلمة ٥٦٨/٣، لا عبد الله بن عصمة. ومحمد بن سلمة قال فيه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٢٧٦/٧): «هو شيخ لا أعرفه، وحديثه ليس بمنكر». ووجه عدم نكارتة، والله أعلم، أن للحديث شاهداً من حديث عبد الله بن زمة عند الشيخين (البخاري ١٨٨٨/٤، ومسلم ٢١٩١/٤) في حديث طويل، وفيه: «ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة، فقال: إلام يضحك أحدكم مما يفعل».

(٢) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٩٦/٤، التهذيب ٢٢٨/٩.

(٣) زيادة من (ب).

(٤) ابن أبي حميد الطويل، البصري، ثقة مدلس، من الخامسة، ت سنة ١٤٢ هـ، ويقال: ١٤٣، وهو قائم بصلي. تقريب ص ٢٧٤.

عبد الله بن قحطبة ثنا يحيى بن خذّام^(١) السَّقَطِيّ ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري. *هكذا حدثناه ابن قحطبة^(٢).

[١٨٣] وثنا حمزة بن داود بن سليمان بالأبلة^(٣) ثنا يحيى بن خذّام ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري*^(٤) عن مالك بن دينار^(٥) عن أنس بن مالك.. [فذكر مثله مرفوعاً، جعل مكان حميد مالك بن دينار^(٦)].

[١٨٤] وروى عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك^(٧) قال: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، مَعَنَا^(٨) يَهُودِيٌّ، فَعَطَسَ ﷺ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَاكَ اللَّهُ يَا يَهُودِيٌّ، فَأَسْلَمَ فِي مَوْضِعِهِ». ثناه حمزة بن داود ثنا محمد بن رزام الأبلّي^(٩) ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن مالك بن دينار^(١٠).

[١٨٥] وروى عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «جَاءَنِي جَبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: «وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَوَحْدَانِيَّتِي، وَارْتِفَاعِ مَكَانِي، وَفَاقَةِ

(١) بقاء مكسورة وذال معجمة (الإكمال ١٣٠/٣)، بصري، مقبول من التاسعة، ت سنة ٢٥٢ هـ. تقريب ص ١٠٥٣. والسقطي بفتح السين المهملة وفتح القاف وكسر الطاء المهملة، نسبة إلى بيع السقط، وهي الأشياء الخسيسة. الأنساب ٣٨/٣.

(٢) أورده الذهبي في المغني ٥٩٩/٢، والميزان ٥٩٨/٣، وقال: «رواه بقلة حياء عن حميد عن أنس».

(٣) قوله: «بالأبلة» ليس في (ب)، وهو أبو يعلى الأبلّي، قال الدارقطني: «ذاك لا شيء». انظر: سؤالات السهمي ص ٢٠٨.

(٤) ما بين النجمتين سقط من (ج).

(٥) البصري الزاهد، صدوق عابد، من الخامسة، ت سنة ١٣٠ هـ، أو نحوها. تقريب ص

(٦) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق.

(٧) ما بين المعقوفين من (ب) و(ج).

(٨) في (ب): «ومعنا».

(٩) لم يتبين لي من هو، وذكر الذهبي في الميزان ٥٤٥/٣ رجلاً اسمه محمد بن رزام، لكنه قال: «بصري، يحدث عن الأنصاري، متهم بوضع الحديث، يكنى أبا عبد الملك، قال الأزدي: تركوه، وقال الدارقطني: يحدث بأباطيل»، ولعله هو، والله أعلم.

(١٠) أورده الذهبي في الميزان ٥٩٩/٣-٦٠٠ في ترجمة محمد بن عبد الله الأنصاري، على أن إسناد المؤلف مسلسل بالمتروكين إلى الأنصاري كما رأيت في التعريف بهم.

خَلَقَنِي إِلَٰهِي، وَاسْتَوَانِي عَلَى عَرْشِي، إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيَّانَ فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَعَذَّبُهُمْ»^(١). «فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي عِنْدَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: بَكَيتُ إِلَى مَنْ يَسْتَحْيِي اللَّهَ مِنْهُ، وَلَا يَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ ﷻ». ثنا^(٢) محمد بن المسيب ثنا يحيى بن خذام السقطي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا مالك بن دينار [عن أنس بن مالك]^(٣).

٩٢ - محمد بن يعلى السُّلَمي^(٤)

لقبه^(٥) زنبور، من أهل الكوفة، كنيته أبو علي، يروي عن محمد بن عمرو، روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي^(٦).

(١) كذا في النسخ الثلاث بصيغة الجمع، وعليها في (أ) ضبة.

(٢) قمي (ب): «أخبرناه».

(٣) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨٧/٢ من طريق يحيى بن خذام عن محمد بن عبد الله به، وقال: «لم يروه عن مالك إلا أبو سلمة الأنصاري، تفرد به عنه يحيى بن خذام». وانظر: الفوائد المجموعة ص ٤٨٠.

(٤) ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٦٨/١، الضعفاء له ص ١٠٥، ضعفاء العقيلي ١٤٩/٤-١٥٠، الجرح والتعديل ١٣٠/٨-١٣١، الكامل ٢٦٧/٦-٢٦٨، التهذيب ٤٧٠/٩.

قال د/عذاب (منهج ابن حبان ٧٨٣/٥): «ذكره في الثقات ٧٨/٩، وقال: بخطي، وقد وهم الحافظ فنسب ما قاله ابن حبان في المجروحين إلى الثقات». يشير إلى قول ابن حجر في التهذيب ٤٧٠/٩: «قال ابن حبان في الثقات: لا يجوز الاحتجاج به فيما خالف فيه الثقات»، ولعل ذلك من النسخ أو أراد أن يكتسب «في الضعفاء»، فسبق قلمه بما سطر.

وأما ذكر المؤلف له في الكتابين فيغلب على ظني أنه فرق بينهما، حيث ذكر - إضافة إلى كون نسبتهما مختلفين؛ أحدهما كوفي، والآخر هروي - في الثقات داود العطار من شيوخه، وهو من الثامنة، والصغاني من تلاميذه، وهو من الحادية عشرة، وذكر في المجروحين من شيوخه محمد بن عمرو، وهو من السادسة، ومن تلاميذه ابن راهويه، وهو من رؤوس الطبقة العاشرة. وهذا ينبي عن أن طبقة زنبور أقدم من طبقة الهروي الذي ذكره في الثقات، والله أعلم.

(٥) كلمة «لقبه» ليست في (ب). وانظر: نزهة الألباب ٣٤٥/١.

(٦) في (ب): «إسحاق بن عمرو إبراهيم الحنظلي».

كان ممن يخطئ حتى يجيء بما يحدث به مقلوباً، فإذا سمعه من الحديث صناعتُهُ علم أنه معمول أو مقلوب، فلا يجوز الاحتجاج به فيما خالف الثقات من الروايات، ولا فيما انفرد وإن لم يخالف الأثبات.

٩٣ - محمد بن عُثَيْم^(١) الحَضْرَمِي

كنيته أبو ذر، يروي عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني، روى عنه المعتمر بن سليمان. تالف في النقل، ذاهب في الرواية، لا يحل^(٢) الاحتجاج به بحال، لما أتى من الأخبار التي لا تشبه رواية الثقات.

[١٨٦] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: محمد بن عثيم؟ قال: ليس بشيء^(٣).

٩٤ - محمد بن سعيد الطائفي^(٤)

شيخ يروي عن ابن جريج، روى عنه أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي.

يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل الاحتجاج به بحال.

[١٨٧] روى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحُشَّةٌ فِي قُبُورِهِمْ، *وَلَا يَوْمَ نَشْرِهِمْ*»^(٥)، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ إِذَا انْفَلَقَتِ الْأَرْضُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، / وَالنَّاسُ تَبِعَ لَهُمْ»^(٦). رواه عنه أبو عتبة الحمصي^(٧).

(١) بضم العين المهملة وفتح الثاء المعجمة بثلاث. الإكمال ١٣٧/٦. والحضرمي بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المنقوطة وفتح الراء، نسبة إلى حضرموت، وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب ٦٥/٢. وترجمته في: تاريخ الدوري ٢٨٠/٤، التاريخ الكبير ٢٠٥/١، الضعفاء له ص ١٠٥، ضعفاء النسائي ص ٩٢، ضعفاء العقيلي ١١٥/٤-١١٦، الجرح والتعديل ٥١/٨، الكامل ٢٤٠/٦، لسان الميزان ٢٨٢/٥.

(٢) في (ب): «لا يجوز».

(٣) تاريخ الدارمي ص ٢٠١.

(٤) ترجمته في: التهذيب ١٧٠/٩ (تميز).

(٥) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٥/٥ من طريق أحمد بن الفرغ عن محمد بن سعيد الطائفي عن ابن جريج به. وقد ساق الحافظ كلام المؤلف في بطلان الخبر، وأقره عليه. التهذيب ١٦٩/٩.

(٧) أحمد بن الفرغ، المعروف بالحجازي، ضعفه بعض العلماء، ورماه بعضهم، وقال مسلمة بن القاسم: «ثقة مشهور»، وقال المؤلف في الثقات ٤٥/٨: «يخطئ». انظر: التهذيب ٥٩/١، ولم يذكره في التقريب، وزاده

وهذا خبر باطل، إنما يعرف هذا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر فقط^(١).

٩٥ - محمد بن حذيفة الأسدي^(٢)

من أهل البصرة، يروي عن ابن عيينة، روى عنه جعفر بن محمد بن الحجاج بن فرقد القطان الرقي.

يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

[١٨٨] روى عن ابن عيينة عن زياد بن علاقة^(٣) عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ (*قال*^(٤)): «أَلَا إِنَّ شَاهِدَ الزُّورِ مَعَ الْعَشَّارِ^(٥) فِي النَّارِ».

وهذا خبر باطل، ما سمع ابن عيينة من زياد بن علاقة إلا [أربعة]^(٦) أحاديث: حديث المغيرة بن شعبة: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَرْمَ^(٧)

المحقق، وقال: «مقبول». تقريب ص ٩٧.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط ١٨١/٩، والبيهقي في الشعب ١١١/١، والمصنف في هذا الكتاب ٢٠٢/١ (في ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم)، وابن عدي في الكامل ٢٧١/٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٩١٤/٢، خمستهم من طريق يحيى الحماني، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٦٥/١٠ من طريق عبد الرحمن بن واقد الواقدي، كلاهما عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه به. وفي إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وهذا ما أعله به المؤلف، وكذا ابن عدي، حيث أوردا الحديث في ترجمته. انظر: ضعيف الجامع ٤٨٩٨، السلسلة الضعيفة ٣٨٥٣.

(٢) بضم الألف وفتح السين المهملة وكسر الياء المشددة المنقوطة بنقطتين من تحتها والذال المهملة مهددا، نسبة إلى أسيد وهو بطن من قميم. الأنساب ١١١/١. وترجمته في: لسان الميزان ١١٩/٥.

(٣) أبو مالك الكوفي، ثقة، رمي بالنصب، من الثالثة، ت سنة ١٣٥ هـ، وقد جاز المائة. تقريب ص ٣٤٧.

(٤) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٥) العشار قابض العُشْر، وصاحب المكس. انظر: لسان العرب ٥٧٠/٤، والنهاية ٣٤٩/٤.

ولم أقف على الحديث مسنداً، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٧٦٢/٢ دون إسناده، والذهبي في الميزان ٥١١/٣، نقلاً عن المؤلف، وحكم الألباني عليه بالوضع في ضعيف الجامع ٣٣٧٩، وانظر: السلسلة الضعيفة ٣٧٤١.

(٦) في النسخ الثلاث: «أربع»، بتذكير العدد، وعليها في (أ) ضبة، والصواب ما أثبتته.

(٧) في (ب): «حتى تورم».

قَدَمَاهُ»^(١)، وحديث قطبة بن مالك « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ »^(٢)، وحديث أسامة بن شريك: « شَهِدْتُ الْأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... »^(٣)، وحديث جرير: « التَّصْحُحُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ »^(٤).

٩٦ - محمد بن عبد الملك^(٥)

أبو عبد الله الأنصاري، من أهل المدينة، سكن الشام، يروي عن ابن المنكدر ونافع والزهري، روى عنه أهل الشام.

كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدر فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

[١٨٩] وهو الذي روى عنه الأوزاعي^(٦) عن المغيرة بن شعبة^(٧) عن النبي ﷺ قال:

(١) أخرجه مسلم ٢١٧١/٤، وأخرجه البخاري ٣٨٠/١، ٢٣٧٥/٥ من طريق مسعر عن زياد بن علاقة.

(٢) سورة ق: ١٠، والحديث أخرجه مسلم ٣٣٧/١.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ١١٣٧/٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٣١/٥، والحميدي في مسنده ٣٦٣/٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٤٠/٣، والمؤلف في صحيحه (الإحسان ٤٢٦/١٣)، والطبراني في الكبير ١٨١/١، والحاكم في المستدرک ٢٢٠/٤، والضياء في المختارة ١٧٠/٤، كلهم من طريق ابن عيينة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وهو كذلك، غير صحابه أسامة بن شريك رضي الله عنه، وللحديث طرق عن غير سفيان عند أبي داود والترمذي وغيرهما.

(٤) أخرجه البخاري ٩٦٨/٢، مسلم ٧٥/١.

(٥) ترجمته في: تاريخ الدوري ٤٣٣/٤، التاريخ الكبير ١٦٤/١، الضعفاء له ص ١٠٣، المعرفة والتاريخ ٤٥٨/٢، ضعفاء النسائي ص ٩٢، ضعفاء العقيلي ١٠٣/٤، الجرح والتعديل ٤/٨-٥، الكامل ١٥٦/٦-١٦٠، لسان الميزان ٢٦٥/٥.

(٦) قال الدارقطني حاشية (أ): « أما محمد بن عبد الملك الذي روى عنه الأوزاعي، فليس هو الأنصاري الذي روى عن الزهري وابن المنكدر هذه المناكير، وإنما هو محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي، وذلك الضعيف نعرفه الأنصاري (لعله: يُعرف بالأنصاري) الضرير ». يعني أن راوي هذا الحديث هو القرشي الأموي الذي ترجم له المؤلف نفسه في الثقات ٤٣٥/٧، وليس الأنصاري المترجم له هنا، ويتضح ذلك من الكلام على تخريج الحديث.

(٧) في (ب): « وهو الذي روى عنه الأوزاعي، وروى عن المغيرة بن شعبة »، وهكذا في النسخ الثلاث: « عن المغيرة بن شعبة »، مع أن الذين أخرجوا الحديث كلهم روه عن المغيرة عن عثمان بن عفان، كما سيأتي في

«يُلْحَدُ^(١) بِمَكَّةَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ نَصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ^(٢)».

[١٩٠] وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ^(٣) ﷻ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ مَنْ سَلَكَ مَسْلَكَكَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا^(٤) إِلَى الْجَنَّةِ، وَفَضَّلَ فِي عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ فِي عِبَادَةٍ، وَمَلَكَ الدِّينِ الْوَرَعَ». ثناه محمد بن عبدوس النيسابوري^(٥) بالرَّمْلَةِ^(٦) ثنا محمد بن يزيد [مَحْمَش]^(٧) ثنا حفص بن عبد الرحمن البلخي^(٨) ثنا محمد بن عبد الملك عن هشام بن عروة^(٩).

التخريج.

(١) في (ب): «يُجْلَدُ»، وفي حاشية (أ): «قال أبو الحسن: ليس هو يُلْحَدُ، وإنما يُلْحَدُ من الإلحاد». (٢) أخرجه أحمد في المسند ٦٧/١ (ونص فيه على أن محمد بن عبد الملك هو ابن مروان)، وعنه الضياء في المختارة ٥٢٠/١-٥٢١ من طريق علي بن عياش، والبخاري في التاريخ الكبير ١٦٣/١ من طريق عيسى بن يونس، والدارقطني في الطب ٢٧٢/١٤، وأربعتهم عن الأوزاعي عن محمد بن عبد الملك عن المغيرة بن شعبة عن عثمان بن عفان به، وفيه قصة عرض المغيرة على عثمان وهو محاصر ثلاث خصال، وجواب عثمان له فيها، إلا البخاري، فإنه اقتصر على المرفوع كما فعل المؤلف. قال الهيثمي في المجمع ٢٣٠/٧: «رواه أحمد، ورواته ثقات، إلا أن محمد بن عبد الملك بن مروان لم أجد له سماعاً من المغيرة». ومحمد بن عبد الملك بن مروان وثقه علي بن الحسين بن الجنيد كما في الجرح والتعديل ٥/٨، ونقل ذلك الحافظ في التعليل ص ٣٧٠، وذكر أنه أخو الخلفاء الأربعة، وقال: «وما أظن روايته عن المغيرة إلا مرسله». فالحديث ضعيف لإرساله.

(٣) في (ب) بياض على قدر كلمتين.

(٤) في (ب) و(ج): «سهل الله طريقاً...».

(٥) أبو أحمد السراج، واسم أبيه عبد الجبار، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٣٨١/٢-٣٨٢، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٦٨٣/٢-٦٨٤، ووصفه بالحافظ الثبت المأمون.

(٦) مدينة عظيمة بفلسطين. معجم البلدان ٦٩/٣.

(٧) في (أ): «مَحْمَش»، وما أثبتته من (ب) و(ج)، وهو بسكون المهملة وكسر الميم. نزهة الألباب ١٦٠/٢. ومحمد بن يزيد هو ابن عبد الله السلمي النيسابوري، ذكره المؤلف في الثقات ١٤٥/٩. لكن قال الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٩/٢: «محمد بن يزيد متروك الحديث». وقال الدارقطني في حاشية (أ) معلقاً على حديث «الدجاج غنم فقراء أمي...» (سيأتي في ترجمة هشام بن عبيد الله الرازي برقم (٢٩٨)): «من أهل نيسابور، كان يضع الحديث على الثقات».

(٨) الفقيه النيسابوري قاضيه، صدوق عابد رمي بالإرجاء، من التاسعة، ت سنة ١٩٩هـ. تقريب ص ٢٥٨.

(٩) أخرجه البيهقي في الشعب ٥٣/٥ من طريق محمد بن يزيد (محمش) السلمي عن حفص بن عبد الرحمن عن

٩٧ - محمد بن جابر بن سيار بن طلق اليمامي^(١)

أبو عبد الله السُخَيْمي، من بني حنيفة، أصله من اليمامة، انتقل إلى الكوفة. يروي عن حماد بن أبي سليمان وقيس بن طلق بن علي، روى عنه هشام بن حسان وأيوب وأهل العراق.

وكان أعمى، يلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق ما ذُكر به، فيحدث به. [١٩١] سمعت عبد الله بن جابر^(٢) بطرسوس يقول: سمعت جعفر بن محمد الأذني^(٣) يقول: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع^(٤) يقول: قال لي أخي إسحاق بن عيسى^(٥): ذكرت محمد بن جابر ذات يوم بحديث لشريك عن أبي إسحاق، فرأيت في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتاباً طرياً^(٦).

محمد بن عبد الملك الأنصاري به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٠/٦ عن أحمد بن حفص السعدي عن عمران بن سوار البغدادي عن محمد بن عبد الملك الأنصاري به، وقال بعد أن ساق عدة أحاديث هذا منها: « وهذه الأحاديث عن الزهري عن عروة عن عائشة بهذا الإسناد مناكير كلها، لا يروها عن الزهري غير محمد بن عبد الملك ».

(١) بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والميمين بينهما ألف، نسبة إلى اليمامة، وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة. والسحيمي بضم السين وفتح الحاء المهملتين وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها ميم، نسبة إلى سحيم، وهو بطن من بني حنيفة. الأنساب ٥٣٦/٤، ٢٣/٣.

ترجمته في: تاريخ الدوري ٥٤١/٣، ٩١/٤، الدارمي ص ٢٠١، ابن الجنيد ص ٣٣١، ٣٨٣، الدقاق ص ١١٦، العلل ومعرفة الرجال ٣٧٣/١، ٣٧٤، ٣٧٠/٢، ٦٠/٣، ٦١، التاريخ الكبير ٥٣/١، الضعفاء له ص ٩٩، أحوال الرجال ص ١٠٤، سؤالات البرذعي ص ٤٧٥، المعرفة والتاريخ ١٢١/٢، ٦٠/٣، ضعفاء النسائي ص ٩٢، ضعفاء العقيلي ٤١/٤-٤٢، الجرح والتعديل ٢١٩/٧-٢٢٠، الكامل ١٤٧/٦-١٥٤، التهذيب ٧٧/٩-٧٨.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هو جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح، نزل أذنة، وحدث بها. قال البرديجي: « كان ثقة ». تاريخ بغداد ١٨٠/٧ والأذني بفتح الألف والذال المعجمة وفي آخرها النون، نسبة إلى أذنة، وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس. الأنساب ٧٢/١.

(٤) أبو جعفر البغدادي، نزيل أذنة، ثقة فقيه، من العاشرة، ت سنة ٢٢٤هـ. تقريب ص ٨٨٦.

(٥) أبو يعقوب البغدادي، صدوق، من التاسعة، ت سنة ٢١٤هـ وقيل: بعدها بسنة. تقريب ص ١٣١.

(٦) في إسناده عبد الله بن جابر، لم أقف عليه، والحكاية صحيحة، فقد أخرجها البرذعي في سؤالاته ص ٤٧٥ عن

[١٩٢] سمعت محمد بن محمود يقول /: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: محمد بن جابر اليمامي ما حاله؟ قال: ليس بشيء^(١).

[١٩٣] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن حماد^(٢) عن إبراهيم^(٣) عن علقمة عن عبد الله قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَكَانُوا يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ [في]»^(٤) «أَوَّلِ الصَّلَاةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ». ثناه محمد بن جعفر بن طرخان ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد بن جابر [بن سيار] عن حماد [عن إبراهيم]^(٥).

٩٨ - محمد بن مُيسَر^(٦)

أبو سعد الصَّعَّانِي الضَّرِير، سكن بغداد، يروي عن ابن عجلان وهشام بن عروة، روى عنه العراقيون.

مضطرب الحديث، ممن كان^(٧) يقلب الأسانيد، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، فيكون حينئذ^(٨) كالمستأنس به دون المحتج بما يرويه.

جعفر بن محمد بن نوح (وهو الأذني) به، وصحتها تدل على تحري المؤلف في انتقاء شيوخه.

(١) تاريخ الدارمي ص ٢٠١، وفي (ب): «قلت ليحيى بن معين عن أيوب بن جابر و محمد بن جابر، فقال: ليسا بشيء».

(٢) ابن أبي سليمان مسلم الأشعري مولا هم، أبو إسماعيل الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة، ورمي بالإرجاء، ت سنة ١٢٠هـ أو قبلها. تقريب ص ٢٦٩.

(٣) في (ب): «عن حماد بن إبراهيم»، وهو خطأ، وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

(٤) زيادة من (ب).

(٥) زيادة من (ب) في الموضعين.

راجع.

(٦) في (أ): «محمد بن ميسرة»، والتصويب من (ب) و(ج). انظر: المصادر التالية في ترجمته والإكمال ١٥٦/٧.

ترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٧٨/٧، تاريخ الدوري ٣٦١/٤، التاريخ الكبير ٢٤٥/١، المعرفة والتاريخ

٣٩/٣، ضعفاء النسائي ص ٩٣، ضعفاء العقيلي ١٤٠/٤-١٤١، الجرح والتعديل ١٠٥/٨، الكامل

٢٢٦/٦-٢٢٧، التهذيب ٤٢٧/٩.

(٧) في (ب): «كان ممن».

(٨) في (ب): «ح».

٩٩ - محمد بن مُناذِر^(١) الشاعر

من أهل البصرة، يروي عن ابن عيينة، روى عنه الحجازيون.
كان ماجناً مظهراً للمجون، لا يجوز الاحتجاج به.

[١٩٤] سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول - وذكرت له شيخاً كان يلزم ابن عيينة يقال له: ابن مناذر - فقال: أعرفه، كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس، وكان يَصُبُّ المداد بالليل في المواضع التي يتوضؤون منها حتى تسودَّ وجوه الناس، ليس يروي عنه رجل فيه خير^(٢).

١٠٠ - محمد بن أبي حميد المدني الزُرقي^(٣)

كنيته أبو إبراهيم، وهو الذي يقال له: حماد بن أبي حميد^(٤)، يروي عن موسى بن وردان وعمرو بن شعيب، روى عنه العراقيون وأهل بلده.
كان شيخاً مغفلاً يقلب الإسناد ولا يفهم، ويلزق به المتن ولا يعلم، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بروايته.

[١٩٥] ثنا مكحول قال: سمعت جعفر بن أبان يقول: سألت يحيى بن معين عن محمد بن أبي حميد فقال: ليس بشيء^(٥).

(١) بالنون والذال المعجمة. الإكمال ١٥٧/٧. ترجمته في: تاريخ الدوري ٧٧/٣، سؤالات ابن الجنيد ص ٣٠٤،

سؤالات البرذعي ص ٤٢٠-٤٢١، الكامل ٢٦٨-٢٦٩، لسان الميزان ٣٩٠/٥-٣٩٣.

(٢) تاريخ الدوري ٧٧/٣.

(٣) ضبط في (أ) بضم الزاي، وفي الأنساب ٣٦٣/٢: «بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بني زُرَيْق وهم بطن من الأنصار». ترجمته في: تاريخ الدوري ١٨٠/٣، السدقاق ص ١٢٠، ابن الجنيد ص ٤٧٧، العلل ومعرفة الرجال ٤٨١/٢، التاريخ الكبير ٧٠/١، الضعفاء له ص ٩٩، أحوال الرجال ص ١٣٠، المعرفة والتاريخ ٤٠/٣، ٥٢، ضعفاء النسائي ص ٣١، ضعفاء العقيلي ٦١-٦٢/٤، الجرح والتعديل، الكامل ١٩٦-١٩٧، التهذيب ١١٦/٩.

(٤) انظر: تاريخ الدوري ١٨٠/٣، التاريخ الكبير ٧٠/١.

(٥) إسناده صحيح.

١٠١ - محمد بن دينار الطّاحي^(١)

أبو بكر بن أبي الفرات، من أهل البصرة، يروي عن يونس بن عبيد والبصريين، روى عنه أهل العراق.

كان يخطئ، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات مما لا يتفك منه البشر، فيسلك به مسلك العدول^(٢)، والإنصاف في أمره ترك الاحتجاج بما انفرد والاعتبار بما لم يخالف الثقات والاحتجاج بما وافق الثقات^(٣).

[١٩٦] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن محمد بن دينار الطّاحي فقال: ضعيف^(٤).

[١٩٧] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن سعد بن أوس^(٥) عن مصدّع أبي يحيى^(٦) عن عائشة « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقْبَلُهَا وَيَمُصُّ لِسَانَهَا ». حدثناه القطان^(٧) بالرقّة / ثنا عمر بن يزيد السّيارى^(٨) ثنا محمد بن دينار الطّاحي^(٩).

(١) بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الحاء المهملة، نسبة إلى بني طاحية، وهي محلة بالبصرة، وطاحية قبيلة من الأزد، نزلت هذه المحلة، فنسبت إليهم. الأنساب ٢٤١/٣ بتصرف. ومحمد بن دينار ذكره المؤلف في الثقات ٤١٩/٧-٤٢٠ أيضاً. وترجمته في: سؤالات ابن الجنيّد ص ٥٧٢، ٤٢٧، سؤالات أبي داود ص ٣٥٢، التاريخ الكبير ٧٧/١، ضعفاء العقيلي ٦٣/٤-٦٤، الجرح والتعديل ٢٤٩/٧-٢٥٠، الكامل ١٩٨/٦-١٩٩، التهذيب ١٣٦/٩.

(٢) في (ب): « فيسلك مسلك العدول ».

(٣) في (ب): « بما وافق الأثبات ». وهذا ما فعله المؤلف نفسه حيث احتج في صحيحه ٣٨/١٠، ٣٩، ٤٠ بخبر في إسناده الطّاحي حين وافقه عليه الثقات.

(٤) فيه الحنبلي، وهو لين.

(٥) العدوي، أبو محمد البصري، صدوق له أغاليط، من الخامسة. تقريب ص ٣٦٨.

(٦) ستأتي ترجمته برقم (٢٣٢).

(٧) الحسين بن عبد الله.

(٨) الصّفّار البصري، نزيل الثغر، صدوق، من العاشرة، ت سنة بضع وأربعين ومائتين. تقريب ص ٧٢٩. والسياري بفتح السين المهملة وتشديد الباء المنقوطة بائتين من تحتها وفي آخرها راء مهملة، نسبة إلى الأجداد. الأنساب ٨٢/٣.

(٩) أخرجه أبو داود في السنن ٣١١/٢، وأحمد في المسند ١٢٣/٦، ٢٣٤، والبيهقي في الكبرى ٢٣٤/٤، وابن

شيخ سكن الكوفة، يروي عن نافع ومحمد بن زيد، روى عنه إسماعيل بن زكريا ويعلى بن عبيد.

كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته، فلا يحتج به إلا فيما وافق الثقات.

[١٩٨] روى عن نافع عن ابن عمر قال: «اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ وَضَعَ شَفْتَيْهِ عَلَيْهِ يَنْكِى طَوِيلًا، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ يَنْكِى، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، هَاهُنَا تُسْكَبُ الْعَبْرَاتُ». حدثناه الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن سهل الجعفري^(٢) ثنا يعلى بن عبيد عنه^(٣).

[١٩٩] وروى عن محمد بن زيد^(٤) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُهْلِكَاتُ ثَلَاثٌ: إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ وَشَحْ مُطَاعٍ وَهَوَى مُتَّبَعٍ». ثناه

عدي في الكامل ١٩٨/٦، ٤٦٨، وابن الجوزي في العلل ٥٤٤/٢، كلهم من طريق محمد بن دينار عن سعد بن أوس به. قال ابن عدي: «قوله: «ويمص لسانها» في المتن لا يقولها إلا محمد بن دينار، وهو الذي رواه». وأورده الحافظ في الفتح ١٥٣/٤، وضعفه. وانظر: العلل المتناهية ٥٤٤/٢، نصب الراية ٢٥٣/٤، التهذيب ١٣٦/٩.

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٨٦/٣، التاريخ الكبير ١٩٧/١، الضعفاء له ص ١٠٤، ضعفاء النسائي ص ٩٢، ضعفاء العقيلي ١١٢/٤، الجرح والتعديل ٤٧/٨، الكامل ٢٤٤/٦، التهذيب ٣٤١/٩.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات ١٧٧/٨.

(٣) في (ب): «عن محمد بن عون الخراساني».

الحديث أخرجه ابن ماجه في السنن ١٩٣/٣، وعبد بن حميد في مسنده ٢٤٥/١، والفاكهي في أخبار مكة ١١٤/١-١١٥، وابن خزيمة في صحيحه ٢١٢/٤، والعقيلي في الضعفاء ١١٢/٤، وابن عدي في الكامل ٢٤٤/٦، والحاكم في المستدرک ٤٥٤/١، والبيهقي في الشعب ٤٥٦/٣، كلهم من طريق يعلى بن عبيد عن محمد بن عون به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي! كذا فعلا، والحال أن العلماء مطبقون على تضعيف محمد بن عون. قال ابن خزيمة: «وفي القلب من محمد بن عون»، وقال العقيلي: «لا يعرف إلا به»، وقال البيهقي: «تفرد به محمد بن عون». وقال فيه ابن معين وأبو داود: «ليس بشيء»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال مرة: «متروك الحديث». انظر: التهذيب ٣٤١/٩.

(٤) ابن عبد الله بن عمر المدني، ثقة، من الثالثة. تقريب ص ٨٤٦.

محمد بن علان^(١) بأذنة ثنا لوين^(٢) ثنا إسماعيل بن زكريا^(٣) عن محمد بن عون عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير^(٤).

١٠٣ - محمد بن حُجر بن عبد الجبار

ابن وائل بن حُجر الحضرمي الكندي، كنيته أبو جعفر^(٥)، من أهل الكوفة. يروي عن عمه سعيد بن عبد الجبار عن أبيه عبد الجبار عن أبيه وائل بن حجر بنسختة منكورة، منها أشياء لها أصول من حديث رسول الله ﷺ، [وليست]^(٦) من حديث وائل بن حجر، ومنها أشياء من حديث وائل بن حجر مختصرة جاء بها على التفصي وأفرط فيها^(٧)، ومنها أشياء موضوعة ليس يشبه^(٨) كلام رسول الله ﷺ، لا يجوز الاحتجاج به. وأما عبد الجبار بن وائل^(٩) بن حجر^(١٠) فإنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر، مات وائل بن حجر وأمه^(١١) حامل به، وهذا ضرب من المنقطع الذي لا تقوم به الحجة، وقد

(١) لعله محمد بن علان بن شعيب أبو بكر الجواليقي، يعرف بمريسة، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٤١/٣، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) محمد بن سليمان الأسدي، أبو جعفر الكوفي ثم المصيصي، ثقة، ت ٢٤٥ أو ٢٤٦ هـ. تقريب ص ٨٥٠.

(٣) الخلقاني، أبو زياد الكوفي، صدوق يخطئ قليلاً، ت سنة ١٧٤ هـ، وقيل: قبلها. تقريب ص ١٣٩.

(٤) أخرجه البزار في مسنده ٢٩٥/٨، وابن عدي في الكامل ٢٤٤/٦، والخطيب ٩٠/٣ في تاريخ بغداد، كلهم من طريق لوين عن إسماعيل بن زكريا به. وعلمته محمد بن عون. قال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث هذا منها: «ولمحمد بن عون غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه».

(٥) انظر: الكنى لمسلم ١٧٧/١، المقتنى ١٤٥/١، ويقال له أبو بكر أيضاً كما في الكنى لمسلم ١٣٢/١. وترجمته في: التاريخ الكبير ٦٩/١، ضعفاء العقيلي ٥٩/٤، الجرح والتعديل ٢٣٩/٧، الكامل ١٥٦/٦، لسان الميزان ١١٩/٥.

(٦) في (أ) «وليس»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٧) في (أ) و(ج): «فيه».

(٨) كذا في النسخ الثلاث: «ليس يشبه».

(٩) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(١٠) في (ب): «وأما عبد الجبار». انظر: التاريخ الكبير ١٠٦/٦، سؤالات الآجري ص ١٢٦.

وهم فطر [بن خليفة]^(١) حيث قال: عن أبي إسحاق^(٢) عن عبد الجبار بن وائل قال: سمعت أبي^(٣).

١٠٤ - محمد بن عطية بن سعد العوفي^(٤)

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه^(٥)، روى عنه أسيد بن زيد الجمال^(٦). منكر الحديث جداً، مشتبّه الأمر، لا يوجد الإيضاح في إطلاق الجرح عليه، لأنه لا يروي إلا عن أبيه، وأبوه ليس بشيء في الحديث، ولا يروي عنه إلا أسيد بن زيد، وأسيد يسرق الحديث، فلا يتهماً إطلاق القدح على من يكون بين ضعيفين إلا بعد السبر والاعتبار بما يروي عن غير الضعيف، ولا سبيل إلى ذلك فيه، فهو ساقط الاحتجاج حتى تبين عدالته بروايته عن ثقة إذا كان دونه ثقة واستقام في الرواية^(٧)، فلم يخالف الثقات.

(١) زيادة من (ب).

(٢) هو السبيعي.

(٣) انظر: التهذيب ٩٥/٦.

(٤) بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها الفاء، نسبة إلى عوف، وهم جماعة.. وعطية العوفي ورهطه وأولاده كلهم كوفيون من بني سعد بن بكر بن هوازن. الأنساب ٣٨٠/٣-٣٨١. ترجمته في: التاريخ الكبير ١٩٨/١، الكامل ٢٤٧/٦، لسان الميزان ٢٨٤/٥.

(٥) في حاشية (أ): «قال أبو الحسن: محمد هذا جده عطية، هو محمد بن الحسن بن عطية بن سعد. ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: قلت لمحمد بن سعد بن محمد العوفي: محمد بن عطية الذي روى عنه أسيد بن زيد من هو؟ فقال: ليس لعطية ابن يقال له محمد، وإنما هو جد محمد بن الحسن بن عطية بن سعد، نسبة أسيد إلى جده». وانظر في ترجمة محمد بن الحسن بن سعد العوفي برقم (١٢١) ليتضح رأي المؤلف في الراوي.

(٦) الهاشمي مولاهم، أبو محمد الكوفي، ضعيف، أفرط ابن معين، فكذبه، وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره، من العاشرة، ت قبل العشرين. تقريب ص ١٤٧.

(٧) في (ب): «واستقام الرواية».

١٠٥ - محمد بن فضاء الجَهْضَمِي^(١)

- أخو خالد بن فضاء - الأزدي، كنيته أبو يحيى، من أهل البصرة، كان مُعَبِّراً، يروي عن علقمة بن عبد الله المزني. روى عنه المعتمر بن سليمان / ومسلم بن إبراهيم. ٢٠٥
كان قليل الحديث منكر الرواية، حدث بدون عشرة أحاديث كلها مناكير، لم يتابع على شيء منها، فبطل الاحتجاج به، وكان يبيع الخمر، وكان سليمان بن حرب شديد الحمل عليه^(٢).

[٢٠٠] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن محمد بن فضاء فقال: ضعيف^(٣).

[٢٠١] حدثنا الحنبلي قال: سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: محمد بن فضاء ليس بشيء^(٤).

[٢٠٢] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبيه^(٥) عن علقمة بن عبد الله المزني^(٦) عن أبيه عن النبي ﷺ « أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْرِ السَّكَّةِ الْجَائِزَةِ^(٧) بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ ». ثناه

(١) في (ب) و(ج): « الجهني ». والصواب ما في (أ). انظر: التاريخ الكبير ٢٠٩/١، الجرح والتعديل ٥٦/٨، تهذيب الكمال ٢٧٧/٢٦، التهذيب ٣٥٥/٩. والجهضمي بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، نسبة إلى الجهاضمة، وهي محلة بالبصرة. الأنساب ٤٩٧/١. وفضاء بالفاء. الإكمال ٥٣/٧. وترجمته - غير ما ذكر - في: تاريخ الدوري ١٠٨/٤، الدارمي ص ٢٠٢، ابن الجني ص ٣٢٧، المعرفة والتاريخ ١٢٣/٢، ٦٦٣، ضعفاء النسائي ص ٩٤، ضعفاء العقيلي ١٢٥/٤، الكامل ١٦٩/٦-١٧١.

(٢) قال البخاري: « كان سليمان بن حرب يسيء الرأي فيه، ويقول: كان يبيع الشراب ». التاريخ الكبير ٢٠٩/١.

(٣) تاريخ الدارمي ص ٢٠٢.

(٤) في إسناده ضعف.

(٥) فضاء بن خالد الجهمضي، البصري، مجهول، من السابعة (يرى محقق التقريب أنه من الرابعة). تقريب ص ٧٨١، مع الحاشية.

(٦) البصري، ثقة، من الثالثة، ت سنة ١٠٠هـ. تقريب ص ٦٨٨.

(٧) في (أ): « سكة الجائزة »، وفي (ج): « نهي عن سكة كسر الجائزة بين المسلمين إلا من ناس ». قال ابن الأثير: « يعني الدراهم والدنانير، لا تكسر إلا من أمر يقتضي كسرها... ». النهاية ٩٠/١.

عبد الله بن محمد^(١) ثنا إسحاق بن إبراهيم^(٢) ثنا معتمر بن سليمان^(٣) ثنا محمد بن فضال^(٤).

١٠٦ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن زبالة^(٥)

المخزومي الحجازي، يروي عن مالك والدراوردي، روى عنه أبو خيثمة^(٦) وأهل العراق.

كان ممن يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس يسمع منهم^(٧) من غير تدليس عنهم.

(١) أبو محمد القرشي المطلبي النيسابوري الحافظ، المعروف بابن شيرويه، قال الذهبي: «هو ثقة باتفاق»، ت سنة ٣٠٥هـ، وهو في عشر التسعين. تذكرة الحفاظ ٧٠٥/٢-٧٠٦، السير ١٦٦/١٤-١٦٨. وهذا وقد أكثر المؤلف في صحيحه عن عبد الله بن محمد الأزدي، وعرفه الشيخ الأرئوط بهذا الرجل القرشي المطلبي، وهذا غريب، إلا إن كان نزل عند الأزديين فنسب إليهم، والله أعلم. انظر: مقدمة الإحسان ١٣/١، وزوائد رجال صحيح ابن حبان ٨٠٤/٢.

(٢) الخنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، ت سنة ٢٣٨هـ. تقريب ص ١٢٦.

(٣) التيمي، أبو محمد البصري، ثقة، ت سنة ١٨٧هـ، وقد جاوز الثمانين. تقريب ص ٩٥٨.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢٧١/٣ وابن ماجه في السنن ٧٦١/٢، وأحمد في المسند ٤١٩/٣، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٣٥/٤، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣٣٧/٢، والعقيلي في الضعفاء ١٢٥/٤، والطبراني في الأوسط ٤٩/٣، ٩٢/٨، وابن عدي في الكامل ١٧٠/٦، والحاكم في المستدرک ٣١/٢، والبيهقي في الكبرى ٣٣/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٦/٦، وغيرهم من طرق عن محمد بن فضال عن أبيه به. زاد الطبراني والبيهقي والحاكم: «أن يكسر الدرهم فيجعل فضة، أو يكسر الدينار فيجعل ذهباً». قال البخاري في الأوسط ١٤٥/٢: «وقال سليمان بن حرب: روى ابن فضال هذا الحديث (ثم ذكره، ثم قال:) وإنما ضرب السكة حجاج بن يوسف، لم يكن في عهد النبي ﷺ». وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن عبد الله المزني إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن فضال».

(٥) الإكمال ١٧٣/٤. وترجمته في: تاريخ الدوري ١٧٩/٣، ٢٢٧، الدارمي ص ٢١٤، ابن الجنيّد ص ٣٩٠، التاريخ الكبير ٦٧/١، الضعفاء له ص ٩٩، أحوال الرجال ص ١٣٥، سوالات البرذعي ص ٣٥٢، ضعفاء النسائي ص ٩٢، ضعفاء العقيلي ٥٨/٤، الجرح والتعديل ٢٢٧/٧-٢٢٨، الكامل ١٧١/٦-١٧٢، التهذيب ١٠١/٩-١٠٢.

(٦) زهير بن حرب النسائي.

(٧) في (ب): «ما لم يسمع منهم».

[٢٠٣] سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن زباله المدني^(١) ليس بثقة، يسرق الحديث^(٢).

١٠٧ - محمد بن الحسن المزني^(٣)

من أهل وآسط، يروي عن محمد بن إسحاق، روى عنه أهل بلده.
يرفع الموقوف ويسند المراسيل.

[٢٠٤] روى عن محمد بن إسحاق^(٤) عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ، وَلَكِنَّهُ يُذْبَحُ حَتَّى يَنْصَابَ »^(٥) مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ ». حدثناه عبد الله بن قحطبة^(٦) ثنا وهب بن بقية^(٧) ثنا محمد بن الحسن المزني^(٨).

(١) في (ب): « المدني ».

(٢) تاريخ الدوري ١٧٩/٣.

(٣) في (ب): « المدني »، والصواب ما في (أ). انظر: الجرح والتعديل ٢٢٦/٧، ميزان الاعتدال ٥١٥/٣، التهذيب ١٠٤/٩. وترجمته أيضاً في: تاريخ الدوري ٣٧٥/٤، التاريخ الكبير ٦٧/١.

ومحمد بن الحسن المزني ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٤١١/٧، وقال: « وكان أحمد حسن الرأي فيه ». وهو الذي عليه كافة الأئمة، فقد وثقه ابن معين، وأبو داود، وابن سعد، وقال أحمد وأبو حاتم والدارقطني: « لا بأس به ». وهذا - كما ترى - من المواضع التي تشدد فيها المؤلف رحمه الله، حيث أورد السراوي في هذا الكتاب لحديث أخطأ برفعه، وهو موقوف. قال الذهبي في الميزان ٥١٥/٣: « وذكره في الثقات أيضاً، وهذا أصوب ».

(٤) المطلي مولاها، أبو بكر المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق بدلس، ورمي بالتشيع والقدر، ت سنة ١٥٠هـ، ويقال بعدها. تقريب ص ٨٢٥.

(٥) في (ب): « حتى ينصب ».

(٦) في (ب): « أخبرناه ابن قحطبة ».

(٧) أبو محمد الواسطي، ثقة من العاشرة، ت ٢٣٩هـ، وله ٩٥ أو ٩٦ سنة. تقريب ص ١٠٤٣.

(٨) في (أ): « المدني »، والتصويب من (ب) و(ج).

الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٦/٨، والحاكم في المستدرک ١٢٨/٤، كلاهما من طريق محمد بن الحسن عن ابن إسحاق به. قال ابن حجر في التلخيص ١٥٧/٤: « فيه عن ابن إسحاق، ومحمد بن الحسن ضعفه ابن حبان... وهو في الموطأ موقوف، وهو أصح »، وأورده الذهبي في الميزان ٥١٥/٣، وقال: « والأشهر أنه قول ابن عمر ». ولفظ الموقوف في الموطأ ٤٩٠/٢: « كان يقول (أي ابن عمر رضي الله عنهما): إذا

إنما هو موقوف من قول ابن عمر.

١٠٨ - محمد بن الحسن الشَّيباني^(١)

يروى عن يعقوب بن إبراهيم وأهل الكوفة، روى عنه الناس، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد^(٢)، مات سنة تسع^(٣) وثمانين ومائة بالري هو والكسائي^(٤) في يوم واحد، وكان قد خرج إليها مع هارون الرشيد^(٥).

[٢٠٥] ثنا محمد بن عبد الرحمن^(٦) ثنا الفضل بن عبد الرحيم المروزي^(٧) قال: سمعت محمد بن النضر بن مساور^(٨) يقول: سمعت

نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها إذا كان قد تم خلقه ونبت شعره. فإذا خرج من بطن أمه ذُبِحَ حتى يخرج الدم من جوفه.

(١) بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون، نسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل. الأنساب ١٦٥/٣. وترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣٦٤، العلل ومعرفة الرجال ٣/٢٩٩، أحوال الرجال ص ٧٧، الجرح والتعديل ٧/٢٢٧، ضعفاء العقيلي ٤/٥٥-٥٦، الكامل ٦/١٧٥، لسان الميزان ٥/١٢١-١٢٢.

(٢) جاءت هذه الترجمة في (ب) مختلفة عن (أ) و(ج): «محمد بن الحسن الشيباني، صاحب الرأي، صاحب النعمان - وهو أبو حنيفة - أياماً يسيرة، يروي عن النعمان بن ثابت ويعقوب بن إبراهيم، وسمع من يعقوب عن النعمان أكثر ما يعول عليه.

وكان مرجحاً داعيةً إليه، وهو أول من رد على أهل المدينة ونصر صاحبه - يعني النعمان -، وكان عاقلاً ليس في الحديث بشيء، كان يروي عن الثقات ويهم فيها، فلما فحش ذلك منه استحق تركه من أجل كثرة خطئه، ولأنه كان داعية إلى مذهبهم». ولم أقف على من نقل كلاماً للمؤلف عن الشيباني فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في (ج): «سبع».

(٤) أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، شيخ القراءة والعربية. انظر: تاريخ بغداد ١١/٤٠٣-٤١٤، السير ٩/١٣١-١٣٤، معرفة القراء الكبار ١/١٢٠-١٢٨.

(٥) في (ب): «مات بالري هو والكسائي في يوم واحد، وكان خرج إليها مع هارون الرشيد سنة تسع وثمانين ومائتين».

(٦) هو الحافظ الدغولي.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) المروزي، صدوق من العاشرة، ت سنة ٢٣٩هـ. تقريب ص ٩٠٢.

أبي^(١) يقول: كلمني محمد بن الحسن أن أكلّم عبد الله بن المبارك [أن]^(٢) يقرأ له كتاباً، فكلّمته، فقال: لا تعجبني شمائله. قال محمد بن النضر: فجاءني سعد بن معاذ^(٣)، فقال: ليس ذي حديث^(٤) يجب عليك روايته، أسألك أن لا ترويه، فأبيت^(٥).

[٢٠٦] سمعت محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي يقول: سمعت ابن قهزاد يقول: سمعت إبراهيم بن الأشعث البخاري^(٦) يقول: دخل فضيل بن عياض^(٧) المسجد^(*) الحرام^(*) ومحمد بن الحسن جالس، فقال: غير ثقة والله ولا مأمون، غير ثقة والله ولا مأمون، غير ثقة والله ولا مأمون، غير ثقة والله ولا مأمون^(٩).

[٢٠٧] حدثنا الضحاك بن هارون^(١٠) بجنديسابور^(١١) ثنا / محمد بن أحمد / ٢٠٥ / الأصفري^(١٢) سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن الحسن كذاب^(١٣).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) هكذا في النسخ الثلاث، وفي (أ) كتب فوقه: «كذا»، ولعل معناه أن هذا ليس بحديث حتى تحب عليك روايته، وتكون بترك الرواية قد كتبت العلم، والله أعلم.

(٥) في (ج): «فأبيت». وفي إسناده الرواية رجالان لم أقف عليهما.

(٦) لقبه لام (نزهة الألباب ١٣٥/٢)، قال المصنف في الثقات ٦٦/٨: «يغرب ويتفرد، يخطئ ويخالف»، وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه إبراهيم بن الأشعث، فقال: «هذا حديث باطل موضوع، كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير، حتى جاء بمثل هذا». انظر: الجرح والتعديل ٨٨/٢، لسان الميزان ٣٦/١.

(٧) التميمي، أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام، ت سنة ١٨٧هـ، وقيل قبلها. تقريب ص ٧٨٦.

(٨) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٩) في (ب) لم يكرر. إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن الأشعث.

(١٠) لم أقف على ترجمته.

(١١) قوله: «بجنديسابور» ليس في (ب).

(١٢) لم أقف عليه.

(١٣) في (ب): «محمد بن الحسن كذاب، صاحب أبي حنيفة».

وإسناده فيه رجالان لم أقف عليهما، وأخرج ابن عدي ١٧٥/٦ عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن سعد العوفي عن ابن معين قال: محمد بن الحسن كذاب، وأورده ابن حجر في اللسان ١٢٢/٥ مجزوماً به عن

وهو الذي يقال له: ابن أبي يزيد، من أهل الكوفة، سكن واسط ثم انتقل إلى بغداد، وكان يتزل عند مقبرة الخيزران، كنيته أبو الحسن، يروي عن عمرو بن قيس، روى عنه العراقيون.

منكر الحديث، يروي عن الثقات المعضلات، وكان أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: رأيت و كان لا يسوى شيئاً^(٢).

[٢٠٨] وهو الذي روى عن ثور بن يزيد^(٣) عن خالد بن معدان^(٤) عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ »^(٥). رواه عنه أحمد بن منيع^(٦).

محمد بن سعد العوفي (في اللسان: الصوفي) قال: كان ابن معين يرميه بالكذب. ومحمد بن سعد العوفي لينه الخطيب وقال الدارقطني: « لا بأس به ». انظر: لسان الميزان ١٧٤/٥.

(١) بفتح الهاء وسكون الميم والdal المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب ٥١٠/٤. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣٤٩، ابن الجنيد ص ٤٤٧، العلل ومعرفة الرجال ٣/١٦١، ٢٩٩، التاريخ الكبير ١/٦٦، المعرفة والتاريخ ٣/٥٦، ضعفاء النسائي ص ٩٣، ضعفاء العقيلي ٤/٤٨، الجرح والتعديل ٧/٢٢٥، الكامل ٦/١٧٢، التهذيب ٩/١٠٥-١٠٦.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٣/٢٩٩.

(٣) أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر، ت سنة ١٥٠هـ. تقريب ص ١٩٠.

(٤) الكلاعي، أبو عبد الله الحمصي، ثقة عابد يرسل كثيراً. ت سنة ١٠٣. تقريب ص ٢٩١.

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع ٤/٦٦١، وابن أبي الدنيا في الصمت ص ١٧٠، وابن عدي في الكامل ٦/١٧٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/٣٤٠، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/٢٧٧، كلهم من طريق أحمد بن منيع عن محمد بن الحسن الهمداني به. قال الترمذي: « هذا حديث غريب، وليس إسناده بمتصل، وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل ». قال ابن الجوزي: « لا يصح، محمد بن الحسن كذاب »، وكذا أعلاه ابن عدي بمحمد بن الحسن الهمداني. وفي الفوائد للشوكاني ص ٢٢٩: « وقد أخرجه الترمذي وحسنه فلا وجه لذكره في الموضوعات »، كذا قال، وقد تقدم قول الترمذي، وليس فيه تحسينه الحديث، وإنما حسن الحديث الآتي، وهو حديث « من شغله.. »، وسيأتي. والحديث أورده الألباني في السلسلة الضعيفة ١٧٨.

(٦) أبو جعفر البغوي، نزيل بغداد، الأصم، ثقة حافظ، من العاشرة، ت سنة ٢٤٤هـ، وله ٨٤. تقريب ص ١٠٠.

[٢٠٩] ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول: قلت ليجي بن معين: محمد بن الحسن الممداني؟ قال: ليس بشيء^(١).

[٢١٠] قال أبو حاتم: وهو الذي يروي^(٢) عن عمرو بن قيس^(٣) عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي أُعْطِيَ ثَوَابَ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ ﷻ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ ﷻ عَلَى خَلْقِهِ». ثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد الوراق^(٤) ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد^(٥).

وقد وافقه الحكم بن بشير^(*) بن سلمان^(٦)، رواه^(٧) عن عمرو بن قيس، ولكن من حديث ابن حميد أيضاً، وابن حميد^(٨) قد تبرأنا من عهده.

(١) إسناده صحيح.

(٢) في (ب): «روى».

(٣) الملائكي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، من السادسة، ت سنة بضع وأربعين (ومائة). تقريب ص ٧٤٣.

(٤) الضبي، أبو علي الصيرفي، الكوفي، ثقة من العاشرة، ت سنة ٢٣٨هـ. تقريب ص ٢٣٧.

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع ١٨٤/٥، والدارمي في سننه ٥٣٣/٢، وعبد الله بن أحمد في السنة ١٥٠/١، والعقيلي في الضعفاء ٤٨/٤، والبيهقي في الشعب ٣٥٣/٢، كلهم من طريق محمد بن الحسن الممداني عن عمرو بن قيس به. قال الترمذي بعده: «هذا حديث حسن غريب». وقال الذهبي في الميزان ٥١٥/٣: «حسنه الترمذي فلم يُحسن». وقال أبو حاتم في العلل ٨٢/٢: «هذا حديث منكر، ومحمد بن الحسن ليس بالقوي». ومحمد بن الحسن ضعفه الحافظ في التقريب ص ٨٣٧، ولعله لم يستحضر ذلك حين قال في الفتح ٦٦/٩: «ورجاله ثقات إلا عطية العوفي ففيه ضعف». فإن محمداً أشد ضعفاً من عطية. وضعف الحديث الألباني في السلسلة الضعيفة ١٣٣٥.

(٦) في (أ): «بن سليمان»، وهو خطأ، والتصويب من كتب التراجم، وهو ابن أبي إسماعيل النهدي، أبو محمد الكوفي، صدوق من الثامنة. تقريب ص ٢٦١.

(٧) ما بين النحمتين غير موجود في (ب).

(٨) محمد بن حميد ستأتي ترجمته في (١٥٠).

١١٠ - محمد بن الحسن الأسدي^(١)

المعروف بالتل^(٢)، من أهل الكوفة، كنيته أبو جعفر، يروي عن الثوري وإبراهيم بن طهمان، روى عنه أولاد [ابن]^(٣) أبي شيبة والعراقيون.
كان فاحش الخطأ، ممن يرفع المراسيل ويقلب الأسانيد، ليس ممن يحتج به.
[٢١١] ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال: قلت ليحيى بن معين: محمد بن الحسن الأسدي؟ قال: أدركته وليس بشيء^(٤).

١١١ - محمد بن محسن الأسدي^(٥)

شيخ يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.
[٢١٢] روى عن الأوزاعي^(٦) عن مكحول^(٧) عن واثلة بن الأسقع^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَذَفَ ذِمًّا حُدَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَيِّطٍ مِنْ نَارٍ»^(٩).

(١) بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة، نسبة إلى أسد، وهو اسم عدة من القبائل. الأنساب ٩٧/١. ومحمد بن الحسن هذا ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٧٨/٩، وقال: «يغرب»، وهو راو مختلف في توثيقه وتضعيفه. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٤٩/٣، التاريخ الكبير ٦٧/١، المعرفة والتاريخ ٥٦/٣، ضعفاء العقيلي ٥٠/٤، الجرح والتعديل ٢٢٥/٧-٢٢٦، الكامل ١٧٣/٦، التهذيب ١٠٢/٩.

(٢) انظر: نزهة الألباب ١٤٦/١.

(٣) زيادة من (ب). وقد روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة. انظر: تهذيب الكمال ٣٦/١٦، ٦٨/٢٥.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) من أسد بن خزيمه، حيث عكاشة بن محسن ؓ منهم. الأنساب ٩٧/١. ترجمته في: التاريخ الكبير ٤٠/١، ضعفاء العقيلي ٢٩/٤، الجرح والتعديل ١٩٤/٧، ١٩٥، الكامل ١٦٧/٦-١٦٩، التهذيب ٣٨١/٩. وهو محمد بن إسحاق العكاشي الذي ستأتي ترجمته برقم (١٢٢)، وليس هو بمحمد بن عكاشة الكرمانى الذي ترجمته في لسان الميزان ٢٨٦/٥-٢٨٨، ذاك متأخر.

(٦) عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل من السابعة، ت سنة ١٥٧هـ. تقريب ص ٥٩٣.

(٧) أبو عبد الله الشامي، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، ت سنة بضع عشرة ومائة. تقريب ص ٩٦٩.

(٨) في (ب): «عن واثلة».

(٩) أخرجه الطبراني في الكبير ٥٧/٢٢، وابن عدي في الكامل ١٦٨/٦، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦١/٣، كلهم من طريق محمد بن محسن عن الأوزاعي به. قال ابن عدي بعد أن ذكر عدة أحاديث في

[٢١٣] وروى عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي^(١) عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: ^(٢) « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتُحَتُّ أَبْوَابُ الْجَنَانِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَأَقْبَلَتِ الْحُورُ الْعَيْنُ، فَإِذَا انْصَرَفَ الْمُتَصَرِّفُ تَقُولُ الْجَنَّةُ: *وَيْحَ هَذَا، أَعْجَزَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ؟ وَتَقُولُ النَّارُ: وَيحَ هَذَا* »^(٣)، أَعْجَزَ أَنْ يَسْأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِيدَهُ مِنَ النَّارِ، وَتَقُولُ الْحُورُ الْعَيْنُ: وَيحَ هَذَا، أَعْجَزَ أَنْ يَسْأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ »^(٤). حدثنا بالحدِيثين جميعاً ريان بن عبد الله^(٥) الخادم بصيدا ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم^(٦) بطرسوس / ثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد المصيصي^(٧) ثنا محمد بن محصن [الأسدي]^(٨).

ترجمة محمد بن محصن، هذا منها: « هذه الأحاديث.. كلها مناكير موضوعة ». وأعله ابن الجوزي أيضاً بابن محصن، ونقل قول المؤلف فيه.

- (١) أبو أيوب الداراني، القاضي بدمشق، ثقة من الثالثة، مات سنة ١٢٦. تقريب ص ٤٠٦.
- (٢) ما بين النجمتين سقط من (ج).
- (٣) ما بين النجمتين غير موجود في (ب)، وفي (ج): « ويح هذا، عجز من أن يسأل الله أن يعيده من النار يدخله الجنة، ويح هذا ».
- (٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٠٢/٨، ومسنند الشاميين ٤١٠/٢ من طريق معلى بن نفيل الحاراني عن محمد بن محصن عن الأوزاعي به. قال الهيثمي في المجمع ١٤٨/٢: « رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن محصن العكاشي، وهو متروك ».
- (٥) في (ب): « رباب بن عبد الله »، وفي (ج): « زياد بن عبد الله »، والمثبت الصواب، وهو بفتح المهملة، وتشديد الياء، وبعد الألف نون. توضيح المشتبه ٢٤٣/٤. وريان أورده ابن عساكر في تاريخه (٢٧٥/١٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- (٦) لم أقف على راو بهذا الاسم والكنية، وقد يكون عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو القاسم المصري، ثقة، ت ٢٥٧هـ. تقريب ص ٥٨٥.
- (٧) سئل عنه أبو حاتم، فقطب وجهه، وقال: « عبد الله بن جعفر أحب إلي منه وكان (أي عبد الله بن جعفر) صدوقاً ». وقال ابن عدي ٣٦٤/٦: « يحدث عن الثقات بالمناكير، ويصحف عليهم »، وذكره المؤلف في الثقات ١٧٥/٩، وقال: « ربما أخطأ، يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات وبين السماع في خبره، لأنه كان مدلساً وقد كف في آخر عمره ».
- (٨) زيادة من (ب).

١١٢ - محمد بن الفضل بن عطية المروزي^(١)

مولى بني عباس، كنيته أبو عبد الله، سكن بخارى، يروي عن داود بن أبي هند وذويه، روى عنه العراقيون وأهل خراسان.

كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، كان أبو بكر بن أبي شيبة شديد الحمل عليه^(٢).

[٢١٤] روى عن منصور^(٣) عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلْنَاهُ^(٤) بِوُجُوهِنَا»^(٥).

[٢١٥] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: الفضل بن عطية الخراساني ثقة، وهو والد محمد بن الفضل، ولم يكن محمد بثقة، كان كذاباً^(٦).

[٢١٦] قال أبو حاتم رحمه الله: [وقد] روى [محمد بن الفضل بن عطية]^(٧) عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال: «مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أُسِّسَ بِنَاءُ مَسْجِدِ قُبَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا هَؤُلَاءِ النَّفَرُ الثَّلَاثَةُ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قَدْ أُسِّسْتَ بِنَاءَ هَذَا الْمَسْجِدِ، وَلَيْسَ مَعَكَ إِلَّا هَؤُلَاءِ النَّفَرُ الثَّلَاثَةُ: ^(*)أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٥٥/٤، الدقاق ص ١٠٦، العلل ومعرفة الرجال ٥٤٩/٢، التاريخ الكبير ٢٠٨/١، الضعفاء له ص ١٠٥، أحوال الرجال ص ٢٠٢، سؤالات البرذعي ص ٣٩٨، ضعفاء النسائي ص ٩٣، ضعفاء العقيلي ١٢٠/٤، الجرح والتعديل ٥٦/٨-٥٧، الكامل ١٦١/٦-١٦٥، التهذيب ٣٥٦/٩.

(٢) قال البخاري: «رماه أبو ابن أبي شيبة». التاريخ الكبير ٢٠٨/١.

(٣) ابن المعتمر السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، ت ١٣٢هـ. تقريب ص ٩٧٣.

(٤) في (ب): «استبقناه».

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع ٣٨٣/٢، وأبو يعلى في المسند ٢٨٢/٩، وابن عدي في الكامل ١٦٥/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤٨/٣، كلهم من طريق محمد بن الفضل عن منصور به. قال الترمذي: «وحدث منصور لا نعرفه إلا من حديث محمد بن الفضل بن عطية، ومحمد بن الفضل بن عطية ذاهب الحديث عند أصحابنا... ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء».

(٦) إسناده لين.

(٧) زيادة من (ب) و(ج).

وَعُثْمَانُ*^(١)، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ الْخِلَافَةِ بَعْدِي». ثناه الحسن بن محمد بن أسد^(٢) بَقَمِ الصَّلَحِ ثَنَا *محمد بن الوليد البصري^(٣) ثَنَا موسى بن عقبة بن موسى البغدادي^(٤) ثَنَا أبي^(٥) ثَنَا*^(٦) محمد بن الفضل بن عطية^(٧).

[٢١٧] وقد روى عن زيد بن أسلم^(٨) عن معاوية بن قرّة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «وَقَتُّ النَّفْسَاءِ أَرْبَعُونَ^(٩) لَيْلَةً إِلَّا أَنْ تَرَى طَهْرًا قَبْلَ ذَلِكَ». ثناه محمد بن عبدوس النيسابوري^(١٠) بِالرَّمْلَةِ ثَنَا أحمد بن حفص^(١١) حَدَّثَنِي أَبِي^(١٢) قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ^(١٣) حَدَّثَنِي^(١٤) محمد بن الفضل بن عطية عن زيد بن أسلم^(١٥).

(١) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٢) احتج به المؤلف في صحيحه (٤٩٨/١١)، ولم أقف على ترجمته.

(٣) القرشي البصري، ثقة، ت سنة ٢٥٠هـ، أو بعدها. تقريب ص ٩٠٥.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) عقبة بن موسى البغدادي، ذكره ابن حبان في الثقات ٥٠٠/٨.

(٦) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٧) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٥/٦ من طريق موسى بن عقبة عن أبيه عن محمد بن الفضل بن عطية به بنحو هذا اللفظ، وقال: «وهذا بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير محمد بن الفضل هذا».

(٨) في حاشية (أ): «قال أبو الحسن: قوله: «زيد بن أسلم» خطأ، إنما روي هذا عن محمد بن الفضل عن زيد بن الحواري العمّي عن معاوية بن قرّة». وزيد بن الحواري قاضي هَرَاة، ضعيف من الخامسة. تقريب ص ٣٥٢.

(٩) في (أ) و(ج): «أربعين»، والتصويب من (ب).

(١٠) كنت أحسبه محمد بن عبدوس السلميّ البغدادي السراج، قال ابن المنادي: «وكان من المعدودين في الحفاظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقة وضبطه، وكان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل» اهـ، ت سنة ٢٩٣هـ. تاريخ بغداد ٣٨١/٢-٣٨٢، تذكرة الحفاظ ٦٨٣/٢-٦٨٤. لكنني استبعدت ذلك بعد قراءتي لقول الذهبي عن المؤلف: «طلب العلم على رأس الثلاثمائة»، والله أعلم.

(١١) السلميّ النيسابوري، أبو علي ابن أبي عمرو، صدوق، ت سنة ٢٥٨هـ. تقريب ص ٨٨.

(١٢) حفص بن عبد الله السلميّ، أبو عمرو النيسابوري قاضيه، صدوق، ت سنة ٢٠٩هـ. تقريب ص ٢٥٧.

(١٣) أبو سعيد الخراساني، ثقة يغرب، تكلم فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه، ت سنة ١٦٨هـ. تقريب ص ١٠٩.

(١٤) في (ب): «حدثنا».

(١٥) لم أقف على الحديث من طريق معاوية بن قرّة، وأخرجه ابن ماجه في السنن ٢١٣/١، وأبو يعلى في المسند ٤٢٢/٦، والدارقطني في السنن ٢٢٠/١، وابن عدي في الكامل ٣٠١/٣، وابن الجوزي في العلل ٣٨٥/١،

١١٣ - محمد بن عقبة^(١)

شيخ يروي عن أبي حازم^(٢)، روى عنه المعتمر بن سليمان، وقد قيل: عقبة بن محمد^(٣).

منكر الحديث جداً، يتفرد عن أبي حازم بما لا يشبه حديثه، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد.

١١٤ - محمد بن عبد الله بن عُلَاثة^(٤) القاضي

من أهل الشام، كنيته أبو اليسير^(٥)، يروي عن الأوزاعي والنضر بن عربي، روى عنه وكيع وحرَمي^(٦) بن حفص والعراقيون.

كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ويأتي بالمعضلات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، ولا كِتَبُهُ حديثه إلا على جهة التعجب.

[٢١٨] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال سمعت عبد الملك بن مروان^(٧) يحدث عن أبيه مروان بن

كلهم من طريق سلام عن حميد به. قال الدارقطني: «لم يروه عن حميد غير سلام هذا، وهو سلام الطويل، وهو ضعيف الحديث».

وأخرجه البيهقي في الكبرى ٣٤٣/١ من طريق زيد العمي عن أبي إياس عن أنس رضي الله عنه، وضعفه يزيد العمي. وقد تقدم تخريجه من طريق مسة عن أم سلمة رضي الله عنها في ترجمة كثير بن زياد برقم (٣٩).

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٠٠/١-٢٠١، الجرح والتعديل ٣٥/٨، لسان الميزان ٢٨٥/٥.

(٢) سلمة بن دينار الأعرج المدني.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٢٠١/١.

(٤) الإكمال ٣٠٦/٦. وترجمته في: تاريخ الدوري ١٧٦/٣، الدارمي ص ٢١٥، التاريخ الكبير ١٣٢/١-١٣٣،

ضعفاء العقيلي ٩٢/٤، الجرح والتعديل ٣٠٢/٧، الكامل ٢٢٢/٦-٢٢٣، التهذيب ٢٤٠/٩.

(٥) انظر: الكنى والأسماء لمسلم ٩٣٣/٢، المقتنى ١٥١/٢.

(٦) الإكمال ٩٩/٣، ١٠١.

(٧) الأموي القرشي، أبو الوليد. قال المؤلف في الثقات ١١٩/٥: «كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم قبل أن

يلي... وهو بغير الثقات أشبه». وقال ابن حجر: «كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغير حاله...

مات سنة ٨٦هـ، وقد جاوز الستين». تقريب ص ٦٢٧.

الحكم^(١) عن زيد بن ثابت قال: «شَكَوتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْقًا أَصَابَنِي، فَقَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ غَارَتِ النَّجُومُ / وَهَدَّاتِ الْعُيُونُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَهْدِنِي لَيْلِي وَأَنْمَ عَيْنِي. فَقُلْتُهَا فَأَذْهَبَ اللَّهُ ﷻ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ». حدثناه أحمد بن علي بن المثنى ثنا عمرو بن حصين الكلبي^(٢) ثنا ابن علاثة عن ثور [بن يزید]^(٣).

[٢١٩] وروى عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا حَسَدَ وَلَا مَلَقَ إِلَّا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ». ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن حصين ثنا ابن علاثة عن الأوزاعي^(٤).

[٢٢٠] [وروى]^(٥) عن النضر بن عربي^(٦) عن عكرمة^(٧) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَمْرًا فَشَاوَرَ أَمْرًا مُسْلِمًا وَفَقَّهَهُ اللَّهُ لَأَرْشَدَ أُمُورَهُ». ثنا

(١) الأموي المدني، لا تثبت له صحة، قال عروة بن الزبير: مروان لا يهتم في الحديث، ت سنة ٦٥هـ، وله ٦٣ أو ٦١ سنة. تقريب ص ٩٣١.

(٢) العُقيلي، البصري ثم الجزري، متروك، من العاشرة، ت بعد الثلاثين. تقريب ص ٧٣٣.

(٣) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٤/٥، وابن عدي في الكامل ١٥٠/٥، كلاهما من طريق عمرو بن الحصين عن ابن علاثة به، وأعله ابن عدي بعمرو بن الحصين (ترجمته في التهذيب ١٩/٨) حيث أورد الحديث في ترجمته، وهذا أولى من إعلال الحديث. بمحمد بن علاثة إن لم يكن روى عنه هذا الحديث غير ابن الحصين. فقد وثق محمد بن علاثة بعض الأئمة، منهم ابن معين. انظر: التهذيب ٢٤٠/٩.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٢٢/٦، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٥/١-٣٥٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٧٥/١٣، وفي الجامع ١٤٠/٢، والبيهقي في الشعب ٢٧٧/٥، كلهم من طريق عمرو بن الحصين عن ابن علاثة عن الأوزاعي به. قال ابن عدي: «هذا حديث منكر، لا أعلم يرويه عن الأوزاعي غير ابن علاثة». وأعله ابن الجوزي أيضاً بابن علاثة. وقال الذهبي في الميزان ٥٩٤/٣: «فهذا لعل آفته من عمرو فإنه متروك». انظر: السلسلة الضعيفة ٣٨٢.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

(٦) الباهلي مولاهم، أبو روح، ويقال: أبو عمر الحراني، لا بأس به، ت سنة ١٦٨هـ. تقريب ص ١٠٠٢.

(٧) أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة. ت سنة ١٠٤هـ، وقيل بعد ذلك. تقريب ص ٦٨٧-٦٨٨.

هارون بن عيسى بن السُّكَيْن^(١) ببلد الموصل^(٢) ثنا مُضَرَّ^(٣) بن محمد الأسدي^(٤) ثنا عمرو بن حصين ثنا ابن علاثة^(٥).

[٢٢١] وروى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر^(٦) عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: « مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ ﷻ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا عَظُمَتْ مَوْنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ مَوْنَةَ النَّاسِ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ ». [ثناه الحسن بن سفيان قال: ثنا عمرو بن حصين قال: ثنا ابن علاثة]^(٧).

١١٥ - محمد بن ميمون الزُّعْفَرَانِي^(٨)

كنيته أبو النضر^(١)، يروي عن عبد الوهاب بن الحسن التميمي، روى عنه أبو كريب.

-
- (١) أبو يزيد الشيباني البلدي، ترجم له الخطيب في التاريخ ٣٣/١٤، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- (٢) قوله: « الموصل » ليس في (ب) و(ج).
- (٣) في (ب): « مطر »، وهو خطأ. انظر: الإكمال ١٩٩/٧.
- (٤) قاضي واسط، مقرر ثقة. سوالات الحاكم للدارقطني ص ١٥٧.
- (٥) أخرجه الطبراني في الأوسط ١٨١/٨ من طريق عمرو بن الحصين عن ابن علاثة عن النضر به. قال السزين العراقي: « وهذا إسناد واه »، وقال الهيثمي: « فيه عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك ». انظر: فيض القدير ٥٠/٦-٥١، مجمع الزوائد ٩٦/٨.
- (٦) الحمصي، صاحب معاذ ﷺ، مخضرم، ويقال: له صحبة، ت سنة ٧٠، وقيل: بعدها. تقريب ص ٩١٨.
- (٧) ما بين المعقوفين من (ب) و(ج).
- الحديث أخرجه البيهقي في الشعب ١١٨/٦، والقزويني في أخبار قزوین ٤١٠/٣ كلاهما من طريق عمرو بن الحصين عن ابن علاثة به عن ثور به.
- وأخرجه المؤلف في هذا الكتاب ١٤٢/١ (ط.زاید)، وابن عدي في الكامل ١٧٤/١، والقضاعي في مسند الشهاب ١٨/٢، ١٩، والبيهقي في الشعب ١١٩/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ١٨١/٥، كلهم من طريق أحمد بن معدان عن ثور بن يزيد به، دون ذكر مالك بن يخامر. قال المصنف بعد أن ساقه: « وهذا (أي الحديث) ما رواه عن ثور إلا واهيان ضعيفان، أحمد بن معدان وابن علاثة ». وقال ابن عدي: « وهذا الحديث يروى من وجوه، وكلها غير محفوظة ». وانظر: السلسلة الضعيفة ٢٢٩١.
- (٨) بفتح الزاي المنقوطة وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة. الأنساب ٣٦٧/٢. وترجمته في: تاريخ الدوري ٤٨٨/٣، ٣٣/٤، التاريخ الكبير ٢٣٤/١، سوالات الآجري ص ١١٣، ضعفاء العقيلي ١٣٧/٤، الجرح والتعديل ٨٠/٨-٨١، الكامل ٢٦٤/٦-٢٦٥، التهذيب ٤٢٨/٩-٤٢٩.

منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات بالأشياء المستقيمة، فكيف إذا انفرد بأوابد؟!

١١٦ - محمد بن فرات الكوفي التميمي [الحرمي]^(١)

كنيته أبو علي، يروي عن محارب^(٢) بن دثار والكوفيين، روى عنه سهل بن حماد والعراقيون.

كان ممن يروي العضلات عن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به.

[٢٢٢] ثنا الحنبلي ثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: محمد بن فرات ليس بشيء^(٤).

[٢٢٣] قال أبو حاتم: قال محمد بن الفرات: اختصم إلى محارب بن دثار رجلان، قال: فشهد على أحدهما رجل، فقال المشهود عليه: والله، ما علمت، إنه لرجل^(٥) صدق، ولئن سألت عنه ليحمدن أمركم ليزكين^(٦)، ولقد شهد عليّ بباطل ما أدري ما اجتره^(٧) إلى ذلك، قال: فقال محارب بن دثار: يا هذا، اتق الله^(٨)، فإني سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار».

(١) في (أ): «أبو بكر»، والتصويب من (ب) و(ج)، وانظر: الكنى لمسلم ٨٤٢/١، والمقتنى ١١٤/٢.

(٢) زيادة من (ب) و(ج). والحرمي بفتح الحاء والراء المهملتين، نسبة إلى حرم الله تعالى إما لولادة فيه أو لسكانه. الأنساب ٤٩/٢. ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٠٨/١، الضعفاء له ص ١٠٥، سؤالات البرذعي ص ٤٥٧، ضعفاء النسائي ص ٩٤، ضعفاء العقيلي ١٢٣/٤-١٢٤، الجرح والتعديل ٥٩/٨-٦٠، الكامل ١٣٧/٦-١٣٩، التهذيب ٣٥٢/٩.

(٣) في (ج): «مخلد»، وهو خطأ، وهو محارب بن دثار السدوسي الكوفي، ثقة إمام زاهد، من الرابعة، ت سنة ١١٦. تقريب ص ٩٢٢.

(٤) الجرح والتعديل ٥٩/٨، وفيه: «ليس حديثه بشيء».

(٥) في (ب): «رجل صدق».

(٦) في (ب) و(ج): «ليحمدن أو ليزكين».

(٧) في (ب): «اجترأه»، والاجترار من الجرّ، وهو الجذب. انظر: القاموس المحيط ص ٤٦٣.

(٨) في (أ)، و(ب): «اتقي الله»، والتصويب من (ج).

وَأَنَّ الطَّيْرَ لَتَضْرِبُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَتَرْمِي بِمَا فِي أَجْوَافِهَا، مَا لَهَا طَلَبَةٌ»، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَعِظُ رَجُلًا». ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو معمر القطيعي^(١) ثنا محمد بن الفرات قال: اختصم إلى محارب بن دثار رجلان.. فساقه^(٢).

١١٧ - محمد بن عبيد الله^(٣) العصري^(٤)

/ من أهل البصرة، يروي عن ثابت البناني، روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي. ١/٢٠٧
منكر الحديث جداً، يروي عن ثابت ما لا يتابع عليه كأنه ثابت آخر، لا يجوز الاحتجاج ولا الاعتبار بما يرويه إلا عند الوفاق للاستئناس به.

١١٨ - محمد بن عثمان^(٥)

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، ثقة مأمون، من العاشرة، ت سنة ٢٣٦هـ. تقريب ص ١٣٦.
(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ٧٩٤/٢، والحاثر بن أبي أسامة (كما في بغية الباحث ٥٢٢/١)، وأبو يعلى في المسند ٣٩/١٠، والعقيلي في الضعفاء ١٢٣/٤، وابن عدي في الكامل ١٣٨/٦، والحاكم في المستدرک ٩٨/٤، والبيهقي في الكبرى ١٢٢/١٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٣/٢، وابن الجوزي في العلل ٧٦١/٢، كلهم من طرق عن محمد بن فرات به، واقتصروا على المرفوع إلا أبا يعلى، فقد ساق القصة معه. قال الحاكم: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي، ولعله ذهل عن محمد بن الفرات، فإنه قد أورد الحديث نفسه في الميزان ٣/٤ من جملة منكراته. وقال أبو حاتم (العلل ٤٧٥/١): «هذا حديث منكر، ومحمد بن الفرات ضعيف الحديث». وقال الهيثمي في المجمع ٣٣٦/١٠: «وفي إسناده محمد بن الفرات، وهو كذاب».
(٣) من (ب) و(ج)، وهو كذلك في التاريخ الكبير ١٧٠/١، واستظهره الحافظ في اللسان ٢١٨/٥، وفي (أ): «محمد بن عبد الله».

(٤) بفتح العين والصاد المهملتين وفي آخرها راء مهملة، نسبة إلى عصر وهو بطن من عبد القيس. الأنساب ٣٤٧/٣.

(٥) قال الدارقطني في حاشية (أ): «قوله: محمد بن عثمان خطأ، إنما هو عثمان بن عبد الله أبو عمرو الزهري الشامي، روى عنه عامر بن سيار وغيره». ونقله الذهبي في الميزان ٦٤٠/٣، وقال: «رأيت بخط الضياء الحافظ» اهـ. وذكر البخاري في التاريخ الكبير ٢٣٦/٦ (وهو في الجرح والتعديل ١٥٦/٦) راوياً اسمه عثمان بن عبد الله، وسماه في إسناده عثمان القرشي، ولعله هو. لكن أورد ابن عدي ١٦١/٥ الحديثين - الذين سيذكرهما المصنف - في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحي أبي عمرو البصري، وتعبه الذهبي في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن أبي عمرو الوقاصي الزهري المدني من الميزان ٤٤/٣ بقوله: «وذكر ابن عدي في ترجمة الجمحي جملة أحاديث سطرها، إنما هي للوقاصي لا الجمحي، بدليل أن بعضها: حدثنا عطاء، وحدثنا

أبو عمرو القرشي، يروي عن عطاء ونافع، روى عنه عامر بن سيار.
منكر الحديث، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره
بحال^(١).

[٢٢٤] روى عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «زُرْ غَبًّا تَزِدْ
حَبًّا»^(٢).

[٢٢٥] وروى عن نافع عن ابن عمر قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَلْحَظُ فِي صَلَاتِهِ
وَلَا يَلْتَفِتُ»^(٣).

نافع، والجمحي لم يدر كهما». والله أعلم.

(١) قوله: «بحال» ليس في (ب).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٦١/٥ من طريق عامر بن سيار عن عثمان بن عبد الرحمن أبي عمرو القرشي
عن عطاء به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده ص ٣٣٠، والطبراني في الأوسط ٢/٢١٠، والحارث بن أبي أسامة (كما في بغية
الباحث ٨٦٢/٢)، والعقيلي في الضعفاء ٤/١٩٢، والمؤلف في الثقات ٩/١٧٢ (أخرجاه من طريق طلحة
وقرناه بـابن جريج)، والقضاعي في مسند الشهاب ١/٣٦٦، والبيهقي في الشعب ٦/٣٢٨، كلهم من طريق
طلحة بن عمرو عن عطاء به. قال البيهقي: «طلحة بن عمرو غير قوي، وقد روي هذا الحديث بأسانيد هذا
أمثلها». والراوي عن ابن جريج وطلحة عند المؤلف والعقيلي: منصور بن إسماعيل، قال العقيلي: «لا يتابع
عليه». قال المؤلف في كتابه روضة العقلاء ص ١١٦: «لا يصح منها خبر من جهة النقل»، وقال الحافظ في
الفتح ١٠/٤٩٨: «وقد ورد من طرق أكثرها غرائب، لا يخلو واحد منها من مقال، وقد جمع طرقه أبو نعيم
وغیره». وصححه الألباني بشواهد. انظر: صحيح الجامع ٣٥٦٨.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٦١/٥ من طريق عامر بن سيار عن عثمان بن عبد الرحمن عن نافع به.

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه أبو داود (كما في تحفة الأشراف ١١٧/٥-١١٨)،
والترمذي في الجامع ٢/٤٨٢، والنسائي في المجتبى ٣/٩، وفي الكبرى ١/١٩١، وأحمد في المسند ١/٢٧٥،
٣٠٦، وابن خزيمة في صحيحه ١/٢٤٥، ٢/٤٢، ومن طريقه المؤلف في صحيحه ٦/٦٦، والحاكم في
المستدرک ١/٢٣٦-٢٣٧، ٢٥٦، وغيرهم، كلهم من طريق الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي
هند عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما «أن رسول الله ﷺ كان يلحظ في صلاته يميناً
وشمالاً، ولا يلوي عنقه خلف ظهره». ورجاله ثقات، وصححه الحاكم على شرط البخاري، ووافقه الذهبي،
وكذا صححه ابن القطان كما في نصب الراية ٢/٨٩. لكن أعله الترمذي بقوله: «هذا حديث غريب، وقد
خالف وكيع الفضل بن موسى في روايته»، ثم أخرج من طريق وكيع عن ابن أبي هند عن بعض أصحاب

رواهما عنه عامر بن سيار^(١).

١١٩ - محمد بن عبد الله بن عمر العمرى

أخو القاسم بن عبد الله^(٢)، يروي عن مالك وأبيه العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

[٢٢٦] روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَدَا إِلَى الْعِيدِ غَدَاً مَاشِياً، وَإِذَا رَجَعَ رَجَعَ رَاكِبًا». ثنا عمر بن حفص البزاز^(٣) بجنديسابور ثنا محمد بن عبيد بن عقيل^(٤) ثنا محمد بن عبد الله بن عمر العمرى ثنا مالك^(٥).

١٢٠ - محمد بن سليم

أبو هلال الراسي^(٦)، مولى أسامة بن لؤي بن غالب، من أهل البصرة، كان نازلاً في بني راسب، فنسب إليهم، يروي عن الحسن وابن سيرين وقتادة، مات في شهر ذي الحجة

عكرمة أن رسول الله ﷺ ... فذكره. وكذا قال الدارقطني في السنن ٨٣/٢: «تفرد (يعني الفضل بن موسى) به عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند متصلاً، وأرسله غيره».

(١) ذكره المؤلف في الثقات ٥٠٢/٨، وقال: «ربما أغرب»، وقال أبو حاتم: «مجهول». انظر: الجرح والتعديل ٣٢٢/٦، ولسان الميزان ٢٢٣/٣.

(٢) قال الدارقطني في حاشية (أ): «محمد بن عبد الله العمرى هذا ليس بأخي القاسم». وترجمته في ضعفاء العقيلي ٩٤/٤، لسان الميزان ٢١٨/٥. ورجح الذهبي في الميزان ٥٩٦/٣ أنه أخوه، وسكت عليه الحافظ ابن حجر في اللسان ٢١٨/٥.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) هو ابن عبد الله بن عبيد بن عقيل الهلالي، أبو مسعود البصري، صدوق، من الحادية عشرة. تقريب ص ٨٦٣.

(٥) في (ب): «عن مالك».

الحديث أخرجه الدارقطني - كما في اللسان ٢٣٧/٥ - من طريق محمد بن عبيد بن عقيل عن العمرى به بأطول مما هنا، وقال: «محمد بن عبد الله العمرى هذا منكر الحديث، يحدث عن مالك بأباطيل».

(٦) بكسر السين والباء الموحدة، منسوب إلى بني راسب، وهي قبيلة نزلت البصرة. الأنساب ٢٨١/٣. وترجمته في: تاريخ الدوري ١٦٦/٤، الدارمي ص ٤٩، ابن الجنيدي ص ٤٢٧، التاريخ الكبير ١٠٥/١، الضعفاء له ص ١٠٢، أحوال الرجال ص ١٨٣، سؤالات البرذعي ص ٦٥٤، سؤالات الآجري ص ٣٢٥، المعرفة والتاريخ

=

سنة سبع وستين ومائة^(١)، مات في السنة التي مات فيها حماد بن سلمة، وشهد ابن المبارك جنازته.

كان يحيى القطان لا يحدث عنه.

وكان أبو هلال شيخاً صدوقاً، إلا أنه كان يخطئ كثيراً من غير تعمد، حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه، فوقع المناكير في حديثه^(٢) من سوء حفظه.

اختلف فيه يحيى وعبد الرحمن:

[٢٢٧] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن عمرو بن أبي هلال، وكان عبد الرحمن يحدث عنه^(٣).

[٢٢٨] ثنا مكحول ثنا جعفر بن أبان قال: ذكرت لأبي الوليد^(٤) أبا هلال في قتادة، فقال: لم يكن بالماهر فيها^(٥).

[٢٢٩] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو هلال الراسبي ليس بصاحب كتاب، وهو ضعيف الحديث^(٦).

قال أبو حاتم: والذي أميل إليه في أبي هلال الراسبي ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها / الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات، وقبول ما انفرد من الروايات التي لم

١٥٤/١، ١٥٥، ١٦٧/٢، ١٧٤، ضعفاء النسائي ص ٩٠، ضعفاء العقيلي ٧٤/٤-٧٥، الجرح والتعديل ٢٧٣/٧-٢٧٤، الكامل ٢١٢/٦-٢١٥، التهذيب ١٧٤/٩.

(١) في (ج): «سنة ست وسبعين ومائة»، وهو خطأ. انظر: التاريخ الكبير ١/١٠٥، التهذيب ٩/١٧٣.

(٢) في (ب): «في حفظه».

(٣) الجرح والتعديل ٧/٢٧٣.

(٤) هشام بن عبد الملك الطيالسي، البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، ت سنة ٢٢٧هـ، وله ٩٤. تقريب ص ١٠٢٢.

(٥) إسناده صحيح.

(٦) والذي في الجرح والتعديل ٧/٢٧٣ من رواية ابن أبي خيثمة، وهو أحمد بن زهير: «ليس بصاحب كتاب، ليس به بأس»، وهو أولى لجلالة ابن أبي حاتم ولين الحنبلي، لا سيما رواية ابن أبي حاتم موافقة لرواية الدارمي (تاريخ الدارمي ص ٤٩) حيث قال ابن معين: «صدوق».

يخالف فيها الأثبات التي ليست فيها مناكير، لأن الشيخ إذا عرف بالصدق والسماع ثم تبين منه الوهم ولم يفحش ذلك منه لم يستحق أن يُعدّل به عن العدول إلى المجروحين إلا أن يكون وهمه يفحش ويغلب^(١)، فإذا كان كذلك استحق الترك.

فأما من كان يخطئ في الشيء اليسير فهو عدل، وهذا ما لا ينفك منه البشر، إلا أن الحكم في مثل هذا إذا علم خطؤه تجنبه^(٢) وأتبع ما لم يخطئ فيه. هذا حكم جماعة من المحدثين الصادقين الذين كانوا يخطئون، قد فصلناهم في الكتاب على أجناس ثلاثة:

فمنهم من لا يحتج بما انفرد من حديثه ويقبل غير ذلك من روايته.

ومنهم من يحتج بما وافق الثقات فقط من روايته.

ومنهم من يقبل منه ما لم يخالف الأثبات، ويحتج بما وافق الثقات.

١٢١ - محمد بن الحسن بن سعد العوفي

كنيته أبو سعيد، ابن أخي عطية بن سعد، من أهل الكوفة، يروي عن أبيه عن عمه، روى عنه محمد بن ربيعة وعبد الله بن داود.

منكر الحديث، يروي أشياء لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وهو الذي يقال له: محمد بن الحسن بن عطية، إنما هو ابن أخيه^(٣).

(١) في (ب): «إلا بعد أن يكون وهمه فاحشاً وغالباً».

(٢) في (ب): «تجنبه»، وفي (ج): «تجنب».

(٣) يعني: ابن أخي عطية بن سعد العوفي. قال الدارقطني في حاشية (أ): «هذا القول من أبي حاتم وهم، هو محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي بلا شك، نسبه محمد بن ربيعة كذلك، ونسبه أيضاً ابن ابنه محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد». والخلاصة من كلام الدارقطني في الموضعين هي أن محمد بن عطية بن سعد العوفي الذي سبقت ترجمته برقم (١٠٤) وهذا الرجل (محمد بن الحسن بن سعد العوفي) رجل واحد، وهو محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، ويكون حفيداً لعطية العوفي لا ابن أخيه. ولكن للمؤلف سلف في التفريق بينهما، فقد ترجم البخاري في التاريخ الكبير لمحمد بن عطية ١/١٩٨، ولمحمد بن الحسن بن عطية ١/٦٦، ففرق بينهما، وكذا فرق بينهما العقيلي في الضعفاء ٤/٤٩، ١١٣، وتبعهم الذهبي في الميزان ٣/٥١٣-٥١٤، وابن حجر، حيث أورد محمد بن الحسن بن عطية في التهذيب ٩/١٠٣، ومحمد بن عطية بن سعد في اللسان ٥/٢٨٤.

١٢٢ - محمد بن إسحاق العكاشي القنوي^(١)

من ولد عكاشة بن محسن^(٢)، سكن الشام، يروي عن الأوزاعي والزبيدي^(٣) وإبراهيم بن أبي عبلة ومكحول، روى عنه أهل الشام.

كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب عند أهل الصناعة.

[٢٣٠] روى عن الأوزاعي عن هارون بن رثاب^(٤) عن قبيصة بن ذؤيب^(٥) عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ أَكْرَمَ مُؤْمِنًا فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهُ ﷻ، وَمَنْ سَرَّ مُؤْمِنًا فَكَأَنَّمَا يَسَرُّ اللَّهُ، وَمَنْ عَظَّمَ مُؤْمِنًا فَإِنَّمَا يُعَظِّمُ اللَّهُ ﷻ». حدثناه ابن ناجية^(٦) ثنا هاشم بن القاسم الحراني^(٧) ثنا محمد بن إسحاق العكاشي عن الأوزاعي، في نسخة كتبها عنه أكثرها لا أصول لها^(٨).

(١) بفتح الغين المعجمة والنون وكسر الواو، نسبة إلى غني، وهو غني بن يعصر، وقيل أعصر، واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. الأنساب ٤١٣/٣.

(٢) قال الدارقطني في حاشية (أ): «محمد بن إسحاق العكاشي هو الذي يقال له: محمد بن محسن، وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب (برقم ١١١)»، اهـ، وهو الصحيح. انظر: الكامل ١٦٨/٦، حلية الأولياء ٢٤٩/٥، ميزان الاعتدال ٤٧٦/٣، التهذيب ٣٨١/٩.

(٣) محمد بن الوليد الزبيدي.

(٤) بكسر الراء، أبو بكر أو أبو الحسن، ثقة عابد، من السادسة. تقريب ص ١٠١٣.

(٥) الخزاعي، أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني، نزيل دمشق، من أولاد الصحابة، وله رؤية، مات سنة بضع وثمانين. تقريب ص ٧٩٧.

(٦) أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية البربري، ثم البغدادي. قال الخطيب: «كان ثقة ثباتاً»، ت سنة ٣٠١هـ. انظر: تاريخ بغداد ١٠٤/١٠، تذكرة الحفاظ ٦٩٦/٢-٦٩٧.

(٧) أبو محمد، مولى قريش، صدوق تغير، من كبار العاشرة. تقريب ص ١٠١٧.

(٨) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٩/٤، وأبو نعيم في الحلية ٥٧/٣، وابن الجوزي في العلل ٥١٣/٢ كلهم من طريق هاشم بن القاسم عن محمد بن إسحاق العكاشي عن الأوزاعي به. قال العقيلي: «حديث باطل لا أصل له». وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الأوزاعي عن هارون، لم نكتبه إلا من حديث العكاشي». وبه أعله ابن الجوزي.

[٢٣١] وروى عن الأوزاعي عن مكحول والقاسم بن مخيمرة^(١) عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله « إِنَّ أَخِي عِيسَى قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْخَوَارِئِينَ، كُونُوا فِي الشَّرِّ كَالْحَمَامِ، وَالْإِجْتِهَادِ كَالْوَحْشِ إِذَا طَلَبَهُ الْقَنَاصُ^(٢)، يَا مَعْشَرَ / الْخَوَارِئِينَ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ بَسَطَ لَكُمْ الدُّنْيَا بَسْطًا وَسَطَحَهَا لَكُمْ سَطْحًا، وَحَمَلَكُمْ عَلَى ظَهْرِهَا وَلَمْ يُنَازِعْكُمْ فِيهَا إِلَّا الْمُلُوكُ وَالشَّيَاطِينُ، فَأَمَّا الشَّيَاطِينُ فَاسْتَعِينُوا عَلَيْهِمْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ، وَأَمَّا الْمُلُوكُ فَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ دُنْيَاهُمْ، يُخَلُّوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ آخِرَتِكُمْ ». ثناه محمد بن أيوب بن مُشكان^(٣) بطبرية^(٤) ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات^(٥) الحمراوي^(٦) ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ثنا الأوزاعي^(٧).

[٢٣٢] وروى عن إبراهيم بن أبي عبلة^(٨) قال: سمعت أم الدرداء^(٩) تحدث عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ في هذه الآية: « أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا^(١٠) »، قال: « اصْبِرُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَصَابِرُوا عَلَى قِتَالِ عَدُوِّكُمْ، وَرَابِطُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ». ثناه محمد بن ذليل بن بشر البغدادي^(١١) بالرملة ثنا أحمد بن عبد المؤمن

(١) أبو عروة الهمداني الكوفي، نزيل الشام، ثقة فاضل، من الثالثة، ت سنة مائة. تقريب ص ٧٩٥.

(٢) في (ب): « إذا طلبه القياص ».

(٣) أبو عبد الله النيسابوري، كما في ٢٢٠/١، ٣٨٤ من هذا الكتاب (ط.زايد)، وله ترجمة في الإكمال ١٩٧/٧.

(٤) هي بليدة مظلة على البحيرة المعروفة ببصرة، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام. معجم البلدان ١٧/٤.

(٥) ضعفه الدارقطني، وقال أيضاً: « مصري ليس بالقوي ». انظر: اللسان ٣٥١/٥.

(٦) الحمراء من قرى مصر. معجم البلدان ٣٠١/٢.

(٧) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٨/٦ من طريق محمد بن كامل عن العكاشي عن الأوزاعي به، وقال بعد أن ذكر أحاديث: « هذه الأحاديث بأسانيدھا مع غير هذا مما لم أذكره لمحمد بن إسحاق العكاشي كلها مناكير موضوعة ».

(٨) الشامي، يكنى أبا إسماعيل، ثقة، من الخامسة، ت سنة ١٥٢ هـ. تقريب ص ١١١.

(٩) الصغرى، هجيمة الدمشقية، ثقة فقيهة، من الثالثة، ت سنة ٨١ هـ. تقريب ص ١٣٨٠.

(١٠) آل عمران: ٢٠٠.

(١١) هكذا ضبط « دليل » في (أ)، وهو أبو بكر الإسكندراني، قدم بغداد، فحدث بها بالكوفة، وكان ثقة. تاريخ بغداد ٢٦٩/٥.

المروزي^(١) ثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن أبي عبلة^(٢).

١٢٣ - محمد بن عمرو الواقفي^(٣)

أبو سهل الأنصاري، من أهل البصرة، يروي عن الحسن والبصريين، روى عنه أهل البصرة.

من ينفرد بالمناكير عن المشاهير، يعتبر بحديثه^(٤) من غير احتجاج به.

[٢٣٣] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: ذكرت ليحيى بن سعيد محمد بن عمرو الأنصاري فلم يرضه^(٥).

١٢٤ - محمد بن مروان السدي^(٦)

(١) ذكره المصنف في الثقات ٤٤/٨، وقال: «سكن مصر.. وكان من المتعبدين»، وترجم له الحافظ في اللسان ٢٨١/١، فقال: «أحمد بن عبد المؤمن أبو جعفر الصوفي، كان يترى القيوم من أرض مصر، وتوفي بها في ربيع الأول سنة ٢٥٩هـ، وكان ابن عبد الحكم يعظمه، وهو ضعيف جداً، قاله مسلمة بن قاسم».

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٤٩/٥ من طريق محمد بن دليل عن أحمد بن عبد المؤمن به عن العكاشي به، وقال: «غريب من حديث إبراهيم، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن إسحاق، وهو ابن محسن العكاشي». وأورده الذهبي في الميزان ٤٧٧/٣، وقال: «وهذا باطل رفعه».

(٣) بفتح الواو وكسر القاف والفاء بعده، نسبة إلى بطن في الأوس من الأنصار، يقال لهم بنو واقف. الأنساب ٤٦٧/٤. ومحمد بن عمرو ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٤٣٩/٧، وقال: «يخطئ». وليس بين كلاميه تعارض، فهو يعتبر بحديثه عندما يوافق الثقات، ومن هذه الحثية أورده في الثقات، وعند انفراده أو مخالفته لا يعتبر به، ومن أجله ذكره في المجروحين، والله أعلم. وترجمته في: تاريخ الدوري ٩٥/٤، العلل ومعرفة الرجال ٤٩٣/٢، التاريخ الكبير ١٩٤/١، سؤالات الأجرى ص ٣٤٨، المعرفة والتاريخ ١٢٥/٢، ١٦٦، ٦٦١، ضعفاء العقيلي ١١٠-١١١/٤، الجرح والتعديل ٣٢/٨، الكامل ٢٢٥-٢٢٦، التهذيب ٣٣٥/٩ (تميز). (٤) في (ب): «يعتبر حديثه».

(٥) إسناده صحيح، وأخرجه العقيلي ١١٠/٤، وابن عدي ٢٢٥/٦، كلاهما من طريق عمرو بن علي به، ولفظهما: «ذكرت ليحيى بن سعيد حديث محمد بن عمرو الأنصاري، فقلت له: حدثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن عمرو عن القاسم عن عائشة في العقيدة، فقال: هو أثبت من عبد الرحمن بن القاسم، ولم يرض».

(٦) بضم السين المهملة وتشديد الدال المهملة، نسبة إلى سدة الجامع. الأنساب ٢٧/٣. والسدة كالظلة على الباب لنقي الباب من المطر، وقيل هي الباب نفسه، وقيل الساحة التي فيه. قال أبو عبيد: «وإنما سمي إسماعيل

من أهل الكوفة، يروي عن الكلبي^(١) وداود بن أبي هند، روى عنه العراقيون.
كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتبه حديثه إلا على سبيل الاعتبار،
ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال.

[٢٣٤] روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «زَوَّجُوا
الْأَكْفَاءَ وَتَزَوَّجُوا إِلَيْهِمْ وَاخْتَارُوا لِنُطْفِكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَالزَّيْجَ، فَإِنَّهُ خَلَقَ مُشَوَّةً»^(٢).

[٢٣٥] وروى عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة^(٣) عن أبي سعيد الخدري عن النبي
ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: اطْلُبُوا الْفَضْلَ مِنَ الرُّحَمَاءِ مِنْ عِبَادِي تَعِيشُوا فِي
أَكْنَفِهِمْ، فَإِنَّ فِيهِمْ رَحْمَتِي، وَلَا تَطْلُبُوهَا فِي الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ، فَإِنَّ فِيهِمْ سَخَطِي»^(٤).
حدثنا بالحدِيثين جميعاً قاسم بن علي المؤدب^(٥)

السدي، لأنه كان تاجراً يبيع في سدة المسجد الحرام. انظر: الغريب لأبي عبيد ٥١/١، النهاية في غريب
الحديث ٣٥٣/٢.

ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٣٨/٣، التاريخ الكبير ٢٣٢/١، أحوال الرجال ص ٥٨، ١٨٦/٣، ضعفاء
النسائي ص ٩٣، ضعفاء العقيلي ١٣٦/٤، الجرح والتعديل ٨٦/٨، الكامل ٢٦٣/٦، التهذيب ٣٨٧/٩
(تميز).

(١) محمد بن السائب.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٦٢٨/٣ من طريق المؤلف، وأعله بمحمد بن مروان، وللشطر الأول من
الحديث طرق وشواهد بمجموعها صححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ١٠٦٧، بخلاف الشطر الثاني
فإنه موضوع. انظر: السلسلة الضعيفة ٧٣٠.

(٣) المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي، العوفي، البصري، ثقة، من الثالثة، ت سنة ١٠٨ أو ١٠٩ هـ. تقريب
ص ٩٧١.

(٤) في (ب) و(ج): «سخطي».

الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط ٧٦/٥، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣٨٥/٣، وابن منده في الأسالي
٢/٢٧/٣ وأبو بكر الذكواني في «أثنا عشر مجلساً» ١٦/٢ - كما في السلسلة الضعيفة -، والقضاعي في
مسند الشهاب ٤٠٦/١، كلهم من طريق محمد بن مروان السدي عن داود به. وفي إسناده محمد بن مروان
السدي المترجم له هنا، وهو مجمع على ضعفه وتركه. انظر: لسان الميزان. وانظر تفصيل القول في طرق
الحديث في السلسلة الضعيفة للألباني رحمه الله ١٥٧٧.

(٥) في (ب): «المؤذن»، ولعله القاسم بن علي الجوهري شيخ ابن عدي، قال الدارقطني: «ثقة». سوالات حمزة
السلمي ص ٢٥٠.

بِالْمَصِيصَةِ^(١) قَالَ ثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الضَّحَّاكِ الْأَسَدِيِّ^(٢) ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ السُّدِّي، فِي نَسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ أَكْثَرَهَا مَعْمُولَةٌ لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ هَذَا الشَّأْنُ صِنَاعَتَهُ كَيْفِيَّتُهَا.

١٢٥ - مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ السُّلَمِيِّ^(٣)

٢٠٨/ من أَهْلِ الْبَصْرَةِ، كَانَ يَتَرَلَّى الدَّبَّاعِينَ^(٤) بِهَا، يَرْوِي عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَابْنِ طَاوُسٍ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ.

كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ بِالْمَنَاكِيرِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ عَنِ قَلَّةِ رَوَايَتِهِ.

١٢٦ - مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْقُرَشِيِّ^(٥)

مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، كُنِيَّتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ، الْقَصَّابُ^(٦)، يَرْوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ وَإِسْمَاعِيلِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، رَوَى عَنْهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ.

(١) بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدُ: مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ جِيحَانٍ مِنْ ثَغُورِ الشَّامِ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَبِلَادِ الرُّومِ، تَقَارِبُ طَرَسُوسَ. مَعْجَمُ الْبِلَادَانِ ١٤٥/٥.

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ.

(٣) تَرْجُمَتُهُ فِي: سَوَالِاتِ ابْنِ الْجَنِيدِ ص ٣٥٧، ٤٦٣، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢١٨/١، الضَّعْفَاءُ لَهُ ص ١٠٥، سَوَالِاتِ الْبِرْذَعِيِّ ص ٦٥٧، ضَعْفَاءُ الْعَقِيلِيِّ ١٣٠/٤، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٧٠/٨، الْكَامِلُ ٢٥٣/٦، لِسَانُ الْمِيزَانِ ٣٥١/٥.

(٤) فِي (ب): «الدَّرَاعِينَ». انْظُرْ: التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢١٨/١.

(٥) تَرْجُمَتُهُ فِي: تَارِيخُ الدُّورِيِّ ٤٧٨/٣، ابْنُ الْجَنِيدِ ص ٤٨٩، الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ ٤٣٨/٣، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢١٧/١، ضَعْفَاءُ الْعَقِيلِيِّ ١٢٩/٤، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٦٨/٨-٦٩، الْكَامِلُ ٢٥٣/٦-٢٥٤، لِسَانُ الْمِيزَانِ ٣٥٢-٣٥١/٥.

(٦) قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي حَاشِيَةِ (أ): «قَوْلُهُ: إِنَّ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْقَصَّابِ وَهَمْ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْقَصَّابِ هُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا، وَهُوَ بَصْرِيُّ، وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الِدَارُ حَرَمٌ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ فَاقْتُلْهُ»، ثَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْجُبَيْرِيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ السُّلَمِيِّ الْقَصَّابِ. وَقَدْ رَوَى بِحَسْبِ بْنِ مَعِينٍ عَنِ الْقَصَّابِ هَذَا «أهـ». وَهُوَ الصَّحِيحُ. انْظُرْ: التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٢١٧/١، ضَعْفَاءُ الْعَقِيلِيِّ ١٣٠/٤، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٧٠/٨.

ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يحتاج به بحال.

[٢٣٦] وهو الذي روى عن إسماعيل بن أبي خالد^(١) عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها وَأَدَّاهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفِقْهِهِ». ثناه أحمد بن يحيى بن زهير ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا محمد بن كثير ثنا إسماعيل بن أبي خالد^(٢). إنما هو حديث النحل^(٣).

١٢٧ - محمد بن القاسم الأسدي^(٤)

كنيته أبو إبراهيم، من أهل الكوفة، يروي عن الأوزاعي وابن جريج، روى عنه العراقيون، مات بالكوفة لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع ومائتين^(٥). كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، ويأتي عن الأثبات ما لم يحدثوا، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال، كان^(٦) أحمد بن حنبل

(١) الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، ت سنة ١٤٦هـ. تقريب ص ١٣٨.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٤١/٢، وابن عدي في الكامل ٢٥٣/٦، كلاهما من طريق محمد بن كثير عن إسماعيل به، وفيهما زيادة. وعلته محمد بن كثير، حيث رواه مقلوباً، ركب هذا المتن على هذا الإسناد، وإنما هو إسناد حديث النحل، كما سيأتي تخريجه. قال ابن عدي: «غريب من وجهين، أحدهما: من حديث ابن أبي خالد، والثاني حيث قال: عن النعمان بن بشير عن أبيه».

(٣) هو في الصحيحين من رواية جملة من الرواة عن الشعبي وعن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان عن النعمان بن بشير عن أبيه بألفاظ مختلفة. انظر: صحيح البخاري ٩١٣/٣، صحيح مسلم ١٢٤١/٣-١٢٤٣، ومسند أبي عوانة ٤٥٣/٣-٤٥٨. والنحل الهدية والهبة ابتداءً من غير عوض. النهاية في غريب الحديث ٢٨/٥.

(٤) ترجمته في: تاريخ الدوري ٤٨/٤، ابن الجنيد ص ٤٠٠، العلل ومعرفة الرجال ١٧٠/٢، المروزي ص ٩٧، التاريخ الكبير ٢١٤/١، المعرفة والتاريخ ٤٦/٣، ضعفاء النسائي ص ٩٥، ضعفاء العقيلي ١٢٦/٤، الجرح والتعديل ٦٥/٨، الكامل ٢٤٨/٦-٢٥٠، التهذيب ٣٦١/٩.

(٥) التاريخ الأوسط ٣١٢/٢، وفيه: «في ربيع الآخر».

(٦) في (أ): «وإن»، والتصويب من (ب) و(ج).

يكذبه^(١).

[٢٣٧] وهو الذي روى عن الربيع بن صبيح^(٢) عن الحسن بن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ، لَا يَتَبَيَّغُ^(٣) الدَّمُّ بِأَحَدِكُمْ فَيَقْتُلُهُ». حدثناه محمد المسيب ثنا وهب بن حفص الحرَّاني^(٤) ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا الربيع بن صبيح [عن الحسن]^(٥).

١٢٨ - محمد بن أبي الزُّعَيْرَة^(٦)

من أهل أذْرِعَات^(٧) - من ناحية الشام -، يروي عن نافع وابن المنكدر، روى عنه أهل الشام: محمد بن عيسى بن سُميع وغيره. كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به.

[٢٣٨] وروى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «تَصَافَحُوا، فَإِنَّ التَّصَافَحَ يُذْهِبُ السَّخِيمَةَ، وَتَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَدْيَةَ تُذْهِبُ الْغِلَّ». / ثنا القطان بالرقعة ثنا هشام بن

(١) قال البخاري في التاريخ الكبير ٢١٤/١: «رماه أحمد»، وقال في الأوسط ٣١٢/٢: «كذبه أحمد».

(٢) البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، من السابعة، ت سنة ١٦٠هـ. تقريب ص ٣٢٠.

(٣) قال ابن الأثير: «لا يَتَبَيَّغُ بِأَحَدِكُمْ الدَّمُّ فَيَقْتُلُهُ، أَي غَلَبَهُ الدَّمُّ عَلَى الْإِنْسَانِ، يُقَالُ: تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُّ إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ». النهاية في غريب الحديث ١٧٤/١.

(٤) كذبه الحافظ أبو عروبة، وقال الدارقطني: «يضع الحديث». انظر: اللسان ٢٢٩/٦. وستأتي ترجمته في الكتاب برقم (٢٧٤).

(٥) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ٢١٢/٤ من طريق إبراهيم بن عبد الله السعدي عن محمد بن القاسم الأسدي عن الربيع به، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وفيه محمد بن القاسم، أورده الذهبي نفسه في الميزان ١١/٤، وحكى تكذيب أحمد والدارقطني إياه. وانظر: السلسلة الضعيفة ٢٣٣١.

(٦) ترجمته في: التاريخ الكبير ٨٨/١، ضعفاء العقيلي ٦٧/٤، الجرح والتعديل ٢٦١/٧، الكامل ٢٠٥/٦-٢٠٦، لسان الميزان ١٦٥/٥. وقد أشار الحافظ إلى أن المؤلف ذكره في الثقات، ولم أقف عليه في المطبوع منه.

(٧) بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة وألف وتاء، وهو بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمان. معجم البلدان ١٣٠/١.

عمار ثنا محمد بن أبي الزعيزعة من أهل أذرعات عن نافع^(١).

١٢٩ - محمد بن أبي الزعيزعة^(٢)

شيخ يروي عن أبي المليح الرقي، روى عنه أهل العراق.

دجال من الدجاجلة، كان يروي الموضوعات.

[٢٣٩] وهو الذي روى عن أبي المليح^(٣) عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال:

« جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ جُوعًا شَدِيدًا، فَتَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ وَفِي يَدِهِ لَوْزَةٌ، فَتَنَاوَلَهُ إِيَّاهَا فَفَلَّهَا^(٤)،
فَإِذَا فِيهَا [فَرِيدَةٌ]^(٥) خَضِرَاءُ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ بِالثُّورِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ وَنَصَرْتُهُ بِهِ، مَا آمَنَ بِي مَنْ أَتَاهُمَنِي فِي قَضَائِي وَاسْتَبْطَأَنِي فِي رِزْقِهِ^(٦) ».

١٣٠ - محمد بن موسى بن مسكين^(٧)

قاضي المدينة، كنيته أبو غَزِيَّة^(٨)، يروي عن مالك وابسن أبي الزناد، روى عنه

يعقوب بن محمد الزهري والناس، مات سنة سبع ومائتين.

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٦٧/٤، وابن عدي في الكامل ٢٠٥/٦ كلاهما من طريق هشام بن عمار عن محمد بن أبي الزعيزعة عن نافع به. وأعله العقيلي وابن عدي بابن أبي الزعيزعة. وقال أبو حاتم عندما سئل عنه: « هذا حديث منكر ». انظر: علل ابن أبي حاتم ٢٩٦/٢.

(٢) مال الذهبي في الميزان ٥٤٩/٣ (انظر ما في حاشية الميزان) إلى أن هذا والذي قبله واحد، وجزم بذلك الحافظ في اللسان ١٦٦/٥.

(٣) الحسن بن عمر، أبو المليح الرقي، ثقة، من الثامنة، ت سنة ١٨١هـ، وقد جاوز التسعين. تقريب ص ٢٤١.

(٤) في (ب) و(ج): « ففكها »، والفَلُّ الكسر. انظر: النهاية في غريب الحديث ٤٧٣/٣.

(٥) في (أ) و(ب): « فرندة »، والمثبت من (ج)، والفريدة: الدُرَّة، وفرائد الدُر كبارها. لسان العرب ٣٣٢/٣.

(٦) أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٨/١ دون إسناد، وأعله بابن أبي الزعيزعة.

(٧) ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٣٨/١، ٣٩١، سوالات البرذعي ص ٤٤٧، ضعفاء العقيلي ١٣٨/٤، الجرح والتعديل ٨٣/٨، الكامل ٢٦٥/٦، لسان الميزان ٤٠٠/٥، ٤٢٠.

(٨) انظر: الكنى والأسماء ٦٧٢/٢، المفتى ٥/٢.

كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروي عن الثقات أشياء موضوعات حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لذلك^(١).

[٢٤٠] روى عن فليح بن سليمان^(٢) عن عبد الله بن أبي بكر^(٣) عن عبّاد بن تميم^(٤) عن عمه^(٥) عبد الله بن زيد عن رسول الله ﷺ قال: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ». ثناه عبد الجبار بن أحمد^(٦) بتيس ثنا النضر بن سلمة^(٧) ثنا أبو غزية ثنا فليح^(٨). والنضر بن سلمة قد تراءنا من عهده.

(١) في (ب): «كان المتعمد لها».

(٢) أبو يحيى المدني، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، ت سنة ١٦٨ هـ. تقريب ص ٧٨٧.

(٣) ابن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة، ت سنة ١٣٥ هـ. تقريب ص ٤٩٥.

(٤) الأنصاري المازني، المدني، ثقة، من الثالثة، وقد قيل: إن له رؤية. تقريب ص ٤٨٠.

(٥) كلمة «عمه» ليست في (ج).

(٦) لم أقف على ترجمته، وقد ترجم الخطيب ١١٢/١١ لرجل اسمه عبد الجبار بن أحمد السُّمسار، وذكره الذهبي في الميزان ٥٣٣/٢، وقال فيه: «روى عن علي بن المثنى الطهوي، فأتى بخبر موضوع في فضائل علي، رواه عنه ابن المظفر الحافظ». وهذا الخبر أورده الخطيب في ترجمته من طريقه وأعله بابن لهيعة، فرد عليه الحافظ في اللسان ٣٨٧/٣: «ابن لهيعة مع ضعفه ليرى من عهدة هذا الخبر، ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط».

(٧) له ترجمة في هذا الكتاب ستأتي برقم (٢٥٣).

(٨) قال الدارقطني في حاشية (أ): «أما الحديث الأول (حديث مفتاح الصلاة) فالحمل فيه على النضر بن سلمة لا على أبي غزية، لأن النضر هو مشهور بتركيب الحديث على الثقات».

ولم أقف عليه من حديث عبد الله بن زيد، وقد أخرجه الترمذي في الجامع ٩/١ وغيره من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه. قال الترمذي بعد إخرجه عن علي: «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن، وعبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يمتحنون بحديث ابن عقيل.. وفي الباب عن جابر وأبي سعيد». وقال المصنف في هذا الكتاب في ترجمة طريف بن سفيان: «وليس لهذا الخبر إلا طريقان: أبو سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد، وابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي. وابن عقيل قد تراءنا من عهده فيما بعد».

[٢٤١] وروى عن مالك عن هشام بن عروة^(١) عن أبيه^(٢) عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ الْبِلَادِ فَتَحَتْ بِالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ، وَفُتِحَتْ الْمَدِينَةُ بِالْقُرْآنِ، وَفِيهَا قَبْرِي وَمَهَاجِرِي، وَحَقٌّ عَلَيَّ كُلُّ مُسْلِمٍ حَفِظَ حِرَانِي مِنْ بَعْدِي». ثناه أحمد بن محمد بن عبد الكريم بجرجان^(٣) ثنا سليمان بن داود القزاز^(٤) ثنا أبو غزية ثنا مالك^(٥).

١٣١ - محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي المدني^(٦)

قاضي بغداد، كنيته أبو عبد الله، يروي عن مالك وأهل المدينة، مات / سنة سبع و مائتين أو بعدها بقرب ببغداد^(٧) يوم الثلاثاء [لثني عشرة]^(٨) ليلة مضت من ذي الحجة.

(١) ابن الزبير الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، ت سنة ١٤٥ أو ١٤٦ هـ، وله ٨٧ سنة. تقريب ص ١٠٢٢.

(٢) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، ت سنة ٩٤ على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. تقريب ص ٦٧٤.

(٣) في (ب): «أحمد بن عبد الكبير الوزان الجرجاني». أورده الحافظ في اللسان ٢٨٥/١، قال: «أحمد بن محمد بن عبد الكريم أبو محمد الوزان الجرجاني، .. روى عنه الإسماعيلي في معجمه، وقال: صدوق ضَعَفَ في آخر عمره، كُتِبَ عنه في صحته، ثم كنت أمرّ به يُقرأ عليه وهو نائم أو شبه النائم». ت سنة ٣٠٩ هـ. وانظر أيضاً: تاريخ جرجان ص ٧٤، والأنساب ٤٨٣/٤.

(٤) قال ابن أبي حاتم ١١٥/٤: «كُتِبَ عنه، وهو صدوق ثقة.. سئل عنه أبي فقال: صدوق».

(٥) قال الدارقطني في حاشية (أ): «وأما الحديث الثاني فقد وهم فيه أبو حاتم أو من حدث به، لأن هذا الحديث لم يروه أبو غزية عن مالك، إنما رواه محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي عن مالك، هو مشهور به، وصحيحه (فوق هذه اللفظة كتب: «كذا») أنه يُروى عن مالك بغير إسناد».

الحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء ٥٨/٤، وابن عدي في الكامل ١٧١/٦، والبيهقي في الشعب ١٤٥/٢، كلهم من طريق محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك عن هشام بن عروة به. قال العقيلي: «لا يتابعه إلا من هو مثله أو دونه». وقد تقدمت ترجمته برقم (١٠٦).

(٦) ترجمته في: تاريخ الدوري، العلل ومعرفة الرجال ٢٥٨/٣، ٢٦٤، المروزي ص ١٠٤، التاريخ الكبير ١٧٨/١، الضعفاء له ص ١٠٤، أحوال الرجال ص ١٣٥، سؤالات البرذعي ص ٥١١، ضعفاء النسائي ص ٩٢، ضعفاء العقيلي ١٠٧/٤-١٠٩، الجرح والتعديل ٢٠/٨-٢١، الكامل ٢٤١/٦-٢٤٣، التهذيب .

(٧) قوله: «ببغداد» لا يوجد في (ج).

(٨) في (أ): «لست عشرة»، والمثبت من (ج)، وفي (ب): «لثني عشرة ليلة خلون من رجب». انظر: التاريخ الأوسط ٣١١/٢.

وكان ممن يحفظ أيام الناس وسيرهم، وكان يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات المعضلات، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك، كان أحمد بن حنبل يكذبه^(١).

[٢٤٢] وروى عن هشام بن سعد^(٢) عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح^(٣) عن عبد الله بن علقمة بن الفعواء^(٤) عن ابن عمر عن صفية بنت أبي عبيد عن حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعِ إِلَّا عَشْرُ رَضَعَاتٍ»^(٥). رواه عن الواقدي علي بن عيسى المخرمي^(٦).

[٢٤٣] سمعت ابن المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول: الواقدي ليس بشيء^(٧).

[٢٤٤] حدثني محمد بن عبد الرحمن سمعت أبا غالب بن ابنة معاوية بن عمرو^(٨) يقول: سمعت علي بن المديني يقول: الواقدي يضع الحديث^(٩).

[٢٤٥] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن مالك وابن أبي الرجال^(١٠) عن

(١) قال أحمد: «كذاب». انظر: الكامل ٢٤١/٦ وضعفاء العقيلي ١٠٨/٤.

(٢) المدني، أبو عباد أو أبو سعيد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، ت سنة ١٦٠هـ، أو قبلها. تقريب ص ١٠٢١.

(٣) القرشي العامري المكي، ثقة، من الثالثة، ت على رأس المائة. تقريب ص ٧٦٥.

(٤) في (ب): «بن العفراء»، وهو بفتح الفاء وسكون المعجمة، الخزاعي، مستور، من الثالثة. تقريب ص ٥٣١.

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط ١٧٩/٤ من طريق علي بن معبد عن الواقدي عن هشام بن سعد به. وأعله الهيثمي (المجمع ٢٦٢/٤) بالواقدي.

(٦) بتشديد الراء المكسورة، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٣٣هـ. تقريب ص ٧٠٢. وفي (أ): «علي بن موسى المخرمي»، والتصويب من (ب) و(ج).

(٧) الكامل ٢٤١/٦، ولم أجد في تاريخ الدوري.

(٨) في (أ): «سمعت أبا غالب رأيت معاوية بن عمرو»، والتصويب من (ب) و(ج). وأبو غالب هو علي بن أحمد بن النضر الأزدي، قال الدارقطني: «ضعيف»، مات سنة ٢٩٥هـ. انظر: تاريخ بغداد ٣١٦/١١.

(٩) إسناده ضعيف لضعف أبي غالب.

(١٠) قال الدارقطني في حاشية (أ): «هذا الحديث (يعني حديث عائشة هذا) ثنا به أبو محمد ابن صاعد ثنا أبو أمية الطرسوسي على ما ذكره أبو حاتم سواء، وقد وهم فيه أبو أمية على الواقدي، لم يرو الواقدي هذا عن

أبيه^(١) عن عمرة*^(٢) عن عائشة عن النبي ﷺ قال: « صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطَرُونَ ». ثناه الحسن بن إسحاق^(٣) الخولاني بطرسوس ثنا أبو أمية ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا مالك وابن أبي الرجال عن أبيه^(٤).

١٣٢ - محمد بن عمر الكلاعي^(٥)

شيخ يروي عن أهل البصرة، منكر الحديث جداً، روى عنه سويد بن سعيد [الأنباري]^(٦)، أستحب ترك الاحتجاج بحديثه إذا انفرد.

[٢٤٦] وهو الذي يروي عن الحسن وقتادة عن أنس بن مالك قال: « أَتَى رَجُلٌ

مالك بن أنس، إنما رواه عن مالك بن أبي الرجال أخيه حارثة وعبد الرحمن، وهما أبو أمية، فقال: مالك وابن أبي الرجال ». ومالك بن أبي الرجال - واسم أبيه محمد بن عبد الرحمن الأنصاري - ذكره المؤلف في الثقات ١٦٤/٩، وقال الدارقطني: « صالح » (سؤالات البرذعي ص ٦٦). وانظر: تعجيل المنفعة ص ٣٩٠.

- (١) محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري، ثقة، من الخامسة. تقريب ص ٨٦٩.
- (٢) ما بين النحمتين ساقط من (ب)، وفي (أ): « ضمرة »، والتصويب من (ج). وهي عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، ت قبل المائة، ويقال: بعدها. تقريب ص ١٣٦٠.
- (٣) ابن إبراهيم الخولاني المصري، هكذا نسب المؤلف في صحيحه (الإحسان ٢٢٢/٦)، ولم أقف على ترجمته فيما بين يدي من مصادر.

- (٤) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وهو معروف من حديث أبي هريرة ؓ، أخرجه الترمذي في الجامع ٨٠/٣ وغيره من طريق عثمان بن محمد الأحنسي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ؓ به، وقال الترمذي بعد إخرجه: « حسن غريب ».

- (٥) في كل النسخ في الموضعين (سيأتي ثانيهما في آخر الترجمة): « الكلاعي »، والتصويب من كتب الضعفاء: الكامل ٢٠٩/٦، والضعفاء لأبي نعيم ص ١٤٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٨٧/٣، وميزان الاعتدال ٦٦٦/٣، ولسانه ٣١٨/٥. والكلاعي بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى قبيلة يقال لها كلاع، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. الأنساب ١٨٠/٤. ومحمد بن عمر من أهل حماة - قرية من قرى حمص. انظر: الكامل ٢٠٩/٦.

- (٦) في (أ): « الكلاعي »، والمثبت من (ب) و(ج). وسويد بن سعيد هروي الأصل، ثم الحداثي، ويقال له: الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي، فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، ت سنة ٢٤٠هـ، وله مائة سنة. تقريب ص ٤٢٣.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، [فَسَلَّمَ عَلَيْهِ] ^(١) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْمَنُ سَوَادِي وَدَمَامَتِي ^(٢) مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: لَا ^(٣) وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا اتَّقَيْتَ رَبَّكَ وَآمَنْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: فَوَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالنُّبُوَّةِ، لَقَدْ شَهِدْتُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَالْإِفْرَارُ بِمَا [جِئْتُ] ^(٤) بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَجْلِسَ مِنْكَ هَذَا الْمَجْلِسَ بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ، فَمَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: لَكَ مَا لِلْقَوْمِ ^(٥) وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ أَخُوهُمْ.

قَالَ: وَلَقَدْ خَطَبْتُ إِلَى عَامَّةٍ مِنْ بِحَضْرَتِكَ ^(٦) وَمَنْ لَيْسَ مِنْكَ ^(٧)، فَرَدَّنِي ^(٨) لِسَوَادِي وَدَمَامَةِ وَجْهِِي، وَإِنِّي لَفِي حَسَبٍ مِنْ قَوْمِي بَنِي [سُلَيْمٍ] ^(٩)، ثُمَّ ذَكَوَانِي مَعْرُوفُ الْآبَاءِ، وَلَكِنْ غَلَبَ ^(١٠) عَلَيَّ سَوَادُ أَقْرِبَائِي ^(١١). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ شَهِدَ الْمَجْلِسَ الْيَوْمَ عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ؟ / - وَكَانَ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ، قَرِيبَ الْعَهْدِ بِالْإِسْلَامِ، وَكَانَتْ لَهُ صُعُوبَةٌ - قَالُوا: لَا، قَالَ: أَتَعْرِفُ مَنْزِلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ ^(١٢)، قَالَ: فَادْهَبْ، فَاقْرَعْ الْبَابَ قَرْعًا رَفِيقًا ثُمَّ سَلِّمْ، فَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِ فَقُلْ: زَوَّجَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَتَأْتِكُمْ، وَكَانَ لَهُ

(١) زيادة من (ب).

(٢) قال ابن الأثير: «الدَّمَامَةُ بِالْفَتْحِ الْقَصْرُ وَالْقُبْحُ». النهاية في غريب الحديث ١٣٤/٢.

(٣) كلمة: «لا» ليست في (ج).

(٤) في (أ) و(ج): «جاء»، وما أثبتته من (ج)، وهو أنسب.

(٥) في (ج): «للمؤمنين».

(٦) في (ب): «يحضرك».

(٧) كذا في النسخ الثلاث، والأقرب أن يقال: «ومن ليس معك».

(٨) في (ب): «فردوني».

(٩) في (أ): «من سلهم»، وفي (ب) و(ج): «من نسلهم»، ولعل ما أثبتته من الكامل ٢٠٩/٦ هو الأنسب، ومثله

ما جاء في نسب صفوان بن المعطل عليه السلام، فقالوا: سُلِّمِي ثُمَّ ذَكَوَانِي. انظر: صحيح البخاري ٩٤٣/٢،

١٥١٨/٤، صحيح مسلم ٢١٣١/٤، الاستيعاب ٧٢٥/٢، الإصابة ٤٤٠/٣.

(١٠) قوله: «غلب» ليس في (ب).

(١١) في (أ): «أقربه الي»، ولعلها مصحفة مما أثبت، وقريب منه في المعنى ما جاء في الكامل ٢٠٩/٦: «أحوالي»،

وفي (ب): «اجترالي»، وفي (ج): «خيراني».

(١٢) في (ب): «قال: أتعرفون منزله؟ قالوا: نعم».

ابْنَةُ عَاتِقٍ^(١)، وَكَانَ لَهَا حَظٌّ مِنْ جَمَالٍ وَعَقْلٍ...»، فذكر حديثاً طويلاً في ورقتين. ثناه الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد الأنباري ثنا محمد بن عمر الكلاعي قال: حدثني الحسن وقتادة عن أنس بن مالك^(٢).
يتلوه إن شاء الله محمد بن عبد الله البصري، يروي عن عطاء، روى عنه ابن السماك عن عائذ العجلي عنه. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم^(٣).

-
- (١) يقال: عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض. النهاية في غريب الحديث ١٧٩/٣.
(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٠٩/٦-٢١٠ من طريق سويد بن سعيد عن محمد بن عمر الكلاعي به. قال ابن عدي «ومحمد بن عمر ليس بذلك المعروف... ولم نجد للمتقدمين فيه كلاماً على أنهم قد تكلموا في من هو خير منه إلا أنهم لم يبلغهم حاله، لأن محمد بن عمر هذا ليس بذلك المعروف». وقال أبو عبد الله الحاكم: «روى عن الحسن وقتادة حديثاً موضوعاً، يرويه عنه سويد بن سعيد». المدخل إلى الصحيح ص ٢٠٥.
(٣) إلى هنا انتهى الجزء السادس عشر من الكتاب في (أ)، كتب في آخره: «بلغ مقابلةً والله الحمد».

(*) / الجزء السابع عشر من كتاب المجروحين من المحدثين،

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمه الله عليه.

رواية أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ إجازة عنه.

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري الشيرازي إجازة عنه.

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون إجازة عنه.

رواية الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر وأبي طالب بن خضير عنه سمعاً

/ بسم الله الرحمن الرحيم

١٣٣ - محمد بن عبد الله البصري^(١)

شيخ يروي عن عطاء، روى عنه ابن السمّك^(٢) عن عائذ العجلي عنه^(٣).
منكر الحديث، لا يحتج به لجهالته وقلة شهرته في أهل العلم بالرواية مع ما يأتي من المنكر فيما يروي على قلته^(٤).

١٣٤ - محمد بن عروة بن هشام بن عروة^(٥)

يروى عن جده هشام بن عروة، روى عنه *إبراهيم بن علي الرافعي.
منكر الحديث جداً، يروي عن هشام بن عروة*^(٦) ما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

١٣٥ - محمد بن عمر بن الوليد^(٧)

شيخ يروي عن مالك ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه
[إلا]^(٨) عند الاعتبار للخواص.

[٢٤٧] روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُكْرَهُوا

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير ١/١٤٢، الجرح والتعديل ٧/٣٠٨-٣٠٩، لسان الميزان ٥/٢٢٠.

(٢) بفتح السين وتشديد الميم وأخيه كاف. الإكمال ٤/٣٥١. وهو محمد بن صبيح بن السمّك. انظر: تعجيل المنفعة ص ٣٦٤.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١/١٤٢.

(٤) في (ب): «فيما روى».

(٥) ترجمته في: لسان الميزان ٥/٢٨٣.

(٦) كتب ما بين النجمتين في (ج) مرتين سهواً.

(٧) في (أ): «محمد بن عمرو بن الوليد»، والتصويب من (ب) و(ج). وترجمته في: لسان الميزان ٥/٣١٩.

(٨) أداة الاستثناء سقطت من (أ).

مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ». ثناه جعفر بن إدريس القزويني^(١) بمكة ثنا محمد بن غالب بن حرب^(٢) ثنا محمد بن عمر بن الوليد ثنا مالك عن نافع^(٣).

١٣٦ - محمد بن الحارث الحارثي^(٤)

من أهل البصرة، يروي عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني، روى عنه أبو الربيع الحارثي^(٥) والبصريون.

منكر الحديث جداً، فأما ما روى عن ابن البيلماني من تلك الصحيفة^(٦) فالبلية فيها ممن فوقه، إلا أنه أكثر عن ابن البيلماني حتى يسبق إلى القلب القدح فيه لكثرتة، وإن كان ابن البيلماني في نفسه ليس بشيء في الحديث، فقد روى عن غير ابن البيلماني أيضاً مناكير لا تشبه حديث الثقات.

(١) قال الدارقطني: «ضعيف». انظر: لسان الميزان ١١٠/٢.

(٢) أبو جعفر الضبي التمار، المعروف بالتمتاع. قال الدارقطني: «ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطئ، وكان وهم في أحاديث»، وقال مرة: «ثقة». انظر: تاريخ بغداد ١٤٣/٣-١٤٦، تذكرة الحفاظ ٦١٥/٢.

(٣) أخرجه الدارقطني في غرائب مالك - كما في اللسان ٣١٩/٥ - من طريق محمد بن غالب ثمام عن محمد بن عمر بن الوليد عن مالك به. وللحديث طرق أخرى من طريق جماعة من الضعفاء عن مالك. انظر: ضعفاء العقيلي ٧٣/٣، الكامل ٢٠٧/٥، لسان الميزان ٣٩٤/٢، ٩٢/٤.

(٤) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٥٧/٩، وقال: «روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، وأهل الحجاز، روى عن زيد بن الحباب». فكان المؤلف أورده فيه بناء على أن المناكير في حديثه إنما هي من قبل شيخه ابن البيلماني، فلما سبر رواياته توصل إلى ما قاله هنا في هذا الكتاب، فذكره فيه، والله أعلم. وترجمته في: تاريخ الدوري ٢٢٦/٤، ٢٥٨، التاريخ الكبير ٦٥/١، ضعفاء العقيلي ٤٨/٤، الجرح والتعديل ٢٣١/٧، الكامل ١٧٦/٦-١٧٨، التهذيب ٩٢/٩.

(٥) عبد الله بن محمد بن يحيى الحارثي. تهذيب الكمال ٣٠/٢٥.

(٦) تقدم إيراد بعض ما في تلك الصحيفة في ترجمة ابن البيلماني برقم (٨٩).

١٣٧ - محمد بن مصعب القرقساني^(١)

كنيته أبو عبد الله وقد قيل: أبو الحسن^(٢)، يروي عن الأوزاعي، روى عنه العراقيون وأهل الشام.

كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج وفيما لم يخالف الأثبات إن اعتبر معتبر لم أر بذلك بأساً.

[٢٤٨] روى عن حماد بن سلمة عن أبي العُشراء الدارمي^(٣) عن أبيه^(٤) قال: «جاءني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [وَأَبِي يَمُوتُ]^(٥)، فَتَقَلَّ مِنْ قَرْنِي إِلَى قَدَمِي^(٦)». ثناه القطان بالرقعة ثنا علي بن سعيد العلاف^(٧) ثنا محمد بن مصعب ثنا حماد بن سلمة^(٨).

(١) بفتح القافين بينهما راء ساكنة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعدها ألف نون، وقد تحذف ويجعل عوضها ياء. الباب . ترجمته في: العلل ومعرفة الرجال ٣١٧/١، ٥٩٦/٢، ٥٩٩، سؤالات أبي داود ص ٢٨٤، التاريخ الكبير ٢٣٩/١، سؤالات البرذعي ص ٤٠٠، ضعفاء العقيلي ١٣٨/٤-١٣٩، الجرح والتعديل ١٠٢/٨-١٠٣، الكامل ٢٦٥/٦-٢٦٦، التهذيب ٤٠٤/٩-٤٠٥.

(٢) كناه البخاري في التاريخ الكبير ٢٣٩/١ بأبي عبد الله، وكناه ابن عدي ٢٦٥/٦ بأبي الحسن. وانظر: الكنى والأسماء لمسلم ٢٢١/١، المقتنى ١٧٨/١.

(٣) اختلف في اسمه، وهو أعراي، مجهول من الرابعة. انظر: تقريب ص ١١٧٨.

(٤) لم يترجم الحافظ في التقريب ص ١٣٣٧ له، وهو من رجال أبي داود، وانظر: الإصابة ٢٣٠/١، ٣٢٢/٦، ٣٠٨/٧.

(٥) زيادة من (ب) و(ج).

(٦) هكذا في كل النسخ، وفي الكتب التي أخرجت الحديث (سيأتي ذكرها عند تخريج الحديث): «من قرنه إلى قدمه».

(٧) هو علي بن سعيد بن شهريار الرقي، قال أبو حاتم: «شيخ»، وترجم له المصنف في هذا الكتاب ١١٦/٢، وقال: «كثير الخطأ فاحش الوهم... لا يجوز الاحتجاج به عندي». وانظر: لسان الميزان ٢٣٢/٤.

(٨) قال الدارقطني في حاشية (أ): «أما حديث أبي العُشراء فالحمل فيه على علي بن سعيد العلاف، وهو المعروف بعلي بن سعيد بن شهريار الرقي، وهو يكذب في الحال، حدث عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «الأرواح جنود مجنونة»، ولا أصل له من حديث ابن سيرين ولا ابن عون ولا الأنصاري».

الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٨/٧، ابن عدي في الكامل ٢٦٥/٦، والخطيب في تاريخ بغداد

وإنما هو بهذا الإسناد: « قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمَا تَكُونُ الذُّكَاةُ إِلَّا فِي الْخَلْقِ أَوْ اللَّبَةِ^(١)؟ قَالَ: لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا أَجْزَأَ عَنْكَ^(٢) ».

[٢٤٩] روى عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله^(٣) عن ابن عباس قال: « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَيْتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: / وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا ». ثناه أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي^(٤).

وهذا المتن بهذا الإسناد باطل، إنما الناس رووا هذا الخبر عن الزهري عن عبيد الله^(*) بن عبد الله^(*) عن ابن عباس أن النبي ﷺ مر بميتة فقال: « هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ^(٦) بِإِهَابِهَا، قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا^(٧) ».

٣٧٣/٧، وأبو سهل القطان في فوائده - كما في الميزان ٥١٠/١ - كلهم من طريق علي بن سعيد بن شهريار عن محمد بن مصعب عن حماد به، مع بعض الزيادات. وتابع علي بن سعيد عند الطبراني سعد أبو الرضي، ولم أقف على ما يبين حاله. قال الذهبي بعد إيراده: « هذا حديث فرد منكر ». (١) هي الهزئة التي فوق الصدر، وفيها تنحر الإبل. النهاية في غريب الحديث ٢٢٣/٤. (٢) أخرجه أبو داود في السنن ١٠٣/٣، والنسائي في المجتبى ٢٢٨/٧، والترمذي في الجامع ٧٥/٤، وابن ماجه في السنن ١٠٦٣/٢ وأحمد في المسند ٣٣٤/٤ وغيرهم، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أبي العشاء عن أبيه به. قال الترمذي: « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي العشاء عن أبيه غير هذا الحديث ». وقال أبو داود: « وهذا لا يصلح إلا في المتردية والمتوحش ». وقال الذهبي في الميزان ٥٥١/٤ عن أبي العشاء: « لا يدرى من هو ولا من أبوه، انفرد عنه حماد بن سلمة ». وانظر: الإرواء ٢٥٣٥.

(٣) ابن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، ت سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان، وقيل غير ذلك. ووقع في (أ): « عبد الله بن عبد الله »، والمثبت من (ب) و(ج).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣٢٩/١، والبزار (كشف الأستار ٣٦٩١)، وأبو يعلى في مسنده ٤٦٣/٤، وأبو نعيم في الحلية ١٨٩/٢، كلهم من طريق محمد بن مصعب عن الأوزاعي به.

قال الدارقطني في حاشية (أ): « وأما الحديث الثاني (يعني هذا الحديث)، فوهم في متنه محمد بن مصعب ». ومعناه أخرجه مسلم ٢٢٧٢/٤ من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

(٥) ما بين النجمتين غير موجود في (ج).

(٦) في (ب): « انتفعتم ».

(٧) أخرجه البخاري ٤١٣/٤ (مع الفتح) ومسلم ٥٢/٤ (بشرح النووي) وغيرهما.

كنيته أبو النعمان ولقبه عارم، من أهل البصرة، يروي عن ابن المبارك والحمادين. اختلط في آخر عمره وتغير، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع المناكير الكثيرة في روايته. [فما]^(٢) روى عنه القدماء قبل اختلاطه إذا علم أن سماعهم عنه كان قبل تغيره إن احتج به محتج بعد العلم بما ذكرت أرجو أن [لا يخرج]^(٣) في فعله ذلك، وأما رواية المتأخرين عنه فلا يجب إلا التنكب عنها على الأحوال، وإذا لم يعلم التمييز بين سماع المتأخرين والمتقدمين منه يُترك الكل^(٤) ولا يحتج بشيء منه، هذا حكم كل من تغير في آخر عمره واختلط إذا كان قبل الاختلاط صدوقاً، ممن يعرف بالكتابة والجمع والإتقان.

(١) بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، نسبة إلى جماعة قبائل. الأنساب ٢٥/٣ -

٢٦. ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٠٨/١، الجرح والتعديل ٥٨/٨ - ٥٩، التهذيب ٣٥٧/٩ - ٣٥٩.

(٢) في (أ): «فما»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٣) في (أ) و(ج): «لم يخرج»، والمثبت من (ب).

(٤) قوله: «الكل» لا يوجد في (ج).

حكى ابن أبي حاتم عن أبيه قال: «فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد». وقال الدارقطني: «تغير بأخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة». وأنكر العلائي على المصنف، فقال: «هذا غلو وإسراف من ابن حبان، فقد روى عنه البخاري الكثير في الصحيح وأحمد بن حنبل وعبد بن حميد والناس، واحتج به مسلم»، ثم ذكر قول الدارقطني المتقدم. وكذلك أنكر الذهبي على المصنف بقول أشد من هذا، ثم قال: «ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثاً منكراً، فأين ما زعم؟». انظر: الجرح والتعديل ٥٨/٨، كتاب المختلطين ص ١١٧، ميزان الاعتدال ٨/٤، السير ٢٦٧/١٠ - ٢٦٨.

وقال الدكتور عذاب الحمش في رسالته (ابن حبان ومنهجه ٩٩٨/٣): «قلت: إن الذهبي قد نقل عن أبي حاتم الرازي قوله: «اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله...»، ونقل أن أبا داود لم يسمع منه لتغيره، ونقل أيضاً قوله: «بلغني أن عارماً أنكر سنة ثلاث عشرة ومائتين، ثم راجعه عقله، ثم استحکم به الاختلاط سنة ست عشرة ومائتين...». فهل قال ابن حبان أكثر من قول أبي حاتم الرازي الذي نص على أنه «زال عقله»؟ وهل قول ابن حبان أسوأ من صنيع أبي داود بترك السماع منه؟ ثم إن ابن حبان وصفه بأنه كان قبل الاختلاط صدوقاً، ممن يعرف بالكتابة والجمع والإتقان، ولم يقل بدعاً من الأمر، بل أصل قاعدة، لكل ثقة تغير، ونوع حديث هذا الثقة إلى ثلاثة أنواع... فهل لهذه الحملة العنيفة من الذهبي على ابن حبان من مغزى؟! رحم الله الجميع وغفر لهم اهـ.

ومات عارم سنة أربع عشرة ومائتين^(١)، وما أبعده من العرامة^(٢).

١٣٩ - محمد بن الحجاج الواسطي اللخمي^(٣)

كنيته أبو إبراهيم، كان يحدث ببغداد، يروي عن عبد الملك بن عمير ومجالد بن سعيد، روى عنه مهدي بن جعفر ويحيى بن أيوب، مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به.

[٢٥٠] ثنا أحمد بن علي بن المثنى قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن حديث

يرويه يحيى بن أيوب عن محمد بن الحجاج اللخمي فقال: سمعته منه، كذاب خبيث، أراه صاحب هريسة^(٤).

[٢٥١] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين:

محمد ابن الحجاج اللخمي كيف هو؟ فقال: كذاب^(٥).

[٢٥٢] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن عبد الملك بن عمير^(٦) عن ربعي بن

حراش^(٧) عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ بِهَرِيرَةٍ، فَقَالَ: كُلْ هَذِهِ

(١) هكذا في كل النسخ، وهو خطأ، والصحيح أنه توفي سنة أربع وعشرين. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٥/٧، التاريخ الكبير ٢٠٨/١، والأوسط ٣٥١/٢، مولد العلماء ووفياتهم ٤٩٧/٢.

(٢) هذا قاله محمد بن يحيى الذهلي في عارم. انظر: التهذيب ٣٥٨/٩. والعرامة بفتح العين وتخفيف الراء، يقال: عَرِمَ الرجل بكسر الراء وفتحها وضمها، فهو عارم، وهو الشرير المفسد، وقيل: الجاهل الشرس. تهذيب الأسماء واللغات ٢٠١/٣.

(٣) بفتح اللام المشددة وسكون الخاء المعجمة، نسبة إلى لحم، ولحم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. الأنساب ١٨٩/٤. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٩٥/٤، الدارمي ص ٢١٤، ابن الجني ص ٣٥٠، التاريخ الكبير ٦٤/١، سؤالات البرذعي ص ٣٣٧، ضعفاء العقيلي ٤٤/٤-٤٥، الجرح والتعديل ٢٣٤/٧، الكامل ١٤٤/٦-١٤٦، لسان الميزان ١١٦/٥.

(٤) إسناده صحيح، وهو في الكامل ١٤٤/٦ بهذا الإسناد.

(٥) تاريخ الدارمي ص ٢١٤.

(٦) اللخمي، الكوفي، ثقة فصيح عالم، تغير حفظه ربما دلس، من الثالثة، ت سنة ١٣٦هـ، وله ١٠٣ سنين. تقريب ص ٦٢٥.

(٧) أبو مريم العبسي، الكوفي، ثقة عابد، مخضرم، من الثانية، ت سنة مائة، وقيل غير ذلك. تقريب ص ٣١٨.

لَتَشُدَّ ظَهْرَكَ لِقِيَامِ اللَّيْلِ». ثناه أبو يعلى ثنا يحيى بن أيوب المَقَابِرِي^(١) ثنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير^(٢).

١٤٠ - محمد بن الخليل الذهلي^(٣)

شيخ يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب، ولعله لا يعرفه كثير إنسان من أصحابنا لحفائه، ولكني ذكرته في هذا الكتاب لأن يعرفه من كان / في هذا الشأن مبتدئاً.

١/٢١٢

[٢٥٣] روى عن هاشم بن القاسم أبي النضر^(٤) عن ليث بن سعد^(٥) عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَوْصُوا بِالْعَوْغَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ يَسُدُّونَ الْبُسُوقَ»^(٦) وَيَحْفَرُونَ الْخَنَادِقَ وَيُطْفِئُونَ الْحَرِيقَ». ثناه أحمد بن عيسى المقرئ^(٧) بالأهواز ثنا أحمد بن عبد الله البلخي^(٨) ثنا محمد بن الخليل الذهلي ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم^(٩).

-
- (١) البغدادي العابد، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٣٤هـ، وله سبع وسبعون. تقريب ص ١٠٥٠.
 - (٢) أخرجه الخطيب ٢/٢٧٩، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/١٥٧-١٥٨ من طريق محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير به مع اختلاف في الألفاظ. وللحديث طرق أخرى كلها ضعيفة، أوردها ابن الجوزي ٣/١٥٧-١٦١ وتكلم عليها. وانظر أيضاً: السلسلة الضعيفة ١٦٨٧.
 - (٣) بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها اللام، نسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة، وإلى ذهل بن شيان. الأنساب ٢/٢٧٦. وترجمته في: لسان الميزان ٥/١٦٠.
 - (٤) الليثي مولاهم، البغدادي، مشهور بكنيته، لقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، ت سنة ٢٠٧هـ، وله ٧٣. تقريب ص ١٠١٧.
 - (٥) الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، ت سنة ٧٥هـ. تقريب ص ٨١٧.
 - (٦) من: بَثَّقَ شِقُّ النهر أي كسره لينبعث ماؤه، واسم ذلك الموضع البَثْقُ والبَثْقُ، وقيل: هما منبعث الماء، وجمعه بَثُوق. لسان العرب ١٠/١٢.
 - (٧) لم أقف على ترجمته، وما إخاله أبا العباس أحمد بن عيسى بن السُّكَيْنِ البلدي الموصلِي، ترجمته في تاريخ بغداد ٤/٢٨١، معجم البلدان ١/٤٨١.
 - (٨) لم أقف على ترجمته.
 - (٩) أورده الذهبي في الميزان ٣/٥٣٩ وقال: «هذا كذب».

ولا أشك أن هذا موضوع على رسول الله ﷺ، والجرح لازم لمن روى عني حديثاً من هذه الأحاديث التي في هذا الكتاب إلا في هذا الكتاب على سبيل الجرح في ناقله لئلا يغتر من سمع أنه من روايتنا فيحتج به.

١٤١ - محمد بن الحجاج المصفر^(١)

شيخ كان ببغداد، كنيته أبو عبد الله، يروي عن شعبة، روى عنه أبو أمية الطرسوسي.

منكر الحديث جداً، يروي عن شعبة أشياء كأنه شعبة آخر، لا تحل الرواية عنه.

[٢٥٤] روى عن ^{(٢)**} خدام بن يحيى ^(٣) عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن النبي ﷺ قال: « إِنَّ اللَّهَ ﷻ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً، لَا يَنْظُرُ فِيهَا إِلَّا صَاحِبُ الشَّاهِ، يَعْنِي الشَّطْرَجِ ». ثناه [أحمد بن يحيى] ^(٤) بن زهير ثنا محمد بن صالح الفناد ^(٥) ثنا محمد بن الحجاج ثنا خدام بن يحيى ^(٦).

(١) في (ج): « المظفر »، والصواب ما في (أ) و(ب)، وانظر: الجرح والتعديل ٢٣٤/٧، نزهة الألباب ١٨١/٢. وترجمته في: تاريخ الدوري ٣٩٥/٤، العلل ومعرفة الرجال ٢١١/٣، التاريخ الكبير ٦٤/١، سؤالات البرذعي ص ٣٣٧، ضعفاء النسائي ص ٩٢، ضعفاء العقيلي ٤٦/٤، الجرح والتعديل ٢٣٤/٧-٢٣٥، الكامل ١٤٦/٦-١٤٧، لسان الميزان ١١٧/٥.

(٢) من هنا يبدأ السقط في (ج)، وهي لوحة كاملة.

(٣) قال الدارقطني في حاشية (أ): « لا أعرف خدام بن يحيى ». ولم أقف على ترجمته.

(٤) زيادة من (ب).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) أخرجه ابن الجوزي في العلل ٧٨٣/٢ من طريق المصنف، وأعله بمحمد بن الحجاج، وأورد الذهبي في الميزان ٥٠٩/٣ هذا الحديث من جملة مناكيره.

من رهط المهلب بن أبي صفرة، من أهل البصرة، يروي عن مالك ما لا أصل له، لا يجوز الاحتجاج به.

[٢٥٥] روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ تَأْمُرْهُ صَلَاتُهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ تَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ لَمْ يَزِدْ بِصَلَاتِهِ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْثًا»^(٢).

[٢٥٦] وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ فِي وُجُوهِهِمْ وَجُوهُ الْآدَمِيِّينَ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّنَابِ الضَّوَارِي، سَفَاكُونَ لِلدَّمَاءِ، لَا يَزْعُونَ»^(٣) عَنْ قَبِيحٍ، إِنَّ تَابِعْتَهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَارْتَبُوكَ^(٤)، وَإِنْ حَدَّثْتَهُمْ كَذْبُوكَ، وَإِنْ اتَّمَنْتَهُمْ خَائُوكَ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ»^(٥).
روى عنه مدرك بن تمام الرسعي^(٦)، ولا أصل لهذا عن النبي ﷺ.

(١) ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١٢٤/٥. وأما في التعجيل ص ٣٦١، فقد نفى وجود الراوي بهذا الاسم في المحروحين للمؤلف، ولعله لم يستحضره.

(٢) لم أقف عليه من حديث ابن عمر، وهو مروى من حديث ابن عباس (الطبراني في الكبير ٥٤/١١) وغيره. قال ابن كثير (٤١٦/٣) بعد أن أورد عدة روايات من الأحاديث والآثار في هذا المعنى: «والأصح في هذا كله الموقوفات عن ابن مسعود، وابن عباس، والحسن، وقتادة، والأعمش، وغيرهم». وانظر: السلسلة الضعيفة ٢.

(٣) الوزع كف النفس عن هواها. لسان العرب ٣٩١/٨.

(٤) أي خادعوك، من الورب، وهو الفساد. النهاية ١٧١/٥.

(٥) لم أقف عليه من حديث ابن عمر، وأخرجه الطبراني في الكبير ٩٩/١١، والأوسط ٢٢٧/٦، والصغير ١١/٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٤٥٩/٣-٤٦٠، من طريق محمد بن معاوية النيسابوري (ستأتي ترجمته بعد قليل برقم (١٤٢)) عن محمد بن سلمة الحراني عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً. وأعله ابن الجوزي بمحمد بن معاوية، ونقل عن أحمد والدارقطني تكذيبهما له.

(٦) لم أقف على ترجمته.

١٤٣ - محمد بن أيوب^(١)

شيخ يضع الحديث على مالك، روى عنه زهير بن عباد الرؤاسي، لا تحل كتبه حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

[٢٥٧] روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِكَ رَجُلٌ فَيَشْفَعُ، فَيُشَفِّعُهُ اللَّهُ ﷻ فِي عَدَدِ رِبْعَةٍ وَمُضَرٍّ، فَإِنْ أَدْرَكَتْهُ فَسَلِّهِ الشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَدَّثَنِي يَا جِبْرِيلُ، مَا اسْمُهُ وَوَصْفُهُ؟ قَالَ: أَمَّا اسْمُهُ فَأُوَيْسٌ...». وذكر حديثاً / طويلاً في ورقتين. ٢١٢/ب
ثناه أحمد بن عبيد الله الدارمي^(٢) بأنطاكية ثنا إسماعيل بن محمد العرزمي^(٣) ثنا زهير بن عباد^(٤).

وهذا خبر لا أصل له عن رسول الله ﷺ، ولا ابن عمر أسنده ولا نافع حدث به ولا مالك رواه.

١٤٤ - محمد بن معاوية النيسابوري^(٥)

كنيته أبو علي، سكن بغداد، ثم انتقل إلى مكة ومات بها، يروي عن الليث بن سعد وابن لهيعة، روى عنه العراقيون.

(١) ترجمته في لسان الميزان ٨٨/٥.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته بعد طول البحث.

(٤) الرؤاسي، ابن عم وكيع بن الجراح. قال أبو حاتم: «ثقة» (الجرح والتعديل ٥٩١/٣)، وذكره المؤلف في الثقات ٢٥٦/٨، وقال: «يخطئ ويخالف». وانظر: لسان الميزان ٤٩٢/٢.

والحديث أورده الذهبي في الميزان ٤٨٨/٣ نقلاً عن المصنف.

(٥) ترجمته في: سؤالات ابن الجنيدي ص ٤٠٧، ٤٣٠-٤٣١، التاريخ الكبير ٢٤٥/١، ضعفاء النسائي ص ٩٣،

ضعفاء العقيلي ١٤٤/٤، الجرح والتعديل ١٠٣/٨-١٠٤، الكامل ٢٧٧/٦-٢٧٨، التهذيب ٤٠٩/٩-

٤١٠ (تميز).

كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه، واستحق الترك إلا عند الاختبار^(١) فيما وافق الثقات، لأنه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن ظهر منه ما ظهر. كان يحيى بن معين يرميه بالكذب^(٢).

[٢٥٨] وروى محمد بن معاوية عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر قال: أخبرني بنة^(٣) الجهني «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى قَوْمًا يَتَعَاطُونَ سَيْفًا لَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، أَلَمْ أَلَّهِ عَنْ هَذَا؟!»^(٤).

[٢٥٩] وروى عن أبي المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: «آخِرُ جِنَازَةٍ صَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبُرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا». ثناه السَّامِيُّ^(٥) ثنا محمد بن معاوية ثنا أبو المليح^(٦).

(١) في (ب): «الاعتبار».

(٢) سؤالات ابن الجنيدي ص ٤٠٧، ٤٣٠-٤٣١، الجرح والتعديل ١٠٣/٨.

(٣) بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة، وفي ضبط اسمها اختلفوا. انظر: الإصابة ٣٢٩/١، التهذيب ٤٣٦/١.

(٤) أخرجه البخاري في معجم الصحابة ٣٥٩/١، وابن قانع في معجم الصحابة ١٠٢/١، والطبراني في الأوسط ٨٥/٣، كلهم من طريق محمد بن معاوية (سقط في الأوسط) عن ابن لهيعة به. وعلته محمد بن معاوية، وقد تقدم تكذيب يحيى بن معين له.

لكن تابعه محمد بن معاوية هارون بن عمران الرملي كما عند ابن قانع، وعبد الله بن وهب كما في الاستيعاب ١٨٨/١، وموسى بن داود كما في مسند أحمد ٣٤٧/٣.

وأخرج الترمذي في الجامع ٤٦٤/٤ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَعَاطَى السَّيْفَ مَسْلُولاً»، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَرَوَى ابْنُ لَهَيْعَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ بَنَةِ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عِنْدِي أَصَحُّ». وقال الهيثمي في المجمع ٢٩١/٧: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه لين، وبقي رجاله رجال الصحيح».

(٥) محمد بن عبد الرحمن.

(٦) أخرجه الدارقطني في السنن ٧٢/٢، والحاكم - كما في الدراية ٢٣٣/١ - كلاهما من طريق فرات بن السائب عن ميمون بن مهران به، مع زيادة. قال الدارقطني بعد أن رواه من طريق فرات بن سليمان الجزري: «كُذِّبَ قَالَ الْفَحَامُ.. وَإِنَّمَا هُوَ فَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ». وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢٣٠/١، والطبراني في الكبير ٢٥٦/١١، والأوسط ٣٣٤/٥، وابن عدي في الكامل ٢٠/٧، كلهم من طريق النضر أبي

شيخ من أهل الشام، يقلب الأخبار ويسند الموقوف، لا يحل الاحتجاج به.

[٢٦٠] روى عن عمر بن محمد^(٢) عن سالم^(٣) عن أبيه عن النبي ﷺ قال: « مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ غُفِرَ لَهُ بِهَا ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً »^(٤).

[٢٦١] وروى عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير^(٥) عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « مَاءُ الْبَحْرِ هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ »^(٦)، فيما يشبه هذا من الأشياء التي يطول ذكرها.

أما الأول فهو من قول ابن عمر^(٧) رفعه، والثاني من حديث أبي هريرة صحيح^(٨)، ولكنه ليس من حديث أبي سلمة ولا يحيى بن أبي كثير.

عمر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما به. قال الهيثمي في المجمع ٣/٣٥: « رواه الطبراني في الأوسط، وفيه النضر أبو عمر، وهو متروك »، انظر: الدراية ١/٢٣٣.

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/٥٤، لسان الميزان ٥/٣٣٨.

(٢) ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني، ثقة، من السادسة، ت قبل سنة ١٥٠هـ. تقريب ص ٧٢٧.

(٣) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثباتاً عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت، من كبار الثالثة، ت في آخر سنة ١٠٦هـ على الصحيح. تقريب ص ٣٦٠.

(٤) لم أقف عليه بهذا الإسناد. قال ابن أبي حاتم في العلل ١/٧٨: « كان في كتاب أبي زرعة عن سليمان بن شرحبيل عن محمد بن غزوان عن الوضين بن عطاء عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: « من صلى بعد المغرب ستاً غفر له بها ». فقال أبو زرعة: اضربوا على هذا الحديث، فإنه شبه موضوع. قال أبو زرعة: ومحمد بن غزوان الدمشقي منكر الحديث ».

(٥) الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة، ت سنة ١٣٢هـ، وقيل قبل ذلك. تقريب ص ١٠٦٥.

(٦) أخرجه الدارقطني في السنن ١/٣٧ من طريق محمد بن غزوان عن الأوزاعي به، وأورده الذهبي في الميزان ٣/٦٨١ نقلاً عن المصنف. وانظر كذلك: لسان الميزان ٥/٣٣٨.

(٧) لم أقف عليه.

(٨) أخرجه أبو داود في السنن ١/٢١، والنسائي في المجتبى ١/٥٠، والترمذي في الجامع ١/١٠١، وابن ماجه في السنن ١/١٣٦، وغيرهم من طريق مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة ؓ. قال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح ».

١٤٦ - محمد بن أيوب بن سويد الرَّمْلِي^(١)

يروى عن أبيه عن الأوزاعي الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه. [٢٦٢] روى عن أبيه^(٢) عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: « إِذَا تَنَاوَلَ الْعَبْدُ كَأْسَ الْخَمْرِ نَاشَدَهُ الْإِيمَانُ مِنْ قَلْبِهِ: سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ أَلَّا تُدْخِلَهُ عَلَيَّ، فَإِنِّي لَا أَسْتَقِرُّ أَنَا وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ». ثناه ابن قتيبة ثناه محمد بن أيوب بن سويد الرَّمْلِي في نسخة كتبناها عنه^(٣).

وهذا حديث موضوع، لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ. وكان أبو زرعة يقول: رأيت هذا الشيخ أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة بخط طري، وكان يحدث بها^(٤).

[٢٦٣] وروى عن أبيه عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي الزَّاهِرِيَّة^(٥) / عن رافع بن عمير قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِدَاوُدَ: يَا دَاوُدُ، ابْنِ^(٦) لِي فِي الْأَرْضِ بَيْتًا، فَبَنَى دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بَيْتًا قَبْلَ الْبَيْتِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ: يَا دَاوُدُ، بَنَيْتَ بَيْتَكَ قَبْلَ بَيْتِي، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، هَكَذَا قُلْتَ فِيمَا قَضَيْتَ: مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرْتُ، ثُمَّ أَخَذَ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا تَمَّ سُرُ الْحَائِطِ سَقَطَ، فَشَكََا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ﷻ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ: لَا يَصْلُحُ أَنْ تُبْنِيَ لِي بَيْتًا، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَلِمَ؟ قَالَ: لِمَا جَرَتْ عَلَى يَدَيْكَ مِنَ الدِّمَاءِ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، أَوْلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِي هَوَاكَ وَمَحَبَّتِكَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ عِبَادِي وَإِمَائِي

(١) بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام، نسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين، وهي قصبتها يقال لها الرملة.

الأنساب ٣٢٥/٢. وترجمته في: لسان الميزان ٥٤١/٧.

(٢) أيوب بن سويد الرَّمْلِي، أبو مسعود الحميري، صدوق يخطي، من التاسعة، ت سنة ١٩٣هـ، وقيل: ١٩٢. تقريب ص ١٥٩.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٦١/١ (في ترجمة أيوب بن سويد)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢٠٧/٣، كلاهما من طريق محمد بن أيوب بن سويد عن أبيه به، وفيهما زيادة. قال ابن عدي ٣٦٢/١: « ولا أعلم روى هذا الحديث عن الأوزاعي غير أيوب هذا، وعن أيوب ابنه محمد ».

(٤) هو في سوالات البرذعي ص ٣٨٩-٣٩١ في قصة مطولة.

(٥) حُدَيْرِ الحَضْرَمِي، أبو الزاهرية الحمصي، صدوق، من الثالثة، ت على رأس المائة. تقريب ص ٢٢٦.

(٦) في (أ): « يا د ابن »، والتصويب من (ب).

أَرْحَمُهُمْ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَا تَحْزَنْ، فَإِنِّي سَأَقْضِي بِنَاءَهُ عَلَى يَدَيِ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ...»، فذكر حديثاً طويلاً. ثناه ابن قتيبة ثنا محمد بن أيوب بن سويد قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن أبي عبله^(١).

١٤٧ - محمد بن بحر البصري^(٢)

شيخ كان يترّل في بلهجم^(٣) بالبصرة، ثناه عنه أبو يعلى الموصلي. يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره عنهم، حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم، فلست أدري: البلية في تلك الأحاديث منه أو منهم. ومن أيهم كان، فهو ساقط الاحتجاج حتى تتبين عدالته، فالاعتبار بروايته عن الثقات.

١٤٨ - محمد بن إبراهيم الشامي^(٤)

أبو عبد الله، شيخ كان يدور بالعراق ويجاور عبّادان^(٥)، يضع الحديث على الشاميين، ثناه عنه أبو يعلى والحسن بن سفيان وغيرهما، لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار. [٢٦٤] روى عن الوليد بن مسلم^(٦) عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لَا تَغْزِرَ فَوْقَ عِشْرِينَ سَوْطًا»^(٧). فيما يشبه هذا مما لا أصول لها من كلام رسول الله ﷺ، لا يحل الاحتجاج به.

(١) أخرجه المؤلف في الثقات ١٢٤/٣ مختصراً، والطبراني في الكبير ٢٤/٥، ومسند الشاميين ٥٣/١، وأبو نعيم في الحلية ٢٤٦/٥-٢٤٧، كلهم من طريق ابن قتيبة عن محمد بن أيوب بن سويد به. قال أبو نعيم: «غريب من حديث إبراهيم تفرد به أيوب بن سويد».

(٢) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٣٨/٤، الجرح والتعديل ٢١٥/٧، لسان الميزان ٨٩/٥-٩٠.

(٣) محلة بالبصرة نزلها بنو هُجيم، فنسبت المحلة إليهم. انظر: الأنساب ٥٠٠/٤.

(٤) ترجمته في: الجرح والتعديل ١٨٦/٧، الكامل ٧٢١/٦، التهذيب ١٣/٩.

(٥) بتشديد ثانيه وفتح أوله: بلدة تحت البصرة قرب البحر الملح. راجع معجم البلدان ٧٤/٤.

(٦) القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، ت سنة ١٩٤هـ، أو أول سنة ١٩٥هـ. تقريب ص ١٠٤١.

(٧) لم أقف عليه من طريق محمد بن إبراهيم، وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٦٥/١ من طريق إبراهيم بن محمد (قال: شامي مجهول) عن الوليد بن مسلم به بلفظ: «لَا تَغْزِرَ فَوْقَ عِشْرَةِ أَسْوَاطٍ»، ولعلهما رجل واحد،

[٢٦٥] وهو الذي روى عن سويد بن عبد العزيز^(١) عن نوح بن ذكوان^(٢) عن أخيه أيوب^(٣) عن الحسن بن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجُودِ الْأَجُودِ؟» اللَّهُ أَجُودُ الْأَجُودِ، وَأَنَا أَجُودُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَجُودُهُمْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْمًا، فَتَشَرَ عِلْمُهُ، يُنْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَخَذَهُ، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ حَتَّى يُقْتَلَ». ثناه أبو يعلى ثنا محمد بن إبراهيم الشامي بعبادان ثنا سويد بن عبد العزيز^(٤).

[٢٦٦] وروى عن بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة بن الأسقع قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْعِيدِ، فَقُلْتُ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكَ، فَقَالَ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكَ»^(٥).

[٢٦٧] / وروى عن بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة قال: قال رسول الله ﷺ قال: «الْمُتَعَبَّدُ بِغَيْرِ فِقْهِ كَالْحِمَارِ فِي الطَّاحُونَةِ»^(٦). حدثنا بحديثين جميعاً

فإن هذا أيضاً شامي كما مر في ترجمته.

(١) الدمشقي، وقيل: أصله حمصي، ضعيف، من كبار التاسعة، ت سنة ١٩٤ هـ. تقريب ص ٤٢٤.

(٢) البصري، ضعيف، من السابعة. تقريب ص ١٠١٠.

(٣) قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال الأزدي: «متروك الحديث»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه». انظر: التاريخ الكبير ٤١٤/١، الكامل ٣٥٧/١، لسان الميزان ٤٨٠/١.

(٤) كذا في (أ) و(ب)، ولعل الأصوب أن يقال: «أجود الأجواد».

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٥٧/١ (في ترجمة أيوب بن ذكوان) عن أبي يعلى عن محمد بن إبراهيم به، وإسناده مسلسل بالضعفاء، وضعفه الشيخ الألباني في تخريج المشكاة ٢٥٩.

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٧١/٦ من طريق محمد بن إبراهيم الشامي عن بقية به، وقال: «وهذا منكر، لا أعلم يرويه عن بقية غير محمد بن إبراهيم».

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٩/٥، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٤٢٨/١، من طريق محمد بن إبراهيم عن بقية به، وتابع محمد بن نعيم بن حماد عن ابن عدي في الكامل ١٩/٧. قال ابن عدي (بعد أن ساق حديثاً آخر بهذا الإسناد): «وهذان الحديثان بهذا الإسناد لا أعلم رواهما عن بقية غير نعيم». قال الألباني: «قلت: وبقية مدلس وقد عتقته، وكان يدلس عن الثقات ما أخذه عن مثل مجاشع بن عمرو وعمر بن موسى الرجيبي وغيرهما من الكذابين والوضاعين كما قال ابن حبان، فهو آفة الحديث عندي». انظر: الضعيفة

.٧٨٢

محمد بن إبراهيم بن منصور^(١) بُسْتَر ثنا عبد القدوس بن عبد الكبير بن شعيب الحبّابي^(٢)
ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا بقية بن الوليد.

[٢٦٨] وروى عن شعيب بن إسحاق^(٣) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُنْزِلُوهُنَّ الْغُرَفَ وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ، وَعَلِّمُوهُنَّ الْمَغْزَلَ
وَسُورَةَ النَّوْرِ». ثناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا شعيب بن
إسحاق^(٤).

١٤٩ - محمد بن خُليد بن عمرو الحنفي^(٥)

شيخ يروي عن عيسى بن يونس وعبد الواحد بن زياد.
يقلب الأخبار ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.
[٢٦٩] روى عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله ﷺ: «زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا»^(٦).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) ذكره المؤلف في الثقات ٤١٩/٩، وقال: «يغرب».

(٣) الأموي مولاهم، البصري، ثم الدمشقي، ثقة رمي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عروبة بآخره، من كبار
التاسعة، ت سنة ١٨٩هـ. تقريب ص ٤٣٦.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٤/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٤/١٤ (ومن طريقه ابن الجوزي في
الموضوعات ٦٤/٣)، كلاهما من طريق محمد بن إبراهيم الشامي عن شعيب بن إسحاق به. قال ابن الجوزي
عقب إخرجه: «هذا حديث لا يصح، وقد ذكره الحاكم في مستدركه، والعجب كيف خفي عليه أمره؟»
اهـ. والحاكم إنما أخرجه من طريق عبد الوهاب بن الضحاك عن شعيب بن إسحاق به، كما في ٤٣٠/٢،
وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «بل موضوع، وآفته عبد الوهاب، قال أبو
حاتم: كذاب». والسيوطي في اللآلئ ١٦٨/٢ حاول أن يتعقب ابن الجوزي بهذا الطريق الواهي. وأخرجه
سعيد بن منصور في سننه ومن طريقه البيهقي في الشعب ٤٦٩/٢ عن عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد
قال: قال رسول الله ﷺ: «علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور»، وهو حديث مرسل،
وخصيف سيء الحفظ، خلط بأخرة كما في التقريب ص ٢٩٧. وانظر: السلسلة الضعيفة ٣٨٧٩.

(٥) ترجمته في: سؤالات البرذعي ص ٥١١، الجرح والتعديل ٢٤٨/٧، لسان الميزان ١٥٨/٥-١٥٩.

(٦) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وقد تقدم تخريج الحديث في ترجمة محمد بن عثمان القرشي برقم (١١٨).

[٢٧٠] وروى عن داود بن الزُّبرقان^(١) عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَخْلَعْ نَعْلَيْهِ »^(٢).

[٢٧١] وروى عن ابن المبارك عن محمد بن سوقة^(٣) عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطِيطَاءُ وَخَدَمَتَهَا أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكَ شِرَارَهُمْ عَلَى خِيَارِهِمْ »^(٤).

أما الحديث الأول فهو من حديث عيسى بن يونس عن طلحة بن عمرو عن عطاء، فجعل مكان طلحة الأوزاعي^(٥). وحديث الثاني من قول يحيى^(٦)، فجعله عن أنس عن النبي ﷺ، والحديث الثالث عن ابن المبارك^(٧) عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار، فجعل بدل موسى محمد بن سوقة.

١٥٠ - محمد بن حميد الرازي^(٨)

كنيته أبو عبد الله، يروي عن ابن المبارك وجرير، ثنا عنه شيوخنا، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٩).

كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، لا سيما إذا حدث عنه شيوخ بلده.

(١) الرقاشي، البصري، نزيل بغداد، متروك، وكذبه الأزدي، من الثامنة، ت بعد الثمانين (ومائة). تقريب ص ٣٠٥.

(٢) أورده الذهبي في الميزان ٥٣٨/٣ نقلاً عن المصنف، وقال: « ويروى مرسلًا بلا أنس »، ولم أقف عليه.

(٣) العسوي، أبو بكر الكوفي العابد، ثقة مرضي، من الخامسة. تقريب ص ٨٥٢.

(٤) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وقد تقدم تخريجه في ترجمة موسى بن عبيدة برقم (٤٩).

(٥) تقدم تخريجه من طريق طلحة في الترجمة رقم (١١٨).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) ما بين النجمات سقط من (ج)، وهي لوحة كاملة ذات وجهين.

(٨) بفتح الراء والزاي المكسورة بعد الألف، نسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال،

وألقوا الزاي في النسبة تخفيفاً. الأنساب ٢/٢٨٠. ترجمته في: التاريخ الكبير ٦٩/١-٧٠، سؤالات البرذعي

ص ٥٨٣، ٧٣٨-٧٤٠، أحوال الرجال ص ٢٠٧، ضعفاء العقيلي ٦١/٤، الجرح والتعديل ٧/٢٣٢،

٦/٢٧٤-٢٧٥، التهذيب ٩/١١١-١١٤.

(٩) انظر: التاريخ الكبير ٦٩/١.

[٢٧٢] سمعت إبراهيم بن عبد الواحد البغدادي^(١) يقول: قال صالح بن أحمد^(٢): كنت يوماً عند أبي إذ دق عليه الباب، فخرجت، فإذا أبو زرعة^(٣) ومحمد بن مسلم بن وارة^(٤) يستأذنان على الشيخ، فدخلت وأخبرت، فأذن لهم، فدخلوا وسلموا عليه. وأما ابن وارة فباس يده، فلم ينكر عليه ذلك، وأما أبو زرعة فصافحه، فتحدثوا ساعة، فقال ابن وارة: يا أبا عبد الله، إن رأيت تذكر حديث أبي القاسم بن أبي الزناد، فقال: نعم. ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد^(٥) عن إسحاق بن حازم^(٦) / عن ابن مقسم^(٧) - يعني عبيد الله - عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ سئل عن ماء البحر فقال: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ حَلَالٌ مَيْتَتُهُ»^(٨)، وقام، فقالوا: ما له؟ قلت: شك في شيء، ثم خرج والكتاب بيده، فقال: في كتابي «مَيْتَتُهُ» بقاء واحدة، والناس يقولون «مَيْتَتُهُ».

ثم تحدثوا ساعة، فقال له ابن وارة: يا أبا عبد الله، رأيت محمد بن حميد؟ قال: نعم، قال: كيف رأيت حديثه؟ قال: إذا حدث عن العراقيين يأتي بأشياء مستقيمة، وإذا حدث

(١) قال الذهبي في الميزان ٤٧/١: «لا أدري من هو ذا، أتى بحكاية منكورة أخاف أن لا تكون من وضعه»، ثم جاء بالحكاية المشهورة التي فيها اجتماع أحمد مع ابن معين في مسجد الرصافة. وقال ابن حجر بعد أن ساق كلام الذهبي والقصة: «وهذا الرجل من شيوخ أبي حاتم ابن حبان، أخرج هذه القصة في مقدمة الضعفاء له عنه، وأخرج عنه». اللسان ٧٩/١.

(٢) ابن محمد بن حنبل، أبو الفضل الشيباني، قاضي أصبهان، أكبر أبناء الإمام أحمد، قال ابن أبي حاتم: «صدوق ثقة»، ت سنة ٢٦٦ أو ٢٦٥هـ. الجرح والتعديل ٣٩٤/٤، السير ٥٢٩/١٢ - ٥٣٠.

(٣) عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، إمام حافظ ثقة مشهور، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٦٤هـ، وله أربع وستون. تقريب ص ٦٤٢.

(٤) محمد بن مسلم بن عثمان الرازي، المعروف بابن وارة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٧٠هـ، وقيل قبلها. تقريب ص ٨٩٦.

(٥) المدني، ليس به بأس، من التاسعة. تقريب ص ١١٩٢.

(٦) وقيل: ابن أبي حازم، البزاز المدني، صدوق، تكلم فيه للقدر، من السابعة. تقريب ص ١٢٨.

(٧) المدني، ثقة مشهور، من الرابعة. تقريب ص ٦٤٥.

(٨) أخرجه أحمد في المسند ٣/٣٧٣، ومن طريقه ابن ماجه في سننه ١/١٣٧، وابن خزيمة في صحيحه ١/٥٩، والمؤلف (الإحسان ٥١/٤) وغيرهم، كلهم من طريق إسحاق بن حازم عن ابن مقسم به، وإسناده حسن.

عن أهل بلده مثل إبراهيم بن المختار وغيره أتى بأشياء لا تعرف لا تدري ما هي. قال:
فقال أبو زرعة وابن وارة: صح عندنا أنه يكذب.
فرايت أبي بعد ذلك إذا ذكر ابن حميد نفص يده^(١).

١٥١ - محمد بن عامر^(٢)

أبو عبد الله، شيخ من أهل الرملة، يروي عن ابن عيينة، يقلب الأخبار ويروي عن
الثقات ما ليس من أحاديثهم.

[٢٧٣] روى عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا
بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَقْرَأُونَ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٣) ». ثناه يحيى بن محمد بن عمرو
والذي يقال له: [ابن]^(٤) عمرو بالفسطاط قال: ثنا محمد بن عامر الرملي ثنا سفيان بن
عيينة^(٥).

(١) في إسناده إبراهيم بن عبد الواحد شيخ المصنف، تقدم قول الذهبي فيه، وقوله معارض بإخراج المؤلف لهذا
الراوي محتجاً به، وهو من شيوخه، فهو صدوق إلى أن يثبت ضده.

(٢) ترجمته في: لسان الميزان ٢١٣/٥. وذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٩٦/٩، وقال: « لم أر في حديثه مما في
القلب منه شيء إلا حديثاً واحداً حدثناه يحيى بن محمد بن عمرو.. »، فساق هذا الحديث الذي أورده هنا.
فكانه يشير إلى ما قاله في المخروحين، فلعل رأيه تغير فيما بعد، فذكره في الثقات، والله أعلم.

(٣) الفاتحة: ٤.

(٤) زيادة من (ب)، وفي (ج): « يحيى بن محمد بن عمر الذي يقال له ابن عمرو »، والمثبت الصواب. انظر:
١٢٤/٢ من هذا الكتاب (ط. زايد) حيث جاء فيه: « يحيى بن محمد بن عمرو ». وابن عمرو هذا احتج
به المؤلف في صحيحه فيما يقرب من عشرة مواضع (فهارس الإحسان ٧٨/١٨)، وقال ابن حجر في ترجمة
أبي جعفر الطحاوي، وهو ينقل عن ابن زولاق: « كان أبو زكريا يحيى بن محمد بن عمرو عاقلاً، وهو
الذي أدب أبا جعفر وعلمه القرآن، وكان يقال: ليس في الجامع سارية إلا وقد ختم أبو زكريا عندها
القرآن »، وكان متواضعاً، وكان الطحاوي أسن منه بإحدى عشرة سنة، وولي قضاء مصر. ينظر: اللسان
٢٨١/١.

(٥) أخرجه سعيد بن منصور في سننه ٥١٥/٢ من طريق هشيم عن مخير عن الزهري عن سالم به، بزيادة رجل
مبهم بين هشيم والزهري.

هذا هو المشهور من حديث أيوب بن سويد عن يونس بن يزيد^(١) عن الزهري عن أنس بن مالك، وهو مما تفرد به أيوب بن سويد^(٢).

ومتن هذا الإسناد عند ابن عيينة: «فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ»، ليس: «يَقْرَأُونَ» مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٣٠﴾»^(٣).

١٥٢ - محمد بن سليمان بن هشام الخزّاز^(٤)

ابن بنت مطر الوراق، يروي عن أبي معاوية وو كيع وأهل العراق، روى عنه الناس. منكر الحديث عن الثقات، كأنه كان يسرق الحديث، تعتمد إلى أحاديث معروفة لأقوام بأعيانهم، حدث بها عن شيوخهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال. [٢٧٤] روى عن وكيع عن مالك عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَوْذِي أَحَدًا مَا أَوْذِيْتُ». ثنا أحمد بن محمد بن الأزهر عنه^(٥).

(١) الأيلي، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، ت سنة ١٥٩هـ على الصحيح، وقيل سنة ١٦٠هـ. تقريب ص ١١٠٠.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ١٨٥/٥ من طريق أيوب بن سويد عن يونس به، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلا من حديث هذا الشيخ: أيوب بن سويد الرملي. وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري «أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون مالك يوم الدين»، وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب «أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون مالك يوم الدين» اهـ. هذا المرسل قد أخرجه أبو داود في السنن ٣٧/٤ عن الإمام أحمد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، قال معمر: وربما ذكر (يعني الزهري) ابن المسيب «أن النبي ﷺ ...». ثم قال أبو داود: «هذا أصح من حديث الزهري عن أنس، والزهري عن سالم عن أبيه».

(٣) الفاتحة: ٤. والحديث أخرجه أبو داود في السنن ٢٠٥/٣، والنسائي في المجتبى ٥٦/٤، وابن ماجه في السنن ٤٧٥/١، وأحمد في المسند ٨/٢، والمؤلف في صحيحه ٣١٧/٧-٣١٩، وغيرهم من طرق عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه به، وإسناده صحيح.

(٤) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ١٣١/٩، وسمى جده هاشماً، وقال: «ليس له في القلب حلاوة». وهذا يشير إلى تردده حين ذكره له في الثقات، ولعل رأيه استقر بعد سيره لأحاديثه على أنه من الضعفاء، فذكره في المجروحين، والله أعلم. وترجمته في: الكامل ٢٧٦/٦، التهذيب ١٧٩/٩.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٣٣/٦ من طريق محمد بن سليمان بن هشام عن وكيع به، زاد في آخره: «في الله». قال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك، تفرد به وكيع». وعلة الحديث محمد بن سليمان، قال ابن

[٢٧٥] وروى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن محمد بن مهزَم^(١) عن عبد الرحمن بن القاسم^(٢) عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « صَلَّةُ الرَّحْمِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجَوَارِ تَعْمُرُ الدِّيَارَ وَتَزِيدُ فِي الْأَعْمَارِ ». ثناه عبد الجبار بن أحمد بتيس ثنا محمد بن سليمان ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا محمد بن مهزَم^(٣).

[٢٧٦] وروى عن ابن أبي عدي^(٤) عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « صَوَامِعُ الْمُؤْمِنِينَ يُبَوِّثُهُمْ ». ثناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن سليمان بن هشام ثنا ابن أبي عدي^(٥).

-
- عدي: « أحاديثه مسروقة، سرقها من قوم ثقات »، وقال الدارقطني: « ضعيف ». انظر: التهذيب ١٧٩/٩.
- (١) وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: « ليس به بأس »، وذكره المؤلف في الثقات ٣٣/٩. انظر: الجرح والتعديل ١٠٢/٨. ومهزم بكسر أوله وسكون الهاء ثانية وفتح الزاي وتخفيفها. الإكمال ٢٣٣/٧.
- (٢) قال الدارقطني في حاشية (أ): « هذا حديث محمد بن مهزَم مشهور عن عبد الصمد بن عبد الوارث، حدث به عنه جماعة من الثقات، منهم زيد بن أخزم الطائي وجماعة من البصريين الثقات، وأخطأ فيه عبد الصمد في نسبة عبد الرحمن، وليس هو عبد الرحمن بن القاسم، وإنما هو عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن أبي مليكة المليكي، رواه جماعة عن عبد الصمد عن محمد بن مهزَم، ونسبوا عبد الرحمن هذه النسبة، وعبد الرحمن المليكي هذا ضعيف الحديث، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد ثقة ».
- (٣) أخرجه أحمد في المسند ١٥٩/٦ عن عبد الصمد، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ١٠٣، ١٠٥ عن إسحاق بن إبراهيم، وزيد بن أخزم الطائي، كلاهما عن عبد الصمد عن محمد بن مهزَم به، ولفظ أحمد: « إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار »، وإسناده ظاهره الصحة، لكن - كما قال الدارقطني - عبد الرحمن هذا ليس هو ابن القاسم الثقة، وإنما هو عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وهو ضعيف، فالحمل فيه عليه.
- (٤) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة، ت سنة ١٩٤ هـ - على الصحيح. تقريب ص ٨٢٠.
- (٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٧٥/٦ عن محمد بن المسيب به، وقال: « وهذا زاد فيه ابن بنت مطر هذا أنساً والنبي ﷺ، وإنما هذا من قول الحسن »، ثم ذكر من طريق ابن أبي شيبة عن ابن أبي عدي عن يونس بن عبيد عن الحسن قال: « صوامع المؤمنين يبوِّثهم »، وإسناده صحيح.

من أهل بغداد، يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة.

[٢٧٧] روى عن أبيه^(٢) عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد^(٣) عن سعيد بن المسيب^(٤) عن جابر.

[٢٧٨] قال: وأبنا أبي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم^(٥) عن طلق بن حبيب^(٦) عن جابر بن عبد الله.

[٢٧٩] قال: وأبنا إبراهيم بن سعد^(٧) عن أبيه عن طلق بن حبيب عن جابر بن عبد الله.

[٢٨٠] قال: وثنا المنكدر بن محمد^(٨) عن أبيه^(٩) عن جابر قال: « خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ

(١) لقب أبيه. انظر: نزهة الألباب ٨٨/٢. وترجمته في: الكامل ٢٩٠/٦، لسان الميزان ٢٥٣/٥.

(٢) عبد الرحمن بن غزوان، معجمة مفتوحة وزاي ساكنة، الضي أبو نوح، المعروف بقُراد، بضم القاف وتخفيف الراء، ثقة له أفراد، من التاسعة، ت سنة ١٨٧هـ. تقريب ص ٥٩٤.

(٣) ابن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، ضعيف، من الرابعة، ت سنة ١٣١هـ، وقيل قبلها. تقريب ص ٦٩٦.

(٤) القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، ت سنة بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين. تقريب ص ٣٨٨.

(٥) ابن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، ت سنة ١٢٥هـ، وقيل بعدها، وهو ابن ٧٢ سنة. تقريب ص ٣٦٧.

(٦) العنزي، بصري، صدوق عابد رمي بالإرجاء، من الثالثة، ت بعد التسعين. تقريب صالعنزي، بصري، صدوق عابد رمي بالإرجاء، من الثالثة، ت بعد التسعين. تقريب ص ٤٦٥.

(٧) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، ت سنة ١٨٥هـ. تقريب ص ١٠٨.

(٨) ابن المنكدر القرشي، التيمي، المدني، لين الحديث، من الثامنة، ت سنة ١٨٠هـ، تقريب ص ٩٧٤. وستأتي ترجمته برقم (٢٠٥).

(٩) محمد بن المنكدر التيمي، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، ت سنة ١٣٠هـ، أو بعدها. تقريب ص ٨٩٩.

ﷺ فَقَالَ: تُوبُوا - أَيُّهَا النَّاسُ - قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الصَّلَاةَ - يَعْنِي صَلَاةَ الْجُمُعَةِ - فِي شَهْرِي هَذَا فِي يَوْمِي هَذَا فِي مَقَامِي هَذَا، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَوْتِي اسْتَخَفَّافًا بِهَا وَجَحُودًا لَهَا، لَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ، أَلَا وَلَا صَوْمَ لَهُ، أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ، أَلَا وَلَا وَثْرَ لَهُ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ، فَيَتُوبُ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ. أَلَا وَلَا تَوْمَنَ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَلَا يُؤْمَنُ أَغْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا، وَلَا يُؤْمَنُ فَاسِقٌ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْ يَخَافَ سَيْفَهُ أَوْ سَوْطَهُ». ثناه ابن خزيمة بهذه الأسانيد الأربع ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وأنا أخاف أنه كذاب ثنا أبي عن حماد بن سلمة^(١).

سألت محمد بن إسحاق بن خزيمة مراراً عن هذه الأحاديث فامتنع، ثم قرأت عليه، فلما قلت: حدثكم محمد بن عبد الرحمن بن غزوان أدخل أصبعيه في أذنيه، فلما قرأت إسناداً واحداً أخرجهما من أذنيه، ثم سمع إلى آخره، وقال: نعم، وأنا خائف أنه كذاب.

١٥٤ - محمد بن تميم [بن سليمان]^(٢) السَّعْدِيُّ الْفَارِيَّابِيُّ^(٣)

يضع الحديث، تعلق محمد بن كَرَّام برجله وتشبث بالجُوَيْيَّارِيِّ^(٤)، فأكثر روايته

(١) أخرجه بالإسناد الأول ابن ماجه في السنن ٣٤٣/١، والعقيلي في الضعفاء ٢٩٨/٢، وابن عدي ١٨١/٤، والطبراني في الأوسط ٦٤/٢، وأبو نعيم في الحلية ٢٩٥/٨-٢٩٦، والبيهقي في الكرى ١٧١/٣، وفي الشعب ١٠٦/٣، كلهم من طريق عبد الله بن محمد العدوي عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب به. وفي إسناده عبد الله بن محمد العدوي، وهو متروك، ورماه وكيع بالوضع. ولم أقف على الحديث من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، وهو متهم بوضع الحديث. وللحديث طرق أخرى كلها واهية. ينظر: الكامل ٢٩٠/٦، تاريخ بغداد ٢٦٦/١٣، التلخيص الحبير ٥٣/٢، تقريب ص ٥٤٤، لسان الميزان ٢٥٣/٥.

(٢) زيادة من (ب) و(ج).

(٣) بفتح الفاء والراء والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بين الألفين وفي آخرها الباء الموحدة، نسبة إلى الفارياب، ويقال لها بالعجمية البارياب. الأنساب ٤٢٧/٣. وفارياب بكسر الراء ثم ثم ياء مشاة من تحت وآخره باء؛ مدينة مشهورة بخراسان، من أعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيحون، وربما أميلت فليل لها فيرياب. معجم البلدان ٤٢٩/٢. وترجمة محمد بن تميم في: لسان الميزان ٩٨/٥.

(٤) أحمد بن عبد الله، ترجم له المؤلف في ١٤٢/١ (ط. زايد).

منهما، جميعاً كانا يضعان الحديث، ليس عند أصحابنا عنهما شيء، وإنما ذكرناهما لئلا يتوهم أحداث أصحابنا أن شيوخننا تركوهما للإرجاء فقط، وإنما كان السبب في تركهم إياهما أنهما كانا يضعان الحديث على رسول الله ﷺ وضعاً.

١٥٥ - محمد بن عبد الله الحَبْطِي^(١)

من أهل نُسْتَر^(٢)، كنيته أبو رَجَاء، يروي عن شعبة بن الحجاج ما ليس من حديثه، روى عنه عثمان بن سعيد الأحول. ممن يأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات.

[٢٨١] روى عن شعبة عن أبي إسحاق^(٣) عن الحارث^(٤) عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ، وَلَا مَالٌ أَغْوَدُ مِنَ الْعَمَلِ / وَلَا وَخْدَةٌ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ، وَلَا مَظَاهِرَةٌ أَوْفَقُ مِنَ الْمَشَاوِرَةِ، وَلَا عَقْلٌ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا حَسَبٌ كَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَلَا وَرَعٌ كَالْكَفِّ، وَلَا عِبَادَةٌ كَالْتَفَكُّرِ، وَلَا إِيمَانٌ كَالْحِلْمِ وَالصَّبْرِ».

ثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكُرج ثنا أحمد بن يحيى الصوفي^(٥) ثنا عثمان بن سعيد الأحول^(٦) الكندي ثنا محمد بن عبد الله الحَبْطِي^(٧) ثنا شعبة عن أبي إسحاق^(٨).

(١) بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الطاء المهملة، نسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم. الأنساب ٢١/٢. ترجمته في: لسان الميزان ٢٢١/٥.

(٢) بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء: أعظم مدينة بخوزستان. معجم البلدان ٢٩/٢.

(٣) عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي.

(٤) هو الأعور.

(٥) أبو جعفر البناي، ذكره المؤلف في الثقات ٤٠/٨، وقال أبو حاتم: «ثقة». الجرح والتعديل ٨٢/٢.

(٦) وقوله: «الأحول» ليس في (ب). وهو الزيات الطبيب الكوفي، لا بأس به، من كبار العاشرة. تقريب ص ٦٦٣.

(٧) في (أ): «الحنظلي»، وهو خطأ، والتصويب من (ب) و(ج). وفي (ب) بعده: «عن شعبة»، بدل: «ثنا شعبة عن أبي إسحاق».

(٨) أخرجه الطبراني في الكبير ٦٨/٣-٦٩ مطولاً، والقضاعي في مسند الشهاب ٣٨/٢، ٣٩، كلاهما من طريق عثمان بن سعيد الزيات عن محمد بن عبد الله الحَبْطِي به. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا محمد بن عبد الله أبو رجاء الحَبْطِي، تفرد به عثمان بن سعيد الزيات، ولا يروى عن علي عليه السلام إلا بهذا

١٥٦ - محمد بن إسحاق البلخي^(١)

شيخ قدم الجبل^(٢)، فحدثهم بها.

يروي عن ابن عيينة وأهل العراق المقلوبات، ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات كأنه كان المتعمد لها، لا يكتب حديثه إلا للاعتبار.

[٢٨٢] روى عن سفيان بن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «وَاللَّهِ لَأَغْزُونَ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُونَ قُرَيْشًا، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ». أخبرناه أحمد بن عبيد^(٣) بهمذان ثنا محمد بن صالح الأشج^(٤) ثنا محمد بن إسحاق البلخي ثنا سفيان بن عيينة.

وهذا ليس من حديث ابن عيينة؛ هذا شيء رواه مسعر وشريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس، أرسلاه مرة ورفعاه أخرى^(٥).

الإسناد. قال الهيثمي في المجمع ٢٨٣/١٠: «رواه الطبراني، وفيه أبو رجاء الحبطي، واسمه محمد بن عبد الله، وهو كذاب». وأورده الذهبي في الميزان ٦٠٢/٣ متهمًا الحديث به.

وتابعه معاوية وهو ابن هشام القصار (صدوق له أوهام) عن سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق به كما عند القضاعي ٣٨/٢، وإسناده ضعيف لضعف معاوية والحارث الأعور.

(١) بفتح الباء الموحدة وسكون اللام في آخرها الخاء المعجمة، نسبة إلى بلدة من بلاد خراسان يقال لها البلخ. الأنساب ٢٧٨/١. وترجمته في: الجرح والتعديل ١٩٥/٧، الكامل ٢٧٩/٦-٢٨٠، لسان الميزان ٦٦/٥.

(٢) قال ياقوت: «اسم جامع للأعمال التي يقال لها الجبال، والعامّة في أيامنا يسمونها العراق». معجم البلدان ١٠٣/٢.

(٣) ابن إبراهيم أبو جعفر الأسد الهمداني، قال صالح بن أحمد: «صدوق بصير بالأنساب»، قال الخليلي: «ثقة». الإرشاد ٦٥٩، السير ٣٨٠/١٥-٣٨١.

(٤) يلقب بحمدان. انظر: نزهة الألباب ٧٥/١. ذكره المؤلف في الثقات ١٤٨/٩، وقال: «كان يخطئ».

(٥) أخرجه أبو داود في السنن ٢٣١/٣ عن قتيبة عن شريك عن سماك عن عكرمة مرسلاً، وأخرجه أبو يعلى في المسند ٧٨/٥ عن الحسن بن شبيب، والطبراني في الكبير ٢٨٢/١١، والبيهقي في الكبرى ٤٧/١٠ من طريق عمرو بن عون، وأخرجه البيهقي في الكبرى ٤٧٠/١٠ من طريق أبي أحمد الزيري، ثلاثهم عن شريك به موصولاً، وأخرجه ابن حبان (الإحسان ١٨٥/١٠) من طريق علي بن مسهر عن مسعر عن سماك به موصولاً.

١٥٧ - محمد بن يحيى بن ضرار المازني^(١)

من أهل الأهواز، يروي عن مسلم وأهل البصرة المقلوبات وعن الثقات الملققات، لا يجوز الاحتجاج بخبره.

[٢٨٣] وهو الذي روى عن أبي الربيع الزهراني^(٢) حدثنا مفضل بن فضالة^(٣) عن حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ، فشكا إليه قلة الولد، فأمره بأكل البيض والبصل». ثناه علي بن محمد بن إبراهيم بتستر ثنا محمد بن يحيى بن ضرار ثنا أبو الربيع الزهراني^(٤).

وهذا شيء سرقه عن هذا الشيخ جماعة فحدثوا به: أدخل علي أحمد بن الأزهر النيسابوري^(٥) عن أبي الربيع فحدث به^(٦)، وأدخل علي محمد بن أبي طاهر البلدي عن أبي الربيع فحدث به^(٧)، والخبر لا يشك أنه موضوع، لا يحل ذكر مثل هذا في الكتب.

(١) بفتح الميم وكسر الزاي وفي آخرها نون، نسبة إلى مازن، وهم قبائل ويطون. الأنساب ٢٠٩/٤. ترجمته في: لسان الميزان ٤٢١/٥.

(٢) سليمان بن داود العتكي.

(٣) القتيبي المصري، أبو معاوية القاضي، ثقة فاضل عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة، ت سنة ١٨١هـ. تقريب ص ٩٦٧.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٥٦/٣ من طريق المؤلف، وأعله بمحمد بن يحيى بن ضرار، وأورده ابن القيم في المنار المنيف ص ٦٤.

(٥) أبو الأزهر العبدى، صدوق، كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابته أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٦٣هـ. تقريب ص ٨٥.

(٦) أخرجه البيهقي في الشعب ١٠٢/٥ من طريق أبي الأزهر السليطي (هكذا نسب) عن أبي الربيع عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ «أن نبياً من الأنبياء شكوا إلى الله عز وجل الضعف، فأمره بأكل البيض». قال البيهقي: «تفرد به أبو الأزهر عن أبي الربيع».

(٧) لم أقف على هذا الطريق.

١٥٨ - محمد بن كرام السجزي^(١)

كنيته أبو عبد الله، كان يزعم أنه من بني [نزار]^(٢)، مولده بقرية من قرى زَرْج^(٣)، ونشأ بسجستان، كان قد خُذِلَ^(٤) حتى التقط من المذاهب أرداها ومن الأحاديث أوهاها، ثم جالس أحمد بن عبد الله الجؤياري ومحمد بن تميم السعدي، ولعلهما قد وضعاً على رسول الله ﷺ وعلى [غيره من]^(٥) الصحابة والتابعين مائة ألف حديث.

ثم جالس أحمد بن حرب بن عبد الله الأصبهاني^(٦) بنيسابور، فأخذ عنه التقشف. ولم يكن يحسن العلم- [ولا]^(٧) الأدب، أكثرُ كتبه/ المصنفة صنفها له مأمون بن أحمد السُّلَمي^(٨)- وكان تلميذه.

[٢٨٤] فأما في حدائته وما كان من إظهار مذهبه فحدثني محمد بن المنذر بن سعيد قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي^(٩) يقول كنت عند إبراهيم بن الحصين والي سجستان إذ دخل علينا رجل طُوال عليه رقاع، فقيل: هذا محمد بن كرام، فقال له إبراهيم بن الحصين: هل اختلفت إلى أحد العلماء؟ قال: لا، قال: فإلى عثمان بن

(١) الترجمة ساقطة من (ب)، وفي (ج) جاءت بعد ترجمة ابن دبير، وهي برقم (١٦٦). والسجزي بكسر السين المهملة وسكون الجيم وفي آخرها الزاي، نسبة إلى سجستان، على غير قياس. الأنساب ٢٠/٣، الإكمال ٥٤٩/٤-٥٥٠. وكرام بفتح الكاف وتشديد الراء. الإكمال ١٢٨/٧، وانظر: لسان الميزان ٣٥٣/٥.

(٢) في (أ) كأنه: «بوان»، والمثبت من (ج). وانظر: الأنساب ١٣٢/٤.

(٣) بفتح أوله وثانيه، ونون ساكنة وجيم: مدينة هي قصبة سجستان. معجم البلدان ١٣٨/٣.

(٤) في (ج): «حلل»، وهو خطأ.

(٥) زيادة من (ج).

(٦) له ترجمة في الميزان ٨٩/١، واللسان ١٤٩/١. قال الذهبي: «له مناكير، ولم يترك»، وقال المؤلف في الثقات ١٦٥/٨-١٦٦ (في ترجمة جمعة البلخي): «دخل واشجرد، ودعا الناس إلى الإرجاء، فأفسد بها عالماً منهم».

(٧) زيادة من (ج).

(٨) ستأتي ترجمته برقم (٢٣٩).

(٩) في (ج): «الرازي». وعثمان بن سعيد هو أبو سعيد الدارمي السجستاني، سكن هراة، أحد الأئمة، ت سنة ٢٨١هـ، أو ٢٨٠هـ. انظر: الثقات ٤٥٥/٨، تذكرة الحفاظ ٦٢١/٢-٦٢٢.

عفان^(١)؟ قال: ولا إلى عثمان بن عفان، فقال: هذا العلم الذي تقوله من أين لك؟ قال: هذا^(٢) نور جعله الله في بطني، فقال له إبراهيم: تحسن التشهد؟ فقال: تشهدُ جِيسْتُ؟ فقال: أُنَدِرُ تَمَارِ بِيشِينَ جِيمَةَ كُوبِي؟ قال: أقول: التحيات لله والصلوات^(٣) والتَّيَّيَّات، السَّلَام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام أَلَيْنَا وَأَلَى إِبَادِ اللَّهِ السَّالِهِينَ^(٤)، أَشُودُ أن لا إله إلا الله وأشودُ أن مُهَمِّدًا أَبَدُكَ ورسولك. قال: فقال له إبراهيم: قم، لعنك الله، وأمر به فأخرج من سجستان^(٥).

قال أبو حاتم: هذه حالة محمد بن كرام في الابتداء، ثم لما أخذ في العلم أحب أن ينشئ [مذهباً]^(٦) ليعرف به، فجرَّد الإيمان، وجعله قولاً بلا معرفة، وكان يزعم أن النبي ﷺ لم يكن بحجة لله^(٧) على خلقه، إن الحجة^(٨) لا تدرس ولا تموت، وكان يزعم أن الاستطاعة قبل الفعل، وكان يُجَسِّمُ الرَّبَّ جل وعلا، ومن كان داعية إلى بدعة من البدع يجب ترك حديثه، فكيف إذا جمع إلى بدعته القدح في السنن والطعن^(٩) في منتحليها؟!

[٢٨٥] سمعت عمر بن سعيد بن سنان يَمْنِجُ^(١٠) يقول سمعت عبد الجبار بن عبد الله^(١١) يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم، فقلت: يا رسول الله، الإيمان على ما يقول ابن

(١) في تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٥١-٢٦٠): «عثمان بن عفان السجستاني». وللـسجستاني هذا ترجمة في الميزان ٤٩/٣، واللسان ١٤٨/٤. قال فيه ابن خزيمة: «أشهد أنه كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ»، وقال الجوزقاني متروك الحديث، كان يسرق الأحاديث.

(٢) قوله: «هذا» ليس في (ج).

(٣) في (ج): «والصلوات».

(٤) في (ج): «الصالحين».

(٥) إسناده القصة صحيح، وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث ٢٥١-٢٦٠).

(٦) في (أ): «مذاهب»، والمثبت من (ج).

(٧) في (ج): «حجة الله».

(٨) في (ج): «والحجة».

(٩) في (ج): «والقدح».

(١٠) بالفتح ثم السكون وباء وموحدة مكسورة وجيم: مدينة كبيرة بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ، وبينها وبين

حلب عشرة فراسخ. انظر: معجم البلدان ٢٠٥/٥-٢٠٦.

(١١) لم أقف على ترجمة له.

كرام؟ فقال: لا^(١).

[٢٨٦] سمعت عبد الله بن محمد بن سلم [بيت المقدس]^(٢) يقول: سمعت محمد بن كرام هاهنا - وأشار [بيده]^(٣) إلى الصخرة - يقول: فرعون قَدَّر أن يؤمن ولكن لم يؤمن^(٤).

١٥٩ - محمد بن مزيد^(٥)

أبو جعفر، مولى بني هاشم، من أهل بغداد.

[٢٨٧] يروي عن أبي حذيفة موسى بن مسعود^(٦) عن عبد الله بن حبيب الهذلي^(٧) عن أبي عبد الرحمن السلمي^(٨) عن أبي منظور - وكانت له صحبة - قال:

(١) في إسناده عبد الجبار بن عبد الله، ولم أقف على ترجمته، على أن الرؤى لا يبنى عليها أحكام، وقول ابن كرام في الإيمان معلوم الفساد. انظر مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ١٤٠/٧ فما بعدها وهو ضمن كتابه الإيمان الكبير.

(٢) زيادة من (ج).

(٣) زيادة من (ج).

(٤) إسناده صحيح. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٥١-٢٦٠) ص ٣١١: «هذا كلام يقوله المعتزلي والسنّي، وكل واحد منهما يقصد به شيئاً». يعني، والله أعلم: على قول السنّي يكون معناه أن فرعون كان مختاراً قد أعطي له كامل الحرية في الإيمان بالله وعدمه، مع كونه كتب عليه في المقدر أنه لن يؤمن، ولا علم للعبد بما قدره ربه في حقه، وعلى قول المعتزلي يكون معناه أن فرعون لم يشأ أن يؤمن، وأن الله سبحانه لم يكن قدر له شيئاً من أفعاله، فمؤدى قوله أنه هو الذي خلق أفعاله. وقد قال أحد زعمائهم عمرو بن عبيد كما في هذا الكتاب ٦٩/٢ (ط. زائد)، وضعفاء العقيلي ٢٧٩/٣ والتهذيب ٦٣/٨: «إن كان (تبت يدا أبي لهب) في اللوح المحفوظ فما لله على ابن آدم حجة». قال الشيخ المعلمي (التنكيل ٢٦/١): «كأنه يريد أن الله تبارك وتعالى لم يكن يعلم بما سيكون من أبي لهب».

(٥) ترجمته في: لسان الميزان ٣٧٦/٥.

(٦) موسى بن مسعود النهدي - بفتح النون - أبو حذيفة البصري، صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحف من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٠ هـ أو بعدها، وقد جاز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات.

(٧) لم أقف على ترجمته، وليس هو بأبي عبد الرحمن السلمي، والله أعلم.

(٨) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي، المقرئ المشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد سنة ٧٠ هـ.

« لَمَّا ^(١) فَتَحَ اللَّهُ ﷺ عَلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرَ أَصَابَةٍ مِنْ سَهْمِهِ أَرْبَعَةُ أَزْوَاجٍ [نَعَالٍ ^(٢) وَأَرْبَعَةُ أَزْوَاجٍ خِفَافٍ وَعَشْرَةُ [أَوَاقٍ] ^(٣) ذَهَبٍ وَفِصَّةٌ وَحِمَارٌ أَسْوَدٌ، قَالَ: فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ الْحِمَارَ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: يَزِيدُ بْنُ شَهَابٍ، أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ نَسْلِ جَدِّي سِتِينَ حِمَارًا كُلُّهُمْ لَمْ يَرْكَبْهُمْ إِلَّا نَبِيٌّ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ نَسْلِ جَدِّي غَيْرِي وَلَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرُكَ، أَتَوْفَعُكَ أَنْ تَرْكَبَنِي. وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَكَ لِرَجُلٍ / مِنَ الْيَهُودِ، وَكُنْتُ أَغْشُرُ بِهِ عَمْدًا، وَكَانَ يُجِيعُ بَطْنِي وَيَضْرِبُ ظَهْرِي. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ سَمَيْتَكَ يَغْفُورًا، يَا يَغْفُورُ، قَالَ: لَبَّيْكَ، قَالَ: أَتُسْتَهَيِ الْإِنَاثَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْكَبُهُ فِي حَاجَةٍ، فَإِذَا نَزَلَ عَنْهُ بَعَثَ بِهِ إِلَى بَابِ [ذَلِكَ] ^(٤) الرَّجُلِ، فَيَأْتِي الْبَابَ فَيَقْرَعُهُ بِرَأْسِهِ، فَإِذَا خَرَجَ إِلَيْهِ صَاحِبُ الدَّارِ أَوْ مَا إِلَيْهِ أَنْ: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ جَاءَ إِلَى بَنِي كَاتَتْ لِأَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ، فَتَرَدَّى فِيهَا، فَصَارَتْ قَبْرُهُ، جَزَعًا مِنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٥). وهذا حديث لا أصل له، وإسناده ليس بشيء، لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ.

١٦٠ - محمد بن سليمان الجوهري ^(٦)

من أهل البصرة، سكن أنطاكية، يروي عن أبي الوليد ^(٧) والحواشي وأهل البصرة. يقلب الأخبار على الثقات ويأتي عن الضعفاء بالملزقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

(١) في (ج): «كما»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من (ب) و(ج).

(٣) في (أ): «أوراق»، والمثبت من (ب) و(ج).

(٤) زيادة من (ج).

(٥) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢٦/٢-٢٧، وقال: «هذا حديث موضوع، فلن الله واضعه، فإنه لم يقصد إلا القدح في الإسلام، والاستهزاء به».

(٦) بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء، نسبة إلى بيع الجواهر. الأنساب ٤٦٢/١. وترجمته في: لسان الميزان ١٨٧/٥.

(٧) هشام بن عبد الملك الطيالسي.

[٢٨٨] روى عن حفص بن عمر الحَوْضِي^(١) ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك « أَنْ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى صَيَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ »^(٢).

[٢٨٩] وروى عن عبد الله بن عمرو الواقعي^(٣) ثنا أيوب بن عتبة^(٤) عن إياس بن سلمة بن الأكوع^(٥) عن أبيه أن النبي ﷺ قال: « خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ... »^(٦) وذكر حديث الغار بطوله. ثنا بالحديثين جميعاً محمد بن أحمد بن المستنير بالمصيصة ثنا محمد بن سليمان الجوهرى في أشياء كتبناها عنه مقلوبة، أكره ذكرها كراهية التطويل.

١٦١ - محمد بن الضَّوِّ بن الصَّلَّال^(٧)

ابن الدَّلْهَمَس بن حَمَل بن جَنْدَلَة بن بَجِيلَة بن مُنْقِذ بن الحُتَجَب بن الأَغَرَّ بن الغَضَنَفَر، من تيم بن ربيعة بن نزار بن معد.

شيخ روى عن أبيه المناكير، لا يجوز الاحتجاج به.

[٢٩٠] روى عن أبيه الضَّو^(٨) عن جده الصَّلَّال قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) ابن الحارث الأزدي، أبو عمر الحَوْضِي البصري، ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة، ت سنة ٢٢٥هـ. تقريب ص ٢٥٨.

(٢) لم أقف على من أخرجه بهذا الإسناد، وأخرجه البخاري ٢٣٠٦/٥ من طريق شعبة، ومسلم ١٧٠٨/٤ من طريق هشيم، كلاهما عن سيار أبي الحكم عن ثابت عن أنس رضي الله عنه، ولفظ البخاري: « عن أنس أنه مر على صيَّان، فسلم عليهم وقال: كان النبي ﷺ يفعلُه ».

(٣) بعد القاف عين مهملة. الإكمال ٣٠٦/٧. وعبد الله بن عمرو قال فيه ابن المديني: « كان يضع الحديث »، وقال أبو زرعة: « ليس بشيء، ضعيف، كان لا يصدق »، وكذبه الدارقطني. انظر: ضعفاء العقيلي ٢٨٤/٢، الكامل ٢٥٦/٤، لسان الميزان ٣٢٠/٣.

(٤) اليمامي، أبو يحيى القاضي، من بني قيس بن ثعلبة، ضعيف من السادسة، ت ١٦٠هـ. تقريب ص ١٦٠.

(٥) الأسلمي، أبو سلمة - ويقال أبو بكر - المدني، ثقة من الثالثة، ت سنة ١١٩هـ. تقريب ص ١٥٦.

(٦) لم أقف على من أخرجه بهذا الطريق، وحديث الغار في الصحيحين، أخرجه البخاري ٧٧١/٢، ومسلم ٢٠٩٩/٤ من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٧) ترجمته في: لسان الميزان ٢٠٦/٥.

(٨) ذكره المؤلف في الثقات ٣٩١/٤، وقال: « يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ».

« اَمُرُّوْا الْقَيْسَ صَاحِبُ لَوَاءِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(١).

[٢٩١] وبإسناده قال: « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاطْلَعَ عَلَى عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَبِي وَعَمِّي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي »^(٢).

[٢٩٢] وبإسناده قال: « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ بِالْمَدِينَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ، كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ، مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ »^(٣).

ثنا بهذه الأحاديث علي بن سعيد العسكري^(٤) ثنا محمد بن الضو بن الصلصال.

١٦٢ - محمد بن مهاجر البغدادي^(٥)

أخو حنيف، يروي عن ابن عينة / وأبي معاوية وأهل العراق، ويضع الحديث على ٢١٦/ الثقات، ويقلب الأسانيد على الأثبات، ويزيد في الأخبار الصحاح ألفاظاً زيادة ليست في الحديث، يسويها على مذهب نفسه، وكان يتحلل مذهب الكوفيين، فأخرج كتاباً سماه «الجامع على المسند»، وعمد فيها إلى أحاديث رواها عن الثقات، فزاد فيها ألفاظاً توافق [مذهب]^(٦) الكوفيين.

(١) لم أقف على من أخرجه بهذا الطريق، وسيأتي ترجمته من طريق أبي الجهم في ترجمته برقم (٤٠٧).

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٧٥ من طريق المؤلف، وأعله محمد بن الضو. وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٥/٣٧٤: «ومحمد بن الضو ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم، لأنه كان كذاباً، وكان أحد المتهتكين المشتهرين بشرب الخمر والمجاهرة بالفجور». وحكم بوضعه الألباني في السلسلة الضعيفة ٧٨٧.

(٣) أورده الذهبي في الميزان ٣/٥٨٦، وقال: «ولا ذا (يعني محمد بن الضو) بثقة، فإن حديثه باطل، وقد حدث ببغداد عن العطاء بن خالد، وبلغنا أنه كان معروفاً بالزور وشرب الخمر».

(٤) أبو الحسن، نزيل الري، قال ابن مردويه: «كان العسكري من الثقات، يحفظ ويصنف»، ت سنة ٣٠٥هـ، وقبل: سنة ٣١٣هـ. انظر: السير ١٤/٤٦٣-٤٦٤.

(٥) ترجمته في: الأباطيل، الكامل ٦/٢٧٢، لسان الميزان ٥/٣٩٦.

(٦) في (أ): «مذاهب»، والمثبت من (ب).

[٢٩٣] وهو الذي روى عن أبي معاوية^(١) عن [عبيد الله]^(٢) بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ نَظَرًا خَفَّفَ عَلَى أَبَوَيْهِ الْعَذَابُ وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ، وَمُتَّعَ بِبَصَرِهِ». ثناه محمد بن المنذر ثنا محمد بن المهاجر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر^(٣). وهذا موضوع لا شك فيه.

١٦٣ - محمد بن القاسم الطائي^(٤)

من أهل بلخ، يروي عن العراقيين وأهل بلده، روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب، فكيف الاشتغال بروايتها، ويأتي في الأخبار ما تشهد الأمة على بطلانها وعدم الصحة في ثبوتها، ليس يعرفه أصحابنا، وإنما كتب عنه أصحاب الرأي، لكنني ذكرته لئلا يغتر به عوام أصحابنا بما يرويه.

[٢٩٤] روى عن عبد العزيز بن خالد^(٥) عن سفيان الثوري عن أبي هارون^(٦) عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، فَرِيَادَتُهُ نِفَاقٌ وَتَقْصَاتُهُ كُفْرٌ، فَإِنْ أَبَوْا وَإِلَّا فَاضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ بِالسَّيْفِ، أُولَئِكَ أَعْدَاءُ الرَّحْمَنِ، فَارْقُوا دِينَ اللَّهِ وَاتَّحِلُوا الْكُفْرَ، وَخَاضُوا فِي اللَّهِ، طَهَّرَ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ. أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُمْ، أَلَا وَلَا صَوْمَ لَهُمْ، أَلَا وَلَا زَكَاةَ لَهُمْ، أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُمْ، أَلَا وَلَا دِينَ

(١) محمد بن خازم الضرير.

(٢) في (أ): «عبد الله بن عمر»، والمثبت من (ب)، وانظر: تهذيب الكمال ١٢٤/١٩، ١٢٨/٢٥.

(٣) محمد بن المهاجر هو آفة الحديث، كذبه صالح جزرة، وقال الجورقاني: «يضع الحديث». ولم أقف على الحديث فيما بين يدي من مصادر.

(٤) بفتح الطاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى الطائيكان، وهي بليدة بناوحي بلخ من كور طخارستان، وهي قصبتها. الأنساب ٢٤٧/٣. ترجمته في: لسان الميزان ٣٤٣/٥.

(٥) ابن زياد الترمذي، مقبول من التاسعة. تقريب ص ٦١١.

(٦) عمارة بن جُوَيْن، أبو هارون العبدي، متروك - ومنهم من كذبه - شيعي، من الرابعة، ت سنة ١٣٤هـ. تقريب ص ٧١١.

لَهُمْ، هُمْ بُرَاءٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ بَرِيءٌ مِنْهُمْ». ثناه إبراهيم بن سعيد القشيري ثنا محمد بن القاسم الطايكاني ثنا عبد العزيز بن خالد ثنا سفيان الثوري^(١). قال أبو حاتم: وإني أخرج على من سمع هذا الحديث أو سمع بعضه، ثم روى عني حديثاً مما ذكرت في هذا الكتاب مفرداً إلا على سبيل القدح في ناقله، على ما بيناه لنُدفع بذلك الكذب عن رسول رب العالمين ﷺ.

١٦٤ - محمد بن يحيى بن رزين^(٢)

من أهل المصيصة، دجال يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

[٢٩٥] روى عن عثمان بن عمر بن فارس^(٣) عن كهمس بن الحسن^(٤) عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَا / فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَهُوَ مَخْلُوقٌ غَيْرَ اللَّهِ وَالْقُرْآنُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْهُ بَدَأَ وَإِلَيْهِ يَعُودُ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَقُولُونَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، فَمَنْ قَالَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَطَلَّقَتْ أَمْرَأَتُهُ مِنْ سَاعَتِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنَةٍ أَنْ تَكُونَ تَحْتَ كَافِرٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَبَقَتْهُ بِالْقَوْلِ».

ثناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن يحيى بن رزين ثنا عثمان بن

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٣/١-١٩٤ من طريق المؤلف، وآفته محمد بن القاسم، فقد أعله به ابن الجوزي. قال ابن القيم في المنار ص ١١٩: «وكل حديث فيه أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص فكذب مختلق».

(٢) ترجمته في: لسان الميزان ٤٢٢/٥.

(٣) العبدى، بصري، أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، ت سنة ٢٠٩هـ. تقريب ص ٦٦٧.

(٤) التميمي، أبو الحسن البصري، ثقة، من الخامسة، ت سنة ١٤٩هـ. تقريب ص ٨١٤.

١٦٥ - محمد بن يونس بن موسى

أبو العباس البصري، الذي يقال له الكُدَيْمِي^(٢)، من أهل بغداد.

يروى عن روح بن عباد والخُرَيْبِي^(٣) والعَقْدِي.

وكان يضع على الثقات الحديث وضعاً، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث.

[٢٩٦] روى عن أبي نعيم عن الأعمش عن أبي صالح^(٤) عن أبي هريرة قال: قال

رسول الله ﷺ: « أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصَّوَاغُونَ ».

حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم^(٥) ثنا الكديمي محمد بن يونس^(٦). فيما يشبه هذا من

الأحاديث التي تغني شهرتها عند من سلك مسلك الحديث عن الإغراق في ذكرها، للقدح فيه.

وهذا الحديث ليس يعرف إلا من حديث همام عن فرقد السبخي عن يزيد بن عبد الله

ابن الشخير عن أبي هريرة، وفرقد ليس بشيء في الحديث.

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/١٤١، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٥٢، من طريق محمد بن المسيب عن محمد بن يحيى بن رزين به، وأعله بمحمد بن يحيى، وحكم عليه السيوطي بالوضع في اللآلي ٤/١.

(٢) بضم الكاف وفتح الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الميم، نسبة إلى كُدم، وهو اسم للجد الأعلى. الأنساب ٤/١٢٩. وترجمته في: الجرح والتعديل ٨/١٢٢، الكامل ٦/٢٩٢-٢٩٤، تهذيب التهذيب ٩/٤٧٥-٤٧٨.

(٣) عبد الله بن داود، والخريبي بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى الخرية، وهي محلة مشهورة بالبصرة. والعقدي وهو عبد الملك بن عمرو أبو عامر - بفتح العين المهملة وبالقاف وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى بطن من بجيلة. الأنساب ٢/١٥٢، ٣/٣٥٤.

(٤) ذكوان السمان.

(٥) هو أبو المعافى الأنصاري، كما في مقدمة الكتاب (١/٢٤ ط. زايد، ١/٢٩ ط. السلفي)، ولم أقف على ترجمته.

(٦) تقدم تحريجه في ترجمة فرقد بن يعقوب السبخي برقم (٤).

[٢٩٧] ثناه أبو يعلى والحسن بن سفيان والسختياني^(١) وعدة قالوا: ثناه هذبة بن خالد ثناه همام ثناه فرقد في بيت قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير^(٢).

[٢٩٨] وروى عن أزهر السَّمَّان^(٣) عن ابن عون^(٤) عن محمد^(٥) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ». حدثني محمد بن يحيى^(٦) ثناه الكديمي^(٧).

[٢٩٩] وروى عن رَوْح بن عباد^(٨) ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَنِ الْوُجُوهِ». ثناه محمد بن سعيد [العَطَّار]^(٩) بعسقلان ثنا محمد بن يونس ثناه روح بن عباد^(١٠).

(١) هو عمران بن موسى بن مجاشع.

(٢) تقدم الإسناد مع متنه في ترجمة فرقد، وزاد هنا بعض شيوخه.

(٣) ابن سعد السمان، أبو بكر الباهلي، ثقة، من التاسعة، ت سنة ٢٠٣هـ، وهو ابن ٩٤. تقريب ص ١٢٣.

(٤) عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن، من السادسة، ت سنة ١٥٠هـ على الصحيح. تقريب ص ٥٣٣.

(٥) ابن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، ت سنة ١١٠هـ. تقريب ص ٨٥٣.

(٦) لعله ابن عبد الله الصولي، الأديب المشهور. فقد نص الخطيب على أنه يروي عن الكديمي، وقال: «وكان واسع الرواية حسن الحفظ للأدب حاذقا بتصنيف الكتب... وكان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، مقبول القول»، ت سنة ٣٣٥هـ أو ٣٣٦هـ. انظر: تاريخ بغداد ٤٢٧/٣-٤٣٢، لسان الميزان ٤٢٧/٥.

(٧) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٩/٥٢-١٦٠ من طريق محمد بن هارون الطرزي عن الكديمي عن أزهر بن سعد به، وأورده الذهبي في الميزان ٧٦/٤ من جملة منكرات الكديمي.

(٨) ابن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، ت سنة ٢٠٥هـ أو ٢٠٧هـ. تقريب ص ٣٢٩.

(٩) في (أ) كأنه: «الطيار»، والمثبت من (ب). ولعله محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو علي الحارثي صاحب تاريخ الرقة، قال الدارقطني: «ثقة»، كما في سؤالات حمزة السهمي ص ٧٩، وهو من طبقة شيوخ المؤلف. وليس محمد بن سعيد هذا بأبي يحيى العطار الذي ترجم له ابن أبي حاتم، وغيره، فإنه متقدم، ت سنة ٢٦١هـ، ولم يدركه المؤلف. انظر: تاريخ بغداد ١٨٩/١٢، لسان الميزان ٢٧١/٦. وانظر: الجرح والتعديل ٢٦٦/٧، السير ٣٤٥/١٢.

(١٠) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٤٩٦/٢ من طريق المؤلف.

[٣٠٠] وروى عن قبيصة^(١) عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد^(٢) عن سليمان بن بريدة^(٣) عن أبيه « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقَنِّعٍ^(٤)، فَمَا رُئِيَ بَاكِياً أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ ». ثناه جعفر بن إدريس القزويني بمكة ثنا محمد بن يونس ثنا قبيصة ثنا سفيان.

وهذا شيء أخطأ فيه يحيى بن اليمان وحده^(٥)،

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ٢٤٣/١، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٤٩٥/٢-٤٩٦، والسهمي في تاريخ جرجان ص ٣٨٥، وابن عدي في الكامل ١٨٩/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٩٥/١١، والقضاعي في مسند الشهاب ٣٨٤/١، كلهم من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به، ولفظه عند الخطيب: « إذا سألتهم الخير فسلوه عند حسان الوجوه »، وأعلوه بمحمد بن عبد الرحمن، وتقدمت ترجمته برقم (٨٧). وقد روي الحديث عن عدة من الصحابة منهم: عائشة وجابر وابن عباس وأبو هريرة وأنس رضي الله عنهم، وانظر طريقه في الموضوعات ٤٩٣/٢-٥٠٣. قال الحافظ ابن حجر في اللسان ١٠٦/٧: « وقد حكم الأئمة بأن هذا المتن باطل ». ورمز له الألباني بالوضع في ضعيف الجامع ٩٠٣، وانظر: السلسلة الضعيفة ٢٨٥٥.

(١) في (ب): « قبيصة بن ذؤيب »، وهو خطأ، وهو ابن عقبة بن محمد السوائي، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، من التاسعة، ت سنة ٢١٥هـ على الصحيح. تقريب ص ٧٩٧.

(٢) علقمة بن مرثد الخضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة من السادسة. تقريب ص ٦٨٩.

(٣) ابن الحُصيب الأسلمي، المروزي قاضيا، ثقة من الثالثة، ت سنة ١٠٥هـ، وله ٩٠. تقريب ص ٤٠٥.

(٤) أي في ألف فارس مغطى بالسلاح. لسان العرب ٣٠١/٨.

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٦/٧، والحاكم ٣٧٥/١، والبيهقي في الشعب ١٥/٧، كلهم من طريق يحيى بن اليمان عن الثوري به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. ويحيى بن يمان أخرجه له مسلم في موضع واحد مقروناً مع غيره. قال ابن عدي: « ولا بن يمان غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه غير محفوظ ».

وأخرجه أحمد في المسند ٣٥٥/٥ من طريق زبيد البامي عن محارب بن دثار عن علقمة به، ولفظه: « كنا مع النبي ﷺ، فزل بنا ونحن معه قريب من ألف راكب، فصلى ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان. فقام إليه عمر بن الخطاب ففداه بالأب والأم يقول: يا رسول الله، ما لك؟ قال: إني سألت ربي عز وجل في الاستغفار لأمي، فلم يأذن لي، فدمعت عيناها رحمة لها من النار، وإني كنت تهيتكم عن ثلاث: عن زيارة القبور، فزوروها لتذكركم زيارتها خيراً، وتهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا وأمسكوا ما شئتم، وتهيتكم عن الأشربة في الأوعية، فاشربوا في أي وعاء شئتم، ولا تشربوا مسكراً »، وإسناده صحيح. وبهذا الإسناد أخرجه مسلم في الصحيح ٦٧٢/٢، لكنه اقتصر على الجزء الأخير من الحديث: « كنت تهيتكم ... »،

فسرقه^(١) وحدث به عن قبيصة.

[٣٠١] وروى عن المكي بن إبراهيم^(٢) عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي^(٣) عن ثابت عن أنس بن مالك قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ، فشكا إليه فسوة القلب، فقال: اطلع في القبور واعتبر بيوم النشور». ثناه أحمد بن زنجوية ثنا الكديمي ثنا مكي بن إبراهيم^(٤).

٢١٧/

١٦٦ - / محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن دبير^(٥)

أبو جعفر، شيخ كان بالبصرة، كتبنا عنه في [القرءاء]^(٦) الوراقين بقرب الجامع، يروي عن أهل بلده.

يسرق الحديث، ويضع على الثقات ما لم يحدثوا، ممن تركنا حديثه بعد الإكثار عنه، لا تحل الرواية عنه.

وأورد عدة طرق عن ابن بريدة، منها طريق أبي بكر بن أبي شبة عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة، ولم يسق لفظه. ولعل خطأ يحيى بن اليمان الذي أشار إليه المؤلف بقوله: «وهذا شيء أخطأ فيه يحيى بن اليمان» هو اللفظ الذي انفرد بروايته: «فما رُئي باكياً أكثر من يومئذ»، فسرقه منه الكديمي فحدث به كما رأينا هنا، والله أعلم.

(١) أي الكديمي.

(٢) ابن بشير التميمي البلخي، أبو السكن، ثقة ثبت، من التاسعة، ت سنة ٢١٥هـ، وله ٩٠ سنة. تقريب ص ٩٦٩.

(٣) أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، ت سنة ١٧٨. تقريب ص ١٩٩.

(٤) قال الدارقطني في حاشية (أ): «هذا الحديث إنما يرويه الكديمي عن شيخ لهم بصري يقال له: مكي بن قُمير العجلي، ليس عند مكي بن إبراهيم عن جعفر بن سليمان شيء».

الحديث أخرجه البيهقي في الشعب ١٦/٧ من طريق الكديمي عن مكي بن قُمير عن جعفر بن سليمان به، وقال: «وهذا أيضاً متن منكر، ومكي بن قُمير بصري، يروي عنه الكديمي، وهو مجهول». وانظر أيضاً: ضعفاء العقيلي ٢٥٨/٤.

(٥) بفتح الدال المهملة وكسر الباء التي تليها وهي معجمة بواحدة، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها. الإكمال ٣١٠/٣. ترجمته في: لسان الميزان ١٨٧/٥.

(٦) زيادة من (ج).

[٣٠٢] روى عن عبد الواحد بن غياث^(١) عن حماد بن سلمة^(*) عن حميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «وَقْتُ النَّفْسَاءِ [أَرْبَعُونَ]^(٢) يَوْمًا إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ [قَبْلَ ذَلِكَ]^(٣)». ثناه هذا الشيخ ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة^(*)^(٤).
والجرح لازم من روى عني هذا الحديث وما يشبهه في هذا الكتاب خارجاً من كتابنا هذا.

(١) البصري، أبو بحر الصيرفي، صدوق، من صغار التاسعة، ت سنة ٢٤٠هـ، وقيل قبل ذلك. تقريب ص ٦٣١.

(٢) في (أ): «أربعين»، والمثبت من (ب).

(٣) زيادة من (ب).

(٤) ما بين النجمتين سقط من (ج). ولم أقف على الحديث من هذا الطريق، وقد تقدم تخريجه من طريق مسة عن أم سلمة رضي الله عنها في ترجمة كثير بن زياد برقم (٣٩)، ومن طريق سلام الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه في ترجمة محمد بن الفضل بن عطية برقم (١١٢).

١٦٧ - معاوية بن يحيى الصَّدَقِي (١) الأَطْرَابِلْسِي

كنيته أبو مطيع، مولده بأطرابلس من سواحل دمشق، يروي عن الزهري، كان على بيت المال بالري، انتقل إليها، وكان كنيته أبو روح^(٢)، روى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان.

منكر الحديث جداً، كان يشتري الكتب ويحدث بها، ثم تغير حفظه، فكان يحدث بالوهم فيما سمع من الزهري وغيره. فجاء رواية الراوين عنه: إسحاق بن سليمان [وذويه]^(٣) كأنها مقلوبة، وفي رواية الشاميين عنه: الهقل بن زياد وغيره أشياء مستقيمة تشبه حديث الثقات.

(١) بفتح الصاد والdal المهملتين، وفي آخرها الفاء، نسبة إلى الصدف بكسر الدال، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر. الأنساب ١٩٧/٣. جعل المؤلف رحمه الله الصدي والطرابلسي واحداً، وهما اثنان كما سيأتي. وترجمتهما في: تاريخ الدوري ٤/٤٥٤، الدقاق ص ١١٢، التاريخ الكبير ٧/٣٣٦، الضعفاء له ص ١٠٨، أحوال الرجال ص ١٦٧، ضعفاء النسائي ص ٩٦، ضعفاء العقيلي ٤/١٨٢، الجرح والتعديل ٧/٣٨٣، ٣٨٤، الكامل ٦/٣٩٩-٤٠٠، ٤٠١-٤٠٢، تهذيب التهذيب ١٠/١٩٧، ١٩٨.

(٢) قال الدارقطني في حاشية (أ): «قد خلط أبو حاتم في هذا الباب تخليطاً قبيحاً، هما رجلان، يقال لكل واحد منهما معاوية بن يحيى؛ الصدي يكنى أبا روح، وهو الذي روى عن الزهري ما ذكره هنا وغير ذلك، وهو الذي كان على بيت المال بالري، وهو الذي روى عنه الهقل بن زياد وعيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان الرازي وغيرهم. والآخر يكنى أبا مطيع، وهو الأطرابلسي، وهو الذي روى حديث عكاف بن وداعة المذكور ههنا، وهو الذي روى حديث خالد الخذاء ههنا، وهو أكثر مناكير من الصدي، وإنما فسدت رواية الصدي، لأنه غابت عنه كتبه، فحدث من حفظه، وسماع الهقل بن زياد منه من كتابه، فلست ترى فيها خطأ ولا مقلوباً، والله أعلم».

وفرق بينهما جمع من العلماء كما فعل الدارقطني، لكنهم جعلوا أبا روح الصدي أضعف من أبي مطيع الأطرابلسي، بخلاف الدارقطني، فإنه جعل أبا مطيع أضعف من أبي روح. ومن فرق بينهما: البخاري في التاريخ الكبير ٧/٣٣٦، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/٣٨٣، ٣٨٤، وابن عدي في الكامل ٦/٣٩٩، ٤٠١، وتبعهم الذهبي في الميزان ٤/١٣٨، ١٣٩، وقال: «وقد خلط ابن حبان الترجمتين، فلم يصنع شيئاً»، وابن حجر في التهذيب ١٠/١٩٧، ١٩٨.

(٣) في (أ): «وذووه»، وعليه ضبة، والمثبت من (ب) و(ج).

[٣٠٣] وهو الذي روى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّمَالِيِّ^(١) عن عطية بن بسر المازني^(٢) قال: « أَتَى عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَكَافُ، أَلَيْكَ زَوْجَةٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: وَلَا جَارِيَةٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: وَأَنْتَ صَاحِبُ مُوسِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ إِذَا مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ. إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا، فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنْ مِنْ سُنَّتِنَا النَّكَاحِ. شِرَارُكُمْ غَزَابُكُمْ، وَأَرَادِلُ مَوْتَاكُمْ غَزَابُكُمْ، أَبَالشَّيَاطِينِ تَمْرُسُونَ؟^(٣)، مَا لَهُ^(٤) فِي نَفْسِي سِلَاحٌ أَبْلَغُ * [فِي] ^(٥) الصَّالِحِينَ *^(٦) مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا الْمُتَزَوِّجُونَ^(٧)، أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبْرُؤُونَ مِنَ الْخَنَاءِ. وَيَحْكُ يَا عَكَافُ^(٨)، إِنْهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ وَصَوَاحِبُ أَيُّوبَ وَصَوَاحِبُ يُوسُفَ وَصَوَاحِبُ كُرْسُفَ، قَالَ: وَمَا الْكُرْسُفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، لَا يَفْتَرُ مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، ثُمَّ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ سَبَبٍ^(٩) امْرَأَةً عَشِقَهَا. فَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ، فَتَدَارَكَهُ اللَّهُ ﷻ بِمَا سَلَفَ مِنْهُ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَيَحْكُ يَا عَكَافُ، تَزَوَّجْ، فَإِنَّكَ مِنَ الْمَذْبُذِبِينَ^(١٠). قَالَ: فَقَالَ

١/٢١٨

(١) السكوني، يكنى أبا أسماء، حمصي، مختلف في صحبته. تقريب ص ٧٧٦-٧٧٧. والثمالي بضم الثاء المنقوطة بثلاث وفتح الميم وفي آخرها اللام، نسبة إلى ثمالة، وهي من الأزرد. الأنساب ٣٥٩/١.

(٢) أخو عبد الله بن بسر، صحابي صغير. تقريب ص ٦٨٠.

(٣) في (ج): « تمرسون »، وسقط منها كلمة « أبالشياطين ». والتمرس شدة الالتواء والعلوق.. قيل: تمرس البعير بالشجرة تحككه بها من جرب وأكال. لسان العرب ٢١٥/٦.

(٤) هكذا في النسخ الثلاث

(٥) في (أ): « من »، والمثبت من (ب)، ولعله أنسب.

(٦) ما بين النحمتين غير موجود في (ج).

(٧) في (ج): « المتزوجون ». وعند العقيلي في الضعفاء ٣٥٦/٣ جاءت العبارة أوضح: « والذي نفسي بيده، ما للشيطان سلاح أبلغ، وقال بعضهم: أنفذ في الصالحين من الرجال والنساء من ترك النكاح ».

(٨) في (ج): « يا داود »، وهو خطأ.

(٩) في (ب) و(ج): « في سبب ».

(١٠) في (ج): « من المزودين ».

عَكَافُ: لَا أَتَزَوَّجُ * يَا رَسُولَ اللَّهِ *^(١)، حَتَّى تُزَوِّجَنِي مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بِنْتِ كُلْثُومِ الْحَمِيرِيِّ». ثناه أبو يعلى ثنا عبد الجبار بن عاصم^(٢) ثنا بقية عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى^(٣).

[٣٠٤] حدثني محمد بن عمرو بن سليمان^(٤) ثنا محمد بن يحيى^(٥) ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي^(٦) سمعت محمد بن عيسى^(٧) بن سُميع يقول: رأيت

(١) ما بين النجمتين غير موجود في (ج).

(٢) أبو طالب النسائي، نزيل بغداد، وثقه ابن معين والدارقطني، وذكره المؤلف في الثقات ٤١٨/٨، ت سنة ٢٣٣هـ. ولم يخرج له أحد من الستة. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٠/٧، تاريخ بغداد ١١١/١١، تهذيب التهذيب ٩٢/٦.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٦٠/١٢، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٩١/٣، والعقيلي في الضعفاء ٣٥٦/٣ نحوه، والطبراني الكبير ٨٥/١٨، وفي ١٦/٢٥ مختصراً، والبيهقي في الشعب ٣٨١/٤، كلهم من طريق بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى الصدي عن سليمان بن موسى به. وعلة الصدي، ضعفه أكثر العلماء. التهذيب ١٩٧/١٠. وأيضاً فيه بقية بن الوليد، وقد عنعن، يدلّس تدليس التسوية. وانظر: القول المسدد ص ٧٣.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣٥٦/٣، والطبراني في مسند الشاميين ٢١٣/١، كلاهما من طريق بُرد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر عن عكاف، وأعله العقيلي بعطية بن بسر وقال: «لا يتابع عليه». قال الخافظ ابن حجر في الإصابة ٥٣٦/٤: «والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب». وانظر: المطالب العالية ١٨٦/٢، الفوائد المجموعة ص ١٢٠.

(٤) أبو عبد الله، يعرف بابن أبي مذعور، ذكره المؤلف في الثقات ١٢٩/٩، وقال الدارقطني: «ثقة». انظر: تاريخ بغداد ١٣١/٣.

(٥) ابن عبد الله بن خالد الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٨هـ — على الصحيح، وله ٨٦ سنة. تقريب ص ٩٠٧، وراجع ترجمة الحاج بن أرتاة من هذا الكتاب ٢٢٦/١ (ط. زائد) حيث صرح بأنه الذهلي.

(٦) أبو محمد الدمشقي. قال أبو حاتم: «ما بحديثه بأس، صدوق»، وذكره المؤلف في الثقات ٣٧٨/٨. قال ابن حجر في التهذيب ٢٦٣/٦: «جری ذكره في سند حديث ذكره البخاري تعليقاً». وذكرته، لأن المزي ذكر عبد الرحمن بن فروخ الماضي قريباً اهـ، ولم يذكره في التقريب.

(٧) ابن القاسم بن سُميع الدمشقي، الأموي مولا هم، صدوق يخطئ ويدلس ورمي بالقدر، من التاسعة، ت سنة ٢٠٤هـ، وقيل: ٢٠٦هـ، وله نحو من ٩٠ سنة. تقريب ص ٨٨٦.

معاوية بن يحيى الصديقي عند سعيد بن عبد العزيز^(١) وهو يقول: ابتعت دفترًا من جلود فيه أحاديث الزهري، به من الحسن وجودة الكتاب يُعلم أنه صحيح^(٢).

[٣٠٥] سمعت محمد بن محمود يقول سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: معاوية بن يحيى الصديقي؟ فقال: ليس بشيء^(٣).

[٣٠٦] قال أبو حاتم رحمه الله: وروى معاوية بن يحيى عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ مِنْ بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، فَذَهَبَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ فَصَلَّى بِهِمْ». ثنا^(٤) الحسن بن سفيان ثنا هشام بن خالد الأزرق^(٥) ثنا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى ثنا خالد الحذاء^(٦).

[٣٠٧] وروى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «تَفْضُلُ الصَّلَاةِ الَّتِي يُسْتَأْذَنُ عَلَيْهَا عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي لَا يُسْتَأْذَنُ عَلَيْهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا»^(٧).

(١) التنوخي الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة، ت سنة ١٦٧هـ، وقيل: بعدها، وله بضع وسبعون. تقريب ص ٣٨٣.

(٢) إسناده حسن.

(٣) تاريخ الدارمي ص ٢٠٣.

(٤) في (ب): «أخبرناه».

(٥) أبو مروان الدمشقي، صدوق، من العاشرة، ت سنة ٢٤٩هـ. تقريب ص ١٠٢١.

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط ٥٠/٧-٥١، وابن عدي في الكامل ٤٠١/٦، كلاهما من طريق هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن أبي مطيع معاوية بن يحيى الأضرابلسي به. قال الهيثمي في المجمع ٤٥٠/٢: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات». وكلامه فيه بحث، فإن معاوية بن يحيى الأضرابلسي ضعفه بعض الأئمة كالدارقطني والبخاري، وأيضاً قد تفرد بهذا الحديث. قال ابن عدي بعد رواية هذا الحديث: «وهذا عن خالد الحذاء لا يرويه غير معاوية». وأورد الذهبي هذا الحديث في الميزان ١٤٠/٤ من مناكيره. هذا والوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن.

(٧) قوله: «سبعين» ليس في (ب). والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٨٢/٨، وابن عدي في الكامل ٣٩٩/٦، والبيهقي في الشعب ٢٧/٣، كلهم من طريق معاوية بن يحيى عن الزهري به. قال الهيثمي في المجمع

[٣٠٨] وعن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا خَلَعَتِ الْمَرْأَةُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتٍ بَعْلُهَا هَتَكَتْ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ»^(١).

ثنا بالحدِيثين جميعاً ابن قتيبة ثنا حسين بن أبي السري^(٢) ثنا إسحاق بن سليمان^(٣) ثنا

٨١/١٠: «رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف»، وقال البيهقي: «ضعيف، تفرد به معاوية بن يحيى الصدفي، ويقال إن ابن إسحاق أخذه منه».

وطريق ابن إسحاق أخرجه أحمد في المسند ٢٧٢/٦، ومن طريقه الحاكم في المستدرک ١٤٥/١-١٤٦، وابن خزيمة في صحيحه ٧١/١، والبيهقي في الكبرى ٣٨/١، وغيرهم من طريق محمد بن إسحاق قال: ذكر محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «...». وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. والحال أن ابن إسحاق لم يصرح بالسماع في جميع طرق الحديث. قال ابن خزيمة: «أنا استثنيت صحة هذا الخبر، لأنني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم، وإنما دُلَّسه عنه»، وكذا قال البيهقي وزاد: «وقد رواه معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري، وليس بالقوي، وروي من وجه آخر عن عروة عن عائشة، ومن وجه آخر عن عمرة عن عائشة، فكلاهما ضعيف». وانظر: المنار المنيّف ص ٢٠ فما بعدها، والتلخيص الجبير ٦٧/١-٦٨.

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣٨/٨ من طريق إسحاق بن سليمان عن معاوية بن يحيى به.

وأخرجه أبو داود في السنن ٣٩/٤، والترمذي في الجامع ١١٤/٥، وابن ماجه في السنن ١٢٣٤/٢، وأحمد في المسند ١٧٣/٦، ١٩٨، وعبد الرزاق في المصنف ٢٩٤/١، والطيالسي في مسنده ص ٢١٢، والدارمي في السنن ٣٦٥/٢، والحاكم في المستدرک ٢٨٨/٤-٢٨٩، والبيهقي في الشعب ١٥٧/٦، وفي الكبرى ٣٠٨/٧، كلهم من طرق عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي المليح عن عائشة به مرفوعاً في قصة بغيء نساء أهل حمص إليها، ولفظه: «ما من امرأة (في بعض الروايات: «أما امرأة») تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله تعالى». قال أبو داود: «ولم يذكر جرير (الراوي عن منصور) أباً للمليح» اهـ. وقد ذكره الثوري وشعبة (الراويان عن منصور) كما في المصادر التي تقدم ذكرها إلا أحد طريقَي أبي داود والدارمي، فإن الأخير رواه عن يعلى عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد دون ذكر أبي المليح. قال المزني في ترجمة سالم: «روى عن عائشة، والصحيح عن أبي المليح عنها»، وكذا قال ابن حجر. انظر: تهذيب الكمال ١٣١/١٠، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٣.

قال الترمذي بعد إخراجها: «هذا حديث حسن». وصححه الحاكم على شرط الشيخين (لم أقف على حكم الحاكم في المطبوع من المستدرک، وإنما نقله المنذري في الترغيب والترهيب ٨٨/١)، ووافقه الذهبي.

(٢) حسين بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله ابن أبي السري، ضعيف، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٤٠هـ. تقريب ص ٢٤٩-٢٥٠.

(٣) الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، من التاسعة، ت سنة ٢٠٠هـ، وقيل: قبلها. تقريب ص ١٢٩.

معاوية بن يحيى عن الزهري، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد أكثرها مقلوبة على الزهري.

١٦٨ - مطر بن ميمون الإسكافي^(١)

كنيته أبو خالد، المحاربي، يروي عن أنس بن مالك وعكرمة، روى عنه يونس بن بكير وعبيد الله بن موسى.

كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويروي عن أنس ما ليس من حديثه في فضل علي بن أبي طالب وغيره، لا تحل الرواية عنه.

[٣٠٩] وروى عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَخِي وَوَزِيرِي وَخَلِيفَتِي

[فِي] ^(٢) أَهْلِي وَخَيْرُ مَنْ أَتْرَكْتُ بَعْدِي، يَقْضِي دِينِي وَيُنْجِزُ مَوْعُودِي ^(٣) عَلِيُّ بْنُ أَبِي

طَالِبٍ». / ثناه محمد بن سهل بن أيوب^(٤) ثنا عمار بن رجاء ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مطر عن أنس بن مالك^(٥).

(١) بكسر الألف وسكون السين المهملة، وفي آخرها الفاء، هذه لمن يعمل اللوالبك والشمشكات. الأنساب ١٠٣/١-١٠٤. وهما ضرب من الخفاف... وكلاهما غير عربي. هامش الأنساب. وترجمته في: التاريخ الكبير ٤٠١/٧، الضعفاء له ص ١١٠، المعرفة والتاريخ ١٤٠/٣، ضعفاء العقيلي ٢١٩/٤-٢٢٠، الجرح والتعديل ٢٨٧/٨، الكامل ٣٩٧/٦-٣٩٨، تهذيب التهذيب ١٠/١٥٤.

(٢) في (أ): «من»، وما أثبتته من (ب) و(ج)، ولعله أنسب.

(٣) في (ب) و(ج): «موعدي».

(٤) في (ب) و(ج): «محمد بن سهل أبو تراب»، ولم أقف على ترجمته.

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٩٧/٦، وابن الجوزي في الموضوعات ١٠٧/٢، كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى عن مطر به. قال الذهبي في الميزان ١٢٨/٤ بعد إيراد جملة من الأحاديث التي أنكرت على مطر: «قلت: المتهم بهذا وما قبله مطر، فإن عبيد الله ثقة شيعي، لكنه أثم برواية هذا الإفك». وقال ابن حجر في التهذيب ١٠/١٥٤: «والمتهم به مطر». وانظر: الفوائد المجموعة ص ٣٤٦.

١٦٩ - ميمون التَّمَار^(١)

كنيته^(٢) أبو حمزة، القصاب الأعور، من أهل الكوفة، يروي عن إبراهيم النخعي والحسن، روى عنه منصور بن المعتمر والثوري وحماد بن سلمة.

كان فاحش الخطأ كثير الوهم، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، تركه أحمد بن حنبل^(٣) ويحيى بن معين^(٤).

[٣١٠] سمعت الحنبل سمعت ابن زهير عن يحيى بن معين سألته عن أبي حمزة الذي روى عن إبراهيم، فقال: كوفي لا يكتب حديثه^(٥).

١٧٠ - ميمون بن سيّاه^(٦)

من أهل البصرة، يروي عن الحسن وثابت، روى عنه أهل البصرة.

[كان^(٧)] ممن يتفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات، فإن اعتبر به معتبر من غير احتجاج به لم أر بذلك بأساً، كان يحيى بن

(١) بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الميم وفي آخرها الراء، نسبة إلى بيع التمر. الأنساب ٣٤٤/١. ترجمته في: تاريخ الدوري ٥٤٦/٣، العلل ومعرفة الرجال ٤٨٨/٢، ١٢٤/٣، التاريخ الكبير ٣٤٣/٧، الضعفاء له ص ١٠٨، أحوال الرجال ص ٧٢، سؤالات الآجري ص ١٠٩، المعرفة والتاريخ ٦٥/٣، ضعفاء النسائي ص ٩٩، ضعفاء العقيلي ١٨٧/٤-١٨٨، الجرح والتعديل ٢٣٥/٨-٨٣٦، الكامل ٤١٢/٦-٤١٣، تهذيب التهذيب ٣٥٣/١٠.

(٢) قوله: «كنيته» ليس في (ب).

(٣) قال أحمد: «أبو حمزة ميمون، صاحب إبراهيم متروك الحديث». العلل ومعرفة الرجال ٤٨٨/٢.

(٤) قال: «وليس بشيء». ضعفاء العقيلي ١٨٧/٤.

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٣٥/٨ عن ابن أبي خيثمة وهو أحمد بن زهير به، ولفظه: «كسوفي ليس بشيء».

(٦) بكسر السين المهملة وفتح الباء المعجمة من تحتها باثنتين. تكملة الإكمال ٣٨٣/٣. و ترجمته في: تاريخ الدوري ١٠٥/٤، التاريخ الكبير ٣٣٩/٧، المعرفة والتاريخ ١٢٧/٢، ٦٦٢، ضعفاء العقيلي ١٨٩/٤، الجرح والتعديل ٢٣٣/٨، الكامل ٤١٣/٦-٤١٥، تهذيب التهذيب ٣٤٧/١٠.

(٧) من (ب).

معين سيء الرأي فيه^(١).

١٧١ - ميمون بن موسى المرتني^(٢)

من امرئ القيس بن مضر، عداده في أهل البصرة، يروي عن الحسن، روى عنه أهل البصرة. منكر الحديث^(٣)، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

١٧٢ - ميمون أبو خلف^(٤)

شيخ كان يزعم أنه خدام أنس بن مالك، وروى عنه ما لا يتابع عليه، يجب بجانب ما روى لمخالفته الأثبات في الروايات.

(١) قال (مع جماعة سماهم): «كلهم ضعفي». تاريخ الدوري ١٠٥/٤. وذكر المؤلف ميمون بن سياه في الثقات ٤٧٢/٧ أيضاً، وقال: «يروي عن الحسن الحرف بعد الحرف، يخطئ ويخالف»، وليس بين قوله تعارض، والحمد لله.

(٢) بفتح الميم والراء المهملة، والألف المهموزة، هذه النسبة إلى امرئ القيس بن مضر. الأنساب ٢٦٧/٤، والإكمال ٢٤٢/٧.

ذكره المؤلف في الثقات ١٧٣/٩-١٧٤ أيضاً، وقال: «ميمون بن موسى بن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة المرتني. يروي عن أبيه عن عبد الرحمن بن صفوان عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ، فبايعه، روى عنه ابنه أبو علقمة موسى بن ميمون». ويبدو من صنيع المؤلف في كلتا الترجمتين أنه يفرق بينهما، والله أعلم. وترجمته في: العلل ومعرفة الرجال ٥٢٣/٢، ٢١٨/٣، التاريخ الكبير ٣٤١/٧، سؤالات الآجري ص ٣٥٦، ضعفاء العقيلي ١٨٦/٤، الجرح والتعديل ٢٣٦-٢٣٧، الكامل ٤١٥/٦، تهذيب التهذيب ٣٥٠/١٠.

(٣) في (ج): «منكر الحديث جداً».

(٤) هذه الترجمة غير موجودة في (ب) و(ج).

ذهب الذهبي في الميزان ٢٣٥/٤ (في ترجمة ميمون أبي خلف) إلى أنه ميمون بن جابر أبو خلف الذي ترجم له في ٢٣٢/٤، والذي روى حديث الطير، وسكت عليه ابن حجر في اللسان ١٤٢/٦. وهناك راو ترجم له المؤلف، اسمه حازم بن أبي عطاء (٢٦٧/١ ط. زايد)، وكناه بأبي خلف وساق له حديث «إذا مدح الفاسق»، وله ترجمة في التقريب ص ١١٤١ وأصوله، ونص أبو حاتم (الجرح والتعديل ٢٧٨/٣) أنه روى عنه سابق البربري.

وترجمة ميمون أبي خلف في: ضعفاء العقيلي ١٨٨-١٨٩، الجرح والتعديل ٢٣٤/٨، لسان الميزان ١٤٠/٦، ١٤٢.

[٣١١] روى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ لِذَلِكَ الْعَرْشُ وَغَضِبَ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

ثناه حامد بن أحمد البلدي بنصيين^(١) ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي أبو بكر بن أبي العوام^(٢) ثنا رباح بن الجراح^(٣) عن سابق بن عبد الله^(٤) عن أبي خلف ميمون عن

(١) قال ياقوت: «بافتح ثم الكسر ثم ياء... وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة، على جادة القوافل من الموصل إلى الشام». معجم البلدان ٢٨٨/٥. والبلدي بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى موضعين، أحدهما اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطيب. انظر الأنساب ٢٧٩/١.

حامد بن أحمد لم أقف على ترجمته، ويبدو أنه ليس بأبي أحمد حامد بن أحمد الزبيدي الذي ترجم له الخطيب في التاريخ ١٧١/٨، والذهبي في السير ٣٦٩/١٥-٣٧٠، فهو وإن كان مات سنة ٣٢٨هـ، فقد قال الخطيب: «وبلغني أنه ولد سنة ٢٨٢هـ»، وشيخه هنا أبو بكر بن أبي العوام مات سنة ٢٧٠هـ.

(٢) البغدادي، ذكره المؤلف في الثقات ١٣٤/٩، وقال: «ربما أخطأ»، وقال الدارقطني: «صدوق»، وقال عبد الله بن أحمد: «صدوق، ما علمت منه إلا خيراً»، ت سنة ٢٧٠هـ. انظر: تاريخ بغداد ٣٧٢/١.

(٣) ذكره المؤلف في الثقات ٢٤٣/٨، وقال: «وكان من خيار الناس»، وقال الخطيب: «وكان ثقة»، مات سنة نيف وأربعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد ٤٢٨/٨.

(٤) جعل ابن عدي الذين يسمون بهذا الاسم ثلاثة: الرقي، البربري، وآخر ثالثاً، وقال ٤٦٦/٣: «وأظن أن سابق صاحب حديث «إذا مدح الفاسق» وليس هو بالرقي، لأن الرقي أحاديثه مستقيمة عن مطرف وأبي حنيفة... وسابق البربري الذي يذكر هو غير ما ذكرت، وسابق البربري إنما له كلام في الحكمة وفي الزهد وغيره...». وأكد ذلك الحافظ ابن حجر في اللسان ٢/٣، وقال: «فالحاصل أن الراوي عن أبي خلف يكنى أبا عبد الله، ويقال أبو سعيد، ولم يأت في نسبه أنه رقي، وأما الرقي فيكنى أبا المهاجر، والراوي عن أبي خلف واه، والرقي ثقة، وأما البربري فلم يذكر اسم أبيه». ويعكر على هذا ما جاء في شعب البيهقي ٢٣٠/٤: «ثنا سابق وهو ابن عبد الله الرقي عن أبي خلف»، وما جاء في الإسناد الثاني ٢٣٠/٤: «ثنا سابق البربري عن أبي خلف»، وكذا ما جاء في ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/٢٠: «حدثنا سابق بن عبد الله وكان من البكائين»، فإن فيه إشارة إلى زهده، وهذا يقوي أن يكون الرجل هو البربري. ومن أجل ذلك وغيره قال ابن عساكر ٣/٢٠: «أبو سعيد، ويقال: أبو أمية، ويقال: أبو المهاجر، الرقي المعروف بالبربري...». وكذا قال المزي في ترجمة أبي خلف: «روى عنه سابق الرقي المعروف بالبربري». ولا يقدح في هذا كون الرقي ثقة، فإنه يقال: إن الضعف والإنكار إنما جاء من قبل أبي خلف لا من قبل سابق، ويبدو أن هذا هو ما ذهب إليه المؤلف حيث قال في الثقات ٤٣٣/٦: «سابق بن عبد الله أبو سعيد البربري، من أهل بربر، سكن الرقة»، وأعل الحديث هنا بأبي خلف.

أنس بن مالك^(١).

١٧٣ - المغيرة بن زياد الموصلي^(٢)

يروى عن عطاء وعبادة بن نسي، كنيته أبو هشام، روى عنه الثوري ووكيع.
كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فوجب بجانب ما انفرد من الروايات وترك الاحتجاج بما خالف الأثبات، والاعتبار بما وافق الثقات في الروايات.
[٣١٢] وهو الذي روى عن عبادة بن نسي^(٣) عن الأسود بن ثعلبة^(٤) عن عبادة بن الصامت قال: «عَلِمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْكِتَابَةِ^(٥) وَالْقُرْآنَ، فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا، فَقُلْتُ: لَيْسَتْ بِمَالٍ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: إِنْ سَرَّكَ / أَنْ تُطَوِّقَ بِهَا طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَأَقْبِلْهَا». ثناه أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا وكيع ثنا المغيرة بن زياد عن عبادة بن نسي^(٦).

١/٢١٩

(١) أخرجه أبو يعلى في معجمه ص ١٥٦، وابن عدي في الكامل ٤٦٦/٣ (في ترجمة سابق)، وأبو أحمد العسكري في تصحيقات المحدثين ٥٣٨/٢، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٧٧/٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٩٨/٧، ٤٢٨/٨، والبيهقي في الشعب ٢٣٠/٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/٢٠، كلهم من طريق سابق بن عبد الله عن أبي خلف به. قال الذهبي في الميزان ١٠٩/٢: «وهذا خير منكر، لكن أبو خلف لا يعرف». فإن كان هو حازم بن عطاء - كما تقدم - فقد قال فيه أبو حاتم: «منكر الحديث، ليس بالقوي». الجرح والتعديل ٢٧٨/٣.

(٢) ترجمته في: تاريخ الدوري ٤١١/٤، العلل ومعرفة الرجال ٤٠٤/١، ٤٤/٢، ٥٠٩، سؤالات أبي داود ص ١٨٧، المروذي ص ٥٦، التاريخ الكبير ٣٢٦/٧، الضعفاء له ص ١٠٧، المعرفة والتاريخ ٤٥٢/٢، ضعفاء النسائي ص ٩٦، ضعفاء العقيلي ١٧٥-١٧٦/٤، الجرح والتعديل ٢٢٢/٨، الكامل ٣٥٣-٣٥٥/٦، تهذيب التهذيب ٢٣١/١٠-٢٣٣.

(٣) الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية، ثقة فاضل، من الثالثة، ت سنة ١١٨هـ. تقريب ص ٤٨٥.

(٤) الكندي، الشامي، مجهول، من الثالثة. تقريب ص ١٤٥.

(٥) كلمة «الكتابة» سقطت من (ب).

(٦) أخرجه أبو داود في السنن ٢٦٤/٣، وابن ماجه في السنن ٧٣٠/٢، وأحمد في المسند ٣١٥/٥، والحاكم ٤١/٢-٤٢، والبيهقي في الكبرى ١٢٥/٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٤١/٤، والضياء في المختارة ٢٥١/٨-٢٥٢، كلهم من طرق عن المغيرة بن زياد عن عبادة به. وصححه الحاكم وقال الذهبي: «مغيرة صالح الحديث، وقد تركه ابن حبان». وتعقب صاحب التنقيح - كما في نصب الراية - الحاكم، فقال:

=

١٧٤ - مغيرة بن موسى^(١)

من أهل البصرة، يروي عن سعيد بن أبي عروبة، روى عنه أهل البصرة.
منكر الحديث، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج به فيما
لم يوافق الثقات.

١٧٥ - مغيرة بن سعيد^(٢)

شيخ كان بالكوفة، من حمقى الروافض، يضع الحديث.
[٣١٣] ثنا مكحول ثنا أبو الحسين الرهاوي^(٣) ثنا حجاج بن أحمد

« والحاكم قد تناقض كلامه في المغيرة بن زياد، فإنه صحح حديثه هنا، وقال في موضع آخر: « المغيرة بن زياد صاحب مناكير، لم يختلفوا في تركه »، وهذا خطأ منه وتناقض، والمغيرة يختلف فيه... ». وقال ابن القطان: « الأسود بن ثعلبة مجهول الحال، ولا نعرف روى عنه غير عبادة بن نسي، والمغيرة بن زياد يختلف فيه ». وضعف إسناده ابن الجوزي وابن حجر. انظر: التحقيق في أحاديث الخلاف ٢/٢١٨، نصب الراية ٤/١٣٦-١٣٧، الدراية ٢/١٨٨.

وتابع المغيرة بن زياد بشر بن عبد الله بن يسار (صدوق كما في التقريب ص ١٧٠) عند أبي داود ٣/٢٦٥، وأحمد في المسند ٥/٣٢٤، والحاكم ٣/٣٥٦، (وصححه ووافقه الذهبي) والبيهقي في الكبرى ٦/١٢٥، والضياء في المختارة ٨/٢٦٧، لكن جعل بدل الأسود بن ثعلبة جنادة بن أبي أمية (ثقة كما في التقريب ص ٢٠٣)، وإسناده حسن.

(١) قال الدارقطني في حاشية (أ): « مغيرة يكنى أبا هاشم، ومغيرة بن مقسم الضبي يكنى أبا هاشم ». هذا وذكر ابن عدي في الكامل ٦/٣٥٧ أنه يكنى أبا عثمان وأُسند ذلك عن يعقوب بن الجراح الخوارزمي الذي روى عنه، وفي سؤالات البرذعي ص ٦٥٩ كناه بأبي سهل. والله أعلم. ومغيرة بن موسى ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٩/١٦٩، وقال: « وكان ابن مهدي يكثر الثناء عليه ». فالمؤلف حكم على الراوي بعدم الاحتجاج إذا لم يوافق الثقات، وهذا يشمل ما خالف الثقات وما تفرد به كما أشار إلى ذلك في هذا الكتاب (سيأتي في ترجمة يحيى البابلي برقم (٣٦٥))، وأما ما وافق الثقات فإن مفهوم كلامه يشعر أنه يعتبر به، ولعله لهذا السبب أورده في الثقات، والله أعلم. ترجمته في: التاريخ الكبير ٧/٣١٩، الضعفاء له ص ١٠٧، ضعفاء العقيلي ٤/١٧٦، الجرح والتعديل ٨/٢٣٠، الكامل ٦/٣٥٧، لسان الميزان ٦/٧٩.

(٢) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٥١٦، أحوال الرجال ص ٥٠، المعرفة والتاريخ ٢/٧٧٦، ضعفاء العقيلي ٤/١٧٧-١٨١، الجرح والتعديل ٨/٢٢٣، الكامل ٦/٣٥٢-٣٥٣، لسان الميزان ٦/٧٥-٧٨.

(٣) أحمد بن سليمان.

الرَّقِّي^(١) عن أبي يوسف القاضي^(٢) عن الأعمش قال: بلغني عن المغيرة بن سعيد وما يقول، فأتيته، فقلت له: أكان علي بن أبي طالب يقدر أن يحبي إنساناً؟ قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لقد كان قادراً على أن يحبي ما بينك وبينني إلى آدم^(٣).

١٧٦ - مغيرة بن سقلاب أبو بشر الحرَّاني^(٤)

مولى محمد بن مروان، يروي عن ابن إسحاق وأهل بلده، روى عنه أهل الجزيرة، مات سنة ثنتين^(٥) ومائتين.

كان ممن يخطئ ويروي عن الضعفاء والمجاهيل، فغلب على حديثه المناكير والأوهام، فاستحق الترك.

١٧٧ - مسلم بن كيسان الأعور الملائني^(٦) الضبي

(١) الصيدلاني، ذكره المؤلف في الثقات ٢٠٣/٨.

(٢) يعقوب بن إبراهيم القاضي المشهور، صاحب أبي حنيفة رحمهما الله. قال البخاري: «تركوه»، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه»، وقال أحمد: «صدوق، لكن من أصحاب أبي حنيفة، لا ينبغي أن يروى عنه شيء». انظر: التاريخ الكبير ٣٩٧/٨، الجرح والتعديل. وذكره المؤلف في الثقات ٦٤٥/٧، وقال: «وكان شيخاً متقناً، لم يكن يسلك مسلك صاحبيه إلا في القروع، وكان يباينهما في الإيمان والقرآن»، وقال ابن عدي في الكامل ١٤٥/٧: «وإذا روى عنه ثقة، ويروي هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته».

(٣) إسناده حسن، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٥٢/٦ من طريق أحمد بن سليمان عن حجاج بن أحمد به نحوه، وزاد: «قال أحمد بن سليمان: فلم يحبي نفسه؟». وأخرج الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٠/٣ من طريق أحمد بن سليمان عن جرير عن الأعمش قال: قلت للمغيرة بن سعيد: أتحيي الموتى؟ قال: لا. فقلت: فعلي؟ قال: والذي أحلف به لو شاء أحبي عاداً ومرد وقروناً بين ذلك كثيراً.

(٤) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ١٨٢/٤، الجرح والتعديل ٢٢٣/٨، الكامل ٣٥٨/٦-٣٦٠، لسان الميزان ٧٨/٦.

(٥) في (أ): «ستين»، وعليه ضبة، والتصويب من (ب) و(ج).

(٦) بضم الميم، نسبة إلى الملاء والملاءة، وهو المرط الذي تستتر به المرأة إذا خرجت. قال السمعاني: «وظني أن هذه النسبة إلى بيعه». الأنساب ٣٨٠/٤. والضبي نسبة إلى بني ضبة، وهم جماعة. المرجع السابق ٢٣٢/٣. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣١١/٣، التاريخ الكبير ٢٧١/٧، الضعفاء له ١٠٦، أحوال الرجال ص ٥٧، ضعفاء النسائي ص ٩٠، ضعفاء العقيلي ١٥٣/٤-١٥٤، الجرح والتعديل ١٩٢/٨-١٩٣، الكامل ٣٠٦/٦-٣٠٨، تهذيب التهذيب ١٢٢/١٠-١٢٣.

كنيته أبو عبد الله، وقد قيل: أبو حمزة، يروي عن أنس بن مالك ومجاهد، روى عنه الثوري وشعبة.

اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان^(١) يأتي مما لا أصل له عن الثقات، فاختلط^(٢) حديثه ولم يتميز.

تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين^(٣).

[٣١٤] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن مسلم الأعور^(٤).

١٧٨ - مسلم بن عطية^(٥) الفقيمي^(٦)

شيخ يروي عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه بدر بن الحليل الأسدي.

منكر الحديث جداً^(٧)، يتفرد عن عطاء وغيره من الثقات ما^(٨) لا يشبه حديث

(١) في (ب) و(ج): «فجعل».

(٢) في (أ): «فاختلطت»، والتصويب من (ب) و(ج).

(٣) قال ابن معين في رواية معاوية بن صالح: «ليس بثقة»، كما في ضعفاء العقيلي ١٥٣/٤، وقال أيضاً: «لا شيء»، وقال أحمد: «هو دون ثوير وليث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد»، وكان يضعفه. الجرح والتعديل ١٩٢/٨.

(٤) إسناده صحيح، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٠٦/٦ عن محمد بن الحسن عن عمرو بن علي به.

(٥) قال الدارقطني في حاشية (أ): «قوله: مسلم بن عطية خطأ، إنما هو سلم بن عطية». وقد ترجم المؤلف في الثقات ٤١٩/٦ لسلم بن عطية الكوفي، وقال: «يروي عن مجاهد وعبد الله بن أبي الهذيل، روى عنه محمد بن قيس الأسدي وشعبة»، ولهذا قال الحافظ في التهذيب ١١٦/٤: «فرق ابن حبان بين سلم بن عطية... فذكره في الثقات، وبين مسلم بن عطية الفقيمي، فذكره في الضعفاء...». هذا وترجم المؤلف في الثقات ٤٤٤/٧ لمسلم بن عطية الفقيمي المترجم له هنا أيضاً، فقال: «مسلم بن عطية الفقيمي، يروي عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه بدر بن الحليل»، والظاهر أن المؤلف كان أورد مسلماً في الثقات، فلما تبين له ضعفه أدخله في المحروحين كما تقدم في بعض الرواة الذين ذكرهم في الكتابين، والله أعلم.

(٦) بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، نسبة إلى بني فقيم. الأنساب ٤٦٢/٣. وترجمته في: لسان الميزان ٣٠/٦.

(٧) قوله: «جداً» ليس في (ب).

(٨) كذا في النسخ الثلاث، والنص نقله السمعاني في الأنساب ٤٦٣/٣، وفيه: «بما لا يشبه»، وهو أقرب.

الأثبات، إذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معمولة.

[٣١٥] روى عن عطاء عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « مِنْ حَقِّ جَلَالِ اللَّهِ ﷻ عَلَى الْعَبْدِ إِكْرَامُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَرِعَايَةُ الْقُرْآنِ لِمَنْ اسْتَرْعَاهُ وَطَاعَةُ الْإِمَامِ الْقَاسِطِ^(١) ».

ثناه الحسن بن سفيان ثنا عبد العزيز بن سلام^(٢) ثنا عبد العزيز بن يحيى^(٣) ثنا عيسى بن يونس عن بدر بن الخليل^(٤) عن مسلم بن عطية^(٥).

(١) قال الدارقطني في حاشية (أ): « وقوله: « الإمام القاسط » في المتن خطأ، إنما هو المقسط. قال الله تعالى: {وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا}، فالقاسط الجائر، والمقسط العادل. يقال: قسط الرجل إذا جار، فهو قاسط، وأقسط إذا عدل، فهو مقسط. قال النبي عليه السلام: « المقسطون في الدنيا على منابر من نور يوم القيامة.. الحديث ».

(٢) في (ب): « عبد العزيز بن مُنيب بن سلام هو أبو الدرداء المروزي »، وهو صدوق، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٦٧هـ. تقريب ص ٦١٦.

(٣) ابن يوسف البكائي، أبو الأصبع الحراني، صدوق ربما وهم، من العاشرة، ت سنة ٢٣٥هـ. تقريب ص ٦١٦.

(٤) الأسدي، قال ابن معين: « ثقة »، وقال مرة: « صالح الحديث »، وقال أبو حاتم: « شيخ ». تاريخ الدوري ٣/٣٥٤، ٥١٠، الجرح والتعديل ٢/٤١٢.

(٥) أخرجه ابن الجوزي ١/٢٨٨ من طريق المؤلف، وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/٢٠ من طريق عبد العزيز بن يحيى عن عيسى بن يونس عن بدر بن الخليل عن سلم (هكذا جاء في العقيلي، وتقدم ذكر الاختلاف في هذا الاسم) بن عطية به، وأعله بعبد العزيز بن يحيى، ونقل عن البخاري في الكبير ٦/١٩ إعلاله بذلك وقوله: « لا يتابع عليه ». وعبد العزيز بن يحيى قال فيه أبو حاتم: « صدوق »، وقال ابن عدي: « لا بأس بروايته »، وذكره المؤلف في الثقات ٨/٣٩٧. ولهذا والله أعلم، أعله المؤلف بمسلم بن عطية الذي ثبت عنده وهأؤه، لا سيما وهو يفرق بينه وبين سلم بن عطية كما مر. ووافقه على هذا الإعلال الذهبي في الميزان ٢/٦٣٨. وأورد الحديث السيوطي في اللآلئ ١/١٥٠، وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٢٠٧، وتعقبا ابن الجوزي في إirاده في الموضوعات، واستدل ابن عراق على ذلك بأن سلم بن عطية ذكره ابن حبان في الثقات، وقد تقدم الجواب على هذا.

وأخرجه البيهقي في الشعب ٢/٥٥١ من طريق حجاج بن أرطاة عن نافع عن ابن عمر موقوفاً عليه بلفظ: « إن من أعظم إجلال الله عز وجل إكرام الإمام المقسط، وذو الشيبه في الاسلام، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ». وحجاج كثير الخطأ والتدليس.

١٧٩ - مسلم بن عبد الله^(١)

أبو عبد الله، شيخ يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

[٣١٦] روى عن الفضل بن موسى^(٢) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْتُبْ عَلَيْهِ « بَلَّغَ »، فَإِنْ « بَلَّغَ » اسْمُ شَيْطَانٍ، وَلَكِنْ يُكْتُبُ عَلَيْهِ « لِلَّهِ » ». ثناه محمد بن جعفر الهمداني بصور^(٣) ثنا جعفر بن حمدان الدينوري^(٤) ثنا مسلم بن عبد الله عن الفضل بن موسى السبتي^(٥).
* وهذا لا أصل له في حديث رسول الله ﷺ *^(٦).

١٨٠ - مختار بن عبد الله بن أبي ليلى^(٧)

وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري رَفَعَهُ باللفظ الأخير، أخرجه أبو داود في السنن ٢٦١/٤ وغيره، حسنه الذهبي في الميزان ٥٦٥/٤، وابن حجر في التلخيص ١١٨/٢، وانظر: صحيح الجامع ٢١٩٩.

(١) ترجمته في: لسان الميزان ٣٠/٦.

(٢) السبتي أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة، ت سنة ١٩٢هـ. تقريب ص ٧٨٤.

(٣) بضم أوله وسكون ثانيه، وآخره راء، مدينة مشهورة، مشرفة على بحر الشام، داخلية في البحر مثل الكف على الساعد. انظر: معجم البلدان ٤٣٣/٣. ومحمد بن جعفر لم أقف عليه، ويبدو أنه ليس بابن الأشعث ولا ابن نصر الذين ذكرهما د/ يحيى الشهري في الزوائد ١١٥٩/٣، ١١٦٠.

(٤) بكسر الدار المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون والواو، وفي آخرها الراء، نسبة إلى الدينور، بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين (وهي بين همدان وحلوان). الأنساب ٢٦٧/٢. ولم أقف على جعفر بن حمدان.

(٥) في (ب): « الشيباني »، وهو خطأ، والسبتي بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين وفتح النون، وفي آخرها نون أخرى، نسبة إلى سينان، وهو إحدى قرى مرو على خمسة فراسخ منها. الأنساب ٨٨/٣. والحديث أورده الذهبي في الميزان ١٠٥/٤، وابن حجر في اللسان ٣٠/٦، والسيوطي في اللآلئ، وهو موضوع بلا شك.

(٦) ما بين النجمتين ليس في (ب).

(٧) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٨٥/٧، الضعفاء له ص ١٠٩، الجرح والتعديل ٣١٠/٨، لسان الميزان ٦/٦.

يروى عن أبيه^(١)، روى عنه ابن الأصبهاني^(٢) في [القراءة] خلف الإمام.
منكر الحديث قليل الرواية، فلا أدري أهو المتعمد كان لذلك^(٣) أو أبوه، وأما كان
منهما بطل الاحتجاج بروايته.

١٨١ - مختار بن نافع التيمي^(٤)

كنيته أبو إسحاق، الثَّمار، يروي عن أبي حيان التيمي وأهل الكوفة، روى عنه
العراقيون.

منكر الحديث جداً، كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان
المتعمد لذلك.

[٣١٧] وهو الذي يروي عن أبي حيان التيمي^(٥) عن أبيه^(٦) عن علي قال: سمعت
النبي ﷺ يقول: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، زَوْجَنِي ابْنَتُهُ وَصَحْبَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالاً
مِنْ مَالِهِ. رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، يَقُولُ الْحَقُّ أَيْنَ كَانَ، تَرَكَهُ الْحَقُّ مَا لَهُ صَدِيقٌ. رَحِمَ اللَّهُ
عُثْمَانَ، تَسْتَحِيهِ الْمَلَائِكَةُ. رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقُّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ». حدثني ابن

(١) عبد الله بن أبي ليلي أخو عبد الرحمن بن أبي ليلي، قال الذهبي: «لا يعرف». انظر: الميزان ٤٨٣/٢، تحفة
التحصيل ص ١٨٦.

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي، ثقة من الرابعة. تقريب ص ٥٨٧. وقوله: «القراءة» في (أ)
دون تعريف، والمثبت من (ب) و(ج). يشير المؤلف إلى حديث رواه ابن الأصبهاني عن مختار عن أبيه عن علي
رضي الله عنه موقوفاً عليه: «من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة». انظر: نصب الراية ١٣/٢، الدراية ص ١٦٥.

(٣) في (ب): «لذلك كان».

(٤) نسبة إلى قبائل اسمها تيم، وهم تيم الالة بن ثعلبة وتيم الرباب، وهم من بني عبد مناة بن أد بن طابخة، وتيم
ربيعة. الأنساب ٣٦٠/١. ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٨٦/٧، الضعفاء له ص ١١٠، سؤالات البرذعي
ص ٣٩٧، ضعفاء العقيلي ٢١٠-٢١١، الجرح والتعديل ٣١١/٨-٣١٢، الكامل ٤٤٥/٦، تهذيب
التهذيب ٦٢/١٠-٦٣.

(٥) يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، ت سنة ١٤٥هـ. تقريب ص ١٠٥٥.

(٦) سعيد بن حيان التيمي الكوفي، وثقه العجلي، من الثالثة. تقريب ص ٣٧٦.

ناجية^(١) ثنا أحمد بن عبد الرحمن الكزبراني^(٢) ثنا أبو عتَّاب الدَّلَّال^(٣) ثنا المختار بن نافع عن أبي حيان التيمي^(٤).

١٨٢ - مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني^(٥)

من أهل الكوفة، يروي عن الشعبي وقيس بن أبي حازم، روى عنه أهل العراق، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائة في ذي الحجة^(٦).

وكان رديء الحفظ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به.

[٣١٨] ثنا الحسن بن سفيان سمعت حرملة بن يحيى يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: الحديث عن حرام بن عثمان حرام، والحديث عن مجالد يجالد، والحديث عن أبي

(١) هو الحافظ عبد الله بن محمد.

(٢) بضم الكاف وسكون الزاء وضم الباء الموحدة وفتح الراء، وفي آخرها راء، نسبة إلى كزبران، وهو لقب لبعض أجداد المنتسب إليه. الأنساب ١٤٦/٤.

وأحمد بن عبد الرحمن هو أبو بكر الحراني، مولى بني أمية، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦٠/٢، وقال: «أدركته ولم أسمع منه»، وقال الخطيب: «وما علمت من حاله إلا خيراً»، توفي سنة ٢٦٤هـ. انظر: تاريخ بغداد ٢٤٣/٤.

(٣) سهل بن حماد البصري، صدوق، من التاسعة، ت سنة ٢٠٨هـ، وقيل قبلها. تقريب ص ٤١٩.

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع ٦٣٣/٥، والبخاري في مسنده ٥٢/٣، وأبو يعلى في مسنده ٤١٨/١، والعقيلي في الضعفاء ٢١٠/٤، والطبراني في الأوسط ٩٥/٦، وابن عدي في الكامل ٤٤٥/٦، والحاكم في المستدرک مفرقاً ٧٢/٣، ١٢٤/٣-١٢٥، وابن الجوزي في العلل ٢٥٥/١، كلهم من طريق المختار بن نافع عن أبي حيان به. قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب»، وقال العقيلي: «لا يعرف إلا به». وأغرب الحاكم فصحه على شرط مسلم في الموضعين، وتعقبه الذهبي في الموضع الثاني، وقال: «كذا قال، ومختار ساقط، قال النسائي وغيره: ليس بثقة».

(٥) ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٦٩/٣، ٤٢٩، ٥٩/٤، الدارمي ص ٢١٦، العلل ومعرفة الرجال ٤١٣/١، المروزي ص ٤٩، التاريخ الكبير ٩/٨، الضعفاء له ص ١١٢، أحوال الرجال ص ٨٩، المعرفة والتاريخ ٨٣/٣، ضعفاء النسائي ص ٩٥، ضعفاء العقيلي ٢٣٢/٤-٢٣٤، الجرح والتعديل ٣٦١/٨-٣٦٢، الكامل ٤٢٠/٦-٤٢٣، تهذيب التهذيب ٣٦/١٠-٣٨.

(٦) نقل البخاري في التاريخ الكبير ٩/٨ عن إسماعيل بن مجالد أن أباه مات سنة ١٤٤هـ. وانظر: مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر الربعي ٣٣٨/١.

العالية الرياحي رياح^(١).

[٣١٩] ثنا الزياتي ثنا ابن أبي شيبة سمعت يحيى بن معين - وسئل عن مجالد بن سعيد - فقال: كان ضعيفاً^(٢).

[٣٢٠] ثنا الهمداني قال: سمعت عمرو بن علي يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لو شئت أن يجعلها لي مجالد كلها عن الشعبي عن مسروق^(٣) عن عبد الله فعل^(٤).

[٣٢١] سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سمعت إسحاق بن منصور^(٥) يحكي عن أحمد بن حنبل رحمه الله قال: مجالد حديثه عن أصحابه كأنه حلم^(٦).

[٣٢٢] قال أبو حاتم: روى مجالد عن أبي الوداك^(٧) عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عِلِّيْنَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي السَّمَاءِ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ / وَعُمَرَ مِنْهُمْ^(٨) وَأَنْعَمَّا». ثناه الصوفي^(٩) ثنا يحيى بن معين ثنا ابن أبي زائدة^(١٠)

١/٢٢٠

(١) إسناده صحيح، وأخرج ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٢/٣ عن ابن عبد الحكم، وابن عدي في الكامل ٤٤٤/٢ من طريقه ومن طريق حرمله به بلفظ: «الحديث عن حرام بن عثمان حرام»، وفي ٤٦٠/٢ من طريق حرمله بلفظ: «الحديث عن حرام بن عثمان حرام، وحديث أبي العالية الرياحي رياح». وعلق ابن حجر على قول الشافعي في أبي العالية: «يعني في الفقهية». تهذيب التهذيب ٢٤٦/٣.

(٢) فيه الزياتي، ولم أظفر بترجمته.

(٣) ابن الأجدع الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، من الثانية، ت سنة ٦٢، ويقال سنة ٦٣هـ. تقريب ص ٩٣٥.

(٤) إسناده صحيح، وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٣٢/٤ من طريق الفلاس به، وابن عدي في الكامل ٤٢٠/٦ من طريق ابن المثنى عن القطان نحوه.

(٥) الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥١هـ. تقريب ص ١٣٢.

(٦) إسناده صحيح، وهو في التاريخ الأوسط للبخاري ١٣٥/١: قال أحمد: «أحاديث مجالد كلها حلم».

(٧) جبر بن نوف الهمداني البكالي، كوفي، صدوق يهيم، من الرابعة. تقريب ص ١٩٤.

(٨) في (أ): «منهما»، والتصويب من (ب) و(ج). قوله: «وَأَنْعَمَّا»، قال ابن الأثير: «أي زادا وفضلاً، يقال: أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ، أي زِدْتُ عَلَى الْإِنْعَامِ، وقيل: معناه صاروا إلى النعيم ودَخَلَا فِيهِ، كما يقال اشْمَلْ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّمَالِ». النهاية في غريب الحديث ٨٢/٥.

(٩) أحمد بن عبد الجبار الصوفي.

(١٠) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، ت سنة ١٨٣ أو

١٨٤هـ، وله ٦٣ سنة. تقريب ص ١٠٥٤.

١٨٣ - ميسرة بن عبد ربّه الفارسي^(٢)

من أهل دَوْرَق^(٣)، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع العضلات على الثقات في الحث على الخير والزجر عن الشر، لا تحل كتبه حديثه إلا على سبيل الاعتبار. [٣٢٣] روى عن عمر بن سليمان الدمشقي^(٤) عن الضحّاك بن مزاحم^(٥) عن ابن

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢٦/٣، وأبو يعلى في مسنده ٤٦١/٢، كلاهما من طريق مجالد عن أبي الوداك به، ولفظ أبي يعلى: «ليراهم من هو أسفل منهم».

وأخرجه أبو داود في السنن ٣٤/٤، والترمذي في الجامع ٦٠٧/٥، وابن ماجه في السنن ٣٧/١، وأحمد في المسند ٢٧/٣ وغيرهم من طرق عن عطية عن أبي سعيد به، وفيه عطية العوفي، قال الترمذي بعد إخرجه: «حديث حسن روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد».

وللحديث أصل في الصحيحين (الفتح ٣٢٧/٦، شرح النووي ١٦٩/١٧) وغيرهما عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعاً: «إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم...»، دون قوله: «وإن أبا بكر... الخ».

وللحديث (أعني مع قوله: «وإن أبا بكر...») شاهد عند الطبراني في الكبير ٢٥٤/٢ من حديث جابر بن سمرة، قال الهيثمي في المجمع ٥٤/٩: «وفيه الربيع بن سهل الواسطي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

وله شاهد آخر عند الطبراني في الأوسط ١٣٢/٦ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه نحوه بسند جيد. فقد أخرجه من طريق محمد بن خالد بن خدّاش عن سلم بن قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن أبي هريرة. قال الهيثمي ٥٤/٩: «ورجاله رجال الصحيح غير سلم بن قتيبة، وهو ثقة». وسلم بن قتيبة أخرجه له البخاري كما في تهذيب الكمال ٢٣٢/١١، ومحمد بن خالد إنما أخرجه له ابن ماجه فقط، وهو صدوق يغرب كما في التقريب ص ٨٤٠.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٧٧/٧، الضعفاء له ص ١٠٩، سؤالات البرذعي ص ٦٦١، ضعفاء النسائي ص ٩٩، ضعفاء العقيلي ٢٦٣/٤-٢٦٤، الجرح والتعديل ٢٥٤/٨، الكامل ٤٢٩/٦-٤٣١، لسان الميزان ١٤٠-١٣٨/٦.

(٣) بفتح أوله وسكون ثانيه وراء بعدها قاف: بلد بخوزستان. معجم البلدان ٤٨٣/٢.

(٤) ترجم له الذهبي في الميزان ٢٠٢/٣، وقال: «فذكر حديث الإسراء بلفظ موضوع».

(٥) الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد، الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، ت بعد المائة. تقريب ص ٤٥٩.

عباس قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أُرِيتُ فِيهَا أَعَاجِيبَ^(١) مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَخَلْقِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا دِينَكَ لَهُ زَعْبٌ أَحْمَرُ^(٢) وَرَيْشٌ أَيْضُ، بَيَاضُ رَيْشِهِ كَأَشَدَّ بَيَاضٍ رَأَيْتُهَا قَطُّ، وَزَعْبُهُ أَحْمَرُ كَأَشَدَّ حُمْرَةٍ رَأَيْتُهَا قَطُّ، وَإِذَا رِجَالُهُ فِي تُخُومِ الْأَرْضِ السَّابِغَةِ السُّفْلَى، وَرَأْسُهُ عِنْدَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ، مَثْنِي عُنُقُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَلَهُ جَنَاحَانِ فِي مَنْكِبَيْهِ، إِذَا نَشَرَهُمَا جَاوَزَ الْمَشْرِقَ، فَإِذَا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَخَفَقَ بِهِمَا وَصَرَخَ بِالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ ﷻ، يَقُولُ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْكَرِيمِ الْمُتَعَالِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ^(٣) الْحَيُّ الْقَيُّومُ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ سَبَّحْتَ دِيكَةً الْأَرْضِ وَخَفَقَتْ أَجْنِحَتَهَا وَأَخَذَتْ فِي الصُّرَاخِ، فَإِذَا سَكَنَ ذَلِكَ الدِّيكُ فِي السَّمَاءِ سَكَنَتِ الدِّيكَةُ فِي الْأَرْضِ...»^(٤)، فذكر حديثاً طويلاً في قصة المعراج شبيهاً بعشرين ورقة. ثناه محمد بن بسدوست النَّسَوِيُّ في قرية الحسن بن سفيان ببالوز^(٥) ثنا حميد بن زنجوية ثنا محمد بن أبي خدّاش الموصلي^(٦) ثنا علي بن قتيبة^(٧) عن ميسرة بن عبد ربه ثنا عمر بن سليمان الدمشقي، فذكره بطوله أكره ذكره لشهرته عند من كتب الحديث وطلبه، وهو صاحب^(٨) حديث فضائل القرآن الطويل: «من قرأ كذا يكون كذا»^(٩).

(١) في (ب): «عجائب».

(٢) في (أ) و(ب): «أخضر»، والتصويب من (ج). والزَّعْبُ صغار الشعر والريش، وليّته أو أول ما يبدو منهما. انظر: القاموس المحيط ص ١٢١.

(٣) في (ب): «إلا الله».

(٤) أورده الذهبي في الميزان ٢٣١/٤.

(٥) قوله: «ببالوز» في (ب) و(ج)، وفي (أ): «بالون»، والتصويب من معجم البلدان ٣٢٩/١ حيث قال: «بالوز - بالزاي - من قرى نسا، على ثلاثة فرائخ منها»، وانظر أيضاً: السير ١٦٠/١٤. ومحمد بن بسدوست لم أقف على ترجمته.

(٦) أبو هاشم الأسدي، ثقة عابد، من العاشرة، ت سنة ٢٢٢هـ. تقريب ص ٨٨٠.

(٧) قال ابن عدي في الكامل ٢٠٧/٥: «منكر الحديث»، وقال الدارقطني: «كان ضعيفاً». انظر: لسان الميزان ٢٥٠/٤.

(٨) قال الدارقطني في الحاشية: «ميسرة صاحب أحاديث العقل التي يزعم أنها عن النبي ﷺ، وهو صاحب خطبة النبي ﷺ خطبة الوداع الطويلة».

(٩) انظر: ضعفاء العقيلي ٢٦٣/٤.

١٨٤ - مِيَّاح^(١) بن سريع

شيخ يروي عن مجاهد العجائب، لا يحل الاحتجاج به.

[٣٢٤] روى عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ - يروي عن ربه ﷻ -
 -: « بِعِزَّتِي وَعَظَمَتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي، لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا أَقَلَلْتُ
 هُمُومَهُ وَنَزَعْتُ الْفَقْرَ مِنْ قَلْبِهِ وَجَعَلْتُ الْغِنَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَاتَّجَرْتُ لَهُ وَرَاءَ كُلِّ تَاجِرٍ،
 وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَعَظَمَتِي وَارْتِفَاعِي، لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَاهُ عَلَى هَوَايَ إِلَّا أَكْثَرْتُ هُمُومَهُ
 وَنَزَعْتُ الْغِنَى مِنْ قَلْبِهِ، وَجَعَلْتُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، حَتَّى لَا أَبَالِي بِأَيِّ وَادٍ هَلَكَ، وَمَا
 يَزَالُ عَبْدِي يَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَافُلِ حَتَّى أَحِبَّهُ. وَإِنْ أَفْضَلَ مَا مَشَى بِهِ عَبْدِي فِي أَرْضِي
 النَّصِيحَةُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كُنْتُ / بَصْرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَسَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَقُوَّةَهُ
 الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ، إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، أُولَئِكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ
 الْأَرْضِ عَذَابًا * نَظَرْتُ إِلَيْهِمْ، فَردَدْتُهُ عَنْهُمْ بِهِمْ*^(٢) ». ثناه يعقوب بن إسحاق
 القاضي^(٣) ثنا أحمد بن هاشم الخوارزمي^(٤) ثنا المغيرة بن موسى المزني ثنا مياح عن مجاهد،
 في نسخة كتبها عنه أكثرها مقلوبة^(٥).

(١) بتشديد الباء المعجمة باثنتين من تحتها. الإكمال ٢٣٥/٧. ترجمته في: لسان الميزان ١٣٧/٦-١٣٨.

(٢) ما بين النجمتين غير موجود في (ج)، وفيها بياض قدر نصف سطر.

(٣) كذا في (ب) و(ج)، وفي (أ): « الفامي »، ولم أقف عليه، وليس هو بأبي يوسف القُلُوسي، ذاك توفي سنة ٢٧١ هـ. انظر: تاريخ بغداد ٢٨٥/١٤.

(٤) ذكره الذهبي في الميزان ١٦٢/١، وقال: « اتهمه الدارقطني، ووثقه الحاكم ».

(٥) لم أقف على هذا الحديث. قال الدارقطني في حاشية (أ): « الحمل في هذا الحديث على مغيرة بن موسى لا مياح بن سريع، وما علمت أحداً ذكر مياحاً بسوء ». وقد تقدمت ترجمة مغيرة برقم (١٧٤)، ومغيرة، وإن كان المؤلف ذكره في المجروحين، فقد تقدم أنه يراه من الذين يعتبر بأحاديثهم، وقال ابن عدي: « ثقة، لا أعلم له حديثاً منكراً »، وأما مياح فقد جهله الذهبي في الميزان ٢٣٠/٤، ونقله ابن حجر في اللسان ١٣٧/٦. فالذي يظهر أن الحمل على هذا المجهول العين أقرب، والله أعلم.

تنبيه: جمع ابن ماكولا (الإكمال ٢٣٥/٧) بين مياح بن سريع هذا وبين مياح الذي يروي عن عبد الملك بن أبي مخذولة (ذكره البخاري في الكبير ٦٢/٨ وابن أبي حاتم ٤٤١/٨)، ويروي عنه أبو معشر البراء، وفرق

١٨٥ - مروان بن سالم الجَزَرِي^(١)

من أهل قَرْقِيسِيَا^(٢)، يروي عن عبد الملك بن أبي سليمان وأبي بكر بن أبي مريم، روى عنه عبد الحميد بن أبي رواد^(٣)، وهو الذي يروي عنه عبد الصمد بن عبد الوارث ويقول: حدثنا مروان أبو سلمة.

كان ممن يروي عن المشاهير المناكير، ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره.

[٣٢٥] روى عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُجَازَى بِهِ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُغْفَرَ لَجَمِيعٍ مِنْ شَيْعِ جَنَازَتِهِ». ثنا محمد بن المسيب ثنا عبد الله بن أيوب المَخْرَمِي^(٤) ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز عن مروان بن سالم عن عبد الملك^(٥).

بينهما المؤلف، فذكر ابن سريع في المرحومين وذكر مباحاً في الثقات ٥٢٣/٧، وكذا فرق بينهما الذهبي في الميزان ٢٣٠/٤، وابن حجر في اللسان ١٣٨/٦.

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٧٣/٧، الضعفاء له ص ١٠٩، المعرفة والتاريخ ٤٢/٣، ٥٠، ضعفاء النسائي ص ٩٦، ضعفاء العقيلي ٢٠٤-٢٠٥، الجرح والتعديل ٢٧٤/٨-٢٧٥، الكامل ٣٨٤/٦-٣٨٥، تذيب التهذيب ٨٤/١٠-٨٥.

(٢) قال ياقوت: «قَرْقِيسِيَاءُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَقَافٌ أُخْرَى وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ أُخْرَى وَأَلْفٌ مَمْدُودَةٌ، وَيُقَالُ بِيَاءٌ وَاحِدَةٌ... بَلَدٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ قَرِبَ رَجَبَةِ مَالِكِ بْنِ طُوقٍ عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخٍ، وَعِنْدَهَا مَصَبُ الْخَابُورِ فِي الْفَرَاتِ». معجم البلدان ٣٢٨/٤.

(٣) في (ب): «عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد»، وفي (ج): «عبد الحميد بن أبي رواد»، والصواب ما في (أ)، وهو عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد. انظر: تقريب ص ٦٢٠.

(٤) ذكره المؤلف في الثقات ٣٦٢/٨، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١/٥: «سمعت منه مع أبي وهو صدوق». والمخرمي بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، نسبة إلى مُخْرَمٍ، وهي محلة ببغداد مشهورة. الأنساب ٢٤٨/٤.

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٠٤/٤، وابن عدي في الكامل ٣٨٤/٦، وابن الجوزي في العلل ٣٨٠/١-٣٨١، كلهم من طريق عبد الحميد بن عبد العزيز عن مروان بن سالم به. قال العقيلي: «أحاديثه مناكير، لا يتابع عليها إلا من طريق يقاربه»، ومعنى كلامه قال ابن عدي.

١٨٦ - مروان بن شجاع^(١)

شيخ يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة، روى عنه أهل العراق.

منكر الحديث، يروي المقلوبات عن أقوام ثقات، لا يعجني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

[٣٢٦] روى عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: «التقى عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو على المروة، فنزلاً فتحدثا، فقام ابن عمرو يئكي، فقال له: ما يئكيك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: هذا - يعني عبد الله بن عمرو - سمع النبي ﷺ يقول: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر أكبه الله في النار». ثناه إبراهيم بن محمد بن عباد الغزال^(٢) بالبصرة ثنا زياد بن أيوب^(٣) ثنا مروان بن شجاع^(٤).

(١) ذكره المؤلف في الثقات ١٧٩/٩ أيضاً، وقال: «وكان يؤدب ولد المهدي بها (أي ببغداد)». أخرجه له البخاري حديثين (الفتح ٢٩٠/٥، ١٣٧/١٠). ووثقه كافة العلماء، ولينه أبو حاتم بقوله: «صالح ليس بذلك القوي، في بعض ما يرويه مناكير، يكتب حديثه». وعلى هذا فذكره في الثقات كان أوفق لحاله، ولعل ذلك آخر ما استقر عليه رأيه، والله أعلم. وترجمته في: الطبقات الكبرى ٤٨٥/٧، تاريخ الدوري ١١١/٤، العلل ومعرفة الرجال ٢٤٦/١، المروزي ص ١٧٣، التاريخ الكبير ٣٧٢/٧، المعرفة والتاريخ ٤٥٢/٢، الجرح والتعديل ٢٧٣/٨، تهذيب التهذيب ٨٥/١٠.

(٢) احتج به المؤلف في صحيحه (فهارس الإحسان ٥٠/١٨)، ولم أقف على ترجمته، وجاء ذكره أثناء التراجم في الثقات ٣٣/٨، وحدث عنه ابن عدي في الكامل ١٦/٣، فقال: «حدثنا إبراهيم بن محمد بن عباد السلمي بالبصرة».

(٣) أبو هاشم البغدادي، يلقب دلوياً، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد: شعبة الصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، ت سنة ٢٥٢هـ، وله ٨٦ سنة. تقريب ص ٣٤٣.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢١٥/٢ (ومن طريقه الطبراني في الشاميين ٦٠/١، والبيهقي في الشعب ٢٨٠/٦) عن مروان بن شجاع عن إبراهيم بن أبي عبلة به. قال الهيثمي في المجمع ٩٨/١: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح».

وتابع مروان أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان متابعة قاصرة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو به بلفظ: «لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر»، أخرجه به أحمد في المسند ١٦٣/٢ وابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٩/٥، وإسنادهما حسن.

وليس بالطاطري^(١)، شيخ يروي المناكير، لا يحل الاحتجاج به.

[٣٢٧] روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «ذُومُوا عَلَى صَلَوَاتِ الْخَمْسِ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ افْتَرَضَهُنَّ عَلَيْكُمْ كَمَا افْتَرَضَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَلَا تَتْرُكُوا الصَّلَاةَ اسْتِخْفَافًا بِهَا وَلَا جُحُودًا، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ بَرَّئَ مِنِّي، إِلَّا وَإِنِّي مُوصِيكُمْ بِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ...»^(٢)، وذكر حديثاً طويلاً في ورقة. وهذا خبر لا أصل له.

١٨٨ - مقاتل بن سليمان الخراساني^(٣)

مولى الأزدي، أصله من بلخ، وانتقل إلى البصرة ومات بها بعد خروج الهاشمية، كنيته أبو الحسن.

كان يأخذ / عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم، وكان مُشَبِّهًا يُشَبِّهُ الرَّبَّ بِالْمَخْلُوقِينَ، وكان يكذب مع ذلك في الحديث.

وللفظ الثاني شاهد من حديث ابن مسعود ؓ عند مسلم (٨٩/٢ مع شرح النووي) وغيره.

(١) قال الدارقطني في حاشية (أ): «هذا مروان بن محمد السنجاري، شيخ لأهل نصيبين، حديثه هناك، وهو ذاهب الحديث». وذكره المؤلف في الثقات أيضاً ١٧٩/٩، وقال: «مروان بن محمد السنجاري، شيخ من أهل الجزيرة يروي عن مسلم بن خالد الزنجي، مستقيم الحديث». قال الحافظ ابن حجر: «فكأنه غفل عنه...». بل الظاهر أنه ظنهما اثنين، فإنه هنا لم ينسبه، ثم شيخه هنا الإمام مالك، وهو من السادسة، وهناك مسلم بن خالد، وهو من الثامنة، واختلاف طبقة الشيوخ والتلاميذ أيضاً مظنة للتفريق، والله أعلم. انظر: تهذيب ٨٧/١٠، لسان الميزان ١٨/٦.

(٢) لم أقف على هذا الحديث. وأورده الذهبي في الميزان ٩٢/٤ في ترجمة مروان بن محمد السنجاري من جملة مناكيره تبعاً للمؤلف. لكن قال ابن حجر: «ثم ظهر لي أن الجناية ملحقه بالراوي عنه إسحاق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارسي، فقد صرح الدارقطني في غرائب مالك بأنه هو الذي وضع هذا الحديث». تهذيب التهذيب ٨٧/١٠، وانظر: ميزان الاعتدال، لسان الميزان ٣٦٦/١، ١٨/٦.

(٣) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٧٣/٤، العلل ومعرفة الرجال ٤٤٦/٢، التاريخ الكبير ١٤/٨، أحوال الرجال ٢٠٢، المعرفة والتاريخ ٣٧/٣، ضعفاء العقيلي ٢٣٨/٤-٢٤١، الجرح والتعديل ٣٥٤/٨-٣٥٥، الكامل ٤٣٨-٤٣٥/٦، تهذيب التهذيب ٢٤٩/١٠-٢٥٣.

[٣٢٨] ثنا عمرو بن محمد^(١) ثنا محمد بن حبان^(٢) ثنا عمر بن عبد الغفار^(٣) قال: سمعت سفیان بن عیینة - وذكر عنده مقاتل بن سلیمان - فقال: كنت أتيته سرّاً، فقلت له: إن الناس يزعمون أنك لم تسمع من الضحاك شيئاً، فقال: لقد كان يغلق علي وعليه باب واحد^(٤).

[٣٢٩] سمعت إبراهيم بن محمد [بن يوسف]^(٥) يقول سمعت الخضر بن حبان^(٦) يقول: سمعت يحيى بن نصر بن حاجب^(٧) يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: يا أبا يوسف^(٨)، احذر صنفين من خراسان: الجهمية والمقاتلية^(٩).

(١) كذا في جميع النسخ، ولم أقف على ترجمة رجل بهذا الاسم في طبقة هذا الراوي، ويشبه أن يكون مصحفاً من عمر بن محمد، وهو الهمداني، تقدم مراراً. وما أظنه عمرو بن محمد، المشهور بالحباب بن محمد (والحباب لقبه كما في الثقات ٨/٩) والد الفضل بن الحباب أبي خليفة، فالمؤلف يروي عن ابنه، وابنه توفي سنة ٣٠٥ هـ، وله قريب من مائة سنة. انظر: الثقات ٨/٩، زوائد رجال ابن حبان ١/٣٢٧، ٣/١٠٣٧ — د/ يحيى الشهري.

(٢) الصنعائي كما في الثقات ٨/٤٤٤، ولم أقف على ترجمة له.

(٣) الصنعائي. قال المؤلف في الثقات ٨/٤٤٤: «من خيار عباد الله، ممن أظهر السنة في بلاده ودعا الناس إليها مع نورع شديد وضبط عتيد».

(٤) في إسناده محمد بن حبان، ولم أقف على من ترجم له، وأخرجه عبد الله بن أحمد (ومن طريقه العقيلي في الضعفاء ٤/٢٣٩) عن أبي معمر (وهو عبد الله بن عمرو المنقري، ثقة ثبت)، وابن عدي في الكامل ٦/٤٣٥ من طريق عبد الله بن محمد الزهري (ثقة)، كلاهما عن ابن عيينة به، وإسنادهما صحيح.

(٥) زيادة من (ب) و(ج). ولم أقف على ترجمته، وليس هو بإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي المترجم في التقريب ص ١١٥، ذاك متقدم من العاشرة.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) ذكره المؤلف في الثقات ٩/٢٥٤، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به». وضعفه الآخرون، قال أبو زرعة لما سأله ابن أبي حاتم: «ليس بشيء»، سل أباك عنه، فإنه كتب عنه بالري وببغداد». قال أبو حاتم: «تكلم الناس فيه». وعلل سبب ضعفه بأنه يروي عن أناس متقدمين. وقال العقيلي: «منكر الحديث»، وقال أحمد: «كان جهمياً يقول قول جهم، كان قدم ههنا ببغداد، فأول من دخل عليه بشر المريسي». انظر: الجرح والتعديل ٩/١٩٣، ضعفاء العقيلي ٤/٤٣٣، تاريخ بغداد ١٤/١٥٩.

(٨) كلمة «يوسف» ليست في (ج)، وفيها بياض قدر تلك الكلمة.

(٩) إسناده ضعيف لضعف يحيى بن نصر. لكن ثبت عن أبي يوسف فيما أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/١٦٤ بإسناد حسن عنه أنه قال: «بخراسان صنفان ما على الأرض أبغض إليّ منهما؛ الجهمية والمقاتلية».

[٣٣٠] سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت علي بن خشرم يقول: سمعت وكيعاً يقول: رأينا مقاتل بن سليمان، وكان كذاباً^(١).

[٣٣١] [سمعت [أحمد]^(٢)] بن الخضر عمرو يقول: سمعت الفضل بن عبد الجبار المروزي^(٣) يقول: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد النحوي^(٤) يقول: سمعت خارجة بن مصعب^(٥) يقول: لم أستحل دم ذمي ولا نصراني، ولو وجدت مقاتل بن سليمان في موضع لا يراني أحد لشققت بطنه^(٦).*

[٣٣٢] حدثني إبراهيم بن محمد سمعت محمد بن يزيد^(٧) يقول: سمعت المقرئ عبد الله بن يزيد^(٨) يقول: حدثنا، إنا لله وإنا إليه راجعون، قلنا: من يا أبا عبد الرحمن؟ قال: مقاتل بن سليمان^(٩).

وفي معناه ما رواه الخطيب في تاريخ بغداد أيضاً ١٦٤/١٣ بإسناده إلى أبي حنيفة قال: «أتانا من المشرق رأيان خبيثان؛ جهم معطل ومقاتل مشبه»، وفي إسناده إسحاق بن إبراهيم الراوي عن أبي حنيفة، لم يتبين لي من هو. وانظر: تهذيب الكمال ٤٤٢/٢٨.

(١) إسناده صحيح، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٨/١٣ من طريق أحمد بن علي الأبار عن علي بن خشرم به.

(٢) في (أ): «محمد»، والصواب ما أثبتته لما يأتي في الإسناد رقم [٣٣٧]، وهو هذا الإسناد نفسه. وأحمد بن الخضر هو أبو العباس المروزي، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٣٧/٤، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات سنة ٣١٥هـ.

(٣) ذكره المؤلف في الثقات ٨/٩.

(٤) المروزي، ذكره المؤلف في الثقات ٥/٩، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦١/٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٥) متروك، يدلّس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه، من الثامنة. ت سنة ١٦٨هـ. تقريب ص ٢٨٣.

(٦) ما بين النحمتين سقط من (ب) و(ج).

وفي إسناده أحمد بن الخضر، ترجم له الخطيب كما مر، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٤/١٣ من طريق محمد بن علي بن إسماعيل السكري عن الفضل بن عبد الجبار به.

(٧) أبو هشام الرفاعي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صفار العاشرة، ت سنة ٢٤٨هـ.

(٨) أبو عبد الرحمن المكي، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، من التاسعة، ت سنة ٢١٣هـ، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري. تقريب ص ٥٥٨-٥٥٩.

(٩) في إسناده ضعف.

[٣٣٣] ثنا عمرو بن محمد ثنا محمد بن عبد بن حميد ثنا ابن أبي شيبه - وهو عثمان - ثنا جرير^(١) عن مغيرة^(٢) قال: العجب لقوم يكون ذاك فيهم رأساً، يعني مقاتل بن سليمان^(٣).

[٣٣٤] ثنا الحسين بن صالح بن حَمْوِيَّة^(٤) بهمذان ثنا عبد العزيز بن مُنيب ثنا أبو معاذ التَّحَوِي ثنا خارجة سمعت الكلبي يقول: ما قتلت مسلماً ولا معاهداً، ولو رأيت مقاتل بن سليمان حيث لا يكون بيني وبينه أحد لتقربت بدمه إلى الله وَعَلَيْهِ^(٥).

[٣٣٥] سمعت إبراهيم بن محمد سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء حمك^(٦) سمعت ابن الرَّمَّاح^(٧) عن أبيه^(٨) عن جده^(٩) قال: كنا عند مقاتل بن سليمان بالهاجرة، فقال: هذا أوان صلاة الربِّ^(١٠).

[٣٣٦] ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم^(١١) ثنا محمود بن

(١) هو ابن عبد الحميد الضبي، ثقة صحيح الكتاب...، ت سنة ١٨٨هـ، وله ٧١. تقريب ص ١٩٦.

(٢) هو ابن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي، ثقة متقن...، ت سنة ١٣٦هـ. تقريب ص ٩٦٧.

(٣) في إسناده محمد بن عبد بن حميد، لم أقف على ترجمته.

(٤) في (أ): «الحسن»، والتصويب من (ب) و(ج)، وهو أبو عبد الله حسين بن صالح بن حموية الهمداني، قال صالح بن الإمام أحمد: «روى عنه الكبار من أهل بلدنا، وكان ثقة فاضلاً ورعاً»، ت قبل ابن أبي حاتم. السير ٣١٨-٣١٧/١٥.

(٥) في إسناده الحسن أو الحسين بن صالح، شيخ المؤلف، لم أقف على ترجمته، وقد سبق كلام بمعناه قبل قليل، لكنه كان عن خارجة.

(٦) أبو أحمد العبدى النيسابوري، ثقة عارف، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٧٢هـ. تقريب ص ٨٧٣.

(٧) عبد الله بن عمر بن ميمون بن الرماح البلخي، قاضي نيسابور، ذكره المؤلف في الثقات ٣٥٧/٨، وقال: «مستقيم الحديث إذا حدث عن الثقات... وكان مرجئاً، ت سنة ٢٣٤هـ». وذكره البخاري في التاريخ الأوسط ٣٦٥/٢، وابن أبي حاتم في المرح والتعديل ١١١/٥، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٨) عمر بن ميمون بن بحر بن سعد الرماح البلخي، أبو علي القاضي، ثقة وعمي في آخر عمره، من السابعة، ت سنة ١٧١هـ. تقريب ص ٧٢٨.

(٩) لم أقف على ترجمته.

(١٠) في إسناده رجلان لم أقف عليهما.

(١١) البغدادي، ثم العكبري، قاضيهما، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٩٩هـ. تقريب ص ٩٠٥.

غيلان^(١) قال: سئل وكيع عن مقاتل بن سليمان، فقال: بات عندنا ليلة، والله المستعان^(٢).
 [٣٣٧] *ثنا محمد بن أحمد بن النضر الخُلُقاني^(٣) ثنا محمد بن علي بن الحسن بن
 شقيق^(٤) سمعت أبي^(٥) يقول: سمعت الحسين بن واقد^(٦) قال: سألت عبد الله بن المبارك عن
 مقاتل بن سليمان، فقال: يرحمه الله، لقد ذكر لنا عنه عبادة، لقد ذكر لنا عنه عبادة*^(٧).

[٣٣٨] سمعت أحمد بن الحضر سمعت الفضل بن عبد الجبار سمعت أبا معاذ / ب/٢٢١
 الفضل بن خالد النحوي يقول: سمعت خارجة بن مصعب يقول: كان جهنم بن صفوان
 ومقاتل بن سليمان عندنا فاسقين فاجرين^(٨).

١٨٩ - معلّى بن عُرفان^(٩) بن سلمة

(١) العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٣٩هـ، وقيل بعد ذلك. تقريب ص ٩٢٥.
 (٢) في إسناده عبد الملك بن محمد، شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته، وإيراد المزي له ٤٤٥/٢٨ بعد حذف
 إسناده يعني ثبوته عنده. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٣٦/٦ عن ابن أيوب كتابة عن محمود بن غيلان به
 بلفظ: «سمعنا منه والله المستعان».

(٣) احتج به المؤلف في خمسة مواضع من صحيحه، ولم أقف على ترجمته. انظر: فهرس الإحسان ٧٠/١٨.
 والخُلُقاني بضم الحاء المعجمة وسكون اللام وفتح القاف وفي آخرها النون، نسبة إلى بيع الخلق من الثياب
 وغيرها. الأنساب ١٧٥/٢-١٧٦.

(٤) المروزي، ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٠هـ. تقريب ص ٨٧٩.
 (٥) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، ت سنة ٢١٥هـ، وقيل
 قبل ذلك. تقريب ص ٦٩٢.

(٦) المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام، من السابعة، ت سنة ١٥٩، ويقال ١٥٧هـ. تقريب ص ٢٥١.
 (٧) ما بين التحدثين غير موجود في (ب). وإسناده لا بأس به إن شاء الله، فإن المؤلف كان متحرياً في انتقاء
 شيوخه في صحيحه.

(٨) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٤/١٣ من طريق محمد بن علي بن إسماعيل السكري عن الفضل بن عبد
 الجبار به. وتقدم هذا الإسناد قبل قليل.

(٩) بضم العين وراء بعدها وفاء. الإكمال ٢٠٠/٦. وترجمته في: تاريخ الدوري ٢٧٧/٣، التاريخ الكبير
 ٣٩٥/٧، الضعفاء له ص ١١٠، سوالات البرذعي ص ٥١٤، ضعفاء النسائي ص ٩٦، ضعفاء العقيلي
 ٢١٣/٤-٢١٤، الجرح والتعديل ٣٣٠/٨، الكامل ٣٦٩/٦، لسان الميزان ٦٤/٦.

ابن أخي شقيق بن سلمة، يروي عن عمه أبي وائل، عداة في أهل الكوفة، روى عنه وكيع.

كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويروي عن عمه ما لم يحدث به عمه، وكان عرافاً في طريق مكة^(١)، لا يحل الاحتجاج به. [٣٣٩] روى عن أبي وائل عن عبد الله « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَحَلَ عَيْنَ عَلِيٍّ بِبُزَاقِهِ ». رواه عن جعفر بن عون^(٢).

١٩٠ - معلى بن هلال الطَّحَّان^(٣)

يروى عن قيس بن مسلم ويونس بن عبيد، روى عنه العراقيون. وكان يروي الموضوعات عن أقوام ثقات، وكان أمياً لا يكتب، وكان غالباً في التَّشْيِيع، يشتم أصحاب رسول الله ﷺ، لا تحل الرواية عنه بحال ولا كتبه حديثه إلا على جهة التعجب.

[٣٤٠] حدثني محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة سمعت أبا نعيم^(٤) قال: كنت مع ابن عيينة، فسمع معلى بن هلال يحدث عن ابن أبي نجيح^(٥)، فقال له ابن عيينة: يا أبا نعيم،

(١) انظر: تاريخ الدوري ٢٧٧/٣.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٥/١٠، وابن عدي في الكامل ٣٦٩/٦، من طريق جعفر بن عون عن المعلى بن عرفان به. قال الهيثمي في المجمع ١٢٢/٩: « رواه الطبراني في الكبير، وفيه المعلى بن عرفان وهو متروك ». وبه أعله ابن عدي. وانظر كذلك: الجرح والتعديل ٨٥/٢، سؤالات البرذعي لأبي زرعة ص ٥١٤-٥١٥.

(٣) بفتح الطاء والحاء المهملتين وفي آخرها النون، صاحب الرحي والذي يطحن الحَب. الأنساب ٢٥٧/٣. ترجمته في: تاريخ الدوري ١٢٨/٤، سؤالات ابن أبي شيبه ص ١٦٩، سؤالات البرذعي ص ٥٢٩، التاريخ الكبير ٣٩٦/٧، أحوال الرجال ص ٦٠، المعرفة والتاريخ ١٣٧/٣، ضعفاء النسائي ص ٩٦، ضعفاء العقيلي ٢١٤-٢١٥، الجرح والتعديل ٣٣١/٨-٣٣٢، الكامل ٣٧١/٦-٣٧٢، تهذيب التهذيب ٢١٦/١٠-٢١٨.

(٤) الفضل بن دكين الحافظ.

(٥) عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، من السادسة، ت سنة ١٣١هـ أو بعدها. تقريب ص ٥٥٢.

يكذب^(١).

[٣٤١] ثنا عبد الملك بن محمد ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم^(٢) سمعت سعيد بن مروان^(٣) يقول: قال الحجاج^(٤): كنت آتي سفیان بن عیینة بالكوفة، فاحتبست عنه يوماً، فقال لي: أين كنت؟ عسى كنت عند الطحان المعلى بن هلال؟ قلت: نعم، قال: فلا تأتته، فإنه كذاب^(٥).

[٣٤٢] قال أبو حاتم^(٦): وهو الذي روى عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ مُؤَدِّئًا». حدثناه جعفر بن إدريس القزويني بمكة ثنا يعقوب بن يوسف المطوعي^(٧) ثنا خالد بن مرداس^(٨) ثنا المعلى بن هلال عن محمد بن سوقة^(٩).

١٩١ - معلى بن عبد الرحمن الواسطي^(٩)

-
- (١) إسناده صحيح، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٧١/٦ عن موسى بن العباس عن أبي زرعة به.
- (٢) المصيصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٧١هـ، وقيل قبل ذلك. تقريب ص ١٠٩٤.
- (٣) في (ب) و(ج): «مهران» بدل مروان، والصواب ما في (أ). وسعيد بن مروان هو ابن علي أبو عثمان البغدادي، نزيل نيسابور، صدوق، كان يستملي على أحمد، ت سنة ٢٥٢هـ. تقريب ص ٣٨٧.
- (٤) هو ابن المنهال الأنماطي، ثقة فاضل، من التاسعة، ت سنة ٢١٦ أو ٢١٧هـ. تقريب ص ٢٢٤.
- (٥) لا بأس بإسناده.
- (٦) قال الدارقطني: «ثقة فاضل»، زاد الخطيب: «مأمون»، ت سنة ٢٨٧هـ. سؤالات الحاكم ص ١٥٩، تاريخ بغداد ٢٨٩/١٤.
- (٧) في (ب): «خلف بن مرداس»، وهو تصحيف، وخالد بن مرداس هو أبو الهيثم السراج، ذكره المؤلف في الثقات ٢٢٦/٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٥٤/٣، وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٧/٨: «وكان ثقة»، ت سنة ٢٣١هـ.
- (٨) أخرجه ابن الجوزي في العلل ٣٩٨/١ من طريق المؤلف، وأعله بمعلى بن هلال. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٢٢/١ (ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٤٣٣/١) من طريق إسماعيل بن عمرو بن نجيح عن جعفر بن زياد - متابعاً لمعلى - عن محمد بن سوقة به. لكن إسماعيل تكلم العلماء فيه، وبه أعله ابن عدي. وقال البيهقي: «إسناده ضعيف بكرة، وإسماعيل بن عمرو حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وجعفر بن زياد ضعيف».
- (٩) ترجمته في: سؤالات البرذعي ص ٣٩٤، ضعفاء العقيلي ٢١٥/٤، الجرح والتعديل ٣٣٤/٨، الكامل ٣٧٣/٦-٣٧٤، تهذيب التهذيب ٢١٤/١٠.

شيخ يروي عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

[٣٤٣] روى عن عبد الحميد بن جعفر^(١) عن الزهري عن أنس بن مالك أنه قال: «يَا أَبَا بَكْرٍ^(٢)، مَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَفُلَانٍ الْيَهُودِيِّ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَسْلَمَ، وَأَمَّا الْيَهُودِيُّ الْآخَرُ فَلَبِثَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الْمَالِ، فَأَقْبَلَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى قَعُودٍ^(٣) لَهُ، فَسَافَرَهُ حَتَّى قَدَمَا الْمَدِينَةَ جَمِيعًا، فَلَحِقَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَكَّةٍ بَنَى فُلَانٌ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [وَصَاحِبِهِ]^(٤)، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ الْمُسْلِمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ بَيْنَ ظَهْرَانِي / قَوْمٍ نَصَارَى وَيَهُودَ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا بِجَهْدٍ شَدِيدٍ، وَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ أَسْلَمُوا أَكَلُوا الْعَيْشَ رَغَدًا...»^(٥) وذكر الحديث بطوله في إسلام زيد بن سَعِيَّة^(٦). ثناه أيوب بن محمد أبو هاشم بواسط ثنا خلف بن محمد كردوس الواسطي ثنا المعلى بن عبد الرحمن عن [عبد الحميد]^(٧) بن جعفر.

وليس هذا من حديث الزهري ولا من حديث أنس، إنما هو من حديث محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده. ثناه ابن قتيبة ثنا ابن أبي السري ثنا الوليد عنه^(٨)، وقد ذكرناه بطوله في غير موضع من كتبنا.

(١) الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة، ت سنة ١٥٣هـ. تقريب ص ٦٥٤.

(٢) الخطاب هنا للزهري.

(٣) القعود من الدواب ما يَتَقَتَّعُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ، والحمل، ولا يكون إلا ذَكَرًا. النهاية في غريب الحديث ٨٧/٤.

(٤) زيادة من (ب) و(ج).

(٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وسيأتي تخريجه بعد حاشيتين من حديث عبد الله بن سلام.

(٦) في (ب): «زيد بن سَعْنَةَ»، وكلاهما ورد، وبالنون أكثر. انظر: الاستيعاب ٥٥٣/٢.

(٧) في (أ): «عبد الحميد»، وهو تصحيف من عبد الحميد، والمثبت من (ب) و(ج).

(٨) أخرجه ابن ماجه في السنن ٧٦٥/٢ مختصراً، وابن أبي عاصم في الأحاد والثاني ١١٠/٤-١١٢، والمؤلف في صحيحه ٥٢١/١-٥٢٤، والطبراني في الكبير ٢٢٢٢/٥-٢٢٣، والحاكم في المستدرک ٧٠٠/٣، وقال:

«صحيح الإسناد»، والبيهقي في الكبرى ٢٤/٦، ٥٢ كلهم من طريق ابن أبي السري عن الوليد بن مسلم عن

١٩٢ - مجاشع بن عمرو بن حسان الأسدي^(١)

يروى عن عبيد الله بن عمر والليث بن سعد، روى عنه العراقيون. كان ممن يضع الحديث على الثقات ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

[٣٤٤] روى عن ليث بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنبياءُ سادةُ أهلِ الجنةِ، والشُّهداءُ قادةُ^(٢) أهلِ الجنةِ، وحَمَلَةُ القرآنِ عُرفاءُ أهلِ الجنةِ». ثناه أحمد بن محمد بن الأزهر ثنا عنبس بن إسماعيل البغدادي^(٣) ثنا مجاشع بن عمرو ثنا الليث بن سعد^(٤).

محمد بن حمزة به. والوليد صرح بالتحديث، وابن أبي السري محمد بن المتوكل قال ابن حجر فيه: «صدوق عارف له أوهام كثيرة»، تقريب ص ٨٩٢. وانظر أيضاً: الإصابة ٦٠٦/٢. (١) ترجمته في: الجرح والتعديل ٣٩٠/٨، ضعفاء العقيلي ٢٦٤/٤، الكامل ٤٥٨/٦-٤٥٩، لسان الميزان ١٥/٥-١٦.

(٢) في (ب) و(ج): «قواد».

(٣) القزاز، أورده الخطيب في تاريخ بغداد ٣١٨/١٢، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. لكن أورد له حديثاً روى من طريق شعيب بن حرب عن الثوري عن مالك، ثم قال: «هكذا رواه عنبس، وخالفه غيره فرواه عن شعيب عن مالك، ولم يذكر بينهما سفيان».

(٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٤١٤/١ من طريق عنبس بن إسماعيل عن مجاشع به، وأعله بمجاشع. وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٥٩٤/٣ عن مسلم بن سعيد الأشعري عن مجاشع عن ليث بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه به، جعل بدل أنس أبا هريرة، وزاد أبا سلمة بين الزهري وأنس، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦٥/٦ من طريق عبد الكريم عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه به. وفي إسناده عبد الكريم وهو ابن أبي المخارق، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن جميع في معجمه ص ١٤٤، ومن طريقه الضياء في المختارة ٩٩/٦-١٠٠، عن محمد بن منصور عن أبي أمية محمد بن إبراهيم عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس بن مالك به مرفوعاً. وفي إسناده محمد بن منصور، وفي الميزان ٤٨/٤ واللسان ٣٩٦/٥: «شيخ لابن جميع بحديث: «القراء عرفاء أهل الجنة» هو المتهم به». قال المعلمي: «فسقطت هذه الرواية أيضاً». الفوائد المجموعة ص ٣٠٧ (الحاشية).

١٩٣ - مسروح^(١) أبو شهاب

شيخ يروي عن الثوري ما لم يتابع عليه، روى عنه [يزيد]^(٢) بن موهب، لا يجوز الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في كل ما يروي.

[٣٤٥] روى عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال: « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ وَعَلَى ظَهْرِهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَهُوَ يَقُولُ: نِعَمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا، وَنِعَمَ الْعِدْلَانِ أَتَمَّا ». ثناه عمران بن فضالة^(٣) بالموصل ثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي^(٤) ثنا مسروح أبو شهاب^(٥).

(١) في (أ): « مسروح »، والتصويب من (ب) و(ج). ترجمته في: الجرح والتعديل ٤٢٤/٨، ضعفاء العقيلي ٢٤٧/٤-٢٤٨، لسان الميزان ٢١/٦.

(٢) زيادة من (ب) و(ج).

(٣) أبو الفتح - ويقال أبو القاسم - عمران بن موسى بن فضالة. قال الخليلي: « ثقة، بالموصل »، وقال الخطيب: « وكان عمران ناسكاً تاركاً للدنيا، وكان ثقة، وسكن الموصل، فنسب إليها، وبلغني أنه مات بها في ٣٠٧ هـ ». الإرشاد ٦٢٠/٢، تاريخ بغداد ٢٦٨/٢.

(٤) أبو خالد، ثقة عابد، من العاشرة، ت سنة ٢٣٢ هـ، أو بعدها. تقريب ص ١٠٧٤.

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٤٧/٤، والطبراني في الكبير ٥٢/٣، وابن عدي في الكامل ٢٥٩/٥، وابن جميع في معجم الشيوخ ص ٢٦٦، والرامهرمزي في أمثال الحديث ص ١٢٨، وابن الجوزي في العلل ٢٥٦/١، كلهم من طريق يزيد بن موهب عن مسروح أبي شهاب به. وبه أعله العقيلي حيث قال: « لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به ». وقال أبو حاتم: « يحتاج أن يتوب إلى الله وَيَكُنَّ من حديث باطل رواه عن الثوري »، وهو هذا الحديث. انظر: لسان الميزان ٢١/٦.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٥٩/٥ من طريق عيسى بن عبد الله بن سليمان (وهو العسقلاني) عن مسروح أبي شهاب به، ثم أورد طريق ابن موهب، ثم قال: « وهذا الحديث لا يعرف إلا عن يزيد بن موهب عن مسروح، وقد سرقه عيسى بن عبد الله بن سليمان هذا من يزيد بن موهب ورواه عن مسروح ». وعيسى بن عبد الله قد ذكره المؤلف في الثقات (كما في اللسان ٤٠٠/٤، ولم أحده فيه)، وقال الدارقطني عنه: « ثقة »، كما في سؤالات الحاكم ص ١٢٨.

١٩٤ - مُجَلِّدُ بْنُ مُحَرِّزِ الضَّبِّيِّ^(١)

من أهل الكوفة، يروي عن النخعي وأبي وائل، روى عنه وكيع والكوفيون. كان ممن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك لكثرة، ولا سلك مسلك المتقنين فيسلك به سبيلهم، بل يجب التنكب عما انفرد من الروايات وعما خالف الأثبات، وإن احتج به محتج فيما وافق الأثبات لم أر بذلك بأساً، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

١٩٥ - مُحَرِّزُ^(٢) بن هارون بن عبد الله بن محرز بن الهدير التيمي

من أهل المدينة، يروي عن الأعرج، وهو أخو هارون / بن هارون المدني^(٣)، روى عنه أبو مصعب^(٤) والمدنيون.

كان ممن يروي عن الأعرج ما ليس من حديثه، وعن عدة^(٥) من الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به.

[٣٤٦] * روى عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةَ مِنْ خَلْقِهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَواتٍ، تَرَدَّدَ لَعْنَةُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَبَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ لَعْنَةٌ، فَقَالَ: مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ: مَنْ عَمِلَ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى

(١) بفتح الضاد المعجمة، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، نسبة إلى بني ضبة... الأنساب ٢٣٢/٣. ترجمته في: تاريخ الدارمي ص ٥٨، ابن الجني ص ٣٣٨، سؤالات أبي داود ص ٣٠٢، الضعفاء للبخاري ص ١١٣، المعرفة والتاريخ ١٧٥/٢، ضعفاء العقيلي ٢٥٢/٤، الجرح والتعديل ٤١٣/٨-٤١٤، الكامل ٤٤٣/٦، تهذيب التهذيب ١٠-٥٤-٥٥.

(٢) في الضعفاء للبخاري ص ١١٢، والجرح والتعديل ٣٤٥/٨: بالزاي، وفي التاريخ الكبير ٢٢/٨ برائين مهملتين، وذكره ابن ماكولا في المختلف فيهم. الإكمال ١٦٨/٧. وترجمته - عدا ما ذكر - في: ضعفاء النسائي ص ١٠٠، ضعفاء العقيلي ٢٣٠/٤، الكامل ٤٤٢/٦، تهذيب التهذيب ١٠/٥٠.

(٣) انظر: الكامل ٤٤٢/٦.

(٤) أحمد بن أبي بكر المدني، الفقيه، صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة، ت سنة ٢٤٢هـ، وقد نيف على التسعين. تقريب ص ٨٧.

(٥) في (ب) و(ج): «وعن غيره».

شَيْئًا مِنَ الْبَهَائِمِ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَتِهِ وَأُمِّهَا، مَلْعُونٌ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الْأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ». ثناه محمد بن زنجوية القشيري^(١) ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى^(٢) ثنا أبو مصعب الزهري ثنا محرز بن هارون^(٣).

وهذا خبر غير محفوظ فيه ذكر الثلاثة الأول التي في الخبر، والأربعة التي في آخر الخبر صحيحة^(٤) من أخبار آخر غير هذا^(٥).*

١٩٦ - المثنى بن الصباح^(٦)

كنيته أبو عبد الله، أصله من اليمن، سكن المدينة^(٧)، يروي عن عطاء وعمرو بن شعيب، روى عنه العراقيون وسائر الغرباء، مات سنة تسع وأربعين ومائة^(٨) في آخرها.

(١) النيسابوري، كنيته أبو بكر. وصفه الذهبي بالإمام الحافظ، وقال: «ما علمت به بأساً»، توفي سنة ٣٠٢ هـ. السير ١٤٣/١٤

(٢) أبو القاسم المدني، ثقة، من كبار العاشرة. تقريب ص ٦١٢.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٣٤/٨، وابن عدي في الكامل ٤٤٢/٦، والبيهقي في الشعب ٣٧٩-٣٧٨/٤، كلهم من طريق محرز بن هارون عن الأعرج به، وأعله ابن عدي بمحرز.

(٤) انظر على سبيل المثال: صحيح مسلم ١٥٦٧/٣ حديث علي عليه السلام، وصحيح ابن حبان ٢٦٥/١٠، ومسند أحمد ٣١٧/١ حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٥) ما بين النجعتين غير موجود في (ب) و(ج).

(٦) ترجمته في: تاريخ الدوري ١١٠/٣، الدارمي ص ٢١٢، ابن الجنيدي ص ٣٠٧، سؤالات أبي داود ص ٢٣٨، الضعفاء للبخاري ص ١١٢، أحوال الرجال ص ١٤٦، المعرفة والتاريخ ١٦٥/٢، ضعفاء النسائي ص ٩٨، ضعفاء العقيلي ٢٤٩/٤، الجرح والتعديل ٣٢٤/٨-٣٢٥، الكامل ٤٢٣/٦-٤٢٥، تهذيب التهذيب ٣٢/١٠-٣٤.

(٧) نقل ابن عدي في الكامل ٤٢٣/٦ عن أحمد أنه سكن مكة، وكذا قال ابن معين في تاريخ الدوري ١١٠/٣: «المثنى بن الصباح مكي».

(٨) انظر: مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ٣٤٩/١.

وكان ممن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فاختلط حديثه الأخير الذي فيه الأوهام والمناكير بحديثه القديم الذي فيه الأشياء المستقيمة عن أقوام مشاهير، فبطل الاحتجاج به.

[٣٤٧] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن المثني بن الصباح^(١).

[٣٤٨] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فالمثني بن الصباح؟ قال: ضعيف^(٢).

١٩٧ - المثني بن عمرو^(٣)

شيخ يروي عن أبي سنان ما ليس من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به. [٣٤٩] روى عن أبي سنان^(٤) عن أبي قلابة قال: كنت عند ابن عمر، فقال: لقد تَبَيَّعَ^(٥) بي الدم، يا نافع، ابغ^(٦) لي حَجَّامًا، ولا تجعله شيخاً ولا شاباً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا، مَنْ احْتَجَمَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَالْأَحَدِ كَرَمَالُ^(٧)،

(١) إسناده صحيح، وهو في ضعفاء العقيلي ٢٤٩/٤، والكمال ٤٢٤/٦.

(٢) تاريخ الدارمي ص ٢١٢.

(٣) ترجمته في: الجرح والتعديل ٣٢٥/٨، لسان الميزان ١٤/٥.

(٤) لعله ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت، من السادسة، ت سنة ١٣٢هـ. تقريب ص ٤٥٩.

(٥) تَبَيَّعَ أي ثار. الفائق ١٤٢/١، وانظر: النهاية في غريب الحديث ١٧٤/١.

(٦) في (أ): « ابغي »، والتصويب من (ب) و(ج).

(٧) كذا في (أ)، وكتب فوقه (كذا)، ولم يتضح لي، وفي ب: « يؤاتم، قال: ثم يوم الخميس... »، وفي (ج) قريب منه. ولم يسق الحديث ابن الجوزي ولا الذهبي ولا ابن حجر كاملاً، بل بعضهم اختصره، وبعضهم أشار إليه بعد ذكرهم الحديث من غير رواية المثني بن عمرو عن أبي سنان. انظر: العلل المتناهية ٨٧٥/٢، ميزان الاعتدال ٤٣٥-٤٣٦، لسان الميزان ١٤/٥.

ثُمَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَالْثَلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ يَوْمٌ رَفَعَ^(١) اللَّهُ عَنْ أَيُّوبَ الْبَلَاءَ فِيهِ، [وَضَرَبَهُ]^(٢) يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَلَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ.

ثم دعا بابين له صغير، فقبله واسترط^(٣) من ريقه / وقَبَّلَ رُؤْيَهُ، فقال: أما إنا نتوضأ من القبلة، فأما من قبل مثل هذا فلا، لأنها قبلة رحمة. ثناه الحسن بن سفيان ثنا سليمان بن معبد السنجي^(٤) ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا إسماعيل بن إبراهيم^(٥) حدثني المثنى بن عمرو عن أبي سنان عن أبي قلابة^(٦).

(١) في (أ): «يرفع»، وعليه ضبة، والتصويب من (ب) و(ج).

(٢) في (أ) كأنه: «وصير ثوبه»، وعليها ضبة، والمثبت من (ب).

(٣) في (أ): «واشترط»، وفي (ب) غير واضح، والتصويب من (ج)، واسترط كسرط: ابتلع. انظر: القاموس المحيط ص ٨٦٤.

(٤) أبو داود المروزي، ثقة صاحب حديث، رحال أديب، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٧هـ. تقريب ص ٤١٣.

(٥) مجهول. راجع لسان الميزان ٣٩٠/١.

(٦) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق مسنداً. قال أبو حاتم عندما سأله ابنه عن هذا الحديث بهذا الإسناد: «ليس هذا الحديث بشيء، ليس هو حديث أهل الصدق، إسماعيل والمثنى مجهولان». علل ابن أبي حاتم ٣٢٠/٢.

وأخرجه ابن ماجه في السنن ١١٥٣/٢، وابن الجوزي في العلل ٨٧٤/٢، كلاهما من طريق عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع به، لفظه: «عن ابن عمر قال: يا نافع، قد تبىغ في الدم، فالتمس لي حماماً، واجعله رفيقاً إن استطعت، ولا تجعله شيخاً كبيراً ولا صبياً صغيراً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: الحمامة على الريق أمثل، وفيه شفاء وبركة، وتزيد في العقل وفي الحفظ، فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس، واجتنبوا الحمامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ويوم الأحد تحريماً، واحتجموا يوم الإثنين والثلاثاء، فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الأربعاء، فإنه لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء». وفي إسناده عثمان بن مطر والحسن بن أبي جعفر، وهما ضعيفان (تقريب ص ٢٣٥، ٦٦٩).

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢١١/٤، وابن الجوزي في العلل ٨٧٤/٢، كلاهما من طريق غزال بن محمد عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما به بلفظ متقارب، وقال: «رواة هذا الحديث كلهم ثقات إلا غزال بن محمد، فإنه مجهول، لا أعرفه بعدالة ولا جرح، وقد صح عن ابن عمر رضي الله عنهما من قوله غير مسند ولا متصل». وقال الذهبي في الميزان ٣٣٣/٣: «غزال بن محمد عن محمد بن جحادة، لا يعرف، وخبره منكر في الحمامة».

١٩٨ - مُفَضَّل بن صدقة الحَنَفِي^(١)

كنيته أبو حَمَّاد، من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: المفضل بن سعيد^(٢)، يروي عن الكوفيين وأهل الحجاز، روى عنه معن بن عيسى^(٣) والناس. كان ممن يخطئ، حتى يروي عن المشاهير الأشياء المناكير، فخرج بها عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

١٩٩ - مُفَضَّل^(٤) بن مبشر الأنصاري

من أهل المدينة، يروي عن المدنيين، روى عنه مروان بن معاوية. في أحاديثه أشياء مستقيمة تشبه حديث الثقات، وفيها أشياء مقلوبة لا تشبه حديث الأثبات، كأنه كان يجيب فيما يسأل، فمن هنا وقع المناكير في روايته، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به.

[٣٥٠] سمعت الحنبلي سمعت ابن زهير قال: سئل يحيى بن معين عن المفضل بن

وله طرق أخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفة ومرفوعة، كلها ضعيفة، انظرها في العسل المتناهية ٨٧٤/٢-٨٧٥.

(١) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٢٤٣/٤، الجرح والتعديل ٣١٥/٨-٣١٦، الكامل ٤٠٩/٦-٤١٠، لسان الميزان ٨٠/٦-٨١.

(٢) قال الدارقطني في حاشية (أ): «أبو حماد الحنفي هو مفضل بن صدقة بن سعيد، وهو نفسه، وأبوه صدقة بن سعيد، روى عنه الثوري وزائدة، وروى عن مفضل بن صدقة معاوية بن عمرو ومحمد بن الحسن الأسدي وعبيد بن إسحاق العطار وغيرهم».

(٣) قال الدارقطني أيضاً في الحاشية: «وقوله: إن معن بن عيسى روى عنه خطأ، لا أعلم معن بن عيسى رآه ولا روى عنه شيئاً» اهـ. كذا قال الدارقطني، وقد أثبت رواية معن عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٣١٥/٨.

(٤) قال الدارقطني في حاشية (أ): «إنما هو الفضل بن مبشر، وهو الذي يكنى أبا بكر، روى عنه مروان وابن مغراء ويعلى، وقوله: مفضل خطأ». وقد ذكره المؤلف في الثقات ٢٩٦/٥ باسمه الصحيح، والظاهر أنه ظنهما اثنين. وترجمته في: تاريخ الدوري ١٨٩/٣، ٢٤٦، التاريخ الكبير ١١٤/٧، ضعفاء النسائي ص ٨٧، الجرح والتعديل ٦٦/٧-٦٧، الكامل ١٧/٦، تهذيب التهذيب ٢٥٦/٨.

مبشر، فقال: لا شيء^(١).

٢٠٠ - مفضل بن صالح الأسدي النَّخَّاس^(٢)

من أهل الكوفة، يروي عن الأعمش، روى عنه محمد بن إسماعيل الأحمسي^(٣).
منكر الحديث جداً، كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات حتى سبق إلى القلب أنه
كان المتعمد لذلك من كثرتة، فوجب ترك الاحتجاج به.

٢٠١ - ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف^(٤)

روى عنه عبد الرزاق عن أبيه عنه.
منكر الحديث، قليل الرواية، روى أحرفاً يسيرة لا تشبه حديث الثقات، وجب
التنكب عن حديثه.

٢٠٢ - مُنِير^(٥) بن الزُّبَيْر الأزدي

من أهل الشام، شيخ يروي عن مكحول، روى عنه الوليد بن مسلم وأهل الشام.

(١) في إسناده الحنبلي، وفيه لين.

(٢) بفتح النون وتشديد الحاء المعجمة وفي آخرها السين المهملة. هذا الاسم لمن يكون دلالاً في بيع الجوارى
والغلمان والدواب. الأنساب ٤/٤٠٩، الإكمال ٧/٢٨٦. وترجمته في: التاريخ الكبير ٧/٤٠٥، ضعفاء
العقيلي ٤/٢٤١-٢٤٢، الجرح والتعديل ٨/٣١٦-٣١٧، الكامل ٦/٤١٠، تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٣.

(٣) بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة، نسبة إلى أحمس، وهي طائفة من بجيلة
نزلوا الكوفة. الأنساب ١/٦٥.

(٤) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٥/٤٥٥، وذكره هنا أليق بحاله، فقد قال ابن معين والنسائي: «ليس بثقة»،
وقال أبو زرعة: «ليس بقوي»، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال: «روى مناكير.. يكذب»، وكذا
قال الترمذي والعقيلي دون قوله «يكذب». فكان المؤلف رحمه الله بعدما أورده في الثقات سير أحاديثه، فلما
تبين له ضعف الراوي أدخله في الضعفاء، والله أعلم. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٨٠، التاريخ الكبير ٨/٣١،
أحوال الرجال ص ١٤٨، المعرفة والتاريخ ٣/٤١، ٥٤، ضعفاء النسائي ص ٩٩، ضعفاء العقيلي ٤/٢٥٣،
الجرح والتعديل ٨/٣٩٥، الكامل ٦/٤٥٩-٤٦٠، تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٤.

(٥) بضم الميم وكسر النون. الإكمال ٧/٢٢٥. ترجمته في: التاريخ الكبير ٨/٢٠، الجرح والتعديل ٨/٤١٠،
الكامل ٦/٤٦٩، تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٥.

كان يروي عن مكحول ما ليس من حديثه كأنه مكحول آخر، ويأتي عن غيره من الثقات العضلات، لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

٢٠٣ - مبارك بن مجاهد المروزي^(١)

كنيته أبو الأزهر، / يروي عن عبيد الله بن عمر، روى عنه عبد العزيز بن أبي رزمة ٢٢٣/ب وأهل خراسان، مات بالري قبل الثوري بسنة أو سنتين^(٢).
منكر الحديث، ممن ينفرد عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٢٠٤ - مبارك بن سُحيم^(٣)

أبو سُحيم البُنانِي، مولى عبد العزيز بن صهيب، من أهل البصرة، يروي عن عبد العزيز بن صهيب، روى عنه البصريون.
كان ممن ينفرد بالمناكير عن عبد العزيز، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وإذا وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم يخرج في فعله ذلك.

٢٠٥ - المنكدر بن محمد بن المنكدر التَّيْمِي^(٤) القُرْشِي

من أهل المدينة، يروي عن أبيه، روى عنه قتيبة بن سعيد والعراقيون.

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير ٤٢٧/٧، الضعفاء له ص ١١١، سؤالات البرذعي ص ٦٦٢، ضعفاء العقيلي

٢٢٥/٤-٢٢٦، الجرح والتعديل ٣٤٠/٨-٣٤١، الكامل ٣٢٣/٦، لسان الميزان ١٢/٥.

(٢) قاله البخاري وأبو حاتم الرازي. انظر: التاريخ الأوسط ١٣٧/٢، الجرح والتعديل ٣٤٠/٨.

(٣) ترجمته في: العلل ومعرفة الرجال ٣٩٩/١، ٤٣٨/٣، الضعفاء للبخاري ص ١١٠، ضعفاء النسائي ص ٩٨،

ضعفاء العقيلي ٢٢٣/٤، الجرح والتعديل ٣٤١/٨، الكامل ٣٢٣-٣٢١/٦، تهذيب التهذيب ٢٥/١٠.

(٤) من تيم بن مُرَّة. الأنساب ٣٦١/١. وترجمته في: تاريخ الدوري ١٥٨/٣، السدarmi ص ٢٠٣، السدفاق

ص ٧١، ١١٥، سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٣٧، التاريخ الكبير ٣٥/٨، المعرفة والتاريخ ٧٠١/٢، ٤٣/٣،

ضعفاء النسائي ص ٩٩، ضعفاء العقيلي ٢٥٤-٢٥٥، الجرح والتعديل ٤٠٦/٨، الكامل ٤٥٤-٤٥٥،

تهذيب التهذيب ٢٨١/١٠-٢٨٢.

كان من خيار عباد الله ممن اشتغل بالتقشف، وقطعته العبادة عن مراعاة الحفظ والتفقه في الآثار، فكان يأتي بالشيء الذي لا أصل له عن أبيه توهمًا، فلما ظهر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره، ومات المنكدر بن محمد سنة ثمانين ومائة.

[٣٥١] سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: منكدر بن محمد بن المنكدر ليس بشيء^(١).

٢٠٦ - المسيّب بن شريك التميمي^(٢)

كنيته أبو سعيد، أصله من بخارى، سكن الكوفة، يروي عن الحجازيين والعراقيين مثل الثوري وإدريس الأودي، مات سنة ست وثمانين ومائة^(٣).

كان شيخاً صالحاً كثير الغفلة، لم تكن صناعة الحديث من شأنه، يروي فيخطئ، ويحدث فيهم من حيث لا يعلم، فظهر في حديثه المضلات التي يرويها عن الأثبات.

٢٢٤/

لا يجوز الاحتجاج / به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

[٣٥٢] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: المسيّب بن شريك؟ قال: ليس بشيء^(٤).

* آخر الجزء، يتلوه إن شاء الله مندل بن علي [العنزي]^(٥) أخو حبان بن علي، كنيته أبو عبد الله، من أهل الكوفة.

والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل^(٦).

(١) تاريخ الدوري ١٥٨/٣.

(٢) ترجمته في: سؤالات أبي داود ص ٣٥٤، التاريخ الكبير ٤٠٨/٧، الضعفاء له ص ١١٠، أحوال الرجال ص ١٩٥، ضعفاء النسائي ص ٩٧، ضعفاء العقيلي ٢٤٣/٤-٢٤٤، الجرح والتعديل ٢٩٤/٨، الكامل ٣٨٦/٦، لسان الميزان ٣٨/٦-٣٩.

(٣) التاريخ الكبير ٤٠٨/٧.

(٤) تاريخ الدارمي ص ٢١٤.

(٥) في (أ): «العبد»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته كما سيأتي في ترجمته.

(٦) ما بين النحمتين ليس في (ب).

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي التميمي

رواية الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني عنه إجازة

رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عنه إجازة

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون عنه إجازة

رواية أبي الفضل محمد بن ناصر وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير عنه سماعاً

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أستعين*^(١)

٢٠٧ - مندّل بن علي العنزي^(٢)

أخو حَبَّان بن علي، كنيته أبو عبد الله، من أهل الكوفة، يروي عن هشام بن عروة وابن جريج والأعمش، روى عنه وكيع وأهل الكوفة.

وكان مُرجئاً من العباد^(٣)، إلا أنه كان يرفع المراسيل ويسند الموقوف، ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه، فلما سلك غير مسلك المتقين مما لا ينفك منه البشر من الخطأ، وفَحُش ذلك منه عُدل به غير مسلك العدول، فاستحق الترك، وكان أخوه حبان يتشيع، ومات مندّل سنة ثمان وستين ومائة^(٤).

[٣٥٣] ثنا الزياتي ثنا محمد بن علي الفرّقي^(٥) الأصبهاني ثنا إسماعيل بن

(١) ما بين النجمتين غير موجود في (ب) و(ج).

(٢) بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي، نسبة إلى عترة، وهي حيّ من ربيعة. الأنساب ٣/٣٧٦. وترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٤٤٥، ٤/٤٤٤، الدارمي ص ٩٢، ٢٠٥، ابن الجنيّد ص ٤٦٢، ٤٧٢، الدقاق ص ٩٩، العلل ومعرفة الرجال ١/٤١٢، سؤالات البرذعي ص ٥٨٤، التاريخ الكبير ٨/٧٣، أحوال الرجال ص ٧٠، ضعفاء النسائي ص ٩٨، ضعفاء العقيلي ٤/٢٦٦-٢٦٧، الجرح والتعديل ٨/٤٣٤-٤٣٥، الكامل ٦/٤٥٥-٤٥٧، تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٤-٢٦٦.

(٣) هكذا في النسخ الثلاث، وفي (أ) عليها ضبة، وأظنها محرفة من: «وكان من خيار العباد»، وسياق الكلام يقتضي ذلك، ولم أقف في ترجمته في الكتب على ما يشير إلى إقامته بالإرجاء، وكان من الزهاد، حتى قال أحمد بن يونس: «وإذا أثبت إلى مندّل بن علي أهمني نفسي من حسن صلاته». السير ١٠/٤٥٨.

(٤) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨١، ومولد العلماء وفياتهم لابن زبر ١/٣٨٥.

(٥) بفتح الفاء والقاف، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى فرقد اسم موضع ببخارى، والراوي محمد بن علي الفرّقي الداركي، آخر من مات من أصحاب إسماعيل بن عمرو في سنة ٣٠٧هـ. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٤/١٢٢، الأنساب ٣/٤٤٨، معجم البلدان ٤/٢٥٤.

عمرو^(١) قال: قال لي معاذ بن معاذ^(٢): دخلت الكوفة، فلم أر أروع من مندل بن علي^(٣).
قال أبو حاتم: وقد قيل: إن مندل كان لقبه واسمه عمرو^(٤).

وقال عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ: إن حبان بن علي رثى أخاه حين مات، فقال:

عجباً يا عمرو من غفلتنا والمنايا مقبلاتٌ عنقاً
راصداتٌ نحونا مسرعةً يتخللن إلينا الطرُفاً
فإذا أذكرُ فقدانَ أخي أتقلبُ في لحافي أرقاً
وأخي أيُّ أخٍ مثلُ أخي قد جرى في كل خيرٍ سبقاً^(٥).

[٣٥٤] وهو الذي روى عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ». ثناه محمد بن صالح بن ذريح ثنا جُبارة بن مُغلّس ثنا مندل عن ابن جريج^(٦).

(١) البجلي ثم الأصبهاني، قال أبو حاتم والدارقطني: «ضعيف»، وقال أبو الشيخ: «وغرائب حديث إسماعيل تكثر»، وذكره المؤلف في الثقات ١٠٠/٨، وقال: «يغرب كثيراً»، مات سنة ٢٢٧هـ. انظر: طبقات الحديث بأصبهان ٧١/٢، الجرح والتعديل ١٩٠/٢، لسان الميزان ٤٢٥/١.

(٢) العنبري، أبو المثني البصري القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، ت سنة ١٩٦هـ. تقريب ص ٩٥٢.

(٣) في إسناده الزبادي، وقد أكثر عنه المؤلف في هذا الكتاب مما يدل على احتجاجة به.

(٤) انظر: نزهة الألباب ٢٠٢/٢.

(٥) قال الدارقطني في حاشية (أ): «ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ثنا أبو هشام الرقاشي ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد قال: رثا حبان مندل، وذكر الشعر».

ووصله الخطيب أيضاً في تاريخ بغداد ٢٥٠/١٣ من طريق ابن غيلان به، وزاد بيتاً بعد البيت الثالث:

«وإذا أذكر موتي قبله خفت من بعدي عليه رفقاً».

(٦) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ٢٣٣/١، والطبراني في الكبير ١٠٤/١١، والعقيلي في الضعفاء ٦٧/٣، والبيهقي في الكبرى ١٨٣/٦، كلهم من طريق مندل بن علي عن ابن جريج به مرفوعاً. وعلقه البخاري في صحيحه (الفتح ٢٢٧/٥) بصيغة التمریض، وقال: «ولا يصح»، وقال العقيلي: «ولا يصح في هذا السبب شيء عن النبي ﷺ».

ورواه محمد بن مسلم الطائفي (وهو صدوق بخطي من حفظه) كما في علل ابن أبي حاتم ٢٣٨/٢ عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه، وهو الذي رجحه أبو حاتم والحافظ في الفتح ٢٢٧/٥.

[٣٥٥] وهو الذي روى عن عبد المجيد بن سهيل^(١) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: قال رسول الله: « رِيحُ الْوَلَدِ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ ». ثناه ابن زهير^(٢) ثنا أبو زرعة الرازي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس^(٣) ثنا مندل^(٤).

[٣٥٦] وروى عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: « كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدَحُ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ ». ثناه محمد بن المسيب ثنا أحمد بن سنان القطان^(٥) ثنا زيد بن الحباب ثنا مندل بن علي عن محمد بن إسحاق^(٦).

٢٠٨ - مطهر بن الهيثم^(٧)

شيخ يروي عن موسى بن علي بن رباح، روى عنه أبو همام / الوليد بن شجاع. / ٢٢٥
منكر الحديث، يأتي عن موسى بن علي بما لا يتابع عليه، وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

[٣٥٧] روى عن موسى بن علي^(٨) عن أبيه^(٩) عن أبي هريرة « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ

(١) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو عوف وأبو محمد، ثقة، من السادسة. تقريب ص ٦٢٠.

(٢) هو أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ.

(٣) الكوفي التميمي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، ت سنة ٢٢٧هـ، وهو ابن ٩٤ سنة. تقريب ص ٩٣.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط ٨٢/٦، والصغير ٨٣/٢، والبيهقي في الشعب ٤٧٩/٧، من طريق مندل عن عبد المجيد به. قال الطبراني ٨٣/٢: « لم يروه عن عبيد الله إلا عبد المجيد، تفرد به مندل »، وأعله به العراقي كما في فيض القدير ٤٢/٤. وانظر: السلسلة الضعيفة ٢٤٩٩.

(٥) أبو جعفر الواسطي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٩هـ، وقيل قبلها. تقريب ص ٩٠.

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن ١١٣٦/٢ عن أحمد بن سنان عن زيد بن الحباب به. قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٤٨/٤: « هذا إسناد ضعيف لضعف مندل وتدليس ابن إسحاق ».

(٧) ترجمته في: التاريخ الكبير ٥١/٨، سؤالات الرذعي ص ٣٢٤، ضعفاء العقيلي ٢٦١/٤، الجرح والتعديل ٣٩٦/٨، تهذيب التهذيب ١٠/١٦٣.

(٨) بالتصغير، ابن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، ت سنة ١٦٧هـ، وله نيف وسبعون. تقريب ص ٩٨٤.

(٩) علي بن رباح اللخمي، أبو عبد الله المصري، ثقة، من كبار الثالثة، ت سنة بضع عشرة ومائة. تقريب ص ٦٩٦.

يَلْعَبُونَ الشَّطْرَنَجَ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْكُوبَةُ^(١)؟ أَلَمْ أَتْ عَنْ ثَمَنِيهَا، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَلْعَبُ بِهَا». رواه عنه أبو همام^(٢) وغيره من أهل العراق^(٣).

٢٠٩ - مطروح بن يزيد الكِنَانِي^(٤)

كنيته أبو المهلب، أصله من الكوفة، انتقل إلى الشام وسكنها.

يروى عن علي بن يزيد وعبيد الله بن زحر، روى عنه الثوري وإسماعيل بن عياش.

[٣٥٨] ثنا مكحول ببيروت ثنا جعفر بن أبان قال: قلت ليحيى بن معين: مطروح بن

يزيد؟ قال: ليس بشيء^(٥).

قال أبو حاتم رحمه الله: هذا الذي قاله أبو زكريا ليس مما يعتمد عليه مطلقاً، لأننا

لا نستحل القدح في مسلم بغير بينة، ولا الجرح في محدث من غير علم.

(١) الكوبة: النرد في كلام أهل اليمن، وقال غيره: الطبل. الغريب لأبي عبيد ٢٧٨/٤.

(٢) الوليد بن شجاع بن الوليد السكوتي، الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٤٣هـ — على الصحيح. تقريب ص ١٠٣٨.

(٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٦١/٤ من طريق مطهر بن الهيثم (قال: لا يصح حديثه) عن شبل البصر عن عبد الرحمن بن يعمر عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقال: «شبل وعبد الرحمن مجهولان». وقال ابن حجر في الدراية ٢/٢٤٠: «أخرجه العقيلي وابن حبان في ترجمة مطهر بن الهيثم، وهو متروك، وفي رجاله متروكان مجهولان أيضاً».

(٤) بكسر الكاف وفتح النون كسر النون الثانية، نسبة إلى عدة من القبائل. الأنساب ١٦٧/٤. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣٥٣، ٣٥٥، ٤٤٩، ٤٢٦/٤، الدارمي ص ١٩٩، ابن الجنيدي ص ٣٩٦، التاريخ الكبير ١٩/٨، المعرفة والتاريخ ٢/٤٣٤، ضعفاء النسائي ص ٩٧، ضعفاء العقيلي ٤/٢٦١-٢٦٢، الجرح والتعديل ٨/٤٠٩، الكامل ٦/٤٤٨-٤٤٩، تهذيب التهذيب ١٠/١٥٥.

ذكر د/الحمش (منهج ابن حبان ٧٨٤/٥) أن المؤلف أورده في الثقات، وإنما قال ٥١٤/٧: «مطروح الأسدي، شيخ يروي عن الحسن، روى عنه الثوري وابن غير»، وهو يفرق بينهما تبعاً للبخاري في التاريخ الكبير ١٩/٨، ولعل الأستاذ ذهب إلى رأي أبي حاتم عندما ذكر له تفريق البخاري قال: «ومطروح هذا هو مطروح بن يزيد، وهما اسم واحد». الجرح والتعديل ٨/٤٠٩-٤١٠. وهو الذي جرى عليه العقيلي وابن عدي والذهبي وابن حجر حيث لم يذكروا غير ابن يزيد. انظر: الميزان ٤/١٢٣، والمصادر المتقدمة.

(٥) إسناده صحيح، ومكحول هو محمد بن عبد الله البيروني، وانظر: تاريخ الدوري أيضاً ٣/٤٤٩.

ومطرح بن يزيد هذا ليس يروي إلا عن عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد، وكلاهما ضعيفان^(١)، وإنما رواية علي بن يزيد وعبيد الله بن زحر عن القاسم بن عبد الرحمن، والقاسم واه^(٢)، فكيف يتهياً إطلاق الجرح على محدث لم يرو^(٣) إلا عن الضعفاء.

فهل يتهياً السر في أمر المحدثين والاعتبار بالثقات والمتروكين إلا بتميز رواية العدول عن الثقات والضعفاء، ورواية المتروكين عن الثقات والمدلسين. فمتى ما لم يجتمع على شيخ واحد شيخان أحدهما ثقة والآخر ضعيف، فيروي عنهما لا يتهياً إطلاق الجرح عليه إلا بعد الاعتبار لحديثه من رواية الثقات: هل خالف الأثبات فيها أم لا، أو روى عن ثقة ما لا أصل له، فمتى عدم هذه الدلائل لم يستحق القدر فيه.

ومطرح هذا لا يحتج بروايته بحال من الأحوال^(٤) لما يروي عن الضعفاء، فإن وجد له خبر صحيح روى عنه ثقة عن عدل^(٥) كذلك إلى رسول الله ﷺ موصولاً حكم عليه حينئذ بترك الاحتجاج بما انفرد، والاعتبار بما روى عن الثقات وترك ما روى عن الضعفاء على الأحوال. هذا حكم الاعتبار بين المحدثين والمتروكين.

٢١٠ - مُرَجَّى بن رجاء الضرير^(٦)

خال أبي عمر الحَوْضِي^(٧)، كنيته أبو رجاء، من أهل البصرة، يروي عن داود بن أبي هند، روى عنه العراقيون.

(١) انظر ترجمتهما في تهذيب التهذيب ١٢/٧، ٣٤٦.

(٢) في (أ) و (ج): «واهي»، والتصويب من (ب). وقد تقدمت ترجمته برقم (١٨)، وانظر أيضاً: تهذيب التهذيب ٢٨٩/٨.

(٣) في (أ): «لم يروي»، والتصويب من (ب) و (ج).

(٤) في (أ): «الحال»، والتصويب من (ب) و (ج).

(٥) في (ب): «روي عن ثقة عن عدل».

(٦) ترجمته في: تاريخ الدوري ٨٥/٤، ٢٢١، التاريخ الكبير ٦٢/٨، ٧٢، المعرفة والتاريخ ١٢٠/٢، ضعفاء العقيلي ٢٦٥/٤، الجرح والتعديل ٤١٢/٨، الكامل ٤٤٧/٦-٤٤٨، تهذيب التهذيب ٧٥/١٠.

(٧) هو حفص بن عمر الأزدي. والحَوْضِي بالحاء المفتوحة المهملة وسكون الواو والضاد المعجمة، نسبة إلى الحوض. الأنساب ١٠٨/٢. والحوض موضع بالبصرة، فيما يقال، ينسب إليه أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخيرة الحَوْضِي. معجم البلدان ٣٢٠/٢.

كان ممن ينفرد عن المشاهير بالمناكير ويرفع المراسيل من حيث لا يعلم على قلة روايته، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما روى عن الثقات خرج عن حد العدالة / إلى الجرح، وسقط الاحتجاج به فيما انفرد. فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر دون أن يحتج به لم أر بذلك بأساً.

وكان الحوضي يكذبه وترك حديثه^(١).

[٣٥٩] ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: مرجى بن رجاء ليس حديثه بشيء^(٢).

٢١١ - مشرّح بن هاعان^(٣)

كنيته أبو مصعب، عداده في أهل مصر، يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير لا يتابع عليها، روى عنه ابن هبيرة^(٤) والليث وأهل مصر. والصواب في أمره ترك ما انفرد من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات منها^(٥).

٢١٢ - مصعب بن سلام التميمي^(٦)

من أهل الكوفة، يروي عن عمرو بن قيس وشعبة، روى عنه أهل العراق.

(١) لم أقف عليه.

(٢) في إسناده ضعف.

(٣) ترجمته في: تاريخ الدارمي ص ٢٠٤، التاريخ الكبير ٤٥/٨، المعرفة والتاريخ ٥٠٠/٢ (ذكره في التسابعين)، ضعفاء العقيلي ٢٢٢/٤، الكامل ٤٦٩/٦-٤٧٠، تهذيب التهذيب ١٤١/١٠.

(٤) عبد الله بن هبيرة السبئي.

(٥) ذكره المؤلف في الثقات ٤٥٢/٥، وقال: «يخطئ ويخالف»، وأخرج له في صحيحه ٤٥٠/١٣ عن عقبة بن عامر حديثاً مما له أصل، وهو تطبيق عملي لما قعده هنا في شأنه.

(٦) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣١٦/٣، ابن الجنيّد ص ٣٣٥، التاريخ الكبير ٣٥٤/٧، سؤالات الآجري ص ١٠٥، سؤالات البرذعي ص ٣٣١، ضعفاء العقيلي ١٩٥/٤-١٩٦، الجرح والتعديل ٣٠٧/٨، الكامل ٣٦٢/٦-٣٦٤، تهذيب التهذيب ١٤٦/١٠-١٤٧.

انقلبت عليه صحائفه، فكان يحدث ما سمع من هذا عن ذاك وهو لا يعلم، وما سمع من ذاك عن هذا من حيث لا يفهم، فبطل الاحتجاج به، فكل ما روى عن شعبة إنما هو ما سمع من الحسن بن عمار^(١).

٢١٣ - مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير^(٢)

من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة والمدنيين، روى عنه أهل العراق. منكر الحديث، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك منه استحق بجانب حديثه. مات سنة سبع وخمسين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، ويكنى أبا عبد الله^(٣).

[٣٦٠] سمعت محمد بن محمود سمعت الدارمي سألت يحيى بن معين عن مصعب بن ثابت، فقال: ضعيف^(٤).

[٣٦١] قال أبو حاتم^(٥): وهو الذي روى عن أبي حازم^(٦) عن سهل بن سعد قال: قال النبي ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ». ثناه أبو عروبة^(٦) ثنا

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣٢٧/٢، الجرح والتعديل ٣٠٧/٨.

(٢) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٤٧٨/٧، وقال: «وقد أدخلته في الضعفاء وهو ممن استخرت الله فيه». ثم أخرج من طريقه في صحيحه حديثين (٥٤٣/٥، ٥٤٤، ١٠٧/١٢) مما وافق عليه الثقات، فكان رأيه استقر على الاحتجاج به حين يوافق الثقات، وذلك أن تأليفه للصحيح كان بعد الثقات والمجروحين، وقد سبق ذكر ما يدل عليه في قسم الدراسة. وترجمته في: تاريخ الدارمي ص ٢٠٨، العلل ومعرفة الرجال ٤٨٨/٢، التاريخ الكبير ٣٥٣/٨، أحوال الرجال ص ١٤٣، سؤالات البرذعي ص ٥٤١، ضعفاء العقيلي ١٩٦/٤، الجرح والتعديل ٣٠٤/٨، الكامل ٣٦١/٦، تهذيب التهذيب ١٠/١٤٤-١٤٥.

(٣) أورده الذهبي في المقتنى ٣٧٧/١ في جملة من كنيته أبو عبد الملك، ثم قال: «وقد قيل: أبو عبد الله». وانظر: الثقات ٤٧٨/٧ للمؤلف.

(٤) تاريخ الدارمي ص ٢٠٨.

(٥) هو سلمة بن دينار الأعرج المدني. انظر: علل الدارقطني ٢٣٢/٥. وهو ثقة عابد، من الخامسة. تقريب ص ٣٩٩.

(٦) هو الحسين بن محمد الحراي.

سليمان بن عمر بن خالد^(١) والمسيب بن واضح^(٢) قالوا: ثنا عيسى بن يونس عن مصعب بن ثابت عن أبي حازم^(٣).

[٣٦٢] وروى عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا». ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا حفص السدوري^(٤) ثنا عبد العزيز بن محمد^(٥) ثنا مصعب بن ثابت عن عبد الله بن أبي طلحة^(٦).

-
- (١) أبو أيوب، المعروف بابن الأقطع، ذكره المؤلف في الثقات ٢٨٠/٨، ت سنة ٢٤٩هـ.
- (٢) السلمي التلمسي الحمصي، ذكره المؤلف في الثقات ٢٠٤/٩، وقال: «يخطئ»، وقال أبو حاتم: «صدوق يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل»، وضعفه الدارقطني. انظر: لسان الميزان ٤٠/٦.
- (٣) أخرجه أحمد في المسند ٣٣٥/٥، والرويان في مسنده ٢٠٩/٢، والطبراني في الكبير ١٣١/٦، والبيهقي في الشعب ٢٧١/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٦/١١، كلهم من طريق عيسى بن يونس عن مصعب بن ثابت عن أبي حازم به بألفاظ متقاربة. واختلف في الحديث على عدة أوجه. انظر في ذلك: علل الدارقطني ٢٣٢/٥، ١٨٢/٨، وخلاصته ما قاله الدارقطني في حاشية (أ): «حديث: «المؤمن يألف» [ليس] له عن أبي حازم أصل، وإنما مصعب وهم فيه، فسلك به المحجة السهلة: عن أبي حازم عن سهل بن سعد، وإنما رواه أبو حازم عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود من قوله، ومنهم من رفعه عنه إلى النبي ﷺ». وما بين المعرفين زيادة يقتضيها السياق.
- (٤) ابن عمر، أبو عمر الدوري المقرئ، الضرير الأصغر، صاحب الكسائي، لا بأس به، من العاشرة، ت سنة ٢٤٦ أو ٢٤٨هـ، ومولده تقريباً سنة ١٥٠هـ. تقريب ص ٢٥٩.
- (٥) الدراوردي، أبو محمد الجهني مولا، المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، ت سنة ١٨٦ أو ١٨٧هـ. تقريب ص ٦١٥.
- (٦) أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٥٥/١، والحاكم في المستدرک ٢٦٩/٤، والبيهقي في الشعب ٣٠٠/٦، والخطيب في الجامع ٦٤/٢، كلهم من طريق عبد العزيز الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن أبي طلحة به، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي، مع أن مصعب بن ثابت لم يخرج له مسلم أصلاً - كما أشار إلى ذلك الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة ٨٣٢. وقال الهيثمي في المجمع ٥٩/٨: «رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره، وبقيّة رجال البزار ثقات».
- وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أبي داود في السنن ٢٥٧/٤، وأحمد في المسند ١٨/٣، ٦٩، والبخاري في الأدب المفرد ص ٣٨٨، والحاكم في المستدرک ٢٦٩/٤، وغيرهم، أخرجه من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي سعيد به، وفيه قصة، وصححه الحاكم على

٢١٤ - مطرّف بن مازن الكِنَاني^(١)

قاضي اليمن^(٢)، يروي عن معمر وابن جريج، روى عنه الشافعي وأهل العراق. كان ممن يحدث بما لم يسمع، ويروي ما لم يكتب عمن لم يره، لا تجوز الرواية عنه إلا عند الخواص للاعتبار فقط.

[٣٦٣] حدثني محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد يقول: قال لي يحيى بن معين: قال لي هشام بن يوسف^(٣): جاءني مطرف بن مازن، فقال: أعطني حديث ابن جريج ومعمر حتى أسمع منه، فأعطيته فكتبها، ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه وعن ابن جريج. / فقال لي هشام: انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء، فأمرت رجلاً فجاءني بأحاديث مطرف، فعارضتها فإذا هي مثلها سواء، فعلمت أنه كذاب^(٤).

٢١٥ - المنهال بن خليفة^(٥)

أبو قدامة، العجلي البكري، من أهل الكوفة، يروي عن الكوفيين، روى عنه أبو معاوية الضرير. ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به.

شرط البخاري. قال الشيخ الألباني: «هو كما قال الحاكم، وفي عبد الرحمن هذا كلام لا يضر»، وصححه بمجموع الطريقتين.

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ١٧٧/٣، سوالات البرذعي ص ٤٢٢-٤٢٣، ٤٢٤، التاريخ الكبير ٣٩٨/٧، الضعفاء له ص، أحوال الرجال ص ١٥٠، المعرفة والتاريخ ٤٥/٣، ضعفاء النسائي ص ٩٦، ضعفاء العقيلي ٢١٦-٢١٧/٤، الجرح والتعديل ٣١٤-٣١٥، الكامل ٣٧٦-٣٧٧، لسان الميزان ٤٧/٦-٤٨.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣١٤/٨.

(٣) الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة من التاسعة، ت سنة ١٩٧هـ. تقريب ص ١٠٢٣.

(٤) تاريخ الدوري ١٧٧/٣.

(٥) ترجمته في: تاريخ الدوري ٥٧٧/٣، الدارمي ص ٢١٩، التاريخ الكبير ١٢/٨، المعرفة والتاريخ ٣٩/٣، ضعفاء النسائي ص ٩٨، ضعفاء العقيلي ٢٣٧/٤، الجرح والتعديل ٣٥٧/٨، الكامل ٣٣٠/٦، تهذيب التهذيب ٢٨٢/١٠.

[٣٦٤] سمعت محمد بن محمود سمعت الدارمي قلت ليحيى بن معين: فالمنهال بن خليفة؟ قال: ضعيف^(١).

٢١٦ - مهدي بن هلال^(٢)

كنيته أبو عبد الله، من أهل البصرة، يروي عن البصريين وأهل الحجاز، روى عنه العراقيون.

كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمعضلات عن الثقات، حتى خرج عن حد الاحتجاج به بحال.

[٣٦٥] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي: رأيت يحيى بن سعيد يقول لرجل: رأيتك عند مهدي بن هلال، لا تأته، فإنه كذاب^(٣).

٢١٧ - مبشر بن عُبيد [الحلبي]^(٤)

يروي عن الثقات الموضوعات، لا تحل كتبه حديثه إلا على جهة التعجب.

[٣٦٦] روى عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء وعمرو بن دينار عن جابر قال: قال

النبي ﷺ: «لَا مَهْرَ دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ». ثنا ابن قحطبة^(٥) ثنا زكريا بن يحيى الرّسّعي^(٦) ثنا أبو المغيرة^(١) ثنا مبشر بن عبيد، هكذا قاله أبو المغيرة^(٢).

(١) تاريخ الدارمي ص ٢١٩.

(٢) ترجمته في: تاريخ الدوري ١٢٣/٤، سوالات ابن أبي شيبة ص ١٦٨، التاريخ الكبير ٤٢٥/٧، الضعفاء له ص ١١٠، سوالات الآجري ص ٢٨١، ضعفاء النسائي ص ٩٦، ضعفاء العقيلي ٢٢٧/٤-٢٢٨، الجرح والتعديل ٣٣٦/٨-٣٣٧، الكامل ٤٦٧/٦-٤٦٨، لسان الميزان ١٠٦/٦-١٠٧.

(٣) إسناده صحيح، وهو عند ابن عدي في الكامل ٤٦٧/٦. وكذبه غير واحد، راجع مصادر ترجمته.

(٤) زيادة من (ب) و(ج). ترجمته في: التاريخ الكبير ١١/٨، أحوال الرجال ص ١٧٠، سوالات البرذعي ص ٣٢٢، ضعفاء العقيلي ٢٣٥/٤-٢٣٦، الجرح والتعديل ٣٤٣/٨، الكامل ٤١٧٤٢٠/٦، تذيب التهذيب ٣٠/١٠.

(٥) هو عبد الله بن قحطبة.

(٦) لم يتبين لي من هو.

[٣٦٧] [و] (٣) ثناه محمد بن أحمد بن أبي عون ثنا علي بن حجر (٤) ثنا بقية عن مبشر بن عبيد بمثله.

[٣٦٨] [و] (٥) ثنا أبو يعلى [قال ثنا] (٦) محمد بن عبد الرحمن بن سهم (٧) حدثني بقية حدثني مبشر بن عبيد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَنْكِحُوا النِّسَاءَ إِلَّا مِنْ الْأَكْفَاءِ، وَلَا يُزَوِّجُهُنَّ إِلَّا الْأَوْلِيَاءُ، وَلَا مَهْرَ دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ» (٨). وهذا التخليط من مبشر بن عبيد، كان يحدث هكذا ومرة هكذا.

٢١٨ - مَسُورُ بْنُ الصَّلْتِ (٩)

من أهل المدينة، سكن الكوفة، يروي عن أهلها، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي والعراقيون.

(١) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة من التاسعة، ت سنة ٢١٢هـ. تقريب ص ٦١٨.

(٢) أخرجه ابن خزيمة (كما في السنن الكبرى للبيهقي ١٣٣/٧)، وابن عدي في الكامل ٤١٧/٦، ٤١٨، والدارقطني في السنن ٢٤٤/٣، ٢٤٥، والبيهقي في الكبرى ١٣٣/٧، كلهم من طريق بقية عن مبشر به. قال ابن خزيمة في مبشر بن عبيد: «وأنا أبرأ من عهده»، وقال ابن عدي: «وهذا الحديث مع اختلاف ألفاظه في المتن، ومع اختلاف إسناده باطل، كان لا يرويه غير مبشر بن عبيد. وقال الدارقطني: «مبشر بن عبيد متروك الحديث، أحاديثه لا يتابع عليها».

(٣) زيادة من (ب) و(ج).

(٤) ابن إياس السعدي، المروزي، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، ت سنة ٢٤٤هـ، وقد قارب المائة أو جاوزها. تقريب ص ٦٩١.

(٥) زيادة من (ب) و(ج).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، والمثبت من (ب) و(ج).

(٧) الأنطاكي، ذكره المؤلف في الثقات ٨٧/٩، وقال: «ربما أخطأ».

(٨) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٧٢/٤ بهذا الإسناد، قال الهيثمي في المجمع ٢٧٥/٤: «رواه أبو يعلى، وفيه مبشر بن عبيد (تحرف إلى عتيك)، وهو متروك».

(٩) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٣/٤، التاريخ الكبير ٤١١/٧، الضعفاء له ص ١١٠، ضعفاء النسائي ص ٩٨، ضعفاء العقيلي ٢٤٤/٤، الجرح والتعديل ٢٩٨/٨، الكامل ٤٣١/٦، لسان الميزان ٣٧/٦.

كان غالباً في التشيع، يشتم السلف، وكان يروي عن الثقات الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به، كان أحمد بن حنبل رحمه الله يكذبه، وأما يحيى فحسن القول فيه.

[٣٦٩] سمعت عمرو بن محمد يقول: سمعت صالح بن محمد جزرة يقول: سألت يحيى بن معين عن مسور بن الصلت، فقال: شيخ صدوق^(١).

[٣٧٠] قال أبو حاتم رحمه الله: وهو الذي روى عن محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَّةٌ، وَمَا أَتَفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَّةٌ، وَمَا وَقَى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ صَدَقَّةٌ. وَكُلُّ نَفَقَةٍ مُؤْمِنٍ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ فَعَلَى اللَّهِ خَلْفُهَا ضَامِنًا / إِلَّا فِي نَفَقَةٍ فِي بُنْيَانٍ». ثناه أبو يعلى ثنا بشر بن الوليد الكندي^(٢) ثنا مسور بن الصلت ثنا محمد بن المنكدر^(٣).

١/٢٢٧

٢١٩ - من حاج بن موسى الضبي^(٤)

من أهل الكوفة، سكن واسط، كان جملاً للحجاج^(٥)، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه المغيرة بن مقسم.

روى حديثاً منكراً في تقديم صلاة الظهر قبل الوقت للمسافر، لا يجوز الاحتجاج به.

(١) في إسناده عمرو بن محمد، لم أقف على من ترجم له، وجاء عند العقيلي في الضعفاء ٢٤٤/٤ بإسناد صحيح عن الدوري عن ابن معين أنه قال: «كان يحدث بأحاديث الشيعة، ضعيف»، وهو في تاريخ الدوري ٣٣/٤ دون قوله: «ضعيف».

(٢) الفقيه صاحب أبي يوسف، وثقوه، وضعفه بعضهم. انظر: لسان الميزان ٣٥/٢.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ٧٤/٧ مختصراً، وابن عدي في الكامل ٤٣١/٦، والبيهقي في الكبرى ٢٤٢/١٠، وفي الشعب ٢٦٤/٣، والقضاعي في مسند الشهاب ٩٠/١ مختصراً، كلهم من طريق مسور بن الصلت عن محمد بن المنكدر به. قال ابن عدي بعد أن ساق حديثاً آخر معه: «وهذان الحديثان عن مسور غير محفوظين، رواهما مع المسور عبد الحميد بن الحسن الهلالي مثل ما روى المسور».

وطريق عبد الحميد أخرجه البيهقي في الكبرى ٢٤٢/١٠ قبل طريق مسور، ثم قال: «وهذا الحديث يعترف بهما، وليسا بقويين، والله أعلم».

(٤) ترجمته في: تاريخ الدوري ٦٢/٤، التاريخ الكبير ٦٧/٨، الجرح والتعديل ٤٣٠/٨، تهذيب التهذيب ٩٧/١٠.

(٥) في (ب) كأنه: «للحاج».

[٣٧١] سمعت أحمد بن محمد بن الحسين^(١) يقول: سمعت الحسن بن عيسى^(٢) يقول: قلت لابن المبارك: ثنا أبو نعيم^(٣) بحديث حسن، قال: ما هو؟ قلت: ثنا أبو نعيم عن مسحاج عن أنس بن مالك قال: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقُلْنَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزُلْ صَلَّى الظُّهْرُ ثُمَّ ارْتَحَلْ»^(٤). فقال ابن المبارك: وما حسن

(١) أبو العباس الماسرجسي، وصفه الذهبي بالحدث العالم الثقة، ت سنة ٣١٣هـ. السير ٤٠٥/١٤-٤٠٦.

(٢) ابن ماسرجس، أبو علي النيسابوري، ثقة من العاشرة، ت سنة ٢٤٠هـ. تقريب ص ٢٤٢.

(٣) قال الدارقطني في حاشية (أ): «قوله: «أبو نعيم» خطأ، إنما هو حديث أبي معاوية الضرير عن مسحاج». وسيأتي في التخريج من طريق أبي معاوية.

(٤) هذا الحديث أخرجه أبو داود في السنن ٤/٢، وأحمد في المسند ١١٣/٣، والضياء في المختارة ٢١٣/٧، كلهم من طريق أبي معاوية عن مسحاج عن أنس رضي الله عنه.

ومسحاج قال فيه ابن معين وأبو داود: «ثقة»، وقال أبو زرعة: «لا بأس به»، ولم يضعفه أحد سوى المؤلف، واعتمد في تضعيفه بقوله: «روى حديثاً منكراً...» على هذه الرواية التي بين أيدينا. وأظن أن نكارة المتن في هذه الرواية إنما جاءت من قبل أبي معاوية الضرير، فقد قال فيه أحمد: «في غير حديث الأعمش مضطرب، لا يحفظها حفظاً جيداً». وذلك أنه خالفه مغيرة بن مقسم الضبي، فرواه عن مسحاج عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً، فقال فيه، لم يرتحل حتى يصلي الظهر». أخرجه بذلك بمشعل في تاريخ واسط ص ٢٢٨ عن أسيد بن الحكم ثنا يزيد بن هارون أنا هشيم أنا مغيرة به. وأخرجه الضياء في المختارة ٢١٢/٧ من طريق إسماعيل بن عبد الله الحافظ (سمويه) عن عمرو بن عبد الله عن هشيم به. وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات أئمة. وهذا اللفظ تماماً هو ما أخرجه أبو داود في السنن ٤/٢، والنسائي في المجتبى ٢٤٨/١، وأحمد في المسند ١٢٠/٣، وابن خزيمة ٨٨/٢ وغيرهم من طريق حمزة الضبي (وهو صدوق كما في التقريب ص ٢٧٢) عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلي الظهر». فقال له رجل: وإن كان بنصف النهار؟ قال: وإن كان بنصف النهار». فحمزة الضبي متابع لمسحاج على لفظه الصحيح غير المنكر.

وأما إنكار ابن المبارك رحمه الله لهذا الحديث فإنه ناتج - في نظري - من الخطأ الذي وقع فيه لعلة الحسن بن عيسى عندما قال «ثنا أبو نعيم» بدل «أبي معاوية»، فظنه ابن المبارك أنه يعني الفضل بن دكين ذلك الإمام الثبت، فلم يبق في الإسناد إلا مسحاج الذي لم تكن له رواية كثيرة، فقال فيه هذا الكلام، والله أعلم.

ثم رأيت ابن أبي شيبة قال في مصنفه ٣٠٧/١: حدثنا جرير عن مسحاج بن موسى الضبي قال: سمعت أنس بن مالك يقول لمحمد بن عمرو: «إذا كنت في سفر فقلت أزال الشمس أو لم تزل أو انتصف النهار أو لم ينتصف فصل قبل أن ترتحل». فهذا يقوي ما ذهب إليه المؤلف من أن مسحاجاً هو الذي كان حدث بهذا اللفظ، والله أعلم.

هذا الحديث، ومن مسحاج حتى أقبل منه هذا الحديث؟ أنا أقول: كان النبي ﷺ يصلي قبل الزوال أو قبل الوقت^(١).

٢٢٠ - مؤمل بن سعيد بن يوسف

أبو فراس الرّحبي^(٢)، من أهل الشام، يروي عن أبيه وأسد بن وداعة، روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري^(٣) وسلمة بن سليمان المروزي.

منكر الحديث جداً، فلست أدري؛ وقع المناكير في روايته منه أو من سليمان بن سلمة راويه، لأن سليمان كان يروي الموضوعات عن الأثبات، فإن كان منه أو من المؤمل أو منهما معاً بطل الاحتجاج برواية يروياها.

[٣٧٢] وقد روى سلمة بن سليمان^(٤) - وهو ثقة - عن مؤمل بن سعيد هذا عن أسد بن وداعة^(٥) عن وهب بن منبه^(٦) عن طاوس عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: « اخذَرُوا دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ وَفِرَاسَتَهُ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِثَوْرِ اللَّهِ وَيَنْطِقُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ ﷻ »^(٧).

(١) إسناده الأثر صحيح. قوله: « أنا أقول »، يقوله على وجه الاستنكار والاستبعاد.

(٢) بفتح الراء والحاء المهملتين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى بني رَحْبَة، بطن من حمير. الأنساب ٢٩٩/٢. ترجمته في: التاريخ الكبير ٤٩/٨، الجرح والتعديل ٣٧٥/٨، لسان الميزان ١٣٧/٦.

(٣) بفتح الخاء المعجمة والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها، نسبة إلى الخبائر، وهو بطن من الكلاع. الأنساب ١٢٨/٢. وسليمان بن سلمة الخبائري يكنى أبا أيوب الحمصي، انظر ترجمته في لسان الميزان ٩٣/٣.

(٤) في (أ): « سليمان بن سلمة »، وهو خطأ، والتصويب من (ب) و(ج). وهو أبو سليمان المروزي، ثقة حافظ، كان يورق لابن المبارك، من كبار العاشرة، ت سنة ٢٠٣هـ. تقريب ص ٤٠٠.

(٥) أبو العلاء، شامي، التاريخ الكبير ٤٩/٢، الجرح والتعديل ٣٣٧/٢، وذكره المؤلف في الثقات ٥٦/٤، وقال: « وكان عابداً، قتل سنة ١٣٦ أو ١٣٧هـ ». وقال النسائي: « ثقة ». لكن قال ابن معين كما في تاريخ الدوري ٤٢٣/٤: « أزهَر الحرَازي وأسد بن وداعة وجماعة كانوا يجلسون، يشتمون علي بن أبي طالب ».

(٦) اليماني، أبو عبد الله الأبناعي، ثقة، من الثالثة. تقريب ص ١٠٤٠.

(٧) أخرجه الطبري في التفسير ٤٧/١٤، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٤١٩/٣، وأبو نعيم في الحلية ٨١/٤، كلهم من طريق سليمان بن سلمة الخبائري عن المؤمل به. قال أبو نعيم بعد إخراجه: « غريب من حديث وهب، تفرد به مؤمل عن أسد ». فهذا يدل على أن الراوي عن مؤمل ليس سلمة بن سليمان الثقة،

٢٢١ - مسلمة بن علي الحشني^(١)

كنيته أبو سعيد، من أهل دمشق، يروي عن ابن جريج والأوزاعي والزبيدي^(٢)، روى عنه أهل الشام.

كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم توهمًا، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به.

[٣٧٣] روى عن الأوزاعي والزبيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: « مَا مُسِخَتْ أُمَّةٌ قَطُّ فَيَكُونُ لَهَا نَاسِلَةٌ ». حدثناه الحسن بن عبد العزيز^(٣) ثنا محمد بن يحيى^(٤) ثنا ابن أبي مريم^(٥) ثنا مسلمة بن علي عن الأوزاعي والزبيدي^(٦).

[٣٧٤] وروى عن الأوزاعي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة عن النبي

وإنما سليمان بن سلمة المتروك، ورواية أبي الشيخ جاءت صريحة في ذلك حيث قال الراوي: « حدثنا سليمان أبو أيوب الخبائري الحمصي ». وعليه فالإسناد يعل بالخبائري وبالمؤمل، والله أعلم.

(١) بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها النون، نسبة إلى خشين، وهي بطن من قضاة. الأنساب ١٦٢/٢ بتصريف كثير. وأما علي فهو بضم العين وفتح اللام. انظر: الإكمال ٢٥٠/٦-٢٥١. وترجمته في: تاريخ الدوري ٤/٤٥٠، الدارمي ص ٢٠٤، ابن الجنيدي ص ٣٥٩، ٤٢٨، التاريخ الكبير ٧/٣٨٨-٣٨٩، أحوال الرجال ص ١٦٣، المعرفة والتاريخ ٣/٤٥، ضعفاء النسائي ص ٩٧، ضعفاء العقيلي ٤/٢١١-٢١٢، الجرح والتعديل ٨/٢٦٨، الكامل ٦/٣١٣-٣١٨، تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢-١٣٤.

(٢) محمد بن الوليد الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي، القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، ت سنة ١٤٦ أو ١٤٧ هـ. تقريب ص ٩٠٥.

(٣) لعله الهاشمي، إمام الجامع بمسجد الرصافة ببغداد، والي الصلاة بالحرمين، ت سنة ٣٣٣ هـ. انظر: تاريخ بغداد ٧/٣٣٩.

(٤) هو الذهلي.

(٥) سعيد بن الحكم بن محمد ابن أبي مريم الجمحي مولاهم، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، ت سنة ٢٢٤ هـ. وله ٨٠ سنة. تقريب ص ٣٧٥.

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط ٩٧/١ من طريق مسلمة بن علي عن الزبيدي عن الزهري به، وقال: « لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الزبيدي ». وقال الهيثمي في المجمع: « رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مسلمة بن علي، وهو ضعيف ».

ومعنى الحديث صحيح، فقد روى مسلم في صحيحه ٢٠٥٠/٤ عن عبد الله بن مسعود رَفُوعاً: « إن الله لم يجعل لمسخ نسلًا ولا عقباً ».

ﷺ قال: « رَكَعَتَانِ بِسِوَاكَ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً مِنْ غَيْرِ سِوَاكَ »^(١).

[٣٧٥] إنما هو عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن النبي ﷺ، ثناه الحسن بن

ب/٢٢٧

سفيان ثنا حبان^(٢) أبنا عبد الله^(٣) / عن الأوزاعي عن حسان بن عطية^(٤).

[٣٧٦] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين:

فمسلمة بن علي؟ قال: ليس بشيء^(٥).

[٣٧٧] قال أبو حاتم: وروى عن الأوزاعي عن مكحول عن رجاء بن حيوة^(٦) عن

عبد الله بن عمرو قال: « صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا: هَلْ تَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ مَعِيَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ »^(٧).

وهذا خطأ من جهتين: إنما هو عند الأوزاعي عن الزهري عن ابن أكيمة^(٨) عن أبي

هريرة هذا اللفظ بعينه، وهو عند مكحول عن رجاء بن حيوة عن أبي نعيم عن عبادة موقوف ليس بهذا اللفظ.

[٣٧٨] وروى عن ابن جريج عن حميد عن أنس بن مالك « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

لَمْ [يَكُنْ]^(٩) يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثِ ». ثناه عمر بن سنان وابن سلم وابن قتيبة في

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد، والصحيح فيه كما أشار المؤلف أنه من قول حسان بن عطية. انظر الحاشية التالية.

وقد تقدم في ترجمة معاوية بن يحيى الصدي (١٦٧) تخريج حديث عائشة من طريق معاوية وابن إسحاق.

(٢) حبان بن موسى السلمي، أبو محمد المروزي، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٣٣هـ. تقريب ص ٢١٧.

(٣) هو ابن المبارك الإمام.

(٤) المحاري مولاهم، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، من الرابعة، ت بعد ١٢٠هـ. تقريب ص ٢٣٣.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ١٥٦/١ عن وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية من قوله،

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧٥/٦ من طريق يحيى بن عبد الله عن الأوزاعي به من قوله أيضاً.

(٥) تاريخ الدارمي ص ٢٠٤.

(٦) الكندي، أبو المقدام، ويقال أبو نصر الفلسطيني، ثقة فقيه، من الثالثة، ت سنة ١١٢هـ. تقريب ص ٣٢٤.

(٧) أشار إليه ابن عبد البر في التمهيد ٤٦/١١، وراجع جزء القراءة خلف الإمام للإمام البخاري، والبيهقي.

(٨) عمارة بن أكيمة الليثي، أبو الوليد المدني، ثقة، من الثالثة، ت سنة ١٠١هـ، وله ٧٩. تقريب ص ٧١٠.

(٩) زيادة من (ب) و(ج).

آخرين قالوا: ثنا هشام بن عمار ثنا مسلمة بن علي^(١).

[٣٧٩] وروى عن مقاتل بن حيان^(٢) عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ خَمْسَةَ أَنْهَارٍ: سِيحُونُ وَجِيحُونُ - وَهُوَ نَهْرُ بَلَخٍ - وَالدَّجْلَةُ وَالْفُرَاتُ - وَهُوَ نَهْرُ بَلَخِ الْعِرَاقِ - وَالنَّيْلُ - وَهُوَ نَهْرُ مِصْرَ -، أَنْزَلَهَا اللَّهُ ﷻ مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ، مِنْ أَسْفَلِ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِهَا عَلَى جَنَاحِي جِبْرِيلَ، فَاسْتَوْدَعَهَا الْجِبَالَ وَأَجْرَاهَا فِي الْأَرْضِ، وَجَعَلَ فِيهَا مَنَافِعَ لِلنَّاسِ فِي أَصْنَافٍ مَعَاشِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ﴾^(٣)، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَرْسَلَ اللَّهُ جِبْرِيلَ، فَرَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ كُلَّهُ، وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ مِنْ رُكْنِ الْبَيْتِ وَمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَتَابُوتَ مُوسَى بِمَا فِيهِ، وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ الْخَمْسَ، يَرْفَعُ كُلُّ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: { وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ } . فَإِذَا رُفِعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَدْ ذَهَبَ مِنْ أَهْلِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ». ثناه محمد بن سليمان بن فارس^(٤) ثنا رجاء بن عبد الرحيم الهروي أبو المضاء^(٥) ثنا سعيد بن سابق الأزرق^(٦) قال: حدثني مسلمة بن علي عن مقاتل بن حيان^(٧).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ٤٦٢/١، والطبراني في الأوسط ٧٢/٤، والصغير ٢٩٣/١، وابن عدي في الكامل ٣١٧/٦، كلهم من طريق هشام بن عمار عن مسلمة بن علي عن ابن جريج به. قال أبو حاتم عندما سئل عن هذا الحديث: « هذا حديث باطل موضوع، قلت (القائل ابنه): ممن هو؟ قال: مسلمة ضعيف الحديث ». وبه أعله الطبراني وابن عدي.

(٢) التَّبْطِي، أبو بسطام البلخي، صدوق فاضل، من السادسة، ت قبل ١٥٠ هـ بأرض الهند. تقريب ص ٩٦٨.

(٣) المؤمنون: ١٨.

(٤) أبو أحمد النيسابوري، سمع من البخاري كتاب التاريخ من أوله إلى باب فضيل، سئل محمد بن يعقوب بن الأخرم عنه، فقال: « ما أنكرنا عليه إلا لسانه، فإنه كان فحاشاً »، ت سنة ٣١٢ هـ. انظر: الإرشاد ٨٥٨/٣-٨٥٩، الأنساب ٢٥٩/٢.

(٥) قال الحاكم: « كان كثير المناكير ». لسان الميزان ٤٥٦/٢.

(٦) أبو عثمان الرشيدي، ذكره المؤلف في الثقات ٢٦٣/٨.

(٧) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣١٥/٦ من طريق محمد بن عبد الله بن الزبير (ثقة ثبت)، والخطيب في تاريخ بغداد ٥٧/١ من طريق محمد بن إسماعيل السلمي (ثقة حافظ)، كلاهما عن سعيد بن سابق عن مسلمة به.

٢٢٢ - مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي^(١)

من أهل البصرة، كان يجاور بمكة كثيراً ويتصالح^(٢)، يروي عن جعفر بن محمد وعمر بن دينار، روى عنه عقبة بن مكرم والناس.

وكان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة علم أنه لا أصول لها.

[٣٨٠] وهو الذي يقول: سمعت جعفر بن محمد^(٣) / يقول: رأيت خفاشاً مختوناً. أ/٢٢٨

ثناه الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن الحسن الترمذي^(٤) ثنا يزيد بن موهب الرملي ثنا مسعدة بن اليسع سمعت جعفر بن محمد يقول: رأيت خفاشاً مختوناً^(٥).

[٣٨١] وهو الذي روى عن شبيل بن عباد^(٦) عن عمرو بن دينار عن جابر « أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: أي الناس أعلم؟ قال: من يجمع علم الناس إلى علمه وكل صاحب علم غرثان^(٧) ». ثناه أبو يعلى ثنا عقبة بن مكرم^(٨) ثنا مسعدة بن اليسع عن شبيل بن عباد^(٩).

قال ابن عدي بعد أن ذكر حديثاً آخر: « وهذان الحديثان.. جميعاً غير محفوظين، بل منكرا المتن »، وأعله بمسألة.

(١) ترجمته في: العلل ومعرفة الرجال ٢٦٧/٣، التاريخ الكبير ٢٦/٨، ضعفاء العقيلي ٢٤٥/٤، الجرح والتعديل ٣٧١-٣٧٠/٨، الكامل ٣٩٠-٣٩١، لسان الميزان ٢٣/٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢٦/٨.

(٣) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، ت سنة ١٤٨هـ. تقريب ص ٢٠٠.

(٤) أبو الحسن، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٠هـ تقريباً. تقريب ص ٨٧.

(٥) رجاله كلهم ثقات غير مسعدة بن اليسع، فهو آفته. قال أحمد فيه: « ليس بشيء »، تركنا حديثه منذ دهر.

(٦) المكي القارئ، ثقة رمي بالقدر، من الخامسة، قيل: ت سنة ١٤٨، وقيل بعد ذلك. تقريب ص ٤٣٠.

(٧) أي جائع. انظر: النهاية في غريب الحديث ٣٥٣/٣.

(٨) العمي، أبو عبد الملك البصري، ثقة، من الحادية عشرة، ت في حدود ٢٥٠هـ. تقريب ص ٦٨٥.

(٩) أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٣٢/٤، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب ١٥٠/١ بهذا الإسناد. قال

الهيثمي في المجمع ١٦٢/١: « رواه أبو يعلى، وفيه مسعدة بن اليسع، وهو ضعيف جداً ».

٢٢٣ - معبد بن خالد الجهني^(١)

كان يجالس الحسن، وهو أول من تكلم بالبصرة في القدر^(٢)، فسلك أهل البصرة بعده مسلكه فيها لما رأوا عمرو بن عبيد ينتحله.

والمبتدع إذا أحدث^(٣) بدعة ثم دعا الناس إليها لا يجوز الاحتجاج به بحال. قتله الحجاج بن يوسف صبراً.

وقد قيل: إنه معبد بن عبد الله بن عويمر^(٤)، روى عنه يحيى بن يعمر.

٢٢٤ - مُعان بن رفاعة السَّلامِي^(٥)

من أهل دمشق، يروي عن الشاميين، روى عنه أهل بلده.

منكر الحديث، يروي مراسيل كثيرة ويحدث عن أقوام مجاهيل، لا يشبه حديثه حديث الأثبات، فلما صار الغالب في روايته ما ينكره القلب استحق ترك الاحتجاج به.

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٩٩/٧-٤٠٠، الضعفاء له ص ١١٠، أحوال الرجال ص ١٨٢، المعرفة والتاريخ

٢٨٠/٢، ضعفاء العقيلي ٢١٧/٤-٢١٨، الجرح والتعديل ٢٨٠/٨، تهذيب التهذيب ٢٠٣/١٠.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣٩٩/٧.

(٣) في (أ): «حدث»، والتصويب من (ب) و(ج).

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٣٩٩/٧، الجرح والتعديل ٢٨٠/٨.

(٥) بفتح السين المهملة واللام ألف المخففة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى رجل وموضع، أما الرجل فهو

منسوب إلى بني سلامان، وهو بطن من قضاة.. وأما المنسوب إلى موضع فهو مدينة السلام بغداد. الأنساب

٨٠/٣. ولعل الرجل هنا منسوب إلى بني سلامان، إذ ليس ببغدادي ولا عراقي. وترجمته في: تاريخ الدوري

٤٢٩/٤، سؤالات ابن أبي شيبه ص ١٥٨، سؤالات أبي داود ص ٢٦٢، التاريخ الكبير ٧٠/٨، ضعفاء

العقيلي ٢٥٦/٤، الجرح والتعديل ٤٢١/٨-٤٢٢، الكامل ٣٢٨/٦-٣٢٩، تهذيب التهذيب ١٨١/١٠.

٢٢٥ - مالك بن مالك^(١)

شيخ يروي عنه أبو إسحاق السبيعي في فضائل علي مراسيل ليست بمسانيد، كلها مناكير ما لها أصول، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكر ما رواه إلا على جهة التعجب.

٢٢٦ - مالك بن سليمان

أبو غَسَّانَ النَّهْشَلِي^(٢)، من أهل البصرة، يروي عن يزيد الضبي والبصريين، روى عنه الصلت بن مسعود.

يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

[٣٨٢] روى عن يزيد بن نعمة الضبي^(٣) عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «لَا تَشْتَرِي مِنَ الْإِمَاءِ إِلَّا صِنَاعَةَ الْيَدَيْنِ»^(٤). روى عنه الصلت بن مسعود^(٥).

(١) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٣٨٨/٥. ترجمته في: التاريخ الكبير ٣١١/٧، ضعفاء العقيلي ١٧٢/٤، الجرح والتعديل ٢١٥/٨، الكامل ٣٨٠/٦، لسان الميزان ٦/٥. ومالك بن مالك يعرف بضيف مسروق، وليس له إلا حديث واحد يعرف به، قال البخاري فيه: «ولا يتابع عليه»، وهو من الرواة الذين يقال في حقهم: إن رأي المؤلف تغير فيه، فأورده في هذا الكتاب بعد أن أورده في الثقات.

(٢) بفتح النون وسكون الراء وفتح الشين المعجمة، وفي آخرها اللام، نسبة إلى بني نهشل. الأنساب ٤٥٤/٤. هذا وقد ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ١٦٥/٩، فقال: «وكان مرجحاً، ممن جمع وصُفَّ، بخطي كثيراً، وامتنح بأصحاب سوء كانوا يقلبون عليه حديثه، ويقرؤون عليه. فان اعتبر المعتر حديثه الذي يرويه عن الثقات ويروى عنه الأثبات مما بيّن السماع فيه لم يجدها إلا ما يشبه حديث الناس، على أنه من جملة الضعفاء أدخل إن شاء الله وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه». وقوله يدل على أنه أورده بعد ذلك في المجروحين. وترجمته في: ضعفاء العقيلي ١٧٢/٤-١٧٣، لسان الميزان ٤/٥.

(٣) أبو مردود البصري، مقبول، من الثالثة، ولم يثبت أنه له صحبة. تقريب ص ١٠٨٤.

(٤) لم أقف عليه، وقوله: «لا تشتري» كذا في النسخ الثلاث بإثبات الياء، وهو نفي بمعنى النهي.

(٥) ابن طريف الجحدري، القاضي، ثقة ربما وهم، من العاشرة، ت سنة ٢٤٠هـ أو قبلها بسنة. تقريب ص ٤٥٥.

٢٢٧ - مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك التكري^(١)

كنيته أبو غَسَّان، من أهل البصرة، يروي عن أبيه، روى عنه يعقوب بن سفيان والعراقيون.

منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد عن الثقات بالمفاريد التي لا أصول لها.

٢٢٨ - المنذر بن زياد الطائي^(٢)

من أهل البصرة، يروي عن عمرو بن دينار وزيد بن أسلم، روى عنه العراقيون. كان ممن يقلب الأسانيد وينفرد بالمناكير عن المشاهير، فاستحق ترك الاحتجاج به إذا انفرد.

[٣٨٣] روى عن الوليد بن سريـع^(٣) عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ / «أَنَّهُ كَانَ يَمَسُّ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلَاةِ». ثناه جماعة عن عمرو بن علي الصيرفي عنه^(٤).
[٣٨٤] وهو الذي روى عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ لَهْوٍ يُكْرَهُ إِلَّا مُلَاعَبَةَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَمَشْيَهُ بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ أَوْ تَعْلِيمَهُ فَرَسَهُ^(٥)».

(١) بضم النون وسكون الكاف وفي آخرها الراء، نسبة إلى بني نكر، وهم قوم من عبد القيس. الأنساب ٤٣٩/٤.

ذكره المؤلف في الثقات ١٦٥/٩ أيضاً، وتقييده هنا بالتفرد لعدم الاحتجاج يشعر أنه إذا وافقه غيره وكان لحديثه أصل فإنه يحتج به أو يعتبر به، ولعله من أجل ذلك أورده في الثقات، والله أعلم. ترجمته في: ضعفاء العقيلي ١٧٤/٤، الجرح والتعديل ٢١٧/٨، الكامل ٣٨٢/٦، لسان الميزان ٦/٥.

(٢) بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، نسبة إلى طيء. الأنساب ٢٤٧/٣. ترجمته في: ضعفاء العقيلي ١٩٩/٤، الجرح والتعديل ٢٤٣/٨، الكامل ٣٨٢/٦، لسان الميزان ٨٩/٦.

(٣) الكوفي، صدوق من الرابعة. تقريب ص ١٠٣٨.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٨٦/٥، وابن عدي في الكامل ٣٦٧/٦ في ترجمة المنذر، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٣١٨، كلهم من طريق عمرو بن علي الفلاس عن المنذر بن زياد به. قال الهيثمي في الجمع: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه المنذر بن زياد الطائي، وهو متروك».

(٥) في (ب) و(ج): «أو تعلقه قوسه»، وما أبقيته من (أ) ومن المعجم الأوسط للطبراني.

ثناه محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز ثنا حفص بن عمرو الربالي^(١) ثنا المنذر بن زياد^(٢).

٢٢٩ - مرزوق بن أبي الهذيل^(٣)

من أهل الشام، يروي عن الزهري، روى عنه الوليد بن مسلم^(٤).
ينفرد عن الزهري بالمناكير التي لا أصول لها من حديث الزهري، كان الغالب عليه
سوء الحفظ، فكثرت وهمه، فهو فيما انفرد من الأخبار ساقط الاحتجاج، وفيما وافق الثقات
حجة إن شاء الله.

٢٣٠ - مجاشع بن يوسف السلمي^(٥)

شيخ يلقب الأسامي في الأخبار، ويرفع المقلوب من الآثار، لا تحل كنية حديثه إلا
على سبيل الاعتبار.

[٣٨٥] وهو الذي روى عن يزيد بن ربيعة الدمشقي^(٦) عن واثلة بن الأسقع: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَذْرَكَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ طَلَبَ
عِلْمًا فَلَمْ يُذْرِكْهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلًا مِنَ الْأَجْرِ». فغيره فقال: «مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَأَذْرَكَهُ

(١) الرقاشي البصري، ثقة عابد، من العاشرة، ت سنة ٢٥٨هـ. تقريب ص ٢٦٠.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط ١٧٠/٧ من طريق حفص الربالي عن المنذر بن زياد به. قال الهيثمي في المجمع
٢٦٩/٥: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه المنذر بن زياد، وهو ضعيف». ومتن الحديث مروى عن عدة من
الصحابة رضي الله عنهم بأسانيد جيدة. انظر: السلسلة الصحيحة (٣١٥).

(٣) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٨٤/٧، المعرفة والتاريخ ٤٥٧/٢، ضعفاء العقيلي ٢٠٩/٤، الجرح والتعديل
٢٦٥/٨، الكامل ٤٤٦/٦، تهذيب التهذيب ٧٧/١٠.

(٤) في (أ): «الوليد بن مسلمة»، والتصويب من (ب) و(ج).

(٥) مال الحافظ ابن حجر في اللسان ١٦/٥ إلى أن مجاشع بن يوسف هذا ومجاشع بن عمرو (تقدمت ترجمته برقم
١٩٢) قد يكونان رجلاً واحداً، تحرفت كنية مجاشع بن عمرو - وهو أبو يوسف - إلى اسم الأب عند ابن
حبان، واعتمد على نقل للذهبي عن البخاري (ولم أقف عليه في كتب البخاري): «مجاشع بن عمرو أبو
يوسف...». والله أعلم.

(٦) إنما هو ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير، ثقة عابد، من الرابعة، ت سنة ١٢١ أو
١٢٣هـ. تقريب ص ٣٢٣. وسينه المؤلف على حصول القلب في اسمه في آخر الترجمة.

أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ مَا عَلِمَ وَأَجْرَ مَا عَمِلَ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلَمْ يُدْرِكْهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ مَا عَلِمَ وَسَقَطَ عَنْهُ أَجْرُ مَا لَمْ يَعْمَلْ». ثناه أبو يعلى ثنا الهذيل بن إبراهيم الحماني^(١) ثنا مجاشع بن يوسف ثنا يزيد بن ربيعة^(٢).

قلت: اسمه إنما هو ربيعة بن يزيد، ورفع، وهو قول واثلة^(٣).

٢٣١ - معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع^(٤)

كنيته أبو محمد، يروي عن أبيه، روى عنه العراقيون.

ينفرد عن أبيه بنسخة أكثرها مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

[٣٨٦] وروى عن أبيه محمد^(٥) عن أبيه عبيد الله عن أبي رافع قال: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسًا، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِسَيِّدِ الْخِضَابِ الْحَنَاءِ، يُطَيِّبُ

(١) في (ب): «الجناني»، وفي (ج): «الحماني»، والصواب ما في (أ). وهو بالجيم المضمومة وتشديد الميم المفتوحة، في آخرها نون بعد الألف، وهذه النسبة إلى الجُمَّة، يعني الشعر الذي في مقدم الرأس، والمشهور بهذه النسبة الهذيل بن إبراهيم الحماني، وكان طويل الجمة. انظر: الأنساب ٤٣٠/١.

وهذيل هذا ذكره المؤلف في ثقافته ٢٤٥/٩، وقال: «يعتبر به إذا روى عن الثقات».

(٢) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق باللفظ الثاني، وأخرجه الطبراني ٦٨/٢٢ من طريق يحيى بن صالح الوحاظي (صدوق، ت ٢٢٢هـ) وإسحاق بن إبراهيم أبي النضر (صدوق، ت ٢٢٧هـ) قالوا: ثنا ربيعة بن يزيد (ت ١٢٣هـ) به باللفظ الأول مرفوعاً. قال الهيثمي في الجمع ١٢٣/١: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون». لكن هناك انقطاع بين الوحاظي وأبي النضر وبين ربيعة بن يزيد، والصحيح ما أخرجه القضاعي في الشهاب ٢٩٢/١ من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، والبيهقي في الكبرى ١١٩/١٠ من طريق مروان بن محمد، كلاهما عن يزيد بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن واثلة به مرفوعاً. ويزيد بن ربيعة أبو كامل الدمشقي ضعفه أكثر العلماء. انظر: لسان الميزان ٢٨٦/٦. فالإسناد ضعيف.

(٣) لم أقف على هذا الحديث موقوفاً.

(٤) ترجمته في: سؤالات ابن الجنيدي ص ٣٥٥، الدقاق ص ٩٩، الجرح والتعديل ٣٧٣/٨، الكامل ٤٥٠/٦ - ٤٥١، تهذيب التهذيب ٢٢٤/١٠.

(٥) ترجم له المؤلف في هذا الكتاب، تقدم برقم (٦٧).

البَشْرَةُ وَيَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ». ثناه القطان^(١) بالركة ثنا عباس بن إسماعيل الغريق ثنا معمر بن محمد بن عبيد الله^(٢).

٢٣٢ - مِصْدَع^(٣) أَبُو يَحْيَى الْمُعَرِّق^(٤) الْأَنْصَارِي

يروى عن عائشة وابن عباس، وكان صديقاً لعمر بن دينار، روى عنه سعد بن أوس وأهل البصرة، وهو الذي يروي عنه الكوفيون ويقولون: أبو يحيى الأعرج. كان ممن يخالف الأثبات في الروايات وينفرد عن الثقات بالألفاظ [الزيادات]^(٥) توجب ترك ما انفرد منها / والاعتبار بما وافقهم منها.

٢٣٣ - منصور بن عبد الحميد الجزري^(٦)

أبو رياح^(٧)، قدم بلخ، شيخ يروي عن أبي أمامة الباهلي. [٣٨٧] ثنا محمد بن عبد الله بن الجُنَيْد^(٨) ثنا عبد الله بن موسى

(١) الحسين بن عبد الله القطان.

(٢) أخرجه الروياني في مسنده ٤٧٣/١، وابن عدي في الكامل ٤٥٠/٦، وابن الجزري في العلل المتناهية ٦٩١/٢، كلهم من طريق معمر بن محمد عن أبيه به. قال ابن عدي بعد أن أورد عدة أحاديث منها هذا: «ولمعمر غير ما ذكرت ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه».

(٣) بكسر أوله وسكون ثانيه، وفتح ثالثه. تقريب ص ٩٤٥. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣١٧/٤، ابن الجنيدي ص ٤٠٩، التاريخ الكبير ٦٥/٨، أحوال الرجال ص ١٤٤، ضعفاء العقيلي ٢٦٦/٤، الجرح والتعديل ٤٢٩/٨، الكامل ٤٦٨/٦، تهذيب التهذيب ١٠/١٤٣.

(٤) قيل لسفيان بن عيينة: في أي شيء قطع بشر بن مروان عرقوبه؟ قال: في التشيع. قال ابن حجر: قلت: إنما قيل له المعرقب، لأن الحاج أج أو بشر بن مروان عرض عليه سب علي فأبى، فقطع عرقوبه. انظر: غوامض الأسماء المبهمة ١/٢٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/١٤٣.

(٥) في (أ) غير واضح، والمثبت من (ب) و(ج).

(٦) قال الدارقطني في حاشية (أ): «ويقال: القُهْنْدُزِي، وأهل خراسان يقول: القهَنْدِزَاكَا». وانظر الأنساب ٩٨-٩٩، ومعجم البلدان ٤/٤١٩. ترجمته في: الجرح والتعديل ١٧٥/٨، لسان الميزان ٦/٩٧.

(٧) بكسر الراء، وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها. الإكمال ٤/١٥، وانظر: الجرح والتعديل ٨/١٧٥.

(٨) ذكره المؤلف في الثقات ٩/١٥٦، وقال: «كتبنا عنه نسخاً حسناً، مات سنة ٣٠٤ أو ٣٠٣ هـ، وكان شيخاً صالحاً».

الخاني^(١) عنه عن أبي أمامة بنسخة شبيهة بثلاثمائة حديث أكثرها موضوعة لا أصول لها، لا تحل الرواية عنه، وإنما ذكرته ليعرف، لأن أصحابنا كتبوا حديثه.

[٣٨٨] ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد سمعت عمر بن هارون^(٢) يقول: لما قدم أبو رياح بلخ كان يروي عن أبي أمامة، خرج أطروش^(٣) بالسحر، فلقينه رجل فقال: أين تريد؟ قال: أريد هذا الذي لقي جبريل وميكائيل^(٤).

٢٣٤ - منصور بن صقير^(٥)

أبو النضر، شيخ بغدادى، يروي عن موسى بن أعين وعبيد الله بن عمرو المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

[٣٨٩] روى عن موسى بن أعين^(٦) ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْجِهَادِ - حتى ذكر سهام الخير - وَمَا يُجْزَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا بِقَدْرِ عَقْلِهِ». ثنا علي بن عبد الله بن مبشر^(٧) بواسط ثنا جابر بن كُرْدِي^(٨) ثنا منصور بن صقير^(٩).

(١) في (ب) و(ج): «الخلي»، ولم يتبين لي من هو.

(٢) ابن يزيد الثقفي مولاهم، البلخي، متروك، وكان حافظاً، من كبار التاسعة، ت سنة ١٩٤هـ. تقريب ص ٧٢٨.

(٣) أي أصم. لسان العرب ٣١١/٦.

(٤) إسناده ضعيف لوجود عمر بن هارون.

(٥) ويقال له: منصور بن سقير أيضاً. انظر: الإكمال ٣٠٨/٤، ٢٦٦/٧. ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٤٥/٧، ضعفاء العقيلي ١٩٢/٤-١٩٣، الجرح والتعديل ١٧٢/٨، تهذيب ٢٧٤/١٠.

(٦) أبو سعيد الجزري، مولى قریش، ثقة عابد، من الثامنة، ت سنة ١٧٥ أو ١٧٧هـ. تقريب ص ٩٧٨.

(٧) أبو الحسن الواسطي، وصفه الذهبي بالإمام الثقة المحدث، ت سنة ٣٢٤هـ. السير ٢٥/١٥-٢٦.

(٨) الواسطي البزاز، صدوق، من الحادية عشرة، ت سنة ١٥٥هـ. تقريب ص ١٩٢.

(٩) أخرجه أبو أمية الطرسوسي في مسند عبد الله بن عمر ص ٣٣، والطبراني في الأوسط ٢٥١/٣، والصغير

١٨٩/١، والعقيلي في الضعفاء ١٩٢/٤، والخطيب في تاريخ بغداد ٧٩/١٣، والبيهقي في الشعب ١٥٥/٤

(تحرف فيه اسم منصور بن شقير إلى منصور بن سفيان)، كلهم من طريق منصور بن صقير عن موسى بن

أعين به. قال أبو حاتم لما سأله ابنه عن هذا الحديث: «سمعت ابن أبي الثلج يقول: ذكرت هذا الحديث

وهذا خبر مقلوب، تتبعته مدة أن أجد لهذا الحديث أصلاً أرجع إليه، فلم أره إلا من حديث إسحاق بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر، وإسحاق بن أبي فروة في الحديث ليس بشيء، وعبيد الله بن عمرو^(١) سمع من إسحاق بن أبي فروة، فكان موسى بن أعين سمعه من عبيد الله بن عمرو في المذاكرة عن إسحاق بن أبي فروة، فحكاه، فسمعه منصور بن صقير عنه، فسقط عليه إسحاق بن أبي فروة وواو ابن عمرو، فصار عبيد الله بن عمر عن نافع.

٢٣٥ - معدي بن سليمان^(٢)

شيخ من أهل البصرة، يروي عن ابن عجلان، روى عنه بNDAR وأهل البصرة. كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات، والممزقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

[٣٩٠] روى عن ابن عجلان عن أبيه^(٣) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَوْذَنَ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى أَهْلَهَا، فَعَزَّاهُمْ كُتِبَ لَهُ قِرَاطٌ، فَإِنْ شَيَّعَهَا كُتِبَ لَهُ قِرَاطَانِ، فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُ قَرَارِيطَ، فَإِنْ انْتَضَرَ دَفْنَهَا كُتِبَ لَهُ أَرْبَعُ قَرَارِيطَ، وَالْقِرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ».

ثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج ثنا عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِيُّ^(٤) ثنا

ليحيى بن معين، فقال: هذا حديث باطل، إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، ورفع إسحاق من الوسط، فقليل: موسى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. قال أبي: وكان موسى وعبيد الله بن عمرو صاحبين، يكتب بعضهما عن بعض، وهو حديث باطل في الأصل. علل ابن أبي حاتم ١٢٩/٢. وانظر: المنار المنيف ص ٦٦. وهذا ما قرره المؤلف عقب سوقه للحديث.

(١) الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، ت سنة ١٨٠هـ. تقريب ص ٦٤٣.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير ٤٢/٨، الجرح والتعديل ٤٣٨/٨، تهذيب التهذيب ٢٠٦/١٠.

(٣) عجلان، مولى فاطمة بنت عتبة، المدني، لا بأس به، من الرابعة. تقريب ص ٦٧١.

(٤) بالجيم، مصغر: أبو حفص البصري، صدوق، من الحادية عشرة، ت في حدود الخمسين. تقريب ص ٦٤٧.

معدي بن سليمان عن ابن عجلان^(١).

[٣٩١] وروى معدي بن سليمان / عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: « الْجُبْنُ وَالشَّجَاعَةُ غَرَائِزُ يَضَعُهَا اللَّهُ ﷻ حَيْثُ يَشَاءُ، فَالْجَبَانُ يَفِرُّ عَنْ أَبِيهِ وَوَلَدِهِ، وَالشُّجَاعُ يَقَاتِلُ عَنْ مَنْ لَا يُبَالِي أَنْ لَا يُؤُوبَ إِلَى أَهْلِهِ ». ثناه محمد بن المسيب ثنا وهيب بن غسان بن مالك المسمعي^(٢) وبندار قالوا: ثنا معدي بن سليمان عن ابن عجلان^(٣).

٢٣٦ - مُكَبَّرٌ^(٤) بن عثمان التَّنُوخِي^(٥)

من أهل حمص، يروي عن الوضين بن عطاء وأهل بلده.
منكر الحديث جداً، لا يشبه حديثه حديث الأثبات، أستحب مجانبه ما انفرد من الروايات.

[٣٩٢] روى عن الوضين بن عطاء^(٦) عن يزيد بن مرثد

(١) أخرجه البزار (كما في المجمع ٣/٣٠)، وأبو يعلى في مسنده ٣٣٦/١١، من طريق معدي بن سليمان عن ابن عجلان به. وأعله الهيثمي وابن حجر بمعدي بن سليمان. مجمع الزوائد ٣/٣٠، التلخيص ٢/١٣٥.

(٢) ذكره المؤلف في الثقات ٩/٢٣٠. والمسمعي نسبة إلى المسامعة، وهو محلة بالبصرة، نزلها المسمعيون، فنسبت المحلة إليهم، وهي بفتح الميم الأولى وكسر الثانية، والنسبة إليها مسمعي بكسر الميم الأولى وفتح الثانية. الأنساب ٤/٢٩٩. وبندار الذي قرنه المؤلف به هو محمد بن بشار الحافظ.

(٣) لم أقف عليه مرفوعاً، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/٤٢٦، وسعيد بن منصور في سننه ٢/٢٤٧، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٧٠، كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي عن حسان بن فائد العبسي عن عمر من قوله، وإسناده قوي.

(٤) بضم الميم وتشديد الباء المكسورة المعجمة بواحدة من تحتها، وبعدها راء. الإكمال ٧/٢١٩.

(٥) بفتح التاء المنقوطة من فوقها بائنتين وضم النون المخففة، وفي آخرها الحاء المعجمة، نسبة إلى تنوخ، وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التآزر والتناصر، وأقاموا هناك فسموا تنوخاً، والتنوخ الإقامة. الأنساب ١/٣٥٠. ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/٤٢١، لسان الميزان ٦/٨٥.

(٦) الخزاعي الدمشقي، صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر، من السادسة، ت سنة ١٥٦هـ، وهو ابن سبعين. تقريب ص ١٠٣٦.

الْمَذْحِجِي^(١) عن أبي ذر قال: قال أبو القاسم عليه السلام: «كَمَا أَنَّهُ لَا يُجْتَنَى مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبُ كَذَلِكَ لَا يَنَالُ الْفُجَّارُ مَنَازِلَ الْأَبْرَارِ». ثناه أبو يعلى ثنا مؤمل بن إهاب^(٢) ثنا مكر بن عثمان التنوخي ثنا الوضين بن عطاء^(٣).

٢٣٧ - محبوب بن الجهم بن واقد الكوفي^(٤)

يروى عن عبيد الله بن عمر الأشياء التي ليست من حديثه، روى عنه حميد بن الربيع. [٣٩٣] روى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ،^(٥) فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَانِي حِينَ زَاغَ النَّهَارُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ^(٦)، فَصَلَّيْتُ الظُّهْرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ^(٧)». فذكر حديث الموافيت بطوله نحو حديث ابن عباس^(٨). ثناه أحمد بن يحيى بن زهير ثنا حميد بن الربيع^(٩).

(١) أبو عثمان الهمداني، الصنعاني، من صنعاء دمشق، ثقة من الثالثة، وله مراسيل. تقريب ص ١٠٨٢. والمذحجي بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة والجيم، نسبة إلى مذحج، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب ٢٦٠/٤.

(٢) الربيعي العجلي، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل الرملة، أصله من كرمان، صدوق له أوهام، من الحادية عشرة، ت سنة ١٥٤هـ. تقريب ص ٩٨٧.

(٣) أخرجه أبو يعلى - كما في تفسير بن كثير ١٥١/٤ - بهذا الإسناد. قال ابن كثير عقبه: «هذا حديث غريب من هذا الوجه»، وأورده الذهبي في الميزان ١٧٧/٤ في ترجمة مكر من جملة منكره، وهو ناقل من المؤلف.

(٤) ترجمته في: الكامل ٤٤٣/٦، لسان الميزان ١٧/٥.

(٥) في (أ) في الموضعين: «فصلي»، والتصويب من (ب).

(٦) ما بين النجمتين غير موجود في (ج).

(٧) حديث ابن عباس أخرجه أبو داود في السنن ١٠٧/١، والترمذي في الجامع ٢٧٩/١، وأحمد في المسند ٣٣٣/١، وابن خزيمة ١٦٨/١ وغيرهم، وحسنه الترمذي كما في تحفة الأشراف ٢٥٩/٧، وفيه ابتداءه بالظهر.

(٨) أبو الحسن الخزاز اللخمي، ذكره المؤلف في الثقات ١٩٧/٨، وقال: «ربما أخطأ»، وأغلظ فيه القول بجي بن معين، وأحسن فيه القول أحمد بن حنبل، وقال عثمان بن أبي شيبة: «أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع، هو ثقة، لكن شره يدل»، وقال النسائي: «ليس بشيء»، وقال الدارقطني: «تكلّموا فيه بلا حجة». انظر: لسان الميزان ٣٦٣/٢.

ثنا محبوب بن الجهم عن عبيد الله بن عمر^(١).

وليس هذا الخبر من حديث عبيد الله بن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث ابن عمر، وهو من حديث رسول الله ﷺ صحيح لا شك فيه بغير هذا اللفظ.

٢٣٨ - مَسْرَّةُ بْنُ مَعْبِدِ اللَّخْمِيِّ^(٢)

أخو زهرة بن معبد^(٣)، من أهل الشام، يروي عن يزيد بن أبي كبشة، روى عنه أهل بلده.

كان ممن ينفرد عن الثقات بما^(٤) ليس من أحاديث الأثبات على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٢٣٩ - مَأْمُونُ بْنُ أَحْمَدَ السُّلَمِيِّ^(٥)

من أهل هراة، كنيته أبو عبد الله. كان دجالاً من الدجاجلة، ظاهر أحواله مذهب الكرامية، وباطنها ما لا يوقف على حقيقته.

(١) أخرجه الدارقطني في السنن ٢٥٩/١ من طريق حميد بن الربيع عن محبوب الجهم عن عبيد الله بن عمر به. قال ابن حجر في التلخيص ١٧٣/١: «ورواه الدارقطني وابن حبان في الضعفاء من طريق أخرى فيها محبوب بن الجهم، وهو ضعيف، وفيه من النكارة ابتداءً بالفجر والصحيح خلافه».

وروى الدارقطني ٢٦١/١ من طريق ابن إسحاق عن عتبة بن مسلم عن نافع عن ابن عمر به، وفيه ابتداءً بالظهر مثل حديث ابن عباس، وحسن إسناده الحافظ ابن حجر، ونبه على عننة ابن إسحاق.

(٢) بفتح اللام المشددة وسكون الخاء المعجمة، نسبة إلى لخم، ولخم وجدام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. الأنساب ١٨٩/٤.

ومسرة هذا ذكره المؤلف في الثقات ٥٢٤/٧ أيضاً وقال: «كان ممن يخطئ»، وهذا معنى ما قاله هنا. ترجمته في: التاريخ الكبير ٦٤/٨، الجرح والتعديل ٤٢٣/٨، تهذيب التهذيب ٩٩/١٠.

(٣) قال الدارقطني في حاشية (أ): «ما بين زهرة بن معبد وبين مسرة نسب علمناه، وزهرة بن معبد هو ابن عبد الله بن هشام بن زهرة المخزومي، ومسرة بن معبد شيخ أهل الرملة من معروف النسب في العرب». انظر في نسب زهرة: التاريخ الكبير ٤٤٣/٣، والجرح والتعديل ٦١٥/٣.

(٤) زيادة الباء من (ب).

(٥) جاءت هذه الترجمة في (ب) آخر ترجمة في حرف الميم، بعد التراجم الأربع التي ستأتي. ترجمته في: لسان الميزان ٧/٥.

يروي عن هشام بن عمار وعبد الرحمن بن إبراهيم وأهل الشام ومصر وشيوخ لم
يرهم، إنما وقعت عنده كتب عن هؤلاء، فحدث بها من غير سماع.

[٣٩٤] قلت له يوماً: متى دخلت الشام؟ قال: سنة خمسين ومائتين، فقلت: فإن /
هشام بن عمار الذي تروي عنه مات سنة خمس وأربعين ومائتين، فقال: هذا هشام بن
عمار آخر.

[٣٩٥] ومما وضع على الثقات ورواها عنهم أنه روى عن عبد الله بن مالك بن
سليمان^(١) عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس^(٢) عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول
الله ﷺ: «الإيمان قولٌ، والعملُ شرائعُهُ»^(٣).

[٣٩٦] وروى عن المسيب بن واضح عن ابن المبارك عن يونس^(٤) عن الزهري عن
سعيد^(٥) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ»^(٦).
[٣٩٧] وروى عن يحيى بن عيَّاش^(٧) عن سفيان عن الزهري عن أنس بن مالك عن
النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ مُلَيَّ فُؤُهُ نَارًا»^(٨).

[٣٩٨] وروى عن أحمد بن عبد الله^(٩) عن عبد الله بن معدان

(١) قال الدارقطني: «عبد الله وأبوه من حشائء المرجئة». انظر: الموضوعات ١/١٩٦، ولسان الميزان ٣/٣٣٠.

(٢) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، ثقة فاضل عابد، من السادسة، ت سنة ١٣٢هـ. تقريب ص ٥١٦.

(٣) أورده الذهبي في الميزان ٣/٤٢٩، وانظر لسان الميزان ٥/٧.

(٤) ابن يزيد الأيلي.

(٥) هو ابن المسيب.

(٦) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٩٣ عن مأمون بن أحمد عن عبد الله بن مالك به، وقال: «وهو من
وضع مأمون بلا شك»، وأورده الذهبي في الميزان ٣/٤٢٩. وانظر: السلسلة الضعيفة ٥٦٨.

(٧) ابن عيسى أبو زكريا القطان، أورده الخطيب في تاريخه ١٤/٢١٩، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ت سنة
٢٦٩هـ.

(٨) أورده الذهبي في الميزان ٣/٤٢٩، وعده من طوامه، وانظر: السلسلة الضعيفة ٥٦٩.

(٩) الجويباري، أحد الوضاعين، ترجم له المؤلف في هذا الكتاب ١/١٤٢ (بتحقيق زايد)، وانظر ترجمته المطولة
في لسان الميزان ١/١٩٣.

الأزدي^(١) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَضْرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ، وَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ سِرَاجُ أُمَّتِي»^(٢).

فمن حدث بهذه الأحاديث أو ببعضها يجب ألا يذكر في جملة أهل العلم، وإنما ذكرته لأن الأحداث بخراسان قد كتبوا عنه، ليعرف كذبه في الحديث وتعمده في الإفك على أهل العلم، والجرح لازم من روى عني هذه الأحاديث.

٢٤٠ - مخلد بن عمرو^(٣) الحمصي الكلاعي^(٤)

يروى عن عبيد الله بن موسى، روى عنه أهل بلده.

يروى عن الثقات ما ليس من أحاديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

(١) لعله أبو معدان عبد الله بن معدان، نسبه المزني ٣٤/٣٠٦، وابن حجر (تقريب ص ١٢٠٦) بالمكي، وقال ابن حجر: «مقبول، من السابعة». لكن نسبه الدارقطني في العلل ٥/١٩٤ بالكوفي، فقال: «اسم أبي معدان عبد الله بن معدان، كوفي لا بأس به»، فאלله أعلم.

(٢) أخرجه الجورقاني في الأباطيل ١/٢٨٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/٣٠٤، كلاهما من طريق أحمد بن عبد الله الجويري عن مأمون بن أحمد به. قال الجورقاني: «هذا حديث موضوع باطل.. وإنما هو من موضوعات أحمد بن عبد الله الجويري أو من موضوعات مأمون بن أحمد السلمي، وأحمد ومأمون كلاهما كذابان وضاعان خبيثان». وأورده أبو نعيم الأصبهاني في الضعفاء ص ١٥٠، وقال: «ومثله (أي مأمون) يستحق من الله تعالى ومن الرسول ومن المسلمين اللعنة». قال ابن الجوزي ٢/٣٠٥: «ذكر هذا الحديث أبو عبد الله الحاكم في كتاب «المدخل إلى الإكلیل»، فقال: قيل لمأمون بن أحمد: ألا ترى إلى الشافعي وإلى من تبع له بخراسان؟ فقال: حدثنا أحمد بن عبد الله، فذكر الحديث». ثم قال ابن الجوزي: «فبان بهذا أن الواضع له مأمون الذي ليس بمأمون».

(٣) قال الدارقطني في حاشية (أ): «قوله مخلد بن عمرو خطأ أيضاً، إنما هو خالد بن عمرو، يكنى أبا الأنخيل السلفي، من أهل حمص، وله ابنان: عمارة وأحمد ابنا خالد بن عمرو، رويَا جميعاً عن أبيهما هذا الحديث وغيره، وهما ثقتان، وأبوهما ضعيف». وترجمته في: الجرح والتعديل ٣/٣٤٤، الكامل ٣/٣٣، لسان الميزان ٢/٣٨٢، ٦/٩.

(٤) بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى قبيلة يقال لها: كلاع، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. الأنساب ٤/١٨٠.

[٣٩٩] روى عن عبيد الله بن موسى^(١) عن سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: « أَصَابَتْ فَاطِمَةُ صَبِيحَةَ الْغُرْسِ رَغْدَةً، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: زَوْجُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ، يَا فَاطِمَةُ، إِنَّهُ لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَصِلَكَ بِعَلِيِّ أَمَرَ اللَّهُ جِبْرِيلَ، فَقَامَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، وَصَفَّ الْمَلَائِكَةَ صُفُوفًا، ثُمَّ خَطَبَ^(٢) عَلَيْهِمْ، فَزَوَّجَكَ مِنْ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ شَجَرَ الْجَنَانِ، فَحَمَلَتْ الْحُلِيَّ وَالْحُلُلَ، ثُمَّ أَمَرَ، فَتَنَرَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ، فَمَنْ أَخَذَ يَوْمَئِذٍ شَيْئًا أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَ صَاحِبُهُ أَوْ أَحْسَنَ افْتَخَرَ بِهِ إِلَى صَاحِبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَقَدْ كَانَتْ فَاطِمَةُ تَفْتَخِرُ عَلَى النِّسَاءِ، لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ خَطَبَ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ ». ثناه الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة ثنا أبو الحسين بن بسطام الحراني^(٣) ثنا مخلد بن عمرو^(٤).

(١) ابن باذان العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، ت سنة ٢١٣هـ على الصحيح. تقريب ص ٦٤٧.

(٢) في (أ): « جعلت »، وعليه ضبة، وهو خطأ من الناسخ، والتصويب من (ب) و(ج).

(٣) في (ب): « أبو الحسين بن مشكام الحراني »، وفي (ج): « الحسين بن مشكام الحراني ». قال السدازيني حاشية (أ): « قوله: أبو الحسين بن بسطام خطأ، إنما هو أبو الحسين بن شكام الحراني ».

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٥٩، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/١٢٩، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٢١-٢٢٢، من طريق خالد بن عمرو (في الحلية عمرو بن خالد، وهو خطأ، وقد جاء في الموضوعات عند ابن الجوزي إسناد أبي نعيم على الصحيح) عن عبيد الله بن موسى عن الثوري به، وحكم أبو نعيم والخطيب على الإسناد بالغرابة وأعلاه بخالد بن عمرو، وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع، وقال الذهبي في الميزان ٤/٨٣: « هذا باطل، ما تفوه به الثوري أصلاً ».

وتابع خالد بن عمرو سفيان بن محمد الفزاري عن عبيد الله بن موسى، أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/٤٢٠، وقال: « وهذا عن الثوري بهذا الإسناد باطل منكر، رواه سفيان بن محمد هذا عن عبيد الله بن موسى عن سفيان، وعبيد الله ثقة »، ثم قال في آخر الترجمة: « وفي أحاديثه موضوعات وسرقات يسرقها من قوم ثقات... ».

وتابعه راو آخر، اسمه محمد بن علي بن راشد عن عبيد الله، أخرجه ابن جميع في معجم الشيوخ ص ١٩٣. ومحمد بن علي بن راشد أورده الذهبي في المغني ٢/٦١٨، وقال: « عن عبيد الله بن موسى بإسناد الصحاح، فذكر حديثاً باطلاً في زواج علي بفاطمة ».

أبو الهذيل، من أهل البصرة، يروي عن البصريين؛ علي بن زيد بن جدعان وغيره، روى عنه المكي بن إبراهيم والناس.

/ منكر الحديث جداً، يتفرد بأشياء مناكير لا تشبه حديث الثقات، فبطل الاحتجاج به فيما وافقهم من الروايات.

[٤٠٠] وهو الذي يروي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا؛ *رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَجَاءَهُ بِرُهُ بِوَالِدَيْهِ، فَرَدَّهُ عَنْهُ^(٢)، وَ*رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ بُسِطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ، فَجَاءَهُ وَضُوؤُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، *وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ احْتَوَشَتْهُ^(٣) الشَّيَاطِينُ، فَجَاءَهُ ذَكَرُ اللَّهِ فَخَلَّصَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ احْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ^(٤)»، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطْشًا كُلَّمَا وَرَدَ حَوْضًا امْتَنَعَ، فَجَاءَهُ صِيَامُهُ فَسَقَاهُ وَأَرَوَاهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي، وَالتَّبَيُّونَ قُعُودًا حَلَقًا حَلَقًا، كُلَّمَا انْتَهَى إِلَى حَلَقَةٍ رُدَّ، فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ إِلَى حَلَقَةٍ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ، وَعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ، وَمِنْ تَحْتِهِ ظُلْمَةٌ وَهُوَ مُتَحَيِّرٌ فِيهَا، فَجَاءَهُ حُجَّةٌ وَعُمُرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنْ تِلْكَ الظُّلْمَةِ وَأَذْخَلَاهُ الثُّورَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُكَلِّمُونَهُ، فَجَاءَهُ صَلَةُ الرَّحِمِ^(٥)، فَقَالَتْ: يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَلِّمُوهُ وَصَافِحُوهُ، فَقَدْ كَانَ وَاصِلًا لِرَحِمِهِ، فَكَلَّمَهُ^(٦) الْمُؤْمِنُونَ وَصَافِحُوهُ وَدَخَلَ مَعَهُمْ...»، وذكر حديثاً

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل ٣٤٨/٨، لسان الميزان ٨/٦.

(٢) في (ب): «فرد عليه»، وإلى هنا ينتهي متن الحديث في (ب)، وما بين النجمتين سقط من (ج).

(٣) احتوش القوم فلاناً وتحاوشوه بينهم: جعلوه وسطهم. لسان العرب ٦/٢٩٠-٢٩١.

(٤) ما بين النجمتين سقط من (ج).

(٥) في (ج): «فجاءته صلته للرحم».

(٦) في (ج): «فكلموه المؤمنون».

طويلاً^(١) مشهوراً تركت ذكره لشهرته. حدثناه الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة من كتابه ثنا عامر بن سيار [التَّجْنِي] ^(٢) ثنا مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل البصري عن علي بن زيد بن جدعان، فساقه بطوله^(٣).

٢٤٢ - مُدْرِك بن عبد الرحمن الطُّفَاوي^(٤)

من أهل البصرة، يروي عن حميد الطويل ما لا يتابع عليه، روى عنه البصريون. أستاذ مجانب ما انفرد من الروايات. [٤٠١] وهو الذي يروي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ آنَفًا، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، حُبٌّ^(٥) مَن شِئْتَ، فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاجْمَعْ مَا

(١) قوله: «طويلاً» غير موجود في (ج).

(٢) زيادة من (ب). وهي بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون المنقوطة باثنتين من تحتها، في آخرها باء منقوطة بواحدة، نسبة إلى تحجب، وهي قبيلة. الأنساب ٣٢٦/٤.

(٣) في (ب): «الحديث بطوله».

الحديث أخرجه بحشل في تاريخ واسط ص ١٦٩-١٧٠، وابن الجوزي في العلل ٦٩٩/٢ من طريق المؤلف، كلاهما من طريق مخلد بن عبد الواحد عن علي بن زيد بن جدعان به. وأعله ابن الجوزي بعلي بن زيد بن جدعان ومخلد بن عبد الواحد.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل ٦٩٧/٢-٦٩٨ من طريق فرج بن فضالة عن هلال أبي جبلة عن سعيد بن المسيب به، وأعله بفرج بن فضالة (تقدمت ترجمته في (٧)) وهلال أبي جبلة، وجهله.

ورواه الطبراني من طريقين آخرين. قال الهيثمي في المجمع ١٧٩/٧: «رواه الطبراني بإسنادين، في أحدهما سليمان بن أحمد الواسطي، وفي الآخر خالد بن عبد الرحمن المخزومي، وكلاهما ضعيف».

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٣٠٣/٢ من طريق علي بن بشر عن نوح بن يعقوب بن عبد الله عن أبيه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب به مختصراً. وفي إسناده علي بن بشر ضعفه أبو الشيخ نفسه ١٣٨/٢-١٣٩، وقال أبو نعيم: «في حديثه نكارة». انظر: لسان الميزان ٢٠٧/٤. وفي إسناده أيضاً نوح بن عبد الله الأشعري، لم أقف على ترجمته.

(٤) بضم الطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها واو بعد الألف. الأنساب ٢٦٧/٣. ترجمته في: لسان الميزان ١٢/٦.

(٥) في (ج): «أحب».

شِئْتَ، فَإِنَّكَ تَارِكُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ، فَإِنَّكَ لَأَقِيهِ^(١)». ثناه ابن قحطبة ثنا يحيى بن خذام السَّقَطِي ثناه مدرك بن عبد الرحمن^(٢).

٢٤٣ - مسرور بن سعيد التميمي^(٣)

٢٣١ شيخ يروي عن الأوزاعي المناكير الكثيرة التي لا يجوز / الاحتجاج بمن يرويها^(٤)، روى عنه شيبان بن فروخ.

[٤٠٢] روى عن الأوزاعي عن عروة بن رُوَيْم^(٥) عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمْ النَّخْلَةَ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهَا آدَمُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَيْءٌ»^(٦) يُلْقَحُ غَيْرَهَا^(٧).

[٤٠٣] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «أَطْعِمُوا نِسَاءَكُمْ الْوَلَدَ الرُّطَبَ، فَإِنْ

(١) في (ب) و(ج): «ملاقه».

(٢) لم أفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه، وقد روي عن سهل بن سعد وجابر بن عبد الله وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم بالفاظ متقاربة، وحسنه مجموعها الألباني في السلسلة الصحيحة ٨٣١.

(٣) ترجمته في: لسان الميزان ٢١/٦.

(٤) في (ب): «المناكير التي لا يجوز الاحتجاج بمن يرويها»، وفي (ج): «المناكير الكثيرة، لا يجوز الاحتجاج بها يرويها».

(٥) اللخمي، أبو القاسم، صدوق يرسل كثيراً، من الخامسة، ت سنة ١٣٥ هـ — على الصحيح. تقريب ص ٦٧٤.

(٦) في (ب) و(ج): «شجرة».

(٧) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٥٣/١، والعقيلي في الضعفاء ٢٥٦/٤، وابن أبي حاتم (لعله في التفسير، كما عند ابن كثير ١١٩/٣)، وابن عدي في الكامل ٤٣١/٦، وأبو نعيم في الحلية ١٢٣/٦، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٩٠/١-٢٩١، كلهم من طريق شيبان بن فروخ عن مسرور بن سعيد عن الأوزاعي به. وكلهم جمعوا بين اللفظين الذين أوردهما المؤلف كحديثين إلا العقيلي، فإنه اقتصر على الأول. قال العقيلي: «حديثه (أي مسرور) غير محفوظ، ولا يعرف إلا به»، وقال ابن عدي: «وهذا حديث عن الأوزاعي منكرو، وعروة بن رويم عن علي ليس بالمتصل، ومسرور بن سعيد غير معروف، لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث». وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٧٦٤/٤: «وفي سنده ضعف وانقطاع». وللحديث شاهدان لا يفرح بهما. انظر: السلسلة الضعيفة ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣. وراجع الفوائد المجموعة أيضاً ص ٤٨٩-٤٩٠.

لَمْ يَكُنِ الرُّطْبُ فَالتَّمْرُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ
تَحْتَهَا مَرْيَمُ»^(١). ثناه عمران بن موسى السخثياني ثنا شيبان بن فروخ^(٢) ثنا مسرور بن
سعيد التميمي حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن عروة بن رويم.

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) الحَبْطِيُّ، الأَبْلَى، أبو محمد، صدوق يهم ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار
التاسعة، ت سنة ٢٣٦ أو ٢٣٥هـ، وله بضع وتسعون. تقريب ص ٤٤٢.

باب النون

قال أبو حاتم رحمه الله: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على النون:

٢٤٤ - نوح بن درّاج ^(١) الطائي

كان قاضياً بالكوفة، يروي عن العراقيين، روى عنه علي بن حجر، مات سنة ثنتين وثمانين ومائة، وكان أعمى.

وهو ممن يروي الموضوعات عن الثقات، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان يتعمد لذلك من كثرة ما يأتي به.

[٤٠٤] ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول: قلت ليحيى بن معين: نوح بن دراج؟ فقال: كذاب ^(٢).

٢٤٥ - نوح بن ذكوان ^(٣)

يروى عن الحسن وأخيه أيوب بن ذكوان عن الحسن أيضاً، روى عنه أهل الشام. منكر الحديث جداً، ولست أدري انفرد بها أو شارك أخاه فيها، وعلى الجهتين جميعاً، يجب التنكب عن حديثهما لما فيه من المناكير ومخالفة الأثبات.

[٤٠٥] وقد روى نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس بن مالك، قال النبي ﷺ: «مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ بَدَأَهُ بِالسَّلَامِ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ». أبناه الحسن بن سفيان ثنا عبيد بن هشام الحلبي ^(٤) ثنا سويد بن عبد العزيز عن

(١) أوله دال مهملة، وبعدها راء مشددة وآخره جيم. الإكمال ٣/٣١٨. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣٦٢، ٢٩/٤، التاريخ الكبير ٨/١١٢، الضعفاء له ص ١١٥، أحوال الرجال ص ٥٧، المعرفة والتاريخ ٣/٥٦، ضعفاء النسائي ص ١٠١، ضعفاء العقيلي ٤/٣٠٥، الجرح والتعديل ٨/٤٨٤-٤٨٥، الكامل ٧/٤٥-٤٦، تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٠-٤٣١.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) ترجمته في: الجرح والتعديل ٨/٤٨٥، الكامل ٧/٤٤، تهذيب التهذيب ١٠/٤٣١.

(٤) أبو نعيم، جرجاني الأصل، صدوق تغير في آخر عمره فنلقن، من العاشرة. تقريب ص ٦٥٣.

نوح بن ذكوان عن الحسن^(١).

[٤٠٦] وبإسناده قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَذْغُ فِيهَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَصَلَاتُهُ خِدَاجٌ». ثناه الحسن بن سفيان أيضاً ثنا عبيد بن هشام ثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن الحسن^(٢).

[٤٠٧] وروى عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ مِنْ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّمَا اسْتَهَيْتَ». ثناه أبو يعلى ثنا سويد بن سعيد ثنا بقية عن يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان^(٣).

[٤٠٨] وروى عن الحسن عن أنس قال: / «لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ وَاحْتَذَى الْمَخْصُوفَ^(٤) وَأَكَلَ بَشْعًا وَلَبَسَ خَشْنًا. قَالَ: فَسُئِلَ الْحَسَنُ: مَا الْبَشْعُ؟ قَالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ». ثناه الحسن بن سفيان ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد^(٥) ثنا بقية ثنا يوسف بن أبي كثير ثنا نوح عن الحسن^(٦).

(١) أورده الذهبي في الميزان ٢٧٦/٤ من جملة مناكيره.

(٢) أورده الذهبي في الميزان ٢٧٦/٤ من جملة مناكيره.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ١١١٢/٢، وأبو يعلى في مسنده ١٥٤/٥، وابن عدي في الكامل ٤٤/٧، وأبو نعيم في الحلية ٢١٣/١٠، والبيهقي في الشعب ٤٦/٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١٨١/٣-١٨٢، كلهم من طريق بقية عن يوسف بن أبي كثير به. قال أبو نعيم: «غريب من حديث الحسن، لا أعلم رواه عنه إلا نوح». قال المنذري في الترغيب والترهيب ١٠١/٣: «وقد صحح الحاكم إسناده لمتن غير هذا، وحسنه غيره». وقوله غريب، لأنه نفسه قال عن الإسناد الذي صححه الحاكم: «رواه ابن ماجه والحاكم، كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير، وهو مجهول عن نوح بن ذكوان وهو واه، وصححه الحاكم»، وسيأتي في الحاشية التالية مزيد إيضاح على هذا الإسناد. والحديث حكم عليه الألباني بالوضع في السلسلة الضعيفة ٢٤١.

(٤) مَنْ خَصَفَ النَعْلَ يَخْصِفُهَا خَصْفًا، ظاهر بعضها على بعض وخرزها، وهي نعل خفيف، وكل ما طُورِقَ بعضه على بعض فقد خُصِفَ. لسان العرب ٧١/٩.

(٥) ابن كثير بن دينار القرشي، الحمصي، صدوق عابد، من العاشرة، ت سنة ٢٥٥هـ. تقريب ص ١٠٦٢.

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن ١١١١/٢، ١١٧٨، وابن عدي في الكامل ٤٤/٧، والحاكم في المستدرک ٣٢٦/٤، والمزي في تهذيب الكمال ٥٠/٣٠، كلهم من طريق بقية عن يوسف بن أبي كثير عن نوح عن الحسن به، وزادوا: «ما كان يسيغه إلا بجرعة ماء»، وعند الحاكم: «خشناً» مكان «بشعاً». قال الحاكم:

٢٤٦ - نوح بن أبي مریم^(١)

أبو عصمة الجامع^(٢)، من أهل مرو، واسم أبي مریم يزيد بن جَعَوْنَة^(٣)، يروي عن الزهري ومقاتل بن حيان، روى عنه العراقيون وأهل بلده، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة، وكان على قضاء مرو^(٤).

وكان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

[٤٠٩] ثنا محمد المسيب ثنا يوسف بن الفرَج^(٥) ثنا أحمد بن عبد المؤمن^(٦) قال: مر الفضل بن موسى بنوح بن أبي مریم، فسمعه يقول: ثنا أبو حنيفة، فقال: لئنك بن لئنك تا فرَغَانَة^(٧).

« صحيح الإسناد ولم يخرجاه »، وتعقبه الذهبي بقوله: « لم يصح، نوح واه، ويوسف مجهول »، وكذا قال المنذري في الترغيب والترهيب ٧٨/٣، ١٠٠/٤. وقال الدارقطني: « غريب من حديث الحسن عن أنس بن مالك، تفرد به نوح بن ذكوان، ولم يروه عنه غير يوسف بن أبي كثير، تفرد به بقية بن الوليد عنه ». انظر: تهذيب الكمال ٥٠/٣٠.

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير ١١١/٨، أحوال الرجال ص ٢٠٣، ضعفاء العقيلي ٣٠٤-٣٠٥، الجرح والتعديل ٤٨٤/٨، الكامل ٤٠/٧-٤٤، تهذيب التهذيب ٤٣٣/١٠-٤٣٤.

(٢) انظر: الكنى والأسماء لمسلم ٦٤٣/٢، المقتنى ٣٩٩/١. وإنما سمي الجامع، لأنه أخذ الرأي عن أبي حنيفة وابن أبي ليلى والحديث عن حجاج بن أرطاة ومن كان في زمانه، وأخذ المغازي عن محمد بن إسحاق، وأخذ التفسير عن الكلبي ومقاتل، وكان مع ذلك عالماً بأمور الدنيا. الكامل لابن عدي ٤٠/٧-٤١، الأنساب ٣٧٩/١.

(٣) انظر: الكامل ٤١/٧، وتهذيب التهذيب ٤٣٣/١٠، ولم يجزما. وانظر في ضبطه تكملة الإكمال ٤٨/٢.

(٤) التاريخ الكبير ١١١/٨.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لعله ابن سعد المروزي، سكن مصر، ذكره المؤلف في الثقات ٤٤/٨-٤٥، وقال: « وكان من المتعبدين »، وانظر: الجرح والتعديل ٦١/٢، لسان الميزان ٢١٧/١.

(٧) كذا في (أ)، وفي (ب): « لئنك بر لئنك تا فرغانة »، وفي (ج) بياض قدر ثلاث كلمات. وجاء في حاشية (أ) تفسير هذه الكلمة أنها تعني بالفارسية: أعرج بن أعرج إلى فرغانة. في إسناده يوسف بن الفرَج، لم أقف على من ترجم له.

[٤١٠] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: «لَهُي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْطَعَ الْخُبْزُ بِالسَّكِينِ، وَقَالَ: أَكْرِمُوا الْخُبْزَ، فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُهُ». ثناه محمد بن أحمد بن الخصب^(١) بالمصيصة ثنا واقد بن موسى^(٢) ثنا عبدة بن سليمان^(٣) ثنا نوح بن أبي مريم عن يحيى بن سعيد^(٤).

[٤١١] وروى عن زيد العمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الصَّفَّ الْأَوَّلَ مَخَافَةً أَنْ يُؤْذِيَ مُسْلِمًا، فَصَلَّى فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ أَضْعَفَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ». ثناه محمد بن المسيب ثنا عثمان بن صالح المروزي ببغداد ثنا أصرم بن حوشب ثنا نوح بن أبي مريم^(٥). وأصرم بن حوشب وزيد العمي قد تبرأنا من عهدتهما.

وفرغانة بالفتح ثم السكون وغين معجمة وبعد الألف نون، مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاحة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيتل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك. معجم البلدان ٢٥٣/٤. ولها الآن ثلاث إطلاقات: الأولى أنها اسم لإحدى الولايات في جمهورية أوزبكستان، الثانية أنها اسم لمدينة وهي مركز تلك الولاية المذكورة، الثالثة وهي أشمل الإطلاقات أنه إذا قيل وادي فرغانة دخل فيه ثلاث ولايات من جمهورية أوزبكستان (وهي ولاية فرغانة وولاية غنجان وولاية أنديجان)، وقسم كبير من ولايتي أوش وجلال آباد الواقعتين في جمهورية قيرغيزيا، وقسم من ولاية خوجند الواقعة في جمهورية طاجيكستان، وهذا الثالث هو الذي كان مشهوراً باسم فرغانة في السابق. انظر: معجم البلدان ٢٨١/١ حيث عدّ ياقوت مدينة أوش من ضمن فرغانة، فقال: «بلد من نواحي فرغانة كبير، قريب من قبا».

- (١) لم أقف على ترجمته.
- (٢) قال الدارقطني: «مصيبي ثقة». علل الدارقطني ١٤٩/٥.
- (٣) المروزي، نزيل المصيصة، صدوق، من العاشرة، ت سنة ٢٣٩هـ. تقريب ص ٦٣٥.
- (٤) أخرجه الدارقطني - كما في فيض القدير ٩٢/٢ - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ١٠٧/٣، من طريق واقد بن موسى عن عبدة بن سليمان عن نوح به. قال الدارقطني: «تفرد به نوح وهو متروك».
- (٥) أخرجه الطبراني في الأوسط ١٧١/١ من طريق الوليد بن الفضل العزي (ستأتي ترجمته في (٢٨٥))، وابن عدي الكامل ٤١/٧ من طريق أصرم بن حوشب (متروك الحديث، ترجم له المؤلف ١٨١/١)، وانظر: لسان الميزان (٤٦١/١)، كلاهما عن نوح بن أبي مريم به. قال ابن عدي: «والحديث عن زيد العمي عن سعيد بن جبير غير محفوظ أيضاً»، وإسناده مسلسل بالضعفاء كما ترى.

٢٠٧ - النضر بن كثير^(١)

أبو سهل الغُبَري^(٢)، ويقال العَنَزي، من أهل البصرة، يروي عن ابن طاوس، روى عنه العراقيون.

كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

[٤١٢] قال: رأيت ابن طاوس يصلي إلى جنبي، فكان إذا سجد سجدة الأولى^(٣) رفع رأسه منها يرفع يديه تلقاء وجهه، قال: فأنكرت ذلك فقال ابن طاوس: رأيت أبي يفعلُه وقال: إني رأيت ابن عباس يفعلُه، وقال ابن عباس: رأيت رسول الله ﷺ يفعلُه^(٤).

٢٠٨ - النضر بن عبد الرحمن^(٥)

أبو عمر^(٦) الحَزَّاز، من أهل الكوفة، يروي عن عكرمة، روى عنه / عبد الحميد الحماني.

(١) قال الدارقطني في حاشية (أ): «هو النضر بن كثير السعدي، من أهل البصرة». ترجمته في: التاريخ الكبير ٩١/٨، الضعفاء له ص ١١٣، ضعفاء العقيلي ٢٩٢/٤-٢٩٣، الجرح والتعديل ٤٧٨/٨-٤٧٩، الكامل ٢٧/٧، تهذيب التهذيب ٣٩٦/١٠.

(٢) بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء، نسبة إلى بني غُبر وهم بطن من يشكر من ربيعة. الأنساب ٣٩٢/٣-٣٩٣.

(٣) كذا في النسخ الثلاث بدون أل في «سجدة»، وهو من باب إضافة الموصوف إلى صفته.

(٤) وصله ابن عدي في الكامل ٢٧/٧ من طريق أحمد بن منصور عن رافع بن أشرس عن النضر بن كثير عن ابن طاوس به، وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٩٢/٤ عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن النضر بن كثير به. قال ابن عدي: «وهذا عن ابن طاوس يرويه النضر» يعني تفرد به، وقال البخاري في التاريخ الكبير ٩١/٨: «رأى ابن طاوس في رفع الأيدي، وسمع ابن عقيل، فيه نظر». وقال العقيلي بعد أن ساق الرواية: «ولا يتابع عليه».

(٥) ترجمته في: تاريخ الدوري ٤٢٠/٣، التاريخ الكبير ٩١/٨، الضعفاء له ص ١١٣، ضعفاء النسائي ص ١٠١، ضعفاء العقيلي ٢٩١/٤-٢٩٢، الجرح والتعديل ٤٧٥/٨-٤٧٦، الكامل ٢٠/٧-٢٢، تهذيب التهذيب ٣٩٤/١٠-٣٩٥.

(٦) في (ج): «أبو عمرو». انظر: الكنى والأسماء لمسلم ٥٤٠/٢، المقتنى ٤٢٢/١، التاريخ الكبير ٩١/٨.

كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

[٤١٣] ثنا مكحول قال: سمعت جعفر بن أبان يقول: سمعت ابن غنيم يقول: النضر أبو عمر متروك الحديث^(١).

٢٠٩ - النضر بن مُحَرِّز بن بَعِيث^(٢)

من أهل البثينة^(٣) من الشام، يروي عن محمد بن المنكدر، روى عنه أهل الشام. منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به.

[٤١٤] وهو الذي روى عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك قال: «خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ^(٤)، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، كَأَنَّ الْمَوْتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ، وَكَأَنَّ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ^(٥)...»، فذكر حديثاً طويلاً. ثناه ابن ناجية بِحَرَّانَ ثنا أحمد بن عبد الرحمن الكُزُبُراني ثنا الوليد بن المهَلَّب^(٦) ثنا النضر بن مُحَرِّز، إنما هو أبان عن أنس [بن مالك]^(٧).

(١) إسناده صحيح، وفي (أ) و(ج): «أبو عمرو»، والتصويب من (ب).

(٢) في (أ) و(ج) غير منقوط، وفي (ب): «يُغِيث»، ولم أجده في كتب الضبط، وفي الكامل ٢٩/٧ وتهديب الكمال ٣٥٨/١: «بعيث». وقال في الإكمال ٣٣٥/١: «وأما البعث أوله باء معجمة بواحدة مفتوحة وبعدها عين مهملة وآخره ثاء معجمة بثلاث. والله أعلم. وترجمته في: ضعفاء العقيلي ٢٨٨/٤-٢٨٩، الجرح والتعديل ٤٨٠/٨، الكامل ٢٩/٧، لسان الميزان ١٦٤/٦-١٦٥.

(٣) قال ياقوت: «بالتحريك وكسر النون وياء مشددة، وهي التي قبلها بعينها»، وقال في التي قبلها: «البثنة بالفتح ثم السكون ونون... وهو اسم ناحية من نواحي دمشق، وهي البثنية». معجم البلدان ٣٣٨/١.

(٤) قال الزمخشري: «العضباء: عَلَمٌ لِنَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، منقول من قولهم: ناقة عضباء، وهي القصيرة اليد». وقال ابن منظور: «وناقة عضباء: مشقوقة الأذن». الفائق ٧٣/٢، لسان العرب ٦٠٩/١.

(٥) في (ج): «كُتِبَ».

(٦) ذكره المؤلف في الثقات ٢٢٦/٩، قال ابن عدي في الكامل ٨١/٧: «أحاديثه فيها بعض النكسة»، وقال الذهبي في الميزان ٣٤٩/٤: «لا يعرف». وانظر: لسان الميزان ٢٢٧/٦.

(٧) زيادة من (ب) و(ج).

٢١٠ - النضر بن منصور العنزي^(١)

شيخ من أهل الكوفة، يروي عن أبي الجنوب^(٢)، روى عنه العراقيون. منكر الحديث جداً، لا يجوز الاعتبار بحديثه ولا الاحتجاج به لما فيه من غلبة المناكير. [٤١٥] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: النضر بن منصور العنزي، يروي عنه ابن أبي معشر^(٣) عن أبي الجنوب عن علي، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء حمالة الحطب^(٤).

٢١١ - النضر بن معبد أبو قحذم^(٥)

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٨١/٧ من طريق الوليد بن المهلب (في ترجمته) عن النضر بن محرز به. وأورده الذهبي في الميزان ٢٦٣/٤ من جملة مناكير النضر، وقال ابن حجر في اللسان ١٦٤/٦: «وقال ابن حبان: إنما روى هذا أبان بن أبي عياش عن أنس. وأبان لا شيء، والنضر منكر الحديث جداً». (١) بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي، نسبة إلى عزة، وهو حي من ربيعة الأنساب ٣٧٦-٣٧٧. قال ابن حجر في التهذيب ٣٩٧/١٠: «العنزي، ويقال العنوي، ويقال الفزاري».

هذا الراوي ونضر بن منصور العنزي الذي ستأتي ترجمته في (٢٥٦) رجل واحد كما سينبه عليه المؤلف في آخر ترجمة نصر بن منصور.

وقد ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٥٣٤/٧، فقال: «النضر أبو عبد الرحمن، يروي عن عقبة بن علقمة (وهو أبو الجنوب) عن علي، روى عنه أبو سعيد الأشج، يخطئ». وذكره هنا هو اللائق بحاله، فقد قال فيه البخاري: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «شيخ مجهول روى أحاديث منكراً»، وقال أبو زرعة: «شيخ»، وقال أبو داود: «لا أعرفه»، وقال النسائي: «ضعيف»، وفي موضع: «ليس بثقة». فكأن المؤلف رحمه بعدما أورده في ثقاته محص أحاديث الراوي وسيرها، فلما تبين له ضعف الراوي وغلبة المناكير على أحاديثه أدخله في الضعفاء، والله أعلم. ترجمته في: تاريخ الدارمي ص ٢٢٠، التاريخ الكبير ٩١/٨، الضعفاء له ص ١١٣، ضعفاء النسائي ص ١٠٢، ضعفاء العقيلي ٢٩٣/٤-٢٩٤، الجرح والتعديل ٤٧٩/٨، الكامل ٢٣/٧-٢٤، تهذيب التهذيب ٣٩٧/١٠.

(٢) عقبة بن علقمة، الشكري، كوفي، ضعيف، من الثالثة. تقريب ص ٦٨٤-٦٨٥.

(٣) محمد بن نجيح السندي، صدوق، من العاشرة، ت سنة ٢٤٧هـ، وقد قارب المائة. تقريب ص ٩٠٢.

(٤) تاريخ الدارمي ص ٢٢٢. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٧٩/٨: «يعني أقم ضعفاء».

(٥) بالذال المعجمة. الإكمال ٧٩/٧. انظر: الكنى والأسماء لمسلم ٧٠٠/٢، المقتنى ٢٢/٢، التاريخ الكبير ٩٠/٨.

من أهل البصرة، يروي عن أبي قلابة^(١)، روى عنه شاذ بن الفيّاض، والبصريون. كان ممن يتفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما عند الوفاق فإن اعتبر به [معتبر]^(٢) فلا ضير.

[٤١٦] روى عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه قال: «سوء الخلق يُفسدُ العملَ كما يُفسدُ الحُلُّ العسلَ». ثناه العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ [بالري أبو القاسم]^(٣) ثنا عبد الرحمن بن عُمر رُسته^(٤) ثنا أبو داود^(٥) ثنا النضر بن معبد عن ابن سيرين^(٦).

النضر بن معبد ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٥٣٥/٧. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٢٦/٤، التاريخ الكبير ٩٠/٨، ضعفاء العقيلي ٢٩١/٤، الجرح والتعديل ٤٧٤/٨، الكامل ٢٤/٧-٢٥، لسان الميزان ١٦٥/٦-١٦٦.

- (١) عبد الله بن زيد الجرمي.
- (٢) زيادة من (ب) و(ج).
- (٣) زيادة من (ب) و(ج). قال الخليلي في الإرشاد ٦٨٧/٢: «العباس بن الفضل بن شاذان كبير المحل بالري في السنة، يقارن بأبي حاتم في شأنه، وله معرفة عظيمة بالقراءات والتفسير وتصانيف كثيرة». ت سنة ٣١٠هـ. انظر: السير ٣٦٤/١٤.
- (٤) الزهري، أبو الحسن الأصبهاني، ثقة له غرائب وتصانيف، من صغار العاشرة، ت سنة ٢٥٠هـ، وله ٧٢ سنة. تقريب ص ٥٩٢.
- (٥) هو الطيالسي، وفي (أ): «أبو الوليد»، والتصويب من (ب) و(ج)، ومن ضعفاء العقيلي ٢٩١/٤. وانظر: تهذيب الكمال ٢٩٦/١٧.
- (٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٩١/٤، والبيهقي في الشعب ٢٤٨/٦، كلاهما من طريق النضر بن معبد عن ابن سيرين به. قال العقيلي: «ولا يتابع عليه»، وقال البيهقي: «تفرد به النضر بن معبد، وهو ضعيف». وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه الطبراني في الكبير ٣١٩/١٠، والصغير ٢٥٩/١، والبيهقي في الشعب ٢٤٧/٦، من طريق عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن ابن عباس به، وقال: «تفرد به عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب، وكان ضعيفاً». وآخر من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه عبد بن حميد في مسنده ٢٥٥/١ عن داود بن الحخير عن سكين بن أبي سراج عن عبد الله بن دينار عنه به. وفي إسناده داود بن الحخير وهو متروك كما في التقريب ص ٣٠٨.

٢١٢ - النضر بن إسماعيل البجلي^(١)

أبو المغيرة، إمام مسجد الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن سودة، روى عنه أهل العراق.

كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، فاستحق^(٢) الترك من أجله.

[٤١٧] ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: النضر بن إسماعيل البجلي ليس بشيء^(٣).

٢١٣ - النضر بن سلمة المروزي

يعرف بشاذان^(٤)، سكن مكة، يروي عن ابن نافع^(٥) وأهل المدينة، وجعفر بن عون وأهل العراق.

كان ممن يسرق / الحديث، لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار.

[٤١٨] سمعت أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان^(٦) يقول: عرفنا كذبه، لأنه كان يجالسنا، فنذكر باباً من العلم فنذكر ما فيه، ويذكر هو ما فيه، ثم يزيدنا فيه ما ليس عندنا بأحاديث، ثم نجالسه بعد مدة، فيذكر ذلك الباب بعينه، فنذكر ما فيه ويذكر هو ما فيه ويزيد أشياء^(٧) غير تلك الأشياء التي^(٨) زادها^(٩) في المجلس^(١٠) الماضي، فعلمنا أنه يضع

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٧٤/٣، العلل ومعرفة الرجال ٢٩٧/٣، المروزي ص ٩٤، التاريخ الكبير ٩٠/٨، المعرفة والتاريخ ٥٥/٣، ضعفاء النسائي ص ١٠٢، ضعفاء العقيلي ٢٩٠/٤-٢٩١، الجرح والتعديل ٤٧٤/٨، الكامل ٢٦/٧، تذيب التهذيب ٣٨٨/١٠-٣٨٩.

(٢) في (ب) و(ج): «استحق».

(٣) فيه الحنبلي، وفيه ضعف.

(٤) انظر: نزهة الألباب ٣٩٠/١. وترجمته في: سؤالات البرذعي ص ٤٠٣، الجرح والتعديل ٤٨٠/٨، الكامل ٣٠/٢٩/٧، لسان الميزان ١٦٠/٦.

(٥) هو عبد الله بن نافع الصائغ.

(٦) بفتح الواو والزاي المشددة، نسبة إلى وزن الأشياء. انظر: الأنساب ٤٨٢/٤.

(٧) في (ب) و(ج): «ويزيدنا أشياء».

(٨) في (ج): «الذي»، وهو خطأ.

(٩) قوله: «في المجلس» ليس في (ج).

٢١٤ - نَهْشَل بن سعيد بن وَرْدَان الحُرَّاسِي^(٢)

من أهل نيسابور، كنيته أبو عبد الله، كان أصله من البصرة، يروي عن داود بن أبي هند والضحاك بن مزاحم، روى عنه محمد بن معاوية النيسابوري. كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

كان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يرميه بالكذب^(٣).

٢١٥ - نصر بن طريف الباهلي^(٤)

أبو جزي^(٥) القصباء، يروي عن قتادة، روى عنه أهل البصرة، كان مكفوفاً. يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم كأنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

[٤١٩] ثنا الحسين^(٦) بن محمد بن مصعب ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب ثنا

(١) إسناده جيد، وانظر لسان الميزان ١٦٠/٦.

(٢) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣٤٩، ٤/٣٥٨، ابن الجنيد ص ٤٥٢، التاريخ الكبير ٨/١١٥، الضعفاء له ص ١١٥، أحوال الرجال ص ٢٠٤، المعرفة والتاريخ ٣/١٨٨، ٢٣٥، ضعفاء النسائي ص ١٠٣، ضعفاء العقيلي ٤/٣٠٩-٣١٠، الجرح والتعديل ٨/٤٩٦، الكامل ٧/٥٧-٥٨، قذيب التهذيب ١٠/٤٢٧.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٨/١١٥، والجرح والتعديل ٨/٤٩٦.

(٤) ترجمته في: تاريخ الدوري ٤/١٢٨، ١٤٤، الدوري ص ٢٤٨، سوالات ابن أبي شيبة ص ٦٠، العلل ومعرفة الرجال ١/٢٣٩، ٥٤٣، التاريخ الكبير ٨/١٠٥، أحوال الرجال ص ٩٩، ضعفاء النسائي ص ١٠١، ضعفاء العقيلي ٤/٢٩٦-٢٩٨، الجرح والتعديل ٨/٤٦٦-٤٦٨، الكامل ٧/٣٠-٣٥، لسان الميزان ٦/١٥٣-١٥٥.

(٥) راجع: الإكمال ٢/٧٧-٨١.

(٦) في (ب) و(ج): «الحسن»، وهو خطأ. والحسين بن محمد هو ابن مصعب بن زريق السنجي الإسكافي. قال ابن ماكولا: «كتب الحديث الكثير ورحل، كان يقال: ما بخراسان أكثر حديثاً منه، وكان لا يحدث أهل الرأي إلا بمجهود»، ت سنة ٣١٥، أو ٣١٦ هـ. انظر: الإكمال ٤/٥٣، والأنساب ٣/٦٦.

حمدان^(١) بن سهل البلخي سمعت أبا عمرو [قريب]^(٢) بن عبد الصمد يقول: مرض أبو جزي، فكانوا عنده، فقال: إنه قد حضر من أمري ما ترون، وإني كذبت في أحاديث، وأستغفر الله منه، قلنا: ما أحسن ما صنعت، تبت^(٣) إلى الله وَعَلَى، ثم صح من مرضه، فمر في تلك الأحاديث كلها^(٤).

[٤٢٠] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: أبو جزي؟ فقال: ليس بشيء^(٥).

٢١٦ - نصر بن منصور^(٦)

أبو عبد الرحمن العنزي، يروي عن عقبة بن علقمة، روى عنه أبو سعيد الأشج^(٧).

يأتي بما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز عندي الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

[٤٢١] روى عن عقبة بن علقمة أبي الجنوب قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَسْتَقِي مَاءً لَوْضُوئِهِ، فَقُلْتُ أَنَا أَكْفِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: لَا، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَسْتَقِي مَاءً لَوْضُوئِهِ مِنْ زَمْزَمٍ، فَقُلْتُ: أَنَا أَكْفِيكَ يَا

(١) في (ب): «أحمد». وهو حمدان بن سهل بن الفقيه، أبو بكر، ذكره المؤلف في الثقات ٢٢٠/٨، وقال: «كان ممن جمع وصنف، وحفظ وذاكر، وقمع المخالفين وذبح عن من انتحل السنن، مع الورع الشديد والجهد الجهد».

(٢) في (أ): «قريب»، ولعل ما أثبتته من (ب) و(ج) أولى، ولم أقف على من ترجم لهذا الراوي.

(٣) في (ب): «تب».

(٤) أورد ما يشهد له العقيلي في الضعفاء ٢٩٦/٤ من طريق عبد الرحمن بن عمر رسته عن أبي داود عن ابن مهدي، وابن عدي في الكامل ٣١/٧ من طريق عمر بن العباس عن ابن مهدي، وانظر أيضاً: المعرفة والتاريخ ٦٢/٣، الجرح والتعديل ٤٦٧/٨.

(٥) تاريخ الدارمي ص ٢٤٨.

(٦) هذه الترجمة زيادة من (ب)، هذا الراوي والنضر بن منصور الذي مرت ترجمته برقم (٢٥٠) رجل واحد، سينبه عليه المؤلف رحمه الله.

(٧) عبد الله بن سعيد الكوفي.

رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: لَا أَحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى وُضُوئِي أَحَدٌ». أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ^(١) بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ بَسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَقْبَةَ
بْنِ عُلْقَمَةَ^(٣).

وهو الذي يقال له النضر بن منصور إن شاء الله.

٢١٧ - نصر بن باب^(٤)

أبو سهل، من أهل نيسابور، يروي عن إبراهيم الصائغ وداود بن أبي هند، روى عنه
العراقيون وأهل بلده.

كان ممن يتفرد عن الثقات بالمقلوبات، ويروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث
الثقات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

[٤٢٢] ثناه الحنبلي سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: نصر بن باب ليس
حديثه بشيء^(٥).

(١) في (أ): «الحسن»، والتصويب من صحيح ابن حبان، حيث أورد من طريقه ستة عشر حديثاً، ولم أقف على
من ترجم له. فهارس الإحسان ٥٤/١٨.

(٢) عبد الله بن سعيد الكندي، الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، ت سنة ٢٥٩هـ. تقريب ص ٥١١.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٠٠/١ عن أبي هشام عن النضر بن منصور عن أبي الجنوب به، بزيادة مبادرة أبي
الجنوب لاستقاء ماء لوضوء علي. قال الهيثمي في المجمع ٢٢٧/١: «رواه أبو يعلى والبزار، وأبو الجنوب
ضعيف».

(٤) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٧٦/٧، تاريخ الدوري ٣٥٥/٤، العلل ومعرفة الرجال ٣٠١/٣، التاريخ الكبير
١٠٥/٨، الضعفاء له ص ١١٣، أحوال الرجال ص ١٩٧، سؤالات البرذعي ص ٤٤٦، ضعفاء العقيلي
٣٠٢/٤، الجرح والتعديل ٤٦٩/٨، الكامل ٣٥/٧-٣٧، لسان الميزان ١٥٠/٦.

(٥) فيه الحنبلي، وهو لين، لكن روايته موافقة لرواية ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٦٩/٨ عن أحمد بن زهير
(ابن أبي خيثمة) به.

٢١٨ - نصر بن حَمَّاد العَجَلِي^(١)

أبو الحارث الوراق، من أهل بغداد، يروي عن شعبة وإسرائيل، روى عنه العراقيون. كان من الحفاظ، ولكنه كان يخطئ كثيراً، ويهم في الأسانيد حتى يأتي بالأشياء كأنها مقلوبة، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج [به]^(٢) / إذا انفرد.

٢١٩ - ناصح بن عبد الله المُحَلَّمِي^(٣)

أبو عبد الله، من أهل الكوفة، كان سكن في بني مُحَلَّم^(٤)، فنسب إليهم، يروي عن سماك بن حرب، روى عنه علي بن هاشم والكوفيون، وكان شيخاً صالحاً. يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، ويتفرد بالمناكير عن ثقات مشاهير. غلب عليه الصلاح، فكان يأتي بالشيء على التوهم، فلما فحش ذلك منه استحق ترك حديثه.

[٤٢٣] وهو الذي روى عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال: «لَأَنْ يُؤَدَّبَ أَحَدُكُمْ - يَعْنِي^(٥) وَلَدُهُ - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ». ثناه محمد بن المسيب ثنا أحمد^(٦) بن سنان القطان قال: ثنا إسماعيل بن

(١) هكذا في كل النسخ، وفي التاريخ الكبير ١٠٦/٨، والجرح والتعديل ٤٧٠/٨، والكمال ٣٨/٧، والتهذيب ٣٨٠/١٠. وجمع بينهما ابن الجوزي في الضعفاء ١٥٨/٣، فقال: «البحلي العجلي». ترجمته في: سؤالات ابن الجنيد ص ٤٢٦، التاريخ الكبير ١٠٦/٨، الضعفاء له ص ١١٣، المعرفة والتاريخ ٣٣/٣، ضعفاء العقيلي ٣٠٠/٤-٣٠١، الجرح والتعديل ٤٧٠/٨، الكامل ٣٨/٧-٤٠، تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠.

(٢) زيادة من (ب) و(ج).

(٣) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد اللام وكسرهما، نسبة إلى محلم بن نعيم. الأنساب ٢٤٣/٤. ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٦٣/٣، التاريخ الكبير ١٢٢/٨، الضعفاء له ص ١١٦، سؤالات البرذعي ص ٦٩٢، ٧٧٨، سؤالات الآجري ص ١٠٦، ٣٤٢، المعرفة والتاريخ ٤٥/٣، ضعفاء النسائي ص ١٠٠، ضعفاء العقيلي ٣١١/٤-٣١٢، الجرح والتعديل ٥٠٢/٨-٥٠٣، الكامل ٤٦/٧-٤٨، تهذيب التهذيب ٣٥٨/١٠-٣٥٩.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ١٢٢/٨.

(٥) قوله: «يعني» لا يوجد في (ب) و(ج).

(٦) في (أ): «محمد»، والتصويب من (ب) و(ج). وهو أحمد بن سنان بن أسد أبو جعفر القطان الواسطي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٩هـ، وقيل قبلها. تقريب ص ٩٠.

أبان^(١) ثنا ناصح المحلمي عن سماك بن حرب^(٢).

[٤٢٤] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن

ناصر عن سماك، فقال: ضعيف^(٣).

[٤٢٥] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن سماك عن جابر بن سمرة قال: «قَالُوا: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يَحْمِلُ رَأْيَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: الَّذِي حَمَلَهَا فِي الدُّنْيَا؛ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

طَالِبٍ». ثناه الحسن بن علي بن خلف بعسكر مكرم^(٤) ثنا نصر بن داود بن طوق^(٥) ثنا

عبد العزيز بن الخطاب^(٦) ثنا ناصح أبو عبد الله^(٧) المحلمي ثنا سماك [بن حرب]^(٨).

(١) الوراق الأزدي، الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع، ت سنة ٢١٦هـ، من التاسعة. تقريب ص ١٣٥.

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع ٣٣٧/٤، وأحمد في المسند ٩٦/٥، ١٠٢، والعقيلي في الضعفاء ٣١١/٤، والطبراني في الكبير ٢٤٦/٢، وابن عدي في الكامل ٤٦/٧، وأبو الشيخ في طبقات الحديثين بأصبهان ٤٠٠/٣، والحاكم في المستدرک ٢٦٣/٤، والسهمي في تاريخ جرجان ص ٣٩٤، كلهم من طريق ناصح عن سماك به، ولفظ بعضهم: «لأن يؤدب الرجل». وأعله الترمذي وعبد الله بن أحمد عن أبيه والعقيلي وابن عدي بناصح، وسكت عليه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: «ناصر هالك».

(٣) فيه الحنبلي، وفيه ضعف.

(٤) في (أ): «علي بن الحسن بن خلف بالعسكر»، والتصويب من (ب) و(ج). وهو الإمام البرهماري الفقيه.

(٥) في (ب): «نصير بن داود بن طوق»، وفي (ج): «نصر بن داود بن طريف»، وهو نصر بن داود بن منصور بن طوق أبو منصور الصاغان، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٧٢/٨، وقال: «سمعت منه بواسط... وعمله الصدق»، ت سنة ٢٧١هـ. انظر: تاريخ بغداد ٢٩٢/١٣.

(٦) الكوفي، أبو الحسن، نزيل البصرة، صدوق، من كبار العاشرة، ت سنة ٢٢٤هـ. تقريب ص ٦١١.

(٧) في (ب): «ناصر بن عبد الله».

(٨) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٧/٢، وخيثمة بن سليمان في جزئه ص ١٩٩، وابن عدي في الكامل ٤٧/٧-٤٨، كلهم من طريق إسماعيل بن أبان من ناصح به. وأعله ابن عدي بناصح بن عبد الله، وقال بعد أن ذكر عدة أحاديث: «وهذه الأحاديث عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة غير محفوظات». وأورده الشوكاني في الفوائد ص ٣٧٥، وقال: «ناصر بن عبد الله شيعي متروك».

٢٢٠ - ناصح بن العلاء^(١)

مولى بني هاشم، كنيته أبو العلاء، وهو الذي يقال له: ناصح البكري، يروي عن
عمار بن أبي عمار، روى عنه مسلم بن إبراهيم.
منكر الحديث جداً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٢٢١ - نفيح بن الحارث^(٢)

أبو داود الأعمى، الهمداني القاص^(٣)، من أهل الكوفة، يروي عن بريدة الأسلمي
وأنس بن مالك، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد والعلاء بن المسيب.
كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات^(٤) توهماً، لا يجوز الاحتجاج به ولا
الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.
[٤٢٦] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبي داود
نفيح^(٥).

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٧٥/٤، ٨٨، التاريخ الكبير ١٢١/٨، الضعفاء له ص ١١٥، المعرفة والتاريخ
٤٥/٣، ضعفاء النسائي ص ١٠٠، ضعفاء العقيلي ٣١٠/٤-٣١١، الجرح والتعديل ٥٠٣/٨، الكامل
٤٨/٧، تهذيب التهذيب ٣٥٩/١٠.

(٢) ذكره المؤلف في الثقات ٤٨٢/٥، وقال: «يروي عن أنس بن مالك، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد». قال
ابن حجر في التهذيب ٤١٩/١٠: «فكانه جعله اثنين، قلت (القائل ابن حجر): هو وهم منه بلا ريب، وهو
هو «اهـ». وهذا الراوي متفق على ضعفه وتركه. ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٩٧/٣، السدق ص ٧٧،
سؤالات المروزي لأحمد ص ٥٨، ١٤٣، التاريخ الكبير ١١٤/٨، الضعفاء له ص ١١٥، أحوال الرجال ص
٦٥، المعرفة والتاريخ ٧٧/٢، ضعفاء النسائي ص ١٠١، ضعفاء العقيلي ٣٠٦/٤-٣٠٧، الجرح والتعديل
٤٨٩/٨-٤٩٠، الكامل ٥٩/٧-٦١، تهذيب التهذيب ٤١٩/١٠-٤٢٠.

(٣) في (أ) و(ب): «القاضي»، والتصويب من (ج)، وانظر: التاريخ الكبير ١١٤/٨، والجرح والتعديل ٤٨٩/٨،
تهذيب التهذيب ٤١٩/١٠.

(٤) سقط من (ج) من قوله: «توهماً» إلى قوله: «روى عن عطاء عن ابن عباس»، في ترجمة نافع أبي هرير الآتية
برقم (٢٦٦).

(٥) إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٨٩/٨ عن ابن الجنيد عن أبي حفص الفلاس به.

[٤٢٧] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن أبي داود الأعمى، فقال: ليس بثقة ولا مأمون^(١).

[٤٢٨] قال أبو حاتم رحمته: وهو الذي روى عن زيد بن أرقم قال: قالوا: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الْأَضَاحِي؟» قَالَ: سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: فَمَا لَنَا فِيهَا مِنَ الْأَجْرِ؟ قَالَ: بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ، [قَالُوا: فَالْصُّوفُ؟ قَالَ: بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ]^(٢). ثناه أبو يعلى ثناه هدية بن خالد ثناه سلام بن مسكين^(٣) عن عائذ الله^(٤) عن أبي داود عن زيد بن أرقم^(٥).

[٤٢٩] وروى عن أنس بن مالك / قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُ^(٦) أَوْتَى فِي الدُّنْيَا قُوتًا». ثناه عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة ثناه أحمد بن يونس بن المسيب الضبي^(٧) ثناه يعلى بن عبيد أبنا إسماعيل بن أبي خالد عن نفع عن أنس بن مالك^(٨).

(١) في إسناده ضعف.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) الأزدي البصري، أبو روح، ثقة رمي بالقدر، من السابعة، ت سنة ١٦٧هـ. تقريب ص ٤٢٦.

(٤) المجاشعي، أبو معاذ، قاص سليمان بن عبد الملك، ضعيف، من السابعة. تقريب ص ٤٧٩.

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٠٤٥/٢، وأحمد في المسند ٣٦٨/٤، والطبراني في الكبير ١٩٧/٥، وابن عدي في الكامل ٣٥٥/٥، والحاكم في المستدرک ٣٨٩/٢، كلهم من طريق سلام بن مسكين عن عائذ الله عن أبي داود الأعمى عن زيد بن أرقم به. قال ابن عدي: «هذا يعرف بعائذ الله، وليس يرويه عنه غير سلام بن مسكين، وأبو داود الذي لم يسم هو نفع بن الحارث»، وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: «عائذ الله قال أبو حاتم: منكر الحديث».

(٦) في (أ): «أو»، والتصويب من (ب).

(٧) أبو العباس البغدادي، سكن أصبهان، ذكره المؤلف في الثقات ٥٢/٨، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨١/٢: «سمعنا منه، وكان محله عندنا محل الصدق»، وقال الدارقطني: «كثير الحديث، من الثقات». انظر: تاريخ بغداد ٢٢٤/٥.

(٨) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٤٨٧/٢، وأحمد في مسنده ١١٧/٣، ١٦٧، وعبد بن حميد في مسنده ٣٧٠/١، وأبو يعلى في مسنده ٣٠٣/٧، وابن عدي في الكامل ٦٠/٧، وأبو نعيم في الحلية ٦٩/١٠، والبيهقي في الشعب ٢٩٩/٧، وابن الجوزي في العلل ٩١٩/٢، وفي الموضوعات ٣٦٣/٣، كلهم من طريق إسماعيل بن

٢٢٢ - نَهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ^(١)

كنيته أبو الخطَّاب، من أهل البصرة من بني قيس، يروي عن عطاء وقتادة، روى عنه العراقيون.

كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويخالف الثقات في الروايات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

[٤٣٠] ثنا مكحول^(٢) ثنا عثمان بن خُرَّاز الأنطاكي حدثني بكر بن خَلَف^(٣): سألت يحيى بن سعيد القطان عنه - يعني النَّهَّاسُ بن قَهْمٍ^(٤) - فقال: ^(*)قد تركت حديثه ويحيى بن عبيد الله^(٥).

[٤٣١] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن النهاس بن قهم^(*)^(٦)، فقال: ضعيف^(٧).

[٤٣٢] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن شداد أبي عمار^(٨) عن أبي هريرة قال:

أبي خالد عن نفيع به. وأعله ابن عدي وابن الجوزي بنفيح. وانظر: القول المسدد ص ٦١-٦٢، اللآلئ ٣١٣/٢، الفوائد المجموعة ص ٢٣٥-٢٣٦.

(١) بالقاف. الإكمال ٥٩/٧. ترجمته في: تاريخ الدوري ١٤٨/٤، ١٩٥، الدارمي ص ٢١٩، ابن الجنيّد ص ٤٣٣، العلل ومعرفة الرجال ٤٩٧/٢، التاريخ الكبير ١٣٧/٨، سؤالات الآجري ص ٣٤٨، ضعفاء النسائي ص ١٠٢، ضعفاء العقيلي ٣١٢-٣١٣، الجرح والتعديل ٥١١/٨، الكامل ٥٨/٧-٥٩، تهذيب التهذيب ٤٢٦/١٠-٤٢٧.

(٢) محمد بن عبد الله البيروني.

(٣) البصري، ختن المقرئ، أبو بشر، صدوق، من العاشرة، ت سنة ٢٤٠هـ. تقريب ص ١٧٥.

(٤) في (ب): «يعني عن النهاس بن قهم».

(٥) يعني أنه ترك حديث يحيى أيضاً، وهو ابن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي، متروك كما في التقريب ص ١٠٦١.

وإسناد الأثر حسن، وأخرج العقيلي في الضعفاء ٣١٢/٤ من طريق بكر بن خلف عن يحيى القطان قوله في النهاس: «لست أحدث عنه بشيء»، وهو بمعنى الأثر المتقدم.

(٦) ما بين النجمتين سقط من (ب).

(٧) تاريخ الدارمي ص ٢١٩.

(٨) شداد بن عبد الله القرشي، أبو عمار الدمشقي، ثقة يرسل، من الرابعة. تقريب ص ٤٣٢.

قال رسول الله ﷺ: « مَنْ حَافِظٌ عَلَى شَفْعَةِ الضُّحَى ^(١) غُفِرَتْ [لَهُ] ^(٢) ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ ». ثناه محمد بن علي الصِّيرفي بالبصرة ثنا نصر بن علي الجهضمي ^(٣) ثنا محمد بن بكر البرساني ^(٤) ثنا النهاس بن قهم ثنا شداد أبو عمار ^(٥).

٢٢٣ - نزار بن حَيَّان ^(٦)

شيخ يروي عن عكرمة، روى عنه العراقيون.
 قليل الرواية، منكر الحديث جداً، يأتي عن عكرمة ما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك ^(٧)، لا يجوز الاحتجاج به بحال.
 [٤٣٣] روى عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: « اتَّقُوا الْقَدَرَ، فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ

(١) في (ب) كأنه: « الصبح »، وما في (أ) هو الصواب كما في جميع المصادر المخرجة للحديث.
 وقوله: « شفعة » بفتح الشين وبضمها، يعني ركعتي الضحى. انظر: لسان العرب ١٨٣/٨، النهاية في غريب الحديث ٤٨٥/٢.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، ت سنة ٢٥٠هـ، أو بعدها. تقريب ص ١٠٠٠.

(٤) بضم الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها السين المهملة وفي آخرها النون، نسبة إلى بني برسان، وهو بطن من الأزد. الأنساب ٢٢٠/١.

ومحمد بن بكر هو ابن عثمان البرساني، أبو عثمان البصري، صدوق، قد يخطئ، من التاسعة، ت سنة ٢٠٤هـ. تقريب ص ٨٢٩.

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه ٣٤١/٢، وابن ماجه في السنن ٤٤٠/١، وأحمد في مسنده ٤٤٣/٢، ٤٩٧، ٤٩٩، وإسحاق بن راهويه في مسنده ٣٣٨/١، ٤١١، وابن عدي في الكامل ٥٨/٧، كلهم من طريق النهاس بن قهم عن شداد أبي عمار به. قال الترمذي: « لا نعرفه إلا من حديثه »، يعني النهاس. وقال ابن عدي: « وأحاديثه مما ينفرد به عن الثقات ولا يتابع عليه ». وشداد بن عبد الله أبو عمار نفى صالح جزرة سماعه من أبي هريرة ربه. انظر: تحفة التحصيل ص ١٤٥، تهذيب التهذيب ٢٧٩/٤.

(٦) ترجمته في: التاريخ الكبير ١٣٦/٨، الجرح والتعديل ٥١٢/٨، تهذيب التهذيب ٣٧٧/١٠.

(٧) في (ب): « كان المتعمد لها ».

مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ»، (*قال ابن عباس: اتقوا [هذا الإرجاء]^(١)، فإنه شعبة من النصرانية*)^(٢).
ثناه الصوفي^(٣) ثنا أبو نصر التمار^(٤) ثنا المعافى بن عمران^(٥) ثنا القاسم بن حبيب^(٦) عن
نزار بن حيان^(٧).

٢٢٤ - نُعَيْمُ بْنُ مُورِّعٍ عَنْ تَوْبَةِ الْعَنْبَرِيِّ^(٨)

شيخ يروي عن الثقات العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال.
[٤٣٤] روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:
«تَنْظَفُوا، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ نَظِيفٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَظِيفٌ». ثناه محمد بن المسيب ثنا

(١) في (أ): «هذه الأرجاء»، وبعض المخرجين للحديث ضبطوها هكذا: «هذه الأرجاء»، والسياق لا يساعد
ذلك المعنى، وما أثبتته موافق لما جاء في شرح أصول الاعتقاد للالكائي ٦٣١/٤، ومطابق مع تذكير الضمير
في: «فإنه شعبة..» الجملة الآتية بعده للتعليل.

(٢) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٣) هو: أحمد بن الحسن بن عبد الجبار.

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري.

(٥) الأزدي، الفهمي، أبو مسعود الموصلي، (ويقال له ياقوتة العلماء)، ثقة عابد فقيه، من كبار التاسعة، ت سنة
١٨٥هـ، وقيل سنة ١٨٦هـ. تقريب ص ٩٥٣.

(٦) التمار الكوفي، لين، من السادسة. تقريب ص ٧٩٠.

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ص ١٤٦، والطبراني في الكبير ٢٦٢/١١، وابن عدي في الكامل ١٩٤/٥،
واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٦٣١/٤، وابن الجوزي في العلل ١٥٩/١، وغيرهم، كلهم من طريق
القاسم بن حبيب عن نزار بن حيان عن عكرمة به، وبعضهم اقتصروا على المرفوع. وأورده ابن عدي في
ترجمة علي بن نزار بن حيان، وأعله به وبوالده، وأعله ابن الجوزي بنزار بن حيان. انظر: السلسلة الضعيفة
١٧٨٦.

(٨) بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة والراء، نسبة إلى بني العنبر.. وهم جماعة من بني نميم.
الأنساب ٣٧٢/٣. ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٢١٨/٩، وقال: «يروي عن عطاء السلمي حكايات». قال
الحافظ في اللسان ١٧٠/٦: «كأنه خرج له (كذا)، والنص غير موجود في نسخة أحمد الثالث ل ١٩١/ب،
هناك سقط في المخطوط ليس بالهين) فذكره في الضعفاء»، ولم يتبين لي معناه، ولعله يريد: «كأنه خبر حاله
فذكره»، فإن هذا مما يكثر فيه التصحيف، وهو كما قال الحافظ إن شاء الله، انتهى إلى ذكره في المحروحين
بعد سير أحاديثه، والله أعلم. ترجمته في: ضعفاء النسائي ص ١٠٠، ضعفاء العقيلي ٢٩٤/٤-٢٩٥، الجرح
والتعديل ٤٦٤/٨، الكامل ١٥/٧، لسان الميزان ١٧٠/٦-١٧١.

الفضل بن أبي طالب^(١) عنه، وثناه الفضل بن محمد العطار^(٢) بأنطاكية ثنا عقبة بن مكرم
ثنا نعيم بن المورع، فقال: « وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَظِيفٌ »^(٣).

٢٢٥ - / ناجية بن كعب^(٤)

من أهل الكوفة، وهو الأسدي، يروي عن علي، روى عنه أبو إسحاق^(٥) وأبو حسان
الأعرج.

كان شيخاً صالحاً، إلا أن في حديثه تخلیطاً لا يشبه حديث أقرانه الثقات عن علي،
فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لا
يخرج [في]^(٦) فعله ذلك.

(١) هو الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي، أبو سهل ابن أبي طالب، أخو يحيى بن أبي طالب، واسطي الأصل،
ثقة، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٢هـ. تقريب ص ٧٨٢.

(٢) في (أ): « ثنا الفضل بن أبي طالب عنه وثناه الفضل ثنا محمد العطار »، والتصويب من (ب)، وقوله « عن »
يعني: عن عقبة بن مكرم، والله أعلم.

والفضل بن محمد العطار هو الباهلي الأنطاكي الأحذب، قال ابن عدي: « وكان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية،
حدثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره، وأوصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد في المتون ». وقال حمزة السهمي:
« سمعت ابن عدي، والدارقطني وغيرهما يقولون إنه كذاب ». انظر: الكامل ١٧/٦، لسان الميزان ٤٤٨/٤.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ١٣٩/٥، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤٣/٥، والدارقطني في الأفراد كما في
كشف الخفاء ٣٤١/١، كلهم من طريق نعيم بن مورع عن هشام بن عروة به. قال الهيثمي في المجمع
١٣٢/٥: « رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نعيم بن مورع، وهو ضعيف ». انظر: السلسلة الضعيفة ٢٤٧٠.

(٤) عدّه بعضهم صحابياً، والصحيح أنه غير الصحابي ناجية الخراعي. انظر: الإصابة ٤٠١/٦، تهذيب التهذيب
٣٥٦/١٠. ترجمته في: التاريخ الكبير ١٠٧/٨، أحوال الرجال ص ٥٥، الجرح والتعديل ٤٨٦/٨،
٣٥٨-٣٥٧/١٠.

(٥) هو السبيعي، وأبو حسان الأعرج هو الأحرد البصري، مشهور بكنيته.

(٦) زيادة من (ب).

مولى بني سليم، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أحمد بن يونس وشيبان بن فروخ.

كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه كأنه أنس آخر، ولا أعلم له منه سماعاً^(٢)، لا يجوز الاحتجاج به ولا كتبه حديثه إلا على سبيل الاختبار^(٣).

روى عن عطاء عن ابن عباس^(٤) وعائشة بنسخة موضوعة، منها:

[٤٣٥] عن عطاء قال: سألتني عائشة عن عسقلان، قلت: ماتسأليني عن عسقلان؟ قالت: كان رسول الله ﷺ عندي في ليلي^(٥)، فلما كان بعض الليل قام فخرج^(٦) إلى البقيع، فأدركتني الغيرة، فخرجت في أثره، فقال: «يَا عَائِشَةُ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مَقْبَرَةٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ﷻ مِنَ الَّذِي رَأَيْتِي^(٧)، إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَقْبَرَةُ عَسْقَلَانَ، قَالَتْ^(٨): قُلْتُ: وَمَا مَقْبَرَةُ عَسْقَلَانَ؟ قَالَ: رِبَاطٌ [لِلْمُسْلِمِينَ]^(٩) قَدِيمٌ، يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ شَهِيدٍ، لِكُلِّ شَهِيدٍ شَفَاعَةٌ لِأَهْلِ بَيْتِهِ^(١٠)».

(١) بفتح الجيم المشددة والميم وبعدهما الألف واللام، نسبة إلى حفظ الجمال وإكرائها من الناس في الطرق. الأنساب ٤٢٨/١، ٤٢٩. ترجمته في: تاريخ الدوري ١٢٢/٤، ١٨٠، الدارمي ص ٢١٩، سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٧٢، أحوال الرجال ص ١٠٢، ضعفاء النسائي ص ١١٣، ضعفاء العقيلي ٢٨٦/٤-٢٨٧، الجرح والتعديل ٤٥٥/٨-٤٥٦، الكامل ٤٨/٧-٥٠، لسان الميزان ١٤٦/٦-١٤٧.

(٢) في (ب): «ولا أعلم له سماعاً».

(٣) في (ب): «الاعتبار».

(٤) في (ب): «عن عطاء بن عباس»، وهو خطأ. ومن قوله: «روى» يبدأ في (ج) بعد سقوط خمس تراجم منها.

(٥) في (ب): «عندي في ليلي».

(٦) جملة «قام فخرج» تصحفت في (ج) إلى «فلم يخرج».

(٧) هكذا في جميع النسخ، بإشباع الياء بعد تاء المخاطبة.

(٨) في (أ): «قال»، والتصويب من (ب) و(ج).

(٩) في (أ): «المسلمين»، وما أثبتته من (ب) و(ج) أوجه.

(١٠) لم أقف على من أخرج الحديث. قال ابن عدي بعد أن أخرج من طريقه عدة أحاديث: «عامه ما يرويه غير

محفوظ، والضعف على روايته بين»، وانظر في ترجمته لسان الميزان ١٤٦/٦. وللحديث بعض الشواهد، كلها

واهية أو موضوعة. انظر: الفوائد ص ٤٢٩-٤٣١ مع تعليقات المعلمي.

[٤٣٦] وروى عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ أَوْ فِي الرِّبَاطِ^(١) لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ حَتَّى يَضَعَ سَيْفَهُ، وَكَأَنَّهُ^(٢) قَدْ شَهِدَ وَقْعَةَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ مَعَ مُوسَى^(٣)».

[٤٣٧] وروى عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَفْضَلِ الْمَلَائِكَةِ؟ أَفْضَلُ الْمَلَائِكَةِ جَبْرِيلُ، وَأَفْضَلُ الْبَشَرِ آدَمُ، وَأَفْضَلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَأَفْضَلُ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَأَفْضَلُ النِّسَاءِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ^(٤)».

[٤٣٨] وروى عن عطاء عن ابن عباس قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يحتجم يوم الثلاثاء، فقلت: هذا اليوم تحتجم [يا رسول الله]؟^(٥) قال: «نَعَمْ، مَنْ وَافَقَ مِنْكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ مَضَتْ مِنَ الشَّهْرِ فَلَا يُجَاوِزُهَا حَتَّى يَحْتَجِمَ، فَاحْتَجِمُوا فِيهِ^(٦)».

[٤٣٩] * وروى عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْلَةُ أُسْرِي بِي مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُونِي بِالْحِجَامَةِ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ

(١) في (ب): «أو في رباط».

(٢) في (ب): «فكأنه».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٠/١١ من طريق شيبان بن فروخ عن نافع أبي هرمز عن عطاء به. قال الهيثمي في المجمع ١٦٥/٢، ١٤٠/٣: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف»، وقال في موضع آخر ١٩٨/٨: «رواه الطبراني، وفيه نافع بن هرمز وهو متروك». قال الشيخ الألباني في الضعيفة ٤٤٦: «هذا موضوع، نافع أبو هرمز كذبه ابن معين، وقال النسائي: ليس بثقة، وأفضل النبين إنما هو نبينا محمد ﷺ بدليل الحديث الصحيح: «أنا سيد الناس يوم القيامة..»، أخرجه مسلم ١٢٧/١، فهذا يدل على وضع هذا الحديث».

(٥) زيادة من (ج).

(٦) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٥٠٧/٣ من طريق المؤلف، والطبراني في الكبير ١٦٢/١١ من طريق شيبان بن فروخ عن نافع أبي هرمز به، وأعله ابن الجوزي بنافع أبي هرمز.

يَخْتَجِمَ فَلْيَخْتَجِمَ وَسَطَ رَأْسِهِ^(١)، فَإِنِّي وَجَدْتُهُ صَالِحًا*»^(٢).

٢٣٤/

[٤٤٠] وروى عن عطاء عن ابن عباس قال: «حَجَمَ / رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا لِبَعْضِ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ حِجَامَتِهِ أَخَذَ الدَّمَ، فَذَهَبَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْحَائِطِ، فَنَظَرَ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَمَّا [لَمْ]^(٣) يَرَ أَحَدًا تَحَسَّى دَمَهُ، حَتَّى فَرَّغَ ثُمَّ أَقْبَلَ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، مَا صَنَعْتَ بِالْدَّمِ؟ قَالَ: غَيَّيْتُهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَائِطِ، قَالَ: أَتَى غَيَّيْتُهُ^(٤)؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٥)، إِنِّي^(٦) نَفَسْتُ عَلَى دَمِكَ أَنْ أَهْرِيقَهُ فِي الْأَرْضِ، فَهُوَ فِي بَطْنِي، قَالَ: اذْهَبْ، فَقَدْ أَحْرَزْتَ نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ»^(٧).

(١) في (أ): «وسط ورأسه»، والتصويب من (ب).

(٢) ما بين النحمتين غير موجود في (ج).

الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٢/١١ من طريق شيبان عن نافع عن عطاء به، إلى قوله: «إلا أمروني بالحجامة».

وتابع نافعاً عباد بن منصور متابعة قاصرة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الطبراني، أخرجه به الطبراني ٣٢٥/١١، والحاكم في المستدرک ٤/٤٠٩، وصححه، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: لا».

والحديث عند الترمذي في جامعه ٣٩١/٤، وابن ماجه في السنن ١١٥١/٢، والعقيلي في الضعفاء ١٣٦/٣ نحو اللفظ المتقدم. قال الترمذي بعد إخراجها: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور». وعباد - مع ضعف حديثه - كان مدلساً يدلّس ما سمعه من مثل ابن أبي يحيى عن عكرمة. راجع ترجمته في هذا الكتاب ١٥٥/٢-١٥٦ (ط. زائد).

أما قوله في الحديث: «فمن أراد منكم أن يَخْتَجِمَ فَلْيَخْتَجِمَ وَسَطَ رَأْسِهِ، فَإِنِّي وَجَدْتُهُ صَالِحًا»، فقد ثبت ذلك عن النبي ﷺ من فعله لا من قوله وأمره. فقد أخرج البخاري في صحيحه ٢١٥٦/٥ وغيره عن عبد الله بن بجنة أن النبي ﷺ احتجم بلُحْيٍ جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه. وانظر: فتح الباري ١٠/١٥٢.

(٣) زيادة من (ب)، وفي (ج): «فلم ير أحداً، فتحسّى دمه».

(٤) في (ب) و(ج): «أين غيَّيته».

(٥) في (أ): «قال رسول الله ﷺ»، وصحح الناسخ في الهامش بقوله: «لعله: يا رسول الله»، وهو كذلك في (ب) و(ج).

(٦) كلمة «إني» غير موجودة في (ب)، و(ج). وقوله «نفست» مأخوذ من نَفَسَ يَنْفَسُ نَفَاسَةً، يقال: نَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا ضَنْنْتَ بِهِ، ولم تحب أن تصل إليه. انظر: النهاية في غريب الحديث ٥/٩٤، لسان العرب ٦/٢٣٨.

(٧) أورده ابن الجوزي في العلل ١٨٦/١ وابن حجر في التلخيص ٣٠/١، وأعلاه بنافع أبي هرمر.

(*ثنا السخّتياني^(١)) ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبو هرمز عن عطاء بهذه الأحاديث كلها*^(٢).

[٤٤١] وروى نافع أبو هرمز عن أنس بن مالك « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ تِسْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَعَلَى [بَنِي] ^(٣) هَاشِمٍ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ». ثناه السخّتياني بهذه الأحاديث كلها ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبو هرمز^(٤).

[٤٤٢] (*أَبْنَا أَبُو يَعْلَى قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ نَافِعِ أَبِي هَرْمَزٍ، فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ*)^(٥).

[٤٤٣] [وروى عن أنس بن مالك قال: « سُلِّمَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ آلَ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: كُلُّ نَقِيٍّ ». حدثناه محمد بن عبد الرحمن السَّامِيُّ^(٦)] قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس^(٧) قال (ثنا)^(٨) نافع أبو هرمز^(٩).

(١) بفتح السين المهملة وسكون الحاء المعجمة بواحدة، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون، نسبة إلى عمل السخّتيان وبيعها، وهي الجلود الضأنية ليست بأدم. الأنساب ٢٤/٣.

وهو عمران بن موسى بن مجاشع أبو إسحاق السخّتياني، ثقة مصنف، محدث جرجان، ت سنة ٣٠٥هـ، وقد ناهز المائة. انظر: تاريخ جرجان ص ٣٢٢، الأنساب ٢٥/٣، طبقات الحفاظ ص ٣٢٣.

(٢) ما بين النحمتين غير موجود في (ب).

(٣) زيادة من (ب) و(ج).

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ٤٩/٧ من طريق شيبان عن نافع به في ترجمة نافع معللاً الحديث به، وفيه زيادة: « وكان آخر صلاته أربع تكبيرات حتى خرج من الدنيا ».

(٥) ما بين النحمتين غير موجود في (ب) و(ج)، وإسناده صحيح، وهو في الكامل ٤٨/٧ بهذا الإسناد.

(٦) نسبة إلى سامة لوي بن غالب. الأنساب ١٠/٣. ومحمد بن عبد الرحمن السامي هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المروزي، وصفه الذهبي بالإمام الثقة الحافظ، ت سنة ٣٠١هـ. السير ١١٤/١٤-١١٥، تذكرة الحفاظ ٦٩٧/٢-٦٩٨.

(٧) في (ج): « أحمد بن عبد العزيز بن يونس »، وهو خطأ. وهو أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي، البريعي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، ت سنة ٢٢٧هـ، وهو ابن ٩٤ سنة. تقريب ص ٩٣.

(٨) غير واضح في (ج)، ولعله كما أثبت.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من (ج).

٢٢٧ - نافع أبو غالب الباهلي^(١)

شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الصهباء.
منكر الحديث، يروي عن أنس بن مالك ما لا يتابع عليه على قلة روايته.
[٤٤٤] وهو الذي يروي عن أنس^(*) بن مالك^(*) عن النبي ﷺ قال: «يُبْعَثُ النَّاسُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالسَّمَاءُ تَطْشُ^(٣) عَلَيْهِمْ^(٤)».

الحديث أخرجه تمام في الفوائد ٢٣٩/٢، والعقيلي في الضعفاء ٢٨٦/٤، وابن عدي في الكامل ٤٩/٧، وغيرهم، كلهم من طريق نافع أبي هرمز عن أنس به. قال العقيلي: «ولا يتابع عليه»، يعني من ثقة ونحوه ممن يصلح الاعتماد عليه، وإلا فله طريقان آخران عن أنس، انظرهما في السلسلة الضعيفة ١٣٠٤.
(١) ذكره المؤلف في الثقات ٤٧١/٥، فقال: «نافع أبو غالب الخياط، يروي عن أنس بن مالك، وقد قيل: إن اسم أبي غالب رافع، روى عنه البصريون، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وليس هو بأبي غالب صاحب أبي أمانة (يقصد حزور)». وإبراده في الثقات أقرب لحاله، بل قال فيه ابن معين وأبو حاتم وموسى بن هارون: «ثقة»، وفي رواية لابن معين: «صالح»، ولأبي حاتم: «شيخ». على أنه لا تعارض بين قولي المؤلف، فإنه يرى أن هذا الراوي لا يحتج به منفرداً، وإنما يعتبر بحديثه، وهذا ظاهر. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٢٤/٤، الجرح والتعديل ٤٥٥/٨، تهذيب التهذيب ٢١٥/١٢.

(٢) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٣) قال في لسان العرب ٣١١/٦: «وقد طَشَّتِ السماءُ طَشًّا وَأَطَشَّتْ، وَرَشَّتْ وَأَرْشَتْ. بمعنى واحد».

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ٢٦٦/٣ عن أحمد بن عبد الملك عن عبد الرحمن بن أبي الصهباء عن أبي غالب الباهلي به. وفي إسناده عبد الرحمن بن أبي الصهباء، ذكره المؤلف في الثقات ٨٥/٧، وأورده البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٨/٥، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٤٦/٥، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ولعل إعلال المؤلف للحديث بأبي غالب لكونه تفرد بهذا عن أنس بن مالك ﷺ.

وقد أخرجه أحمد في الزهد ص ١٠٧-١٠٨، وأبو يعلى في مسنده ٩٩/٧، كلاهما عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن ابن أبي الصهباء عن أبي غالب (وهو نافع) عن العلاء بن زياد (وهو ثقة كما في التقريب ص ٧٦٠) قال: «قلت لأنس: كيف يبعث الناس يوم القيامة؟ قال: يبعثون والسماء تطش عليهم». وهو موقوف له حكم المرفوع. وزيادة العلاء في الإسناد من المزيد في متصل الأسانيد. انظر: حاشية مسند أحمد ٣٢١/٢١ إشراف الأرئوط.

وللحديث شاهد عند مسلم ٢٢٥٨-٢٢٥٩ والمؤلف في صحيحه ٣٥٠/١٦ وغيرهما من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وهو حديث طويل، وفيه: «ثم يرسل الله - أو قال: يترل الله - مطراً كأنه الطل، أو الظل، فتنبت منه أجساد الناس».

أبو معشر، مولى أم موسى^(٢)، من أهل المدينة، وأم موسى هي أم المهدي، يروي عن محمد بن عمرو ونافع وهشام بن عروة، روى عنه العراقيون، مات سنة سبعين ومائة في شهر رمضان، وصلى عليه هارون الرشيد في السنة التي استخلف فيها، ودفن في المقبرة الكبيرة ببغداد.

وكان ممن اختلط في آخر عمره، وبقي قبل أن يموت [بستين]^(٣) في تغير شديد لا يدري ما يحدث به، فكثر المناكير في روايته من [قَبْل]^(٤) اختلاطه، فبطل الاحتجاج به. [٤٤٥] وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسَّكِينِ، فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ الْأَعَاجِمِ، لَكِنَّ الْهَسُوهُ نَهْسًا»^(٥)، فَإِنَّهُ أَشْهَى وَأَهْنَأُ وَأَمْرَأُ». ثناه الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة ثنا عامر بن سيار ثنا أبو معشر^(٦).

(١) بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة، نسبة إلى السند من بلاد الهند. الأنساب ٦٦/٣. ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١٨/٥، تاريخ الدوري ٢٠٤/٣، ٢٥٥، سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٠٠، الدارمي ص ٢٢٠، ٢٤٥، العلل ومعرفة الرجال ٤١٢/١، المروزي ص ٦٩، التاريخ الكبير ١١٤/٨، الضعفاء له ص ١١٥، المعرفة والتاريخ ١٦٦/٢، ضعفاء النسائي ص ١٠١، ضعفاء العقيلي ٣٠٩-٣٠٨/٤، الجرح والتعديل ٤٩٣/٨، الكامل ٥٢/٧-٥٦، تهذيب ٣٧٤/١٠-٣٧٦.

(٢) انظر: تاريخ الدوري ٢٠٤/٣، ٢٥٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١٨/٥، تاريخ بغداد ٤٥٧/١٣ فما بعدها.

(٣) في (أ): «بستين»، والمثبت من (ب) و(ج)، وانظر: تهذيب ٣٧٥/١٠.

(٤) زيادة من (ب) و(ج).

(٥) في (ب) و(ج): «أغشوه نَهْسًا». والنَّهْسُ أَخَذُ اللَّحْمِ بِأَطْرَافِ الْأَسْتَانِ، وَالنَّهْسُ الْأَخْذُ بِجَمِيعِهَا. النهاية في غريب الحديث ١٣٥/٥. وقوله: «أَهْنَأُ» مِنْ هَنَيْ يَهْنَأُ، وَهُوَ كُلُّ مَا يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ. وقوله: «أَمْرَأُ» مثله وزنًا ومعنى. انظر: المصدر السابق ٢٧٦/٥، ٢١٣/٤.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن ٣٤٩/٣، وابن عدي في الكامل ٥٥/٧، والبيهقي في الكبرى ٢٨٠/٧، وفي الشعب ٩١/٥، كلهم من طريق أبي معشر عن هشام بن عروة به. قال أبو داود بعد إخرجه: «وليس هو بالقوي»، وأورده النسائي في المجتبى ١٧١/٤ معلقاً، وعده من مناكيره.

[٤٤٦] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى القطان لا يحدث عن أبي معشر المدني، ويستضعفه جداً، ويضحك إذا ذكره^(١).

[٤٤٧] سمعت محمد بن إسحاق الثقفي يقول: سمعت أبا قدامة^(٢) يقول /: سمعت عبد الرحمن^(٣) يقول: كان أبو معشر المدني تعرف منه وتنكر، وكان لا يألو^(٤) إن شاء الله، وكان عبد الله بن عمر العمرى أحب إليّ منه^(٥).

[٤٤٨] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن أبي معشر^(٦) المدني، فقال: اسمه نجيح، ضعيف^(٧).

٢٢٩ - نائل بن نجيح^(٨)

شيخ يروي عن الثوري المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملققات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

[٤٤٩] روى عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال: «تَسَحَّرُوا،

ويرده (أعني ما جاء في الحديث من النهي عن قطع اللحم بالسكين) ما ورد في صحيح البخاري ٢٠٦٥/٥ وغيره من حديث عمرو بن أمية رضي الله عنه أنه رأى النبي ﷺ يحتز من كتف شاة في يده، فدعي إلى الصلاة، فألقاها والسكين التي يحتز بها، ثم قام، فصلى ولم يتوضأ. وانظر: المنار المنيف ص ١٢٩.

(١) إسناده صحيح، وهو في الجرح والتعديل ٤٩٤/٨، وضعفاء العقيلي ٣٠٨/٤، والكامل ٥٢/٧.

(٢) عميد الله بن سعيد اليشكري، أبو قدامة السرخسي، نزيل نيسابور، ثقة مأمون سني، من العاشرة، ت سنة ٢٤١هـ. تقريب ص ٦٣٩.

(٣) هو ابن مهدي.

(٤) في (أ): «وكانوا لا يألو»، والتصويب من (ب) و(ج).

(٥) إسناده صحيح، وهو عند العقيلي في الضعفاء ٣٠٨/٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٩٤/٨، وابن عدي في الكامل ٥٢/٧، واقتصروا على: «يعرف وينكر».

(٦) في (ج): «أبي جعفر»، وهو خطأ.

(٧) تاريخ الدارمي ص ٢٢٠.

(٨) ترجمته في: التاريخ الكبير ١٣٨/٨، ضعفاء العقيلي ٣١٣/٤-٣١٤، الجرح والتعديل ٥١٢/٨، الكامل ٥٦/٧-٥٧، تهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠-٣٧١.

فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً^(١).

وهذا صحيح من كلام رسول الله ﷺ، ولكنه ليس من حديث ابن المنكدر ولا [من حديث^(٢)] جابر، إنما هو من حديث أنس^(٣) وابن مسعود^(٤).

٢٣٠ - [الثَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ^(٥)

أبو حنيفة، من فقهاء الكوفة وعلمائهم، سمع نافعاً، رأى عطاء بن أبي رباح، وجالس حماداً^(٦)، فأخذ عنه هدي النخعي في الفقه، ودَّله في التقشف. يروي عنه أهل العراق والغرباء. كان مولده في سواد الكوفة سنة سبعين، ومات ببغداد في شهر رجب سنة خمسين ومائة، ودفن في مقبرة الخيزران، وقبره مشهور يزار^(٧). كان أجلّ في نفسه من أن يكذب، ولكن لم يكن الحديث شأنه، فكان يروي، فيخطئ من حيث لا يعلم، ويقلب الإسناد من حيث لا يفهم، حدث بمقدار مائتي حديث، أصاب منها في أربعة أحاديث، والباقية إما قلب إسناده أو غير متنه.

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣١٤/٤ من طريق نائل بن نجيح عن الثوري به، وقال: «ليس لهذا الحديث من حديث ابن المنكدر أصل».

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٩٨/٦ من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي عن ابن المنكدر به، وزاد: «وخير سحوركم التمر»، لكن العرزمي هذا متروك، وقد تقدمت ترجمته في (٦٤).

(٢) زيادة من (ب).

(٣) أخرجه البخاري ٦٧٨/٢، ومسلم ٧٧٠/٢.

(٤) أخرجه النسائي في المجتبى ١٤٠/٤، وابن خزيمة ٢١٣/٣، وأبو يعلى في مسنده ٩/٧، والطبراني في الكبير ١٣٨/١٠، كلهم من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود رضي الله عنه، وإسناده حسن إن شاء الله من أجل عاصم بن أبي النجود.

(٥) ترجمته في: تاريخ الدوري ٤٨٠/٣، ٥٠٤، ٦٣/٤، ابن الجنيدي ص ٢٩٥، ٣١٧-٣١٨، ٣٦٨، الدقاق ص ١٢١، العلل ومعرفة الرجال ٣٨٧/١، ٤٨٦، ٦٦/٢، ٣٢٩، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٧٣/٣، ١٦٤، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٧٦، سؤالات البرذعي ص ٥٧٠، ٧١٦-٧٢٢، ٧٥٥، ٧٥٦، التاريخ الكبير ٨١/٨، أحوال الرجال ص ٧٥، المعرفة والتاريخ ٧٤٦/٢ فما بعدها، ضعفاء النسائي ص ١٠٠، ضعفاء العقيلي ٢٦٨/٤-٢٨٥، الجرح والتعديل ٤٤٩/٨-٤٥٠، الكامل ٥/٧-١٢، تهذيب التهذيب ٤٠١-٤٠٣.

(٦) هو ابن أبي سليمان، والنخعي الذي بعده هو إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٧) زيارة القبور مشروعة من غير تخصيص قبر معين.

وليس بين أهل النقل خلافٌ أن مَنْ غلب خطؤه على صوابه استحق مجانبة روايته،
ويجب أن تُجتنب روايته للعلة التي وصفنا.

فأما الأخبار المروية في مثالبه ومناقبه فقد ذكرناها بعِلَلِها وأَبْنًا عما يصحُّ منها،
وتكلمنا عند كل حكاية منها مما مد الله به من التوفيق لذلك. وأرجو أن المتأمل إذا تأمل
ما ذكرنا منها في كتاب « علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه » ما كان له في دونهما غُتِيَّةٌ إن
وفق الله له ذلك^(١).

(١) هذه الترجمة ليست في (أ)، والمثبت من (ج)، وفي (ب) جاءت الترجمة طويلة في زهاء أربع لوحات، ويترجع
لي إثبات ما في (ج) على ما في (ب) لما يلي:

١ - أن الترجمة في (ب) جاءت مفرطة الطول طويلة الذيل، بما حكايات كثيرة في الخط من الإمام أبي حنيفة
رحمه الله يكفي بعضها لجرحه، وهذا الأسلوب مغاير تماماً لقوله في مقدمة المجروحين (٤/١ ط.زايد) حين
ذكر منهجه في ذكر التراجم: « وأقصد في ذلك ترك الإمعان والتطويل، وألزم الإشارة إلى نفس التحصيل »،
وقوله في الثقات ١١/١: « وأقنع بمذين الكتابين المختصرين (يعني كتاب الثقات والمجروحين) عن كتاب
التاريخ الكبير الذي خرجناه لعلنا بصعوبة حفظ كل ما فيه من الأسانيد والطرق والحكايات .. ».

٢ - أن في بعض أسانيد نسخة (ب) مَنْ وصفه المؤلف نفسه بالوضع واختلاق الحديث كأبي البخري
وهب بن وهب، فقد قال فيه كما في ترجمته التي ستأتي برقم (٢٧٢): « كان إذا جنه الليل سهر عامة ليله
يتذكر الحديث ويضعه .. »، فلم يكن المؤلف ليحتج بأحد من هذا حاله، وهو القائل (٢٥/١ ط.زايد):
« ولسنا نستجيز أن نحتج بخبر لا يصح من جهة النقل في شيء من كتبنا ».

وأما ترجيح نسخة (ج) على نسخة (أ) التي ليست بها ترجمة للإمام أبي حنيفة رحمه الله، فلما يأتي:

١ - أن نسخة (ج) فيها زيادة ترجمة، ويجب أن تثبت هذه الزيادة ما دامت لا تعارض رأي المؤلف في
الراوي.

٢ - أن المؤلف لم يذكر الإمام أبا حنيفة في الثقات، وأقواله في ثنايا بعض التراجم تشير إلى أنه يراه من
الضعفاء:

أ - قال في المشاهير ص ١٧٠ عند ترجمته لزفر بن الهذيل: « من متورعة الفقهاء ... لم يسلك سبيل صاحبه
(يقصد أبا حنيفة ومحمد بن الحسن) في الروايات .. ».

ب - وقال في الثقات ٣٣٩/٦: « وكان زفر متقناً حافظاً قليل الخطأ، لم يسلك مسلك صاحبه في قلة التيقظ
في الروايات .. ».

ج - وقال في المشاهير عن أبي يوسف القاضي: « من الفقهاء المتقنين، لم يسلك سبيل صاحبه إلا في الفروع ».

د - وكذا قال عنه في الثقات ٦٤٥/٧، ثم قال: « لسنا ممن يوهم الرعاع ما لا يستحله، ولا ممن يحيف بالقدح
في إنسان وإن كان لنا مخالفاً، بل نعطي كل شيخ حظه مما كان فيه، ونقول في كل إنسان ما كان يستحقه

٢٣١ - النعمان بن شبل^(١)

(*) أبو شبل^(٢)، من أهل البصرة، يروي عن أبي عوانة^(٣) ومالك^(*) والبصريين والحجازيين، روى عنه ابن ابنه محمد بن محمد النعمان بن شبل^(*)^(٤)، ثنا عنه الحسن بن سفيان.

يأتي عن الثقات بالطامات، وعن الأثبات بالمقلوبات.

[٤٨٣]^(٥) روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي». ثناه أحمد بن عبيد بَهْمَذَان ثنا محمد بن محمد^(٦) بن النعمان بن شبل أبو شبل ثنا جدي ثنا مالك [عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه]^(٧).

من العدالة والجرح، أدخلنا زفر وأبا يوسف بين الثقات لما تبين عندنا من عدالتهما في الأخبار، وأدخلنا من لا يشبههما في الضعفاء مما صح عندنا مما لا يجوز الاحتجاج به «اهـ». وقد تقدمت ترجمة محمد بن الحسن في هذا الكتاب برقم (١٠٨).

- (١) هذه الترجمة جاءت في (ج) قبل ترجمة أبي حنيفة رحمه الله. ترجمته في: الكامل ١٤/٧، لسان الميزان ١٦٧/٦.
- (٢) قوله: «أبو شبل» غير موجود في (ب) و(ج).
- (٣) الوضاح بن عبد الله الشكري.
- (٤) ما بين الترحمتين غير موجود في (ب) و(ج).
- (٥) الأرقام من الإسناد [٤٥٠] إلى [٤٨٢] في ترجمة أبي حنيفة من نسخة (ب). انظر: الملحق في نهاية الكتاب.
- (٦) في (ب): «محمد بن محمود»، وهو خطأ.
- (٧) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ١٤/٧ عن علي بن إسحاق عن محمد بن محمد به، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٥٩٧/٢ من طريق المؤلف. قال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث هذا منها: «وهذه الأحاديث عن نافع عن ابن عمر يحدث بها النعمان بن شبل عن مالك بهذه الأحاديث، ولا أعلم رواه عن مالك غيره».

باب الواء

(*) قال أبو حاتم: ومن المحروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الواو: (*) (١)

٢٣٢ - وهب بن وهب (٢)

أبو البختري (٣) القاضي، وأمه عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة، استقضاه الرشيد (٤).
يروى عن هشام بن عروة وجعفر بن محمد وابن عجلان، روى عنه العراقيون وأهل الشام، انتقل في آخر عمره إلى صيدا مدينة على ساحل البحر (٥) [قد دخلتها] (٦).
وكان ممن يضع الحديث على الثقات، كان إذا جئته الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه (٧)، ثم يكتبه ويحدث به.

لا تجوز الرواية عنه ولا تحل (٨) كتبه حديثه إلا على جهة التعجب.

[٤٨٤] حدثني محمد بن المنذر سمعت عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين - وذكر أبا البختري (٩) - فقال: كذاب، كان يحدث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وعن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل، وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن

(١) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٢) كلمة « بن وهب » ليست في (ب). ترجمته في: تاريخ الدوري ١٧٥/٣، ١٨٣، ٥٥٤، الدقاق ص ٧٧،
سؤالات البرذعي ص ٦٦٦، التاريخ الكبير ١٧٠/٨، الضعفاء له ص ١١٦، أحوال الرجال ص ١٣٤، ضعفاء
النسائي ص ١٠٤، ضعفاء العقيلي ٣٢٤/٤-٣٢٥، الجرح والتعديل ٢٥/٩-٢٦، الكامل ٦٣/٧-٦٦، لسان
الميزان ٢٣١/٦-٢٣٤.

(٣) أوله باء مفتوحة معجمة بواحدة وخاء معجمة وتاء معجمة باثنتين من فوقها. الإكمال ٤٥٩/١.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ٤٨١/١٣.

(٥) في (ب): « على الساحل ». وانظر: معجم البلدان ٤٣٧/٣.

(٦) زيادة من (ب) و(ج).

(٧) انظر: تاريخ الدوري ٥٥٤/٣.

(٨) جملة « تحل » ليست في (ب) و(ج).

(٩) في (ب) (ج): « وذكر أبو البختري ».

علي قالوا: « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَمِيرِ يُقْتَرَضُ^(١): لَا بَأْسَ بِهِ ». قلت: رحمه الله، قال: لا رحم الله أبا البختري^(٢).

[٤٨٥] ثنا محمد بن سعيد القزّاز^(٣) سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن

ب/٢٣٥

معين يقول: أبو البختري القاضي يضع / الحديث^(٤).

[٤٨٦] قال أبو حاتم: وأبو البختري وهب بن وهب الذي يروي عن ابن جريج عن

عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « اَرْحَمُوا ثَلَاثَةً: عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلٌّ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرٌ، وَعَالِمًا تَلَاَعَبَتْ بِهِ الصَّبِيَّانُ^(٥) ».

[٤٨٧] وروى عن هشام [بن عروة]^(٦) *عن أبيه عن عائشة قالت: « أَسَخَنْتُ^(٧)

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاءً فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: لَا تَعُودِي يَا حُمَيْرَاءُ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَيَاضَ ». ثناه ابن قتيبة ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد ثنا محمد بن حمير^(٨) ثنا وهب القرشي عن هشام بن عروة*^(٩).

(١) في (أ): « يقرض »، وعليه ضبة، وفي (ج): « يقترض الناس به، قلت: رحمه الله »، سقط قوله: « لا بأس به ».

(٢) تاريخ الدوري ١٧٥/٣.

(٣) بفتح القاف والزاي المشددة وفي آخرها زاي أخرى، نسبة إلى بيع القر وعمله. الأنساب ٤٩/٤. ومحمد بن سعيد أكثر عنه المؤلف في روضة العقلاء (ص ٤٢، ٤٦، ٥١، ٥٥، ٥٩ وغيرها)، ولم أقف على ترجمته.

(٤) تاريخ الدوري ١٨٣/٣.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٦/١ من طريق المؤلف، وأعله بأبي البختري، وقد روي الحديث من عدة طرق عن غير واحد من الصحابة، لا يخلو كل واحد منها من ضعف. انظر: كشف الخفاء ١٢٥/١ - ١٢٦.

(٦) زيادة من (ب) و(ج).

(٧) في (ب): « سخت ».

(٨) ابن أنيس السُّلَيْحِي الحمصي، صدوق، من التاسعة، ت سنة ٢٠٠ هـ. تقريب ص ٨٣٩.

(٩) ما بين النجمتين سقط من (ج).

الحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٨/٢، وفي التحقيق في أحاديث الخلاف ٦٠/١ من طريق المؤلف. وأخرجه الطبراني في الأوسط ٤٤/٦ من طريق محمد بن مروان السدي عن هشام بن عروة به. قال الهيثمي في المجمع ٢١٤/١: « رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن مروان السدي، وقد أجمعوا على ضعفه ». وله طرق أخرى عن هشام بن عروة، لا يشتغل بها، انظرها في الموضوعات ٣٥٦/٢ - ٣٥٩.

[٤٨٨] وروى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحِدَّةُ^(١) تَعْتَرِي جَمَاعِي الْقُرْآنِ، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ؟ قَالَ: لِعِزَّةِ الْقُرْآنِ فِي أَجْوَافِهِمْ». ثناه محمد بن عثمان الأذْرَعِي^(٢) بِعَكَّةَ ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَصْبَغِ الْعَسْقَلَانِي^(٣) ثَنَا نُوحُ بْنُ الْهَيْثَمِ^(٤) صَهْرُ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ ثَنَا وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ثُورِ بْنِ يَزِيدَ [عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ]^(٥).

[٤٨٩] وحدثناه عمر [بن سعيد]^(٦) بن سنان ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّايغِ^(٧) ثَنَا نُوحُ بْنُ الْهَيْثَمِ ثَنَا وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ مِثْلَهُ،^(*) وَقَالَ: «الْحِدَّةُ تَعْتَرِي حَمَلَةَ الْقُرْآنِ، قُلْتُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ...»، ثُمَّ سَأَلَ مِثْلَهُ^(٨).

(١) الْحِدَّةُ ما يعتري الإنسان من الترق والغضب. لسان العرب ١٤١/٣. وقال ابن الأثير: «وفيه:» الحدة تعتري خيار أمتي»، الحدة كالنشاط والسرعة في الأمور، والمضاء فيها، مأخوذ من حد السيف، والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين والصلاح والقصد في الخير». النهاية في غريب الحديث ٣٥٢/١-٣٥٣.

(٢) في (ج): «الأزدي»، والصواب ما في (أ) و(ب)، وهو بفتح الألف وسكون الذال المعجمة وفتح السراء وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى أذرعات، وهي ناحية بالشام. الأنساب ٧٢/١. ومحمد بن عثمان هو ابن خراش، أبو بكر الأذْرَعِي، ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٨/٥٤-١٩٩، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وعكة بفتح أوله وتشديد ثانيه، اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل الأردن. معجم البلدان ١٤٣/٤.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) ذكره المؤلف في الثقات ٢١١/٩، وقال أبو حاتم: «لا أعرفه». انظر: الجرح والتعديل ٤٨٥/٨.

(٥) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٦٦/٧ من طريق نوح بن الهيثم عن وهب بن وهب به، وأعله به. وانظر: الفوائد المجموعة ص ٣٠٩.

(٦) زيادة من (ب).

(٧) بفتح الصاد وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الغين المعجمة، نسبة إلى عمل الصياغة، وهو صوغ الذهب. الأنساب ١٩٠/٣. وأحمد بن الفضل هو ابن عبيد الله، أبو جعفر الصايغ، أصله مروزي، سكن عسقلان، أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦٧/٢، وقال: «كتبنا عنه»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وانظر: تاريخ دمشق ٥٦٦/٥-٥٦٨.

(٨) ما بين النحمتين سقط من (ج).

شيخ يروي عن مالك بن دينار العجائب، ^(*) لا تحل [الرواية عنه ولا] ^(٢) الاحتجاج به بحال ^(*) ^(٣).

[٤٩٠] روى ^(*) عن مالك بن دينار ^(٤) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاحِطًا عَلَى رَبِّهِ ﷻ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو اللَّهَ ﷻ، وَمَنْ تَضَعُضَعَ ^(٥) لِعَنِي لِنَالِ فَضْلٍ مَا فِي يَدِهِ أَحْبَبَ اللَّهُ ثُلثِي ^(٦) عَمَلِهِ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ». ثناه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج ثنا إبراهيم بن سليمان الحوتكي ^(٧) بمصر ثنا علي بن معبد ^(٨) ثنا وهب بن راشد عن ^(*) مالك بن دينار ^(٩).

(١) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٣٢٢/٤-٣٢٣، الجرح والتعديل ٢٧/٩، الكامل ٦٧/٧-٦٨، لسان الميزان ٢٣٠/٦-٢٣١.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) ما بين النجمتين سقط من (ج).

(٤) سقط ما بين النجمتين من (ج).

(٥) يعني خضع وذل. انظر: النهاية في غريب الحديث ٨٨/٣، لسان العرب ٢٢٤/٨.

(٦) كلمة «ثلثي» سقطت من (ج).

(٧) بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها الكاف. الأنساب ١٠٥/٢، وهي نسبة إلى بني حوتكة بن سود بن أسلم، نزلوا مصر. انظر: حاشية المحقق على الأنساب.

إبراهيم بن سليمان هو أبو الشريف القضاعي الحوتكي، ذكره المزني في ترجمة خالد بن نزار ١٨٥/٨، وفي

ترجمة علي بن معبد ١٤٠/٢١، ولم أقف على من ترجم له.

(٨) ابن شداد الرقي، نزيل مصر، ثقة فقيه، من كبار العاشرة، ت سنة ٢١٨هـ. تقريب ص ٧٠٥.

(٩) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦٧/٧ من طريق داود بن راشد، والبيهقي في الشعب ٢١٣/٧ من طريق علي بن

معبد، كلاهما عن وهب بن راشد عن مالك بن دينار به، وقال ابن عدي: «لا أعلم أحداً يرويه عن مالك بن

دينار غير وهب بن راشد»، وكذا قال البيهقي. وأورده ابن الجوزي أيضاً في الموضوعات ٣٦٧/٣، وأعله به.

وأخرجه الطبراني في الصغير ٣٠/٢ من طريق داود بن راشد عن وهب الله بن راشد (وهو وهب بن راشد)

به، إلا أنه جعل بدل مالك بن دينار ثابتاً البناني، ثم قال: «لم يروه عن ثابت إلا وهب الله، وكان من

الصالحين». وقال الهيثمي في المجمع ٢٤٨/١٠: «وفيه وهب بن راشد البصري صاحب ثابت، وهو متروك».

[٤٩١] وقد روى*^(١) مالك بن دينار عن خِلاس بن عمرو عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ إِلَهِي^(٢) يَقُولُ: أَنَا مَالِكُ الْمُلُوكِ، قُلُوبُ الْمُلُوكِ بِيَدِي، فَأَيُّ الْعِبَادِ أَطَاعُونِي حَوَّلْتُ^(٣) قُلُوبَ مُلُوكِهِمْ عَلَيْهِمْ بِالرَّقَّةِ وَالرَّحْمَةِ^(٤)، وَأَيُّ الْعِبَادِ عَصَوْنِي^(٥) حَوَّلْتُ قُلُوبَ مُلُوكِهِمْ عَلَيْهِمْ بِالسَّخَطَةِ وَالنَّقْمَةِ، فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، فَلَا تَشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالِدُّعَاءِ عَلَى الْمُلُوكِ، وَلَكِنْ اشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالذِّكْرِ وَالتَّضَرُّعِ أَكْفِكُمْ مُلُوكَكُمْ». حدثناه محمد بن بشر بن ذليل البغدادي^(٦) بالرملة ثنا أحمد بن عبد المؤمن [المروزي]^(٧) ثنا علي بن معبد^(٨) ثنا وهب بن راشد عن مالك^(٩).

وروي أيضاً من حديث ابن مسعود من طريقين، أحدهما أخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده ٨٧/٢ والعقيلي في الضعفاء ١٢٧/٣، وفيه عبيد الله بن موسى بن معدان الكوفي. قال العقيلي: «مجهول بنقل الحديث، وحديثه منكر لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به». والآخر أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٨/٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٦٦/٣-٣٦٧، وفيه محمد بن القاسم الطايكاني، وهو ممن يضع الحديث، وقد مضت ترجمته برقم (١٦٣). وانظر: تنزيه الشريعة ٣٠٢/٢-٣٠٣، الفوائد المجموعة ص ٢٣٧-٢٣٨.

(١) ما بين النجمتين سقط من (ب).

(٢) في (ب): «إِنْ رَبِّكُمْ».

(٣) في (ج): «وَحَلَّتْ»، وهو تصحيف.

(٤) في (ب): «بِالرَّاحَةِ وَالرَّحْمَةِ»، وفي (ج): «بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ».

(٥) في (ج): «فَإِنْ الْعِبَادُ أَطَاعُونِي... وَإِنْ الْعِبَادُ عَصَوْنِي» بدل «أَيُّ».

(٦) كذا في كل النسخ، بتقديم «بشر» على «ذليل»، والصواب محمد بن ذليل بن بشر، وقد جاء اسمه على

الصواب في ترجمة محمد بن إسحاق العكاشي برقم (١٢٢).

(٧) زيادة من (ب).

(٨) في (ج): «علي بن سعيد»، وهو تصحيف.

(٩) أخرجه الطبراني في الأوسط ٩/٩، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٣٨٨/٢، من طريق علي بن معبد عن

وهب بن راشد به. قال الدارقطني في العلل ٢٠٥/٦ عندما سئل عن هذا الحديث: «وهب بن راشد هذا

ضعيف جداً متروك، ولا يصح هذا الحديث مرفوعاً، ورواه جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار أنه قرأ في

بعض الكتب هذا الكلام وهو أشبه بالصواب».

٢٣٤ - وهب بن حفص بن عمرو البجلي الحراي^(١)

أبو الوليد ابن المحتسب /، يروي عن الفريابي^(٢) وأبي قتادة، ثنا عنه أبو عروبة وغيره. ١/٢٣٦
كان شيخاً مغفلاً، يقلب الأخبار ولا يعلم، ويخطئ فيها ولا يفهم، لا يجوز
الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

[٤٩٢] وهو الذي روى عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي^(٣) ثنا حماد بن سلمة عن
عمرو بن دينار^(٤) عن جابر [بن عبد الله]^(٥) أن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا
جُرَدٌ مُرْدٌ إِلَّا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، فَإِنَّ لِحِيَّتَهُ تَبْلُغُ سُرَّتَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يُكْنَى إِلَّا آدَمَ، فَإِنَّهُ
يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ». ثناه محمد بن المسيب ثنا وهب بن حفص ثنا عبد الملك بن إبراهيم
الجدي^(٦).

وهذا شيء حدث به ابن أبي السري عن شيخ بن أبي خالد^(٧) عن حماد^(٨)، فبلغه،
فسرقه، وحدث به عن عبد الملك الجدي متوهماً أنه قد سمع منه.

(١) ترجمته في: الكامل ٦٩/٧-٧١، لسان الميزان ٢٢٩/٦.

(٢) وهو محمد بن يوسف الحافظ، وأبو قتادة الذي بعده عبد الله بن واقد الحراي، وأبو عروبة هو الحسين بن محمد
الحراي الحافظ.

(٣) المكّي، مولى بني عبد الدار، صدوق، من التاسعة، ت سنة ٢٠٤هـ، أو ٢٠٥هـ. تقريب ص ٦٣١، وانظر
في نسبه: الأنساب ٣٩٥/١.

(٤) في (ب): «عمر بن دينار»، وهو خطأ.

(٥) زيادة من (ج).

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٨٨/١٣ من طريق الحسين بن إسماعيل، وابن عساكر في تاريخ دمشق
٣٨٨/٧-٣٨٩ من طريق محمد بن المسيب، كلاهما عن وهب بن حفص عن عبد الملك الجدي به. وأعله
الخطيب بوهب بن حفص، ونقل عن الدارقطني تكذيبه له.

(٧) ترجم له المؤلف في هذا الكتاب ٣٦٤/١ (ط. زائد)، وقال: «لا يجوز الاحتجاج به بحال»، وهو متهم
بالوضع. انظر: لسان الميزان ١٥٩/٣.

(٨) أخرجه من هذا الطريق العقيلي في الضعفاء ١٩٧/٢، وابن عدي في الكامل ٤٨/٤، وأعله بشيخ بسن أبي
خالد.

٢٣٥ - الوليد بن محمد الموقري^(١) القرشي

مولى يزيد بن عبد الملك، كنيته أبو بشر^(٢)، من أهل الشام.

يروى عن الزهري، روى عنه علي بن حجر وأهل بلده.

كان ممن لا يبالي ما دفع إليه قرأه، روى عن الزهري أشياء موضوعة لم يحدث بها الزهري قط كما روي عنه، وكان يرفع المراسيل ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

[٤٩٣] سمعت^(٣) يعقوب بن إسحاق^(٤) يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فالوليد بن محمد الموقري؟ قال: ليس بشيء^(٥).

[٤٩٤] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَصَحَّ مِنْ مَرَضِهِ مَثَلُ الْبَرْدَةِ تَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي صَفَائِهَا وَلَوْنِهَا». ثناه محمد بن أحمد بن أبي عون ثناه^(٦) علي بن حجر ثناه الموقري عن الزهري^(٧).

(١) بضم الميم وفتح الواو وتشديد القاف وفتحها وكسر الراء المهملة. الأنساب ٣٧٢/٤. وقال ياقوت في موقر: «اسم موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق». معجم البلدان ٢٢٦/٥. ترجمته في: تاريخ الدوري ٤١٤/٤، تاريخ الدارمي ص ٢٢١، ابن الجنيد ص ٣٨٥، سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٢٣، العلل ومعرفة الرجال ٣٤٨/٢، ٤٨٥، التاريخ الكبير ١٥٥/٨، الضعفاء له ص ١١٦، أحوال الرجال ص ١٦١، المعرفة والتاريخ ٤٤٩/٢، ضعفاء النسائي ص ١٠٣، ضعفاء العقيلي ٣١٨/٤، الجرح والتعديل ١٥/٩، الكامل ٧١/٧-٧٤، تذيب التهذيب ١١/١٣١-١٣٢.

(٢) انظر: الكنى والأسماء ١٤٣/١، المقتنى ١٠٩/١، التاريخ الكبير ١٥٥/٨.

(٣) في (ب): «سمع»، وهو خطأ.

(٤) في (ج): «إسحاق بن يعقوب»، وهو خطأ، ويعقوب بن إسحاق هو القراب.

(٥) تاريخ الدارمي ص ٢٢١.

(٦) في (ب) سقطت صيغة التحديث.

(٧) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٢/٧ عن محمد بن أحمد بن أبي عون عن علي بن حجر به، وقال: «وهذا لا يرويه عن الزهري غير الموقري». وأخرجه أيضاً في ترجمة سعيد بن هاشم المخزومي ٤٠٦/٣ من طريقه عن ابن أخي الزهري وعبد الله بن عامر عن الزهري به، وقال: «وهذا الحديث قد رواه عن الزهري الموقري أيضاً، وهو معروف به».

[٤٩٥] وروى عن ثور بن يزيد عن أبي هرم^(١) عن ابن عمر^(٢) قال: «رَغِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجِهَادِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ حَتَّى غَمُوهُ^(٣)، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرِيدَةٌ وَقَدْ نَزَعَ سُلَاوُهَا^(٤) وَبَقِيَتْ سُلَاءَةٌ لَمْ يُفْطَنَ [لَهَا]^(٥)، فَقَالَ: أَخْرُوا عَنِّي هَكَذَا، فَقَدْ غَمَمْتُمُونِي^(٦)، فَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ رَجُلٍ، فَأَذْمَى الرَّجُلُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا فَعَلَ بِي نَبِيُّكَ فَكَيْفَ بِالنَّاسِ؟، فَسَمِعَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَصَابَكَ فَسَوْفَ يُعْطِيكَ الْحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ لَأَرْغِمَنَّكَ بِعِمَامَتِكَ^(٧)، فَقَالَ الرَّجُلُ: انْصَرِفْ بِسَلَامٍ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَنْطَلِقَ مَعَكَ، قَالَ: مَا أَنَا بِوَادِعِكَ^(٨)».

ب/٢٣٦ فَاِنْطَلَقَ بِهِ عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ أَصَبْتَ / وَذَمِّتَ بَطْنَهُ، فَمَا تَرَى؟ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: أَحَقُّ أَنَا أَصَبْتُكَ؟ قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: هَلْ رَأَى ذَلِكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ هَهُنَا نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ شَهَادَةَ رَجُلٍ رَأَى ذَلِكَ إِلَّا أَخْبَرَنِي، فَقَالَ أَنَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْتَ رَمَيْتَهُ^(٩) وَلَمْ تُرِدْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُذْ لِمَا أَصَبْتُكَ مَا لَا

(١) لم أقف عليه، وليس هو بالذي يروي عن صدقة الدمشقي، ذاك متأخر، والله أعلم.

(٢) في (ج): «عن أبي مريم عن أبي عمر»، وهو تصحيف.

(٣) في (ب): «غَمُوهُ»، وفي (ج): «غَشُوهُ»، والغَمُّ التغطية والستر، والاعتِمام احتباس النفس من التغطية، ومعنى «غَشُوهُ» بمعنى «غَمُوهُ». انظر: لسان العرب ٤٤٣/١٢، ١٢٦/١٥.

(٤) قال ابن منظور: «السُّلَاءُ بالضم ممدود: شوْكُ النخل على وزن قُرَاء، واحدته سُلَاءَةٌ». لسان العرب ٩٥/١.

(٥) في (أ): «بها»، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٦) في (ب): «عممتوني»، وفي (ج): «غشيتوني».

(٧) كلمة «لأرغمك» غير واضحة في (أ)، وعليها ضبة، وهي واضحة في (ج)، وفيها لا توجد كلمة «بعمامتك»، وفي مسند أبي يعلى: «لأذعنك بعمامتك حتى تحدث». وقوله: «لأرغمك» مأخوذ من رَغَمَ أَنْفَعُ رَغَمًا إِذَا سَاخَ فِي الرِّغَامِ، وهو التراب، ثم اسْتَعْمَلَ فِي الذِّلِّ وَالْعَجْزِ عَنِ الْإِتِّصَافِ مِنَ الظَّالِمِ. الفائق ٦٨/٢. ومعناه هنا: لأهينك أجرك بعمامتك إلى النبي ﷺ، والله أعلم.

(٨) يقال: وَدَعَ الشَّيْءَ يَدَعُهُ وَدَعًا إِذَا تَرَكَه. النهاية في غريب الحديث ١٦٥/٥.

(٩) في (ب) و(ج): «دميته».

وَانْطَلَقَ^(١)، قَالَ الرَّجُلُ: [لا]^(٢)، قَالَ: فَهَبْ لِي ذَلِكَ، قَالَ: لَا أَفْعَلُ، قَالَ: فَتَرِيدُ مَاذَا؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَسْتَقِيدَ مِنْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اخْرُجْ مِنْ وَسْطِ هَؤُلَاءِ، فَخَرَجَ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَمَكَّنَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَرِيدَةِ لِيَسْتَقِيدَ مِنْهُ، فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ وَجَاءَ عُمَرُ لِيُمْسِكَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ^(٣)، فَلَمَّا دَنَا الرَّجُلُ لِيَطْعَنَ النَّبِيَّ ﷺ أَلْقَى الْجَرِيدَةَ وَقَبَلَ سُرَّتَهُ، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا الَّذِي أَرَدْتُ لَكَيْمًا يُقَمِّعَ الْجَبَّارُونَ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَأَنْتَ كُنْتَ أَوْثَقَ عَمَلًا مِنِّي». ثناه أبو يعلى ثنا سويد بن سعيد ثنا الوليد بن محمد الموقري عن ثور بن يزيد^(٤).

٢٣٦ - الوليد بن يزيد الهذلي^(٥)

أخو خالد بن يزيد^(٦). منكر الحديث جداً، يروي عن أقوام مجاهيل أشياء مناكير. [٤٩٦] روى عن أبي عبد الدائم^(٧) عن أبي المليح^(٨) «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْقَطَعَ

(١) كلمة «وانطلق» ليست في (ج).

(٢) زيادة من (ب) و(ج).

(٣) في مسند أبي يعلى زيادة: «فقال: أرحنا، عثرت بنعلك وانكسرت أسنانك».

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٢٨/١٠ بهذا الإسناد، ومن طريق المؤلف أخرجه ابن الجوزي في العلل ١٨٦/١-١٨٧، وأعله بالوليد بن محمد. وقال الهيثمي في المجمع ٢٨٩/٦: «رواه أبو يعلى، وفيه الوليد بن محمد الموقري، وهو متروك».

(٥) بفتح الهاء والألف بين الدالين المهملتين مخففتين، نسبة إلى هذاد، وهو بطن من الأزد، قاله ابن مأكولا في الإكمال ٤٥١/٤. وانظر: الأنساب ٥٠٠/٤. وترجمته في: التاريخ الكبير ١٥٧/٨، الجرح والتعديل ٢١/٩، تهذيب التهذيب ١٣٩/١١.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ٢١/٨.

(٧) في (أ) و(ب) «عن أبي عبد الدائم عن عبد الكريم»، وفي (ج): «عن عبد الكريم»، والصواب ما أثبتته، لأن أبا عبد الدائم هو الذي يروي عن أبي المليح، واسمه عبد الملك بن كردوس الهذلي، وهو مستور، من السابعة كما في التقريب ص ١١٧٢، وقد روى له أبو داود هذا الحديث في المراسيل ص ٣١٤ هكذا كما أثبت. وانظر: تهذيب الكمال ٣٥/٣٤، تهذيب التهذيب ١٧٠/١٢.

(٨) الهذلي، هكذا نسبه ابن مندة، وأورد له هذا الحديث بهذا الطريق. قال ابن حجر في الإصابة ٣٨٤/٧: «ويحتمل أن يكون الهذلي تصحيفاً، وإنما هو الهذلي، وأبو المليح هو ابن أسامة الهذلي، تابعي، لأبيه صحبة، فأنه أعلم». ويدل على ذلك إيراد أبي داود لحديثه في المراسيل. وانظر ترجمة الهذلي في التقريب ص ١٢١٠.

شِسْعُهُ^(١)، فَمَشَى فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ حَتَّى أَصْلَحَ الْآخَرَى». رواه عنه قتيبة بن سعيد^(٢).
مات سنة ثنتين وثمانين ومائة، وكان القواريري يحمل عليه [حملاً]^(٣) شديداً.

٢٣٧ - الوليد بن جُميع^(٤)

شيخ من أهل الكوفة، يروي عن عبد الرحمن بن [خلاد]^(٥) والكوفيين، روى عنه
عبد الله بن داود الحرّبي وأهل العراق.

(١) في (ج): «شسع نعله». قال ابن الأثير: «الشسعُ أحدُ سُورِ النعل، وهو الذي يُدْخَلُ بين الأصْبَعَيْنِ، ويُدْخَلُ طَرَفُهُ فِي الثَّقَبِ الَّذِي فِي صَدْرِ النَعْلِ الْمَشْدُودِ فِي الزَّمامِ وَالزَّمامُ السِّرُّ الَّذِي يُعْقَدُ فِيهِ الشَّسْعُ». النهاية في غريب الحديث ٤٧٢/٢.

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ص ٣١٤، وأبو مسلم الكجي وأبو أحمد الحاكم (كما في الإصابة ٣٨٤/٧)، كلهم من طريق الوليد بن يزيد عن أبي عبد الدائم به. فالحديث مرسل. وقد صح ما يخالفه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمش أحدكم في نعل واحد، لينعلهما جميعاً أو ليخلعهما جميعاً». وفي لفظ: «إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها». أخرجه البخاري ٢٢٠٠/٥، ومسلم ١٦٦٠/٣.

(٣) زيادة من (ب) و(ج).

(٤) بضم الجيم وفتح الميم. الإكمال ١٢٥/٢. وهو الوليد بن عبد الله بن جُميع. انظر: تهذيب الكمال ٣٥/٣١، وذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٤٩٢/٥، وكان هو الأول، وإن كان ظهر من حديثه بعض ما ينكر فلا يصل إلى ما قاله المؤلف هنا من إبطال الاحتجاج به. وقد أخرج له مسلم (في موضعين ١٤١٤/٣، ٢١٤٤/٤)، وقال فيه أحمد وأبو زرعة وأبو داود: «ليس به بأس»، وقال ابن معين وابن سعد والعجلي: «ثقة»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، وقال البزار: «احتملوا حديثه»، وقال الحاكم: «لو لم يخرج له مسلم لكان أولى». فالظن بالمؤلف رحمه الله (وكان دائم المراجعة لكتبه) أنه كان - عندما وقف على أشياء مناكير في أحاديثه - أورده في الضعفاء، فلما رأى أن مستقيم حديثه أكثر بالنسبة لمناكيره أعاده في الثقات. فإن من عادته موازنة أحاديث الراوي، فإذا وجد أن أكثر أحاديث الراوي مناكير أدخله في الضعفاء، وإن كانت أحاديث معدودة إذا كان الراوي من المقلين. راجع في ذلك ترجمة عباد بن مسلم (١٦٤/٢ ط. زايد). وترجمة الوليد في: الطبقات الكبرى ٣٥٤/٦، تاريخ الدارمي ص ٢٢١، سؤالات أبي داود ص ٣٠٣، التاريخ الكبير ١٤٦/٨ - ١٤٧، ضعفاء العقيلي ٣١٧/٤، الجرح والتعديل ٨/٩، الكامل ٧٥-٧٦، تهذيب التهذيب ١٢٢/١١.

(٥) في (أ): «خالد»، وفي (ج): «زياد»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب). وانظر: تهذيب الكمال ٨٢/١٧، ٣٥/٣١.

ممن ينفرد عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به.

[٤٩٧] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن الوليد بن جميع^(١).

٢٣٨ - الوليد بن أبي ثور^(٢) الهمداني المُرهي^(٣)

من أهل البصرة، سكن الكوفة، يحدث عن زياد بن علاقة والكوفيين، روى عنه أهل العراق، مات بعد سنة ثنتين وسبعين ومائة.

منكر الحديث جداً، في أحاديثه أشياء لا تشبه حديث الأثبات، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها معمولة أو مقلوبة.

[٤٩٨] ثنا الحنبلي سمعت أحمد^(٤) بن زهير عن يحيى بن معين قال: الوليد بن أبي ثور ليس بشيء^(٥).

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/٩ عن محمد بن إبراهيم بن شعيب (قال عنه ابن أبي حاتم ١٨٧/٧: صدوق ثقة) عن عمرو بن علي به، وزاد: «فلما كان قبل موته بقليل حدثنا عنه»، وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣١٧/٤ عن محمد بن عيسى عن عمرو بن علي به، وزاد: «فلما كان قبل موته بقليل أخذها من علي الصايغ، فحدثني بها وكانت ستة أحاديث».

(٢) كلمة «أبي ثور» سقطت من (ب). ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٧٨/٣، الدقاق ص ٧٦، العلل ومعرفة الرجال ١٦/٣، سؤالات أبي داود ص ٣١٨، التاريخ الكبير ١٤٢/٨، سؤالات البرذعي ص ٤٢٨، المعرفة والتاريخ ٥٦/٣، ضعفاء النسائي ص ١٠٣، ضعفاء العقيلي ٣١٩/٤، الجرح والتعديل ٣-٢/٩، الكامل ٧٧-٧٥/٧، تهذيب التهذيب ١٢١/١١-١٢٢.

(٣) يضم أوله وكسر الهاء وبعدها موحدة. تقريب ص ١١٠٦. وراجع اللباب.

(٤) قوله «أحمد» ليس في (ب).

(٥) فيه الحنبلي، وفيه ضعف، لكنه موافق لرواية الدوري ٢٧٨/٣، وعبد الله بن أحمد عن ابن معين عند العقيلي في الضعفاء ٣١٩/٤، والدقاق ص ٧٦.

٢٣٩ - الوليد بن عمرو بن ساج الحرّاني^(١)

يروى عن داود بن أبي هند وأهل الشام، روى عنه أهل بلده.

منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات الأشياء / المقلوبات، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به لما كثر مخالفته^(٢) الثقات في الروايات.

٢٤٠ - الوليد بن عصام بن الوضّاح الزبيدي^(٣) السرخسي^(٤)

يروى عن أبيه، روى عنه أهل بلده، قتل سنة ثمان وستين ومائتين.

[٤٩٩] سمعت [أبا العباس] الدّغولي^(٥) يقول: لا تجوز الرواية عنه.

(١) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٥٥٣/٧، وقال: «ربما أخطأ». وابن ساج قد ضعفه ابن معين والجوزجاني والنسائي، وعليه فأبراهه هنا أوفق لحاله. فكأن المؤلف - بعد إبراده في الثقات - وقف على مناكير لم يكن وقف عليها من قبل، فأدخله بسببها في الضعفاء، والله أعلم. ترجمته في: تاريخ الدوري ٤/٢٧٤، أحوال الرجال ص ١٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/٤٥٠، ضعفاء النسائي ص ١٠٣، ضعفاء العقيلي ٤/٣٢٠-٣٢١، الجرح والتعديل ٩/١١، الكامل ٧/٧٤-٧٥، لسان الميزان ٦/٢٢٤.

(٢) في (ب): «مخالفة».

(٣) كلمة «الزبيدي» ليست في (ب) و(ج)، ولم تتبين لي نسبته، هل إلى زبيد بالضم، وهي قبيلة من مذحج أو زبيد بالفتح، مدينة باليمن. انظر: الأنساب ٢/٣٥٥-٣٥٦، تبصير المنتبه ٢/٦٥٣. و ترجمته في: لسان الميزان ٦/٢٢٣.

(٤) قال ياقوت: «بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المعجمة وآخره سين مهملة، ويقال: سرّخس بالتحريك، والأول أكثر»، نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها سرخس وسرخس، وهو اسم رجل من الدّغار في زمن كيكاوس. الأنساب ٣/٣٠، معجم البلدان ٣/٢٠٨. وسرخس الآن واقعة في جنوب جمهورية تركمانستان في الحدود مع إيران، وينطقها أهلها بالتحريك.

(٥) بفتح الدال المهملة وضم الغين المعجمة وفي آخرها اللام بعد الواو. قال السمعاني: «هذه النسبة إلى دغول، وهو اسم رجل - هكذا سمعت بعض السرخسيين - ويقال للخيز الذي لا يكون رقيقاً سرخس شبه الجرادق الغلاظ: دغول، ولعل بعض أجداده كان يخيز ذلك، والله أعلم» اهـ. وهذا اللفظ موجود في لغة أهل تلك البلاد إلى الآن، لكنهم ينطقون: دَغَل، دون واو.

وما بين المعقوفين زيادة من (ب)، والدغولي هو محمد بن عبد الرحمن الحافظ.

٢٤١ - الوليد بن سلمة الطبراني^(١)

أبو العباس، من أهل طبرية، كان على قضاء الأردن، يروي عن عبيد الله بن عمر، روى عنه أهل الشام وابنه إبراهيم بن الوليد بن سلمة.

كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وابنه ثقة^(٢).

[٥٠٠] روى (*الوليد بن سلمة هذا*)^(٣) عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

عن النبي ﷺ قال: «إِذَا غَابَ الْهَلَالُ قَبْلَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَّيْلَةِ^(٤)، وَإِذَا غَابَ بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَّيْتَيْنِ». ثناه سعيد بن هاشم بن مرثد^(٥) بطبرية ثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة^(٦) ثنا أبي^(٧).

[٥٠١] سمعت [أحمد بن عمير] بن جوصا [الحافظ بدمشق]^(٨) يقول: سمعت أبا

زرعة الدمشقي يقول: سمعت دحيماً^(٩) يقول: كذايا هذه الأمة صاحب طبرية وصاحب

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل ٦/٩-٧، الكامل ٧٧/٧-٧٨، لسان الميزان ٦/٢٢٢.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/١٤٢.

(٣) ما بين النجمين غير موجود في (ب)، وهو في (أ): «عن الوليد بن سلمة هذا»، وما أثبتته أولى.

(٤) في (ج): «لليلة».

(٥) أبو عثمان الطبري. قال ابن حجر في اللسان ٤٧/٣ (في ترجمة سعيد بن هاشم المحزومي): «له ترجمة مستوعبة في تاريخ ابن عساكر، وقد أكثر عنه الطبراني، وروى عنه أبو بكر الشافعي وأبو الحسين بن مظفر وجماعة من الشاميين». ولم أجده في المطبوع من تاريخ ابن عساكر.

(٦) ذكره المؤلف في الثقات ٨/٨٤، وقال: «يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه، لأن أباه ليس بشيء في الحديث»، وقال أبو حاتم: «صدوق». الجرح والتعديل ٢/١٤٢.

(٧) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٨/٧ من طريق محمد بن أحمد بن الحجاج عن الوليد بن سلمة به في ترجمته، وأعله به. وأخرجه المؤلف في ترجمة حماد بن الوليد ١/٢٥٤ (ط. زايد) من طريقه عن عبيد الله بن عمر به، وقال: «لا أصل له»، وأخرجه في ترجمة رشدين بن سعد ١/٣٠٣ من طريقه عن يونس بن يزيد عن نافع به. انظر أيضاً: علل ابن أبي حاتم ١/٢٤٧، الكامل ٣/١٥٥، ٦/٤٥٨، الموضوعات ٢/٥٤٤، اللآلئ ٢/٩٨.

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من (ب)، وهو أبو الحسن أحمد بن عمير، المعروف بابن جوصا، شيخ الشام في وقته، ت سنة ٣٢٠هـ. انظر: تاريخ دمشق ٥/١٠٩-١١٧، السير ١٥/١٥-٢١.

(٩) عبد الرحمن بن إبراهيم الحافظ، وأبو زرعة الدمشقي اسمه عبد الرحمن بن عمرو.

صيدا - الوليد بن سلمة وأبو البخترى^(١).

[٥٠٢] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «سُرْعَةُ الْمَشْيِ تُذْهِبُ بَهَاءَ الْمُؤْمِنِ». ثناه أحمد بن الحسين الجَرَّادِي^(٢) بالموصل ثنا يحيى بن بشير القرقساني^(٣) ثنا الوليد بن سلمة عن ابن أبي ذئب^(٤).

(١) إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٩، ٢٥ عن أبيه عن دحيم عن شعيب بن إسحاق، فجعله من قول شعيب. راجع تاريخ أبي زرعة الدمشقي.

(٢) بفتح الجيم والراء بعدهما الألف، وفي آخرها الدال المهملة. الأنساب ٣٩٧/١. وأحمد بن الحسين هو ابن عبد الصمد أبو العباس الجرادي الموصلي، وراق علي بن حرب، أورده أبو بكر البغدادي تكملة الإكمال ١٢٢/٢، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: تهذيب الكمال ٣٩٢/٦.

(٣) هو يحيى بن محمد بن بشير، كذبه مطين، وقال الدارقطني: «ثقة حافظ»، وهو والد إسحاق وعيسى. اهـ — كذا في الميزان ٣٦٧/٤. إن كان الذهبي اعتمد على نقل الحاكم في سؤالاته (ص ١٠٥) فالعبرة فيه هكذا: «إسحاق بن محمد بن يحيى بن بشير لا بأس به، وأخوه داود بن يحيى ثقة حافظ، وأخوهما عيسى بن يحيى، وأبوهم يحيى كان يحدث عن أبي بكر بن عياش، ويحيى رماه مطين بالكذب». والله أعلم.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧٨/٧ من طريق يحيى بن بشير عن الوليد بن سلمة عن ابن أبي ذئب به، لكن فيه بدل أبي هريرة: أبو سعيد الخدري رضي الله عنهما، وأخرجه الدوري في التاريخ ٢٥٦/٣، ومن طريقه ابن عدي في الكامل ٧٧/٧، والخطيب في الجامع ٣٩٤/١، وابن الجوزي في العلل ٧٠٧/٢، كلهم من طريق الوليد بن سلمة عن عمر بن صهبان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما. وآفته الوليد بن سلمة هذا، أما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن عدي في الكامل ٧٢/٥، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية، مسن طريق عمار بن مطر الرهاوي - وكان حافظاً للحديث - عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة ﷺ، بإسقاط سعيد المقبري. وعمار بن مطر اتهمه المؤلف بسرقة الحديث ١٩٦/٢ (ط. زايد)، وانظر: لسان الميزان ٢٧٥/٤.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧٢/٥ من وجه آخر عن أبي شهاب عبد القدوس بن عبد القاهر عن صدقة بن أبي الليث الحصني - وكان من الثقات - عن ابن أبي ذئب به. وعبد القدوس هذا قال عنه الذهبي: «له أكاذيب وضعها»، وقال ابن حجر: «وهذا إنما يعرف برواية عمار بن مطر عن ابن أبي ذئب، وكان الناس ينكرونه على عمار»، ثم قال: «لا يروي (يعني عبد القدوس) عن ابن أبي ذئب إلا بواسطة». لسان الميزان ٤٨/٤.

٢٤٢ - الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني^(١)

من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وإسرائيل، روى عنه أهل العراق. كان ممن يتفرد عن الثقات بما^(٢) لا يشبه حديث الأثبات، فخرج بذلك^(٣) عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وأرجو أن من اعتبر به فيما وافق الثقات [لم يُحرج]^(٤) في فعله ذلك.

[٥٠٣] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن ٢٣٧ الوليد بن القاسم / فقال: ضعيف^(٥).

٢٤٣ - الوليد بن الوليد العنسي^(٦)

وللحديث طريق أخرى عن أبي سعيد المقرئ عن أبي هريرة، أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٠/١٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٤١٧/١، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٧٠٧/٢، من طريق أبي معشر نجيح السندي عن أبي سعيد به. وفي إسناده نجيح السندي، وقد تقدمت ترجمته في (٢٦٨).

قال ابن عدي ٧٨/٧ بعد أن أورد عدة طرق: « وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد غير محفوظة كلها ». وقد ورد الحديث عن أنس رضي الله عنه أيضاً. انظر: السلسلة الضعيفة ٥٥.

(١) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٢٢٤/٩، وذكره له في الكتائب لاعتبار حاله. ترجمته في: التاريخ الكبير ١٥٢/٨، الجرح والتعديل ١٣/٩، الكامل ٨٢/٧-٨٤، تهذيب ١٢٨/١١-١٢٩.

(٢) في (أ): « ما »، والتصويب من (ب) و(ج).

(٣) قوله: « بذلك » ليس في (ب).

(٤) في (أ) و(ج) غير منقوط، وفي (ب): « لم يُحرج »، وما أثبتته أولى، لأنه استخدم هذه العبارة غير مرة كما في الترجمة برقم (١٣٨) و(٢٠٤).

(٥) الجرح والتعديل ١٣/٩.

(٦) بفتح العين المهملة وسكون النون وفي آخرها سين مهملة، نسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك بن أد بن زيد، وهو من مذحج في اليمن، وجماعة منهم نزل الشام، وأكثرهم بما. الأنساب ٣٧٧/٣.

قال المؤلف في الثقات ٢٢٥/٩: « الوليد بن الوليد بن زيد، يروي عن الأوزاعي مسائل مستقيمة، روى عنه محمد بن يحيى الذهلي ». قال ابن حجر في اللسان ٢٢٨/٦ (في ترجمة الوليد بن الوليد بن زيد العنسي) (في اللسان القيسي) القلانسي أبو العباس: « ذكره ابن حبان في الثقات... ثم غفل ابن حبان، فذكره في الضعفاء... قلت (ابن حجر): هو الوليد بن الوليد الدمشقي الذي تقدم، وهو الوليد بن موسى (ستأتي ترجمته برقم (٢٨٤))، وموسى أظنه جدّه، فهذا رجل واحد جعله ثلاثة. لكن فرّق أبو نعيم الأصبهاني (في الضعفاء

من أهل الرقة، يروي عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب.

[٥٠٤] روى عن^(١) ثابت بن يزيد^(٢) عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة [قالت]^(٣): كان نبي الله ﷺ يقول: «مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ عَشْرَةٌ، تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَلَا تَكُونُ فِي ابْنِهِ، وَتَكُونُ فِي الْإِنِّ وَلَا تَكُونُ فِي أَبِيهِ، وَتَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَلَا تَكُونُ فِي سَيِّدِهِ، يَقْسِمُهَا اللَّهُ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ السَّعَادَةَ: صِدْقُ الْحَدِيثِ وَصِدْقُ النَّاسِ وَإِعْطَاءُ السَّائِلِ وَالْمُكَافَأَةُ بِالصَّنَائِعِ وَحِفْظُ الْأَمَانَةِ وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَالتَّذَمُّمُ لِلْجَارِ^(٤) وَإِقْرَاءُ الضَّيْفِ وَرَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ». حدثناه الحسين بن عبد الله القطان ثنا أيوب بن

ص (١٥٧) بين الوليد بن موسى الدمشقي، فقال: «روى عن الأوزاعي خيراً منكراً»، وقال في الوليد بن الوليد القيسي (كذا وهو العنسي): «روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت (إنما هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، كما في ابن عساكر ٣٠٨/٦٣) موضوعات» انتهى. أما كون الوليد بن الوليد العنسي هو ابن زيد الذي ذكره في الثقات فصحيح، ويظهر ذلك من النظر في ترجمته من تاريخ دمشق ٣٠٥/٦٣، على أن المؤلف كان يفرق بينهما، وهو ظاهر من كلامه في حقه. وأما كونه هو الوليد بن موسى الدمشقي فهذا ما لم أقف على دليل يؤيده، وقد نص المؤلف، ومن بعده أبو نعيم على أنهما مختلفان. ترجمة الوليد بن الوليد في: الجرح والتعديل ١٩/٩.

(١) في (ب): «عنه»، وهو خطأ.

(٢) كذا في (ب) و(ج) ومختصر البعلي، بالياء المعجمة بثلاث من فوقها، وفي (أ) غير منقوط. قال الحاكم كما في شعب البيهقي ١٣٨/٦: «ثابت بن يزيد... مجهول»، وتابعه البيهقي وابن حجر في اللسان ٨٠/٢. لكن ابن عساكر ترجم لثابت - بالنون - بن يزيد ٣٧٠/٦١، ونقل بسنده عن الدارقطني قال: «وأما ثابت بالنون ثابت بن يزيد، روى عن الأوزاعي، روى عنه الوليد بن الوليد»، ونقل أيضاً بسنده عن أبي زكريا البخاري قوله مثل قول الدارقطني سواء، ونقل أيضاً عن علي بن هبة الله (وقوله في الإكمال ٥٥٠/١) قوله: «وأما ثابت، فهو ثابت بن يزيد، شامي، روى عن الأوزاعي، روى عنه الوليد بن الوليد القلانسي، ولا يتابع على حديثه». وقد ترجم له الذهبي في الميزان ٢٣٩/٤، ونقله ابن حجر في اللسان ١٤٣/٦، ولم يعلق عليه بشيء، فهذا الراوي (ثابت) وثابت بن يزيد الذي سبق أن ذكره (اللسان ٨٠/٢) رجل واحد لا شك فيه.

(٣) زيادة من (ب).

(٤) بعد هذا في العلل المتناهية ٧٢٨/٢، وشعب البيهقي ١٣٨/٦، وتاريخ عساكر ٣٧٠/٦١: «والتذم للصاحب»، وبه تكتمل العشرة. وأما معنى التذم فقال ابن منظور في (تذم): «وقضى مذمة صاحبه، أي أحسن إليه لئلا يُذم». لسان العرب ٢٢٠/١٢. وأشهر معاني التذم الاستكفاف، وقد يكون من الأضداد، فيكون معناه حينئذ التذلل والانكسار، والله أعلم.

محمد بن الوزان^(١) ثنا الوليد بن الوليد^(٢).

وهذا لا أصل له^(٣) من كلام رسول الله ﷺ، وقد روى هذا الشيخ عن عمرو بن دينار نسخة أكثرها مقلوبة يطول الكتاب بذكرها، لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي.

[٥٠٥] وقد روى عن ابن ثوبان^(٤) عن عطاء عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي تَشْيِيقِ رَأْسِهِ خَمْسُ آيَاتٍ مِنْ فَاتِحَةِ سُورَةِ التَّغَابُنِ». ثناه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل [بُيُوت]^(٥) ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان^(٦).

(١) أبو محمد الرقي، مولى ابن عباس، ثقة من العاشرة، ت سنة ٢٤٩هـ. تقريب ص ١٦٠.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في العلل ٧٢٨/٢ من طريق المؤلف، وأخرجه البيهقي في الشعب ١٣٧/٦-١٣٨ من طريق جعفر بن الحجاج حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا الوليد حدثنا ثابت بن يزيد به. قال البيهقي بعد أن ساقه: «قال أبو عبد الله (يعني الحاكم): ثابت بن يزيد الذي أدخله الوليد بن مسلم بينه وبين الأوزاعي مجهول، وينبغي أن يكون الحمل فيه عليه». ويبدو أن الحاكم لما روى الحديث من طريق أيوب الوزان عن الوليد هكذا دون ذكر اسم أبيه ظنه الوليد بن مسلم الدمشقي، فقال هذا الكلام، وتبعه البيهقي، والحق أنه الوليد بن الوليد المترجم له هنا، والحمل فيه على هذا المجروح قبل المجهول، والله أعلم. ثم وقفت على رواية للحافظ ابن عساكر ٣٧٠/٦١ (في ترجمة ثابت بن يزيد)، روى من طريق الحاكم، فقال: «.. أيوب بن محمد الوزان ثنا الوليد بن مسلم»، فصرحت الرواية عنده باسم أبيه، ثم قال ابن عساكر: «كذا قال: «الوليد بن مسلم»، وهو الوليد بن الوليد».

وقد روي الحديث بإسنادين آخرين موقوفاً على عائشة رضي الله عنها، قال البيهقي: «وهو به أشبه»، ثم أخرجه من طريق إسماعيل بن عياش عن الأفريقي عن يزيد بن أبي منصور قال: قالت عائشة... فساقه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٢٧ من هذا الطريق، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، وهو ضعيف. وأخرجه أيضاً ص ٢٦ من طريق النضر بن شميل عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده عن عائشة به. وفي إسناده الهرماس بن حبيب وأبوه، وهما مجهولان. انظر: تقريب ص ٢٢٢، ١٠٢٠.

(٣) في (ب): «وهذا ما لا أصل له».

(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي الزاهد، صدوق يخطئ، ورمي بالقدر، وتغير بآخره، من السابعة، ت سنة ١٦٥هـ وهو ابن تسعين سنة. تقريب ص ٥٧٢.

(٥) زيادة من (ب).

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط ٢١٢/٢ من طريق أيوب بن محمد الوزان، وفي مسند الشاميين ٩٢/١، (ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٠/٦٣) من طريق العباس بن الوليد الخلال، كلاهما عن الوليد بن الوليد عن ابن ثوبان به. قال ابن كثير في تفسيره ٣٧٤/٤: «أورده ابن عساكر في ترجمة الوليد بن صالح،

٢٤٤ - الوليد بن موسى الدمشقي^(١)

شيخ يروي عن الأوزاعي^(*) ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.
[٥٠٦] روى عن الأوزاعي^(*) عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الشَّيْبُ نُورٌ، مَنْ خَلَعَ الشَّيْبَ فَقَدْ خَلَعَ نُورَ الْإِسْلَامِ، فَإِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَاهُ اللَّهُ الْأَذْوَاءَ^(٣) الثَّلَاثَ: الْجُنُونَ وَالْجُدَامَ وَالْبَرَصَ». ثناه حاجب بن أركين^(٤) بدمشق ثنا يحيى بن عثمان بن صالح^(٥) عنه.

أ/٢٣٨

وهذا لا أصل له^(٦) من كلام / رسول الله ﷺ.
آخر الجزء، ويتلوه إن شاء الله الوليد بن الفضل العتري، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه أجمعين^() (٧).

وهو غريب جداً، بل منكر. وقد وقع عند الطبراني في الأوسط لفظه: «.. خمس آيات من فاتحة الكتاب». فالله أعلم.

(١) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٣٢١/٤-٣٢٢، لسان الميزان ٢٢٧/٦.

(٢) ما بين النجمتين سقط من (ب).

(٣) في (ب): «الأداء»، وهو خطأ، و«الثلاث» هكذا في جميع النسخ.

(٤) هو الحافظ حاجب بن مالك بن أركين أبو العباس الفرغاني، نزيل دمشق، قال الدارقطني: «لا بأس به»، وقال الخطيب: «وكان ثقة»، ت سنة ٣٠٦هـ. انظر: سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص ٢٠٩، تاريخ بغداد ٢٧١/٨، السير ٢٥٨/١٤-٢٥٩.

(٥) السهمي مولاهم، المصري، صدوق، رمي بالتشيع، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٨٨. تقريب ص ١٠٦٢.
الحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣٦٢/٤، والجرجاني في الفوائد ١٣١/٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٠/٦٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٦٨٩/٢، (رواه من طريق العقيلي)، من طريق الوليد بن موسى عن الأوزاعي به. وعلمته الوليد بن موسى، فقد قال فيه العقيلي: «يروي عن الأوزاعي أحاديث بواطيل لا أصول لها، ليس ممن يقيم الحديث»، وحكم بوضعه الألباني في السلسلة الضعيفة ٢٣٥٣.

(٦) في (ب): «وهذا ما لا أصل له».

(٧) ما بين النجمتين ليس في (ب) و(ج). وإلى هنا ينتهي الجزء الثامن عشر من نسخة (أ) من كتاب الجرحين، وهو الجزء قبل الأخير، وكتب في هامشه: «بلغ مقابلة والله المحمود».

(*) / الجزء التاسع عشر من كتاب المجروحين وهو آخر الكتاب.

تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمه الله عليه.

رواية الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني عنه إجازة

رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري عنه إجازة

رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون عنه إجازة

رواية الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبي طالب المبارك بن

علي بن خضير الصيرفي عنه سماعاً.

٢٨٥ - الوليد بن الفضل العنزي^(٢)

شيخ يروي عن عبد الله بن إدريس^(٣) وأهل العراق المناكير التي لا يشك من تبخر في هذه الصناعة أنها موضوعة.

لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد.

[٥٠٧] وهو الذي روى عن ابن إدريس عن أبيه^(٤) عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ رَجُلًا إِلَى الْبُلْدَانِ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ بَعَثْتُ^(٥) أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَا غِنَى عَنْهُمَا، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْإِنْسَانِ». ثناه محمد بن علي بن العباس المروزي^(٦) بالبصرة ثنا الحسن بن عرفة^(٧) ثنا الوليد بن الفضل ثنا عبد الله بن

(١) ما بين النجمتين غير موجود في (ب) و(ج).

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل ١٣/٩، لسان الميزان ٢٢٥/٦-٢٢٦.

(٣) قال أبو نعيم في الحلية ٧٣/٤: «كذا قال الحسن بن عرفة: عبد الله بن إدريس، وإنما هو عبد المنعم بن إدريس»، وأقره الحافظ في اللسان ٢٥٧/٣، وفي إسناده أبي الشيخ في الأمثال ص ٢٢١: «ثنا ابن إدريس - يعني عبد المنعم - عن أبيه». وعبد المنعم بن إدريس قال أحمد عنه: «كان يكذب على وهب بن منبه»، وقال البخاري: «ذهب الحديث»، وقال المؤلف نفسه: «يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات». انظر: لسان الميزان ٧٣/٤. ويبدو أن المؤلف لما جاء في رواية الحسن بن عرفة هكذا «عبد الله بن إدريس» - كما سيأتي في إسناده الحديث الذي سيسوقه - ظنه ذلك الثقة الحافظ الأودي، والله أعلم. وذلك أن المؤلف ترجم لعبد المنعم بن إدريس في هذا الكتاب (١٥٧/٢ ط. زايد)، وقال: «يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه».

(٤) إدريس بن سنان، أبو إلياس الصنعائي، ابن بنت وهب بن منبه، ضعيف، من السابعة. تقريب ص ١٢١.

(٥) في (ب): «لو بعث»، والصواب ما في (أ) و(ج).

(٦) احتج به المؤلف في صحيحه ٢٣٨/١٥، ولم أقف على ترجمته.

(٧) العبدى، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، ت سنة ٢٥٧هـ، وقد جاوز المائة. تقريب ص ٢٣٩.

٢٨٦ - واصل بن السائب الرقاشي^(٢)

يروى عن عطاء وأبي سورة^(٣)، روى عنه أهل العراق. كان ممن يروى عن عطاء ما ليس من حديثه، عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فسقط الاحتجاج به لما ظهر ذلك منه.

[٥٠٨] روى عن أبي سورة عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا حَبْدَا الْمُتَخَلِّلُونَ»^(٤) فِي الْوُضُوءِ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْأَظْفَارِ، وَيَا حَبْدَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ، وَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الْمَلِكِ مِنْ بَقِيَّةِ تَبَقَى فِي الْفَمِ فِي أَثَرِ الطَّعَامِ». ثناه أبو يعلى ثنا سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية عن واصل بن السائب عن أبي سورة^(٥).

(١) أخرجه أبو الشيخ في الأمثال ص ٢٢١ (كما في السلسلة الصحيحة ٨١٤)، وأبو نعيم في الحلية ٧٢/٤-٧٣، كلاهما من طريق الوليد بن الفضل عن ابن إدريس عن أبيه به. قال أبو نعيم: «والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل عنه (يعني عبد المنعم بن إدريس)»، ووصف إسناده الألباني بشدة الضعف. لكن الحديث له شواهد. انظر: السلسلة الصحيحة ٨١٤.

(٢) ترجمته في: سؤالات الدقاق ص ٣٤، ٨٣، التاريخ الكبير ١٧٣/٨، الضعفاء له ص ١١٦، سؤالات الآجري ص ٢٤٦، المعرفة والتاريخ ١٤١/٣، ضعفاء النسائي ص ١٠٣، ضعفاء العقيلي ٣٢٧/٤، الجرح والتعديل ٣٠/٩-٣١، الكامل ٨٥/٧-٨٦، تهذيب التهذيب ٩٢/١١.

(٣) الأنصاري، ابن أخي أبي أيوب، ضعيف، من الثالثة. تقريب ص ١١٥٨.

(٤) في (ب) و(ج): «المتخللين» بالنصب في الموضعين، والصواب ما في (أ).

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ٤١٦/٥، وابن أبي شيبة في المصنف ١٩/١، وعبد بن حميد في المسند ١٠٢/١، والمحامي في أماليه ص ٣٨٦، والطبراني في الكبير ١٧٧/٤، وابن عدي في الكامل ٨٥/٧، كلهم من طريق واصل بن السائب عن أبي سورة به بالفاظ متقاربة، ولفظ أحمد وابن أبي شيبة مختصر. قال ابن عدي بعد أن ذكر عدة أحاديث، هذا منها: «ولواصل غير ما ذكرت، وأحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات». وأعله الهيثمي بواصل. المجموع ٢٣٥/١، ٢٩/٥-٣٠.

وللحملة الأولى منه، وهي قوله: «حبذا المتخللون» شاهد من حديث أنس مرفوعاً، أخرجه أبو يعلى في معجمه ص ٧٦، والطبراني في الأوسط ١٥٩/٢، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٦٧/٢، كلهم من طريق محمد بن عبد الله بن عمار عن عفيف بن سالم عن محمد بن أبي حفص العطار عن ربة بن مصقلة عن أنس به. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ربة إلا محمد، ولا عن محمد إلا عفيف، تفرد به محمد».

٢٨٧ - الوازع بن نافع [العُقَيْلِي] ^(١)

أصله من المدينة، سكن الجزيرة، يروي عن سالم بن عبد الله وأبي سلمة بن عبد الرحمن، روى عنه أهل الجزيرة.

كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته، ويشبه أنه لم يكن المتعمد لذلك، بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه، فبطل الاحتجاج به لَمَّا انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم.

[٥٠٩] ثنا الحنبلي ثنا ابن زهير ^(٢) عن يحيى بن معين قال: وازع بن نافع ليس بثقة ^(٣).

[٥١٠] قال أبو حاتم: وهو الذي روى ^(*) عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ

قال: «أَخْرِجُوا الْمُخَنَّثِينَ مِنْ بُيُوتِكُمْ» ^(٤).

[٥١١] وروى ^(*) ^(٥) عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «تَفَكَّرُوا فِي / ٢٣٩ ب

ومحمد بن أبي حفص هو محمد بن عمر بن أبي حفص العطار الأنصاري، ذكره المؤلف في الثقات ٤٣٧/٧، وقال: «كان ممن يخطئ». وانظر: لسان الميزان ١٤٦/٥، ٣٢٥.

(١) في (أ): «العجلي»، والصواب ما أثبتته من (ب) و(ج). والعُقَيْلِي بضم العين وفتح القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، نسبة إلى عُقَيْل بن كعب بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر. الأنساب ٣٥٧/٣. ترجمته في: تاريخ الدوري ٤٧١/٤، الدقاق ص ١٠٣، العلل ومعرفة الرجال ٢٣/٣، ٢٣٤، المروزي ص ٥٣، التاريخ الكبير ١٨٣/٨، الضعفاء له ص ١١٧، المعرفة والتاريخ ١٤١/٣، ضعفاء العقيلي ٣٣٠-٣٣١/٤، الجرح والتعديل ٣٩/٩-٤٠، الكامل ٩٤/٧-٩٨، لسان الميزان ٢١٣/٦.

(٢) هو أحمد بن يحيى بن زهير.

(٣) فيه الحنبلي، وهو لين، لكن روايته موافقة هنا لرواية الدوري ٤٧١/٤.

(٤) لم أقف عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وآفته الوازع هذا، فقد قال فيه أبو حاتم: «لا يعتمد على روايته لأنه متروك الحديث»، وقال لابنه: «اضرب على أحاديثه، فإنها منكورة»، ولم يقرأها، وقال الحاكم: «روى أحاديث موضوعة». انظر: لسان الميزان ٢١٣/٦.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٤٢/١١، ومن طريقه الطبراني في الكبير ٣٥٢/١١، والبيهقي في الكبرى ٢٢٤/٨، عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أَخْرِجُوا الْمُخَنَّثِينَ مِنْ بُيُوتِكُمْ»، ورجاله رجال الشيخين.

(٥) ما بين النجمتين سقط من (ب).

خَلَقَ اللَّهُ ﷻ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ»^(١). حدثنا بالحديثين جميعاً الحسن بن سفيان ثنا الصلت بن مسعود ثنا علي بن ثابت ثنا^(٢) الوازع بن نافع عن سالم في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، لا يخلو من أن تكون^(٣) موضوعة أو مقلوبة.

[٥١٢] وروى عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذَا اللَّحْمِ شَيْئاً»^(٤) فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ رِيحِ وَضَرِهِ»^(٥)، لَا يُؤْذِي مَنْ بِحِدَائِهِ». ثناه أبو يعلى ثنا سليمان بن عمر^(٦) ثنا محمد بن سلمة^(٧) عن الوازع عن سالم^(٨).

[٥١٣] وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ إِذْ تَبَسَّمَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قُلْنَا: يَا

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٥٠/٦، وابن عدي في الكامل ٩٥/٧، وأبو الشيخ في العظمة ٢١٠/١، واللائكائي في شرح أصول الاعتقاد ٥٢٥/٣، والبيهقي في الشعب ١٣٦/١، وأبو إسماعيل المبروري في الأربعين ص ٩٠، كلهم من طريق علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن سالم به. قال الطبراني بعد إخرجه: «لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا الوازع، تفرد به علي بن ثابت». وأعله به ابن عدي. وقال البيهقي: «هذا إسناد فيه نظر». وقال الهيثمي في المجمع ٨١/١: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه وازع بن نافع، وهو متروك».

وللحديث شواهد حسنة الشيخ الألباني بمجموعها. انظر: السلسلة الصحيحة ١٧٨٨.

(٢) سقطت أداة التحديث من (ج).

(٣) في (ب): «لا تخلو أن تكون».

(٤) في (ب) و(ج): «نيئاً». والمثبت من (أ) موافق لما في الكتب التي أخرجت الحديث، وهو الأولى، لأن العادة جرت أن يؤكل اللحم بعد أن تمسه النار. ولحم نبيء بالكسر مثل نيع: لم تمسه نار. لسان العرب ١٧٨/١.

(٥) وَضَرَ الصفحة أي دَسَمَهَا وأثر الطعام فيها. النهاية في غريب الحديث ١٩٥/٥.

(٦) في (أ): «سليمان بن عمرو»، والتصويب من (ب) و(ج). وهو أبو أيوب سليمان بن عمر بن خالد، المعروف بابن الأقطع، ذكره المؤلف في الثقات ٢٨٠/٨، ت سنة ٢٤٩هـ.

(٧) ابن عبد الله الباهلي مولاها، الحارثي، ثقة، من التاسعة ت سنة ١٩١هـ على الصحيح. تقريب ص ٨٤٩.

(٨) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤١٧/٩ بهذا الطريق، وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٤٦/٧ من طريق المغيرة بن سقلاب، وابن عدي في الكامل ٩٥/٧ من طريق علي بن ثابت، و٩٧/٧ من طريق زيد بن صالح، ثلاثتهم عن الوازع بن نافع عن سالم به. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا الوازع، تفرد به المغيرة بن سقلاب»، ولم يتفرد به المغيرة كما رأيت. وقال الهيثمي في المجمع ٣٠/٥: «رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفيه الوازع بن نافع وهو متروك». وضعفه الألباني في ضعيف الجامع ٥٤٨٠.

رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتَاكَ تَبَسَّمْتَ، قَالَ: مَرَّ بِي جِبْرِيلُ وَعَلَى جَنَاحِهِ أَثَرُ غُبَارٍ وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ طَلَبِ الْقَوْمِ، فَضَحِكَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ». حدثناه أبو يعلى^(١) ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا علي بن ثابت ثنا الوازع بن نافع^(٢).

٢٨٨ - الوزير بن عبد الله الخولاني^(٣)

يروى عن أهل المدينة، روى عنه بقية بن الوليد والوضاح بن حسان. منكر الحديث على قلة روايته، يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

[٥١٤] روى عن ابن شُبْرُمَةَ^(٤) عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن مسعود قال: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَمِيعِ مِيرَاثٍ وَلَدِ الْمَلَأَعَنَةِ لَهَا لَمَّا أَصَابَهَا فِيهِ مِنَ الْعَنْتِ»^(٥).

-
- (١) في (ب) و(ج): «أحمد بن علي بن المثنى»، وهو أبو يعلى الموصلي.
- (٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٩/٤، وابن عدي في الكامل ٩٥/٧ (ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢/٢٥٢)، كلاهما عن عمرو الناقد عن علي بن ثابت به، وأخرجه الطبراني في الأوسط ١٧٦/٧ من طريق محمد بن مهران عن علي بن ثابت، والدارقطني في السنن ١٧٥/١ من طريق يعقوب بن إبراهيم و محمد بن حاتم عن علي بن ثابت به، وعندهم كلهم: «ميكائيل» بدل «جبريل»، وكأن ذلك من الناسخ أو من المؤلف، والله أعلم.
- والوازع هو آفة الحديث. قال البيهقي بعد إخراجها: «الوازع بن نافع العقيلي الجزري، تكلموا فيه»، وأورده الهيثمي في المجمع في موضعين ٨٢/٢، ٨٣/٦، وأعله به.
- (٣) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون، نسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام. الأنساب ١٩٣/٢-١٩٤. ترجمته في: تاريخ الدوري ٤١٤/٤، التاريخ الكبير ٨/١٨٢، المعرفة والتاريخ ٢/٤٤٩، ضعفاء العقيلي ٤/٣٣١-٣٣٢، الجرح والتعديل ٩/٤٤، الكامل ٧/٨٨، لسان الميزان ٢١٨/٦، ٢١٩.
- (٤) عبد الله بن شيرمة الضبي، أبو شيرمة الكوفي القاضي، ثقة فقيه، من الخامسة، ت سنة ١٤٤هـ. تقريب ص ٥١٤.

- (٥) في (ب) و(ج): «من التعب»، وهو العنت والنصب.
- أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه ٣/٧٣٨، وابن عدي في الكامل ٧/٨٨، كلاهما عن أبي همام الوليد بن شجاع ثنا بقية ثنا الوزير بن عبد الله عن ابن شيرمة به، وفيهما: «من النصب» بدل «من العنت».

[٥١٥] وروى عن الزُّبيدي^(١) عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَنَحَهُ الْمُشْرِكُونَ أَرْضًا فَلَا أَرْضَ لَهُ»^(٢)، رواهما عنه بقية.

٢٨٩ - [وافد]^(٣) بن سلامة

شيخ يروي عن يزيد الرقاشي، روى عنه ابن وهب، وهو الذي يروي عنه ابن عجلان ويقول: واقد بن سلام.

منكر الحديث على قلة روايته، يأتي بأشياء موضوعة عن قوم ضعفاء، فلا يتهيأ إزراق القدح به دونهم، بل التنكبُ عن روايته عند الاحتجاج أولى.

قال ابن عدي: «وهذا عن ابن شبرمة يرويه عنه الوزير، وعنه بقية، ووزير هذا ليس بالمعروف». وعبيد الله بن عبد الله لم يسمع من ابن مسعود رضي الله عنه. انظر: تهذيب التهذيب ٢٢/٧، تحفة التحصيل ص ٢١٧-٢١٨. هذا وقد ثبت في الصحيحين (صحيح البخاري ١٧٧٢/٤، صحيح مسلم ١١٣٠/٢) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه في قصة الملاعة أنه قال: «ثم جرت السنة أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها». انظر في اختلاف العلماء حول هذه المسألة: فتح الباري ٣١/١٢، شرح صحيح مسلم للنووي ١٢٣/١٠-١٢٤.

(١) محمد بن الوليد، صاحب الزهري.

(٢) قال الجوزجاني في الشجرة في أحوال الرجال ص ١٧٦ في ترجمة الوزير: «روى عن الزبيدي عن الزهري حديثاً معضلاً»، ثم ذكر متن الحديث. وقال ابن عدي في الكامل ٨٨/٧: «سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي (يقصد الجوزجاني): روى الوزير بن عبد الله عن الزبيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب..» فساق الحديث. انظر حول سماع ابن المسيب من عمر: تحفة التحصيل ص ١٢٨-١٢٩.

(٣) في (أ) و(ب): «واقد» بالقاف، وفي (ج) غير منقوط، والمثبت الأصوب. قال ابن عدي في الكامل ٩٣/٧: «ووافد بن سلامة هذا - وهو الأصوب، وقيل: واقد بن سلامة - ليس له كثير حديث». وقال ابن ماكولا: «وافد بن سلامة... ويقال فيه بالقاف». الإكمال ٢٩٤/٧. وترجمته في: تاريخ الدوري ٢٢٠/٣، التاريخ الكبير ١٩١/٨، ضعفاء العقيلي ٣٣١/٤، والجرح والتعديل ٥٠/٩، الكامل ٩٢/٧-٩٣، لسان الميزان ٢١٥/٦.

٢٩٠ - الوضّاح بن يحيى النّهشلي^(١) الأنباري

أبو يحيى، سكن الكوفة، يروي عن العراقيين، روى عنه أهل بغداد.

منكر الحديث، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات التي كأنها معمولّة، لا يجوز

الاحتجاج به إذا انفرد لسوء حفظه، وإن اعتبر بما / وافق الثقات معتبر فلا ضير.

١/٢٤٠

(١) بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة وفي آخرها اللام، نسبة إلى بني نهشل، وهم بطن كبير من غنيم.

انظر: الأنساب ٤/٤٥٤. والأنباري بفتح الألف وسكون النون بعده وفتح الباء المنقوطة بنقطة من تحتها

والراء بعد الألف، نسبة إلى بلدة قديمة على الفرات. الأنساب ١/١٤٦.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٨/٨٠، الجرح والتعديل ٩/٤١، لسان الميزان ٦/٢٢١.

باب الهاء

(*) قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الهاء (*)^(١):

٢٩١ - هلال بن أبي مالك الأعمى

أبو ظلال القَسَمَلِي^(٢)، من أهل البصرة، واسم أبيه سويد، الأزدي الأحمري^(٣)، وقد قيل: إنه هلال بن أبي هلال^(٤)، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِي ومروان بن معاوية.

(١) ما بين النحمتين غير موجود في (ب).

(٢) بفتح القاف وسكون السين المهملة وفتح الميم بعدها اللام، نسبة إلى القساملة، وهي قبيلة من الأزد. الأنساب ٥٤/٤.

(٣) بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها الراء، نسبة إلى أحمز. قال السمعاني: « وطني أنه بطن من الأزد ». الأنساب ٦٥/١.

(٤) قال الدارقطني في حاشية (أ): « قد وهم أبو حاتم في هذا الباب. فأما أبو ظلال فهو هلال بن أبي هلال الأعمى، شيخ من أهل البصرة قدم الوفاة، روى عنه سلام بن مسكين وجعفر بن سليمان الضُّبَيْعِي وأشباههما. ولأهل البصرة شيخ آخر يُقال له: هلال بن أبي هلال، تأخرت وفاته بعد أبي ظلال، وهو أيضاً يروي عن أنس، وروى عنه يحيى بن المتوكل البصري وطبقته. وأما هلال بن سويد الأحمري فيكنى أبا المعلّى، وهو شيخ من أهل الكوفة، وهو الذي روى عنه مروان بن معاوية الفزاري حديث الطوائف الثلاثة، وهو والد المعلّى بن هلال، وهو ضعيف، وابنه المعلّى كذاب ».

قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٥/٨: « هلال أبو ظلال القسملّي الأعمى، ابن أبي مالك يعد في البصريين روى عنه مروان بن معاوية... سمع منه جعفر بن سليمان وي زيد بن هارون ». وقال أيضاً ٢٠٨/٨: « هلال بن سويد الأحمري أبو المعلّى، روى عنه مروان بن معاوية ». وقال أيضاً ٢٠٩/٨: « هلال بن سويد أبو المعلّى الأحمري، سمع أنساً يقول: أهديت لرسول الله ﷺ ثلاثة طوائف فأطعم خادمه ». ولعل المؤلف اعتمد في موقفه من الراوي على هذه النقول من البخاري، فقد نص على أن مروان بن معاوية يروي عن هلال بن سويد وهلال بن أبي مالك، وغير أنه (أعني البخاري) فرق بين هؤلاء، لكن قال المؤلف أيضاً في الثقات ٥٠٥/٥: « هلال بن سويد الأحمري، كنيته أبو المعلّى، روى عن أنس، روى عنه مروان بن معاوية الفزاري »، وقال في ٥٠٤/٥: « هلال بن أبي هلال، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه يحيى بن المتوكل »، فكان مقتضى ذلك التفريق بينهما هنا أيضاً.

كان شيخاً مغفلاً يروي عن أنس ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

[٥١٦] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن أبي ظلال، فقال: اسمه هلال، لا شيء^(١).

[٥١٧] قال أبو حاتم: روى هلال بن سويد عن أنس بن مالك «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى لَهُ ثَلَاثَ طَوَائِرَ، فَأَطْعَمَ خَادِمَهُ^(٢) طَيْرًا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ أَتَاهُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَمْ أَتُخَبِّرْكَ أَنْ تَخْبَأَ^(٣) شَيْئًا لَعْدٍ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْتِينِي بِرِزْقِي فِي كُلِّ غَدٍ». حدثناه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا هلال بن سويد الأحمري سمعت أنس بن مالك، وساقه^(٤).

والحق أن هلال بن سويد غير هلال بن أبي مالك أبي ظلال، هذا الذي عليه كافة الأئمة. انظر: التاريخ الكبير ٢٠٥/٨، ٢٠٩، الجرح والتعديل ٧٣/٩، ٧٤، ضعفاء العقيلي ٣٤٥/٤، ٣٤٦، الكامل ١١٩/٧، ١٢٢. أما التفريق بين هلال بن أبي هلال وهلال بن أبي هلال آخر، فقد حكى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عن أبيه في ترجمة أبي ظلال ٧٣/٩ (المتقدم الوفاة) أن أبا ظلال روى عنه يحيى بن المتوكل أيضاً، وهذا يشير إلى عدم التفريق، وهو أيضاً صنيع ابن عدي في الكامل ١١٩/٧، والعقيلي في الضعفاء ٣٤٥/٤، والله أعلم.

(١) هكذا في (أ) و(ب)، وهو كذلك في تاريخ الدوري ١٠٠/٤، وهو الصواب، وفي (ج): «الأوسي» بدل «لا شيء»، وفي الميزان ٣١٦/٤: «هلال بن بشر»، وكلاهما خطأ. قال الدوري ٣١٧/٤: «سمعت يحيى يقول: أبو ظلال اسمه هلال، قلت له: ابن من؟ قال: لا أدري».

(٢) في (ب): «جارية»، وفي (أ) و(ج) غير منقوط، والتصويب من الكتب التي أخرجت الحديث.

(٣) في (ب): «أَنْ تُخْبِئَ»، وكلاهما ورد في اللغة. انظر: لسان العرب ٦٢/١، القاموس المحيط ص ٤٨.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ١٩٨/٣، وفي الزهد ص ٨، (ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٢٤٣/١٠، والبيهقي في الشعب ١١٩/٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٣١٤/١٤-٣١٥، وتمام في الفوائد ١٥٣/١)، عن مروان بن معاوية به.

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢٢٤/٧ عن مجاهد بن موسى، وابن عدي في الكامل ١٢٢/٧ من طريق أحمد بن الحسن، كلاهما عن يحيى بن معين عن مروان بن معاوية به.

وأخرجه الدولابي في الكنى ١٢٤/٢ من طريق زياد بن أيوب، وابن عدي ١٢٢/٧ من طريق هشام بن خلف، كلاهما عن مروان بن معاوية به. قال ابن عدي بعد أن ذكر حديثاً آخر معه: «وهذان الحديثان أنكرا على هلال بن سويد هذا، وهو أبو المعلى بن هلال». وقد تساهل الهيثمي في المجمع حيث أورد الحديث في

[٥١٨] قال أبو حاتم: روى هلال بن سويد عن أنس أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ عَبْدًا سَيُنَادِي^(١) فِي جَهَنَّمَ: يَا حَتَّانُ، يَا مَتَّانُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا جَبْرِيلُ، اذْهَبْ فَأْتِنِي بِعَبْدِي هَذَا، فَيَجِدُ أَهْلَ النَّارِ مُنْكَبِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ يَبْكُونَ، فَيَرْجِعُ إِلَى رَبِّهِ، فَيُخْبِرُهُ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ، فَأْتِنِي بِعَبْدِي هَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، فَيَذْهَبُ فَيَجِيءُ بِهِ، فَيُوقِفُ عَلَى رَبِّهِ، فَيَقُولُ: عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، شَرٌّ مَقِيلٍ وَشَرٌّ مَكَانٍ، فَيَقُولُ: رُدُّوْا عَبْدِي، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَخْرِجْتَنِي مِنْهَا أَنْ تُعِيدَنِي فِيهَا، فَيَقُولُ: دَعُوا عَبْدِي». ثناه الصُّوفِي ببغداد ثنا أبو نصر التَّمَّارُ ثنا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ عَنْ أَبِي ظَلَالٍ عَنْ أَنَسٍ^(٢).

٢٩٢ - هلال بن زيد بن يسار^(٣) بن بؤلا

ثلاثة مواضع (٢٤١/١٠، ٣٠٣، ٣٢٢)، فقال: «رواته ثقات»، «وإسناده حسن»، «رجالهم رجال الصحيح، غير هلال أبي المعلى، وهو ثقة». وانظر: لسان الميزان ٢٠١/٦. وأخرجه الذهبي في السير ٥١/٩ من طريق علي بن عمر السكري عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار (وهو شيخ المؤلف هنا) به، ثم قال: «حديث غريب، وهلال واه، ويقال هو أبو ظلال». (١) في (ب): «ينادي».

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٢٣٠/٣، وابن خزيمة في التوحيد ٧٤٩/٢ قال: «روى سلام بن مسكين»، ثم أسند الحديث، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله ص ١٠٤، وأبو يعلى في مسنده ٢١٤/٧، والبغوي في شرح السنة، والبيهقي في الشعب ٢٩٢/١، وفي الأسماء والصفات ص ٨٤، وحسين بن مسعود البغوي في تفسيره ٢٠٤/٣، وابن الجوزي في الموضوعات ٦٠٤/٣، كلهم من طريق سلام بن مسكين عن أبي ظلال به. وأعله ابن الجوزي بأبي ظلال. وقال ابن رجب في التخويف من النار ص ١٥٤: «وأبو ظلال اسمه هلال، ضعفه». وقال ابن حجر في إتحاف المهرة ٣٦٥/٢: «وقاعدة ابن خزيمة إذا علق الخبر لا يكون على شرطه في الصحة، ولو أسند بعد أن يعلقه». انظر: السلسلة الضعيفة ١٢٤٨.

(٣) في (أ): «يسام»، والتصويب من (ب) و(ج)، وكتب التراجم. وبؤلا بياء معجمة بواحدة. الإكمال ٣٦٩/١. وهلال بن زيد بن يسار هذا ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٥٠٦/٥. وذكره هنا أولى، وقد قال فيه البخاري: «في حديثه مناكير»، وقال أبو حاتم والنسائي: «منكر الحديث»، زاد النسائي: «ليس بثقة». فالظن بالمؤلف أنه وقف - بعد إيراده في الثقات - على مناكير في أحاديثه، أدخله بسببها في الضعفاء، والله أعلم. ترجمته في: تاريخ الدوري، التاريخ الكبير ٢٠٥/٨، الضعفاء له ص ١١٧، ضعفه النسائي ص ١٠٤، ضعفه العقيلي ٣٤٥/٤، الجرح والتعديل ٧٤/٩، الكامل ١١٧/٧-١١٩، تهذيب التهذيب ٧٠/١١-٧١.

أبو عقال، [يروى عن أنس بن مالك، روى عنه عمر بن محمد.
كان ممن^(١)] يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط، منها
رواية الثقات عنه [و] رواية الضعفاء جميعاً، لا يجوز الاحتجاج به بحال / ولا ذكر حديثه
إلا على جهة الاعتبار.

٢٩٣ - هلال بن خباب^(٢)

أبو العلاء العبدي، مولى زيد بن صُوحان، من أهل الكوفة، قد انتقل إلى البصرة
وسكنها^(٣)، يروي عن عكرمة ويحيى بن جَعْدَة، روى عنه العراقيون: الثوري ومسعر
وذو وهما^(٤).

كان ممن اختلط في آخر عمره^(٥)، فكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز
الاحتجاج به إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لم يخرج في
فعله ذلك.

[٥١٩] وهو الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج).

(٢) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٥٧٤/٧، وقال: «يخطئ ويخالف». وهذا معنى قوله: «لا يجوز الاحتجاج به
إذا انفرد». على أن بعض العلماء وثقوه مطلقاً، فقال ابن معين وأحمد: «ثقة»، وقال ابن عدي: «أرجو أنه
لا بأس به». ترجمته في: تاريخ الدوري ٨٣/٤، الدارمي ص ٢٢٣، ابن الجنيدي ص ٣٤٢، العليل ومعرفة
الرجال ٤٩٣/٢، ٦٠٠، سؤالات أبي داود ص ٣٧٤ (ملحق)، التاريخ الكبير ٢١٠/٨-٢١١، المعرفة
والتاريخ ٩٠/٣، ضعفاء العقيلي ٣٤٧/٤-٣٤٨، الجرح والتعديل ٧٥/٩، الكامل ١٢١/٧-١٢٢، تهذيب
التهذيب ٦٨/١١-٦٩.

(٣) قال ابن سعد في الطبقات ٣١٩/٧: «كان أصله من أهل البصرة، ثم نزل المدائن، ومات بها...». وانظر أيضاً:
الجرح والتعديل ٧٥/٩، تاريخ الدوري ٣٩٠/٤. وقال ابن عدي في الكامل ١٢١/٧: «الكوفي، نزل
المدائن».

(٤) في (ب) و(ج): «وذو وهما»، وهو خطأ.

(٥) قال يحيى القطان: «أتيت هلال بن خباب، وكان قد تغير قبل موته من كبر السن»، وكذا قال ابن عيينة
وأبو حاتم بعد أن وثقاه. لكن نفى ابن معين أن يكون قد اختلط، وقال: «ثقة مأمون». ينظر: كتاب
المختلطين للعلاني ص ١٢٨، تهذيب التهذيب ٦٨/١١، الكواكب النيرات ص ٨٥.

الليالي المتتابعة طاوياً وأهلُهُ لَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ غَامَتْهُمْ يَأْكُلُونَ خُبْزَ الشَّعِيرِ»^(١).
 [٥٢٠] وروى عن عكرمة عن ابن عباس قال: «دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْتَ فِرَاشاً أَوْثَرَ^(٢) مِنْ هَذَا، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، أَوْ مَا لِلدُّنْيَا^(٣) وَلِي؟، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبِ سَارٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلُّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»^(٤).

ثنا بالحديثين جميعاً عبد الله بن قحطبة ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي^(٥) ثنا ثابت بن

(١) أخرجه الترمذي في جامعه ٥٨٠/٤ (ومن طريقه الحسين البغوي في تفسيره ١٦٩/٤)، وفي الشرائع ص ١٢٧، وابن ماجه في السنن ١١١١/٢، وابن سعد في الطبقات ٤٠٠/١، وأحمد في مسنده ٢٥٥/١، ٣٧٣، وعبد بن حميد في مسنده ٢٠٤/١، والطبراني في الكبير ٣٢٨/١١، وابن عدي في الكامل ١٢١/٧، وأبو نعيم في الحلية ٣٤٢/٣، والبيهقي في الشعب ٣١٢/٧، كلهم من طريق ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب به. قال الترمذي بعد إخرجه: «هذا حديث حسن صحيح». وقال أبو نعيم: «هذا حديث ثابت من حديث عروة بن الزبير وغيره من حديث عائشة، غريب من حديث عكرمة، لم يروه عنه فيما أعلم إلا هلال». وحديث عروة بن الزبير أخرجه مسلم في صحيحه ٢٢٨٢/٤ من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما شبع آل محمد ﷺ من خبز البر ثلاثاً حتى مضى لسبيله».

(٢) أي أوطأ وألين. النهاية في غريب الحديث ١٥٠/٥.

(٣) في (أ): «ما الدنيا»، وعليه ضبة، والتصويب من (ب) و(ج).

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ٣٠١/١، وفي الزهد ص ١٣، وحماد بن إسماعيل في تركة النبي ﷺ ص ٥٣، وعبد بن حميد في مسنده ٢٠٦/١، وابن أبي عاصم في الزهد ص ٩٠، والطبراني في الكبير ٣٢٧/١١، والمؤلف في صحيحه ٢٦٥/١٤، والحاكم في المستدرک ٣٠٩-٣١٠، والبيهقي في الشعب ١٦٦/٢، ٣١٢/٧، والخطيب في الموضح ٤٢١/٢، كلهم من طريق ثابت بن يزيد عن هلال به. وصححه الحاكم على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، والحال أن هلالاً إنما أخرج له الأربعة. وقال أبو نعيم: «هذا حديث ثابت من غير وجه، رواه ابن مسعود وغيره عن النبي ﷺ، وهو من حديث عكرمة غريب تفرد به عنه هلال».

وحديث ابن مسعود ﷺ أخرجه الترمذي في جامعه ٥٨٨/٤، وابن ماجه في السنن ١٣٧٦/٢، والطيالسي في مسنده ص ٣٦، وأحمد في المسند ٣٩١/١، وأبو يعلى في مسنده ١٩٥/٩، والحاكم في المستدرک ٣١٠/٤، وغيرهم من طرق عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ﷺ، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

(٥) أبو جعفر البصري، ثقة معمر، من العاشرة، ت سنة ٢٤٣هـ، وقد زاد على المائة. تقريب ص ٥٤٨.

يزيد^(١) عن هلال بن خباب^(٢) عن عكرمة.

٢٩٤ - هلال بن يحيى بن مسلم الرأي^(٣)

من أهل البصرة، كان ينتحل مذهب الكوفيين، وكان عالماً بالشروط^(٤)، يروي عن أبي عوانة^(٥) وأهل البصرة، روى عنه أهل بلده.

كان يخطئ كثيراً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، لم يحدث بشيء كثير، وإنما ذكرته ليعرفه عوام أصحابنا.

[٥٢١] حدثنا عبد الله بن قحطبة ثنا هلال بن يحيى الرأي ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال: «كَانَ^(٦) قَبِيْعَةُ سَيْفِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ مِنْ^(٧) فَضَّةٍ، وَكَانَ نَعْلُهُ لَهُ قِبَالَانَ^(٨)».

(١) الأحول، أبو زيد البصري، ثقة ثبت، من السابعة، ت سنة ١٦٩هـ. تقريب ص ١٨٧.

(٢) في (أ) و(ج): «بن حبان»، والتصويب من (ب)، وليس فيه قوله: «عن عكرمة».

(٣) بتشديد الراء المفتوحة وفي آخرها الياء. الأنساب ٢/٢٨٨، نزهة الألباب ١/٣٢٣. وترجمته في: لسان الميزان ٢٠٢/٦-٢٠٣.

(٤) قال صديق حسن عن علم الشروط والسجلات: «هو علم باحث عن كيفية ثبت الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود الحال... وأول من صنف فيه هلال بن يحيى البصري الحنفي المتوفى سنة ٢٤٥هـ». أجد العلوم ٢/٣٣٩.

(٥) وضاح بن عبد الله الشكري.

(٦) في (ب) و(ج): «كانت». والقبيعة هي التي تكون على رأس قائم السيف، وقيل: هي ما تحت شاربِي السيف. النهاية في غريب الحديث ٤/٧.

(٧) في (ب): «فضة»، بدل «من فضة».

(٨) القِبَالُ زِمَامُ النَّعْلِ، وهو السِّر الذي يكون بين الإصبعين. النهاية في غريب الحديث ٤/٨.

ولم أقف على من أخرج الحديث من طريق هلال، وأخرجه أبو داود في السنن ٣/٣٠، والترمذي في جامعه ٤/٢٠١، وفي الشرائع ص ٩٨، والدارمي في السنن ٢/٢٩٢، والعقيلي في الضعفاء ١/١٩٩، وابن عدي في الكامل ٢/١٢٦، كلهم من طريق جرير بن حازم عن قتادة به، والنسائي في المجتبى ٨/٢١٩، وفي الكرى ٥/٥٠٨، من طريق همام بن يحيى وجرير كلاهما عن قتادة به، إلى قوله: «..من فضة». ولفظ النسائي: «كان نعل سيف رسول الله ﷺ من فضة، وقبيعة سيفه فضة، وما بين ذلك حلق فضة».

أبو المقدام، مولى آل عثمان بن عفان، وهو هشام بن أبي هشام، يروي عن محمد بن كعب القرظي وهشام بن عروة، وقد روى عن أبيه وأمه، روى عنه أهل العراق.

وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق / إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به.

[٥٢٢] وهو الذي يروي عن أمه^(٢) عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن النبي ﷺ قال: « مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِلَيْهِ رَاجِعُونَ أَجْرَى اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا

وأخرجه أبو داود ٣٠/٣، والترمذي في الشمائل ص ٩٩، والنسائي في المجتبى ٢١٩/٨، وفي الكرى ٥٠٨/٥، وابن أبي شيبة في المصنف ١٩٧/٥، والذاري في السنن ٢٩٢/٢، وغيرهم، من طرق عن هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن البصري (تابعي ثقة) قال: « كانت قبيلة... »، مرسلًا.

قال الترمذي بعد إخراج الموصول: « هذا حديث حسن غريب... ». وقال النسائي: « هذا حديث منكر، والصواب عن قتادة عن سعيد... وما رواه عن همام غير عمرو بن عاصم ». قال عبد الله بن الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٢٣٩/١، ٥٤٣: « قال أبي: قال عفان: جاء أبو جزي واسمه نصر بن طريف إلى جرير بن حازم يشفع لرجل يحدته جرير، فقال جرير: حدثنا قتادة عن أنس قال: « كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة ». قال: فقال أبو جزي: كذب، والله ما حدثنا قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن. قال أبي: وهو قول أبي جزي، وجرير أخطأ ». وكذا رجح أبو حاتم إرساله. انظر: علل ابن أبي حاتم ٣١٣/١. وقال أبو داود في السنن ٣١/٣ بعد أن أخرجه من طريق جرير عن قتادة عن أنس، ومن طريق الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن، ومن طريق عثمان بن سعد عن أنس: « وأقوى هذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن، والباقي ضعاف ».

وأما النصف الآخر من الحديث، وهو قوله: « وكان نعله له قبالان » فهو حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه ٢٢٠٠/٥ من طريق همام عن قتادة عن أنس رحمهم الله.

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٠٥/٣، ١٤٤/٤، ٢٣٣، ابن الجنيدي ص ٣٣٧، الدقاق ص ١١٨، العلل ومعرفة الرجال ٥٠٨/٢، التاريخ الكبير ١٩٩/٨-٢٠٠، المعرفة والتاريخ ٥٥/٣، ضعفاء النسائي ص ١٠٤، ضعفاء العقيلي ٣٣٩/٤-٣٤١، الجرح والتعديل ٥٨/٩، الكامل ١٠٥/٧-١٠٧، تهذيب ٣٦/١١.

(٢) في (ب): « عن أبيه » في الموضعين، ولم أقف على ترجمة لأمه، ولم يذكرها ابن حجر في المبهات من التقريب. وأما أبوه زياد أبو هشام فذكره المؤلف في الثقات ٢٦٠/٤، وأعاده في ٣٣٠/٦، وقال البخاري: « ليس بالمرضي »، وقال أبو حاتم: « ليس حديثه بالمرضي ». انظر: لسان الميزان ٤٩٩/٢.

كَانَ لَهُ يَوْمَ أَصَابَهُ^(١)». ثناه أبو خليفة^(٢) ثنا عبد الرحمن بن سلام الجُمَحِي^(٣) ثنا هشام بن زياد أبو المقدام عن أمه^(٤).

[٥٢٣] وروى عن محمد بن كعب القرظي^(٥) ثنا ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بَغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ». ثناه ابن منيع ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا هشام بن زياد أبو المقدام ثنا محمد بن كعب^(٦).

(١) في (ب): «يوم أصابته».

(٢) في (ج): «الفضل بن حباب»، وهو الحافظ الفضل بن الحباب أبو خليفة الجُمَحِي، ذكره المؤلف في الثقات ٨/٩. قال الذهبي: «وكان ثقة صادقاً مأموناً أديباً فصيحاً مفوهاً». ت سنة ٣٠٥ وهو مائة سنة إلا أشهراً. انظر: السير ٩-٧/١٤، تذكرة الحفاظ ٦٧٢-٦٧٠/٢.

(٣) مولاهم، أبو حرب البصري، صدوق من العاشرة، ت سنة ٢٣١هـ، ويقال بعدها. تقريب ص ٥٨١.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ٥١٠/١ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن هشام بن زياد عن أمه به، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٣١/٣ عن أبي خليفة وإبراهيم بن هاشم البغوي كلاهما عن عبد الرحمن بن عبد السلام الجُمَحِي عن هشام بن زياد به.

ورواه يعقوب بن إبراهيم (كما في تحفة الأشراف ٦٧/٣، ولم أقف عليه) الدورقي عن إسماعيل بن علي عن هشام بن زياد عن أبيه عن فاطمة، وأحمد بن أبي سُرَيْج الرازي عن يزيد بن هارون عن هشام به.

ومدار الإسناد كله على هشام بن زياد، وهو مجمع على ضعفه، وبعضهم تركه. انظر: التهذيب ٣٦/١١.

(٥) أبو حمزة، المدني، ثقة عالم، من الثالثة، ت سنة ١٢٠هـ، وقيل قبل ذلك. تقريب ص ٨٩٢-٨٩١.

(٦) أخرجه أبو داود في السنن ٧٨/٢ (وذكر محل الشاهد، وأخرجه من قبل في ١٨٥/١، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٢٧٩/٢) من طريق عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس به، وهو حديث مطول اقتصر أبو داود على بعض جملة كما اقتصر المؤلف هنا على جملة واحدة منها. ثم قال أبو داود: «روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضاً».

وأخرجه ابن ماجه في السنن ٣٠٨/١، وعبد بن حميد في مسنده ٢٢٥/١، وأحمد في الزهد ص ٢٩٥ (وهو من زيادات ابنه عبد الله)، والخارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٩٦٧/٢)، والعقيلي في الضعفاء ٣٤٠/٤، والطبراني في الكبير ٣٢٠/١٠، وابن عدي في الكامل ١٠٦/٧، والحاكم في المستدرک ٢٧٠/٤، والخطيب في الجامع ٦١/٢، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٨٤/١، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ص ٤٤، كلهم من طريق هشام أبي المقدام عن محمد بن كعب به، بعضهم أخرجه مطولاً، وبعضهم اقتصر على بعض جمل الحديث.

٢٩٦ - هشام بن سلمان المجاشعي^(١)

من أهل البصرة، كنيته أبو يحيى، يروي عن يزيد الرقاشي، روى عنه أبو الربيع الزهراني.

منكر الحديث جداً، ينفرد عن الثقات بالمناكير الكثيرة، وعن الضعفاء بالأشياء المقلوبة على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات فكيف إذا انفرد؟

وهشام بن زياد - إضافة إلى ضعفه - لم يسمع ذلك من محمد بن كعب. فقد قال مسلم في مقدمة صحيحه ١٨/١ (وهو عند العقيلي في الضعفاء ٣٤٠/٤): «وسمعت الحسن بن علي الحلواني يقول: رأيت في كتاب عفان حديث هشام أبي المقدم حديث عمر بن عبد العزيز. قال هشام: حدثني رجل يقال له يحيى بن فلان عن محمد بن كعب. قال: قلت لعفان: إنهم يقولون هشام سمعه من محمد بن كعب، فقال: إنما ابتلي من قبل هذا الحديث، كان يقول حدثني يحيى عن محمد ثم ادعى بعد أنه سمعه من محمد». قال الحافظ ابن حجر: «فأفادت هذه الطريق أن بين هشام ومحمد بن كعب فيه رجلاً مجهولاً». النكت الظراف ٢٣٥/٥.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٧٠/٥ عن شابة بن سوار عن عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب به، وفي إسناده عيسى بن ميمون، وهو المدني، وهو ضعيف، كما في التقريب ص ٧٧٢، وليس هو بعيسى بن ميمون الثقة. انظر: تهذيب الكمال ٤٨/٢٣.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٣٢٨/٢ عن أحمد بن النضر العسكري عن العباس بن الوليد الخلال عن زيد بن يحيى بن عبيد عن عبد الوهاب بن محمد الأوزاعي عن عمرو بن المهاجر قال: قدم محمد بن كعب القرظي... وفي إسناده عبد الوهاب بن محمد، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٠٠/٦، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٦٩/٤-٣٧٠ من طريق محمد بن معاوية عن مصادف بن زياد عن محمد بن كعب به، ثم قال: «.. هذا حديث قد اتفق هشام بن زياد البصري ومصادف بن زياد المدني على روايته عن محمد بن كعب القرظي، والله أعلم، ولم أستحز إخلاء هذا الموضع منه، فقد جمع آداباً كثيرة». وتعقبه الذهبي بقوله: «هشام متروك، ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني، فبطل الحديث».

(١) بضم الميم وفتح الجيم وكسر الشين المعجمة وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى مجاشع، وهي قبيلة من عجم بن دارم. الأنساب ٢٣١/٤. ترجمته في: تاريخ الدوري ١١١/٤، ٢٧٧، التاريخ الكبير ١٩٩/٨، الجرح والتعديل ٦٢/٩، الكامل ١٠٧/٧-١٠٨، لسان الميزان ١٩٤/٦.

٢٩٧ - هشام بن سعد القُرشي^(١)

مولى لآل أبي لهب، من أهل المدينة، كنيته أبو سعد^(٢)، يروي عن الزهري وسعيد بن المسيب وزيد بن أسلم ونافع.

كان ممن [يقلب الأسانيد]^(٣) وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يرويه عن الثقات بطل الاحتجاج به، وإن اعتُبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير.

[٥٢٤] ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول: هشام ضعيف^(٤).

[٥٢٥] قال أبو حاتم: وقد روى هشام بن سعد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب^(٥) عن أبيه أن النبي ﷺ قال: « إِذَا عَرَفَ الْعُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمَرُّهُ بِالصَّلَاةِ ». ثناه أبو يعلى بالموصل ثنا محمد بن إسحاق المسيبي^(٦) ثنا عبد الله بن نافع^(٧) ثنا هشام بن سعد^(٨).

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/١٩٥، ٢٤٨، سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٠٢، سؤالات أبي داود ص ٢٢٠، التاريخ الكبير ٨/٢٠٠، سؤالات البرذعي ص ٣٩١-٣٩٣، ضعفاء النسائي ص ١٠٤، ضعفاء العقيلي ٤/٣٤٢-٣٤١، الجرح والتعديل ٩/٦١-٦٢، الكامل ٧/١٠٨-١١٠، تهذيب التهذيب ١١/٣٧-٣٨.

(٢) في (ب): « أبو سعيد »، والصواب ما في (أ) و(ج). انظر: المقتنى ١/٢٦١، الجرح والتعديل ٩/٦١، ويكنى أبا عباد أيضاً. انظر: المقتنى ١/٣٤١، الكامل ٧/١٠٨.

(٣) في (أ): « ينقل الإسناد »، والمثبت من (ب) و(ج).

(٤) والذي في تاريخ الدوري ٣/١٩٥، والجرح والتعديل ٩/٦١، وضعفاء العقيلي ٤/٣٤١: « فيه ضعف ».

(٥) الجهني، المدني، صدوق ربما وهم، من الرابعة. تقريب ص ٩٥٢.

(٦) من ولد المسيب بن عابد المخزومي، المدني، صدوق، من العاشرة، ت سنة ٢٣٦هـ. تقريب ص ٨٢٤.

(٧) الصائغ، المخزومي مولا هم، أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، من كبار العاشرة، ت سنة ٢٠٦هـ، وقيل بعدها. تقريب ص ٥٥٢.

(٨) قال الدارقطني في حاشية (أ): « تفرد بهذا الحديث بهذا الإسناد عبد الله بن نافع الصائغ عن هشام بن سعد، وعبد الله ضعيف الحديث، وخالفه غيره، فرواه عن هشام بن سعد مرسلًا، ولم يسنده وهو المحفوظ عن هشام ».

الحديث أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٥/٢٨ عن يعقوب بن حميد، والطبراني في الأوسط ٣/٢٣٥، والصغير ١/١٧٤ من طريق محمد بن إسحاق المسيبي، كلاهما عن عبد الله بن نافع به.

٢٩٨ - هشام بن عبيد الله الرازي السني^(١)

كان ينتحل مذهب الكوفيين، يروي عن مالك وابن أبي ذئب^(٢).

وكان يهتم في الروايات، ويخطئ إذا روى عن الأثبات، فلما كثر مخالفته للأثبات بطل الاحتجاج به.

[٥٢٦] روى عن مالك عن الزهري عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلُ أُمِّي مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ». ثناه جعفر بن إدريس القزويني بمكة ثنا حمدان بن المغيرة^(٣) عنه.

وأخرجه أبو داود في السنن ١٣٤/١، والبيهقي في الكبرى ٨٤/٣، كلاهما من طريق عن عبد الله بن وهب عن هشام بن سعد قال: حدثني معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني قال: دخلنا عليه، فقال لامرأته: متى يصلي الصبي؟ فقالت كان رجل منا يذكر عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن ذلك، فقال: «إذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة». قوله: «دخلنا عليه» أي على معاذ بن عبد الله. انظر: عون المعبود ١١٦/٢.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ١٧٣/٢ من طريق عبد الله بن نافع عن هشام بن سعد عن معاذ بن عبد الرحمن الجهني عن أبيه به. قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٨٣١/٢: «لا يعرف هذا بغير هذا الإسناد، أحسبه إن صح هذا أخا عبد الله بن خبيب». وقال ابن حجر في الإصابة ٢٩٩/٤: «إن لم يكن وقع في تسميته غلط، وإلا فهو أخوه كما قال، لكن معاذ بن عبد الرحمن لا يعرف حاله».

(١) بكسر السين المهملة وتشديد النون المكسورة، نسبة إلى سن، وهي من قرى بغداد. الأنساب ٧٠/٣. ترجمته في: الجرح والتعديل ٦٧/٩، لسان الميزان ١٩٥/٦.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، ت سنة ١٥٨هـ، وقيل سنة ١٥٧. تقريب ص ٨٧١.

(٣) وهو محمد بن المغيرة الضبي السكري الحنفي الفقيه، قال صالح بن أحمد: «صدوق»، وقال السليماني: «فيه نظر»، قال الذهبي: «يشير إلى أنه صاحب رأي». ت سنة ٢٨٤هـ. انظر: السير ٣٨٣/١٣-٣٨٤.

قال الدارقطني في حاشية (أ): «الحديث الأول (يعني هذا الحديث) أخطأ فيه هشام بن عبيد الله أو من رواه عنه، وهو حمدان بن المغيرة الممداني، والخطأ بحمدان في هذا الحديث أشبه».

الحديث أخرجه الخليلي في الإرشاد ٦٥٣/٢، والخطيب في تاريخ بغداد ١١٤/١١، وابن عبد البر في التمهيد ٢٥٤/٢٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٤٣، (والسلفي في معجم السفر ٢١٢/١، والضياء في المنتقى من مسموعات عمرو ٩١/١ كما في السلسلة الصحيحة ٢٢٨٦)، كلهم من طريق محمد بن المغيرة - وهو حمدان بن المغيرة - عن هشام بن عبيد الله عن مالك به. وأورده الذهبي في الميزان ٣٠٠/٤-٣٠١، وقال

[٥٢٧] وروى عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «الدَّجَاجُ غَنَمٌ فَقَرَاءُ أُمَّتِي، وَالْجُمُعَةُ حَجٌّ فَقَرَائِهَا».

ثنا عبد الله بن محمد القيراطي^(١) ثنا محمد بن يزيد^(٢) مَحْمَش

(بعد أن ذكر الحديث الآخر الذي سيأتي أيضاً): «كلاهما باطلان». وذكر الدارقطني كما في التهذيب ٤٣/١١ أنه تفرد بحديث مالك، وأنه وهم فيه، فدخل عليه حديث في حديث. وأخرجه الترمذي في الجامع ١٥٢/٥، والطيالسي ص ٢٧٠، وأحمد في المسند ١٣٠/٣، ١٤٣، وابنه عبد الله في العلل ومعرفة الرجال ٣١٤/٣، والعقيلي في الضعفاء ٣٠٩/١، وابن عدي في الكامل ٢٤٦/٢، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٣٤٦، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٧٧/٢، والبيهقي في الزهد الكبير ١٧٣/٢، والحسين البغوي في تفسيره ٣٤٢/١، كلهم من طريق حماد بن يحيى عن ثابت عن أنس به. وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». وفي إسناده حماد بن يحيى، وهو الأبع، وهو صدوق يخطئ كما في التقريب ص ٢٧٠.

قال عبد الله بن أحمد (العلل ٣١٤/٣): «سألت أبي عن هذا الحديث، فقال: هو خطأ، إنما يُروى هذا الحديث عن الحسن».

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ١٩٠/٦، ٣٨٠ من طريق يوسف بن عطية أبي سهل الصفار عن ثابت به. ويوسف بن عطية متروك كما في التقريب ص ١٠٩٤.

وأخرجه أيضاً ١٣/٧ من طريق مبارك مولى عبد العزيز بن صهيب عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس به. ومبارك هذا هو ابن سُحيم، متروك أيضاً. انظر: تقريب ص ٩١٨، وتقدمت ترجمته في (٢٠٤).

وأخرجه ابن عدي ٤٨/٣ من طريق خُليد بن دعلج عن قتادة عن أنس به. وخليد بن دعلج ضعيف كما في التقريب ص ٣٠٠.

وأخرجه أيضاً ٣٣١/٤ من طريق عبيد الله بن تمام عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن أنس به، وتابعه يزيد بن زريع عند القضاعي في مسند الشهاب ٢٧٦/٢، لكن الراوي عنه محمد بن زياد الزياتي، وهو صدوق يخطئ كما في التقريب ص ٨٤٥، والصحيح - كما تقدم عن أحمد - أنه عن الحسن مرسلاً. فقد أخرجه أحمد في المسند ١٤٣/٣ عن حسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن ثابت وحميد ويونس، كلهم عن الحسن أن رسول الله ﷺ... فذكره.

وللحديث شواهد من حديث عمار بن ياسر وابن عمر وغيرهما رضي الله عنهم، مال إلى تصحيحه بمجموعها الحافظ في الفتح ٦/٧، وحزم الألباني بصحته في السلسلة الصحيحة ٢٢٨٦.

(١) لم أقف على ترجمته، وانظر: تهذيب التهذيب ٤٣/١١.

(٢) في (أ): «عبد الله بن يزيد»، والتصويب من (ب) و(ج).

عنه^(١).

أما حديث الأخير فهو موضوع لا أصل له، وحديث الأول قد روي عن أنس، ولم يصح من حديث الزهري.

٢٩٩ - هشام بن لاحق^(٢)

أبو عثمان المدائني^(٣)، يروي عن عاصم الأحول، روى عنه العراقيون. منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من المقلوبات عن أقوام ثقات.

٣٠٠ - هشام بن محمد بن السائب الكلبي^(٤)

وأورده الذهبي في الميزان ٥٢٧/٢ باسم عبد الله بن يزيد محمش، ونقل عن الدارقطني قوله: «كان يضع الحديث»، وسكت عليه ابن حجر في اللسان ٣٧٩/٣، وإنما هو محمد بن يزيد محمش. قال الدارقطني في حاشية (أ): «وأما الحديث الثاني حديث ابن أبي ذئب عن نافع فهو كذب موضوع، والحمل فيه على محمش هذا، وهو محمد بن يزيد السلمي، من أهل نيسابور، كان يضع الحديث على الثقات».

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥/٣ من طريق المؤلف، وأعله بهشام ومحمش. فالحديث موضوع، وإلصاق التهمة بمحمش أولى، وقد سبق قول الدارقطني في الحديث، والذهبي حيث ذهب إلى بطلانه. وانظر: اللآلئ المصنوعة ٢٨/٢، المنار المنيف ص ١٠٨، السلسلة الضعيفة ١٩٨.

(٢) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٥٦٧/٧، وقال: «يروى عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي بنسخة رواها عنه أحمد بن هشام بن مبرام، في القلب من بعضها». فكأن المؤلف - بعد ذلك - خير أحاديث الراوي وسرها، فلما تبين له ضعفه أورده في الضعفاء، والله أعلم. على أن العلماء اختلفوا في هذا الراوي، فقال البخاري: «مضطرب الحديث، عنده مناكير»، وقواه النسائي، وقال ابن عدي: «أحاديثه حسان، وأرجو أنه لا بأس به». ترجمته في: العلل ومعرفة الرجال ٣٠٠/٣، التاريخ الكبير ٢٠٠/٨-٢٠١، ضعفاء العقيلي ٣٣٧/٤، الجرح والتعديل ٦٩/٧-٧٠، الكامل ١١٠/٧-١١١، لسان الميزان ١٩٨/٦.

(٣) بفتح الميم والبدال المهملة وكسر الياء المنقوطة بنقطين من تحتها وفي آخرها نون، نسبة إلى المدائن، وهي بلدة قديمة مبنية على الدجلة. الأنساب ٢٥٣/٤.

(٤) ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٠٠/٨، ضعفاء العقيلي ٣٣٩/٤، الجرح والتعديل ٦٩/٧، الكامل ١١٠/٧، لسان الميزان ١٩٦/٦-١٩٧.

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه ومعروف مولى سليمان^(١) والعراقيين العجائب والأخبار التي لا أصول لها، روى عنه شَبَابَةُ الْعُصْفَرِيِّ^(٢) وعلي بن حرب الموصلي وعبد الله بن الضَّحَّاك الهَدَّادِي.

وكان غالباً في التشيع، أخبارُهُ في الأغلوطات أشهرُ من أن يُحتاج إلى الإغراق في وصفها.

٣٠١ - هشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن المخزومي^(٣)

من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة، * روى عنه مصعب الزُّبَيْرِي *^(٤).
ينفرد عن هشام بن عروة بما لا أصل له من حديثه كأنه هشام آخر، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

[٥٢٨] وهو الذي روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ:
« اطلبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ »^(٥).

(١) هو معروف بن خربوذ المكي، مولى آل عثمان بن عفان، أخباري علامة. انظر: تهذيب الكمال ٢٨/٢٦٣.
(٢) بضم العين وسكون الصاد المهملتين وضم الفاء وبعدها راء مهملة، نسبة إلى « العُصْفَرُ » وبيعه وشرائه.
الأنساب ٣/٣٤٨.

(٣) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٥/٤٢٢، لسان الميزان ٦/١٩٥.

(٤) ما بين التجمتين غير موجود في (ب).

(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ص ٣١٣، وأبو يعلى في مسنده ٧/٣٤٧، والطبراني في الأوسط ١/٢٧٤، ٨/١٠١، والبيهقي في الشعب ٢/٨٧، وبيي الهرثمية في جزئها ص ٢٩، كلهم من طريق مصعب الزبيري عن هشام بن عبد الله به. قال ابن الجوزي في العلل ٢/٦٠٣: « قال أبو عبد الرحمن النسائي: وهو حديث منكر، وقد روي من قول عروة ». وقال الهيثمي في المجمع ٤/٦٣: « رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة، ضعفه ابن حبان ».

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٢٤٣ من طريق محمد بن أحمد بن راشد ثنا أبو السائب سلم بن جنادة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة به. قال الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة ٢٤٨٩: « وأبو أسامة - واسمه حماد بن أسامة - وابن جنادة ثقتان، لكني لم أر من وثق ابن راشد هذا، وقد أورده الخطيب ١/٣٠٢، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ». اهـ. وقد ترجم له أيضاً أبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣/٤٩٢، فقال: « أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد... مولى ثقيف، توفي بكرمان سنة ٣٠٩هـ، دخل مصر

٣٠٢ - الهيثم بن جَمَّاز^(١) الحَنَفِي البَكَّاء

من أهل الكوفة^(٢)، يروي عن يزيد الرقاشي ويحيى بن أبي كثير، روى عنه هشيم ووكيع.

وكان من العباد البكائين، ممن غفل عن الحديث والحفظ واشتغل بالعبادة، حتى كان يروي العضلات عن الثقات توهمًا. فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به.

[٥٢٩] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن الهيثم بن جَمَّاز^(٣) فقال: ليس بشيء^(٤).

[٥٣٠] قال أبو حاتم: وقد روى الهيثم بن جَمَّاز عن عمران القصير^(٥) عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَتَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ، فَإِنَّهُ سِرُّ اللَّهِ، فَلَا تُفْتَشُوا اللَّهَ عَنْ سِرِّهِ^(٦)».

والعراق، فأكثرهم تصنيفاً وأكثرهم حديثاً، كتبنا عنه ما لم نكتب عن غيره». ووصفه الذهبي في السُّيَر بالإمام الحافظ المصنف. انظر: السير ٤٠٤/١٤.

(١) بفتح الجيم وتشديد الميم وآخره زاي. تكملة الإكمال ٢٨٩/٢. ترجمته في: تاريخ الدوري ١٠٨/٤، ١٢٢، ١٣٣، الدارمي ص ٢٢٣، سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٧١، التاريخ الكبير ٢١٦/٨، أحوال الرجال ص ١٢٠، سؤالات البرذعي ص ٥٣٢، المعرفة والتاريخ ٦٦٣/٢، ضعفاء النسائي ص ١٠٤، ضعفاء العقيلي ٣٥٥/٤، الجرح والتعديل ٨١/٩، الكامل ١٠١/٧-١٠٣، لسان الميزان ٢٠٤/٦-٢٠٥.

(٢) قال الدارقطني في حاشية (أ): «هو بصري لا كوفي». انظر: التاريخ الكبير ٢١٦/٨، تاريخ الدوري ١٣٣/٤، الجرح والتعديل ٨١/٩، الكامل ١٠١/٧.

(٣) في (أ): «حمان» في كل المواضع الآتية، والتصويب من (ب) و(ج).

(٤) تاريخ الدارمي ص ٢٢٣.

(٥) عمران بن مسلم المنقري، أبو بكر البصري، صدوق ربما وهم، من السادسة. تقريب ص ٧٥٢.

(٦) في (ب) و(ج): «ستر» بدل «سر» في كلا الموضعين.

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ١٠٢/٧، وأبو نعيم في الحلية ١٨١/٦-١٨٢، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٦٢٩/٤، كلاهما من طريق علي بن داود القنطري عن آدم بن أبي إياس عن الهيثم به، بالفاظ متقاربة، وعندهم: «فلا تُفَشُوا» بدل «فلا تُفَتَشُوا». وأعله ابن عدي والذهبي وابن حجر بالهيثم حيث أوردوا الحديث في ترجمته، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع ٤١٣١. انظر: ميزان الاعتدال ٣٢٠/٤، لسان الميزان ٢٠٤/٦.

حدثناه ابن قتيبة^(١) ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا آدم بن أبي إياس^(٢) ثنا الهيثم بن جَمَّاز ثنا عمران القصير.

٣٠٣ - الهيثم بن عمر بن حفص الدَّارِي^(٣) المدني

[٥٣١] شيخ يروي عن أبيه عن عمر بن علي « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْجَمَاجِمِ فِي / الزُّرُوعِ ». رواه عنه عبد العزيز الدراوردي^(٤).

منكر الحديث على قلته، لا يحتج به لما فيه من الجهالة والخروج من العدالة إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات.

٣٠٤ - الهيثم بن عبد الغفار^(٥)

(١) محمد بن الحسن بن قتيبة.

(٢) العسقلاني، أصله خراساني، أبو الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، من التاسعة، ت سنة ٢٢١هـ. — تقريب ص ١٠٢.

(٣) كذا في كل النسخ، وقال صاحب تكملة الإكمال ٦٣٥/٢: «أما الذارع بالذال المعجمة فجماعة، منهم: ... والهيثم بن عمر بن حفص الذارع». ولم أقف في الأنساب ولا في الباب (في باب الداري والذارع، والدارمي) على الهيثم. وكذا اسمه «الهيثم بن عمر» في النسخ الثلاث، والذي في ترجمته من التاريخ الكبير ٢١٨/٨ والجرح والتعديل ٨٠/٩ ولسان الميزان ٢١١/٦: «الهيثم بن محمد بن حفص»، والله أعلم.

(٤) أخرجه البزار في مسنده ٢٥٧/٢، والبيهقي في الكبرى ١٣٨/٦، كلاهما من طريق عبد العزيز الدراوردي عن الهيثم بن محمد بن حفص عن أبيه به، ولفظ البزار: «أمر بالجماجم أن تُنصب في الزرع، قال: قلت: من أجل ماذا؟ قال: من أجل العين». قال البيهقي بعد إخرجه: «هذا منقطع».

وأخرجه أبو داود في المراسيل ص ٣٦٣-٣٦٤ من طريق الدراوردي عن القاسم بن محمد بن حفص عن أبيه أنه سمع عمر بن علي بن حسين وعبد الله بن عنبسة يذكران أن النبي ﷺ ...

وهو - مع إرساله - في إسناده القاسم بن محمد بن حفص، قال ابن حجر: «مجهول» (تقريب ص ٧٩٤). وكذا قال عن أبيه (ص ٨٣٨). وأظن أن القاسم هذا تحرف من الهيثم، فإن تقارب الشكل في الرسم، وتطابق اسم أبيه وجده، وروايته عن أبيه، ورواية الدراوردي عنه، كل ذلك يدل على ذلك دلالة قوية، والله أعلم.

(٥) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٣٥٧/٤-٣٥٨، الجرح والتعديل ٨٥/٩، الكامل ١٠٥/٧، لسان الميزان ٢٠٨/٦-٢٠٩.

من أهل البصرة، شيخ يروي عن همام، قدم بغداد فروى عنه
البغداديون^(١).

روى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى إذا سمعها المتدني في الصناعة
حَسَّ^(٢) قلبه بأنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

٣٠٥ - الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي^(٣)

كنيته أبو عبد الرحمن، أبوه من واسط وأمه^(٤) من سبي مَنبج، وولد الهيثم بالكوفة وبها
نشأ، ثم انتقل إلى بغداد وسكنها ومات بها^(٥).

كان من علماء الناس بالسَّير وأيام الناس وأخبار العرب إلا أنه روى عن الثقات أشياء
كأنها موضوعات^(٦)، يسبق إلى القلب أنه كان يُدلسها، فالتزق تلك العضلاتُ به^(٧)،
ووجب مجانبته حديثه على علمه بالتاريخ ومعرفته بالرجال، ولكنَّ صناعة الحديث صناعةٌ
مَنْ لم يقنع بيسير ما سمع عن كثير ما فاته لم يُفلح فيها^(٨)، وإن لم يقلَّ حديثه [على]^(٩)

(١) انظر: تاريخ بغداد ٥٥/١٤.

(٢) في (ج): «حسن»، وهو خطأ. قال الفيروزآبادي: «حَسِنْتُ بالكسر، حَسًا وحِسًا، وحَسَسْتُ الشيء: أَحَسَسْتُهُ». القاموس المحيط ص ٦٩٣.

(٣) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣٦٣، الدقاق ص ٧٧، التاريخ الكبير ٨/٢١٧، الضعفاء له ص ، أحوال الرجال ص ٢٠٠، سؤالات البرذعي ص ٤٣١، ٦٦٨، ضعفاء العقيلي ٤/٣٥٢-٣٥٣، الجرح والتعديل ٨٥/٩، الكامل ٧/١٠٤، لسان الميزان ٢٠٩-٢١١.

(٤) في (ب): «وأهله».

(٥) انظر: تاريخ بغداد ١٤/٢٦١.

(٦) في (ب): «موضوعة».

(٧) في (ب): «بها»، وهو خطأ.

(٨) ولعل العبارة تكون أوضح إذا قَدَّمنا الضمير الذي يرجع إلى الموصوف: «ولكن صناعة الحديث صناعة مَنْ لم يقنع فيها بيسير ما سمع عن كثير ما فاته لم يُفلح».

(٩) زيادة من (ب) و(ج).

الأيام لِبِالْأَحْرَى أَنْ لَا يَسْتَحْلِيَهُ الْأَنَامُ^(١)، وكل من حَدَّثَ عن كل من سمع في الأيام وبكل ما عنده عَرَضَ نَفْسَهُ لِلْقَدَحِ وَالْمَلَامِ، فلست أعلم للمحدث - إذا لم يحسن صناعة الحديث - خصلة خيراً له من أن ينظرَ إلى كل حديث يقال له: إن هذا غريب ليس عند غيرك أن يضربَ عليه من كتابه ولا يحدثَ به، لئلا يكونَ ممن ينفرد بما لو أراد الحاسدُ أن يقدح فيه تَهَيَّأَ له.

وأما مَنْ الحديثُ صِنَاعَتُهُ فَلَا يَحِلُّ لَهُ وَلَا يَسَعُهُ أَنْ يروي إلا عن شيخ ثقة بحديث صحيح يكون إلى رسول الله ﷺ بنقل العدل عن العدل موصولاً.

٣٠٦ - هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني^(٢)

من أهل الكوفة، كنيته أبو عمرو، وهو الذي يقال له: هارون بن أبي^(٣) وكيع. يروي عن أبيه، روى عنه الثوري. مات سنة اثنتين وأربعين ومائة.

(١) والمعنى والله أعلم: إذا لم يقل حديثه، بل صار يزداد مع مرور الأيام فأولى وأحرى أن يتركه الناس ويُحْكَمُوهُ ولا يجدوا في حديثه حلاوة لكثرة الغرائب، لأن الإكثار من الحديث عرضة للتفرد بغرائب الحديث.

(٢) بفتح الشين المعجمة وسكون الباء المنقوطة باثنتين من تحتها، والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون، نسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل. الأنساب ١٦٥/٣.

وقد ذكره في الثقات أيضاً ٥٧٨/٧-٥٧٩، فقال: «هارون بن أبي وكيع، يروي عن زاذان أبي عمر عن ابن مسعود، روى عنه عيسى بن يونس». لكن وجدت في ترجمة سليم بن حنظلة البكري ٣٣٢/٤ أن المؤلف قال: «روى عنه ... وهارون بن عنترة، وهارون كذاب». فلعله عندما أورد هارون بن أبي وكيع في الثقات كان يفرق بين ابن عنترة وابن أبي وكيع، فجرح الأول في ترجمة سليم من الثقات، وأورد الثاني فيه على أنه غيره، ثم لما تبين له أنهما واحد، ذكره في الضعفاء. لكن العلماء أطبقوا على توثيقه، ولتراجع ترجمته في التهذيب ١٠/١١. وهناك احتمال ثان هو أقوى - في نظري - من السابق، وألحق بحال الإمام ابن حبان، وهو أنه لما وقف على مناكير في رواية هارون أورده في الضعفاء وجرحه بسببها، ثم لما سر أحاديثه ومحصها وجد أن المناكير في حديثه ليست منه، إنما هي من قبل الراوي عنه، فذكره في الثقات أيضاً، كما قال الذهبي في الميزان ٢٨٤/٤-٢٨٥ بعد أن نقل قول المؤلف (منكر الحديث جداً): «قلت: الظاهر أن النكسرة من الراوي عنه، وقد قال الدارقطني يحتاج به...». ترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٤٨/٦، تاريخ الدوري ٣١٧/٣، العلل ومعرفة الرجال ٤٧٢/٢، سؤالات أبي داود ص ٣٠١، التاريخ الكبير ٢٢١/٨، المعرفة والتاريخ ١٠١/٣، الجرح والتعديل ٣٨٤/٩-٣٨٥، تهذيب التهذيب ١٠/١١.

(٣) قوله: «أبي» سقط من (ب). انظر: التاريخ الكبير ٢٢١/٨، الجرح والتعديل ٩٢/٩.

منكر الحديث جداً، يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى قلب المستمع لها أنه المتعمد لذلك من كثرة ما يروي^(١) مما لا أصل له، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

٣٠٧ - هارون بن هارون بن عبد الله^(٢)

ابن مُحَرِّز بن الهُدَيْر التَّيْمِي الْقُرَشِي، من أهل المدينة. يروي عن محمد بن المنكدر وأبي حازم، روى عنه ابن أبي فديك^(٣)، وهو أخو محرز بن هارون.

كان ممن يروي / الموضوعات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة فقط.

٣٠٨ - هارون بن سعد العجلي^(٤)

من أهل الكوفة، يروي عن الكوفيين، روى عنه المسعودي وأهل بلده. كان غالباً في الرِّفْض^(٥)، وهو رأس الزيدية، ممن كان يعتكف عند حسن بن زيد بن علي، وكان داعية إلى مذهبه، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال^(٦).

(١) في (ب) و(ج): «روى».

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٢٦/٨، الضعفاء له ص ١١٧، ضعفاء العقيلي ٣٥٩/٤، الجرح والتعديل ٩٨/٩، الكامل ١٢٥/٧-١٢٦، تهذيب التهذيب ١٥/١١.

(٣) محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.

(٤) ذكره في الثقات أيضاً ٥٧٩/٧. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٥٩/٣، الدارمي ص ٢٢٥، العلل ومعرفة الرجال ٤٧٥/٢، التاريخ الكبير ٢٢١/٨، ضعفاء العقيلي ٣٦٤/٤، الجرح والتعديل ٩٠/٩-٩١، الكامل ١٢٦/٧-١٢٧، تهذيب التهذيب ٦/١١.

(٥) انظر: تاريخ الدوري ٣٥٩/٣، ضعفاء العقيلي ٣٦٢/٤.

(٦) قال ابن معين وأبو حاتم: «لا بأس به»، وقال أحمد: «صالح»، وأخرج له مسلم ٢١٨٩/٤ في موضع واحد حديثاً في صفة الكافر في النار، ساقه من طريق حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأخرج المؤلف في صحيحه (٥٣٢-٥٣٣) هذا الحديث بعينه بإسناد مسلم تماماً، وهذا يخالف ما ذهب إليه في رواية المبتدع الداعية إلى مذهبه، وقد قال في ترجمة معبد الجهني (٢٢٣): «والمبتدع إذا أحدث بدعة ثم دعا الناس إليها لا يجوز الاحتجاج به بحال»، وهذا ما قاله هنا في حق هذا الراوي. ويجاب عن هذا بما ذكره الخافظ ابن حجر، قال: «وحكى أبو العرب الصقلي عن ابن قتيبة أنه أنشد له شعراً يدل على نزوعه عن الرِّفْض «اهـ. فكان رأي المؤلف استقر فيما بعد على قبول روايته - إذا

٣٠٩ - هارون بن حَيَّان^(١)

يروى عن محمد بن المنكدر وخصيف، روى عنه أهل الشام.
كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فلما فُحِّش مخالفته الثقات
فيما يرويه [عن الأثبات]^(٢) صار ساقط الاحتجاج به.

٣١٠ - هارون بن زياد القُشَيْرِي^(٣)

شيخ يروي عن الأعمش، روى عنه خالد بن حَيَّان الرُّقِّي^(٤).
كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا تَحِلُّ كِتَابَةُ حديثه ولا الرواية عنه إلا على
سبيل الاعتبار.

[٥٣٢] وهو الذي روى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال:
« الْحَيْضُ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ وَخَمْسٌ وَسِتٌّ وَسَبْعٌ وَثَمَانٌ وَتِسْعٌ وَعَشْرٌ، فَإِنْ زَادَ فَهِيَ
مُسْتَحَاضَةٌ ». ثناه ابن زهير^(٥) بتستر ثنا أبو سعيد الأشج^(٦) ثنا خالد بن حَيَّان الرُّقِّي عن
هارون بن زياد القُشَيْرِي عن الأعمش^(٧).

لم يكن فيما ينصر بدعته - حين تبين له رجوعه عما كان عليه، ولهذا السبب أدخله في الثقات، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل ٩/٩٠، الإحسان ١/١٥٥، تهذيب ١١/٦.

(١) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٤/٣٦٠-٣٦١، الجرح والتعديل ٩/٨٨، لسان الميزان ٦/١٧٨.

(٢) زيادة من (ب) و(ج).

(٣) بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الباء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء، نسبة إلى بني

قشير. الأنساب ٤/٥٦. ترجمته في: الجرح والتعديل ٩/٩٠، لسان الميزان ٦/١٧٩.

(٤) في (ج): « خالد بن معدان الرقي »، وهو خطأ، وخالد بن حيان هو أبو زيد الكندي مولاهم، الخزاز،

صدوق يخطئ، من الثامنة، ت سنة ١٩١هـ، ولم يستكمل السبعين. تقريب ص ٢٨٥.

(٥) أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري.

(٦) عبد الله بن سعيد الكندي.

(٧) أخرجه الدارقطني في السنن ١/٢٠٩ من طريق أبي سعيد الأشج عن خالد بن حيان به، وقال: « لم يروه عن

الأعمش بهذا الإسناد غير هارون بن زياد، وهو ضعيف الحديث، وليس لهذا الحديث عند الكوفيين أصل عن

الأعمش ». وقال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة ص ٥٤٥: « قلت: هارون بن زياد القشيري؟ قال: لا أعرفه،

قلت: روى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله: « الحيض ثلاث وأربع »، قال: هذا باطل

=

٣١١ - الهذيل بن الحكم^(١)

أبو المنذر، شيخ يروي عن عبد العزيز بن أبي رواد، روى عنه أهل العراق. منكر الحديث جداً^(٢)، فلست أدري السبب الموجب للمناكير في حديثه كان منه أو من عبد العزيز بن أبي رواد، لأن عبد العزيز ليس في الحديث بشيء، وإذا روى رجل مجهول لم يُعرف بالعدالة عن ضعيف شيئاً منكرًا لا يتهيأ إلزاق القدح بأحدهما دون الآخر إلا بعد السبر، على أن مجانبه ما روى أخرى حتى توجد له رواية عن الثقات بما يوافق الأثبات متعريّة عن المناكير، فحينئذ يدخل في جملة أهل العدالة، ويلزق ذلك الحديث المنكر الذي روى عن ذلك الضعيف بالضعيف دونه، هذا حكم هذا الجنس من الناس.

٣١٢ - الهذيل بن بلال المدائني^(٣)

يروى عن نافع وعبد الله بن عبيد بن عمير، روى عنه العراقيون. كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل على قلة روايته^(٤)، فلما كثر مخالفته الثقات

وزور». وهو في الجرح والتعديل ٩٠/٩ أيضاً، وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، والحديث الذي رواه كذب».

(١) ترجمته في: سؤالات ابن الجنيد ص ٣٢٧-٣٢٨، ضعفاء العقيلي ٣٦٥/٤-٣٦٦، الجرح والتعديل ١١٣/٩، الكامل ١٢٤/٧-١٢٥، تهذيب التهذيب ٢٥/١١.

(٢) قال الدارقطني في حاشية (أ): «إنما أنكر على الهذيل حديث رواه عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ»، ثنا به إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق ثنا حفص بن عمرو وعمر بن شبة قالوا: ثنا الهذيل بن الحكم بذلك». انظر: السلسلة الضعيفة ٤٢٥.

(٣) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٢٠/٧، تاريخ الدوري ٣٨١/٤، ٣٩٣، سؤالات الرذعي ص ٥٠٠، التاريخ الكبير ٢٤٥/٨، ضعفاء النسائي ص ١٠٤، ضعفاء العقيلي ٣٦٤/٤-٣٦٥، الجرح والتعديل ١١٣/٩، الكامل ١٢٣/٧-١٢٤، لسان الميزان ١٩٢/٦-١٩٣.

(٤) قال الدارقطني في حاشية (أ): «الهذيل بن بلال أنكر عليه حديث رواه عن نافع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»، أخطأ فيه، إنما رواه نافع عن ابن عمر». انظر: ضعفاء العقيلي ٣٦٤/٤، الكامل ١٢٣/٧، والرواية الصحيحة في الصحيحين وغيرهما. انظر: صحيح البخاري ٢٠٩/١-٣٠٥، صحيح مسلم ٥٧٩/٢-٥٨٠.

فيما يرويه عن^(١) الأثبات خرج عن حد العدالة إلى الجرح، وصار من عداد المتروكين ممن لا يحتج به.

[٥٣٣] ثنا الحنبلي ثنا أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: الهذيل بن بلال ليس بشيء^(٢).

٣١٣ - هود بن عطاء اليمامي^(٣)

يروي عن أنس بن مالك، روى عنه الأوزاعي ومعاوية بن سلام.

كان قليل الحديث منكر الرواية على قلته، يروي عن أنس بن مالك ما لا يشبهه / حديثه، وفي القلب من مثله إذا أكثر المناكير عن المشاهير أن لا يُحتجَّ به فيما انفرد، وإن اعتُبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير.

٣١٤ - الهياج بن بسطام التميمي^(٤)

كنيته أبو خالد^(٥)، من أهل هراة، وهو والد خالد بن الهياج، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وسفيان الثوري، روى عنه العراقيون وأهل بلده. كان مرجحاً داعيةً إلى الإرجاء^(٦)، وكان ممن يروي العضلات عن الثقات، ويخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات، فهو ساقط الاحتجاج به، وعند الاعتبار فإن اعتبر به مُعتبرٌ أرجو أن لا يُخرَجَ في ذلك.

(١) في (أ) و(ج): «من»، والتصويب من (ب).

(٢) فيه الحنبلي، لكنه موافق لما في تاريخ الدوري ٣٨١/٤.

(٣) بفتح الباء المعجمة بنقطتين من تحتها والميمين بينهما ألف، نسبة إلى اليمامة، وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة. الأنساب ٥٣٦/٤. ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٤١/٨، الجرح والتعديل ١١١/٩-١١٢، لسان الميزان ٢٠١/٦.

(٤) ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٧٧/٣، الدارمي ص ٢٢٤، الدقاق ص ٩٣، التاريخ الكبير ٢٤٢/٨، المعرفة والتاريخ ٣٧/٣، ضعفاء النسائي ص ١٠٤، ضعفاء العقيلي ٣٦٦/٤، الجرح والتعديل ١١٢/٩، الكامل ١٣١/٧-١٣٢، تهذيب التهذيب ٧٨/١١-٧٩.

(٥) التاريخ الكبير ٢٤٢/٨. وقيل: أبو بسطام، وقيل: أبو يحيى. انظر: تاريخ بغداد ٨٠/١٤.

(٦) لم أقف على ما يدل على ذلك عند غير المؤلف.

[٥٣٤] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن هياج بن بسطام، فقال: ليس بشيء^(١).

٣١٥ - هَمَّامُ بْنُ مُسْلِمٍ الزَّاهِدُ^(٢)

شيخ من أهل الكوفة، يروي عن محمد بن سوقة والثوري، روى عنه سليمان بن الربيع النهدي^(٣).

كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروي^(٤) عن الثقات ما ليس من أحاديثهم على قلة معرفته بصناعة الحديث، فلما فحُشَ ذلك منه وكَثُرَ في روايته بطلَ الاحتجاجُ به.

[٥٣٥] وهو الذي روى عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «الْمُضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ [ثَلَاثًا]^(٥) فَرِيضَةٌ لِلْجَنِّبِ». ثناه حمزة بن داود بن سليمان ثنا سليمان بن الربيع النهدي ثنا هَمَّامُ بْنُ مُسْلِمٍ عن الثوري^(٦).

(١) تاريخ الدارمي ص ٢٢٤.

(٢) قال الدارقطني في حاشية (أ): «همام بن مسلم هذا لا يعرف، ويقال: إن سليمان بن الربيع - هذا الذي يروي عن همام - يدلّس الحديث عن أناس لا يعرفون، ويسميهم بأسماء من قبله غير أسمائهم، فسمّى هذا همام بن مسلم، يذهب إلى ما روي عن النبي ﷺ: «كل بني آدم همام»، وأن والده كان مسلماً، فقال: همام بن مسلم. ويروي عن شيخ آخر فيسميه كادحاً، يذهب إلى قول الله تعالى: (يا أيها الإنسان إنك كادح)». ترجمته في: لسان الميزان ١٩٩/٦ - ٢٠٠.

(٣) في (ب): «الهندي»، وهو خطأ.

(٤) في (ج): «روى».

(٥) في (أ): «ثلاثة»، والمثبت من (ب) و(ج) أولى. وقوله: «فريضة للجنب» جاء في (ج): «فريضة الجنب».

(٦) قال الدارقطني في حاشية (أ): «وأما حديث خالد هذا فوضعه بركة بن محمد الحلبي أو وُضِعَ له، فحدث به عن يوسف بن أسباط عن الثوري بهذا الإسناد وهذا المتن. قلت (القاتل الدارقطني): المتن المحفوظ من ذلك ما رواه وكيع بن الجراح والأشجعي وغيرهما عن الثوري عن خالد عن ابن سيرين «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَنَّ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ لِلْجَنِّبِ». وبلغني أن أبا عبد الرحمن ابن أخي الإمام الحلبي - وكان قاضياً - استعدى على بركة بن محمد الأحدب بهذا الحديث وما يشبهه السلطان، حتى استعدى عليه السلطان حتى منعه من الحديث».

وهذا خبر باطل موضوع^(١) لا أصل له لرفعه، حدث به بركة بن محمد عن يوسف^(٢) عن سفيان هذا، إنما هو مرسل عن خالد الحذاء عن ابن سيرين أن النبي ﷺ.

٣١٦ - هاني بن المتوكل الإسكندراني^(٣)

أبو هاشم، شيخ يروي عن حيوة بن شريح والمصريين، روى عنه أهل مصر والغرباء؛ يعقوب بن سفيان وغيره.

كان يُدخل عليه لما كبر، [فيحيب]^(٤)، فكثرت المناكير في روايته، فلا يجوز الاحتجاج به بحال.

٣١٧ - هيصم بن الشداخ^(٥)

يروي عن شعبة والأعمش الطامات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به.

الحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦١/٢ من طريق الدارقطني عن علي بن محمد السواق عن سليمان بن الربيع به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٧/٢، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦٠/٢، والدارقطني في السنن ١١٥/١، من طريق بركة بن محمد عن يوسف بن أسباط عن الثوري به.

قال الدارقطني بعد أن أخرجه: «هذا باطل ولم يحدث به إلا بركة، وبركة هذا يضع الحديث، والصواب حديث وكيع الذي كتبه قبل هذا مرسلًا». وحديث وكيع أخرجه ابن أبي شبة في المصنف ٦٨/١ عن وكيع عن الثوري عن ابن سيرين قال: «سن رسول الله ﷺ الاستشاق من الجنابة ثلاثًا»، وأخرجه الدارقطني ١١٥/١ من طريق محمد بن إسماعيل الحساني عن وكيع به. انظر: علل الدارقطني ١٠٤/٨.

(١) في (ج): «مرفوع»، وهو خطأ.

(٢) هو ابن أسباط.

(٣) بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين، في آخرها النون، نسبة إلى الإسكندرية. الأنساب ١٠٥/١. ترجمته في: الجرح والتعديل ١٠٢/٩، لسان الميزان ١٨٧-١٨٦/٦.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و(ج)، وتصحف قوله: «لما كبر» في (أ) إلى: «المناكير».

(٥) قال الدارقطني في حاشية (أ): «ويقال: هيصم بن شداخ بالشين والحاء، ويقال: سداخ بالسين والحاء، ولا أعلمه روى عن شعبة شيئًا». ترجمته في: سؤالات الرذعي ص ٥٠٢، الجرح والتعديل ١٢٣/٩-١٢٤، لسان الميزان ٢١٢/٦-٢١٣.

[٥٣٦] روى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَّتِهِ». ثنا محمد بن المسيّب ثنا عمّار بن رجاء ثنا علي بن أبي طالب البصري^(١) ثنا هيصم^(*) بن شداخ عن الأعمش^(٢).

[٥٣٧] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَتَمَ عِلْماً^(٣) جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ». / رواه عنه علي بن أبي طالب البزاز^(٤).

/٢٤٣

(١) ذكره المؤلف في الثقات ٤٦١/٨، وذهب ابن أبي حاتم إلى أنه علي بن حماد البصري، ثم نقل عن أبيه قوله: «بصري صدوق». انظر: الجرح والتعديل ١٨٤/٦، وهو أيضاً ما ذهب إليه الخطيب في الموضح ٣٠٨/٢ - ٣٠٩. وترجم له ابن عدي في الكامل ٢١١/٥، وساق له بعضاً مما أنكره عليه، أحدها هذا الحديث الأول.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٧٧/١٠، وابن عدي في الكامل ٢١١/٥، والبيهقي في الشعب ٣٦٥/٣، كلهم من طريق علي بن أبي طالب البزاز عن الهيصم بن شداخ به. قال البيهقي: «تفرد به هيصم عن الأعمش». وقال ابن عدي: «وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير علي بن أبي طالب». وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٥٢/٣، والبيهقي في الشعب ٣٦٥/٣ من طريق علي بن مهاجر البصري عن الهيصم بن شداخ به متابعاً لعلي بن أبي طالب، لكن قال العقيلي عن الهيصم وعلي: «كلاهما مجهول، والحديث غير محفوظ»، وقال الذهبي في الميزان ١٥٨/٣ في ترجمة علي بن المهاجر: «لا يدرى من هو، والخبر موضوع». وذهب ابن حجر إلى أن علي بن أبي طالب وعلي بن مهاجر واحد. انظر: لسان الميزان ٢٣٥/٤، ٢٦٤. والخلاصة أن الحديث إما يُعَلُّ هيصم، وهو مجهول، ولم يوثق، وإما بعلي بن أبي طالب، وقد وثقه أبو حاتم والمؤلف، وجهله غيره، وأنكر عليه ابن عدي بعضاً مما رواه، فالذي لم يوثق من معتبر - وهو هيصم - أولى بإعلال الحديث به، والله أعلم.

(٣) ما بين النجمتين غير موجود في (ج)، وفيها بياض قدر سطر.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في العلل ٩٧/١ من طريق المؤلف، وأعله هيصم.

وقد صح الحديث من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو داود في السنن ٣٢١/٣، وابن ماجه ٩٦/١، وأحمد في المسند ٢٦٣/٢، والحاكم في المستدرک ١٠١/١ وغيرهم، من طرق عن عطاء عن أبي هريرة ﷺ به. وللحديث شواهد من حديث ابن عمر وجابر وابن عمرو وابن عباس وغيرهم.

باب الباء

(*) قال أبو حاتم: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الباء: (*) (١)

٣١٨ - يزيد الرقاشي (٢)

وهو يزيد بن أبان، من أهل البصرة، كنيته أبو عمرو، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أهل البصرة والعراقيون.

كان من خيار عباد الله؛ من البكّائين في الليل في الخلوات، والقائمين بالحقائق في السّبرات (٣)، ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظها، واشتغل بالعبادة وأسبابها، حتى كان يقلب كلام الحسن، فيجعله عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم، فلما كثر في روايته ما ليس من حديث أنس وغيره من الثقات بطل الاحتجاج به، فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وكان قاصًا يقص بالبصرة ويكي الناس، وكان شعبة يتكلم فيه بالعظام (٤).

[٥٣٨] سمعت محمد بن إسحاق الثقفي يقول: سمعت محمد بن عبد العزيز بن رزمة (٥) يقول: أبنا الفضل بن موسى عن الأعمش قال: أتيت يزيد الرقاشي وهو يقص، فجلست في ناحية أستاك، فقال لي: أنت ههنا؟ قلت: أنا ههنا في سنة، وأنت في بدعة (٦).

(١) ما بين النحمتين غير موجود في (ب).

(٢) بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة، نسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صارت قبيلة، وهي من قيس عيلان. الأنساب ٣١٨/٢. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٤/٣، ١٠٥/٤، السدقاق ص ٦٢، سؤالات ابن أبي شيبه ص ٤٨، العلل ومعرفة الرجال ٤٨٢/١، المروزي ص ٥٨، ١٩٣، سؤالات أبي داود ص ٣٢٠، التاريخ الكبير ٣٢٠/٨، المعرفة والتاريخ ١٢٧/٢، ٤٧٤، ٦٦٢، ضعفاء النسائي ص ١١٠، ضعفاء العقيلي ٣٧٣/٤-٣٧٤، الجرح والتعديل ٢٥١/٩-٢٥٢، الكامل ٢٥٧/٧-٢٥٨، تهذيب التهذيب ٢٧١/١١-٢٧٢.

(٣) السّبرات جمع سيرة بسكون الباء، وهي شدة البرد. النهاية في غريب الحديث ٣٣٣/٢.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ٢٥١/٩، الكامل ٢٥٧/٧.

(٥) أبو عمرو المروزي، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٤١هـ. تقريب ص ٨٧٢.

(٦) إسناده صحيح.

[٥٣٩] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن يزيد الرقاشي^(١).

[٥٤٠] ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير يقول: سألت يحيى بن معين عن يزيد الرقاشي، فقال: رجل صالح، ولكن حديثه ليس بشيء^(٢).

٣١٩ - يزيد بن سفيان^(٣)

أبو المهزم^(٤)، من أهل البصرة، يروي عن أبي هريرة، روى عنه حماد بن سلمة والبصريون.

كان شيخاً لم يكن العلم صناعته، ممن كان^(٥) يهم ويخطئ فيما يروي، فلما كثر في روايته مخالفة الأثبات خرج عن حدّ العدالة، قد تركه شعبة^(٦).

[٥٤١] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: ما سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن أبي المهزم بشيء قط^(٧).

[٥٤٢] ثنا عبد الله بن الحسين^(٨) ثنا عباس بن محمد ثنا مسلم بن

(١) إسناده صحيح، وهو عند العقيلي في الضعفاء ٣٧٣/٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥١/٩.

(٢) في إسناده الحنبلي، وهو لين، غير أن روايته هنا موافق لما في سوالات الدقاق ص ٦٢، وانظر: الجرح والتعديل ٢٥١/٩.

(٣) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٢٣٨/٧، تاريخ الدوري ٣٣٩/٣، ابن الجنيّد ص ٤٠٢، ٤٨٢، سوالات ابن أبي شيبة ص ٤٧، العلل ومعرفة الرجال ٤٨٠/٢، التاريخ الكبير ٣٣٩/٨، الضعفاء له ص ١٢١، ضعفاء النسائي ص ١١٠، ضعفاء العقيلي ٣٨٣-٣٨٤، الجرح والتعديل ٢٦٩/٩، الكامل ٢٦٦-٢٦٨، تهذيب التهذيب ٢٧٢/١٢-٢٧٣.

(٤) بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الزاي وفتحها. الإكمال ٢٣٤/٧. وانظر: الكنى والأسماء لمسلم ٨٣١/٢، المقتنى ١٠٢/٢، التاريخ الكبير ٣٣٩/٨.

(٥) في (ب): «كان ممن».

(٦) قال البخاري: «تركه شعبة». التاريخ الكبير ٣٣٩/٨.

(٧) إسناده صحيح، وهو في الجرح والتعديل ٢٦٩/٩، والكامل ٢٦٧/٧.

(٨) لعله أبو بكر عبد الله بن الحسين بن محمد بن زهير النيسابوري. قال أبو الشيخ: «قدم علينا قبل الثلاثمائة، يحدث من حفظه». انظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٤٠/٤.

إبراهيم^(١) ثنا شعبة قال: رأيت أبا المهزم في مجلس ثابت البناني، لو أعطاه إنسان فلساً حدثه سبعين حديثاً^(٢).

[٥٤٣] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ﷻ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ عِنْدَهُ». ثنا ابن قتيبة ثنا صفوان بن صالح^(٣) ثنا الوليد بن مسلم ثنا حماد بن سلمة / سمعت أبا المهزم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ^(٤).

٣٢٠ - يزيد بن أبي زياد^(٥)

مولى بني هاشم، كنيته أبو زياد، وقد قيل: أبو عبد الله^(٦)، واسم أبيه ميسرة. يروي عن الزهري وعبد الرحمن بن أبي ليلى، روى عنه الثوري وشعبة وأهل العراق، مات سنة

(١) الأزد الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكث، عمي بآخره، ت سنة ٢٢٢هـ. تقريب ص ٩٣٧.

(٢) هو في تاريخ الدوري ٣٣٩/٣ (ومن طريقه أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٦/٣)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣٨/٧، والعقيلي في الضعفاء ٣٨٣/٤، كلاهما عن مسلم بن إبراهيم به.

(٣) أبو عبد الملك الدمشقي، ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية - قاله أبو زرعة الدمشقي، من العاشرة، ت سنة ٢٣٨هـ أو ٢٣٧ أو ٢٣٩ وله سبعون سنة. تقريب ص ٤٥٣-٤٥٤.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٣٠١/٢ عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به، ولفظه: «المؤمن أكرم على الله من بعض ملائكته». وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣٦٧/٦ من طريق هشام بن عمار به، فجعله حديثاً قدسياً، ولفظه: «عبد المؤمن أحب إلي من بعض ملائكتي». قال الهيثمي في المجمع ٨٢/١: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو المهزم، وهو متروك».

(٥) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٤٠/٦، تاريخ الدوري ٥٩/٤، الدارمي ص ٩٣، ٢٢٨، ابن الجنييد ص ٢٧٨، ٤٧٠، ٤٨٨، ٤٩١، العلل ومعرفة الرجال ٣٦٨/١-٣٦٩، ٤٨٤/٢، ٢٩/٣، ٥٠، ٣٨٤، سؤالات أبي داود ص ٢٩٤، التاريخ الكبير ٣٣٤/٨، الضعفاء له ص ١١٤، أحوال الرجال ص ٩٢، سؤالات الآجري ص ١٥٨، ضعفاء النسائي ص ١١١، ضعفاء العقيلي ٣٧٩/٤-٣٨١، الجرح والتعديل ٢٦٥/٩، الكامل ٢٧٥/٧-٢٧٦، تهذيب ٢٨٧/١١-٢٨٩.

(٦) انظر: الكنى والأسماء لمسلم ٤٨٠/٢، المقتنى ٣٥٣/١، تاريخ الدوري ٥٤٩/٣، الكامل ٢٧٦/٧.

ست وثلاثين ومائة^(١)، وكان يوم قتل الحسين بن علي ابن أربع عشرة سنة^(٢)، والحسين رضوان الله عليه قتل سنة إحدى وستين، وكان مولد يزيد بن أبي زياد سنة سبع وأربعين. وكان يزيد صدوقاً، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير^(٣)، فكان يتلقن ما تلقن، فوقع المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه، وإجابته فيما ليس من حديثه لسوء حفظه. وسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح، وسماع من سمع منه في آخر قديمته الكوفة بعد تغيير حفظه وتلقن ما تلقن سماع ليس بشيء.

[٥٤٤] روى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا مَجْلُودٍ فِي حَدٍّ، وَلَا مُجَرَّبٍ عَلَيْهِ شَهَادَةُ زُورٍ وَلَا ظَنِينٍ وَلَا ذِي غِمَرٍ^(٤) عَلَى أَخِيهِ».

رواه عنه مروان بن معاوية ثنا *يزيد بن زياد الدمشقي^(٥) حتى لا يعرف^(٦).

(١) انظر: الطبقات الكبرى ٣٤٠/٦، التاريخ الأوسط ٣٩/٢.

(٢) تاريخ الدوري ٤٩٨/٣.

(٣) انظر: الطبقات الكبرى ٣٤٠/٦.

(٤) قال الدارقطني في حاشية (أ): «الغمر بكسر الغين: العداوة والشحناء، والغمر يفتح الغين: الماء الكبير، ومنه حديث النبي ﷺ: «لَوْ أَنَّ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ نَهْرًا غَمْرًا يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خُمْسَ مَرَّاتٍ»، يعني الماء الكبير، والغمر من الرجال: العاجز الأبله». والظنين أي المتهم في دينه، فعيل بمعنى مفعول، من الظنة: التهمة. انظر: النهاية في غريب الحديث ١٦٣/٣، ٣٨٤.

(٥) في (أ): «يزيد بن أبي زياد الدمشقي»، والتصويب من (ب)، وهو كذلك في جامع الترمذي ٥٤٥/٤. فإنه أيضاً من رواية مروان بن معاوية.

(٦) أخرجه الترمذي في الجامع ٥٤٥/٤، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل ٧٥٩/٢، وفي التحقيق في أحاديث الخلاف ٣٩٠/٢، وابن عدي في الكامل ٢٥٩/٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٣/٦٥-١٩٤، من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن يزيد بن زياد الدمشقي به. قال الترمذي بعد إخرجه: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي، ويزيد يضعف في الحديث، ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري إلا من حديثه». ومعنى قول المؤلف: «حتى لا يعرف»، أي أن مروان بن معاوية غير يزيد بن أبي زياد إلى يزيد بن زياد الدمشقي، فسماه بغير ما اشتهر به، ويشير إلى ذلك طريق عبد الواحد بن زياد الذي أخرجه الدارقطني في سننه ٢٤٤/٤، فقال: «ثنا يزيد بن أبي زياد القرشي». قال الدارقطني بعد

[٥٤٥] ثنا الحسن بن سفيان ثنا حَرَمَلَةُ بن يَحْيَى سمعت الشَّافِعِي يقول: ثنا ابن عيينة ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن*^(١) البراء بن عازب قال: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ»^(٢). قال سفيان: فلما قدم يزيد الكوفة سمعته يحدث بهذا الحديث، وزاد فيه: «ثُمَّ لَمْ يَعُدْ»، فظننت أنهم لقنوه^(٣). قال أبو حاتم: هذا خبر عَوَّلَ عليه أهل العراق في نفي رفع اليدين في الصلاة عند الرُّكُوع وعند الرَّفْعِ منه، وليس في الخبر «ثُمَّ لَمْ يَعُدْ»، وهذه الزيادة لَقَّنَهَا أهل الكوفة يزيد بن أبي زياد في آخر عمره، فتلقَّن كما قال سفيان بن عيينة أنه سمعه قديماً بمكة يحدث بهذا الحديث بإسقاط هذه اللفظة، ومن لم يكن العلم صناعته لا ينكر له الاحتجاج بما يشبه هذا من الأخبار الواهية.

[٥٤٦] وروى عن سليمان بن عمرو بن الأحوص^(٤) عن أبي برزة قال: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ غَنَاءٍ، فَقَالَ: انْظُرُوا مَا هَذَا، فَصَعِدْتُ فَإِذَا مُعَاوِيَةُ وَعَمْرُو

إخراجه: «يزيد هذا ضعيف، لا يحتج به». وقال ابن أبي حاتم في العلل ٤٧٦/١: «فسمعت أبا زرعة يقول: «هذا حديث منكر»، ولم يقرأ علينا».

(١) ما بين النجمتين سقط من (ج).

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٢٠٠/١، وأحمد في المسند ٢٨٢/٤، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٣٣/١، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٨٠/٣، وأبو يعلى في المسند ٣٤٨/٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٩٦/١، والدارقطني في السنن ٢٩٣/١، وابن عدي في الكامل ٢٧٦/٧، البيهقي في الكبرى ٢٥/٢، ٧٥، وغيرهم، كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد به.

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٠٠/١ من طريق شريك، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٤/١، والدارقطني ٢٩٣/١ من طريق إسماعيل بن زكريا، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد به، وفيه زيادة: «ثم لم يعد إلى شيء من ذلك»، ثم قال الدارقطني ٢٩٤/١: «وإنما لقن يزيد في آخر عمره «ثم لم يعد»، فتلقنه، وكان قد اختلط».

(٣) إسناده الأثر صحيح، وأخرجه عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣٦٨-٣٦٩ عن أبيه عن سفيان بنحوه، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٧٦/٧ من طريق إبراهيم بن بشار، والبيهقي في الكبرى ٧٦/٢ من طريق الربيع بن سليمان، ومن طريق الحميدي، وفي ٧٧/٢ من طريق إبراهيم بن بشار، ثلاثتهم عن الشافعي به.

(٤) الجُشَمِي، كوفي، مقبول، من الثالثة. تقريب ص ٤١١.

يُغْنِيَانِ، فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْكُسْهُمَا [فِي الْفِتْنَةِ] ^(١) رَكْسًا، اللَّهُمَّ / دُعُهُمَا إِلَى النَّارِ دَعَاً.

ثناه محمد بن زهير أبو يعلى ^(٢) ثنا علي بن المنذر ^(٣) ثنا ابن فضيل ^(٤) عن يزيد بن أبي زياد ^(٥).

(١) زيادة من (ب) و(ج). ويقال: رَكَسْتُ الشيء وأرْكُسْتُهُ إذا رَدَدْتَهُ وَرَجَعْتَهُ. النهاية ٢/٢٥٩.

(٢) الأُبَلَي، قال الدارقطني: « ما كان به بأس، قد أخطأ في أحاديث »، اختلط في آخر عمره قبل موته بستين، ومات سنة ٣١٨هـ. انظر: سؤالات حمزة السهمي ص ١١٥، ميزان الاعتدال ٣/٥٥١، لسان الميزان ١٧٠/٥.

(٣) الطُّرَيْقِيُّ، الكوفي، صدوق يتشيع، من العاشرة، ت سنة ٢٥٦هـ. تقريب ص ٧٠٥.

(٤) محمد بن فضيل، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رُئي بالتشيع، من التاسعة، ت سنة ١٩٧هـ. تقريب ص ٨٨٩.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٧٠ من طريق المؤلف، وفيه: « وعمرو بن العاص » بدل « وعمرو ». وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٧/٥٢٦، وعنه أحمد في المسند ٤/٤٢١، والبزار في مسنده ٩/٣٠٣، وأبو يعلى في مسنده ١٣/٤٢٩-٤٣٠، كلهم من طريق محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو عن أبي هلال العَكِّي عن أبي برزة به، زادوا أبا هلال بين سليمان وأبي برزة، وهو الصواب لإطباقهم على هذا. قال البزار ٩/٣١٠: « أبو هلال العكي رجل غير معروف ».

ثم إن لفظهم يختلف عما هنا، فقد أجمعوا الرجلين فقالوا: « فلان وفلان » عند ابن أبي شيبه وأحمد، وعند البزار وأبي يعلى أن النبي ﷺ سمع رجلين يتغنيان. فتبين بهذا أنه لا وجود لتصريح اسمي الرجلين في حديث محمد بن فضيل.

الحديث قال فيه ابن القيم في المنار المنيف ص ١١٨: « كذب مخلق »، وقال الذهبي في السير ٣/١٣٢، ٦/١٣١: « منكر ». وقال الهيثمي في المجمع ٨/١٢١: « فيه يزيد بن أبي زياد، والأكثر على تضعيفه ». وقال المعلمي: « ولا أرى البلاء إلا من يزيد، فإنه من أئمة الشيعة الكبار، والراوي عنه لهذا الخبر شيعي... ». الفوائد ص ٤٠٨ (الحاشية).

هذا وأخرج ابن قانع في معجم الصحابة ٢/٢٣ من طريق سيف بن عمرو (كذا بالواو) عن أبي عمر مولى إبراهيم بن طلحة عن زيد بن أسلم عن صالح شقران قال: « بينا نحن ليلة في سفر، إذ سمع النبي ﷺ صوتاً، فقال: ما هذا؟ فذهبت أنظر فإذا معاوية بن التابوب وعمرو بن رفاعة بن التابوب، ومعاوية بن رافع يقول: لا يزال حواربي تلوح عظامه روى الحرب عنه أن يموت فقيراً.

فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: « اللهم اركسهما ركساً، ودعهما إلى نار جهنم »، فمات رفاعة قبل أن يقدم النبي ﷺ من ذلك السفر ». قال السيوطي في اللآلئ ١/٤٢٧: « وهذه الرواية أزلت الإشكال، وينست

[٥٤٧] وروى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ سَبْعًا، فَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ هِيَ أَذْهَبَتْ»^(١) عَقْلُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِرًا». ثناه ابن قتيبة ثنا محمد بن آدم^(٢) بالمصيصة ثنا عبد الرحيم بن سليمان الرّازي عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد^(٣).

[٥٤٨] ثنا محمد بن محمود بن عدي قال: سمعت علي بن سعيد النّسائي^(٤) يقول: سئل أحمد بن حنبل عن يزيد بن أبي زياد، فضَعَفَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ^(٥).
[٥٤٩] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن يزيد بن أبي زياد فقال: ليس بالقوي^(٦).

أن الوهم وقع في الحديث الأول في لفظة واحدة، وهي قوله: «بن العاص»، وإنما هو ابن رفاعة أحد المنافقين، وكذلك معاوية بن رافع أحد المنافقين، والله أعلم». لكن قال المعلمي: «وفي السند سيف بن عمر وهو هالك، ومن لم أتّحقق معرفته». هكذا قال «سيف بن عمر» دون «واو»، وهو الصحيح، فإن سيف بن عمرو وهو الغزي يروي عنه أبو القاسم الطبراني، وهو متأخر عن سيف بن عمر المؤرخ، وهو من الثامنة. انظر: تالي التلخيص ٤٧٥/٢، تقريب ص ٤٢٨.

(١) في (ب) و(ج): «أذهب»، وهو خطأ.
(٢) بن سليمان المصيصي، ذكره المؤلف في الثقات ٩٤/٩، وقال أبو حاتم: «صدوق». الجرح والتعديل ٨٧/١.
(٣) أخرجه النّسائي في المجتبى ٣١٦/٨ عن محمد بن آدم عن عبد الرحيم به، وعن واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل عن يزيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٩٧/٥، والطبراني في الكبير ٤٠٤/١٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٢٠٥/٣-٢٠٦، كلهم من طريق ابن فضيل عن يزيد به. وأعله ابن الجوزي بيزيد بن أبي زياد، وقال الذهبي في السير ١٣٢/٦: «وهذا أيضاً شبه موضوع».

وأخرجه ابن الجوزي ٢٠٦/٣ من طريق عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن الأعمش عن مجاهد به، وأعله بعباد بن يعقوب وعمرو بن ثابت.

(٤) نزيل نيسابور، صدوق صاحب حديث، من الحادية عشرة، ت سنة بضع وخمسين (ومائتين). تقريب ص ٦٩٦.

(٥) إسناده قوي. قال المؤلف في الثقات ٤٧٥/٨: «علي بن سعيد بن جرير النسوي... وكان متقناً، من جلساء أحمد بن حنبل».

(٦) تاريخ الدارمي ص ٢٢٨.

[٥٥٠] ثنا أبو يعلى قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن يزيد بن أبي زياد، فقال: ضعيف الحديث^(١).

٣٢١ - يزيد بن سفيان بن عبيد الله بن رَواحة^(٢)

أبو خالد، يروي عن سليمان التيمي نسخة مقلوبة، روى عنه عبيد الله بن محمد الحارثي.

لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لكثرة خطئه ومخالفته الثقات في الروايات.

[٥٥١] روى عن سليمان التيمي^(٣) عن أبي عثمان التَّهْدِي^(٤) عن سَلَمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ أَوْ مَرَبِطُهُ، وَبِهَا تُنْصَبُ رَأْيَتُهُ»^(٥).

[٥٥٢] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ بِفَلَاحَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ أَذِنَ

(١) إسناده صحيح، وهو في الكامل ٢٧٦/٧ بهذا الإسناد.

(٢) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٣٨٤/٤، لسان الميزان ٢٨٨/٦.

(٣) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، من الرابعة، ت سنة ١٤٣هـ، وهو ابن ٩٧ سنة. تقريب ص ٤٠٩.

(٤) عبد الرحمن بن مل، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، ت سنة ٩٥هـ، وقيل بعدها، وعاش ١٣٠ سنة، وقيل أكثر. تقريب ص ٦٠١.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل ص ١٠٩، والطبراني في الكبير ٢٥٢/٦، كلاهما من طريق أبي الربيع الحارثي، وهو عبيد الله بن محمد عن يزيد بن سفيان به. ويزيد يُعَلُّ الحديث، أخطأ في رفع الحديث، وهو موقوف على سلمان عليه السلام. فقد أخرج البيهقي في الشعب ٣٧٩/٧ من طريق يزيد بن هارون وسفيان بن عيينة، كلاهما عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان به موقوفاً، وإسناده صحيح.

وأما ما أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٨/٦، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٦/١٢، من طريق القاسم بن يزيد بن كليب (في ترجمته، وهو شيخ صدوق) عن محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعاً، فقد خالف القاسم بن يزيد عبدة، وهو ابن سليمان الكلبي (ثقة ثبت) - كما عند هناد بن السري في الزهد ٣٥٦/٢ -، فجعله موقوفاً على سلمان، وهذا هو الصحيح الموافق لرواية يزيد بن هارون وسفيان بن عيينة، والله أعلم.

وَأَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مِنْ جُنُودِ [الله] ^(١) مَا لَا يَرَى طَرَفَاهُ ^(٢).

[٥٥٣] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «ذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ، وَذَنْبٌ لَا يُتْرَكُ، وَذَنْبٌ يُغْفَرُ، فَأَمَّا الَّذِي لَا يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَأَمَّا الَّذِي لَا يُتْرَكُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، وَأَمَّا الَّذِي يُغْفَرُ فَذَنْبُ الْعَبْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ» ^(٣). حدثنا بهذه الأحاديث أحمد بن يحيى بن زهير [بتستر] ^(٤) ثنا عبيد الله بن محمد الحارثي ثنا يزيد بن سفيان ثنا سليمان التيمي في نسخة كتبناها عنه نحو هذه.

٣٢٢ - يزيد بن عبد الملك بن نوفل ^(٥)

ابن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي التوفلي، من أهل المدينة، كنيته أبو خالد، يروي عن سعيد المقرئ ويزيد بن خُصيفة، روى عنه مَعْنُ بن عيسى وعبد الله بن نافع وابنه يحيى بن يزيد.

كان ممن ساء حفظه، حتى كان يروي المقلوبات عن الثقات، ويأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير، فلما كثر ذلك / في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره، وإن اعتبر معتبر بما وافق

١/٢٤٥

(١) زيادة من (ب). وفي (ج): «في جنوده».

(٢) لم أفد عليه من طريق يزيد بن سفيان، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥١٠/١، ومن طريقه الطبراني في الكبير ٢٤٩/٦ عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان مرفوعاً. وخالف عبد الرزاق أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ١٩٨/١، فرواه عن معتمر عن أبيه به موقوفاً، وكذا أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد ص ١١٥ عن سليمان التيمي عن أبي عثمان به موقوفاً. وكذا أخرجه البيهقي في الكبرى ٤٠٥/١ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، وفي ٤٠٦/١ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن سليمان التيمي به موقوفاً، وقال: «وهذا هو الصحيح، وقد روي مرفوعاً، ولا يصح رفعه».

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٢/٦، وفي الصغير ٧٩/١، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٣/٤ من طريق أبي الربيع الحارثي عبيد الله بن محمد عن يزيد بن سفيان به. قال الطبراني ٧٩/١: «لم يروه عن سليمان التيمي إلا يزيد بن سفيان، تفرد به أبو الربيع».

(٤) زيادة من (ب).

(٥) ترجمته في: تاريخ الدارمي ص ٢٢٨، التاريخ الكبير ٣٤٨/٨، الضعفاء له ص ١٢١، سؤالات البرذعي ص ٣٩٩، المعرفة والتاريخ ٤٢٧/١، ضعفاء النسائي ص ١١٠، ضعفاء العقيلي ٣٨٤/٤-٣٨٥، الجرح والتعديل ٢٧٨/٩-٢٧٩، الكامل ٢٦٠/٧-٢٦٣، تهذيب التهذيب ٣٠٤/١١.

الثقات من حديثه من غير أن يحتج به لم أر بذلك بأساً.
كان أحمد بن حنبل رحمه الله سيء الرأي فيه^(١).

[٥٥٤] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن
يزيد بن عبد الملك التوفلي، فقال: ضعيف^(٢).

قال أبو حاتم: ومات يزيد بن عبد الملك سنة خمس وستين ومائة^(٣).

[٥٥٥] وهو الذي روى عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله ﷺ: «لَسِقَطٌ^(٤) أَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أَخْلَفُهُ وَرَائِي». حدثناه
عمران بن موسى بن مجاشع ثنا هارون بن عبد الله الحمّال ثنا معن بن عيسى ثنا يزيد بن
عبد الملك عن سهيل^(٥).

٣٢٣ - يزيد بن زيد^(٦)

شيخ يروي عن خولة بنت الصّامت، روى عنه أبو إسحاق السّبيعي.
لست أعرفه بعدالة ولا جرح، إلا أنه روى أشياء مناكير لم يتابع عليها على قلة
روايته، فهو عندي يُتَنَكَّبُ عن الاحتجاج بما انفرد من الروايات، لأن الله ﷻ لم يُكَلِّفْ
عباده أخذ دينه عمن ليس يُعرف بعدالة.

(١) قال أحمد: «عند يزيد مناكير». التاريخ الكبير ٣٤٨/٨، الجرح والتعديل ٢٧٨/٩.

(٢) فيه الحنبلي، وهو لين، وأخرجه ابن أبي حاتم ٢٧٨/٩ عن ابن أبي خيثمة به.

(٣) قال ابن سعد: «وتوفي بالمدينة سنة سبع وستين ومائة». الطبقات الكبرى (القسم المتعمم) ٣٩٠/١.

(٤) السَّقَطُ بالكسر والفتح والضم، والكسرُ أكثرها: الولد الذي يَسْقُطُ من بطن أمه قبل تمامه. النهاية في غريب
الحديث ٣٧٨/٢.

(٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣٨٤/٤ من طريق عبد العزيز الأويسي عن يزيد بن عبد الملك به، وقال:
«ولا يتابع على حديثه إلا من جهة لا تصح».

وأخرجه ابن ماجه ٥١٣/١، وابن أبي شيبه في المصنف ٣٧/٣، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٢٩٢/٤،
كلهم من طريق خالد بن مخلد عن يزيد بن عبد الملك، عن يزيد بن رومان عن أبي هريرة به مرفوعاً. وهذا
مع كونه معلولاً بيزيد بن عبد الملك، فإنه منقطع أيضاً، يزيد بن رومان لم يسمع من أبي هريرة. انظر:
تهذيب الكمال ١٢٣/٣٢، تهذيب التهذيب ٢٨٤/١١.

(٦) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٣٧٨/٤، لسان الميزان ٢٨٧/٦.

٣٢٤ - يزيد بن عطاء اللّيثي^(١)

مولى أبي عوانة من فوق^(٢)، وهو مولى بني يشكر، من أهل واسط، يروي عن أبي إسحاق السّبيعي وسمّاك بن حرب، روى عنه أبو داود الطيالسي والعراقيون.
من ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

[٥٥٦] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: قال يحيى بن معين: اسم أبي عوانة وضّاح، وكان عبداً ليزيد بن عطاء، وحديث أبي عوانة جائز، وحديث يزيد ضعيف. وثبت أبا عوانة وأسقط مولاه يزيد بن عطاء^(٣).

٣٢٥ - يزيد بن ربيعة الرّحبي^(٤) الصنعاني

من صنعاء دمشق، كنيته أبو كامل، من أهل الشام، يروي عن أبي أسماء الرّحبي^(٥)، روى عنه أهل بلده.

كان شيخاً صدوقاً، إلا أنه اختلط في آخر عمره^(٦)، فكان يروي أشياء مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فهو معتبر به لقدم صدقه قبل

(١) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٣١٢/٧، تاريخ الدوري ٩٠/٤، ١٢٢، سؤالات ابن أبي شيبة ص ٤٩، العلل ومعرفة الرجال ٤٨٧/٢، سؤالات أبي داود ص ٣٢١، التاريخ الكبير ٣٥١/٨، ضعفاء النسائي ص ١١٠، ضعفاء العقيلي ٣٨٧/٤، الجرح والتعديل ٢٨٢/٩، الكامل ٢٧٢/٧-٢٧٤، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١١-٣٠٧.

(٢) أي أنه سيد أبي عوانة، وأبو عوانة هو وضاح بن عبد الله الشكري. انظر: تقريب ص ١٠٨٠.

(٣) إسناده لين من أجل الحنبلي، وهو موافق لرواية الدوري ٩٠/٤، ١٢٢.

(٤) بفتح الراء والحاء المهملتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى بني رَحْبة بطن من حمير. الأنساب ٢٩٩/٢. ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٣٢/٨، أحوال الرجال ص ١٦٠، ضعفاء النسائي ص ١١٠، ضعفاء العقيلي ٣٧٧-٣٧٦/٤، الجرح والتعديل ٢٦١/٩، الكامل ٢٥٩/٧، لسان الميزان ٢٨٦/٦.

(٥) عمرو بن مرثد الدمشقي، ويقال: اسمه عبد الله.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ٢٦١/٩.

الاختلاط من غير أن يحتج به، لأن الجرح والعدالة ضِدَّان، فمَن كان الرَّجُل [مجروحاً]^(١) لا يخرج من حد الجرح إلى العدالة إلا ظهورُ أمارات العدالة عليه، فإذا كان أكثرُ أحواله أماراتِ العدالة صار من العدول، كذلك^(٢) إذا كان الرَّجُل معروفاً بالعدالة يكون جائزَ الشهادة، فهو كذلك حتى يظهر منه أماراتُ / الجرح، فإذا صار أكثرُ أحواله أسبابَ الجرح خرج عن العدالة إلى الجرح، وصار في عداد مَنْ لا تجوز شهادته، وإن كان صدوقاً فيما يقول، وتبطل أخباره الصحاحُ التي لم يُخلَطَ فيها، وكذلك الشَّاهد إذا لم يكن بعدلٍ، فشهد عند الحاكم شهادةً وهو صادق فيها ومعه شاهد آخرٌ عدلٌ يعلم الحاكم صدقه في تلك الشهادة بعينها، وإن كان مجروحاً في غيرها لا يجوز بإجماع المسلمين قبولُ شهادته، وإن كان صادقاً فيها حتى يكون عدلاً، وهذه مسألة طويلة قد ذكرناها في كتاب « شرائط الأخبار »، فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب.

٣٢٦ - يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري^(٣)

من أهل الكوفة، يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه كيسان أبو عمر. منكر الحديث، يروي عن علي ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وإن اعتبر به معتبر فيما وافق الثقات من غير أن يحتجَّ به لم أر به بأساً.

٣٢٧ - يزيد بن مروان الخلال^(٤)

شيخ من أهل بغداد، روى عنه العراقيون. كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

(١) في (أ): « مجروحاً »، والمثبت من (ب) و(ج).

(٢) قوله: « كذلك » تكرر في (ب).

(٣) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٢٣/٨، ضعفاء العقيل ٣٧٤/٤-٣٧٥، الجرح والتعديل ٢٥٤/٩، الكامل ٢٧٩/٧، تهذيب التهذيب ٢٧٦/١١-٢٧٧.

(٤) ترجمته في: تاريخ الدارمي ص ٢٣٥، ضعفاء العقيلي ٣٨٩/٤، الجرح والتعديل ٢٩١/٩، الكامل ٢٨٤/٧، لسان الميزان ٢٩٣/٦.

[٥٥٧] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: يزيد بن مروان الخلال كذاب^(١).

٣٢٨ - يزيد بن عبد الرحمن^(٢)

أبو خالد الدالاني^(٣)، من أهل واسط، كان نازلاً في بني دالان، فنسب إليهم ولم يكن منهم. يروي عن إبراهيم السكسكي^(٤) وعمرو بن مرة وقتادة، روى عنه عبد السلام بن حرب وأهل العراق.

كان كثير الخطأ فاحش الوهم، يخالف الثقات في الروايات، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد [عنهم]^(٥) بالمعضلات.

[٥٥٨] روى عن أبي هاشم الرُمائي^(٦) عن زاذان^(٧) عن سلمان قال: «رَعَفْتُ عِنْدَ

(١) تاريخ الدارمي ص ٢٣٥، ثم قال الدارمي: «وقد أدركت يزيد بن مروان، وهو ضعيف، قريب مما قال يحيى».

(٢) ترجمته في: تاريخ الدارمي ص ٢٢٨، الدقاق ص ٨٦، العلل ومعرفة الرجال ٤٢٣/١، المعرفة والتاريخ ١١٣/٣، الجرح والتعديل ٢٧٧/٩، الكامل ٢٧٧/٧-٢٧٨، تهذيب التهذيب ٨٩/١٢-٩٠.

(٣) بفتح الدال المشددة المبهم وفي آخرها النون، نسبة إلى بني دالان، وهي قبيلة من همدان. الأنساب ٢١٤/٢.

(٤) بالكاف الساكنة بين السينين المهملتين وفي آخرها كاف أخرى، نسبة إلى سكاسك، وهو بطن من الأزد. الأنساب ٤٠/٣.

(٥) في (أ): «عليهم»، والمثبت من (ب) و(ج).

وقد أخرج له المؤلف في صحيحه في موضع (الإحسان ١١٤/٥-١١٥) مقروناً مع غيره، ولعل هذا يدل على أنه يعتبر بما يرويه موافقاً للثقات، ولو كان متروكاً عنده ليين ذلك كما في جاء في صحيحه (الإحسان ٤٠١/٣-٤٠٢) عندما أخرج من طريق يزيد بن عبد الملك ونافع بن أبي نعيم القارئ، فقال: «احتجنا في هذا الخبر بنافع بن أبي نعيم دون يزيد بن عبد الملك التوفلي، لأن يزيد بن عبد الملك تبرأنا من عهده في كتاب الضعفاء».

(٦) الواسطي، اسمه يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، ثقة، من السادسة، ت سنة ١٢٢هـ، وقيل: ١٤٥هـ. تقريب ص ١٢١٧.

(٧) أبو عمر الكندي البزاز، صدوق يرسل، وفيه شيعية، من الثانية، ت سنة ٨٢هـ. تقريب ص ٣٣٣.

النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُحَدِّثَ وَضُوءاً». ثناه ابن قحطبة ثنا أحمد بن عبدة^(١) ثنا حسين بن حسن^(٢) ثنا جعفر الأحمر^(٣) عن يزيد أبي خالد^(٤).

٣٢٩ - يزيد بن يوسف الصنعائي^(٥)

من أهل دمشق من صنعائها، يروي عن الأوزاعي وابن جابر^(٦)، روى عنه الوليد بن مسلم. قدم بغداد، فكتب عنه العراقيون.

(١) ابن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة رمي بالنصب، من العاشرة، ت سنة ٢٤٥هـ. تقريب ص ٩٤.

(٢) الأشقر الفزاري الكوفي، صدوق يهم ويغلو في التشيع، من العاشرة، ت سنة ٢٠٨هـ. تقريب ص ٢٤٧.

(٣) جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، صدوق يتشيع، من السابعة، ت سنة ١٦٧هـ. تقريب ص ١٩٩.

(٤) قال الدارقطني في حاشية (أ): «أخطأ أحمد بن عبدة في هذا الحديث، ولم يقف أبو حاتم على موضع الخطأ منه، موضع الخطأ منه أن الراوي عن أبي هاشم هو أبو خالد الواسطي، وهو عمرو بن خالد، وكان كذاباً مشهوراً بوضع الحديث، فغلط أحمد بن عبدة أو من فوقه فيه لما نظر إلى أبي خالد الواسطي يوهم أنه الدلالي، لأن الدلالي من أهل واسط، وكنيته أبو خالد، وإنما هذا الحديث مشهور بعمرو بن خالد الواسطي، وأيضاً فأبو خالد الدلالي لا يحدث عن أبي هاشم الرماني بشيء، وأبو خالد عمرو بن خالد قد روى عن أبي هاشم الرماني في نسخة موضوعة».

الحديث أخرجه البزار في مسنده ٤٨٨/٦-٤٨٩، والطبراني في الكبير ٢٣٩/٦، وفي الأوسط ١٨٢/٣، كلاهما من طريق أحمد بن عبدة به، وعند البزار: «..أخبرنا أبو خالد عن أبي هاشم»، والطبراني: «ثنا يزيد بن أبي خالد عن أبي هاشم». وأخرجه الدارقطني في السنن ١٥٦/١ من طريق أحمد بن منصور (ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ١٨٩/١) وإسحاق بن منصور، كلاهما عن هريم عن عمرو القرشي عن أبي هاشم به، ومن طريق إسماعيل بن أبان عن جعفر الأحمر عن أبي خالد عن أبي هاشم به، ثم قال: «عمرو القرشي هذا هو عمرو بن خالد أبو خالد الواسطي، متروك الحديث، قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: أبو خالد الواسطي كذاب». انظر: تهذيب التهذيب ٢٤/٨.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٤٢/٢ عن القاسم بن محمد بن العباد عن أحمد بن عبدة عن حسين بن حسن عن جعفر بن زياد عن أبي هاشم عن زاذان به، وأسقط أبا خالد بين جعفر وأبي هاشم. قال ابن عدي: «وهذا الحديث قد رواه عن أبي هاشم غير جعفر». والله أعلم.

(٥) تاريخ الدوري ٤١٧/٤، ٤٢٥، ٤٦٠، ٤٧٥، ابن الجنيدي ص ٤٢٧، العلل ومعرفة الرجال ٣٧٦/٢، التاريخ الكبير ٣٦٩/٨، ضعفاء النسائي ص ١١١، ضعفاء العقيلي ٣٩٠/٤، الجرح والتعديل ٢٩٦/٩، الكامل ٢٦٨/٧-٢٦٩، تهذيب التهذيب ٣٢٦/١١.

(٦) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وروى عن يزيد بن يزيد بن جابر أيضاً. انظر: تهذيب التهذيب ٣٢٦/١١.

كان سيء الحفظ / كثير الوهم، يرفع المراسيل ولا يعلم، ويسند الموقوف ولا يفهم، فلما كثر ذلك منه في حديثه صار ساقط الاحتجاج به إذا انفرد، وأرجو أن من احتج به فيما وافق الثقات لم يخرج في فعله ذلك لقدم صدقه.

٣٣٠ - يزيد بن سنان بن يزيد الجزري^(١)

وهو مولى بني تيم، كنيته أبو فروة، وكان يتزل الرُّها^(٢)، يروي عن الزهري، روى عنه الكوفيون وأهل بلده، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وكان مولده سنة تسع وستين. وكان ممن يخطئ كثيراً حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يعجبي الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بالمعضلات.

[٥٥٩] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن يزيد الشامي عن الزهري من هو؟، يروي عنه مروان بن معاوية، قال: هو يزيد بن سنان أبو فروة، ليس بشيء^(٣).

[٥٦٠] قال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي المنيب^(٤) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْجِنَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ حَيَّاتٌ، وَصِنْفٌ عَقَارِبُ وَخَشَاشُ الْأَرْضِ^(٥)، وَصِنْفٌ كَالرَّيْحِ فِي الْهَوَاءِ، وَصِنْفٌ كَأَنَّ آدَمَ، عَلَيْهِمُ الْحِسَابُ وَالْعِقَابُ، وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ كَالْبَهَائِمِ، قَالَ اللَّهُ: هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَا

(١) في (أ): «الخدري»، والتصويب من (ب) و(ج). ترجمته في: تاريخ الدوري ٤/٤١١، ٤٢١، الدارمي ص ٢٣١، التاريخ الكبير ٨/٣٣٦، أحوال الرجال ص ١٧٨، المعرفة والتاريخ ٣/٣٨، ١٩٣، ضعفاء النسائي ص ١١١، ضعفاء العقيلي ٤/٣٨٢-٣٨٣، الجرح والتعديل ٩/٢٦٦-٢٦٧، الكامل ٧/٢٦٩-٢٧٢، تهذيب التهذيب ١١/٢٩٣-٢٩٤.

(٢) مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام. معجم البلدان ٣/١٠٦.

(٣) تاريخ الدارمي ص ٢٣١.

(٤) عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي، المروزي، صدوق يخطئ، من السادسة. تقريب ص ٦٤١.

(٥) أي هوائها وحشراتها، الواحدة خَشَاشَة. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٣.

يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَلَّا تَعْمِرُونَ هُمْ أَضَلُّ»^(١)، وَصَنَّفَ أَجْسَادُهُمْ أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ وَأَرْوَاحُهُمْ أَرْوَاحُ الشَّيَاطِينِ، وَصَنَّفَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ». ثناه محمد بن زهير بالأبلة ثنا محمد بن الحسين بن الكردي بصري^(٢) ثنا أبو أسامة^(٣) ثنا يزيد بن سنان أبو فروة حدثني أبو المنيب عن يحيى بن أبي كثير^(٤).

إنما هو متن هذا الإسناد: «لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»، قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ»^(٥).

[٥٦١] وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «وَلَدُ نُوحٍ ثَلَاثَةٌ: حَامٌ وَسَامٌ وَيَافِثُ، فَوَلَدَ سَامَ الْعَرَبَ وَفَارِسَ وَالرُّومَ، وَالْخَيْرُ فِيهِمْ، وَوَلَدَ يَافِثُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَالتُّرْكَ وَالصَّقَالِبَةَ /، وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ، وَوَلَدَ حَامَ الْقَبْطَ وَبَرْبَرَ وَالسُّودَانَ». حدثناه أبو عروبة ثنا عمرو بن هشام الحراني ثنا محمد بن يزيد بن سنان^(٦) عن أبيه قال: حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري^(٧).

(١) الأعراف: ١٧٩.

(٢) في (ب): «بن كره بن بصري»، ولم أقف على ترجمته، وأبو أسامة الذي بعده هو حماد بن أسامة.

(٣) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، ت سنة ٢٠١هـ وهو ابن ٨٠. تقريب ص ٢٦٧.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في المواتف ص ٩٩، وأبو الشيخ في العظمة ١٦٣٩/٥، وفي طبقات المحدثين ١٦٩/٢-١٧٠، من طريق أبي أسامة عن يزيد بن سنان به، وعلمته يزيد بن سنان هذا.

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع ٥٣٤/٤، ٢٨٦/٥ وغيره من طريق عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء به، وهو حديث مختلف في إسناده كثيراً، ورجح الدارقطني هذا الطريق المذكور. انظر: علل الدارقطني ٢١٢-٢١١/٦.

(٦) الجزري الرهاوي، ليس بالقوي، من التاسعة، ت سنة ٢٢٠هـ. تقريب ص ٩٠٩.

(٧) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٧١/٧، والخطيب في تالي التلخيص ١١٣/١-١١٤، كلاهما من طريق محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه به. قال ابن عدي: «ولا أعلم روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد غير يزيد بن سنان». وللحديث طرق أخرى غير طريق محمد بن يزيد. انظر: السلسلة الضعيفة ٣٦٨٥.

[٥٦٢] وروى عن يحيى بن أبي كثير عن خلاد بن السائب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ». ثناه عبد الكبير بن عمر الخطابي ثنا ابن وارة ثنا محمد بن يزيد بن سنان [ثنا أبي] ^(١) ثنا يحيى بن أبي كثير ^(٢).

[٥٦٣] وروى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ضَحِكَ فِي صَلَاةٍ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُعِدِّ الصَّلَاةَ». ثناه ابن زهير ثنا إبراهيم بن هانئ ثنا محمد بن يزيد بن سنان ثنا أبي عن الأعمش ^(٣).

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، وأثبتته من (ب).

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، وأخرجه أبو يعلى وابن قانع في معجمه (كما في فيض القدير ٣١١/١) من حديث حضرمي بن عامر (له صحبة). قال ابن أبي حاتم في العلل ٥١/١: «سألت أبا زرعة عن حديث رواه عبيد الله القواريري عن يوسف بن خالد قال: حدثنا عمرو بن سفيان بن أبي البكرات عن محفوظ بن علقمة عن الحضرمي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - عن النبي ﷺ قال: «إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح ببوله فإرد عليه». فقلت لأبي زرعة: محفوظ ما حاله؟ قال: لا بأس به، ولكن الشأن في يوسف، كان يحيى بن معين يقول: يكذب».

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٧٠/٧، والدارقطني في السنن ١٧٢/١، وابن جميع في معجم الشيوخ ص ٢٦٤، والبيهقي في الخلافيات ٣٦٥/٢، كلهم من طريق محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه به. قال ابن عدي: «وهذا الحديث عن الأعمش بهذا الإسناد ليس يرويه عن الأعمش غير أبي فروة». وقال الدارقطني: «قال لنا أبو بكر النيسابوري: «هذا حديث منكر، فلا يصح، والصحيح عن جابر خلافة... يزيد بن سنان ضعيف، ويكنى بأبي فروة الرهاوي، وابنه ضعيف أيضاً، وقد وهم في هذا الحديث في موضعين: أحدهما في رفعه إياه إلى النبي ﷺ، والآخر في لفظه، والصحيح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر من قوله: «من ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء»، وكذلك رواه عن الأعمش جماعة من الرفعاء الثقات، منهم: سفيان الثوري وأبو معاوية الضرير ووكيع وعبد الله بن داود الخريزي وعمر بن علي المقدمي وغيرهم. وكذلك رواه شعبة وابن جريج عن يزيد بن أبي خالد عن أبي سفيان عن جابر». ثم ساق الأسانيد من طريقهم ١٧٢/١ - ١٧٥، وقد علقه البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما موقوفاً بصيغة الجزم. انظر: فتح الباري ٢٨٠/١.

٣٣١ - يزيد بن عياض بن يزيد بن جُعْدَبَة الليثي^(١)

من أهل المدينة، كنيته أبو الحكم، يروي عن عبد الرحمن بن مخراق وأهل المدينة، روى عنه عمرو بن دينار والناس.

كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير والمقلوبات عن الثقات، فلما كثر ذلك في روايته صار ساقطاً الاحتجاج به.

[٥٦٤] روى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « فِي الرِّكَازِ العُشْرُ، وَالرِّكَازُ مَا يُوجَدُ مَذْفُونًا مِمَّا دَفِنَ الْأَوَّلُونَ ». ثناه الحسن بن سفيان ثنا صالح بن مسمار ثنا ابن أبي فديك ثنا يزيد بن عياض^(٢).

[٥٦٥] حدثني محمد بن المنذر ثنا عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول: يزيد بن عياض بن جعدبة ضعيف^(٣).

[٥٦٦] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن يزيد بن عياض الجعدي، فقال: ليس بشيء^(٤).

(١) انظر: الإكمال في ضبط جعدبة. ترجمة يزيد بن عياض في: تاريخ الدوري ٧٤/٣، الدارمي ص ٢٢٧،
سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٢٨، التاريخ الكبير ٣٥١/٨، الضعفاء له ص ١٢١، أحوال الرجال ص ١٢٨،
سؤالات البرذعي ص ٤١١، ٤١٢، المعرفة والتاريخ ٦٩٩/١، ضعفاء النسائي ص ١١٠، ضعفاء العقيلي
٣٨٨-٣٨٧/٤، الجرح والتعديل ٢٨٢/٩-٢٨٣، الكامل ٢٦٣/٧-٢٦٦، تهذيب ٣٠٨/١١-٣٠٩.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، وأخرجه المؤلف في هذا الكتاب ٢٠/٢ (ط. زايد) من طريق عبد الله بن نافع
عن نافع به، وقال: « وهذا خبر باطل لا أصل له، لا ينكر نفي صحته إلا من جهل صناعة العلم، لم يفرض
النبي ﷺ في الرِّكَازِ العُشْرَ قط، إنما قال ﷺ: « العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار وفي الرِّكَازِ
الخمس »، هذا حكم المصطفى ﷺ في الرِّكَازِ ».

(٣) تاريخ الدوري ٧٤/٣.

(٤) تاريخ الدارمي ص ٢٢٧.

٣٣٢ - يزيد بن بيان المُعَلَّم^(١)

من أهل البصرة، يروي عن أبي الرَّحَّال^(٢)، روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي.
كان ممن ينفرد بالناكير التي إذا سمعها من الحديث صناعته لا يشك أنها معمولة أو
مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به.

٣٣٣ - يزيد بن عيسى^(٣)

مولى بني هاشم، من أهل البصرة، يروي عن حماد بن سلمة وغيره المقلوبات التي لا
تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.
[٥٦٧] روى عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك قال: «كُنَّا نَعْرِفُ
الْمُنَافِقِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا خُطِبَ *بِالْجُمُعَةِ*» [ناموا]^(٤). روى عنه محمد بن عيسى
الطرسوسي^(٥).
وهذا لا أصل له من حديث أنس.

٣٣٤ - يزيد بن مُغَلِّس بن عبد الله بن مرثد الباهلي^(٦)

يروى عن مالك بن / أنس وهشام، روى عنه عمرو بن علي الفلاس.

١/٢٤٧

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٢٣/٨، ضعفاء العقيلي ٣٧٥/٤، الجرح والتعديل ٢٥٤/٩، الكامل ٢٧٩/٧،
تهذيب التهذيب ٢٧٧/١١.

(٢) الأنصاري البصري، اسمه محمد بن خالد، وقيل: خالد بن محمد، ضعيف، من الخامسة. تقريب ص ١١٤٥.
وليس بأبي الرَّحَّال كما اتفقت عليه الطبعتان (١٠٩/٣ ط. زايد، ٤٦٠/٢ ط. السلفي). انظر: تهذيب
الكامل ٩٦/٣٢، ٣١٠/٣٣. والرَّحَّال بفتح الراء وتشديد الحاء المهملة. الإكمال ٢٩/٤-٣٠.

(٣) ترجمته في: لسان الميزان ٢٩٢/٦.

(٤) زيادة من (ب) و(ج)، وما بين النجمتين غير موجود فيهما. ولم أقف على الحديث بعد البحث.

(٥) ذكره المؤلف في الثقات ١٥٢/٩، وقال: «يخطئ كثيراً»، وقال ابن عدي: «هو في عداد من يسرق
الحديث». انظر: لسان الميزان ٣٣٥/٥-٣٣٦.

(٦) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٥٦/٨، الجرح والتعديل ٢٨٩/٩، تهذيب التهذيب ٣١٧/١١.

كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي هي في الأصل صحاح، نقلها إلى من لم يحدث بها، فيرويها عنه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار دون الاحتجاج به.

٣٣٥ - يحيى بن أبي خلود البكاء^(١)

مولى القاسم بن الفضل الأزدي، واسم أبي خلود سليمان، من أهل البصرة، كنية يحيى أبو سليم^(٢)، يروي عن ابن عمر والحسن، روى عنه حماد بن زيد والبصريون. كان ممن ينفرد بالناكير عن المشاهير، ويروي العضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به، مات سنة ثلاثين ومائة. [٥٦٨] ثنا الحنبلي سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: يحيى البكاء ليس بذلك^(٣).

٣٣٦ - يحيى بن أبي أنيسة^(٤)

أخو زيد بن أبي أنيسة، كان نزل الرُّها، يروي عن عمرو بن شعيب والزهرى، روى عنه العراقيون وأهل بلده، مات سنة وأربعين ومائة. كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة لم يشك أنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

(١) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٢٤٥/٧، تاريخ الدوري ١٩٠/٤، التاريخ الكبير ٢٨١/٨، سؤالات الآجري ص ٣٥٤، ضعفاء العقيلي ٤١١/٤-٤١٢، الجرح والتعديل ١٨٦/٩-١٨٧، الكامل ١٩١/٧-١٩٢، تهذيب التهذيب ٢٤٤/١١.

(٢) ويقال: أبو السلم، ويقال: أبو مسلم. انظر: الكنى والأسماء لمسلم، المقتنى، التاريخ الكبير، تهذيب التهذيب ٢٤٤/١١.

(٣) هو في الجرح والتعديل ١٨٦/٩.

(٤) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٤٨٤/٧، تاريخ الدوري ٤١٥/٤، الدارمي ص ٢٢٦، الدقاق ص ٤٣، التاريخ الكبير ٢٦٢/٨، الضعفاء له ص ١١٨، أحوال الرجال ص ١٧٧، ضعفاء النسائي ص ١٠٩، ضعفاء العقيلي ٣٩٢/٤-٣٩٣، الجرح والتعديل ١٢٩/٩-١٣٠، الكامل ١٨٦/٧-١٨٧، تهذيب التهذيب ١٦١/١١-١٦٣.

[٥٦٩] قال عبد الله بن جعفر الرقي^(١) عن عبيد الله بن عمرو قال: قال لي زيد بن أبي أنيسة: لا تكتب عن أخي، فإنه كذاب^(٢).

[٥٧٠] روى يحيى بن أبي أنيسة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ، فَأَذَاهَا إِلَّا عَشْرَةَ أَوَاقٍ، ثُمَّ عَجَزَ فَهُوَ رِقٌّ»، روى عنه عبد الوارث بن سعيد^(٣).

[٥٧١] وروى عن أبي الزبير عن جابر: سمعت النبي ﷺ يقول: «لَا بَأْسَ بِذَيْحَةِ الْعُودِ وَالْحَجَرِ وَالْقَصَبَةِ إِذَا أَهْرَاقَ^(٤) الدَّمَ». ثناه ابن قحطبة ثنا محمد بن الصباح ثنا محمد بن سلمة عن يحيى بن أبي أنيسة عن أبي الزبير^(٥).

(١) أبو عبد الرحمن القرشي مولا هم، ثقة، لكن تغير بآخره فلم يفحش اختلاطه، من العاشرة، ت سنة ٢٢٠هـ. تقريب ص ٤٩٦.

(٢) وصله العقيلي في الضعفاء ٢٩٢/٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٩/٩، وابن عدي في الكامل ١٨٦/٧، كلهم من طريق هارون بن سفيان المستملي عن عبد الله بن جعفر به، وهارون ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٢٤/١٤، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر المزي للإسناد كاملاً يعني عدم ثبوته عنده. انظر: تهذيب الكمال ٢٢٦/٣١.

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع ٥٦١/٣ من طريق عبد الوارث بن سعيد عن يحيى بن أبي أنيسة عن عمرو بن شعيب به، وقال: «هذا حديث حسن غريب». وقال الشافعي (السنن الكبرى للبيهقي ٣٢٧/١٠): «ولم أر من رضى من أهل العلم ثبت واحداً من هذين الحديثين»، يعني عمرو بن شعيب هذا، وحديث نبهان عن أم سلمة مرفوعاً: «إذا كان عند المكاتب ما يؤدي فاحتجبن منه».

وأخرجه أبو داود في السنن ٢٠/٤، والدارقطني في السنن ١٢١/٤، والبيهقي في الكبرى ٣٢٣/١٠-٣٢٤، كلهم من طريق عباس الجري عن عمرو بن شعيب عن أبيه به بغير هذا اللفظ. قال أبو داود بعد إخرجه: «ليس هو عباس الجري، قالوا: هو وهم، ولكنه هو شيخ آخر».

وأخرجه النسائي في الكبرى ١٩٧/٣، وابن ماجه في السنن ٨٤٢/٢، وأحمد في المسند ١٧٨/٢، وغيرهم كلهم من طريق حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه به. قال النسائي (كما في التحفة ٣٠٧/٦): «حجاج ضعيف، لا يحتج بحديثه». وحسنه محققو المسند بشواهد. انظر: المسند ٢٤٧/١١-٢٤٨ بإشراف الأرناؤوط.

(٤) في (ب): «إذا أهرق»، وفي (ج): «إذا أهرق».

(٥) لم أقف عليه مرفوعاً، وجاء عن عطاء والشعي من قولهما. انظر: المصنف لابن أبي شيبة ٢٥٤/٤.

[٥٧٢] وروى عن نافع عن ابن عمر « أَنَّ رَجُلًا زَوَّجَ ابْنَتَهُ عَبْدَهُ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: أَمَرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ ». ثناه السخيتاني^(١) ثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن يحيى بن أبي أنيسة عن نافع^(٢).

٣٣٧ - يحيى بن أبي حية^(٣)

أبو جناب^(٤) الكلبي، من أهل الكوفة، يروي عن أبيه وعمير بن سعيد، روى عنه الثوري وأهل العراق، مات سنة خمسين ومائة.

/ وكان ممن يدلّس عن الثقات ما سمع من الضعفاء، فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير، فوهّاه يحيى بن سعيد القطان^(٥)، وحمل عليه أحمد بن حنبل رحمه الله حملاً شديداً^(٦).

[٥٧٣] [أخبرنا]^(٧) مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول: قلت ليحيى: أبو جناب؟

(١) عمران بن موسى بن مجاشع.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٥٩٧/٧، فكانه ذكره فيه، لأنه كان في نفسه صدوقاً (كما قال أبو زرعة: « صدوق، يدلّس »)، فلما سیر أحاديثه وجده أكثر من التدليس عن الضعفاء، فجرّحه، فذكره في الضعفاء، وهذا من شؤم التدليس، والله أعلم. وترجمته في: الطبقات الكبرى ٣٦٠/٦، تاريخ الدوري ٣٥٠/٣، الدارمي ص ٢٢٨، ابن الجنيّد ص ٤٣٢، العلل ومعرفة الرجال ١١٤/٣، التاريخ الكبير ٢٦٧/٨، الضعفاء له ص ١١٩، أحوال الرجال ص ٨٦، المعرفة والتاريخ ١٠٨/٣، ضعفاء النسائي ص ١٠٩، ضعفاء العقيلي ٣٩٨/٤-٣٩٩، الجرح والتعديل ١٣٨/٩-١٣٩، الكامل ٢١٢/٧-٢١٤، تهذيب التهذيب ١١/١٧٧-١٧٨.

(٤) جيم مفتوحة بعدها نون، وآخره باء معجمة بواحدة. الإكمال ١٣٣/٢، ١٣٤.

(٥) قال البخاري: « كان يحيى القطان يضعفه ». التاريخ الكبير ٢٦٧/٨. وأخرج ابن عدي في الكامل ٢١٢/٧ من طريق إسحاق بن حكيم عن يحيى القطان قال: « لو استحللت أن أروي عن أبي جناب حديثاً لرويت في تكبير العيد »، وفي إسناده مقال.

(٦) في العلل ومعرفة الرجال ١١٤/٣: « أحاديثه مناكير ».

(٧) صيغة الأداء سقطت من (أ)، والاستدراك من (ب).

قال: ليس بشيء^(١).

[٥٧٤] [أخبرنا]^(٢) الزيادي ثنا ابن أبي شيبة سمعت يحيى بن معين - وذكر عنده أبو

جناب الكلبي - فقال: كان ضعيفاً^(٣).

[٥٧٥] قال أبو حاتم: وقد روى أبو جناب عن يحيى بن هانئ^(٤) عن فروة بن مسيك

قال: « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَاتِلْ مِمَّنْ أَقْبَلَ مِنْ قَوْمِي مَنْ أَدْبَرَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَا، فَقَالَ: ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَبَوْا فَقَاتِلْهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنْ سَيِّئٍ أَرَجُلٌ هُوَ أَمِ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَدَ عَشْرَةَ، تَيَّامَنُ مِنْهُمْ^(٥) سِتَّةً، وَتَشَاءَمُ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَيَّامَنُوا^(٦) فَلَا أَزْدَ وَكِنْدَةَ وَمَذْحِجَ وَالْأَشْعَرِيِّينَ^(٧) وَأَثَمَارَ وَبَجِيلَةَ^(٨)، وَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَعَامِلَةٌ وَغَسَّانٌ وَلَخْمٌ وَجَذَامٌ. ثنا الفضل بن الحباب ثنا أبو همام الدَّالُّال محمد بن مُحَبَّب^(٩) ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي جناب^(١٠).

(١) إسناده صحيح.

(٢) صيغة الأداء سقطت من (أ)، والاستدراك من (ب).

(٣) فيه الزيادي.

(٤) المرادي، أبو داود الكوفي، ثقة، من الخامسة، وروايته عن ابن مسعود مرسلة. تقريب ص ١٠٦٨.

(٥) في (ج): « عشرة أبناء منهم »، وهو خطأ.

(٦) في (ج): « تشاءموا »، وهو خطأ.

(٧) كذا في كل النسخ.

(٨) في (ب) و(ج): « وأثمار منهم بجيلة ».

(٩) ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٢١هـ. تقريب ص ٨٩٣.

(١٠) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣٣٦/٢، والطبراني في الكبير ٣٢٣/١٨، كلاهما عن الفضل بن الحباب عن أبي همام به.

وتابعه الحسن بن الحكم النخعي (صدوق يخطئ) متابعة قاصرة عن أبي سيرة النخعي (مقبول) عن فروة بن مسيك به، أخرجه به أبو داود في السنن ٣٤/٤، والترمذي في الجامع ٣٦١/٥، وابن سعد في الطبقات ٤٥/١، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣٢١/٣، والطبراني في الكبير ٣٢٤/١٨. قال الترمذي بعد إخراجها: « هذا حديث حسن غريب ».

٣٣٨ - يحيى بن زياد بن عبد الرحمن^(١)

أبو سفيان الثقفي، يروي عن سعيد بن أبي بردة، روى عنه يزيد بن هارون.
منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به
إذا انفرد، وعند الاعتبار فيما لم يخالف الأثبات لا يخرج المعتر به إن شاء الله.

٣٣٩ - يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي^(٢)

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، روى عنه شعبة، وقد روى ابنه إسماعيل بن يحيى
عنه.

منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه أشياء لا تشبه حديث الثقات كأنه ليس من
حديث أبيه، فلما أكثر عن أبيه ما خالف الأثبات بطل الاحتجاج به فيما وافق الثقات.
مات سنة ثمان وستين ومائة^(٣).

(١) ترجمته في: الكنى والأسماء للدولابي، ضعفاء العقيلي ٤/٤٠٠-٤٠١، الكامل ٢٢٨/٧، لسان الميزان ٢٥٥/٦-٢٥٦.

(٢) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٥٩٥/٧، وقال: «في أحاديث ابنه إبراهيم بن يحيى عنه مناكير». فكان المؤلف
عندما رأى أحاديثه من قبل ابنه مناكير برأ أباه (يحيى) فذكره في الثقات، فلما سبر أحاديثه تبين له أن يحيى
مثل ابنه في الضعف، فأورده هنا في الضعفاء، والله أعلم.
تنبيه: وقع في الثقات اسم ابنه هكذا: «إبراهيم»، والصواب أنه إسماعيل كما في هذا الكتاب، وكما في
التقريب ص ١٤٥، وأصوله. ترجمة يحيى بن سلمة في: الطبقات الكبرى ٣٨٠/٦، تاريخ الدوري ٢٧٧/٣،
٣١٣، الدارمي ص ٢٣٤، ابن الجنيدي ص ٣٥٤، سؤالات أبي داود ص ٣٠٨، التاريخ الكبير ٢٧٧/٨،
الضعفاء له ص ١١٩، أحوال الرجال ص ٦٢، سؤالات البرذعي ص ٣٤٩، ٧٠٤، المعرفة والتاريخ ٣٦/٣،
ضعفاء النسائي ص ١٠٨، ضعفاء العقيلي ٤/٤٠٥-٤٠٦، الجرح والتعديل ١٥٤/٩، الكامل ١٩٦/٧-
١٩٧، تهذيب التهذيب ١١/١٩٦-١٩٧.

(٣) قال المؤلف في الثقات ٥٩٥/٧: «مات سنة ١٧٩هـ»، وقال مطين: «مات سنة ١٧٢هـ». انظر: تهذيب
التهذيب ١١/١٩٦، تقريب ص ١٠٥٦.

[٥٧٦] ثنا مكحول سمعت جعفر بن أبان يقول: سألت ابن نمير عن يحيى بن سلمة بن كهيل، فقال: ليس ممن يكتب حديثه، وكان يحدث عن أبيه أحاديث ليس لها أصول^(١).

[٥٧٧] روى عنه^(٢) عن أبي الزَّعْرَاءِ^(٣) عن عبد الله أنه كان يتتبع مساجد الحبي بالطيب^(٤).

[٥٧٨] سمعت / محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن سلمة بن كهيل، فقال: ليس بشيء^(٥).

٣٤٠ - يحيى بن أبي سليم^(٦)

أبو بلج^(٧) الفزاري، من أهل الكوفة، وقد قيل: إنه واسطي^(٨)، يروي عن محمد بن حاطب وعمرو بن ميمون، روى عنه شعبة وهشيم. كان ممن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا أتى منه ما لا ينفك منه البشر^(٩) فيسلك به مسلك العدول، فأرى أن لا يُحتج بما انفرد من الرواية فقط، وهو ممن أستخير الله فيه.

(١) إسناده صحيح.

(٢) كذا في كل النسخ.

(٣) عبد الله بن هانئ أبو الزعراء الأكبر، الكوفي، وثقه العجلي، من الثانية. تقريب ص ٥٥٤. وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤) لم أفق عليه.

(٥) تاريخ الدارمي ص ٢٣٤.

(٦) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٣١١/٧، التاريخ الكبير ٢٧٩/٨، أحوال الرجال ص ١١٧، الجرح والتعديل ١٥٣/٩، الكامل ٢٢٩/٧-٢٣٠، تهذيب التهذيب ٤٩/١٢.

(٧) بفتح الباء. الإكمال ٣٥٠/١، ٢٥١.

(٨) التاريخ الكبير ٢٧٩/٨.

(٩) في (ب): «ما لا ينفك البشر عنه».

[٥٧٩] وهو الذي يروي عن محمد بن حاطب عن النبي ﷺ قال: « فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُ وَالصَّوْتُ فِي النَّكَاحِ ». ثناه ابن خزيمة ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا هشيم ثنا أبو بلج ثنا محمد بن حاطب^(١).

٣٤١ - يحيى بن عمرو بن مالك التُّكْرِي^(٢)

من أهل البصرة، يروي عن أبيه عن أبي الجوزاء^(٣)، روى عنه عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبِي^(٤) والبصريون.

كان مُتَكَرِّرَ الرَّوَايَةِ عن أبيه، ويحتمل أن يكون السَّبَبُ في ذلك منه أو من أبيه أو منهما معاً، ولا نستحل^(٥) أن نُطْلَقَ الجرح على مسلم قبل الاتضاح^(٦)، بل الواجب تَنْكُبُ كُلَّ رَوَايَةٍ يرويها عن أبيه لما فيها من مخالفة الثقات، والموجود^(٧) من الأشياء المعضلات، فيكون هو وأبوه جميعاً متروكين^(٨)، من غير أن نُطْلَقَ وضعها على أحدهما، ولا نُعَرِّيهما من ذلك، لأن هذا شيء قريب من الشبهة، هذا حكم جماعة ذكرناهم في هذا الكتاب

(١) أخرجه الترمذي في الجامع ٣/٣٩٨، والنسائي في المجتبى ٦/١٢٧، وفي الكرى ٣/٣٣١، وابن ماجه في السنن ١/٦١١، وأحمد في المسند ٣/٤١٨، والبغوي في شرح السنة ٢٢٦٦، كلهم من طريق هشيم عن أبي بلج عن محمد بن حاطب به. قال الترمذي بعد إخراجها: « حديث محمد بن حاطب حديث حسن ».

(٢) بضم النون وسكون الكاف وفي آخرها الراء، نسبة إلى بني نُكْر، وهم قوم من عبد القيس. الأنساب ٤/٤٣٩. ترجمته في: تاريخ الدوري ٤/١٢٣، ابن الجنيدي ص ٤٤٥، التاريخ الكبير ٨/٢٩٢، ضعفاء النسائي ص ١٠٨، ضعفاء العقيلي ٤/٤٢٠-٤٢١، الجرح والتعديل ٩/١٧٦-١٧٧، الكامل ٧/٢٠٥-٢٠٦، تهذيب التهذيب ١١/٢٢٧-٢٢٨.

(٣) أوس بن عبد الله الرَّبَّيعي. انظر: تهذيب الكمال ٢٢/٢١١.

(٤) بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء المنقوطة، نسبة إلى حجابة البيت المعظم، وهم جماعة من بني عبد الدار. الأنساب ٢/٢٨.

(٥) في (ب): « ولا يستحيل »، وهو تصحيف.

(٦) في (أ) غير منقوط، وما أثبتته من (ب)، وفي (ج): « الإيضاح ».

(٧) في (ب) و(ج): « والوجود ».

(٨) في (أ): « متروكان »، والتصويب من (ب) و(ج).

جَبَّنَا عن إطلاق القدح فيهم لهذه العلة، على أن حماد بن زيد كان يرمي يحيى بن عمرو بن مالك بالكذب^(١).

٣٤٢ - يحيى بن زَهْدَم بن الحارث الغفاري^(٢)

من أهل مصر^(٣)، يروي عن أبيه، روى عنه أحمد بن علي [بن الأَفْطَح]^(٤) والمصريون. عنده^(٥) عن أبيه عن العرس بن عُميرة نسخة موضوعة، لا يَحِلُّ كَتَبُهَا^(٦) إلا على جهة التعجب، ولا الاحتجاج به مما يَحِلُّ لأهل الصَّنَاعَة والسَّيَر.

٣٤٣ - يحيى بن سابق^(٧)

أبو زكريا المدني، سكن بغداد، يروي عن أبي حازم^(٨)، روى عنه علي بن حجر السَّعْدِي والعراقيون. كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به في الدِّيَانَة ولا الرواية عنه بِحِيلَةٍ.

(١) لم أقف على ذلك، وقال المزي في تهذيب الكمال ٤٧٨/٣١: «وقال الدارقطني: صويلح يعتبر به، وقال غيره:

كان حماد بن زيد يرميه بالكذب»، ولعله يشير إلى المؤلف، والله أعلم.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل ١٤٦/٩-١٤٧، الكامل ٢٤١/٧-٢٤٢، لسان الميزان ٢٥٥/٦.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ١٤٦/٩، وفيه: «البصري، نزيل مصر».

(٤) في (أ) و(ج) غير واضح، كأنه «بن الأبطح»، والمثبت من (ب). وأحمد بن علي بن الأَفْطَح ذكره المؤلف في

الثقات ٥٠/٨، وقال: «يروى عن يحيى بن زهدم عن أبيه عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة، البلية فيها من

يحيى بن زهدم، وأما هو في نفسه إذا حدث عن الثقات فصدوق».

(٥) في (ب): «عنه».

(٦) في (ب) و(ج): «لا تحل كتبها».

(٧) في (أ): «يحيى بن سابور»، وهو تصحيف. والتصويب من (ب) و(ج). ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٨٠/٨،

الجرح والتعديل ١٥٣/٩-١٥٤، لسان الميزان ٢٥٦/٦.

(٨) سلمة بن دينار. انظر: الجرح والتعديل ١٥٣/٩.

[٥٨٠] وهو الذي روى عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْكِهَانَةِ، وَإِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، فَإِنَّ شَرَّهُمْ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِكُمْ»^(١).

٣٤٤ - يحيى بن يزيد^(٢)

أبو شيبَةَ الرَّهَآوِي، يروي عن زيد بن أبي أنيسة، روى عنه أهل الجزيرة. كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات، ويأتي عن أقوام ثقات بأشياء معضلات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق وهذا اللفظ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٢/٦، وحمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٣٥٧-٣٥٨، كلاهما من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة عن عطاء عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا». وفي إسناده محمد بن الفضل بن عطية، رماه أبو بكر بن أبي شيبة، وقد تقدمت ترجمته برقم (١١٢). وأخرجه حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان ص ٢٩٤ من طريق الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر به باللفظ السابق، وزاد: «وَإِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا». وفي إسناده فرات بن السائب، وقد تقدمت ترجمته برقم (٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٨/١٠، وأبو نعيم في الحلية ١٠٨/٤، كلاهما من طريق مسهر بن عبد الملك عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً باللفظ الأخير. قال أبو نعيم: «غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه مسهر».

(٢) ذكره المؤلف في الثقات ٦١٣/٧، وقال: «يعتبر حديثه من غير رواية الضعفاء عنه». قال فيه البخاري: «لم يصح حديثه»، وقال أبو حاتم: «ليس به بأس»، وقال لما قيل له: إن البخاري أدخله في كتاب الضعفاء: «يحول منه»، وقال ابن عدي: «لا أرى بروايته بأساً، وليس هو بكثير الحديث». فالذي قاله في الثقات أقرب إلى حال الراوي. فكأنه ظهر للمؤلف - بعد سير أحاديثه - أن غالب منكريه إنما جاءت من قبل تلاميذه، وأما هو في نفسه فمعتبر به، والله أعلم. ترجمته في: التاريخ الكبير ٣١١/٨، الضعفاء له ص ١٢١، الجرح والتعديل ١٩٨/٩، الكامل ٢٣٢/٧، تهذيب التهذيب ٢٦٤/١١.

٣٤٥ - يحيى بن مسلم^(١)

شيخ يروي عن زيد بن وهب، روى عنه عبد الله بن داود الخريبي.
يتفرد بالمناكير عن المشاهير، ليس في العدالة بحال^(٢) يُقْبَلُ منه مَفَارِيدُهُ، ولا في الجرح
مَحْلُهُ مَحَلٌّ مَنْ تَتَرَكُ موافقته الثقات، فهو ساقط الاحتجاج بما انفرد، وفيما وافق الأثبات
محتج به.

٣٤٦ - يحيى بن العلاء الرازي البجلي^(٣)

يروى عن شعيب بن خالد والعلاء بن عبد الرحمن، روى عنه عبد الرزاق ومحمد بن
ربيعة.

كان ممن يتفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي إذا سمعها من الحديث صناعته سبق
إلى قلبه أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به، كان وكيع شديد الحمل عليه^(٤).
[٥٨١] روى يحيى بن العلاء هذا عن صفوان بن سليم^(٥) عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي

(١) ذكره المؤلف في الثقات ٦١٠/٧ أيضاً. فكانه بعدما أورده في الثقات راجع أحاديثه، فوجد حاله كما ذكر
هنا، فقيده توثيقه بموافقة الثقات، والله أعلم. ترجمته في: تاريخ الدوري ٥٥١/٣، التاريخ الكبير ٣٠٥/٨،
ضعفاء العقيلي ٤٣٠/٤، الجرح والتعديل ١٨٧/٩، تهذيب التهذيب ٢٤٥/١١ (تميز).

(٢) في (ب) و(ج): «بحالة».

(٣) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٦٩/٤، ابن الجنيدي ص ٤٦٨، التاريخ الكبير ٢٩٧/٨، الضعفاء له ص ١٢٠،
أحوال الرجال ص ٢٠١، سؤالات البرذعي ص ٥٢٧، ٥٧٦، ٥٧٧، ٦٦٩، المعرفة والتاريخ ١٤١/٣،
ضعفاء النسائي ص ١٠٧، ضعفاء العقيلي ٤٣٧/٤، الجرح والتعديل ١٧٩/٩-١٨٠، الكامل ١٩٨/٧-
٢٠٠، تهذيب التهذيب ٢٢٩/١١-٢٣٠.

(٤) قال البخاري: «كان وكيع يتكلم فيه». التاريخ الكبير ٢٩٧/٨.

(٥) المدني، أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة مفت عابد، رمي بالقدر، من الرابعة، ت سنة ١٣٢هـ، وله ٧٢
سنة. تقريب ص ٤٥٣.

وَخُلِقِي، وَأَزَانَ مِنِّي مَا أَشَانَ مِنْ غَيْرِي، وَإِذَا اكْتَحَلَ جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ ثِنْتَيْنِ وَوَاحِدَةً بَيْنَهُمَا^(١)». ثنا أبو يعلى ثنا عمرو بن الحصين ثنا يحيى بن العلاء عن صفوان بن سليم^(٢).
 [٥٨٢] وقد روى أيضاً عن يحيى بن عبد الرحمن [بن لبيبة]^(٣) عن أبيه^(٤) عن جده^(٥).
 قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَطَاقَ الْعُلَامُ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَبَ عَلَيْهِ صَوْمُ رَمَضَانَ». ثنا أبو يعلى^(٦) ثنا جُبَارَةُ [بن مُغَلِّس]^(٧) ثنا يحيى بن العلاء عن يحيى بن عبد الرحمن [بن لبيبة]^(٨).

٣٤٧ - يحيى بن المتوكل^(٩)

أَبُو عَقِيلٍ^(١٠) الْحَذَاءُ الْمُدَائِنِيُّ، يَرْوِي عَنْ

- (١) كذا في كل النسخ، وفي مسند أبي يعلى ٤/٤٧٨: «وواحداً بينهما»، وهو أولى من حيث قواعد النحو.
- (٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤/٤٧٨، والطبراني في الكبير ١٠/٣١٤، وفي الدعاء ص ١٤٤، (وابن السني ١٦١، وأبو الشيخ ١٨٤-١٨٥ كما في الإرواء ٧٤)، كلهم من طريق عمرو بن الحصين عن يحيى بن العلاء به. وأعله الهيثمي في المجمع في موضعين (٥/١٧٠، ١٠/١٣٩) بعمرو بن حصين، وأعله الألباني في الإرواء ٧٤ به ويحيى بن العلاء، فقال: «وهذا إسناد واهٍ جداً، فإن عمرو بن الحصين ويحيى بن العلاء كذايان».
- (٣) زيادة من (ب)، وفي (ج): «يحيى بن عبد الرحمن بن يحيى». ويحيى هو يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، ذكره المؤلف في الثقات ٧/٦٠٩، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/٣٠٤، وهو شيخ مقل. انظر: لسان الميزان ٦/٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٥. وقد تصحف فيه (٦/٢٦٦) «ابن أبي لبيبة» إلى «ابن أبي كبشة».
- (٤) محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، ضعيف كثير الإرسال، من السادسة. تقريب ص ٨٧٠.
- (٥) أبو لبيبة الأشهلي. انظر: الإصابة ٧/٣٥١.
- (٦) في (ب) و(ج): «أحمد بن علي بن المثنى».
- (٧) زيادة من (ب) و(ج).
- (٨) زيادة من (ب) و(ج)، وفي (ج): «محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة» بدل «يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة». ولم أقف على الحديث.
- (٩) ترجمته في: تاريخ الدوري ٤/٨٥، الدارمي ص ٢٣٢، ابن الجنيذ ص ٤٨٧، سؤالات ابن أبي شيبة ص ٧٧-٧٨، التاريخ الكبير ٨/٣٠٦، المعرفة والتاريخ ٢/١١٩-١٢٠، ضعفاء النسائي ص ١٠٩، ضعفاء العقيلي ٤/٤٢٩-٤٣٠، الجرح والتعديل ٩/١٨٩-١٩٠، الكامل ٧/٢٠٦-٢٠٧، قذيب التهذيب ١١/٢٣٧-٢٣٨.
- (١٠) بفتح العين. انظر: الإكمال ٦/٢٢٩، ٢٣٤.

بُهَيَّة^(١)، روى عنه العراقيون.

منكر الحديث، ينفرد بأشياء ليس لها أصولٌ من حديث رسول الله ﷺ، لا يسمعها الْمُتَعِنُ فِي الصَّنَاعَةِ إِلَّا لَمْ يَرْتَبْ أَنَّهُا مَعْمُولَةٌ.

مات سنة سبع وستين ومائة^(٢)، وكان مكفوفاً، نشأ بالمدينة، ثم انتقل إلى الكوفة.

[٥٨٣] ثنا الحنبلي قال: سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: أبو عقيل

صاحب بيهة ليس حديثه بشيء، وأبو عقيل هاشم بن بلال الذي يروي عنه شعبة وهشيم، وهو ثقة^(٣).

١/٢٤٩

٣٤٨ - / يحيى بن عُقْبَةَ بن أَبِي الْعِزَّار^(٤)

من أهل العراق، يروي عن محمد بن جُحَادَةَ ومحمد بن سَوْقَةَ، روى عنه إبراهيم بن الْحَجَّاجِ الشَّامِي والرَّيِّعُ بن ثَعْلَب^(٥) وجماعة^(٦) أهل العراق.

كان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات، ويلزق المتون الموضوعية بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال.

[٥٨٤] وهو الذي [قال]^(٧) كنت مع أبي في السوق، فلقيني محمد بن سَوْقَةَ، فسلم عليه وسأله، ثم تفرقا، ثم لقيه فسلم عليه وسأله، فقال: ألم تلقني آنفاً؟ قال: بلى، ولكن حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: « إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فِي النَّهَارِ مَرَّارًا

(١) باء مضمومة وهاء مفتوحة وبعدها ياء معجمة بائنتين من تحتها. الإكمال ٣٧٧/١، وانظر: تقريب ص ١٣٤٦.

(٢) انظر: التاريخ الأوسط ١٧١/٢.

(٣) فيه الحنبلي، وفيه ضعف.

(٤) ترجمته في: تاريخ الدوري ٤٠١/٣، الدقاق ص ٧١، التاريخ الكبير ٢٩٧/٨، سؤالات البرذعي ص ٤٣٠، ضعفاء النسائي ص ١٠٧، ضعفاء العقيلي ٤٢١/٤-٤٢٢، الجرح والتعديل ١٧٩/٩، الكامل ٢٢٣/٧-٢٢٤، لسان الميزان ٢٧٠/٦.

(٥) انظر: الإكمال ٥٠٩/١، ٥١٠.

(٦) في (ب) و(ج): « وسائر ».

(٧) زيادة من (ب) و(ج).

فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ^(١)، فَإِنَّ النِّعْمَةَ رُبَّمَا حَدَّثَتْ فِي السَّاعَةِ». ثناه الحسن بن سفيان ثنا يعقوب بن سفيان^(٢) ثنا أحمد بن عبد المؤمن المروزي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار قال: كنت مع أبي في السوق^(٣).

٣٤٩ - يحيى بن يعقوب بن مُدْرِك الأنصاري^(٤)

أبو طالب القاصُّ، خال أبي يوسف القاضي، من أهل الكوفة، يروي عن محارب والكوفيين، روى عنه يحيى بن واضح. يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته، حتى ربما سبق إلى خَلَدٍ مَنْ يسمِعُها أنه كان المتعمِّدَ لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

[٥٨٥] وهو الذي روى عن محارب بن دثار عن جابر قال: قال النبي ﷺ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَسْخَطَ مَا قَدَّمَ إِلَيْهِ». حدثناه أبو يعلى ثنا عبد الله بن عمر بن أبان^(٥) ثنا إبراهيم بن عيينة^(٦) عن أبي طالب القاص عن

(١) ما بين النحمتين غير موجود في (ج).

(٢) الفارسي، أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٧٧هـ، وقيل قبل ذلك. تقريب ص ١٠٨٨.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ٨٥/١، وأبو نعيم في الحلية ١٣/٥، كلاهما من طريق أحمد بن رشدي عن أحمد بن عبد المؤمن به، واقتصر على المرفوع دون القصة. قال أبو نعيم: «غريب من حديث محمد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه». وقال أخيشي في المجمع ٣٤/٨: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وهو كذاب».

(٤) ذكره المؤلف في الثقات ٦١٤/٧، وقال: «كان يخطئ». وذكره في الضعفاء أقرب لحالته، فقد قال البخاري: «منكر الحديث»، وارتضاه العقيلي وابن عدي، وقال أبو حاتم قال: «محله الصدق». فكانه عندما ذكره في الثقات، لم يجده يخطئ كثيراً، فلما درس أحاديثه وجدها كما وصفها هنا فأورده في الضعفاء، والله أعلم. ترجمته في: التاريخ الكبير ٣١٢-٣١٣، الضعفاء له ص ١٢١، ضعفاء العقيلي ٤٣٦/٤، الجرح والتعديل ١٩٨/٩-١٩٩، الكامل ٢٣٣/٧-٢٣٤، لسان الميزان ٢٨٢/٦-٢٨٣.

(٥) أبو عبد الرحمن الكوفي، مُشكِّدانة، صدوق فيه تشييع، من العاشرة، ت سنة ٢٣٩هـ. تقريب ص ٥٢٩.

(٦) أبو إسحاق الكوفي، أخو سفيان، صدوق بهم، من الثامنة، ت قبل المائتين. تقريب ص ١١٣.

محارب^(١).

زاد فيه هذا الكلام الأخير الذي ليس من كلام رسول الله ﷺ، وإنما الحديث:
[٥٨٦] ثنا^(٢) عبد الله بن محمد الأزدي ثنا عبد الله بن هاشم^(٣) ثنا إبراهيم بن عيينة
عن مسعر وسفيان وشعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال: قال النبي ﷺ: «نِعْمَ الْإِدَامُ
الْحَلْ»^(٤).

٣٥٠ - يحيى بن سعيد^(٥)

قاضي شيراز، شيخ يروي عن عمرو بن دينار المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا
انفرد.

[٥٨٧] روى عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول
الله ﷺ: «لَا بَرَّ أَفْضَلُ مِنْ بَرِّ الْأَمْوَاتِ»^(٦)، وَلَا يَصِلُ أَهْلَ الْقُبُورِ إِلَّا الْمُؤْمِنُ». ثناه الحسين
بن إسحاق الأصبهاني حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا داود بن معاذ^(٧) ثنا يحيى بن
سعيد قاضي شيراز عن عمرو بن دينار^(٨).

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٦٩/٣، ١٤٣/٤، وابن عدي في الكامل ٢٣٣/٧، والقضاعي في مسند
الشهاب ٢٦٢/٢، والبيهقي في الشعب ٨٥/٥، كلهم من طريق إبراهيم بن عيينة عن أبي طالب القاص عن
محارب به.

(٢) في (ب): «حديث». والمثبت من (أ) و(ج).

(٣) أبو عبد الرحمن الطوسي، ثقة صاحب حديث، من صغار العاشرة، ت ٢٥٩هـ. تقريب ص ٥٥٣-٥٥٤.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٣/٣٥٩، والترمذي في الجامع ٤/٢٧٨، ٢٧٩، وابن ماجه في السنن ٢/١١٠٢،
وأحمد في المسند ٣/٣٧١، وابن أبي شيبة في المصنف ٥/١٤٨، وغيرهم كلهم من طرق عن محارب بن دثار
به، وهو حديث صحيح، وإسناد المؤلف حسن.

(٥) ترجمته في: ضعفاء النسائي ص ١٠٨، الكامل ١٩٣/٧، لسان الميزان ٦/٢٥٨.

(٦) في (أ): «الأمهات»، والتصويب من (ب) و(ج).

(٧) العتكي، أبو سليمان، بصري، ثقة، من العاشرة، ت سنة بضع وثلاثين (ومائتين). تقريب ص ٣٠٨-٣٠٩.

(٨) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/١٩٣ من طريق يوسف بن مسلم عن داود بن معاذ به. قال ابن عدي بعد أن
ذكر عدة أحاديث هذا منها: «..كلها غير محفوظة»، وقال: «روى عن الثقات بالبواطيل».

يروى عن الزهري وأبي الزبير، روى عنه ابن المبارك ومُعلّى بن أسد.
 كان ممن يخطئ كثيراً، كان رديءَ الحفظ، فوجب التَّنَكُّبُ عن ما انفرد من الروايات
 والاحتجاج بما وافق الثقات، لأن أماراتِ العدالة بيّنة^(٢) فيه، من الصدق والإتقان، وإن
 وَهَمَ في الشيء بعد الشيء، أو أخطأ^(٣) في الحديث بعد الحديث، فإنَّ هذا شيء لا ينفك
 منه البشر. يُترك ما أخطأ فيه إذا عُلِمَ، والأحوط أن يُترك ما انفرد من الرواية.
 وكل ما نقول في هذا الكتاب إنَّه لا يجوزُ الاحتجاج به إذا انفرد، فسبيله هذا السبيل؛
 أنه يجب أن يُترك ما أخطأ فيه. ولا يكاد يعرف ذلك إلا المَعِينُ البازل^(٤) في صناعة
 الحديث، فرأينا من الاحتياط^(٥) تركَ الاحتجاج بما انفرد جملةً حتى تشتمل هذه اللفظةُ على
 ما أخطأ فيه أو ما أُخطئَ عليه^(٦) أو أُدْخِلَ عليه وهو لا يعلم، أو أُدْخِلَ له حديث من
 حديث^(٧) وما يشبه هذا من أنواع الخطأ، ويحتجُّ بما وافق الثقات، فلهذه العلة ما قلنا في
 هذا الكتاب لمن ذكرنا أنه لا يحتج به بانفراده^(٨).

(١) قال الدارقطني في حاشية (أ): «يحيى بن سعيد هذا الذي يروي عن أبي الزبير والزهري هو الأول الذي ذكر
 عنه حديث عمرو بن دينار عن جابر، وهو الذي يقال له قاضي شيراز، وهو الذي يقال له يحيى بن سعيد
 الفارسي، وهو منكر الحديث». وذهب إلى أنهما واحد الذهبي في الميزان ٣٧٨/٤-٣٧٩. وقال ابن حجر في
 اللسان ٢٥٩/٦: «فالعالم على الظن أنهما اثنان... ويحتمل أن يكونا ثلاثة». وترجم ابن عدي لكل واحد
 منهما على حدة.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٧٧/٨، الضعفاء له ص ١٤٣، أحوال الرجال ص ١٤٣، ضعفاء العقيلي
 ٤٠٢/٤-٤٠٣، الجرح والتعديل ١٥٢/٩، الكامل ١٩٤/٩-١٩٥، لسان الميزان ٢٥٩/٦.

(٢) في (ب): «البيّنة»، وقوله: «من الصدق والإتقان» بيان للأمارات، أي: «لأن أمارات العدالة من الصدق
 والإتقان بيّنة فيه».

(٣) في (أ): «الخطأ»، والتصويب من (ب) و(ج).

(٤) البازل الرجل الكامل في تجربته. القاموس المحيط ص ١٢٤٨.

(٥) قوله: «من الاحتياط» لا يوجد في (ج)، وفيها بياض قد كلمة.

(٦) قوله: «أو أُخطئَ عليه» ليس في (ج)، وفيها بياض قدر كلمتين.

(٧) في (ب) و(ج): «أو دخل له حديث في حديث».

(٨) في (ب): «لا يحتج بانفراده»، وفي (ج): «لا يحتج بما انفرد».

٣٥٢ - يحيى بن بسطام بن خريث^(١)

عداده في البصريين، يروي عن أهلها، روى عنه أهل بلده.
كان قدرياً^(٢) داعيةً إلى القدر، لا تحل الرواية عنه لهذه العلة، ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية الثقات.

٣٥٣ - يحيى بن محمد بن قيس

أبو زكير^(٣)، من أهل البصرة، وكان مؤدّب بني جعفر^(٤)، يروي عن زيد بن أسلم، روى عنه أهل البصرة.

كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل من غير تعمّد، فلما كثر ذلك منه صار غير محتجّ به إلا عند الوفاق، وإن اعتبر بما لم يخالف الأثبات من حديثه فلا ضير.

[٥٨٨] وهو الذي روى عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: «استسلف رسول الله ﷺ بكراً^(٥) من رجل، فجاء الرجل يتقاضاه، فقال النبي ﷺ

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٦٤/٨، الضعفاء له ص ١١٨، سؤالات الآجري ص ٣٣٥-٣٣٦، ضعفاء العقيلي ٣٩٤/٤، الجرح والتعديل ١٣٢/٩، لسان الميزان ٢٤٣/٦.

ذكر المؤلف في الثقات ٢٥١/٩-٢٥٢ راوياً، فقال: «يحيى بن بسطام أبو بسطام التميمي، يروي عن الضحاك بن مزاحم، روى عنه أهل البصرة، وابن عرعة وغيره». ويغلب على ظني أنه غيره، لأن المترجم له في الثقات تميمي، والذي ترجم له هنا زهراني كما في الجرح والتعديل ١٣٢/٩، وكنيته في الثقات أبو بسطام، وكنية المترجم له هنا أبو محمد كما في الجرح والتعديل أيضاً، وأيضاً لم يتعقب الذهبي ولا ابن حجر أنه ذكره في الكتابين، والله أعلم.

(٢) قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٦٤/٨: «يذكر بالقدر»، وقال أبو حاتم: «شيخ صدوق ما بحديثه بأس، قدري». الجرح والتعديل ١٣٢/٩. وقال أبو داود (كما في سؤالات الآجري ص ٣٣٥): «تركوا حديثه، قال له معتمر بن سليمان: أنت قدري؟ قال: نعم».

(٣) أوله زاي وآخره راء. الإكمال ٩٠/٤، ٩١. وقيل: أبو زكير لقبه، وكنيته أبو محمد. انظر: تهذيب الكمال ٥٢٤/٣١، نزهة الألباب ٢٦٢/٢، تقريب ص ١٠٦٦. ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٠٤/٨، ضعفاء العقيلي ٤٢٧/٤، الجرح والتعديل ١٨٤/٩، الكامل ٢٤٣/٧-٢٤٤، تهذيب التهذيب ٢٤٠/١١.

(٤) التاريخ الكبير ٣٠٤/٨، الجرح والتعديل ١٨٤/٩.

(٥) البكر بالفتح: الفتى من الإبل بمثلة الغلام من الناس. النهاية في غريب الحديث ١٤٩/١.

لَأَبِي رَافِعٍ: اذْهَبْ فَأَعْطِهِ بَكْرَةً، فَذَهَبَ أَبُو رَافِعٍ، فَنَظَرَ فِي الْمِرْبَدِ^(١)، فَرجَعَ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ فِيهِ إِلَّا بَكْرًا رَبَاعِيًا^(٢) خِيَارًا، / فَقَالَ: أَعْطِهِ، فَإِنْ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً». ثناه أبو يعلى ثنا محمد بن أبي بكر المَقْدَمِي ثنا يحيى بن محمد بن قيس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي رافع^(٣).

وإنما هو زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع^(٤).

[٥٨٩] وهو الذي روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا الْبَلَحَ^(٥) بِالْتَمَرِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ^(٦)»، وَقَالَ: بَقِيَ حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلْقِ^(٧)». ثناه أبو يزيد خالد بن النضر القرشي بالبصرة^(٨) ثنا محمد بن المثني ثنا يحيى بن محمد بن قيس ثنا هشام بن عروة^(٩).

(١) هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم. النهاية في غريب الحديث ١٨٢/٢.

(٢) يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته: رباعٍ والأنثى رباعيةٌ بالتخفيف، وذلك إذا دخلت في السنة السابعة. النهاية في غريب الحديث ١٨٨/٢.

(٣) لم أقف على من أخرجه من طريق زيد بن أسلم عن أبيه، وذكره الدارقطني في العلل ١٦/٧.

(٤) أخرجه مسلم ١٢٢٤/٣ وغيره.

(٥) البلح هو أول ما يُرطب من البُسُر. النهاية في غريب الحديث ١٥١/١.

(٦) في (ب): «فإنه إذا أكله بنو آدم غضب الشيطان».

(٧) الخلقُ حركة: البالي. القاموس المحيط ص ١١٣٧.

(٨) قوله: «بالبصرة» ليس في (ب) و(ج).

قال حمزة السهمي: «وسألته (يعني الدارقطني) عن أبي يزيد خالد بن النضر بن عمرو بن النضر القرشي بالبصرة، فقال: ثقة». سؤالات السهمي ص ٢١٣.

(٩) أخرجه النسائي في الكبرى ١٦٦/٤، وابن ماجه في السنن ١١٠٥/٢، وأبو يعلى في مسنده ٣٦٥/٧، والعقيلي في الضعفاء ٤٢٧/٤، وابن عدي في الكامل ٢٤٣/٧، والحاكم في المستدرک ١٢١/٤، وفي معرفة علوم الحديث ص ١٠٠-١٠١، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٥٣/٥، كلهم من طريق يحيى بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة به. قال النسائي (كما في تحفة الأشراف ٢٢٤/١٢): «هذا منكر»، وقال العقيلي: «وأما حديث هشام بن عروة فلا يعرف إلا به»، أي يحيى بن محمد بن قيس، وكذا قال ابن عدي. وقال الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٠١: «تفرد به أبو زكير عن هشام بن عروة، وهو من أفراد البصريين عن المدنيين، فإن يحيى بن محمد بن قيس بصري، مخرج حديثه في كتاب مسلم، وهشام بن عروة بن الزبير مدني».

وهذا لا أصل له^(١) من حديث رسول الله ﷺ.

٣٥٤ - أبو المعلّى العطار^(٢)

اسمه يحيى بن ميمون، من أهل البصرة، يروي عن سعيد بن جبير وعبد الله بن المسثنى، روى عنه البصريون.

منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم.

كان عمرو بن علي الفلاس يقول: هو كذاب^(٣).

ومات أبو المعلّى العطار سنة اثنتين وثلاثين ومائة^(٤).

وقال الذهبي في تلخيص المستدرک ١٢١/٤: «حديث منكر، ولم يصححه المؤلف». والحديث حكم عليه الألباني بالوضع في السلسلة الضعيفة ٢٣١.

يحيى بن محمد أورد له مسلم في صحيحه ٧٨/١ حديثاً، وهو حديث آية المنافق، وطريقه جاء متابعة لمحمد بن جعفر غندر.

(١) في (ب): «وهذا كلام لا أصل له».

(٢) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٢٧١/٧، تاريخ الدوري ٢٨٦/٤، ابن الجنيّد ص ٣١٢، العلل ومعرفة الرجال ٦٠٠/٢، التاريخ الكبير ٣٠٦/٨، الجرح والتعديل ١٨٨/٩، تهذيب التهذيب ٢٥٥/١١.

(٣) قد فرق البخاري بين يحيى بن ميمون أبي المعلّى العطار، فذكره في التاريخ الكبير ٣٠٦/٨، وبين يحيى بن ميمون بن عطاء أبي أيوب التمار، فذكره في التاريخ الأوسط ٢٥٨/٢، وحكى قول الفلاس: «قال لي عمرو بن علي: كذاب». وكذا فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٨٨/٩ حيث نقل قول الفلاس في ترجمة الثاني، وذكر في ترجمة الأول أن ابن معين وثقه، وقال أبوه: «صالح الحديث». ولعل المؤلف ظن أن قول الفلاس كان في يحيى بن ميمون العطار، فذكره هنا، وذكر يحيى بن ميمون بن عطاء في الثقات ٦٠٣/٧، وكان اللائق بحال ابن عطاء التمار أن يُذكر في الضعفاء، قد فعله المؤلف، وستأتي ترجمته برقم (٣٥٦)، وبحال أبي المعلّى العطار أن يذكر في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب ٢٥٤/١١، ٢٥٥.

(٤) في (أ): «ومائتين»، والتصويب من (ب) و(ج). ولهذا قال الدارقطني في حاشية (أ): «أما تاريخ وفاته فخطأ».

٣٥٥ - يحيى بن يعلى^(١)

أبو زكريا، الأسلمي القَطَوَانِي^(٢)، وقطوان موضع بالكوفة، وليس هو يحيى بن يعلى المحاربي، ذاك ثقة، وهذا يروي عن يونس بن خَبَّاب وعبد الملك بن أبي سليمان، روى عنه أبو نعيم ضرار بن صُرَد.

يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، فلست أدري وقع ذلك في روايته منه أو من أبي نعيم، لأن أبا نعيم ضرار بن صُرَد^(٣) سيء الحفظ كثير الخطأ، فلا يتهيأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما روى دون الآخر، ووجب التنكب عما روى جملة وترك الاحتجاج بهما^(٤) على كل حال.

٣٥٦ - يحيى بن ميمون التَّمَّار^(٥)

كنيته أبو أيوب، من أهل البصرة، يروي عن علي بن زيد بن جدعان، روى عنه عبد الله بن المثنى، قَدِمَ بغداد سنة تسعين ومائة^(٦) وحدثهم بها. فعند أهل العراق عنه العجائب التي يرويها ما لم يتابع^(٧) عليها، حتى إذا سمعها مَنْ

(١) ترجمته في: سؤالات ابن الجنيد ص ٤٨١، التاريخ الكبير ٣١١/٨، ضعفاء العقيلي ٤٣٥/٤، الجرح والتعديل ١٩٦/٩، الكامل ٢٣٣/٧، تهذيب التهذيب ٢٦٦/١١.

(٢) بفتح القاف والطاء المهملة والواو وفي آخرها النون. قال السمعاني: «هذا موضع بالكوفة، ولعله اسم رجل أو قبيلة نزلت هذا الموضع، فنسب الموضع إليهم». الأنساب ٧١/٤.

(٣) ترجم له المؤلف في هذا الكتاب ٣٨٠/١ (ط. زايد).

(٤) في (أ) و(ج) غير واضح، وفي (ب): «بها»، وفي الأنساب ٧٢/٤: «بهما»، وهو الموافق للمعنى. على أن المؤلف قد أخرج في صحيحه ٣٩٣/١٥-٣٩٥ من طريقه (أعني يحيى بن يعلى) حديثاً طويلاً في تزويج فاطمة بعلي عليه السلام، وفي سياقه نكارة، وقد أشار إليه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٦٦/١١.

(٥) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٠٣/٨، ضعفاء العقيلي ٤٢٦/٤، الجرح والتعديل ١٨٨/٩-١٨٩، الكامل ٢٢٦/٧-٢٢٨، تهذيب التهذيب ٢٥٤/١١.

(٦) انظر: التاريخ الأوسط ٢٥٨/٢. قال ابن أبي حاتم ١٨٨/٩: «بغدادى»، ورد عليه الخطيب في تاريخ بغداد بقوله: «ولم يكن بغدادياً، وإنما كان من أهل البصرة، وسكن بغداد، وحدث بها».

(٧) في (ج): «من تبالغ»، وهو تصحيف.

الحديثُ صناعتُهُ لم يشكَّ أنها معمولة، لا تحلُّ الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال^(١).

٣٥٧ - يحيى بن عُبيد الله بن موهب التيمي القرشي^(٢)

من أهل المدينة، يروي عن أبيه، روى عنه / عبد الله بن المبارك ويعلى بن عبيد^(٣).
يروى عن أبيه ما لا أصل له، وأبوه ثقة، فلما كثر^(٤) روايته عن أبيه [مما]^(٥) ليس من
حديثه سقط الاحتجاج به بحال.

وكان سيء الصلاة^(٦)، وكان ابن عينة شديد الحمل عليه^(٧).

[٥٩٠] ثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد يحدث عن يحيى بن
عبيد الله ثم تركه^(٨).

[٥٩١] سمعت ابن خزيمة يقول سمعت أبا موسى^(٩) يقول: كان يحيى بن سعيد القطان

(١) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٦٠٣/٧، وقال: «يحيى بن ميمون بن عطاء بصرى، يروي عن علي بن زيد بن
جدعان يروي عنه عبد الأعلى بن حماد»، فكأنه - عندما ذكره في الثقات - لم يقف على ما رواه أهل
العراق عنه -، فلما رحل إليهم وأخذ من طريقهم ما رووه من الأحاديث وجدها منكراً، فأنكرها جداً،
وأدخله بسببها في الضعفاء، والله أعلم.

(٢) ترجمته في: تاريخ الدوري، الدارمي ص ٢٢٧، العلل ومعرفة الرجال ٣٧٩/٢، ٤٨٩، ٥٤/٣، سوالات أبي
داود ص ٣٦١، التاريخ الكبير ٢٩٥/٨، الضعفاء له ص ١٢٠، أحوال الرجال ص، التمييز لمسلم ٢٠٦،
ضعفاء العقيلي ٤١٥/٤-٤١٦، الجرح والتعديل ١٦٧/٩-١٦٨، الكامل ٢٠٢/٧-٢٠٤، تهذيب التهذيب
٢٢٢-٢٢١/١١.

(٣) في (ب) و(ج) بعده: «وكان من خيار عباد الله».

(٤) في (ج): «كثرت».

(٥) في (أ) و(ب): «ما»، والمثبت من (ج).

(٦) قال شعبة: «رأيت يصلي صلاة لا يقيمها، فتركت حديثه». انظر: التاريخ الكبير ٢٩٥/٨، ضعفاء العقيلي
٤١٥/٤، الكامل ٢٠٢/٧.

(٧) قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٥/٨: «كان ابن عينة يضعفه»، وكذا قال أبو حاتم. انظر: الجرح
والتعديل ١٦٧/٩.

(٨) إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي حات في الجرح والتعديل ١٦٧/٩ عن محمد بن إبراهيم عن الفلاس به،
وزاد: «وقال: هو ضعيف الحديث».

(٩) محمد بن المثنى أبو موسى العتري.

قد روى عن يحيى بن عبيد الله، ثم ترك الرواية عنه^(١).

[٥٩٢] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن عبيد الله، فقال: ليس بشيء^(٢).

[٥٩٣] قال أبو حاتم: وروى يحيى بن عبيد الله عن أبيه^(٣) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ الصَّبْيَانِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا إِمَارَةُ الصَّبْيَانِ؟ قَالَ: إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ هَلَكْتُمْ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ أَهْلَكُوكُمْ»^(٤).

[٥٩٤] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَتْ رَجْعُ أَحَدِكُمْ حَتَّى مِنْ شَيْءٍ نَعْلَهُ إِذَا انْقَطَعَ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَصَائِبِ»^(٥).

[٥٩٥] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ، لِيَسْمَعَ

(١) إسناده صحيح، ونقله أحمد أيضاً عن القطان. انظر: سؤالات أبي داود ص ٣٦١.

(٢) تاريخ الدارمي ص ٢٢٧، ولفظه: «وسأله عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة، ما حاله؟ فقال: ليس بشيء».

(٣) عبيد الله بن عبد الله بن موهب، أبو يحيى التيمي، المدني، مقبول، من الثالثة. تقريب ص ٦٤١.

(٤) في (ج): «أهلكتم». وإلى هنا انتهت نسخة جامع صنعاء باليمن، والتي رمزت لها بـ (ج).

الحديث أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٢/٤٧٥-٤٧٦، من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله بن موهب عن أبيه به، وفيه: «أعوذ بالله» بدل «تعوذوا بالله». وهو إسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله.

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف ٧/٤٦١، ٥٣١ عن غندر عن شعبة عن سماك عن أبي الربيع عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً عليه، قال: «ويل للعرب من شر قد اقترب، إمارة الصبيان، إن أطاعوهم أدخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم». وفي إسناده أبو الربيع، وهو المدني، مقبول كما في التقريب ص ١١٤٥.

وأخرج أحمد في المسند ٢/٣٢٦ من طريق كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «تعوذوا بالله من رأس السبعين وإمارة الصبيان»، وفي إسناده كامل أبو العلاء، تقدمت ترجمته في (٤٢)، وميناء أبو صالح مولى ضباعة، ذكره المؤلف في الثقات ٥/٤٥٥، لم يرو عنه إلا كامل.

(٥) أخرجه هناد في الزهد ١/٢٤٦، والبزار في مسنده ٨/٤٠٠، وابن عدي في الكامل ٧/٢٠٤، والبيهقي في الشعب ٧/١١٧، كلهم من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه به. وإسناده ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله وتفرد.

تَضَرُّعُهُ^(١). بنسخة أكثرها غير مستقيمة، ثنا بهذه الأحاديث الثلاث^(٢) في تلك النسخة عبد الله بن محمد المديني ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عيسى بن يونس ثنا يحيى بن عبيد الله.

[٥٩٦] وروى عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا خَلَا يَهُودِيٌّ بِمُسْلِمٍ قَطُّ إِلَّا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِقَتْلِهِ». ثناه ابن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون^(٣) ثنا يحيى بن عبيد الله^(٤).

٣٥٨ - يحيى بن عثمان^(٥)

أبو سهل التيمي.

(١) أخرجه هناد في الزهد ٢٣٩/١، والبيهقي في الشعب ١٤٥/٧، كلاهما من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه به.

وأخرج ابن الجعد في مسنده ص ٢٨، وابن أبي الدنيا في الأولياء ص ٢١، والبيهقي في الشعب ١٤٥/٧، كلهم من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن كردوس بن عمرو - وكان يقرأ الكتب - قال: «إنما فيما أنزل الله عز وجل من الكتب أن الله عز وجل يتلى العبد وهو يحبه ليسمع تضرعه».

وأخرجه البيهقي في الشعب ١٤٥/٧ من طريق حماد عن أبي وائل عن ابن مسعود أو غيره من أصحاب النبي ﷺ نحوه. قال أبو حاتم (العلل ١٩٧/٢): «الحديث حديث عمرو بن مرة»، يعني أنه ليس بمرفوع إلى النبي ﷺ.

(٢) كذا في (أ) و(ب).

(٣) العنسي، أبو سليمان الداراني، صدوق يخطئ، من الثامنة. تقريب ص ٥٨١.

(٤) رواه الثعلبي وابن مردويه من حديث أبي هريرة ربه، كما في كشف الخفاء ٢٤٤/٢.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣١٦/٨ من طريق خالد بن يزيد بن وهب بن جرير عن أبيه يزيد بن وهب عن أبيه جرير عن أبيه يزيد بن جرير بن حازم عن أبيه جرير بن حازم عن ابن سيرين عن أبي هريرة به مرفوعاً، ثم قال: «هذا غريب جدا من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة، ومن حديث جرير بن حازم عن ابن سيرين، لم أكتبه إلا من حديث خالد بن يزيد عن وهب بن جرير».

(٥) ذكره المؤلف في الثقات ٥٩٩/٧، وقال: «يحيى بن عثمان القرشي، يروى عن ابن طاوس، روى عنه أهل البصرة، مات سنة ثمانين ومائة». فكأنه كان يفرق بينهما، والصواب أنهما واحد. ترجمته في: التاريخ الأوسط ٢٠٦/٢، ضعفاء العقيلي ٤١٩/٤، الجرح والتعديل ١٧٤/٩، الكامل ٢٢٢/٧-٢٢٣، التهذيب ٢٢٥/١١.

[٥٩٧] شيخ يروي عن [يحيى بن] ^(١) عبد الله بن أبي مليكة عن أبيه ^(٢) عن عائشة عن النبي ﷺ قال: « مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ سُلَّ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ » ^(٣). روى عنه مالك بن إسماعيل التَّهْدِي ^(٤) والعراقيون.

منكر الحديث جداً، يروي أشياء مناكير لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من رواية المناكير حتى كاد أن يغلب حديثه.

٣٥٩ - يحيى بن سعيد العطار ^(٥)

٢٥١ الحِمَصِي الأنصاري، كنيته أبو زكريا، يروي عن محمد بن عبد الرحمن اليَحْصَبِي ^(٦)، / روى عنه أهل الشام.

كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة.

(١) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، وهو يحيى بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي، لئن الحديث، من السابعة، ت سنة ١٧٣هـ. تقريب ص ١٠٦٠.

(٢) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المدني، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، ثقة فقيه، من الثالثة، ت سنة ١١٧هـ. تقريب ص ٥٢٤.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ٣٣/١، والحاثر بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٧٤٩/٢)، والعقيلي في الضعفاء ٤١٩/٤، وابن عدي في الكامل ٢٢٢/٧، كلهم من طريق يحيى بن عثمان عن يحيى بن عبد الله بن أبي مليكة عن أبيه به. قال العقيلي: « لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به ». وقال ابن عدي بعد أن أورد عدة أحاديث: « وليس هو بالكثير الحديث، ومقدار ما يرويه غير محفوظ ».

(٤) أبو غسان الكوفي، ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد، من صغار التاسعة، ت سنة ٢١٧هـ. تقريب ص ٩١٣.

(٥) في (أ): « القطان »، والتصويب من (ب). ترجمته في: تاريخ الدوري، الدارمي ص ٢٢٧، التاريخ الكبير ٢٧٧/٨، ضعفاء العقيلي ٤٠٣/٤-٤٠٤، الجرح والتعديل ١٥٢/٩، الكامل ١٩٣/٧، التهذيب ١٩٣/١١ (تميز).

(٦) بفتح الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة - وقيل: بضم الصاد، وهو أشهر - وكسر الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى يحصب، وهي قبيلة من الحمير، وأكسرهم نزلوا حمص. الأنساب ٥٢٦/٤.

[٥٩٨] سمعت محمد بن محمود سمعت الدارمي قلت ليحيى بن معين: فيحيى بن سعيد العطار؟ قال: ليس بشيء^(١).

٣٦٠ - يحيى الجابر^(٢)

وهو يحيى بن عبد الله بن الحارث التيمي، أبو الحارث، يروي عن أبي ماجد^(٣) وذويه، روى عنه الثوري وجريير بن عبد الحميد.

منكر الحديث، يروي المناكير الكثيرة التي لا تشبه حديث الأئمة، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان يتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

[٥٩٩] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن يحيى الجابر، فقال: لا شيء^(٤).

٣٦١ - يحيى بن عنبسة^(٥)

شيخ دجال، يضع الحديث على ابن عيينة وداود بن أبي هند وأبي حنيفة وغيرهم من الثقات، لا تحل الرواية عنه بحال، ولا كتبه حديثه إلا للاعتبار.

[٦٠٠] روى عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «لَا يَجْتَمِعُ عَلَى مُسْلِمٍ خَرَجٌ وَعُشْرٌ». حدثناه مكحول ثنا يوسف بن سعيد

(١) تاريخ الدارمي ص ٢٢٧.

(٢) بفتح الجيم وكسر الباء المنقوطة بواحدة والراء في آخرها. قال ابن أبي حاتم: «كان يحجر الأعضاء». انظر: الجرح والتعديل ١٦١/٩، والأنساب ٣٧٣/١. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣٩١، ابن الجنييد ص ٤٨٠، العلل ومعرفة الرجال ٢٧/٣، التاريخ الكبير ٢٨٦/٨، ضعفاء النسائي ص ١٠٧، ضعفاء العقيلي ٤/٤١٠، الجرح والتعديل ١٦١/٩، الكامل ٢٠١/٧-٢٠٢، التهذيب ١١/٢٠٩.

(٣) في (أ): «أبي ماجدة»، والتصويب من (ب)، وهو أبو ماجد، قيل: اسمه عائذ بن نضلة، مجهول، لم يرو عنه غير يحيى الجابر، من الثالثة. تقريب ص ١١٩٩.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٦١/٩ عن ابن أبي خيثمة (هو ابن زهير) به.

(٥) ترجمته في: الكامل ٢٥٤/٧-٢٥٥، لسان الميزان ٦/٢٧٢-٢٧٣.

بن مسلم ثنا يحيى بن عنبسة ثنا أبو حنيفة^(١). فيما يشبه هذا من الأشياء التي هي مشهورة عند أهل الحديث، أكره التطويل في ذكرها، وليس هذا من كلام النبي ﷺ.

[٦٠١] روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: «وَقَفَ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الدَّفْعَةِ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ، فَأَنْصَتُوا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ تَطَاوَلَ عَلَيْكُمْ^(٢) فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسِينَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، وَغَفَرَ ذُنُوبَكُمْ إِلَّا التَّيَبَاتِ، اذْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ.

فَلَمَّا صِرْنَا^(٣) بِالْمَزْدَلِفَةِ وَقَفَ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَحَرًا، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الدَّفْعَةِ اسْتَنْصَتَ النَّاسَ، فَأَنْصَتُوا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ تَطَاوَلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسِينَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، وَغَفَرَ ذُنُوبَكُمْ، وَغَفَرَ التَّيَبَاتِ، وَضَمِنَ لِأَهْلِهَا الثَّوَابَ، اذْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ. فَقَامَ / أَعْرَابِيٌّ، فَأَخَذَ بِرِمَامِ النَّاقَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَقِيَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَقَدْ عَمَلْتُهُ، وَإِنِّي لَأُخْلِفُ عَلَى الْيَمِينِ الْفَاجِرِ، فَهَلْ أَدْخُلُ^(٤) فِيمَنْ وَقَفَ؟ قَالَ: يَا أَعْرَابِيٌّ، أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِأَبِي أُلْتِ، قَالَ: يَا أَعْرَابِيٌّ، إِنَّكَ إِنْ تَحْسِنَ فِيمَا

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٥٤/٧، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٣٢/٤، والخطيب في تاريخ بغداد ١٦٢/١٤، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات، كلهم من طريق يوسف بن سعيد بن مسلم عن يحيى بن عنبسة عن أبي حنيفة به. قال ابن عدي: «وهذا الحديث لا يرويه غير يحيى بن عنبسة بهذا الإسناد عن أبي حنيفة، وإنما يروى هذا من قول إبراهيم، ويحكيه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم في قوله... وجاء يحيى بن عنبسة، فرواه عن أبي حنيفة، فأوصله إلى النبي ﷺ، وأبطل فيه». وقال الخطيب: «تفرد بروايته عن أبي حنيفة يحيى بن عنبسة، وليس يروى إلا بهذا الإسناد».

(٢) يقال: طَالَ عليه، وَتَطَاوَلَ عليه، وَتَطَاوَلَ عليه: إِذَا امْتَنَّ عَلَيْهِ. انظر: لسان العرب ٤١٤/١١.

(٣) في (أ): «مرنا»، والتصويب من (ب).

(٤) في (أ): «فهذا دخل»، وهو تصحيف، والتصويب من (ب).

يُسْتَأْنَفُ يُغْفَرُ لَكَ^(١)، خَلَّ زِمَامَ النَّاقَةِ»، حدثناه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بنسأ ثنا محمد بن غالب ثُمَامُ ثنا يحيى بن عنبسة ثنا مالك عن نافع^(٢).

٣٦٢ - يحيى بن هاشم السَّمْسَار^(٣)

من أهل بغداد، كنيته أبو زكريا، يروي عن الأعمش ومِسْعَر وهشام بن عروة، روى عنه العراقيون.

كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات، لا تَحِلُّ كِتَابُهُ حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة، ولا الرواية عنه بحال. [٦٠٢] وهو الذي روى عن مسعر عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»^(٤).

إنما هو يزيد الرقاشي عن أنس^(٥)، ليس من حديث قتادة ولا مسعر. [٦٠٣] وروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُدَامِ». ثناه عبد الله بن صالح البخاري^(٦) ببغداد ثنا

(١) في (أ): «يا أعراي، إنك تعني إن تحسن فيما يستأنف يعدلك»، والتصويب من (ب).

(٢) لم أقف على الحديث، وآفته يحيى بن عنبسة، وقد قال فيه الدارقطني: «يحيى بن عنبسة بغدادى كذاب». تاريخ بغداد ١٤/١٦٢.

(٣) ترجمته في: ضعفاء النسائي ص ١٠٩، ضعفاء العقيلي ٤/٤٣٢-٤٣٣، الجرح والتعديل ٩/١٩٥، الكامل ٧/٢٥١-٢٥٣، لسان الميزان ٦/٢٧٩-٢٨١.

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/٢٦٠، والبيهقي في الشعب ٢/٣٧٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/٢٧١، كلهم من طريق يحيى بن هاشم عن مسعر عن قتادة به. قال أبو نعيم: «لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيى بن هاشم». وقال البيهقي: «في إسناده ضعف». بل إسناده تالف، يحيى بن هاشم كذبه يحيى بن معين، وقال النسائي وغيره: «متروك»، وقال ابن عدي: «يضع الحديث ويسرقه». انظر: ضعفاء النسائي ص ١٠٩، الكامل ٧/٢٥١، لسان الميزان ٦/٢٧٩.

(٥) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/٣٩٠، وابن الجوزي في العلل ١/١١٥، كلاهما من طريق أبي عصمة عن يزيد الرقاشي عن أنس عليه السلام. وأعله ابن الجوزي بيزيد الرقاشي وأبي عصمة، وهو نوح بن أبي مريم، وقد تقدمت ترجمتهما برقم (٢٤٦) (٣١٨).

(٦) أبو محمد، قال أبو بكر الإسماعيلي: «ثقة ثبت»، ت سنة ٣٠٥ هـ. انظر: تاريخ بغداد ٩/٤٨١.

عثمان بن مَعْبَد المقرئ^(١) ثنا أبو زكريا السمسار عن هشام بن عروة^(٢).

[٦٠٤] روى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله: «لَا تَسْتَخْدِمُوا أَرْقَاءَكُمْ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّ اللَّيْلَ لَهُمْ وَالنَّهَارَ لَكُمْ»^(٣). رواه إبراهيم بن المنذر الحزامي.

[٦٠٥] وروى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَيْتُ أَحَدُكُمْ وَعِنْدَ رَأْسِهِ الطَّعَامُ، فَإِنِّي لَا آمَنُ عَلَيْهِ الْهَوَامَّ، وَلَا يَيْتَنَّ»^(٤) أَحَدُكُمْ وَتَعْلَاهُ وَخَفَاهُ عِنْدَ رَأْسِهِ^(٥). ثنا يعقوب بن إسحاق بن حجر العسقلاني^(٦) بتتيس ثنا الحسين بن محمد بن زياد^(٧) ثنا يحيى بن هاشم^(٨).

(١) قال الخطيب: «وكان ثقة، أصابه طرش في آخر عمره»، ت سنة ٢٦١هـ. تاريخ بغداد ٢٩٠/١١. والطرش الصمم. لسان العرب ٣١١/٦.

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٧/١٢، وتام في الفوائد ١٠٥/١، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٥/٥-٣٨٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢٦٤/١-٢٦٥ (من طريق المؤلف وغيره)، من طريق يحيى بن هاشم عن هشام بن عروة عن أبيه به. قال ابن الجوزي: «هذا حديث ليس له صحة»، وأعله بالسمسار.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٣٢/٧، والطبراني في الأوسط ٢٠٩/١، وابن عدي في الكامل ٣٧٧/١، وحمزة بن يوسف في تاريخ جرجان ص ١٩٠، وابن الجوزي ٢٦٣/١، كلهم من طريق أبي الربيع السمان عن هشام بن عروة عن أبيه به. وأبو الربيع اسمه أشعث بن سعيد، وهو متروك كما في التقريب ص ١٤٩. وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٩٤/٤، وابن عدي في الكامل ١٥/٧، وابن الجوزي ٢٦٤/١، كلهم من طريق نعيم بن المورع عن هشام بن عروة به. ونعيم بن المورع تقدمت ترجمته في (٢٦٤)، وانظر: لسان الميزان ١٧٠/٦. وله طرق أخرى عن غيرها من الصحابة، أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٦٢/١-٢٦٣. وانظر: الفوائد المجموعة ص ٤٧٥.

(٣) أورده الذهبي في الميزان ٤١٢/٤ من جملة مناكيره.

(٤) في (ب) في الموضوعين: «لَا يَيْتُ».

(٥) في (ب): «وعند رأسه نعله وخفاه».

(٦) في (أ): «علي» بدل «يعقوب»، ويعقوب هذا له ذكر في اللسان ٥/٣، ٣٦٣، ٤٦/٥، وتاريخ ابن عساكر ٢٩٢/٤١، ولم أقف على من ترجم له.

(٧) في (أ) و(ب): «الحسن» بدل «الحسين»، وهو الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري، أبو علي القَبَّاني، ثقة حافظ مصنف، من الثانية عشرة، ت سنة ٢٨٩هـ. تقريب ص ٢٥٠.

(٨) لم أقف على الحديث.

٣٦٣ - يحيى بن أبي زكريا الغساني^(١)

من أهل واسط، كنيته أبو مروان، يروي عن هشام بن عروة، روى عنه أهل بلده.
كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك
أنها مقلوبة. / لا تجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يرويه عن الأثبات^(٢).

أ/٢٥٢

٣٦٤ - يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن محمد^(٣)

التميمي الرملي، أصله من الكوفة، انتقل إلى الرملة، كنيته أبو زكريا، وكان
خزّازاً^(٤). يروي عن الأعمش والثوري، روى عنه الشاميون، مات سنة إحدى ومائتين^(٥).
وكان ممن ساء حفظه وكثر وهمه، حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات،
فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

(١) بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وفي آخرها النون، نسبة إلى غسان، وهي قبيلة نزلت الشام، وإنما
سميت غسان بماء نزلوها. الأنساب ٤٠١/٣. ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٧٤/٨، الجرح والتعديل ١٤٦/٩،
التهذيب ١٨٥/١١.

(٢) لكن المؤلف أخرج في صحيحه (٧٩-٧٦/٢) من طريقه حديثاً طويلاً، لم يوافقه عليه غيره من الرواة (ولعل
هذا الحديث أضعف حديث في صحيحه)، رواه عنه هشام بن يحيى وعنه حفيده إبراهيم بن هشام بن يحيى،
والمتهم به إبراهيم، وسيأتي تحريجه في ترجمة يحيى بن سعيد الشهيد برقم (٣٦٧).

(٣) ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٨٥/٣، الدارمي ص ٢٣٠، العلل ومعرفة الرجال ٤٨٨/٢، ٤٩/٣، التاريخ
الكبير ٢٩٦/٨، أحوال الرجال ص ٦٢، ضعفاء النسائي ص ١٠٨، ضعفاء العقيلي ٤٢١/٤، الجرح
والتعديل ١٧٨/٩، الكامل ٢١٧/٧-٢١٩، التهذيب ٢٣٠/١١-٢٣١، ونص فيه الحافظ على أن المؤلف
ذكره في الثقات، إلا أني لم أقف على من يسمي يحيى بن عيسى، وقد بحثت فيمن اسمه يحيى بن عبد الرحمن
ويحيى بن محمد أيضاً على أقف عليه، ولكن لم أجده.

(٤) هكذا في (ب)، وهو كذلك في التاريخ الكبير والجرح والتعديل والأنساب ١٥٣/٢. وفي (أ): «جزّازاً»، وفي
الميزان ٤٠١/٤: «الفاخوري»، وفي التهذيب: «الفاخوري الجرّار»، وفي تقريب ص ١٠٦٣: «الجرار بجسيم
وراءين». قال المعلمي في تعليقه على الإكمال ١٨٦/٢: «كذا قال (يعني ابن حجر) ... ولا يكفني عن الجزم
بأن هذا تصحيف إلا كلمة «الفاخوري»، ولم تُذكر في الكتب المتقدمة». يعني أن كلمة الجرار والفاخوري
بمعنى واحد، وهو بيع الكيزان من الخزف. انظر: الأنساب ٤٢٢/٣ في معنى الفاخوري.

(٥) انظر: الكامل ٢١٧/٧.

[٦٠٦] سمعت محمد بن زياد الزياتي ثنا ابن أبي شيبة سمعت يحيى بن معين وذكر له يحيى بن عيسى الرملي، فقال: كان ضعيفاً^(١).

[٦٠٧] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فيحيى بن عيسى الرملي تعرفه؟ قال: ما هو بشيء^(٢).

٣٦٥ - يحيى بن عبد الله بن الضحّاك البابلّي^(٣)

كنيته أبو سعيد، من أهل الجزيرة، مولى لبني أمية، مات سنة ثمان عشرة ومائتين، وكان يتزل حرّان. يروي عن صفوان بن عمرو والأوزاعي، روى عنه العراقيون وأهل بلده.

كان كثير الخطأ، لا يُدفع عن السماع^(٤)، ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلاتٍ مما^(٥) كان يهم فيها، حتى ذهب حلاوته عن القلوب لما شاب أحاديثه المناكير، فهو عندي

(١) في إسناده الزياتي، وروايته موافقة لرواية الدوري، وابن أبي مريم. انظر: تاريخ الدوري ٢٨٥/٣، الكامل ٢١٧/٧.

(٢) تاريخ الدارمي ص ٢٣٠، ولفظه: «نعم، ما هو بشيء».

(٣) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الباء الثانية وضم اللام وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها في الآخر مع التشديد، نسبة إلى بابلت. قال السمعاني: «وطني أنه موضع بالجزيرة». وقال باقوت: «باب لت.. قرية بالجزيرة بين حران والرقّة». الأنساب ١٧٠/١، معجم البلدان ٣٠٩/١. وقال ابن سعد: «يحيى بن عبد الله بن الضحّاك بن باب لت الحراي... وكان باب لت من أهل طخارستان، من الملوك الكبار». وقال ابن أبي حاتم: «وهو رازي قدم حران، قيل له: من أين أنت؟ قال: من الري، من موضع يقال له باب لت، فقيل له، فغلب عليه». والله أعلم.

ترجمته في: التاريخ الكبير ٢٨٨/٨، الجرح والتعديل ١٦٤/٩-١٦٥، الكامل ٢٥٠/٧، التهذيب ٢١٠/١١-٢١١.

(٤) في (أ): «لا يرجع يرفع عن السماع»، والتصويب من (ب). قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٨٨/٨: «قال أحمد بن حنبل: أما السماع فلا يُدفع». وسبب قول الإمام أحمد هذا أن بعض العلماء أنكروا سماع البابلّي من الأوزاعي. انظر: التهذيب ٢١٠/١١.

(٥) في (ب): «من».

فيما انفرد ساقط الاحتجاج، وفيما لم يخالف الثقات معتبر به، وفيما وافق الثقات محتج به.

ولا يتوهم من متوهم أن ما لم يخالف الأثبات هو ما وافق الثقات، لأن ما لم يخالف الأثبات هو ما رواه من الروايات التي لها أصول من حديث رسول الله ﷺ، وإن أتى بزيادة اسم في الإسناد أو إسقاط مثله مما هو مُحتمل في الإسناد. وأما ما وافق الثقات فهو ما يروي عن شيخ سمع منه جماعة من الثقات، وأتى بالشيء على حسب ما أتوا به عن شيخه.

وما انفرد من الروايات هو زيادة [الألفاظ]^(١) التي يرويها عن الثقات أو إتيان أصل بطريق صحيح، فهذا غير مقبول منه لما ذكرنا من سوء حفظه وكثرة خطئه، وأنه ليس بالحل الذي تُقبل مفاريدُه، وإنما تُقبل المفاريدُ إذا كان رواتها [عدولاً عاقلين]^(٢)، يعقلون ما يُحدثون، عالمون بما يُحيلون من معاني الأخبار وألفاظها. فأما الثقة الصدوق إذا لم يكن يعلم ما يُحيل من معاني الأخبار وحدث من حفظه ثم انفرد بألفاظ عن الثقات لم يستحق قبولها منه، لأنه ليس يعقل ذلك، ولعله أحاله متوهماً / أنه جائز، [فمن أجل ٢٥٢/ب ما]^(٣) ذكرنا لم نقبل^(٤) الزيادة في الأخبار إلا عمن سَمِينا من العدول على الشرط الذي وضعنا.

[٦٠٨] وقد روى يحيى البابلتي عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ سَنَةٌ سَتَيْنَ وَمِائَةٌ كَانَ الْغُرَبَاءُ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعَةً: قُرْآنٌ فِي جَوْفِ ظَالِمِينَ^(٥)، وَمُصْحَفٌ فِي بَيْتِ قَوْمٍ لَا يُقْرَأُ فِيهِ، [وَمَسْجِدٌ فِي نَادِي قَوْمٍ لَا يُصَلُّونَ فِيهِ]^(٦)، وَرَجُلٌ صَالِحٌ بَيْنَ قَوْمٍ سَوْءٍ». حدثناه أبو القاسم هارون بن محمد

(١) في (أ): «ألفاظ» بالتشديد، والمثبت من (ب)، وفيها «فهو» بدل «هو».

(٢) في (أ): «عدول عاقلون»، والمثبت من (ب)، ولعله أولى.

(٣) في (أ): «فمن أجلها»، والمثبت من (ب).

(٤) في (ب): «لم تقبل».

(٥) في (ب): «ظالم».

(٦) زيادة من (ب).

البغدادي^(١) بمكة ثنا محمد بن علي الصُّوري^(٢) ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي ثنا الأوزاعي^(٣).

وهذا لا شك أنه معمول.

[٦٠٩] وروى يحيى البابلتي عن إبراهيم بن جريح الرُّهاوي^(٤) عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَعْدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ، وَالْعُرُوقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ، إِذَا صَحَّتِ الْمَعْدَةُ صَدَرَتِ الْعُرُوقُ بِالصَّحَّةِ، وَإِذَا سَقِمَتْ صَدَرَتِ الْعُرُوقُ بِالسَّقَمِ». ثناه محمد بن عبدوس النِّسابوري ثنا محمد بن القاسم بن حَسَّان البُستي^(٥) قدم علينا نيسابور ثنا يحيى بن عبد الله بن الضحاك ثنا إبراهيم بن جريح^(٦).

(١) لم أقف على ترجمته، وانظر: تاريخ بغداد ٢٦/١٤، ٣١، ٣٣.

(٢) لم أقف على ترجمته بعد طول البحث.

(٣) أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٤٧٠/٣، وقال: «والآفة فيه من البابلتي»، وكذا نقل الذهبي في الميزان ٣٩١/٤ إعلال ابن طاهر المقدسي الحديث به. انظر: الكشف الخثيث ص ٢٨٠. لكن قال السدرا قطني في حاشية (أ): «البلية فيه من الراوي له عن البابلتي لا منه، والله أعلم».

(٤) في (أ) في الموضوعين: «نجيح» بدل «جريح»، والتصويب من (ب). إبراهيم بن جريح ذكره المؤلف في الثقات ٦١/٨، وقال: «يروى عن زيد بن أبي أنيسة، روى عنه يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي حديثاً منكراً». وقال الذهبي في الميزان ٢٥/١: «إبراهيم ليس بعمدة». وانظر: لسان الميزان ٤٣/١.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٥١/١، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٩١/٣، والطبراني في الأوسط ٣٢٩/٤، والبيهقي في الشعب ٦٦/٥، وتمام في الفوائد ١٤٦/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤٩/٦٠-٢٥٠، كلهم من طريق أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني عن يحيى البابلتي عن إبراهيم بن جريح به. قال العقيلي: «هذا باطل لا أصل له، وأخبرني أبو موسى محمد بن هارون الأنصاري أن أبا داود الحراني أخبره أن هذا الشيخ وقف على هذا الحديث، فلم يكن عنده أصل، وقال: كتبت عن زيد بن أبي أنيسة، وضاع كتابي، فقليل له: من كنت تجالس؟ فقال: كان فلان الطبيب بالقرب من منزلي، فكنت كثيراً أجلس إليه». قال الدارقطني في حاشية (أ): «إنما هو إبراهيم بن جريح الرهاوي، لا يحتج به، والبلية في هذا الحديث منه لا من البابلتي».

وأخرجه البيهقي في الشعب ٦٦/٥ من طريق سفيان عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر عن أبيه من قوله، وقال العقيلي ٥١/١: «وهذا الكلام يروى عن ابن أبجر»، ثم أسنده من طريق سفيان السابق. وكذا قال

حدث بالبصرة، يروي عن الثوري ما لم يحدث به قط، لا يجوز الاحتجاج به [بحال]^(٢).

[٦١٠] روى عن الثوري عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «أدخلت الجنة، فناولني جبريل عليه السلام ثفاحة^(٣)، فأنفلقت في^(٤) يدي، فخرجت منها جارية كأن أشفار عينيها^(٥) مقاديم النُور، فقلت لها: لمن أنت؟ قالت: للخليفة المقتول بعدك ظلماً، عثمان بن عفان».

حدثناه إبراهيم بن محمد بن يعقوب بهمدان ثنا سهل بن علي الأهوازي ثنا يحيى بن شعيب اليمامي ثنا سفيان الثوري^(٦).

[٦١١] وروى عن سفيان الثوري عن حميد عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ نَجَّى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مِنْ يَدَي سُلْطَانٍ^(٧) نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

[٦١٢] وعن سفيان عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال: «من صام رمضان وأتبعه

الدارقطني: «إنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن أبحر». انظر: علل الدارقطني ٤٢/٨، لسان الميزان ٤٣/١، السلسلة الضعيفة ١٦٩٢.

(١) بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والميمين بينهما ألف، نسبة إلى اليمامة. الأنساب ٥٣٦/٤. ترجمته في: لسان الميزان ٢٦١/٦-٢٦٢.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) في (ب): «من».

(٤) في (ب): «عينها» بالإنفراد. وشُقِرُ العين: مَنِيْتُ المَذْبِ من حَرْفِي السَّخْفِ، وجمعه أشفار. لسان العرب ٧٨٠/١. وفي (ب): «مقام» بدل «مقاديم». وفي المعجم الكبير ٢٨٥/١٧ ما يوضحه: «أشفار عينيها كمقادم أحنحة النُور». وفي تاريخ بغداد ٤٠٩/١: «أشفار عينيها كريش النسر».

(٥) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٩/١ من طريق يحيى بن شبيب عن حميد به. قال الذهبي في الميزان ٣٨٥/٤: «وهذا كذب». وقال ابن حجر في اللسان ٢٦١/٦: «وحديث التفاحة رواه عنه أيضا إبراهيم بن عبد الله الفارسي... وهو ظاهر البطلان».

(٦) في (ب): «من ذي سلطان».

(٧) أورده الذهبي في الميزان ٣٨٥/٤ من جملة منكراته.

سأ من شوال كان كمن صام الدهر»^(١).

ثنا عبد الله بن إبراهيم العسائي^(٢) ثنا محمد بن عاصم^(٣) ثنا يحيى بن شبيب بالحديثين جميعاً.

٣٦٧ - يحيى بن سعيد الشهيد^(٤)

شيخ يروي عن ابن جريج المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملققات /، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

[٦١٣] روى عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال: «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً، فَقُمْ فَأَرْكَعْهُمَا»، ثم ذكر الحديث الطويل في وصية أبي ذر. ثناه عبد الرحمن بن قريش أبو نعيم^(٥) ثنا الحسن بن إبراهيم البياضي^(٦) عنه.

(١) أورده الذهبي في الميزان ٣٨٥/٤ من جملة منكراته. ولكن الحديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه ٨٢٢/٢ من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

(٢) قوله: «العسائي» ليس في (ب)، ولم أقف على ترجمته.

(٣) لم يتبين لي، وهناك ثلاثة رواة بهذا الاسم في طبقة واحدة. انظر: تقريب ص ٨٥٧.

(٤) ويقال له أيضاً: العيشمي، السعدي. ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٤/٤٠٤، الكامل ٧/٢٤٤، لسان الميزان ٢٥٧/٦-٢٥٨.

(٥) قوله: «أبو نعيم» ليس في (ب). وهو عبد الرحمن بن قريش بن فهر أبو نعيم الهروي، قال الذهبي في الميزان ٥٨٢/٢: «أهمه السليمان بوضع الحديث»، لكن قال الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٢٨٢: «وفي حديثه غرائب وأفراد، ولم أسمع فيه إلا خيراً».

(٦) ذكره المؤلف في الثقات ١٧٩/٨، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٣: «صدوق».

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/٢٤٤، وأبو نعيم في الحلية ١/١٦٨-١٦٩، والبيهقي في الكبرى ٩/٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٣/٢٧٦-٢٧٧، كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء به. قال ابن عدي: «وهذا حديث منكر من هذا الطريق عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر، وهذا الحديث ليس له من الطرق إلا من رواية أبي إدريس الخولاني والقاسم بن محمد عن أبي ذر، والثالث حديث ابن جريج، وهذا أنكر الروايات، ويحيى بن سعيد هذا يعرف بهذا الحديث».

وليس هذا^(١) من حديث ابن جريج، ولا عطاء ولا عبيد بن عمير، وأشبهه ما فيه رواية أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر:

[٦١٤] ثناه القطان بالركة ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني^(٢) حدثني أبي^(٣) عن جدي^(٤) عن أبي إدريس الخولاني^(٥) عن أبي ذر بطوله^(٦).

٣٦٨ - يحيى بن محمد الجاري^(٧)

من أهل الجار، يروي عن الدراوردي، روى عنه مؤمل بن إهاب. كان ممن يتفرد بأشياء لا يتابع عليها^(٨) على قلة روايته، كأنه كان يهم كثيراً، فمن هنا وقع المناكير في روايته، يجب التنكب عما انفرد من الروايات، وإن احتج [به محتج]^(٩)

(١) قوله: «هذا» غير موجود في (ب).

(٢) في (أ): «عبد الرحمن» بدل «إبراهيم»، والتصويب من (ب). وإبراهيم هذا احتج به المؤلف في صحيحه في موضع (الإحسان ٧٦/٢)، وذكره في الثقات ٧٩/٨، لكن كذبه أبو حاتم، وبعضهم أقمه. انظر: الجرح والتعديل ١٤٢/٢، لسان الميزان ١٢٢/١.

(٣) ذكره المؤلف في الثقات ٢٣٢/٩، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث». الجرح والتعديل ٧٠/٩.

(٤) يحيى بن أبي زكريا (يحيى) الغساني، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٣).

(٥) عائذ الله بن عبد الله، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، وت سنة ٨٠هـ، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. تقريب ص ٤٧٩.

(٦) أخرجه المؤلف في صحيحه (الإحسان ٧٦/٢-٧٩) بهذا الإسناد، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٥٧/٢، وأبو نعيم في الحلية ٦٥/١-١٦٨، والقضاعي في مسند الشهاب ٣٧٨/١، ٤٣١، ٣٩/٢، والبيهقي في الشعب ٢٤٦/٦، كلهم من طريق إبراهيم بن هشام عن أبيه به. وفي إسناده إبراهيم بن هشام، كذبه أبو حاتم، وأبو زرعة، وقال ابن الجنيدي: «لا ينبغي أن يُروى عنه». الجرح والتعديل ١٤٢/٢، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٥٩/١.

(٧) بفتح الجيم والراء المهملة، نسبة إلى «الجار»، وهي بليدة على الساحل بقرب مدينة الرسول ﷺ. الأنساب ٣٧٦/١-٣٧٧. ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٠٤/٨، ضعفاء العقيلي ٤٢٨/٤، الجرح والتعديل ١٨٤/٩-١٨٥، الكامل ٢٢٦/٧، التهذيب ٢٤٠/١١. وذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٢٥٩/٩-٢٦٠، وقال: «يغرب». وقولاه متقاربان.

(٨) في (أ): «بأشياء ما لا يتابع عليها»، والمثبت من (ب).

(٩) زيادة من (ب).

فيما وافق الثقات لم أر به بأساً.

٣٦٩ - يحيى بن كثير^(١)

أبو النضر، من أهل البصرة.

شيخ يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.
وليس هذا يحيى^(٢) بن كثير بن درهم، ذاك ثقة، كنيته أبو غسان العنبري^(٣)، وهذا
يقال له: أبو النضر.

[٦١٥] روى هذا عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «الشِّرْكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ ذَيْبِ التَّمَلِّ
عَلَى الصَّفَا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْ
ذَلِكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا أَعْلَمُكَ شَيْئًا إِذَا قُلْتَ بَرَأْتُ مِنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ؟
قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا^(٤) لَا أَعْلَمُ». ثناه
عمران بن موسى السخثياني^(٥) ثنا شيبان بن فروخ ثنا يحيى بن كثير أبو النضر ثنا سفيان
الثوري^(٦).

(١) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٤/٤٢٤-٤٢٥، الجرح والتعديل ٩/١٨٢-١٨٣، الكامل ٧/٢٤٠-٢٤١،
التهذيب ١١/٢٣٤-٢٣٥.

(٢) في (ب): «يحيى».

(٣) قوله: «العنبري» ليس في (ب). وانظر: التهذيب ١١/٢٣٣.

(٤) في (ب): «ما».

(٥) قوله: «عمران بن موسى» لا يوجد في (ب).

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/٢٤٠، وأبو نعيم في الحلية ٧/١١٢، والضياء في المختارة ١/١٥٠، كلهم من
طريق شيبان بن فروخ عن يحيى بن كثير عن الثوري به. قال ابن عدي: «وهذا عن الثوري ليس يرويه غير
يحيى بن كثير». ولحديث أبي بكر طريق آخر، يرويه ليث بن أبي سليم، لكن حصل اضطراب في سنده،
ولعله من قبل ليث. انظر: علل الدارقطني ١/١٩١.

٣٧٠ - يوسف بن خالد بن عمر السَّمِّي^(١)

من أهل البصرة، كنيته أبو خالد، مولى بني ليث.

يروى عن زياد بن سعد وأهل بلده، روى عنه العراقيون وابنه خالد بن يوسف. مات سنة تسع وثمانين ومائة^(٢) في شهر رجب.

وكان مرجئاً / من علماء أهل زمانه بالشروط، وكان يضع الحديث على الشيوخ

ويقرأ عليهم، ثم يرويها عنهم، لا تحل الرواية عنه بحيلة، ولا الاحتجاج به بحال. ٢٥٣/ب

[٦١٦] ثنا مكحول ثنا أبو الحسين الرهاوي أحمد بن سليمان قال: سألت أبا

جعفر بن نفيل^(٣)، قلت: حدثتنا زماناً عن يوسف السمي ثم تركته، وعن إبراهيم بن أبي يحيى، فلم تُحدثنا عنه بشيء؟ قال: بلغني أنهما كانا يضعان الحديث وضعاً^(٤).

[٦١٧] حدثني محمد بن المنذر قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن

معين يقول: كان يوسف السمي يكذب^(٥).

(١) بفتح السين المهملة وسكون الميم وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، نسبة إلى السميت والهيئة. انظر: الجرح والتعديل ٢٢١/٩، والأنساب ٥٣/٣. ترجمته في: الطبقات الكبرى ٢٩٢/٧-٢٩٣، تاريخ الدوري ١٣٣/٤، الدارمي ص ٢٣٢، ابن الجنيدي ص ٢٩٤، العلل ومعرفة الرجال ١٤/٣، التاريخ الكبير ٣٨٨/٨، الضعفاء له ص ١٢٢، أحوال الرجال ص ١٠٧، المعرفة والتاريخ ٦٦٥/٢-٦٦٦، سؤالات الآجري ص ٢٥١، ضعفاء العقيلي ٤/٤٥٣، الجرح والتعديل ٢٢١/٩-٢٢٢، الكامل ١٥٩/٧-١٦٢، التهذيب ٣٦٢/١١.

(٢) التاريخ الكبير ٣٨٨/٨.

(٣) عبد الله بن محمد الحراني، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، ت سنة ٢٣٤هـ. تقريب ص ٥٤٣.

(٤) إسناده صحيح.

(٥) تاريخ الدوري ٤/٢٤٥، ولفظه: «يوسف السمي كان يكذب، ويخاصم اليهود والنصارى».

٣٧١ - يوسف بن أبي ذرة^(١)

شيخ يروي عن جعفر بن عمرو الضمري، روى عنه أبو ضمرة أنس بن عياض.
منكر الحديث جداً، ممن يروي المناكير التي لا أصول لها من حديث رسول الله ﷺ
على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

[٦١٨] وهو الذي روى عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري^(٢) عن أنس بن مالك
أن رسول الله ﷺ قال: « مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ ﷻ
عَنْهُ أَنْوَاعًا مِنَ الْبَلَاءِ: الْجُنُونُ وَالْجَذَامُ وَالْبَرَصُ، وَإِذَا^(٣) بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَسِنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْحِسَابَ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ لِمَا يُحِبُّ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ
أَهْلُ السَّمَاءِ^(٤)، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ^(٥) حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ، فَإِذَا بَلَغَ
التَّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَفَعَ لِأَهْلِ
بَيْتِهِ. » ثناه محمد بن علي بن الحسن ثنا الحسين بن عيسى البسطامي^(٦) ثنا أبو ضمرة
أنس بن عياض^(٧) عن يوسف بن أبي ذرة الأنصاري عن جعفر بن عمرو بن أمية^(٨).

(١) في (أ): « بن أبي ذر »، والتصويب من (ب). انظر: الإكمال ٣/٣٢١. ترجمته في: التاريخ الكبير ٨/٣٨٧،

الجرح والتعديل ٩/٢٢٢، لسان الميزان ٦/٣٢٠-٣٢١.

(٢) في (ب): « جعفر بن أمية الضمري ». وهو جعفر بن عمرو بن أمية، أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة،
ثقة من الثالثة، ت سنة ٩٥ أو ٩٦ هـ. تقريب ص ٢٠٠.

(٣) في (ب): « فإذا ».

(٤) في (ب): « أحبه الله وأهل السماء ».

(٥) في (ب): « كمل الله ».

(٦) أبو علي، القومسي، صدوق صاحب حديث، من العاشرة، ت سنة ٢٤٧ هـ. تقريب ٢٤٩.

(٧) الليثي المدني، ثقة من الثامنة، ت سنة ٢٠٠ هـ، وله ٩٦ سنة. تقريب ص ١٥٤.

(٨) أخرجه أحمد في المسند ٣/٢١٧، والحاثر بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٢/٩٧٧)، وأبو يعلى في

مسنده ٧/٢٤١، والبيهقي في الزهد ٢/٢٤٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٨٢، كلهم من طريق

يوسف بن أبي ذرة عن جعفر بن عمرو به. وأعله ابن الجوزي بيوسف بن أبي ذرة. وأورده الذهبي في الميزان

٤/٤٦٤-٤٦٥ من جملة منكراته، وأقره ابن حجر في اللسان ٦/٣٢٠، وقال الذهبي في السير ١٥/٤٠٥:

« وهو خير منكر، ويوسف هذا ضعيف ». وانظر: القول المسدد ص ٧-٨.

[٦١٩] سمعت محمد بن صالح الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن يوسف بن أبي ذرة، فقال: لا شيء^(١).

٣٧٢ - يوسف أبو خزيمة^(٢)

شيخ يروي عن أنس بن سيرين أشياء لا تشبه حديث الثقات عنه، أستحب بجانب حديثه إذا انفرد.

[٦٢٠] روى عن / أنس بن سيرين^(٣) عن أنس بن مالك « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ الْحَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُمَا بِيَدِكَ، لَا يَمْلِكُهُمَا غَيْرُكَ. قَالَ^(٤): فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ ﷻ بِأَسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ»، ثناه الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يزيد الرِّقَاعِي^(٥) ثنا وكيع ثنا يوسف أبو خزيمة عن أنس بن سيرين^(٦).

(١) فيه الحنبلي، وفي إسناده ضعف.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٧٢/٨، الجرح والتعديل ٢٣٥/٩. وجعل الذهبي في الميزان ٤٧٦/٤ هذا الراوي ويوسف بن ميمون الصباغ واحداً، وسيأتي الكلام على هذا في ترجمة ابن ميمون، وهي برقم (٣٧٥).

(٣) الأنصاري، أخو محمد، ثقة، من الثالثة، ت سنة ١١٨هـ، وقيل: ١٢٠هـ. تقريب ص ١٥٤.

(٤) قوله: «قال» ليس في (ب).

(٥) أبو هشام الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، ... ت سنة ٢٤٨هـ. تقريب ص ٩٠٩.

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن ١٢٦٨/٢، وأحمد في المسند ١٢٠/٣، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٣٣/٧، والضياء في المختارة ٣٨٤/٤-٣٨٥، كلهم من طريق وكيع عن أبي خزيمة به، وليس عندهم: «مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُمَا بِيَدِكَ، لَا يَمْلِكُهُمَا غَيْرُكَ»، وعندهم: «النان» بدل «الحنان». ويوسف أبو خزيمة قال أبو حاتم فيه: «شيخ كوفي لو كيع، ليس بقوي».

وتابعه خلف بن خليفة متابعة قاصرة عن حفص بن عمر ابن أخي أنس بن مالك عن أنس بن مالك به، أخرجه به أبو داود في السنن ٧٩/٢، والنسائي في المجتبى ٥٢/٣، وأحمد في المسند ١٥٨/٣، والبخاري في الأدب المفرد ص ٢٤٦، والمؤلف في صحيحه (الإحسان ١٧٥/٣)، والحاكم في المستدرک ٥٠٣/١-٥٠٤، وغيرهم. وخلف بن خليفة صدوق، اختلط في آخر عمره كما في التقريب ص ٢٩٩، والراوي عنه عند أحمد

٣٧٣ - يوسف بن السَّفر^(١)

كنيته أبو الفيض، من أهل الشام، وكان كاتبَ الأوزاعي.

يروى عن الأوزاعي، روى عنه بقية بن الوليد وسعيد بن يعقوب الطالقاني.

كان ممن يروي عن الأوزاعي ما ليس من أحاديثه من المناكير التي لا يشك عوامُّ أصحاب الحديث أنها موضوعة. لا يحل الاحتجاج به بحال.

[٦٢١] روى عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة^(٢) عن شقيق^(٣) عن ابن مسعود^(٤)

قال: قال رسول الله ﷺ: «الرِّزْقُ مَقْسُومٌ، [وَهُوَ]^(٥) آتِ ابْنَ آدَمَ عَلَى أَيِّ سِيَرَةٍ سَارَهَا، لَيْسَ تَقْوَى تَقِيَّ بِزَائِدِهِ^(٦)، وَلَا فُجُورٌ فَاجِرٍ بِنَاقِصِهِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سِتْرٌ، وَهُوَ طَالِبُهُ». حدثناه محمد بن المسيب ثنا القاسم بن هاشم السَّمْسَارِ ثنا الخطَّاب بن عثمان ثنا يوسف بن السفر [عن الأوزاعي]^(٧).

حسين بن محمد بن بهرام، وقد روى عن مثل ابن أبي ذئب (١٥٨هـ)، وأيوب بن عتبة (١٦٠هـ)، وشيبان النحوي (١٦٤هـ) وغيرهم ممن تقدمت وفاتهم على وفاة خلف (ت ١٨١هـ) بسنين، فالظاهر أنه أخذه منه قبل اختلاطه، والله أعلم.

(١) بفتح السين وسكون الفاء. الإكمال ٢٩٩/٤. ترجمته في: الضعفاء للبخاري ص ١٢٢، أحوال الرجال ص ١٦٠، ضعفاء العقيلي ٤٥٢/٤، الجرح والتعديل ٢٢٣/٩، الكامل ١٦٢/٧-١٦٣، لسان الميزان ٣٢٢/٦-٣٢٤.

(٢) أبو القاسم البزاز الكوفي، نزيل دمشق، ثقة من الرابعة. تقريب ص ٦٣٥.

(٣) بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية. ت في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله ١٠٠ سنة. تقريب ص ٤٣٩.

(٤) في (ب): «عن سفيان عن أبي مسعود»، وهو تصحيف. انظر: تهذيب الكمال ٥٤١/١٨.

(٥) زيادة من (ب).

(٦) في (ب): «زيادة»، وهو خطأ.

(٧) زيادة من (ب).

الحديث أورده الذهبي في الميزان ٤٦٧/٤ من جملة مناكيره، ويوسف بن السفر قال ابن عبد البر فيه: «أجمعوا على أنه منكر الحديث». انظر: لسان الميزان ٣٢٢/٦-٣٢٣.

٣٧٤ - يوسف بن زياد^(١)

من أهل البصرة، كنيته أبو عبد الله، سكن بغداد.
يروى عن إسماعيل بن أبي خالد، روى عنه العراقيون.
ينفرد عن إسماعيل بالأشياء المقلوبة كأنه إسماعيل آخر، ومن غلب على حديثه قلة متابعة الثقات والانفراد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات صار ساقطاً الاحتجاج به.

٣٧٥ - يوسف بن ميمون الصَّبَّاح^(٢)

مولى آل عمرو بن حريث، كنيته أبو خُزَيْم^(٣).
يروى عن عطاء، روى عنه أهل العراق.
فاحش الخطأ كثير الوهم، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فلما فحش ذلك منه في روايته بطل الاحتجاج به.

(١) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/٣٨٨، الضعفاء له ص ١٢٣، ضعفاء العقيلي ٤/٤٥٣-٤٥٤، الجرح والتعديل ٩/٢٢٢، الكامل ٧/١٧٠، لسان الميزان ٦/٣٢١.

(٢) ذهب المزني في تهذيب الكمال ٣٢/٤٦٨، إلى أن هذا ويوسف بن ميمون القرشي الذي روى عن أبي عبيدة بن حذيفة (ذكره المؤلف في الثقات ٧/٦٣٧) واحد، لكن قد فرق بينهما البخاري في التاريخ الكبير ٨/٣٨٣، ٨/٣٨٤، وأبو حاتم (كما في الجرح والتعديل ٩/٢٣٠، ٩/٩٦٥).

ومن جهة أخرى ذهب الدارقطني إلى أن الصباغ هذا ويوسف أبو خزيمه الذي تقدمت ترجمته برقم (٣٧٢) واحد. قال في حاشية (أ): «قد تقدم ذكره في ترجمة قبل هذه، قال: «يوسف أبو خزيمه، يروي عن أنس بن سيرين، روى عنه وكيع»، هو هذا». وتبعه الذهبي في الميزان ٤/٤٧٤، ٤٧٦ حيث قال في ترجمة أبي خزيمه: «هو ابن ميمون، قد ذكر، لكن فرق بينهما ابن حبان، فلذلك أعدته، وهما واحد، ضعيف».

لكن قد فرق بينهما أيضاً البخاري في التاريخ الكبير ٨/٣٧٢، ٨/٣٨٤، وأبو حاتم (كما في الجرح والتعديل ٩/٢٣٠، ٩/٢٣٥)، والله أعلم.

ترجمته - غير ما ذكر - في: سؤالات ابن الجنيد ص ٤٦٣، الضعفاء للبخاري ص ١٢٢، الكامل ٧/١٦٥.

(٣) انظر: الكنى والأسماء لمسلم ١/٢٩٣، المفتي ١/٢١٥.

٣٧٦ - يوسف بن إبراهيم التيمي^(١)

أبو يوسف^(٢) اللّال، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه عقبة بن خالد المجدر.
يروى عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به لما
انفرد بالمناكير عن أنس وأقوام مشاهير.

٣٧٧ - يوسف / بن عطية الصفار السعدي^(٣)

كنيته أبو سهل، من أهل البصرة، يروي عن قتادة وثابت، روى عنه إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي وأهل العراق.
كان ممن يقلب الأسانيد ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، ويحدث بها^(٤)،
لا يجوز الاحتجاج به بحال.
[٦٢٢] ثنا الحنبلي قال: سمعت أحمد بن زهير عن يحيى بن معين قال: يوسف بن
عطية الصفار ليس حديثه بشيء^(٥).

(١) كذا في النسختين، وهو كذلك في التاريخ الكبير ٣٧٧/٨، والأوسط ١٦٦/٢، والنقات للمؤلف ٥٥٢/٥
حيث ذكره فيه أيضاً. لكن في ضعفاء العقيلي ٤٤٩/٤، والجرح والتعديل ٢١٨/٩، والكمال ١٦٦/٧،
وتهذيب الكمال ٤١٠/٣٢، وتهذيب ٣٥٨/١١: «التيمي»، ولم أقف على ذكر له فيما وقفت عليه من
كتب الأنساب.

(٢) كذا في النسختين، والذين ذكروا كنيته قالوا: أبو شيبة. انظر: الكنى والأسماء ٤٢٢/١، المقستي ٣٠٩/١،
التاريخ الكبير ٣٧٧/٨، التاريخ الأوسط ١٦٦/٢، ضعفاء العقيلي ٤٤٩/٤، الجرح والتعديل ٢١٨/٩. وأما
اللّال فقال الدارقطني في حاشية (أ): «بيع اللؤلؤ».

(٣) قال الدارقطني في حاشية (أ): «ولأهل الكوفة شيخ يقال له يوسف بن عطية الوراق، يكنى أبا المنذر، كان في
مصر (أو «قصر»، فالبشارة غير واضحة) يوسف بن عطية هذا يروي عن خالد بن إلياس ونظرائه، ضعيف
الحديث أيضاً».

ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٠٩/٤، التاريخ الكبير ٣٨٧/٨، المعرفة والتاريخ ١٢١/٢، ٦٠/٣، أحوال
الرجال ص ١٠٨، سؤالات الآجري ص ٢٥٩، ضعفاء النسائي ص ١٠٦، ضعفاء العقيلي ٤٥٥/٤، الجرح
والتعديل ٢٢٦/٩-٢٢٧، الكامل ١٥٢/٧-١٥٤، التهذيب ٣٦٧/١١-٣٦٨.

(٤) في (أ): «بما»، والتصويب من (ب).

(٥) فيه الحنبلي، ورواية الدوري ٢٠٩/٤ موافقة له.

[٦٢٣] وقد روى يوسف بن عطية ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِبَادٌ جُهَالٌ، وَقُرَاءٌ فَسَقَةٌ». حدثنا سليمان بن حسن بن يزيد العطار^(١) ثنا أبو الفضل الواسطي^(٢) ثنا يوسف بن عطية^(٣).

[٦٢٤] وقد روى عن قتادة عن أنس بن مالك قال: «أَصْبَحْنَا يَوْمًا، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَنَا؛ قَالَ: أَتَانِي رَبِّي الْبَارِحَةَ فِي مَنَامِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ يَدَيَّ، فَعَلِمْتُ كُلَّ شَيْءٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: [هَلْ] ^(٤) تَذْرِي فِيهِمْ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فِي الْكُفَّارَاتِ وَالذَّرَجَاتِ، قَالَ: فَمَا الْكُفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَصَلَّةُ الْأَرْحَامِ وَالصَّلَاةُ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. قَالَ: فَمَا الذَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: إِسْبَاغُ الطُّهُورِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ وَمَشْيٌ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، قَالَ: صَدَقْتَ». ثناه الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يوسف بن عطية^(٥).

[٦٢٥] وروى عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ، وَحُبَّ إِلَيَّ الطَّيِّبُ كَمَا حُبَّ إِلَى الْجَائِعِ الطَّعَامُ وَإِلَى الظَّمآنِ الْمَاءُ، وَالْجَائِعُ يَشْبَعُ، وَالظَّمآنُ يَرَوَى، فَأَنَا لَا أَشْبَعُ مِنَ الصَّلَاةِ»، وَكَانَ إِذَا

(١) قال حمزة السهمي: «سألت أبا محمد ابن غلام الزهري عن سليمان بن الحسن أبي أيوب العطار البصري، فقال: هو ثقة، وهو من ولد الحاج بن المنهال».

(٢) هو جعفر بن النضر الضرير، أبو الفضل الواسطي، قال أبو حاتم وابنه: «صدوق». الجرح والتعديل ٤٩٢/٢.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٥٣/٧، والحاكم في المستدرک ٣١٥/٤، ومن طريقه البيهقي في الشعب ٣٦١/٥، وأبو نعيم في الحلية ٣٣١/٢-٣٣٢، كلهم من طريق يوسف بن عطية عن ثابت به. قال ابن عدي: بعد أن أورد عدة أحاديث هذا منها: «وهذه الأحاديث عن ثابت عن أنس يرويه عن يوسف هذا». وقال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث ثابت، لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية، وهو قاض بصري، في حديثه نكارة». وسكت عليه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: «يوسف هالك»، وقال البيهقي: «يوسف بن عطية كثير المناكير». الحديث أورده الألباني في السلسلة الضعيفة ٤٤٧، وحكم عليه بالوضع.

(٤) زيادة من (ب).

(٥) أشار إليه ابن الجوزي في العلل ٣١/١، وقد اضطرب في الحديث اضطراباً بالغاً. قال الدارقطني في العلل: «ليس فيها صحيح، وكلها مضطربة». انظر: علل الدارقطني ٥٤/٦-٥٦، العلل المتناهية ٣١/١ فما بعدها.

دَخَلَ الْبَيْتَ يَكُونُ فِي الصَّلَاةِ أَوْ فِي مِهْنَةٍ أَهْلِهِ». حدثناه الثقفى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يوسف بن عطية عن ثابت^(١).

٣٧٨ - يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي القرشي^(٢)

أخو المنكدر بن محمد بن المنكدر، روى عنه أهل العراق، وهو^(٣) يروي عن أبيه ما ليس من حديث أبيه^(٤) من المناكير التي لا يشكُّ عوامُ أصحاب الحديث أنها مقلوبة. وكان يوسف شيخاً صالحاً، ممن غلب عليه الصلاح، حتى غفل عن الحفظ والإتقان، فكان يأتي بالشيء على التوهم، فبطل الاحتجاج به على الأحوال كلها.

[٦٢٦] وهو الذي / روى عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَبَهُ مِنْ مَنَامِهِ خَرَّ سَاجِداً، وَإِذَا رَأَى الْقِرْدَ خَرَّ سَاجِداً، وَإِذَا رَأَى الرَّجُلَ مُغَيَّرَ الْخَلْقِ خَرَّ سَاجِداً، شُكْرًا لِلَّهِ ﷻ». حدثناه الحسين بن أحمد الأمدي^(٥) يبعداد ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي^(٦) ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه^(٧).

[٦٢٧] روى عن أبيه عن جابر قال: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِيمَانِ، فَقَالَ:

(١) في إسناده يوسف بن عطية، وهو آفته، ولم أقف عليه بهذا السياق.

لكن أخرجه النسائي في المجتبى ٦١/٧، وأحمد في المسند ١٢٨/٣، وأبو يعلى في مسنده ١٩٩/٦، ووغيرهم، كلهم من طريق سلام أبي المنذر عن ثابت به بلفظ: «حُبَّبَ إِلَيَّ النَّسَاءُ وَالطِّيبُ وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». قال الذهبي في الميزان ١٧٧/٢: «إسناده قوي»، وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ١١٦/٣: «وإسناده حسن».

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣٨١/٨، ضعفاء النسائي ص ١٠٦، ضعفاء العقيلي ٤٥٦/٤-٤٥٧، الجرح والتعديل ٢٢٩/٩، الكامل ١٥٥/٧-١٥٦، التهذيب ٣٧١/١١-٣٧٢.

(٣) قوله: «وهو» ليس في (ب).

(٤) في (ب): «ما ليس من حديثه».

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) في (ب): «عبد الله» بدل «عبيد الله». وهو عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي، أبو محمد ابن أخي الإمام، الحلبي، صدوق، من العاشرة، ت في حدود الأربعين (ومائتين). تقريب ص ٥٨٩.

(٧) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٥٥/٧، من طريق عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي عن يوسف بن محمد به. قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر». علل ابن أبي حاتم ١٦٨/١.

الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ». ثناه أبو يعلى ثنا عبيد بن جناد الحلبي^(١) ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر^(٢).

[٦٢٨] وروى عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ قال: «قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ دَاوُدَ لَابْنِهَا: يَا بُنَيَّ، لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، [فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ]^(٣) تَدْعُ الرَّجُلَ فَقِيرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». ثناه ابن قتيبة ثنا جعفر بن سُنيْد بن داود^(٤) حدثني أبي^(٥) عن يوسف بن محمد بن المنكدر^(٦).

٣٧٩ - يوسف بن الفيض^(٧)

شيخ يروي عن الأوزاعي المناكير الكثيرة والأوهام الفاحشة، كأنه كان يعملها

(١) ذكره المؤلف في الثقات، وقال أبو حاتم: «صدوق، لم أكتب عنه»، ت سنة ٢٣١هـ. انظر: الجرح والتعديل ٤٠٤/٥، الثقات ٤٣٢/٨.

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٨٠/٣، ومن طريقه ابن عدي في الكامل ١٥٥/٧ بهذا الإسناد، وأورده الذهبي في الميزان ٤٧٢/٤ من جملة منكراته.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ).

(٤) له ترجمة في تكملة الإكمال ٤٥٧/٣، ولم أقف على ما بين حاله.

(٥) سنيد بن داود المصيصي المحتسب، ضُفِعَ مع إمامته ومعرفته لكونه كان يُلقَّبُ حَجَّاجَ بن محمد شيخه، من العاشرة، ت سنة ٢٢٦هـ. تقريب ص ٤١٨.

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن ٤٢٢/١، وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وقيام الليل ص ٥٠١، والعقيلي في الضعفاء ٤٥٦/٤ (وقال: «لا يتابع على حديثه»)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٥٠/٣، والبيهقي في الشعب ١٨٣/٤-١٨٤، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين ص ٢٤، كلهم من طريق سنيد بن داود عن يوسف بن محمد به. قال المنذري في الترغيب والترهيب ٢٥١/١: «رواه ابن ماجه والبيهقي، وفي إسناده احتمال للتحسين». ويوسف بن محمد أكثر العلماء على تضعيفه. انظر: التهذيب ٣٧١/١١.

(٧) قال الدارقطني في حاشية (أ): «هذا يوسف بن السُّفَر أبو الفَيْض، وقد تقدم ذكره، وعبد الله بن عمران العابدي وهم في اسم أبيه». اهـ. قال ابن صاعد بعد أن روى عن العابدي عن يوسف بن الفيض: «هكذا كان يسميه، وهو يوسف بن السفر بن الفيض أبو الفيض». وعلق عليه ابن حجر: «يعني أن الفيض اسم جده، فمن قال: يوسف بن الفيض أصاب، ونسبه إلى جده، ولم يُصحَّفَ كنيته». انظر: الكامل لابن عدي ١٦٣/٧، الموضح ٥٥١/٢، لسان الميزان ٣٢٣/٦. راجع مصادر ترجمته عند يوسف بن السفر برقم (٣٧٣).

تعمداً، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

روى عنه سعيد بن يعقوب الطالقاني وعبد الله بن عمران العابدي.

[٦٢٩] روى عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِائَةً وَعِشْرِينَ^(١) رَحْمَةً تَنْزِلُ عَلَى أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ، سِتُونَ لِلطَّائِفِينَ وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ وَعِشْرُونَ لِلنَّاطِرِينَ». ثناه المفضل بن محمد الجندي^(٢) بحكمة ثنا عبد الله بن عمران العابدي^(٣) قال: ثنا يوسف بن الفيض عن الأوزاعي^(٤).

[٦٣٠] وروى عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الْبَوْلَ فِي الْهَوَاءِ». حدثناه أحمد بن أبي حفص^(٥) ثنا عبد الله بن عمران العابدي ثنا يوسف بن الفيض عن الأوزاعي^(٦).

(١) في (أ): «عشرون ومائة»، والتصويب من (ب).

(٢) أبو سعيد، من أولاد عامر الشعبي. قال السمعاني: «نزل مكة، وحدث بالكثير، ووجع مصنفاً في فضائل مكة... ت بعد سنة ٣١٠هـ». انظر: الأنساب ٤٣٩/١، الإكمال ٥٤٦/٤.

(٣) أبو القاسم المكي، صدوق معمر، من العاشرة، ت سنة ٢٤٥هـ. تقريب ص ٥٣٢.

(٤) أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١٩٩/١، والطبراني في الكبير ١٩٥/١١، وابن عدي في الكامل ١٦٣/٧ (في ترجمة يوسف بن السفر، وهو ابن الفيض)، والخطيب في الموضح ٥٥١/٢، وبيي في جزئها ص ٥٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٨/٣٤-٣٨٩، وابن الجوزي في العلل ٥٧٢/٢، كلهم من طريق يوسف بن الفيض عن عن الأوزاعي به. قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر، ويوسف ضعيف الحديث شبه المتروك». علل ابن أبي حاتم ٢٨٧/١.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٧٨/٦، والبيهقي في ٤٥٤/٥-٤٥٥، كلاهما من طريق محمد بن معاوية عن محمد بن صفوان عن ابن جريج عن عطاء به. قال المنذري: «رواه البيهقي بإسناد حسن». كذا قال، وقد قال ابن عدي معللاً الحديث بمحمد بن معاوية: «وهذا منكر»، وتقدمت ترجمته برقم (١٤٤).

وأخرجه المؤلف في ترجمة سعيد بن سالم القداح ٣٢١/١ (ط. زائد) من طريق سعيد بن سالم وسليم بن مسلم عن ابن جريج به، وقال: «وسليم بن مسلم قد تراءنا من عهده». وقال في سعيد: «وكان يهيم في الأخبار حتى يحمي بها مقلوبة، حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به».

(٥) لم أقف عليه.

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٣/٧، ومن طريقه البيهقي في الكبرى ٩٨/١، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣٧/٤، كلهم من طريق عبد الله بن عمران عن يوسف بن الفيض به. قال ابن عدي بعد أن أورد عدة

٣٨٠ - يوسف بن يونس الأفتس^(١)

شيخ يروي عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.
[٦٣١] روى عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِهِ، فَيُوقِفُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَسْأَلُهُ^(٢) عَنْ جَاهِهِ كَمَا يُسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ ». ثناه محمد بن محمد البلدي^(٣) ثنا أحمد بن خليف عنه^(٤).

ب/٢٥٥

/ وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

٣٨١ - يعقوب بن الوليد المقرئ^(٥)

أبو يوسف، شيخ كان يسكن الرصافة^(٦)، يروي عن هشام بن عروة وعبد الله بن عمر ومالك بن أنس، روى عنه أحمد بن منيع ومحمود بن خدّاش والعراقيون.
كان يضع الحديث على الثقات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

أحاديث هذا منها: « وهذه الأحاديث عن يحيى عن أبي سلمة مع غيرها بهذا الإسناد يرويها كلها يوسف بن السفر، وهي موضوعة كلها ».

(١) ترجمته في: لسان الميزان ٦/٣٣٠-٣٣١.

(٢) في (ب): « يسأله » بدل « يسأله » في الموضعين.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط ١/١٤٢، وفي الصغير ١/٣٣، وابن عدي في الكامل ٧/١٧١، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/٩٩ (ومن طريقه ابن الجوزي في العلل ٢/٩١٨)، وفي الفصل للوصل المدرج ٢/٨٠٢، كلهم من طريق أحمد بن خليف عن يوسف بن يونس به. قال الذهبي بعد أن أورد حديثين هذا أحدهما: « بل من يروي مثل هذين الخبرين ليس بثقة ولا مأمون ». انظر: ميزان الاعتدال ٤/٤٧٦.

(٥) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/١٠٤، العلل ومعرفة الرجال ١/٥٤٨، ٢/٥٣٢، أحوال الرجال ص ١٣٤، المعرفة والتاريخ ٣/٤٢، ضعفاء النسائي ص ١٠٦، ضعفاء العقيلي ٤/٤٤٨-٤٤٩، الجرح والتعديل ٩/٢١٦-٢١٧، الكامل ٧/١٤٧-١٤٩، التهذيب ١١/٣٤٩-٣٥٠.

(٦) انظر: تاريخ الدوري ٣/١٠٤. والرصافة بضم الراء موضع بالجانب الشرقي من بغداد بناها المهدي. انظر: معجم البلدان ٣/٤٦-٤٧.

[٦٣٢] وهو الذي يروي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «تَحْتَمُوا بِالْعَقِيقِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ». ثناه أبو يعلى بالموصل ثنا محمود بن خدّاش^(١) ثنا يعقوب بن الوليد^(٢).

[٦٣٣] وروى عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لَوْ تَمَّتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ثَلَاثِمِائَةَ لَتَكَلَّمَتِ الْبَقَرَةُ مَعَ النَّاسِ». روى عنه محمود بن خدّاش^(٣).
[٦٣٤] سمعت محمد المنذر يقول: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: يعقوب بن الوليد لم يكن بشيء^(٤).

[٦٣٥] وروى عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ الْأَوْقَاتِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ^(٥)». ما رواه إلا يعقوب بن الوليد [المدني]^(٦).

(١) الطالقي، نزيل بغداد، صدوق من العاشرة، ت سنة ٢٥٠هـ، وله ٩٠ سنة. تقريب ص ٩٢٥.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/٤٤٨، وابن عدي في الكامل ٧/١٤٧، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/٢٥١، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/٢٣٣-٢٣٤، كلهم من طريق يعقوب بن الوليد عن هشام بن عروة به. قال ابن عدي: «وهذا حديث يعقوب بن إبراهيم الزهري، وإن كان ضعيفاً عن هشام بن عروة سرقه يعقوب هذا». وقال العقيلي: «ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء». وأعله ابن الجوزي بيعقوب هذا، وقال: «قال أحمد: هو من الكذابين الكبار، كان يضع الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء...». وله طرق أخرى كلها واهية. انظر: المقاصد الحسنة ص ١٥٣، كشف الخفاء ١/٣٥٦، الفوائد المجموعة ص ١٩٤، السلسلة الضعيفة ٢٢٦.

(٣) في (ب): «رواه محمد بن خدّاش عنه».

الحديث أورده الذهبي في الميزان ٤/٤٥٥ من جملة مناكيره.

(٤) تاريخ الدوري ٣/١٠٤، ولفظه: «يعقوب بن الوليد كان بحضرة الرصافة، ولم يكن بشيء».

(٥) في (ب): «أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَآخِرُهُ عَفْوُ اللَّهِ».

(٦) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه الترمذي في الجامع ١/٣٢١، وابن عدي في الكامل ٧/١٤٨، ومن طريقه البيهقي في الكرى ١/٤٣٥، والدارقطني في السنن ١/٢٤٩، كلهم من طريق يعقوب بن الوليد عن عبد الله بن عمر به. قال الترمذي بعد إخرجه: «هذا حديث غريب». وإسناده ضعيف جداً لو شاء يعقوب بن الوليد وضعف عبد الله بن عمر العمري.

٣٨٢ - يونس بن أبي يعفور^(١)

من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، روى عنه أهل بلده.
منكر الحديث، يروي عن أبيه وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز
عندي بما انفرد من الأخبار.
[٦٣٦] ثنا مكحول سمعت جعفر يقول: قلت ليحيى بن معين: يونس بن أبي يعفور؟
فقال: ضعيف^(٢).

٣٨٣ - يونس بن شعيب^(٣)

شيخ يروي عن أبي أمامة، روى عنه الثوري. لست أعرف له من أبي أمامة سماعاً
على مناكير ما يرويه علي^(٤) قلتها، كأنه [كان]^(٥) المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به
بحال.

وقال ابن عدي بعد أن أخرجه من طريق عبيد الله عن نافع: «هكذا كان يقول لنا ابن حميد: «عن عبيد الله»
في هذا الإسناد، والصواب ما بينه ابن صاعد وابن أسباط على أن هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، أن قيل فيه
عبد الله أو عبيد الله، ويعقوب هذا عامة ما يرويه من هذا الطراز، وليس هو بمحفوظ، وهو بيّن الأمر في
الضعفاء». وللحديث طرق أخرى أكثرها واهية. انظر: التلخيص الحبير ١٨٠/١-١٨١.

(١) ذكره المؤلف في الثقات أيضاً ٦٥١/٧. وهو ممن اختلف فيه الأئمة، فوثقه الدارقطني والعجلي، وقال أبو
حاتم: «صدوق»، وضعفه ابن معين وأحمد والنسائي، وقال الساجي: «فيه ضعف»، وجمع بين هذه الأقوال
ابن حجر، فقال (تقريب ص ١١٠٠): «صدوق يخطئ كثيراً». وهذا معنى ما قاله المؤلف هنا، فالراوي
الكثير الخطأ لا يجوز الاحتجاج بأفراده، وأما حين يوافق الثقات فإنه حينئذ يحتج به، ولهذا السبب أورده في
ثقاته، والله أعلم. وترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣٦٢، التاريخ الكبير ٨/٤١٠-٤١١، ضعفاء النسائي ص
١٠٦، ضعفاء العقيلي ٤/٤٥٩-٤٦٠، الجرح والتعديل ٩/٢٤٧، الكامل ٧/١٧٥-١٧٦، التهذيب
٣٩٧/١١.

(٢) إسناده صحيح، وهو موافق لرواية الدوري في تاريخه ٣/٣٦٢.

(٣) ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٤/٤٥٩-٤٦٠، الكامل ٧/١٨٠، لسان الميزان ٦/٣٣٢.

(٤) في (ب): «في».

(٥) زيادة من (ب).

وانظر: ضعفاء العقيلي ٤/٤٥٩، الكامل ٧/١٨٠.

٣٨٤ - يونس بن أبي الفرات الإسكافي^(١)

مولى لقريش، يروي عن سعيد بن المسيب وقتادة، روى عنه هشام الدستوائي ومخرمة بن بكير.

منكر الحديث على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به لغلبة المناكير في حديثه^(٢).

٣٨٥ - يونس بن خباب^(٣)

مولى بني أسد، من أهل الكوفة، تحوّل إلى فارس وسكنها.

كنيته أبو حمزة، وقد قيل: أبو الجهم^(٤) /، يروي عن المنهال بن عمرو وطاوس، روى عنه الثوري وحماد بن زيد والعراقيون.

(١) ترجمته في: سؤالات ابن الجنيد ص ٤١٨، العلل ومعرفة الرجال ٥١٨/٢، التاريخ الكبير ٤٠٦/٨، سؤالات الآجري ص ٣٣٧، الجرح والتعديل ٢٤٥/٩، التهذيب ٣٩٢/١١.

(٢) قد وثقه جمع من الأئمة كالنسائي وأبي داود، وأخرج له البخاري في صحيحه (٢٠٥٩/٥). ولهذا قال الذهبي في الميزان ٤٨٣/٤ بعد أن أورد قول المؤلف: « لا يجوز الاحتجاج به »: « بل الاحتجاج به واجب لثقة ». وقال ابن حجر في التقريب ص ١٠٩٩: « ثقة، لم يُصب ابن حبان في تليته »، وقال في هدي الساري ص ٤٥٥: « وشذ ابن حبان، فقال: لا يجوز أن يحتج به لغلبة المناكير في روايته. قلت (القائل ابن حجر): ما له في البخاري وفي السنن سوى حديثه عن قتادة عن أنس قال: « ما أكل النبي ﷺ على حوان »، وقد قال الترمذي: إن سعيد بن أبي عروبة روى عن قتادة نحو هذا الحديث، والله أعلم ». وقال أيضاً ص ٤٦٤: « تكلم فيه ابن حبان بلا مستند ».

وقد نقل ابن حجر في التهذيب ٣٩٢/١١ قول الإمام أحمد أيضاً: « أرجو أن يكون صالحاً ». لكن قال عبد الله بن أحمد في العلل ٥١٨/٢: « سألت عن يونس بن أبي الفرات، قال: حدثنا عنه البرساني أرجو أن يكون ثقة صالح الحديث »، وقال في الترجمة التالية: « يونس الإسكافي، قال: مات قديماً، فراجعته فيه فسكت ». فهذا الذي مات قديماً هو المترجم له هنا وفي التهذيب، والله أعلم.

(٣) أوله خاء معجمة وبعدها باء مشددة معجمة بواحدة من تحتها وبعد الألف باء أيضاً. الإكمال ١٤٨/٢، ١٥٠. ترجمته في: تاريخ الدوري ٤٠٧/٣، ٤٧٠، ٧٢/٤، ١٦٣، الدارمي ص ٢٢٦، ابن الجنيد ص ٤٠٥-٤٠٦، العلل ومعرفة الرجال ٤١٩/٢، ١٠٠/٣، المروزي ص ٦٢، التاريخ الكبير ٤٠٤/٨، أحوال الرجال ص ٤٨، المعرفة والتاريخ ٩٨/٣، ١٩١، ضعفاء النسائي ص ١٠٦، ضعفاء العقيلي ٤٥٨/٤-٤٥٩، الجرح والتعديل ٢٣٨/٩، الكامل ١٧٢/٧-١٧٤، التهذيب ٣٨٥/١١-٣٨٦.

(٤) انظر: الكنى والأسماء لمسلم ٢٤٥/١، المقتنى ١٥٤/١.

وكان رجلَ سوء، غالباً في الرِّفْض^(١)، كان يزعم أن عثمان بن عفان قتل ابني رسول الله ﷺ^(٢)، لا تحل الرواية عنه، لأنه كان داعيةً إلى مذهبه، ثم مع ذلك يتفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات، والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات، فيرويها عنهم.

[٦٣٧] حدثنا الهمداني ثنا عمرو بن علي قال: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثنا عن يونس بن خباب بشيء قط^(٣).

[٦٣٨] سمعت محمد بن محمود سمعت الدارمي قلت ليحيى بن معين: يونس بن خباب؟ فقال: ضعيف^(٤).

٣٨٦ - يونس بن الحارث الطائفي^(٥)

يروي عن أبي بردة بن أبي موسى، روى عنه وكيع وأبو عاصم^(٦).
سَيِّءُ الحفظ كثيرُ الوهم، كان يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يعجبني الاحتجاج بما وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات.

(١) قال ابن معين: «كان يونس بن خباب يشتم عثمان». تاريخ الدوري ٤٧٠/٣، وانظر: سؤالات ابن الجنيّد ص ٤٠٦.

(٢) تاريخ الدوري ٧٢/٤، وانظر: ضعفاء العقيلي ٤٥٨/٤، الكامل ١٧٢/٧.

(٣) إسناده صحيح، وهو في ضعفاء العقيلي ٤٥٨/٤.

(٤) تاريخ الدارمي ص ٢٢٦.

(٥) ذهب المزي في تهذيب الكمال ٥٠٠/٣٢ أن المؤلف ذكره في الثقات أيضاً، نعم، ذكر راوياً (٢٨٨/٩) اسمه يونس بن الحارث، لكن قال: «يروي عن أيوب بن يناق، روى عنه خالد بن عبد الرحمن الخراساني»، فلم يذكر نسبه، وكذا لم يذكر لا البخاري ولا أبو حاتم في شيوخ الطائفي أيوب بن يناق ولا في الرواة عنه خالد بن عبد الرحمن الخراساني. فكان المؤلف فرق بينهما لهذه العلة، والله أعلم. ترجمته في: الطبقات الكبرى ٥٢١/٥، تاريخ الدوري ٧٨/٣، سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٢١، العلل ومعرفة الرجال ٣٤٠/١، ٥١٩/٢، التاريخ الكبير ٤٠٩/٨-٤١٠، ضعفاء النسائي ص ١٠٦، ضعفاء العقيلي ٤٦١/٤-٤٦٢، الجرح والتعديل ٢٣٧/٩، الكامل ١٧٥/٧، التهذيب ٣٨٤/١١.

(٦) هو الثبيل. انظر: التاريخ الكبير ٤٠٩/٨، الجرح والتعديل ٢٣٧/٩.

[٦٣٩] ثنا مكحول سمعت جعفر يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: يونس بن الحارث الطائفي ضعيف^(١).

٣٨٧ - يونس بن هارون الأردني^(٢)

شيخ يروي عن مالك العجائب، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال.

[٦٤٠] روى عن مالك بن أنس عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ: «ثَلَاثٌ يَفْرَحُ لِهِنَّ الْبَدَنُ وَيَرْبُو [عَلَيْهَا]^(٣): الثَّوْبُ اللَّيْنُ وَالطَّيْبُ وَشَرْبُ الْعَسَلِ». حدثني محمد بن سعيد القزاز^(٤) [بعسقلان] قال: ثنا عبيد بن محمد بن أبي الرجال^(٥) ثنا محمد بن رَوْحِ الْقَتِيرِي^(٦) ثنا يونس بن هارون [الأردني]^(٧) عن مالك بن أنس^(٨). [ما روى مالك عن أبيه ولا جده شيئاً].

٣٨٨ - يونس بن عطاء

[ابن عثمان بن ربيعة بن زياد بن الحارث] الصُّدَائِي^(٩).

(١) إسناده صحيح، وهو موافق لرواية الدوري ٧٨/٣.

(٢) ترجمته في: لسان الميزان ٣٣٥/٦.

(٣) في (أ): «عليه»، والمثبت من (ب).

(٤) في (أ) غير منقوط وغير واضح، وفي (ب) أيضاً غير منقوط كأنه «اليزار» أو «البزاز»، ولم أقف على هذا الراوي في كتب الضبط والأنساب، ولم أقف على ترجمته. وما بين المعقوفين زيادة من (ب).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) بفتح القاف وكسر التاء المعجمة باثنتين من فوقها، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها. ترجم له ابن ماكولا في الإكمال ٤٠٠/٦.

(٧) ما بين المعقوفات زيادة من (ب).

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٤٠/٦، وابن الجوزي في العلل ٦٨٢/٢، كلاهما من طريق محمد بن رَوْحِ عَنْ يونس بن هارون به. قال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك عن أبيه، تفرد به القشيري (كذا)». وقال الدارقطني في غرائب مالك (كما في اللسان ٣٣٥/٦): «لا يصح عن مالك».

(٩) بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الياء آخر الحروف، نسبة إلى صُداء، وهي قبيلة من اليمن. الأنساب ١٩٥/٣. ترجمته في: لسان الميزان ٣٣٣/٦. وما بين النجمتين غير موجود في (ب).

يروى العجائب، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

[٦٤١] روى عن حميد بن زاذويه مولى خزاعة - (* وهو الطويل*)^(١) - سمعت

أنس بن مالك يقول: «كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ كَاتِبَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ إِذَا رَأَى مِنْ النَّبِيِّ ﷺ غَفْلَةً وَضَعَ الْقَلَمَ فِي فِيهِ، فَتَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِذَا كَتَبْتَ كِتَابًا فَضَعْ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ، فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ». رواه سلمة بن / شبيب^(٢) عن سلمة بن سليمان عن يونس بن عطاء^(٣).

ب/٢٥٦

[٦٤٢] وروى عن حميد عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «لَا يُحْبَسُ الْإِنْسَانُ

فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا». رواه عنه سلمة بن سليمان^(٤).

٣٨٩ - يعلى بن الأشدق^(٥)

شيخ كان بالرقعة، يروي عن عبد الله بن جرّاد، روى عنه هاشم بن القاسم الحرّاني. كان شيخاً كبيراً، لقي عبد الله بن جرّاد، فلما كبر اجتمع عليه من لا دين له، فوضعوا له شبيهاً بمائتي حديث نسخة عن عبد الله بن جرّاد عن النبي ﷺ وأعطوه إياها، فجعل يحدث بها وهو لا يدري. وقد قال له بعض مشايخ أصحابنا: أي شيء سمعت من عبد الله بن جرّاد؟ قال: هذه النسخة وجامع سفيان الثوري.

(١) ما بين النحمتين غير موجود في (ب). وقوله: «وهو الطويل» غريب، لأن المؤلف قد قال في الثقات ١٤٨/٤-١٤٩: «حميد بن زاذويه مولى خزاعة... وليس هذا بحميد الطويل». ولعل قوله كان هكذا: «وليس هو الطويل»، فسقطت كلمة «ليس»، والله أعلم. وحميد بن زاذويه قال ابن حجر فيه: «مجهول، من الخامسة». تقريب ص ٢٧٤.

(٢) المسمعي، ثقة من كبار الحادية عشرة، ت سنة بضع وأربعين (ومائتين). تقريب ص ٤٠٠.

(٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٣٤/٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥٥/٢٤، من طريق عمرو بن الأزهر عن حميد عن أنس رضي الله عنه به. وعمرو بن الأزهر قال الإمام أحمد فيه: «كان يضع الحديث». انظر: لسان الميزان ٣٥٣/٤. والحديث حكم عليه الألباني بالوضع في السلسلة الضعيفة ٨٦٢.

(٤) في (ب): «روى عنه سليمان بن أبي سلمة»، وهو خطأ.

الحديث أورده الذهبي في الميزان ٤٨٢/٤ من جملة مناكيره.

(٥) ترجمته في: التاريخ الكبير ٤١٩/٨، الجرح والتعديل ٣٠٣/٩، الكامل ٢٨٧/٧-٢٨٨، لسان الميزان ٣١٣-٣١٢/٦.

لا تحل الرواية عنه بحال، ولا الاحتجاج به بحيلة، ولا كتابة نسخته إلا للخواص عند الاعتبار.

٣٩٠ - يعلى والد أبي أمية بن يعلى^(١)

يروى المناكير الكثيرة، فلست أدري؛ البلية [فيها]^(٢) منه أو من ابنه أو من أحدهما، ومن أيهما كان، فهو ساقط الاحتجاج به لما في روايته مما لا يتابع عليه.

٣٩١ - ياسين بن معاذ الزيات^(٣)

كنيته أبو خلف، من أهل الكوفة، انتقل إلى اليمامة^(٤) وأقام بها مدة، ثم سكن الحجاز. يروي عن أبي الزبير^(٥) والزهرى، روى عنه عبد الرزاق.

كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وينفرد بالمعضلات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وكل ما وقع في نسخة ابن جريج عن أبي الزبير من المناكير كان ذلك مما سمعه ابن جريج عن ياسين الزيات عن أبي الزبير، فدلّس عنه.

[٦٤٣] حدثنا محمد بن زياد الزياتي ثنا ابن أبي شيبه سمعت يحيى بن معين - وذكر عنده ياسين الزيات - قال: ليس بشيء^(٦).

(١) لم أقف على من ترجم له.

(٢) زيادة من (ب).

(٣) أوله زاي مفتوحة بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها، وآخره تاء معجمة باثنتين من فوقها. الإكمال ٦/٤. ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٣٣٤، الدارمي ص ٢٣٤، ابن الجنيد ص ٣٦٦، التاريخ الكبير ٨/٤٢٩، الضعفاء له ص ١٢٤، أحوال الرجال ص ١٥٠، المعرفة والتاريخ ٣/٣٨، ٥٤، سؤالات البرذعي ص ٧٧٧-٧٧٨، ضعفاء النسائي ص ١١١، ضعفاء العقيلي ٤/٤٦٤-٤٦٥، الجرح والتعديل ٩/٣١٢، الكامل ٧/١٨٣-١٨٤، لسان الميزان ٦/٢٣٨-٢٣٩.

(٤) انظر: تاريخ الدوري ٣/٤٧٨، ٤/٢٩١.

(٥) محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

(٦) فيه الزياتي، وروايته موافقة لرواية الدوري ٣/٤١٧.

[٦٤٤] قال أبو حاتم: وقد روى ياسين الزيات عن عمرو بن دينار عن المسور بن مخرمة عن أبيه قال: «جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنني طُفْتُ سُبُوعَيْنِ^(١) وقرئتُ بينهما، وركعتُ أربع ركعات، فقال له: أحسنت».

ثنا محمد بن عبدوس النيسابوري بالرملة ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي / حدثني
إبراهيم بن طهمان عن ياسين عن عمرو بن دينار [عن المسور]^(٢).

٣٩٢ - ياسين العجلي^(٣)

شيخ من أهل الكوفة، يروي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، روى عنه أهل الكوفة. منكر الحديث على قلة روايته، يجب التنكب عما انفرد من الروايات، وإن اعتبر مُعْتَبَر بما وافق الثقات من غير أن يحتاج به لم أر بذلك بأساً^(٤).

٣٩٣ - اليمان بن المغيرة التيمي الغنوي^(٥)

كنيته أبو حذيفة، يروي عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه وكيع بن الجراح.

(١) أي مرتين، كل مرة سبعة أشواط. قال ابن منظور: «ومن العرب من يقول: سُبُوعٌ فسي الأيام والطواف بلا ألف، مأخوذة من عدد السَّبع». لسان العرب ١٤٧/٨.

(٢) زيادة من (ب).

الحديث أورده الذهبي في الميزان ٣٥٨/٤ في ترجمة ياسين الزيات من جملة منكراته.

(٣) تاريخ الدوري ٩٨/٣، المعرفة والتاريخ ٥٤/٣، التاريخ الكبير ٤٢٩/٨، ضعفاء العقيلي ٤٦٥/٤-٤٦٦، الجرح والتعديل ٣١٢/٩، الكامل ١٨٥/٧، التهذيب ١٥٢/١١.

(٤) قال الدارقطني في حاشية (أ): «وهو الذي يروي عن حديثاً عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، يُصَلِّحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ»، ولا أعلم له سنداً غيره».

(٥) في (أ) والأنساب ٤١٣/٣: «الغنوي»، والتصويب من (ب) ومصادر ترجمته الآتية: التاريخ الكبير ٤٢٥/٨، الضعفاء له ص ١٢٣، ضعفاء العقيلي ٤٦٣/٤، الجرح والتعديل ٣١١/٩، الكامل ١٨٠/٧، تهذيب الكمال ٤٠٧/٣٢.

وترجمته - غير ما ذكر - في: تاريخ الدوري ٧٥/٤، الدارمي ص ٢٣٣، ابن الجنييد ص ٣٩٢، المعرفة والتاريخ ٦٠/٣، ضعفاء النسائي ص ١١٢، التهذيب ٣٥٧/١١.

منكر الحديث جداً، يروي عن عطاء أشياء لا يتابع عليها من المناكير التي لا أصول لها، فلما كثر ذلك في روايته استحق الترك.

[٦٤٥] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت الدارمي قلت ليجي بن معين: فاليمن بن المغيرة؟ قال: ليس بشيء^(١).

٣٩٤ - اليمان بن عدي

أبو عدي الحضرمي^(٢)، من أهل الشام، يروي عن أبي مئيب الجرشي^(٣)، روى عنه يحيى بن حمزة وأهل الشام.

كان ممن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتى خرج به عن حد العدالة إلى الجرح، ولا اقتصر منه على ما لا ينفك^(٤) منه البشر، فيكون محتجاً به، وهو عندي متروك الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، وإن اعتبر بما وافق الثقات معتبر لم أر بذلك بأساً.

[٦٤٦] روى عن زهير بن محمد^(٥) عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب^(٦) عن النبي ﷺ قال: «اذفنوا شعوركُمْ وأظفاركم ودِمَاءكم، لَا يَلْعَبُ بِهَا سَحَرَةٌ بَنِي آدَمَ»^(٧).

[٦٤٧] وروى عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَةَ السَّاهِرِ بِاللَّيْلِ الظَّامِ

(١) تاريخ الدارمي ص ٢٣٣.

(٢) في (ب): «الحمصي»، وهو حضرمي حمصي. ترجمته في: التاريخ الكبير ٤٢٥/٨، ضعفاء العقيلي ٤٦٤/٤، الجرح والتعديل ٣١١/٩، الكامل ١٨٠/٧-١٨١، التهذيب ٣٥٧/١١.

(٣) ثقة، من الرابعة. تقريب ص ١٢١١.

(٤) في (ب): «لم ينفك».

(٥) التميمي أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: «كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر»، وقال أبو حاتم: «حدث بالشام من حفظه فكثر غلظه»، من السابعة، ت سنة ١٦٢ هـ. تقريب ص ٣٤٢.

(٦) في (ب): «ذئب»، وهو خطأ. انظر: الاستيعاب ١٢٧٢/٣-١٢٧٣.

(٧) أورده الذهبي في الميزان ٤٦٠/٤ في ترجمة يمان بن عدي من جملة مناكيره.

[بَاهُوجِرٍ] ^(١)». ثناه جماعة عن عمرو بن عثمان عنه بالحدِيثين جميعاً.

٣٩٥ - يَغْنَم ^(٢) بن سالم بن قَنْبَر

شيخ يضع على أنس بن مالك الحديث ^(٣)، روى عنه بنسخة موضوعة. لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، رواها عنه عبد الغني بن سعيد.

٣٩٦ - اليَسَع بن طلحة ^(٤)

شيخ يروي عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه أهل العراق. منكر الحديث، يروي عن عطاء ما لا يُشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ لما في روايته من المناكير التي ينكرها أهل الصنّاعة والسّر.

(١) في (أ): «بأهاجر»، وعليها ضبة، والمثبت من (ب).

الحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/٤٦٤، وابن عدي في الكامل ٣/٢٢٠، وابن عبد السير في التمهيد ٨٣/٢٤، كلهم من طريق يمان بن عدي عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد الأنصاري به. قال ابن عدي: «يروي عن يحيى بن سعيد زهير، ولا أعلم يروي عن زهير غير يمان بن عدي». وقد أخرجه مالك في الموطأ ٩٠٤/٢ عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: «بلغني أن المرء ليدرك...». قال العقيلي بعد أن أخرجه من طريق يمان: «هذا يروي بإسناد أصح من هذا».

ولعل الإسناد الأصح الذي أشار إليه هو ما أخرجه أبو داود في السنن ٤/٢٥٢، وأحمد في المسند ٦/٩٠، ١٣٣، ١٨٧، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول ص ٢١١، والبيهقي في الشعب ٦/٢٣٧، وتمام في الفوائد ٣٧٢/١، كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عائشة رضي الله عنها به. وإسناده حسن لولا تدليس المطلب بن حنطب، فلم أجد تصريحه بالسماع من عائشة في طرق هذا الحديث، وهو كما قال الحافظ ابن حجر في التقریب ص ٩٤٩: «صدوق كثير التدليس والإرسال».

(٢) أوله ياء مفتوحة معجمة بإثنتين من تحتها بعدها غين معجمة ثم نون مفتوحة. وقنبر بفتح القاف وسكون النون وفتح الباء المعجمة بوادة. الإكمال ٧/٢٧٤، ٧٨. ترجمته في: ضعفاء العقيلي ٤/٤٦٢-٤٦٣، الجرح والتعديل ٩/٣١٤، الكامل ٧/٢٨٤-٢٨٥، لسان الميزان ٦/٣١٥-٣١٦.

(٣) في (ب): «يضع الحديث على أنس بن مالك».

(٤) ترجمته في: الضعفاء للبخاري ص ١٢٣، ضعفاء العقيلي ٤/٤٦٢-٤٦٣، الجرح والتعديل ٩/٣٠٩، الكامل ٧/٢٨٩-٢٩٠، لسان الميزان ٦/٢٩٨-٢٩٩.

/ باب الكنى

(*) قال أبو حاتم رحمه الله: ممن يعرف بالكنى من المجروحين من المحدثين (*) (١):

٣٩٧ - أبو بكر بن عبد الله بن أبي القَطَاف (٢) النَّهْشَلِي

من أهل الكوفة، يروي عن أبي بردة بن أبي موسى، روى عنه وكيع وأهل العراق. كان شيخاً صالحاً فاضلاً، غلب عليه التَّقَشُّفُ، حتى صار يَهِيم ولا يعلم، ويخطئ ولا يفهم، فبطل الاحتجاج به وإن كان ظاهره الصلاح، لأن قَبُولَ الأخبار يوافق الشهادات في معاني (٣)، ويخالفها في معاني، فكما لا يجوز قبول شهادة الشاهد إذا كان فاضلاً ديناً وهو لا يعقل كيفية الشهادة، ولا يدري كيف يؤدِّيها، كذلك لا يجوز قبول الأخبار عن الدين الفاضل إذا كان لا يعلم ما يؤدي، ولا يعقل ما يُحِيل المعنى إذا حدث من حفظه. فأما من حَدَّث من كتابه وضَبَّط في الكتابة فحينئذ يجوز قبول روايته إذا كان عدلاً عاقلاً.

وأبو بكر النَّهْشَلِي، وإن كان فاضلاً، فهو ممن كثر خطؤه وبطل الاحتجاج به إذا انفرد، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات لم يُحَرَّج في فعله ذلك.

[٦٤٨] سمعت محمد بن محمود يقول: سمعت عثمان بن سعيد يقول: سمعت أحمد بن يونس يقول: كان أبو بكر النهشلي شيخاً صالحاً، وكان في مرضه حتى مات يثب للصلاة

(١) ما بين النجمتين غير موجود في (ب).

(٢) في كلا النسختين: «العطاف»، والتصويب من مصادر ترجمته الآتية: الطبقات الكبرى ٣٧٨/٦، تاريخ الدوري ٣٨٤/٣، ٤٨٠، ٨٥/٤، الدارمي ص ٢٤٠، ابن الجنيدي ص ٣٥٨، العلل ومعرفة الرجال ٩٩/٣، سؤالات أبي داود ص ٣١٤، الكنى للبخاري ص ٩، المعرفة والتاريخ ١٨٠/٣، سؤالات الآجري ص ٢٠٨، الجرح والتعديل ٣٤٤/٩، التهذيب ٤٧/١٢.

قال الذهبي في السير ٣٣٣/٧ بعد أن أورد قول المؤلف: «فبطل الاحتجاج به»: «قلت: بل هو صدوق، احتج به مسلم وغيره». نعم، قد وثقه كل من ابن مهدي، وابن معين في ثلاث روايات عنه، وأحمد وأبو داود والعجلي، وقال أبو حاتم: «شيخ صالح يكتب حديثه». راجع المصادر السابقة.

(٣) كذا بدون حذف حرف العلة، والأشهر حذفه في حال الجر.

ولا يقدر، فيقال له: إنك في عُذرٍ، فيقول: أبادر طَيِّ الصحيفة^(١).

٣٩٨ - أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسَّاني^(٢)

من أهل حمص، يروي عن ضمرة بن حبيب وأهل الشام، روى عنه ابن المبارك وأهل بلده، لم أسمع أحداً من أصحابنا يذكر له اسماً.

[٦٤٩] ولقد حدثني محمد بن إسحاق الثقفي ثنا القاسم بن هاشم السَّمْسَار^(٣) قال:

سألت أبا اليمان^(٤) عن اسم أبي بكر بن أبي مريم، فقال: بكر^(٥).

قال أبو حاتم: إن حفظ أبو اليمان هذا فهو حسن غريب، وما أراه [محفوظاً]^(٦).

وقد كان أبو بكر بن أبي مريم من خيار أهل الشام، ولكنه كان رديء الحفظ، يحدث

بالشيء ويهم فيه، لم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن / الثقات حتى صار يحتج به، فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد.

[٦٥٠] وهو الذي روى عن حكيم بن عمير عن جابر بن عبد الله « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

كَانَ [يَسْجُدُ]^(٧) فِي أَعْلَى جَبْهَتِهِ مَعَ قُصَّاصِ الشَّعْرِ ». ثنا أبو يعلى ثنا ابن أبي سَمِينَةَ^(٨)

ثنا مُبَشَّر بن إسماعيل^(٩) ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حكيم بن

(١) إسناده صحيح، وهو في تاريخ الدارمي ص ٢٤١.

(٢) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٤٦٧/٧، تاريخ الدوري ٤٣٧/٤، ٤٦٣، ابن الجنيدي ص ٣١٢، ٣٩٩، العليل ومعرفة الرجال ٥٥٠/١، ٣٩/٢، أحوال الرجال ص ١٧٢، ضعفاء النسائي ص ١١٥، ضعفاء العقيلي ٣١٠/٣، الجرح والتعديل ٤٠٤-٤٠٥، الكامل ٣٦/٢-٤٠، التهذيب ٣٣/١٢-٣٤.

(٣) في (ب): « حدثنا القاسم قال: حدثنا القاسم بن هاشم السَّمْسَار »، وهو خطأ، والقاسم بن هاشم ترجم له الخطيب، وقال: « وكان صدوقاً »، ت سنة ٢٥٩هـ. تاريخ بغداد ١٢/٤٢٩.

(٤) الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي، ثقة ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناصرة، من العاشرة، ت سنة ٢٢٢هـ. تقريب ص ٢٦٤.

(٥) رجاله ثقات غير القاسم بن هاشم، وهو صدوق.

(٦) في (أ): « محفوظ »، والمثبت من (ب).

(٧) في (أ): « سجد »، وعليها ضبة، والمثبت من (ب).

(٨) محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ، ثقة من العاشرة، ت سنة ٢٣٠هـ. تقريب ص ٨٢٦.

(٩) الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاها، صدوق، من التاسعة، ت سنة ٢٠٠هـ. تقريب ص ٩١٩.

عُمير^(١) عن جابر^(٢).

[٦٥١] وروى عن حبيب بن عبيد^(٣) عن أبي الدرداء « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ بِإِنَاءٍ عَلَى نَهْرٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ أَفْرَغَ فَضْلَهُ فِي النَّهْرِ، وَقَالَ: يُبَلِّغُهُ اللَّهُ قَوْمًا يَنْفَعُهُمْ بِهِ ». ثناه الحسن بن سفيان ثنا الوليد بن عتبة^(٤) ثنا بَقِيَّةُ ثنا ابن أبي مریم^(٥).

٣٩٩ - أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة السَّري^(٦)

من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة. ولأه المنصور القضاء ببغداد ومات بها^(٧).

كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتبه حديثه ولا الاحتجاج به.

(١) ابن الأحوص، أبو الأحوص الحمصي الشامي، صدوق بهم، من الثالثة. تقريب ص ٢٦٦.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٢١/١، وأبو يعلى في مسنده ١٢٧/٤، والطبراني في الأوسط ١٣٧/١، وفي مسند الشاميين ٣٤٦/٢، وتمام في الفوائد ١٨٣/١، كلهم من طريق مبشر بن إسماعيل عن أبي بكر بن أبي مریم به. قال الطبراني في الأوسط: « لم يرو هذا الحديث عن حكيم بن عمير إلا أبو بكر بن أبي مریم ». وقال الهيثمي في الجمع ١٢٥/٢: « رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط... وفيه أبو بكر بن أبي مریم، وهو ضعيف ».

(٣) الرحي، أبو حفص الحمصي، ثقة من الثالثة. تقريب ص ٢٢٠.

(٤) الأشجعي، أبو العباس الدمشقي، المقرئ، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٤٠هـ، وله ٦٤. تقريب ص ١٠٣٩.

(٥) أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٣٤٢/٢، ٣٤٦، والبيهقي في الزهد ٣٢٨/٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٨/٤، كلهم من طريق بقیة بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مریم به. قال الهيثمي في الجمع ٢١٩/١: « رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو بكر بن أبي مریم ». وقال أبو حاتم: « حبيب عن أبي الدرداء مرسل ». علل ابن أبي حاتم ٥٣/١.

(٦) بفتح السين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وقيل بضمها وفي آخرها الراء، نسبة إلى الجد. الأنساب ١٦/٣. ترجمته في: الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ٢٤٧/١، تاريخ الدوري ١٦١/٣، العلل ومعرفة الرجال ٥١٠/١، المروزي ص ٧١، الضعفاء للبخاري ص ١٢٤، الكنى له ص ٩، أحوال الرجال ص ١٤١، ضعفاء النسائي ص ١١٤، ضعفاء العقيلي ٢٧١/٢، الجرح والتعديل ٢٩٨/٧، الكامل ٢٩٥/٧-٢٩٨، التهذيب ٣٣-٣١/١٢.

(٧) انظر: تاريخ بغداد ٣٦٧/١٤.

كان أحمد بن حنبل رحمه الله يكذبه^(١).

[٦٥٢] سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس يقول: سمعت يحيى بن معين يقول:

أبو بكر بن أبي سبرة الذي يقال له السبّري ليس حديثه بشيء^(٢).

٤٠٠ - أبو أمية بن يعلى^(٣)

من أهل البصرة، يروي عن أبي الزناد وهشام بن عروة، روى عنه أهل العراق. ممن يتفرد بالمعضلات عن الثقات حتى إذا سمعها من العلم صناعته لم يشك أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للخواص للاعتبار^(٤).

[٦٥٣] وهو الذي روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «خَمْسٌ لَمْ يَكُنْ يَدْعُهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ: الْمِرْآةُ وَالْمُكْحَلَةُ^(٥) وَالْمِشْطُ وَالْمِذْرَى^(٦) وَالسَّوَاكُ». حدثناه الحسن بن سفيان ثنا الصلت بن مسعود الجحدري^(٧) ثنا أبو أمية بن يعلى^(٨).

(١) انظر: العلل ومعرفة الرجال ٥١٠/١، قال: «كان يضع الحديث».

(٢) تاريخ الدوري ١٥٧/٣.

(٣) قال الدارقطني في حاشية (أ): «يقال: إن اسم أبي أمية بن يعلى إسماعيل بن يعلى». ترجمته في: تاريخ الدوري ٨٨/٤، ١٢٩، الدقاق ص ٩٤، التاريخ الكبير ٣٧٧/١-٣٧٨، المعرفة والتاريخ ١٢٢/٢، سؤالات الآجري ص ٢٣٤، ٣٦٧، ضعفاء النسائي ص ١٧، ضعفاء العقيلي ٩٥/١-٩٦، الجرح والتعديل ٢٠٣/٢، الكامل ٣١٥/١-٣١٧، لسان الميزان ٤٤٥/١. وقد ترجم له المؤلف أيضاً في أوائل هذا الكتاب ١٢٦/١ (ط. زايد)، والظاهر أنه كان يفرق بينهما، والله أعلم.

(٤) في (ب): «من الاعتبار».

(٥) ما فيه الكحل، وهو أحد ما جاء بالضم من الأدوات. القاموس المحيط ص ١٣٦٠.

(٦) المِذْرَى والمِذْرَا شيء يُعْمَل من حَدِيدٍ أو خَشَبٍ على شَكْلِ سِنٍّ من أسنان المِشْطِ وأَطْوَلَ منه، يُسْرَحُ به الشَّعْرُ الْمُتَلَبَّدُ وَيَسْتَعْمَلُهُ من لا مِشْطَ له. النهاية في غريب الحديث ١١٥/٢.

(٧) البصري، القاضي، ثقة ربما وهم، من العاشرة، ت سنة ٢٤٠هـ أو قبلها بسنة. تقريب ص ٤٥٥.

(٨) أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٥٥/٥، وابن عدي في الكامل ٣١٦/١، والخطيب في الجامع ٣٨٧/١، كلهم من طريق أبي أمية بن يعلى عن هشام بن عروة به. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا أبو أمية بن يعلى». وقال الهيثمي في الجمع ١٧١/٥: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن يحيى (كذا) أبو أمية، وهو متروك».

[٦٥٤] سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن أبي أمية بن يعلى فقال: ضعيف^(١).

٤٠١ - أبو سفيان الأنماري^(٢)

٢٥٨/ر

شيخ يروي الطامات / في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

[٦٥٥] وهو الذي روى عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة^(٣) عن أبيه^(٤) عن جده^(٥) قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الْأُتْرُجِّ وَالْحَمَامِ الْأَحْمَرِ^(٦)». ثناه ابن خزيمة ثنا علي بن حجر ثنا بقية ثنا أبو سفيان الأنماري [عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة]^(٧).

(١) فيه الحنبلي، وروايته موافقة لرواية الدوري ١٢٩/٤.

(٢) بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وفي آخرها الراء. الأنساب ١٥٤/١. ترجمته في: الجرح والتعديل ١٠٤/٣، لسان الميزان ٥٥/٧.

(٣) ذكره ابن حجر في التهذيب ١٦٤/٢ تمييزاً، وقال: «حدث عن أبيه عن جده حديث: «كان يعجبه النظر إلى الأترج الأحمر (كذا)»، ذكره ابن حبان في الضعفاء بهذا الحديث «اهـ». ولم يذكره في التقريب، ولم أقف على ما يبين حاله.

(٤) (عبد الله) بن أبي كبشة الأنماري، عن أبيه، مقبول، من الثالثة. تقريب ص ١٢٥٩. وانظر: الثقات ٣٦/٥.

(٥) أبو كبشة الأنماري المذحجي. انظر: تقريب ١١٩٥، الإصابة ٣٤١/٧.

(٦) قال ابن الأثير بعد إيراد الحديث: «قال أبو موسى: قال هلال بن العلاء: هو التفاح. قال: (أي أبو موسى): وهذا التفسير لم أره لغيره». النهاية في غريب الحديث ٤٤٦/١.

(٧) زيادة من (ب).

الحديث أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٥٧/٢، والطبراني في الكبير ٣٣٩/٢٢، وابن الجوزي في الموضوعات ١٤٤/٣-١٤٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤٤/٤٣، كلهم من طريق بقية بن الوليد عن أبي سفيان الأنماري به. قال الهيثمي في المجمع ٦٧/٤: «أخرجه الطبراني في الكبير، وفيه أبو سفيان الأنماري وهو ضعيف». وأورده جمع من العلماء في كتب الموضوعات. انظر: المنار المنيف ص ١٠٦، ترتيب الموضوعات للذهبي ص ٢١٨، تزيه الشريعة ٢٥١/٢، الفوائد المجموعة ص ١٧٣.

٤٠٢ - أبو عبد الله البكري^(١)

شيخ يروي عن سعيد المقرئ، روى عنه هشيم.
ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات، ويروي عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم، وإن كان لها أصول من حديث الثقات. لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٤٠٣ - أبو العلاء^(٢)

شيخ يروي عن نافع ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

[٦٥٦] وهو الذي روى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تُصِيبُ كَفَنُهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ». ثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا الصلت بن الحجاج ثنا أبو العلاء عن نافع^(٣).

(١) ترجمته في: العلل ومعرفة الرجال ٢/٢٨٤، الكنى للبخاري ص ١٨، الجرح والتعديل ٩/٤٠١، لسان الميزان ٧/٧٢.

(٢) قال الدارقطني في حاشية (أ): «يقال: إن أبا العلاء هو الخفاف الكوفي، واسمه خالد بن طهمان». ذكر المؤلف خالد بن طهمان في الثقات ٦/٢٦٧، فقال: «خالد بن طهمان أبو العلاء السلولي، وهو الذي يقال له: أبو العلاء الخفاف، يروي عن حبيب بن أبي ثابت وعطية، روى عنه وكيع والفريابي، يخطيء ويهم». يظهر من صنيع المؤلف أنه يفرق بينهما. وأبو العلاء ذكره الذهبي في الميزان في باب الكنى ٤/٥٥٤ نقلاً عن المؤلف، وسكت عليه ابن حجر في اللسان ٧/٨٣. وهو - كما قال الدارقطني - خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف، ترجمته في: تاريخ الدارمي ص ٢٤٥، التاريخ الكبير ٣/١٥٧، والجرح والتعديل ٣/٣٣٧، وضعفاء العقيلي ٢/١١، والكامل ٣/١٩-٢٠، والميزان ٢/٤١٤، والتهذيب ٣/٨٥.

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٤٣ من طريق الصلت بن الحجاج عن أبي العلاء الخفاف به، وقال: «نفرد به أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف عن نافع، وعنه الصلت، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه». وقال الذهبي في الميزان ٤/٥٥٤: «والظاهر أن هذا حديث موضوع». وأظن أن الصلت بن الحجاج هو آفة الحديث، فقد قال فيه ابن عدي (الكامل ٤/٨٣-٨٤) بعد أن أورد عدة أحاديث أنكرها عليه: «وللصلت غير ما ذكرت من الحديث، وليس بالكثير، وفي بعض أحاديثه ما ينكر عليه، بل عامته كذلك». والله أعلم.

٤٠٤ - أبو حريز^(١) مولى الزهري^(٢)

يروى عن الزهري العجائب من المقلوبات، والأوابد من الملزقات، لا تحل الرواية عنه بحال، ولا كتبه حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

[٦٥٧] روى عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّهَا خَفِيفَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ، وَلَوْ جُعِلَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ، وَجُعِلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». ثناه أحمد بن أبي حفص ثنا صالح بن مسمار^(٣) ثنا حسان بن عبد الله^(٤) ثنا أبو حريز عن الزهري^(٥).

٤٠٥ - أبو الدَّهْمَاءِ^(٦)

شيخ من أهل البصرة، يروي عن محمد بن عمرو، روى عنه أبو جعفر التُّفَيْلِيُّ^(٧).

(١) أوله حاء مهملة وراء مكسورة وآخرة زاي. الإكمال ٨٥/٢، ٨٧. اسمه سهل. ترجمته في: الكامل ٤٤٤/٣ - ٤٤٥، لسان الميزان ١٢٣/٣.

(٢) قال الدارقطني في حاشية (أ): «أبو حريز اسمه سهل، وهو مولى المغيرة بن أبي الغيث، ويقال: ابن أبي الغيث بن حمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، روى عنه سعيد بن عُفَيْرٍ، وحسان الضُّمَرِيُّ». انظر: الكامل لابن عدي ٤٤٤/٣ حيث قال: «سهل مولى المغيرة بن أبي الغيث بن حميد بن عبد الرحمن مديني، يكنى أبا حريز، ويقال: إنه مولى الزهري لروايته عن الزهري المناكير». وأظن أن قول الدارقطني (حسان الضمري) ليس بصواب، فإن حسان الذي اشتهر بـ «الضمري» متقدم الوفاة جداً كما في التقريب ص ٢٣٣ (١٢١١)، والذي يروي عن أبي حريز هو حسان بن عبد الله الواسطي (١٢١٢) كما سيأتي في التعريف به، وهو في طبقة سعيد بن عُفَيْرٍ.

(٣) في (أ): «حفص بن مسمار»، وهو خطأ، والتصويب من (ب).

(٤) ابن سهل الكندي، أبو علي الواسطي، نزيل مصر، صدوق بخطي، من العاشرة، ت سنة ٢٢٢هـ. تقريب ص ٢٣٣.

(٥) أورده الذهبي في الميزان من جملة مناكير سعد أبي حريز، والشرط الأول منه، وهو قوله: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» أخرجه مسلم وغيره من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. انظر: صحيح مسلم ٦٣١/٢.

(٦) ترجمته في: سؤالات البرذعي ص ٣٨٠، التهذيب ٩٨/١٢ (تميز).

(٧) عبد الله بن محمد الحرَّاني. انظر: تقريب ص ٥٤٣.

كان ممن يروي المقلوبات، ويأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد.

[٦٥٨] وهو الذي روى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَاتِ / ثَوَاباً صَلََةُ الرَّحِمِ، وَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُونَ^(١) فُجَّارًا، فَتَنَمُوا أَمْوَالَهُمْ وَيَكْثُرْ عَدَدُهُمْ إِذَا وَصَلُوا أَرْحَامَهُمْ، وَإِنَّ أَعْجَلَ الْمَعْصِيَةِ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ وَالْخِيَانَةِ وَيَمِينُ الْغَمُوسِ، تَذْهَبُ الْمَالُ وَتَذُرُ الدِّيَارُ^(٢) بَلَاقِعَ^(٣)».

٤٠٦ - أبو الأعين العبدى^(٤)

يروي عن أبي الأحوص^(٥)، روى عنه محمد بن زيد.
كان ممن يأتي بأشياء مقلوبة وأوهام [معمولة]^(٦)، فكأنه تعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به.

(١) في كلا النسختين: «ليكونوا»، بحذف النون، وليس له موجب.

(٢) في (ب): «الدار».

(٣) البلاقع جمع بَلَقَعَ وبلَقَعَة، وهي الأرض القفر التي لا شيء بها، يُريد أن الخالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق. وقيل: هو أن يُفَرِّقَ الله شمله ويُغَيِّرَ عليه ما أولاه من نعمة. النهاية في غريب الحديث ١/١٥٣.
الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط ١٩/٢ من طريق أبي الدهماء عن محمد بن عمرو به، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا أبو الدهماء، تفرد به النفيلى». وروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به أيضاً، لكن الصحيح عنه ما رواه عبد الرزاق في المصنف ١١/١٧٠-١٧١ عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال: لا أعلمه إلا رفعه... ولفظه يختلف عن لفظ المؤلف. انظر: التلخيص الخبير ٣/٢٢٨-٢٢٩.

(٤) ذكره المؤلف في النقات ٦٥٥/٧ أيضاً. وهذا الراوي لم يرو عنه إلا محمد بن زيد، ولهذا قال فيه أبو حاتم: «مجهول»، وقال ابن معين: «ضعيف، ولا يعرف»، وعليه، فكان إirاده في الضعفاء أصوب. فكأن المؤلف حين أورده في الثقات لم يقف على مناكيره، فأدخله فيه حسب شروطه المعروفة، فلما سير حديثه حدث بمناكير أدخله بسببها الضعفاء، والله أعلم. ترجمته في: الكنى للبخاري ص ٨، الجرح والتعديل ٩/٣٣٥، لسان الميزان ١١/٧.

(٥) عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمي، أبو الأحوص الكوفي، ثقة من الثالثة، قُتل قبل المائة في ولاية الحجاج على العراق. تقريب ص ٧٥٨.

(٦) في (أ): «معلومة»، والمثبت من (ب).

[٦٥٩] وهو الذي روى عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ رَجُلًا مُشْرِكًا قَدْ حَلَّ دَمُهُ». ثناه أبو يعلى ثنا شيبان بن فروخ ثنا داود بن أبي الفرات ثنا محمد بن زيد عن أبي الأعين العبدى عن أبي الأحوص في نسخة كتبها عنه بهذا الإسناد، ما لكثير شيء منها أصل يُرجع إليه^(١).

٤٠٧ - أبو الجهم^(٢)

شيخ من أهل واسط، يروي عن الزهري ما ليس من حديثه، روى عنه هشيم بن بشير، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

[٦٦٠] روى عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «امْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لَوَاءِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ». حدثناه محمد بن عبد الرحمن السَّامِي ثنا

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣٩٥/١، والطبائسي في مسنده ص ٤٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٢/٤، والشاشي في مسنده ١٦٤/٢، ١٧٤، والطبراني في الكبير ١٠٦/١٠، كلهم من طريق محمد بن زيد عن أبي الأعين به. وعلته أبو الأعين، فقد قال فيه ابن معين: «ضعيف، ولا يعرف»، وقال أبو حاتم: «مجهول، لا أعلم روى عنه غير محمد بن زيد». الجرح والتعديل ٣٣٥/٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٢/٤ عن عمر بن سعد أبي داود الحفري عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله به موقوفاً بلفظ: «من قتل حية قتل كافراً»، وإسناده صحيح، أخرجه الشاشي في مسنده ٤٢١/١ من طريق شيبان عن الأعمش به، وفيه قصة.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٥١/٩ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله موقوفاً عليه، وقال: «لم يرفعه إسرائيل، ورفعه شريك».

ورواه أبو نعيم (كما في المعجم الكبير ٣٥١/٩) عن المسعودي عن القاسم عن عبد الله، ولم يقل: «عن أبيه».

ورواية شريك التي أشار إليها الطبراني أخرجه البزار في مسنده ٣٥٣/٥، وقال: «ولا نعلم روى أبو إسحاق عن القاسم عن أبيه عن عبد الله إلا هذا الحديث».

(٢) ترجمته في: تاريخ الدوري ٤/٤٠٩، الكنى للبخاري ص ٢٠، الجرح والتعديل ٣٥٤/٩، ٣٠٠/٧، لسان الميزان ٢٩/٧-٣٠.

أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن أبي الجهم، وحدثناه أبو يعلى ثنا يحيى بن معين ثنا هشيم^(١).

٤٠٨ - أبو [كرب] ^(٢) الأزدي

شيخ يروي عن نافع ما ليس من حديثه، روى عنه حماد بن عبد الرحمن الأزدي.
لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٤٠٩ - أبو المثنى ^(٣)

شيخ يروي عن هشام بن عروة، روى عنه عبد الله بن نافع الصائغ.

يخالف الثقات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للاعتبار.

[٦٦١] روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: « مَا عَمِلَ
ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ هَرَاقَةِ دَمٍ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
دَمِهِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ يَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ / بِالْأَرْضِ،

ب/٢٥٩

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/٢٢٨، وبحشل في تاريخ واسط ص ١٢٢، وابن عدي في الكامل ٤/٨٥، ٧/١٣٧، ٣٠٠، وابن الجوزي في العلل ١/١٣٨، كلهم من طريق هشيم عن أبي الجهم عن الزهري به. قال ابن عدي ٣٠٠/٧: « أبو الجهم لم يرو عنه غير هشيم، ولا يعرف إلا بهذا الحديث ».

(٢) وقع في (أ): « كُرز »، ولهذا قال الدارقطني في حاشية (أ): « اسم أبي كرز عبد الله بن عبد الملك ». وقد ترجم المؤلف لأبي كرز فيمن اسمه عبد الملك، والصواب ما أثبت، وذلك لأمر:

١ - أن نسخة (ب) واضحة في ذلك. ٢ - أن المؤلف سبق أن ترجم لأبي كرز، فالظن بأنه لا يعيد الترجمة هو الأولى إلا أن يكون وهم في الإعادة، ويندفع التوهم بالذي بعده. ٣ - أن نسبة أبي كرز قرشي، ونسب بذلك المؤلف في الكتاب ١٧/٢ (ط. زايد)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/١٤٥، فهو قرشي، من بني فهر، كما صرح بذلك الخطيب في التاريخ ١٠/٤٤. وأما أبو كرب فنسبته - كما ترى - أزدي.

وكرب بفتح الكاف وكسر الراء. تقريب ص ١١٩٧. وترجمته في: التهذيب ١٢/٢٣٣.

(٣) قال الدارقطني في حاشية (أ): « اسم أبي المثنى هذا هو سليمان بن يزيد الكعبي، مدني ». وسليمان ذكره المؤلف في الثقات ٦/٣٩٥، وقال: « يروي عن عمر بن طلحة، روى عنه ابن أبي فديك »، فكانه ظنهما اثنين، وإيراده هنا أليق بحاله. فقد قال أبو حاتم: « منكر الحديث، ليس بقوي »، وضعفه الدارقطني. وترجمته في: التاريخ الكبير ٤/٤٢، الجرح والتعديل ٤/١٤٩، التهذيب ١٢/٢٤٢.

فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا». ثناه [عبد الله بن محمد]^(١) بن سلم بيت المقدس ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا عبد الله بن نافع ثنا أبو المثني عن هشام بن عروة^(٢).

٤١٠ - أبو الأصفر^(٣)

شيخ يروي عن صعصعة بن معاوية، روى عنه المبارك بن فضالة.

لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

[٦٦٢] ثنا أبو يعلى ثنا هدية بن خالد ثنا المبارك بن فضالة^(٤) حدثني أبو الأصفر عن صعصعة بن معاوية قال: كَانَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ رَجُلًا^(٥) مِنْ قَرْنٍ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ مِنَ التَّابِعِينَ، فَخَرَجَ بِهِ وَضَحٌ^(٦)، فَدَعَا اللَّهَ ﷻ أَنْ يُذْهِبَ^(٧) عَنْهُ، فَأَذْهَبَهُ، فَقَالَ:

(١) زيادة من (ب).

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع ٨٣/٤، وابن ماجه في السنن ١٠٤٥/٢، والحاكم في المستدرک ٢٢١/٤-٢٢٢، والبيهقي في شرح السنة، والبيهقي في الكبرى ٢٦١/٩، وفي الشعب ٤٨٠/٥، وابن الجوزي في العلل ٥٦٩/٢-٥٧٠، كلهم من طريق عبد الله بن نافع عن أبي المثني به. قال الترمذي بعد إخرجه: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من هذا الوجه، وأبو المثني اسمه سليمان بن يزيد، روى عنه ابن أبي فديك». وصححه الحاكم، لكن تعقبه الذهبي بقوله: «سليمان واه، وبعضهم تركه». وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٩٩/٢: «وسليمان واه، وقد وثق». وأعله ابن الجوزي بعبد الله بن نافع حيث ظنه مولى ابن عمر رضي الله عنهما، ووهم في ذلك، وهو عبد الله بن نافع الصائغ. انظر: تهذيب الكمال ٢٠٩/١٦، ٤٩٦/١٦.

وهناك علة أخرى للحديث ذكرها الترمذي في العلل ص ٢٤٤ نقلاً عن البخاري حيث قال: «هو حديث مرسل، لم يسمع أبو المثني من هشام بن عروة». وانظر: السنن الكبرى ٢٦١/٩. الحديث أورده الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ٥٢٦.

(٣) ترجمته في: تاريخ الدوري ٢٨٧/٤، لسان الميزان ١١/٧.

(٤) أبو فضالة البصري، صدوق يُدَلِّس ويُسَوِّي، من السادسة، ت سنة ١٦٦هـ على الصحيح. تقريب ص ٩١٨.

(٥) في (أ): «رجل»، والتصويب من (ب).

(٦) أي بَرَص. النهاية في غريب الحديث ١٩٦/٥.

(٧) في (ب): «أَنْ يُذْهِبَهُ».

اللَّهُمَّ دَعْ لِي فِي جَسَدِي مِنْهُ مَا أَذْكَرُ بِهِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ^(١)، فترك له منه ما يذكر به نعمه^(٢) عليه.

وَكَانَ رَجُلًا يَلْزُمُ الْمَسْجِدَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ يَلْزُمُ السُّلْطَانَ يُوَلِّعُ بِهِ، فَإِنْ رَأَاهُ مَعَ قَوْمٍ أَغْنِيَاءَ قَالَ: مَا هُوَ إِلَّا يَسْتَأْكِلُهُمْ، وَإِنْ رَأَاهُ مَعَ قَوْمٍ فَقَرَاءَ قَالَ: مَا هُوَ إِلَّا يَخْدَعُهُمْ، وَأُوَيْسٌ لَا يَقُولُ فِي ابْنِ عَمِّهِ إِلَّا خَيْرًا، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِهِ اسْتَتَرَ مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ يَأْتَمَ فِي سَبَبِهِ.

وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْأَلُ الْوُفُودَ إِذَا قَدِمُوا مِنَ الْكُوفَةِ: هَلْ تَعْرِفُونَ أُوَيْسَ بْنَ عَامِرِ الْقُرْنِيِّ؟ فَيَقُولُونَ: لَا.

فَقَدِمَ وَقَدْ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فِيهِمْ ابْنُ عَمِّهِ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ تَعْرِفُونَ أُوَيْسَ بْنَ عَامِرِ الْقُرْنِيِّ؟ فَقَالَ ابْنُ عَمِّهِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هُوَ ابْنُ عَمِّي، وَهُوَ رَجُلٌ فَاسِدٌ، لَمْ يَبْلُغْ مَا أَنْ تَعْرِفَهُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ عُمَرُ: وَيْلَكَ، هَلَكْتَ، وَيْلَكَ هَلَكْتَ، إِذَا أَتَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَمُرَّهُ فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيَّ.

فَقَدِمَ الْكُوفَةَ، فَلَمْ يَضَعْ ثِيَابَ سَفَرِهِ عَنْهُ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ، قَالَ: فَرَأَى أُوَيْسًا فَلَمْ بِهِ، وَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا ابْنَ عَمِّي، فَقَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا ابْنَ عَمِّي، قَالَ: وَأَنْتَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، قَالَ: وَمَنْ ذَكَرَنِي لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: هُوَ ذَكَرَكَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَبْلُغَكَ أَنْ تَفِدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعًا وَطَاعَةً لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

فَوَفَدَ إِلَيْهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي خَرَجَ بِكَ / وَضَحَ، فَدَعَوْتَ اللَّهُ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْكَ فَأَذْهَبَهُ، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ دَعْ لِي فِي جَسَدِي مَا أَذْكَرُ بِهِ [نِعْمَتَكَ عَلَيَّ]^(٣) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي التَّابِعِينَ رَجُلٌ مِنْ قَرْنٍ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، يَخْرُجُ بِهِ وَضَحَ، فَيَدْعُو

(١) قوله: «علي» ليس في (ب).

(٢) في (ب): «نعمته».

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ١/١٨٨.

اللَّهُ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْهُ فَيُذْهِبَهُ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ دَعْ لِي فِي جَسَدِي مَا أَذْكَرُ بِهِ نِعْمَكَ ^(١) عَلَيَّ، فَيَدْعُ لَهُ مَا يَذْكَرُ بِهِ نِعْمَهُ ^(٢) عَلَيْهِ، فَمَنْ أَذْرَكَهُ مِنْكُمْ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ، فَاسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ آخَرُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ، وَقَالَ آخَرُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ، فَلَمَّا كَبُّوا ^(٣) عَلَيْهِ انْسَابَ فَذَهَبَ، فَمَا رُؤِيَ حَتَّى السَّاعَةِ ^(٤).

٤١١ - أبو عبد السلام ^(٥)

شيخ يروي عن ابن عمر ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.
[٦٦٣] روى عن ابن عمر قال: قلت لابن عمر: كيف كان رسول الله ﷺ يَغْتَمُّ؟ قال: «كَانَ يُدِيرُ كُورَ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَغْرِزُهَا مِنْ وَرَائِهِ، وَيُرْسِلُهَا شَيْئًا بَيْنَ

(١) في (ب): «نعمتك».

(٢) في (ب): «نعمته».

(٣) في (ب): «أكثرُوا». وقوله: «انساب» أي جرى ومشى مسرعاً. القاموس المحيط ص ١٢٦.

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٨٧/١-١٨٨ (ومن طريقه الذهبي في السير ٢٤/٤-٢٥)، والعقيلي في الضعفاء

١٣٧/١، كلاهما عن هدية بن خالد عن المبارك بن فضالة به، ولم يسق العقيلي منه. قال الذهبي (السير

٢٥/٤): «هذا حديث غريب، تفرد به مبارك بن فضالة عن أبي الأصغر، وأبو الأصغر ليس بمعروف».

لكنه عاد، فقال في الميزان ٤٩٢/٤ والمغني ٧٧١/٢: «تكلم فيه ابن حبان بلا حجة». وحكم المؤلف

«لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» ينطبق على هذا الراوي الذي قال فيه الذهبي: «ليس بمعروف»، إذ المجهول

(عيناً أو حالاً) لا يحتج به في حال تفردده بخبر. على أن ابن معين قال: «وأبو الأصغر الذي يروي عنه المبارك

مشهور». تاريخ الدوري ٢٨٧/٤.

وأصل الحديث في صحيح مسلم ١٩٦٨/٤، ١٩٦٩ من حديث يسير بن جابر أن عمر بن

الخطاب.. الحديث.

(٥) ترجمته في: الكنى للبخاري ص ٥٢، الجرح والتعديل ٤٠٦/٩، لسان الميزان ٧٧/٧.

كَتَفَيْهِ». ثناه الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل الجَحْدَرِي ثنا أبو معشر البراء^(١) ثنا خالد الحذاء حدثني أبو عبد السلام قال: قلت لابن عمر^(٢).

٤١٢ - أبو النعمان الأنصاري^(٣)

شيخ يروي عن هشام بن عروة المناكير التي ليست^(٤) من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

[٦٦٤] روى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَابَطَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَرَدٍ فَقَدْ أَذْرَكَ رِبَاطَ سَنَةٍ». ثناه ابن قتيبة ثنا محمد بن أبي السري ثنا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ^(٥) ثناه أبو النعمان الأنصاري عن هشام بن عروة^(٦).

(١) يوسف بن يزيد البصري، العطار، صدوق ربما أخطأ، من السادسة. تقريب ص ١٠٩٧.
(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (كما في المجمع ١٢٠/٥، ولم أجده فيه)، والبيهقي في الشعب ١٧٤/٥، من طريق خالد الحذاء عن أبي عبد السلام به. قال الهيثمي في المجمع ١٢٠/٥: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، خلا أبا عبد السلام، وهو ثقة». كذا قال، ولم أقف إلا على قول أبي حاتم فيه: «مجهول»، كما في الجرح والتعديل ٤٠٦/٩، ونقله الذهبي في الميزان ٥٤٨/٤، وابن حجر في اللسان ٧٧/٧. ولعل الهيثمي اعتمد على كونه من التابعين فوثقه. قال الذهبي رحمه الله في آخر ديوان الضعفاء ص ٣٧٤: «وأما المجهولون من الرواة، فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم احتمل حديثه وتلقي بحسن الظن إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ. وإن كان الرجل منهم من صغار التابعين فیتأني في رواية خبره ويختلف ذلك باختلاف جلالة الراوي عنه وتحريه وعدم ذلك. وإن كان المجهول من أتباع التابعين فمن بعدهم فهو أضعف خبره سيما إذا انفرد به، فينبغي التثبت في الأحاديث الضعيفة فلا يبالغ الشخص في ردها مطلقاً ولا في استعمالها والعمل بها مطلقاً، بخلاف الأحاديث الساقطة والموضوعات، فلا يحمل العمل بها أصلاً...».

(٣) ترجمته في لسان الميزان ١١٤/٧.

(٤) في (أ): «ليس»، والتصويب من (ب).

(٥) أبو عصام العسقلاني، أصله من خراسان، صدوق اختلط بآخره فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، من التاسعة. تقريب ص ٣٢٩.

(٦) أخرجه ابن الجوزي في العلل ٥٨٢/٢ من طريق المؤلف، وأعله بأبي النعمان، ونقل قول المؤلف فيه.

٤١٣ - أبو بكر بن شعيب^(١)

شيخ يروي عن مالك ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به.

[٦٦٥] روى عن مالك عن الزهري عن عمرو بن الشريد عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: « مَنْ تَخَتَّمَ بِالْعَقِيقِ لَمْ يَزَلْ يَرَى خَيْرًا ». ثناه محمد بن جعفر البغدادي بالرَّمْلَة ثنا أحمد بن يحيى / بن خالد بن حَيَّان الرُّقِّي^(٢) ثنا زهير بن عباد ثنا أبو بكر بن شعيب عن مالك^(٣).

٤١٤ - أبو أشرس الكوفي^(٤)

شيخ يروي عن شريك الأشياء الموضوعة التي ما حدث بها شريك قط، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإنباه.

[٦٦٦] روى عن شريك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قالوا: « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كِسْرَةٍ مُلْقَاةٍ، فَقَالَ: يَا سُمَيْرَاءُ - أَوْ يَا حُمَيْرَاءُ - أَحْسِنِي جَوَارَ نَعْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ، فَبِالْحُبْزِ أَنْزَلَ اللَّهُ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَبِالْحُبْزِ أَثْبَتَ النَّبَاتَ مِنَ الْأَرْضِ، وَبِالْحُبْزِ صُمْنَا وَصَلَّيْنَا، وَبِالْحُبْزِ حَجَجْنَا بَيْتَ رَبَّنَا، وَبِالْحُبْزِ جَاهَدْنَا عَدُوَّنَا، وَلَوْ لَا الْحُبْزُ مَا عُبِدَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ »^(٥).

(١) ترجمته في: لسان الميزان ١٦/٧، وليس هو بأبي بكر بن شعيب بن الحبحاب الذي ذكر في النقات ٦٥٦/٧، وفي التهذيب ٣٠/١٢.

(٢) شيخ الطبراني، أكثر عنه في معاجمه، ولم أقف على من ترجم له.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٩/١ عن أحمد بن يحيى بن خالد به، وقال: « لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا أبو بكر بن شعيب، تفرد به زهير بن عباد ». وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٣٣/٣ من طريق المؤلف، وأعله بأبي بكر بن شعيب. وأورد الذهبي في الميزان أبا بكر بن شعيب في موضعين ٤٩٩/٤، ٥٠٣/٤، وأورد هذا الحديث، قال في الموضع الأول: « فمالك بريء من هذا »، وقال في الثاني: « هذا كذب ».

(٤) ترجمته في: لسان الميزان ١٠/٧-١١.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٠٦/٣ من طريق المؤلف، وأعله بأبي أشرس، وحكم عليه بالوضع، وهو موضوع بلا شك. انظر: الميزان ٤٩٢/٤، الفوائد المجموعة ص ١٦١-١٦٣ مع الحاشية.

[٦٦٧] وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: « قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [كَلَامِي، وَأَنَا هُوَ] ^(١)، مَنْ قَالَهَا مُخْلِصًا دَخَلَ فِي حِصْنِي، وَمَنْ دَخَلَ فِي حِصْنِي فَقَدْ أَمِنَ عَذَابِي ^(٢)». حدثنا بالحدِيثين جميعاً يعقوب بن إسحاق الفامي ثنا عاصم بن عصام البيهقي خزاز ثنا أبو أشرس الكوفي ثنا شريك، وخزاز هذا ثقة من أصحاب أحمد من أهل بيهق.

٤١٥ - أبو إسحاق الحجازي ^(٣)

شيخ يروي عن موسى بن أبي عائشة المناكير الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج به فيها. [٦٦٨] روى عن موسى بن أبي عائشة عن أبي سلمة عن ابن عباس وأبي هريرة أنهما قالوا: « خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِرَ خُطْبَةٍ خُطِبَهَا حَتَّى قُضِيَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ: مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ ^(٤) الْخَمْسَ فِي جَمَاعَةٍ حَيْثُ كَانَ وَأَتَيْنَ كَانَ أَجَازَ الصِّرَاطَ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ مِنَ السَّابِقِينَ، وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ كَأَجْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ ... »، فذكر حديثاً طويلاً ^(٥). حدثني محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو همام

(١) في (أ): « لَدَيَّ وَأَنَا هِيَ »، وعليها ضبة، والمثبت من (ب).

(٢) لم أقف عليه من طريق أبي أشرس، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٢/٣ من طريق عبد السلام بن صالح الهروي عن علي الرضا عن موسى بن جعفر عن أبي جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه به بلفظ متقارب، وقال: « هذا حديث ثابت مشهور بهذا الإسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روى هذا الاسناد قال: لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لأفاق ». كذا قال، والحال أن عبد السلام بن صالح، وإن كان وثقه ابن معين، فقد قال فيه الإمام أحمد: « روى أحاديث مناكير »، وكذا قال الساجي، وضعفه أبو حاتم، ولم يحدث أباه عنه، وقال النسائي: « ليس بثقة »، وضرب أبو زرعة على حديثه، وقال: « لا أحدث عنه ولا أرضاه »، وبعضهم اتهمه بالكذب.

(٣) ترجمته في: لسان الميزان ٨/٧.

(٤) في (أ): « الصلاة »، والتصويب من (ب).

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٦٩/٣ - ٣٧٠، ٣٧٣ من طريق بقية بن الوليد عن عمار أبي إسحاق به، وقال: « لم يرو هذا الحديث عن موسى بن أبي عائشة إلا عمار أبو إسحاق، تفرد به بقية »، وقال ابن رجب في

السَّكُونِي^(١) ثنا بقية عن أبي إسحاق رجل من أهل الحجاز عن موسى بن أبي عائشة، على أن بقية قد تبرأنا من عهده في أول الكتاب.

٤١٦ - أبو معمر^(٢)

٢٦١ شيخ يروي / عن أنس بن مالك ما لم يحدث به أنس، لا يخل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإنباه عن أمره.

[٦٦٩] روى عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ ﷻ فَلْيُحِبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أَصْحَابِي، وَمَنْ أَحَبَّ أَصْحَابِي فَلْيُحِبَّ الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيُحِبَّ الْمَسَاجِدَ، فَإِنَّهَا أَفْنِيَةُ اللَّهِ وَأَبْنِيَّتُهُ، أَدْنَى فِي رَفْعِهَا وَبَارَكَ فِيهَا، مِثْمُونَةٌ مِثْمُونٌ أَهْلُهَا، مَحْفُوظَةٌ مَحْفُوظٌ أَهْلُهَا، مُزَيَّنَةٌ مُزَيَّنٌ أَهْلُهَا، هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ، وَاللَّهُ فِي حَوَائِجِهِمْ، هُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ، وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ». ثناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن الحجاج الحضرمي^(٣) ثنا محمد بن أبي هانئ العنسي^(٤) ثنا أبو المعمر عن أنس بن

جامع العلوم ص ٢١٨: «وخرج الطبراني بإسناد فيه نظر...»، ثم ذكر الحديث. وقال الهيثمي في المجمع ٣٩/٢: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس، وقد عنعن»، والأولى أن يعل الحديث بأبي إسحاق. قال أبو حاتم في العلل ١٥٠/١ لما سأله ابن عن حديث بقية عن أبي إسحاق الفزاري عن موسى بن أبي عائشة...: «هذا خطأ، إنما هو أبو إسحاق الحجازي، وهو عندي إبراهيم بن أبي يحيى». وإبراهيم بن أبي يحيى حاله معروف، وترجمته في التهذيب ١٣٧/١-١٣٩.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٣٠٩/١-٣٢١) في حديث طويل من طريق داود بن المحر عن ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة به. قال الهيثمي في نهاية الحديث: «هذا حديث موضوع، وإن كان بعضه في أحاديث حسنة بغير هذا الإسناد، فلان داود بن المحر كذاب». وفي إسناده أيضاً - إن لم يكن مصحفاً عن موسى بن أبي عائشة - ميسرة بن عبد ربه، وقد تقدمت ترجمته برقم (١٨٣).

(١) الوليد بن شجاع. والسكوني بفتح السين وضم الكاف وفي آخرها النون، نسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. الأنساب ٤١/٣.

(٢) ترجمته في: لسان الميزان ١٠٨/٧-١٠٩.

(٣) قال ابن أبي حاتم: «صدوق ثقة». الجرح والتعديل ٢٣٥/٧.

(٤) كذا في (أ)، وعليها ضبة، وفي (ب): «الخشني»، ولم أقف على ترجمته إن لم يكن محمد بن هانئ.

مالك^(١). إن لم يكن عباد بن عبد الصمد - لأن عباداً كنيته أبو معمر - فقد تبرأنا من عهده أيضاً^(٢).

٤١٧ - أبو جنادة^(٣)

شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

[٦٧٠] روى عن الأعمش عن خيثمة^(٤) عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنَاسُ مِنَ النَّاسِ^(٥) إِلَى الْجَنَّةِ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا وَاسْتَنْشَقُوا رَائِحَتَهَا، وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِيهَا نُودُوا أَنْ: اصْرِفُوهُمْ عَنْهَا، لَا تُصِيبُ لَهُمْ، قَالَ: فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ بِمِثْلِهَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِينَا مَا أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِكَ وَمَا أَعْدَدْتَ لَهُمْ فِيهَا، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ذَاكَ أَرَدْتُ بِكُمْ، كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ بِي بَارِزْتُمُونِي بِالْعِظَائِمِ، وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخَبِّتِينَ تُرَاوُونَ النَّاسَ بِخِلَافِ مَا فِي قُلُوبِكُمْ، هَبْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي، أَجَلَلْتُمُ النَّاسَ

(١) الحديث أورده الذهبي في الميزان ٤/ في ترجمته نقلاً عن المؤلف. وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٤٩ من طريق موسى بن عبد الرحمن الصنعائي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما به مرفوعاً، وفي إسناده موسى بن عبد الرحمن، وهو شيخ يضع الحديث، تقدمت ترجمته برقم (٦٠).

(٢) ١٧٠-١٧١ (ط. زايد).

(٣) قال الدارقطني في حاشية (أ): «أبو جنادة هو حصين بن مخارق بن ورقاء بن عبد الرحمن بن عيسى بن جنادة صاحب رسول الله ﷺ، وكان أبو جنادة هذا يضع الحديث، له كتب في تفسير القرآن وغيره موضوعة». ترجمته في: لسان الميزان ٣١٩/٢.

(٤) بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، ت دون المائة بعد سنة ٨٠هـ. تقريب ص ٣٠٤.

(٥) قوله: «من الناس» ليس في (ب).

وَلَمْ تُجْلُونِي، وَتَرَكْتُمْ^(١) لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرُكُوا لِي، فَالْيَوْمَ أُذِيقُكُمْ أَلِيمَ الْعَذَابِ / مَعَ مَا حَرَمْتُكُمْ مِنَ الثَّوَابِ^(٢).

حدثناه محمد بن شادل^(٣) الهاشمي ثنا عمرو بن زرارة^(٤) ثنا أبو جنادة عن الأعمش.

قال أبو حاتم: هذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

٤١٨ - أبو حكيم الأزدي^(٥)

شيخ يروي المناكير عن أقوام ضعاف، ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه.

[٦٧١] روى عن عباد بن منصور^(٦) عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله

ﷺ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَتَعِجُّ إِلَى رَبِّهَا مِنَ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ رِيَاءً». حدثناه محمد بن

المسيب ثنا عبد الله بن أحمد الحداد ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو حكيم الأزدي عن عباد بن

(١) في (ب): «ركنتم» و: «لم تركنوا» بدل «تركتم» و «لم تتركوا».

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٨٥/١٧، والأوسط ٣٣٥/٥، وأبو نعيم في الحلية ١٢٤/٤-١٢٥

(ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٤١٤/٣)، والبيهقي في الشعب ٣٢٧/٥-٣٢٨، كلهم من طريق

عمرو بن زرارة عن أبي جنادة عن الأعمش به. قال أبو نعيم: «غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من

حديث أبي قتادة». وأعله ابن الجوزي بأبي جنادة، وتعقبه السيوطي في اللآلئ ٣٠٢/٢ بأن يحيى بن ميمون

تابعه، أخرجه به ابن النجار في تاريخه. وهذا من عادة السيوطي رحمه الله أن يستشهد على حديث يدعي

صحته أو أن له أصلاً بطرق واهية. وانظر تعقب العلامة المعلمي على قوله في حاشية الفوائد المجموعة

ص ٢٣٣.

(٣) بالدال المهملة، أبو العباس الهاشمي مولاهم النيسابوري، الإمام المقرئ، كان صحيح السماع. كان يختم

القرآن كل يوم وذهب بصره قبل موته بعشرين سنة، ت سنة ٣١١ أو ٣٠٩ هـ. السير ٢٦٣/١٤، الإكمال

١/٥.

(٤) الكلالي، أبو محمد النيسابوري، ثقة ثبت، من العاشرة، ت سنة ٢٣٨ هـ، وكان مولده سنة ١٦٠ هـ.

تقريب ص ٧٣٥.

(٥) ترجمته في: لسان الميزان ٣٦/٧.

(٦) الناجي، أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس وتغير بآخره، من السادسة، ت

سنة ١٥٢ هـ. تقريب ص ٤٨٢.

منصور^(١)، وعباد قد تبرا منا من عهدته في أول الكتاب.

٤١٩ - أبو محمد^(٢)

شيخ يروي عن عائشة ما لم يحدث الثقات عنها، لا يجوز الاحتجاج به.

[٦٧٢] روى عن عائشة قالت: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِ مُظْلِمٍ حَتَّى يُضَاءَ لَهُ السَّرَاجُ». ثناه إسحاق بن أحمد القطان^(٣) بتيس ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا إبراهيم بن شماس ثنا يحيى القطان عن سفيان الثوري عن جابر^(٤) عن أبي محمد عن عائشة^(٥). وجابر قد تبرا منا من عهدته.

٤٢٠ - أبو المطوس^(٦)

رجل من أهل مكة، يروي عن أبيه ما لا يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد من الروايات.

[٦٧٣] روى عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا مِنْ غَيْرِ عَذْرِ لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ إِلَّا أَنْ يَجِدَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ

(١) أخرجه الشجري في الأمالي ٢٢٣/٢ (كما في الضعيفة ٢٢٥٩) من طريق أبي حكيم الأزدي عن عباد به. قال الذهبي في الميزان ٥١٦/٤: «(روى) عن عباد بن منصور بخير باطل»، وأبطله كذلك الألباني في السلسلة الضعيفة ٢٢٥٩.

(٢) ترجمته في: لسان الميزان ١٠٢/٧.

(٣) أبو يعقوب الكاغذي، حدث بمصر واستوطن تيس، قال الدارقطني: «رأيتهم يثنون عليه، وفي حديثه أوهام»، ت بدمياط سنة ٣١٥هـ. سؤالات السهمي ص ١٧٣، تاريخ بغداد ٣٩٣/٦، لسان الميزان ٢٥٢/١.

(٤) هو الجعفي.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٨٧/١، وتام في الفوائد ٥٠/٢، كلاهما من طريق يحيى بن يمان عن سفيان به، وتصحف «أبو محمد» في الفوائد إلى «أم محمد». وإسناده - كما قال المؤلف - يعل بأبي محمد وجابر الجعفي. انظر: المجموع ٦٠/٨-٦١، السلسلة الضعيفة ٧٠٨.

(٦) ترجمته في: سؤالات أبي داود ص ١٧٦، الجرح والتعديل ١٦٧/٥، ٢٨٧/٩، ٤٤٨، التهذيب ٢٥٩/١٢-٢٦٠.

رَمَضَانَ». ثناه محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم حدثني سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي المطوس عن أبيه^(١).

٤٢١ - أبو سعد الساعدي^(٢)

٢٦٢ / شيخ يروي عن أنس بن مالك المناكير التي لا يشارك فيها، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وليس هذا بأبي سعد البقال^(٣)، ذاك أيضاً ضعيف، وهذا يروي عنه رَوَّاد بن الجراح وأهل الشام، ورَوَّاد لم يلق أبا سعد البقال، وإنما روى عن أبي سعد البقال أهل العراق. [٦٧٤] روى أبو سعد الساعدي هذا عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غِيَةَ لَهُ». حدثناه محمد بن المسيب ثنا الفضل بن يعقوب الرُّخَامِي^(٤) ثنا أبو عصام - يعني رَوَّاد - ثنا أبو سعد الساعدي عن أنس بن مالك^(٥).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ٥٣٥/١، والنسائي في الكبرى ٢٤٤/٢، ٢٤٥، وأحمد في المسند ٤٤٢/٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٧/٢، ١١٠/٣، والدارمي في السنن ١٨/٢، والدارقطني في السنن ٢١١/٢، وغيرهم كلهم من طرق عن أبي المطوس (عند بعضهم ابن المطوس) عن أبيه به. ومدار الإسناد على أبي المطوس أو ابن المطوس وأبيه. قال الذهبي في الميزان ٥٧٤/٤: «لا يعرف هو ولا أبوه».

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافاً كثيراً، وبسط طرقه الدارقطني في العلل ٢٦٦/٨-٢٧٤.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل ٣٧٨/٩، لسان الميزان ٤٦٥/٧.

(٣) سعيد بن مرزبان، العبسي مولا، الكوفي، ضعيف مدلس، ت بعد ١٤٠هـ، من الخامسة. تقريب ص ٣٨٧.

(٤) بضم الراء وفتح الحاء المعجمة، نسبة إلى الرخام، وهو حجر أبيض يعمل منه بلاط وأوان. الأنساب ٣٠٠/٢. والفضل بن يعقوب هو أبو العباس البغدادي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٨هـ. تقريب ص ٧٨٤.

(٥) أخرجه المؤمل بن إهاب في جزئه ص ٩٩، ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٤٢، والبيهقي في الكبرى ٢١٠/١٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٨/٨، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٦٣/١، كلهم من طريق رواد بن الجراح عن أبي سعد به. قال البيهقي: «وهذا (يعني هذا الإستاذ) أيضاً ليس بالقوي». وأورده الذهبي في الميزان ٥٢٨/٤ في ترجمة أبي سعد، وقال فيه: «ليس بعمدة... وقد ذكره أحمد بن علي السليماني فيمن يضع الحديث». انظر: السلسلة الضعيفة ٥٨٥.

٤٢٢ - أبو زيد^(١)

يروى عن ابن مسعود ما لم يتابع عليه، ليس يدرى من هو، ولا يعرف أبوه ولا بلده، والإنسان إذا كان بهذا النعت، ثم لم يرو إلا خبراً واحداً خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس والنظر والرأي يستحق مجانبته [ولا يحتج به]^(٢).

[٦٧٥] روى عن ابن مسعود « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِالنَّبِيذِ ». ثناه الحسن بن سفيان

ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا شريك عن أبي فزارة^(٣) عن أبي زيد عن عبد الله^(٤).

٤٢٣ - أبو رجاء الجزري^(٥)

(١) ترجمته في: الكنى للبخاري ص ٣٢، الجرح والتعديل ٩٨/٧، التهذيب ١١٣/١٢.

(٢) في (أ): « والاحتجاج بغيره »، ولعله مصحف من « والاحتجاج بخبره »، والمثبت من (ب).

(٣) راشد بن كيسان العبسي، أبو فزارة الكوفي، ثقة، من الخامسة. تقريب ص ٣١٥.

(٤) أخرجه أبو داود في السنن ٢١/١، والترمذي في الجامع ١٤٧/١، وابن ماجه في السنن ١٣٥/١، وأحمد في المسند ٤٠٢/١، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٨-٤٥٩، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٢/١، وأبو يعلى في مسنده ٤٥٩/٨، والشاشي في مسنده ٢٤٨/٢، والطبراني في الكبير ٦٣/١٠، ٦٤، ٦٥، وابن عدي في الكامل ٢٩١/٧، والبيهقي في الكبرى ١٠-٩/١، وابن الجوزي في العلل ٣٥٥/١، وغيرهم، كلهم من طريق أبي فزارة عن أبي زيد به في قصة الجن. قال الترمذي بعد إخراجه: « وإنما رُوي هذا الحديث عن أبي زيد عن عبد الله عن النبي ﷺ، وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث، لا يعرف له رواية غير هذا الحديث ». وقال ابن عدي: « وهذا الحديث مداره على أبي فزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود، وأبو فزارة مشهور، واسمه راشد بن كيسان، وأبو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول، ولا يصح هذا الحديث عن النبي ﷺ، وهو خلاف القرآن ».

(٥) هو محرز بن عبد الله كما جاء اسمه مصرحاً عند ابن أبي حاتم في العلل ١٣٩/٢ في الحديث الذي ساقه المؤلف هنا. وقد ذكره المؤلف في الثقات ٥٠٤/٧، فقال: « محرز بن عبد الله، أبو رجاء، مولى هشام، من أهل الجزيرة، يروى عن مكحول روى عنه إسماعيل بن زكريا والمخاري، وكان يدلّس عن مكحول، يعتبر بمحدثه ما بين السماع فيه عن مكحول ». ولعل المؤلف كان يفرق بينهما، والراجع عدم التفريق كما سيأتي في مصادر ترجمته. ومحرز قد وثقه أبو داود، وقال أبو حاتم: « شيخ »، وأخذ الذهبي قول أبي داود، فوثقه في الكاشف ٢٤٤/٢، وقال ابن حجر: « صدوق يدلّس ». ترجمته في: تاريخ الدوري ٤٥٩/٤، التاريخ الكبير ٤٣٣/٧، الجرح والتعديل ٣٤٥/٨، التهذيب ٥١/١٠.

شيخ يروي عن فرات بن سلمان^(١) وأهل الجزيرة المناكير الكثيرة التي لا يتابع عليها.

لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لغلبة المناكير على أخباره، روى عنه حفص بن غياث والكوفيون.

[٦٧٦] وهو الذي روى عن فرات بن سلمان^(٢) عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « مَا صَبَرَ أَهْلُ بَيْتٍ عَلَى ضَرْ ثَلَاثًا إِلَّا أَتَاهُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ ». ثناه محمد بن المسيب ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن أبي رجاء عن الفرات بن سلمان^(٣).

٤٢٤ - أبو عبّاد الزاهد^(٤)

شيخ يروي عن مخلد بن حسين ما لم يحدث به مخلد بن حسين قط، لا يحل الاحتجاج به.

[٦٧٧] روى عن مخلد بن حسين^(٥) عن هشام بن حسان^(٦) عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « الْمُرْجِئَةُ / وَالْقَدَرِيَّةُ وَالرَّوَافِضُ وَالْخَوَارِجُ يُسَلَّبُ مِنْهُمْ

ب/٢٦٢

(١) في (أ) و(ب): « فرات بن السائب »، وهو تصحيف من فرات بن سلمان، بدليل ما جاء بعد سطرين.

(٢) ذكره المؤلف في الثقات ٣٢٢/٧، وقال أبو حاتم: « لا بأس به، محله الصدق، صالح الحديث »، وقال أحمد: « ثقة ». انظر: لسان الميزان ٤٣١/٤.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٧٠/١٠، والبيهقي في الشعب ٢١٥/٧، كلاهما من طريق عبدة بن سليمان عن أبي رجاء عن فرات بن سلمان به. قال البيهقي: « إسناده ضعيف ». وقال الهيثمي في المجمع ٢٥٦/١٠: « رواه أبو يعلى، ورجاله وثقوا »، وتبعه المناوي في فيض القدير ٤٥١/٥، وفي مثل هذا الإسناد لا يكفي أن يكون الرجال موثقين، فأبو رجاء وإن كان موثقاً عند بعض، فقد كان مدلساً، ولم أجد تصريحه بالسماع، أضف إلى ذلك أن أبا حاتم قال لما سأله ابنه عن هذا الحديث: « هذا حديث منكر ». ولعله يشير إلى نكارة لفظه.

(٤) ترجمته في: لسان الميزان ٧٠/٧.

(٥) الأزدي، أبو محمد البصري، نزيل المصيصة، ثقة فاضل، من كبار التاسعة، ت سنة ١٩١هـ. تقريب ص ٩٢٧.

(٦) الأزدي، القُرْدُوسِي، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة، ت سنة ١٤٧ أو ١٤٨هـ. تقريب ص ١٠٢١.

رُبْعٌ^(١) التَّوْحِيدِ، فَيَلْقَوْنَ اللَّهَ ﷻ كُفَّارًا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ فِي النَّارِ». حدثناه محمد بن المسيب ثنا محمد بن يحيى بن رزين ثنا أبو عباد الزاهد عن مخلد بن حسين^(٢). ومحمد بن يحيى بن رزين ترونا أيضاً من عهده.

٤٢٥ - أبو الهيثم العبدي^(٣)

شيخ يروي عن أبي مخَلَز^(٤)، روى عنه شريك.
منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يعجبي الاحتجاج
بخره إذا انفرد.

[٦٧٨] روى عن لاحق بن حميد عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَكِبَ عَلَى النَّمَارِ لَمْ تَصْحَبْهُ الْمَلَائِكَةُ». ثناه ابن ذريح^(٥) ثنا جُبَارَةُ بن مُغَلْسٍ ثنا شريك عن أبي الهيثم العبدي^(٦).

-
- (١) كذا في النسختين، وعليها في (أ) ضبة.
- (٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٤٥٧/١ من طريق المؤلف، وحكم عليه بالوضع، وأعله بمحمد بن يحيى وأبي عباد الزاهد، وأورده الذهبي في الميزان ٥٤٤/٤ في ترجمته، وقال: «فما أدري، أهو وضعه أم الراوي عنه محمد بن يحيى بن رزين». وانظر: اللآلئ ٢٦٣/١، تزيه الشريعة ٣١٣/١، الفوائد المجموعة ص ٥٠٧.
- (٣) ترجمته في: لسان الميزان ١١٩/٧.
- (٤) لاحق بن حميد السُدُوسي، البصري، ثقة، من كبار الثالثة، ت سنة ١٠٦هـ، وقيل ١٠٩هـ، وقيل قبل ذلك. تقريب ص ١٠٤٦.
- (٥) محمد بن صالح العبكري.
- (٦) لم أقف عليه مسنداً، وأورده الذهبي في الميزان ٥٨٤/٤، وقال: «لعل النكارة من غيره، روى حديثه جبارة بن مغلس...»، ولعله يشير إلى حال جبارة، فقد ضعفه غير واحد من العلماء، كما في التهذيب ٥٠/٢.
- وعزى الشيخ السلفي الحديث إلى قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (٧٤)، وعند الرجوع إلى المصدر ص ٦٩-٧٠ تبين أنه الحديث الذي رواه عن مالك، والذي أشار إليه الذهبي (الميزان ٥٨٤/٤) بقوله: «وأتى عن مالك بخبر منكر»، وقال الحافظ في اللسان ١١٩/٧: «والخير المذكور في كتاب قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا..»، فظن الشيخ أن المقصود هذا الذي أخرجه المؤلف ابن حبان، وليس كذلك.

٤٢٦ - أبو مرزوق^(١)

عن أبي غالب، روى أحدهما عن الآخر، روى [ما]^(٢) يُتَابَعُ عَلَيْهِ، لا يجوز الاحتجاج بهما [لانفرادهما عن الأثبات بما يخالف]^(٣) حديث الثقات.

[٦٧٩] ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير^(٤) عن مسعر عن أبي العنبر^(٥) عن أبي العَدْبَس^(٦) عن أبي مرزوق عن أبي غالب^(٧) عن أبي أمامة قال: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّنًا عَلَى عَصَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ، فَاشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُوَ لَنَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ الْبَلَاءِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ». فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ الْأَمْرَ»^(٨).

(١) ترجمته في: الكنى للبخاري ص ٧٢، الجرح والتعديل ٤٤٢/٩، التهذيب ٢٥٠/١٢.

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (أ): «بانفرادهما عن الأثبات لما يخالف»، والمنبئ من (ب).

(٤) عبد الله بن نمير.

(٥) الكوفي، العدوي، صاحب أبي العَدْبَس، قيل اسمه الحارث بن عبيد، مقبول، من السادسة. تقريب ص ١١٨٥.

(٦) اسمه تُبَيْع بن سليمان، كوفي، مجهول، من السادسة. تقريب ص ١٨١، ١١٧٧. انظر في ضبط عدبس: الإكمال ١٥١/٦.

(٧) صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، قيل: اسمه حَزْرُور، وقيل سعيد بن الحزور، قيل: نافع، صدوق بخطي، من الخامسة. تقريب ص ١١٨٨.

(٨) أخرجه أبو داود في السنن ٣٥٨/٤، وابن ماجه في السنن ١٢٦١/٢، وأحمد في المسند ٢٥٣/٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٣٤/٥، ٤٥/٦، والطبراني في الكبير ٢٧٨/٨، والرامهرمزي في المحدث الفاضل ص ٢٩٦-٢٩٧، وتام في الفوائد ١٢٨/١-١٢٩، والبيهقي في الشعب ٤٦٩/٦، وفي المدخل ص ٤٠٢، والخطيب في الجامع ٣٩٩/١-٤٠٠، وغيرهم كلهم من طريق أبي العنبر عن أبي العَدْبَس به. ووقع في مطبوع ابن ماجه: عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة، وهو خطأ، به عليه المزني في تهذيب الكمال والتحفة ١٨٣/٤، والذهبي في الميزان ٥٧٢/٤.

وأخرجه أحمد ٢٥٦/٥، والرويان في مسنده ٣١٢/٢-٣١٣ من طريق يحيى القطان عن مسعر عن أبي العَدْبَس عن أبي خلف عن أبي مرزوق عن أبي أمامة. قال أبو حاتم (في العلل ٢٠١/٢): «لم يفعل يحيى

شيخ يروي عن عبد العزيز بن أبي رواد الأعاجيب، لا يجوز الاحتجاج بروايته بحال.

[٦٨٠] روى عن عبد العزيز بن أبي رواد^(٢) عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول

الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يُعَرِّبْهُ وَكُلَّ بِهِ مَلَكٌ يَكْتُبُ لَهُ [كَمَا أُنْزِلَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَرَأَهُ وَأَعْرَبَ بَعْضَهُ وَلَمْ يُعَرِّبْ بَعْضَهُ وَكُلَّ بِهِ مَلَكٌ يَكْتُبَانِ لَهُ كَمَا أُنْزِلَ بِكُلِّ حَرْفٍ]»^(٣) عِشْرِينَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَرَأَهُ فَأَعْرَبَهُ كُلَّهُ وَكُلَّ بِهِ أَرْبَعَةٌ مِنَ

الْمَلَائِكَةِ يَكْتُبُونَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ / سَبْعِينَ^(٤) حَسَنَةً». ثناه الحسن بن سفيان ثنا يعقوب بن ٢٦٣/أ

سفيان ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو الطيب عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع^(٥).

القطان في هذا شيئاً، إنما هو مسعر عن أبي العنيس عن أبي العديس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمانة ..».

وذكر الشيخ الألباني رحمه الله طرقاً أخرى للحديث ثم أعله بالاضطراب والضعف والجهالة (السلسلة الضعيفة ٣٤٦). وإنما يلجأ إلى الإعلال بالاضطراب إذا كانت الطرق كلها متساوية، والراجح هنا الطريق الأول كما قال أبو حاتم، وهو القاضي على الطرق الأخرى. والأولى أن يعمل الحديث بأبي مرزوق، فإنه مع تضعيف ابن حبان له، لم يوثقه أحد، وأبو العنيس وأبو العديس لما سئل عنهما ابن معين قال: «ثقتان». تاريخ السدarmi ص ٢٣٦، وعلى هذا، فقول الحافظ ابن حجر في أبي العديس «مجهول» فيه بحث، والله أعلم.

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣٨٩/٤، لسان الميزان ٦٨/٧.

(٢) صدوق عابد، ربما وهم، ورمي بالإرجاء، من السابعة، ت سنة ١٥٩هـ. تقريب ص ٦١٢.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (أ)، والمثبت من (ب)، وفي (أ): «يكُتبه له كمثل عشرين حسنة».

(٤) في (أ): «سبعون»، والتصويب من (ب).

(٥) لم أقف عليه من هذا الطريق، وأورده الذهبي في الميزان ٥٤١/٤، ونقل قول ابن معين في أبي الطيب: «وكان في الحديث كذاباً». وهو في تاريخ الدوري ٣٨٩/٤، ولفظه: «وكان في الحراسة، وكان كذاباً».

وأخرجه البيهقي في الشعب ٤٢٨/٢، من طريق محمد بن وهب بن عطية عن بقية عن عبد العزيز بن أبي رواد به، وفي إسناده بقية بن الوليد، وقد عنعن، ولا يستبعد أن يكون شيخ بقية هو أبا الطيب.

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب، أخرجه ابن عدي في الكامل ٤١/٧، والبيهقي في الشعب ٤٢٨/٢، كلاهما من طريق نوح بن أبي مريم عن زيد العمي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب به، وإسناده

تالف لوجود نوح بن أبي مريم، وقد تقدمت ترجمته برقم (٢٤٦).

قال أبو حاتم: قد أملينا ما حضرنا من ذكر الضعفاء والمتروكين وأضداد^(١) العدول من المجروحين، وفصلنا أنواع القدح فيهم بالبراهين الواضحة التي لا خفاء بها على ذوي الحجة، وأنواع الجرح بالدلائل النيرة التي لا ينكرها أولو النهى بما^(٢) أرجو الغنية فيها لمن أراد الوقوف على معرفتها، ممن أهمه أمر دينه من المتفقهة وأصحاب الحديث معاً. وأنا أسأل الله مولانا ورازقنا^(٣) أن يمنَّ علينا بالتوفيق لما يقربنا إلى الدُّنُوِّ من بابهِ، ويباعدنا من مقاربة عدوه، وبه نتعوذ من سوء وحشة المناقشة في دار الثواب والمحاسبة، إنه جواد كريم، رؤوف رحيم.

آخر كتاب تاريخ المجروحين من المحدثين^(٤).

والحمد لله على إفضاله، والصلاة على محمد النبي الأمي وآله وصحبه الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً^(٥).

(١) في (أ): «والعداد»، والتصويب من (ب).

(٢) في (ب): «بما».

(٣) في (ب) بدله: «جل وعلا».

(٤) في (أ): «آخر كتاب التاريخ والمجروحين من المحدثين»، والمثبت من مختصر البعلبي ص ١٢٢ (نسخة حيدرآباد)، ولعله أولى.

(٥) كتب عقبه: «بلغ مقابلة بالأصل المنقول منه حسب الطاقة والله الحمد».

وفي (ب): «والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد المصطفى وآله وجميع النبيين والمرسلين، وسلم تسليماً كثيراً. آخر كتاب معرفة المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، وفرغ من كتابته في شهر شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، سمعناه من أبي حاتم رضي الله تعالى عنه من أوله إلى آخره، قراءة عليه من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة».

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ملحق

((وفيه ترجمة الإمام أبي حنيفة رحمه الله من نسخة (ب))

الثَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ^(١)

أَبُو حَنِيْفَةَ الْكُوفِي، صَاحِبُ الرَّأْيِ، يَرْوِي عَنْ عَطَاءٍ وَنَافِعٍ، كَانَ مَوْلَدَهُ سَنَةَ ثَمَانِينَ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ أَبُوهُ مَمْلُوكًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي رِبِيعَةَ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ مِنْ نَجْدٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو قُفْلٍ، فَأَعْتَقَ أَبُوهُ وَكَانَ حَبَّازًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُفْلٍ، وَمَاتَ أَبُو حَنِيْفَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَةً بِبَغْدَادٍ، وَقَبْرُهُ فِي مَقْبَرَةِ الْخِزْرَانِ.

وَكَانَ رَجُلًا جَدَلًا ظَاهِرَ الْوَرَعِ، لَمْ يَكُنِ الْحَدِيثَ صِنَاعَتَهُ، حَدَّثَ بِمِائَةٍ وَثَلَاثِينَ حَدِيثًا مَسَانِيدَ مَا لَهُ حَدِيثٌ فِي الدُّنْيَا غَيْرُهَا، أَخْطَأَ مِنْهَا فِي مِائَةٍ وَسِتَّةٍ وَعِشْرِينَ حَدِيثًا، إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَقْلَبَ إِسْنَادَهُ أَوْ غَيْرَ مَتْنِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَفْهَمُ، فَلَمَّا غَلَبَ خَطْؤُهُ عَلَى صَوَابِهِ اسْتَحَقَّ تَرْكَ الْاِحْتِجَاجِ بِهِ فِي الْأَخْبَارِ.

وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ دَاعِيَةً إِلَى الْإِرْجَاءِ، وَالدَّاعِيَةِ إِلَى الْبِدْعِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَحْتَجَّ بِهِ عِنْدَ أَثْمَتِنَا قَاطِبَةً، لَا أَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِيهِ خِلَافًا، عَلَى أَنَّ أَثْمَةَ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَ الْوَرَعِ فِي الدِّينِ فِي جَمِيعِ الْأُمُصَارِ وَسَائِرِ الْأَقْطَارِ جَرَحُوهُ وَأَطْلَقُوا عَلَيْهِ الْقَدْحَ، إِلَّا الْوَاحِدَ بَعْدَ الْوَاحِدِ، قَدْ ذَكَرْنَا مَا رَوَى فِيهِ مِنْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ «التَّنْبِيهِ عَلَى التَّمْوِيهِ»، فَأَغْنَى ذَلِكَ عَنْ تَكَرُّرِهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ، غَيْرَ أَنِّي أَذْكَرُ مِنْهَا جُمْلًا يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى مَا وَرَاءَهَا.

من ذلك:

[٤٥٠] ما حدثنا زكريا بن يحيى الساجي^(٢) بالبصرة، قال: حدثنا بندار^(٣) ومحمد بن

(١) ترجمته في: تاريخ الدوري ٣/٤٨٠، ٥٠٤، ٦٣/٤، ابن الجنيدي ص ٢٩٥، ٣١٧-٣١٨، ٣٦٨، الدقاق ص ١٢١، العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨٧، ٤٨٦، ٦٦/٢، ٣٢٩، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٧٣/٣، ١٦٤، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٧٦، سؤالات البرذعي ص ٥٧٠، ٧١٦-٧٢٢، ٧٥٥، ٧٥٦، التاريخ الكبير ٨/٨١، أحوال الرجال ص ٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/٧٤٦ فما بعدها، ضعفاء النسائي ص ١٠٠، ضعفاء العقيلي ٤/٢٦٨-٢٨٥، الجرح والتعديل ٨/٤٤٩-٤٥٠، الكامل ٧/١٢-٥، تهذيب التهذيب ٤٠١-٤٠٣.

(٢) نسبة إلى السَّاجِ، وهو خشب يحمل من البحر إلى البصرة تعمل منه الأشياء. الأنساب ٦/٣.

وزكريا بن يحيى الساجي، البصري، ثقة فقيه، من الثانية عشرة، ت سنة ٣٠٧هـ. تقريب ص ٣٣٩.

(٣) محمد بن بشار الحافظ.

علي المقدمي قال حدثنا معاذ بن معاذ العنبري قال: سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين^(١).

[٤٥١] أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي^(٢) قال: حدثنا الحسن بن أبي مالك^(٣) عن أبي يوسف قال: أول من قال: القرآن مخلوق أبو حنيفة، يريد بالكوفة^(٤).

[٤٥٢] أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري^(٥) قال: حدثنا سفيان بن وكيع^(٦) قال: حدثنا عمر بن حماد بن أبي حنيفة^(٧) قال: سمعت أبي^(٨) يقول: سمعت أبا حنيفة يقول:

(١) إسناده صحيح، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٩٣/١، والعقيلي في الضعفاء ٢٨٢/٤، عن عبد الله بن معاذ العنبري عن أبيه به. وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٧٨٦/٢ عن نعيم بن حماد عن معاذ بن معاذ به. قال عبد الله بن أحمد ١٩٢/١: «سمعت أبي رحمه الله يقول: أظن أنه استتيب في هذه الآية: {سبحان ربك رب العزة عما يصفون}، قال أبو حنيفة: هذا مخلوق، فقالوا له: هذا كفر، فاستتابوه». وانظر: العلل ومعرفة الرجال ٥٤٥/٢.

(٢) أبو يعقوب، لقبه لؤلؤ، وقيل: يؤيو، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٥٩هـ. تقريب ص ١٢٥.

(٣) جاء في تاريخ بغداد ٣١٦/٧ (في ترجمة الحسن بن زياد اللؤلؤي) أنه مات معه سنة ٢٠٤هـ، وجاء أيضاً في إسناده الخطيب ٣٨٥/١٣ من قول أحد الرواة: «حدثني حسن بن أبي مالك، وكان من خيار عباد الله قال: قلت لأبي يوسف القاضي: ما كان أبو حنيفة يقول في القرآن؟ قال: فقال: كان يقول: القرآن مخلوق، قال: قلت: فأنت يا أبا يوسف؟ فقال: لا. قال أبو القاسم (يعني البغوي): فحدثت بهذا الحديث القاضي السري، فقال لي: وأي حسن كان وأي حسن كان، يعني الحسن بن أبي مالك».

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٨٣/١، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٨٥/١٣، كلاهما من طريق البغوي عن الحسن بن أبي مالك به. وانظر: تاريخ الخطيب ٣٨٥/١٣-٣٨٩.

(٥) المعروف بابن حرم الهروي، شك في أمره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٧/٣ لكونه كتبه إليه بجزء فيه أحاديث باطلة من طريقه، وقال الدارقطني: «كان من الثقات»، وقال ابن حجر في اللسان ٢٧٢/٢ نقلاً عن ابن عساكر: «البلاء في هذه الأحاديث من خالد (يعني ابن هياج شيخه) بلا شك». وقال ابن مأكولا: «وكان الحسين من الحفاظ الكثيرين». الإكمال ٤٥٣/٢.

(٦) ابن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه، من العاشرة. تقريب ص ٣٩٥.

(٧) ترجم له صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ص ٣٩٠، فأشار أنه ورد ذكره في إسناده الخطيب في تاريخ بغداد، ولم أقف على ما يبين حاله.

(٨) ضعفه ابن عدي في الكامل ٢٥٢/٢، وانظر: لسان الميزان ٣٤٦/٢.

القرآن مخلوق، قال: فكتب إليه ابن أبي ليلي: إما أن ترجع، وإلا لأفعلن بك، فقال: قد رجعت، فلما رجعت إلى بيته قلت: يا أبة، أليس هذا رأيك؟ قال: نعم يا بُنيَّ، وهو اليوم أيضاً رأيي، ولكن أعيتهم التَّقيَّةُ^(١).

[٤٥٣] أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل قال: حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون^(٢) قال: حدثنا محبوب بن موسى^(٣) عن يوسف بن أسباط^(٤) قال: قال أبو حنيفة: لو أدركني رسول الله ﷺ لأخذ بكثير من قولي، وهل الدين إلا الرأي الحسن^(٥).

[٤٥٤] أخبرنا علي بن عبد العزيز الأبلبي^(٦) قال: حدثنا عمرو بن محمد الأنسي عن أبي البختري^(٧) قال: سمعت جعفر بن محمد^(٨) يقول: اللهم إنا ورثنا هذه النبوة عن أبينا

(١) إسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع وحماد، وعمر بن حماد لم أقف على ما يبين درجته، وأخرج نحوه عبد الله بن أحمد في السنة ١٨٣/١، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٨٧/١٣، كلاهما من طريق سفيان بن وكيع عن عمر بن حماد به.

(٢) المقرئ، صاحب قالون، صدوق، من الحادية عشرة. تقريب ص ٩٠٣.

(٣) أبو صالح الأنطاكي الفراء، صدوق، من العاشرة، ت سنة ٢٣١هـ، وله ثمانون. تقريب ص ٩٢٣.

(٤) ذكره المؤلف في النقات ٦٣٨/٧، وقال: «وكان من خيار أهل زمانه، من عبّاد أهل الشام وقرائهم...، مستقيم الحديث ربما أخطأ»، وقال أبو حاتم: «كان رجلاً عابداً، دفن كتبه، وهو يغلط كثيراً، وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه»، وقال ابن معين: «ثقة»، ت سنة ١٩٥هـ. انظر: الجرح والتعديل ٢١٨/٩، لسان الميزان ٣١٧/٦.

(٥) إسناده قابل للتحسين، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٢٢٦/١، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٧/١٣، كلاهما عن محمد بن هارون عن أبي صالح (وهو محبوب بن موسى) به، وابن عدي في الكامل ٨/٧ من طريق محمد بن إبراهيم بن سعيد عن أبي صالح به. قال المعلمي في التنكيل ٣٥١/١: «وهذه الحكاية قد يكون أريد بها أن كثيراً مما أقوله باجتهادي موافق للحق، فلو كنت في عهد النبي ﷺ لعلم صحة كثير من قولي وصوبه، وحكم بما يوافقه...»، إلى ص ٣٥٤.

(٦) لم يتبين لي من هو.

(٧) وهب بن وهب القاضي، أحد الكذابين، وستأتي ترجمته برقم (٢٧٢).

(٨) هو الصادق.

إبراهيم خليل الرحمن، وورثنا هذا البيت عن أبينا إسماعيل بن خليل الرحمن، وورثنا هذا العلم عن جدنا محمد ﷺ، فاجعل لعنتي ولعنة آبائي وأجدادي على أبي حنيفة^(١).

[٤٥٥] أخبرنا محمد بن القاسم بن حاتم^(٢) قال: حدثنا الخليل بن هند^(٣) قال: حدثنا

عبد الصمد بن حسان^(٤) قال: كنت مع سفيان الثوري بمكة عند الميزاب فجاء رجل فقال: إن أبا حنيفة مات، قال: اذهب إلى إبراهيم بن طهمان، فأخبره، فجاء الرسول فقال: وجدته نائماً، قال: ويحك، اذهب فأنبهه وبشّره، فإن فتان هذه الأمة مات، والله ما وُلد في الإسلام مولوداً أشأم عليهم من أبي حنيفة، والله لكان أبو حنيفة أقطع لعروة الإسلام عروة عروة من قحطبة الطائي بسيفه^(٥).

[٤٥٦] أخبرنا آدم بن موسى^(٦) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري^(٧) قال:

حدثنا نعيم بن حماد^(٨) قال: حدثنا أبو إسحاق

(١) إسناده تالف من أجل أبي البخري. وهذا مما يؤخذ على المؤلف، وقد قال في أوائل هذا الكتاب: «ولسنا

نستحيز أن نحتج بخبر لا يصح من جهة النقل في شيء من كتبنا». المروحيون ٢٥/١ (ط. زائد).

(٢) أبو بكر السمناني، ذكره الخطيب في تاريخه ١٧٩/٣، وقال: «قدم بغداد وحدث بما عن الخليل بن خالد (كذا) السمناني»، ولم يذكر ما يبين حاله.

(٣) ذكره المؤلف في الثقات ٢٣١/٨، وقال: «يخطئ ويخالف».

(٤) أبو يحيى الخراساني، ذكره المؤلف في الثقات ٤١٥/٨، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث صدوق»، وقال ابن سعد: «وكان ثقة»، ت سنة ٢١٢هـ. انظر: الجرح والتعديل ٥١/٦، الطبقات ٣٧٥/٧، تعجيل المنفعة ص ٢٦٠.

(٥) في إسناده محمد بن القاسم بن حاتم، لم أقف عليه. وبمعناه أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٧٨٦-٧٨٥/٢ ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٩/١٣، عن نعيم بن حماد عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن الثوري به.

(٦) شيخ العقيلي، احتج به في كتابه الضعفاء، وأكثر عنه جداً، حتى روى عنه في أكثر من أربعمئة موضع، ولم أظفر بترجمة له فيما بين يدي من الكتب.

(٧) أبو عبد الله الجعفي، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٦هـ، وله ٦٢ سنة. تقريب ص ٨٢٥.

(٨) الخراعي، أبو عبد الله المروزي، صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، ت سنة ٢٢٨هـ على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: باقي حديثه مستقيم. تقريب ص ١٠٠٦.

الفزاري^(١) قال: سمعت سفيان الثوري - وجاءه نعي أبي حنيفة - فقال: الحمد لله الذي أراح المسلمين منه، لقد كان ينقض الإسلام عروة عروة^(٢).

[٤٥٧] أخبرنا عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة قال: حدثنا علي بن حرب^(٣) قال: حدثنا محمد بن عامر الطائي بالبصرة^(٤) قال: رأيت كأني واقف على درج باب مسجد دمشق في جماعة من الناس، فخرج شيخ ملبب شيخاً وهو يقول: أيها الناس، إن هذا غير دين محمد، قال: فقلت لرجل إلى جنبي: من هذان الشيخان^(٥)؟ قال: هذا أبو بكر الصديق ملببٌ أبا حنيفة^(٦).

[٤٥٨] أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي قال: حدثنا أحمد بن سنان القطان قال: سمعت علي بن عاصم^(٧) يقول: قلت لأبي حنيفة: إبراهيم عن^(٨) علقمة عن عبد الله « أن النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ خَمْسًا، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ »^(٩)، فقال أبو حنيفة: إن لم يكن

(١) إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الفزاري الإمام، ثقة حافظ، له تصانيف، من الثامنة، ت سنة ١٨٥هـ، وقيل بعدها. تقريب ص ١١٣.

(٢) إسناده صحيح، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٨/٧ من طريق البخاري به. وراجع تاريخ بغداد ٤١٩/١٣.

(٣) في المخطوط: « بن جندب »، والتصويب من الثقات ٧٠/٩، فقد أخرج المؤلف الحكاية بهذا الإسناد، جاء اسم علي على الصحيح، وهو كذلك في تاريخ بغداد ٤٤١/١٣، وقد تقدمت رواية الخطابي عن علي بن حرب في ترجمة محمد بن سالم الكوفي برقم (٨٦).

(٤) العابد، ذكره المؤلف في الثقات ٧٠/٩، وأورد عنه هذا الخبر بعينه.

(٥) في (ب): « من هذين الشيخين »، وما أثبتته من الثقات ٧٠/٩ وتاريخ بغداد ٤٤١/١٣، وهو موافق لقواعد النحو.

(٦) إسناده حسن، وأخرجه المؤلف في الثقات ٧٠/٩ بهذا الإسناد، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤١/١٣ من طريق علي بن الحسن القرشي عن علي بن حرب به. على أن المناطات لا تبنى عليها أحكام.

(٧) الواسطي، صدوق بخطي ويصر ورمي بالتشيع، من التاسعة، ت سنة ٢٠١هـ، وقد جاوز التسعين. تقريب ص ٦٩٩.

(٨) في المخطوط: « بن »، وهو تصحيف.

(٩) أخرجه البخاري ١٥٧/١، ٤١١، ومسلم ٤٠١/١ من طريق الحكم عن إبراهيم به.

جلس في الرابعة فما تسوى هذه الصلاة هذه - وأشار إلى شيء من الأرض - فأخذه ورمى به^(١).

[٤٥٩] أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج^(٢) قال: حدثنا حماد بن زيد^(٣) قال: جلست إلى أبي حنيفة بمكة، وجاءه سائل فقال: إني لبست خفين وأنا محرم، أو قال: لبست السراويل وأنا محرم^(٤)، فقال له أبو حنيفة: عليك دم، قال: فقلت للرجل: وجدت نعلين أو وجدت إزاراً؟ فقال: لا، فقلت: يا أبا حنيفة، إن هذا يزعم أنه لم يجد، فقال: سواء وجد أو لم يجد، فقلت: حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «السَّراويلُ لِمَن لَّمْ يَجِدِ الإِزارَ وَالْخُفَّينِ»^(٥) لِمَن لَّمْ يَجِدِ التَّغْلِينَ^(٦). وأخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «السَّراويلُ لِمَن لَّمْ يَجِدِ الإِزارَ وَالْخُفَّينِ لِمَن لَّمْ يَجِدِ التَّغْلِينَ»^(٧). قال: فقال بيده^(٨) كأنه لم يعبأ بالحديث، فقممت من عنده، فتلقاني الحجاج بن أرطاة داخل المسجد، فقلت: يا أبا أرطاة، ما تقول في محرم لبس السراويل أو لبس خفين؟ فقال: حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: قال رسول الله: «السَّراويلُ

(١) إسناده حسن.

(٢) هو الناجي السامي، أبو إسحاق البصري، ثقة يهيم قليلاً، من العاشرة، ت سنة ٢٣١هـ، أو بعدها. تقريب ص ١٠٦، وانظر: السنة لعبد الله بن أحمد ٢٠٠/١.

(٣) ابن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار الثامنة، ت سنة ١٧٩هـ، وله ٨١ سنة. تقريب ص ٢٦٨.

(٤) في الإحسان ٩٢/٩ بعده: «شك إبراهيم».

(٥) كذا في (ب)، وفي المواضع الآتية أيضاً، والصواب أن يكون بالرفع على الابتداء.

(٦) أخرجه البخاري ٦٥٤/٢ من طريق شعبة، ومسلم ٨٣٥/٢ من طريقه ومن طريق حماد، كلاهما عن عمرو بن دينار به.

(٧) أخرجه البخاري ٦٢٢/١، ١٤٣، ٢١٨٧/٥ عن سالم عن ابن عمر، ومسلم ٨٣٤/٢، ٨٣٥ عن نافع عن ابن عمر، وعن سالم عن نافع عن ابن عمر.

(٨) في الإحسان ٩٣/٩ بعده: «وأشار إبراهيم بن الحجاج».

لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ التَّغْلِينَ». وأخبرني أبو إسحاق عن الحارث^(١) عن علي أنه قال: «السَّراويل لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّيْنِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ التَّغْلِينَ». فقلت: ما بال صاحبكم يقول كذا وكذا؟ قال: ومن ذاك؟ وصاحب من ذاك؟ قبح الله ذاك^(٢).

[٤٦٠] أخبرنا أحمد بن عبيد الله بأنطاكية قال: حدثنا علي بن حرب^(٣) قال: حدثنا علي بن عاصم قال: قلت لأبي حنيفة: ما تقول في رجل أعتق جارية وجعل عتقها صداقها؟ قال: لا يجوز، قلت: كيف أنا عندك؟ قال: ثقة، قلت: فعبد العزيز بن صهيب؟ قال: ثقة، قلت: فحدثني عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا»، فقال أبو حنيفة: كنت أشتهي أن يكون ثما^(٤) دُرَيْهَمَاتٍ^(٥).

[٤٦١] أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرِّبَّاني^(٦) بنسا قال: حدثنا علي بن حجر

(١) هو الحارث الأعور.

(٢) إسناد الأثر صحيح، وأخرجه المؤلف في صحيحه (الثالث من المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع ل ٢٢/ب-٢٣/أ، المحفوظ برقم ٣١٩٩) بتمامه بهذا الإسناد، وهو في الإحسان (٩٢/٩-٩٤ بتحقيق الأرئوط، ٣٦-٣٥/٦ بتحقيق الخوت) دون قوله: «قال: ومن ذاك؟ وصاحب من ذاك؟ قبح الله ذاك». وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٢٠٠/١-٢٠٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٤١٠/١٣-٤١١، كلاهما عن إبراهيم بن الحجاج به.

(٣) في المخطوط: «علي بن حرف»، ولعل ما أثبتته الصواب.

(٤) كذا في (ب)، ولم أفهم معناه، ويمكن أن يكون مصحفاً من «ثم»، والله أعلم.

(٥) في إسناده أحمد بن عبيد الله، شيخ المؤلف، لم أقف على ترجمته.

(٦) بفتح الراء وتشديد الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، نسبة إلى ريان، وهي إحدى قرى نسا، ولا يعرفها أهل نسا إلا مخففاً، وذكرها أبو بكر الخطيب في المؤتلف وأثبت التشديد، وأهل البلد أعرف، ربما عربوها وقالوا: الرذاني بالذال المعجمة المخففة. الأنساب ٣٣٩/٢، وانظر: الإكمال ٢٣٦/٤. قال الذهبي: «وهو (أي الرذاني) أصح، ورذان قرية من أعمال نسا». السير ٤٣٤/١٤.

والراوي هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون أبو جعفر النسوي، وثقه الخطيب، ت سنة ٣١٣هـ. انظر: تاريخ بغداد ٣١٢/١، السير ٤٣٣/١٤-٤٣٤.

قال: حدثنا داود بن الزبرقان سئل أبو حنيفة عن الخليطين خليطا^(١) البسر والتمر، فقال: حدثني حماد^(٢) عن إبراهيم أنه كان لا يرى بذلك بأساً، قلت: هل كان إبراهيم يحدث فيه برخصة كما حدث في نبيذ الجر؟ قال: لا أعلمه، قلت: ما تصنع بحديث إبراهيم، وقد جاء النهي عن رسول الله عن ذلك؟ قال: أما إني أزيدك حديثاً: حدثني نافع أن ابن عمر خلطهما، قلت: إنما صنع ذلك مرة واحدة من وجع عرض له، لأن التمر بلغم، والزبيب جاف، كان ينظر له الثوم، فيلقى في القدر، فإذا أنضجت القدر ما فيها كَشَطَ^(٣) الثوم ورمى به، أخبرني بذلك أيوب عن نافع عن ابن عمر. قال: فقال أبو حنيفة: ما أبالي؛ مرة صنعه أو مائة مرة، ثم أقبل علي فقال: من حدثك؟ قلت: حدثني مطر الوراق^(٤) عن عطاء بن أبي رباح^(٥) عن جابر بن عبد الله «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا»، وحدثني ليث بن أبي سليم عن عطاء عن جابر «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُمَا أَنْ يُخْلَطَا»^(٦)، وحدثنا أبان عن أنس «أَنَّ النَّبِيَّ نَهَى عَنْهُمَا أَنْ يُخْلَطَا»، وحدثني أبو هارون العبدى^(٧) عن أبي سعيد الخدري «أَنَّ النَّبِيَّ نَهَى عَنْهُمَا أَنْ يُخْلَطَا»، وحدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أَنَّ النَّبِيَّ نَهَى عَنْهُمَا أَنْ يُخْلَطَا»، قال أنس: ولقد حُرِّمَتِ الخمر وما لأهل المدينة شراب غير الخليطين^(٨)، وحدثني

(١) كذا بالألف في المخطوط.

(٢) هو ابن أبي سليمان الفقيه، وإبراهيم هو النخعي.

(٣) قال ابن منظور: «كَشَطَ الْغِطَاءَ عَنْ الشَّيْءِ وَالْجِلْدَ عَنِ الْجَزُورِ وَالْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ يَكْشِطُهُ كَشَطًا: قَلَعَهُ وَنَزَعَهُ وَكَشَفَهُ عَنْهُ». لسان العرب ٣٨٧/٧.

(٤) مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، ت سنة ١٢٥هـ، ويقال ١٢٧هـ. تقريب ص ٩٤٧.

(٥) في (ب): «عطاء عن أبي رباح»، وهو خطأ.

(٦) أخرجه البخاري ٢١٢٦/٥ من طريق ابن جريج عن عطاء به نحوه، وأخرجه مسلم ١٥٧٤/٣ من طريق جريز ومن طريق ليث بن أبي سليم عن عطاء به.

(٧) عمارة بن جُوَيْن.

(٨) أخرجه مسلم ١٥٧١/٣، وعند البخاري ٢١٢٠/٥ نحوه.

أبو العلاء وأبو ثابت عن أنس أنه كان يقطع له التَّدْنُوبَةُ^(١) من البسر، وحدثنا الصلت بن دينار عن أبي نضرة عن أبي سعيد « أَنَّ النَّبِيَّ نَهَى عَنْهُمَا أَنْ يُخْلَطَا »^(٢)، وحدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى « أَنَّ النَّبِيَّ نَهَى عَنْهُمَا أَنْ يُخْلَطَا »، وحدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه « أَنَّ النَّبِيَّ نَهَى عَنْهُمَا أَنْ يُخْلَطَا »^(٣)، وثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: لا تتبذوا الزهو والرطب جميعاً، ولا تتبذوا الزبيب والتمر جميعاً، وانتبذوا كل واحد منهما على حدة^(٤). وحدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: حدثنا فقيه من أهل نجران عن ابن عمر « أَنَّ النَّبِيَّ أَمَرَ بِرَجُلٍ سَكْرَانٍ أَوْ قَالَ: نَشْوَانٍ، فَلَمَّا ذَهَبَ سُكْرُهُ أَمَرَ بِجُلْدِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا، إِنَّمَا شَرِبْتُ خَلِيطَ بُسْرِ وَرُطْبٍ وَتَمْرٍ، فَأَمَرَ أَنْ يُجْلَدَ ثُمَّ نَهَى عَنْهُمَا أَنْ يُخْلَطَا »^(٥)، وأخبرنا شعبة عن محارب^(٦) بن دثار عن جابر قال: خليط البسر والتمر خمر^(٧)، وحدثنا هشام الدستوائي عن عكرمة عن ابن عباس قال: إنما أُفْسِدَ

(١) يقال للبسر إذا بدا الإרטاب فيه من قبل ذنبه: التَّدْنُوبَةُ. يريد أنه كان يقطع ما أרטب منها ويرمى به عند الانتباز لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب. النهاية في غريب الحديث ٤٢٨/١.

(٢) أخرجه مسلم ١٥٧٤/٣، ١٥٧٥.

(٣) أخرجه البخاري ٢١٢٦/٥، مسلم ١٥٧٦/٣.

(٤) أخرجه مسلم ١٥٧٥/٣ به مرفوعاً.

(٥) أخرجه البيهقي في الكرى ٣١٧/٨ من طريق داود بن الزريقان هذا عن شعبة به، وهذا إسناد ضعيف جداً لضعف داود وإلهام الرجل النجرائي.

وأخرجه أحمد في مسنده ٤٦/٢ عن يزيد (وهو ابن هارون) والطيالسي ص ٢٦٢، (ومن طريقه البيهقي في الكرى ٣١٧/٨)، كلاهما عن شعبة عن أبي إسحاق به، وإسناده ضعيف لإلهام النجرائي.

(٦) في (ب) تصحف « محارب » إلى « محارث ».

(٧) أخرجه النسائي في المجتبى ٢٨٨/٨، وفي الكرى ٢٠٣/٣ من طريق عبد الله (هو ابن المبارك) عن شعبة به، وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٣/٥ عن عبد الرحيم بن سليمان عن جابر.

وأخرجه النسائي أيضاً ٢٨٨/٨ وعبد الرزاق في المصنف ٢١١/٩، كلاهما من طريق سفيان الثوري عن محارب به، وهو صحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما موقوفاً.

البسر والتمر، وهو يُسمَّى المِزَاء، فإذا خلطهما لم يَصْلَح^(١). قال: فقال أبو حنيفة: ما أرى به بأساً، قلت: سبحان الله، ألم يقل الله جل وعز: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٢)، فقال: أرأيت لو أتيت بِجُمُحَةٍ^(٣) فيها نبيذ تمره نُبِذ بالأمس، أتشربه؟ قلت: نعم، [قال:]^(٤) ثم أتيت بِجُمُحَةٍ فيها نبيذ بسر نبذ أول من أمس، أتشربه؟ فسكتُ، ولم أقل: لا ولا نعم، فقال: إذا اجتمعوا في البطن صلح، وإذا اجتمعوا في إناء لم يصلح^(٥).

[٤٦٢] وأخبرنا زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة قال: حدثنا عصمة بن محمد^(٦) قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم^(٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود^(٨) قال: سمعت بشر بن المفضل^(٩) يقول: قلت لأبي حنيفة: حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن

(١) لم أقف عليه، وأخرج أبو داود في السنن ٣٣٤/٣ وغيره من طريق قتادة عن جابر بن زيد وعكرمة «أهـما كانا يكرهان البسر وحده، ويأخذان ذلك عن ابن عباس، وقال ابن عباس: أخشى أن يكون المِزَاء الذي نُهِيت عنه عبد القيس، فقلت (القائل هشام الدستوائي) لقتادة: ما المِزَاء؟ فقال: النبيذ في الختم والمزفت». وإسناده صحيح.

(٢) الحشر: ٧.

(٣) الْجُمُحَةُ القِحْف، والقِحْف إناء من خشب. لسان العرب ١١٠/١٢، القاموس المحيط ص ١٠٨٩.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) في إسناده داود بن الزبرقان، وهو متروك عند الحافظ ابن حجر، لكن المؤلف يرى (كما في ٢٩٢/١ زايد) أن داود بن الزبرقان «كان شيخاً صالحاً يحفظ الحديث ويذاكر به، ولكنه كان يهيم في المذاكرة ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم... وداود بن الزبرقان عندي صدوق فيما وافق الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد» اهـ. وداود هنا حكى قصة وقعت له مع الإمام أبي حنيفة رحمه الله، والحاكي للقصة التي عايشها - إذا لم يكن متهماً بالكذب - يكون غالباً قد ضبط أطرافها، والله أعلم.

(٦) ذكره المؤلف في الثقات ٥٢٠/٨، وقال: «شيخ، من أهل سرخس، من أصحاب أبي ليبيد، يروى عن ابن عيينة، روى عنه أهل بلده، مستقيم الحديث».

(٧) العنبري، أبو الفضل البصري، ثقة حافظ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة أربعين. تقريب ص ٤٨٧.

(٨) عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري، أبو بكر، ثقة حافظ، ت سنة ٢٢٣هـ. تقريب ص ٥٤١.

(٩) ابن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، ت سنة ١٨٠هـ. تقريب ص ١٧١.

أنس^(١) عن أنس « أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَخَ^(٢) رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَرَضَخَ رَسُولُ اللَّهِ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ »^(٣)، قال: هذا هذيان^(٤).

[٤٦٣] وأخبرنا الثقفى^(٥) قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر^(٦) يقول: سمعت أبا صالح الفراء^(٧) يقول: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: كنت عند أبي حنيفة، فجاءه رجل يسأله عن مسألة، فقال فيه، فقلت: إن النبي قال: كذا وكذا، قال: هذا حديث خرافة^(٨).

[٤٦٤] أخبرنا الفضل بن الحسين^(٩) بهمدان قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان^(١٠) عن ابن عينة قال: حدثت أبا حنيفة بحديث عن النبي ﷺ، فقال: بل على هذا^(١١).

(١) في (ب): « هشام بن يزيد بن أنس »، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته، وهو هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري، ثقة، من الخامسة. تقريب ص ١٠٢١.

(٢) الرَضَخُ الكسر. النهاية في غريب الحديث ٢٢٩/٢، لسان العرب ١٩/٣.

(٣) أخرجه البخاري ٢٠٢٩/٥ من طريق إبراهيم بن سعد عن شعبة به، وأخرجه مسلم ١٢٩٩/٣ من طريق محمد بن جعفر، ومن طريق عبد الله بن إدريس، كلاهما عن شعبة به.

(٤) إسناده صحيح، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٣/١٣ من طريق موسى بن هارون بن إسحاق عن عباس بن عبد العظيم به.

(٥) هو محمد بن إسحاق أبو العباس السراج.

(٦) التميمي مولايم، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥١هـ. تقريب ص ٨٥١.

(٧) هو محبوب بن موسى.

(٨) إسناده حسن، وأخرج عبد الله بن أحمد في السنة ٢١٨/١ عن محمد بن هارون عن أبي صالح عن أبي إسحاق الفزاري قال: حدثت أبا حنيفة بحديث عن النبي ﷺ في رد السيف، فقال: هذا حديث خرافة. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٣/١٣ من طريق الحسن بن علي الحلواني عن أبي صالح الفراء به.

(٩) أبو العباس الحافظ، المعروف بابن تازي كره، كان ثقة، ت سنة ٣٢٧هـ. الوافي بالوفيات ٣٨/٢٤.

(١٠) الكراييسي، قال أبو الفتح الأزدي: « لا يحتج به ». انظر: لسان الميزان ٢٦٥/٦.

(١١) في إسناده يحيى بن عبد الله، وهو ضعيف على ما قاله الأزدي.

[٤٦٥] أخبرنا الساجي قال: حدثنا سعيد بن محمد^(١) قال: حدثنا عباس العنبري قال: حدثنا أبو بكر بن الأسود قال: سمعت بشر بن المفضل يقول: حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: «البَّيْعَان بالخيار ما لم يفترقا»، قال أبو حنيفة: هذا رجز^(٢).

[٤٦٦] سمعت الحسن بن عثمان بن زياد^(٣) يقول: سمعت محمد بن منصور الجواز^(٤) يقول: رأيت الحميدي يقرأ كتاب «الرد على أبي حنيفة» في المسجد الحرام، فكان يقول: قال بعض الناس كذا، فقلت له: كيف لا تسميه؟ قال: أكره أن أذكره في المسجد الحرام^(٥).

[٤٦٧] وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال: سمعت محمد بن أحمد بن حكيم الشيباني^(٦) يقول: سمعت أبا إسحاق الطالقاني^(٧) يقول: سمعت ابن المبارك يقول: من كان عنده كتاب الحِيل يريد أن يعمل بما فيه فهو كافر، وبانت منه امرأته وبطل حجه، ثم قال: قال فلان: لو أن رجلاً ظاهر من امرأته، فارتد عن الإسلام سقط عنه كفارة الظهار، ولو أن رجلاً ابتلي بهذا، وقال له رجل: افعل هذا لكي تسقط عنه الكفارة فهو كافر وبانت منه امرأته وبطل حجه^(٨).

-
- (١) ابن سعيد الجرمي، الكوفي، صدوق رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة. تقريب ص ٣٨٧.
(٢) إسناده حسن، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٣/١٣ من طريق موسى بن هارون عن العباس بن عبد العظيم به.
(٣) ابن حكيم، أبو سعيد التستري، كذبه ابن عدي، وعبدان، وأبو علي النيسابوري، وضعفه الدارقطني. انظر: الكامل ٣٤٥/٢، لسان الميزان ٢١٩/٢.
(٤) الخزاعي، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٥٢هـ. تقريب ص ٨٩٩.
(٥) إسناده تالف جداً، لحال الحسن بن عثمان.
(٦) ذكره المؤلف في الثقات ١٢٦/٩.
(٧) إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البنان مولاهم، أبو إسحاق الطالقاني، نزيل مرو، صدوق يغرب، من التاسعة، ت سنة ٢١٥هـ. تقريب ص ١٠٤.
(٨) في إسناده محمد بن عبد الرحمن شيخ المؤلف، لم يتبين لي من هو، وقد يكون أبا العباس الدغولي، وهو من شيوخه الثقات، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٧/١٣-٤٢٨ بإسنادين عن الطالقاني به، لا يخلو كل واحد منهما من كلام.

[٤٦٨] أخبرنا الثقفى قال: سمعت الحسن بن الصباح^(١) قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل^(٢) قال: سمعت سفيان الثوري يقول: أبو حنيفة غير ثقة ولا مأمون^(٣).
 [٤٦٩] أخبرنا يعقوب بن محمد النقري^(٤) قال: حدثنا أحمد بن سلمة^(٥) قال: سمعت الحسين بن منصور^(٦) يقول: سمعت مبشر بن عبد الله بن رزين^(٧) النيسابوري يقول: كتب إلينا إبراهيم بن طهمان^(٨) من العراق أن: امحوا ما كتبتم عني من آثار أبي حنيفة^(٩).

(١) البرار، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد، صدوق بهم، وكان عابداً فاضلاً، من العاشر، ت سنة ٢٤٩هـ. تقريب ص ٢٣٩.

(٢) البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة، ت سنة ٢٠٩هـ. تقريب ص ٩٨٧.

(٣) في إسناده مؤمل، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٩٦/١ من طريق أسود بن سالم عن رجل عن سفيان، وهو إسناده ضعيف لإجماع الراوي عن سفيان.

وأخرجه ابن عدي ٥/٧ من طريق محمود بن غيلان عن مؤمل به، وإسناده صحيح إلى مؤمل. وكذا أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٨١/٤ عن الفضل بن عبد الله عن سعيد بن يعقوب الطالقاني عن مؤمل به.

(٤) كذا بالنون والقاف في (ب)، ورجعت إلى باب النقري والبكري من كتب الضبط والأنساب، فلم أهتمد إلى هذا الراوي، وقد أورد الخطيب في التاريخ ٢٩٥/١٤ رايماً اسمه يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب أبو عيسى الدوري، وقال: «وكان صدوقاً»، ونقل عن ابن التلاخ أنه توفي سنة ٣٣٣هـ، وكذا ذكره الذهبي في السير ٣٠٩/١٥ في ترجمة اللؤلؤي، ووصفه بالشيخ الثقة. ويغلب على ظني أن نسبته تصحفت هنا من الدوري إلى ما تراه، والله أعلم.

(٥) أبو الفضل النيسابوري البراز، رفيق مسلم في الرحلة، وصفه الذهبي بالحافظ الحجة العدل المأمون المجود، ت سنة ٢٨٦هـ. السير ٣٧٣/١٣.

(٦) ابن جعفر بن عبد الله السلمي، أبو علي النيسابوري، ثقة فقيه، من العاشرة، ت سنة ٢٣٨هـ. تقريب ص ٢٥١.

(٧) في (ب): «رزم»، والتصويب من التقريب وأصوله. وهو مبشر بن عبد الله بن رزين السلمي، أبو بكر النيسابوري، ثقة من كبار التاسعة، ت سنة ١٨٩هـ على الصحيح. تقريب ص ٩١٩.

(٨) الخراساني، أبو سعيد، ثقة يغرب، تكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه، من السابعة، ت سنة ١٨٦هـ. تقريب ص ١٠٩.

(٩) إسناده حسن.

[٤٧٠] وسمعت محمد بن محمود النسائي يقول: سمعت علي بن خشرم يقول: سمعت علي بن إسحاق السمرقندي^(١) يقول: سمعت ابن المبارك يقول: كان أبو حنيفة في الحديث يتيماً^(٢).

[٤٧١] وأخبرنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الخولاني بطرسوس قال: حدثنا محمد بن جابر المروزي^(٣) قال: سمعت زياد بن أيوب^(٤) يقول: سألت أحمد بن حنبل عن الرواية عن أبي حنيفة وأبي يوسف، فقال: لا أرى الرواية عنهما^(٥).

[٤٧٢] وأخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: حدثنا محمد بن علي الشَّقِيقِي^(٦) قال: سمعت إبراهيم بن شماس^(٧) يقول: ترك ابن المبارك أبا حنيفة آخر أمره^(٨).

[٤٧٣] وأخبرنا أحمد بن بشر الكرجي^(٩) قال: حدثنا محمود بن الخطاب^(١٠) قال: حدثنا رسالته^(١١) قال: قال إسماعيل بن حماد بن

(١) صدوق، من العاشرة، ت سنة ٢٣٧هـ. تقريب ص ٦٩٠.

(٢) إسناده حسن، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤٤/١٣ من طريق علي بن خشرم عن علي بن إسحاق الترمذي به، وأخرجه أيضاً من طريق عبد الله بن أحمد بن شويه عن أبي وهب (وهو محمد بن مزاحم) عن ابن المبارك به.

(٣) ابن حماد، أبو عبد الله المروزي، قال الحاكم: «هو أحد أئمة زمانه»، ووصفه الذهبي بالإمام الحافظ الفقيه الكبير، ت سنة ٢٧٩هـ. انظر: السير ٢٨١/١٣.

(٤) دُلُوبُهُ، ثقة حافظ.

(٥) في إسناده الحسن بن إسحاق، لم أقف على ترجمته.

(٦) بفتح الشين المعجمة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين القافين المكسورتين. الأنساب ١٤١/٣.

وهو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٠هـ. تقريب ص ٨٧٩.

(٧) الغازي، أبو إسحاق السمرقندي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٢١هـ. تقريب ص ١٠٩.

(٨) إسناده صحيح، وأخرجه المؤلف في الثقات ٦٩/٨-٧٠ من طريق محمد بن سهل بن عسكر عن إبراهيم بن شماس به مع قصة.

(٩) لم أقف على ترجمته.

(١٠) لم أقف على ترجمته إن لم يكن مصحفاً من محمد بن الخطاب.

(١١) عبد الرحمن بن عمر الزهري.

أبي حنيفة^(١): خاصمت رجلاً في دار إلى شريك، فلما دنوت منه نظر إلى بوجه غليظ، ثم قال: ألك بهذا عهدة؟ قلت: نعم، قال: ائتني بالعهدة. ولم تكن لي عهدة، فرجعت إلى أبي فأخبرته، فقال: ويحك، كذبت عند شريك مع سوء رأيه فينا، فلما رجعت إليه قال: هات عهدة، قلت: أصلحك الله، هي عند رجل وليس هو شاهد، فقال: أفاك بن أفاك بن أفاك^(٢).

[٤٧٤] سمعت حمزة بن داود يقول: سمعت داود بن بكر^(٣) يقول: سمعت المقرئ^(٤) يقول: حدثنا أبو حنيفة وكان مرجئاً ودعا إلى الإرجاء، فأبيت عليه^(٥).

[٤٧٥] وأخبرني محمد بن المنذر قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني^(٦) قال: سمعت حماد بن زيد يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: لم أكد ألقى شيخاً إلا أدخلت عليه ما ليس من حديثه إلا هشام بن عروة^(٧).

[٤٧٦] أخبرنا أحمد بن بشر قال: حدثنا محمود بن الخطاب قال: حدثنا رسته قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول - وذكر أبا حنيفة - فقرأ: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾^(٨).

(١) قال صالح جزرة: «ليس بثقة»، وكذا قال مطين، وضعفه ابن عدي، وكان من دعاة المأمون في المحنة بخلق القرآن. انظر: لسان الميزان ٣٩٩/١.

(٢) في إسناده رجلان لم أقف عليهما.

(٣) لم أقف عليه، وليس هو بابن أبي الفرات.

(٤) عبد الله بن يزيد المقرئ.

(٥) إسناده ضعيف لضعف حمزة بن داود، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٢٢٣/١ من طريق إبراهيم بن شماس عن المقرئ، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٨/٧ من طريق عبد الله بن عبد الحميد عن ابن أبي بزة عن المقرئ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٨١/١٣ من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبي ليثمان بن داود العتكي.

(٧) إسناده صحيح، ويحمل على أنه كان يفعل ذلك اختباراً لضبط الرواة، والله أعلم.

(٨) النحل: ٢٥. وفي إسناده الأثر رجلان لم أقف عليهما، وقد تقدم هذا الإسناد قبل قليل.

[٤٧٧] أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية^(١) بطرسوس قال: حدثنا حامد بن يحيى البلخي^(٢)

قال: حدثنا سفيان^(٣) قال: لما قعد أبو حنيفة قال مساور الوراق^(٤):

كُنَّا مِنَ الدِّينِ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي سَعَةٍ حَتَّى بُلِينَا بِأَصْحَابِ الْمَقَائِسِ
قَوْمٌ إِذَا اجْتَمَعُوا صَاحُوا كَأَنَّهُمْ ثَعَالِبٌ صَبَّحَتْ بَيْنَ النَّوَائِسِ^(٥).

[٤٧٨] سمعت الفضل بن الحسين يقول: سمعت يحيى بن عبد الله بن ماهان يقول:

سمعت هَدِيَّةَ بن عبد الوهاب^(٦) يقول:

إِذَا ذُو الرَّأْيِ خَاصَمَ مِنْ قِيَاسٍ وَجَاءَ بِيَدِهِ هَنَّةٌ^(٧) سَخِيفَةٌ
أَتَيْنَاهُمْ بِقَوْلِ اللَّهِ فِيهَا وَآثَارَ مَنْوَرَةٍ^(٨) شَرِيفَةٍ
فَكَمْ مِنْ فَرْجٍ مُحْصَنَةٍ عَفِيفٍ أَحْلَ حَرَامُهَا بِأَبِي حَنِيفَةٍ^(٩).

[٤٧٩] سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول: سمعت منصور بن أبي مزاحم^(١٠)

يقول: سمعت شريكاً يقول: لأن يكون^(١١) في كل ربع من أرباع الكوفة خَمَّارٌ يَبِيعُ الْخَمْرَ

(١) الطرسوسي، احتج به المؤلف في صحيحه، وروى عنه في ١٤ موضعاً، وقال في أحد هذه المواضع (الإحسان ٣٧١/٩): «أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنهج وإبراهيم بن أبي أمية بطرسوس، شيخان عابدان فاضلان».

(٢) أبو عبد الله، نزيل طرسوس، ثقة حافظ، من العاشرة، ت سنة ٢٤٢هـ. تقريب ص ٢١٦.

(٣) هو ابن عيينة.

(٤) الكوفي الشاعر، اسم أبيه سوار بن عبد الحميد-قاله أسلم الواسطي، صدوق، من السابعة. تقريب ص ٩٣٣.

(٥) إسناده جيد، وأخرجه المؤلف في روضة العقلاء ص ٢٤٣ بهذا الإسناد، وفيه زيادة. والنوائيس جمع ناووس، وهي مقابر النصارى. لسان العرب ٢٤٥/٦.

(٦) هَدِيَّةٌ، بفتح الهاء وكسر الدال وبالياء المشددة المعجمة باثنتين. الإكمال ٣١١/٧. وهو هدية بن عبد الوهاب المروزي، أبو صالح، صدوق ربما وهم، من العاشرة، ت سنة ٢٤١هـ. تقريب ص ١٠١٨.

(٧) أي شر، وجمعها هنات. انظر: لسان العرب ٣٦٦/١٥.

(٨) في (ب) غير واضحة، ولم أتمكن من قراءتها، فاجتهدت أن أضع كلمة أقرب من حيث الشكل والمعنى ووزن الشعر.

(٩) إسناده ضعيف من أحل يحيى بن عبد الله بن ماهان.

(١٠) أبو نصر البغدادي الكاتب، ثقة، من العاشرة، ت سنة ٢٣٥هـ، وهو ابن ٨٠ سنة. تقريب ص ٩٧٣.

(١١) في (ب) كأنه: «لو كان»، والمثبت من المصادر التي أخرجت الأثر.

خيرٌ من أن يكون فيه رجل يقول بقول أبي حنيفة^(١).

[٤٨٠] أخبرنا الثقفى قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم^(٢) يقول: سمعت أبا معمر^(٣) يحدث عن الوليد بن مسلم قال: سأل مالك بن أنس رجلاً: أيتكلم في بلدك برأي أبي حنيفة؟ فقال: نعم، قال: إنَّ بلدكم أهلٌ^(٤) أن لا يُسكن^(٥).

[٤٨١] أخبرنا محمد بن القاسم بن حاتم قال: حدثنا محمد بن داود السَّمَنَانِي^(٦) قال: حدثنا ابن المصفى^(٧) قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز قال: جاء رجل إلى أبي حنيفة، فقال: ما تقول فيمن أكل لحم الخنزير؟ قال: لا شيء عليه^(٨).

(١) إسناده صحيح إلى شريك، وأخرجه البغوي في الجعديات ص ٣٥٣، وأحمد في العلل ومعرفة الرجال ٥٤٧/٢، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢٠٣/١، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤١٧/١٣ في أحد إسناده، وابن عدي في الكامل ٩/٤، ٧/٧، كلهم عن منصور بن أبي مزاحم به.

(٢) في (ب): «محمد بن عبد الرحمن»، وهو تصحيف. ومحمد بن عبد الرحيم هو ابن أبي زهير البزاز، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، ت سنة ٢٥٥هـ، وله ٧٠ سنة. تقريب ص ٨٧٢.

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، أبو معمر القطيعي.

(٤) في (ب): «أهلاً»، وما أثبتته موافق لقواعد النحو.

(٥) أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٥٤٧/٢، ١٦٤/٣، وعبد الله بن أحمد في السنة ١٩٩/١، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢١/١٣، وابن عدي في الكامل ٦/٧، كلهم عن أبي معمر عن الوليد به، وعندهم كلهم: «عن الوليد بن مسلم قال: قال لي مالك». وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن قال الإمام أحمد بعد رواية هذا الأثر ١٦٤/٣: «ما أراه (يعني أبا معمر) سمع من الوليد»، وسياقه عند أحمد - «سمعت أبا معمر يحدث عن الوليد» - يشعر بذلك نوعاً ما، على أن أبا معمر قد صرح بالتحديث عند الخطيب، فأنه أعلم.

(٦) بكسر السين المهملة وفتح الميم والنون. الأنساب ٥٩/٣. ومحمد بن داود هو ابن أبي نصر القومسي، السمناني، ذكره المؤلف في الثقات ١٤٩/٩، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥٠/٧، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسئل محمد بن عبد الله بن سليمان عنه، فقال: «كان هو وأخوه عندنا ههنا من أصحاب الحديث ثقتين». انظر: تاريخ بغداد ٢٥٣/٥-٢٥٤، الأنساب ٩٣/٣-٩٤.

(٧) محمد بن مصفى بن بلول الحمصي، القرشي، صدوق له أوهام، وكان بدلس، من العاشرة، ت سنة ٢٤٦هـ. تقريب ص ٨٩٧.

(٨) إسناده ضعيف لضعف سويد وابن المصفى.

[٤٨٢] وأخبرنا الثقفى قال: حدثنا أحمد بن الوليد الكرخي^(١) قال: حدثنا الحسن بن الصباح قال: حدثنا محفوظ بن أبي توبة^(٢) قال: حدثني ابن مسهر^(٣) قال: حدثنا يحيى بن حمزة^(٤) وسعيد بن عبد العزيز قالا: سمعنا أبا حنيفة يقول: لو أن رجلاً عبد هذا البغل تقريباً بذلك إلى الله جلّ وعلا لم أر بذلك بأساً^(٥).

(١) يفتح الكاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المعجمة، نسبة إلى عدة مواضع اسمها الكرخ والراوي هنا منسوب إلى كرخ سامرة. انظر: الأنساب ١٣٧/٣.

وأحمد بن الوليد ذكره المؤلف في الثقات ٤٥/٨، وذكر الذهبي في الميزان ١٦٢/١ راوياً اسمه أحمد بن الوليد المخرمي، وقال: قال ابن مخلد: «لا يساوي فلساً». وعلق ابن حجر في اللسان ٣٢٠/١-٣٢١ على الترجمة بأن الكرخي يحتمل أن يكون هذا الرجل، فالله أعلم.

(٢) ضعف أمره أحمد بن حنبل جداً. انظر: ضعفاء العقيلي ٢٦٧/٤، لسان الميزان ١٩/٥.

(٣) غير واضح في المخطوط، وهو أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر.

(٤) ابن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، القاضي، ثقة رمي بالقدر، من الثامنة، ت سنة ١٨٣هـ على الصحيح، وله ٨٠ سنة. تقريب ص ١٠٥٢.

(٥) إسناده ضعيف لضعف محفوظ بن أبي توبة، ولين الحسن بن الصباح. لكن أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٧٨٤/٢، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٥/١٣، عن علي بن عثمان بن نفيل (لا بأس به) عن أبي مسهر به، وعنده: «هذه النعل» بدل «هذا البغل»، وزاد: «قال سعيد: هذا الكفر صراحاً».

الخاتمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أتم عليّ النعمة، والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي أكرم بالبيان والحكمة، وعلى آله وأصحابه البررة الأطهار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فقد تم - بحمد الله وتوفيقه - تحقيق جزء من الكتاب ودراسته، والذي بذلت فيه ما أملكه من الجهد والقوة، وأحب أن أشير في هذه السطور إلى ما توصلت إليه من النتائج من خلال تلك الدراسة.

١ - أن مؤلف هذا الكتاب يعتبر من كبار الأئمة في علم الجرح والتعديل، وهذا معلوم في الجملة، لكنه تبين من خلال الدراسة طول باعه وعلو كعبه.

٢ - أن المؤلف قد عانى كثيراً قبل الوصول إلى هذه المرتبة العالية من مشاق في الأسفار، ومن سهر في الليالي.

٣ - همة المؤلف العالية التي لم تتوان أمام العقبات، ولم تضعف، بل قادت به إلى أن يكون من رؤوس المحدثين والأئمة في كثرة الشيوخ والمرويات.

٤ - خطورة الاشتغال بعلم الكلام والنجوم، فالمؤلف - مع حدة ذهنه ووفور عقله - لم يسلم من بعض تلك المزالق التي سببها له اشتغاله بذلك الفن.

٥ - خطورة التساهل في تراث العلماء، حيث رأينا أن الدرر من المؤلفات التي خلفها الإمام أبو حاتم لم يعد يذكر منها إلا أسماء بعضها، غير نزر يسير وصلنا منها.

٦ - أن ما يقال عن هذا الإمام من التشدد في جرح الرواة صحيح في الجملة، ويبقى النظر في المواضع المعينة التي ينتقده فيها العلماء، فلا يحكم عليه فيها إلا بعد دراستها.

٧ - أن ما قيل عنه رحمه الله من التساهل في التوثيق ليس على إطلاقه، وإنما تساهل في توثيق بعض المجاهيل الذين لم يسر أحاديثهم بإيرادهم في كتابه الثقات.

٨ - أن الأولى تسمية كتابه بـ (معرفة المجروحين والضعفاء والمتروكين) جمعاً بين ما ورد في تسميته من الأقوال.

٩ - أن كتاب المؤلف هذا يُعدُّ من أهم الكتب، بل هو أهم الكتب التي تعنى بجرح الراوي جرحاً مفسراً.

١٠ - أن المؤلف اعتمد في جرح الرواة على ركائز أساسية، وبني عليها كتابه.

١١ - أن طرق المؤلف التي اتخذها في جرح الرواة متعددة كثيرة، وعددت في الدراسة من ذلك خمس عشرة طريقة.

١٢ - أن أسباب جرح المؤلف للرواة كثيرة، وقسمتها في الدراسة إلى قسمين رئيسين. الأول: الأسباب المعلقة بالراوي، وعددت تحتها سبعة عشر سبباً. الثاني: الأسباب المتعلقة بالمروي، ودخل تحتها خمسة أسباب.

١٣ - أن المؤلف أكثر من إطلاق بعض العبارات في جرح الرواة، وأكثر هذه العبارات استعمالاً كانت الكلمات التالية: قوله « لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » وما يشبهه، « لا يجوز الاحتجاج به » وما يشاكله، « منكر الحديث » وما يماثله، « لا يجوز الاحتجاج به بحال » ونحوه، « لا يجوز الاحتجاج به إلا على سبيل التعجب » وما يقاربه، « لا يجوز الاحتجاج به إلا على سبيل الاعتبار »، « استحق الترك » وما يدانيه.

١٤ - أن هذا الكتاب - لكونه كتاباً مختصاً في الجرح - لم يوجد فيه إلا الشيء اليسير من كلمات التعديل فيما يخص الرواة المترجم لهم.

١٥ - أن المؤلف ذكر - ضمناً - بعض الرواة الآخرين أثناء تراجم المترجم لهم، ووثق أولئك الرواة، وكان عددهم عشرين راوياً.

وهذا ما توصلت إليه من النتائج، والله أعلم، وصلى الله تعالى على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الفهارس

- ➡ فهرس أطراف الآيات.
- ➡ فهرس أطراف الأحاديث.
- ➡ فهرس الرواة المترجم لهم.
- ➡ فهرس الأعلام.
- ➡ فهرس الأماكن والبلدان.
- ➡ فهرس الكلمات الغريبة.
- ➡ فهرس الأبيات الشعرية.
- ➡ فهرس المصادر والمراجع.
- ➡ فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

الصفحة	السورة	طرف الآية
٣	آل عمران: ١٠٢	﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾
٣	النساء: ١	﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ﴾
٧١-٧٠	الأحزاب	﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا ﴾
٣٤	طه: ٤١	﴿ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾
٣٤	المائدة: ١١٦	﴿ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ﴾
٣٤	الأنعام: ٥٤	﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾
٣٤	آل عمران: ٢٨	﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾
٣٤	الشورى: ١١	﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾
٣٦-٣٥	الإخلاص: ٤-١	﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ... ﴾
٢٣٢	النحل: ٤٤	﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ ﴾
٢٥٦	ق: ١٠	﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾
٢٨٧	آل عمران: ٢٠٠	﴿ أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾
٣١٩	الفاحة: ٤	﴿ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴾
٤٥٦	الحشر: ٧	﴿ وَمَا ءَاتَكُمْ الرَّسُولُ فَاخْذُوهُ ﴾
٣٩٩	المؤمنون: ١٨	﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ ﴾
٤٦١	النحل: ٢٥	﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾
٥٣١	الأعراف: ١٧٩	﴿ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا ﴾

فهرس الأحاديث

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٢٥٩	ابن عباس	آخر جنازة صلى عليها رسول الله
٦٨	أبو سعيد الخدري	أبو بكر وزيري و القائم في أمي من بعدي
٤٠١	أنس بن مالك	أتاني جبريل آنفا فقال يا محمد
٢٥٢	حذيفة بن اليمان	أتاني جبريل بهريسة
٣٩٣	عبد الله بن عمر	أتاني جبريل حين طلع الفجر
٤٣٣	عبد الله بن عباس	اتقوا القدر فإنه شعبة من النصرانية
٢٤٦	أنس بن مالك	أتى رجل رسول الله صلى عليه وسلم فسلم عليه
٣٠٣	عطية بن بسر المازني	أتى عكاف بن وداعة الهلالي رسول الله ﷺ
٧٩	أنس بن مالك	أتت امرأة النبي ﷺ فقالت
١٣١	عبد الله بن عباس	اتخذوا الحمام المقاصيص
٥٧٥	فروة بن مسيك	أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله
٢٦٦	واصلة بن الأصقع	أتيت النبي ﷺ يوم العيد
٣٧٢	ثوبان	احذروا دعوة المؤمن وفراسته
١١٨	جابر بن عبد الله	أخذ رسول الله ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف
٥١٠	عبد الله بن عمر	أخرجوا المخنثين من بيوتكم
٦١٠	أنس بن مالك	أدخلت الجنة فناولي جبريل عليه السلام تفاحة
٦٤٦	قيصة بن ذؤيب	ادفنوا شعوركم وأظفاركم
٥٦٢	السائب	إذا أراد أحدكم الخلاء
٢٣٧	أنس بن مالك	إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة
٥٨٢	لبية	إذا أطاق الغلام صوم ثلاثة أيام
٢١٣	أبو أمامة	إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب الجنة
٢٦٢	أبو هريرة	إذا تناول العبد كأس الخمر
٣٢	شداد بن أوس	إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا
٣٠٨	عائشة	إذا خلعت المرأة ثيابها في غير بيت بعها
٢٧٠	أنس بن مالك	إذا دعى أحدكم إلى طعام
٥٨٠	عبد الله بن عمر	إذا ذكر القدر فأمسكوا
١٣٥	أنس بن مالك	إذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا
١١٧	جابر بن عبد الله	إذا ضحك الرجل في صلاته فعليه الوضوء
٥٢٥	عبد الله بن حبيب	إذا عرف الغلام يمينه من شماله
١١	علي بن أبي طالب	إذا عملت أمي خمسة عشر خصلة
٥٠٠	عبد الله بن عمر	إذا غاب الهلال قبل الشفق
٣١٦	أبو هريرة	إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه بلغ

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
١٥٨	عائشة	إذا قدم أحدكم من سفر
١٦٨	عبد الله بن عمر	إذا كان آخر الزمان
٦٠٨	أبو هريرة	إذا كان سنة ستين ومائة
٦٣١	عبد الله بن عمر	إذا كان يوم القيامة دعا الله عبدا
٧٢	عائشة	إذا كمل ذنوب العبد
٥٨٤	عبد الله بن عمر	إذا لقي أحدكم أخاه في النهار
١٧٦	عبد الله بن عمر	إذا لقيت الحاج فسلم عليه
٣١١	أنس بن مالك	إذا مدح الفاسق اهتز لذلك العرش
٢٧١، ٨٩	عبد الله بن عمر	إذا مشيت أمتي المظيطاء وخدمتها
٧	أبو هريرة	إذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم
٦٢	عبد الله بن عمر	أربع لا تقبل من أربع
٤٨٦	عبد الله بن عباس	ارحموا ثلاثة عزيز قوم ذل
٥٨٨	أبو رافع	استسلف رسول الله ﷺ بكرا من رجل
١٩٨	عبد الله بن عمر	استقبل رسول الله ﷺ الحجر
٢٥٣	عبد الله بن عمر	استوصوا بالغوءاء خيرا
٤٨٧	عائشة	أسخنت لرسول الله ﷺ ماء في الشمس
٣٩٩	عبد الله بن مسعود	أصاب فاطمة صبيحة العرس رعدة
٦٢٤	أنس بن مالك	أصبحنا يوما فأتانا رسول الله ﷺ
٢٣٢	أبو الدرداء	اصبروا على الصلوات الخمس
٤٠٣	علي بن أبي طالب	أطعموا نساءكم الولد الرطب
٢٩٩	عبد الله بن عمر	أطلبوا الخير عند حسان الوجوه
٥٢٨	عائشة	اطلبوا الرزق في خبايا الأرض
١٠٣	جابر بن عبد الله	أغبوا في العيادة وأربعوا
٢٩٦، ٦	أبو هريرة	أكذب الناس الصباغون
٤٠٢	علي بن أبي طالب	أكرموا عماتكم النخلة
٤	أبو أمامة	اكفلوا لي ستا أكفل لكم الجنة
٨٧	جابر بن عبد الله	ألا أخبركم بشيء أمر به نوح ابنه
٢٥٦	عبد الله بن عمر	ألا أخبركم عن الأجود الأجود
٤٣٧	عبد الله بن عباس	ألا أنبئكم بأفضل الملائكة
١٨٨	المغيرة بن شعبة	ألا إن شاهد الزور مع العشار
٣٢٦	عبد الله بن عمرو العاص	التقى عبد الله بن عمرو و عبد الله بن عمرو على
٥٨	عبد الله بن عباس	اللهم اغفر لي وارحمني
٢٩٠	الصلصال	امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٦٦٠		أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار
٣٧٩	عبد الله بن عباس	إن أحببت أن تكون من القانتين
١٧٣	عبد الله بن عمر	إن أخي عيسى قال يا معشر الخواريين
٢٣١	أبو أمامة	إن أخي ووزيري وخليفتي في
٣٠٩	أنس بن مالك	إن الأرض لتعج إلى ربها
٦٧١	عبد الله بن عباس	إن أعجل الطاعات ثوابا
٦٥٨	أبو هريرة	إن إلهي يقول أنا مالك الملوك
٤٩١	أبو الدرداء	إن أهل الجنة ليرون أهل عليين
٣٢٢	أبو سعيد الخدري	إن تؤمروا أبا بكر تجدوه
١٧	علي بن أبي طالب	إن الرجل ليدرك بحسن الخلق
٦٤٧	عائشة	إن الرجل ليكون من أهل الجنة
٣٨٩	عبد الله بن عمر	إن عبدا سينادي في جهنم
٥١٨	أنس بن مالك	أن أم سليم قالت يا رسول الله ﷺ
٥٤	أنس بن مالك	أن رجلا أتاه - يعني النبي ﷺ - فقال هلك
٧٨	أبو هريرة	أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ، فقال
٣٨١	جابر بن عبد الله	أن رجلا زوج ابنته عبده
٥٧٢	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ اجتلى عائشة
٢٤	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ استقبله نساء
١٣٧	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ انقطع شسعه
٤٩٦	أبو المليح	أن رسول الله ﷺ توضأ بإناء
٦٥١	أبو الدرداء	أن رسول الله ﷺ خرج من غائط أو بول
١٣٣	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ زار قبر أمه
٣٠٠	بريدة بن الحصيب	أن رسول الله ﷺ كان يدهن
٥	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ كبر على أهل بدر
٤٤١	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ لم يكن يعود مريضا إلا بعد
٣٧٨	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ عليه السلام هي أن يخلط بينهما
٤٦١	جابر بن عبد الله	أن النبي أتى برجل سكران
٤٦١	عبد الله بن عمر	أن النبي ﷺ توضأ بالنبيد
٦٧٥	عبد الله بن مسعود	أن النبي ﷺ سمع رجلا يقول
٦٢٠	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ كان يسجد
٦٥٠	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ هي عنهما أن يخلطا
٤٦١	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر
٢٧٣	عبد الله بن عمر	

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
١٣٠	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ أتى بجنزة
٣٠٦	أبو بكر	أن النبي ﷺ أقبل من بعض نواحي المدينة
٥١٧	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ أهدي له ثلاث طوائر
١٩٧	عائشة	أن النبي ﷺ كان يقبلها
١٠٩	ابن أبي أوفى	أن النبي ﷺ كان يوتر أن النبي ﷺ مر على صبيان
٣٥٧	أبو هريرة	أن النبي ﷺ مر على قوم يلعبون الشطرنج
٤٦٠	أنس بن مالك	أن النبي عليه السلام أعتق صفيية
٤٥٨	عبد الله بن مسعود	أن النبي عليه السلام صلى بهم خمسا
٣٤٤	أنس بن مالك	الأنبياء سادة أهل الجنة
١٠٦	سلمة بن الأكوع	أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في القوس
٣٨٣	ابن أبي أوفى	أنه كان يمس لحيته في الصلاة
٢٠٢	عبد الله المزني	أنه نهى عن كسر السكة الجائزة
٩٦	أنس بن مالك	إن في الجنة نهرا يقال له رجب
٥٩٥	أبو هريرة	إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه
١٩٠	عائشة	إن الله عز وجل أوحى إلي
٦٢٥	أنس بن مالك	إن الله عز وجل جعل قرعة عيني في الصلاة
٢٩	عبد الله بن عباس	إن الله عز وجل قتل يحيى بن زكريا
٦٤	عبد الله بن عمر	إن الله عز وجل لعن الخمر وعاصرها
٢٩٨	أبو هريرة	إن الله يحب إغاثة اللهفان
٢٣٥	أبو سعيد الخدري	إن الله عز وجل يقول أطلبوا الفضل
٢٥٤	واتلة بن الأسقع	إن الله عز وجل في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة
٦٢٩	عبد الله بن عباس	إن الله عز وجل في كل يوم ليلة
٥١	عمرو بن عوف	إن الله عز وجل من خلقه وجوها خلقهم
٤٠٧	أنس بن مالك	إن من السرف أن تأكل
٦٠	أبو هريرة	أن المؤذن كان يأتي النبي ﷺ
٤٦٢	أنس بن مالك	أن يهوديا رضح رأس جارية
١٧٥	عبد الله بن عمر	إن المؤمن الذي يعمل الطاعات
٢٧	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ أعطى معاوية سهما
٥٣١	عمر بن علي	أن النبي ﷺ أمر بالجماحم في الزروع
٢٥٨	بنة الجهني	أن النبي ﷺ رأى قوما يتعاطون سيفا
٤٨	سمرة	أن النبي ﷺ نهى أن يُقَدَّ السير
٣	أبو أمامة	أول الآيات طلوع الشمس
٦٣٥	عبد الله بن عمر	أول الأوقات رضوان الله

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٣٢٥	عبد الله بن عباس	أول ما يجاز به المؤمن يوم القيامة
٣٩٥	عبد الله بن عباس	الإيمان قول والعمل شرائعه
٣٢٤	عبد الله بن عمر	بعزتي وجلالي وارتفاعي
٦١	عبد الله بن مسعود	بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ
٢٥٧	عبد الله بن عمر	بينما النبي ﷺ بفناء الكعبة
٧٠	عبد الله بن عمر	التاجر الصدوق الأمين المسلم
٦٣٢	عائشة	تختموا بالعقيق فإنه مبارك
٤٤٩	جابر بن عبد الله	تسحروا فإن في السحور بركة
٢٣٨	عبد الله بن عمر	تصافحوا فإن التصافح يذهب السخيمة
٥٩٣	أبو هريرة	تعوذوا بالله من إمارة الصبيان
٣٠٧	عائشة	تفضل الصلاة التي يستاك لها
٥١١	عبد الله بن عمر	تفكروا في خلق الله عز وجل
٤٣٤	عائشة	تنظفوا فإن الإسلام نظيف
٦٤٠	عمر بن الخطاب	ثلاث يفرح لهن البدن
٦٤٤	مخرمة	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله
١٥٣	جابر بن عبد الله	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أي
٣٠١	أنس بن مالك	جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه قسوة القلب
٢٨٣	عبد الله بن عمر	جاء رجل إلى النبي ﷺ، فشكا إليه قلة الولد
١٨٥	أنس بن مالك	جاءني جبريل عن الله أنه قال
٢٤٨	أبو العشراء الدارمي عن أبيه	جاءني رسول الله ﷺ وأبي يموت
٢٣٩	عبد الله بن عباس	جاء النبي ﷺ جوعاً شديداً
٣٩١	أبو هريرة	الجن والشجاعة غرائز يضعها الله عز وجل
٣٤٩	عبد الله بن عمر	الحجامة على الريق أمثل
٤٤٠	عبد الله بن عباس	حجم رسول الله ﷺ غلام لبعض قريش
٤٨٨	معاذ بن جبل	الحدة تعتري جماعي القرآن
٤٨٩	معاذ بن جبل	الحدة تعتري حملة القرآن
٢٨٩	سلمة بن الأكوع	خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم
١٧٩	أبو أمامة	خرج علينا رسول الله ﷺ متوكفاً على عصي
٥٧	وائل بن الأسقع	خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تنمارى في شيء
٤٠٠	عبد الرحمن بن سمرة	خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في مسجد المدينة
٦٦٨	أبو هريرة وابن عباس	خطب رسول الله ﷺ آخر خطبة
٢٨٠	جابر بن عبد الله	خطبنا رسول الله ﷺ فقال
٤١٤	أنس بن مالك	خطبنا النبي ﷺ على ناقته العضباء

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٥٦٠	أبو الدرداء	خلق الله عز وجل الجن على ثلاثة أصناف
٩٥	عبد الله بن مسعود	الخلق عيال الله فأحبهم إلى الله عز وجل
٦٥٣	عائشة	خمس لم يكن يدعهن رسول الله ﷺ
١٠	عبد الله بن عمر	خير الأسماء عند الله
٣٦٢	أنس بن مالك	خير المجالس أوسعها
٥٣٢	عبد الله بن مسعود	الخيض ثلاث وأربع وخمس
٥٢٧	عبد الله بن عمر	الدجاج غنم فقراء أمتي
٥٢٠	عبد الله بن عباس	دخل عمر بن الخطاب على النبي ﷺ
٣٤٥	جابر بن عبد الله	دخلت على رسول الله ﷺ وهو يمشي على ربيع
٦١٣	أبو ذر الغفاري	دخلت المسجد وإذا رسول الله ﷺ جالس
٣٢٧	عبد الله بن عمر	دوموا على صلوات الخمس
٢٠٤	عبد الله بن عمر	ذكاة الجنين ذكاة أمه
٥٥٣	سلمان الفارسي	ذنب لا يغفر و ذنب لا يترك
٦٧	جابر بن عبد الله	رأيت على باب الجنة مكتوبا
٤٢١	عمر بن الخطاب	رأيت عمر بن الخطاب يستقي ماء لوضوئه
٥٤٥	البراء بن عازب	رأيت النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة
٢٢٥	عبد الله بن عمر	رأيت النبي ﷺ يلحظ في صلاته
٣١٧	علي بن أبي طالب	رحم الله أبا بكر زوجني ابنته
٢٣٦	النعمان بن بشير	رحم الله عبدا سمع مقالتي
٦٢١	عبد الله بن مسعود	الرزق مقسوم وهو آت
٥٥٨	سلمان الفارسي	رعفت عند النبي ﷺ
٤٩٥	عبد الله بن عمر	رغب رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم
٣٧٤	عائشة	ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة
٣٥٥	عبد الله بن عباس	ريح الولد من ريح الجنة
٢٦٩، ٢٢٤	أبو هريرة	زر غبا تزدد حبا
٧١	عبد الله بن عمر	الزنا يورث الفقر
٢٣٤	عائشة	زوجوا الأكفاء وتزوجوا إليهم
١٦٥	علي بن أبي طالب	سأل رجل النبي ﷺ: أقرأ خلف الإمام أم أنصت؟
٦٢٧	جابر بن عبد الله	سئل رسول الله ﷺ عن الإيمان
٤٤٣	أنس بن مالك	سئل النبي ﷺ من آل محمد
١٢٣	أنس بن مالك	سبع يجري للعبد أجرهن بعد موته
٤٥٩	عبد الله بن عباس	السراويل لمن لم يجد الإزار
٥٠٢	أبو هريرة	سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
١٨٨	قطبة بن مالك	سمعت النبي ﷺ يقرأ
٤١٦	أبو هريرة	سوء الخلق يفسد العمل
٩٩	أبو هريرة	سينفق الشيطان بالشام نعة
٢٢٣	عبد الله بن عمر	شاهد الزور لا تزول قدماه
٦١٥	أبو بكر الصديق	الشرك أخفى في أمي من ديب النمل على الصفا
١٣٦	جابر بن عبد الله	شفاعتي لأهل الكبائر من أمي
٢١٨	زيد بن ثابت	شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقا أصابني
١٨٨	أسامة بن شريك	شهدت الأعراب يسألون رسول الله ﷺ
٥٠٦	أنس بن مالك	الشيب نور من خلع الشيب
٢٧٥	عائشة	صلة للرحم وحسن الخلق
١٩٣	عبد الله بن مسعود	صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر
٣٧٧	عبد الله بن عمرو	صلينا مع رسول الله ﷺ، فلما انصرف
٢٧٦	أنس بن مالك	صوامع المؤمنين بيوتهم
٢٤٥	عائشة	صومكم يوم تصومون
٣١٢	عبادة بن الصامت	علمت ناسا من أهلى الصفة الكتابة والقرآن
٦٠٢	أنس بن مالك	عند كل ختمة دعوة مستجابة
٥٧٩	محمد بن حاطب	فصل ما بين الحلال والحرام
٨٨	عبد الله بن عمر	الفطر يوم تفطرون والأضحى
٥٦٤	عبد الله بن عمر	في الركاز العشر
٤٨٤	علي بن أبي طالب	قال رسول الله ﷺ في الخمير
٢٦٣	رافع بن عمير	قال الله تبارك وتعالى لداود
٦٦٧	علي بن أبي طالب	قال الله لا إله إلا الله كلامي
٦٢٨	جابر بن عبد الله	قالت أم سليمان بن داود لابنها
٤٢٥	جابر بن سمرة	قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة
٥١٤	عبد الله بن مسعود	قضى رسول الله ﷺ بجميع ميراث ولد الملاعنة لها
١٥٢	جابر بن عبد الله	قل الجراد في سنة من سني عمر
١٧١	عبد الله بن عمر	قيل يا رسول الله أي الناس أجوع
١١٥	عبد الله بن زيد المازني	كان أذان رسول الله ﷺ شفعاً
٦٦٢	صعصة بن معاوية	كان أويس بن عامر رجلاً من قرن
٢١٤	عبد الله بن مسعود	كان رسول الله ﷺ إذا استوى على المنبر
٦٢٦	جابر بن عبد الله	كان رسول الله ﷺ إذا انتبه من منامه
٢٢٦	عبد الله بن عمر	كان رسول الله ﷺ صلى عليه وسلم إذا غدا إلى لعيد
٥٨١	عبد الله بن عباس	كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٦٧٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ لا يقعد في بيت مظلم
٥٠٧	عبد الله بن عباس	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
٦٥٥	أبو كبشة الأنصاري	كان رسول الله ﷺ يعجبه
١٢٩	أبو رافع	كان رسول الله ﷺ يكتحل بالإثم
٦٣٠	أبو هريرة	كان رسول الله ﷺ يكره
٥٢١	أنس بن مالك	كان قبعة سيف رسول الله ﷺ من فضة
٣٥٦	عبد الله بن عباس	كان لرسول الله ﷺ قدح قوارير
٦٤١	أنس بن مالك	كان معاوية بن أبي سفيان كاتب النبي ﷺ
١٨٨	المغيرة بن شعبة	كان النبي ﷺ يصلي
٦٦٣	عبد الله بن عمر	كان يدير كور العمامة على رأسه
٥٥	أم سلمة	كانت النفساء على عهد رسول الله
١٣٢	عبد الله بن عباس	كبرت الملائكة على آدم عليه السلام
٢٤١	عائشة	كل البلاد فتحت بالسيف والرمح
٣٨٤	عمر بن الخطاب	كل لهُو يكره إلا ملاعبة الرجل امرأته
٢٩٥	أنس بن مالك	كل ما في السماوات والأرض وما بينهما
٣٧٠	جابر بن عبد الله	كل معروف صدقة
٥٨٩	عائشة	كلوا البلح بالتمر
٣٩٢	أبو ذر الغفاري	كما أنه لا يجتنى من الشوك العنب
٢٨	معاذ بن جبل	كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
٣٨٦	أبو رافع	كنت عند النبي ﷺ جالسا
٣٧١	أنس بن مالك	كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر
٢٩٢	الصلصال	كنا عند رسول الله ﷺ سنة سبع من الهجرة
٢٩١	الصلصال	كنا عند النبي ﷺ، فاطلع على عباس
١٨٤	أنس بن مالك	كنا عند النبي ﷺ معنا يهودي
٥٤٦	أبو برزة	كنا مع النبي ﷺ، فسمع صوت غناء
٥١٣	جابر بن عبد الله	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في غزوة بدر
٥٦٧	أنس بن مالك	كنا نعرف المنافقين يوم الجمعة
٥٧١	جابر بن عبد الله	لا بأس بذبيحة العود والحجر
٥٨٧	جابر بن عبد الله	لا بر أفضل من بر الأموات
٥٣٠	عبد الله بن عمر	لا تتكلموا في القدر
٩١	جابر بن عبد الله	لا تجعلوني كقدح الراكب
٥٤٤	عائشة	لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
٦٠٤	عائشة	لا تستخدموا أرقاءكم بالليل

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٣٨٢	أنس بن مالك	لا تشتري من الإماء إلا صناعة اليدين
١٧٨	عبد الله بن عمر	لا تفوت صلاة ليل في ليل
٢٦	واثلة بن الأسقع	لا تظهر الشماتة لأخيك
٢٦٤	أبو هريرة	لا تعزير فوق عشرين سوطا
٤٤٥	عائشة	لا تقطعوا اللحم بالسكين
١٠٧	أبو هريرة	لا تقوم الساعة على مؤمن يبعث الله عز وجل
٢٤٧	عبد الله بن عمر	لا تكرهوا مرضاكم على الطعام
٥٥١	سلمان الفارسي	لا تكن أول من يدخل السوق
٢٦٨	عائشة	لا تزلوهن الغرف ولا تعلموهن
٣٦٨	جابر بن عبد الله	لا تنكحوا النساء إلا من الأكفاء
٢١٩	أبو هريرة	لا حسد و لا ملق إلا في طلب العلم
٢٨١	زيد بن ثابت	لا فقر أشد من الجهل
١٨٠	عبد الله بن عمر	لا شفعة لصغير ولا لغائب
٣٦٦	جابر بن عبد الله	لا مهر دون عشرة دراهم
٦٠٠	عبد الله بن مسعود	لا يجتمع على مسلم خراج
٦٤٢	أنس بن مالك	لا يحبس الإنسان في الدين أكثر
٢٤٢	حفصة	لا يحرم من الرضاع إلا
٨١	عبد الله بن عمر	لا يركب البحر إلا حاج
١٧٩	عبد الله بن عمر	لا يزال أربعون رجلا يحفظ الله بهم الأرض
١٣٤	أنس بن مالك	لا يعاد العتق بين اثنين
١٢٢	محمد بن عبد الله بن عمرة	لا يقطع السارق إلا في مجن
٤٢٣	جابر بن سمرة	لأن يودب أحدكم خير له
٤٠٨	أنس بن مالك	لبس رسول الله ﷺ الصوف
٥٥٥	أبو هريرة	لسقط أقدمه بين يدي
٣٤٦	أبو هريرة	لعن الله عز وجل سبعة من خلقه فوق سبع
٦٥٧	أبو هريرة	لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله
١٥	أنس بن مالك	الللص محارب لله عز وجل ولرسوله ﷺ
٣٢٣	عبد الله بن عباس	لما أسري أسري إلى السماء رأيت فيها عاجيب
٢٨٧	أبو منظور	لما فتح الله على نبيه عليه السلام خير
٦٣٣	عبد الله بن عمر	لو تمت سورة البقرة ثلاثمائة
٤٩٢	جابر بن عبد الله	ليس أحد يدخل الجنة إلا جرد مرد
١٨٧	عبد الله بن عباس	ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم
٥٩٤	أبو هريرة	ليسترجع أحدكم حتى من شئعه نعله

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٩٣	عائشة	ليصلي أبو بكر بالناس قالوا
٤٣٩	عبد الله بن عباس	ليلة أسري بي ما مررت بملاً من الملائكة
٢٧٤	أنس بن مالك	ما أوذى أحد ما أوذيت
٥٩٦	أبو هريرة	ما خلا يهودي بمسلم قط
٦٧٧	أنس بن مالك	ما صبر أهل بيت على ضر
٢٢١	معاذ بن جبل	ما عظمت نعمة الله على عبد
٦٦١	عائشة	ما عمل ابن آدم من عمل
٣٧٣	عبد الله بن عمر	ما مسخت أمة قط
٥٢٢	الحسين	ما أصابته مصيبة فقال إنا لله و إنا إليه راجعون
٦١٨	أنس بن مالك	ما معمر يعمر في الإسلام
٥٠٥	عبد الله بن عمرو	ما من مولود يولد إلا أنه مكتوب
٤٢٩	أنس بن مالك	ما منكم من أحد غني ولا فقير
٢٦١	أبو هريرة	ماء البحر هو الطهور مأوه
٢٦٧	وائل بن الأسقع	المتعبد بغير فقه كالخمار في الطاحونة
٥٢٦	أنس بن مالك	مثل أمي مثل المطر
٤٩٤	أنس بن مالك	مثل المريض إذا برأ و صح من مرضه
١٨	أنس بن مالك	مثل المؤمن مثل السنبلة
٦٧٧	أنس بن مالك	المرجئة والقدرية والروافض والخوارج
٢٤٩	عبد الله بن عباس	مر رسول الله ﷺ بميعة قد ألقاها أهلها
٦٦٦	علي بن أبي طالب	مر رسول الله ﷺ على كسرة ملقاة
٢١٦	قطبة بن مالك	مررت برسول الله ﷺ وقد أسس بناء مسجد قباء
٥٣٥	أبو هريرة	المضمضة والإستنشاق ثلاثا
٦٠٩	أبو هريرة	المعدة حوض البدن
٢٤٠	عبد الله بن زيد	مفتاح الصلاة الطهور
٥٠٤	عائشة	مكارم الأخلاق عشرة
٦٦٩	أنس بن مالك	من أحب الله عز وجل فليحبني
٥٩	عائشة	من اختفى ميتا
١٥٩	أبو سعيد الخدري	من أخرج أذى من المسجد
٢٢٠	عبد الله بن عباس	من أراد أمراً فشاور امرأة مسلماً
٤٩٠	أنس بن مالك	من أصبح حزينا على الدنيا
١٠٨	أنس بن مالك	من أفطر على ثمرة من حلال
١٧٧	عبد الله بن عمر	من أفطر يوماً من رمضان
٦٧٣	أبو هريرة	من أفطر يوماً من شهر رمضان

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٢٣٠	أبو بكر الصديق	من أكرم مؤمننا فإنما يكرم الله عز وجل
٥١٢	عبد الله بن عمر	من أكل من هذا اللحم شيئا
٦٧٤	أنس بن مالك	من ألقى جلباب الحياء
٣٥٤	عبد الله عباس	من أهدي له هدية
٣٩٠	أبو هريرة	من أودن بجنابة فأتى أهلها
٦٦٥	فاطمة بنت رسول الله	من تختم بالعقيق
٤١١	عبد الله بن عباس	من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي مسلما
١٦١	أبو هريرة	من تزوج امرأة بصداق
٤٣٦	عبد الله بن عباس	من تقلد سيفاً في سبيل الله عز وجل
٥٩٧	عائشة	من تكلم في القدر سئل عنه يوم القيامة
٤٣٢	أبو هريرة	من حافظ على شفعة الضحى
٤٨٣	عبد الله بن عمر	من حج البيت ولم يزرني
٢٩٣	عبد الله بن عمر	من حفظ القرآن نظرا
٣١٥	عبد الله بن عمر	من حق جلال الله عز وجل على العبد
٤٠٥	أنس بن مالك	من دعا لأخيه بظهر الغيب
٦٦٤	عائشة	من رابط ثلاث ليال سرد
٣٩٦	أبو هريرة	من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له
٦٧٨	معاوية	من ركب على النمار
٢٩٤	أبو سعيد الخدري	من زعم أن الإيمان يزيد وينقص
٥٤٧	عبد الله بن عمرو	من شرب الخمر
٢١٠	أبو سعيد الخدري	من شغله قراءة القرآن عن ذكرى
٦١٢	أنس بن مالك	من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال
١٧٤	عبد الله بن عمر	من صام صبيحة يوم الفطر
١٧٢	عبد الله بن عمر	من صام يوم الجمعة كتب الله له
٢٦٠	عبد الله بن عمر	من صلى ست ركعات بعد المغرب
٢٥٥	عبد الله بن عمر	من صلى صلاة لم تأمره صلاته بالمعروف
٤٠٦	أنس بن مالك	من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين
٥٦٣	جابر بن عبد الله	من ضحك في صلاة
٣٨٥	واثلة بن الأسقع	من طلب علما فأدركه
٤٦	أنس بن مالك	من عزى أخاه المؤمن من مصيبة
٤٧	أنس بن مالك	من عزى مصابا
٩٢	عبد الله بن عمر	من عمّر ميسرة المسجد
٢٠٨	معاذ بن جبل	من عير أخاه بذنب

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٥٦	أبو أمامة	من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا
٦٩	عبد الله بن عباس	من قال بعد صلاة الجمعة مائة مرة
٦٥٩	عبد الله بن مسعود	من قتل حية
٢١٢	وائل بن الأسقع	من قذف ذميا حد له
٣٩٧	أنس بن مالك	من قرأ خلف الإمام ملئ فوه نارا
٦٨٠	عبد الله بن عمر	من قرأ القرآن فلم يعربه
٥٥٢	سلمان الفارسي	من كان بفلاة من الأرض
١٦٩	عبد الله بن عمر	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
٥٣٧	عبد الله بن مسعود	من كتم علما جاء يوم القيامة
١٨٢	أنس بن مالك	من كسح مسجدا من مساجد الله
٦٥٦	عبد الله بن عمر	من كفن ميتا
٢	ابن أبي أوفى	من مسح يده على رأس يتيم
٥١٥	عمر بن الخطاب	من منحه المشركون أرضا
٦١١	أنس بن مالك	من نجى أخاه المسلم من يدي السلطان
٥٢٣	عبد الله بن عباس	من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه
٥٣٦	عبد الله بن مسعود	من وسع على أهله يوم عاشوراء
١٩٩	عبد الله بن عباس	المهلكات ثلاث
٥٤٣	أبو هريرة	المؤمن أكرم على الله عز و جل
٣٦١	سهل بن سعد	المؤمن يألف ولا يخير فيمن لا يألف
٦٠٣	عائشة	نبات الشعر في الأنف
٩٠	سلمة بن الأكوع	النجوم أمان لأهل السماء
١٨٨	المغيرة بن شعبة	النصح لكل مسلم
٥٨٥، ٥٨٦	جابر بن عبد الله	نعم الإدام الخل
٤٣٨	عبد الله بن عباس	نعم من وافق منكم يوم الثلاثاء
٤١٠	أبو هريرة	نهي رسول الله ﷺ أن يقطع الخبز
٣٤٢	جابر بن عبد الله	نهي رسول الله ﷺ أن يكون الإمام مؤذنا
١٨١	جابر بن عبد الله	نهي رسول الله ﷺ عن الضحك
٢٤٩	عبد الله بن عباس	هلا انتفعتم بإهاهما
٢٧٢	جابر بن عبد الله	هو الطهور ماؤه الحلال
١٦٢	عبد الله بن مسعود	الوائد والمعوذة في النار
٢١٧	أنس بن مالك	وقت النفساء أربعون ليلة
٣٠٢	أنس بن مالك	وقت النفساء أربعون يوما
٦٠١	عبد الله بن عمر	وقف بنا رسول الله ﷺ عشية عرفة

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
١٧٠	عبد الله بن عمر	ولد الزنا لا يرث
٥٦١	أبو هريرة	ولد نوح ثلاثة
٢٨٢	عبد الله بن عمر	والله لأغزون قريشا
٣٤٣	أنس بن مالك	يا أبا بكر ما أحد من أهل الكتاب
٦٣	عبد الله بن عمر	يا ابن أم عبد هل تدري كيف جاء حكم الله
٥٠٨	أبو أيوب الأنصاري	يا حبذا المتخللون في الوضوء
٤٢٨	زيد بن أرقم	يا رسول الله ما هذه الأضاحي
٤٣٥	عائشة	يا عائشة ليس بين المشرق والمغرب مقبرة
١٣	عمرو بن عبسة	يا عمرو بن عبسة كيف أنت إذا ركبت
٢٥٦	عبد الله بن عمر	يأتي على الناس زمان
٤٤٤	أنس بن مالك	يبعث الناس يوم القيامة
١١٦	عبد الله بن عمر	يطعم عنه لكل يوم نصف صاع
٦٢٣	أنس بن مالك	يكون في آخر الزمان عباد جهال
٣٩٨	أنس بن مالك	يكون في أمي رجل يقال له محمد بن إدريس
١٨٩	المغيرة بن شعب	يلحد بمكة رجل من قريش
٦٧٠	عدي بن حاتم	يؤمر يوم القيامة بناس من الناس

فهرس الرواة المترجم لهم

الصفحة	رقم الترجمة	اسم المترجم له
١٢٥	١	فائد بن عبد الرحمن العطار
١٣٩	١٠	فرات بن الأحنف
١٣٧	٨	الفرات بن السائب الجزري
١٣٩	١١	فرات بن زهير
١٣٧	٩	الفرات بن سليم
١٣٣	٧	فرج بن فضالة الشامي
١٢٦	٢	الفرزدق بن غالب التميمي الشاعر
١٢٩	٤	فرقد بن يعقوب السبخي
١٢٧	٣	فضال بن جبير
١٣٢	٥	فضالة الشحام
١٣٢	٦	فضالة بن حُصين
١٤٤	١٤	الفضل بن دلهم
١٤٥	١٦	الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري
١٤٤	١٥	الفضل بن عيسى الرقاشي
١٤٠	١٢	فضيل بن مرزوق
١٤٢	١٣	فهد بن حيّان
١٥٥	٢٧	قابوس بن أبي ظبيان
١٥٣	٢٦	القاسم بن إبراهيم بن علي بن عمار الهاشمي
١٥٠	٢٣	القاسم بن أمية الحذاء
١٥١	٢٤	القاسم بن بهرام
١٤٦	١٨	القاسم بن عبد الرحمن
١٥٢	٢٥	القاسم بن عبد الله المكفوف
١٤٧	١٩	القاسم بن عبد الله بن عمر العُمري

الصفحة	رقم الترجمة	اسم المترجم له
١٤٨	٢٠	القاسم بن غُصن
١٤٩	٢٢	القاسم بن قَيَّاض
١٤٩	٢١	القاسم بن مُطَيِّب العِجْلِي
١٦١	٣٠	قدامة بن محمد بن خَشْرَم الخَشْرَمِي
١٤٦	١٧	قَرْنَع الضَّبِّي
١٦٣	٣٢	قريش بن أنس الأنصاري
١٥٥	٢٨	قرعة بن سُويد بن حُجير الباهلي
١٦٣	٣١	قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي
١٥٦	٢٩	قيس بن الربيع الأسدي
١٨٠	٤٦	كادح بن رحمة الزاهد
١٧٥	٤٢	كامل أبو العلاء السَّعْدِي
١٧٢	٤٠	كثير بن حمير الأصم
١٧٠	٣٩	كثير بن زياد
١٦٧	٣٦	كثير بن زيد
١٦٨	٣٨	كثير بن سُليم
١٦٨	٣٧	كثير بن شَنْظِير الأزدي
١٦٦	٣٥	كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني
١٧٣	٤١	كثير بن مروان السُّلَمِي
١٦٥	٣٤	كُذَيْر الضَّبِّي
١٨٢	٤٧	كُثُوم بن جوشن القُشَيْرِي
١٦٥	٣٣	كُمَيْل بن زياد النخعي
١٨٠	٤٤	كنانة بن العباس بن المرداس السلمي
١٨٠	٤٥	كنانة بن جبلة السلمي الخراساني
١٧٨	٤٣	كوثر بن حكيم

الصفحة	رقم الترجمة	اسم المترجم له
١٨٣	٤٨	ليث بن أبي سليم بن زُنيَم اللُّيثي
٣٩٦	٢٢٠	مؤمل بن سعيد بن يوسف
٤١٢	٢٣٩	مأمون بن أحمد السُّلَمي
٤٠٢	٢٢٦	مالك بن سليمان
٤٠٢	٢٢٥	مالك بن مالك
٤٠٣	٢٢٧	مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك التُّكْري
٣٨٠	٢٠٤	مبارك بن سُحيم
٣٨٠	٢٠٣	مبارك بن مجاهد المروزي
٣٩٢	٢١٧	مبشّر بن عُبيد [الحَلبي]
٣٧٥	١٩٦	الْمُثَنَّى بن الصَّبَّاح
٣٧٦	١٩٧	الْمُثَنَّى بن عمرو
٣٧٢	١٩٢	مجاشع بن عمرو بن حَسَّان الأسدي
٤٠٥	٢٣٠	مجاشع بن يوسف السُّلَمي
٣٥٧	١٨٢	مجالد بن سعيد بن عُمير الهمداني
٤١١	٢٣٧	محبوب بن الجهم بن واقد الكوفي
٣٧٤	١٩٥	مُحَرِّز بن هارون بن عبد الله بن محرز بن الهدير التيمي
٣٧٤	١٩٤	مُحِل بن مُحَرِّز الضَّبي
٢٤١	٨٢	محمد بن أبان بن صالح بن عُمير الجعفي
٣١٥	١٤٨	محمد بن إبراهيم الشامي
٢٩٢	١٢٨	محمد بن أبي الزُّعَيْرَة
٢٩٢	١٢٩	محمد بن أبي الزُّعَيْرَة
٢٦٠	١٠٠	محمد بن أبي حُميد المدني الزُّرقي
٣٢٥	١٥٦	محمد بن إسحاق البَلخي
٢٨٥	١٢٢	محمد بن إسحاق العُكَّاشي العَنوي

الصفحة	رقم الترجمة	اسم المترجم له
٣١٠	١٤٣	محمد بن أيوب
٣١٣	١٤٦	محمد بن أيوب بن سُويد الرَّمْلِي
٣٠٢	١٣٦	محمد بن الحارث الحارثي
٣٠٨	١٤١	محمد بن الحجاج المصْفَر
٣٠٦	١٣٩	محمد بن الحَجَّاج الواسطي اللُّخْمِي
٣٠٩	١٤٢	محمد بن الحسن الأزدي
٢٧٢	١١٠	محمد بن الحسن الأَسَدِي
٢٦٨	١٠٨	محمد بن الحسن الشَّيْبَانِي
٢٦٧	١٠٧	محمد بن الحسن المزني
٢٧٠	١٠٩	محمد بن الحسن الهَمْدَانِي
٢٦٦	١٠٦	محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن زَبَّالَة
٢٨٤	١٢١	محمد بن الحسن بن سعد العوفي
٣٠٧	١٤٠	محمد بن الخليل الذُّهْلِي
٢٣٧	٧٧	محمد بن الزبير الحَنْظَلِي
٢٢٧	٧٢	محمد بن السائب الكَلْبِي
٣٣٢	١٦١	محمد بن الضَّوِّ بن الصَّلَصَال
٣٠٥	١٣٨	محمد بن الفضل السِّدُّوسِي
٢٧٤	١١٢	محمد بن الفضل بن عطية المروزي
٢٩١	١٢٧	محمد بن القاسم الأَسَدِي
٣٣٣	١٦٣	محمد بن القاسم الطَّائِكَانِي
٢٣٩	٧٩	محمد بن المنذر بن عبيد الله
٣٢٤	١٥٤	محمد بن تميم السَّعْدِي الفَارْيَابِي
٢٢٥	٧٠	محمد بن ثابت البُنَّانِي
٢٢٣	٦٩	محمد بن ثابت العبَّدي

الصفحة	رقم الترجمة	اسم المترجم له
٢٥٨	٩٧	محمد بن جابر بن سيار بن طلق اليمامي
٢٦٣	١٠٣	محمد بن حُجْر بن عبد الجبار
٢٥٥	٩٥	محمد بن حُذيفة الأسيدي
٣١٨	١٥٠	محمد بن حُميد الرّازي
٣١٧	١٤٩	محمد بن خُليد بن عمرو الحنفي
٢٣٧	٧٥	محمد بن درهم العبّسي
٢٦١	١٠١	محمد بن دينار الطّاحي
٢٤٣	٨٥	محمد بن ذكوان مولى المهالبة
٢٢٧	٧١	محمد بن راشد الشامي الخزاعي
٢٢١	٦٨	محمد بن زياد الجزري اليشكري الحنفي
٢٤٤	٨٦	محمد بن سالم الكوفي
٢٥٤	٩٤	محمد بن سعيد الطائفي
٢١٦	٦٥	محمد بن سعيد بن أبي قيس الشامي
٢٥٠	٩٠	محمد بن سلمة البُناي
٢٨٣	١٢٠	محمد بن سُليم
٣٣١	١٦٠	محمد بن سليمان الجَوْهري
٢٤٠	٨١	محمد بن سليمان المخزومي
٣٣٩	١٦٦	محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن دبير
٣٢١	١٥٢	محمد بن سليمان بن هشام الخزّاز
٢٤٠	٨٠	محمد بن صالح المدني
٣١٩	١٥١	محمد بن عامر
٣٢٤	١٥٥	محمد بن عبد الله الحبّطي
٢١٨	٦٦	محمد بن عبد الله بن مسلم
٢٣٧	٧٦	محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي

اسم المترجم له	رقم الترجمة	
محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي	٧٦	
محمد بن عبد الرحمن البيلماني	٨٩	
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مُليكة	٨٣	
محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قُراد	١٥٣	
محمد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر	٨٧	
محمد بن عبد العزيز	٨٨	
محمد بن عبد الله البصري	١٣٣	
محمد بن عبد الله بن زياد	٩١	
محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمير اللبني	٧٤	
محمد بن عبد الله بن عَلَاثة القاضي	١١٤	
محمد بن عبد الله بن عمر العُمري	١١٩	
محمد بن عبد الملك	٩٦	
محمد بن عبيد الله العَرَزَمي الفَزاري	٦٤	
محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ	٦٧	
محمد بن عبيد الله العَصري	١١٧	
محمد بن عثمان	١١٨	
محمد بن عُثيم الحَضْرَمي	٩٣	
محمد بن عروة بن هشام بن عروة	١٣٤	
محمد بن عَطِيَّة بن سعد العَوْفي	١٠٤	
محمد بن عقبة	١١٣	
محمد بن عمر الكَلاعي	١٣٢	
محمد بن عمر بن الوليد	١٣٥	
محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي المدني	١٣١	
محمد بن عمرو الواقفي	١٢٣	

اسم المترجم له	رقم الترجمة	
محمد بن عون الخراساني	١٠٢	
محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي	٧٣	
محمد بن غزوان	١٤٥	
محمد بن فرات الكوفي التميمي [الحرمي]	١١٦	
محمد بن فضاء الجهمي	١٠٥	
محمد بن كثير السلمي	١٢٥	
محمد بن كثير القرشي	١٢٦	
محمد بن كرام السجزي	١٥٨	
محمد بن كريب	٨٤	
محمد بن مالك	٧٨	
محمد بن محسن الأسدي	١١١	
محمد بن مروان السدي	١٢٤	
محمد بن مزيد	١٥٩	
محمد بن مصعب القرقيساني	١٣٧	
محمد بن معاوية النيسابوري	١٤٤	
محمد بن مُناذر الشاعر	٩٩	
محمد بن مهاجر البغدادي	١٦٢	
محمد بن موسى بن مسكين	١٣٠	
محمد بن مُيسر	٩٨	
محمد بن ميمون الزعفراني	١١٥	
محمد بن يحيى بن رزين	١٦٤	
محمد بن يحيى بن ضرار المازني	١٥٧	
محمد بن يعلى السلمي	٩٢	
محمد بن يونس بن موسى	١٦٥	

اسم المترجم له	رقم الترجمة
محمد بن بَحر البصري	١٤٧
مختار بن عبد الله بن أبي ليلي	١٨٠
مختار بن نافع التَّيمي	١٨١
مخلد بن عبد الواحد	٢٤١
مخلد بن عمرو الحمصي الكلاعي	٢٤٠
مُدرِك بن عبد الرحمن الطُّفاوي	٢٤٢
مُرَجَّى بن رجاء الضرير	٢١٠
مرزوق بن أبي الهذيل	٢٢٩
مروان بن سالم الجزري	١٨٥
مروان بن شُجاع	١٨٦
مروان بن محمد	١٨٧
مِسْحَاج بن موسى الضَّبِّي	٢١٩
مَسْرَّة بن مَعبد اللُّخمي	٢٣٨
مسروح أبو شهاب	١٩٣
مِسْرور بن سعيد التَّيمي	٢٤٣
مسعدة بن اليَسَع بن قيس الباهلي	٢٢٢
مسلم بن عبد الله	١٧٩
مسلم بن عَطِيَّة الفُقيمي	١٧٨
مسلم بن كَيْسان الأعور المُلاني الضَّبِّي	١٧٧
مسلمة بن عَلِيٍّ الحُشَني	٢٢١
مَسُور بن الصُّلت	٢١٨
المُسَيَّب بن شريك التيمي	٢٠٦
مِشْرَح بن هاعان	٢١١
مِصْدَع أبو يحيى المَعْرَقَب الأنصاري	٢٣٢

اسم المترجم له	رقم الترجمة
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير	٢١٣
مصعب بن سلام التميمي	٢١٢
مطر بن ميمون الإسكافي	١٦٨
مطرح بن يزيد الكِناني	٢٠٩
مطرف بن مازن الكِناني	٢١٤
مطهر بن الهيثم	٢٠٨
مُعان بن رفاعة السَّلامي	٢٢٤
معاوية بن يحيى الصَّدقي الأطرابلسي	١٦٧
مَعبد بن خالد الجُهَني	٢٢٣
معدي بن سليمان	٢٣٥
معلّى بن عبد الرحمن الواسطي	١٩١
معلّى بن عُرفان بن سلمة	١٨٩
معلّى بن هلال الطَّحَّان	١٩٠
مَعمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع	٢٣١
المغيرة بن زياد المَوْصلي	١٧٣
مغيرة بن سعيد	١٧٥
مغيرة بن سقلاب أبو بشر الحرَّاني	١٧٦
مغيرة بن موسى	١٧٤
مفضل بن صالح الأسدي النَّخَّاس	٢٠٠
مُفضَّل بن صدقة الحَنَفي	١٩٨
مفضَّل بن مبشر الأنصاري	١٩٩
مقاتل بن سليمان الخراساني	١٨٨
مُكَبَّر بن عثمان التَّنُوخي	٢٣٦
مِنْدَل بن علي العَنزي	٢٠٧

رقم الترجمة	اسم المترجم له
٢٢٨	المنذر بن زياد الطائي
٢٣٤	منصور بن صُقيّر
٢٣٣	منصور بن عبد الحميد الجزري
٢٠٥	المنكدر بن محمد بن المنكدر التّيمي القرشي
٢١٥	المنهال بن خليفة
٢٠٢	مُنير بن الزُّبير الأزدي
٢١٦	مهدي بن هلال
٦٢	موسى الطّويل
٥٥	موسى بن أبي كثير الأنصاري
٥٦	موسى بن خلف العمّي
٥٣	موسى بن دهقان
٥٠	موسى بن دينار
٥٧	موسى بن سيّار الأسواري
٥٢	موسى بن طريف الأسدي
٦٠	موسى بن عبد الرحمن الصّنعاني
٤٩	موسى بن عبيدة بن نسطاس الرّبدي
٥١	موسى بن عمير العنبري التميمي
٦١	موسى بن محمد أبو الطاهر الدّمياطي البلقاوي
٥٨	موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
٥٩	موسى بن مُطير
٥٤	موسى بن وردان
١٨٤	ميّاح بن سريع
١٨٣	ميسرة بن عبد ربّه الفارسي
١٧٢	ميمون أبو خلف

اسم المترجم له	رقم الترجمة	
ميمون التَّمَّار	١٦٩	
ميمون بن سِيَّاه	١٧٠	
ميمون بن موسى المَرْثِي	١٧١	
ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف	٢٠١	
نائل بن نجيح	٢٦٩	
ناجية بن كعب	٢٦٥	
ناصر بن العلاء	٢٦٠	
ناصر بن عبد الله المَحَلَمِي	٢٥٩	
نافع أبو غالب الباهلي	٢٦٧	
نافع أبو هُرْمُز الجَمَّال	٢٦٦	
نجيح السَّنْدِي	٢٦٨	
نزار بن حَيَّان	٢٦٣	
نصر بن باب	٢٥٧	
نصر بن حَمَّاد العَجَلِي	٢٥٨	
نصر بن طَرِيف الباهلي	٢٥٥	
نصر بن منصور	٢٥٦	
النضر بن إِسْمَاعِيل البَحَلِي	٢٥٢	
النضر بن سَلَمَة المَرْوَزِي	٢٥٣	
النضر بن عبد الرحمن	٢٤٨	
النضر بن كثير	٢٤٧	
النضر بن مُحَرِّز بن بَعِيث	٢٤٩	
النضر بن معبد	٢٥١	
النضر بن منصور العَنَزِي	٢٥٠	
التُّعْمَان بن ثابت	٢٧٠	

اسم المترجم له	رقم الترجمة
النعمان بن شبل	٢٧١
نُعيم بن مُورَّع بن توبة العنبري	٢٦٤
نفيع بن الحارث	٢٦١
نَهَّاس بن قَهْم	٢٦٢
نَهْشَل بن سعيد بن وَردان الخُراساني	٢٥٤
نوح بن أبي مریم	٢٤٦
نوح بن دَرَّاج الطائي	٢٤٤
نوح بن ذكوان	٢٤٥
هارون بن حَيَّان	٣٠٩
هارون بن زياد القُشَيْري	٣١٠
هارون بن سعد العَجَلي	٣٠٨
هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشَّيباني	٣٠٦
هارون بن هارون بن عبد الله	٣٠٧
هانئ بن المتوكل الإسكَنْدَراني	٣١٦
الهذيل بن الحكم	٣١١
الهذيل بن بلال المَدائني	٣١٢
هشام بن زياد	٢٩٥
هشام بن سعد القُرشي	٢٩٧
هشام بن سَلْمان المَجَاشِعي	٢٩٦
هشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن المَخْزُومي	٣٠١
هشام بن عُبيد الله الرَّازي السَّني	٢٩٨
هشام بن لاحق	٢٩٩
هشام بن محمد بن السَّائب الكلبي	٣٠٠
هلال بن أبي مالك الأعمى	٢٩١

اسم المترجم له	رقم الترجمة
هلال بن خَبَّاب	٢٩٣
هلال بن زيد بن يسار بن بُولا	٢٩٢
هلال بن يحيى بن مسلم الرُّأي	٢٩٤
هَمَّام بن مُسلم الزَّاهد	٣١٥
هود بن عطاء اليمامي	٣١٣
الهَيَّاجُ بن بِسْطَام التَّمِيمِي	٣١٤
الهيثم بن جَمَّاز الحَنْفِي البَكَّاء	٣٠٢
الهيثم بن عبد الغفار	٣٠٤
الهيثم بن عدي بن عبد الرَّحْمَنِ الطَّايِي	٣٠٥
الهيثم بن عمر بن حفص الدَّارِي المدني	٣٠٣
هَيْصَم بن الشَّدَّاح	٣١٧
الوازع بن نافع العُقَيْلِي	٢٨٧
واصل بن السائب الرَّقَّاشِي	٢٨٦
وافد بن سلامة	٢٨٩
الوزير بن عبد الله الحَوْلَانِي	٢٨٨
الوضَّاح بن يحيى التَّهَنْسَلِي الأَنْبَارِي	٢٩٠
الوليد بن أبي ثور الهمداني المُرْهَبِي	٢٧٨
الوليد بن الفضل العَنْزِي	٢٨٥
الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني	٢٨٢
الوليد بن الوليد العَنْسِي	٢٨٣
الوليد بن جُمَيْع	٢٧٧
الوليد بن سلمة الطبراني	٢٨١
الوليد بن عصام بن الوضَّاح الزبيدي السَّرْحَسِي	٢٨٠
الوليد بن عمرو بن ساج الحرَّاني	٢٧٩

اسم المترجم له	رقم الترجمة
الوليد بن محمد الموقري القرشي	٢٧٥
الوليد بن موسى الدمشقي	٢٨٤
الوليد بن يزيد الهدادي	٢٧٦
وهب بن حفص بن عمرو البجلي الحراي	٢٧٤
وهب بن راشد	٢٧٣
وهب بن وهب	٢٧٢
ياسين العجلي	٣٩٢
ياسين بن معاذ الزيات	٣٩١
يحيى الجابر	٣٦٠
يحيى بن أبي أنيسة	٣٣٦
يحيى بن أبي حية	٣٣٧
يحيى بن أبي خلود البكاء	٣٣٥
يحيى بن أبي زكريا الغساني	٣٦٣
يحيى بن أبي سليم	٣٤٠
يحيى بن العلاء الرازي البجلي	٣٤٦
يحيى بن المتوكل	٣٤٧
يحيى بن بسطام بن حريث	٣٥٢
يحيى بن زهّد بن الحارث الغفاري	٣٤٢
يحيى بن زياد بن عبد الرحمن	٣٣٨
يحيى بن سابق	٣٤٣
يحيى بن سعيد	٣٥٠
يحيى بن سعيد الشهيد	٣٦٧
يحيى بن سعيد العطار	٣٥٩
يحيى بن سعيد المدني التميمي	٣٥١

اسم المترجم له	رقم الترجمة
يحيى بن سلمة بن كُهَيْل الحضرمي	٣٣٩
يحيى بن شبيب اليمامي	٣٦٦
يحيى بن عبد الله بن الضحَّاك البابلتي	٣٦٥
يحيى بن عُبيد الله بن مَوْهَب التَّيمي القرشي	٣٥٧
يحيى بن عثمان	٣٥٨
يحيى بن عُقبة بن أبي العيزار	٣٤٨
يحيى بن عمرو بن مالك التُّكري	٣٤١
يحيى بن عنبسة	٣٦١
يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن محمد	٣٦٤
يحيى بن كثير	٣٦٩
يحيى بن محمد الجاري	٣٦٨
يحيى بن محمد بن قيس	٣٥٣
يحيى بن مسلم	٣٤٥
يحيى بن ميمون التَّمَّار	٣٥٦
يحيى بن هاشم السُّمَّار	٣٦٢
يحيى بن يزيد	٣٤٤
يحيى بن يعقوب بن مُدْرِك الأنصاري	٣٤٩
يحيى بن يعلى	٣٥٥
يزيد الرقاشي	٣١٨
يزيد بن أبي زياد	٣٢٠
يزيد بن بلال بن الحارث الفراري	٣٢٦
يزيد بن بيان المُعَلَّم	٣٣٢
يزيد بن ربيعة الرَّحبي الصَّنْغاني	٣٢٥
يزيد بن زيد	٣٢٣

اسم المترجم له	رقم الترجمة
يزيد بن سفيان	٣١٩
يزيد بن سفيان بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن رَوَاحَة	٣٢١
يزيد بن سِنَان بن يزيد الجزري	٣٣٠
يزيد بن عبد الرحمن	٣٢٨
يزيد بن عبد الملك بن نوفل	٣٢٢
يزيد بن عطاء اللُّثِّي	٣٢٤
يزيد بن عِيَاض بن يزيد عن جُعْدَبَة اللُّثِّي	٣٣١
يزيد بن عيسى	٣٣٣
يزيد بن مروان الخَلَّال	٣٢٧
يزيد بن مُغَلَّس بن عبد الله بن مَرْتَد الباهلي	٣٣٤
يزيد بن يوسف الصَّنَعَانِي	٣٢٩
الْيَسَّع بن طلحة	٣٩٦
يعقوب بن الوليد المقرئ	٣٨١
يعلى بن الأشدق	٣٨٩
يعلى والد أبي أمية بن يعلى	٣٩٠
يَعْنَم بن سالم بن قَتَبَر	٣٩٥
اليمان بن المغيرة التَّيْمِي الغنوي	٣٩٣
اليمان بن عَدِيّ	٣٩٤
يوسف بن عطية الصَّفَّار السَّعْدِي	٣٧٧
يوسف أبو خزيمة	٣٧٢
يوسف بن إبراهيم التَّيْمِي	٣٧٦
يوسف بن أبي ذرة	٣٧١
يوسف بن السَّفَر	٣٧٣
يوسف بن الفيض	٣٧٩

اسم المترجم له	رقم الترجمة
يوسف بن خالد بن عمر السَّمْتِي	٣٧٠
يوسف بن زياد	٣٧٤
يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي القرشي	٣٧٨
يوسف بن ميمون الصَّبَّاح	٣٧٥
يوسف بن يونس الأفطس	٣٨٠
يونس بن أبي الفرات الإسكافي	٣٨٤
يونس بن أبي يعفور	٣٨٢
يونس بن الحارث الطائفي	٣٨٦
يونس بن خَبَّاب	٣٨٥
يونس بن شعيب	٣٨٣
يونس بن عطاء بن عثمان	٣٨٨
يونس بن هارون الأردني	٣٨٧
أبو إسحاق الحجازي	٣٩٧
أبو أشرس الكوفي	٣٩٨
أبو أمية بن يعلى	٣٩٩
أبو الأصفر	٤٠٠
أبو الأعين العبدي	٤٠١
أبو الجهم	٤٠٢
أبو الذهماء	٤٠٣
أبو الطيب	٤٠٤
أبو العلاء	٤٠٥
أبو المثنى	٤٠٦
أبو المطوس	٤٠٧
أبو المعلّى العطار	٣٥٤

اسم المترجم له	رقم الترجمة
أبو النعمان الأنصاري	٤٠٨
أبو الهيثم العبدى	٤٠٩
أبو بكر بن شعيب	٤١٠
أبو بكر بن عبد الله بن أبي القَطَاف النَّهْشَلِي	٤١١
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسَّانِي	٤١٢
أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرَةَ السَّيْرِي	٤١٣
أبو جنادة	٤١٤
أبو حَرِيز مولى الزُّهري	٤١٥
أبو حكيم الأزدي	٤١٦
أبو رجاء الجزري	٤١٧
أبو زيد	٤١٨
أبو سعد السَّاعدي	٤١٩
أبو سفيان الأَنْمَارِي	٤٢٠
أبو عَبَّاد الزاهد	٤٢١
أبو عبد السلام	٤٢٢
أبو عبد الله الْبَكْرِي	٤٢٣
أبو كُرْز الأزدي	٤٢٤
أبو محمد	٤٢٥
أبو مرزوق	٤٢٦
أبو معمر	٤٢٧

فهرس الأعلام

أ

- آدم بن إياس العسقلاني ٥٣٠.
 آدم بن أبي إياس ٦٨٠.
 آدم بن موسى ٤٥٦.
 أبان بن أبي عياش ٤١٤، ٤٦١.
 إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني ٤٦٧.
 إبراهيم بن أبي أمية ٤٧٧.
 إبراهيم بن الأشعث البخاري ٢٠٦.
 إبراهيم بن جريج الرهاوي ٦٠٩.
 إبراهيم بن الحجاج الناجي ٤٥٩، ٥٨٤.
 إبراهيم بن الحصين ٢٨٤.
 إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٢٧٩.
 إبراهيم بن سعيد القشيري ٢٩٤.
 إبراهيم بن سليمان الحوٲكي ٤٩٠.
 إبراهيم بن سليمان الدباس ١٦١، ١٦٢.
 إبراهيم بن شماس الغازي ٤٧٢، ٦٧٢.
 إبراهيم بن طهمان الخراساني ٢١٧، ٤٥٥، ٤٦٩، ٥٧٥، ٦٤٤.
 إبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي ١٥١.
 إبراهيم بن عبد الواحد البغدادي ٢٧٢.
 إبراهيم بن أبي عبلة ٢٣٢، ٢٦٣، ٣٢٦.
 إبراهيم بن عينة الكوفي ٥٨٥، ٥٨٦.
 إبراهيم بن محمد ٣٣٢، ٣٣٥.
 إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيمي ٩١.
 إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري ٤٥٦، ٤٦٣.

- إبراهيم بن محمد بن عباد الغزال ٣٢٦.
 إبراهيم بن محمد بن يعقوب ٦١٠.
 إبراهيم بن محمد بن يوسف ٣٢٩.
 إبراهيم بن المنذر الحزامي ٦٠٤.
 إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ٦١٤.
 إبراهيم بن هاني ٥٦٣.
 إبراهيم بن الوليد بن سلمة ٥٠٠.
 إبراهيم بن أبي يحيى ٦١٦.
 إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ٦١، ٩٥، ١٩٣، ٢١٤، ٣٩٩، ٤٥٨، ٤٦١، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٣٧.
 إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ٥١.
 أحمد بن الأزهر النيسابوري ٢٨٣.
 أحمد بن بشر ٤٧٦.
 أحمد بن بشر الكرجي ٤٧٣.
 أحمد بن أبي بكر المدني أبو مصعب الزهري ٣٤٦.
 أحمد بن الحسن الترمذي ٣٨٠.
 أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٣٢٢، ٤٣٣، ٥١٧، ٥١٨.
 أحمد بن الحسين الجراي ٥٠٢.
 أحمد بن حفص السلمي ٢١٧، ٦٤٤.
 أحمد بن أبي حفص ٦٣٠، ٦٥٧.
 أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل
 أحمد بن الخضر ٣٣١، ٣٣٢.
 أحمد بن خليل ٦٣١.
 أحمد بن زنجوية ٣٠١.
 أحمد بن زهير بن حرب النسائي ٩، ١٢، ١٦، ١٩، ٢٠، ٤٤، ٥٢، ٨٦، ٩٤، ١٢٥، ١٤٤، ١٩٦، ٢٠١.

٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٩، ٣٥٠، ٣٥٩،

٤١٧، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٩٨،

٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٦، ٥٣٣، ٥٤٠،

٥٥٤، ٥٥٦، ٥٦٨، ٥٨٣، ٦١٩،

٦٢٢، ٦٥٤.

أحمد بن سلمة النيسابوري ٤٦٩.

أحمد بن سليمان أبو الحسين الرهاوي

٧٣، ٣١٣، ٦١٦.

أحمد بن سنان القطان ٣٥٦، ٤٢٣،

٤٥٧.

أحمد بن أبي طيبة الدارمي ١١٨.

أحمد بن عبدة الضبي ٥٥٨.

أحمد بن عبيد بن إبراهيم الهمداني ٢٨٢،

٤٨٣.

أحمد بن عبد الرحمن الكُزُبُراني ٣١٧،

٤١٤.

أحمد بن عبد المؤمن المروزي ٢٣٢،

٤٩١.

أحمد بن عبد الله الجوياري ٣٩٨.

أحمد بن عبد الله اللحمي ٢٥٣.

أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي

٣٥٥، ٤٤٣.

أحمد بن عبد المؤمن بن سعد المروزي

٤٠٩، ٥٨٤.

أحمد بن عبيد الله الدارمي ٢٥٧، ٤٦٠.

أحمد بن علي بن الحسين المدائني ١٢٧،

١٥٦.

أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي

٦، ٣٩، ٧٨، ٨١، ٨٥، ٨٩، ٩١،

١٠٧، ١١٦، ١٢٢، ١٢٨، ١٢٩،

١٥٢، ٢١٠، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٤٩،

٢٥٠، ٢٥٢، ٢٦٥، ٢٩٧، ٣٠٣،

٣١٢، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٨١، ٣٨٥،

٣٩٢، ٤٠٧، ٤٢٨، ٤٤٢، ٤٥٣،

٤٩٥، ٥٠٨، ٥١٢، ٥١٣، ٥٢٥،

٥٥٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٨،

٦٢٧، ٦٣٢، ٦٥٠، ٦٥٩، ٦٦٢،

٦٧٩.

أحمد بن عمران الأخفش ٦٠.

أحمد بن عمرو بن جابر ٥٦.

أحمد بن عمرو بن السرح ٢٤.

أحمد بن عمير بن جوصا ٥٠١.

أحمد بن عيسى المقرئ ٢٥٣.

أحمد بن الفرّج أبو عتبة الحمصي ١٨٧.

أحمد بن فضالة النسائي أبو المنذر ١٢٣.

أحمد بن الفضل الصائغ ٤٨٩.

أحمد بن محمد بن إبراهيم ٢٩٦.

أحمد بن محمد بن الأزهر ٣٤٤.

أحمد بن محمد بن الحسين ٣٧١.

أحمد بن محمد بن حنبل ٢١، ٧٥،

١١١، ١١٤، ١٢٦، ١٤٤، ٢٧٢،

٣٢١، ٤٧١، ٥٤٨، ٦٦٠.

أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان

٢٤١، ٤١٨.

أحمد بن منيع البغوي ٢٠٨.

أحمد بن هاشم الخوارزمي ٣٢٤.

أحمد بن الوليد الكرخي ٤٨٢.

أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي

٦٦٥.

أحمد بن يحيى بن زهير ٣٣، ١٣٥،

١٣٦، ١٤٠، ١٤٢، ١٦٢، ٢٣٦،

٢٥٤، ٣١٠، ٣٥٥، ٣٩٣، ٤٥١،

٥٣٢، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٦٣.

أحمد بن يونس بن المسيب الضبي ٤٢٩،

٦٤٨.

أحمد بن يحيى الصوفي ٢٨١.

إدريس بن سنان الصنعائي ٥٠٧.

ابن إدريس = عبد المنعم بن إدريس.

أزهر بن سعد السَّمَّان ٢٩٨.
 إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ٥٤، ٥٠٥.
 إسحاق بن إبراهيم البغوي ٤٥١.
 إسحاق بن إبراهيم الخنظلي ٢٠٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥.
 إسحاق بن إبراهيم الحنيني ٥١.
 إسحاق بن أحمد القطان ٦٧٢.
 إسحاق بن أبي إسرائيل ١٩٣.
 إسحاق بن حازم البزار المدني ٢٧٢.
 إسحاق بن سليمان الرازي ٨٩، ٣٠٧، ٣٠٨.
 إسحاق بن عيسى البغدادي ١٩١.
 إسحاق بن أبي فروة ٣٨٩.
 إسحاق بن منصور الكوسج ٣٢١.
 إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ٦٠.
 أسد بن وداعة الشامي ٣٧٢.
 أسلم ٣٨٤، ٥٨٨.
 إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي ٤٢٣.
 إسماعيل بن إبراهيم ٣٤٩.
 إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر القطيعي الهذلي ٢٢٢، ٤٨٠.
 إسماعيل بن أحمد العرزمي ٢٥٧.
 إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ٤٧٣.
 إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ٢٣٦، ٤٢٩، ٦١٥.
 إسماعيل بن زكريا الخُلُقاني ١٩٩.
 إسماعيل بن عمرو البجلي ٣٥٣.
 الأسود بن ثعلبة الكندي ٣١٢.
 أشعث بن سوار الكندي ١١٦.
 الأشعث بن عبد الملك الحمري ٤٨.
 أصرم بن حوشب ٤١١.
 الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز.

الأعمش = سليمان بن مهران.
 ابن أكيمة ٣٧٧.
 أنس بن سيرين ٦٢٠.
 الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو.
 إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي ٩٠، ٢٨٩.
 أيوب بن أبي تميمة السخيتاني ٧٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٤٥٩، ٤٦١.
 أيوب بن ذكوان البصري ٢٦٥.
 أيوب بن سويد الرملي ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٣.
 أيوب بن عتبة اليمامي ٢٨٩.
 أيوب بن محمد أبو هاشم ٣٤٣.
 أيوب بن محمد الوزان ٥٠٤، ٥٠٥.
 ب
 بدر بن الخليل الأسدي ٣١٥.
 بشار بن محمد البناني ١٣٤.
 بشر بن عمر الزهراني ١٥٥.
 بشر بن المفضل الرقاشي ١٤٠، ٤٦٢، ٤٦٥.
 بشر الوليد الكندي ٣٧٠.
 بقية بن الوليد ٢٦٦، ٣٠٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤٠٧، ٤٠٨، ٥١٤، ٥١٥، ٦٥١، ٦٥٥، ٦٦٨.
 بكر بن عبد الله البصري ٤٣٠.
 بكير بن عبد الله الأشج ٤٦، ٤٧.
 بندار = محمد بن بشار.

ت

تبيع بن سليمان الكوفي أبو العديس ٦٧٩.

ث

ثابت بن أسلم البناني ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ٣٠١، ٥٤٢، ٦٢٣، ٦٢٥.

ثابت بن يزيد الأحول ٥٠٤، ٥١٩، ٥٢٠.

الثقفي = محمد بن إسحاق.

ابن ثوبان = عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي.

ثور بن يزيد الحمصي ٢٠٨، ٢١٨، ٢٢١، ٢٦٦، ٤٨٤، ٤٨٨، ٤٩٥.

ج

جابر الجعفي ١١٢، ٦٧٢.

جابر بن زيد ٤٥٩.

جابر بن كردي الواسطي ٣٨٩.

جبارة بن مغلّس ٣٥٤، ٥٨٢، ٦٧٨.

ابن جريج = ١٨٧، ٣٥٤، ٣٦٣.

٣٧٨، ٤٨٦، ٦١٣.

جبر بن ثوف الهمداني أبو الودّك ٣٢٢.

جرير بن عبد الحميد الضبي ١٥٠.

٣٣٣.

جعفر بن أبان ١٢٠، ١٩٥، ٢٠٩.

٢١١، ٢٢٨، ٣٥٨، ٤٠٣، ٤١٣.

٥٧٣، ٥٧٦، ٦٣٦، ٦٣٩.

جعفر الأحمر ٥٥٨.

جعفر بن إدريس القزويني ٢٤٧، ٣٠٠.

٣٤٢، ٥٢٦.

جعفر بن أمية بن عمرو الضمري ٦١٨.

جعفر بن سليمان الضُّبَعي ٣٠١.

جعفر بن حمدان الدِّينَوَري ٣١٦.

جعفر بن سنيد بن داود ٦٢٨.

جعفر بن عون ٣٣٩.

جعفر بن محمد الأذني ١٩١.

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

الهاشمي الصادق ١٣٦، ٣٨٠، ٤٥٤.

٤٨٤، ٦٦٦، ٦٦٧.

جعفر بن النضر أبو الفضل الواسطي

٦٢٣.

جماعة ٣٨٣، ٦٤٧.

جهم بن صفوان ٣٣٨.

ح

حاجب بن أركين ٥٠٦.

حاتم بن الليث البغدادي ٨٣، ١١٤.

الحارث بن عبد الله الأعور ١٦٥.

٢٨١، ٤٥٩.

حامد بن أحمد البلدي ٣١١.

حامد بن يحيى البلخي ٤٧٦.

حبان بن علي العتري الكوفي ١٢٨.

١٢٩.

حبان بن موسى السلمي ٣٧٥.

حبيب بن أبي ثابت الأسدي ٢٩، ٥٨.

٦٧٣.

حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة ٦٥٥.

حبيب بن عبيد ٦٥١.

حبيب بن أبي مرزوق الرقي ٥٦.

حجاج بن أحمد الرقي ٣١٣.

الحجاج بن أرطاة ٣٦٦.

حجاج بن محمد المصيصي ١٤٢.

الحجاج بن المنهال الأنماطي ٣٤١.

حرام بن عثمان ٣١٨.

حرملة بن يحيى التحيبي ٣١٨، ٥٤٥.

حسان بن عبد الله الكندي ٦٥٧.

حسان بن عطية ٣٧٥.

الحسن بن إبراهيم البياضي ٦١٣.

الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الخولاني

٢٤٥، ٤٧١.

الحسن بن أبي جعفر الجُفَري البصري

٦٨.

الحسن بن أبي الحسن البصري ٤٨.

٢٣٧، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٧٦، ٢٩٥.

٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٥٠٦.

٦٧٧.

الحسن بن سفيان ٥، ١٠، ٢٤، ٥٨، ٦٢، ٧٠، ٧١، ٧٩، ٨٨، ١٢٣، ١٣٣، ١٨٠، ١٩٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣١٥، ٣١٨، ٣٤٩، ٣٧٥، ٣٨٠، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٥٩، ٥١٠، ٥١١، ٥٤٥، ٥٦٤، ٥٨٤، ٦٢٠، ٦٢٤، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٦، ٦٦٣، ٦٨٠.
الحسن بن سهل الجعفري ١٩٨.
الحسن بن الصباح البزار ٤٦٨، ٤٨٢.
الحسن بن عبد العزيز ٣٧٣.
الحسن بن عثمان بن زياد ٤٦٦.
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ٨١، ٥٠٧.
الحسن بن علي الحلواني ٣٤، ٣٦.
الحسن بن علي بن خلف ١٣٧، ٤٢٥.
الحسن بن علي بن راشد الواسطي ١٠.
الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي ٧٨.
الحسن بن عمر الرقي أبو المليلح ٢٣٩، ٤٩٦، ٢٥٩.
الحسن بن عيسى بن ماسرجس ٣٧١.
الحسن بن أبي مالك ٤٥١.
الحسن بن محمد بن أسد ٢١٦.
الحسن بن محمد الصباح ٦٢٤.
الحسن بن يحيى الأزدي ١٤٠.
الحسين بن أحمد الأمدي ٦٢٦.
الحسين بن أحمد بن بسطام ٤٢١.
الحسين بن إدريس الأنصاري ٤٥٢، ٤٧٢.
الحسين بن إسحاق الأصبهاني ٢٧، ٢٨١، ٣٩٠، ٤٩٠، ٥٨٧.
حسين بن حسن الفزاري ٥٥٩.
الحسين بن صالح بن حموية ٣٣٤.
الحسين بن عبد الله بن حمران الرقي ٢٧.

الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ٢٦، ١٩٧، ٢٣٨، ٢٤٨، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٤٥، ٥٠٤، ٦١٤.
الحسين بن المتوكل بن عبد الرحمن أبي السري ٣٠٧، ٣٠٨.
الحسين بن محمد بن زياد ٦٠٥.
الحسين بن محمد بن مصعب ٤١٩.
الحسين بن منصور السلمي ٤٦٩.
الحسين بن واقد المروزي ٣٣٧.
حفص بن عبد الرحمن البلخي ١٩٠.
حفص بن عبد الله السلمي ٢١٧، ٦٤٤.
حفص بن عمر الحوضي ٢٨٨.
حفص بن عمر الدوري ٣٦٢.
حفص بن عمرو الربالي ٣٨٤.
حفص بن غياث النخعي ٢٦.
الحكم بن بشير بن سلمان ٢١٠.
الحكم بن عتيبة الكندي ٦٠، ٤٦١.
الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان ٦٤٩.
حكيم بن عمير ٦٥٠.
حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي ٥٦٠.
حماد بن أبي حنيفة ٤٥٢.
حماد بن زيد بن درهم الأزدي ٤٥٩، ٤٧٥.
حماد بن سلمة ٥، ١٤٦، ٢٤٧، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٣٠٢، ٤٩٢، ٥٤٣، ٥٦٧.
حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري ١٩٣، ٤٦١.
الحماني = يحيى بن عبد الحميد الحماني.
حمدان بن سهل البلخي ٤١٩.
حمدان بن المغيرة الضبي ٥٢٦.
حمزة بن داود بن سليمان ٦٧، ٦٨، ٦٩، ١٨٣، ١٨٤، ٤٧٤، ٥٣٥.

حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام
٣٤٣.

ابن حميد = محمد بن حميد.

حميد بن الأصمغ العسقلاني ٤٨٨.

حميد بن أبي حميد الطويل ١٨٢، ٣٠٢،

٣٧٨، ٤٠١، ٥٦٧، ٦١٠، ٦١١،

٦١٢.

حميد بن الربيع ٣٩٣.

حميد بن زادويه مولى خزاعة ٦٤١،

٦٤٢.

حميد بن زنجوية ١٥٣، ٣٢٣.

حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ١١٥.

حميد بن قيس المكي الأعرج ٣٢.

الحميدي = عبد الله بن الزبير.

الحنبلي = محمد بن صالح الحنبلي.

خ

خارجة بن مصعب ٣٣١، ٣٣٤،

٣٣٨.

خالد الخذاء ٣٠٦، ٥٣٥، ٦٦٣.

خالد بن حيان الرقي ٥٣٢.

خالد بن مرداس السراج ٣٤٢.

خالد بن معدان الكلاعي ٢٨، ٥٦،

٢٠٨، ٢١٨، ٢٢١، ٢٦٦، ٤٨٤،

٤٨٨.

خالد بن النضر أبو يزيد ٥٨٩.

خالد بن يزيد الأزرق أبو محمود بن

خالد الدمشقي ١٢٤.

خزام بن يحيى ٢٥٤.

ابن خزيمة = محمد بن خزيمة.

الخضر بن أحمد بن قندهور ١٥.

الخضر بن حيان ٣٢٩.

الخطابي = عبد الكبير بن عمر الخطابي.

خلاد بن السائب ٥٦٢.

خلاص بن عمرو ٤٩١.

خلف بن محمد كردوس الواسطي ٣٤٣.

خلف بن هشام البزار ١٢٢.

الخليل بن هند ٤٥٥.

خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة

الجعفي ٦٧٠.

د

الدارمي = عثمان بن سعيد الدارمي.

داود بن بكر ٤٧٥.

داود بن الزبرقان الرقاشي ٢٧٠، ٤٦١.

داود بن أبي الفرات ٦٥٩.

داود بن معاذ العتكي ٥٨٧.

داود بن أبي هند ٢٣٥.

دحيم = عبد الرحمن بن إبراهيم.

الدوري = عباس بن محمد الدوري.

ذ

ابن أبي ذئب = ٥٠١، ٥٢٧.

ابن ذريح = محمد بن صالح العبكري.

ر

راشد بن كيسان الأزدي أبو فزارة

٦٧٥.

ابن راهوية = إسحاق بن إبراهيم

الحنظلي.

رباح بن الجراح ٣١١.

ربيع بن ثعلب المروزي ١١.

ربيعة بن الحارث الجبلاني ٥٦.

ربعي بن حراش العبسي ٢٥٢.

الربيع بن صبيح البصري ٢٣٧.

رجاء بن حيوة الكندي ٣٧٧.

رجاء بن عبد الرحيم الهروي أبو المضاء

٣٧٩.

ابن أبي الرجال = مالك بن محمد بن

عبد الرحمن الأنصاري.

رسته = عبد الرحمن بن عمر الزهري.

ابن الرَّمَّاح = عبد الله بن عمر بن ميمون
بن الرماح البلخي.

روح بن عبادة بن العلا بن حسان
القيسي ٢٩٩.

روح بن عبد المؤمن المقرئ ٣٢.

رواد بن الجراح العسقلاني ٦٦٤.

ريان بن عبد الله الخادم ٢١٢، ٢١٣.

ز

زائدة بن قدامة الثقفي ٣٧، ٧٢، ١١٢،
١٤١، ١٤٥.

زاذان = أبو عمر الكندي البزاز.

الزبيدي = محمد بن الوليد.

زر بن حبيش الأسدي الكوفي ١٦٢.

زكريا بن يحيى الرُّسْعَنِي ٣٦٦.

زكريا بن يحيى الساجي ٤٥٠، ٤٥٨،

٤٦٢، ٤٦٥.

الزهري = محمد بن مسلم.

ابن زهير = أحمد بن يحيى بن زهير.

زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي ٨٩،

٩١، ٢٤٩، ٣١٢.

زهير بن عباد الرُّوَاسِي ٢٥٧، ٦٦٥.

زهير بن محمد التميمي ٦٤٦، ٦٤٧.

زهير بن معاوية الجعفي ٥٥.

زياد بن أيوب البغدادي ٣٢٦.

زياد بن أيوب دَلَوِيَّه ٤٧١.

زياد بن علاقة الكوفي ١٨٨، ٢١٦.

زياد بن يحيى الحساني ١٣١.

الزيادي = محمد بن زياد الزيادي.

زيد بن أبي أنيسة ٥٦٩، ٦٠٩.

زيد بن أسلم العدوي ٨٧، ١٦٢،

٢١٧، ٢٤٢، ٣٨٤، ٥٨٨.

زيد بن الحباب العكلي ١٧، ٥٨، ٦٠،

٣٥٦.

زيد بن الحواري العَمِّي ٤١١.

زيد بن يثيع الهمداني ١٧.

س

سابق بن عبد الله الرقي البربري ٣١١.

الساجي = زكريا بن يحيى الساجي.

سالم أبو المهاجر بن عبد الله الجزري

٥٦.

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

٢٦٠، ٢٧٣، ٣٧٣، ٥١٠، ٥١١،

٥١٢.

السامي ٢٥٩.

السختياني = عمران بن موسى بن

مجاشع.

السراج = محمد بن إسحاق الثقفي.

السري بن يحيى بن السري أبو عبيدة

١٤٥.

ابن أبي السري = محمد بن المتوكل.

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن

عوف ٢٧٨، ٢٧٩.

سعد بن أوس العدوي ١٩٧.

سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ٤٧.

سعد بن معاذ ٢٠٥.

سعدان بن يحيى = سعيد بن يحيى اللخمي

٨٨.

سعيد بن جبير الأسدي ٥، ٢٩، ٥٨،

١٩٩، ٤١١.

سعيد بن الحكم ابن أبي مريم المصري

٣٧٣.

سعيد بن حيان الكوفي ٣١٧.

سعيد بن سابق الأزرق ٣٧٩.

سعيد بن أبي سعيد المقبري ٥٠٢.

سعيد بن عبد العزيز التنوخي ٣٠٤،

٤٨٢.

سعيد بن أبي عروبة ٤٦١.

سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي ٤٦٥.

سعيد بن مروان ٣٤١.

سعيد بن المسيب القرشي المخزومي
٢٧٧، ٢٩٩، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤١٠.

٥١٥، ٥٦١.

سعيد بن هاشم بن مرثد ٥٠٠.

سفيان بن سعيد الثوري ٧٧، ١١٩،

١٢٧، ١٣٩، ١٤٩، ١٥١، ٢٩٤،

٣٠٠، ٣٤٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٤٩،

٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٨، ٥٣٥،

٥٨٦، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٥،

٦٧٢، ٦٧٣.

سفيان بن عينة الهلالي ٢٨، ١٨٨،

١٩٤، ٢٧٣، ٢٨٢، ٣٢٨، ٣٤٠،

٣٤١، ٣٩٤، ٤٦٤، ٤٧٧، ٥٤٥.

سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي

٤٥٢.

سلام بن مسكين الأزدي ٤٢٨، ٥١٨.

سلم بن ميمون الخواص ٢٨.

سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة ٤١.

ابن سلم = عبد الله بن محمد بن سلم.

سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج المدني

٣٦١.

سلمة بن سليمان المروزي ٣٧٢، ٦٤١،

٦٤٢.

سلمة بن شبيب المسمعي ٦٤١.

سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي

٣٠٠.

سليمان بن بلال ٦٣١.

سليمان بن طرخان التيمي ٥٥١، ٥٥٢،

٥٥٣.

سليمان حبيب المحاربي ٢١٣.

سليمان بن حسن بن يزيد العطار ٦٢٣.

سليمان بن داود بن الجارود أبو داود

الطيالسي ١٠٩، ١١٠، ٤١٦.

سليمان بن داود العتكي أبو الربيع

الزهراني ١٢٨، ١٢٩، ٢٨٣، ٤٧٥،

٦٥٦.

سليمان بن داود القزاز ٢٤١.

سليمان بن الربيع النهدي ٦٧، ٦٨،

٦٩، ٥٣٥.

سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى

التميمي ٨٨.

سليمان بن عبد الملك المجاشعي ٤٢٨.

سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع

٣٦١، ٥١٢.

سليمان بن عمرو بن الأحوص ٥٤٦.

سليمان بن قيس اليشكري ١٨.

سليمان بن معبد السنجي ٣٤٩.

سليمان بن موسى ٣٠٣.

سليمان بن مهران الأعمش ١٨١، ٢٩٦،

٣١٣، ٣٩٩، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٣٧،

٥٣٨، ٥٦٣، ٦٧٠.

سليمان اليشكري = سليمان بن قيس.

سماك بن حرب ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥.

ابن أبي سمينة = محمد بن إسماعيل بن أبي

سمينة.

سنيد بن داود المصيبي ٦٢٨.

سهل بن علي الأهوازي ٦١٠.

سهل بن حماد البصري أبو عتاب الدلائل

١٥٢، ٣١٧.

سهيل بن أبي صالح ٥٥٥.

سويد بن سعيد الأنباري ٢٤٧، ٤٠٨،

٤٩٥، ٥٠٨، ٥٧٢.

سويد بن عبد العزيز الدمشقي ٢٦٥،

٤٠٥، ٤٠٦، ٤٨١.

ش

الشافعي = محمد بن إدريس المطلبي.

ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة الضبي.
شبل بن عباد المكي القارئ ٣٨١.
شداد بن عبد الله القرشي أبو عمار
٤٣٢.

شريك بن عبد الله النخعي ٤٣، ٣٤،
١١٦، ١٩١، ٤٧٩، ٦٦٦، ٦٦٧،
٦٧٨، ٦٧٥.

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ٣٣،
٣٥، ٣٦، ٤١، ١١٠، ١١٩، ٢٧٨،
٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٩، ٤٦١، ٤٦٢،
٥٤٢، ٥٨٣، ٥٨٦.

الشعبي = عامر بن شرحبيل.
شعيب بن إسحاق الأموي ٢٦٨.
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
العاص ١٢٢، ٥٧٠.

شقيق بن سلمة أبو وائل ٣٣٨، ٦٢١.
ابن الشهاب = محمد بن مسلم بن عبيد
الله الزهري.

شيبان بن فروخ الحبطي ١٣٢، ٤٠٣،
٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩،
٤٤٠، ٤٤١، ٦١٥، ٦٥٩.

ابن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن أبي
شيبة.

ص

صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل
الشيباني ٢٧٢.

صالح بن محمد بن جزرة ٣٦٩.
صالح بن مسمار المروزي ٥٨، ٥٦٤،
٦٥٧.

الصغاني = محمد بن إسحاق.
صفوان بن سليم المدني ٥٨١.
صفوان بن صالح الدمشقي ٥٤٣،
٦٧٣.

الصلت بن الحجاج ٦٥٦.

الصلت بن دينار ٤٦١.
الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري
٣٨٢، ٥١٠، ٥١١، ٦٥٣.
الصوفي = أحمد بن الحسن بن عبد الجبار

ض

الضحاك بن مزاحم الهلالي ٣٢٣.
الضحاك بن هارون ٢٠٧.
الضوّ بن صلصال ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢.

ط

طالوت بن عباد الصيرفي ٤.
طاووس بن كيسان ٣٧٢، ٣٩٥.
طلحة بن عمرو ٢٦٩.
طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي
١٨١، ٥٦٣.
طلق بن حبيب العنزي ٢٧٨، ٢٧٩.

ع

عائذ الله = سليمان بن عبد الملك
المجاشعي.
عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية
٥٩.

عاصم بن عصام البيهقي خزاز ٦٦٦،
٦٦٧.

عاصم بن أبي النجود المقرئ ١٦٢.
عامر بن سيار التحيي ٢٢٤، ٢٢٥،
٤٤٥، ٤٤٠.

عامر بن شرحبيل الشعبي ١٦٥، ٢٣٦،
٣٢٠.

عباد بن تميم الأنصاري المازني ٢٤٠.
عباد بن عبد الصمد ٦٦٩.

عباد بن منصور الناجي ٦٧١.
عبادة بن نُسَي الكندي ٣١٢.
العباس بن إسماعيل الغريق ٢٦، ٣٨٦.
العباس بن إسماعيل بن إبراهيم مولى بني
هاشم ٢٦، ٩٢.

العباس بن عبد العظيم العنبري ٤٦١،
٤٦٥.

العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ
٤١٦.

العباس بن محمد الدوري ١، ١٣، ٢٢،
٢٥، ٣٥، ٤٩، ١١٢، ١٤١، ١٤٨،
١٥٤، ١٥٧، ١٦٦، ١٩٤، ٢٠٣،
٢٤٣، ٣٥١، ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٨٤،
٤٨٥، ٥٢٤، ٥٤٢، ٥٦٥، ٦٣٤،
٦٥٢، ٦٧٢.

عبر بن القاسم الزبيدي ١١٦.

عبدة بن سليمان ٦٧٦.

عبدة بن أبي لبابة ٦٢١.

عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الغساني
١٢٨، ٤٨٢.

عبد الجبار بن أحمد ٢٤٠، ٢٧٥.

عبد الجبار بن عاصم النسائي ٣٠٣.

عبد الجبار بن عبد الله ٢٨٥.

عبد الحميد بن جعفر ٣٤٣.

عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشق دحيم
١٢٤، ٥٠١، ٦٦١.

عبد الرحمن بن أبي بكرة ٣٠٦.

عبد الرحمن البيلماني مولى ابن عمر

١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢،

١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧،

١٧٨، ١٧٩، ١٨٠.

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي
٥٠٥.

عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ ٣٥٣.

عبد الرحمن بن سلام الجُمحي ٥٢٢.

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن

٥٩٦.

عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ٦٢٦.

عبد الرحمن بن عمر رُسته الزهري
٤١٦، ٤٧٣، ٤٧٦.

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ١٨٩،
٢١٢، ٢١٣، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣١،

٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٩،

٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٧، ٤٠٢، ٤٠٣،

٥٠٤، ٥٠٦، ٦٠٨، ٦٢١، ٦٢٩،

٦٣٠.

عبد الرحمن بن عمرو النصري أبو زرعة
الدمشقي ١٢٤، ٥٠١.

عبد الرحمن بن عمرو البحلي ٥٥.

عبد الرحمن بن غزوان الضبي ٣٣، ٣٥،

٢٧٧، ٢٧٨.

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ٢٧٥،
٣٧٤.

عبد الرحمن بن قريش أبو نعيم ٦١٣.

عبد الرحمن بن لبيبة أبو لبيبة الأشهلي

٥٨٢.

عبد الرحمن بن أبي ليلى ٤٥٢، ٤٦١،
٥٤٥.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم

أبو مسلم ٢١٢، ٢١٣.

عبد الرحمن بن ملّ أبو عثمان النهدي

٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣.

عبد الرحمن بن مهدي ٨، ٣٠، ٤٠،

١١٩، ١٦٣، ٢٢٧، ٣١٤، ٣٤٧،

٣٤٨، ٤٢٦، ٤٤٧، ٤٧٦، ٦٣٧.

عبد الرحمن بن هانئ النخعي أبو نعيم

١٢٣.

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ٣٤٦.

عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد

الله المخزومي ٣٠٤.

عبد الرحيم بن سليمان الرازي ٥٤٧.

عبد الرحيم بن سليمان الكناني ٧٩.

عبد الله بن سليمان المروزي ٤١٠.
عبد الله بن عبد الله الصفار ١٣٦، ١٣٧.
عبد الصمد بن حسان الخراساني ٤٥٥.
عبد الصمد بن عبد الوارث التنوري ١٣٧، ٢٧٤.
عبد الصمد بن غزوان ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٧٩.
عبد الصمد بن الفضل بن موسى البلخي ١٤٤.
عبد العزيز بن خالد بن زياد الترمذي ٢٩٤.
عبد العزيز بن خطاب الكوفي ٤٢٥.
عبد العزيز بن أبي رواد ٦٨٠.
عبد العزيز بن سلام المروزي ٣١٥.
عبد العزيز بن صهيب ٤٦٠.
عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ٣٤٦.
عبد العزيز بن محمد الدراوردي ٣٦٢، ٥٣١.
عبد العزيز بن مُنيب أبو الدرداء ٣٣٤، ٤١٩.
عبد العزيز بن يحيى البُكَّائي ٣١٥.
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة ٣٦٦.
عبد الكبير بن عمر الخطابي ١٦٥، ٤٢٩، ٤٥٧، ٥٦٢.
عبد الله بن إبراهيم الغساني ٦١١، ٦١٢.
عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني ٢٤٠.
عبد الله بن أحمد الحداد ٦٧١.
عبد الله بن أيوب المخرمي ٢٣٦، ٣٢٥.
عبد الله بن جابر ١٩١.
عبد الله بن جعفر الرقي ٥٦٩.

عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي ٢٩.
عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي ٢٨٧.
عبد الله بن حبيب الهذلي ٢٨٧.
عبد الله بن الحسين ٥٤٢.
عبد الله بن دينار العدوي ٢٤، ٨٦، ٨٩، ٢٧١، ٦٣١.
عبد الله بن الزبير الحميدي ٤٦٦.
عبد الله بن زيد المازني ١١٥.
عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ٤٢١، ٥٣٢، ٦٧٦.
عبد الله بن شبرمة الضبي ٥١٤.
عبد الله بن صالح البخاري ٦٠٣.
عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ٣٩٥، ٤١٢.
عبد الله بن أبي طلحة ٣٦٢.
عبد الله بن عبد الرحمن ١٥٠.
عبد الله بن عصمت النصيبي ١٨١.
عبد الله بن علقمة بن الفغواء ٢٤٢.
عبد الله بن عمر بن أبان ٥٨٥.
عبد الله بن عمر بن ميمون بن الرماح البلخي ٣٣٥.
عبد الله بن عمر الواقعي ٢٨٩.
عبد الله بن عمران العابدي ٦٢٩، ٦٣٠.
عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ٥١.
عبد الله بن أبي قتادة ٤٦١.
عبد الله بن أبي كبشة ٦٥٥.
عبد الله بن لهيعة ٢٥٨.
عبد الله بن مالك بن سليمان ٣٩٤.
عبد الله بن المبارك ٣٧، ١٤٧، ٢٠٥، ٢٧١، ٣٣٧، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٩٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٢.

عبد الله بن سليمان المروزي ٤١٠.
عبد الله بن عبد الله الصفار ١٣٦، ١٣٧.
عبد الصمد بن حسان الخراساني ٤٥٥.
عبد الصمد بن عبد الوارث التنوري ١٣٧، ٢٧٤.
عبد الصمد بن غزوان ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٧٩.
عبد الصمد بن الفضل بن موسى البلخي ١٤٤.
عبد العزيز بن خالد بن زياد الترمذي ٢٩٤.
عبد العزيز بن خطاب الكوفي ٤٢٥.
عبد العزيز بن أبي رواد ٦٨٠.
عبد العزيز بن سلام المروزي ٣١٥.
عبد العزيز بن صهيب ٤٦٠.
عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ٣٤٦.
عبد العزيز بن محمد الدراوردي ٣٦٢، ٥٣١.
عبد العزيز بن مُنيب أبو الدرداء ٣٣٤، ٤١٩.
عبد العزيز بن يحيى البُكَّائي ٣١٥.
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة ٣٦٦.
عبد الكبير بن عمر الخطابي ١٦٥، ٤٢٩، ٤٥٧، ٥٦٢.
عبد الله بن إبراهيم الغساني ٦١١، ٦١٢.
عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني ٢٤٠.
عبد الله بن أحمد الحداد ٦٧١.
عبد الله بن أيوب المخرمي ٢٣٦، ٣٢٥.
عبد الله بن جابر ١٩١.
عبد الله بن جعفر الرقي ٥٦٩.

عبد الله بن محمد بن سلم ٢٨٦، ٣٧٨، ٦٦١.

عبد الله بن محمد ابن أبي شيبه ٥.

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ١٤٩، ١٥١، ٤٧٩.

عبد الله بن محمد بن قحطبة ٤٨، ١٣١، ٨٧، ١٨٢، ٢٠٤، ٣٦٦، ٤٠١.

٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٥٨، ٥٧١.

عبد الله بن محمد القيراطي ٥٢٧.

عبد الله بن محمد القرشي ابن شيرويه ٢٠٢، ٥٨٦، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥.

عبد الله بن مطيع البكري ٦٢.

عبد الله بن معدان الأزدي ٣٩٨.

عبد الله بن معاوية الجمحي ٥١٩، ٥٢٠.

عبد الله بن أبي مليكة ٥٩٧.

عبد الله بن موسى الخاني ٣٨٧.

عبد الله بن محمد بن ناجية ٢٣٠، ٣١٧، ٤١٤.

عبد الله بن نافع الصائغ ٥٢٥، ٦٦١.

عبد الله بن أبي نجيح ٣٤٠.

عبد الله بن نعيم الهمداني ٩٠، ٦٧٩.

عبد الله بن هاشم الطوسي ٥٨٦.

عبد الله بن وهب القرشي ٢٤، ٧١.

عبد الله بن هارون بن موسى الفروي ٤٦.

عبد الله بن يزيد الدمشقي ٥٧.

عبد الله بن يزيد المقرئ ٣٣٢، ٣٤٩، ٤٧٤.

عبد المجيد بن سهيل الزهري ٣٥٥.

عبد المجيد بن عبد العزيز ٣٢٥.

عبد الملك بن إبراهيم الجدي ٤٩٢.

عبد الملك بن عمير اللخمي ٢٥٢.

عبد الملك بن محمد الجرجاني ١٣٩، ٣٣٦، ٣٤١.

عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي ٧٩، ٨٠، ١٢١، ٣٢٥.

عبد الملك بن عبد العزيز القشيري أبو

النصر التمار ٦٣، ٦٤، ٤٣٣، ٥١٨.

عبد الملك بن كردوس = أبو عبد الدائم ٤٩٦.

عبد الملك بن مروان الأموي ٢١٨.

عبد المنعم بن إدريس ٥٠٧.

عبد الواحد بن غياث البصري ٣٠٢.

عبد الوارث بن سعيد البصري ٧٨، ٥٧٠.

عبيد بن جناد الحلبي ٦٢٧.

عبيد بن سعيد القرشي ٥٩.

عبيد بن عمر ٦١٣.

عبيد بن محمد بن أبي الرجال ٦٤٠.

عبيد بن هشام الحلبي ٤٠٥، ٤٠٦.

عبيد الله بن أبي رافع المدني ١٢٨.

عبيد الله بن زحر ٣٥٨.

عبيد الله بن سعيد الشكري أبو قدامة ٤٤٧.

عبيد الله بن الصَّبَّاح ٦١.

عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي

٨٨، ١٢٦، ٢٧٢، ٣٤٠، ٣٥٥.

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

الهذلي ٢٤٩، ٣٥٥، ٣٥٦، ٥١٤.

عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي

٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦.

عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي

٥٦٠.

عبيد الله بن عمر ٢٩٣، ٣٨٩، ٣٩٣،

٤٦٥، ٥٠٠.

عبيد الله بن عمرو الرقي ٩٢، ٣٨٩، ٥٦٩.

عبيد الله بن محمد الحارثي ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣.

عبيد الله بن محمد بن عائشة ٥٢٣.

عبيد الله بن مقسم المدني ٢٧٢.

عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي ٨٧، ٣٩٩، ٣٠٩.

عبيد الله بن يوسف بن الجُبيري ٣٩٠، ٣٩١.

عبيد بن واقد القيسي أبو عباد ١٥٢. عتيق بن يعقوب ١٥٨.

عثام بن علي الكوفي ١٤٦.

عثمان بن خُرَزَاد الأنطاكي ٤٢، ٤٣٠. عثمان بن زفر ١٣٠.

عثمان بن سعيد الدارمي ٢٣، ٣٨، ٥٠، ٦٥، ٦٦، ٧٦، ٨٤، ١٦٧.

١٨٦، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٥١، ٢٨٤.

٣٠٥، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٧٦.

٤١٥، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٤٨، ٤٧٥.

٤٩٣، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٤٨، ٥٥٧.

٥٥٩، ٥٦٦، ٥٧٨، ٥٩٢، ٥٩٨.

٦١٧، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٨.

عثمان بن سعيد الأحول الكندي ٢٨١.

عثمان بن أبي شيبه ٥٩، ٩٠، ١١٣.

١١٥، ١٢١، ١٦٠، ١٦٤، ٣١٩.

٣٣٣، ٥٧٤، ٦٠٦، ٦٤٣.

عثمان بن صالح المروزي ٤١١.

عثمان بن عفان السجستاني ٢٨٤.

عثمان بن عمر بن فارس ٢٩٥.

عثمان بن معبد المقرئ ٦٠٣.

عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني ٣٩٠، ٣٩١.

ابن عجلان = محمد بن عجلان المدني.

ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

عروة بن رويم اللخمي ٤٠٢، ٤٠٣.

عروة بن الزبير ١٥٨، ١٨٩، ٢٣٤.

٢٤١، ٢٦٨، ٣٠٧، ٣٠٨، ٤٣٤.

٤٤٥، ٤٨٤، ٤٨٧، ٥٠٤، ٥٢٨.

٥٤٤، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥.

٦٣١، ٦٥٣، ٦٦١، ٦٦٤.

عصمت بن محمد ٤٦١.

عطاء بن أبي رباح ٧٨، ٧٩، ٨٠.

١١٨، ١٢١، ١٨٧، ٢٢٤، ٢٦٩.

٣١٥، ٣٢٥، ٣٦٦، ٤٣٥، ٤٣٦.

٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٦١.

٤٨٦، ٥٠٥، ٥٨٧، ٦١٣، ٦٢٩.

عطاء بن يسار الهلالي المدني ١٦١.

٥٨١، ٥٨٨.

عطية بن سعد العوفي ٦٧، ٢١٠.

عفان بن مسلم الباهلي ٣٦.

عقبة بن أبي العيزار ٥٨٤.

عقبة بن علقمة أبو الجنوب ٤٢١.

عقبة بن مُكْرَم العمي ٣٨١، ٤٣٤.

عقبة بن موسى البغدادي ٢١٦.

عكرمة مولى ابن عباس ٢٢٠، ٣٧٩.

٤٣٣، ٥١٩، ٥٢٠، ٦٧١.

ابن علاثة = محمد بن علاثة.

علقمة بن عبد الله المزني ٢٠٢.

علقمة بن قيس النخعي ٦١، ١٩٣.

٢١٤، ٣٩٩، ٤٥٨، ٥٣٢، ٥٣٦.

٥٣٧، ٦٠٠.

علقمة بن مرثد الخضرمي ٣٠٠.

أم علقمة = مرجانة والدة علقمة.

علي بن أحمد بن النضر الأزدي أبو
 غالب بن ابنة معاوية بن عمرو ٢٤٤.
 علي بن إسحاق السمرقندي ٤٧٠.
 علي بن ثابت ٥١٠، ٥١١، ٥١٣.
 علي بن حُجر بن إياس السعدي ٣٦٧،
 ٤٦١، ٤٩٤، ٦٥٥.
 علي بن الحسن بن شقيق المروزي ٣٣٧.
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 ٦٦٦، ٦٦٧.
 علي بن الحسين بن المغيرة ٦٠.
 علي بن الحسين بن واقد المروزي ١٤٧.
 علي بن حرب الطائي ١٦٥، ٤٥٧،
 ٤٦٠.
 علي بن خشرم المروزي ٢، ١١٨،
 ٣٣٠، ٤٧٠.
 علي بن رباح اللخمي ٣٥٧.
 علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان
 التيمي ٢٧٧، ٤٠٠.
 علي بن سعيد العسكري ٢٩٠، ٢٩١،
 ٢٩٢.
 علي بن سعيد العلاف ٢٤٨.
 علي بن سعيد النسائي ٥٤٨.
 علي بن أبي طالب البزاز البصري ٥٣٦،
 ٥٣٧.
 علي بن عاصم الواسطي ٤٥٨، ٤٦٠.
 علي بن عبد الأعلى أبو الحسن الأحول
 ٥٥.
 علي بن عبد العزيز الأبلّي ٤٥٤.
 علي بن عبد الله بن جعفر السعدي
 المدني ٨٣، ١٤٠، ١٤٩، ٢٤٤.
 علي بن عبد الله بن مبشر ٣٨٩.
 علي بن عثمان بن علي الكوفي ١٤٦.
 علي بن عيسى المخرمي الواقي ٢٤٢.
 علي بن قتيبة ٣٢٣.

علي بن محمد بن إبراهيم ٢٨٣.
 علي بن مسهر القرشي ١٢٢.
 علي بن معبد بن شداد الرقي ٤٩٠،
 ٤٩١.
 علي بن المنذر الطريقي ٥٤٦.
 علي بن يزيد ٣٥٨.
 عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان ١١٥.
 عمر بن حماد بن أبي حنيفة ٤٥٢.
 عمر بن سعيد بن سنان الطائي ٢٨،
 ٩٦، ٢٨٥، ٤٨٩.
 عمر بن حفص البزاز ٢٢٦.
 عمر بن حفص الداري المدني ٥٣١.
 عمر بن سليمان الدمشقي ٣٢٣.
 عمر بن سنان ٣٧٨.
 عمر بن شبة البصري ١٣٩.
 عمر بن عبد الغفار الصنعائي ٣٢٨.
 عمر بن محمد بن بجير الهمداني ٨، ٣٠،
 ٤٠، ٥٣، ٧٤، ٨٢، ١١٠، ١١٩،
 ١٤٣، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٣، ٢٢٧،
 ٢٣٣، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٤٧، ٣٦٥،
 ٤٢٦، ٤٤٦، ٤٩٧، ٥٣٩، ٥٤١،
 ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٣٧.
 عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
 عمر بن الخطاب ٢٦٠.
 عمر بن ميمون بن بحر بن سعد الرماح
 ٣٣٥.
 عمر بن هارون بن يزيد الثقفي ٣٨٨.
 عمر بن يزيد السّيّاري ١٣٣، ١٩٧.
 عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن
 زرارة الانصارية ٢٤٥.
 عمران بن أبان الواسطي ٣٤.
 عمران بن فضالة ٣٤٥.
 عمران القصير = ابن مسلم ٥٣٠.

عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني
 ٥٩، ٩٠، ١٠٦، ١٣٢، ٢٩٧، ٤٠٢،
 ٤٠٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨،
 ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٥٥٥، ٥٧٢،
 ٦١٥.
 عمرو بن حصين العقيلي البصري ١٤٣.
 عمرو بن حصين الكلابي ٢١٨، ٢١٩،
 ٢٢٠، ٢٢١، ٥٨١.
 عمرو بن دينار ٣٥٤، ٣٦٦، ٣٨١،
 ٤٥٩، ٤٩٢، ٥٨٧، ٦٤٤.
 عمرو بن الشريد ٦٦٥.
 عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن
 عمرو بن العاص ١٢٢، ٥٧٠.
 عمرو بن ضاررة الكلابي ٦٧٠.
 عمرو بن عاتكة ١٣.
 عمرو بن عبد الله الهمداني أبو إسحاق
 السبيعي ١٧، ١٩١، ٢٨١.
 عمرو بن عثمان الكلابي ٩٢، ٦٤٦،
 ٦٤٧.
 عمرو بن علي الصيرفي ٣٨٣.
 عمرو بن علي الفلاس ٨، ٣٠، ٤٠،
 ٥٣، ٧٤، ٨٢، ١١٠، ١١٩، ١٥٥،
 ١٦٣، ٢٢٧، ٢٣٣، ٣١٤، ٣٢٠،
 ٣٤٧، ٣٦٥، ٤٢٦، ٤٤٦، ٤٩٧،
 ٥٣٩، ٥٤١، ٥٩٠، ٦٣٧.
 عمرو بن قيس الملائني ٢١٠.
 عمرو بن محمد ١٢١، ٣٢٨، ٣٣٣،
 ٣٦٩.
 عمرو بن محمد الناقد ٥١٣.
 عمرو بن محمد الأنسي ٤٥٤.
 عمرو بن محمد العنقزي ٨٧.
 عمرو بن مرة الكوفي ١١٥.
 عمرو بن هشام الحراني ٥٦١.

ابن عمروس = يحيى بن محمد بن
 عمروس.
 عمار بن رجاء الإستراباذي ١١٧،
 ٣٠٩، ٥٣٦، ٥٣٧.
 عمارة بن جُوَيْن أبو هارون العبدي
 ٢٩٤، ٤٦١.
 عنبس بن إسماعيل البغدادي ٣٤٤.
 ابن عون = عبد الله بن عون بن أرتبان
 ٢٩٨.
 عياض بن عبد الله بن أبي السرح ٢٤٢.
 عيسى بن سليمان الدارمي ١١٧.
 عيسى بن عبد الله العسقلاني ٣٤٥.
 عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
 ٢، ٧٣، ١١٨، ١٢٧، ٢٦٩، ٣١٥،
 ٣٦١، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥.
 غ
 غسان بن الربيع الأزدي ١٠٧، ١٦٥.
 غضيف بن الحارث الشمالي ٣٠٣.
ف
 فاطمة بنت الحسين ٥٢٢.
 فائد بن عبد الرحمن العطار ١.
 ابن أبي فديك ٥٦٤.
 فرات بن أحنف ١٤.
 فرات بن زهير ١٥.
 الفرات بن السائب الجزري ١٢.
 فرات بن سلمان ٦٧٦.
 الفرات بن سليم ١٣.
 فرج بن فضالة الشامي ٨، ٩، ١٠،
 ١١.
 الفرزدق بن غالب التميمي ٢.
 فرقد بن يعقوب السبخي ٥، ٦، ٢٩٧.
 الفريابي = محمد بن يوسف الفريابي.
 فضاء بن خالد الجهضمي ٢٠٣.
 فضالة بن الحصين ٧.

القاسم بن عبد الله بن عمر العمري ٢٢،
٢٤

القاسم بن عبد الله المكفوف ٢٨.

قاسم بن علي المؤدب ٢٣٤، ٢٣٥.

قاسم بن فياض ٢٥.

القاسم بن محمد بن أبي بكر ٢٧٥،

٣٧٤، ٦٤٧.

القاسم بن مُخَيِّمَة الحمداني ٢٣١.

القاسم بن هاشم السمسار ٦٤٩.

قبیصة بن ذؤيب الخزاعي ٢٣٠، ٦٤٦.

قبیصة بن عقبة بن محمد السُّوائي ٣٠٠.

قتادة بن دعامة السدوسي ٦، ١٨،

١٢٣، ٢٢٨، ٢٤٦، ٢٨٨، ٢٩٧،

٢٩٩، ٤٦١، ٥٢١، ٦٠٢، ٦٢٤.

ابن قتيبة = محمد بن الحسن بن قتيبة

العسقلاني.

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ١١،

٥٤، ٣٨٨، ٤٩٦، ٦٢٥.

ابن قحطبة = عبد الله بن محمد بن

قحطبة.

قدامة بن محمد بن خشرم بن الخشرمي

٤٦، ٤٧.

قُراد = عبد الرحمن بن غزوان الضبي.

قريب بن عبد الصمد أبو عمرو ٤١٩.

قريش بن أنس ٤٨.

قزعة بن سويد بن حُجير الباهلي ٣١،

٣٢.

القُطان = الحسين بن عبد الله.

ابن قُهَازد = محمد بن عبد الله المروزي.

قيس بن أبي حازم ٦١٥.

قيس بن الربيع الأسدي ٣٣، ٣٤، ٣٥،

٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣،

٤٤، ٤٥، ١٦٥.

الفضل بن جبير ٤.

الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي

٥٢٢، ٥٧٥.

الفضل بن الحسين ٤٦٤، ٤٧٨.

الفضل بن خالد النحوي أبو معاذ ٣٣١،

٣٣٨، ٣٣٤.

الفضل بن دكين الكوفي ٢٩، ٢٩٦،

٣٤٠، ٣٧١، ٣٧٧.

فضل بن دهم ١٩.

الفضل بن أبي طالب البغدادي ٤٣٤.

الفضل بن عبد الجبار المروزي ٣٣١،

٣٣٨.

الفضل بن عبد الرحيم المروزي ٢٠٥.

الفضل بن عطية الخراساني ٢١٥.

الفضل بن عيسى الرقاشي ٢٠.

الفضل بن محمد العطار ٤٣٤.

الفضل بن موسى السيناني ٣١٦، ٤٠٩.

الفضل بن يعقوب الرخامي ٦٧٤.

فضيل بن عياض التميمي ٢٠٦.

فضيل بن مرزوق ١٦، ١٧.

فليح بن سليمان المدني ٢٤٠.

فهد بن حيان ١٨.

ق

قابوس بن أبي ظبيان ٣٠.

قاسم بن أمية الحذاء ٢٦.

القاسم بن إبراهيم ٢٩.

القاسم بن بهرام ٢٧.

القاسم بن حبيب التمار الكوفي ٤٣٣.

القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي

١٤٢.

القاسم بن عبد الرحمن ٣٥٨.

القاسم بن عبد الرحمن مولى يزيد بن

معاوية ٢١.

ك

- كادح بن رحمة الزاهد ٦٧، ٦٨، ٦٩.
 كامل أبو العلاء السعدي ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١.
 كثير أبو هاشم الأبلبي ٥٤.
 كثير بن حمير بن الأصم ٥٦.
 كثير بن زيد ٥٢.
 كثير بن شنظير الأزدي ٥٣.
 كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
 المزني ٤٩، ٥١.
 كثير بن مروان الفلسطيني ٥٧.
 كثير بن هشام الكلابي ٧٠.
 الكلبي = محمد بن السائب.
 كلثوم بن جوشن ٧٠.
 كنانة بن جبلة بن سلمى الخراساني ٦٦.
 كوثر بن حكيم ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥.
 كهمس بن الحسن التيمي ٢٩٥.

ل

- لاحق بن حميد ٦٧٧.
 ابن أبي ليلي = عبد الرحمن بن أبي ليلي.
 لوين = محمد بن سليمان الأسدي.
 ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة.
 ليث بن سعد الفهمي ٢٥٣، ٣٤٤.
 ليث بن أبي سليم ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٢، ١٤٣، ٤٦١.

م

- مأمون بن أحمد السلمي ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨.
 الماضي بن محمد الغافقي ٧١.
 مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي ٤٢.
 مالك بن أنس ١٥، ١٥٥، ٢٢٦، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٥٦.

- ٢٥٧، ٢٧٤، ٤٨٣، ٥٢٦، ٦٠١، ٦٤٠، ٦٦٥.
 أم مالك بن أنس ١٥.
 مالك بن إسماعيل النهدي ٥٩٧.
 مالك بن دينار البصري ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ٤٩٠، ٤٩١.
 مالك بن سليمان التَّهْشَلِي ٣٨٢.
 مالك بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ٢٤٥.
 مالك بن يَخَامِر الحمصي ٢٢١.
 المبارك بن فضالة ٦٦٢.
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك.
 مبشر بن إسماعيل الحلبي ٦٥٠.
 مبشر بن عبد الله بن رزين النيسابوري ٤٦٩.
 مبشر بن عبيد الحلبي ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨.
 المثني بن الصَّبَّاح ٣٤٧، ٣٤٨.
 المثني بن الضحَّاك الأسدي ٢٣٤، ٢٣٥.
 المثني بن عمرو ٣٤٩.
 مجاشع بن عمرو بن حسان الأسدي ٣٤٤.
 مجاشع بن يوسف السلمي ٣٨٥.
 مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢.
 مجاهد بن جبر ٧١، ٧٢، ٧٧، ٣٢٤، ٥٤٧.
 محارب بن دثار ٢٢٣، ٤٦١، ٥٨٥، ٥٨٦.
 محبوب بن الجهم بن واقد الكوفي ٣٩٣.
 محبوب بن موسى الأنطاكي ٤٥٣.
 مُحَرِّز بن عبد الله بن هارون بن محرز بن الهدير التيمي ٣٤٦.
 محفوظ بن أبي توبة ٤٨٢.

محمد بن آدم المصيبي ٥٤٧.
محمد بن أبان بن صالح بن عُمير الجعفي
١٦٠، ١٦١، ١٦٢.

محمد بن إبراهيم التيمي ٩١.
محمد بن إبراهيم الخزاعي أبو أمية
الطرسوسي ١٢٧، ٢٤٥.
محمد بن إبراهيم الشامي ٢٦٤، ٢٦٥،
٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨.

محمد بن إبراهيم الفارسي ١١١، ١٤٦.
محمد بن إبراهيم الكسبي الصفار ١٥٠.
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ٢٧٦.
محمد بن إبراهيم بن منصور ٢٦٦،
٢٦٧.

محمد بن أحمد الأصفرى ٢٠٧.
محمد بن أحمد بن حكيم الشيباني ٤٦٧.
محمد بن أحمد بن الخصب ٤١٠.
محمد بن أحمد بن عبيد ٦٧٣.
محمد بن أحمد بن أبي عون ٣٤، ٣٦،
٣٦٧، ٤٦١، ٤٩٤.

محمد بن أحمد بن المستنير ٢٨٨، ٢٨٩.
محمد بن أحمد بن النضر ٣٣٧.
محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي أبو بكر
بن أبي العوَّام ٣١١.
محمد بن إدريس المطلبي الشافعي ١٥٦،
٣١٨، ٥٤٥.

محمد بن إسحاق البلخي ٢٨٢.
محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج
التقفي ١١، ٥٧، ٨٣، ١٠٩، ١١٢،
١١٤، ١٣٨، ١٤١، ١٤٨، ٣٦٢،
٣٨٨، ٤٤٧، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٨٠،
٤٨٢، ٥٢٤، ٥٣٨، ٦٢٥، ٦٤٩،
٦٦٨.

محمد بن إسحاق بن خزيمة ١٦١،
٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٢١،
٣٣٠، ٥٧٩، ٥٩١، ٦٥٥.
محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي ٢،
١١٨، ٢٠٦.
محمد بن إسحاق الصغاني ٣٣، ١٤٢.
محمد بن إسحاق العكاشي ٢٣٠،
٢٣١، ٢٣٢.
محمد بن إسحاق المسيبي ٥٢٥.
محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي ٢٠٤،
٣٥٦.
محمد بن إسماعيل البخاري ٤٥٦.
محمد بن إسماعيل البخاري الواسطي
١١٦.
محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ٦٥٠.
محمد بن الأسود الكوفي ٨٧.
محمد بن أيوب ٢٥٧.
محمد بن أيوب بن سويد الرملي ٢٦٢،
٢٦٣.
محمد بن أيوب بن مشكان ٢٣١.
محمد بن بسدوست النسوي ٣٢٣.
محمد بن بشار ٣٩٢، ٤٥٠.
محمد بن بشار بن عثمان العبدي ٤٨.
محمد بن بكر البرساني ٤٣٢.
محمد بن أبي بكر المقدمي ١٨٠، ٥٨٨.
محمد بن ثابت البناني ١٣٦، ١٣٧.
محمد بن ثابت العبدي ١٣٣.
محمد بن جابر المروزي ٤٧١.
محمد بن جابر بن سيار بن طلق اليمامي
١٩١، ١٩٢، ١٩٣.
محمد بن جبريل الشهرزوري ٤٧.
محمد بن جعفر البغدادي ٦٦٥.
محمد بن جعفر بن طرخان ١٩٣.
محمد بن جعفر الهمداني ٣١٦.

محمد بن الحارث الحارثي ١٦٩، ١٧٠،
 ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥،
 ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠.
 محمد بن حبان الصنعاني ٣٢٨.
 محمد بن الحجاج الحضرمي ٦٦٩.
 محمد بن الحجاج المصفر ٢٥٤.
 محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي
 ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢.
 محمد بن حذيفة الأسدي ١٨٨.
 محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ٢٩٣.
 محمد بن خزيمة = محمد بن إسحاق بن
 خزيمة.
 محمد بن الحسن الأزدي ٢٥٥، ٢٥٦.
 محمد بن الحسن الأسدي ٢١١.
 محمد بن الحسن الشيباني ٣٧، ٢٠٥،
 ٢٠٦، ٢٠٧.
 محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن زباله
 ٢٠٤.
 محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ٧،
 ٥١، ٩٢، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٠٧، ٣٠٨،
 ٣٧٨، ٤٨٧، ٥٣٠، ٥٤٣، ٥٤٧،
 ٥٩٦، ٦٢٨، ٦٦٤.
 محمد بن الحسن الواسطي ٢٠٤.
 محمد بن الحسن الهمداني ٢٠٨، ٢٠٩.
 محمد بن الحسن بن أبي يزيد ٢١٠.
 محمد بن الحسين بن الكردي البصري
 ٥٦٠.
 محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن
 سلام ٣٤٣.
 محمد بن حميد ٢٠٩، ٢٧٢.
 محمد بن أبي حميد المدني الزرقي ١٩٥.
 محمد بن حمير بن أنيس السليحي ٤٨٧.
 محمد بن أبي خدّاش الموصللي ٣٢٣.
 محمد بن خشرم الخشرمي ٤٦.

محمد بن خلف العسقلاني ٧٧، ٥٣٠.
 محمد بن خلف بن عمار ٧٧.
 محمد بن خُليد بن عمرو الحنفي ٢٦٩،
 ٢٧٠، ٢٧١.
 محمد بن خليل الذهلي ٢٥٣.
 محمد بن داود السّمّاني ٤٨١.
 محمد بن دليل بن بشر البغدادي ٢٣٢،
 ٤٩١.
 محمد بن دينار الطاحي ١٩٧.
 محمد بن رزام الأُبلي ١٨٤.
 محمد بن روح القتيبي ٦٤٠.
 محمد بن أبي زعيرة ٢٣٨، ٢٣٩.
 محمد بن زكريا التستري ١٤٣.
 محمد بن زنجوية القشيري ٣٤٦.
 محمد بن زهير ٥٤٦، ٥٦٠.
 محمد بن زياد الحنفي ١٣١، ١٣٢.
 محمد بن زياد الزياتي ٩٨، ١١٣،
 ١٦٠، ١٦٤، ٣١٩، ٣٥٣، ٥٧٤،
 ٦٠٦، ٦٤٣.
 محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني
 ١٩٩، ٦٥٩.
 محمد بن السائب الكلبي ١٣٨، ١٣٩،
 ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،
 ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،
 ١٥١، ٣٣٤.
 محمد بن سالم الكوفي ١١٣، ١٦٣،
 ١٦٤، ١٦٥.
 محمد بن أبي السري ٦٦٤.
 محمد بن سعيد الطائفي ١٨٧.
 محمد بن سعيد بن قيس الشامي ١٢٤،
 ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧.
 محمد بن سعيد العطار ٢٩٩.
 محمد بن سعيد القزاز ٤٨٥، ٦٤٠.
 محمد بن سلمة الباهلي ٥١٢، ٥٧١.

محمد بن أبي طاهر البلدي ٢٨٣.
 محمد بن عاصم ٦١١، ٦١٢.
 محمد بن عامر الرملي ٢٧٣.
 محمد بن عامر الطائي ٤٥٧.
 محمد بن عبد بن حميد ١٢١، ٣٣٣.
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو العباس
 الدُّغُولي ٣٧، ١٤٧، ٢٠٥، ٢٤٤،
 ٤٩٩.
 محمد بن عبد الرحمن البيلماني مولى ابن
 عمر ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠،
 ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥،
 ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠.
 محمد بن عبد الرحمن السامي ٢٥٩،
 ٤٤٣، ٤٦٧، ٦٦٠.
 محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي
 ٣٦٨.
 محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قُراد
 ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠.
 محمد بن عبد الرحمن بن لبيرة ٥٨٢.
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 الأنصاري ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣،
 ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨،
 ١٦٤.
 محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ١٦٦.
 محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ٢٧٧،
 ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠.
 محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي
 ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨.
 محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى ٤٨٠.
 محمد بن عبد العزيز بن رزمة ٥٣٨.
 محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري
 ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥.
 محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول
 البيروتي ١٤، ٢١، ٣١، ٤١، ٤٣، ٤٥،

محمد بن سلمة البناني ١٨١.
 محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ٢٢٧،
 ٢٢٨، ٢٢٩.
 محمد بن سليمان الأسدي ١٩٩.
 محمد بن سليمان الجوهري ٢٨٨،
 ٢٨٩.
 محمد بن سليمان بن فارس ٣٧٩.
 محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن
 ذَير ٣٠٢.
 محمد بن سليمان بن هشام الخزاز ٢٧٤،
 ٢٧٥، ٢٧٦.
 محمد بن سوقة الغنوي ٢٧١، ٣٤٢،
 ٥٨٤.
 محمد بن سهل بن أيوب ٣٠٩.
 محمد بن سهل بن عسكر ٤٦٣.
 محمد بن سيرين الأنصاري ٢٩٨، ٤١٦،
 ٥٣٥.
 محمد بن شادل الهاشمي ٦٧٠.
 محمد بن صالح الأشج ٢٨٢.
 محمد بن صالح الحنبلي ٩، ١٠، ١٢،
 ١٦، ١٩، ٢٠، ٤٤، ٥٢، ٨٦، ٩٤،
 ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١٢٥، ١٩٦،
 ٢٠١، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٩، ٣١٠،
 ٣٥٠، ٣٥٩، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٢٤،
 ٤٦٧، ٤٩٨، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٦،
 ٥٣٣، ٥٤٠، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٦٨،
 ٥٨٣، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٥٤.
 محمد بن صالح بن ذريح العبكري ٩٥،
 ٣٥٤، ٦٧٨.
 محمد بن صالح القناد ٢٥٤.
 محمد بن صالح المدني ١٥٩.
 محمد بن الصَّبَّاح الجرجاني ٥٧، ٥٧٠.
 محمد بن الضَّوِّ بن صلصال ٢٩٠،
 ٢٩١، ٢٩٢.

٤٦، ٧٣، ٧٥، ٩٧، ١٢٠، ١٩٥،
٢٠٩، ٢١١، ٢٢٨، ٣١٣، ٣٥٨،
٤٠٤، ٤١٣، ٤٣٠، ٥٧٣، ٥٧٦،
٦٠٠، ٦١٦، ٦٣٦، ٦٣٩.

محمد بن عبد الله بن الجنيد ٣٨٧.

محمد بن عبد الله الحبطي ٢٨١.

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ١٥٦.

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ٦٠١.

(شيخ)

محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير

١٥٤.

محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص

١٢٢، ٥٧٠.

محمد بن عبد الله المروزي ٣٧، ٢٠٦.

محمد بن عبد الله بن نعيم الهمداني ١٤،

٤٥، ١٢٠، ٤١٣، ٥٧٦.

محمد بن عبد الملك ١٩٠.

محمد بن عبد الوهاب الفراء حَمَك

١٤٦، ٣٣٥.

محمد بن عبدوس النيسابوري ١٩٠،

٢١٧، ٦٠٩، ٦٤٤.

محمد بن عبيد الله العرزمي ١١٩، ١٢٠،

١٢٢.

محمد بن عبيد الله بن أبي رافع المدني

١٢٨، ٣٨٦.

محمد بن عثمان ٢٢٤، ٢٢٥.

محمد بن عثمان الأذرعي ٤٨٨.

محمد بن عُثِيم الحضرمي ١٨٦.

محمد بن عجلان المدني ١٣٠، ٣٩٠،

٣٩١.

محمد بن علاثة ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠،

٢٢١.

محمد بن علان ١٩٩.

محمد بن علي ١١.

محمد بن علي بن الحسن ٦١٨.

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب ٤٨٤، ٦٦٦، ٦٦٧.

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق

المروزي ٣٣٧.

محمد بن علي بن الحسين ١٣٦.

محمد بن علي الشقيقي ٤٧٢.

محمد بن علي الصوري ٦٠٨.

محمد بن علي الصيرفي غلام طالوت بن

عباد ٣، ٤، ٣٢، ٤٣٢.

محمد بن علي بن العباس المروزي ٥٠٧.

محمد بن علي الفرقي الإصبهاني ٣٥٣.

محمد بن علي المقدمي ٤٥٠.

محمد بن عمر الكلاعي ٢٤٦.

محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي

المدني ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥.

محمد بن عمر بن الوليد ٢٤٧.

محمد بن عمر بن يوسف ٦١.

محمد بن عمرو ٣١٦، ٦٥٨.

محمد بن عمرو بن سليمان ٣٠٤.

محمد بن عمرو الأنصاري الواقفي ٢٣٣.

محمد بن عون الخراساني ١٩٩.

محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى

الترمذي ١٥١.

محمد بن عيسى بن الطباع ١٩١.

محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع

الأموي الدمشقي ٣٠٤.

محمد بن عيسى الطرسوسي ٥٦٧.

محمد بن عيسى العبدي ١٥٣.

محمد بن عيسى بن كيسان ١٥٢.

محمد بن غالب تمام ٦٠١.

محمد بن غالب بن حرب التمار ٢٤٧.

محمد بن غزوان ٢٦٠، ٢٦١.

محمد بن فرات الكوفي التميمي ٢٢٢،
٢٢٣.

محمد بن فضاء الجهضمي ٢٠٠، ٢٠١،
٢٠٢.

محمد بن الفضل بن عطية المروزي ٢١٥،
٢١٦، ٢١٧.

محمد بن فضيل الكوفي ٥٤٦.

محمد بن القاسم الأسدي ٢٣٧.

محمد بن القاسم بن حاتم ٤٥٥، ٤٨١.

محمد بن القاسم بن حسان البستي ٦٠٩.

محمد بن القاسم الطايكاني ٢٩٤.

محمد بن كامل بن ميمون الزيات

الحمرائي ٢٣١.

محمد بن كثير القرشي ٢٣٦.

محمد بن كرام السجزي ٢٨٤، ٢٨٥،

٢٨٦.

محمد بن كعب القرظي ٥٢٣.

محمد بن المتوكل العسقلاني ٧، ٣٤٣.

محمد بن المثنى العتري أبو موسى الزمن

١٦٢، ٥٨٩، ٥٩١.

محمد بن محب أبو همام الدلال ٥٧٥.

محمد بن محسن الأسدي ٢١٢، ٢١٣.

محمد بن محمد البلدي ٦٣١.

محمد بن محمد بن النعمان بن شبل أبو

شبل ٤٨٣.

محمد بن محمود بن عدي النسائي ٢٣،

٣٨، ٦٦، ٧٦، ٨٤، ١٠٠، ١٥٣،

١٦٧، ١٨٦، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٥١،

٣٠٥، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦٤،

٣٧٦، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٤٨،

٤٧٠، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٤٨، ٥٤٩،

٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٦، ٥٧٨، ٥٩٢،

٥٩٨، ٦٠٧، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٨.

محمد بن مروان السدي ٢٣٤، ٢٣٥.

محمد بن مزيد ٢٨٧.

محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير

الأسدي ٢٧، ٦٨، ١١٦، ١٣٠،

٢٥٨، ٣٤٥، ٣٦٨، ٥٧١.

محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب

الزهري ٣٢، ٤٦، ٤٧، ٢١٩، ٢٤٩،

٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٤٣،

٣٤٤، ٣٥٦، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٩٦،

٣٩٧، ٤٩٤، ٥٠٤، ٥١٥، ٥٢٦،

٥٤٤، ٥٥٩، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٤٦،

٦٥٧، ٦٦٠، ٦٦٥.

محمد بن مسلم بن وارة ٢٧٢، ٥٦٢.

محمد بن المسيب ٧٧، ١١٧، ١٨٥،

٢٣٧، ٢٧٦، ٢٩٥، ٣٢٥، ٣٥٦،

٣٩١، ٤٠٩، ٤١١، ٤٢٣، ٤٣٤،

٤٩٢، ٥٣٦، ٥٣٧، ٦٢١، ٦٦٩،

٦٧١، ٦٧٤، ٦٧٦، ٦٧٧.

محمد بن مصعب القرقيساني ٢٤٨،

٢٤٩.

محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي

٤٨١.

محمد بن معاوية النيسابوري ٢٥٨،

٢٥٩.

محمد بن المنذر بن سعيد شكر ١، ٢٢،

٢٥، ٣٥، ٤٢، ٤٩، ١٠٤، ١٢٤،

١٢٦، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٦، ١٩٤،

٢٠٣، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٤٠، ٣٥١،

٣٦٣، ٤٧٥، ٤٨٤، ٥٦٥، ٦١٧،

٦٣٤، ٦٥٢.

محمد بن مُناذر الشاعر ١٩٤.

محمد بن منصور الجواز ٤٦٦.

محمد بن المنكدر التيمي المدني ٢٠،

١٥٢، ١٥٣، ٢٨٠، ٣٤٢، ٣٧٠،

٤١٤، ٤٤٩، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨.

محمد بن موسى بن مسكين ٢٤٠.
 محمد بن مهاجر البغدادي ٢٩٣.
 محمد بن مهزم ٢٧٥.
 محمد بن نجيح السند ابن أبي معشر ٤١٥.
 محمد بن النضر بن مساور ٢٠٥.
 محمد بن هارون أبو نشيط ٤٥٣.
 محمد بن أبي هانئ العنسي ٦٦٩.
 محمد بن الوليد البصري ٢١٦.
 محمد بن الوليد الزبيدي ٣٧٣، ٥١٥.
 محمد بن يحيى بن رزين ٢٩٥، ٦٧٧.
 محمد بن يحيى بن ضرار المازني ٢٨٣.
 محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي ٣٠٤، ٣٧٣.
 محمد بن يحيى السجستاني ١٤٤.
 محمد بن يحيى الصدفي الأطرابلسي ٣٠٣.
 محمد بن يحيى الصولي ٢٩٨.
 محمد بن يزيد الرفاعي ٣٣٢، ٦٢٠.
 محمد بن يزيد بن سنان ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣.
 محمد بن يزيد محمش ١٩٠، ٥٢٧.
 محمد بن يعقوب الخطيب = محمد بن يعقوب بن إسحاق الخطيب.
 محمد بن يعقوب بن إسحاق الخطيب ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ٣٨٤.
 محمد بن يوسف الفريابي ٧٧.
 محمد بن يونس الكديمي ٢٩٦.
 محمد بن يونس بن موسى البصري ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١.
 محمود بن خدش ٦٣٢، ٦٣٣.
 محمود بن الخطاب ٤٧٣، ٤٧٦.

محمود بن غيلان العدوي ٣٣٦.
 محمود بن لبيد ٣٢.
 مختار بن نافع التيمي ٣١٧.
 مخزومة بن بكير المدني ٤٧.
 مخلد بن حسين الأزدي ٦٧٧.
 مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل البصري ٤٠٠.
 مخلد بن عمرو الحمصي الكلاعي ٣٩٩.
 مخلد بن مالك السلمسي ١٥.
 مدرك بن تمام ٢٥٦.
 مدرك بن عبد الرحمن الطوافي ٤٠١.
 مرجانة والددة علقمة ١٥.
 مرجى بن رجاء الضرير ٣٥٩.
 مروان بن الحكم الأموي ٢١٨.
 مروان بن سالم الجزري ٣٢٥.
 مروان بن شجاع ٣٢٦.
 مروان بن محمد ٣٢٧.
 مروان بن معاوية ٥٠٨، ٥١٧، ٥٤٤، ٥٥٩.
 ابن أبي مریم = سعيد بن الحكم مساور بن سوار الوراق ٤٧٧.
 مسحاج بن موسى الضبي ٣٧١.
 مسروح أبو شهاب ٣٤٥.
 مسرور بن سعيد بن التميمي ٤٠٢، ٤٠٣.
 مسروق بن الأجدع ٣٢٠.
 المسروقي = موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي. مُسَّة ٥٥.
 مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي ٣٨٠، ٣٨١.
 مسعر بن كدام بن طهير الهلالي ٦٧، ٥٨٥، ٦٠٢، ٦٧٩.
 مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ٥٤٢.

مسلم بن عبد الله ٣١٦.
مسلم بن عطية الفقيمي ٣١٥.
مسلم بن كيسان الأعور الملائني الضبي ٣١٤.

مسلم بن أبي مريم المدني ١٥٩.
مسلمة بن علي الحشني ٣٧٣، ٣٧٤،
٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩.

مسور بن الصلت ٣٦٩.
المسور بن محرمة ٦٤٤.
ابن مسهر = عبد الأعلى بن مسهر.
المسيب بن شريك التميمي ٣٥٢.

المسيب بن واضح السلمي ٣٦١، ٣٩٦.
مصدق أبي يحيى ١٩٧.

معمر بن راشد الأزدي ٣٦٣.
معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ٣٨٦.

مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢.
مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصى ٢١٢، ٢١٣.

معن بن عيسى ٥٥٥.
ابن معين = يحيى بن معين.
المغيرة بن زياد الموصلني ٣١٢.

مغيرة بن سعيد ٣١٣.

مغيرة بن مقسم الضبي ٣٣٣.
المغيرة بن موسى المزني ٣٢٤.
مفضل بن فضالة القتباني المصري ٢٨٣.

مفضل بن مبشر الأنصاري ٣٥٠.
المفضل بن محمد الجندي ٦٢٩.

مقاتل بن حيان ٣٧٩.
مقاتل بن سليمان الخراساني ٣٢٨،
٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤.

مطر بن طهمان الوراق ٤٦١.
مطر بن ميمون الإسكاف ٣٠٩.
مطرح بن يزيد الكناني ٣٥٨.
مطرف بن مازن الكناني ٣٦٣.

٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨.
المقرئ = عبد الله بن يزيد المقرئ.
ابن مقسم = عبيد الله بن مقسم المدني.
مكبر بن عثمان التنوخي ٣٩٢.

مطهر بن الهيثم ٣٥٧.
معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني ٥٢٥.
معاذ بن معاذ الغنيري ٣٥٣.

مكحول = محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروني.
مكحول = أبو عبد الله الشامي ٢٦،
٢١٢، ٢٣١، ٢٥٤، ٣٠٣، ٣٧٧.

المعافي بن عمران الأزدي ٤٣٣.
معاوية بن صالح ١٠.
معاوية بن يحيى الصّدفي ٣٠٣، ٣٠٤،
٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨.

مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي
البلخي ٣٠١.

معاذ بن معاذ الغنيري ٣٦، ٤٥٠.
معاوية بن مرة المزني ٥٤.

مندل بن علي العتري ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦.

المنذر بن زياد الطائي ٣٨٣، ٣٨٤.
المنذر بن مالك بن قطعة العبدي أبو
نضرة ٢٣٥، ٤٦١.

ابن المنذر ٢٤٣.

منصور بن صُقير ٣٨٩.

منصور بن عبد الحميد الجزري ٣٨٧،
٣٨٨.

منصور بن أبي مزاحم البغدادي ٤٧٩،
٦٧٥.

منصور بن المعتمر السلمي ٢١٤.

ابن المنكدر = محمد بن المنكدر.

المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي
٢٨٠، ٣٥١.

المنهال بن خليفة ٣٦٤.

ابن منيع ٥٢٣.

مؤمل بن إسماعيل البصري ٤٦٨.

مؤمل بن إهاب الربيعي ٣٩٢.

مؤمل بن سعيد بن يوسف ٣٧٢.

مؤمل بن الفضل الجزري ٧٣.

موسى بن أعين الجزري ٣٨٩.

موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي ٥٦.

موسى بن دينار ٩٣.

موسى بن طلحة التيمي ٩٣.

موسى بن أبي عائشة ٦٦٨.

موسى بن عبد الرحمن ٦١.

موسى بن عبيدة بن نسطاس الرّبدي

٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨،

٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٢٧١.

موسى بن عبد الرحمن المسروقي ٦١.

موسى بن عقبة بن موسى البغدادي

٢١٦، ٥٨٠، ٦٣٣.

موسى بن عُلى بن رباح اللخمي ٣٥٧.

مهدي بن هلال ٣٦٥.

المهنا بن يحيى السلمي الشامي ١١١.

ميسرة بن عبد ربه الفارسي ٣٢٣.

ميمون بن الأصغ النصيبي ١٨١.

ميمون بن بحر بن سعد الرماح البلخي
٣٣٥.

ميمون بن مهران الجزري ١٣١، ١٣٢،

٢٣٩، ٢٥٩، ٦٧٦.

ميّاح بن سريع ٣٢٤.

ن

نائل بن نجيح ٤٤٩.

ابن ناجية = عبد الله بن محمد.

ناصر بن عبد الله المُحَلمي ٤٢٣، ٤٢٤،
٤٢٥.

نافع مولى ابن عمر ١٠، ٦٢، ٦٣،

٦٤، ٧٠، ٨١، ٩٢، ١١٦، ١٣٣،

١٩٨، ٢٠٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٨،

٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧،

٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٣، ٣٢٧، ٣٨٩،

٣٩٣، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٨٣،

٥٠٠، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٦٤، ٥٧٢،

٥٨٠، ٥٨٤، ٦٠١، ٦٣٣، ٦٣٥،

٦٥٦، ٦٨٠.

نافع أبو غالب الباهلي ٤٤٤.

نافع أبو هرمز الجمال ٤٣٥، ٤٣٦،

٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١،

٤٤٢، ٤٤٣.

نجيح السندي أبو معشر ٤٤٥، ٤٤٦،

٤٤٧، ٤٤٨.

ابن أبي نجيح = عبد الله بن أبي نجيح.

نزار بن حيان ٤٣٣.

نصر بن باب ٤٢٢.

نصر بن داود بن طوق ٤٢٥.

نصر بن طريف الباهلي ٤١٩، ٤٢٠.

و

ابن وارة = محمد بن مسلم بن وارة.
الوازع بن نافع العُقيلي ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣.
واصل بن السائب الرقاشي ٥٠٨.
واقد بن موسى المصيصي ٤١٠.
الوزير بن عبد الله الخولاني ٥١٤، ٥١٥.
وصيف بن عبد الله ٢٩.
وضاح بن عبد الله أبو عوانة الإشكري ٥٥٦.
الوضين بن عطاء الخزاعي ٣٩٢.
وكيع بن الجراح ٥، ٤٢، ٩١، ٢٧٤، ٣١٢، ٣٣٠، ٣٣٦، ٦٢٠.
الوليد بن أبي ثور الهمداني المُرهي ٤٩٨.
الوليد بن جُميع ٤٩٧.
الوليد بن سريع الكوفي ٣٨٣.
الوليد بن سلمة الطبراني ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢.
الوليد بن شجاع أبو همام السكوني ٦٦٨، ٣٥٧.
الوليد بن عتبة ٦٥١.
الوليد بن عصام بن الوضاح الزبيدي السرخسي ٤٩٩.
الوليد بن الفضل العنزي ٥٠٧.
الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ٥٠٣.
الوليد بن محمد الموقري القرشي ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥.
الوليد بن مسلم القرشي ٢٦٤، ٣٠٦، ٣٤٣، ٤٨٠، ٥٤٣، ٦٧٣.
الوليد بن المهلب ٤١٤.
الوليد بن موسى الدمشقي ٥٠٦.
الوليد بن الوليد العنسي ٥٠٤، ٥٠٥.

نصر بن علي الجهضمي ٤٣٢.
نصر بن منصور العنزي ٤٢١.
النضر بن إسماعيل البجلي ٤١٧.
النضر بن سلمة المروزي ٢٤٠، ٤١٨.
النضر بن عبد الرحمن الخزاز ٤١٣.
النضر بن عربي الباهلي ٢٢٠.
النضر بن كثير العبّري ٤١٢.
النضر بن مُحرز بن بَعِيث ٤١٤.
النضر بن معبد ٤١٦.
النضر بن منصور العنزي ٤١٥.
النضر بن مساور ٢٠٥.
النعمان بن ثابت الكوفي ٣٢٩، ٤٠٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٦٠٠.
النعمان بن شبل ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩.
نعيم بن حماد الخزاعي ٤٥٦.
نعيم بن المورّع بن توبة العنبري ٤٣٤.
نفيح بن الحارث أبو داود ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩.
ابن نَمير = عبد الله بن نَمير الهمداني.
ابن نَمير = محمد بن عبد الله بن نَمير الهمداني.
نوح بن دراج الطائي ٤٠٤.
نوح بن ذكوان البصري ٢٦٥، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨.
نوح بن أبي مريم ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١.
نوح بن الهيثم ٤٨٨، ٤٨٩.
النّهاس بن قهم ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢.

الوليد بن يزيد الهذلي ٤٩٦.
ابن وهب = عبد الله بن وهب القرشي.
وهب بن بقية الواسطي ٢٠٤.
وهب بن حفص بن عمرو البجلي
الحراني ٢٣٧، ٤٩٢.
وهب بن راشد ٤٩٠، ٤٩١.
وهب بن منبه اليماني ٣٧٢، ٥٠٧.
وهب بن وهب أبو البختری ٤٥٤،
٤٨٤، ٥٠١.
وهيب بن غسان بن مالك المسمعي
٣٩١.

٥

هارون بن رثاب ٢٣٠.
هارون بن زياد القشيري ٥٣٢.
هارون بن عبد الله الحمال ٥٥٥.
هارون بن عيسى السكين ٢٢٠.
هارون بن محمد أبو القاسم البغدادي
٦٠٨.
هاشم بن بلال أبو عقيل ٥٨٣.
هاشم بن القاسم أبو النضر الليثي ٢٥٣.
هاشم بن القاسم الحراني ٢٣٠.
هدبة بن خالد بن أسود القيسي ٦،
٢٩٧، ٤٢٨، ٦٦٢.
هدية بن عبد الوهاب المروزي ٤٧٨.
الهديل بن إبراهيم الجماني ٣٨٥.
الهديل بن بلال المدائني ٥٣٣.
هشام بن حسان الأزدي ٦٧٧.
هشام بن خالد الأزرق ٣٠٦.
هشام بن زياد أبو المقدم ٥٢٢، ٥٢٣.
هشام بن زيد بن أنس بن مالك ٤٦٢.
هشام بن سعد القرشي ٥٢٤، ٥٢٥.
هشام بن سعد المدني ٢٤٢.
هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي
١٨، ٤٦١.

هشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد
الرحمن المخزومي ٥٢٨.
هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي
٤١، ٤٣، ٢٢٨.
هشام بن عبيد الله الرازي السني ٥٢٦،
٥٢٧.
هشام بن عروة بن الزبير ١٥٨، ١٩٠،
٢٣٤، ٢٤١، ٢٦٨، ٤٣٤، ٤٤٥،
٤٨٤، ٤٨٧، ٥٢٨، ٥٨٩، ٦٠٣،
٦٠٤، ٦٠٥، ٦٣٢، ٦٥٣، ٦٦١،
٦٦٤.
هشام بن عمار ٢٣٨، ٣٧٨، ٣٩٤،
٥٩٦.
هشام بن يحيى الغساني ٦١٤.
هشام بن يوسف الصنعاني ٣٦٣.
هشيم بن بشير ٦٢، ٥٧٩، ٥٨٣،
٦٦٠.
هلال بن خباب ٥١٩، ٥٢٠.
هلال بن سويد الأحمري ٥١٧.
هلال بن سويد أبو ظلال ٥١٦، ٥١٨.
هلال بن يحيى الرأي ٥٢١.
همام بن مسلم الزاهد ٥٣٥.
همام بن يحيى بن دينار العوزي ٦، ١٣٨،
٢٩٧.
الهمداني = عمر بن محمد بن بجير.
الهيّاج بن بسطام التميمي ٥٣٤.
الهيثم بن جمار الحنفي البكاء ٥٢٩،
٥٣٠.
الهيثم بن عمر بن حفص الداري المدني
٥٣١.
هيصم بن الشدّاح ٥٣٦، ٥٣٧.
هُجيمة الدمشقية أم الدرداء الصغرى
٢٣٢.

ي

- ياسين بن معاذ الزيات ٦٤٣، ٦٤٤.
يحيى بن أبي أنيسة ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢.
يحيى بن أيوب ٢٥٠.
يحيى بن أيوب المقابري ٢٥٢.
يحيى بن بشير القرقيساني ٥٠٢.
يحيى بن بكير بن عبد الله بن بكير المصري ١٥٠.
يحيى الجابر ٥٩٩.
يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ٤٨٢.
يحيى بن خذّام السَّقَطِي ١٨٢، ١٨٣، ٤٠١، ١٨٥.
يحيى بن أبي خليلد البكاء ٥٦٨.
يحيى بن دينار أبو هاشم الرماني ٥٥٨.
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ٣٢٢، ٥٧٢.
يحيى بن أبي زكريا الغساني ٦١٤.
يحيى بن سابق المديني ٥٨٠.
يحيى بن سعيد ٥٨٧.
يحيى بن سعيد الأنصاري ٨، ١١، ٢٧٠، ٤١٠، ٥٦١، ٦٤٧.
يحيى بن سعيد الشهيد ٦١٣.
يحيى بن سعيد العطار ٥٩٨.
يحيى بن سعيد القطان ٣٦، ٥٣، ٧٤، ٨٢، ١٤٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٣٢٠، ٣٤٧، ٣٦٥، ٤٣٠، ٤٤٦، ٤٩٧، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٩٠، ٥٩١، ٦٣٧، ٦٧٢.
يحيى بن سلمة بن كُهَيْل الحضرمي ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨.
يحيى بن شبيب اليمامي ٦١٠، ٦١١، ٦١٢.

- يحيى بن عبد الحميد الحماني ٤٢.
يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة ٥٨٢.
يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي ٦٠٨، ٦٠٩.
يحيى بن عبد الله بن ماهان ٤٦٤، ٤٧٨.
يحيى بن عبد الله بن أبي مليكة ٥٩٧.
يحيى بن عبيد الله بن موهب التيمي القرشي ٤٣٠، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦.
يحيى بن عثمان التيمي ٥٩٦.
يحيى بن عثمان بن سعيد ٤٠٨، ٤٨٧.
يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ٥٠٦.
يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ٥٨٤.
يحيى بن العلاء الرازي البجلي ٥٨١، ٥٨٢.
يحيى بن عنبسة ٦٠٠، ٦٠١.
يحيى بن عياش القطان ٣٩٧.
يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن محمد الرملي ٦٠٦، ٦٠٧.
يحيى بن كثير أبو النضر ٦١٥.
يحيى بن أبي كثير الطائي ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٤٦١، ٥٠٦، ٥٦٠، ٥٦٢، ٦٣٠.
يحيى بن المتوكل أبو العقيل ٥٨٣.
يحيى بن محمد بن قيس ٥٨٨، ٥٨٩.
يحيى بن محمد بن عمرو ٢٧٣.
يحيى بن معين ١، ٩، ١٢، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٣١، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٦٥، ٦٦، ٧٦، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٩٤، ٩٧، ١١٣، ١١٩، ١٢٥، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٦، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٩.

يزيد بن عبد الله بن شخير ٦، ٢٩٧.
 يزيد بن عبد الملك التوفلي ٥٥٤، ٥٥٥.
 يزيد بن عطاء الليثي ٥٥٦.
 يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدة
 ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦.
 يزيد بن عيسى ٥٦٧.
 يزيد بن مرثد المذحجي ٣٩٢.
 يزيد بن مروان الخلال ٥٥٧.
 يزيد بن موهب الرملي ٣٨٠.
 يزيد بن نعمة الضبي ٣٨٢.
 يزيد بن هارون الواسطي ١٣، ١١٦،
 ٦٧١.
 يزيد الرقاشي ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠،
 ٦٠٢.
 يعقوب بن إبراهيم الدورقي ٥٧٩.
 يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي
 ٣١٣، ٣٢٩، ٤٥١، ٤٧١.
 يعقوب بن إسحاق البصري أبو يوسف
 القلوسي ١٦٣.
 يعقوب بن إسحاق القراب ٥٠، ٦٥،
 ٤٩٣.
 يعقوب بن إسحاق بن حجر العسقلاني
 ٦٠٥.
 يعقوب بن إسحاق الفامي ٦٦٦، ٦٦٧.
 يعقوب بن إسحاق القاضي ٣٢٤.
 يعقوب بن سفيان الفسوي الفارسي
 ٥٨٤، ٦٨٠.
 يعقوب بن محمد النقري ٤٦٩.
 يعقوب الوليد المقرئ ٦٣٢، ٦٣٣،
 ٦٣٤، ٦٣٥.
 يعقوب بن يوسف بن عاصم ١٤٥.
 يعقوب بن يوسف المطوعي ٣٤٢.
 يعلى بن عبيد الطنافسي الكوفي ١٥١،
 ١٩٨، ٤٢٩.

٢١١، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٤٣،
 ٢٥٠، ٢٥١، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٤،
 ٣١٩، ٣٢٢، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١،
 ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٣،
 ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٦، ٤٠٤، ٤١٥،
 ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٦،
 ٤٢٧، ٤٣١، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٨٤،
 ٤٨٥، ٤٩٣، ٤٩٨، ٥٠٣، ٥٠٩،
 ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٣،
 ٥٣٤، ٥٤٠، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٤،
 ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٥، ٥٦٦،
 ٥٦٨، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٨٣،
 ٥٩٢، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٦، ٦٠٧،
 ٦١٧، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٣٤، ٦٣٦،
 ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٥٢،
 ٦٥٤، ٦٦٠.
 يحيى بن نصر بن حاجب ٣٢٩.
 يحيى بن هاشم السمسار ٦٠٢، ٦٠٣،
 ٦٠٤، ٦٠٥.
 يحيى بن هانئ المرادي ٥٧٥.
 يحيى بن يعلى المحاربي ١١٣، ١٤٢،
 ١٤٦.
 يحيى بن اليمان ٣٠٠.
 يزيد بن خالد بن موهب الرملي ٣٤٥.
 يزيد بن ربيعة الدمشقي ٣٨٥.
 يزيد بن أبي زياد ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦،
 ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠.
 يزيد بن سفيان بن عبيد الله بن رواحة
 ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣.
 يزيد بن سفيان أبو المهزم ٥٤١، ٥٤٢،
 ٥٤٣.
 يزيد بن سنان بن يزيد الجزري الشامي
 ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣.
 يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ٥٥٨.

اليمان بن عدي ٦٤٦، ٦٤٧.

اليمان بن المغيرة التيمي الغنوي ٦٤٥.

يوسف بن أسباط ٤٥٣.

يوسف بن خالد بن عمر السَّمِّي ٩٣،

٦١٦، ٦١٧.

يوسف أبو خزيمة ٦٢٠.

يوسف بن أبي ذرة الأنصاري ٦١٨،

٦١٩.

يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي

٣٤١، ٥٨٧، ٦٠٠.

يوسف بن السفر ٦٢١.

يوسف بن عبد الله بن سلام ٣٤٣.

يوسف بن عطية بن الصفار السعدي

٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥.

يوسف بن الفرج ٤٠٩.

يوسف بن الفيض ٦٢٩.

يوسف بن أبي كثير ٤٠٧، ٤٠٨.

يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي

القرشي ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨.

يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البراء

٦٦٣.

يوسف بن يونس الأفطس ٦٣١.

يونس بن الحارث الطائفي ٦٣٩.

يونس بن خباب ٦٣٧، ٦٣٨.

يونس بن عبيد ٢٧٦.

يونس بن عطاء بن عثمان ٦٤١، ٦٤٢.

يونس بن هارون الأردني ٦٤٠.

يونس بن يزيد الأيلي ٢٧٣، ٣٩٦.

يونس بن أبي يعفور ٦٣٦.

الكني

أبو الأحوص محمد بن الهيثم البغدادي

٣٣٦، ٦٥٩.

أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله

٦١٤.

أبو أسامة = حماد بن أسامة.

أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله الهمداني
السبيعي.

أبو إسحاق الحجازي ٦٦٨.

أبو إسحاق الطالقاني = إبراهيم بن

إسحاق بن عيسى.

أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد

بن الحارث.

أبو أشرس الكوفي ٦٦٦.

أبو الأصفر ٦٦٢.

أبو الأعين العبدي ٦٥٩.

أبو أمية = محمد بن إبراهيم الطرسوسي.

أبو أمية بن يعلى ٦٥٣، ٦٥٤.

أبو هرم ٤٩٥.

أبو البختری = وهب بن وهب القاضي.

أبو بكر بن أبي الأسود = عبد الله بن

محمد البصري ٤٦٢، ٤٦٥.

أبو بكر بن أبي سبرة ٦٥٢.

أبو بكر بن شعيب ٦٦٥.

أبو بكر بن أبي شيبة ٧٩، ٦٧٩.

أبو بكر الأعين = محمد بن أبي عتاب

البغدادي ٧٠.

أبو بكر بن عبد الله بن أبي أحمد ٨٨.

أبو بكر بن عياش الكوفي ١٤٧.

أبو بكر بن أبي مريم ٦٤٩، ٦٥٠،

٦٥١.

أبو بكر النهشلي ٦٤٨.

أبو بلج = يحيى بن أبي سليم ٥٧٩.

أبو ثابت ٤٦١.

أبو جعفر محمد بن أبي قيس ١٢٥.

أبو جعفر بن نفيل ٦١٦.

أبو جمرة الضُّبَّعي = نصر بن عمران

البصري ٦٩.

أبو جناب يحيى بن أبي حية ٥٧٣،
 ٥٧٤، ٥٧٥.
 أبو جنادة ٦٧٠.
 أبو الجنوب ٤١٥.
 أبو الجهم ٦٦٠.
 أبو حازم = سلمة بن دينار.
 أبو الحسين بن بسطام الحراي ٣٩٩.
 أبو الحسين الرهاوي = أحمد بن سليمان.
 أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي
 ٢٨٧.
 أبو حريز مولى الزهري ٦٥٧.
 أبو حصين ٣٥.
 أبو حفص الأبار = عمر بن عبد الرحمن
 الكوفي ٨١.
 أبو حكيم الأزدي ٦٧١.
 أبو حمزة = ميمون التمار ٣١٠.
 أبو حنيفة = النعمان بن ثابت الكوفي.
 أبو حيان التيمي = يحيى بن سعيد بن
 حيان الكوفي ٣١٧.
 أبو خلف ميمون ٣١١.
 أبو خليفة = الفضل بن حباب.
 أبو خيثمة = زهير بن حرب النسائي.
 أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود.
 أبو الدرداء = عبد العزيز بن منيب.
 أبو الدهماء ٦٥٨.
 أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود
 العتكي.
 أبو رافع المدني ١٢٨.
 أبو رجاء الجزري ٦٧٦.
 أبو الزاهرية حدير الحضرمي ٢٦٣.
 أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس
 الأسدي.
 أبو زرعة = عبد الرحمن بن عمرو
 النصرى الدمشقي.

أبو زرعة الرازي = عبيد الله بن عبد
 الكريم.
 أبو الزعراء = عبد الله بن هانئ الكوفي
 ٥٧٧.
 أبو زيد ٦٧٥.
 أبو سعد الساعدي ٦٧٤.
 أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد
 الكندي.
 أبو سعيد المقبري ٥٠٢.
 أبو سفيان = طلحة بن نافع الواسطي.
 أبو سفيان الأثماري ٦٥٥.
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
 الزهري ٧، ٢١٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤،
 ٢٦٩، ٣١٦، ٣٢٦، ٥١٣، ٥٦٠،
 ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٣٠، ٦٥٧، ٦٥٨،
 ٦٦٠، ٦٦٨.
 أبو سنان ضرار بن مرة الكوفي ٣٤٩.
 أبو سهل البصري = كثير بن زياد
 البرساني ٥٥.
 أبو سورة الأنصاري ٥٠٨.
 أبو صالح باذام مولى أم هانئ ١٣٩،
 ١٤٩.
 أبو صالح = ذكوان السمان الزيات المدني
 ٦٠، ٢٩٦، ٥٥٥.
 أبو صالح الفراء = محبوب بن موسى
 ٤٦٣.
 أبو ضمرة أنس بن عياض ٦١٨.
 أبو طالب القاص = يحيى بن يعقوب بن
 مدرك القاص ٥٨٥.
 أبو الطيب ٦٨٠.
 أبو ظلال = هلال بن سويد.
 أبو العالية الرياحي ٣١٨.
 أبو العباس الدغولي = محمد بن عبد
 الرحمن بن محمد.

أبو عصام رواد ٦٧٤.
 أبو العلاء = خالد بن طهمان ٦٥٦.
 أبو عباد الزاهد ٦٧٧.
 أبو عبد الدائم ٤٩٦.
 أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة.
 أبو عبد السلام ٦٦٣.
 أبو عبيد = القاسم بن سلام البغدادي.
 أبو عبيدة = السري بن يحيى بن السري.
 أبو عتاب الدلال = سهل بن حماد البصري.
 أبو عتبة الحمصي = أحمد بن الفرغ.
 أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن مل.
 أبو العديس = تبيع بن سليمان الكوفي.
 أبو عروبة = الحسين بن محمد.
 أبو العُشراء الدارمي ٢٤٨.
 أبو عقيل = هاشم بن بلال.
 أبو العقيل = يحيى بن المتوكل.
 أبو العلاء بن سنان الدمشقي ٤٦١.
 أبو عمر الكندي البزاز ٥٥٨.
 أبو عمرو = قريب بن عبد الصمد.
 أبو العنيس الكوفي ٦٧٩.
 أبو عوانة = وضاح بن عبد الله.
 أبو عيسى = محمد بن عيسى الترمذي.
 أبو غالب البصري ٦٧٩.
 أبو غالب بن ابنة معاوية بن عمرو = علي بن أحمد بن النضر الأزدي.
 أبو غزية ٢٤٠، ٢٤١.
 أبو غسان = مالك بن إسماعيل النهدي.
 أبو فزارة = راشد بن كيسان الأزدي.
 أبو الفضل الواسطي = جعفر بن النضر.
 أبو القاسم بن أبو الزناد المدني ٢٧٢.
 أبو قتيبة = سلم بن قتيبة الشَّعيري.
 أبو قدامة = عبيد الله بن سعيد الشكري.
 أبو قلابة ٣٤٩.
 أبو كامل الجحدري ٦٦٣.
 أبو المثني ٦٦١.
 أبو محمد ٦٧٢.
 أبو محمود بن خالد الدمشقي = خالد بن يزيد الأزرق.
 أبو مرزوق ٦٧٩.
 أبو مسلم = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم.
 أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر الغساني.
 أبو مصعب الزهري = أحمد بن أبي بكر المدني.
 أبو المطوس ٦٧٤.
 أبو معاذ = الفضل بن خالد النحوي.
 أبو معاوية = محمد بن خازم الضرير.
 أبو معشر البراء = يوسف بن يزيد البصري.
 أبو معمر ٦٦٩.
 أبو معمر = إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي الهذلي.
 أبو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.
 أبو المليح = الحسن بن عمر الرقي.
 أبو المنذر = أحمد بن فضالة النسائي.
 أبو المنيب = عبيد الله بن عبد الله العتكي.
 أبو المهزم = يزيد بن سفيان.
 أبو موسى = محمد بن المثني العتري.
 أبو نشيط = محمد بن هارون.
 أبو النصر التمار = عبد الملك بن عبد العزيز القشيري.

أبو عصام رواد ٦٧٤.
 أبو العلاء = خالد بن طهمان ٦٥٦.
 أبو عباد الزاهد ٦٧٧.
 أبو عبد الدائم ٤٩٦.
 أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة.
 أبو عبد السلام ٦٦٣.
 أبو عبيد = القاسم بن سلام البغدادي.
 أبو عبيدة = السري بن يحيى بن السري.
 أبو عتاب الدلال = سهل بن حماد البصري.
 أبو عتبة الحمصي = أحمد بن الفرغ.
 أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن مل.
 أبو العديس = تبيع بن سليمان الكوفي.
 أبو عروبة = الحسين بن محمد.
 أبو العُشراء الدارمي ٢٤٨.
 أبو عقيل = هاشم بن بلال.
 أبو العقيل = يحيى بن المتوكل.
 أبو العلاء بن سنان الدمشقي ٤٦١.
 أبو عمر الكندي البزاز ٥٥٨.
 أبو عمرو = قريب بن عبد الصمد.
 أبو العنيس الكوفي ٦٧٩.
 أبو عوانة = وضاح بن عبد الله.
 أبو عيسى = محمد بن عيسى الترمذي.
 أبو غالب البصري ٦٧٩.
 أبو غالب بن ابنة معاوية بن عمرو = علي بن أحمد بن النضر الأزدي.
 أبو غزية ٢٤٠، ٢٤١.
 أبو غسان = مالك بن إسماعيل النهدي.
 أبو فزارة = راشد بن كيسان الأزدي.
 أبو الفضل الواسطي = جعفر بن النضر.
 أبو القاسم بن أبو الزناد المدني ٢٧٢.
 أبو قتيبة = سلم بن قتيبة الشَّعيري.

أبو نضرة = المنذر بن مالك بن قُطعة
العبدى.

أبو النعمان الأنصارى ٦٦٤.

أبو نعيم = الفضل بن دكين.

أبو وائل = شقيق بن سلمة.

أبو الودّاء = جبر بن توف الهمداني.

أبو الوليد = هشام بن عبد الملك

الطيالسي.

أبو هارون العبدى = عمارة بن جُوَيْن.

أبو هاشم الرماني = يحيى بن دينار.

أبو هلال الراسي = محمد بن سليم.

أبو همام الدلال = محمد بن محب.

أبو همام السكوني = الوليد بن شجاع.

أبو الهيثم العبدى ٦٧٨.

أبو يزيد = خالد بن النضر.

أبو يعلى = أحمد بن علي بن المثنى

الموصلى.

أبو اليمان = الحكم بن نافع البهراني.

أبو يوسف القاضي = يعقوب بن

إبراهيم.

أبو يوسف القلوسى = يعقوب بن

إسحاق البصرى.

أم الدرداء الصغرى = هُجيمة الدمشقية.

فهرس الأماكن والبلدان

٢٩٢، ٣٠٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٤٤
 ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٧٥، ٣٧٩، ٤٠٠
 البقيع ٢٦٧، ٣٠٥
 بلخ ٣٩، ١٥٦، ١٦٣، ١٨٨، ٢٣٤
 بلقاء ٦١
 بلهجوم ١٤٧
 بنانة ٧٠
 بوسنج ٤٥
 بيت المقدس ٩، ١٥٨، ٤١٠
 بيهق ٤١٥
 تستر ٢٩، ١٤٨، ١٥٥، ١٥٧، ٢٧١،
 ٣١١
 تل ماسح ٢٥
 تنيس ١٣٠، ٣٦٣
 الجار ٣٦٩
 جامع البصرة ١٦٦
 الجبل ١٥٦
 جرجان ١٣٠
 جرجرايا ٤١
 الجزيرة ٢٥، ١٧٦، ٢٨٨، ٣٤٥،
 ٤٢٤، ٣٦٦
 جُنْدَيْسَابُور ١٠٨، ١١٩
 جوزجان ٧٨
 الحجاز ١٩٨، ٢١٧، ٣٩٢، ٤١٦
 حران ٢٥٠، ٣٦٦
 حمص ٧، ٢٣٧، ٣٩٩
 خراسان ٤٥، ١١٢، ١٦٣، ١٨٨،
 ٢٤٠، ٢٠٤
 الخريبة ١٦٥
 خير ١٥٩
 دمشق ١٦٧، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٨٢،
 ٢٨٥، ٣٢٦، ٣٣٠

الفارياب ١٥٤
 الأبله ٣٨، ٤٦، ٩٠، ٣٣١
 أذرعاع ١٢٨
 أذنة ١٠٢
 الأردن ٦٥
 إرمينية ٤
 أطرابلس ١٦٧
 أنطاكية ٢٦، ١٤٣، ١٦٠، ٢٦٥،
 ٢٧١
 الأهواز ٨٩، ١٤٠، ١٥٧، ٢٢٩
 بالوز ١٨٣
 البشنة ٢٥٠
 بخارى ٧٢، ١١٢، ٢٠٧
 البصرة ٢، ٣، ٤، ٥، ١٣، ١٤، ١٥،
 ٢٢، ٢٨، ٣٢، ٣٨، ٣٩، ٥٣، ٥٦،
 ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٧، ٨٥، ٨٩، ٩١،
 ٩٥، ٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١١٧، ١٢٠،
 ١٢٣، ١٢٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٢،
 ١٤٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٦، ١٧٠،
 ١٧١، ١٧٤، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٥،
 ٢١١، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٧،
 ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٤٢،
 ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦،
 ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٩،
 ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧،
 ٣٠٥، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٣، ٣٣٤،
 ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥،
 ٣٥٧، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٥،
 ٣٧٨، ٤٠٠، ٤٠٦
 بغداد ٤٣، ٦٢، ٩٨، ١٠٩، ١٣١،
 ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ١٥٣، ١٥٩،
 ١٦٥، ٢٤٧، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٩١

العراق ٣٩، ١٣، ٢٠، ٢١، ٧٣، ٩٧،
 ١٠١، ١٠٦، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٨،
 ١٥٢، ١٥٦، ١٦٢، ١٧٢، ١٨٦،
 ٢٠٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢٥٣، ٢٥٩،
 ٢٧١، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧،
 ٢٩٦، ٣٠٠، ٣١٢، ٣٢١، ٣٢٩،
 ٣٣٨، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٧٦، ٣٧٨،
 ٣٧٩، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٢٢،
 عرفات ٣٦٢
 العكة ٢٧٣
 فارس ٣٨٦
 الفسطاط ٧٦، ١٥١
 فلسطين ٢٠، ٤١
 قم الصلح ١١٢
 قرقيسيا ١٨٥
 قطوان ٣٥٦
 الكرج ٢٤، ١٥٥، ٢٣٦، ٢٧٤
 الكعبة ١٤٣
 الكوفة ١، ١٠، ١٢، ١٧، ٢١، ٢٧،
 ٢٩، ٣١، ٣٣، ٤٢، ٤٦، ٤٨، ٥١،
 ٥٢، ٥٩، ٦٣، ٧٢، ٧٤، ٨٢، ٩٢،
 ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩،
 ١١٠، ١٢١، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧،
 ١٦٩، ١٧٥، ١٨١، ١٨٢، ١٨٩،
 ١٩٠، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٧،
 ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٩،
 ٢٢٠، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٣،
 ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٨،
 ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٩١، ٢٩٤، ٣٠١،
 ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩،
 ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٤٠،
 ٣٤١، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٦٥،
 ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٨،
 ٤١١

دمياط ٦١
 دورق ١٨٣
 ديار مضر ٢٥
 الربذة ٤٩
 الرصافة ٣٨٢
 الرقة ٢٣، ١٠١، ١٢٨، ١٣٧، ٢٣٢،
 ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٦٩، ٢٨٤، ٣٦٨،
 ٣٩٠
 الرمل ٤٠، ٩٦، ١١٢، ١٢٢، ١٥١،
 ٢٧٤، ٣٦٥، ٣٩٢، ٤١٤
 الرها ٣٣١، ٣٣٧
 رها ٤٨
 الري ١٠٨، ١٦٧، ٢٠٤
 زرنج ١٥٨
 سجستان ١٥٨
 السلمسين ١١
 سمرقند ٣٩
 الشام ١٨، ٢٠، ٤٠، ٦١، ٧٣، ٩٦،
 ١١٤، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٧، ١٤٥،
 ٢٠٣، ٢١٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٠،
 ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠،
 ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٨٠، ٣١٠، ٣٢٦،
 ٣٦٠، ٣٧٤، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٢٢،
 شيراز ٣٥١
 الصخرة قبة الصخرة ١٥٨
 الصفة ١٧٣
 صنعاء ٢١
 صور ١٧٩
 صيدا ١١١، ٢٧٣
 طايكان ١٦٣
 طرية ١٢٢، ٢٨٢
 طرس ———— ٣٠، ٩٧، ١١١، ١٣١،
 ٢٧١

منبج ١٥٨، ٣٠٦
 الموصل ١١٤، ١٩٣، ٢٨٢، ٢٩٨
 نجد ٢٧١
 نجران ٢٧١
 نسا ٢٥، ٤٢، ٢٧١، ٣٦٢
 نصيبين ١٧٢
 نيسابور ١٥٨، ٢٥٨، ٣٦٦
 هراة ١٦، ٤٥، ٢٤٠، ٣١٥
 همذان ١٥٦، ٢٧٢، ٣٦٧
 هيت ٢٤
 واسط ١٠٧، ١٠٩، ١٩١، ٢٢٠،
 ٢٣٥، ٣٠٦، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٦٤
 ٤٠٨
 واصل ٥٧
 اليمامة ٩٧، ٣٩٢
 اليمـن ١٩، ٧٣، ١٩٦، ٢١٥

المدينة ٣٠، ٤٩، ٥٨، ٦١، ٦٩، ٧٦،
 ٨٣، ٩٦، ١٣٠، ١٣١، ١٦٧، ١٩٥،
 ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٦، ٢١٤، ٢١٩،
 ٢٤٢، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٨٨، ٢٨٩،
 ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٤٨،
 ٣٥٨، ٤٠٠
 مرو ٢٤٧
 المزدلفة ٣٦٢
 المسجد الحرام ٩٩، ١٠٨، ٢٧١
 مسجد الكوفة ٢٥٣
 مصر ٥٤، ٦٥، ٢١٢، ٢١٣، ٢٤٠،
 ٢٧٤، ٣٤٣
 المصيصة ١٢٤، ١٦٠، ١٦٤، ٢٤٧،
 ٣٢١
 مقبرة الخيزران ١٠٩، ٢٧١
 مكة ٤٢، ٥٠، ٦٤، ٨١، ٩٦، ١٣٥،
 ١٤٤، ١٦٥، ١٨٩، ١٩٠، ٢٢٣،
 ٢٧١، ٢٩٩، ٣٢١، ٣٨٠، ٤٢١

فهرس الغريب

الغريب	أصله	رقم النص
الأُتْرُجُ	-	(٦٥٥)
اجتلى	جلا	(٢٤)
أربعوا	ربع	(١٠٣)
أَرْكَسَهُمَا	ركس	(٥٤٦)
أَشْفَارُ	شفر	(٦١٠)
أَغْبُوا	غب	(١٠٣)
أَهْسَوْه	هس	(٤٤٥)
أَوْثِر	وثر	(٥٢٠)
باسقات	بسق	(١٨٨)
البُثُوقُ	بثق	(٢٥٣)
الْبَرْدَةُ	برد	(٤٩)
بَكْرًا	بكر	(٥٨٨)
بَلَّاقِع	بلقع	(٦٥٨)
الْبَلَح	بلح	(٥٨٩)
التَّبَاعَات	تبع	(٦٠١)
تَتَهَجُّوا	وهج	(٥٧)
التَّحْرِيش	حرش	(٥٧)
التَّذَمُّمُ	ذمم	(٥٠٤)

الغريب	أصله	رقم النص
تَرَم	ورم	(١٨٨)
تَضَعُضَع	ضعضع	(٤٩٠)
تَطِشُّ	طشش	(٤٤٤)
جُرْد	جرد	(٤٩٢)
الْحِدَّة	حدد	(٤٨٨)
الحَمَامُ الأحمر	حمم	(٦٥٥)
خَشَّاش	خشش	(٥٦٠)
الْخَلَق	خلق	(٥٨٩)
الْخَمَش	خمش	(١١٨)
الْخَمِير	خمر	(٤٨٤)
الدَّمَامَة	دمم	(٢٤٦)
رِبَاضِهَا	ربض	(٥٧)
الرِّبَاط	ربط	(٤٣٦)
رَبَاعِيًّا	ربع	(٥٨٨)
رَنَّة	رنن	(١١٨)
زَغَب	زغب	(٣٢٣)
زُهْرًا	زهر	(١٧٢)
سُبُوعَيْن	سبع	(٦٤٤)
السَّخِيمَة	سخم	(٢٣٨)

الغريب	أصله	رقم النص
سَقَطَ	سقط	(٥٥٥)
السَّكَّةُ	سكك	(٢٠٢)
سُلَاوُهَا	سلا	(٤٩٥)
سَيِّنَعِ	نعق	(٩٩)
شِسْعُهُ	شسع	(٤٩٦)
شَفْعَةٌ	شفع	(٤٣٢)
الشَّكِيَّةُ	شكى	(١٣)
الضُّواري	ضرى	(٢٥٦)
الطَّلْبَةُ	طلب	(٢٢٣)
طَلَعَ	طلع	(١٨٨)
طَنَّتْ	طنن	(١٢٨)
عَاتِقِ	عتق	(٢٤٦)
العَشَّار	عشر	(٢٨٨)
العَضَاءُ	عضب	(٤١٤)
العقيق	عقق	(٦٣٢)(٦٦٥)
غَبَا	غيب	(٢٢٤)
غُرًّا	غرر	(١٧٢)
غَرَّثَان	غرث	(٣٨١)
الغِلُّ	غلل	(٢٣٨)

الغريب	أصله	رقم النص
غَمْر	غمر	(٥٤٤)
غَمُّوه	غمم	(٤٩٥)
الغَوَّاء	-	(٢٥٣)
فَرِيدَة	فرد	(٢٣٩)
فَفَلَّهَا	فلل	(٢٣٩)
قَبَالَان	قبل	(٥٢١)
قَبِيعَة	قبع	(٥٢١)
قَتَب	قتب	(٧٩)
قَرْنِي	قرن	(٢٤٨)
الْقَرَن	قرن	(١٠٦)
الْقَصْبَة	قصب	(٥٧١)
كَبُوا	كعب	(٦٦٢)
كَرَا	كرى	(١٢٣)
الكَالِف	كلف	(٥٥)
الْكُوبَة	كوب	(٣٥٧)
اللَّبَة	لب	(٢٤٨)
مَائِيَّة	أتى	(١١٨)
الْمُتَخَلِّلُون	خلل	(٥٠٨)
المُخْصُوف	خصف	(٤٠٨)

الغريب	أصله	رقم النص
المِدرى	درى	(٦٥٣)
المِربد	ربد	(٥٨٨)
مُرد	مرد	(٤٩٢)
المُطِيطَاء	مطط	(٨٩)
المَقَادِم	قدم	(٦١٠)
المُقَتَّت	قتت	(٥)
المُقَنِّع	قنع	(٣٠٠)
المُكْحَلَة	كحل	(٦٥٣)
مَلَق	ملق	(٢١٩)
نَشَوَان	نشو	(٤٦١)
نَضِيد	نضد	(١٨٨)
النَّمَار	نمر	(٦٧٨)
هَرِيسَة	هرس	(٢٥٢)
الهَمَلَا ج	هملج	(١٣)
الوائد	وَاد	(١٦٢)
واربوك	ورب	(٢٥٦)
الوَرُس	ورس	(٥٥)
الوصيف	وصف	(١٣)
وَضَح	وضع	(٦٦٢)

الغريب	أصله	رقم النص
وَضَرَهُ	وَضَر	(٥١٢)
يَتَّبِعُ	يَبِغ	(٢٣٧)
يَجُود	جُود	(١١٨)
يَزْعُون	وَزَع	(٢٥٦)
الْعَمُوس	غَمَس	(٦٥٨)

فهرس الأشعار

الأبيات	رقم النص	عدد الأبيات
عجباً يا عمرو من غفلتنا	٣٥٣	٤
كنا من الدين قبل اليوم في سعة	٤٧٧	٢
إذا ذو الرأي خاصم من قياس	٤٧٨	٣

فهرس المصادر والمراجع

- الأباطيل والمناكير والصاح والمشاهير، لأبي عبد الله الحسين إبراهيم الجورقاني، نشر: المطبعة السلفية، بنارس، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي.
- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، لصديق بن حسن الفنوجي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨، تحقيق عبد الجبار زكار.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف.. بالتعاون مع الجامعة الإسلامية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، من سنة ١٤١٥هـ، الطبعة الأولى، تحقيق عدد من المختصين في مركز السنة في الجامعة الإسلامية.
- الآحاد والمثاني، تأليف أحمد بن عمرو بن الضحاك أبي بكر ابن أبي عاصم الشيباني، نشر: دار الراية، الرياض، ١٤١١ - ١٩٩١، الطبعة الأولى، تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.
- الأحاديث المختارة، تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، نشر: مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، للحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤ - ١٩٩٣، الطبعة الثانية، تحقيق شعيب الأرناؤوط.
- أخبار بني عبيد وسيرتهم لمحمد بن علي بن حماد، نشر: دار الصحوة، القاهرة، ١٤٠١هـ، تحقيق، التهامي نقرة، عبد الحليم عويس.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبي عبد الله، نشر: دار خضر، بيروت، ١٤١٤، الطبعة الثانية، تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش.
- أدب الاملاء والاستملاء، لعبدالكريم بن محمد بن منصور أبي سعد التميمي السمعاني، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠١ - ١٩٨١، الطبعة الأولى، تحقيق ماكس فايسفايلر.
- الأدب المفرد، للإمام محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٩ - ١٩٨٩، الطبعة الثالثة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبي يعلى، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، ١٣٩٩هـ، الطبعة الأولى.

الأسامي والكفى، للإمام أحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، نشر: مكتبة دار الأقصى، الكويت، ١٤٠٦ - ١٩٨٥، الطبعة الأولى، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع.

الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر: دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ - ١٩٩٢، الطبعة الأولى، تحقيق علي محمد البجاوي.

أطلس العالم، لجمع من الأساتذة، نشر: مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الجديدة.

الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ، باعتناء: القدس.

الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكفى، لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن مأكولا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١، الطبعة الأولى.

أمالى المحاملى - رواية ابن يحيى البيع، للحسين بن إسماعيل الضبي المحاملى، نشر: المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم، عمان - الأردن، الدمام، ١٤١٢، الطبعة الأولى، تحقيق د. إبراهيم القيسي.

أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهمرمزي، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق أحمد عبد الفتاح تمام.

الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصبهاني، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق أحمد عبد الفتاح.

إنباه الرواة على أنباه النحاة، للوزير أبي الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي، نشر: دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ، الطبعة الأولى، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم.

الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٩هـ، الطبعة الأولى، تقديم محمد أحمد حلاق.

الأولياء، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٣، الطبعة الأولى، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول.

الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦، الطبعة الثانية، تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل لعذاب الحمش، رسالة ماجستير، ١٤٠٥-١٤٠٦هـ، بإشراف أحمد محمد نور سيف.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار النشر: دار الجليل، بيروت، ١٤١٢، الطبعة الأولى، تحقيق علي محمد الجاوي.

البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، نشر: مكتبة المعارف، بيروت.
بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لنور الدين الهيثمي، نشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة الأولى، تحقيق د. حسين أحمد صالح الباكري.
بيروت، ١٣٩٩، الطبعة الأولى، تحقيق محمد زهري النجار.

بلدان الخلافة الشرقية لكي لسترنج، ترجمة بشير فرنسيس، نشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.
بيان تلبس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحرائي، ١٣٩١هـ، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الرحمن بن قاسم.

تاريخ أبي زرعة الدمشقي للحافظ عبد الرحمن بن عمرو النصري، نشر: مجمع اللغة العربية بدمشق، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للحافظ الذهبي، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٤١٥هـ، الطبعة الأولى والثانية، تحقيق عمر بن عبد السلام تدمري في آخرين.

تاريخ الأمم والملوك للإمام أبي جعفر الطبري، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ، الطبعة الأولى.

التاريخ الأوسط (المطبوع باسم الصغير) محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، دار النشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ١٣٩٧ - ١٩٧٧، الطبعة الأولى، تحقيق محمود إبراهيم زايد.

التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري، دار النشر: دار الفكر، تحقيق السيد هاشم الندوي.

تاريخ بغداد، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، دار النشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠١ - ١٩٨١، الطبعة الثالثة، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان.

تاريخ خليفة بن خياط العصفري، نشر: دار القلم، دمشق، ومؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٧هـ، الطبعة الثانية، تحقيق أكرم ضياء العمري.

تاريخ دمشق لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله، نشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ، الطبعة الأولى، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي.

تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، نشر:

جامعة الملك عبد العزيز؛ مركز البحث العلمي، إحياء التراث الإسلامي، تحقيق أحمد محمد نور سيف.

التاريخ ليحيى بن معين (تاريخ الدوري) رواية عباس الدوري، نشر: جامعة الملك عبد العزيز، مركز البحث العلمي، ١٣٩٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف.

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زهر الربيعي، نشر: دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

تاريخ واسط، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، دار النشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦، الطبعة الأولى، تحقيق كوركيس عواد.

تالي تلخيص المتشابه، أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، نشر: دار الصميعي، الرياض، ١٤١٧، الطبعة الأولى، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات.

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٦٤هـ، الطبعة الأولى، تحقيق علي بن محمد الجاوي.

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزني، نشر: الدار القيمة، بومباي، الهند، ١٣٨٤هـ، تصحيح وتعليق عبد الصمد شرف الدين.

تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الله نواره.

التحقيق في أحاديث الخلاف، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥، الطبعة الأولى، تحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدي.

التدوين في أخبار قزوين، تأليف عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاردي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.

تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، تأليف محمد بن طاهر بن القيسراني، دار الصميعي، الرياض، ١٤١٥، الطبعة الأولى، تحقيق حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي.

تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، (مصور من طبعة دائرة المعارف العثمانية، تحقيق المعلمي).

الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تأليف عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧، الطبعة الأولى، تحقيق إبراهيم شمس الدين.

تركة النبي صلى الله عليه وسلم والسبل التي وجهها فيها، تأليف حماد بن إسحاق بن إسماعيل
البغدادي، ١٤٠٤، الطبعة الأولى، تحقيق د. أكرم ضياء العمري.

تصحيفات المحدثين، تأليف أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، نشر: المطبعة
العربية الحديثة، القاهرة، ١٤٠٢، الطبعة الأولى، تحقيق محمود أحمد ميرة.

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
الشافعي، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق.

تفسير البغوي تأليف الحسين بن مسعود البغوي، نشر: دار المعرفة، بيروت.

تفسير القرآن العظيم، تأليف أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، نشر: دار الفكر،
بيروت، ١٤٠١.

التقاسيم والأنواع للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي (مخطوط)، مكتبة فيض الله رقم
(٥٢٤). يوجد منه مصورة في الجامعة الإسلامية برقم (٣١٩٩).

تقريب التهذيب، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، نشر: دار العاصمة،
الرياض، ١٤١٦هـ، الطبعة الأولى، تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد الباكستاني.

التقييد لمعرفة رواة الأسانيد للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن
نقطة، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق كمال يوسف الحوت.

تكملة الإكمال، تأليف أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، نشر: جامعة أم القرى، مكة
المكرمة، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق د. عبد القيوم عبد ريب النبي.

تلخيص الخبر في أحاديث الرافعي الكبير، تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،
المدينة المنورة، ١٣٨٤ - ١٩٦٤، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.

تلخيص المستدرک للحافظ محمد بن عثمان بن قايمار الذهبي، ط: دار الكتاب العربي، بيروت
(مصورة من ط: دائرة المعارف العثمانية، الهند).

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري،
نشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي،
محمد عبد الكبير البكر.

التمييز، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، نشر: مكتبة الكوثر، المربع -
السعودية، ١٤١٠، الطبعة الثالثة، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي.

تزييه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لعلي بن محمد ابن عراق الكنائي، نشر:
دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله

بن محمد الصديق.

التكامل لما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، تأليف الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، نشر: دائرة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٣٨٦، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.

تنوير الخواالك شرح موطأ مالك، تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، نشر: المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٨٩ - ١٩٦٩.

التهجد وقيام الليل، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، نشر: مكتبة الرشيد، الرياض، ١٩٩٨، الطبعة الأولى، تحقيق مصلح الحارثي.

تهذيب الأسماء واللغات، تأليف أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، نشر: دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦، الطبعة الأولى.

تهذيب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، نشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة الأولى.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزني، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، الطبعة الأولى، تحقيق د. بشار عواد معروف.

التواضع والحمول تأليف عبد الله بن محمد أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩ - ١٩٨٩، الطبعة الأولى، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا.

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم تأليف محمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدشقي، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي.

الثقات، تأليف الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، نشر: دار الفكر، ١٣٩٥ - ١٩٧٥، الطبعة الأولى (مصورة من طبعة دائرة المعارف العثمانية).

جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف الحافظ محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري، نشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥.

جامع الترمذي، تأليف الحافظ محمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين.

الجامع الصحيح، تأليف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، نشر: دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة الثالثة، تحقيق د. مصطفى ديب البغا.

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

- البغدادى، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، تحقيق محمود الطحان.
- الجرح والتعديل، تأليف الحافظ لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس السرازي التميمي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١ - ١٩٥٢، الطبعة الأولى (مصورة من دائرة المعارف العثمانية، الهند).
- جزء المؤمل بن إيهاب، لمؤمل بن إيهاب بن عبد العزيز الرملي أبي عبد الرحمن، نشر: دار البخاري، بريدة، ١٤١٣، الطبعة الأولى، تحقيق عماد بن فرة.
- جزء يبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية، نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ١٩٨٦، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية تأليف العلامة محي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي، نشر: مير محمد كتب خانه، كراتشي.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥، الطبعة الرابعة.
- الخلافات، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، نشر: دار الصمعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان.
- دائرة المعارف الإسلامية، نشر: دار المعرفة، بيروت.
- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر: دار المعرفة، بيروت، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.
- الدعاء، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣، الطبعة الأولى، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا.
- ذكر أخبار إصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق سيد كسروي حسن.
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للحافظ الذهبي (مطبوع مع كتاب قاعدة في الجرح والتعديل)، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، بيروت، الطبعة الخامسة، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.
- ذم الكلام وأهله، لعبد الله بن محمد أبي إسماعيل الهروي الأنصاري، نشر: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق أبي جابر الأنصاري.
- ذم الهوى، لأبي الفرج ابن الجوزي، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨، المحقق: خالد عبد العليم السبع العلمي.

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للسيد محمد بن جعفر الكتاني، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٤.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل لعبد الحي اللكنوي، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٣٨٨هـ، الطبعة الثانية، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، شرح وتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.
- الزهد الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٩٦، الطبعة الثالثة، تحقيق عامر أحمد حيدر.
- الزهد، تأليف الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨.
- الزهد، تأليف الحافظ أحمد بن عمرو أبي بكر ابن أبي عاصم الشيباني، نشر: دار الريان للتراث، القاهرة، ١٤٠٨، الطبعة الثانية، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد.
- الزهد، للإمام عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
- الزهد، لهناد بن السري الكوفي، نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ١٤٠٦، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.
- زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة ليحيى بن عبد الله الشهري، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ.
- سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، تحقيق د. زياد محمد منصور.
- سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة الأولى، تحقيق محمد علي قاسم العمري.
- سؤالات ابن الجنيد إبراهيم بن عبد الله ليحيى بن معين، نشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، تحقيق أحمد محمد نور سيف.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة الأولى، تحقيق د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ، الطبعة الأولى، تحقيق موفق بن عبد القادر.

سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤ هـ، الطبعة الأولى، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر.

سؤالات يزيد بن الهيثم ابن طهمان الدقاق لابن معين (من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال)، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠ هـ، تحقيق أحمد محمد نور سيف.

سلسلة الأحاديث الصحيحة تأليف محمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٢ هـ، الطبعة الأولى.

سلسلة الأحاديث الضعيفة، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٢ هـ، الطبعة الأولى.

السنة، تأليف عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، نشر: دار ابن القيم، الدمام، ١٤٠٦، الطبعة الأولى، تحقيق د. محمد سعيد سالم القحطاني.

السنة، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٠، الطبعة الأولى، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.

سنن أبي داود، تأليف الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، نشر: دار الفكر، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

سنن ابن ماجه، تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، نشر: دار الفكر، بيروت، باعتناء محمد فؤاد عبد الباقي.

سنن البيهقي الكبرى، للحافظ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبي بكر البيهقي، نشر: مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤ - ١٩٩٤، تحقيق محمد عبد القادر عطا.

سنن الدارقطني، للحافظ علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي، نشر: دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦ - ١٩٦٦، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

سنن الدارمي، للحافظ عبد الله بن عبد الرحمن أبي محمد الدارمي، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧، الطبعة الأولى، تحقيق فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.

السنن الصغرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، نشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٠ - ١٩٨٩، الطبعة الأولى، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

السنن الكبرى، تأليف الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ - ١٩٩١، الطبعة الأولى، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.

السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ

الداني، نشر: دار العاصمة، الرياض، ١٤١٦، الطبعة الأولى، تحقيق د. ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري.

السنن، لأبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني، نشر: الدار السلفية، الهند، ١٩٨٢، الطبعة الأولى، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

سير أعلام النبلاء، للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣، الطبعة التاسعة، إشراف شعيب الأرناؤوط.

الشجرة في أحوال الرجال، تأليف الحافظ إبراهيم بن يعقوب أبي إسحاق الجوزجاني، دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥، الطبعة الأولى، تحقيق صبحي البدري السامرائي.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد ابن العماد الدمشقي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تأليف الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، نشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ، تحقيق أحمد سعد حمدان.

شرح السنة، لحسين بن مسعود البغوي، نشر: المكتب الإسلامي، دمشق، ١٣٩٠هـ، تحقيق شعيب الأرناؤوط.

شرح معاني الآثار، تأليف الحافظ أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبي جعفر الطحاوي، نشر: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ، تحقيق محمد زهري النجار.

شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول.

الشعر والشعراء (طبقات الشعراء)، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥، تحقيق: د. مفيد قميحة.

الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، للحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبي عيسى، لنشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٢، الطبعة الأولى، تحقيق سيد عباس الجليمي.

صحيح ابن خزيمة، للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة أبي بكر السلمي النيسابوري، دار النشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠ - ١٩٧٠، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي.

صحيح الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨، الطبعة الثالثة.

صحيح مسلم بشرح النووي، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢، الطبعة الثانية.

صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.

الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق أبي إسحاق الحويني.

الضعفاء، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، نشر: دار الوعي، حلب، ١٣٩٦، الطبعة الأولى، تحقيق محمود إبراهيم زايد.

الضعفاء (المطبوع باسم الضعفاء الكبير)، للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، نشر: دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، الطبعة الأولى، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي.

الضعفاء لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، نشر: دار الصميمي، الرياض، ١٤٢٠ هـ، الطبعة الأولى، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.

الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي (سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي)، نشر: دار الوفاء، المنصورة، ١٤٠٩، الطبعة الثانية، تحقيق د. سعدي الهاشمي.

الضعفاء والمتروكون لأبي الحسن علي بن عمر السدازقي، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤ هـ، الطبعة الأولى، تحقيق موفق بن عبد القادر.

الضعفاء والمتروكون، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الله القاضي.

الضعفاء والمتروكون، للحافظ أحمد بن شعيب النسائي، نشر: دار الوعي، حلب، ١٣٦٩، الطبعة الأولى، تحقيق محمود إبراهيم زايد.

الضعفاء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصوفي، نشر: دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٤٠٥ - ١٩٨٤، الطبعة الأولى، تحقيق فاروق حمادة.

ضعيف الجامع الصغير وزيادته لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨، الطبعة الثالثة.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، نشر: دار الجليل، بيروت.

طبقات الحفاظ لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣، الطبعة الأولى، تحقيق لجنة العلماء.

طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، نشر: دار المعرفة، بيروت.

- طبقات الشافعية الكبرى لأبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، نشر: هجر للطباعة والنشر، الجيزة، مصر، ١٩٩٢، الطبعة الثانية، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، د. محمود محمد الطناحي.
- طبقات الشافعية لأبي بكر أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شعبة، نشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق الحافظ عبد العليم خان.
- طبقات الشافعية لعبد الرحيم بن الحسين الأسنوي، نشر: وزارة الأوقاف العراقية الأولى، ١٣٩٠هـ، تحقيق عبد الله الجبوري.
- طبقات الشافعية لعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، ابن الصلاح، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٣هـ، الطبعة الأولى، تحقيق محي الدين علي نجيب.
- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، نشر: دار صادر، بيروت.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢ - ١٩٩٢، الطبعة الثانية، تحقيق عبد الغفور عبدالحق حسين البلوشي.
- طبقات المدلسين، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، نشر: مكتبة المنار، عمان، ١٤٠٣ - ١٩٨٣، الطبعة الأولى، المحقق د. عاصم بن عبد الله القريوتي.
- طبقات المفسرين لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، نشر: مكتبة وهبة، القاهرة، ١٣٩٦، الطبعة الأولى، تحقيق علي محمد عمر.
- طبقات علماء الحديث لمحمد بن أحمد الدمشقي ابن عبد الهادي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق أكرم البلوشي.
- العبر في خبر من غبر للحافظ الذهبي، نشر: مطبعة حكومة الكويت، ١٩٤٨هـ، تحقيق صلاح الدين المنجد.
- العظمة، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، نشر: دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨، الطبعة الأولى، تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.
- علل الحديث، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي، نشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥، تحقيق محب الدين الخطيب.
- العلل المنتهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق خليل الميس.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد السدارقطني
البغدادي، نشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة الأولى، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين
الله السلفي.

العلل للإمام أحمد (رواية أبي بكر المروذي)، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٩ هـ، الطبعة
الأولى، تحقيق صبحي السامرائي.

العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (رواية ابنه عبد الله)، نشر: المكتب
الإسلامي، دار الخاني، بيروت، الرياض، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، الطبعة الأولى، تحقيق وصي الله بن محمد
عباس.

عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي أبي الطيب، نشر: دار الكتب
العلمية، بيروت، ١٤١٥، الطبعة الثانية.

غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٦، الطبعة
الأولى، تحقيق محمد عبد المعيد خان.

غوامض الأسماء المهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك
بن بشكوال، نشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧، الطبعة الأولى، تحقيق د. عز الدين علي السيد،
محمد كمال الدين عز الدين.

الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزاز، نشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض،
الطبعة الأولى، ١٤١٦، تحقيق: د. فاروق بن عبد العليم بن مرسى.

الفائق في غريب الحديث لمحمود بن عمر الزمخشري، نشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية،
تحقيق علي محمد البجاوي، محمد أبي الفضل إبراهيم.

فتح الباب في الكنى والألقاب لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة، نشر: مكتبة الكوثر،
الرياض، ١٤١٧ هـ، الطبعة الأولى، تحقيق نظر محمد الفاريابي.

فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر: دار المعرفة،
بيروت، ١٣٧٩، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب.

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، نشر: المكتبة السلفية،
١٣٨٨، الطبعة الثانية، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان.

الفتن، لنعيم بن حماد المروزي أبي عبد الله، نشر: مكتبة التوحيد، القاهرة، ١٤١٢، الطبعة
الأولى، تحقيق سمير أمين الزهيري.

الفصل للوصل المدرج في النقل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، نشر: دار

المهجرة، الرياض، ١٤١٨، الطبعة الأولى، تحقيق د. محمد مطر الزهراني.
فضائل الأوقات، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار النشر: مكتبة المنارة، مكة المكرمة،
١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي.
فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل الشيباني، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣ - ١٩٨٣،
الطبعة الأولى، تحقيق د. وصي الله محمد عباس.

فهرس المصادر والمراجع

فوائد العراقيين، لأبي سعيد بن النقاش محمد بن علي بن عمرو، دار النشر: مكتبة القرآن،
القاهرة، تحقيق مجدي السيد إبراهيم.
الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لمحمد بن علي الشوكاني، نشر: المكتبة الفيصلية، مكة
المكرمة، تحقيق العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.
الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٢، الطبعة الأولى،
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي، نشر: المكتبة التجارية الكبرى، مصر،
١٣٥٦، الطبعة الأولى.
قاعدة في الجرح والتعديل لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، نشر: مكتب المطبوعات
الإسلامية، حلب، الطبعة الخامسة (القاهرة)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.
القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧ هـ،
الطبعة الثانية، تحقيق، مكتب تحقيق التراث بمؤسسة الرسالة.
القراءة خلف الإمام للبيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق محمد السعيد زغلول.
القند في ذكر علماء سمرقند
القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر:
مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤٠١، الطبعة الأولى، تحقيق مكتبة ابن تيمية.
الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي،
نشر: دار القبلية للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة الأولى، تحقيق محمد
عوامة.
الكامل في التاريخ لابن الأثير، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ، الطبعة الثانية،
تحقيق عبد الله القاضي.
الكامل في معرفة ضعفاء الرجال وعلل الحديث لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، نشر:

- دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ، الطبعة الثانية، تحقيق سهيل زكار، يحيى مختار غزاوي.
- كتاب عمل اليوم والليلة، لأبي بكر أحمد بن محمد الدينوري المشهور بابن السني، نشر: دار البيان، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٠، تحقيق: بشير محمد عيون.
- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبي الوفا الحلبي الطرابلسي، نشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة الأولى، تحقيق صبحي السامرائي.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥، الطبعة الرابعة، تحقيق أحمد القلاش.
- الكنى والأسماء لمحمد بن أحمد بن حماد الدولابي، نشر: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ، بيروت، الطبعة الثانية.
- الكنى والأسماء، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤، الطبعة الأولى، تحقيق د. عبد الرحيم محمد أحمد القشيري.
- الكنى، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، نشر: دار الفكر، بيروت، تحقيق السيد هاشم الندوي (مطبوع مع التاريخ).
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد بن يوسف ابن الكيال الشافعي، نشر: دار العلم، الكويت، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.
- الآلآي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، نشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير، نشر: دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- لسان العرب لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور، الإفريقي، نشر: دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.
- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة الثالثة، تحقيق دائرة المعارف النظامية - الهند -.
- المتكلمون في الرجال للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الخامسة (القاهرة)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.
- المتجنى من السنن (السنن الصغرى)، لأحمد بن شعيب النسائي، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة الثانية، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.
- المجروحين لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، نشر: دار الصميعي، ١٤٢٠هـ، الطبعة الأولى،

تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.

المجروحين، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، نشر: دار الوعي، حلب، تحقيق محمود إبراهيم زايد.

مجمع الزوائد ومنيع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، نشر: دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي، القاهرة، بيروت، ١٤٠٧.

المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (مشيخة الحافظ ابن حجر)، نشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤١٥هـ، الطبعة الأولى، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي.

مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (مصور من طبعة رئاسة إدارة البحوث).

المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، نشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤، الطبعة الثالثة، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب.

مختصر البعلي لكتاب المجروحين (مختصر كتاب أسماء المجروحين) لمحمد بن أبي الفتح البعلي، مخطوط في مكتبة آصفية، حيدرآباد، الهند، رقم المخطوط ١٤١.

المختلطين، لصالح الدين أبي سعيد خليل بن سيف الدين كيكلدي بن عبدالله العلائي، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٦، الطبعة الأولى، تحقيق د. رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد.

المدخل إلى السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي، نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ١٤٠٤، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، نشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨، الطبعة الأولى، تحقيق شعيب الأرناؤوط.

المستدرک علی الصحیحین، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت (مصور من دائرة المعارف العثمانية).

المستدرک علی الصحیحین، لمحمد بن عبد الله أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ - ١٩٩٠، الطبعة الأولى، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا.

مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود أبي داود الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.

مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني، نشر: دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٨، الطبعة الأولى، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي.

مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي، نشر: دار المأمون للتراث،

دمشق، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة الأولى، تحقيق حسين سليم أسد.

مسند إسحاق بن راهويه بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الخنظلي، نشر: مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ١٤١٢ - ١٩٩١، الطبعة الأولى، تحقيق د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي.

مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، نشر: مؤسسة قرطبة، مصر.

مسند البزار (البحر الزخار)، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، نشر: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم، بيروت، المدينة، ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله.

مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، نشر: مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦، الطبعة الأولى، تحقيق أيمن علي أبو يمان.

مسند الشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله.

مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥ - ١٩٨٤، الطبعة الأولى، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي.

مسند الشهاب، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبد الله القضاعي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة الثانية، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي.

مسند عبد الله بن عمر، لمحمد بن إبراهيم الطرسوسي أبي أمية، نشر: دار النفائس، بيروت، ١٣٩٣، الطبعة الأولى، تحقيق أحمد راتب عرموش.

مسند علي بن الجعد، جمع ورواية أبي القاسم البغوي، نشر: مؤسسة نادر، بيروت، ١٤١٠ - ١٩٩٠، الطبعة الأولى، تحقيق عامر أحمد حيدر.

المسند، عبد الله بن الزبير أبي بكر الحميدي، نشر: دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي، بيروت، القاهرة، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩، تحقيق م. فلايشهمر.

مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد الأزدي، الطبعة الأولى، الهند، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى ١٣٢٧هـ.

مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه للبوصيري أحمد بن أبي بكر، نشر: دار العربية بيروت، ١٤٠٣هـ، الطبعة الثانية، تحقيق محمد الكشناوي.

المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شبة الكوفي، نشر: مكتبة

- الرشد، الرياض، ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق كمال يوسف الحوت.
- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣، الطبعة الثانية، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر: دار الوطن، الرياض، ١٤١٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق غنيم بن عباس غنيم، ياسر بن إبراهيم محمد.
- المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، نشر: دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسين.
- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، نشر: دار الفكر، بيروت.
- معجم الشيوخ، محمد بن أحمد بن جميع الصيدواي أبو الحسين، نشر: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، بيروت، طرابلس، ١٤٠٥، الطبعة الأولى، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري.
- معجم الصحابة، عبد الباقي بن قانع أبو الحسين، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨، الطبعة الأولى، تحقيق صلاح بن سالم المصراقي.
- المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نشر: المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة الأولى، تحقيق محمد شكور محمود الحاج.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤ - ١٩٨٣، الطبعة الثانية، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي.
- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق محمد شكور محمود الحاجي امير الميادين.
- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق د. زياد محمد منصور.
- معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، دار النشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة الأولى، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي.
- معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، الطبعة الثانية، تحقيق السيد معظم حسين.
- المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي، نشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق أكرم ضياء العمري.
- المعين في طبقات المحدثين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، نشر: دار

- الفرقان، عمان - الأردن، ١٤٠٤، الطبعة الأولى، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد.
- المغني في الضعفاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق نور الدين عتر.
- المقاصد الحسنة للسخاوي، نشر: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ، تحقيق محمد عثمان الخشت.
- المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: مطابع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٨، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد.
- مقدمة ابن الصلاح للحافظ ابن الصلاح، نشر: دار المعارف، القاهرة، تحقيق عائشة بنت الشاطئ.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لبرهان الدين ابن مفلح إبراهيم بن محمد بن عبد الله، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٠، الطبعة الأولى، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.
- مكارم الأخلاق للخرائطي، نشر: المطبعة السلفية.
- مكارم الأخلاق، عبد الله بن محمد أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي، دار النشر: مكتبة القرآن، القاهرة، ١٤١١ - ١٩٩٠، تحقيق مجدي السيد إبراهيم.
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن القيم محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٣، الطبعة الثانية، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، نشر: مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، الطبعة الأولى، تحقيق صبحي البدر السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج ابن الجوزي، نشر: دار صادر، بيروت، ١٣٥٨هـ، الطبعة الأولى.
- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي، للساعاتي، نشر: المطبعة المنيرية بالأزهر، ١٣٧٢هـ.
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد لأبي اليمن عبد الرحمن العليمي المقدسي، نشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ، الطبعة الأولى، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة، (مصور من طبعة المطبعة السلفية، القاهرة).
- الموسوعة العربية العالمية، نشر مؤسسة أعمال الموسوعة، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ، الرياض.
- موضح أوامم الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، نشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق عبد المعطي القلعجي.

- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات لأبي الفرج ابن الجوزي، نشر: أضواء السلف، الرياض، ١٤١٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار.
- موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصمحي، نشر: دار إحياء التراث العربي، مصر، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، نشر: دار المعرفة، بيروت، تحقيق علي محمد البحاري.
- نزهة الألباب في الألقاب، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، نشر: مكتبة الرشيد، الرياض، ١٩٨٩، الطبعة الأولى، تحقيق عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي.
- نصب الراية لأحاديث الهداية، عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، نشر: دار الحديث، مصر، ١٣٥٧، تحقيق محمد يوسف البنوري.
- نقض عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افتري على الله في التوحيد للحافظ عثمان بن سعيد الدارمي، نشر: مكتبة أضواء السلف، ١٤١٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق منصور بن عبد العزيز السماري.
- النكت الظراف على الأطراف للحافظ ابن حجر العسقلاني (في حاشية تحفة الأشراف)، نشر: الدار القيمة، بومباي، الهند، ١٩٦٥، تصحيح وتعليق عبد الصمد شرف الدين.
- النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر العسقلاني، نشر: المجلس العمي - الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ، الطبعة الأولى، تحقيق د. ربيع بن هادي المدخلي.
- النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات مجد الدين ابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي (مصور من طبعة القاهرة).
- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب.
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا، نشر: وكالة المعارف الجلية، استانبول، ١٩٥١، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الهواتف، أبو بكر ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٣، الطبعة الأولى، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا.
- الوافي بالوفيات للصفدي صلاح الدين بن أيبك، تحقيق جمع من المشتشرقين: فرانس شتايز بقبسبادن، ١٤٠٤هـ.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد، نشر:
دار صادر، بيروت، تحقيق إحسان عباس.

فهرس الموضوعات

المقدمة	٣
الفصل الأول: ترجمة موجزة للمؤلف	١٠
العصر الذي عاش فيه	١١
اسمه ونسبه	١٤
مولده	١٤
نشأته وطلبه للعلم	١٥
شيوخه	١٩
تلاميذه	٣١
عقيدته	٣٣
مكانته العلمية	٤٠
مترلته في الجرح والتعديل	٤٣
مؤلفاته	٤٩
وفاته	٥٣
الفصل الثاني: دراسة موجزة عن الكتاب	٥٥
اسم الكتاب وموضوعه	٥٦
توثيق نسبته إلى المؤلف	٥٨
أهمية الكتاب ومميزاته	٦٠
ثناء العلماء على الكتاب	٦١
المآخذ على الكتاب	٦١
وصف النسخ الخطية للكتاب	٧١
الفصل الثالث: دراسة عن منهج ابن حبان في الجرح والتعديل	٨٤
تمهيد	٨٥
الركائز الأساسية التي اعتمد عليها المؤلف في جرح الرواة	٨٧
طرق المؤلف في الجرح	٩٠

٩٧.....	تنوع أسباب جرح المؤلف للرواة
١٠٣.....	العبارات التي أكثر المؤلف من إطلاقها
١١٠.....	منهج المؤلف فيما يتعلق بتعديل الرواة المترجم لهم
١١٣.....	نماذج من النسخة الخطية
١٢٣.....	القسم الثاني
١٢٥.....	باب الفاء
١٤٦.....	باب القاف
١٦٦.....	باب الكاف
١٨٥.....	باب اللام
١٩١.....	باب الميم
٤١٨.....	باب النون
٤٤٨.....	باب الواو
٤٧٤.....	باب الهاء
٤٩٩.....	باب الياء
٥٧٤.....	باب الكنى
٦٢٣.....	الفهارس
٦٢٤.....	فهرس أطراف الآيات
٦٢٥.....	فهرس أطراف الأحاديث
٦٣٨.....	فهرس الرواة المترجم لهم
٦٥٦.....	فهرس الأعلام
٦٩٠.....	فهرس الأماكن والبلدان
٦٩٣.....	فهرس الكلمات الغريبة
٦٩٩.....	فهرس الأبيات الشعرية
٧٠٠.....	فهرس المصادر والمراجع
٧٢١.....	فهرس الموضوعات